

#### اقتراً في هندا العدد

- المنهل يدخل عامه الثالث والاربعين ﴿ ديانات العرب قبلُ الاسلام ﴿ الدعوة الى انشاء البنسك
   الاسلامي ﴿ شمول الشريعة الاسلامية واتر تحكيمها في الدولة السعودية ﴿ شطرات اللهسسب ﴿
- ملاحظات في عابرة نثر وشعر يحيى النهل في عامه الثالث والاربعين مثنيات « فعيدة » 6

Contract to the second

مع العام الهجرى الجديدة طَميدة، ﴿ لَيَلْمُ الرَّفَاقَ قَمِيةً » ﴿ رَحَلُهُ جَازَانُ ﴿



برفع رئيس تحسير هذه المجسّلة أخلص اللهساني وأيمن التبريكات إلى مقام حضَّرة صاحب المجسلالة المفدى أبي الشّعب السيُودى ورائده وقسّائله الملك خالرين جرال ويرز بيناسبة شفائه الميدون ما كان ألم برجرسله اليسرى ولله المحسميد والمسّلة .

وفى المحقيقة أن بشرى شفاء جلالته هي بُشرى يشترك في المحقاقة أن بشرى يشترك في المحقاقة أن بشرى يشترك في المحقود والمحقود والمحقود ولى عمده الأمين ما شبط الله الأميان المحمود ولى عمده الأمين ما أيتاء بيضاء شاملة في سبيل أبناء العالم العربي والإسلام .. وَذَلك لما مجلالته من أبياد بيضاء شاملة في سبيل مؤوق الواء التضامن الإسلامي مؤوق موازرتم ورفع أصلا سيعارض عواتقم ، ورفع لواء التضامن الإسلامي مؤوق عربهم موقع كواة التضامن الإسلامي مؤوق عربهم ورفع طوحهم ، وشد أزرهم ، وقوى عربهم وأعلى مكانة مع بين الأحسم .

حَفَظ الله جلالته ذخرًا وأعَاده سَيَالِمَامعِ الله وطنَه وشَعب مِه الوفى الأميسين ..

آمين آمين لا أرضى بنالثة .. حتى أضيف إلها ألف أمين العرب الأرضاري عبالقدوس الأرضاري رئين تقديد مجدلة المتعدل



#### جُنَّة - المملكت: العربيْلبعودية هاتف: يا ١٤٢٢/ ٢٧١٢<u>-</u>

□ تباع الاعداد بمكلية:
الشيد محمد زيسن ضياء بالدينة،
الثقافة بمكةالمكرمة، مكتبة الجبليمكة
الكرمة، مكتبة جدة – بجده – مكتبة
القام بجده ، المكتبة العامة بالشرفية
بعنيزه لإصحابها السادة : صالح
محمد البحيي واخسوانه – المكتبة
المقيلية بجازان لصاحبها الاستاد
المقيلية بجازان لصاحبها الاستاد
السمودين بالطائف لصاحبها السيد

□ قيمة الاشتواك السنوى:

في المملكة العصريية السعودية ٧٥
ريالا سعودياوفي اتصاء العالم العربي
والعالم الخارجي خمسة وعشرون
وطريقة دفع الاشتراك: الما مناولة
باليد اذا كان المشتصرك بجده او
موالة بريدية أو (صكا) أشيكا على
خوارة جدده اذا كان المشترك

المجلة السعودية الأولى تطالعك بكل مفيد ...



- اللهسل \_ الجسزء ( ●
- السنة ٢٨ ... الجلد ٢٨ •
- a Hay gone, 1747 a .
- 🕳 يئاير وقبراير ١٩٧٧ م 🗷

414

 كان واخواتها ، في اللقة العربية : سفحة

 المنهل بدخل عامه الثالث والاربعين • لرئيس التحرير عبد القدوس الأنصاري، ٧٨٦

بقلم فاروق باسلامة

 ديانات العرب قبل الاسلام: . للاستاذ احبد عيد القفور عطاو AAV

 الدعوة الى انشاد البنك الإسلامي (( محاضرة )) ; للدكتور سامي حمودة AT.

 الاسلامطريق ثالث للبناء الاقتصادي : VAV للدكتور ابراهيم دسوقى اباظة

• شعول الشريعة الإسلامية واثر تحكيمها في الدولة السعودية : معماشرة، بنادي

جازان الادبي :

اغضينة الشيخ على مديش بجوى ادم وحسواء :

بقلم السيدة مزين حقى

م تفاضك

● شقرات القعب :

A. .

ANY

بقلم الشبيخ احمد بن ابراهيم القراوي • ملاهمات عبر عوبورية

بقلم الشيخ عثمان الصالح

ف التربية والتعليم :

بقلم الاستاذ عبد الله الحمد الحقسل A.V

تحابا الشعر واللثر للمثهل :

 مجلة المثهل: مثارة تضيء اكثر من اربعين علما:

بقلم الاستاذ احمد عبد الققور عطار AYR

●تحية النهل « قصيدة » :

شمر الاستاذ مجمود عارف ATA

أغمة الياسمين (( قصيدة ))

شعر الاستاذ محمد بن على السنوسي

• حكايات من التراث :

قلم التحريسر

Aat

 على هامش المحكم في اهمول انطلاقات العاميسة:

للاستالا حيد الجاس A#E

الإمثال:

للدكتور فؤاد محمد فكر الدبن

37%



و مثنات : شعر الرحوم السيد عبيد عدتى

🔵 مع العام الهجرى الجديد :

شعر الرائد احمد عبد السلام غالى مرحبا بالحب : « فصيدة » :

شعر الاستاذ مغرج السيد

و نقديات

• ديوان کثير عزة : فلاستانا عاتق بن فيث البلادي

● حول ديواڻ « تغطات من عسير » ;

بقلم الاستلاعبد الرحمنين ابراهيم الحفظي ١٨٢٣

• القصعي

البلة زفاف

لحمد عبد القادر مزه

طرائف ونؤدز

• اشدد يديك بها

• المهسل - الجسزه ١ • السنة ٢٤ - الجلد ٨٧ • ١

● المرم ومنقر ١٢٩٧ 4 ●

• يتاير وفيراير ١٩٧٧ م •

• رحلة جازان : للشيخ عاشم دفتردار رحلة العبر :

144

ATS

للشيخ محمد يحمد الحميس « السائع السعرر)»

ALA

ATI

455

ATO

F24

777

للشيخ عبد الحق المُفْسِيْرِي ١٨٠٨ ١٨٠٨

م حدث الكبُّ والعجف

👛 حجة النبي ضلى الله عليه وسلم . واحكام الممرة ، والحج في الاسلام والديانات

الاخرى . . تاليف الاستاذ احمد عبسسد

الغقور عطسار : وكتب اخرى ومجلات : فليسم التحرير

 رسالة من الاردن. رسالة من جازان رسالة من ايسهي

# المنها المنافعة والأراد

## يدخل عامه الثالث والأربعين

بقلم ارتكيب للتحسسرير

ما الواطنون فقد عبروا عن ولانوسه العميق الشامل لجلالته وعن الفرحة التي غبرتهم النجائية المنطقة المرتبات لجلالته تتضمن التهائي المخلصة لجلالته بالسلامة والصحة والعودة الهسي الوطن العزيز والى شعبه الوغي الاسمين . في صحة وارفة الظلال اسبغ الله عليسه المحمة الوارفة .

. . .

هذا وبمناسبة دخول مجلة المنهل ( علمها الجديد السعيد ، فانها تثميد بالتطريب الحافل الشابل الذي تدخله مملكتنا الحبيبة و إانتماد وتقنية و إعلام و وتلفة وصحافة م أي جبح شمل العالم العربي والاسلامي إلى ما يتمان عبد التضاين الاسلامي الذي صاح حواره ونسج حليته الفضفاضة جلالة اللك الإمام الشعيد « فيصل » بن عبد "تعزيسز طيب الله ثراه . . هذا في الداخل . . أيانسبة للخارج فان الملكة بقضل اللسه تعالى تد احتلت المكانة المرموقة عاليا . . في يعرب والومزعيمة العالم العربي والسلامي نعالى مد العربي والسه في يحق الومزعيمة العالم العربي و الملامي والمامة مرتضاة مرتجاة من الجمع . . ولا وعامة مرتضاة مرتجاة من الجمع . . ولا وعامة مرتضاة مرتجاة من الجمع . . ولا وعامة مرتضاة مرتجاة من الجمع . . ولا

كلاله حهد الشاكرين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ، وعلر السه وصحبه اجمعين . .

والنهل يحمد الله جل وعز على ما اسبغه على مليكنا المجبوب من رداء الصحية . ونعمة العاتبة عقب المعلبتين الجراحيسين الناجحتين النتين اجريتا برجله اليسرى في مستشفى والنجتون بلندن ن مها نقلته الينا المقاربر الطبية الميمونة فقطمنتنا على صحة جلالته الغالبة حفه منه وابغاد ذخرا . . و بد ابنا العالم حبه ابنم وتقديره العميسيق البينا العالم حبه ابنم وتقديره العميسيق وشخصياته على جلالته في جناحه الخاص وشخصياته على جلالته في جناحه الخاص مستشفى وانجتسون بلندن سلمسلم

ال على ذلك من نبكتها من حسم الخلامات الحاتبية مين الامة الواحدة ، وتقدمهسا بالشروعات السياسية النافعة العامسية الحاسمة للادواء ونجاحها في كل ما تتقدم به وفيه م تراادل عليه من اقبال العالم الاسلامي والعالم اجمع على الاقتباس مسن اضواء حكيتها مئذ رسم خطوط هذه الحكيسة القياضة بالخير الملك المؤسس لها والوحسد لشبلها عبد العزيز آل سعود ، تفيده الله برحمته شممنذ نظمها المامنا الشهيد رحمه الله وان في هذه المؤتمرات العربية الاسلامية والعالمية المتنوعة التي تعقد باستمراريسة ونجاح في هذه الربسوع الكريمة المضياف برهانا سناطعا علسي زعامتها ، ومهسسا نذكره منها بتقدير واعجاب كمثال وشباهد على ما نتول : « مؤتمر الفقه الاسلامي » الذي عقد بمدينة الرياش ( العاصية ) والذي المتتجه سبو ولى العهد الاسر «لهد» وشارك فيه (١٥٠) عالما ومتيها يمثلون ( ۲٦ ) دولية اسلامية ، و ( مؤتمسيو تطبيق التشريع الجنائي الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة ، السندى دعت وزارة الداخلية السمودية الىعقده بمدينة الرياض · و « مؤتمر رعاية المكفوفين » في الرياضي الذى المتتحه سبو ولى العهد نائب حلالة اللك المعظم ، و «مؤتمر القدوة الاسلامية المعالمية » الذي القامته رابطة العالي الاسلامي برعاية سمو الاسير غواز بن عند

العزيز اسم منطقة مكة الكرمة ، ق .

واخيرا لا آخرا « المؤتمر العالمي الاسلامي الوجيه الدعوة والدعاة » الذي عدتسه الجامعة الاسلامية بالدينة النورة ، وإناب سمو ولي المهد الامير « نهد » في انتتاحه سماحسة الشيخ عبد العسزيز بن بساز وحضره ونود (٧٠) دولة اسلامية .

• ∽ •

والمنهمسل في خطسوته الجليمسدة بقيسيدم شكيره العمينق لرحيسال حكومتنا العاملين ازاء مساعداتهم له ، وفي طليعة هؤلاء الرجال العاملين معالسيي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعسلام السعودي حيال دعمه المنهل ولزميلاته من المنجف والجلات السعودية دعما ايجابيا متواليا بتوحيهاتهن حلالة اللك المدى وسبو ولى عهده الامين . . وقد قدم الصحاف " السعودية هذا الدعم خطوات واسعة انى الامام وهى الله حكومتنا الرشيدة الساهرة على الالتزام بالبداين المظليان : مسلما رفسسع مستوى بلادهسسسا السي الاوج ، ومبدأ المتصاص الخلامات العربية والاسلامية الجانبية التي بدر الاستعمار بذورها الكريهة في آناتهم ، ومحو آثارها من الوجود واقامة دوحة التضامن العربسي والاسلامي الشايخة اليانعة الظليلة نسي بلادنا تمهيدا للوحدة المربية الإسلاميية الشاملة النشودة .

عبالقييين للفصاعي





كحلقنه الرابعينه



# م الاستاذ الرائد

وعرفت عيادة ١٤ سبعد ١١ كدى المسغويين لسورود اسمه في متوفاتهم .

وما اكثر الاصنام المربية وما قيل فيها من شمسر واساطع ، وماذكرتاه منها أن هو الا شبارة هابسرة ونبسوذج لالهة هبدت .

ولم يكن الامر وتقا على هذه الالهة ، بل كسان بعض العرب يصنع الهة من النبر غاذا جام اكله . رهذا مِن الطوطبية عند اصحابها الخديا باكلون لعم الههم ، والذين مستموا ذلك من العرب هم يتو تهده › ويقول أبن قتيبة في « المارف )» من ٢٩٦ : كان بأو عليقة الطُّؤوا في الجاهلية الها من عيس مُميدوه دهرا طویلا ، ثم الصابهم مجاعة فاكلوه ، فقال رحل T agai to

اكلست ربهسا حليفة مسن جسسو ع قديسهم بهسما ومسن اعسواز بالكلون أقههم آما تبركا ، وأما لتحل بهم قوته ، وأما

تنصل تيهم صعاته ، وما فعله يتو حتيفة أن هو الا من عدم الطوطعية .

ولم نقصر دیاتات العرب وعقادها دلی هــده الاوثان والاصغام ، بل هنالك آسیاه كلورة السم نشر الیها تكذاه بادهالا صورة نشی عــسن سرد اسیاه الامینام الاهری ، کها الم عقصر طلسی مالكرنا لان الدیب مرتوا الهرسیة واعتقوها کها اعتقــرا الدیب مرتوا الهرسیة واعتقوها کها اعتقــرا

نقبائل من بني تبيم عرفت آلموسية ومفسسم: إذارة بن عيس وقد الروح البلته ثم تمع على روايسة ابن تنيبة في « (المارف» » ومنهم لقيط بن زرارة الذي مزوج أبلته « دخلتوس» وسياها عقا الاسم تقليدا ، فيو اسم العجمي ، فهد خنتوس هيايتة برسي بن بهرام بن بهرام ، وهي عقد سابور ذي الاتناف (۱) . وعليما عضرت الوفاة التبط قال :

يا تيت شعرى عنك بختنوس اذأ اناها الغبر الروسوس اتحلسق القسرون أم تبرس لا بسل تبرس أنهسا عسروس

وقبول مؤلاء المجوسية مرده الى سهولها وغلوها من التكاليف > ضا وصل اليهم منها لا يطلهم طقوسا وعدادات لا بطيفونها > وليس فيها تحت ثبائيل وبناه المابد > إلى كل ما فيها التسال القيران > وهو امر سفل مع ماداتهم > فهم يشملون القبل لانسميسم ولنديوفهم > ويتباعون سهسب عادة العوب سيان نرائهم لا ننطقيم > الشمارة الحلى كرمهم > ووجسود الطارتين لايهم الطماء .

والشيء الوحيد الذي كان يضايقهم هو زواج البنات اما ماهدا ذلك فعا كانوا يحسون فيه نقضا لا هسم فعه ، بلُ ما كان المرب يشعرون بال المجوسية غي طمعية ، لاتها هي والاديان الاغرى انا المسلم

كونتية المرب ، فلا قرق بينها وبين غيرها من الادبان والوقتية في عمومها ملة واهدة .

والتماليم الفلسفية في الجوسية لم تكن مما يبعدهم عنها > فين فهمها ققد أضاف الى معتقده ما يزيده ثباتا ومن لم يفهمها لم يكن في هاجة آليها مادامست الموسوم ظاهرة > والملتوس مؤداة > ولم يكن مسي المجوسية قدوط قاسية تصد مثل بين الصبارتة الذي نم يعد قبولا من العرب مع أن الصابلة تربيسون نم

دين العمايلة دين أسرار ، ودين بشرط السراطات شديدة العموية في الاستعداد للعملوات من طهـــارة مبالغ فيها الأنضيهم جهدا . ولدين العمايشة فيود لا بطيقها الا الفنوة القادرة من النامي ، ولهذا كان اتباعها تدرة بحيث يعد التدينون بها .

وكل هذا وقف هاجزا بينه وبين العيب غام بجد بينهم اتصارا ٤ ولم يألى متهم تبولا ٤ فلم بدخلوا نيه كما دخلوا في دين المجوسية وفي غيرها ٤ ولسم يذكر ان تبيئة دانت به كما دانت تبيم بالمهوسية ٤ ودانست شائل بديانت اخرى ٤ وان كان هذا لا ينقي نسدين انواد من العرب بالمسائلة .

اما اليهودية ققد عرفتها الجزيرة العربية تبل السيعية بسبب سيقها أياها في الوجود ، غيــــا غلسطين التي قليت عليها مملكة اليهود الا المداد طبيعي الرغى الهجاز وادا كانت ارض سيناء مـــن مدلكة اليهود ، واسطول سايمان يقدة ابلة ( التي هرالطقة ( احرسي فان ذلك يسمح بأن ينتقل بعض الديود التي شمال العجاز .

ا .. ألاخبار الطوال لا توري .

وطر سفر الاخبال الاول ) : 1 : ( وجاه هـولا: الكنوبة اسحاؤهم في ابام حزفيا جلك بهودا وضربوا هميهم والمعرفين الكنين وجدوا هناك وحدودهم الى هذا اليوم وسكنوا مكانهم لان هناك رعيا لماشيغهم ».

وفي سفر الاخبار الثانسيين بالإصحاح السادس والمشرين أن هزيا حارب الفلسطينين > ولي الفقره السابقة ما نصح : « وساعده الله عبلي الفلسطينيين وعلى المرب السنائلين في جور بعل والمونين » .

وارض المعونيين هي « بمان » ووقع المستادث الارل تمو سنة ١٩٥ قبل الميلاد ، وأما الماني ضي حو سنة ١٨٠ قبل الميلاد ،

ضنال الجهاز كان معروفا البهود ، وكالنسوا جنون فيه الابن والعربة اللفين سنيا منهم ماسبي احتى الجوك اللابن طروحم واستفرآ أسهتهم ، فلافوا شمال المجاز وارض العرب طلبا النجاة مسسن اعدائهم الباطلين .

اما بعد البلاد فقد المنيف التي المنطهاد البهسود عامل جديد هو الدين المسيعي الذي دخلت فيه روما معد زمن المسيع بعدة طويلة كما دخلت فيه بلبسدان

اخرى ، افراد في ترك البهود ديارهــم الى جزيسرة العرب هيث يجدون العربة والامن .

بل في عبد أصبح طبه الصلاة والسلام البسسل مولمن على جؤيرة العرب ولبث بها زمنا ثم عاد الى موطفه ، ومولمي كان يهوديا مقصيا ليهودينسسه ، ودعمه تمصيه الى عداد من تيموا المسيح واصلان

حرب عنيفة عليهم ، ثم دخل السيعية وصاى رسولها الأشر الى المائم ، وفي نهج السيعية ووجههسسا رحية ثم يقصد اليها السيع .

واثبت ما يكون تاريخيا وجود اليهود في منطقسة . عرب الدينة المدورة ) ابتداء من تهماء وخيبر وندك

ووادي القوى حمى طرب ، وكاللت هذه المناطب الهي طراحة المهود قد طلت مناطق عرسة خاصصـــه قلصيادة الموسية ، وكاتوا معشون في جماية العرب ، كل حيامة مهودمة محالف قدلة عربية ودمع لها ملالا مقام معاسوا الماها وضميان الإسل لها .

ولم دكن لهؤلاء اليهود أي أكن تقاضي أو البسسي أو عليي أو حضاري في الهجاد المقاصة العربيسة ه لاتهم انطووا على الفسهم واعتزلوا فيرهم تسسسا الخسلوا حسن اطام وحصون وفسسرى ، واحتفظوا يطابعهم وعاداتهم .

بسابهم واسرار ديمم وسنزيمهم وعدامهم . وسلبها من الخاتهم الذاتية وهاهاتهم الخفائدة ، وان لم يسلموا من الذي المهود ويكرهم وايفار مسدور

م يستود من ادى اليود ومرحم وايسر سلمور وغيرا سندوا ، ولهذا يقي العنصر العربي نظيفا العرب بعضهم على بعشى ، واخذ اموالهم بالياهل عن طريق الويا ،

واشهر اقبائل اليهودية الذي ترحت من فلسطين ` الى الحجائز بنو قريقة وبنو قينقاع وبنو بهدل وبنو الفضير وبنو امكرمة وبنو تماية وبنو محير وبنسبو زمورا وبنو زيد وفرهم .

وعندما الرهت هذه القبائل الاسرائيلية مسسن غلسطين لزلوا في ياترب ، وكان معهم من تبائل العرب

عطون مِن بِتَي آلحرمان هي مِن اليِسِن ۽ وبئي مرتد وبائي نيف هيئ من قبيلة بئي وبني معاوية هي مسن سليم ۽ وبني آئلسطية هي من غسان .

ولا يعرف تاويخ نزوح اليهود آلى يترب والمناطسق التي نزلوا بها ، ولكن « الاغاني » يذكر ان نزوههم كان بسبب ظهور الووم على بني اسرائيل .

وفزح الاوس والفؤرج من اليمن الي يقوب ونزلوا بها ، وهم الموة يقال لهم : بنو قبلة ، الا ان المداد استحكم بيتهم ، ولا نشك ان لليهود بسدؤوا في الكر

الاوس والحررج حتى تقرقوا بعضهم عن تصليص علا كونوا بدا واحده على النهود فيكتبوا من هلما العربق الاس والراهة .

وهرب بماث شاهد ، عقد باشب سيسن الارس والخزرج هرب عرف بيوم بماث ، وكان بنو العصر ومو فرطة مع الاوس على القؤرج ، وأنتصب الارس وطفاؤهم الهود تصرا بيننا وقفيوا كليا .

#### •-----

ولم مكن العلاقات من الهود والعرب من الصد الا بنا لنظم الشرورات على الهود ، ولى أحسسر الصلات لم يكن مضاه القلوب يوجودا ، بل الهود لا مطلعون لاكي اهد بن لمبي يتنسيم ودنتها... ، ومقدون على من عداهم هقدا لا يزول لائه مسسار عرسة العدالا .

وكان بلور جعل مين الديود والعرب ، وكسبان المهود علياؤهم واجبارهم ، وهؤلاد آلوو المناف عالية مكانوا سائلاً احتده البجدل أو اللخصاء بنهم وسن العرب سنوعدون العرب مان نبنا عربنا أطسل رمانه وقرب أوانه ، وسيسرعون الل تأبيده وانناهه مسكونون مهمه دداً واحدة عليهم ، ولا قبل لهسسب

وكان الأوس والخزرج سيمون ذلك ، فلما حضر اجراد مقهد الى مكة وسيعوا من الرسول صلى الله علمه وسداد قال مضهم ليمشى : هذا هو السساى تقوعتنا يهود به ، فلا يسيقتكم الهه ، واسلمسسوا وانتموا السرسول الكريم ، ثم مسساهوا ونشروا الاسلاد في الهيئة والهروا الهجود .

واذا كان في بقوب مبائل مهودية كويت يحقيها... اسرائطة مذاهة فان من الدينهي أن بكون بيكه امراد من بني أسرائيل كما مفهم بن القران الكويم .

قال الله تمالي : ( الأس منعون الرسول الأمر الذي يعدونه مكلونا عندهم في التوراه والاتحسال : الاعراف ۱۵۷ .

و ( وقط الشا بوسى نسع اللك بينات ماسال بني البوائيل الا خامد فقال له فرعون التي لاظسيك با موسى سيجورا ) الاياد با ١٠,٧ .

والسوويان يكفأن ، وفي استاب القزول الواهدي قوله تمالى ، ﴿ واقل عليهم نيا الذي الناء النائسا ماسطخ جفها ) الآية ، وقال أبن مسمود ، تؤلف و ملحد من ياعور رجل من بني السوائيل ، وقال است منصى وغيره من المسرين : هو يلمم من ماعوراً .

وهاده الاية الكريمة ( واثل عليهم ) الآيا جادت بعد تصلة موسى ويثي اسرائيل وقرعون بالتقصيل .

وفي السياب تزول الوقه تمالى : ( ويسالونك عن الرحم) الابت تزول الوف تمالى وهو : أن تربشا قالب للسهود : امطونا شيئا نسال عنسه هيشا الرجيسل مقالوا : سلوه عن الروح ، الأزلت هيشاه الابت من سالوهم عن الروح ، الأزلت هيشاه الابت عن الروح وهن شقة نقدوا في أول الأربان وعن رجل علم شمي تربي ، وأن الرحم عن الذات الماب في قالك كلسا على من ينهى ، وأن الرحمية في تقليل المناس نبيا ، وأن المحاسب في تنسى ، المناس نبيا ، وأن المحاسب في تنسى ، المناس نبيا ، وأن المحاسب في تنسى نبيا ، وأن المحاسب في نسسى ، المناس نبيا ، وأن المحاسب في نسسى ، المحاسب عن تعلقه غيو نسسى ، المحاسب الكهله ، إلى القريال التنسية ، وأن المحاسب عن تعلقه غيو نسسى ، المحاسب الكهله ، إلى القريال التنسية ، وأن المحاسب الكهله ، إلى القريال التنسية ، وأن المحاسب الكهله ، إلى القريال التنسية ، وأن المحاسب الكهله ، إلى القريالة ، وأن المحاسب الكهله ، إلى الشراء وأن المحاسب الكهله ، إلى القريالة ، وأن المحاسب الكهله ، إلى الشراء ، وأن المحاسب الكهله ، إلى القريالة ، وأن المحاسب الكهله ، إلى القريالة ، وأن المحاسبة ، وأن ا

ق الروح تولد تمالي و ويمالونك عسسن الروح ) الاسة .

وكل هذا على وجود اجراد عن الهيود بيكة ، وان لم يكن لهم ثمان علل ثمان الهيود بالمعضمسة ، وكان عهم طباء طفوا فريقا استلة خاصة تحسمي العموية لا تعربها فريقى .

#### • 🥌 •

وسزاد صحت ووايات اسباب الطؤول ام است سمع غان الراقع التاريخي لايأبي وجود بهود بدقة ، لان نجارة قربتى كانت نقرح علها اللى الاسام مساره بالإماكن التي سنوطتها البهود من الكمنة واسبالها ، وكانت صدلة الدنية بحكة قائية تابعة ، فلا فرابسة ان منزج الى مكة أفراد من المهود ليسر المعباة بسكه وفرجود بعضى المجاليات الاجتبية أو أفراد من غاوس ومزجود بعضى المجاليات الاجتبية أو أفراد من غاوس

ووحرد أفراد من هذه الدلدان المقلفة ببكة المت ماريطيا ليونا صحيحا ، وكان من حؤلاد أغنياه متسل سليان الفارس ومكتفون مثل صهيب الروبي .

والما الفرضنا خلو مكة من الهجود فلا ينفي مسن الابر شره ، نقد كان مقهم في العجاز قبائل مدوده لهم مسالتهم واطامهم وحصونهم 6 وكانست لهمسسم وطالع المجورة مع الرسول والمسقيح ، متها وقالع حداية ووقائع خربية .

وقال بعض الباهلين : أن بني النقير وبني فنقاع مرب تهودوا ء واستداوا على ذلك بأن الاسبساء يربية ، وهو دلال قبر مبعيج ، كها أن بمستقى الباحثان (١) مثل جريش - حسب رواسة الدكاسور السرائيل والقصون مؤلف كالسماب الا تاريخ المهود في عزيرة العرب ﴾ \_ يلاكر الكار يهود ديشق وهاسب ان بكون بهود الجسيسزيرة في يارب والبين مهودا ، وبقول : « النهم كالوا بتكرون وجود يهود في الجزيرة السريبة ، ويقولون : أن الذين بمتبرون المسهم من البيد في هيات غيبر ليسوا بهودا حقا ۽ آڏ است. بمانظوا على الديالة الإلهية التوهيدية ، وأسبستم بغضعوا للوقين الذليود غضوعا ناما ، وأن المالم « شيركان » يعتقد أن اليهودية في بلاد المسسرب كانت لها صعفة خاصة ء فقد كالت بوودية فسيسسى اساسها ، ولكنها غير خاضعة لكل ما يعرف بالقانون ١ ل څمود (٣) .

وعدم المعافظة على دياتة التوهيد الإلهية ، وحدم خضر عهم السريمة الالهود خاصوما تايا لا بتصحيحي احداثتهم الهودية ، غافلين يتكرين دليهم لم يكونوا خرا متهم في المعافظة والخضوع ، غتد كالمسموا معترفون بوجود الهة الواتبين ، وفي تلمودهم نفسه كتر بليم .

إ. - العبقريات الإسلامية للمقاد : كتاب « مطلح النسور » من ».

۲ ــ الإمانسي .



عزيزي الاستاذ المؤرخ عبــد القدوس الانصاري: هذه صورة من رساله بمئت بها للامير عبد الله الفيصل احب ان الهاجئه بهالمقراها في المنهل ، مهى رسالة شبه ادبية معنى ومبنى ،

#### صاحب السهو المكي الامع عبد اللسه الفيصل المحترم

تحية وتقديرا :ــ

□ يا صناهب السبو ، ارسلنا لك وبواسطة الامير خالد بن تهد وكيل وزارة المعارف ... مجلة البعوث ... الاسلامية التي تصدرها رئاسة البعوث والانتاء .. والتي انشرف برئاسة تعريرها .. ولطها حسسازت ضائحه ...

يا مناحب النبو : الشمر مد بسوار المرب مـ كيا يقول اسلافنا ، ولا اعتره المرب مينة . . ولا اعتره وطبقة . . ولا الاعتراه وطبقة . . ولا الاعتراه والمنافقة . . ولا الراء ثروة في الدنيا المحادق الجد ويبني المحالي . . ولادب لذة وغبطة : لذة يلته إلايسب بهسالذي سمى السي الادب ليكون أديا . . وغبطة لذي الدنيا بالادب ليكون أديا . . وغبطة للذي الله والدب المكون أديا . . وغبطة للذي والذي والمبلخ اللهي المحالي . . ولم هذه اللذة والغبطة باللهيء اللهيء والغبطة باللهيء والمنبطة باللهيء اللهيء والمنبطة واللهيء اللهيء والمنبطة واللهيء اللهيء

الهين والمرء يتصفح المكاره التي نعبر عن مشاعره . . وآرائه في الحياة التي نصور احاسيسه ، . ليصبسم في الدنيا وبسين « ناسمها » منارا عاليا . . ورأسا سابقا . . يفهم الحياة على الوجه الصحيح . ، ويسير فيها على بفهي مستنبر وعقل كبير ، ، يسمر با حواليه بأديه الجم وذوته الرهف .. الذي يرى ما بعد عنه في الدنيا بتصسوره ووصفه ، ، كأنه ماثل أمامه ، ، ويرى ما شرب بمين لا تختلف عليها السرؤى ٠٠ ولا خباين أيامها الراثي .. الشمر وأدابسه تروة يتضامل لها المأل . . ويتخاذل امامه الجاء . . مكيف أذا كان الاديب في تسب المجد . . وقرى الجاه وفيض من المال . . بكون الادب والاديب في ذروة الصدق وتبه التبول العبسق السذى يتحبسدث الحقيقة ويصف الواقسع مملوءا بالحكمه البالغة . والمعاني السابقة .. التي تأخد من المعنى ثوبا مضغاضا ١٠ ومن البلاغية

رداء تشيبا . . والمعنى واللفظ اذا مجانسا الملاحما اؤجدا تريضا ونمنما روضا أريضا غوج عرقه ٠٠ ويجمل في الاهب وصفه ٠٠ ويتوى في البلاغة رصفه ... وما والعشبك البليغة وعصماؤك الفريدة « من ربسي الشرق) ... الإين تلك القلائد التي تحكسي سفاء السان ، ونصور الحواهر والعقبان من معين الإداب وبجور القريض التي مسا لنا ولن نزال تشناق السمى معلقاتها . . وبنظم الى سماع الياتها . . ولكنا مسم الاسف صرنا لا ترى الابيانا مزيقا صسوح رونسه ، ، ونضب فيضه وذلك لظسروف الحياة وانصراف الناس الى الهادة . . ولعل من أبرز ما المتعنا بالادب ، ، ومتعنا بجيد الشعر ومنينه . . واعادنا الى حظرنسه و معينه حديثا رانعتكم ه من رس الشرق » نبى تحفة ملهمة نفيسة أعادت الى الإداب رونتها ، ، وشسمنا منها عبتها بذكرتي بها تول احد الشمراء :

ان دنسی الشعر لکسم ادابسسه
واتسا احکمتهسو اساسسه
دانسم بسسه ارایکسسم
وردمتسم فی النسوادی راسسه
کسم قطفنا زهسسره من روشکسم
وشیمنسا فی ریاکسم السسسه

ان مطتنكم النفيسة نفثة من شاعر قال الشيلة الشعر ، ونحته للشعر يصور به الفضيلة . ويصف به الإساجد الذين هم حلس الفضائل . . ونبع الشمائل . . من علب العروسة ننشا واحساسا . . وازكاهم واعلاهم اتاسا . . كالحسن الذي ينتي الى هدف الذلاد ومن أراضيها أصله . . ومن أراضيها بسبه وقصله فالحسن أن سيسم وموا من . . شعبه وقصله فالحسن أن سيسم وسوا من .

ربسسى النسرق بسيارض العسوب لربسي العسوب بارض المسسوب ونلقي قبلات عاطسوات كالسنا مسن بعيث البعيسد الاقسسوب وتحيسات وانسسواقا سسسوت بسين انسيام الفضياء الارهب

نها الحسن الثانى بالبعيد عن تلوينسا ولا الثائى عن احساسفا وبتساعرنا ونقول دائها اذلك الحسن :

لكمبو نحسن كما انتم انسا الخمسوة ابنسساء ام واب الخمسوة ابنسساء ام واب مئسلما في الكربكسم ملسط المنسط المسحود اللسه بكسم اوشاجنسسا في الكرب فاجتبضا من قصديم الحقب بالسدم الزاكي وبالدين الزكي وبالدين الزكي وبالدين الزكي وبالدين الزكي وبالدين الزكي مسحوا حتسى غسدوا شهبا تقسسال ضوق الشهب نحن مسن نحس هسداة قسادة مسادة التبي

سعس بنفسه . . ويزاكن غرسه . وليشعر بأبجاده البعربية . . داكا تلك الشاعسسر الشموبية التي سرت غينا سريان الثار في الهشيم او الحطب . وحدت من استشراء ان الشعوبية التي نجمت قرونها وترعرعت غروعها وغصونها . . لا تجتث الا بتلسك المشاعر التي تنطلق من التادة وتنبعث من المشاعر التي تنطلق من التادة وتنبعث من

أنها معان تسمو بابن البلاد السمي ان

اذين . .

عوس بلك السادة .. بلغه غريبه رسينه ومن سادات عاليه البينه .. هي :

لغسة الفساد نهست اعراقفسسا ورونهسا بالسسدم التخسب نحسن في الشرق والفسسوب مسن سطرت أمجسادهم بالسدهم بالسدهم بالسدهم بكسساب الله خسم الكسب راسة الاسسسلام قادتهسم السي العب الفتسسح وفقسسح الدي شمرع المجسد لهم اسبابسية فلرتقسسوا فيمه لاعلمي نسب

أتها كلمات مىادرة من نبع المرودة ومعين الجد . ومن لمكر ما ضل ولاغوى . نم رأي صور نميه أمجاده ومدح نظراءه وانداده حيست بتسول :

ب اسراة المسد في مغربغسا وينساة المسرز من كسسل اب مخسر قحطسان وعدنان بكسم يتجلسى في الميسسا اليعربسي في الميسسوكم وينسسو ابتالكم عسرب من عسرب مسن عرب عسن عرب عساقه عربسة الشساء وذي الإشيب

با أجهل بها صفقه من عبارات . . وبسا الحمل بها صفقه من جمل وكلمات سداهسسا الشعور المعتسز بالماشي الذي لا يغرب . . وبالحاضر الذي على الدنيا من مملكتسسا الحبيبة ومن المشسوب بيزغ ويشرق . .

وتجهيدا رفع العلم الذي يحسب سيد هوله كل من يجارت الدخيل الذي بعيز و عثباتنا . . ويطعن في المحسدد . . حسد وغيرة ، . يريد لنا في مسيرتنا العسار . . وأن تظل في ليل لسر له بيار . . ولكي :

نحسن للانيسسا كهال زائسيد عنسوى قسي صويتم الحسس بغاب العليساء مسسن هاماتهسا الركسوافي الكسون اسمى الرنب

ولئن كفت للحسن الثاني مكدرا .. وبه محجبا نهو من دوحة النبوة . في غايسه الفسوة .. ولائت في غابة الصواب حيف بقسمول :

العظيسم التنسين الثاني السدّي يتمسى عرفسنا الاسمان نسب مُفسره في علمسه ١٠ في طمسه في المجسود التجلسي المفسيد

ولأنت الصافق الاحتساس أذ نقول نمى الحسن :

هـــو والفيصنــل والخالــد مــن محتــــد ســام كريـــم طيــــــــ وعنديا نتول:

عاهـــل الفــرب يا خـــي فتــى
شاقـــه بالتمـــب
في سبيـــل اللـــه مـــا تبذلـــه
مــــن جهــــاد دائــب او تعـب
الـــت فـــرع وارث مــن دوهـــة
سفــــي اعطافهــــبا بالمحـــب

ملسك شهم كريسسم قائسد وسليسل الاكسسروسين القبسب منظسق عسدب ووجسه باسسم كمنسسا المستقبسل السرتقب واسسخ كالطسود ١٠ عال كالذرى واسسخ الخطسوة ساهس الذهب للهمسال المستعدب ورعسى المفسرب شميا مخلصا ورعسى المفسرب شميا مخلصا المستحدب ورعسى المفسرب شميا مخلصا المستحدب ورعسى المفسرب شميا مخلصا

غانت بيثل كل فرد في هذه البلاد العزيزه المي ترتبط بمعها ملكا وحكومة وشحسا بي الفاية والهدف في آمال بنلاحية - نصيد على دين الله في خدية اوطانها . . وعلى احتاق في حكيها وعبرانها. . . وعلى احتاق في دنيا تباينت حكوماتها . . وبردت في غاياتها ، فانحطت في حياة وسبة . . في مجتمع وبيئة . . لانها حكيمت البسوى والفرائز . . ولم تحكم العمل والعدالسية السرنا وساز الإماء . . مكل عسرنا وساز الإماء . . مكل عسرنا وساز الإماء . . مكل عسرنا وساز الاماء . . مكل عسرنا وسارا الإماء . . مكل عسرنا وسارا الإماء . . مكل عسرنا والعدالسية

وغراسة واباء .

البي لم يدعكم اليها ولم يحفزكم عليها الا التحبيدت بالعرب العرباء ء، والاعتسارات بالمنبعية كينا سيمسا ممان ساهودا س ممن يتفاتي في حسمب العروبة والاشاده برحالها . . تباثلها واتبالها من الحاهلية حتى اليوم . . وهو سيف مسلول لا نشي الا في صدر العدو الواغل . ، ولا يفهد الا سعد أن يمزق الشموبية في أقوالها وأراب الحائجة من والمكارها الشناطحة ماليي يريد لنا هضما - والمجادنا واصولنا تضما .. ولكن مثل ما عليه بلادنا اصالة . . وي نحن عليه من رجولة وبطولة ...وما نحر نسي عليه من قيادة وسيادة على راسب اشبال عدد العزيز واحفاده المفاوير الذبى ينوا من الاسعاد . . ما استقلل به العباد . . وما نحن نعبش عليه نحن والاولاد والاحفاد أن سد حمدا سد بالقصيدة معجب وبلغنسي دأن ازف لك سلامه .. وابلغك تحيانيه

والخيرا اذا كنت أطلت ، وشرقت وغربت غما هُرجت عن الشاعر ، . ولا جنحت في الإهاسيس ، وانها من معينك اغترف ، . ومن معدنك تول واهبول ، . وان كنست في البلاغة وانها ، . وفي البيان تناهسم! ، نعكمي من الاشباره ، . ما يغني عن العباره احلا أن اعلم بان كتابي هذا وصل البسك والسلام .

الني تنبعث من الصميم وتنطلق من الاعهاق

المخلص (( الرياض )) عثمان الصالح



# طريق كالبرس للبناء لالاقتصادي

الحلفة الثالثة

#### مادلة الاسلام الاجتماعيه

على ضوء نظام القيم الذي انتهينا من بيانه .. برستم الكيفية. في ربي بها الإسلام على هسيدًا النظام بمادلته الإعتباعيسة .

وهذه المادلة مؤسسة في جوهرها على ينبيدا الموازن الإجساعي .. وهذا الموازن يقوم بدوره على فاعدة الضمان الإجتهاعسى

والواقع أن التوازن الإجنماعي .. بشكل المعور الذي بدور عوله نظام القبم الاقتصادية الإسلامية . مالاسلام دين 'لوسط . . دين التوازن . . وني

هذا المعنى ترد الآبة الكربية : الوكذلك جعفاك... أمة وسطا» .. ومبدأ أفتوازن الاجتماعي يستمسد وجوده ي التظرة الاسلامية من الواقع البشري والرؤء لاهبية هذا الواقسيم .

ونقطة الإنطلان .. هي ذلك التفاوت الطبيمسي بن أفراد أأتوع البشري في القصائص والصفيسات الجسمية .. والاختلاف قائم في اللكات الدهشة .. والانحظاف قائم ايضا في الطاقات النفسية .. السي آخر فَقُك مِن الإغطافات المادية والمنوية .

والنظر الاستلاس يسلم من البداية ان هيسده

الاختلافات الطبيعية؛ .. بمعنى أنها مردوده السسى الفواتين الكونية .. ولا يمكن بعال محوها أو أبدالها .. وأن كان من المكن المخصف من غلوائها باجراءات شرية سماسية واقتصاديه واهتياعية , وفي هيدا المنى ترد الابة الكربية (اهم بتسيون رهية ربك ؟ نحن قسمنا بينهم معبثستهم في العياة الدتبا ورممنسا بعضهم فوق يعطى درجات ليتقذ بمقنهم بمقسسيا سخرياً) السورة الرخسرف» الأبسة ٢٢ .

والمادية الماركسية .. عندما ربطت الملاقسات الانسائية بشكل الانتاج .. وجعلت هذه العلاقسات بدور مع هذا الشكل وجودا وعنما .. انها ادعيب لنعميها امكانية محقق الساواة الطلقة بين البشير .. بأسيسا على تظرتها المادية الى لا بصرف يوجود موارق طبيعية من الإفراد .. موارق ساملة مسسر وجودها على عاقة الاجتماع .. وسابقة في وجودها على قبام الظلم الاحتماميسين بيسبياته الاقتصانيسه والاجتماعية .. وحقيقة الإمر أن الظلم الاحتمامي تد أضاف الى القوارق الطبيعية محملها على نحو الغسر غير نظك الذي قصلته الطبيعة ورسيت ادواره .

وعادما نطل المادية الماركسية يسقوط الطيقيب

ولا ادل على ذلك .. من أن المساواه في الاجور وعيها من الزاما المادية والمعدوب .. قد ادت عمي المشيئ الى كوارث أنتاجة ميثات في هبوط هجسب الابداج و المصديد عن دول (الآكلفة الشيوعية) . . مما دمع بريايتة المطبئ المازكسي .. إلى تعوده مسب عديد الى مدرج الاجور والمعرقة بين الإقراد مسبى المزاما المادية و لمعنونة مطبيقا لمدا «الكل معسب» .

وباسب على كل ما سبق .. بيكن رسست هدود الدوازن الذي كعله الإسلام للمحمم المسلب .. واستوهب من ولي الامر ضروره العمل علسبي دراكسه .

المرشمة لافراد التصبح المسلم .. لا بعنسوي واهد بن المحسل .. الحدسل . الحدسل .. واسطاقنا بن هذا المسيوي المعشمي المؤهد .. .. تمانوا المجهده ... مثل لافراد المضبح المسلم أن بطاوفوا المجهده ... عم أن بطاوفهم وبساؤهم لان يكون مسي

مسومات . ولكن ندما فوق مستوى المعشة الموحد من درحات الدخسسول . وليس معنى ذلك ، ان الاسلام بقر العمساوين المغلق في درزيع الدخول أنها بقر القفاوت المحتبل عم

هذا التوزيع .. يعني كان يصدره الممل .. ويبسى علل في اطار الماصد الميهوهاها الشسسارع . عدا مأما مداه الحديث الذيب الشسيد

وهدا ، أما عداه الهديث النبوى التسريف الالتاس يكي ما تباشوا ، فاذا استووا هاكوا ».

#### 🗀 مبدا التوجيسه الارادي 🗀

وهذا لدور مؤسسى على بعدا الموجعه الإرادي للتشاط الافسصادي . . ذلك الميدا المدي بجد اصوله في بطومه الموازن الاجمه على التي يعبدها الاستسلام أسلوبا وهدما لمحقيق العداله الاجتماعية .

وبشعمی عدا الحظر ,, بقضع النسسساه الاهمادی ل حدث، وبوجبد لازاده الدولسسه بوصف کومها المتن الترمی استجمع .. نج ان هد لقصوع بقد بنشقل المال الکدی المی بسیدیه الاسلام .. وهی انعداله الاختماعیه بن خلال مکتره الوازن الاختماعیه

وعلى ضوء هذا النعريف لمهوم البوحيية الإرادي في الاقتصاد الإسلامي .. بدو الدارق الشناسي س فكرة بدخل المدولة في الاقتصاصياد الإسلامي وبدخس الدولة الذي تعرفه الصراحات المصافية المعاصرة .



#### بقلم الاستاذ الشيخ ماشم دف تردار الطقة الأول

کلهة نهبید □
 فی بوم ۲۷–۲۲۱ •

في هذا اليوم قال لسي الصديق الكريم الشيخ عبد القدوس الانصاري وافا فسي ادارة منهله --مساء :

هيء حقيبتك للرحلة الى جازان ٠٠ الرحلــة لك ٠٠

(( وكنت أعلم أن أدباء جازان دعسسوه لالقاء محاضرة في ناديهم )) •

احب ان نكون معا ، وقد اخبرتهم ، فكان جوابهم هذا ، واخرج رسالة مسسن درج مكتبه وسلمنيها ، ،

وهاهسي ٠٠

🖂 الرسالة 🖂

سمادة استاذنا وطامتنا الجليسل الشيسيخ عبد القدوس الانصاري المحترم الدين التحدة والاحترام ...

ساعة استلامي كريم خطابكم رقم ١٣٦٦سـ١٢٠٦١ ه حررت علما الفطاب فاهلا وسهلا بمقدمكم اليمون مع الاستلا الفاضل هاشم دفتر دار فالقادي ينتج تكما ذراعيه مستقبلا ومرحما فقط ارجو اشماري فسيسل

يومين برفيسا او كلالة ايام مع رفسـم رحلة وصولكم ونا ريخه حتى تحجر لكما في الفندق على سمة بسن الوقت وتكون والاخ يحمد السنوس في استقبالكما والى الققاء بحوله تعالى ونقيل أزّى احتراماتي

المخلص وليس النادى الإدبى بجازان محمد احمد المقيلي

وبعد تلاوة الرساقة قلت نمم !! وأنا خالف مسن حر جلالن اللاهب ؛ وهرقه اللزج ؛ وذبابه اللادع !! حسب ما كنت اسمع من بعض السنة النامة قلبت وحتى في فصل الثناء : « وحتى في فصسيل التنشاء ».

□ مراحل الرحلة □
 □ في يوم ٢٩–١٣٦٣١ ه □

كنا ضحوة مما في مكتب الادبين الجبيرين العبيدين على حافظة 6 وهشان حافظة 5 تشكه بطرف من بدائم الشعراء و وإذا ثالب رئيس نادي جازان الادبيس الشاعر الخلف السيد محمد على السنوسي يدهسل علينا فجاة 6 فتحتفيه م. وبعد المسافحة والتقييل والعناق 4 بادر الى الجانوس واخلا معنا في حديث التعمر والمشحراء .

وأن تجد على الاطلاق ـ في عصرنا هذا أمة تحفظ

من شعرها العالى الرصين الجيد ، بلقتها الفصحي الذي رواه الرواة ، وباللها اهل العلم والانب صن فيل الف وخصصالة عام سوى امة العرب ، اسسة المصاحف والبلاقة ، امة المروءة والعود ، والإنسانية البشرية من عبادة المخلوفات ... وهل السيد محمد المستوسى الا شاعسر فكيف لا يحب ذكسر الشمر والشعراء لذلك بالدو انطرط عمنا بالتفكه بنوادر النسواء . اجل هو هواه الملينيمه واسعوه . وهل بعد مثل الشاهر بعشق حديث الشعر والشجراء حتى كاد أن يشغل به عن الابر الذي عن جاجله وإلى جده ...

رقى نهاية الحديث تدارك لألسك ، فاخبر الاستاذ بد القعوس الانصاري ان الرحلة غدا فجرا .

#### • وفي يوم ٢٩-١٢-١٢٦١ هـ

ل السامسة الخاسسية فجسيرا كالست الطائرة تعلق بنا فوق هضاب السحب ، وماهسي الا للث الساعة حتى كنا في مطار جازان ، ومشه الطائنا الى فندق احجد يوسف الساحلي :

ثم استرحنا في الغرف المدة لنا في علو الفندق 6 الى السباعة التاسمة والنصف ...

الى الساعة التاسمة والثصف ... ويعدها انطلقتا الى « بترومين » وهى معماة كيسرى

لنوزيع أنواع البترول المصفى الى مصارفه . وهى محكمة الصلع ، ولها انابيب معتدة الـــى مسافات شاسعة في البحر . .

ويقوم على الإشراف عليها كبار الهندسين والغنيين السعودين ، وهذا الهرح قلوبنا وسر خواطرنا .!! ثم انطلنا الى « قوز الشبوعر » وزرنا محطسة

التلقى والبث الاذاهيين . واراثا المهندسون المشرفون عليها . الاتها الفسخدة وعجالب أعمالها . والمحطة مشرفةعلى شاطىء البحر

وكان أعجابنا بها وبالمهندسين القائمين على أعمالها كبيرا جدا .

الاحمسين

ئسم توجهنا الى مكتب اجارة منطقية جيازان ،

واسفيلنا السيد عبد الطرق القصيبي محديا بنا ،
وكان احتفاؤه بالغ التقدير وقد وجه الينا دهوه
في جزيرة مرسان نات النفيل الفضر والوقع العصر
النفان في وسط البحر الاحمر ، وسكتنا حياء لان ب
حراتنا لم لان بالسمة حتى نستطيع غلية كسسل
الدعسوات ، واجلنا الاعتذار لليسحم المتقي وكان
اعتذارنا وجيها ، وقبله على مفسض : لاسمه كريم ،
والكريم امض شء لديه أن تخونه ظروف دعوسمه
فلا تستحاب !!.

ودر تني رحلتنا الى جازان معا ، وما اللينا مسن الاحتفاء الكريم في مكتب معالى الاسي محمد المسديري برحلتنا الى بخشق من اموام خلت ، وما قليناه متالد لدى زيارتنا للمكتبة الطلامية ، والجمع الملمسية المربى ، وإذليل ليان الوظين مرحين يعقدمنا ...

لان رب القلم النافع المطلم يطل نافعا عظيما ، في كل عصر ومصر . ومنوها به صحيويا لدى المتقفين أنا كانوا وفي اي بلد وجدوا . . !!

وغادرنا مكتب معالى الامير على ان تعود المسسلام عليه في اليوم الثاني 6 لانه كان قالبا لبعض الهام .

واتجهنا آلى جبل جازان الطل على
 الدينة والبحر ، وهو اشبه شي, بجيسل
 القطسم في مصر .

وشاهدنا ونعن نفترق شعابه الواسعة بسياراتنا صغورا شابخة بيشاء براقة مؤروزة في بهال الجيل كانها أخلال فلاع رومانية الرية ! فدهشنا المتقرسسا المسء وهنانا ما هذه !!! فاجابونا : « صغور مسن المع العالى » لان جازان .

منطقة اللح في الملكة العربية السعودية .. حرسها الله .. وقد اخلنا قطعتين ، ذكرى لرحلتنا الكربعة .

وكانت سيارتنا اطلت على البحر الازرق الصافي — ونحن هابطون من الجبل السي الساحل من ههة الفرس .

با الله ما افتئه من منظر ۱۰۰ تــه اتــار احاسيس الجمال في نفسي ونفسي زميلــي فطفق يهتف هتامًا عجبا ذائقــا ، مكيرا ،



وهو مشرق المحيا مزهوا ــ الله اكبر ، الله اكبر .. وهذا شان الوطني الواعي المخلص اذا شاهد منظرا جميلا مفرحا في بسلاده لاول مرة وهذا شائي ..

ولما وصلنا شاطيء البحر ، وقفنا مليا ، نستمتع بمنظسره الساهر مسسن قرب ، ونستنشق هواده الطلق .

 و وبعد ذلك توجهنا ، وكان النهار قد انتصف ، الى مطابع جازان الحديثة التى اسسها الاديب المؤلف السيد احمد عيسى المقبلي عام ١٣٨٦ ه .

وهي أخذة في الازدهار واطراد النقدم . والدولة تشجمها ، بطرح التراميات المنطقة اليها ، لتكون في القريب ، كاكبر مطابع الماصمة ... الرياض ... .

والطابع الوطنية الكبرى اذا تكاشرت في دولة كانت مظهر تقدمهسسا الحضاري الثقامي الراقي ٠٠

وقال: الاستاذ الانصاري هين شاهدها (( ان النهضات تبديء من الصغر ؟ وتسير علوا الى القهم )) -

وانى ارجو الله ان لا نفتقر بعد اليوم الى

المطابع - خارج - بلادنا - طلبا لزيد الابداع والاتقان ..

♠ ثم توجهنا السبى منزل شاعسبو جازان الادبب ( الرائسد ) الشهور الاست محمد علي السنوسي - وكان النهار قسد انتصف ومنزله شاعر حساس متسفوق ، ينطق كل شيء في مكتبته بالسحر والجمسال والنسان .

وشاهدت حيال ألباب حوضا صغيرا من الورود اللونة ، فقلت : لم لا تعدالحرض ؟ مادامت ساحة المنزل لا تضيق ذرعا به ، وليتم لك حمال النظر ؟!

هقال : نحن في جازان نخاف الزرع في ارض المتازل في هذا الجبسل اللحي ، لان تسرب الماء التي باطن الارضي يذيب الملح ، المتداعي المتزل .

قلت مندهشا: ((آذن فيعضى المسازل هنا على طبقات مسسن اللح ٥٠ ووقفت معتزما مفادرة المزل ، فقال مستفرسا مسرا تكفه: الى اين ١٤ ٠

قلت . .

« أَخَافَ دُوبِ اللَّحِ فقد أسرفنا في الماء

فضحك وضحكنا ، وكانت نكتة عقب عليها بقولسه . .

( اقمد ، ولا تخف فالدولة تفكر فسي تشييد مدينة جازان الجديدة في مكان افر قريب من هذا ، لا ملح في ظاهر ارضى ، ولا في باطنها )) . .

مُلطَّمَاتَنَت وعدت للجلوس > واتنا ادعو للدولة بالتوفيق في دعم قواعد الحضارة في بالادها ،

و وما رايت مواطئا بينهج بنهضة وطنه ويلهج بمزاياه > ويطري عزاقم قادته الإبطال الدين قام على اكتالهم بناء شواهق هذه الحضارة الابرادية العديثة .. كالاستاذ الشيغ عبد القدرط الانماري الذي شب وشاخ تحت الالها الوارفة التدبة بمادة 11 هو شيخ شاب .

ا - يكفي ان نظر آلى ماجد في الحرمين الشريفين والى الساجد الكبرى التي نسم تشييدها في كل مفاطق الملكة .

٢ - يكني أن تنظر ألى الجامعـــات المطلبة ، والماهد المليــة الكيـرى والمائم الشابخة .

٣ - يكفى ان تنظر الى ميادين الرياضة والزارع وسواها من المراقق اللجسيدة الرائعة، فاتك تلمسالجميل المجسد الخر بالخمس في كل مكان شامخا شامخا . فكر ! لماذا تتعاقب وفود السواح الى

مصر او الانتفاس او روما او فرانسسا او سواها من البلدان اليس هو الا لشاهسده امثلة هذه الممالة المسيعة منسنا ابعد الازمان التي اصبح بعضها شخوص اطسلال قوائم .

الن فعا يتعلم احب المتهل وامثال صاحب المتهل من فحول الكتاب والشعراء ودجسال المسعافة ، اذا كثيرا أو نظموا أو حاصروا من معالم الحفسسادة المحددة .. . . . . . . . . . . . . . . . او رفع من مروحها ، او رفع منار من مثاراتها . . هو الاهق من هي المحسساة المترف المعاد الماجدين والمسلم .

وما زلتا في متزل الاستاذ الستوسى ، حتى حسان رفت الفداء في الساعة الواحدة ، وكان قد امسد في الفندق ،

وهنا وقصنا في مشكلة: الشيخ عبد القدوسي معنوع من الخج بتاتا > والل معنوع من السكر بتاتا المذلك . وهذا الاختلاف الكبي > مع الوطاق الاكبر اخساد الانباء يتفكون به لانهم كانوا يشاهدوله لدى كسيل بالسفة .

فكنا على وفاقنا الكين .. والفضل لله .. تختلف تهمام الاختلاف حيال الاطمة التي تقدم الينا .

حتى أن ألشيخ عبد القدوس نظم ملد: من طرائف طحه التي يقصد بها ألسلوى ، في رحلاته ، واليسك هـسى ..

( ضدان قسي المطعمسوم يجتمعسان الفسان في المسسووب يختلفسسسان همو يلكسل اللسح المشهي ٤ حالسا بينسي ويسين مناقسسه ميسالان والسكسر المجسسوب المريسسة في المساي موزوجا بسورد قسسان والسكس المجسسوب يعفدسسه، ويعمسول دون مذاقسه كيسسلان

أناغيسب الدقة ... غمدان بجتمعسان والتيسب السندا القسان مختلفان والتيسب السندا القسان مختلفان مختلفان المختلفان المنافقات المن

#### 🗀 الی سد جازان 🗀

﴿ أَلَّ السَامَةُ الْفَامِسَةُ الْطَلَقَتِ بِنَّا السَيَاراتِ الْنَ سَدُ وادي جَازَانِ العظيم ؛ والسَّنَّى محظةُ التَجارِبِ الزِراعيةُ في «حاكمة ابن مريش» والى شبكة الري في وادي جازان نفسه م من إ

وكان مدير هذه المنظمة هو مدير الزرامة والياه في المنطقة ، وكان حظى ان اكون في سيارته .

ما أجمل ما شاهنفاه ، لما وقفت بنا السيارات فوق سد وادي جازان المظيم السلاي هسسو أكبر سدود الملكة واطلاما باجماع المساهدين المارفين .

وهو ينطق بمظلمة مشيديه ، وبععق تأكيهم وبصد نظرهم ، وحسابهم لمسائر الايام وانقطاع الوارد . . وكان الوقت اصيلا ، وبدت الجبال المتنابلة التى نختضن ، عاده مكسوة بالوقاف من الفخز الطبيمسى المنتلف لوزنه الذهبي الإصفر اللفاع .

تغيلت الماه ... والجبال تعتضله ... عروسا حسناء مرتدية « فستانا » هريريا ازرق ناصما منشي بنشاء رفيستي من ذهب الاصيل .

وهى مضجعة في سنة ناهبة مفترة حالة ، هلى فراش الزق موش باقواس فتانة بن السحب العالية تبدو كانها كلة شغافة 6 لا تحجب مفاتئها عن الإنظار ونظر استاذنا الإنصاري من اطلا السد الى الماه

نظرة المجب الواله ، فراعه ارتفاعه ، وادهشتسسه مندسة انطلاق مائه للري ، ، !!

وهو في ناحية : يرحم بعضه بعضا ، كانه فيران السراع القلتاء من حظينها المتراحسة المتناطعسة التناطعسة المتناطعسة المتناطقية في المسابقة على المسابقة ال

وهنا قال للسيد عبد الله احمد بركات بنفسة وحماسة. هنا سلة الغيز للمعانة أن شاء الله . وهناسة أن شاء الله . وهنا أسلني الطباس السلني اخذ استاؤها الأنسائي مبد الله احمسه بركات : لان الله يتزل من السعاء الماء والغمس والمعران وكل بركات الحفيات الحفيات أن فتهمم من يغطون لها . فيستغيمون في نفرة عيشهم ، ومنهم من لا يغطون له فيستغيمون في نفرة عيشهم ، ومنهم من لا يغطون . هناسيش موجفاقة وكرازته وعدره قد وعدم وعدم وعدم وعدره والمواته . .

#### 🗀 غوائد السد في بلاد العرب 🗂

والذي يسعدنا تايخا ان قدماء العرب اطادوا من المسدود الكبرى التى اقاموا كل الإمادة ، وكانســوا يقولون « امطرت السماء نباتا . ، وقولهم حق 6 وهو مجاز مرسل ، لان الله جمل الماء سبب ذلك ، .

فسالة هطلت الإمطار ، وسالت الاوديسة سيولا وحجزت السنود السيول ، فهناك الغمس ورضيد الميش والإضاءة بالكهرباء والعمران الابين النامس الغمس ،

واذا لم تجد من يتصدى لها ويعسن ضيافتهـــا ويسحكها الافادة منها واخصاب الارض واسعاد اهلها بتوفي مؤن العيش ووفايتهم من مفاجئات المجامات الهكلة فضيت فضيا عليفا صاخبا هدارا بزيدا رافيا واجتاحت الل ما الالي في وجهها صن حظائر الماشية

والاشجار والمضارب وقلافت بكسل ذلك في اعصاف البحر ، انتقاما من المجاهلين بالخدارها المستهيتين بها ، في المكترئين ببقائها كلانتماع بها . المستهيتين بها ، في المكترئين ببقائها كلانتماع بها . الم بعودتها للمحر بدفعي هنين . كل ذلك لايهام

وها هي حكومتنا المسعودية ... هرسها الله ... جاده في الحصاب صحادي الجزيرة العربية وعمرانه.... ، وحجز سيولها للانتفاع بها ، والافادة منها 6 في كل واد ضبق بتباره السيول ، او محويلها البه ، الافاده منها بمثل هذا السد العظيم . .

رهاهمى الحضارة تعرش همسروشها ، وتخصبت اخصابها وتنصر وتزهو في مناطق الملكة السعودسة كافة بسرعة مدهشة حصيتة عكيشة ، مفرحة بسعدة !!

ويارهي الله قادتنا الإبطال ، وابقاهم ذخــرا لهذه الابقة ، واراهم تتبيعة امعالهم الكريمة واطمهيم تمارها الباشخة التأسيعة ، بطول الامعاد ، ووفسود البركات والمجيرات ، وجزاهم باحسن ما جازى قادة المسكن أداوة لزيادهم ، وجاهـــموا جهادهـــما واخلسوا أخلاصهم ، حتى اصبحت تمعالهم الماجدة امثالا كريمة تغرب لانهاض للاسم ، وتحفيزها .

#### 🗖 اليوم الثاني ٣٠-١٢-١٣٩ ه 📹

ف هذا اليوم بعد تناول وجبة الافطار ، نزلنسا قرفة الاستراحة ، واخلفا نتحدث مع من بند للسلام طيئا حتى الساعة التاسعة .

وفي الساعة التاسمة غادرنا الفندق مع الاصدقاء الذين جاؤا ليرافقونا الى زبارة معالى الامير محمد

ابن تركي السديرى أمير منطقة جازان في مكتبه . ركانت حفاوة مماليم لما دخلنا عليه بالقة التقدير 6 وهي تدل على عراقةيجنده ، وسمو اخلاقه، وسم عافته ومعرفته باهل العلم والادب .

وقد لسنا آثار ولايته للمنطقة ، في معالمسا الحضارية الحديثة التي اسست ، وتأسس باطراد واسراع ...

والآكر انا مازرنا علما من اعلامهـــا الشامخة الا والفيئا من حوله من الاهالي ، ومن فيه من الموظفين

الرسميين السنة همه رطبة بهذا المهد السعودي الزاهر اللتهشيد قواعده الملك عبدالمزيز آل سمود

رحمه الله وتعهده من بعده يتوه ، وبالدعاء ليجلالة الملك خالف المقدى وولى عهده الأبين سمو الامير فهسد بن عبد العزيز 6 وباميرهم الشهم الساهر النقات على حفظ امن المنطقة ، واقامة شمائر الدين ، وتسمم الامير بقسطاس العدل الاسلامي الذي لن تجد نقارا

له في قوانين دولة من دول العالم .

والجبيع يطعون يقينا أن نهضة الجورة المد ...ة في هذا العهد السعودي الزاهر ، لم سبق لما يشيل في تاريخ نهضاتها القابـــرة ، حاشا نهضة السلف الصالح ، التي هـــمي فرة النهضات ، وسارهــــا الساطع الهادي ، وطفى السبها تقوم دعائم هـــدد النهضة السعودية المعاصرة ، ونافــــوائها تستشم ، ، وبهداها، يتهتدى ، وبسنتها تستن ، طتر مة كل ذلك عزم وتصحيم وجد .

دقبل أن تودع ممالي الامير السديري وجه السيا دعوة كربعة 4 لتكون في ضيافته ظهر اليوم التالي . وهكذا انصرفنا طي موعد باللقاء .

ثم سرتًا مع الاصدقاء الذين ظلوا يرافقونا . . ---



 إلاسلام دين الكسسال والتهذيب والإخلاق الكريمة والحق والعدل ، وهسو دين الله الذي اختاره لعباده ليكونوا سمداء امنسان .

وجمل الاسلام القوامة للرجل دون ان نكون القوامة استعبادا للبراة ، بل هسي توامة الرعابة والتكريم واحتبال التبعات . واعطى الاسلام المراة ما اعطى الرجسل من حقوق متكافئة وواجبات تليق بكسل منهما ، فهما شريكان في الجنة ثم في الخروج منها ، وليس صحيحا ان حواء وحدها هي التي عصت وغوت ، بسل كان ابو البشر وامهم شريكين في كل شيء ، وما ثم اصدق وامهم شريكين في كل شيء ، وما ثم اصدق



بقام السيرة مخرين عمى من الله عز وجل القائل في محكم كتابه .

(وقاناً يا أدم اسكن آنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ، فازلهمسا الشيطان عنها قاخرجهما مما كانا فيسه وقانا اهبطوا بمضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ، فلقى آدم الرحيم ، قانا اهبطوا منها جميعا فامسا الرحيم ، قانا اهبطوا منها جميعا فامسا يتينكم منى هدى فين تبع هداي فلا خوف ويتيم ولاهم يحزنون ) البقرة : ٣٥ — ٢٨ ويتسول الك تملى :

( ويا ادم اسكن الت وزوجك الجنسية فكلا من هيث شئتها ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا مسن الظالين ، غوسوس لهسسا

الشيطان ليبدي لهما ما وورى من سوعاتهما وقال ما نهاكمسسا ربكما عسن هسسنده الشجرة الا ان تكونا ملكين أو تكونا مسن الخالدين - وقاسمهما أني لكما أسسسن الناحين - فدلاهما بغرور فلها ذقا الشجرة بدت لهما سوعاتهما وطفقا يخصفان عليهما

من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكسا عن تلكما الشحرة واقل لكما أن الشيطان لكما عنو مبين - قالا رينا ظلمنا انفساء وان لم تفقر لقا وترحينا لتكونن من الخاسرين - قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عنو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى هبن ) الاعراب الارض مستقر ومتاع الى هبن ) الاعراب

وايات القرآن الكريم صريحة في ان الاسر والشهي كانا الام وحواء ، وان التوبــــة والاستغفار والاسترحام كانت منهــــا . وكذلك كانت العقوبة .

ويشت من الآيات أن حواءً لم تكن هي وحدها التسي اصفت لوسوسة الشيطان الرجيم كما تذكر الاسرائيليات الداخلة الي بعض الكتب الاصلابية ، بل كان الفطا بعض الكتب الاصلابية ، بل كان الفطا والاستاء منهما ، ولما كانا شريكين في ذلك مقد اشتركا في كل ما نجم من الفطيلة .

وامثلات كتب التسساريخ والقسمس والتفسير بالحملة على الراة علية ، وذكرت لهذا حواء خاصة بأنها هي وحدها التسي خضعت للشيطان ووسوسته واغرائه وضلالات ، وصورت الباة ادم عليه السلام بريئا سائحاً لا دخل لبسة في الخطيئة ، ووضعت التبعة كلها على حواء ، وكل ذلك ليس بسحيح ، لأن القرآن الكريم نص على ليس فطائه ذلك ، اذ نس على خطا أده وحواء بعا ، واشتراكها نهم في التوبة والاستغفار

وفي الخروج من الجنة والهبوط الى الارض. ومما يرد به على الغراغات والاسر اليليات في قصة المعصية أن العقوبة كانت علسى الاثنين ، غلو كانت حواء وحدها الخلائية لما وقمت العقوبة على أبينا آدم مسادام برينا ، لان عدل الله سبحاته وتعالى بأبى ذلك ، اذ لا تزر وازرة وزر اخرى .

غادم وحواء عليها السلام شريكان في الخطأ ، وإما أفراد حواء به ثم القاء التبعة عليها وحدها غذلك هو الخطأ الذي تسلل الى الكتب الاسلامية من العقيدة الاسرائيلية وكتبها المحرفة .

وان الترآن الكريم مربح واضح نسي اشتراكهما ، ولم يتفرد اهدهما دون الاخر بشيء ، نهما شريكان متساويان في كل شيء ، لان كلا منهما يتمم نصفه الاخر ليكون من اجتماعهما « واحد » صحيح .

فالزوجان - اذن - يجب أن يكونا الشركين متساويين متكافئين في الحياة وتكاليفها ووساؤولياتها وتبعاتها ، وأن ينتاسها الحياة حلوها وسرها ، دون أن تنقض توامة الرجل على المراة المساواة .

ومنذ كان آدم وحواء عليهما السلام في الخق كان الغضل لادم ، فهو اسبق منها في الخلق والنشأة والحياة ، وهي مخلوقة منه ، ويذلك جمعتهما ومدة الطبيمة الادمية ولم يؤثر قط أن تقال : الطبيمة الحوائية ، لان النسبة الى الإسل الذي هو آدم عليه السلام ، وليست حواء اصلا سابقا وان كلت بفه ، ولهذا كان الانفان مادة واحدة صدرا عنها ، واصلاح الرجل والمراة نسفين بجمهما « واحد » صحيح .

مكة الكرمة \_ مزين حقى



# التربية والتعليم

#### بت الاستاذ عبد الله حمد الحقيب ل متشار التعليم موزرة المعارض

و أن التربية الصحيحة تتعقق عسسن طريق الفيرة السليمة الصالحة التي تساعد الفرد على بناء نفسه وتكوين ثقافته وتطوير معلوفه وتعدها واستبرارها وتفاعلها بين الفرد وبيئلته أذ لا يتحصر هدف التربية في أيبهاد الفرد الذي يسلير عصر الملسم والمترجات بسل أن التربية تستهدف أن يكون الفرد قادرا لان يسير بلبته نهسو التطور والاصلاح وأن يكون منتجا التطور والاصلاح وأن يكون منتجا المادين .

ان التربية وضمن اطارهـــا التطوري وتجددها الدائم تعرص على أن يكون الربي مغلصا وفيا لرسالـــة التربية والتعلم فيحرص على ترويد تلاييذه بالعرفة وتقرية الايمان في تقوسنهم والاعلاء مـــن ثمان المنينة والقيم الروهية السليلة والتاكيــد على اهيئة العلم الذي يزيد من تقفقهم المامة ويني لديهم المهارات المتعدة ، الى جانب العناية بالتربيــة الخلقية والارشاد التربوي ،

فقد بدأت منذ أواثل هذا القرن الفلسفات التربوية الكثيرة نتيجة للتطورات الثقلنيــة والعلمية وتجدد وسائلها هدفها من وراء ذلك التكيف والتمايش مع هذا المالم .

ولقد وجد البعض منها طريقة ال... التطبيق المبلى مها يهدف الى الفايسي التربوية ومعالجسسة بشكلات الماهسج الدراسية ووسائل طرق التدريس الخدمات التعليمية رحل الشكلات التربوية المتنوعسة غالمتهاج والمعلم والطالب والامتحان والذكار والقياس والفروق الفردية بين الطلاب وكذا التشاطات المدرسية والجتهم والبيت والتسرب ، والراهقة والتكيف الدرسي .. الى غير ذلك مما صار موضع بحث وتجارب واهتمام من لدن رجال التربية وعلمساء النفس ولما كاقت الاراء نبثل واقعيسا تربويا هديئسا غان لكل مجتمع ظروفسسه وأعتباراته وقيمه الروحية ، لذا فانه محتاج الى تكيف نفسه معها ، لذا فان ما يصلح اجتمع ما ، لا يصلح أن يطبق على مجتمع اشب و

فالتربية والمعرفة هما ما كانا عونسسا الفرد والمجماعة على النفلب على مشاكل الحياة ومواجهة التحديات وللمساهمة في بناء الوطن وهدهة الامة .

وه كذا ينبغي أن يكون القرد علملا فعالا في تحقيق أدماف الامة وتربية أبقائها على القضيلة والخل الفنيا - أن التربية الحديقة الصبحت تقتهج السلوبا في معاملة التلهية وذلك بالماحة الجو الفسى السليم البسيد من القوة والعنف والضغط بل استضخام بالطرق والاسلاب التي من شانها مساحت بالطرق والاسلاب التي من شانها مساحت التابيد وتعيه ملكه وتوصيل المقوسات والمعارف اليه بطريقة تسليمة ، تحيب العلم الطارف اليه بطريقة تسليمة ، تحيب العلم الطارف الإسلاما المقارم المقارم

ومنذا ازدادت اعمية المام في الممايسة التربوبة ووضعت البرامج والخطط لإعداده اعدادا خاصا لهنته .

كما يجب ان لا يغيب عن المائنا اهية التماون بين البيت والدرسة والمتمسسع تماونا ايجابيا مان هذا التماون هو عماد الناء التربوي في بناء الاهداف الماسسة

والشخصية التناملة أقبو خلقا واستقامة ونضجا ، وهو الهدف الرئيسي التربية وذلك باعداد الواطن الصالح وتوجيهه نصب للفيات النبيلة والقائمة الخيرة ، وتبما للفيات النبيلة والقائمة الخيرسة وصارت لللف عمد تكون التقيية منذ المرطة الاولى الابتدائية وحتى المسلم وراطن التعليم الاكاليسي والمؤلى .

ولا يقسسونها هفسا أن نطلسب مسن الاقسوة القائمسين عسلي شؤون الدرسة باق بكون جسو الدرسسة مشيعا أرغبات التلبيذ وتنبعة تدراتيه واستعداداته واعطاله الفرص للبحث والسؤال اقأ ان التوهيه السعيد والارشاد الواعى والتوعية السالمة كل ذلك يساعد على هل الكثير من النشكالات التربوية التي وخارجه ، كما ينبغي على القادة القربويين الابتعاد دائلها عن الأنفعالات التي تسؤدي بدورها الى التاثير على الطالاب وبالبلسية افكارهم أذ الواهب يدعو الى مساعدتهم ونفهم مشكالاتهم بل العمال على تطوير مفاهيم التلبية ليتمل وليتعود من تلقاء نصبه على حل مشكلاته نتيجة لتوسع اغقه ونمسو تفكره وتجاريه ،

وهكذا قسان التفاعل بين الطاقسيد والدرسة أمر حيوي كبا أن اهتماسات الدرسين وطلابهم ونقديم العون والمساعدة والارشاد أنهامة المدرسية - وكل اللية التمذيبة والنهامة الدرسية - وكل المك سيؤدي بالقمل الى حل الكثير من الشكلات وتنمية الهارات والمعلومات -

وهذا هو المهدف الرئيسي لرسالة التوبية والركن الإساسي للحداف التسليم . والله الوفق والهادي التي النوم طريق الريسانس. عبدالله الدحد العشل



واتنا طبيخ اضيف اليه شيء من الدهن ٠٠ زينا أو سينا وقليل من البهارات وهسر خفيف الحيف الا يكتل ولا يلظ ٠٠ وان يكن زاد فيه مالم يوصف ٠٠ فاته قطع مسسن المقابره و الدجاج وكاني بالناس جبيعا قسد ( فليتكركر ) المعودون ٥٠ ونيسه بشعودون ٠٠ ويتعودون ٠٠ ويتعودون ٠٠ ويتعودون ٠٠ وفيسي والمهابين » وفيسي المعابون» ٠٠ وفيسي «المعابون» ٠٠ وفيسي «المعابون» ٠٠ وفيسي «المعابون» ٠٠ والتسانان» ٠٠ وفيسي «المعابون» ٠٠ وفيسي

#### الأُطاف رمنازل الأُشرَاف --- ۱۷۲۵

ه جاء في خزانة الادب ، وبن الشحر الملبوع تول البحتري : عجب التساس لا عشرائسي وفي الا طحسوات تقسسي بنسائل الاشراف وقد سودي عسس التقلسب والار عن التقلسب والار عبد الانتسان من التسلي رديبة الانتسان المست من شروة بلغت بداها، غيست من شروة بلغت بداها، غيست هيئ كافسي كا



#### "الكومكر" طعام نبوي \_\_\_\_ 3٧٢ \_\_\_\_

♦ « جاء الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر إلى سلمي مولاة رسول اللسه سلى الله عليه وسلم > قتلوا لها : استمي الله عليه وسلم ويحسن اكله > لقلت : يا بني لا عليه وسلم ويحسن اكله > لقلت : يا استمية أنا > قال : ققابت مطحنت شميرا ورجعلته في تحر > ومجبت عليه شيئا مسن الزين وفقت عليه القلل والتوابل > وتربته اللهم .. وقالت ! هذا ما كان يعجب رسول إله صلى الله عليه وسلم ؟ ..

( بهجة الحافل )

ربهذا الوصف غان هذا الطسام الذي كان يعجب رسول اللسب صلى الله عليه وسلم ، انباهسو ما يسمى في تماثنا هذا : (شرية) او حساء ( الكويكر ) الطب ، قهو مسن الشعير ،

تال الحموي : قبل لبعضه سم في اي موضع من القرآن : ( الاطراف منسازل الإشراف ) . مناجساب في قوله تعالى : (لاجعاء رجياهن القصى الدينة يسمى مقاليلة و التعوا المردية من و وقد كان المدينة من الله عليه وسلم يسكن الدينسة ) . الدينسة ) .

ق من يود كنا نسبع هذه الجبلة مسن

القدامي هكذا (الاطراف منازل الاثبراف يقصدهم القاس بالحامسة ويقصدونهم بالغضل) ،

وهناً لأبد من الإشارة الى أن الاطراف لم تحد كما كاتت في الغرون المضية بعد أن السعت المدن ، وتربيت المساغات بالسيارات غمي كالحلقة المرغة لايدري أين طرغاهسا المهم الا ما انقطع عن المهران . . ثم اتصل بعد « رمية حجر » . . . (بعوي)

أين الصواب

ولقد جمعتنى حفلة خاصة في المسلم الماضسي ، لتكريم عضو رابطة العالسسم الاسلامي ورئيس وزراء اندونيسيا سابقا الدمكتور ( الحجد فاتحر ) .. وتضيت مصه

اكثر من ساعتين الى ثلاث ؟ في حديث ماتع ينصل بالإسلام والمسلمين ؟ غادهشسسي اسلوبه في الحديث ؟ هما يكاد محدثه بسمه الا بالصفاء عظيم ؟ وكانت كلماته كاندا هي مضملة من المسجد أو الديباج ، ، رغم أنها تترجم لنا من الاندنوسية الى المسربية ؟ بترجمان بارع مائق أمسين ؟ هو سكرتيره بترجمان بارع مائق أمسين ؟ هو سكرتيره

هذا ان من اللعام المعلى اللقية والانزعاج والارتجاج من مكليا أكتبل المقل والدرتجاج من مكليا أكتبل المقل وينضج ، كان هذا القوز والظفر والفلج ، مهل نظيم ان نتطبى بحسن الانصات ، وخفض الاصوات ؟ . فيكون ذلك لذا ميزة عند اختدام اللفظ ، وسقط الهنات ؟ . فيكون ذلك لذا ميزة وما زلنا نسسرى احسن الاسوة فيهن اذا تحديرا ، . مكانها على رؤوسهم الطبي ، . وإذ ذلك لذا الشبي كل الشبي . . .

«الزلابية» وإين الرديجي ۷۷۷ –

منا أنس لا أنس هُبنازا > مسررت به
يدهنو الرقاقسة مثبل اللبنج كابصر
ما بسين رؤيتهنا في كفسه كسنرة
وبسين رؤيتهنا أقوراء كالقمسنر
الا بعقندار مسنا تشداح دائسنرة
في لجسنة المناء يرسني فينه بالدجر

. . .

وقد كانت متوافرة مع ( اللقيدات ) في اكثر الاسواق ولكنها الكيثات حتى لا تكاد ترى(١١) لا في ( صبحات ) الزفاف - • كطماء تقليدي لافناء عنه مع الجين الإينها الماسع • • ( اللسيم ق ) • و وقده ايضا ملحقة بتلك في الاستفهام ، و وان كان هناك مايشفع لهما في الاستهام ! فانه الافتاذ بهما عند الالتهام و ( عقبال ) الافراح عند الخوافنا القدراء الكلام • ، و لا الكلام • ، و الموتة الدماغ ) » و لا المنطقة ( الخوتة الدماغ ) » و لا المنطقة الكوتة الدماغ ) ، و لا المنطقة الكوتة الدماغ ) و لا المنطقة الكوتة الدماغ ، و المنطقة الكوتة الدماغ ، و لا المنطقة الكوتة الدماغ ، و المنطقة ال

# الاما أفصحهم

■ كتت استيع الى المطبين — البنائين اليم الحجر والحداد والطين ، وهم يعتلون المستثلمه » ومن حولهم في الارض مسن يسموته ( بالقرارية ) ومن بعدهم (الفلائية) . . وهن ورائهم العال السذين يحملون المؤن ويرائهم العال السذين يحملون المؤن ويراغهم العال . .

وكثير ما اكتسبته منهم ... من حيست المصطلحات التي يتنادون بها أو يرددونها أنتاء البناء التي تواهسهم ... أذا أرادوا ضبط واتتسان الرص وتعكينه .. وسده أو طهنه ٢ أو أذا أتبسوه تألوا أ «كدلة ... أو مسده يعنون مسده باللاعق التي هي إذاة البناء و وتدبيا قال الشاعر ! المنسري الجعسد أبقي مسن هجر لا شتكسي الشسر وان كسان بشر

اطرانسسه ولا يصلح الاول الافي ( الدك ) والاسلس والبطائن . . اما الواجهات غلابد لها من الحداد المشذبة .

ويطلقون على الحبارة الصغيرة ايضا اسماء اخسري هــــي؛ ( الحشو ) . . و ( النقل ) وهبا معدان لاستترار الدماك مني يونية و من نقته و من تعته و من جوانيه و في مطالعة عابرة في ( كتاب الامثال الابي في هد و و و الذي حقته و قدم له الاستاذ لابي غيد مؤرج بن عمر السدوسي سنية الكبر الدكتور احيد محيد الضبيب الاستاذ الكبر الدكتور احيد محيد الضبيب الاستاذ ميكية الاداب بجاسعة الرياض شكر الله له سميه ، ظفرت الاول مرة بكلية ( النقل ) ، غاذ هيدارجة و مستعملة ، تبل الله وماثني عام ، قال وورة علية المال وورة علية الله الحرة النقل ) ،

يتول اهل الحجاز . « ٩٩ ــ أقد أرض فلان أرضه ، وذلك ا نقاها من الحجارة ، و ( النقل ) وأصول

ر ٢٠ مـ الله المارض المار الفله ، والماد المارضة والمادل المارضة أو ( النقل ) واصول الشهر ومن كل جنل )) ،

وقد وقفت على ذلك : الاسسا فصحهم ومما يسترعي النظر ان هذه الطلقة لمم تكن من طبقات العالمة لمم تكن من طبقات العالمة - • • مها يدانا على انهم رغم العامية منافرون بالبيلة عندما كانت سالة مسسل على انهم رغم العامية الدخيل ، ويشتد اسفى على التغريط نبيا الذي هي من صميم اللغة العربية وسقسى والناقة ، واغارك الملمين واصواتهسم والناقة ، واغارك الملمين واصواتهسم والناتة ، واغارك الملمين واصواتهسم كانت تستوقف المارة ، وتبيغم علسي ومعتوا الخويض رهمهم الله اهمهن .

### ثقافيات

عبره المجاد

يثيينة ويمجلة البحث الميسليتم

# عن الابتسامة ؟

■ نتول احدى الصحف الخارجية مايل :
□ الإبتسامة الحلوة لها غمسل السحر في النفوس • فلك أفتتح لخيرا في النبسا معهد خاص يعلم السيدات كيف بينسمن > ومن اهم البنود التي تعلم في المهد الاهتمام بالإسنان ونظافتها لأن عليها اعتمساد ه٨ بالأشغاذ من حيال الإنسانية وسحوها .

♦ أذا كان هذا المهد الذي يعلم الابتسامة يريدها للزوج .. غاتهم به حسن ممهد .. والا فهسسو معهد يعلم الاتحراف والعبث والفساد ..

# اللحيم

 الحم على اختلاف أتواعه غذاء الإنسان المفضل ، واليك هذا المثال الذي ننتله اك من احدى الصحف :

■ الانسان واللحم ● الانسان واللحم ● ماهو القدر الذي يحتاج اليه جسسم الانسان من اللحوم • وجافا يحدث لسي أنه أكل منها أكثر أو اللم من عاجتسسه • ويف ومتى بدا الانسان ياكل اللحسو. • ويفي فمتى بدن الانسان ياكل اللحسو، وماهي أفضل طريقة لطهيها • ويدف يهكن لرية ألبيت أن تفرق في شراقها بين اللحسم التكير واللحم الصغر.

#### ۾ تابه لحم ۾

تقول ألدكتورة اخلاص في قاموسها : كلمة ﴿ لحم ﴾ اصلها عربي وجمعها نمكن آن يكون « لحوما أو لحمانا أو لحامــا » ومنها بشنق أسم بالسبع اللحم في بعض الدول العربية فيقال عنه ﴿ اللَّمَامِ ﴾) بدلا من الحزار

كان الانسان في بدء حياته نباتيا وعذتما بدأ يصطاد الصوائات ليتخذ من جادها كساء له أوحت الحاجة أن يتلوق تحمها فاعجبه ٠٠ ولما لس فوائدها بدا في ممارسة اكلها وتقدم على مر السنان في طهيها .

تحوى اللحسوم على ارقى نسوع مسسن البروتين ، ويعتاج الانسان العادى كامل النمو منها في اليوم الى شريحية صغرة توازی غراماً لکل کیلو غرام من وزنسه ، وتزيد هذه النسبة الى غرام ونصف غراء لكل كيلو غرام من الوزن بالنسبة تلحاءل والرضع والرياضي والطفل في طور النمو .

#### كيف يستفاد من اللحم ؟!

تمتاز أللحوم بسهولة هضمها وارتفاع معدل استفادة الجسم منها ٠٠ فالجسم يستفيد بــ ٩٨ بالله من جملة ما باخــده منها ، هذا بالاضافة السي أن الافرازات المختلفة التي تنتج عن هضم اللحم تساعد على هضم الواد الفذائية الاخرى بسرعة اكبر ٥٠ ولكن تفاول كميات اكبر من اللحم على هاجة الجسم لا تعود عليه بالذفع وأنما بالضرر فالجسم لا يستفيد بما يزيد عاسى حاجته من اللحم وتناول كميات أكبر مـن اللحوم على هلجة الجسم يؤدي الى زيادة عمليات التعفن في الهماء الغليظة وظهور مواد بسلبة تؤثر على خلايا الحسم وقتلها

نعظه ، وكما نؤمي السنسر ارتنان الكند والكلبنين وترسمه ليلاها لالزوء تها مسي الجسم يفتج علها الام غير مصماسته في الفاصل

أما عدم شاول اللحوء بالقسدر أللازم للجسم فيتج عنه نقص في آلواد البرونينية اللازمة لسلامة الجسم وبالتالي بصبسمح الانسان سريع التعب والقلق وضعيسسف القاومة للأمراض .

#### الاستماضة عن اللحم

□ يمكن الاستعلقسة من اللمود سربين أو تلاثا في الاسبوغ بالبغول المختلفه بالمدس والمغول واللوبيا والناصوليا والسلسة والحمص والطبة والترمس تكلها اطعيسة فئية بالواد البروتينية الني نجملها و سرتبة تربعة من اللحوم خصوصاً أذا أضيفت اليها المواد الدهنية كالزيت ال السلم .

#### اون اللحم

🗖 لون اللحوم في كثير من الإهبار لا يكون دليلا كاقيا العربة بنا أذا كان الند. مسقيرا أو كيسيراً لان فيس التصييم ووتسمه في الثلاجات يغير من الوثه ، ولذلك مان اعتمال طريقة تفرق بها ربة المت بين اللحسب الصغير واللحم النبر عن محث اليافها . عكلما كان اللحم مسعوا كان مامسسه

تاعما واليخه رنيعة وسمقة ونظما كان لتمرا كان خشن اللمس والبانه سميئة .

# - 🍙 أعــداد اللحم 🍙

. 🗌 الطريقة التي نقطع بها اللحوم والطربنه التي تطهي بها وتسوى ، تؤثر على طعبها وتكهنها ، ولذلك بجب أن تراعى ربة البيت الندة التالية في اعداد اللحم للطعاء

ساذا كان اللحم كبيرا فيحب على طبه

ان يقتع لدة ربع ساعة في قايل من الظل والسع والليمون لتليين اليافسه . . وقل اللحم الكبر بالساطور أو بقطمسة خشب يساعد أيشا على تفتيت اليافسية وبالتالي يجمله أكثر سرعة في النضع والهضم .

تجليع اللحم بجب أن يكون عموديا
على طول واتجاه الالياف العضلية
 تقطعه بجب أن تكون متساوية الحجم حتى
لا يتم نضج بعضها تبل الآخر .

لا يتم نضج بعضها تبل الآخر .

ب اللحم الكبر بجب أن يسوى على نار هائلة لدة طويلة ، واللحم الصفير يجب أن يسوى على نار مائية لدة قصيرة حتى لا يقعد فيتاييناته ، والموزة والرقبة والزند وذيل الذبيحة هي اغضل اجسسزاء اللحم لصنع الحساء «الشورية » .

والطبيساتكو والريش هي أنضلها للثي والدوش المضلها للساق وطهى الخضراوات على مرتها .

### 🕳 كيف تسلق 🕳

ومقد سلق اللحوم يجب أن يغلى المساء أولا ثم يستط غيه اللحم ويفضل أن يكون كبرة متل اللحم المراد ساقة قطعة واحدة أو قطعا كبيرة متني لا يفقد الكثير من مصارته في ماء ليجب أن تطبع اللحم أفي مياه باردة وأن تقطع ألى اجزاء صغيرة التخرج اكبر كبيسة من مصارتها في الحسساء وقسى كسسل حالات طبى اللحوم يجب أن يكون غطساء ملات طبى اللحوم يجب أن يكون غطساء ليواء محكما حتى لا تتبخر كبيات بسسن الوعاء محكما حتى لا تتبخر كبيات بسسن الوعاء محكما حتى لا تتبخر كبيات بسسن السبع حقسى يتم نضج اللحم الا عنسد السبع حقسى يتم نضج اللحم الا عنسد الشبورة .

في هذا ألقال المنقول طول ، ولكفه على
 كل حال بفعد للقراء والقارئات . .

# الحدائطارئ والحدائلُمين 127

يقول أهد علماء الاجتهاع في العب
 المارض عوفي الحب الحقيقي كلمة رايت
 انانقلها للقاري هنا:

يتول احد كبار علماء الاجتبساع « ان الحبيبن اول نظرة ليس حبا حقيقيا وانماهو المتنان > وصحيح ان هذا الافتتان قد ينطور الى حب حقيقي ببرور الزمن > ولكسسن المالب ان هذا الاتهذاب الماجيء يفققر الى المناصر الشرورية لانضباجه > حتى يفدو حبا حقيقيا ، وأنضل طريتة لكي تتأكد اذا كان هذا الافتتان بيكن أن ينطور الى حسب حقيقي هو أن تنظر بعض الوقت .

♦ أن كثيراً من العب في الزمن العائسر يعتبد على القطرة الأولى الأن هب كلير من المدين في عيونهم ولهذا قهم يختقون دائما في هذا الصب • ولعل مسن اسباب ذلك التربية والتوجيه اللذين لا يعتبدان علسى التربية الإصباة واقتدوة بالإبوين اللسفين ينطبع ابناؤهما على ما يرونه فيهما مسن نلك العب الأول الطاريء الذي غائبا مسا يكون في الفهاية صراعا في كل يسموم • . واشتقال الإبوين بهذه المعارك المجاديسة إن بيت الأبوين هو المدرسة التي تنصى المساورة التحريمة المتنية المتمسية المساورة التحريمة المتنية المتمسية المتحربة التحديمة المتنية المتحربة المت

نصية" يلة عن كيفية النوم --- 75V

# تقول اهدى الصحف :

#### كيف تثام

يتول الاختصاصيون أن الواجب الصحي يحتم على كل اتسان أن يترك نائذة واحدة في غرقة نويه خاتوجة ليولا اثناء النوم حتى يكون الهواء نقبا طوال الليل ولا يستنشق النائم هواء غير نقي لا لان النوم أو العمل في الجو غير النقي يجمل الانسان بتكاسلا

وعلى الرء حين يستيقظ في الصباح ان يكون اول ما يعمله ان يقله القط فيمد اطرافه تبل القيام من الفرائس ، وان يعيد اطرافه تبل القيام من الفرائس ، وان يعيد الكرة حين يقف على تنميه فيعد فراعيسه الى ما فوق رأسه ، وان يقف على اطراف أمابهه حتى يحس بالنشاط يدب في جسمه وحتى لا يكون واحدا من اولئك السنين يذهبون الى اعمالهم وهم اترب ما يكونون العي السور .

 ♦ أن الحركات التواليــــة والتدريبــات السويدية كل يوم بعد النوم لا يقدر فالدنها ويعرف مصلحتها الا من زاولها .

العلماءوالأكلباديكمون!

يجزع الناس كثيرا من أي تفقة يصرفونها
 على صحتهم أو يقدبونها أجرة للكشف على
 أجسابهم (( بصرف النظر عن الاطباء غسير

افقادرين ، والذين بينزون اموال الفاس او الذين لا يفلصون لهنتهم » وجزع أؤطسك الفاس في غير موضمه فكل لهذ منقدهة ، وكل شحب منطور ، ينفق كثيرا لا علسي الاطباء وعلماء النفس ، ، والبك هذا النبا عن أمريكا انقله لك من جريدة البلاغ :

العلماء والإطباء النفسانيون يحكمسون امريكا ..

جميع الشركات الكبرى والمسؤسسات التجاريسة والصناعية ، بسسل والادارات الحكومية الهامة وخاصسة ادارة البيت الابيض الامريكي ووزارة الخارجية ووزارة الخارجية لا تمين النفاع وادارة الجاحث المهدرالية لا تمين أي شخص صفيراً أو كبيراً الا اذا نجع ز الاغتبارات التي يقوم بها علمساء والمداتكوميسة .

والمعروف أن أدارة المغابرات الركزيسة لا تعين أي تسخص نهها الا بعد اجسسراه اختبارات بالغة كثيرة علسى تسخصيته ، بعد أن يثبت كفاعته واخلاصه ووطنيته .

وقد ثبت أن الانمراد العاديين في الولايات المتحدة يذهبون السبى الاطباء النفسانيين بمحدل مرة واحدة على الاقل في الاسبوع ، وما يتحصل عليه هؤلاء الاطباء من الانراد الماديين في الولايات المحسدة يقدر بالف وخصصائة مليون دولار في السنة .

# الليمون عالم عميسور 129

ظاهرة الاتدلونزا الوبائية المنتشرة الان بين المواطنين لا تدعو الى نوع من الخوف .

وعلاج هذه الانطونزا بسيط لا يزيد على الليمون والاسبرين ، فالليمون يحتوي على فيتامين « ث » والاسبرين يساعد علسى هبوط الحرارة .

والانفلونزا كما يقول رجال الطب مرض له تدرة على الانتشار بسرعة يبكسن ان نشمل القارات كلها ، واذا كان الانسسان لا تتكرر اصابته بالانفلونزا عن طسسريق غيروس واحد ، وذلك لا كتسابه مناصسة شده ، غان هذا لا يعنع من اصابته عسن طريق غيروس آخر .

ولكله بقل اهيانا بل واكثر الاهيان يستورد من الغارج - 1 ايت غلامينا يزرعون الليمون بكرة في بسالينهم! أنه تجارة رابحة وثروة نلجمة للصحة وللعب مما .

# البنت والمسرّة على المستقول العدى العدى المستقول العدى العد

في عيون البنات لمان منقود من عيون النساء ، لأن البنت تصدد في المستعبل والمراة في الماضي . .

بطبيمة الحسال أن البنت لها مستقبل ننظام اليه ، في بينها واولادها وحياتهــــا الرتقبة ، والراة السنة لها ماض تبكس عليه ، لانها ولت عنه وولى عنها وبعدت منه وبعد بنهـا ، واصبحت الضعف في القوى والامل والهوى مما كانت عليه عندما كانت بننا صغيرة الهسن .

# البرتفشال

■ قد يكون الاكل لذيذا ولكفه غير مفيد . . . ولكن وقد يكون مفيدا وهو غير الذيذ . . ولكن هناك فاكهة حلوة ولذيذة وهي بقرة غذائية أنها البرنقال . . السمع ما يقول فيهـــــا الاطبــاد :

دلت التحاليل البيوكيمائية على انالير تقال يحتوي على ثلاثة وعشرين عنصرا غذائيا جوهريا ، بها في ذلك سكر الفواكه والحديد والفوسفور والفيتامين ( ب 1 ) والفيتامين ب ٢ والنياسين وفيتامين ث والبروتيفات وحامض اللبون والكالسيوم .

وتناول برتقالة واحدة قبل الاكل المضل من كل الشهبات الطبية ، كما أن تنسؤول برتقالة بعد الاكل يساعد جدا في عمليـــة الهضم ، حيث أن حابض الليمون يزيـــد المرازات المحدد المعنية من أنزيم البيسين الهاشية للطعام .

أما فينامين ث الموجسود في البرنقال فيساعد على تثبيت الكلس في العظسام •

وحفظهاس الاعه جاج خاصة عظام الساقين واليدين التي تتحيل ثقل الجسم ، ويحفظ اللغة من الاتهاب والتكبش ، ويحول دون نخر الاستأن ويزيد مناعة الجسم ضسد الرشوه الت والسمال الديكسي والتهابات الرشة وأمطرابات لون البشرة ، وينصبح الرئة وأمطرابات لون البشرة ، وينصبح والخيار التوال المتوال أنج التتي، والغيان في السباح الباكر ،

اما اورأق البرنقال ننستمبل جرعسات شافية ضد الام الراس والسمال الصدري كما يستمبل زهر البرنقاليضادا للنشنجات المصبية والارق والمثلق والإمساك . إلى المنازيقال وهو الاسجو الذي ينبع في كل ارض ، ويقد في كل بستان شسروة فلائية قيمة فليت زارعين يولونه عنايتهم لينتشر في كل مكان مكان م

# ۔ ھاٹانِ الکلمتان ھلے حما خطا ام مسواسی ؟

هل ما يقوله احد الفكرين خطا ام صواب الزواج في نظر الرجل نهاية وفي نظر الرجل نهاية وفي نظر الرجل المرة انتهت روايتها مثى نزوج الرجل والمرأة انتهت روايتها ويبدأ الرجهها .

فهاذا يقول فضيلة الاستلذ عبد التدوس الانصاري الانبب والمؤرخ والهكر في هذين السؤالس ؟ (۱)

ا = ( المنهل) : اذا كان الزواج سعيدا بالنسبة لالا الزوجين فالكلمتان المدكورتان صحيحتان لانسه بصير في نصر الرجل نهاية بناميه المؤوية ، وفي نظر الراة بداية الدخول في العسادة .. اما اذا كان الإبر بالمكنى بالنسبة لهما فان الاية تتمكنى فيصير الزواج في نظر الرجل نهايةالسمادة وبداية المتاعب وفي نظسر المراة بداية المتاحب ونهاية السمادة وينسحب هذا المنز على الكلمة الثالاة

# كلمات مخلارة

#### • • •

♦ في حديث دار بين مولتي واحد المار:... مال له الصديق : أنها اروءة بنك ان تنى على فالان وهو لا يكف عن ذمك ! فقال لسه فولتي : لملنا كانا على خطا .

#### **F** • **F**

 ● البشر ثلاثة الواع: شخص ، يحب الم اق وهو الرجل ، وشخص يزهد في المراقر الراهب ، وشخص يكره المراة وهي المراقر

 الرء مثل المشب الناعم ينحنى امسام النسيم ولكنه لا ينكس للماصفة .

#### 

 البيت الصاخب هو الذي تحكمه المراة والبيت الهاديء هو الذي يحكمه الرجل .
 والبيت السميد هو الذي يحكمة الاطفال .

■ يقول نابليون: كنت أرد بثلاث على ثلاث من قال : لا أقدر ، قلت له احاول ، ومن قال : لا اعرف ، قلت : له تعلم • • ومسن قال : يستحيل قلت له : جرب • • •

# كأن وانفوانها فى اللغة العربية

# ابته فاروق باسلامة

ه م معنی ((کان)):

🐞 🕳 اقسام کان :

ذكر ان متقود في لسان العرب الاطبعة دار صادر سروتا هـ ۱۲ من هـ ۳۲۵ وما بعدها نقال ابن برى عند انقضاء كلام المجهومية الله - تان تكون بعضى مضى وتنفي ، وهى القابة ، وتاتسى بمعنى امصال الزمان من في انقطاع ، وهى التاقصة ، ويعر عنها بالترائدة البلسا ، وتاتى زائدة ، وتاتى بمعنى العدن دارتوجى، اهـ .

■ تستنج بن هذا الكلام ان لكان ابعة اقسساء رهيسي :

۱ - کان افتامـــة .

٢ ـ كان الناقصة .

٢ ... كان الزائسدة .

) س كان « الواقعة » .

ان صع التميي . وسياتي تقسم أبن هشــــام دون القسم الرابع هذا .

وقد مضى ابن منظور بسرد شواهد لهذه الإقسام وامثلة لها وها نحن نملسي معه : « قمن شواهدها « اى كان » بعشي مضى واثقفي قول ابي القول » :

مسحى الايسمام أن يرجمهو ن قومسما كالمسمدي كانسوا

وقال ابن الطثرية :

ظسو کئست ادری ان ما کسان کائسن وان جسدید الوصسل قد جسد غایسره

وقال أبو الإحوص:

كسم من نسوى خلسة قبلسي وقبلكسم الكانوا ، غامسسوا اللي الهجران قد صاروا الى ني ذلك من شواهد كان التامة التي تكنفينين بده الإبلالة بنها .

ومن شواهدها بعش اتصال الزمان من غيانتهاع دوله سنجانه وتعالى :

وقا مبعد وقامي . الوكان الله غفوراً رهبياً أي لم يزل على تلسك ، وقال المتلمس :

ركنسسا (13 الجبسار صعر خسسده القبنسا لسه مسن ميلسسه فققسومسا

وقول الفرزداق :

وكنسبا إذا الجبسبار صمير خيده ضربنساه تصبت الانسيين على الكرد

وقول قيس بن الضطيم:

وكاست اسسرا لا أسهسنج الدهيسير سهسة استسب بهسيسا 4 الا كشفت غطاهيسيا

وفي القران العظيم اليضا الآان هذا كان الكم جزاء وكان سعيكم بشكورا) وضه :

(الربد كان بربانقا عنددا) ، وفيه (الكان مزاجها زنجبيلا » ويستفارد ابن متظور في ذكر النسواهد على اقسام كان ويذكر بعد قوله تعالى سابقا « ومن اقسام كان المتقصة أيضا أن نتني بعضى افسار» كقولسه سيحانه . (الكفتم غير أمة اخرجت اللامر) وفيسسه: (الإيف تكام من كان في المهد ضبيا) كوفيه: (الرما جداقا الشبلة التي كان في المهد ضبيا) » وفيه: (الرما جداقا الشبلة التي كان في المهد ضبيا) » عرب الميها» .

قلت : وفي قوله تعالى : «كيف تكلم من كان في المهد متكان في المهد عميراً المقالف في معنى الكان » نبها وقد فكر ابن متقور نفسه قبل ذلك « اختلف الناس في قوله تعالى « يعنى الاية التي ذكرناها » فقال بعضهم : كان هاهنا صلة ، وممناها كيف تكلم من هو في الهد صبيا 6 قال : وقال المواه : كان هاهنا شرط ، وفي الكلام تعجب ، وممناها من يكن في المهد صبيا فكيف بكم ١٢ التيمي ما ذكره ابن متقور .

#### 

ويقول المحكبرى في كتابه (الهلاء ما من به الرهمن من وجوه الاعراب والقرادات في جميع القران » جـ ٣ ص ١١٣ تعتيق الاستاذ ابراهيم عطوه عوضي :

« قوله تعالى « من كان » كان زائدة : اى من هو ق المهد > و ( صبيبا ) حال من القسمير الى ان يقول : «لوقيل كان الزائدة لا يستتر فيها ضمير غمل هذا لا تحتاج الى تقدير هو > بل يكون الخطرف صلة بن» وقيل ليست بل هى كقوله « وكان الله عليما حكيما ، وقد لذكر ، وقيل هي معضى صار سـ وهذا يوافق با ذكره

ابن متقور - وقبل همالتابة ، ومن بعض اللي ، دفيل شرطية - وهذا يوافق ما ذهب اليه القراء -كما ذكر ابن منظور وجوابها كيف» اه.

#### -0-

ونسود الآن الى ما كتا بصدده من الخسسيام كان والشواهد طيها فيقول ابن منظور : « ومن الخسام كان الثافسة أيضا أن يكون فيها ضمير الشسسيان والصلة ومن شواهد كان الزائدة قول الشامر :

باللسه قـــولوا باجمعكــــم يسا ليسنت مساكسان لم يكـــسن

وكان الزائدة لا ترال اولا ، وانما تراد حشوا ، ولا يكون لها اسم ولا خير ، ولا عمل لها » , انتهسمى ما كلكره ابن منظور في لسان العرب .

وق اقسام كان يذكر ابن هشام في كتابه ( قطر القدى وبل المسسدي)؛ تعقيل معيى الدين مبسد الحديد ص ۱۳۸ :

ش : درد (كان) في العربية على ثلاثة اقسام :

ا سناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب تحسيو
 « وكان ربك قديرا » \_ من الاية )ه مسين سورة
 الفرقسان .

 ٢ ـ وتامة ، فتحتاج الى مرفوع دون منصوب ٠ نحو ١١ وأن كان ذو عسرة » ـ من الاية ٢٨٠ مسسن سسورة البقرة \_

٢ -- وزائدة ؛ فلا تحتاج الى مرفوع ولا السمى منصوب .

ویهنی این هشام پشرح شروف کان « الرائسدة » فیقول : « وشروف زیادتها امران احدهها : ان تکون نفط ۱۷افسی ، والثانی : ان کون بین شیئسسین متلازمینالیسا جاراومجرودا ، کقولك « با کان احسن زیدا ، فزید « کان » بین « ما » وضل انتجب ، ولانمنی بریادتها اتفا فم تدل علی معنی البتة ، بسل اتها لم بریادتها اتفا فم تدل علی معنی البتة ، بسل اتها لم بریادتها اتفا فم تدل علی معنی البتة ، بسل اتها لم بریادتها الله فاشنگای اهر

وقى منى كان كاكر الجوهرى فى الصحاح قول تشب عن ابن الأمراجي \* كان اذا كلل ، وكان بعل عسساى خبر ماضى فى وسحف الكلام واخره ، ولا نكون مسلسة . فى اوله لان الصلة تابعة لا متبوعة ، وكان فى معنسى جاه كقول التساهر :

#### اذا كان الشميسياء فادفئونيسيسي

قسان القيسخ يهروسه الشقساء

قلت : قد اكثرنا في الكلام من «كان » لانها الراس في الاحسال الكلامية الذي ترفع الاسم وتنصب الخبسر ولنا مزيد من المقول فيها المسطرارا لاستخمسال البحسة .

#### 📋 آمتیازات « کان » 🖂

لى كتابه « المقواهد الإساسية للفلة العربيسة » ذاكر السيد أحمد الهاشمي رحمه الله بابا تعت اسم «البحث الرابع في استيزات كفز» هي ١٤٣٠ :

تختص « کان » من بین سائر اخواتها باربمسة اسسبور :

اولا : تراد في الحضو بلغف الماضي فاصلسه بين الشيئين المتلامين اللذين ليسا جارا ومجرورا وقد سبق ان ذكرنا قول ابن هشام شبيها باللذي بلكره الهاشمي - لتدل على الزمان الماضي - واكثر ما تكون بين « صا » التمجية - و « الخصل التمجب » نحو : ( ما كان اجمل دعاتنا ) وهو قياس فيها .

تانیا: تحدف جوازا مع اصمها بعد « ان ولو » الشرطیتین للتخفیف نحو: « سر صبرعا ان راکیما وان ماشیا » . ونعو « النمس ولو خانما من حدید » والتقدیر فی الاول « ان کنت مسرما وان کنت ماشیا » وفی الثانی « ولو کان ما تلتمسه خاتما » .

نائثا : قد تحلف وحدها وجوبا , ويبقى اسبها وغيرها , ويعوض عنها ب بما سـ الزائدة نحسو " « أما أنت سابما الكلم » والإصل (ا لأن كنت سابما الكالم» غملفت لام التمليل ثم هلفت كان للتفنيسيف وعرض عنها بما الزائدة ، وبعد حدقها انصراللهمير الذي هو اسم كان لعدم استكلاله متصلا . . الغ .

رابعا : يجوز حلف نون المصارع فيها « حسفف نون المصارع المجزوم على ما ذكر لا يطتمى سسكان التاقصة بل يكون في التامة ايضا » بشرط ان مكون مجزوما بالسكون والا بليه ساكن ، والمسير متصل، وأن لا بكون موقوفا عليه ، نهو : لم الك نهملا ساملا حلف في نحو : لا تكونوا كاذبين . . السخ .

خامسا : يجوز حلفها مع المعولين مما ويعوض غّن كان (لها) نحو : : اكرم والعيك اما ١٦٤ اك. -- ان كفت لا تكرم فيرهمها)) .

# مرسات و اللقاء الأول في نقلتاق الدَّعْوَة الإنشاء البَسنك الإسيسالاي



# مفهوم البنك الإسلاي وحاجتنا إليه ...

# الحلقة الأولح

ايها الاخوة والاخوات الكرأم

السلام عليكم ورهمة الله وبركاته وبعد

فاته ليسرني أن أرحب بكم في هذا اللقاء الاول في نطباق السندعوة الانشاء البنك الاسلامي الاردني وهي الدعوة التي بادر والمهميات الاسلامية )، بالاردن ، وذلب في ضوء ما لسه هذا المجلس الكريم مستحلجة الناس وتطلعهم لقيام مثل هسند المواسنة الهادفة بكل ما يعظه وجودها في هسذا المهد من مهسان جديرة بالتقدير والاعتبار ،

واثني اذ استاذن حضراتكم بتوجيسه الشكر لهذه البادرة التي اولاها مجلسس المنظهات الاسلامية اهتمامه المبكر والكبير

لارجو أن أنوه ألى أهبية ما يمكن للبنسك للإسلامي أن يساهم به في خدمة هذا البلد بكل غلثته وطوائفه - ويهمنسي أن أسير قبل الدخول في سلب الموضوع الي بعض الالمح الرئيسية العامة لهذا البنسك الاسلامي الاردني أنقطر ، وهي الملاسح الرئيسية العامة لهذا البنسك الاردني أنقطر ، وهي الملاسح التي يتبقل أهبها فيما يلي :

إ \_ ان البنك الاسلامي ليس مجسرد المنية عاطلية يعناها المواطنون السدفين يتطلعون الى ان يعيشوا حياتهم في ظلسلال الانسجام مع هداية السماء محسب بل ان وجود هذا البنك اثما يعظ محاجة وطنيسة لازمة في سبيل تحديق التنمية الاقتصاديسة والاجتماعية المتكاملة الوحدة والبناء .

٢ ــ ان الوصف الاسلامي لهذا البنك اتما يراد به ايضاح هوية هــذه المؤسسة من ناحية التزامها باجتناب كالمسة اشكال التعامل الربوي الحرام . ماذا علمنا ان التعامل بالربا أمر محرم في سائر الاديسان السماوية وبوجه عام ، غاننا نستطيع ان نقرر ــ بكل ارتياح ــ ان البنك الاسلامي هو المؤسسة التي يمكنها أن تتلاقي سع تطلعات جبيع المؤمنين بما انزل الله مسن هداية على يد أنبياته ورسله الاكرمين . ٣ \_ ان وجود البنك الاسلامي في هذا البلد الذي يشتبل علمين مختلف أنواع البنوك لا يقتضى بالضرورة ان يكون هناك تصادم بين هذا البنك وغيره من البنسوك العاملة بل ان وجود هذا البنك الاسلامي اثها يهثل تغطية لازبة لسد الحاجات ألتي

لا تستطيع البنوك القائمة أن تقوم بالوغاء بها مهما بذلت من جهود ،

وفي ضوء هذه اللامح ، غان حديثنا عن البنات الإسلامي انها يتناول بالإيضاح تلك الوسسة المسرق وخلاق التيام المصرق وخلاق علمي المسلمات المصرق وخلاق علمي المسلمات المسلمات المسلمات المسلمة خلصة بالنسبة لما هو معلوم بكل وضوح من ناحية حرصة التعلمل بالربا مهما كان الشكل او الاسم والعنوان .

نهل يمكن أن يقوم ألبنك الاسلامي بهذا النوع المتطور من الإعمال المصرفية الحديثة عسلى، أساس عملي قادر على الوفسساء بالغليات المطلوبة دون أضطرار للدخسول في مزائق الربا وشبهات الحرام ؟

أن الجواب على هذا السؤال ينطلب منا مناتشمة السألة من جانيين :

أما المجانب الأول فهو الجانب التظري الذي يتعلق بتفهم مواطن التوافق والتباين إلا عمل المسلمة المحديثة مع الشريعسة الإسلامية ، وذلك حتى يمكن تحديد بنطتة المخلف وطبيعته ، وهل هو اختلاف غسي المغلف والمتحدد والمتاصد الم أنه مجرد اختلاف في الوسائل المتبعة لتحتيق تلك الفايات .

غاذا تبين لنا أن الخسسائة محصور في نطق الوسائل وليس في دائرة الغايسات المستهدة بعد ذاتها ، غان تخير الوسيلة الملائمة لتصنيق ذات الغاية اسر ممكن : الار الوسائل غالبا ما تكون متعددة . رخم أن الغاية واحدة .

ناستثمار المال والنميته ... مثلا ... هــو من الامور الشروعة والطلوبة ، الا ان هذه

الفاية لا يسمح ببلوغها ... في نظر الاسلام ... عن طريق اعطاء الحال بالربا رغم ان ذلك مد يحقق القصود في حساب الناس ولكسن الشريعة الاسلامية لا تبنع تحقيق هدف الفاية نفسها بالعديد من الطرق الاخسري المشروعة والمقبولة ، كالبيسم والشراء والفسارية ، وإن سسن يستقريء منهج الدرا المكيم لا يسمه الا أن يستيقن بكل ارتباح أنه ما من امر هرمه سبحلة وتمالي الا وكان عنه غني من ناحية ، وله سسن النامية الاخرى واطهر واقوم .

علقا نظرنا الى الاعمال المعرفية التسي تقوم بها البنوك الحديثة ، غائنا فجسد ان هذه الاعمال تتشعل سه في واقعها علش غايتين رئيسيتين هما تقديم الخدمات . . واستثمار الاموال بالشكل الملائم الطبيعسة رأس المال المتجمع من مصادره المتصددة القابلة للسحب والايداع على المدوام .

أما الخدمات الصرفية قانها رغم تلوهها لا تخرج عن كونها عبلا يؤديه البنك كخدية مجانبة أو في نظير الأجر ، ويشمل ذلك معظم الأعبال التي تقوم بها البنوك : مثل الحسابات ، وقبول الودائع ، واجراء الحوالات ، وتحصيل الكبيالات والارراق التجارية ، وقتح الإعقبادات المستنديسية وتبليغها وتسديدها ، الى آخر ما هناسك من أعمال مما ينطوي على منفعة المتماملين من أعمال مما ينطوي على منفعة المتماملين سواء تكاتمت بلجسسر أم بضير اجرس لا سواء تكاتمت بلجسسر أم بضير اجرس لا يتمارض مع الشريعة الاسلامية ما دامه تتمارض مع الشريعة الاسلامية ما دامه ومنقومة ، وذلك لان التلس وهم مسخوون ومتهمهم كانسسوا وما زالسوا

يحتاجون لخدمات بعضهم لكي ينتفسح الواحد منهم بما لدى الاخر من جهد او ملك قابل للانتفاع به شرعا . وقديما قال الشاعسر العربي:

## النساس النساس مسن بدو وهافسرة بعض لبعض ــ وان لم يشعروا ــ خدم

وان من يتفحص ما ذهب البه فقها الشريعة الاسلامية في معرض استقصائيم المنافع التي يجوز اعتبارها صالحات المنافة عليها وكونها موجبة تبما لذلك المتابلة بالاجر ، لا يملك الا ان يأخسذ الاعجاب بهذا المستوى الذهني المنتسبح والمبنى على سلامة النوات وطهارة التلوب.

مقد رأي بعض اهل الفته على سبيسل المثال ... جواز اجارة الدراهم والدنائسيي للوزن والتحلي بها في مدة معلومة ، وكان منظلتهم في ذلك أنه متى وضحت غليسة والانتباع غال المداور من انتلاب الدراهيم ولذلك تلل الفتهاء : أن الإحارة أذا اطلقتها . في هذه الحالة قائما لا تصح ، وتكسون الدراهم والدنائي قرضا والقرض لا اجسر فيه لان الزيادة ربا .

ويجد الباحث في الكب الفقهية الذهبية ضروبا من التائم المذكورة لحالات جائزة للمتابلة بالإجر تبدو في ظاهرها وكاتهسسا نوع من الترف البعيد ، ولكتها في الواقسم تمكس سمة الافق الفقهي في مجال ما يمكن اعتباره من المتانع المقصودة والمعتبرة فسي نظر الفقه الاسلامي المظيم ، فقد جاء في كتاب نهاية المجتاح من كتب الفقه الشافعي



انه لو استاجر شخص شجرة الاستدلال بظلها أو الربط بها ، أو استاجر طانسسرا للانس بصوته كالمندليب ، أو للتمتع بجمال لونه كالطلووس ، نان ذلك يصح لان التانع المذكورة متصودة ومتقومة .

وأن مرادنا من ذلك هو القول بأن أي عمل من أعبال الخدمات المسرفية التسي عمل من أعبال الخدمات المسرفية التسي لتندمها البنك مما يدخل في نطاق القدمة المشروعة يمكن أن يعتبر من أعبال الخدمة الجائزة والتي يحق نمها للبنك الإسلامي أن يتقاضى عقها أجرا ، وذلك ما لم يكن الإجر تناعلى يستر من وراثه نوعا من التعاسسل الربوي الحرام .

اما بالنسبة لاعبال الاستثمار المالي فان الاسلوب المعرفي بحسب وضعه الحديث أنما يتألف في واقع الأمر من جانبين :

اولا حــ تلقي الودائع المصرفيـــــه بشائــــدة او بغير نمائدة .

الثانسي ... توظيف نسبة من تلسسك الاموال بعد ضبها الى اموال البنك و وذلك عن طريق اقراض هذه الاموال بالفائدة بما تشبك طرق الاتراض والاستنبار بهدا الاسلوب من تفوع .

وأن هذا الاسلوب الاستثماري المرتبط بالفاسدة لا يستطيع البنك الاسلامي أن يسلكه أو يقربه ولكن ذلك لا يمني أنه ليس منك من وسيلة يمكن عن طريقها تحقيث الفايات التصودة التي يمكن للبنك الاسلامي نبها أن يجمع الاموال المدرة لدى المواطأين من يستثمر هذه الاموال بالطرق التي تتفق مع احكام الشريعة الغراء .

اذا رجمنا الى تراث الفقه الاسلامي المنا تجد أن عكرة الاستثبار التعاقسيدي للتقود قد بحثت إي مختلف المؤلفات الفقيية والمد من المؤلفات الفقيية القديمة من ذكر المشاربة أو القراض » باعتبار الهسسيا لفظان مترادفان يدلان على مقصود واحد لكي يميل عبه القادر على ذلك نظير حصة لكي يميل عبه القادر على ذلك نظير حصة من الربح المطوم بالنسبة المقدرة كجسزة من الربح الملوم بالنسبة المقدرة كجسزة عن الربح ،

بل أن الفقه الإسلامي قد بحث حالات من التوسط الاستثماري الذي يقوم نيسه المضارب الاول بأعطاء المال المسلم اليسه

لكى يعمل فيه شخص آخر ، وذلك على نسبة من الربح اقل مما آخذ من مالسك المال ، فيكون بذلك قادرا على تحقيق فرق الربح لصالحه ، وهذا ما يشير اليه الفقها، بعنوان « المضارب يضارب» » .

ومن الحدير باللاحظة أن عقد المسارية الذي أحله الفقه الاسالمي من كالمسسية جوانبه كان معرومًا في التعامل عند عسرب الجاهلية الاقدمين ، وذلك يوم كان التعامل الربوى شائعا ومتدولا على وجه العموم . ورغم أن أعطاء المال بالربسا كان يشكل ـــ في الظاهر \_ وسيلة ايسم للاستثهار ، لأسيما وان المائسة بالربا تصبح بعد مضي العام مائتين ، الا ان وجود الماريسية كنظام تعاقدي للاستثمار ... بكل مافي ذلك من مخاطر ... انما يدل على ان الفطسرة السليمة في حسها كاتب تغفر من الربا من ناهية أولى ، كما يدل أيضًا من الناهيـة الاخرى على أن هذا النظام كان متبعـــا كوسيلة للكسب الطيب رغم مظاهسي الانحراف والبعد عن سنن العدل التي حاء بها نور الهداية العظيم .

واذا كانت الضاربة ... كنظام تماتسدي للاستثبار ... قد استطاعت رغم هـ...ذه الغطروف ان تكون الصورة الطبية لاتلاقـــي المادل المنظم بين من يبلك المال ومن يعبل نبه ، غان في هذا دليلا على قدرة هـــــذا النظام اذا ما تولته يد الصياغة علـــي ان يعدد تادرا للوقوف كحصن الإمان السام

التنظيم الربوي الذي يحيط معالمًا المضطرب في هذا المصر الحديث -

ومن ذلك ينبين أنا أن البنك الاسلامي يستطيع ( من حيث ألبداً ) أن يقوم بكانة الإعبال التي تقوم بها البنوك الحديثة على الساس تحقيق الفلية والقصود ، سسواء المالي بالاسلوب المعرقي الحديث وذلك من غير المسطوات المعرقي الحديث وذلك من غير المسطوات المعرقي الحديث وذلك من غير المسطوات المعرقي الحديث وذلك من خلف النصوص التي تحرم بكل صراحة كانة إن الطريقسة .

غاذا فرغفا من هذا الجانب النظري ،
غائنا ننتقل الى الجانب الآخر من المسأة ،
الا وهو الجانب التحلق بحاجة هذا الوطن
الى وجود البنك الاسلامي من الناحب....
المهلية ، ومدى ما يحتته وجود هذا البنك
من عزايا هاية في خدية اهداف الشعب...ة
الانتخابة والاجتباعية ... على حد سواء .

وان من الواضح أن الدور الهام السذي يتوم به البنك الحديث بالنسبة المنتمساد الوطني بوجه علم ، اتما يتمثل في تدرة هذه المؤسسات على تجميع الاموال والمدخرات الاستثمار المنظم بالاسلوب المرغي بالشكل الذي لا يحول دون تبكين صاحب المسائر من استرداد امواله في صورتها المستثمر من استرداد امواله في صورتها

النقدية في الوقت المتنق عليه .

غير أن اعتباد البنوك على نظسسام الفائدة المصرفية جعل من هذا الاساسوب التطور في الاستثبار نظايا تاصرا عسسن الاحاطة بكل احتياجات الوطن والواطنين مسواء بالنسبة لقدرة هذا النظام عسلي اجتذاب الابوال والمبخرات ، ام تدرسه على تلبية حاجات الاستنبار التي تحتساج اليا التطاعات الاستنبار التي تحتساج اليا التطاعات الاستصادية المختلة .

اما بالنسبة اللجانب التعلق باجتسداب الاموال والمجرات ، قان بن المسسروف للكثيرين مبنا أن هناك العديد من نشات المواطنين الذين يملكون اموالا ومدخرات نقدية ، ولكنهم لا يستسيغون أو يتحرجون \_ على الاتل ـ بن استثبار هذه الابوال بطريق ايداعها نظير الفائدة . وهكذا تكون الحال بالنسية لامثال هؤلاء المواطنين : أما المناء هذه الاسموال مختزنة في البيسوت والجيوب ، وابا ايداع هذه الاموال مسي الصمامات الجارية - نحت الطلب - لدى البنوك . وهم بذلك يؤثرون حرمان انفسهم بن ثمرة استثمار هذه الاموال التي كانست تعود عليهم وعلى الجتمع كله بالخمسير والمقعة لوكان الباب مفتوهما للاستثمار الشرعي الحلال الذي يطمئن اليه المواطنون تابا وتاليا .

عمان الملكة الارفية الهاشمية الدكتور سلبي همود

# تحايا النثرالمنهل فيمطلع عامه الثالث والأربعين

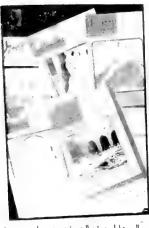
# لمخالة المنهاك

# منارة تضيئ منذأكثرمن أربعين سنة

# بقلما لايتاذيحم فيبالغفورعطار

 ظهر اول مدد من النهل بالدينة المورة في شهر ذي الحجة سفة ١٣٥٥ هـ ثم وقفت بضع سنوات بسبب الحرب العالجة الثانية لانها لم تجد الورق ، ومقب الحرب استانعت المدور حتى هذا اليوم الذي دخلت فيسه سنتها القالفة والاربعين .

وليس اصدار مجلة عبلا سبهلا / غالجلة تحتاج الى اشياء كثيرة الإمركها كل قاري، قهو يأخذ الصحيفة بثين يسير ، وقد يسر بعناوينها ثم يتركها غير قادر الجهبسود الفضه التي ببذلها صاحبها ، قسادا العب، رئيس تحريرها عظم البهد ونقل العب، ونشر حكية صفيرة في العدد يكك جهدا الا بجهد ، واذا لم يكن يحفظها من قبسل بحث عن حكية مناسبة ، والبحث يلفذ من الحكية تماسية ، والبحث يلفذ عن الحكية تد دنع في سبيل الحسول عليها وتنا وجهدا وبالا ، وشغل حواسه وعقله لبختار الحكية القاسبة ، غاذا اختار هسا كنبها في وريقة ، وصفى الى الطبعة يدفعها خديمها في وريقة ، وصفى الى الطبعة يدفعها



ألى عامل صف الحروف وجمعها ، وبعد أن ينتهي العامل من الجمع يصححها ، ويعيدها الى العامل لكي ينزل التصحيح ، ثم يختار لها الوضع الناسب من المجله ، ويدفع اجرة جمعها للمطبعة .

وتعقب ذلك سلسلة من الاعمال حنس تصل الى يد القارىء .

اذا كانت كل هذه الجهود تبذل في حكمة لا تشغل غير سطرين او ثلاثة من الاسطر الصغيرة غها الجهود التي تتطلبها الإبواب الاخرى والمالات والمحوث .

وصاحب النهل وبرئيس تحريرها العلامة الكبير الشبخ عبد القدوس الاتصاري ليس مثل كثير غيره من رؤساء التحرير ، غهسو انسان كامل ولا يرضيه غيسير الكبال ، وطالب الكبال مضطر الى بذل جهود مضنية لان الكبال حداثها حدثها أسخم الجهود والتضحيسات .

واذا عارنا بين اول عدد من كل سنة من سنوات القبل الماضية وقفنا على النطور الذي سايرته المنهل اخراجا وطباعة وورتا ورواسم ( كليشمات ) ولم تتخلف عـــن التجديد الدائم .

وكسل هسذا يتطلب جهودا والموالا . والاستأة الجليل صاحب القهل ورئيس تحريرها لم يصغر الجلة لينتم منها بالا ؛ واتما اصدرها خضبة لوطئه ، واعلاء لكلية الحق ، وتحريكا للفكر ، واحياء للتراث ، وحباية للمصحى ، ومعيدانا للاتالم ، ومسرحا للانكار ، وحقالا خصبا للبعرفة ، ومعرضا للانكار ، وحقالا خصبا للبعرفة ، ومعرضا للانكار ، والعلوم والفنون .

ونحن نعرف أن الاستاذ الانصساري ضحى بالمال اتفقه على الجلة في سخساء واريحية ، وبالجهد العظيم المهر بذله عي اصرار وجلد وصبر خلال اثنتين وارسعين سنسة .

وفي الوقت الذي احتجبت نيه الجلات الكبرى مثل « الرسالة » و « النتافــــة » و « المتنطف » وغيرهن واصحابها اغنـــ واقدر - وميادين توزيمها اكثر وارحــب استمرت مجلة « الذهل » تتخطى كل ســا

يعترضها من عقبات وصعاب ، وتظهر في انواب جديدة تكلف صاحبها فوق ما يطيق . و للذا احتجبت تلك الجسسلات الكبيرة القوية ولم تحتجب جدلة النهل أ

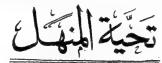
البواب : الفارق بين مساحب « القبل » وأصحاب تلك المسحف في الخلائق والطباع واثفاية ، مصاحب النهل مطبوع على البذل والسخاء والكرم ، فهو ينفق ماله المسسر لاته كريم أريحي ؛ والكريم الحق لا يبالي ، فهو مطبوع على المطاء .

ثم ان صاحب المفهل صاحب رسالة ، وصاحب الرسالة لا يبائي مالا او جهدا او ما يعترضه بن صحاب واهوال ، لان لمه غلية يريد ان ينتهي اليها غيو مستسهل كل صحب حتى يبلغ الرسالة ويؤدي الامائسة ويحقق الامل ويبلغ الفاية .

واذا كان تراء النهل سد وانا احدهم سـ يحبون المنهل ويهنئون صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ الكبير عبـسـد القدوس الانصاري على هذا الجهاد الصادق منـه عليها بسخاء مأته اهل لكل تكريـم ، وان عليها بسخاء مأته اهل لكل تكريـم ، وان بحباته « النهل » أهل ايضا للتكريم نفسه » لان كليها في هذه البلاد منارة العلم واللغة والانب ، وكلمابد الزمن بالمل او بصاحبها ازداد النور سطما وانتشارا ،

بما الله المراد المواد الذي ما يزال المنطقة والمساور الم منذ ارسمين سفة حتى اليوم وما بعسده بمثيئة الله المارة المالية في عالما الابدم والعلمي والثقافي ، المنسارة التي تضيء للسارين في دنيا الادب والعلم والثقافة . فيبارك الله في صاحب النهل المعظيم ، وفي منهله الذي يروي الغصوس والارواح وفي منهله الذي يروي الغصوس والارواح النامنة الى الادب والعلم والثقافة .

· مكة ألكرمة - احمد عبد الفغور عطار



# اشعرالاستاد/ محمقوعارف

وبالانسا نصو التطسور تعنسين وعسلي مغافرنسا استعمز المسرق شيء ٥٠ وقيسه هسوة او مؤلسسق ضبت مغانهها وغساع المؤسس وتسلاهم الاشبساع عيدث تفرقسوا لمتاسوا وهم الفشاد الوبسسة لامورنسا ، غيسه البلاغ مصدق والشرك باطلبه بسيلاء محسدق وبيله لاح النهسسار الابلسسان الإبلسسان الابلسسان الابلسان وعسان الابلسسان الابلسسان الابلسسان الابلسسان الابلسسان الابلسسان الابلسان الابلسسان الابلسان المناسان الابلسان الابلس

أوالنسا في كسيل يسوم تالسسق ويشسع مسن الماقسا نسور الهدى والمفسرب غسرب ليس في تاريخسسه لامرق بسين مضسال ومهسال المساع « لينسين» الخبيث تحطمسا وعلس طريق السئل أصبح حشدهم وعلس طريق السئل أصبح حشدهم وملانسا « الايسالم » وهسو منظم و والابسالم » ومسو عدد عده و والابسالم والمهسل عهده و والمهسل راح بليلسمه وسسواده

فتمسكوا بحبالسية واستوثقسوا فهسو النجساة اذا استقسام الإخرق طساب المسداق وافلسح التسدوق الخ خرقساء ، ضساع مصيرهسا المتعلق ◘ يًا يا قسوم أن « السنين فيه سائسة » ولا تتكسسوا عن دريسه ومنسساره وهسسو المسين زلالسه مستعدب وإذا الشمسوب تمسكت بميسسادي

صدر الزمان وما درى التسائق أ في كمل منطقة نبسين وتنطسق ا حيث الفسرات مرحب ومصفق ا ودهسق من بسين المالم مفسرق ال رمنز الخلسود وضيره متسدف في المالة مفسران الخلسود وضيره متسدف في المالة منسوق المالة المنسود في المالة المنسود وحسسان المنسود وحس الريخ المنا رصائع زخرفست مسلم وسلك مائسرا مسلك مائسرا أو الرافسين على شواطي، دجلية وعلى شفا بردى معالم جسسة والنيال منسرح العروسية نهسره واذا الحيساة تصيدة منفوسية

ذكسرى بأمحساد العروبسة تعبسسق أأه بغتسسوح طسسارق تكرهسا متفسوق الم مسا خساب فيسهم عاطل ومطسسوق أو كاللس في الدنيسا ثمين يعلسقية يهب السالم الي الاثام وبغدق ؟؟ إله فسسه المسعادة ان علسوا وتعمقوا ا

🖁 قــد خط عمرو بن العاص بن عسطاطه 🚡 ومأثـــر الاســلام في اسبانيــــــا أي وبنسو المبة المسة وخلافسة ﴿ ان المـــروبـة في صبيم ابابهـــا 🗗 هسل كان في الدنيسسا أجل من السدي 💆 نسور الرسالسة للفسياناق منهسيج

القسدس غاصبسة يميست ويفسسق 🛣 تي با حسرة الحرمسين با صيد الشرى كالسيل جارفسسه يقيسض ويفسرق يت 👸 مهسد النبسسوة دنستسه شسسرائم نهسب السورى ، والفرد فيهسم مملسق بيَّه 🕏 من كسل قسج القبلسوا وشمسارههم 🛊 اخلاقهــــم مشتوءة ، واصــــولهــم مجهـــولة ، والشعب تيهم مرهـــق الله 📜 لا يؤمنسون بفسير بافسور السذى اعطاهــم الوعــد الــدّي هو مــوبق 🗗 بلسس المسيع لوعسد بلقسور ومسأ في وعسده غسيم الاذي يتحقيق الله حُشد العتاد وفيسه جيش يسحسن عُ السجند الأقصني وقني جنباتسته والمسلمسون تذامسروا وتطقسوا يه العسرب في كسل القاطسق وهسدة المواقف ومشاعمهم تتعممون بآه هسذى فلسسطين السليبسة مطلسب الارش بن بعد الخصوية اصبطت جسرداء والمستوطنسون تفرقسيرا الجه وتنابسل الاعداء تيهم تمصيق الهو وسفارها فيوق القبور تزقسيزي الهو أن الارامسل والبتامس عسسزل حنسي العنادل اغفلت أو كارهسا غُسسي اصفرار الكسرم وهو معلسق بهُ والسروني امطسمة الجفاف فلاتسرى والارتقبال علبي الخمائيل ظلمين قد مسات ساقيسه اللذي بترفسيق بيَّه القسدنس يا قسومي ينسادي " اقبارا آن الاوان ، قساين ايسن القيلسق ؟؟ به والسف المدو يصدول او يتشدن 🕏 في الوقيت متسبع فيسلا تهنوا أذا وسيوفهم بندم اللاهسم تبسنرق الم أن الشجاعسة قسى العروبسة شيهسة ع الجسرح لا يهجيسوه غسر سيوفنسا والثسار مطلسب من يخسوض ويسبق

يحمسى اللمسار وما يخبسب موفسسق أ يرعسى اللمسام وفيسه عسزم يصدق نطسو بسه بتطسور لا بلمسيق

تكسيراه نهتك بالوقساء وتقييدي ماشيسه في غسمه يمسر ويسبق بي

محمود عارف به

ي فسي كسل عام طاب « منهانسا » وفي ية نزجسي التصلة بالولاء « الهسل »

« عبد العزيز » وتسعبه في « خالسد »

ي « والفهد » ياتسي في ولايسة عهـــده

في والقصد في سبت الجبيم تكليل

፟፟ዹ፞፞፞ቚዹ፟ጜ፟ኇ፟ኯ፟ፙኯ፟ቝፙጜኯኯኯ፟ኇፙኯ፞፞፞ፙቝፙጜኯ**ኯቝቝቝቝ** 

بمناسبة دخولها السنة الثالثة والأربعين منعمرها المسدييد اهسك هب السياء القيسير وهب القليبوب شيذي الزهيبور وشيبدو الطيببور ولهبن الوتسر وهبب البرياض نبيدي النسيسي

مهداة لمجلة المنهال الغيراء

اهبسك يسا (( منهلس )) كونسسرا تدفيق مسلء النهس والبصسسر واهمسواك لا تسالينسسي متسمى ؟ عرفتك (( يا نفحية الباسيسين )) فاجللت فيسك جالل الديساء واكبسترت فيسك ضيساء النهس اشاعبسرة انست ؟ واستضحكست برقرقسه تفهييها صافيهها ويرسلسه كلمسسا سابيسا جسرى في دمسي وسسرى في غمسي ثملت بالصائب المسالسات وخلفتسي سابحيسا في هيسيسواه



# شعوالاستادالايرحمين على لسنوسى

وهسب البصسار سنسى السندرر وهبيه اللهبسار سغبي الملسير وهب الكريسم جمسسال إلعطساء وهسب المظيسم قصسي الوهسسر

ولا كيسف كسسان فحيسى قسسدر كمسا يعسسوف المطر جانسي الزهر وعسز الإسساء وطهسس الخفسسر ولسبح الذكياء وصغبو الفكسيير وغسرد تغسسر أغسسن أغسس شهبى المنسالوة مستدب الاثر طلسى السيرؤى عبقسيري المسور يذيسب الصديد ويسبى الحجسر ورفرفست كالطسير بسين الشجر وطسسار ولسم ادر ايسن استقسر جازان - محمد بن على السنوسي

# العام المجرى الجديد

# شير الرائد/ أحمد عد السلام عالى

فتسم نشمهد الذكرى فقد طاب موعد السى تمسده نعم الكسان المهسد رجال قريسش بالقنسال تومدوا سأن آلبه العسرش يحسس ويسند عليى عبده غاسترسيل العبد يحمد المه في رحمايه الدهمر ذكمر مخلسد وتحسن بحفسظ الله تسمسي وتجهسد

السراء المساة شسد الرحسال « معهد » ريمس به المسديق سيار ميمسيا وآوى الي غسار والبسل نعسوه غفابسوا وعسادوا بالخسار وما دروا وفي الفيسار التسي الله كبل سكينة وأطلسق للصديق لتسبولا مطمنسا رويسدك لا تعزن لنا اللسسه حاشظ

السي تصدد أسر حكيسم مسدد لنشيس ديسن اللبه أيسان يتمسد تلويسا غزاهسا النسور والدهر اسود فسيسؤاد مصعبه مؤمسن متعبست وكلهب ذاك القسيقاد المسره تلبوب وراحبت فرحبة ألعبر تنشد بطلعته تزهمو كما شع الرتهد

وسيبار ركياب المبطقين يستحثسه نبا رام الانمارة الدين جاهدا. المساحساءه الانمسار في بيمسة الهدى واتبيل ركب المطفى وانتشى بسه وكلهمسو ذاك القسواد الوحد نهسذا نيسى اللسه جساء فسزفردت وتلبك ثنيات السبوداع تألقبت

بسر علممو السدين ترقى وتصعمد وهجرتهم للسمه تسمسو وتحمسد وساروا علسى هدى مسادوا واسعدوا وفي « بدر » كم ضحوا وجادوا وسددوا وسا كل سيقه في رضى الله جردوا وعقب اهمسو في جنسة الخلد الخاسد

الا بــــورك الانصار من صفدوة علت وبسورك صحب الصطفى في انطلاقهم ناخاهم و غاستقسموا وتعاونوا ومساروا دعساة الحسق في كل ساحة وما خاب سسهم في رضى الله اطلقوا تكاتاهم في الارض بالنصر والهدى

فلسحطين للاسحلام وألكون يشبهد أ وضييها ركاب المبلمين ووحدوا وذلمك وعسد الله وعمد مؤكسد

الا هجسرة للسبعة ترتسد بيئنسسا علسى بركات الله سيروا والخلصوا نجسد كسل نسسسر نبتغيسه محتقسا مكة الكرمة \_ الدفاع

الرائد احمد عبد السلام غالى

# شمول الث ربعة الإسب لامية وأشر تحكمها في الدولة السعودسة

محاضرة فتمية القراها فضيلة الشيخ على مُدَيِّشِ بجوي في النادى الآدبي بكازان

# المحلفة الأولح

🚙 هيدر الله القاتل 🖫 🗈 - الأ الزيتال النك الكتاب لتعكم بين الثانويها أوالا الله ولا تكن الخانسيين المعيمة. الا وصلاة وسلامة على هادي البشرية ومتفية الانسائية .. اللي حانم بالقسط واقام المدل المزل عليد فهيله ١١١١ وربك لا يؤمنون حتى يحكمواه فيمساء شجر بيتهم لندلا بجدوا: في القسهم هيجا: مها عضيت ويسلمورا تسليمك » ..

أيها، الإنفوة، الكرّام، 1- العظائد مبارزاة، ويسبساغات طَيْعة أسماد فيهها باق تجتمع في هذاه النهور البسسازية اللقن يجههر سأكاة من معقلل العقي والعرزفة ورواعة بتمتع فيهها نطبته خير مور ذوين العلير والفائل والإدب ليمراسورا فيه تثالق افكازهم وحساد مطوماتهم على الخاففيين من الفوالهم مثناق الملم والادب، وطلبس الغير 6 والستغيدوا ورفيدوا .

ووتوايد معاضيريك هذه لداد شيول الشريعيية الاشائلنية والر تعكيمها في النولة السمودية» . .

والشريمة لفة الطريقة:

وهى شرعا عبادات واحكام جنايات وشعائر ومبادىء ومثل وأخلاق وفضيلة تعبد الله بها عباده وافترضها عليهم واختارها لهم طريقا واضحا ليسمروا فمهسيا وهديقة وارقة الظلال يتغيلون ظلالها 6 وسطسيه سيلا علبا يتمتمون بحلاوته فيالمرون بامرها وينتهسمن عند نهيها ويقفون عند هدودها ويتقاضون الى تعاليمها فرضون بها ويسلمون لها . وهي تطبيق لحكم اللب جل وعلا بين عباده في الارض يتساوى امامها الكسير والصغيء والملك والمبلوله، والغني والفقير، والمعاكم



والحكوم ؛ والذكر والانثي ؛ والحر والمبد ؛ وحتى

المؤمن والكافر امامها سيان في المعقوق والماملات يتعاكبون اليها ويرضون بها شادوا ام ابسوا وهسي ميزان المدل في الارض وسلطان الله الذي تطبئيسن

البه التقوس وحكمه الذي يرضي به أوله الالسف

مَالْتَرَيْمَةُ الإسلامية تنظم للمجتمع البشرى : هياته فر الصادات والماءلات والعقوق والواجبات ونعفظ لهيمتولهم وابدائهم وامراضهم واموالهم وكراستهم ء واغرش أو القوس الفضيلة وتحسارب الرفيقسة وتجمل الانسان مرتبط بها لا ينفك عنها بفكاك السلطة التنفيقية بل يبقى دائما وابدا مرتبطا بها منقسقة لاخكامها جبيما في نفسه ومجتمعه الصغير الذئ يعيش فيه وهو بيته واسرته ثم في مجتمعه الكس المسلسم أن استطاع ذقك فيحس حينثد بالامن والاستقرار والهدوء والاطمئنان في غل شريمة الرحمن .

هلته هي الشريعة التي جاء بها محمد صلى اللسه

عليه وسلم من لدن حكيم حيد فطبعها فولا ، وحكم يها على القرب والبيد ، وسيا الناس فقائل ذلسك الإمن والمعدل معه أن كانت الساء مهرافه والسبل الإمن فالمعال متهوية والإعراض منهوكة \_ والبنساب مؤودات ، والخمود شروبات والكرامات مهمورات ، والقارات مثل القلوات .



والانت هذه الشريعة شاملة كاملة لإنها منزلة مين لدن مكيم غير > عالم بمسالع عباده > ماشيهسا دعافرها وستشبلها > علي بايرافها فوصد لهما لتاجع من علاجها فهو چل وعلا بعد أن شخص الداء وضع له آلدواء المناسب > وارسى قواعد هادمالشريد على أسس صينة لا تشهر يتغير الزبن ولا تحتاج الي مكمل أو منهم من البشر بل هم في هلية الهسا . وصلم هي الشريعة الكاملة الشاملة التي نشيط صلاح ولين والدنيا > ولا شريعة بعدها أني أن يرث اللسا الاران ومن عليها : « اليوم العلت كلم تديكسيم واتمهت عليكم نعمتي ودفيت لكم الإسلام دينا » . « « الحوطا في اكتاب من شيره » .

فنن جاء بعد محمد صلى الله غليه وسلم لا سعه إلا أن يدفى إهاق هذه الأسرءة ونغلد أخلامها في هجه الضيفة ؛ وأن عيس مالوس الله وسلفه غليسه وهو في من البياء الله يتله الله في أخر الرمسسال الى الإرض فلا يسمه الا أن سحكم بشرعة حميد صا. الله غليه وسلم ، فالشريعة الإسلامية كما تنظسه الملائسات البجتم بين الراحة واسسره وجماعاته تذلك كفلت أقرار الملاقات بين الراعى والرئيسسة على أسس سلمة ومتينة من العدل والطعائدة ترسر على أساس سلمة ومتينة من العدل والطعائدة ترسر علمياً أدامد العذل .

وتبقى دائما رأسفة ثابتة الاركان . ومن المروف

ر تر عن لا يصل الى ولايته الا عن طريق رئيسة الرعبة المطلعة واختيارها الحر ولا يستقر الوالسي في مكانه بين رعيته الا عن طريق طاعة الله والمصل سر معجل وعلاء وحكم يقول على رضى واختيار وبعد ساور ما ، واذن منهم ، ولا يعكم الا بما انزل اللسبة يتوحكم هين بان يشيع النقة والطبانينة في الناوس وبعلا القلوب رشا وارنياها غلا مجال بان يفسسان مه فرعا ولا أن نظر الرحية في الخروج عليه يا دام عاتما بسعاده وفق الطويقة التي وسعها وشرعهاالاسلام وحددها .

ونانى التساؤل : وما هي الطريقة الإسلامية في الحكم ! فياتي الجواب الشافي المتسم الذي الذي الله على رسوله صلى الله عليه وسطم . . اقها طريق الشودى « وأمرهم شورى بينهم » « وشسساورهم في الإصسر » .



و ذا كانت الشريعة الاسلامية لم نبين طريقة معدودة التسدورى فسان فإلسلك التعديسة يكون ميترة لمرتا لحطاجة كل عصر وضروراته ۽ وطرق حياته ، والمنا المداد القريم الله محسال لان منظرا وهم نتركاه في العديد إن يسسال منسالات ما العدد الاسلامي للعظم فيائل : هو تغييد دستور الاحل الادمي تحت قل شريعة سمعة ينساوى فيها الأفراد والجهانات والطبقات و تغير الموارق فلا تغيير المؤرى هو الاحلامة لمن على فرد ، ولا معلمة لميتة لمنة تمن الناس دون المحكم عنى محكوم ، كلم عباد الله ، والشيطة ها لمحكم عنى محكوم ، كلم عباد الله ، والشيطة ها لمحكم عنى محكوم ، كلم عباد الله ، والشيطة ها لماتي والشيطة المحاود لا لا تغيير لماتي والشيطة ها لمحاود لا لا تغيير واستخابهم ولها ،



وتنقيلهم لاوامره مرهونة بافامة هده الشريصسسسة وتنفيلها للفك الدستور السماوى ، وخوفهم مسسن الحاكم بقدر خوفه من الله .

فاذا تراد الحاكم الحكم بالشريعة فقد ستطـــت طاعته والفلعت بيعته قال «صلى الله عليه وسلم »: «اسمعوا واطبعوا وان استمعل عليكم عبد حبشي كان راسفويها ما اقام فيكم كتاب الله ».

فوقف صلوات الله وسلامه عليه الطاعة باقابة تتاب الله دون سواه من القوانين والاراه التي هيي فاصرة عن مصالح العباد، و القرآن صريح في العكسيم بالكفر عن من لا يحكمون شريعة الله التي انزلها الله في كتابه وعلى لسان رسول الله صلى الله عليسيم وسلم : "لا ومن لم يحكم بها اتزال الله فاؤلنك صم الكافرون) وهذه آبة والصحة ومريضة بالمتكم بالكفر

عن الذين يريدون أن يتحاكموا الى غير شريعه الله أو سقيلوا الى التحاكم بما سواها «الكم تر الى الدسن سرتمون أنهم المؤا بها أنزل الله وما أنزل من غيرلتك برددون أن يتحاكموا الحى الطاغوت وقد أمروا أن بخيرا به بريريد الشيان أن يضلهم شعلالا بعيدا ( فلا وديك لا يزمنون حتى يحكموك فيها شجر بينهم أم لا يججر، في أنسسهم هريما مما قضيت وسلموا فسالها )) .

مسئلة سلام واضح وصريح في وجوب مجاهدة من لا يمكم بنا الزل الله وتعريم طاعة المسلم له اهلاثا وتعيد هذه الشريعة الالهية التي لا تحابي احدا ولا بجعل لفرد او طبقة ميزة خاصة ما كان هذا الفسرد محتف المسلم إلى المجتمع لان يرعى مصالح الجبيسم محتف المسلم في المجتمع لان يرعى مصالح الجبيسم لصالح الجبيع (وايم الله لو نا فاطية بنت مجمسر سرقت لقطعت يدهسا » .

غالها الله وسلامه فليه يقيد معد بن هبد الله صوادات الله وسلامه فليه يقيد من بنفسه وقبل وفاته صلى الله عليه وسلم غطب الناس ثم قسال « من له عندى مظلمة غلياها اليوم » او كما قسال صلى الله عليه وسلم » قلام شخص من الصحابسة غنال يا رسول الله فوريتني يوم محمل وكدافافتني من نفسك في الدنيا ، وحينلد وقف « صلى الله عليه ورسلم » وقال : « اقتد » فقال بارسول فرستسسى وليس على ظهرى دداء فرفع «صلى الله عليه وسلم » وليس على غارى دداء فرفع «صلى الله عليه على خانسم دائسة والحدى بين تحقيه صلى الله عليه وسلم وقال : ما سول الله الله الله عليه وسلم وقال !

وتان بجمع اهله في صعيد فيقول : « با معشر قد يشقول : « با معشر قد يش اشتروا الفسكم لا اغنى عنكم من الله شبيئا » با اصغية عبد رسولالله لا اغنى عكم من الله شبيئا » يا صغية عبد رسول الله لا اغنى عنك من الله شبيئا » يا طبقة عبد رسول الله سلين عن مالى ما شئت لااقنى عنك من الليسمة شبيئسا » .

# دسيوان كشير عسرة

# بقلم الاستا ذعاتق بن غيث البلادي

ه ا سـ ص ۲۱۵ : من مرفيته الصديقه خندق بــن مرة الاسدي :

اصدادرة حجداج كعب ومالسك على كل عجلس ضامر البطن محنق ؟ بورئيسة فيهسا المساء محبسرة معرق كان أخسساه في النسوائي ملجسا أنسى علم مصن ركمن قدس القطسق وي الشرح : قدس جبل شامغ بلامي نجد ، وقال عرام : \_ يقصد ابن الاصبغ السلمي \_

بالحجاز جبلان بقال لهما القدسان : قدس الابيض

وقدس الاسود وهما عند ورقان .

روایة حرام هذه جیدة ، الا آن سلسلید 
جبال قدس تبنا من رادی الفرع فی الجنوب بشمیلة 
تخففی تدریجیا ای ان تنخیب غرب حمراه الاسد 
قرب الدینة ، بیلغ قرابة ، ۱۵ کم طولا ، قمتهسا 
جبل ایمین شامغ بسمی « شنبیه » تونیوف الیوم 
بجبال عوف : بطن من حرب ، ویقولون « دادلس » 
بجبال عوف : بطن من حرب ، ویقولون « دادلس » 
وهی لفتهم فی قدس ، تسیل میاه قدس الشرقیسیة 
فی وادی النافی تم العقبق ، و الجنوبیسیة فی وادی 
الفرع الذی بخرغ سیله عند مستورة ، و الفریسیة 
فی وادی القاحة الذی پنجمع بالفرع عند الابواه 
فی وادی القاحة الذی پنجمع بالفرع عند الابواه 
واشمالید فی وادی بطی در وجبل ورفان بری صن



هلم السلسلة فرب طرفهما الشمائي ، وسبق ان تحتنت من هذه الجبال في بعوث سابقة في المنهل ، مما تقدم يقفي جليا بعد قدس هذا من نجد . ويعلق الشبيخ حمد الاجاسر على ذلك فيقسول : وبعرف في النحق فيقال دقس ، ويسمى ايضا جبل عوف نسبة لقبيلة التي تسكنه جسمن حرب اللامن سكنوا هذه العجهات في اول القرن الثالث . سكنوا هذه العجهات في اول القرن الثالث .

: الثابت ان حربا سكنت هذه الديار في القرن الثاني 4 كيسا أول القون الثاني ، وقيس الثاني 4 كيسا نمي على ذلك الهمداني في الجزء الاول من الاكليل ، فنص على انهم غادروا جهات صعدة سنة

۱۳۲ ه ادر حرب حدثت بينهم وبين بني عمهــــم الربيعة بن سعد بن خولان (۱) .

١١ - ص ـ ٢١٧ ، ومن نفس القصيدة :

حلفست علسى أن قسد اجنتسك حفرة ببطسن تنونسا أو نعيسش فنلتقسسي

ويورد الشارع الهرالا في تحديد فنونا مقبولة ، الأ يحصره بين مكة وحلي ، لسم يورد تعليقا للجاس : منوني لا يزال معروفا وينطق الان بيا ، ويقع جنوب رحلته البعانية ضمن العجلة : إلتي قلاما الحسين ان على لفك حصاد الادريسي من ابهي فيقسل ا وارتحل الهيش في الساعة الملتية عشرة ونسسؤل الساعة الثالثة صباح يسوم الاربعاء الرابع منه ... جنادي الاولى سنة ١٣٧٦ هـ - في واد يقال لسمة منونا ؛ بعمل بسمي ام الجرم ، في الجهة الشرقية من موظ المقتفلة . وهذا الكام منا مرط القتفلة بسي ساعة الرابط .. ووادي منا و مطبح به جداول ماء سبيل بطي وجسمه الارض وميون مفية . . إلق ، اهر

وقيعت القنفلة تمود ٣٥٠ كم جنوب مكة ، وكانست على حساب قوافل الجمال المرحلة التاسمة على طريق اليمن التهامي .

وقد ورد في بعض الراجع ان قنونا هو السوادى الذي كان يقام فيه سوق (( هباشة )) اعدى الإسواق العربيسة الشهورة .

ووادي « يبة » في بعيد من فتونا ، ويتطق بضم الملاة تحت ، وفقع الوحدة ، وسكون اقهاء وليس « بها » كماً ذكر الشيخ الجاسر ،

وقصم سسيرنا مسن قسسور حسمي مروت الرعسي ضاحيسة الطسسال

[۱] عن هذه العوادث وغيرها من تاريخ هـــرب النظر كتاب السبب هربه، تحت الطبع .

وارغسم ما عزمسن البسين حتى دفعسن بسدي المزارع والنجسسال فقلست وقسد جعلسن بسراق بسسدر بعينسا والعنابسة عسن شمسسال

و فالشرح : حسمى جبال بين ابلة وجانب التيه الذي يلى ابلة وبين أرض عفرة :

هذا صواب لو كان المقصود « حسمي » فعلا ولكن « قور حسمي » هنا تصحيف « قسوز حسني » بدلالة ذكر بدر والعنابة » وهما من وادكي خبل قور حسني » ومن ديار ترقي » إما حسمي فلا يمكن قرنها مع هذين المؤضمين ، ويتل هسلة ذهب الشيخ حمد في تعليقه على الابيات » وقسوز حسني دراه يعينك وانت على الطريق من مستسورة الى بسخد ، اكبر ما هناك من دهوس السريمل المناسودة .

. ۲۲۸ ــ ص ۱۸

كسى سائسب لما راى رمسل عالسج انسى دونسه والهضسب هضب متالع بكسى انسة سهسو الدمسوع كما بكى عشيسة جاوزنسا تجسساد الدائسع

ويعدد الاستاذ حمد المجاسر كلا من متالع وعالج فالاول جبل طلاصق لجبل اجا من ديار طسيء ، واللثم الرمل الواقع بين حائل والمجوف شمسال شرقي ليماد .

أما البدائع - كما اعتقد - فهنس البسوه قربة عامرة بوادي الرمة ، تقع قرب ابانين فسس القميسيم :

11 - 131 :

آلسی آبن آبسی العاصی بسدوة ارتقت وبالسفح من 3ات الربسی قسوق مظعن و فالشرح: دوة موضع من وداء الجعفة علی

صد، ( الاجازمي : استة € أميال ، ومطفع في قول تير السخيت حواد بين السخيا والابواء ، والبته الابكري في « جلات » بالطاه المهلة ، ويضم أولسه واسكان تانيه ردم الهين المهلة .

. دوة بتشديدة الواو ، ولسم البيتها . بياضن " الآذا المهلة ، على صيفة : واد يعسب بياشة الاصاد بترقا في وادى القائمة بين المنقيسة « أم البرند اليوم » والابسسواء ، المشهورة اليوم بالمغربة — تصفي ب وسكانه بنو ايوب من صرب وليست فيه زراعة ، وفيه بئر ستي .

٠٢ -- ص ١٥٢ :

وفافست دمسوع العين حتسى كانمسا بوادي القسرى من يابس الثغر تكمسل

ويتنلى الشارح بتويف الاغلى بانه نوع مسين النبات الحجاد ، ويصحله وصالا جيدا واكند لم يعرج على وادي القرى على شهرته وكثرة تمني الشعراء به ووصف الكاتبين والرحالين . وكذلك لم يعلسق عليه النبيخ حجد الجاسر :

وادي القرى : واد فحل من اودية شمال العمار كثير البادوالزارع، وما غيه اليوماقل

بكتي معا وصف لنا في المراجع القديمة ، في اتسه اخذ في القضم مرة اشرى اليوم ، يقع شمخال المدينة على تراية « ٣٠٠ » كم ، واسه وادى المجسسر « مشائن صالع » وفيه مدينة المثلا ، وفي المدا كان « قرح » احد اسوال العرب ، وفي قرح مسجسسد الروم .. يقولون : أن مسجدهم الجامع هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، المدى صلى فيسه في غزاة نبوله ..

وفى العلا « الخريبة » عاصمة مملكة لحيان . ويدفع سيل وادي القرى غربا بجنوب الى وادي

الجزل فوق في المروة بما يقرب من ستين كيلا ، ثم بناهم سيل الواديين في افسم من الشمال ، ويعتبسر وادي الجزل ووادي الطبق ـ اللذي ياخد سيول أودبة خيبر ـ من اعظم بواقد اضم ، وسكان وادي القرى الميوم عبلة عنزة ، وسكان الجزل فبيلة بلي .

: 777 - - 77

كان غاهسا لمسسن توسنهسسا او هسكذا موهنسا ولسم تفسسم بيفسساء من عمسل ذروة فسسرب

شجت بهساء الفسلاة مسسن عسسرم وفي الشرح: عسل: جمع عسل في لفة مدبيل وخزاعة وتناتة ، فروة: - قال ابن السكيت ...: واد بنحدر من هرة على « نفسل » ، المرم: واد ضحير من ينبع .

ولم يملق الجاسر على ذلك .

قلت: خُطط التقدمون بصعين: ذرة ، وفد ، وقد وقد ، وقد وقلها مواضع في العجاز . فالاول هـ ، وقد تسيل منها اودية ستارة وكلية ، واودية اخرى المي الشرق ، وهي جزء من حرة المجاز الطبيسسة لمسرفة قديما بعضة بني سليم ، والتأتية جبال تحف بوادي كلية من الشمال في صدو ، تراها من تحف بوادي كلية من الشمال في صدو ، تراها من تحف برادي كلية من الشمال في صدو ، تراها من قرية صعبر سبين دايغ والقضيمة سلسلا شرقيا ،

اما عرم فعرمان : احدهما صسدر وادي دوران القريب من ذروة - التقدمة - والذي يصب عبلي قرية صمير من الشرق ، والثاني ذكر من نواهسي سبع .

والذي آراه ان البيت يقصد به دروة الجبال الواقعة شمال شرقى صمير ، كما نشم وان عرمـــا القصود هو المجاور لها من دوران . « للبحث نقية »

عاتق بن غيث البلادي





الأله من الطفولة إلى الشباب المى الكهولة -

 هذا ولقد استندت نوعا بها بسسس الدراسة بسبب انقطاع نوصيل الطلبات اذ رب ضارة نافعة ، غير أن ما مات من السنة من حصص ماتني بسبب الارساليات وخدمات البيت والضيوف خلصة لما قرب الامتحان وقد غامت الاوان علسسى المذاكرة ممرت كالواله الحران الأسف القدمان . وكرست كل فراغى الهذاكرة غير انهم المم يغلتوني من خدمة السامرين ضيوف الليل وزوار الاصيسل ، غرسبت في الاختيار وتعرضت للعقاب والسخط وكانت العقوبة

رهلسه العيسر

اولا - علقة من العم في المدرسة بسبب الرسوب مع أنه هو السبب بسبب مصالحه واحضار طلباته السوقية ، والبنية وخبهة اصحابه واصهاره . . وكانت علقة هائله برحة ،

كالآتى:

ثانيا \_ علقة من الوالد عندما سميع بالسقوط ويالها من علقة ساخنة طاحنة .

ثالثا ... حرماتي من الرضيع ومن زيارتها نهائيا اذ تصوروا أن الرسوب لم يكن الا بسببها وبالتردد عليها كل أسبوع وتضاء يوم وليلة عندها وكنت اظن انهم مازحون في أول الامر ولكن لما جاء يوم الخميسس واستأذنت كعادتني لزيارتها منعت وزجرت وكم توسطت وتضمرعت ورجوت العمات والقرابات ، ولكن .

لقد اسمعت لبوناديت هييا ولكسن لا حبساة السسن تنسسمادي

وكم خميس جاء وخميس ذهب غلا خميس ولا احد ، وكم عددت اياما حتى ضحرت من العدد غلقد ذهبت اخبسة كثيرة وازدادت الحيرة وضاعت البصيرة وكدت اذوب حزنا من هذا الحرمان الذي ما أنزل الله مه من سلطان ..

رابعا ــ ومما زاد الطين بللا ــ خطبة عمتى الصغرى وخروجها من باب الدريبة ألى بيت بعلها الرحوم عبر غتيه بالتشاشية مطوف الاتراك واحد ابمة الشامعية ، وهذه المهة كانت الام الثانية بعد المرضم اذ كاتت تعطف على وتسليني وتخفف عنسى ألام الغربة وتساعدني بكل مستطاع .

خامسا \_ وغاة الحدة الكبرة عييية العمات شقيقة جدنا الرحوم عبد العطسي سرداد ، وكانت ثالثتنا في المبلس مناسيا واقاسة .

## 🗖 ألوحدة 🖺

 أنفردت بمسذلك المجاس المشؤوم وتوحدت ، ويكفى مافي الوحدة من عداب وضرر وحزن وشقاء كما جاء في الاسمار الصحيح ،

#### 🛮 سوء الظن 🖺

وظننت ظنا سيئا اوحى به الشيطان

انهم لا شك منموها واندروها وهدودها . وكان الظن في محله كما ظهر في المستقبل . اما أنها سالمرت بفون علم غلا ، هكذا أم ورت وايتنت وجزمت ، وطلسال ليلي ، وهن ت الوساوس ، وطار النوم ، واصابني والمجزع حتى أصبحت ذات يوم عبيا في الكلم واردد المرف الاول سسن مرارا وتكرارا حتى تخرج الكلية ، وحتى عرضوني على طبيب روحاني بنتخ والشافي هو الله .

## 🗆 المفامرة الكبرى 🗆

ه ودخل العام الواحد والاربعون وانا اب الناسعة بن العبر وعلى ابواب العاشرة ابها رائت في مدرسة الخياط بالمسعى ومازلت مدنها بخدمة الليل وسجن النهار بد اذهب الى الدرسة في حراسة مشددة مع العنم جمال وارجع كذلك ) ولا احد بالدار يسليني

ويفرج عنى بعض ما أنانيسه ، وزادت .
على ، الوساوس وبخاصة بعد موت الجدة
وزواج العمة الصغرى التي كانت تتحاطسف
معى ، ثم الحرمان من رؤية المسرضع او
زيارتها ، ومن رؤية الوالدة المتيتسسة
والاخوة والوالد حكل هذه السببات كانت
للماذ والسبب الذي جملتي الحرق في منايرة
كبيرة غاما نجاح « الى الابد واما موت ؛
وخروج من الوطن الى حيث القت رحلها
لم تشمم . ولكن كيف الغرار وأنا محاط
بحصون واسوار وليس لمامي الا العديد
والغار حدادًا النا صارحت القوم بخطتي ؟.

غكرت مليا ونبقت التسرع والتدنه ورائي ظهريا وساعدتني التادير تدريج. سسي مراهل ، وقبل كل شيء النقود . سب المفاهرة ونجاحها اذ بدونها يت. غابوء بالفشل وسوء المسير لا ..

المرحلة الاولى ب المرغب ب. ب الحسالة حافظة النقود فوجدت سق من النيكل والقطع القضية مبلغا السي به مأردت تجميد القروش وتحويلها الى اياع مجیدی کی یتسنی لی حفظها وسیانتها بصورة تمكنني بن اصطحابها في اي وقت أتبكن فيه من الهرب اذا سنحت الفرصية وشاء القدر لكقي لا استطيع تحويلها دنمعة وأهدة حتى لا المتضبع لمصرت آخذ كل يوم عشرة تروش وأحولها السي ربعي ريال مجيدى وذلك أثناء نزوانا في النسحيية بالدرسة أبدلها عند صاحب بقالة الدرسة حتى، أذا ما وصلت الدار احتر وراء الحصر في الارض ثم أدنن نبها الربعين ، وهكذا يوميا الى أن انتهت ولم يبق سوى سبعة قروش ذات النقش الاسود : ادخاتها عي

الحصالة لاشيع الشبهة فيما لو مسها احد بجدها ثنيلة تشن وترن ---------

وذات ليلة وبالطبع ما كان هناك غيرى

بالمجلس وقد ارقت وطار النوم من عينسي لوغاة الحدة وذهاب العبة ، وكانت الفرغة مظلمة والعمات قد نمسسن في مجالسهن وخيدت الإصوات ) نقيت ورنعت الحمير ونبشت التراب وكانت ارضية الفسسرف كلها مفروشية بالتراب في ذلك الوقت ولا احد يستعبل البلاط الا في الموضأ ، وأنا انبش وارتعش خومًا من العقارب ولكن الله سلم وقد لفرجت الارباع كلها وأعدت الحمسر ثم عددت الارباع غوجدتها اربعين ربعا .. غسلتها من التراب ومسحتها ثم لفنتها في ورقة ويرمتها برما محكما ثم وضعتها غي تطعة من التماش وحزمت عليها بخيط توى حتى صارت في شكل اصبع الوز شكسلا وحجما ووزنا ــ ثم برمتها في برمة السروال بحيث لا يشمر برؤيتها أحد حتى أو مس السروال فيموضعشد الهميان غاته لا يدرك كاتن من كان وجود نتود في هذه الواضم الصناسة ، هذه الارباع الاربعون تكنون جنيهين من الذهب ، ولو كنت غير مراتب

وهذه النتود هي السلاح الاول السذي تمكنت من حفظه بين جنبي لادائم به عند الشدائد والنوائب خاصة المامي مستقبسل

أو كان لدى حرية الذهاب السيى السوق

لا بطتها ذهبا عينا ولكانت الحف حسسلا ووزنا وسترا لكني محجوب عن الاسواق

ومحاصر من كل الجهات .

مظلم لا يعلم حقيقته الا الله ، وهذه النقود بالنسبة لذلك الوقت شيء عظيم أذ يتمكل الانسان بها أن يفمل الافاعيل فهي راس مآل لا يستهان به ، وفعسلا غطت الشيء الكشير من الاحتياجات حينما توغلت في الاخطار .

## 🗆 الرحلة الثانية 🖺

و إوليس الذي جاء بن عند الله وهـو طم طالا كنت اتبناه حتى ابعد عن البيت الآي اعتبره سجنا وقيدا وغولا \_ هـذا البيت (طرق) فجاة \_ وكله طرق بنتسح الماء والراء الشددة المتوحة نسم التات ومعناها عند عامة مكة أنه اظهر صونا ينبيء بالخطر والانهبار . ، وجاء الطرق في رائمة النهار وكان يوم جمعة والعم موجود والسيد الملكي وبعض الزائرين .

وفي الحال نادى العم احد الجيران وهو من كبار المطبئ لكنه هـــرم تد تجاوز السمعين عجاء بهراوته وطلب مصباحـــا وصار يدور على الادوار والجالس حنسي اعتدى الى الشروخ والبعجات ، وكانست في المؤخر الذي بطل على باب الدريبة من جهة المسجد مباشرة نطلب التقريع حسالا ووقف بهراوته يمنع الناس من دخـــول المسجد من تلك الجهة ويحولهم الى بساب السليمانية من جهة «كتبخاتة» حتى جاءوا اليب بالحبال الشامية الغليظة نضدها على الدار حيث ضرب عودا من القندل الماخر في الدار مدرسة بيت خوقير ، وعودا آخر في جدار مدرسة بيت خوقير ، وعودا آخر في

# العبدة ثم ريسط 📗 ام 🕰

سيت المغربي المجاور لبيت العمدة ثم ريسط الحبال وشبكها في بعضها وجاء بعامل يمنع الناس من المرور . .

## 🛘 التقريع والملم 🖺

و التتربع هو المنع في اصطلاح "عاد محكة المكرمة من قبل الحكومة من سبي نفسيرها غيبا بعد ، والمعلم هو ذي يكشف على الخراب ويقوم بالبنا، ود "مد البنائين الى البناء التوى المحكم ، ويرسم لهم الخرائط ويراقبهم عند رص الاحجسار والقاوب والقيام بهندسة الجدران والحندان وما الى ذلك وسياتي غيبا بعد شرح التتربع والاصلاح ،

وكان هذا المعلم مسنا يبلسغ التسمين ولكنه قوي حاقق ويدعى ( شرشيرة ) بفتح الشين وتسكين الراء وكمار الشين الثانية مع الياء والراء المقتوحة والثاء المروطة وقد مات رحمه الله في الاربعيات ولم يعقسب وانقرضت هذه الاسرة نهانيا من مكسة وسينمان من له الدواء.

## 📋 اصدار الاوامر 📋

● ون الحال اصدر هذا المطم الكسير امره العم باخلاء الدار واخراج مانيها من انفس وامتعة وكان فلك اليوم يوم الجمعة - وهذه الدار بناها الجد الاول رحمه الله تبل مائة وخمسين عاما وقد كان الخراب في مؤخر الدار ولكن الهدم عمومي .

## 🛮 ام الكارم 🗓

⇔ جن جنون المم والمسات الى أيسن يذهبون بجموعهم والمتعتمم أو من أين يأتون بنتود لواجهة هذه الحادثة الآليمة التسى هاجمتهم عجاة ومن غير سابق انذار أ وقد عميت بصائرهم وضائت حيلتهم لدرجساة انهم ذهلوا وغاب رشدهم .

اما بالنسبة لي غاطلب من الله العنسو ، سفح اذ كانت هذه الصبية بردا وسلاما

سي ، وتلت في نفسي : الحمد لله ، الليلة سائم هادتا وبعيدا من الوساوس والاوهام والاوهام والكبوس الذي بفزعني كل ليلة بسبسه الوحدة والتخيلات والرعب ولو أنام مسي الخلاء ما يهيني أبدا لآتي سجبن وحبيس ذلك المجلس المطلم وذلك البيت الذي اكرهه والذي لا ادري كيف اصفه وانعته .

#### ---

لقد انطت عقدة ثانية من الحصصار المفروب علي ، لاني سائيكن من الفرار والقعاق بالمرضع الرؤوم عند الانتقال والتحويل وبصورة خاصة اذا كان الانتقال الى جهة بعيدة .

ائي اتظاهر بالحزن مثلهم ولكنى اكتسم الفرح في تلبي حتى اذا ما دخلت الموضا أو ببت الخلاء انفجر ضاحكا وراقصا وهسم في شغل شاغل من جراء مادهمهم واحاط بهسم ،

# ويوان نفحات من عسير

# المعلقة الشالشة

ويقول الناقسد :-

الوانطلاقا من ذلك الإدعادات الواهية وانصافسا للناريخ ارانى مائها بان ادعفى ذلك الأراهم بالادفــة والقسواهد التاريخية والفى نفيا تاطعا صفة الاقديس لهذه المدينة مزهرا اسلافه وكذلك الدارس المرعومــة اللــة » .

وامام هذا الاثرام الذي أقرم به الكاتب نفسه ، وامام مسئولية الخاريخ الذي نصب من ذاته منصفا له كنا تتبنى لو قدم لذا ولو دلميلا حد القسه بدلا مسن ذلك لم يجد الادلة والاسواهد التاريخية الذي التسزم

ظلم يستند هجت باى دليل ، ولا شاهسد مسمن التسواهد ومن ثم دنام عن هوسمى الاسرة الدوسى است خطف المجيلي، والتى باللائمة على جامع الديوان لائم لم بعط الرجل ما يستفقه من الاتسادة والتحطيل را لدواسة الشخصية ، قسال :

« للقارى، أن يلاحظ ذلك الاقتصاب والإجباز اللذين أتيمهما المرحوم علما الله عنه في تصليلـــــ المُستَعبية ولمسى أسرتهم وسى بن جئتم العجيلــــ الذى رأيانا فهاة يقف على روة مطلة على مدينــة بيت القلبة يودع بلائة وقومه ويرقب بيوتها التى رقد أعلها دون أن يعطي 00.

# بقلم الاستاذ/عبالرحمن منا برهيما لحفظى

تم يتف الناقد عند كلية الاون أن يعطي/ ولسم يرضح أو يحدد نوع ألعطاء الذي يقصده بل نسرك الجيلة خلاا مبهمة لا نستطيع أن نستطلص نوميسة المطاء / وأذا تكا قد فهمنا من متدية الجيلة أشيا فهو ما يدلنا برضوح تام على أن الثاقد قد تصول من موقف الهجوم إلى موقف الدفاع عن الاسسرة ومؤسسمياً مقتصراً هجومه على جامع الديوان وهسذا ما يلحظه القائريء «

وليسى لنا من تمايق على هذه الفقرة الأحر. .ا يفتص بهجومه المبتور على جامع الديوان نقفا في هذا الشان مقارنة بسيطة بين اتهايه هذا وبين اعتراضاته بجهود الرحوم التى بذلها في الديوان حيث بقسول :

الرئيست بصدد المراسة كا هيله الديوان فقد ماول ذلك آلمهوم درسا وتعليان وقال عنه ايضا ادائه لم بن ولم يتوان في سجيل جمع الديوان وتحفل ادوار تسخميات ودراسة انتاجهها الان عكيف بصبود عن القواله الذك غليكر عامل الموم ذلك متحاسسلا ومرضا بجهوده بن نقرة واهرى ؟! ثم نجده اسم موضع الحر يؤبئه بهذه الكلمات : الومضى حبيدا في ملبوم ويقيت الدعوة ترجى الى روحه المؤبسة مسدا اصنفائه وتطبيقات ومجهديه .. فاين أدن منه هسدا الدعوة وانت نقم جهوده وتأويه في حين الحك احد تالمعدة .

ثم يذهب الناقد بعيدا موقلا في الناريخ الاسري مسيراً الى بيت الفقيه ابن عجيل باليمن وألمى مرفه وسمادته الروحيه محيداً على المرهوم يقوله :

الوما كان اعوجنا أو أنه بناول هذه الفاحيسة درسا ونحللا وأوضع بواعث تلك الهجرة) ، وهو بهذه الفقرة يربط بين شخصتة الققيه ابن عجيسسل بالبين وهجرة الفقيه ابن جنثم المجيلي مؤسس مدينة رجال ألمنع وشنقصيته ، ومع ما بشبه النفاع هذا كا تود أو أن الكاتب أنصفه الرجلين مما بأضافــة ما يؤخذ بصحنه ونزاهته غائجال مجال بحث ومناقشة .. ولكن كيف يمكن للكاتب ان ينصفهما وهو الذي زج بشخصيتهما في حياة شخصية اعدهما ؟ وهنسا لابد من أن نصمح هذا الفطأ الذي وقع نيه عاقول :-ان بيت النتبه باليمن هي مدينة بيت النقيه الشهورة باليبن هاليا وقد صبيت كلك نسبة الى جد الاسعرة الأول «المُقتِه ابن عجيل» وتعريفه كما جاء بالمسادر المتقدمة : الامام الكبي هافظ السنن - وقدوة اليمن ابو العباس اهيد بن موسى عجل . . وسيأتي بيان هاله في سباق نسب الاسرة الذي سنبر به فيما نبقي بن البعث ، والى هنا نكون قد اوضحنا شخصيـــة مؤسمس يبت الفقيه ، ولا ترى لذكر الترف والمسيادة الروهية متسمأ ، وأن يريد الإلمام بكل لملك مراجعسة المسادر البيئية الظنية التي سأورد بعض بسيباتها ىمىد قايىسىل ..

مدیده کتاب بل ام مطوی الی ما قبل هجره جدها بن الیمن الی برجال الحج ولافک هان بیت الحقیه وورسسها ثم یکوفه مؤسم جدت ولا دراسته آل الدیوار، و بان پرید الاحاطه الدامه بکل ذلك آن برجهج الی الحسسسایو سریشت الانسته :

- 1 \_ خلامسة الإلسر
- ٢ \_ طبقات الشرجسي
- ٢ ــ طبقات الفرامـــ
- إليهاء السبكي في طبقانه الكبرى والصفرى
- ه ... البهاء الجندى في طبقانسه
- ٣ ــ ابو المسن الفزرجي في بهجة الزمن مي طيفــات اهل اليمــن
  - ٧ ــ ابن سهسرة في طبقانسه
- ٨ ... المتود اللإلاية للفزرجي وغيرها مـن
   المسادر ففيها ما يغي بالفرض .

هذا وقد اوضحنا نبيا نقدم بواعث هجرة الجد موسمى بز جفلم : وعزونا ذلك الى بصحده من المؤلفات المُخلوطة وهو بكفى ايضا عن الإطلاسة .

ويستير اتكاتب في تعامله على المرهوم قائلا : « وتجنب الإشارة الى خريجي ذلك المدارس مسن إيناء المينة الذين تعبنه على موائد الادب والتارسخ» .. فقد سبق أن نوطا بان جامسع المديران أم نتوسع في مقدمته للدوان لسبين ها : المديران بعدد على المدين بخلية مقدمة في مدينا المدينات المدينات

التوسيع المستعدة المدوات البس تاريخ الله المدوات المدوات البس تاريخا المدوات البس تاريخا المدوات المدون المدوات المدو

كلام الله سالي غير موطقة « وما تشاؤون الا ان نشاء اللسه » الايسة .

وما دام الكاتب بنوق المي معرفة غريجي الدارس المعظية ظفا منه أن لا وجود لها ولا لخربجيها ... مقد عيا انا عرصة اغرى لاضاعة دائراً أخر ويرهان جدد يقيقان على جانب ما تقدم من القرائل مشتقة ذك الدارسي م ولهذا لا نرى ما يحول دون نزويده بقائمة من أسجاد بعض التفريجين بنها وطؤلاد هم بعضى منتم تأسياد عضى التفريجين بنها وطؤلاد هم بعضى

 إ ــ العائمة عبدالقلير معيد دعيد : تضرح بشيخه الطلمـة (حيد الحظي .

 ٧ ـــ الحالمة يحي الزيلمي اللقب بلي زغدين مفرح بشيقه العالمة أحيد المنظى .

٣ ــ العلاية محيد بن عثبان : تخرج بشيقه
 العلاية معيد العقطين ..

الملابة عبدالله بن عوض بخصيد الحضرين.
 خرج بشيخه للطابة محمد للعقل ...

لا سا العالية عبدالله معيد الأمين \* تشيرج شيخه العالمة زبن العابدين العالمة .

ر، كار بد المالية محد ين بناي بالطابي و عاري " بالبياد زين المارين المالي ..

 إلى الحالية تأمر بن معبد الكين الجوني : تفرج بشيخه الطالية إين العابدين المخالي .

 الخالبة عبدالله بن سيور المسسيق :: تفرج بالبيان العلية زين العليين العلق .

أي- العالمة عباس محمد الرفيدى : تقسرج بشيخه الطالبة عين العابدين اللعنظي .

١١ ــ العلامة عبدالرحين الدرسي : مفسرج بشيخه العلامة حسن عبد الرحين الحفظي .

١٢ — ١٢ — ١٦ العلامة السيد محيد ابراهيسم وابن عمه السيد ابراهيم : تغرجا بشيخهها الملامة حسن عبدالرحين المنظى .

وضع هسؤلاء كلسيرون ستأتسى قالمية اخرى باسمالهم بظهره اللاني من الدوازان ثماء الله .

ويلاحظ علينا القائد بالحطانة الإخرة من الدائة الأولى من نقده هول الفيتين الذي وقع مسوراً أسمى تاريخ ولادة ووفاة المطلحة أحيد المعنقى الاول ... وإذ نقول الله قد وقع مسور خلك أن الثائد قد استقي ملاحظته من واقع البحث الذي قبت ينشره في مجلسة المعرب تجلل أسهور من نشر العيوان وكان بمنسسوان المعرب تجلل أسهور من نشر العيوان وكان بمنسسوان المعرب تجلل المستقيلة وقد نفسين تاريخ ولادة ووفاة علما للجد على مستهيالاً ، . فاهيك بملاحظات عليرة على با الأطوى الفي لا تتحدي كونها بالاحظات عليرة على با وجهناك وقد محرب المحلقة التانية من نقده بانتقادنا وجهناك وقد محرب المحلقة التانية من نقده بانتقادنا

على نظك الإشطاء التي لا تعدو زيادة نقطة على عرف ا

في كالمة أو معقوطه منها ، هــذا مع مالحظات اغرى

جديرة بخفظاسة غالى المطتة اللقية لترى با تعتربه

أأَخْفِينَ النَّافْدُ فِي تَرْشِمِ مَنْكُ الْلِاحِقَاتَ عَلَى الْتُوالَى .

#### للبحث بقايا

 الرابة بقدر الرد على حوشسوع المتباين في تاريخ ولادة ويوضأة المطلبة أحمد المنظى الأول .



# ليلقالزفاف

♦ كان نحيل الجسم ضعيف البنية غائر العينين يحزنك مرآه وانك اذ تراه ليخيسل اليك انهفي الاربعين من عمره ، كل مالديهان يسكن الى نفسه ليسبح في بحر من الإنكار التي لا تنتمي الا في كن يتبعه نوم لا يزيد

بهتام محكدعبدالما ادرمكره

AE4

ر. سه عنير، مصحو ليبدا مرحله الثانية مع كتاب يتراء أو قصة يسلي بهما عمن منه وكثيراً ما يرى شخصيته بين هؤلاء الدين منت عليهم الظروف هكذا كان الشاب محمد لحذي يبلغ من العمر الثانيسسة وانما ين ، وكان محمود هو الصديق الذي يأنس اليه محمد ولكن أني لحمود هذا أن يسبر غور صديقة فلقحد حساول فلل ما يمرب إلى الطبيعة متخطيا أو متجاهسلا ما يهرب إلى الطبيعة متخطيا أو متجاهسالا ما يهرب إلى الطبيعة متخطيا أو متجاهسالا تساؤلات صديقه عبا يجول في باله ،

وكان يرى ان الطبيعة هي البريئة وحدهسا لا تظلم لا تعرف الغطيئة بل هي التي يجد الراحة معها والهدوء بجانبها .

• • •

وفي ليلة حالك ظلامها شديد بردهسسا نهض محمود من فراشه حين وجد نفسسه وحيدا وقد انخل السي روعه خيال الزوجة والدفء والراحة والاستقرار لقد ازعجه ذلك فلسم بر بدا من أن يذهب السي صديقه محمد لوروح عن نفسه .

ارتدى محمود ثيابه وترك بيته الى حيث يتطسن محمد في غرنسة صغيرة في حي بيني الناس غيسه حياة بياقوها النشاط والحيوية غهم في جيئة وذهاب ، دونها كلل العلم كنهارهم أما محمد مسن بين فؤلاء فيعيش في بياش نهاره كليله الدامس الطلسلام .

. . .

طرق محمود باب الفرقة ليجد محمدا مضطجعا على فراشه في دوامة من التفكير

ناخذ مكانه الى جانبه في الغرفة بعد محمد الجو بارد جدا عنذكرت الزوجة والاولاد وحياة الدفء والسرور غاتلقني ذلك كثيرا غرايت أن نسمر معا ، فنبعد عن التمكير في عذا الموضوع ، . هكذا بدا محمود حديل عذا الموضوع ، . هكذا بدا محمود حديل ليقطع خيط القكير الذي ازعسج سمعادة محمد ، تاوه محمد بالم شديد ، . الزوجة الزواج ما اشد أن يحال بين المرء وما يطلب سنتان مضتا على حينا ونحسين كاسعد مخيرا منها حبت فلم تصد، عرفت معنى الحب خيرا منها حبت فلم تصد، عرفت معنى الحب

غاخلصت غير أن أباها الذي لا يعرف للحب منهوما والسعادة بعش ، وقف أمام حبنا يرفض الهناء لابنته ، كان ألمال كل ههه في الحياة وكاتها خالتت أبنته ليتأجر بها غلم يكن ليعرف أنها لحساس يتأثر وتلب يتعذب وقد تقدم له اهدهم سحسن ذوني الاموال " "يرة والسيار استالفاخرة وأن تجرد من الاهساس والإجلال محمد لا يحلك من الدنيا الا السعر والإجلال محمد لا يحلك من الدنيا الا السعر وتليلا مها تحود به وظيفته .

. . .

وكاتت ليلة الزنماف وكانني انتظر نمايتي وما عساى ان إفعل غير التجمل بالصبسر فرايت ان اجلس الى نفسي بميدا عن ظلم الناس الى براءة الطبيعة وهدوئها .

ولاول مرة يعرف محمود علقمديته الذي جنى عليه الزمن وحطمه الاسى فما كان من محمود الا ان يتمثل بقول الشاعر .

ولابسد مسن شكوى الى ذي مسسروءة يواسيسك او يسليسك او يتوجسسع





# حكايات من التراث

 كانت هذه المجلة - في تشاتهما الاولسى، مجلسة ادبيسة معفسة 6 تتبسع موافسيع الإدب الرميع ، تتجالداتد اواقع الغبث الربع ، ومر بع الربيع ، وتقطف من رباضه ما بروق ، ويليق 6 وتقدم منه باقات لقرائها الاماثل الذين الفوهــاوالفتهم منذ تحو تعنف قرن من الزمان -

 وهده حكايات لطيفة من الادب العالى الثمين نجنيها من حدائقه الفلب النضرة ونقدم باقاتها المطرقق هذا الباب يانعة طرية ، ذات مرف زكي ومنظر شائق امتاعا ونطعيما لانب حديث ورفعا كستوي فكر طعوح ھفیسٹ ،

🗆 قال الراوى :

بالطمام فاكل ، ثم غسل يده واخذ مجاسه ، وكان ينصد قد تشوق الي السماع مسسن « تنوسة » جارية ابنة المهدى ، فأحضرت نكان أول ما غنت :

ولست بناس اذغدوا فتحملسوا دموعي على الاحباب من شدة الوجيد وقولسي ، وقد زالت بايل همولهسها يواكر تخدي : لا يكسن آخسر المهسد نقال مائي : احسنت والله ! غهلا زدت: : البت أناجي الفكر والدمع هالسر ببقلبة موقوف على الجهد والصد ولم يعدنسي هذا الامع بعسسره على ظالم قد لج في الهجر والبعد عاندهمت تفنيه ، عرق محمد بن عبد الله له ، وقال ؛ أعاشق أنت يا ملقى 1 تال : غاستمى ، وغبزه ابن طالسوت لئلا يبوح له بشيء ، نيستط من عينيه .. عتال : بلُّ علم مطرب أعز الله الاسسير ، وشوق كان كأمنا مظهر ، وهل بعد الشبيب

حجيوهما عسسن الريسماح لانسى قلت: ياريسج بلغيهسنا السلامسية او رضيوا بالعجساب هان ولكن منعسسوها يسوم الرحيل الكلاما مُفتته ، عطرب محمد ، مُعَالِ ماتي " ما ملى تائل هذا الشمر لوزاد غيه : فتنفست ثسم قلت لطيفسس اه لسوزرت طيفهسنا المسسا

من صبوة 1 ثم اقترحمحمدعلي تتوسية هذا.

الصوت من شمر أبي المتاهية :

 ارتاح الامير محمد بن عبد الله يسن طاهر ذات يوم الى منادمة من بعد عهده بمنادمته ، او من لم يره ، وحضره صاحبه الحسين بن محمد بن طالوت - وكان احمر الناسي به ، نقال له : لابد لنا في يومنا هذا بن ثالث ، نطيب بمعاشرته ، ونُلْتذ بصحبته ومؤانسته ، غبن تری ان یکون طاهبسبر الأعراق ، غير دنس الاخلاق أ مامهـــل الحسن بن محمد بن طالوت سنفكره 4 واسعن نظره ، وقال : ايها الامير : قد خطر ببالي رجل ليست علينا في مجالسته كلفة 6 قسد خلا من أبرام المجالسة ، وبرى, من تقسسل الوانسة ، خنيف الوتفة اذا احببت ، سريع الوثابة اذا امرت ، قال : ومن ذلك ؟ قال : « ماني الموسوس » . . قال: احسنت والله: فتقدم الى اصحاب الارباع بطلبه ، فما كان بأسرع من أن أقتنصه صاحب ربع الكرخ مصار به الى باب الامير ، عادخل في الحمام والهَدُّ مِن تُسعِره ، والبِسِ ثيامًا نَظَّالهُـمًا ، ثم ادخل عليه ، مقال : السلام عليك ايها الأسير ، نمقال : وعليك السعلام يا ساني ، الم بأن أن تزورنا على حين توقان منا أليك ، ومنازعة داوينا نحوك ، غدال سائس .. الشوق شديد ، والمزار بعيد ، والحجاب عتيد ، والبواب نظ ، لو سهل الاذن اسهلت عليمًا الزيارة . . قال ؛ لقد الطفت فـــــى الاستثلاان ، فلا تمنع في أي وقت جثت من ليل أو تهار ؛ ثم أذن له مجلس ، ثم دعسا فقائبت تنويسه : وجب علينا يا مانسمي شكرك ، فساعدك دعرك ، وعطف عليسك الغك ، وقارنك سرورك ، وغارقك محذورك والله تمالي يديم السرور ببقاء من ببقائمه اجتمع شملنا ، وطاب يومنا ، عانشا يقول ليسنس لسي الف فيقطعنسي فارقست نفسسي الاباطيسل انسا موصسول بنعمية مسن تبلسه بالتمسسد موصسول انسأ مشمسول بمنسة مسسن منسه في الخليسيق ميسسيدول انسا مفيسوط يسسزورة مسسن ربدينه بالجنيد ماهيول ماوما اليه ابن طالوت بالقيام ، منهسف وهو يتسول: ملتك عسسن التظلمسير لسنه زانه الفير البهاليييل طاهــــري فـــى موكـــــه عـــرفــه للنساس مبــــدول دم مسن یشقی بصارمیسیه مستع هبسوب الريست ، مطان مقال محمد ؛ وجب جزاؤك لشكرك على غير مُعمة سلقت منا اليك ، ثم اتبل على ابن طالوت فقال: يا هذا: ليستُ خساءسية توب المرء واتضاع المنظر ، ونبو العبسين . بمذهبسة جوهر آلادب الركب فيسه ، وذله صالح بن عبد القدوس حيث يقول: لا يعجبنسك من يصسون ثيابسه

قال ابن طالوت : أما رابت احدا احضر ذهنا هنه ، اذ تقول له الجارية :
« عفف عليك الملك ، ينينها بتوله :
اليحس السي السف فيقطعنسي اليسر ل من السف فيقطعنسي التولد المال ، ولم يسزل مجريا ، ، عليه رزاسا الى مات :

حبلر القبار وعرضته مبلول

وسخ الثيساب وعرضه مغسول

\_\_\_\_\_

فالربيسسا افتقر الفتي أدرايتسسه

« عنبدائع البدائه ، لطيبن ظافر الازدي »

امال محدد أ احسات والله يا ماني 6 سم أس در سه بالحاقها هذين البيتين بالأولين . المانت الم غنت هذين البيتين من شمسر إلى نوالس .

فليسة كالمُسرَال لو تلحظ الصف ر بطسرة لفادرته هشيمسا واذا ما تبسهت خلبت ما تب عدى من الثفر لؤلؤا منظومسا فقال محمد: احسنت والله، فاجر هذا الشعر: لسم تطبب اللذات الألمن طابت لسه لسدة تنوسسه غنت بهسوت اطلقت عبرة كانبت يعسس الصبر محبوسه

غتال باني : وكيسف صبر النفس عن غسادة تظلمهسا أن قلت : طاووسسسه وجسرت أن شبهتهسا بالسسة

في جنة الفردوس مغروسيه ثم سكت ؛ غقال محيد : فأعد لي ومسفك لها ؛ فقال :



 نظمت ادارة محلة النهل في الارنة الإخرة « ملفاتهـــا » القديمة ، منذ تاسيسها في عام ٥٥١١هـ - ١٩٣٧م ونظمتها تنظيها حديثا وابدلت اضبارات محفوظاتها الشار اليها المهترثة باضبارات جديدة من الطـراز الحسديث وبهذه العمليسسة التحديدية تمكن رئيس التحرير من اجالة النظـر في الرسائل القديمة التمسى تحتويها تاك الإضائم ، قراق - بالغاسبة ــ ان يختار منها ما يفيد نشره في نواهي الادب والعلم والتاريخ المنار له العنوان المتقدم . • وها نحن أولا ننشر فيما يلي القالةالتي تلقاها رئيس التحرير في سفة ١٣٦١ همن الاستاذ حبد الجاسر بخط يده وبتوقيعه نقدا لكتاب المحكم في أصبول الكلمات ألمامية للدكتور احمد عيسى بك ، وعنوان مقالسة الإستاذ حمد الجاسر هو: على هامش المحكم في اصول الكلمات المامية ،

وهنساك صفحسة بقلسسم الاستاذ همسد وتوقيعه ابدى فيها تابيده الطلسسق لرئيس التحرير في نقده أبعض كلمات كتاب الدكتور اهمد عيسى ، هذه الصفحة صورناها بجانب هذه الصفحة بذاتها ونصها وكاهى تهاما ،

اما ألقالة النقدية الكبيرة مقد اكتفينا عن تصويرها بطبعها فيما بلسى :

سرعان در الانعار
المن أشر الخير ، ير مالولف أو من هُرَّ ، والاعد الإنهار راها
مِن ﴿ وَمُن مَا اللَّهُ اللَّالِيلَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا
٥٠ - رَفْتَ : ب ما الما لف أن أهلاً لا د فنان المان عد
والانفاري ير به ( لأ من الارفعيد » (عن عم) الله
(at (b) " ~ [] a = [] a = [] = 21 - 4
٧- آؤع = بسن البر = مراها الخراف بن دركاؤع ١٠ ١ الإنعارة
عن در و تخ » (ص ۱۵۰۱) ٢- شُو يَه - راها الحولف مرد الشَّوَى ٥- اللَّيُ العِيرِ ، وراه الدُلاها مِن مِن در سِرَ مِن اللَّهِ مِن مِن در اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا
الانهاي و در در الما المان المان الموسر ، وراها
C.11( 0) 1 ( Called ) 11 ( Cal
٥ - طاع - في مردالها و الرزاع فيان لى وطوق ، راه الولف م
الرطح به ای س ن عاملة > دالافارس ر ۱ ۱ و وقاء ار ما و او ما و او المان ما دالافارس د المان و ا
والمراقب المراقب المرا
واعادافعه الاسك النفاري عاراته
200
( Sesen !
is and by the same of the
المرميد ورق لد الله على الدلار في للم الحميلي الوقد
ع ليلغيه (سُنگيم) معالعُ سريعة 🤇
انهیت سرمده لدیک بهذکدر فی به بخیری موقده ها که ندی موقده کاند کاند کاند کاند کاند کاند کاند کاند

# على هامش المحكم فى أصول الكلمات العامية • تأيذالكترأم يسعب بـ •

عضو المجمع العلمي المصري ، وعضو بالاكاديهية الدولية لتاريخ العلوم بباريسي
 وعضو المجمع العلمي المرسسي بديشق ، وعضو بالمجلس الاعلى لدار الكتب الملكية
 وعضو اللجنة العليا لمتحف نؤاد المحجى الخ ، الخ ،

- 📋 الطبعة الاولى سنة ١٣٥٨ هـ 🖂
- البوزنسة : ... بالزائ لا بالقال ... هسو الثود : كما في القاموس (ج ٤٥٠ ٣٣٧ طبعة محبد عبداللطيف) .. وقول العامة : يا إقرع يا بوزنسه على ظاهره لا كما ذكر الاستاذ بن المعانى الهميدة أحسى ؟) .
- أسعاب : ببعنى مشي بطيقا ومتفنيا عنى الا يشعر به أهد . أردف الاستاد هذا الكلام يقوله: النظائل في استخفاء (من 11) . وكان يقصد ن كامة أسحاب معرفة عن التلديب . والول: العابة في تجد تقول : تسميل > قاصدين معتسسي العابة في تجد تقول : تسميل > قاصدين معتسس من مادة (مسجل) ويوجد في تجد دويية من زواهسف البيرت تسمى طفائل : السحيلة > تعشى بيسسط واستخفاء ، فهل كلام العابة في محر وفي تجد يبت واستخفاء ، فهل كلام العابة في محر وفي تجد يبت

- واو من بعد بصلة آلى شىء مما تكرته ? هذا ميسة اعتقىسىده(1) ،
- □ اصبح : مداول هذه الكلمة ومداول كلمسة : انسح من هامة اهل نجد والهجاز واحد ، الما كون ذلك الكلمة معرفة من مسار قلان ، اى حضر المسام (من ١٣) فأمر استبعده ، وقد يكون توبيا !
- أفيش : بجوار أن يكون قول العطبة : أون هذا الشيء أفيش بعضي غايط بين السواد والهيائس كلاما مرببا لا تحريف فيه ؛ الا الفيشة خلالية المسر الليل ، وذلك ظلمة يشربها نور أما أن الإطهشس محرف عن الإفيت ، والإفيث نقب الإيمث (مسى 12) فظاهر التكلف .

ا مد المابل ع: وإن عامية المجاز يتولون (احطيه) بتشديد الدال المبلغ فنس المني - وهي على ما يبدو مشتقة من نفس مادة (اسحلب) بتحرف بعض المحروف فيها لفظا وهو السين التي تلبت دالا من التار علمواتية العابية في كل حكان وزسان .

● درسك : ويفروس ، لسم لا يكسسون صحة ماين الكلفين أبدال الدسن صادا ، والمغنى هو هو १ اذ غرص الذيء قطعه ، والجاد شقسه ، والبرطل : المساء غروسية (ينجد صي ١٠٠٧) والغروسس اوداج المنن ، واهدنها غرصة (شادوس ج ٢ صي ٢١١) ذلك الرب من كون الكلمين بؤدمان يعنى السدق والكسر أحسب ١١١ .

ال : تول الام في دهائها : جنسك الال : بصح أن يكون من باب الإبدال والعلف أبدال المين ميزة ، وهلف علامة التقيت ، وذلك أقرب من الإقبل والانسين [ص 18] .

السر : كلية السريمة حصوف منها سيممنى سرة واستهزا سرة المرب " النسي مسن ممان والكلب و الفياقة واختلاط المقسل والكلب و الفياقة واختلاط المقسل والكلب و الفياقة واختلاط المقسل والقس إمر ١٦].

■ باسسل : قد تقصد العلية بلولها : تبت \_\_ لو كلايك \_\_ باسل \_. المقى القريب لهذه الكلية : اى كويه شديد ( قلبوس ؟ من ؟؟ ) لا كما نكسر الاستقد « ص ؟؟ » من كونها من مادة : فسل ,

● برنس : بری الاستاذ می ۱۳۰ ان آلازی هم اول س اتخاها واستوناها منهم ، وقای ادالیت ام رواه طالبخاری من اتنا استسباناها قبل آن نقصل بادری بخانی آسنین ، ای قبل ۲۳ من الهجسسرة فعل برجم من راید ۲ آزراجم البخاری تصد مقتسسا مدر ج ۲ می ۱۹۸ طیعة آلمطبی ] .

■ بروستة : يقسد بها العلبة مفراي الهبار (... ويوى الاستاة [ص ٢٢ أنها أيطالية الاسل ... وأرى أنها مقفوذة من مادة طيرياه القصيص .

بعدين : 131 قال العامى جينك ـــ او اجبك ـــ بعدين .. الا يكون مشاه وصحة لفظه : بعد أين

أى بعد هين 6 أذالابن الحين ( قاموسى ج) ص ٢٠٠ ) واذن قلا هاجة الى تفسير الإستاذ العي ٢١١ .

ا بك الدم من مينيه .. هذا قول الصامة .. وهذا قول الصامة .. وخول ظهرت : بق التبت أى خلع ، والفحل فسي الكلامين بنقارب المعنى والمبنى .. اما الابك بمعنى .. لأحم إلى الابك بمعنى للرحم إلى الابك بمعنى .. لأحم إلى الابك بمعنى .. لأحم إلى الابك بمعنى ...

شرة البن أى شلك بسيب عابة اخل نجد: تنوذ بالألة ( 1822 . . لانهم بطهقونه برة دانية . . ولمل هذا هو الالويل المسجيع للنطق العابى المسسرى لا تاويل الالف ( ص ( ه ) .

جربوع : يقول الاستاة [من 60] تقول استلان دا راجل جربوع نقوقها اعتقاراً : الايربوع دوييسة فوق الهود ، نكلته شبهه بالقار لمقارته .

وهابة اللجدين، يقولون : كلان بلل الجريسوع ما ينقضب > ويقضي هذا القول بعد مسسوغة ان المجروع لا يقدر على صيده الاحذاق اطل الجابلية > المجروع لا يقدر على صيده الاحذاق اطل الجابلية > بخاب معلى هجره « مغل » بمهارة غالقة لسر مبلت مكنى، «الآلاميين» على مثول مقبله لاسبحت غسى مكنى من تقابل القطرات الجبرية !

■ جعيدى : لقد الحال الاستاذ في تاويل هذه التخليق وم يا التخليق ما يكون معلا (ص ١٩٦ وأقلسن التخليق وم يكافية حد هيمي حد أحسب أحسب أحسب أحسب أحسب أحسب التخليق والمن كافية وبيا أفسيت في يحوله إلى يجدد أو المناسبة في يحولها المسيحة علم التأول المناسبة في يحولها المسيحة علم التأول الاستان والاحتقاد 1 ذلك عالم الاعلمات المسيحان على الاستان الاستان الاستان التخليق ويمانسسمة للسيران .

عسال : قد تقصد حينا تقرل إن الدحساء على شخص : رينا يحيل عليك قلان ــ اى يجعل له حدلا اى توة يقبرك ويفليك بها > اما الاهالة بالسوط . وبالكلم إص ٢٠٠ ضبا لا بفطر بالهال .

■ خيسة : أن كان معنى قول العلمة : أسلان نفل في القبة -- أصبح السحيح أمر من الامور : مالغية من الاخية التن توط بها الداية وهن عوبيسة نصمي لا غبار على قصاهتها . . وقاوقك تاويال غير هساسة [ص ٧٩] . .

\_ حصان : يقول الخواف تقول الحامة المكر من الفق همان ... غرس همان بين التهمن والتعمين دو الذي ينع صاعبه من الهلاك غطفت العالم... الموموف وابقت الصفة نقلت حصان إص ١٦٥ .. المرموف وابقت الصفة مشمسة شنيب...ل ...

مسا هكذا تورد يا سسمد الاسسسل (۱) يا العجب ! أجهل الاستاذ كون الحسان بضم الماه عند العابة هو الحسان بكسرها في اللفسسة الفسيمسة ؟!

اله وايم الحق لجهسل مشسين .

♦ رنغ : ... رنفت الفلكية لانت وبعلنت . وق اللغة العربية الملمحي كلية ( رنغ ) بعضى : فتر . والمتور واللين رفيها لبلن > وكلية « رئسية » آل تلي . اقلا كلون كلية « رنغ » المائية المسرب الى مائين الكلمتين منها الى كلية ( راخ ) التي هيي بعضى قل ... ص ١٩٠١ ... ؟

🌢 زهزهت : ــ زهره (٣) الدنيا لفلان تريد اله

انتشت احواله كلما يقول الاستاذ ... ص ه. ١ .. تم قرر انها ماخودة من « الزهو » ولو قال قائل : ان الغرب يقولون علد الاستحسان للشيء ذر ذه . انجين حسن ، وان قول العامة « (خوجه المستح » يصبح أن يكون من زهزهة المؤرس ، لا يكان من أوقوله هذا وجه من المسحة . ... من الله المناف المائدة نفسها ولان الملاة المنافرة من معانيها : الإختيال : ولان إلا مائع من كون معنى قول العلمة الملكور والن : قالمة الملكور والمنافذ الملكور والمبتازة والمجلسان والمستارة والمجلسان » .

 سابه : نقول الفرس أو الكلب سابه ، اذا كان معتولا فانفك عقافه ..

اساب: تقول الغرس او اللكلب ساب ، أذا كان تسيب أذا عضبت مسرعة فاستحي لانطلاق الحيدوان من عاقله ــ أهـ (( ص ١٠١) هذا ما ذكره الاستناذ مستوفى .

اما كون قول العلمة ساب القرس الغ مستماد من السبب ك اذا اسرع أو سابت الحية : أى ذهبت مسبب ك اذا اسرع أو سابت الحية : أى ذهبت مسبب من قول العلبة مسبب مناه : انطق من وناقه ، وهو هو أن العلمج حينما تلحظ ((الاستمارة ») . وقالة أنقران الكويم ( ولا ساببة ) وهي الدابة تتره ولا تترفي الها أحد ، كانها انطقت من وناق مالكهـا

 سخط : ... بعمل شوه ... يصح ان تكسيبون منعونة من كلمتى (( سخم وخمط )) إي : سود .
 دفضيه . تم استعبات الكلمة المنعونة للتمير مين

۴ ۱ الخنبل : وردت هذه الشعقرة في مخطوطسة الاست تحدد الجاسر مكذا .. والذي تحفظه تقديم كلمة « ياسمد » على كلمة ( تورد ) .

٣ ــ « النهل » : هكذا وردت الكلمة في الإصـــل المخطوط وهو سهو في الكتابة كما تمتقد .

النشويه مطلقا . اما ارتجالها من ( سخط ) وزيادتها صما » ص ١٠٩ فراي من الاراد .

شاف: - پالهامة - وشام بالفسحسي بممني
 راحمة : آليم والفسساء ممروف ،
 رالاخيرة اي الفاء - والسهولة تفكسسل
 د العوولة ). ذلك ما اواه - وانظر الى راي الأولف
 دم ملاء كلم مروف .

♦ صبح: 8لان في الثاني أ اي اشتد طيمسم سعج أن تكون من ضبع – أي جاد \_ ومن الأخــــا الشميعين – اي الفضدين – كما قال الإستــــاا « ص ١١٧ » ويمبح أن يكون ممناه أ صاركالفسيم : كي الحيوان المكترين المروف ، ويمبح أن له عمني خلاف ما فكر

● طبا : ... بعنی امسات ... . قد بقصد العابة بقواهم : فلا طبق بن : اطبق یدیه وامساتی بهمسا وقد بصبح تعلیل الاستفالا « ص ، ۱۲ » من کون الکلمة من مادة ( اصب واضیا) .

عسوا : ساى تاخر ساوهي الى مادة « موق »
 القرب متها الى ( التعوية » وعوة ( مى ۴ ) وقالقران
 الكريم « قد يعلم أقله العوانين متكم » .

♦ فسر : - تقول جنيي بيغزني ، تربد أن بإلك غذ الجرح بقد أن بإلك الجرح والمسبب أنف الجرح والمسبب أنا أن المحمد القول الاستلا بنصه « ص ١٥٩ » ولكن : الا بصح أن تكون تكفة « في ص مترة لكفية « و وفق » أنا ألى النام اليا ليست صدرة فحسب ، بل هسسي مي ، اكل النامة \_ وما الاش الكهم - السـواء ›

قرس: ارجع قلى (أقرس) غائلة واكمة [٢]
 وان كروها الاستاذ ، وتعبق في تأويلها مرة اخسرى
 ه ص ١٩٦٢ ».

فوضة بالقاف نسبة الى قوف الرقبة وهو الثمير السائل في نقرتها ويقال : اخذت يقوف رقيدة وقوف رقيته » وهناه أن ياخذ برقيته جمعاه » فنسبب الى القوف لاتها نقطه أه ( من ١٩٢ ) .

واقول : الكونيناستميل في تحد وما مجاوره المنطبة شعر الراسي ، ولا مصل التي الزنية ، ويسميا بعض العامة : قضية ومعضهم طاشية ، وينضهم عراشة . واخل محا ظن الاستلا وطن غيره كوفية محرفة عسمن فحلية لانها تقطل طحف الرأس .

♠ مرزية : وردت في الام الصح المرب الا صلى
 الله عليه وسلم ؟ بالمنى المفوم المتصود عند العلمة
 (راجع حديث البراء بن عائب من حشب
 والاستلا برى انها هي الارابة ، وهي من خشب
 والاستلا برى الاواد (شهره ٢٠) وكان الكلمة استب عنده عربيتها بالصيئة التي تنظيا العلمة
 ﴿ مصمه من اين تلقي الطفل تلك الكلمة سان كان اصلها الاييني كما يزعم الاستلا العلمة
 أن الإطفال في مصر وقيم عندها بريدون من امهاتهسم
 شبتاً يقولون أم مصر وقيم عندها بريدون من امهاتهسم
 شبتاً يقولون أم مصر وقيم عندها بريدون من امهاتهسم
 شبتاً يقولون عنه المثلة بن جليع الشعوب؟
 بها ، وأنها من الكامات المشتركة بين جميع الشعوب؟
 ذلك ما امتقده .

ف قا45 : ... المُفاط (الذي يسيل من الإنف ... وبراها الإستاذ ﴿ من ٢٣٤ » من ﴿ تَفَف » وُلَفسيهِ أن ... يقول : النهم سموها بهذا الاسم لانهم [٦] مسوت خروجها يعكن ﴿ تَفْ نَف » الهواء المفارع مسسن الانف ...

<sup>}</sup> ــ \* المشهل \* حكاما وردت في الاصل المنطوط .. ولعله سهو صحته : وأحدة .

ه مد النهل : هكذا اوردت في الاصل المغطوط . وبدو أن هنا سهوا خطيا ولمل المسعة « جيما » كما هو قاهر من سيئن الكلام صحته . ( دروس ) . ٢ - هنذا الاصل المخطوط .

- نغی : بعملی اخرج عربیة فصیحة « اما
   کون اصلها { نغص ] نرای مرجوح وان قصصصه
   الاستال « ۲۳۲ » واخر المنی الصحیح .
- وسد « ۱۳ ادری ما اللدی حمل الاستساق علی ایراد کلمه: « النقد» ای اقتمیء من المسیسان اللدی لا بکاد بشب می ۱۳۳۱ بعد ایراده فسسول الام المامیة فی شتم ولدها: روح یانکد ۹ الظاهر انسه تعد از انکد دخوف من النقد » .

#### سيسيسارت مشرقيسة وسيبرث مغربا

شبسيان بسيسين متسيرك ومقسوب الصواب أن التكد يقتع النون في الصحيي هيو التكد يكبر النون في الهامية ، معني مبني ،

- هـ هـ ت. ـ قال في القاموس « م ۲۱۲ ج ۱ »:
   الهجاج : القفور . . سيد هجاج كسحاب : تسيد اه
   وقول الماحة : الا برابع اهج علك بعضى اهرب فقلدلك
   وجه ـ كما ترى في عبارة القلموس ـ و يصح ان يقال
   ان الاصل « هق » و ابتدات القالم جييط ( ۷ ) كسا
   مو راي الاستاذ « من ۱۹۳ » .
   هو راي الاستاذ « من ۱۹۳ » .
- ▲ هميج : قال الوالد رداء الصحابي الجليل:
   العلم والمتعلم في الإجر سواء ، وسائر الثاني همسيج
   لا خير فيهم (هـ ص

وهذا النحى بدل على استعمال العرب لهذه الكلمة منذ مئات السنين ، كاستعمال العلية لها في هذا الزمن ، اما ان الهمج في كلام العرب السوض لسم قبل للرذال من النامي همج ، استمارة « مي ١٣٤) » فقول يعتاج الى دليل وتعقيق .

ಈ الهوایل : - فی قول العامی : قلان سیسوی الهوایل - یصح ان یکون مصناه : عمل الامیسیور

- الهواسة من مادة « هول » لا من « هيل » كمسسا ذكر الاستاذ ( ص ٤٠ ) .
- هسه : سائلة تقصد بها العامة ال مصسير الاستزادة بن الحديث ـ وهي : هيه الكلمة العربية المضجى . وقد ورد إلى العديث : أن بسول اللسه و صلى الله عليه وسلم ) استنشد شعر أمية بن ابي الصلت ويقول كلما النهى المنشد : هيه . اى زد .

ويرِي المؤلف اثها : ايه « ص ٢٤٥ » وفي رابه ما فيسيه .

- وجاد: اى تنور صغير برى الأولف « من رحد . امل التقول: اهل التحد ترسى ( اوجائ) و اهول: اهل التحد يسمون العفرة التي يوفدون فيها البسسسار وجاد . ولى اللغة المفصيعة: الوجاد جهر الفسيع وغيرها فكانهم استماروا في نعد هذه الكلمة أوقدالنار لانه يعفر كمفر المجعر والتن مل بين الكلفة العامية المعرفية والكلمة العامية الشجدية العمال ؟ اجسسل كثير من الكلمة والكلمة العامية الشجدية المستركة بسمين القطر بهن الشقطر بهن الشقطر بهن الشقطر بهن الشقطر بهن الشعر المن المسلم الشفيرين .
- وحش به أرب هذه ألكفهة من ( الوحشية )
   وبعدها من الوخش مما لا شلك فيه ، وأن خالف داي المستف ( ص ٢٦٣ ) .
- ولعة : تقول العامة في محمر : اديني ولحسة .
   وتقول العامة في نجد ولحت الثار . الثار والعة .
   ا يخلقت بالحطب . ومادة ( وقع ) في اللفة اللحمحي

من معاليها «علق » ولا يبعد ان يكون اصل الكلمة العامية العمرية من هذا الباب ء اذ الولصة ... بهذا التعليل الشبيع، اللدى فيه التار .. اما المؤلسف فيرى في هذا (ص ٢٤٩).

٧ ـ عكدا في الإصل .

# السيدعبسيدمدني ف لمحسة من حيّاته

## بقلم الشيخ : عبدا لحق النقشينرى

# وماكان زيدُ هلكُ هلكُ واحد ولكن واحد ولكنه بنيانُ قسوم تهدماً

المد المد من تاريخ هيأة زميلي وصديقي السيد
 عبيد الله مدني شامر المدينة ومؤرخها الاوحسسد.

🗀 وقد السيد عبيد سنة ١٣٢٤ هـ ووالده السيب عبد الله مدنى رابع اخوانه الثلاثة عبد الجليزوعيد العزيق وزين العابدين ابتاء الرحوم السيد محمد منفى الذى تولى رئاسة كتاب المعكمة الشرعبية بالمديئة وتولى خلافة فافسى المديئة ولقد رايت حجة صادرة من محكبسة الدينة اراتيها السيد جعفر ايسن السيد فبد الجليل بخط جده السيد معهد وموقعة بتوقيمه . وكان السيد معهد بنى «قصر الصالمية» بالشونة في المدينة، وبعد وغانه سكنه أبناؤه عبدالمثيل وعبد العزيز وزين العابدين ، وسكن السيد عبد الله أربيت سوق القباشة المعروف ببيست المتن فيسس سوق العدرة ، وما زال غائما حتى اليوم. وكان السيد عبدالله بنى نندتا كبيرا غارج الباب المبيدي بالالسة ادوار وحديقة وبركة ماه وذلك لتاجيره للمحسبياج والزواد ، وتزل في هذا الفندق كثير من الشخصيسات الكبيرة منهم الرحوم اتور باشا رئيس الوزارة التركية



وجعال باشا وزير الحربية وظعت باشا وزير المالية وفيحم واشتور السبعة عبد الله بكريه الصسائم، وسعاطة المعدود لكل فاد ورائع ، اخبرني من والق بروايته اله كان ينهم الفقسراء منما خفية بالدنانسم الطبية ، وتزوج السيد بعد الله من كريمة المالسم الجيل المرحوم السيد احمد البرزنجي مشيقة قاض المبتة السيد وكي البرزنجي السسطى تولى قضاء المبتة إلسيد وكي البرزنجي السسطى تولى قضاء المبتة إنساد وكي البرزنجي السسطى تولى قضاء المبتة إنساد وكي البرزنجي السسطى تولى قضاء المبتة إنساد وكي البرزنجي السسطى تولى قضاء

□ موفت اقصدیق السید عبیدا ، وانا لا انجساوز الثانیة عشرة من معری انعلم فی کتاب بزقاق الکبربت حیث کان واقعی المرحوم یشتغل ساعانیا فی دکان من

مشكرمه ، ثم انى كفت دخالت المدرسة الراقية ومكان بهاء همي نلت شهادتها ثم سادرت سنة ١١٣٤٢م وليزر لاكمال القعلم فيمدارسها ومكلت هيهاثلاث سنوات ميوالية نات الشهادة المالية نبها ورجعت للبدينة ، رعيين مدرسا بعدرسة العلوم الشرعية فوجداته السيد عبيدا قد قطع شوطا كبيرا في العلم والادب وخاصة انشمر وأذكر تلك القصيدة الرنانة التي قدمها لوفد الخلاميه برئاسة أقرهومين محبد علي وشنوكت علي ، وبعد ان درست بهدوسة العلوم اقشرعية للأث سنوات انتقف للمدرسة الابتدائية الاميية ، وكفت ازوره أكثر الايام بعد العصر في فندفهم الذي مر ذكره . وكان السيد يؤهر فرقه على يعقى المدليين العزاب ثم هسين لسه يعض الصحاب بيع القندق وق مقدمتهم مسديق الجميع السيد ولي الدين اسعد وابداله بقيمته بمهارة في مصر غباعه السيد عبيد على المعلم ابن لادن وسافر السيد عبيسسد مسنع أغيسبه السينسد استسبن السسى القاهسسرة واشتريا عمارتسين 6 عمسسارة بقسم السيد عبيد وعمارة باسم السيد أمين وكنست سأفرت بنورى أصر بعد اقالتي من محاماة ماليبسة المدينة واستصحبت أولادي لتعليمهم على هسابي هناك وذلك سنة ١٢٧٣ ، فاجتمعت هاك بالسيد عبسد والهنه السيد أمين وخاصة في الولالم الذي كان يقيمها أصحابه وابن عمه السيد محمد مدنى مكنت ادعى معه ولما قام عبدالناصر بنعرة الاشتراكية توقفت رو يسب المسموديين مامر الملك فيصل رهيه الله وتوقف راتبي بالجبلة وبقيت سقين عدة ثم أجتمع به لرضى الطويل أولا بداء القرهة ، وقد عملت لى عدة عمليات بالكهرباء هتسى كسنت افقد هيأتسى وبذلك انقطعت عليسسه أكثر من عشر سئوات لا يعلم عنى ولا أعلم عنه وغي اوافر سنة ١٢٩٥ اجتمعت به بمكة الكرمة في حفسسل

دكاكين حمل اللبل فكلت اتى بعد العمر لالعب مع الاولاد في الزقاق . فكان السبيد عبيد بانيمًا لبلعب معنا وذلك بعد وفاة والده بسبع سنوان وبعد قيام الجرب المظمى سئة ١٣٢٣ واجلاء فعرى بأشسسا حاكم المدينة المتورة المسكري لسكان المدينة الى دمشق وتركبة غوف انقطاع الارزاق عن الدينة لنوجسه بلورة الشريف المسبن وذلك بتوقف خط السكة العديدية . - انفق اعمام السيدعيد على انبلهب السيدزين المابدين مع اولاده لدمشقوبيقيالاخوان عبد الجليل وعبد العزيز بالدبئة وبقي السيد عبيد مع والدنسه بمهم وبعد الكسار الاتراك وتولى الشريف الحسسين للعجاز أذن أن كان من أهل الدينة بالشسنسسام بالرجوم اليها وكنت بدوري مع اهل والدتي بمهشق بعد أن ذقت الامرين من ألبرد وقلة ذات البد ... وبعد الوصول للمدينة ادخلني الوالد الدرسة الغيصلية احدى المدارس الاربع التي فتحها الشريف الحبسن نيمنا باسباد اولاده الامراد الارمطة: على وعبدالله وغيصل وزيد . ولما كان لدىء المام بالتعليم الابتدائي سابقا ۽ ائتظبت في الصف الثاني التعضيري واڌا بي أجد رفيق صباى السيد هبيد ق الرحاسسة الاولى فسر بي وسررت به ونجدت الصداقة عتى نلنسسا الشهادة التحضيرية وهي تعادل الشهادة التوسطية وبعدها تراء السيد عبيد الدرسة لاهانة لحقته مسن مدير المارف يومثة الشبيخ عبد القادر الشلبيواخة بدرس على المدرسين بالحرم الشريف في مقدمتهييي المرحوم الشيخ محمد الطيب الانصارى وكنت ازوره في داره فيكرمني وطالا دعائي للقداء لديه وفتسبح لى مكتبة والده التي جمعت الكلي من الكتب القيمة فاعجبني كتاب الف ليلة وليلة فقال لي خله لبيتك واقراه بالليل وكلما انتهيت من جزء غذ الجزء الثاني

مؤتبر الادباء والقيت محاضرة عن الاسلام في شمسر شوقى والقى هو محاضرة بالملل وبعد رجوعنا للبدينة زرتعق دارته طريق سلطانة التجاذبنا أطراف الحديث فطهت مله أته أصيب بمرض في المدة واله سافسر للملاج وقد من الله عليه بالشفاء وانه مسلاتي للبيت واناط كل امهره لابنه السيدهدنان فسافته باعتبار أنه عالم بالار الدينة عن بسبائي النصيري هذا هل هو من جبلة رتف الاثراف الشقادبة ران هجة الجار تعدده بن جنوب ببستان الشريف أبى القاسم الشقيبى 7 غقال لى : صح غان أبدالقاسم هذا كان من أمراء المينتفقات قه ؛ وبعد البسيتان من القرب بسيتان القرسي أغلا تري يا سيد عبيد أن يكوريستان أتقصري بقطعا بن الغرس المُقُور ۽ قال في : ليس ڏاك بيميدہ ثم اتى مصالته عن تاريخ الديئة ألذى قرات غصلا مله في مجلة اللهل غقال لى انه يحتاج الى تنقيع وترتيب ثم اعترائسي وهسم القاصل واغطروت للسفر للعلاج غلميت للبيد عبير في دارته الزيارته غطيت آته سافر اسر و11 ومكست لمر وكان ذاك في رمضان المقضى سنة ١٣٩٦ه سالت عله صديقه آلشيخ عبدالقدوس الإنصاري الذي جساء الاصطباف فقال لي : نعم أن السيد عبودا جاء معر ليصطاف اليضا وقد جابئي زائرنا غلم يجنئي غنرك لسي بطلقة نقلت له : الم يكبرك ببكان اقلبته ! غقال نمر اخبرنىءفقلت لهلطك لطم مكانه فنسليطيهوقداخلنى لازوره ثم أنى اردت السفر البنيئة لادرك غضل الشبور البارك شعصات على الاركاب ورجمت كليديلة غيسي المثر الأقيرة وعلنحاته والشيخ عبدالقنوس سيبغمان بعد العيد . . وفي يوم الاربعاد ١٢ شوال ١٩٨ كليتي فاشيخ عبدالقدوس بن المبنة بالهات قائلا : الد علت

الانتقراك في مزام الكرهوم السيد ع. ... ناقذى نور بعصر وجاؤوا بجلماته بالطائره اليوم الى المينسسة وصلى عليه بلقسجد النبوى ونعن ببقيع الخرقد ، فسالتسه عن مكسان المواه ! فقال لى : سيكسون العزاء في دار ابن عهم السيد ماجد بدني بطريل قياه فنزل حفة الفجر علي كالصاعقة وسلمت الإبر قله فكل هي الى توال وذهبت لكان العزاء وعزيت الخاوسة مارهامه ومحبيه ثم رجعت إلى البيات طائرا.

توع السيد عبيد اولا بابنة عبه السيد ديدالعزيز 
من وتتبيت له ابنه افركر السيد منشان وبعد وفاقها 
توج من كريمة الهميد ميدافته جها القبل والبهب طها 
ولدين هيا المكتور غازى رنزار وحسام وينا والمجب طها 
ولدين هيا الوطاقة المعكونية حضوية بجلس الادارة 
بالمنينة ومديرية الوظائفة المعكونية حضوية بجلس الادارة 
المرحوم المؤلف المعكونية حضوية بجلس المرحوم المؤلف 
المرحوم المنافق عينا المنافق المورقة الم السيد 
المحردة الى المنينة المائية فيها المابة مقاسية مقسى 
المادة الله بعصر وقال اليها جمانه بالطار تكمالاتو 
المودة الى المنافق عبة واسعة والمنافئ عليه بن سجل 
المؤلفة الدومة الله عبة واسعة والمنافئ عليه بن سجل 
مواقعة والمعافة والمنافئ عليه بن سجل 
مواقعة والمعافة والمنافئ عليه بن سجل 
مواقعة والمعافة والمنافئ عليه بن سجل 
مواقعة والمنافة و

# خلا وان صحيح الطرفين الشيخ مبدالقدوس الإنصاري لم يترك في كليده القشورة بجلة المهسل اى شيء هم موضعه هن صحيته السيد مبيد المهدد كان مراقله طوال هياته وليس من بحدما نشره مله في حجلة المهسل في الدينة المستويد والسي يدوك المقالسية شائح الفسايسية .

المعينة المورة عبد الحق النقشبندي

#### و أنسند ينيسك بهنا ۾

■ اشترى رجل من اصحاب يعتوب الكندي جارية فاغتلظت عليه ، فشكاها الى يعتسوب الكندى . . فقال : جننى بهما لاعظها . . فجاء بها أليه ، فقال : يا لعوبة . ما هذه الاغتيارات الدالات على الجهالات ، اما اعليت أن فرط الاعتياصات من ألوبقات على طلبي الودات ، الباذلين الكرائسيم المصونات مؤذنات بعدم المعتولات أ فقالت الجائية : أسا عليت أن هدف المتنونات المنتجرات على صحسدور أهل الركاكات . محتلجات الى الوالم المنافرة المتنونات المتحرب : ذله درها : فقد قسمت الكسلام تتسبيا فلسخيا ألمدد بديك بها .

#### انتبهت من النوم واتاً منهزم • • •

ع تال العهاج لحيد الارتدا وتسدانشده تميدة يصف غيها الحرب : يا حميد . من تناطق تط العال : لا أيها الامير ، الا في النوم ، قال : وكيف كانت وقعتك القال : النبيث وأنا منعوم ،

#### • جميلة وان زادت على الماسة •

■ مر مهر بن يزيد الاسدي بخراناءساحبة ذى الرمة ، مقال لها : هل حججت عاما !

قالت: اما عليت الى منسك بسسن مناسك الحج ؟ ما منعك ان تسلم علسى ؟ أما سبعت عبك ذا الرمة يقول :

تمام الهسميج أن تقف الطايسيا على خرشياء وأضعة اللشيسيام نظت لها : لقد أثر الدهر : تالت : الماسمعت تول المجيف المقبلي حيث يقول : وخرسياء لا تسؤداد الا بالحسية ولو عمسرت تعسير نوح وطت وأنها تتويد يومنذ على المائة .

#### اخاف ان تدركت رقة غيسجد

■ قال رجل لصاحب منزل : اصلح شمب هذا السقف ، غانه يقرشع ؛ قال :
 لا تغف غانه يسبح ؛ قال : الني الهساف ان تدركه رقة فيسجد .



#### و ذاك الذي اصارنا الى ان ليس عندنسا شسىء •

: تنم رجل من الشمام ، المدينة مقصدمنزل ابراهيم بن هرمة ، ماذا بنية صغيرة تلمرت قطين ، مقال لها : ما معل ابوك أقالت : وقد التي بعض الإجواد ، مما لنا به علم . : ذ مدة . مقال : انحرى لنا ناتة مقااضياتك . قالت : والله ما عندنا . مقال : مقدة . مقالت : والله ما عندنا . قسال : معجاجة . قالت : والله ما عندنا . قسال : ميشة ، قالت : والله ما عندنا . قال مباطلها قال لبوك :

كم فاقسة قد وجات منحرها تبسنها، الشؤيسوب أو جمسل عالم عندا شيء . عنداك الفعل من ابي هو الذي المبارنا الى أن ليس عندا شيء .

#### 🐞 کفیا نہیا میدنیا 🐞

■ امر الحجاج ابن القرية أن يأتسى هند بنت أسماء فيطلقها بكلمتين ، ويمنحها بعشرة آلاف درهم . فقال لها : أن الحجاجيقول لك : كنت فبنت ، وهذه عشرة آلاف بمتمة لك . فقالت : كما غها حبدنا ، وينسائها ندينا ، وهذه المشمسرة الآلاف لك بشارتك اياى بطلاقي .

#### ● الشاعر ابو الشبقق بصف غتره ●

بسرزت من الخازل والقباب ، فلسم يجثر على اهد حجابى فينزلى الفضاء وسقف بيتى ، سماء الله او تطبع السحاب خات اذا أردت دخلت بينى ، على ، مسلما من غسير بساب لا تني لم اجد مصراع بساب ، يكون من السحاب الى التراب ا ولا انشق المثرى عن عود تخت ، الوسل أن القسد بسه تبابسى ولا خفت الابساق على عبيدى ، ولا خفست الهلاك على دوابى ولا حساسيت يوسا قهرماتى ، حماسية غافليظ في حسابى وفي ذا راهة وفراغ بسال ، هداب الدهسرذ البدا ودابسى

# الأمثال

# بقلم الركتوير فؤاد فخرالدمينس

### الحَلْقَة الأولِي

■ اذا تجولنا في كتب الابدال وتاريخ اداب اللغة لشعوب مختلفة في العالم شرقية وقريبة نجد ان تطور الفكر بلا في كل أبة ، وقد توجد أمة متخلفة ألى عد ما بسعض أنها المتسارة في بلاد مجاورة لها تريبة منها أو لبعود عدادات وتتأليد تبنعها بن التوفل في طروف حياتها الاستعمار وضع لها حدود بد وجزر حيث الاستعمار وضع لها حدود بد وجزر حيث الاستعمار وضع عاصل طبيعي وروحسي الذي يريد وضع عاصل طبيعي وروحسي الذكار الجديدة أو القتانات الصحيفة أو الكارا المعادية أو التواتات السحيفة أو التراد المعادية أو الحراد المعادية أو الحراد النابية . اليها.

بل والفكرية والاجتسساعية ، وهى الله التومات التي عاشت قيها راحما من الزبن التومات التي عاشت قيها راحما من الزبن تعيش غيها ويها ، وتتعابل على اساسها الرائيل الدينية قبل وبعد الدغن أو غسى التخاذ طريقة أخرى غير الدغن كحرمة الوتي أو ابتائها مفلتسسة في الدغن كحرمة الوتي الاسجار ، أو أكلها تبركا وتبجيدا لكائنها أو خالف ذلك من عادات وتعاليد ومراسيم أو خالف ذلك من عادات وتعاليد ومراسيم كلون من أفكار فلمنفية موروثة وبتبعدة في غترة من فاكار فلمنفية موروثة وبتبعدة في غترة من غدات الحياة ، وفي وقت سسن أو قالت الدياة ، وفي وقت سسن أو التات الدياة ، وفي وقت سسن أو التات الفلة والزوة .

ان حياة كل شحب في حدود الإمكانات الموجودة لديه المادية منها والمعنوية هي سالت المحتبقة سالت المحتبقة سالت المحتبقة سالوطن وبالامة وبالمسسادات والتعليد الورولة حتى يعرف كيان هذه الامة والخلاتها والمكارها وحالاتها النفسيسة

ان وقوف المفكر في فترة من الفترات عن الامنداد في تفيير أسلوب الحياة هو نوع من الرضا بالواتع ، وقد لا يفكر غيه كثير من الناس ويعتبرونه تضية مسلمة لا يجسب البحث ولا التفكي غيها لانها لا تغير مسن طبيعة الوضح الانساني المقرر في الكثير أو

التليل ، لأن الانسان لا يضره وجود هسذه الاشياء في حبات ما دام لا يعرف كنسسه العياة وسرها ومسؤوليته خارج وجسوده المساد ى

1 Later 1

غير أن اختلاقا واتعيا نراه في حياة 
نعابل الانسان في مجتمعه الذي يؤثر كثيرا 
على داخلياته النفسية ويتبعها تفكير عييق 
كلما تقع له حادثة مؤثرة غرصة كانسسان 
حزينة ، غانها نغير من وضعه كانسسان 
عادي وطبيعي ، لاته تد يثور تارة غاضبا 
وتديشطرب غرصا، وهو في كل هذه المالات 
لا ينظر إلى نفسه فحميب بل إلى من حوله 
في كينية مواجهتها أو حلها أو اقتغلب عليها، 
العابة الاجتباعية أو الاقتصادية أو الخلتية 
العابة الاجتباعية أو الاقتصادية أو الخلتية 
المابة الرجتباعية أو الاقتصادية أو الخلتية 
المابة الرعتباعية أو المهنة التي تضغل دائما 
الرائي المسائد أو بوقف المسؤولين .

من الحكمة نعلا أن ينطق بعض الناس باسلوب راق يصبح مثلا سائرا أو حكمسة ماثورة لما نميه من بلاغة في البنى والمنسى اذ يانى ما يقال منه «با تل ودل» ، لمين حيث البنى لمانسسه اختصسار في الكلمات المستعملة وتكاد تكون رموزا واشسارات خفيفة ، ولكنه من حيث المعنى يحوى مقاصد عميقة مؤثرة تعطى عبرة وعظة وتذكسرة، وفي حد ذاته قائه جميل على السمع وفي

النطق لما غيه من رنة صوتية متناسقــــة كنفية موسيقية رئيبة ، وفي السبع كاتــه تغريد طيور يعطى صوتا ايحاثيا مــــــن ضمير حـــي .

تلك الامثال حكم يقنوه بها ثارة شخص من علية النفس مركزا ، وقد يكون حكيما وضعا ، ولكنه حسمها كان الامر حس نتيجة احتكاك واتعى في الحياة يثير الفكسير ، المتحوث ينطق به الإنسان بصفة الهام أناه لسد قلك العراغ المكرى الفاشيء عن تلسك عبرة منها ، أو الى احيائها على شكل توز منها ، أو الى احيائها على شكل توز ويضرب به المثل في حوادث مبائلة لائه تول ولسال مادور بتناهله في حوادث مبائلة لائه تول سلمل مادور بتناهل في حوادث مبائلة لائه تول المال ملىء متسبع توى الاسلوب والمنى .

ننى اى مكان يحدث هذا المثل غان له وضعه الخاص ومكانته الغنية واسلوبسه المتاز وسعاه الغريد . وبن اى شخصس يصدر غانه تول ياخذ به كنادرة بن نواهر الادب ويعتبر ربز نضيج عقلي ، وسرعية بديهة ، ونقلة شموريسة بدركة لشؤون الحياة ووتأتع الامور ، ولا شك أنه كنسر معبى تحتفظ به الشموب كثروة وطنيسة وقومية ، وتتباهى به وتفتض لاعتباره تقديا

Y نستطيع القول بان المثل مقسسارن الخضارة وللعلم والثقافة ؟ لانه ظهر فسى العصور التدبية تبل التاريخ ؟ وقد يعكسن القول بانه كلما كان الشمعب سانجا بسيطاء كان اللك الشمعب ؟ وبن الجائز أن البساطسة نعطى صفاء فكريا ووفاء داخليا ؛ وبالتالي تاتي بايحاءات باطنية هي عبارة عن صوت الضهير الدي الذي يتحكى عن القطرة ذلك الاسلوب الروحي النقي .

ولا شك في ان الامة التى نبت غيبا غلسفات والمكار غلسفية نكثر فيهسا المكم كالمسين والهند ، ولكن هذه الحكم توع من الامثال البالفة المتنسة من تفكير طويسل ودراسة عبيتة .

\_\_\_

والغريب في هذه المسالة تشليه الإمثال الدى الامم رغم بعد الشاتة بينها ، وقد لا نكون في القديم مواصلات أو اتصالات بينها، وان كانت هنالك توافل نجارية المانهسسا محدودة بين بلاد مجاورة ، أذ اسم يحدث تبادل مجارى ورحلات اقتصادية بين الدول التربية والبعيدة على السواء الابعد الرحلات الاكتشائية وبعد ظهور الاسلام .

اننا نرى هذا التشابه في الاسسال المامية على وجه المصوص بين شمسوب المالم ولا نستطيع على وجه التصديد أن تمين

من الاسبق منها في القول بالامثال ، غسير اننا نجد أن هذه الامثال متشابهة متقارنة في المغنى وان كان اسلوب التمبير مخطفسا مما يزيد الدلالة على أن هذه الامثال محلية. وليست منقولة أو مستوردة ، أو آتية من جهة معينة ، وأنها نتيجة مبادرات شميية مطلقة وثمرة نتاج محلي ومحصول وطني محسب ،

هذا وفي العصور القريبة الماضية يوجد انتتال الابتال من بلدة الى اخرى لاسيمسا بعد توغل الاستعمار الاجنبي المام ، محدث من اثره تلاحم لغوى وادبي ، واندمسساح نثافي ، منتلت الابتال بالتالي من لغة السي اخرى ومن شعب الى آخر كحاصل طبيعي ولكنها ظاهرة الميزة في اساويها لانها لا تعطى البلاغة المنووض أن تكون في مثل ما مسن الابتال ، لان الاسلوب وضع في صيغتسه الاسلية التي منها صدر هذا المثل .

غهل منشأ هذه الابمثال توارد الخواطرا وان تاريخ الانسان في اى مكان كان واحد ، وتد يكون هناك تأخر نسبني في التطسور المعلى لدى شبعب ما ، ولكن نشأة الانسان واحدة في التطور والتدرج كنشأة الجنين في بطن أمه ، وهناك عيوب في بعض الاجنسة لسبب ما ، غالامة كالمجنين تعيش في بطسن الحياة الاجتماعية ، وتتطور تطور الجنين في شكلسة وتبلسوره .

## اعسلان

تمان تدارة الطرق بالبلحة عن وجسودوظائف ( رئيس عمال ) شافرة بالرئيسة ( (٣) وترغب الادارة في أشفائها عن طريق الاعلان والسابقة وفقا لنس المادة الاولى من الاحكام العاملة للاحسة المستخدمين ، ويشترط التعيين على هذه الوظائف توافر المقدرة على القيام بالعمل مع لجادة القراءة والكتابة وخبرة لمدة لا نقل عن اربع سنوات أو المشهادة الابتدائية مع ثبوت المسلاحية للقيام بعمل الوظيفة .

فعلى من تتواقــر لديه شروط التعيين ويجد في نفسه الكفاءة أن يتقدم بطابه لدير ادارة الطرق بالباحة خلال الفترة من ٨٣٠سـ٧٩ هـ الى نهاية ٧٤٤سـ٧٩ هـ مصحوبا بنسخة من شهاداته العلمية والعمليسسة وحفيظة التفوس وستجري المسابقــــة تحريرا يوم ١٩٤٤سـ٧٩ هـ والله الوفق .

### اعسلان

تمان ادارة الطرق بالباهه عن وجسودوظائف سائق معدات ثقيلة شافرة باارتبة (٣٧) وترغب الادارة في السفاها عن طريقالاعلان والمسابقة وفقا تمم المادة الاولى من الاهكام العابة تلالعة المستخدمين ويشترط للتعيين على هذه الوظائف توافر القدرة على القيام بالعمل مع خبرة لا تقسل عن اربع سنوات .

فعلى من تتوافر لديسه شروط التعين ويحمل رخصة أن يتقدم بطلبه لدير ادارة الطرق بالبلحة خلال الفترة من ٨٣-٣-١٩٧١ مصحوبا بنسخسة من رخصة القيادة وحفيظة التفوس وشهادة الخبرة الطلوبة وسيجري اختبار التسابقين عمليا يوم ٨-٤-١٩٧١ ه والله الموفق .

# مربي الكتب والصحف



□ هذا كتاب جمع غارعى " آخرجه مؤلفه العلاية البحالة المستمير بتنقيق علمي حاغل رائد ، وياسلوب الدبي صافي النبع رائد ، وقدم له بهقدمة جامعة جاء غيهسا أن " الحج الاسلامي بكل مناسكه مصدره الرسول صلى الله عليسه وسلم " ، . في حجته الوحية حجسة الوداع سنة عشرة للهجرة .

في الكتاب ما ينيف على مائة بحث تتعلق وهناا كلها بحجة الوداع وقد تبكن الخولف بعليه وقد اود الواسع وادراكه المبيق أن يوحد شمسل الى أن هذه البحوث في نطاق كتابه الموسوعسي لعصرنا العظيم العريد في بابه وفي اهابه ،

ومن أهم قصول الكتاب ( وكلها مهسة ونائمة وجيدة الاساس والبناء والاهداف ) الفصل الذي عقده المؤلف عن « حجة أبي بكر رضى الله عفه » في السنة التاسسة

وجاء ميه اتها كلت تبيدا لحجة النبسي صلى الله عليسه وسلم وكانت في المغة الماشرة ، وبالمناسبة نرى المؤلف العلاية اللغوي الصليع يشرح ويطل - شأن المهاء البلغاء حد صيفة (حجة) تطيلا وتحتيقا بارما لغويا وشرعيا كما غصل شؤون حجة الوداع تصيسلا علميا دقيقا شاجلا با عليه مزيد لمستزيد ،

وهناك عصل معقود عن « ظهور زبرم » وقد اوسمه الؤلف تحقيقا ، وقوصل منه الى ان ظهوره بالتقويم الهجري بالنسبة للمصرنا الحاشر كان من اربعة الان سنسة ظلست ، « بالتقريب منذ سنة ٢٩٦٨ » تعرية ، اي قبل ميسسلاد الرسول بسنة ٢٧٧٠ .

وفي الفصل المعقود بعنوان « الرسول ينزل بالابطح وممل بعض الحجاج » اشمار

الإند نهان الدرول عليه الصلاة والسلام برر الانطاع بأعلى حكة واقام نيه بليا ولم بدعر الى السجد الحرام طبلة مقله به لابطح كسا له رائض بالصحابه خسسى الابطح كسا لم يطف بالكعبة أيامئذ وكان ذلك بنه رائة ورحية وتفنيفا من الحجيج الكتظ شرارع مكة وبالسجد وهذا بخلاف ما يصنعه حجاج اليوم من احتشاد الانهم في شوارع مئة وفي المسجد الحرام في سائر إلاقتاء ، وكل الخير في الاقتداء بفسل الرسول صلوات الله وسلامه عليه لانسه الرسول صلوات الله وسلامه عليه لانسه في شريعته الغراء . .

وقد حال المؤلف اسم « عرفات وعرفة » في فصل خاص تحليلا لغويا واسلاميا وعليا شاملا موفقا كداب في سائسر بحوثسه التية المتازة .

كما أوضح أن صوم الحاج يوم عرفسة ليس من السنة / غالرسول لم يصمه بسل ورد نهيه عن صومه للحاج . .

وفي طريق عودته الى الدينة دخلها من طريق المرس وكان خروجه منها الى الحج من طريق الشجرة عند يسجد ذي الحليقسة منهذا اليضا سبر في الاتجاه الواحد . وقد حقق لنا الما لك يوضوع المقسسها

وقد حقق لنا المؤلف موضوع الوقـــوف بالزدلفة والجيت بها غير تحقيقيرام . .

والحائفا في بحث ( التقويم الاسلامي ) بأن رسول الله عليه الصلاة والسلام ( حسس التقويم لم يتركه فقد ابائه وكرره وامرنا بان نجمله تقويمنا وذلك في خطبته بمرفة بحجة الوداع ( ص --- ۳۱۷ )

اما قصل : « هجة رسول الله بالتاريخ الهجري والبلادي .» نحدث عن المسسس. المنبهر ، ولا هرج ، . نقد توصل نيس. المؤلف الى حدائق علمية دقيقة ومهمة .

وفي قصل « زيارة الدينة » قدم أنا بعثا أسلاميا جوهريا مصفى ، ورائما واسما حليلا ، و ويتبع هذا القصل بعث معتاز عن « المعينة » تاريخيا واثريا ولغويا ، وقسد رصف بدقة بارعة وجال اخاذ ، معالها وآثارها وجائرها المجازة قسسم الاسلام ولا غروفهى مهاجر النبي المسطمي وحثواه وهي دار الإيمان .

وكان مسك ختام هذا الكتاب العظيسم بحث : « الحج في الاسسسلام والديانات الاخرى » وكداب الولف العلاية اعطى هذا البحث حته ومستحقه علميا وتاريخيسسا ولفويا غجاء هذا البحث، حثاموسوعيامسددا

يقع الكتاب في ٥٧) صنحة من الحصم الموسط، وطبع بعليمة الاحسان بمشق على ورق ابيض صقيل سبيك بحسروف واضحة الرؤية وجبيلة السبك والكيان، في الاحسادة والتندير هذا الاسهام الكبير الذي تلم به معالى الوزير الجليل الاستلا الشيخ عبد الوهاب اهسسد الواسع وزير الحج عبد الوهاب اهسسد الواسع وزير الحج هذا الكتاب الترائي الإسلامي اللهم بهسذا الطراز البديع الجذاب جزاه الله غيرا واكثر من المثلة المثلة المشجعين للعلم الاسلامي عسى انظر وللناته الحديثة الماهرة.

• -- •

#### المسيفات والمرضات •

🖂 في الشعر المامير 🖸

● هذا الكتيب اللطيف حوى « نعى المحافسيرة التى القاها الاستاظ الادب عبد الرحمسن المعر عضم نادى الطالف الادبى ، بعقر النادى ليلة الادبعاء دا حد ١ سا ١٣٩٦ هـ » . .

وقام الثادى يطيعها ونشرها ، ويعث بها كاتبهسا وماتمها الينا هدية مشكورا ,

استول المعاشر محاضرته بهسده العبادة (البيط الجمع الكريم : ليست هاده محاضرة، وانها هـسسى خاطرة الدبية عنت في وخطرت بيائي وانا اقلب بعض الوان من الشحو وشوا من الغلق قبلا » فقد رابست مشابها كبيا بين المستشفى والخطارة » وتواقلا ضي متكوريين الماسيقة والعرضة وشبه اجماع بين تواد المشافي وذوارهم ومرافقيهوركاب الطفارة ومستقبلهم او مودميهم » على تصرفات ونظرات ليست كلها برينسايه .

ثم قدم لسماع شكل معاضرته القيمة نقرات ۽ من بعد ايواده طاقة من عناصر التشابه .

وافواقع انه وفق في الجمع بين الجانين .. بصا إبراء للبه الواشى من وجسوه القشية الذي يره جينها > نشاه بالدكل اللبوسخت ، مما يجعدا: القارىء الرحكالمة الكتيب المثل للمحاضرة المي آخره ، حتى برى بنضمه نشك الدكال المسجة عشر قلى تجمع في الرحم ابين المستشفى والطائرة ، من جهة وبسمين المسيلة والمرضة من جهة اطرى > وبينوارد الشيق ودوديهم من جهة الالتة وان القارى، اذا قرا تأسست فاهضا يترك عبقا هدى براحسة المعاشرة مطالاسة معاضرته . ويس المفيح كالين .

لم بدأ المعافس, جولته على بعض الشعواء اللبي نظورا شعراً في الضيفات وفي طليعتهم الشاهمسوان مجمد فوذي المنتيل ومحمد محمد على الملذان كتيمة قصيدة مشتركة .

> یا طبیسوة کالسیکر وغفیسیة کالزهسیری تخطیسری تخطیسیری فیوق الربیسی الاخفیر وخالطسیی ارواحنیا مشیل نسسیم السحی

> > ومن هؤلاء الشمراء على الجندى :

رعساك اللبه يسا « غفسدا » وحساط جمسساك الفسسودا ومهم مبد الرحين مدان الذي قال : مضيفة تعظسسو في الإعالسي كأنهسا السلاك غسى خيالسي

ومتهم الشاهر السعودي محمد بن على الستوسى الذي قال من تصبيته الرائمة : الزاهير 8 ,

رسيمت عسيلي الشفتين بسمه وسطابية كشعباع نجمه ورنست زيراللبسي ابست مرن في بعد القشاص سهمه تزاحسم الالحساظ حسول المسائلها والعسن زحمه

الى غير ذلك بن الشعراء المجيدين اللبن جمسع الماضر اللبق درر المعلوهم وزين بعقودها جيست بعادم السه .

ثم هبط المسلمس من علياء الجسو السبي الارض سلام ، وبدأ في تسجيلاته الأوال الشعراء فسمسي المرضات ، وتبدأ بقسيدة الشاعر محدود سليسم طعرت الذي بقول في مطلعها :

موضحته كلت السيسي الرف وسطيرا بضلعهي وشوضا ارض رش برامير خوان الذي قال إن اهدى المرضات: با حلسسوة الميتسين يا قاسيب سرعسسان ما اصبحت لي تا تسيب

وتفاه بالثساهر محمد بن بليهد الذي يقول من قصيدة ف معرضتين :

رابت غزالا في الضحى كامسل الوصف كوتنسس بنسار في فسؤادى وفي نفسسى غابسا التسمى بالكنسف تذكسي لكهرب وهما تلسك تذكس باللاحة واللطسف

وتثنهی المحاضرة بشمر هذاالشاعر السعودی اظلی سجل له المحاضر قصیدتین فی کتیب محاضرته ،

يقع الكتاب ق 11 صفحة من العجم المسلسسي ، وطبع طبعا انيقا على ورق اييش صليل بمطابسسع الزابدى الاوضمات في مدينة المطالف ، وتشره صن الارشاط النادى الادبى بالطائف .

#### 🛘 لكل مثل قصـة 🖰

- 🛘 امثال شعبية مقارنة بليثال اخرى 🖺
- اهدى الاستاذ مناهى ضاوى الخفاهي كفاهي مناهما هذا الذي ورأول اتفاجه الادبى الى كل من يستهد اصله وقومه من ارض الجزيرة العربية الطبيسة ، وجارق مقدية الكتاب الإفادة الفاضل : « إن امجاد جزيرتنا العربية الموصدة الملطولة والتصوخ تعدنا ...

ولا شك بالحاض الودهر المستعد بن بالهيشسسا

وارخ الابثال الشميية فقال انها ظهرت مسجلة في المؤلفات الاولى مرة في القرن الثابن الهجمسسرى عندما دون « الابشيهى » في كتابه المستطرف من كل غز مستطرف بعض الإبطال العلمية في زمنه.

والاستاذ مناهى دارمسات متواقية في الإملسسال الشميية ، فكتابه محصول من محاصيل تلسسساد. الدراسات كما اشار التي ذلك في مقتمة كتابه .

<sup>1 --</sup> الكتاب ص ٩ -

وكان اخر مثل ورد مع قصته في الكتفب \* « يسد واحدة ما تسقف » .

ويفيد المؤلف بان قصة ضرب هذا المثل تمثل في ان شخصا الخام هو واسرته بالخلاة منفردا عن توبه فهاجهه الاعداد ذات بسوم واسروه حسو وسين معه سرغم شجاعته فضرب المثل لهذه المناسبة .

ويقابله في الكلام العربي الفصيح : « ليسي الدلو الا بالرشاه » أي لا يستطيع الدلو ان يرفع المساء مسن الهتر الا بالعبل «الكتاب علي ٢٦٧» .

يقع الكتاب في ٦٦ صفحة من الحجم المتوسط وطبع طبعا أتيقا على ورق أبيض صقعل على نفقة القادى الادبي بالطائف أيضسا .

وقد زبتت الصفحة الاولى من الفيلاف بالالوان دوضع له رسم رمزى لاعرابين اهدهما بمسسسك بالربابة والاغو أهايه بشير له السارة روزية .

#### • 🛰 •

□ ديوان المدني □
 □ الجزء الثاني □
 شعر معهد الهادي الدني بترنسي

شعر متين ، علب رؤين رصين ، يسبى ذهن
 القارىء بنفعاته العقاب ، وقوة جرسه القائب .

یا نسیما من العدائسی هسیسا کیم اهجیت الدکری والهت فلیسا لیست تلسك السورا، تذکر عهسدا طاغمسا بالهسوی فتذکر صبیسا

طويساك يا سسند الافتساد طويساك ان « البشسي » امام الطهر وافساك

وهنا قصيدة شذية المرف بالفسسول الجميل العطر مطلعها:

سألتنسى ، مسن الذي لك اهدى الو در ؟ قلست اقتطفتسه بيديبسا

فاعسادت تسالهسيا عبسل هنسسدا البلست في الاصيل ، اوعبسل ميا قلبت: ما في اوانس الحي ما في الس

الله عند المالي المالي المالي الديسيا وهناك طاقة زاخرة من الشعر المجنع يغيض بها هذا الديوان الرفيع الشان في عام الشعر والبيان .

ن جامعة السريانس ن جامعة التراث ب

ن وقد أمدرت أغيرا ثلاثة فهأرس المرادة المرادس المرادس المرادسة ال

ر أولها " بعثوان " ( غهرس مخطوطسات جابعة الرياض ) الجغرافيا ، التراجسم ، التراجس ، التراج ر

وكان أصداره من «عبادة شؤون الكتبات» واعسده الاستاذان صالح سليمان الحجى ، ويحيى عبد المؤ بز همسسو . .

وهو سفر ضعم جامع لشتى المطوطات النفيسة في هذه العلوم الآثلاثة وقد نشر مع فهارسه باللفسسة العربية وهدها

#### والمائية سيأ

[ أشرار الشهاريس الخطوطات وكتسبب المعادل الزوجودة في قسم الخطوطات ) 
 [ المعادل الزوجودة في قسم الخطوطات ، وكشاف وجمدي على طبيعة ولهارس الخطوطات ، وكشاف بنسماء المهارس ، وكشاف باسماء المهارس ، وكشاف باسماء المهار والراجع ، وكشاف باسماء كسب المسادر والراجع .

وجاء في هابشسي الصححة الأولسي من المقدمة ان ( علده النشرة تعوى فقط ) ما هو موجود في مكتبة القسم حتى نهاية شهو ربيح الأول بسنة ١٣٧٥ هـ ولالتها : بعنوان أ « نشرة الأوسافات الجديدة لمكتبات الجامعة» وهو سغر قسطم قيم ونفيس وقسد المتد عمادة شؤون الكتبات بجليمة الرياض ، للسنة النائية كوهذا هو المحد المخالف من سلسلة هسسفه النشرة قد صعد لاشهر المحرم وصفسر وربيسيم الزرائية الد صعد لاشهر المحرم وصفسر وربيسيم

#### • -

مجلة الجوهرة الفراء 

ه اول مجلة نسائية تصدر من قطر ه

عن مؤسسة المهد الصحافة 

المحافة والنشر 

المحافة والنشر

صدر العدد الاول من السنة الاولى كطلسسة (الموهرة » الوضارة في حقة قضيية واخراج رائع » وموسوعات قيمة ، وافكار نبيقة ، وتوجيعات رشيدة في خلابية مسرقة وفسيئة والأن صحور العدد الاول من هذه المجلة في شهر المحرم ۱۹۷۸م يقلبر ۱۹۷۷م وي بحجم كبير وبالالوازور أس تحريرها سيدة قطرية منتقة ،

والحا مصورة بالا الله المداد الماسمة الماسمة

وفي العدد كليات وبعوث قيبة وفي طابعتها بعث : ( ما هو آلمطوب من مجعة الراة ) . و را النفتر وهور المراة في التنمية الشابلة » . وهوار اجزب السيدة مناطبة التضراوى مع التكثيرة كوار بعد عشريــــــن علما من العمل بالتنديس وجساد في صدة الصوار على لمسائل الدكتورة كوار « احتلاد أن المراة بمجمسا كان عطها واعباؤها يجب أن تولى كل شؤون البيت والاسرة لان البيت هو جنة المراة وهابها » ..

• ∽ •

# تقويم مطابع الروضه

لمام ۱۳۹۷ هـ

♦ اهدتنا ادارة مطابع الروضة تتوبيها السنوي المتاز : الجداري ، والكتبى ، وكلاهيا غضي مصري رائع عقد رسم على المسجد النبويالشريف تعلوه القبقالخضراء وليا التقويم الكتبى علوجه دو اونين : لون احمر وردى مذهب ولون ازرق مذهب بحملان اسم التقويم واسم المطابع التي اخرجته الى سحة تجدوم في اسسلم المؤرجة الى سحة تجدوم في اسسلم عنا هذا التقويم تحقة جبيلة تزدان بها عان هذا التقويم تحقة جبيلة تزدان بها الكانية .



# رسالهمن المكذا لأردنية بهاشمية

سبادة رئيس تعرير مجلة الإهل المؤسر ،

السلام عليكم ورهبسة الله وبركاته وبعد ، انطقا بن قوله تعالى الوامل الله النبيع وهم الوبا» واعاديث رسسوله الكيم صلى الله عليه وسلسم التي اوضعت المطار جرية الزيا واعتبار المماسل به اهدى الكبال زاسيع ، نقد دها مجلس المنظبات والجمعيات الإسلامية بالاردن التي انشاء واسسسة مصرفية اسلامية رفق الداف وتعاليم الشرعة المغراء التي الزلها الله هددى ورهبة العالين .

وق اطار هذا الشروع تقد-نظم المباسى اللقاء الأول في قامة الكلية العلبية الإسلامية بعبان دمسا أليه ملماء الاسالم ورجال الفكر وانقانون واساتذة الجامعة الاردنية وهددا من رجال المال والاقتصاد ه هيث ألقى الدكتور سابى هسن هبود معاقرة بمتوان البغيوم البنك الاسلامي وهاجئنا اليه)؛ شرح غيهسا الفكرة شرها واغيا واوضح ان المجتمع الاسلامسسي وخطط التنبية في البلاد العربية والاسلامية بحاجسة الى الثماء مؤمسات مصرفية لا تتعقبل بالقائسدة كسائر البنوك التقليدية السائدة ، هذا مع العلم بان المعاشر التكلور سنامي يعبل بمساعدا فليدير العبساء للبنك الاهلى الاردنى ، وقد عال على شبهادة الدكتورية في العقوق بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف مسن جامعة القاهرة وكان موضوع رسافته فنيل الدكتورية التطرير الاعمال المعرفية بما يتفق والشريعة الاسلامية رتقع في (٢٥١) صفعة .

وأنى أنقدم البكم بنسخة من المعاشرة رجساه التفضل بنشرها في صحيفتكم الغراد لفالادة القسيواد

ولعلها تكون موضوع مثاقشة بين اصبعاب الاختصاص والمهنين بالتنؤون الاسسلامية .

كما أن المجلس عقد بعض الققادات المسدودة الاخرى في مجال بعث الشروع والإجابة على بعضس الشروع والإجابة على بعضس الشماؤلات > وأسوف يوائي نظليم النوات وهقات البعث على بالان الله تمالى للبشروع بأن بعصسبع والله تمالى للبشروع بأن بعصسبع الشماؤلات والإجساد أفلسائر > ويصبح مثلاً يحتذى في مفتقف ارجسساد الانوان بشيئة الله تمائي وتوفيقت

والسلام عليكم ورهمة الله وبركاتسه .

#### 

( المتهل ) : فقد بدانا في نشر المعاضرة التسيي
 تشييون الجهارا من هذا المدد .

# رسالة من جسازان

سعادة العلامة الجنيل الشبيخ عبدالقدوسيس الانصاري ــ 'لموقسر ،

السلام عليكم ورهبة الله وبركاتسه ،

هسب التفاهم مع هفرنكم ووهنكم الكوم بنشر الماضرات التي تعلقر في القادى الانبي بجازان ؛ اسهاما من القبل الإفراق دعو هجكة ألفلم والانب في منتقل القبل الإفراق دعو «القبل» طاسسا ؛ يسعد الثاني أن يبحث برفقت المحاضرة القيمة النسي بعد الثاني منتقل دولين محاكم جازان بالقيامة الشيميع على بن مديش بجرى بلاريخ ه دى القمدة عام ١٩٦٦ وفق الله الجبيع لوفعة شان العلم ونهشة هام ١٩٦٦



الوطين العزيز . نرجو أن تضفيوا عليها عنايتكم في النشر والأخراج .

والمسلام عليكم ورهمة اللسه وبركاته .

أخوك رئيس النادي الادبي بجازان ــ محمد بن أحمد العقيلي

المتهل ) : مرحيا عرجيا ، ، لقد بدأتا في تمر المحاضرة المتدار اليها ابتداء من هذا العدد ، ،

# رسالةمن « أبهى »

الكوم الاستاذ الديب هبدالقدوسوس الانصداري صاهب ورئيس تعوير ججلة المفهل — الموقسر > تعيد اسلامية بياركسة >

ان مجينتم الفراء هي بحل عنوان سرور منطقة جـ وب ممكننا العزيزة ، فما أن يقع أحد في السكال الا ويقها اليها غابامهاالكنفرسا للمشم وأنامكم الله رائدا لسلامه .

الرجاء الإدادة : بما هي الكتابة الصحيصة والنق المستعلق المستعلق المامي للقصيصة الإنقل المامي للقصيصة الإنسانية وإنسا النقل والكتابة باللغة القصيص وسبب حذا السوال ان يعني القامل يكتبها هكست والمكافئة بالمهام الإسلامية والمكافئة به كاول حرف دن هوله الإساس الاسابة ويكون ينطق به كاول حرف دن هوله الإساس الاسابة ويكون المامية المامية ويكون المامية ويكون والمستسنة المرابع يكتبها مكاذا في اسجاد الاواثال والاسواس به ولما الباد ويسد عرف الباد في وسعد مامية الإلى الكتابة والالسواف المامية ويكون الول الاستستم عرف الإلى فالمامي المامية ويكون الول الاستستم عرف الإلى على المامي المامية المامية المامية المامية والالسواف والمناس المامية والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة المامية والمناسرة والمناسرة والمناسرة المناسرة والمناسرة والمناسرة

هرف اللام اول الاسم غمرف الإلف غالسين وبكون مكتا « لاسمر » . والقليل بكتبها مكتا : بنسس الاسمر بناه على اصلى الاسم كما ورد في مضــة جزيرة العرب لابن العسن الاسمال عنسا تقلم عسن فروع قبائل حجر بن عوف والاسم المتداول بين اعالي مداه الفبليلة باللغة العابلية والنظى في الاسمـــام السابقة بيدع الكتابة وكل من اسماب هذه الاسمــام مشير كتابته عن الاسمــ .

فاي هذه الاسماء اصبح كتابة لهذا الاسم ؟ وايهسا أغرافق للنطق بالمابية المحداولة ؟ وغلكم الله ونقبلوا تحيالــــى .

محمد بن عوضة بن رداد : أبهى ، الامارة ( النهل ) : تلقينا رسالتكم المعمسة تعواطف الود والاخاء التي تسالون فيها عسن الكلبة الصحيحة والنطق الصحيح لكلبة ( باللسمر ) التي ينطقها العامة ويكتبيسا النباس هكــــدًا ٤٠ (بالسهـــر) او هكذا ( بلسور ) او هكذا ( باللاسور ) او هكذا ( بنى الاسمر ) كما ورد في فقة جزيرة العرب للهيدائي ، غاني قبل اجابتكم أشكر لكم عنايتكم بلقتنا الكريمة وتصحيح مبانيها واقول على حسب رابي القاص : أن كلبة ( بالاسمر ) توافق من هيث التركيب الزهي الغنص \_ كلمة ( ملعنير ) اللغوية التسي اصلها قبل ادباج بعض حروقها في بعض (بنو المنير) ٥٠ تناري ان الاقرب للصواب في كتابتها ان تكسيون هسكذا: « بسيلاً سمير » بايقساء البيساء فيي اولها وحلف ( ألتون والواو أو الياء ) وابقاء (اللام الاخرى) و (همزة الاسمر) كما هي سابقاً على صيفة ( بلعنبر ) اللغوسسة لصحيحة والله اعلم ،

#### اعسلان

تعلن ادارة الطرق بالباحة عن وجــودوظائف لديها على بند اجور العمال برواتب. مغربة والوظائف هي كما يلمي :

٦ ــ ساثق قريدرات ،

٦ - سائق شونلات .

٧ ــ سائق قالبات .

غطى كل من له رغبة في العبل علمى احدى هذه الوظائف النتسسدم لمدير ادارة الطرق بالباحة مصطحبا سعه رخصسسة القيادة وشهادة الخبرة العبلية وحفيظة النفوس سـ والله الموفق .

#### النسروط المطلوبسه

لسائقي التراكتورات والقريدرات:

 ا سـ رَحْصة تبادة دركترات مع خبــرة عبلية لدة خبس سنوات وغقا المجموعـــة الاولى والثانية .

٢ - أو رخصة تيادة دركترات بعسدنجاحه في الاختبار العملي .

#### لسائقي شوفسل

ا -- رخصة قيادة مع خبرة لدة سنتين في طبيعة العمل وغقا للمجبوعة الثالة .
 ٢ -- أو رخصة قيادة بعد نجاحه نمسى الاختبار العمل .

#### لمسايقي القلابات والواينات :

 ١ -- رخصة قيادة سيارات عمومسيوخبرة لمدة سنتين في طبيعة العمل وغقسا للمجموعة الرابعة .

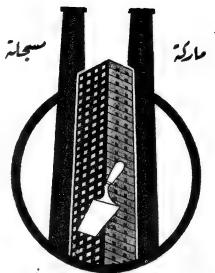
٢ - أو رخمة تهادة سيارات عمومي عد نجاهه في الاختبار العملي .

لسأتُقي الوائيتات والجيوب:

ا حد رخصة سيارات عبوبي مع هبرة لمدة سنتين في طبيعة العبل وفقا للمجموعة
 الخاصة .

٢ - رخصة سيارات عبومي بعسدنجاهه في الاختبار العملي .





شركة الاسبنت العربية المدودة بجداول شركة عربية سعودية وطلية فلصحت بمنطقة الاسبنت في الملكسية ( هسبالمواصفات الدولية المدونة ) ( بروائده ) بالاضافة على انتاج أجود اصنف الأسورة ( الجم ) وطفاك ساهبت الى هد كسير في الاستوعاد العرابة التي شيفة الجلاد ،

أمست أن ١/١-١١ - ١٣٧١ هـ أواقان و يؤه ١٩٥٧ م بعوجب الرسوم الكسي الكريم رفست ٢٧١ في ١٢ - ١٠-١٠ ١٩٧٩ هبراس مال مسعودي قدره خيسة وعشرون هيفون روال نم زيد رايس الآل الى بطب غضمين بطينا الخيت بالكامل و والمسيرا ارفع رايس المال المسرح به بديلغ عالمست مالة وغميسين مطينان روال بدنوم بقه الحقة بلون روال و

ولد ارتفع انتاج هذه المسلم الى ٢٠٠٠ من يوجه وهده المعلم مزودة بالرعمسية الران مجبوع طاقع الإنتاجية الفاطنيوجية بن الأسينت والدرة ويحل في امارة وتشفيل مصابح الاسكة هاليا هوالمسيسيمية مستخدم ما بين عامل ومهندس المسابق التركة هاليا هوالمسيسيمية

ونتستیل مصامع الترکه کلیا ادرانسسی،سبعه یعولون با یقرب من تاثلهٔ آلاف وغیسمالهٔ نفسس ۰ وقد وغرت مصالحها غیسیا مضر ۱۲۰ بگون ریا

رقد وفيرت بصدقها فيسا بذهى ۱۲۰ ايلين ربل من الطل القومي كانت تصدر مهلة مسبة الخلاج والمناد من الراء مسايد/۱۲۸ در اد الوار السنوى الى كاثر مسن تلاين جلون ربل من النطق القوميسيوهوما من الشركة على ساليكة البيلة أخذ بعدت في تزويره مصلحها بصفهات القيميات الاساعات من المائن وهي بهذا أول اشركة مساعية تنوص على نواير هذا الصفياتاني ومساعات المناديها المناطقة على صحة المسال راكرافتين كافة والى جانب مذكر الشمهاشيكة استخديها المعيد من الطحيسات



#### . طلاب سعوديون بتدربون في الخارج

ثلاثة من الوظمين السموديين الفين ابتمنتهم ارايكو للدراسة خارج المهلكة يدون أمام مبنى الحرم الجامعي بالولايات المتحدة الإمريكية ، وهم من البيين : عبدالله تركى . ويدرس نقنية الهندسة الكهربائية ، ومحمد الحجي ، ويدرس الهندسة المدنية ، وسمد مطيرى ، ويدرس الهندسة الكهيبائية .

وقد بلغ عدد الوظفين السعوديسين المتعثين للدراسة خارج الملكه حتى مهيه شهر فبراير الماضى ٥٧٠) موظفا ، مفهمائة وثلاثة وستون يدرسسون في كلبات وجامعات في الولايات المتحدة اما الباتسون فيتلقون دراسات ودورات تدريبة نتطسق بطبيعة أعمالهم في جمهورية مصر العربية ،

هذا بالاضافة الى عدد آخر من الوظفين السموديين يدرسون في جابمات ومعاهسد تعليمية في الملكة بصورة منتظمة ، مسسن بنهم واحد وعشرون بدرسون في حابمسه البترول والمعادن بالظهران .

### المنزل و مجلتك المفسلة •

● هذه مجلنك « المنهل » التي سايرت النهفية السامله في المملك العربيسية
 السعودية مند صدورها اي بعد تسسيع سبوات فحسب من تأسيس هده المملكة
 الفية على يدى البطن الخالد الملك المظفر عبد العزيز آل سعود طيب الله تراه . .

ق مجلتك المنهل هذه تجد كل تاريخ الملكة وكل تطور ، تها : وكل خطواتها الى الامام مسجنة في الوان جميلة وجذابة من القول المتزن الواعى ، ما بين نثر وشمر وقصة . . ليست مجلتك المنهل اعرق مجلسة في السعودية فقط ، وانما همي بحسق اعرق مجلة مربية أسلامية سلكت طريقا توبما لم تحد عنه قيد شبر منذ نشوهها مند ٢ يا عاما . . وقد النزمت بهمسلة الخطة سنين عديدة ومنذ نشأتها حتسمى اليوم ، مراعية مع ذلك سنة التطمسور الحميد في انتاج واخراج متحرية الحقيقة المنشودة في كل مما دونته وتدونه . . متخذة شعارها الدائم : « الى الامام على الدوام » .

فادا كنت تحب انترتوى من تاريخ بلادك المحديث وتاريخها المديم ، وتاريخ حركات النهــــوض العربى والاسلامى ، وادب العروبة والاسلام ، وادب الغرب المنرن المفيد وحياة العالم في كل صوب وحدب عاسرم بامرين :

اقتناء اعداد المنهل التي صدرت والتي تصدر .

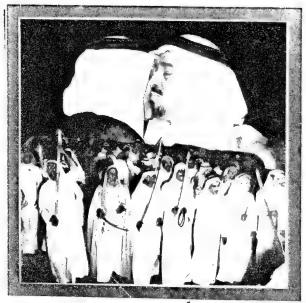
۲ ــ الارتواء من معينها الغياض . . فهي منهل للرواد، اية كانت تقافتهم، واية كانت مطامحهم وآراؤهم واتجاهاتهم . . ثم خُرِصُ اصدقاءك ومعارفك على اقتنائها فهى ــ والحق يقال ــ ذخر علمى وادبى تمين قلمه بجود بمنله الزمان . ولقد حدثني في الاونة الأخيرة مسؤول كبير بأنه يطالع فيها مقالات اهم واقوى وافنسل مما ستره مجلــــه « المعربي ، . .





#### محلة شهرية للآداب والعاوم

السُّنَة المَجلد ربيع الأولوالثاني مارس وابرير ٢٢ ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م



## اقراً في هذا العدد

- أقراح الشعب السعودي باياب الملك المندى فرحة اللقاء « قصيدة » ﴿ تَهِنَهُ بالشفاء والسلامة « قصيدة » ﴿ من مظاهر السماحة والشمولية ﴿ ورقة عمل لميدان المفكر ﴿ نظام الشرائب في الإسلام
  - شدرات الذهب ﴿ ملاحظات غير هابرة ﴿ وَعادِيث ﴿ عَسَنَ وَعَجِنْ ﴿ رَحَسَلُهُ جَازَانَ ﴿
    - رحلة العمر ﴿ ديوانَ كثير عزة ﴿ بِاللَّهِ اثْبَاء ﴿ حَدَيثُ الكَّتِبِ ﴿

### • عسدد خاص •

بالندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

سیسدر باذن اش مقب هذا العدد مباشرة

عدد ضغم خاص بالتدوة العالمية الأولى لدراسات

تاريخ الجزيرة العربية ، وفي العدد كل شيء من

هذه الناوة العالمية الناجعة ١٠٠ × ١٠٠ مع الصور الغاصة بها ٠

فارتقبنوا صبدور ذلك العنبدد التباء لير العميل ٠



### خِدُّة - المملكسية العربية لهعودية ۵ تعن : ١٢١٢٤ / ١٣٨٧١

#### 🗀 أيمة الاشتراك السنوى :

في الملكة المسربية السمودية ٥٧. ريالا سعودياوفي انجاء العالم العربي والمالم الغارجي خسة وعشيرون دولارا أمريكيا أو ما بعادلها -

وطريقة دقع الاشتراك : أما مناولة باليد اذا كان المشمولة بجده - او حوالة بريدية او ( صكا ) شبكا على أحد البدراه بجده اذا كان الشتياه خارج جسده

🗀 الامسسلالات : تخاطب بشائها الادارة او مكتبة القلم بجده

## 🗋 تباع, الاعداد بمكتبة 🗓 السيد محمد زيسن شبياء بالدرية

الثقافة بمكةالكرمة، مكتبة الهيلبدكة الكرمة ومكتبة نهدة سابجده سامكتية القلم يجده ، المكتبة العامة بالشرفية يجده شارع الملك ، مكتسبة المرقة يعنيزه الاصمابها السسادة : صالح محمد اليمين واخسسوانه سالكتبسة العقيلية بجازان لصاحبها الاستساد محمد أجمد عيسى المتيلى ، الكتيـة السعودية بالطاثف لصاعبها السيد

وسفت السيد المتعاي

المملة السعودية الأولى تطالعك بكر مفيد ...

( desp)

صفحا			
	<ul> <li>الساواة بين الجنسين :</li> </ul>		
171	بقلم السيدة مزين حسقى		
		صفعة	
	• الفسل المساقة :		🐞 أقراح الشعب السعودى
114	للدكتور أحمد مس هاشم		تزدهر باياب المليك القسدى :
	🖜 من این نیسدا ۳	AAY	يقلم عبد القدوس الاتصارى
	يقلم الدكتور ابراهيسم دسوقي		<ul> <li>فرحة اللقاء « قصيدة » :</li> </ul>
171	أياظسة		للشاعر الرائد السيد محمد ين
		AAY	على الستوسي
	- 3M 24 3A -		19 12 13 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
	<ul> <li>شترات الثمب :</li> </ul>		<ul> <li>ديانات العرب قبل الاسلام :</li> </ul>
177	يقلم الشيخ أحمد بن ابراهيسم		بقلم الاستاد الرائد أحمد
41.1	المتسداوي	14.	بعدم المستاد الراث، احداد عبد المغور عطيار
,	🍙 ملاحقات عسايرة :	^ `	· ·
440	بقلم الشيخ عثمأن الممالح		• معاضرة: في تطباق النصوة
	🍙 احادیث :	1	لانشاء البنك الاسلامي :
	يقلم الاستاة عبد الرحمن بـن	144	للدكتور مسامي حمسودة
461	حسنُ النفيسة		<ul> <li>شمول الشريعة الاسلامية</li> </ul>
	• في التربية والتعليم :		واثر تحكيمها في الدولة السعودية
150	بقلم الاستاذ مبد الله العقيل	4-7	لقضيلة الشيخ على مديش يجوى
		·	<ul> <li>من مظاهر السماحة والشمولية :</li> </ul>
	• اين خللون :		يقلم الاستاذ عبد الرحمن يسن
	يقسلم الاستأذ حسين عبد الله	4-7	عبد الله
464	بانبيلة		<ul> <li>الامام الشاه ولى الله :</li> </ul>
		411	بقلم مُحدود أحمد غازي
	● شن وعجــن :		
100	يقلم عبد القدوس الانصباري		• ورقة عمل لميدان الفكر :
	🐞 كان وأخواتها :		يقلم "الدكتور ايراهيم دسوقي أياطسة
107	بقلم فاروق باسسلامة	416	
	رمسلات	1	• تظام الضرائب في الاسلام :
			للدكتور عبد العزيز العلى المتعيم
	• رحلة جازان:		مرش وتقديم :
101	بقلم الشيخ هاشم دفتردار	417	هيد الرحمن يدوي





مشعة

441

## صفحة |

441

444

- و رحلة العمسان:
- يقام السائح السعودى الاستاذ محمد هيد الحميد مرداد ٩٩٧

#### 1

- ديوان كثير مسزة :
- يقسلم الاستاذ هاتق بسن فيث البلادى
- ، حول ديوان نقحات من عسير : بقسلم الاستاذ هيد الرحمن يسن ايراميم الحقظي
- هكذبا فلتسى الشعوب الى اهدافها :
   بقلم الاستاذ فاروق حمادة
  - ذكريات لا تنسى:

- تهنئة بالشفاء والسلامة «قصيدة»
   مرفوعة لجسلالة الملك خالك بن
   عبد العزيز آل سعود :
- د شدر ع : الاستاذ هبد اللطيف محمد أيو السمع
  - 🍙 مثنیات « شمر » :
- الرائد المتضور له السيند مبيد مدني
  - تحیة دیوان الینابیع « شعر » : الاستاذ الراثد محمد بسن أحمد المنیلی

- مهرجان البلاد بشفاء جلالة الملك خالد وايايه الميمون علام
- جلالة الملك خالد المفلم يراس حفل افتتاح الجمعية القسامة لمؤسسة الملك فيصسل 4AV
- حفل تغريج الطيارينوالمهندسين
   الفتين في جدة
   ۹۸۸
- تلوة المرور باسبوع المرور في
   جدة ١٩٨٩ و ١٩٩٠
  - خطرات فیکر :
     بقلم مل خضران ...
- رسالة من البحرين ١٠٠٠ (٩٩٠
- رسالة من المغرب العربي

#### 2. 1.

من علماء مكة الكرمة العسلامة الشيخ خير معمد الهاكستاني : يقلم الاستاذ ماجد مسمود سليم رحمت الله ع ٩٩٥ و ٩٩٥

## C WAR THE

- مكذا عرفتهم شبه البيزيرة تهدى العسكمة العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية اليوم العربي شعو الامية :
   كلمة التعريب علي 191 و 191 و 194 و 194 و 194 و 194
- اً ﴿ طرائف ونوادر : ٩٩٩ ٩٨٦ أِ استعراض أعمال ارابكو ١٠٠٠و١٠٠٠

1446

410

## أفتراح الشعب السعودي تزوهر رساساب المليك المفدي الشب يستفبل لمبيك بحبير

→ حشد الشعب العربى السعودى ما يملؤ 
بوانعه الفياضة من العب العميق الجذور ، 
والولاء السامق الفسروع ، لجيلالة مليكه 
والولاء السامق الفسروع ، لجيلالة مليكه 
من دخلك » بن عبد العزيز ، بعناسبة 
حشد الشعب كل طاقات حبه ذلك ، ويلووها 
بلورة جميلة معبرة في نطباق المهرجانات 
بلورة جميلة معبرة في نطباق المهرجانات 
الشعبة المتاققة المكللة باقواس النصر الفائقة 
الرحمة ، وبالزينات الشاعقة الجسال ، 
المرحمة بافائيد الكهرباء المضواء في كل مدينة 
وفي كل ريف من ريفها ، وفي كل بادية من 
باديها ، 
باديه

## ◄ كانت رحلة الاستشفاء نعمـــة كبيرة من الله علينا ٠٠

و والسد كانت رحلة استشفاء المليك المنصدى إلى الفارج ، تمسية من تعم الله السابقة ، فقد أشرت أننا شفاء جلائت منا كان الم به ، فاقض مضاجعنا ، وأثمرت لنا ايضا ايابه الحديد السعيد الذي هتمت فبطة بتحقه لحوب المسابق من أبنياء مملكتنا السعيدة بهذا الإياب .

إن ابان مكوث الملك المقدى بمستشفى ولنجت من بلندن كانت قلوب المسلايين من المواطني و المواطني و المسلمين يدعون الهلاك بالشفاء وبالمسحة وطول المعسسر ، وكانت جموع من جموع المواطنين يتوافدون ؤواقات ووحدانا متدفقين على تلك الريوع النائية .

# بقلع بجر الفرك والانفاري

من أجل الاطمئنان على صحة جلالته القالية ,
وللسلام عليه ، والاستئنامي باجتسلام طلعته
الهية ، حتى أذا ما تماثل جلالته للشفاء زال
الهية المصدور ما كان زان عليها من الغم وحل
الامل المعيق المصرق معل الالم ، واستشرت ، ومن ثم يدا
التفوس واطمأت ، واستقرت ، ومن ثم يدا
التفكير المبكر في اقامة المهرجانات بالمطلحسة
واقوامي المسمر وأهلام الرينة ومعالمها مي كل
صقع ويقع من هذه المملكة المتراسة ، الب
ومن ثم إيضا بدأت من جديد رحسلات ،
المواطنين الى مقر اقامته مناك لتهنئة جلالتمه
بنيل الشفاء ، وأحراز نعمة الصحة والمافية .

وكانت جموع من زعماء العالم المسسر بى والاسلامى ورجالاتهما قسد أسهموا اسسهاما فعليا جليا في الاتجاء صوب لندن أثناء علاج جلالته ثم أثناء شفائه . أولا للاطمئنان على صحته وثانيا المتهنثة بسلامته وشفائه .

## اقامة الهــــرجانات والزينات الشعبية العامة ٠٠

● وحسدما عدوفي حلالته تساما كار المواطنون قدم قطعوا غرطا طيبا في ترتبب اقالم محسالم الافراح والزينات الهيمسلة الرائمة تهيؤا للقدوم المهمون المنتظر وشيكا \*\* وقد تم كل ذلك ولله العمد على خبر ما يرام \*\* وما ان قدم جلالتم ليسالاه على

م من ندن الى الرياص مساء يو السام مساء يو السام المواقعة المواقعة المواقعة على المواقعة المو

هذا وقد شاهد الناس كل الناس ، ماأثار أعجابهم البالغ وثناءهم العاطر ، من أمر هذه الزينات المعتشدة بالمدن الرئيسية في الملسكة العربية السعودية ، فقد أمست ليالينا أياما مشرقة واستعالت أجواؤنا الى سسماء ركبت فيها نجوم زواهر ثابتة ٠٠ ومما يثر مزيدا من اعجىابنا هذه « العناقيد » اللوَّلوَّية والزمردية والياقوتية المتوهجة بضياء الكهرباء، فانت تراها ملء العيون ـ وحيثما فهبت \_ تراها متراصة متمانقة صباعدة الى أعالى العمارات في كل شارع منْ شوارعنا ، وترى أقواس النصر القر ماثلة بجوانبها ٠٠ كميا ترى «العقود» الدرية المتلألثة كوهج الشمس في أيام الربيع النضر ، الذي تعيش فيه هذه البلاد في هذه الايام النضرة ، تراها محيطة باعناقها ، احاطة السوار ، بالعصم ، كعقود من اللؤلؤ والزمرد على لبات عدارى فواتن ، يتضاحكن ويتراقصن في جو كله مرح وفرح وابتهاج ، وهن اذ ذاك يمشين في أثواب الدمقس والعريراء

وفوق كل ذلك نشاهد بكل غبطة وتقدير الملام ، المملكة ـ اهلام التوحيد ـ الشخر النفاقة ، وهى ترفرف فوق الجميع في شاط رجمال وفي تحركات متناسقة رائمة ،

ذلك من ناحية ومن ناحية أخرى ، نرى ، التيجان ، المرصمة من الكهرباء المشرقة ٠٠ بهى ترتمُع فوق هامات مقالم الزينةالديمة -

وهي أماكن أخرى تجد أفسانا من «الحيال» اللؤلؤية المنظومة في أسلاك الكهرباء المشرقة تراها وهي تتشابك في تواكب منسجم ومن تب تعتزج أضواؤها مع يعمى ، فاذا بهسا تعطينا منظرا قريدا . تقصر البسسلاغة عن الاحاطة بـ بتصوير كيانه -- وقد يشمسكل بعص هذه العبال الدرية الساطعة نسطوع الكواكب « قبايا » و « مظلات ، تورانية هي قيد الانظار ٠ وقد يشكل بعضهما الآخمر · أبراجاً ، هرمية البناء ، ويؤلف بعضهـــا أشكالا أخرى يقف البيان عاجزا دون وصفها ٠٠ ؛ تتشكل أحيانا ، كابراب ، فنية البناء واسعة في المداخل والمخارج ، متضوئة تبعث الهجة حية في تقوس الناظرين والسائرين. ويبدو خلال ما سبق تبيانه ذلك المجهسود الكبير الناجع ، الذي بدلته شركاتنا الكهربائية الوطنية في ايصال التيار الكهربائي الي كل مكان بهذا الطراز العظيم المشهود الذي ملأ الأفاق نورا وحبورا •

وبالجملة فان روح الإخلاص السارية في كل خلية من هذه الزينات وهذه الاحتفسالات المقامة تيمنا بمقسسلم جلالة الملك الرائسيد «خالك» من قبل شعبه الوفي الامين هي تضع الممنا صورة مكيرة ضخمة بالفقة الضخامة الي جانب صورة ذلك المقبد الرائع الذي استدع اعجاب الشاهر البحتري فقال واصفا له علي ما تغيلت وتمثلت شاعريته الثرة الفياضة:

اذا النجوء تراءت في " جوانبها "

ليلا حسبت سنسماء ركبت فيهسنا

وسنعيد « القدير البارد » في اخر كلمة: ( جواليها ) من البيت المتقسدم الي هذه الهوجانات العافلة والرينسات الرامرة التي ممت البسيلاد ، وذلك لمكي يتطبق المعني العديد » الكب » القهوم على المعني«المعضو»

المروم ، في بناء ذلك البيت الشعرى اللاسع القديم ·

### الظاهرة العامه العميدة لعسالم الافراح

🌰 وهكذا مبرت البلاد عن بكرة أبيها عن مكنون ولائها الضخم بهذه المهرجاناتالرائعة. وبهذه الزينات الفائقة التي لم يسبق لهسسا مثيل فيما علمث ٠٠ فقد كانت ظاهرةتنظيمها وتنسيقها أو مايسمونه بلغة المصر والديكوره ، الاولى من ترهها وفي القمة في كل شيء ، مما برهن على تقدم الخياة الاجتماعية فيهذم البلاد تقدما مطردا فقد انسجمت الزينسات والمهرجانات مج ارتفاع مسستوى حيساتنا المطورة الى الامام على الدوام • كما يستشمر المراقب الحمسيف والدارس الطلمة منابرمجة هذه الاحتفالات تغلغل روح الوحدة الوطنية الشاملة بين جوانح الشعب السبعودي فقيد ظهر منها تقارب شمسديد في التقاليد وفي العادات ، فكان هذا التجمع القريد، ومسدا التوحد السعيد ، آية من آيات مظاهرانسهار أبناء الشعب قاطبة في سائر مدن المملكة في بوتقة الوحدة الاجتماعية أمل كل شمموب العالم المتقدمة والنامية على السواء -

## اسهام الاذاعة والتلفزيون السعوديين

⊕ وقد زاد مذا المنى بروزا ورونتسا
نهوض كل من الاقاعة السمودية والتلفزيون
السودي، الملون ، بمهمتها الاعلامية المبيدة
المبعدة الهذه المثامر والمبلورة لها جميعا في
اطار فني موحد رائع ومتكامل . يجعل كل
شناهدها على طرف الثمام ، فتشامدها كلها
من كثب وتشترك بمشاعرك وينظلك في كل
الرائها واشكالها واوضاعها مع من يقيعونها.

أمامك في تعسيركاتهم وسسكناتهم . وفي اشطرابهم في كل ما يرون أن يضطربوا فيه من الاقوال والإعمال في أي مكان وفي أي زمار .

#### اسهاء الصبحافة السعودية

● وكان الصحافتنا نسهام حافل في مذا الشأن أيضا ، الا قامت بنشر مظاهر مسخه الافرام في أنهرها وأعدتها وفي كلماتهما التيسسة وفي صورها الانيقاسة ، وكذلك لبلدياتنا أثر حميد في تنظيم هياكل الرينات وأشكال الهوجانات .

# الاحتفالات تنو عن روح الشعب الغيبة لجلالته

● وزاد الحفلات والزينات المقامة جمالا " على جمال امتزاج نضار الادب والشعر فيها المراث الاستمواضات والمرضات التسمية المعبرة . الجامة بين تليد المساشي وطريف العاضر "

وقد تواقد أبناء الشعب على القصر الملكي المامر قم كل من الرياض ومكة والمدينة وجدة للسلام على المليك وخالد، وقدموا بين ينه قصائدهم القراء ، وكلماتهم القيمة وأناشيدهم العذبة بن شأنهم في ذلك شأن سأئر مناطق البلاد في شرق وغرب وفي شمال وجنوب من تواقدوا أنهن للسسلام على جلالته ، وابراز ما تكنه جوانعهم من الدلاه له لنه في قصصائدهم وأناشسيدهم وكلماتهم المخلصة .

هذا وقد كشفت أنسا هذه المالم (لسكريمة عن ظاهرة مجيسدة وهي أن روح الشعب الطلعة أدركت بفطرتها ويتجاربها النيرة أن جلالة الملك مخالد ، يمثل مزايا جسمة من

حدثة أند صد العزيز و العظيم .
وجداة أحيد و الدس و المسلسات الشهيد و
المداك كان حبير له حبا طبعينا وعميسا وصادقا و كلاد، كان احتفاقه به عظيسا
ومدال و كلاد، كان احتفاقهم به عظيسا
ومدال و كد عبر شاعر شعبي في نشيده
المسعد عن هذا المعنى المعيسى خبر تعبر .
وصوره في كلماته المغوية المحدودة الشفيقة
غير عموري و حدث قال

----

# دینــــا واحــــد درینــــا واحــــد کلتــــا فیمــــل کلتــــا خالــــد لشرحة بمدوم جلاله تعم ـــانر البلاد

 ولقد سممنا ورأينسما في الاذاهــــ السعودية ، وفي التلفزيون السعودي طيسلة أيام الفرح ولياليه مظاهر الغبطة السكبرى تدوى وترتسم صورها الانيقة على كل أفاق بلادنا : في مدينة السرياض ( العاصمة ) عندما استقبلت بكل طاقاتها البشرية الهائلة المبتهجة ، جلالة الملك خالد في أوبته السعيدة الى الوطن ٠٠ وقي مكة ( العاصمة المقدسة ) وفي المدينة ( مأمسة الاسلام الاولي ) وفي جدة باب الحسرمين الشريقين ودهليزهما . وفي بريدة ، وعنيزة . وأيهي ، والباحة . وتجران ، وجازان ، والدمام ، والهقوف ، وتبوك ، وحائل ، والظهران ، وينبسم . ورايخ، والوجه، وشبا، والكامل، وفي كل بلد من بلاد الملكة ولمى كل قرية من قراها -انهن لقد أسهمن جميما اسهاما موققا في إبراز معالم الافراح الشاملة ٠

## يرا ير الأفراج بزيادة الرباي

● وزاد الافراح فرحا تتویج جلالته لها بالتكریم المزدوج: یتمثل معنویه فی تقسدیر جلالته لعفاوة الشعب به ، ویتمثل مادیه فی امره السكریم بزیادة رواتب المسسوطفین و المتقاعدین و كل من یتقاضی مغصصا من الاهلین و للملاب و الطالبات ، اضسافة الی ما سبق من تكریم جلالته للمسكرین فی دولته الفنیة الغالدة بزیادة كریمة لرواتهم .

#### كيف كان استقبال السقب لزعيمه

♦ هذا وسما يجدر بالإشادة أن مركب جرا الي جرا الي الدين الدين جرا الي الرياض في أصيل يوم السبت الموافق ١٢ جمادى الاولي ١٩٩٧ هـ ١٣٩٠ بريل١٩٧٧ كانت الالوف المؤلفة من المواطنين قداهنشه في المطار وفي خارج المطار مائقة بحيب جلالته ، مستبشرة بايابه الميمون ، داعيد له بطول الممر ، وبالتاييد والصحة النصر ، بطول الممر ، وبالتاييد والصحة النصر ، بطول الممر ، وبالتاييد والصحة النصر ،

وكان الاس مثل ذلك تماما حين قدومه من الرياض الى جدة . على ستن الجو في "صيل يوم الإحد الموافق ." جمادى الاولى ١٩٧٧هـ مد مايو ١٩٧٧ م فقد اكتظ مطار جمدة المستقبلين ، الذين تنطلق حناجرهم بدوى الترحيب والدعاء لجسلاله . وكان سلبمة المارس مصطفين ينظلق حناجرهم يدوى المارس مصطفين ينظلم بديع في تحمع كمير أعيام جدة " وكان الواد الشعب متهلين أعيام جدة " وكان ألواد الشعب متهلين أخيام جدة " وكان ألواد الشعب متهلين وجوهم " وقل مثل ذلك عند مقدمه الى وجوهم " وقل مثل ذلك عند مقدمه الى

العرام وهنافات المواطنين معياته والعنساوة الساطة بالترحيب به بالغا وحارا وعميقا وقد ملت تسوارع مكة بألوف المسستقطين والمرحيين ، ابتهاجا بمقدم المليك المحبوب وقل مثل ذلك عند قدومه الى المدينة وقد اختشد مطار المدينة والحلوق المؤدية الهوالي بلد الرسول صلى الله عليه وسلم ، فكانت كالرمانة المحسود ، فالله الشعلية والحلم ، فكانت وجوه القوم وجدتها طافعة مطوءة القسمات بالبشر والمروز بمقسسه المليك الامام الى بلدهم ،

وكما كرم جلاك المواطنين في السرياض كرمه المواطنون في مكة وجدة والمدينة ٠٠ والخاموا له حفلات تكويم شمبية راثمة تعبر عن مدى غرحتهم طلقياه ٠

ويعد فلقد انهسال المواطنون على المقصر المعامر في الرياض مسلمين.معيين • •

وانهال المواطنون على القصر العساس في جدة مسلمين معيين ٠٠

وأقبل المراطنون على القهر العامر في مكة سيين ٠٠٠

وأقبلوا على القصر المسامر في المديسة مرجبين ...

الشعب في المنطقة العربية السنطير اعبدا المادة بالعاد

وكان اتحاهه الى مكة الإداء سيل
 العمرة وللطواف على الببت المتمو . وكان

حضره الى المدينة لكى يرور المسعد السبوى الشريف ولكى يتشرف بالسلام على مسسيد الخلق سيدنا محمد عليه أكمل الصلاة وأتم التعليم «

وس ثم غادر جلاك المدينة المنورة صوب الرياض جوا في رعاية الله وحفظهو توفيشه.

هذا ولن أنسى ما سمعته أذناى من مواطن

عادى كان ليلة قدوم حلالة الملك المضدى يسير في أحد شوارع جدة المكتظة بارتال السيلارات ومئات المشاة ٠٠ قال بصوت هادىء يفسموح من نبراته أربح الاخلاص

« ألله يديم الحراح هذه الامة ببقاء الملك خالد بن عبد العزيز » •

وقد أقبلت اليه معجا ، ولسكنه لم يلحسط تحركي نحوه فقد مضى يُشق طريقه بين مثاث المشأة ومثات السيارات الهابرة ·

#### م الي الصميم

حفظ الله حلالة مليكنا وامامنا «خالك» وأدام رعايته ، وكلاه بمين عنايته التي لا تنام 
 \* وحفظ سمو ولى عهده الامين النسسانب الاول لو ناسة مجلس الوزراء الامير » فهسد المزيز ، وحفظ سمو الناند. "ثنائي لرناسة مجلس الوزراء رئيس المرسالوطني لرناسة مجلس الوزراء رئيس المرسالوطني الامير عبد الله ين عبد المزيز ، ووفق حميع الرجال العاملين في دولته الرشيدة الى الفيا والفلاح والتقدم ،

## عبد القدوس الانصارى





القصيدة العصماء التى نظم عقدها الدرىشاعر الجنوب ورائد الادب السعودي المعاصر الاستاذ السيد محمد بن على السنوسي ما وقد القيت في الإذاعة السعودية مساء يوم السبت مساء يوم وصول جلالة الملك المفدى من رحلته الاستشفائية عائدا الى الرياض وقد القساها الاستاذ الكبير زهير الايوبي المدير العامللاذاعة وأعيدت اذاعتها مرارا لمسا لها من صدى معبر ( Illand) ولمناقيها من درر وغرر •

( خسالد ) في القسلوب والارواح عيباد فعيدرا مشتقشها يتثبدر البهجسة مسلء السربي ومسارء البطساح يعد سنسهد من ميقسسع الجسراح في كسسل مقسسرب وصسسياح وقى لسبوعة وقى العسبساح شياخهات ابصيبارنا وإيادينسا دعسساء لقسسالق الاستسباح وهسر الالسبر لعسن التجسساح

س وسياغ الشراب في الاقسداح باسمات الثفور نشوى المراح نيما كالسزلال صماق قسراح عطشيات ماذا رضياب المسلاح ؟

ويا صبانع الهبدى والضبلاح أمسل في غسدوها والبسرواح م عسالي السذري قسوى العنسساح قسدما للمسبيبلا وللاصبسلاح وتسبوقا يقسبنانذ مسسلاح ( فَهِسه ) فَهد النسدي والسكفاح

عباد للشبيعي فارس الاقسراح واستقرت بسه العيسون ونسامت أنت في لنسدن ونعن مع المسدياع -تتقصى الانبساء في لهفسة حسري

وانقضت فتسسرة التسرقب بالبشري فسرت في قلوينسا تشسوة البشد وزهنت اوجنه العساروية جسندلي وتهيسادت حواضيسر وبسواد رشيفته رشيف الرضياب فليبوب

يا إبا الشعب يا حبيب المسلايين أنت في كسل مهجسة وفسسؤاد همنه أن يرى العسروبة والاستسلا يك تستبسهل الصسعاب وتمضى يدنا في يديك ستتسرأ ألى المجتد عشت يا ( خالد ) وعاش ولي العهـــــــ

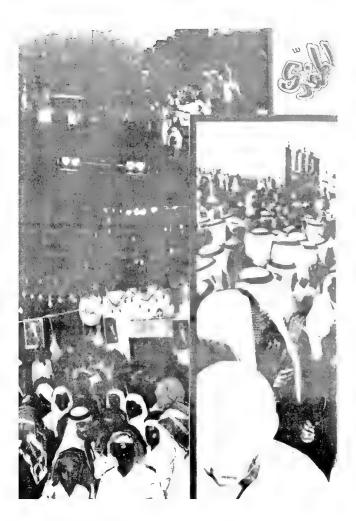






.







(١) طبع بيوت سنة ١٣٨٦ هـ (١٩٩١م) .

. وفكرة - الله - في اليهودية كما تصورها كتيهم فكرة ولتية لا تتفق مع كمال الله المطلق وصفاته المقر واسمانه العسنى . فيهو» رب اليهود وحدهم . واليهم القاص يهم . ولا يقبلون أن يدعو » يهو» ، ديهم احد من غيرم -احد من غيرم -

« والههسود يؤمنون يوجود الالهة والارباب التي يعيدها مواهم - ولا يقتضيهم هسسسدا الإمان ان يعيدوها ، وصارت الديانة الههسسودية وطيرها من الديانات لدى الههسسود مثل ، البنسية ، فكما ان الههود ينتمون الى . يهوه ، ينتمي غيهم الى مشتروت وتموز ومروخ وادو ورع واوتزوريس والالف الإلهية البخرى .

ان الهودية ، جنسية ، مثل جنسيات الدول .
 فكما لا يجوز أن ينتمي متجنس بجنسية الى غيرها كذلك
 المهودية -

ر وفي صفات - يهوه - دب البهسـود ما يتقر التنزيه الدق والكمال المطلق ، فقد تصور البهسـود - يهوه - شنيد القطا الى الساء ، عليم النشـــوة والبهجة من رائعة الشواء ، وتقيلوه ربا ولنيا عمل صورة انسان باكل ويثرب ، وتقتلف عليسـه تقائم الشر وصفاتهم من تعب وراءة وامتذكال للدروس ولهو ولهب -

، وفكرة البعث والنشور في مذكورة في توواتهم . والاشمىمارة البها فاعضة في سفر الشعيا ، وان كان سفر دانيال ابين في الإشارة لانه ذكر ان الرافدين ( الجوتي ) يستيقظون » "

و « وفي التلمود وصفوا اش يما لا بليق بجحلاله
 وفدرته ، ووحدانيته وعظمته وبكل صفاته ، بل ذهبوا
 الى خضوع اش لاحيارهم » »

و . وتاثرت اليهودية بما جاورها من الديانات الوثنية . فاشدت من بابل وتاثرت بمصر في عسسادة العمل ، ونقلت عن الكنمانيين مراسيم وطقوسا . من نصب بعض الباحثين الى أن . يهوء ، أنه اليهد اله كنماني الحذه العير انون وإداوة إصفائه ما ينطق

مع حياتهم ، ومن يين الآثار الدانة عسل ذلك الافاد الافاد الافاد المنافق وجدت أن كتمانا سنة 1971 م وهي قطسيع من القرف الدائق يسمسيق المنطق الافتحاد الافتحاد

ونقل اليهود قصة الغليفة عن وثنيات بابل .
 واخذوا فكرة ( المُغلص ) المنتظر من الديانة الشارسية
 ومن غيرها .

- وفست الاوهبة لدى اليهودية كما فسسست فسكرتهم عن الله عندما وسقوه بهشأت الاميين ، فلاكروا في - سقر اللكوين ، من فرواتهم : أن ألف خلق الكون في ستة أيام ، واستراع من الثعب في اليسوم السابع ، ونسبوا ألى الله تبارك وتمافي السسسكة وانتضليل ، اذ يزهم - سقر الشكوين » أن الله منع انم عن الاكل من ، شجرة عمولة المقع والشر ، يجهة الخلود في حين أن الله إنشى السبب العقيقي وهو أن يكون أدم مثل الله إذا أكل عالم من ها الشجرة ، فتقول تروانهم : وقال الرب الاله هو ذا الانسان قد صار تروانهم : وقال النب الله هو ذا الانسان قد صار



 ولكن ادم اكل من الشجرة ولم يصر مثل اله .
 وفي هذا تكذيب ش . كما أن فيه اعترافا من « الرب الأله » بأن له شركاه بدل عليسبه أوله في زعمهم :
 كواحد مثا » «

« ويذكر ما يسمى التوراة لديهم أن الرب الأله كان ماشيا في الجنة فاشيا أم و امراته ، يل تجسسه هذه التوراة ، الله . تجسيدا ، وتذكر في قصة أوحة ، إن أن وملكين جاءوا الى إبراهيم ، وهذه عبارة سفر التكوين ( الاسماح ١١ ) » و واذا الالان جهال والقون

 <sup>(</sup>۱) سقر التكوين ، الاصحاح الثالث •

لديه ••• الغ ، وانهم اتكوا معا قدمه لهم ابراهيم « ويكفي أن ننقل بعض ما جاه في « التلمود ، لندلالة على بثناعة الولتيسسسة التي دخلت المهودية فافسدتها افسادا •

ال سفر روبين ٢١ حوف ب من التلمسسود الاصيل: « اصفر يابلي ، يقول المعاظم رابا: واتبع التلمسسود لا التوراة ، فالتوراة تضمن احكاما لا استوجب مغالفتها الجوت ، واما من يفالف حرفا جاد ل استعوجه فالفتها الجوت ، وأما من يقالف حرفا جاد ل التلمود فالقتل عماليه ، ومن يهزأ بكلمة من كلمسات التلمود يقمس في الفائط ويساق فيسسه حيا الى ان



وفي سفو مجيلا ۲۱ من التلمسبود : م ان الله
 يدوس التلمود منتصبا على هميه ...

 • وفي سِفر باباتيا ٧٥ حرف ١ : « العساطاون بصبحون جميما الهة ، ويدعون يهوه اي الله » »

« وفي سقر مويدقتان 1 حرق 1 : « للعاطاميسن السيادة على الله ، وهليه اجراء ما يرغبون فيه » ،

« وفي سقر بابامزيا ٩٦ حرف أ : « اذا احتسام
 القلاف بين العاظمين والله ، فالمؤمم العاظمين »(1)»

َهُ وَهَلَهُ الْاسْفَارَ كُلْهَا مِنْ التَّلْمُودَ تَيْرِهِنْ عَسَلَى عَلَيْكُ الْيَهُودَ الْقَائِمَةُ عَلَّى التَّمْدِدُ وَالْكُفُرُ وَتَعْقِيرِ السَّ

وانزاله دون سنزل الحاطامين . كما اناوراتهم نفسها مليثة بما ينقض الدوحيد وكمال الله الطلق . وتسب اليه الظلم ، وكل ذلك غاية في البشاعة الوتنيد وضاد العقيدة وزيال عقيدة التوحيد من الهسواية ما يشبت أن الديات اليهودية لم تعد ديانة توحيسد كما كانت ، وكتابهم المقدس الذي فيه الهدى والنور قد حرف بحيث اختلط الإصل نفسه حتى كان النمييز بين الصحيح والزائف متعادا » .

هذه هي يهودية يهود دمشق وصلب الذين الكروا على اخوانهم يهود الجزيرة المربية يهوديتهم , يعجب عدم المدافقة على دياتة التوحيد الالهية وعدم خضوعهم التام لشريعة التلمود » "

وما انكروه هو ما اختوا دنسسهم به . فهو حجست مردودة عليهم لانهم هم ويهود الجزيرة سواء ، بسل ليهود الجزيرة دعاواهم ايشا

يقول العقاد في كتابه « المبقريات الاسلامية » - مهني ۵۵ :

و لا يعتم هذا أن يكون ليهود يثرب داي في التشهيم غير رأي المؤاتهم المستقيق والعليبين. فقد روى أوليرى 'O'LEARY في كتابه من بلاد العرب فيل معمد « أن يني التشيع وبني فريقة كافوا يسمون انتشيم بالكاهنين، ويزهمون من تم انهم من تسميل عادون، وإما ياقوت فان يقول : أن يهود يثرب عرب تهودا وقد يقطر لنا أن يتم فينقاع كانوا من عرب التسال الاومين أو الشياهيم الذين هاجروا أي يلاد الشرب بعد هدم الهيكل سنة سبعن أو يعد تثريد العرب عمادريان منت شة والتنين ولافرن » وينقل ويعلق العقد، حرصه الله .. مل هذا يقول: «

على أن الصبقة اليهودية التي بقيت مع يهبود

 <sup>(</sup>۱) التعميموس المستولة عنا من التلميمود هي ما استشهد به الكاتب المسيعي نقولاد حداد . في مقال له بعنوان ، التلعود خدع :ليبود . متشور بعجيبة، الرسالة ، في العد ۲۷۰ المصادر في ۲۵-۱۳۵۳هم ۱۹۷۰ ( قسلم۱۹۵۶ م ) -

 و يدمد به وصحت يجم ومعاهديهم ومعرفسها د مد باللد العبرية القديمة وليافهم بالأطام دل سنها ال عديرات المؤرقين على الهرش والمتقعين ا

وب تسه فنتقع ت برجع في اصحبها الى كوهكا . 25 وبما تعد الله التصليح من الساء العرب الأقلمين 25 لا قد اليه يعلن من يعلن بخارة المسلساء عم بعد إلى ، فهر كان في يطاره من يعرف العبرية كسا مرفق يهود يشرب كا وهل كان في وسعهم أن ينشئها . للدرب العبرية التي ظلت الى عصر اللموة المعديد للدرب بيت المدارس - ويسميها اليهسود .

. سب هاه مدارس -

وقد كان يحسب لهؤلاء البهود اثر في مقدمات البيمة القوية الإنسانية الرسمية الوسية المؤسسة الإنسانية بينارة اخرى أو الهم افاودا العرب من حوفهم دروسا إلتشكيم والاخلاق تكثيف لهم عن سفف الجاهلية . وتهييء ضمائرهم لما هو اصحح منها واقرب الى المتقدم والهداية ، هذا أو تكون حياتهم بين العرب فسيدوة ما دخ يقتدون بها في مناسلة بهم و المعالقة و المفافلة ، سسطة والعرب والمعالقة والمفافلة ،

ولتنهم لم يستموا هذا ولا ذاك ، وسنموا لل المرا الا المرا الا الا المرا الا الا المرا المرا

. وقد كان بهود بترب قدوة سينة في كل عبلاقة بينهم وبين العرب ، او بينهم وبين انفسهم في جواد العربة ، فقد كانت سياستهم مع قبائل العرب قائسة عن الايقاع بينها ، وانارة الاحقاد في التفاصمين منهم كلما جنموا الى النسيان وتعاهدوا على الصحيسياخ والامان ، ولزم اليهود انفسهم داؤهم القديم منالشقاق والشاكسة حدلما احتموا في مكان واحد ، فحسديت

تصوص بين بني لينقاع من جانب . ويني التفسيح ويني اديفة من الدانب الإخر ، ولم يتفق بمسسو النصر وينو فريفك على فيء تج حسدهم لبني لاينتاع . وممديم على الوقيت بين قبائل الاوس والقررج وهي كشيرة في جواد المدينة . وقد كابوا ينفسون على يشي لينقاع أنهم كانوا يقيمون في الهمورهم داخل المدينة . ولا ملوي ليني فريفة غير ضاحية المشرق ، ولا ليني النفير غير ضاحية المشرق ، ولا ليني النصور غير ضاحية المشرق ، ولا ليني

وكان وجود اليهود بالجزيرة الدربية مثل قتن . ولم بسلم في حوادهم جار ، بل كانوا دالما مصدد الظلم والفساد ، يكتبون في القول ، ويشلفون الوعد . ويتكنون الديمد ، لا يرمون الا ولا ثنة ، ويشدر ما أحسن اليهم الرسول سبل أن عليه وسلم اسساءوا اليه أضمافي احسائه ، وفي رواية ، وكادوا يقتلونه .

وما كان رسول الله يتقد على اليهود ، بل كان يريد نهم الفير ، وامعن في النية العسنة مقسدون بالعمل الفيب يبر بهما اليهود رجاء أن يهتسسنوا فيسلموا ، أو يهتسساوا فيكفوا الالاى ، أن لي يستطيعوا مقالبة ما ركب في طبعهم من الرزائل الفلس والكتب والنقاق والثامر والعقد والانارة والاسامة الي العسنة .

ویکشی آن ینقد منهم صبر من تفرد یالصبر پن پنی البتر اجمعیـــــــــن معمد صبل آت علیه وسلم ، واجیروء علی آن یخلص بثرب منهم ویخلص العجال من شرهم نم الجزیر- العربیا علی بد بعض صبـــحابته ۱۲چاد -

ودخلت اليهودية جنوب البزيرة من يترب كسبا يقول الأورخون . ويتكرون ان ملكا اسعه ، آب كربب اسعد ، المعروف باسم اخر هو ، اسعد السبكامل آل تبع - رحل ال يثرب واستقبله اليهود واعتنقاليهودية ونقاعا الى اليمن ، وجعلها بمنا رسعيا فيها \*

( للبعث بقايا )

# رعائ تجلس لمنظمات والجعيث ات الاسلامية

# 



# الحلق تمالشاني ت

واذا كانت البنوك لا .تستطيع - مهما بذلت من جود او تقنت في فتح ابواب الاشراء امام الكثيرين من اصحاب الاجوال وصفار المدخرين ، ان تجتلب هذه الاجوال الى عيدان الاسمستثمار الذى تقوم به بالإسلوب المي طلقام الفسمستثمار الذى تقوم به المسلحة الى يقيي هذا المال معطلا وضائما ، مسواء عن شمل مال مكتنز في الجيوب والبيوت او كان مودها في الحمايات الجارية تعت الطلب يدون ان يستقيد المودع شيئا م

وقد لمست خطة التنمية الطعسية الاردنية والتي مي التقويم العلمي المدروس للاقتصاد الوطئي ، أن النظام المصرفي لم يستطع أن يقوم بما كان مهيتا له من المكانيات بالتسبة لاجتذاب الاموال والملاحرات الوطنية المعلية - فقد جاء في مدرض بيان خصائص الجهلا المصرفي في الصفحة السايعة والقحسين من الفحة المذكورة أن ارتفاع نسبة النفد لدى الجمهور

الى عرض اللقد يستنتج منه أن الجهاز المصرفي كان يستطيع بجهد أكبر لزيادة موارده باجتذاب المزيد من الودائع \* كسا تفعين التقرير في نفس ألصفت المتسار اليها تعني نسبة الودائع لإجل والتوفي الى عرض النقد ، مما استنتج معه واضعو المخطسة ال الجهاز المصرفي لم يطبق أية حوافز مجزية لاجتساداب المزيد من المضرات المناحة للدى الجمهورة لاجتساداب

ولو قرنا هذا الوجه من اوجه القصور في قدرة الينوك على اجتذاب الاموال المتاحة يما اشرنا اليه من استحيا عدم استساطة الكثيرين من المواطنين لاقدام على استحيار اموالهم بالاساس القائم على نظام الفائدة , فائه يتين لنا وبكل وضوح مدى حاجد الوطن التي وجود البناك الاسلامي الذي يكون الوعاء الجط يعلى لاستيعاب الاموال واجداب المعشرات التي يرضب اصحابها با ويتصون لو اتبح لهم الطريق للاستنامار العلال -

لفذا نظرنا الى الجانب الأخر من صورة المما لمصرفي في مجال توظيف الاموال فائنا للاحظ ان اعتماد البنوك على فلسفة الاقراض للاحظ ان اعتماد البنوك على فلسفة الاقراض المال كى يتلاقي مع رأس المال ، وذلك لان الاقراض المصرفي يعتمد على اساس تقديم الضمان المالي دون نظر الى اعتبار الجهساني المجود - وبذلك صار المواطن الذي لا يملك الا قوة عسله وجهده البسدني أو الذهني يعيدا عن امكان استفادته من مال الجماعة المتجمع للى البنوك -

فلو تقسده المهندس الفنى بطلب لتمسويل قيامه بانشاء مصسنع او مزرعة ، ولو رغب الغريج المهنى في تاسيس محسددة او منجرة او تطلع السائق الماهر الى من يموله لشراء

يهان سند. يها ملاحوة ، فأن أمثال هؤلاء الداد بر على الديل ليسن لهم في ساحة العمل لمرافي المسلمية أي تصيب ، وذلك لأن الاستندار المصرفي لا يعرف طريق المشساركة الدادلة بنز رأس المال والعمل .

فهز بناك من مصلحة لأن يبقى المواطنون الذين لا يمدكون الا جهدهماليدني أو الذهني مجمد د طلاب عمسال لسكى يحمسلوا اللبولة واقتطاعات الاقتصادية المختلفة أعباء أيجاد الإعمال لكل ما يدخل ساحة العمل الماجور في كل عام ؟

فاذا انتهشا من عرض المسالة بالنسسية لهمده انشأت التي لا تمك الا الجهد والقدرة على العمل . عانما نجد إن من بين إصحاب الاهمسال من تجسار

<sup>(</sup>۱) - المنهل م من هنا كان تأسيس بنك التنصي
الإسلامي وبنك التنصية الاقتصادي والبنك الترامي
الإسلامي وبنك التنصية الاقتصادي والبنك الرواية
خارج المملكة في اصلاح أحوالهم المساونة باعطائه
الروضي في ذات القائدة - والثاني لافراض المعاصرة
الل المساكن فيقوم بمهمة تمصيرها لهم ليقطوا يهب
هم وعيالهم - والثالث لأفراض المزارعين بداخسس
المملكة للمساعدة في رفع مستواهم المادي والزرامي
منا - من منا كان تأسيس هفين المصرفين في الخصو
درجات التوفيت والإفادة والاستفادة الاقتصادات لكه



وسناعيين وعيرهم من لا برغب هي الافتراض منالبنوك رغم انهم يستطيعون ذلك من نامية انقدة المسالية . الا أن ايمانهم باهرمة الافتراض بالفائدة يحول بينهم وبين الافادة من فرصة التوسع في مجال العمل الذي يتومون به مكتفين بما لديهم من امكانيات وقدرات .

واتا نرى ان أمثال هؤلاء الواطنين - وان كانوا لله المجترد - وان كانوا الفحور الفحور الفحور الفحور الفحور الفحور المولاء المناسبة والروا الفحور المولاء بينا كان من المكان ان يفيد عنه هذا المجتمع واعمار - ان من يملك معسستما فيه عشرون عاملا لتي يستخوم الرواية على أن يوسع هذا المستمال في حق يستخوم الرواية على ان يوسع هذا المستمال على حق المتحم - ولكن من الإنصاف ان نذكر ان من حق هذا الواطن على المجتمع - ولكن من الإنصاف ان نذكر ان من حق هذا الواطن على المجتمع الله يعتبر مقدولة المناسبة على المتحمد الله المتحمد الله على عمله عن طريق المتحورة المعلولة المعلالة المستمالة عن عليه المعلولة ال

فكم في هذا الوطن من كفاءات بمكنها لو اتبع لها السبيل لكي تحصل على القمويل الهسللال أن تنشيء الغيد من الشروعات وتففق المثات من فسرس العمل لإبناء هذا الوطن الفني بطاقاته وكفاءات ابنائه •

ولعل من الانساق ان تنه ... في هذا المقام .. ال ان عام فدوة البنواف القائدة من نطيقهذه الاستباجات الوطنية ليس راجمسا ال تقصع من ادارات صدفه البنواف او الشرفين عليها بقدر ما ان ذلك المجسد نائيء عن قصور فلسفة الثلقاء المصرفي من الاحاطة بالاحتياجات الوطنية التي تتطلب الهزائة بين راسر المال والجهد الانساني السكريم ، وهي الهزائة التي يحققها اسلوب العمل الشرمي الذي يقوم على نظسام لتفادية الخبرية من يقدم على نظساه هذا التماقد من ارساء لقوامد العدل بين من يقدم المال من ناحية ، وبين من عمل غير هذا المال من الناحة الإخرى ، وين من

لقد تسبد خطة التغيية القصيصيب الاردنية جانب القصور في فدرة التظام المصرفي على التجاوب مع اعداف التغيية ، فكان مما تضمنه تقرير الفحطة بهذا القصوص المسائل الثالمة :

 يجنب البثوك منح القروض المتوسطة والطويلة الإجل لتمسويل المشساريع الانمائية وعدم توفر الإجهزة القسادرة لديها لمنح هذه القسسروض (ص ٥٧ البند الرابع)

٢ \_ تركيز البنسوك لقسروضها في عدد معدود من المقترضين حيث بلغ رصيد التسهيلات الائتمائية الممنوحة في نهاية اذار ١٩٥٥ مبلغ ( ٧٢٧٩ ) مليسون دينار استعودت فيها ست مؤسسات فقط على مبلغ ( ١٢٧١ ) مليون دينار اي ما نسبته ١٣٤٪ من مجموع التسهيلات المنوحة ( ص ٥٠) ٠

ولو كان البنك الاسلامي موجودا وقائما في العمل استطاع أن يثبت عن طريق كونه الخوسسة المهتمسة باشروعات البعيدة والمشاركات الاستشعارية أن مثل هذا البنك هو التموذج الاستسمال وحيه الاستثمار المحرق الوجهة التنموية الصحيحة في كل مجسسسال وميدان .

فليف يمكن لهذا البنك الاسلامي الملتزم باجتساب التعامل بالفسائدة ان بستثمر الاموال بفير الطريق التقليدي الذي تسير عفيه سائر البتوك ؟

₀ لقد تبين لنا من خلال ما بينا أن نظام المضاربة كان قادرا في القديم على مواجهسة اسلوب الاستثماد الربوى الجاهلي في ذمن ما قبل الاسلام ، وإن هذا النظام قد استمر بعد انتشار نور الهداية الالهية كنظام قادر على تلبية العاجات في ظل العضارة الاسلامية التي امتدت القرون الطوال ، وإننا ترى أن هذا النظام الرائع لا يزال له دوره الذي يمكنه أن يقوم به في هذا الزمان ๑

واذا كان اارجل الادن ... حمى في عهود الجاهلية من قبل الاسلام ... كان يجد في الناس من يأمنه على المال الذي يسافر فيه التهور الطوال من مكة الى الشام رضم ظروف الفؤو ومفاطرة الطريق ، الخلا يكون/لرجل

 إ و رابط نصيب تحمل في الخال بالشمسكل الذي تصاليب مع القرود والأحوال ٢٢

عدو اراد تامر از يستودد كلية من الفقيه او ليمكر حاصلات على اساس ان يعول الينك الاسلامي لهنفت كلما او جزئيا ، ودلك في مقابل حسسول النت بهضته ماولات عن نسبة القمس من الربح يتقصل معد بيخ الكمية المتوددة ، بينما يكسون لياح زريدة أخاس الارباع المتفقة .

فيل يكرن في هذا المتعادب الشرعي شخط أو طروج عن المالوف ؟

اليس بكون وضع التاحر هنا احسن حالا واهما الا من زسله الذي يقترض القيمة نظيم الفاتدة التي مضطر أن يحملها بدوره للمستهلك والمحتاج ؟

إن باب المضاربة التجسارية بطريق الصفقة المنظمة المنظمة بالاسلوب القسابل للتصفية (المناحقة يفتح الباب الكبير لدخول البشك الإسلامي ساحة الاستثمار القصير الإجسل والقادر على المساهمة في تخفيض اسسمار السلع عن طريق ازاحة كلفة الفائدة المدفوعة من طريق الاسعار .

ام الوجه الثاني من وجوه المعسل المصرفي الاسسلامي فانه يتمثل في سلوب الشاركة المنتهية بالتمليك وهي المساركة التي تتناقص بشكل تدريجي الى أن يصسبح الشريك منفردا بملكية المشروع الذي يموله المنال الاسلامي و الدن الاسلامي و

دو كان هناك سائق امين يرغب في أن يتملك سيارة احرة مثلا . فان مثل هذا السائق الذي يجد البساب مقضلا امامه لدى كافت الميتوك بهكته أن يجد لدى البنك الاسترى المفرصب الجهيئة لتحقيق ما يتأمله هذا المواطن لاست . لاست .

فكسم بكون ذلك ٢٢

يقرم البنك الاسلامي بشراء السيارات التي يريدها هذا السائق . تم يسلمها له لكي يعدل علمها ولائك على أساس أن يتقاضي السائق أجرا كاي سسيسائق سنله ، أما الدخل الثاني هانه يسلمه الى البنك حيث يقتلغ البنك جزء من هذا الدخل كالفسس أو الربع مثلا ليدخله في حساب الارباع . أما المنبقي من الدخل فائه يعتقق به في حساب الامانات وذلك الى أن يتجمع فل هذا المساب ما يساوى المهين الدومة كتسسسن من السيارة المتشراة حيث يقوم البنك "لاسلامي النشاؤي من السيارة وتمليكهيسا إلى عمل عدميسا بالامان

البس في هذا تكويد لامين ، ومساهم في تعويل الاحراء الى مالكين ، وطريق مقبول في تفس الوقت لاستشمار المال بالاحل المتوسسة ٢

ولو كان هناك مالك أرض صالد للبناء لميناء وكان هناك ميناء وكان هذا المالك بريد أن يبنى على هذه الاوش عمارة كنوا مكانت تجارية . ولكن المالك لا يستطيع تموا إلى مكانت المحالية والمحالية والمحالية المحالية المحالية المحالية المحالية والمحالية المحالية والمحالة المحالية والمحالية المحالية المحال

أليس هذا العمل افضل من ترك لارض خالب بلا اعمار . اذا كان المالك لا يود الإشراض لاعمارها من البنوك القائمة لا (٢)

وهناك الطريق الثالث الدى يستطيم البنييسال

 <sup>(</sup>٢) - المنهل - : على ترتيب من هذا القبيسلوايس منه يقوم ينك التنمية الاقتصادى الوطني الذي أسسمته المعلسمة العربيه السعودية لتعويل مشروعات الاسكان ولك إفاد صنه الاهلون كثيرا ولا بزالون ،

الاسلامي أن يقوم فيه بدور الوسيط المالي الذي يتعكن فيه من مساعدة من بابد الحصول على أنه سلعة دون ان بكون في مقدوره أن يدفع الثمن نقدا ، سمهواء , كانت هذه السيلمة للاستعمال الشقصي ( كمن يرغب ق اقتناء سيارة ) أم لقاية الاستعمال المهنى ( كما في حالة الطبيب الدى يرغب في تجهيز عيادته مثلا } . ويكون العل في ذلك عن طريق الاتفاق على قيام البنك الإسلامي بشراء السلعة الطلوب بناء على طلب الجهة " ذات العلاقة على أساس الثقد غالبا ثم بيعها للأمس بالشراء بالتقسيط •

فلن ارادت امانة العاصمة ان تشترى أجهيزة ومعدات مثلا أو أراد صاحب مصتع أن يزود مصتعه بعدد من الألاب العبسديدة . أو رغب موظف في شراء سيارة خاصة ، وكان جميع هؤلاء قادرين على تمسديد الثمن على أقبياط ، فأن البنك الابتلامي يستطيع أن يقوم بدور الوسيط المالي في هذه الدمليات جسيمها . حیث پشتری ما یامره به هؤلاء علی اساس ان پیپمهم بالرابعة التي يتفق عليها من اثنين الى ثلاثة في المئة عز الإكثر ·

وقد يبدو ليدض العاضرين والمستمعان أن هسذا النوع من أنواع العمل المكن للبلك الاسلامي الإيقوم عيه يدور هام في تغفيض فارق السمر بين بيوع اثنقد والتقسيط ، لبس له أساس في الفقه الاسلامي القديم. ولكن مسسبذا التساؤل يعب أن يزول عتدما يعلم الحاضرون أن هذا، النوع من الشعاقد الذي رأيتا ان نطلق عليه اسم ( بيع الرابعه للأمر بالشراء ) مذكور نصا في كتاب الأم للأمام الشبياطعي رحمه الله حيث بقول في ذلك ٠

ء واذا أرى الرجل الرجل السلعة فقال : اشت هذه واربعك فيها كذا ، فاشتراها الرجل ، فالشراء جائز والذى قال أربعك فيها بالفيار ـ ان شاء احلاث فيها بيعا وان شأه تركه ، وهكذا ان قال اشتر 1. متاما ووصفه نه او مثاما ای متناع ششت ، والا أربعك فيه فكل عذا سواء ، يجوز البيع الاول ويكون فيما أعطى من تقسسه بالغيار - وسواء في هذا ما وصغت : ان كان قال ابتاعه واشتريه منك بنقد او دين ، يجوز البيع الاول ويكونان بالغيار في البيسم الأخر فان جددا جال ٠٠٠ ، ١٣١ ٠

أليس في هذا ما يقتي صاحب العاجة على أن بلجا الى الاقتراض بالربا ، كما يخلف من التاجر الذي ببيع بالتقسيط حاجته الى أن يعتمد بالكلبة عنسيل تسهيلات الاستدانة من البنوك ٢

وهكذا تجد البتك الإسلامي ... إيها الاخسسسوة الكرام .. انه الؤسسة القادرة عزالتجاوب مع متطلبات التنمية بكل أبعادها ونظراتها القريبسة والبعيدة ، سواء من ناحية قدرة البنك الامسسسلامي على اجتذاب الاموال والمدخرات التي لا تستطيع اليتوك القائمة ان تجتنب اصعابها الى ساحة الاستثمار يطريق الماثدة المعروق أم من ناحية استطاعة هذا البيتك الجديد في طريقته واسلوبه على الدخول الى المسادين التي لا تستطيع البنوك القائمة أن تدخلها ، ولا سبعا بالتسبة لحالات الشاركة بين راس المال والعمل المنتج -

فالبنك الاسلامي ليس في واقع الامر الا مؤسسة من مؤسسات التنمية الوطنية التي تقنن مجرى التلاقي بان المال والعمل بما يعقظ التداؤن الاجتماعي المذي

ورقم الصقعة لتعصل القناعة التامة للقراء بمبيسا اورده •

<sup>(</sup>٢) المتهل : كان من الناسب لكاتب هذه العاضرة ان يذكر اسبيه الكتاب ومكان طبعيه أن كان

بهده احتلاله كيار. المجيمع وتماسكه اللباخل كما يساعد هذا التوجيمة المادل لرأس المال على حل مشاكل الانكباب على طلب المممل الماجور \*

#### ----

⊕ و و اذا كنا تطرح هذه الفكرة ابتداء لغير بلدتا ،
 انامل أن يكون هذا البيلة هو مركز الانطلاق 
 لتميم اسطوب العمل المصرفي اللاربوى ليس في نطاق 
 نامالم الاسلامي قصب - بر أن نطاق المجتمع الانساني 
 كله ، وذلك الإن العدل الالهي عدل مطلق ، كما أن 
 يشكلات الإنسانية الناجمة عن الاجتماد عن سنة هذا 
 يضدل السماوي ليست الا الماء الذي لا يكون علاجه 
 الا بالرجوع الى النور الالهي ، الذي شامت العكمية 
 الريانية أن يكون ختامه على يد النهي المقتسسا 
 الريانية أن يكون ختامه على يد النهي المقتسسا 
 الديانية من عدد الله صلى الله عليه وسلم 
 مده من عدد الله - صفى الله عليه وسلم 
 مده من عدد الله - صفى الله عليه وسلم 
 مده من عدد الله - صفى الله عليه وسلم 
 مده الله - صفى الله عليه وسلم 
 مدي الله - صفى الله عليه وسلم 
 مدي الله - صفى الله عليه وسلم 
 مدي الله - صفى الله الله - صفى الله - صفى الله - صفى الله الله - صفى الله الله - صفى الله الله - صفى الله الله - صفى الله الله الله الله الله - صفى الله - صفى الله - صفى الله الله - صفى الله الله - صفى الله -

#### ....

■ ان فكرة افامة البنات الأسلامي بالشمسكال العملي القائد على مواجهة التنظيم المصرفي الصديت من طريق اثبات القدرة على حل المساكل التي يعاني منها المجتمع المعامر سوف تبعل العالم كله يصحود ليستينز من جديد أنه معتاج لتفحة المهاية التي حبا الله يها هذه الامة يما حملها من أمانة العموة الي مبيل العلى والرشاد ، فهي الأمة التي يقول فيهسا مسحانه وقال:

n وكذلك جعلناكم امة وسلطا ، لتكونوا شهداء على الناس ، ويكون الرسول عليكم شهيدا n

وائنا من منطلق الإيمان والتسليم بان الغيسسر لا يكون الا بالاستجابة لهدى السماء لتنظسر بالاسي لواقع حال الانفداع بالسراب . وهو الواقع الذي قاد

حض رجال الفقه الإسلامي الماصرين ال مسايرة ليار التعامل الربوى العديث ، وما دى هؤلاء الافوة ان الفير لا يكون ايدا هيما كان ، عن امر الله ، وليس آدل في نظرنا من وجو بزيت في كل نظام مفائف لا العربية الله من ، بن المتمثلة فيما تعامل منه الاظفاء الاقتصاد ، من منسساكل

واننا لم نصل الدولة حقيقة هذه المسألة يطريسق التصدور النظاري ، ولكنك السناها ونحن نميش الواقع المعلى ومنظر للصورة من داخل الإطار بدكم العمسل المعلى ومنظر المصارف منذ ما يترب مسسن عشرين عاما - لذلك كان امتماننا منصبا من أن تقلم الإمتنا هذه الإنكار الرابية الى يبان صورة الاطسار الذي يمكن فيه ترويض النظام الصرق بالشكل الدني يكون فيه قادرا عن الإنسجام مع أحكام الشريعة الغراء بعد أن يتطهر من الربا العرام ،

ومن ذلك يتبين لنا بكل وضوح أن الهنك الإسلامي ليس مجرد أمنية عاطفية يتمناها العديد من فلسات الواطنين بقدر ما هو حاجة وطنية . وهي العاجة التي يمكن لنا أن نفض أهدافها الرئيسية فيما يل :

أولا – قدرة البنك الاسلامي على اجتذاب منخرات المواطنين الذين لا تستطيع البنوك القائمة أن تجتذبهم البها لاستثمار أمراكيم بالاسنوب المصرفي المبني منظ نظام الفائدة ،

ثانيا - فتع الجال أمام تنويع الاستثمار المصرق بالاسلوب الذي يتمكن فيه إصحاب القدرات والكفاءات المهتبة من العصول على التمويل الذي يمكنهم من ان يصبحوا منتجين أو مستغلين بعصدر دخلهم بدلا من الانكباب على طلب العمل المأجور كعمال او موفقين -

ثالثا .. ان اعتماد البتك الإسلامي على اسهاوت

الشارى وبخاصة من ناحية استعمال الاطار المعرفي موف يجعل من هذا البنك المؤسسة الاستخمارية القادرة على اعطاء الودائع الاستثمارية ارباحا اعلى من معدلات القوائد التي تدفعها البنوك بالفائدة وان الاجم المتعقى في هذه المحال هو أن البنسسك الاستسلامي سوف يكون اقدر على اجتذاب الارصدة الباحثة عن الاستثمار من البسلاد لقوية المجاورة علمة وان هؤلاء المواطنية من ابناء الدول الشيقة عناها والمحالة المواطن الاردني الراهب في البعد عن اسلوب الاحداث المواطن الاردني الراهب في البعد عن اسلوب الاحداث بالمنتمار بطنسيريق الإيداع بالفائدة المعرفة على المحالة المعرفة عن الاحداث المعرفة عن المحداث المحداث

رايما \_ القيمة المدوية الكبرى في الشمسمور بالامتزاز الوطني التمثل في تقديم قدرة جديدة في العمل المصرف المتوافق مع شريعة السماه ، وهي الفكرة الذي يمكن من طريقها المساهمسة في تفقيف حدة التقاوت بن فئات المجتمع الواحد ، وهو الامر الفطير الملكي تماني منه المجتمعات العديثة ، والذي لا مصلحسة لاحد في وجوده او استمراره ، فالفلق كلهم عيسال الله ، واحهم الى الله انقمهم لعياله ،

واذا كانت هذه الاهداف التي يحققها وجـــود البنك الاسلامي الاردني ليس هناك خلاف على لزومها واهميتها ، فان التساؤل الذي قد يورده البعض،بكن ان يدور حول الشكل التطبيقي الملائم لنجاح فيسام هذا البتك يدوره التموى في خلمة الوطن والواطنين.

ان منطقتا في الإجابا على هذا التساؤل المنظني انما يتبع من واقع ما عالجت به الدوات يعض جوانب القصور الذي لسته من ناحية عدم فدرة البئسوك التجارية على امداد بعض القطاعات الالتصسادية ... كالصناعة والاسكان مثلا ... بما تعتاجه هذه القطاعات من تعويل طويل الإجل او متوسطه • ذلك اذ الدول منتعم المست عاجة القطاع الصناعي لوجود ........

المصرفية المتفسسة التي تستطيع أن تعده بما يعتباج اليه هذا القطاع . فأن الدول لم تتردد في انتسساه بنك الانماء الصناهي كمؤسسة مصرفية متخصصسية متمتدة بالعماية اللازمة لتمكينها من القيسام بدورها المامول ، وكذلك العال بالنسبة ثبيك الاسكان اللي اعطته المدولة عددا من الاعتبازات ووسائل الدسميم التي شعرت أن هذا البنك معتاج لها وهو بمسارس دوره في انعاش القطاع السكني بطريق الاقسراض الطويل الإجل -

واذا كان هناك العديد من هنات المواطنين في مقتلف الشعامات الاقتصادية ممن لا يزالون غير قادرين عبر الإطافة من من الموافقة من من الموافقة من من الموافقة التي تستطيع ان تتلاقي مع تطلعاتهمالشروعة لكي يتهيا السبيل امام هؤلاء النساس للانتقال من المعافق سطيين الى مواطنين عاملين ومتفاعلين مسيون الى مواطنين عاملين ومتفاعلين مسيع ومنافقة في المعافقة وتطلعاتها - وإذا كانت الموافقة في عدم مواطنية والمعانة والرعاية ، فان البنسسات موطنية جديرة بالعماية والرعاية ، فان البنسسات الاسلامي الاوني - في ضوء دوره التنموي السسلامي الونيات المهافة المؤسسة المسيحة ، جدير بان يغفي من المواة نفس الرعاية والمسارئ والتنجيع -

قالي ذلك اليوم الذي نرجو فيه أن نرى البنستك الاسلامي الادني قائما الى جوار المسجد دون أن يكون هناك في حياة الناس تناقض بين الدنيا والدين .توجه بالدهاء الى العلمي المقدير بان يجمعنا في طريق المهية والفير والعمل الصالح في خير الانسان وارتشاع الوية العمل والإخاء في كل مكان ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركائه -

واخر دعوانًا ان الحمد شارب المعالميين •

# تعلیق

الريا جريمة اجتماعية خطية معسرم على السلم تعاطيه والمرايون يوم القيامة يقومون من قيسسورهم كانجانين لانهم قالوا : البيع والريا ثيم، واحد قال اث تعالى : . الذين ياكلون الريا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتفيظه الشيطان من المس ذلك باتهم قالوا انما البيسسع مثل الريا ، وأحل ألل البيع وحرم الريا ، البقرة ( ۲۷۵ ) ،

الرباق اللقة : الزيادة •

وفي الشرع : زيادة باخلها المقرض من المستقرض في مقابل اجل الاداء •

وقد بن الله تعسسسال أن مأل الربا وأن كثر فصيح أن محق وهلاك حيث قال : « يحق الله الربا وبرجى الصدقات والله لا يجب كل كفار أثبي « وجاء أن العديث الشريف : « أن الربا وأن كثر فعاليشسه ال قل ، وواه أحمد وأبن عامه والعاكم \*

\* \* \*

كما أن الله تمال وصف الجرابي بأته كافسر واليم ، وأن من لا يرتدع ويتوب عن تماطي الربا فهو عدو لله ورسوله ، وأعلن الله عليه حربا -- لال تعالى : ، يا أيها اللبين أمنوا أنقوا الله وذروا ما يقي من الربا أن كنتم مؤمنين - فأن فم تقصسلوا فاذتوا بحرب من الله ورسوله ، وأن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تقلمون ولا تقلمون، البقرة ٢٧٩٩٢٨ ؛

الدور الاول : التنفسيع من الريا ، وان الريا يغيض الى الله ، وليس له لواب قال تعالى : « وما تَحِيْم من ربا ليسدرو في الوال الناس ، فسالا يربو عند الله ، فهذه موعظة سلبية ليس فيها تحريم =

#### \*\*\*

الدور الثاني : فيه درس وهلة من صبرة اليهود الذين حرم الله عليهم الربا ومع ذلك اهسسدوه فاستعقوا القضب واللعنة والحسرمان من طبيات من الرزق كانت حلالا لهم • قال الله تعالى : « فيظلم من الذين هادوا عرمنا عليهم طبيات احلت لهم ، ويصنفم عن سبيل الله كثيرا واخلام الربا وقد نهوا عنه « • وفي هذه الآية تلويخ للمسلمين بأن لا يتبدوا خطوات الجهود في تعاطيهم الربا لئلا يعرم الله عليهم يعشى الطيبات التي اصلت لهم •

#### \* \* \*

الدور الثالث : تعريم الريا الخامص اللذي يجعل راس المال يتضاعف هنزل فوله تمال : « يا أيها اللاين امنوا لا تأكلوا الريا أضعاطا مضاعفة » - فالمحرم في هذه الأية هو الريا الشخيع المرهق للمعين -

#### \* \* \*

الدور الرابع : التعريم القطعي والكلي لسبكير الربا وفليك ، لقوله تمال : « وإحل الله البيســ وحرم الربا ، ولقوله تمال : « يا أيها الذين النوا اتقوا الله وفروا ما يقي من الربا ان كنتم مؤمنين « لالربا معرم شطعا مهما قلت نسبته واليانسبب فرع من الربا ،

#### أمين المجلس



محاضرة فيمة القساها فضيلة الشيخ علي مُدَيّش بجوى في النادى الأدبى بكازان

الحلق تالشاني ت

● وابو يكر دخى الله حما اول خليمة بعسبه. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف بده إن يايعه اللمان بالقلاقة برضاء منهم وطاعة يقسبول : . . أما بعد أيها الخاص فاتي قد وليث عليكم ولست بقركم فان احسنت فاعينوني وان أسات فقودوني . . .

الى ان يقول رضى الله عنه : « اطبعوبي ما اطعت الله ورسوله فان عصيت الله ورسوله كلا طاعة في عليكم . فيقر القاعدة الإسلامية المثلي في العسسكي

وسيلة ولا تعدلها فاية من غايات البشر الشاصرة وهي حلقة من حلقات السلام الشامل ، وأول ما يستمد العاكم الأسلاءى عدالته من عدالة الشريعة السحاوية فهى ليست من صنع فرد من البشر ولا من صنع طائقة حتى يظن بها القلنون ويكثى أن تميل مع الهوى أو تلتبس بالغطا ، وعدل الشريعة الاسلامية عدل مطلق لا يتأثر بالمعبة أو الشنان ولا بالمال والجاه والحكام، وادلة العدل في القران واشبعة جلية وصارمة فيسوب حازمة : { يَا أَيُهَا الدِّينَ أَمْتُوا كُونُوا الوامِينَ بِالقَسِطِ شهداء لله ولو على انقسكم او الوالدين او الاقربان وان يكن غنيا او فقسسرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون به خيرا ، با ابها الذبن امنييسه كوتوا قوامين لقه شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان أوم على أنْ لا تعدموا أعدثوا هو اقرب للتقوى، واثقوا الله ان الله خبير بما تعملون } ( ولا تقربوا مال البتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفيوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسمعها واذا فلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به العلكم تذكرون ) •

( وان حكمت فاحكم بيتهم بالقسط ان الله يعب

غضصهين ) ( فذلك قادع واستقم كما أمرت ولا تتيم هواعمم وقل امنت بعا انول الله من كتاب وامرت لأعدل بينكم ) ومي العديث . احب الناس الى الله يوم "نفيات والحربهم منه مجلسا " امام عادل ، واسفش الناس الى الله يوم القيامة والمجلسة امام مائر . \*

والمتبع لتاريخ الاسلام يجد أنه احتفظ بامنسنة ونماذج لا تحصى من العلل المطلق الذي حقته الشرية الإسلامية القراء حتى في الايام التي انحرف فيهسسا العكام عن تعالم الإسلام فقد يقيت ضمار المقضاة ويقفد الجماعة المسلمة حراسا على العدالة الإسلامية لتستمد طافاتها وسلطانها من ختب الله وخوفسسه والمجروب عن نقصة اذا غشت أو سكت على البغي والجور، أو تهاونت في احكام الله، ولتستمع ال موذهين احدهما في صدر الاسلام والإخر في الدولسية

واختصم الهادي الملك العباسي في يستان مسح رجز الى ابي يوسف فراى ابو يوسف ان الفق مسح الرجل وان للسلطان شهودا على دعسبواء فقسال إبر يوسف ان المفصم يطلب ان يحلف الهادي على ان شهوده سادلون وهنا تكل المادي على البعن لمسحا

يعتقد فيها من اهان له فرد ابو يوسف البستان عسلى صاحبه . -

(الهل)

وحينما يطمئن الافراد في المجتمع الى أن الشريعة التي تحكمهم من صبع الههم العادل وإن الحاكم الذي يعبر أبورهم ليست له حقوق زائلة عن حقوقهم ، وانه مدين يهذه الشريعة ، وأن التقاعى الذي يقول القضاء لا يستمد حكمه من الهوى والنفس والشيطان ، ولكن من شريعة المله ، هيئلد تطمئن النفوس وتمسستقر الابدور وتبرى العياة في مجراها الطبيعي وفق ما إراك سيخانة ونعال :

.---

وهـــكذا اراد الله للبشرية ان تسير في امورها وتصرفاتها وفق فاتونه الذي ارتضاه لهم :

فالشريعة الإسلامية كما أسلفت تثمل العبادات والماملات وتشمل البتايات. وتشمل الاسمسسوافي والكرامات وتشمل الالتصاد، وكل ما هو مسالح للعياة البترية وسمادتها وتبعل ثكل من ذلك ضماناً. لا نستطيح أن توسع في شرحه ولكن تقطف منسسه رؤوس اقلام فقط -

الاسلامية جميعا تلارج في مضمون الشريفسية الاسلامية جميعاً تقدل تعافى : ( شرع لكم هن الدين ما ما وعن يه نوحاً ) الآيا - ويقول في الدين الله ومن احسن من الله حكما لقوم يعسسهاون من الله ومن احسن من الله حكما لقوم يعسسهاون المنازع الدين الله الحرام - كلها عبادات تشملها الشريعية لوجوده كفر ويستاب . هان ناب والاكل والمتهاون بها يمتر وفق ما يراء العاكم الوع الفقيسسية يلهم المناز وفق ما يراء العاكم الوع الفقيسسية المساهدة المانة حسب اجتهادة في الوع الفقيسسية المساهدة وكذلك الماملات تمثنها الشريعة الإسلامية الاسلامية الإسلامية الاسلامية الاسلامية المانية على الرع القائية السلامية الإسلامية الاسلامية الاسلامية المنازع المنا

( اتما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم اربا ) •

ر اذا تداینتم بدین الی اصل سمی فاکتبسوم .

وليكتب بينكم كاتب بالمعدل ) ( وما آتيتم من ريا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ) ( ورسل للمطفين اللين الما اكتالوا على الناسي ستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يضرون ) -- ( من غشنا فليس مثا ) ( الذهب باللهب والمقضنا بالقضة وذتا يوزن يدا ييد والا فريا ) .

( اللاهب بالفضة والقضة باللاهب بدا يبد والا وبا ) ( الربا نيف وسيمون شعبة إيسرها منسسل ما ينكح الربل امه ) الغ حر ( اذا اختلفت الإجناس بليسهوا كيف شمتم ) كما حرمت النبريمة الاسسلامية الاستقلال والاحتكاد : ( من احتكر طعام المسلمين فهو خاطيه ) .

هذه المعاملات شملتها الشريعة الاسلامية فتحسل خلافها وتعرم حارمها وتعاقب المرابي والقائش والمطلفة والمحتسمسكر وتعالج ذلك وفق تعاليمها المساوية وستورها الرباني كما شملت فيها من المسماعلات الادة على الادة على الادة الرباني كما شملت فيها من المسماعلات



يتولى ذلك من المسلمين الذين بعسنون التصبيه و ويصرفون المال في طرفه المشروعة ، كما تعالج الشريد: الإسلامية الجانب الجنائي ٠٠

فتجعل ضعانات عظيمة تصون المجتمع وتعقظ امنه وسلامته وفق القانون السماوي اثذى يحافظ عسر النفس ويعافظ على العسسرض ويحافظ على النسب ويحافظ على المال ، وتقرض الشريعة الاسمسلامه العقوبات المناسبة لكل مرتكب جربمة ترتكب من فيز مرتكبها وأول هله العقوبات والضمانات عقيبهمات القتل لضمان العياة ( وقكم هي القصاص حياة يا أولي الالباب ) ( ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ) وكل نفس لها هذا العق الطلق - وقتل نف واحدة يعدل قتل الناس جعيعا لانه اعتداء على جسق الحياة في ذاته ، وشريعة الله الدائمة تضمن هـــدا الميدا في كل زمان ومكان : ( من اجل ذلك كتبنا عسل بنی اسرائیل انه من قتل نفسه یغیر نفس او فساد فی الارض فكائما قتل الناس جميعا ، ومن أحياها فكائما أحيا الناس جميعة ) ( ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهتم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعته واعد له مذابا عقلتا } •

ثم أن الشريعة الإسلامية لم تدع مثل هذا الشمان للضمير والتحدير والتخويف من عقاب الله في الدار الإخرة فقط، ابل وضعت ضمانات آخرى ، فالقائل عمدا يقتل ، والقائل لشبه العمد والفطا عليهمسس-الدية ، فضي شبه العمد الدية مغلقة مات من الإبل منها أدبعون في يطونها الولاها مع الكفارة وجمدت بالتريمة الاسلامية بلمائلة في القصاص فان كان قتيلا التريمة القائل ، وان كان جرحا فيقتص يمسئه ( وان عليتم فعاقبوا بمثل ما عوقيتم به ) ( يابها المدين العسر، بالعيد ) (إية ،

( ولكم في القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم نتفون ) •

( وكتبنا عبهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعسين والانف بالائف والانن بالائن والسن بالسن والعروح فصاص ) .

( ومن قتل مظلوما فقد جعلنا ثولیه مسلطانا قلا بسری فی القتل انه کان متصورا ) \*

( وما كان الأمن أن يقتل مؤمنا الاخطأ . ومن قتل مؤمنا خطأ فتعرير رقبة مؤمنة ودية سسلمة الى أهله الا أن يعفوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن متحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميناق فلاية مسلمة الى أهله وتعرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فسيام شهورين متنايعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ) •

فهذه الإيات تبان مدى ما ثلتقس من كرامة ومدى ما تعرص الشريعة الاسلامية على المحافظة عليها لأن في حياتها المثل الكبير لحياة البشرية وفي قشلها المثل الأخر بقتل البشرية • وتصون الشريعة أعضاء الانسسان وتجعل للمعتدى عليه حق الاقتصاص على من اعتدى وليس في ذلك ظلم ولا وحشية وانما هو عدل ومساواة في قال الشريعة الاسلامية : ( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالتفس واثمين بالمين والانف بالانف والاذن بالإذن والسن بالسن والجروح قصاص ) • فالمساواة في الاقتصاص من مزايا الشريعة الاصلامية اذ الباديء اظلم وانما اخذ بما كسبت يداه ، ولقد جييء بيهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رض رأس امراة بين حجرين حتى ماتت فامر به فرض راسه حتى مات ، وكما تعافظ الشريعة على دم الانسان في النفس وأعضاء البدن تعافظ كذلك محافظة قوية وشديدة عز العرض ، فالرَّائي البكر البالغ العاقل يجله مائسة جلدة ويقرب عاما : ( الزائي والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله والدرم الأخر وليشمسهد

عدَابهما طائفة من المؤمنين ) واية أخسرى نزلت في المعصنين سَمَّ لفظها ويقي حكمها : ( الشيخ والشيخة التي نازنيا فارجموهما البتة تكالا من الله ) .

هذا العد الذي اقامته الشريعة الاسلامية مسطى الزاني اليكر والزاني الثيبيتناسب تماما وجريمتهما الشيعة . الأ أن الزاني قد اعتدى لم اعراض الإخرين ونال من كرامتهم ولطح مسمعتهم والحق بهم العسار ومقربة له على عمله وملحقة به العال بالقسسسرية والقرد : ( أما الزاني المحمن فيريمته اشتم واعظم جريمته لاته بعمله عذا ارتكب جرما عظيما ولطسخ بحراما موسونا وخفت بعنيه مني شخص اطر فيقتلط العلام ولمحتق يلدرة الإخر شخص من غسيم الدلال بالعرام ولمحتق يلدرة الإخر شخص من غسيم وهو منه براء فكائد عتريتها فعلم والدروم الرجم .



أما عقوبة العرض والشمان الذي جعله له الاسلام فعقوبته تتناسب مع الجريم ٠٠

#### ● للمحسسافرة بفيسس ●

في العدد القسيسادم باذن الله

## من مظاهر السكاحة والشمولية، من ال يهود دمشق وحلب كانوا ينكر. الوجود الهودي أصلا في البزيرة المرس

# يقلم: عيدالرحون بن عيداللم

برزت الدعوة المعمدية الى الوجــــود والانسانية تتخبط في متاهات الحرة والضلال، والتمزق والضياع • وقد كان العمالم وقتها أحوج ما يكون ألى عقيدة تملأ ضمره وتنبر بصبرته وتستجيب لما يستجيش به وجمدانه من رغبسة ملعة الى الاستقرار النفسي وهناءة الروح ، بعد أن زلزلت المسارك المستمرة الموصسولة كيانه فبات نهبا موزعا لنوازع الاثرة والطغيان وبدوات الشر والعسدوان وهفت الافتدة من جديد الى الشزق ، مهبط الوحى ومبعث النور ، تتلمس أسباب الغلاص من أوضاع فاسدة تمشي بالإنسانية حثبثا الى التهافت والضعة والهوان ٠ لم تكن الجزيرة العربية وحدها تثن من وطاة الظبلم والفساد واستشراء الجهالة والضلال ، قمن المسلم به تاریخیا آن الوهسسن کان بدب سریعا الی الامبراطوريتين العملاقتين أنذاك بعد ان استنزفتا وصيدهما الروحى والمادى فيصراع محمسوم على السيادة والسماطان - وحتى الديانات الكتابية التي سبقت الاسلام فانها لم تعد صالعة لسد القيسراغ الروحي الذي كانت تستشعره الانسانية في أعماقها بعد أن تنكرت هذه الايديولوجيات لمبادئها وحادت عن مقاصدها وأغراضها واضحت مطية من مطايا الارتزاق والكسب الرخيص ، فاعرض عنها انصارها ودعاتها ، والمشرون -

والامثلة هنا عديدة متوافرة وحسبنا منها ما جاء في كتاب العسلامة جريتز Graets

من أد يهود دمشق وحلب كانوا ينسك, و الوجود اليهودي أصلا في الجزيرة المربية الني يمتبرون انقسهم من اليهود في حهات خيبر ليسوا يهودا حقا أذ لم يحسافظوا على الديانات الالهية التوحيدية ولم ينغسموا للتوانين التلمود خضوها شرعيا

ومن نافلة القول الذي تؤيده التجسس به ويدعمه الاختبار أن الكتب الدينية السبابقة كالتوراة لم تقدم عن الكون فكرة واضعة منصلة تربط الانسان بوجوده وملابسات حياته . بل انها لم تعط عن الأله الخسالة الواحد سوى الفكرة التي يستطيع المقسسل المفضر أن يستوعبها فبعادت هذه الاديان فمفلا عن الانسان والكون كما البرى الاسسالام عن الانسان والكون كما البرى الاسسلام عن الانسان والكون كما البرى الاسسلام لتحقيق ذلك فيما بعد .

جاه محمد عليه السسلام لينشر الوية الاسلام والوثام والاخاء والمسلاح فدعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعلة الحسنة وادى رسالته بما عهد في شخصه الكريم من امانة وصدق ووفاء ، وواجه الخصوم والمشتثين عرف عنه من سساحة وصير وطول اناة عرض لهستون التعذيب وضروب الايذاء

وتعرض الصنوف التعذيب وضروب الايذاء فقابلها بما اثر عنيه من استماتة المسؤمن الصادق ، وداب الرسول الواثق من سيداد دعوته وقرة حجته ومنطقه ، يقول أبو عيسي الترمذي صاحب الشماتا

المحدية : « لقد كان صلى الله عليه وسلم ضلح الفم . يتكلم بكلام بين نصل منصل . اذا أشار أشار بكفه كلها واذا تعبب قلمها . واذا تحدث المصل بها واذا غضب أعسرض عنها واشاح ، وإذا فرح عض طرفه . جل ضحكه التبسم ، لوس بصخاب ولا يرتفع له صوت في غير دعماء \* \* \* \*

ويقول المستشرق الكبير اميل درمنجم في كتابه ( حياة محمد ) ، كان محمد حليما رقيق القلب ، عظيم الانسائية ، وكان بشوشا دمث الاحلاق ، حسن العشرة ، ساذج المعيشسة يكنس غرفته بيده ، ويصلح ثيابه ، ويخصف نعمله ، ويحلب شياهه ويضطجع في أرض المسجد ، وينهض ويفتح الباب لأجسل هسرة ترايد أن تدخل ، ويعالج ديكا مريضا ويمسح ببردته عرق حواده ، ويوزع المسسدقات بمجرد ما يدخل في يده شيء من المال . ويتجنب كل شيء يظهر فيه ملكا دنيويا . وكان يمنع الناس أن يجعلوه سيدا . ولم يكن عنده بلاط ولا وزراء ولا شيء من أبهة الملوك ، وانما كان عنسده يعض اعسوان يستشيرهم ، وبعض كتبة يكتبون له ، وخاتم من فضة منقوش عليه : ( محمد رسيسول انه) ۱۰ ۱

وقسد يطول بنا العسسديث من شخصية الرسول الاعظظ خاتم الانبيساء الذي هيأت السابة الانبيساء الذي هيأت السابة الانسديد ، فقد أفاضت كتب السية في تبيان معالمها وخصسائصها ومقوماتها . وقد وصفه عليه السلام أحد كبار السكتاب الغربيين العدثين بأنه أو بعث اليوم حيسافيا ومؤلفة المسالم لأطعت له أمم الارض قيادة الاسالم لأطعت له أمم الارض لقيادة الاسالم يجمعاء على المهج قيادة الاسائية جمعاء على المهج الذي يضمن صلاحها وقلاحها .

والى مهد غير بميد ، كان انصاف المفكرين احسل الاستثراق يلغطون بكلام مسف لا يقوم على سند صحيح ولا تقره أبسط قواعد المنطق السليم ، وفعواه أن الدعسوة الاسلامية قامت بحمد السيف وتوخت طريق واذا كان القرآن السكريم قد رد على هذه الترمات في أوانها با لا يعتاج ألى التعليق الترمات في أوانها با لا يعتاج ألى التعليق والتعليف . فان السكايم قد رد على هذه الترمات في أوانها با لا يعتاج ألى التعليق التعليق الشهير ، فان السكاتب الانكليزي الشهير

توماس كاليل قد عقد في كتاب ( الابطال )

ده العبر النبي ( معده ) عليه السلام وجعله

نعوذج السطولة النبوية بين ابطال السسالم

الذين اختار عم للوصف والتسدليل ، ويكني

للدلالة على موقنه انه صرف همه الى دحض

للدلالة على موقنه الاسسالاجة قل

مبدئها فقال ان الذين يزعمون ان محسسدا

نشر دعوته بالسيف لا يتصورون ما يتولون .

فقد كانت دهوة محمد دهوة رجل واحد أمام

مورة وجل واحد يمعل السيف ليقنع به كل

صورة رجل واحد يمعل السيف ليقنع به كل

جاء الاسلام زحمة نور وهداية وهناء في عهد كان العالم من أقصاه الى أدناه يتطلعالي لعظة الخلاص والانعتاق فاكتسع في أقل من قرنين معظم أرجاء المعسبورة ، ودخلت أمم الارض في دين الله تباعا لتتفيأ ظلال الامن والمعدل والمساوأة وتأصلت الدعوة الاسلامية في النفوس بتلاحق الاجيسال والعصور . . بصورة لم يسبق لها نظير في تاريخ الديانات المنزلة والمداهب الوضعية واستطع برهان على دلك أن الاسلام امتعن في كيسبانه غير ما مرة عير تاريخه الطلبويل مرورا بالملد التتارى الجائع والعسسروب الصليبية المتي يعتبرها المؤرخون تنفيسسا عن الفسسعائن والاحقاد في أرض الغبر والمجبة والسلام . والاستعمار الاوروبي الذي سعى يكل ماأوتي من قدرات لطمس معالم الاسلام أينما حسل وارتحل ، إلى أن طالعتنا الايديولوجيــــات الشيوعية الهدامة فاستهدفت أساسأ تقسويض دعائم الدعوة الاسلامية ٠ ولعل أبلغ دليسل تُقدَّنَّهُ على صعود الاستسلام في وجه هـده والتحديات السافرة تكاثر الطوائف الاسلامية وتعاطفها وتكافلها فيمسا يدعى اليسوم بالجمهم وريات الاشتراكية حيث بمسارس " وفييت أبشم ألوان التنمكيل في حق

الجساعات الاسسىلامية التي جاهرت بعدائها ومناهضتها لدعاوات الالعاد والتمطيل - بناهضتها لا 🛨 🗶 💢

سما لا سراه فيه أن ذيوع الاسلام بهسدة السرعة وغزوه لمناطق نائية عن منطقة في السرعة وغزوه لمناطق نائية عن منطقة في الكل المقسرأن الكريط قد أي ينظرة شابلة ألى الاسلام و في نظرة جديدة كل الجدة ابان نزوله و المرب الانسان المنتسب المالقتيلة و المرام و برابرة وخاطبت الدوراة بني المرائيل المناطق المنسم الإساسانية يفكرة عن الساليان تتسم بالاحاطة والشمول وتحارب المنوارق المنتمرية ، وفوارق الارومات والمنوارق المنتمرية ، وفوارق الارومات والمناورة المنتمرية ، وفوارق الارومات و المناطقة والشمول وتحارب المنوارق المنتمرية ، وفوارق الارومات و المناطقة والشمول وتحارب المنوارق المنتمرية ، وفوارق الارومات و المناطقة والمناطقة والمناطقة

وقد جعل التبي عليه السلام من البسريرة المربية يوم فتح مكة جزيرة سلام في حين يتخبط العالم في الدماء والطلام ، تلك هي المناديء الساسية تعصس الفنائن ، وتلك الأماكن المقدسة تنعم بالهدوم والهناء ، الا لا بد من بقعة على وجه المصور تعلمي من المداء والدياء ،

يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكس
 وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ء
 ( سُورة العجرات )

( سورة العجدات ) ولقد كان المسلمون في فتوحاتهم ابمسد الناس من المنف والمفظة والاستبداد . اسوة بمسلك رسول الله في اجتذاب قومه الى الدين العبد و وجادلهم بالتي هي احسن \* فقيد كانوا يؤدون رسالتهم ولا يلزمون احسيما بالدخول في الاسلام « لا اكراه في الدين قد يبن الرشد من اللتي > والمسلم ميال بحكم مزاجه الديني الم تقادين المرب ومشاكالساء حتى قال هوستان لوبون : ما عرف التساريخ حتى قال هوستان لوبون : ما عرف التساريخ بالمسيحيون واليهود في ربوع الاندس الفيحاء التي خضمت لدولة الاسلام بشكل يوعد الى العجاب \* محيح ان بعض القادة العسكرين

قد اقترفوا اغطاء في تصريف شؤون الدولة ولسكنهم يتحملون وحسدهم وزرها . امام التاريخ . وهم في هذه التصريات السيئة لا يطبعون تعاليم الاسلام العقيقية • وأيا كان الاسر . فالمسلمون في الاندلس المسمد كان الاسر . في مواقفهم النبيلة عن الجسرائم التي ارتكبتها محاكم التقييش باسم الدين في مواقفهم التينش باسم الدين في أسبانيا المسيعية يوم باردها الاسلام .

وعلى نقيض ما ورد في بعض المراجيح التاريخية بنصوص المسلسال الأفريقي فان الترابية بنصوص الاسلسسال الأفريقي فان البرام كان قويا تلقائيا • وانما أساء بعض الولاة الاموين السبرة فاصفطوا عليهم كشيرا الولاة الاموين السبرة فاصفطوا عليهم كشيرا الادارية يعلون بالمفرب حتى هرع البسوب الادارية يعلون بالمفرب حتى هرع البسوب أفواجا لتاييدهم وتعضيدهم . فتولوا بانفسهم افراد الاسلام وقوطيد دعائمه في جل جهالة الرا الاسلام وقوطيد دعائمه في جل جهال الشمال الافريقي بعسد أن كان للاغالبة والادارسة فضل نشره بالصحراء المغربية والادارسة فضل نشره بالصحراء المغربية

واذا كان للتاريخ \_ كما يقال \_ وجسيه واحد يتكرر دائما قان الصفاء والشمولية في مباشرة الدعوة السمحة على دروب الشمسهامة والاباء شروط لازمة ليستعيد المسسلمون أمجادهم ويغسطلموا كما فملوا في المساضي بدورهم القيادى في حفظ السسلام واقرار الامن واشاعة الطمأنينة في النفوس وحماية عالم المثل والاخلاق من موجات المنف العارمة ألتى تجتاحه في مجتمعاتنا المعاصرة ، ولا مراء في أن المسالم الاسسسلامي ، بطاقات الروحية والمادية وأوضسناعه الاستراتيجيب الفريدة التي تمتسد من بحر الظلمات الي مشارف المحيط الهادىء مؤهل اليوم أكثر من غيره لحمل هذه الامانة الغالية التبي طوقتمه بما أيدي القدر منذ أهلت عليه الدعمسوة المعمدية الغالدة في وعي التاريخ . عبد الرحمان بنعبد الله

عبد الرحمان بنعبد الله ( المغرب ) ٢٤ زنقة المدلائي ـ الرياط



# بقلم: محمود أحمد غازي

# فدنكة فارنجية عن الاسلام في عصور الجهود

شهد العسالم الإسلامي منذ القرن العادي عشر لهجرى الموافق للقرن السادس عشر الميلادي كثيرا من التقصادية والمعلمية في تواسيه الفسكرية والسياسية الاقتصادية والمعلمية والمدينيسة ، وظهرت هسله المتيزات في انتطاط عام وخمو كمال وتلاش شامل ، فاصبح فكرهم عبسارة عن التقلسمات الإغسريقية المعلمية المهندوكية والتصوفات الافلاطونية الجديدة، زالسياسة اصبحت عندهم كلمة لا معتى لها واصعا لا سعى لها ، صوي مجاولة الإخ اطاه ومعاربة المدويلات الاسلامية فيما بينها ولو كان ذلك بتصر من اصداء

الاسلام والمسلمين والعائدي وحثيم وبعثيم ، وكانت الصلوم والتعاليم والعادق عبارة عن تاليف وسائل وجهزة باشد ايجاز . لا يقهمها الا المؤلفة الوشرة المشافرة وحوالسيد فسروهها وحوالسيها وهوامشها وشروح شروهها وحوالم علما عنها ، وهوامشها وشروح الموالمين المهنية المهنية المهنية المهنية المهنية المهنية المهنية المهنية علم تكن تفتلف عن اللوامي الأخرى في جمسوها وخوالها فان الاسلام وين يمتني بالمعل كما يعتني بالمعرف كما يعتني بالمعرف كما يعتني بالمعرف علم يعتني عن الديانات الإسلامية عن الديانات الأولام وين يمتني بها لديانات الإسلامية عناصر الروحانية والاحسان الذي عبر عنه الرسول صلح، الله عليه وسلم يتؤله :

 الاحسان أن تعبد الله كانك تراه . فان لم تكن تراه قائه يراك » •

وكان هذا العنصر الروحي في عصر النبي صبلي الله عليه وسلم والعصور التي تليه صافيا عن هذا التفلسف والتصوف الذي العق به فيما بعد ، بمرور الايام والليالي ، حتى أصبح فلسفة مستقلة بذاتها

تستنبط الكارها من المقليات الافريقية والافلاطونية الجسسايلة -

# انبعاث حركة الاصلاح والتجديد في العسسالم الاسلامي

واستمرت هذه العالة حتى القسيسون الثامن من الهجرة النبوية ، وهكذا حتى ظهر شبخ الاسسلام السلامة احصت بن تيمية العسرائي فرد على همله التقلسفات اشد الرد ، وجاهد ضييب هذه الافكار الافريقية الافلاطونية .. التي سماها بالتهوف .. حق الجهاد ، واستمر هذا الكفاح بعد شبيخ الاسسلام العلامة ابن تبعية على ابدى تلامذته امثال : الحافظ ابن قيم الجوزية والحاطظ الذهبي وغرهم ، ثم نشأ اخرون واشتركوا في هذه الوظيفة الدينية مثل الامام الربائي مجدد الالف الثاني الشيخ احمد السرهندى والشاه ولى الدين والأمام ولى الله والأمام التسميخ أحمد الشهيد في شبه فارة الهند والباكستان ، والإمام الشيخ معمد بن عبد الوهاب في نفس الجستزيرة ، والابام الشيخ معمد بن على الشوكاني في المستزيرة العربية ، والاسسسام الشيخ محمد بن على السنوسي وأنجاله وأحقاده في بلاد المريقية الشمالية والصعراء الكبرى الافريقية ، والامام الثبيخ عثمان بن فودى القسلاني وخلفاته في تيجع يا وغيرهم •

كانت هذه العركات كلها ملهر، داما لاتهاه عارضو الاحياء الاسلامي اللذي امسسيح ظامرة واضعة في المائم الاسرالامي خلال القرنين السابح مشر والثامن عشر الميلادي، ومع أن كل واصلة من طف العركات تستهدف اهدأها مشتلف الإنواع فاتها كانت متواهد: في أهدافها الاساسية، ظال واحدة منها كانت متواهد:

وهذان الاصلان هما الركتان الاساسيان القذانيقوم

عليهما مبتى الدين الاسلامي والمدنية الاسسسلامية والمبياسة الاسلاملة والاقتصاد الاسلامي وما البها ،

٧ - وتطهر الجيدم الاسلامي من جميسسم انواع الشرك والبدعة التي تسريت اليه يعضى الايام بانتوذ انفارجي او بتقلف بعض العادات المعلية التي تنافي الاسلام -

٣ - وتنتيط الامة الاسلامية بامادة مثلها الاسلابية العليا من مساواة المسلمين في دنيسساهم واخسرتهم. ووحدتهم وتضامتهم تعت لواء واحد وهو لسواء القرآن ولواء الاسلام ولواء العسد »

6 - وايقاظ المسلمين لمهمة يداية الجهاد والكلام لتحرير الالراضي الاسلامية المعتلة شرقها وغربها.... مناها أو سندها ، عربها أو عجمها ، صودها وبيضها. من أيدى الكشار »

٥ - واخيا تجديد الجتمع الاسسلامي على اسس ومياني قرائية خالصة واقامة الدين الإسلامي ليظهر على الدين كله ولو كره الكافرون ، وتأسيس دوليسة اسلامية واحدة تحت أواء الفلافة الكيرى على منهاج النيوة »

وادت هذه الدوافع الثلاثة الإطرة الإطار مسلده المركات وقوادها الى أن يكدحوا ميرا وعلنا للقضاء على العسكومات غع الإسلامية المسلمة للاستسسلام والمهالفة لله للوجودة في تلك الإيام وتقيير الانقلمسة السياسلة والإجتماعية والإجتماعية والاجتماعية والاحتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتماعية والاجتما

اثارت هذه الجهود المتواصدة والدعايات الشسيديدة كل الجعاهم السيلة وانششت فواها من جديد لإبتداء الجهاد او الحركات ارتحريرية في الانحاء المقتلفة من العالم الاسلامي خلال القرنين الثانث عشر والراسع عشر الهجرين الواشئي للقرنين الثانان عشر والراسع عشر الميلاديين ، وإنشات هذه العبركات البهسادية في الدونيسية وشنيه قارة الهند والباكستان والجزيرة في الدونية والشرف الاوسط وعصر وافريقية الشمالية ، دوح الكفاح والمقاومة التي فامت بعهسسام تعميم العركات التعريرية خلال النصف الاول من المتسرن ، العاشر ،

#### 

لم البكل عاله الهند تقتلف عن حالة العسسالم الاراكار باداء حدلال القرنين الشبائي عشي والثالث ولير الربيرة الوافتين للقرنين السايع عشن والثامن على من الميلاد ، كانت بلاد الهند متغصمة في لجة من القساد وانتخنف السائي واروحي والعلمي والغلقي ، وكاثت العروب الداطلية تتوالى على كل اقليسسم من اقاليم البلاد ، حتى استقل كل اقليسسم ينفسه عن العكومة المركزية فانقسمت الدولة الواحدة دولسبة السلمان الى دويلات عسديدة ، ولم يبق تحت سيطرة العكومة المركزية الا أرض لا تؤيد مساحتها عبسلي بضعة أميال ، حتى سار مثل في اللقسبة الارودية بقسول : «حكومة شاه عالم ال دهلي ثا بالم « يعثي « أنْ علك الهند يلقب بملك العالم مع أن حكومته اقتصرت عسل ما بين دلهي وبالم . • فلعسا واي الهندوكيون والسيخ اشبعلال العكومة وكسيسيل المستمين واضعفها بعضهم بعضا بداوا في المؤامرات ضد العكومة وبالاحرى ضد العسكومات واطلوا في الكفاح ليتغلبوا على سلطة البلاد وليسلبوا العكم عن السلمين ، ولما رأى التجار الاوربيون هذا النيزام والجدال الذى وقع بين المسلمين فحول جمعهم الى تشتيت ، ووحدتهم الى تعزيق ، وقوتهم الى ضعف ، معلوا يجتهدون أيضا للاستبلاء على البلاد واسيتمروا في مؤامراهم ومقاتلاتهم الختلف الولايات حتى فازوا بالاستيلاء على بعضها ٠

لوقعت الدول الهندية الاسلامية باسرها في غياك الازعاج والاقلال وانتظلما ، الازعاج والاقلال وانتظلما ، وكانت علم الدولة الاسلامية في شبه قارة الهندسساء والبائنان تتلاشى ، وتورطت البلاد في تيسارات مريعة من المنهب والتسلب والتسلمع ، وانتشر اللوثني وانتشر اللمن في انتام البلاد وأسببت اللولة بالاضطراب وحلت بالعمر في انتام البلاد وأسببت اللولة

التكون فكانوا يقضون اوفاتهم في الهنساء والرطاء والرفاهية يوما ، ويواجهون الفتن والشكيات يسوما اخر ، ويضيعون لروات آبائهم في مصحافل الخواصل والفناء ويضمعون يها على متبات منسائل الفواحل وضاد الإضافق اما النصب فقد كان في اصوا حال من العسر والضيق والإلاس والنكد ، وسوء العقل م والاستغلال ، فكان العسر في جانب والواع كلية من والاستغلال ، فكان العسر في جانب والواع كلية من الاستغلاب في جانب الحسر »

ومن ناحية الإخلاق ومن ناحية الهيئة الإجتمساعية فكانوا ايضا في خدول وتدهور ، كانت حالتهم الفلقية سافلة ووضيعة ، وهده نشأت فهم جرائيم الكسيل والتيذير ومعم العضمة والزندقة والتشكك ، واصبحت المصية والفسوق جزءا من حياتهم اليومية ورسطح جميع المكرات والنواهي في منيتهم وحضسسارتهم بمبيع المكرات والنواهي في منيتهما وحضسسارتهم بديكا النواهي ويتفسافرون في الملاهي ، وضم ال. بارتكاب النواهي ويتفسافون في الملاهي ، وضم ال. هذا ما ذكره الشاء وفي الله في كتبه من تركيم

وتبـنـرهم وعبادتهم اطبارهم ورهبـسانهم واضعهاد يعضهم لبعض وادامتهم القمر واليس وانواما بعينة من الانصاب والالالام وانقماسهم في الغبور وتسايقهم في القداع والكلاب واحافة الناس بالمكر السيء الى قم ناك من القضائح الميكات التي كانت رمسـسـفت في انفسهم رسوطا عمينًا حتى أصبحت شبه فطرة لهم •

وكذلك من ناحية اللبين والعلم والمقافة ، كانت الميلاد تسرع الى الزوال والتلاغى والفعول ، لم تكن علد النامى الا يضم معارس لم تكن تفيد سبياً في تشغيف الرجال ولا التسمساء ولا في ارشاد الإجيال الناشئة ولا في بد تور العلم في انعاء البلاد ولا مي ايجاد مبعد جديد ، كانت هذه المدارس القليلة المعد تعمل باسلوب قديم ، وكانت دراساتها خيل منهساج لا يتمنى مع روح المعمر ولا مع روح السملة ولا منهجة ، ولم يكن له اي شان في الاطاقة والاستقادة ،

[ البقية في العند القادم ]

أما العسسكام والملوك والمستولون عن شسستون

## ورقة عمل لميدان الفكر

# مقترحات حول بناء الفكرالع رائي والاسلامي على السلامي على السس من التراث والامان التراث والمان التراث والمان التراث والمان المان الم

# للنطق (المرفي أسلوبالعمل

# بقلم الكورارهيم دسوقت أباظة

أولا - منطلقات اساسية ٠٠

نبود أن نورد أولا عسيددا من المسلمات ا الاساسية التي تحسب أننا لا تغتلف عليها و ويمكن اجمالها في النقاط الست التالية :

آب الشعوب العربيسسية بوجه عاض الدوغ الشعوب الاسلامية بوجه عام تتموض الدوغ الأمنية على المنتقل التداث على المنتقل وقائد وقيم ومقائد .

 لا ــ ان قدا الفنرو الفكرى استطاع ان يجد في الرؤوس سرتما ، وبات حصاده تتكرا
 صبيمسانيا للتراث • واضطرابا قبكريا ،
 دتمرقا مقديا وانحلالا علقيا

 أن ارادة التنبية والارتقاء أسبحت متجسدة في شعوبنا لدرجة يستحيل قهرها "

 6 ـ ان هذه الارادة يتنازهها طبيريتان رئيسيان ماديان : الطريق الليبرالي الراسمالي، والهلريق الماركسي الجساء وان كلا منهما قد تجع في استعمال المساره ومؤيدية :

" " " أن في صغوفنا اتباهات أصيلة - نابعة عن فسكر أصيل - ترفض هدين الطريقين معا - وتجهد في فتح طسريق نالث منين على أصالتنا مستلهم من تراثنسا - نابع من واقمنا ، وإن مده المعاولات لا تفرزها الارادة ، يقدر ما يموزها التنظيسم والتيادة .

هذه التقاط الست ، لا نخال أن من بيننا من يختلف عليها ، ومتى كان ذلك ، فعلينا أن نتقق على أمر أولى تتفرع عنه كل الامور، وهو أن نجدد الهدف ، ونعين أسلوب المعل لكى نسدا ،

#### ثانيا ـ الهندق:

بناء النظرية الثالثة ٠٠ نظرية الطسريق الثالث للمالم العربي والإسلامي ٠

إلى النائرة القادرة على تحديد الملاقة بير المرور - الاستسسلام تأسيسا على الدور الحضارى الذي يدكن أن تؤديه المروبة في طأر اسلامي \*

 استارية القسادة على ماء الفسراغ المقدى في الوطن العربى والاسلامي ، يتقديم قيم ارفع من تلك التي تقدمها العضسارة الذربية يشتيها الراسطال والجماعي .

 ● النظرية القادرة على تحسرير الفسكر من جدود التقليد ودامه الى طريق الاصسالة في البناء والارتقاء .

 ● النظرية القادرة على تعبئة المحسامير بطاقة ايسان تكفل مسارهم على درب البنساء الحضارى المضنى الطويل •

ولا شك أن بناء نظرية جديدة متسكاملة على هذا النحو عمل ضخم " بل وقد يبدو متجاوزا لسكل الابكانات المناحة " ولكن هناك من عوامل الابجابية الكامنة في أمتنا ما يشجع على المضى في هذا العلسسريق ، وأبرز هساد العوام ما بلي :

۱ سان استنا تنفرد بثراث حضماری عربی ا

٢ ـ أن أمتنا خاصت تجربتين عبر تاريخها القريب والمامس • تجـــــربة التطبيقات الراسمالية القاصرة • وتجربة التطبيقات الجماعية المبتورة ، يحيث تقف اليوم اسام حصيلة تفتح المامنا بعد مراحل التجـــــربين • والنعال والمساناة مرحلة تاللة وجديدة • • وهي مرحلة الصياغة والتركيب •

۲ ـ ان الامم ذات التراث العضميساري العربيق - كما هو شأن امتنا - يسكن ان تجد مسارها الى هذه المرحلة في سهولة ويس ، اذا ما استلهمت من تراقها قدرة على التعديد والابتكار - وعمقا ، التفريع والتنويع ، \* تعيد صيافة مذاهها الاقتصميادية والاجتماعية والسياسية ، في صورة تتسلام ومقتضيات الواقم الهديد المطور .

3 - ان أمتنا تتوافر حلى مناصر مضكرة بناوة • وهي وان كانت تبدو اليوم منفرية مبعشة غارقة في قاح النسيان ، الا أنه يمكن اعمال الجهسد لاستجدانها • • وتنظيمها • وترجيهها إلى طريق البناء الفكري •

 أن ملامح هذه النظرية ١٠ انظلموية الثالثة ١٠ قسد بدت قعلا من خلال العديد من البحوث الجادة التي حمل لواءها مؤخرا نفر من علمائنا المجهدين ١٠

ثالثا .. أسلوب العمسل:

ويتوزع الى فرمين :

( أ ) المخطط الفسكرى •

(ب) التنظيم العسلمى •

(١) المخطط القسكرى:

ويقوم على تميين الميادين الفكرية الواجب الممل في حدودها ، وانتقاء المواد الملميسـة اللازم معالجتها في كل ميدان ، وذلك في اطار جدول أولويات يشركب من درجتين ،

ويبدو من البيان التالي ، الابعاد العامة للمخطط الفكرى المقترح :

ويديهي أن ميادين العمل الفكرى المشار اليها والمواد المتمسسلة بها وسلم الاولويات المنظم لها ، لم ترد على مسسييل التحسديد النهائي ، بل يمكن في كل الاحدال اعادة النظر في آمرها بالاضافة أو التعديل ، كلما

ج اولويات الدرجة التانية
مواد المقيمة المقامية بالمناطع مواد المقيسة وإلا المكية المقلية وإلا لترامات مواد الملكية والالترامات مواد الملكية والالترامات مواد الملكية وطائفها معدومها )
مواد الديمشراطية الصهيونية وكيفية قهرما ) وكيفية قهرما )
مواد (لتنمية ــ المدالة التوزيمية ــ مواد التنمية ( تجاربالتنمية الملاقات الاقتمادية الدولية
مواد التاريخ الادين ــ التمسافة - مواد الالترام الادين ( دورة الجماهية ــ الالترام الادين
مواد بناء الاسرة ــ تعليم المراة ــ مواد بناء الاسرة ( القيسم العدالة الاجتماعية
مواد العضارة ـ التأثيرالعضاري ـ مواد العضارة المرييسة دوالاسلامة (المصارية
مواد المُلسنة المسارية ــ ساريخ المُلسنية الإسلامية والفربية فقابلات ومقارنان )

سيد البر السيد الملية والمواد المسلم السيد السيد الملية والمواد المقدمة المهاد المنابكة بدائم وسعب فعلها بصورة للمكتبية ، ولكننا السيدا من ترتيبها على هذا التجر بجرد اعتدا صورة مكبرة الاطار العام الذي يمكن أن يدور في معطه نشسساط فكري أ

### (أب) التنظيم العملي

رينقسم بدوره الى شقين :

١ \_ الانتاج الفكرى

۲ ــ الاحداد والنشر
 وتنولى شؤونهما هيشة تأسيسية تتركب من .
 لجنين \*

### ١ \_ الانتاج الفكرى:

ويقوم على أسره لبينة الانتاج الفسيكرى المنبقة من الهيئة التاسيسية ، وتتكون من الفيراء ورجالات الفكر ، وتلتزم بالمعبل في المال المهادين الملمية المعددة سلقا على أساس برنامج سنوى ، ويرتكز عمل اللجنسية على القراعد الماسة التالية :

( أ ) توزع مواد الممل ثيما لتخصصات الاعضاء كلما كان ذلك ممكنا •

 (ب) اعداد جدول زمنى يتعهد كل عضبو بمتتضاء تقديم الابحبسات الموكولة اليه في التواريخ المتفق عليها

(ج) يرتبط عدد الابعاث التي يتقدم بها المشر سنريا بعدد اعشاء اللبنة \* فاذا فرز وكان عدد الاعشاء المرسسون ١٢ عشدوا ، وأنه تقسر الشم بواقع يعث واحسد كل شهر الترم كل مشو بان يقدم يعثا واحدا علال العام ، وفنى عن البيان أنه كلماارتف عدد اعشاء اللبنة ، قلت الاعباء اللقاة على عات كل منهم سنويا \*

#### ٢ ـ الاعداد والنشر

وتضطلع يمهامه لجنة الاهسداد والنشر النبثقة من الهيئة التأسيسية ويوكل لهسما سمؤوليات ثلاث رئيسية :

(أ) اعداد البحوث ووضعها في القوالب المسالحة للنشر ·

(ب) اختيار شكل النشر وترقيته ،ونقترح أن يبدأ بكتيبات شهرية يتناول كل منهسا موضوعا محددا على أن يطور هذا النظام من بعد \* والامر متسروك لتقسرير الهيئة التأسيسية \*

(ج) تهيئة النشر على أوسع نطاق ، وذنك باجراء الاقصىالات اللازمة مسح المهتمين بالشؤون الثقافية والتراتية في المالم المربي والاسعلامى \* وقصر الاحسام المسكتوب والمسعوع والمرثى فندمة هذا الهدف \*

تلك صورة عامة الإبعاد المقدرة لعملية البناء الفكرى في مجتمعاتنا ، نظرحها على السادة المهتمين يستقبل هذه الامة ولهمالقول الفصل في كل ما ورد بيانها ، ومي وان كانت لا تعدو أن تكون خطوة متواضعة على طريق طويل \* الا المستقبل متتوح على الامكان \* وشرط الامكان دعم ومون من كل من تقدم لعمل الرسالة وملك قسدرات نضالها . - وقد الامر من قبل ومن بعد \*

د٠ ايراهيم نشوقي إياظة
 ( الزياط ) المترب العربي

# نظ الفرائي في الله يون

ومنك تطبيقيه فى المملكة العربية السّعوديّة مع المقارنة تأليق :

عرض وتقديم

عبالرهن بدوي

كان الاسلام قويا حين ظهوره ، ويجب أن يكون كذلك على الدوام ومن أهم أسسسه قوت الاقتصادية ، ولا تتعقق هذه القسوة الا اذا تصافرت جهود المسلمين وتعاونوا على بناء مجتمعهم ، من أجل ذلك أوجب ألله في أموال المسلمين جزءا منها ، لمواجهة الازمات الاقتصادية والكوارث • وتعقيق التنهيسة الاجتماعي بين المسلمين ، وتعقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين ،

فالاسلام ينظر الى المال على انه وسسيلة لا غاية ، فهو وسيلة الى قيام العبد يواجب تعو رب ه ، ونعو مجتمعه ، وقكرة الضريبة في الاسلام تقوم على المشاركة في تعمل/الاعباء وفي هذا البحث يذكر الدكتور عبد المزير العلى مزايا النظم الإسلامية ، ومتها النظام العلى مزايا النظم الإسلامية ، ومتها النظام

المالى ، استقلالها عن الانظمة الاخرى السابقة لها أو الماصرة ، أو اللاحقة لها ، فهى تنظيم فريد لكافة شؤون العياة ، جامت من عند الله العلى القدير ، وهل لسان وسوله الكريم ، فعارت متكاملة صالحة لكل عصر ومكان ،

وانه من المضرورى ايضاح الموافقات بين النظام المائل الاسسلامي ، والنظام الاخسرى الم بقط الاخسرى لا بتصد تأييد احكام الشريعة الاسسلامية ، أميل المستبد ، وانما بقصسد المراز سبق الاسلام الى معالجة عده الامور ، اذا ما قورت بما عليه المعل في الانظمة اللاميمة الاسلام المنيف وليس لذلك اذئى مساس بقوة الاسلامي السلامي .

وفي هذه الدراسة يبين المؤلف ، كيف أن السلمين عرفوا نظسام الضرائب وقواعدها وقر وطبقا منذ المتح الاسلامي الاول ، خلافا لما زعمه بعض المستشرقين اللاين أنكروا هلي المسلمين معرفتهم الضرائب المقيقية في حياة الاسلام الادلى ، وزعموا أنهم ساروا على نهج الدولة البيرنطية مدة تزيد على قرن من قيام الدولة الاسلامية -

ولقد قسم الباحث بحثه الى أريعة أيواب ، بخلاف المقدمة وبيان ذلك على الوجه التالى: المباب الاول

وعنوائه : ( حقيقة الضريبة ونظامها عنسد الروم والفرس وعلاقتها بالزكاة )

 <sup>(5)</sup> هذا الكتاب موضوع رسالة الدكتيرية توقتت بكلية حقوق القاهرة بتاريخ ٢٠/١٠/ ١٩٧٤م وحازت على تقدير د جيد جدا .. ه

تكلم المؤلف عن نشسأة الضريبة قائلا : عرفت الشويبة في المجتمعات القديمة التي عرفت المدنيسة ففي عصر الامبراطسورية الرومانية . كان هناك نظام ضريبي منظم ومتقن . كما عرفت الدولة القارسية نظماً

وكذلك جاءت الشريعة الاسلامية بنظام ضريبي أشارت اليه أحكامها أو استنبطه علماء الشريعة من قواعدها المامة ، فقد فرضت البزية على أهل القدمة ، وعي ضريبة على الرؤوس ( الاشتخاص) و كذلك المنزاج وهو ضريبة على الارض ألتي فتحت عنوة ، وكذلك فرضت ضريبة العشور على الادوال التجارية التي تقد الى الدولة الاسلامية أو التي تنقل بين أقاليمها للمتلقة ، مثل المضريبة المجركية في المصر المحديث "

عدم الضرائب الاسلامية للختلفة ، سواء متها ما فرض بالقرآن أم بالمنتة أم وضمه غلقاء رسول اقت صلى انه عليه وسلم أو أجمعت الخمة عليه تفتح الشريق أمام ولاة الاصور في الدولة الاسلامية في كل عصر لتنظيم الضرائب فونجهة المعاجلت المتبعدة والمتزايدة في المجتمع المحديث .

صحيح يقال : انه لم تكن في مسسدر الإسلام خبرائب كثيرة دمنتوجة لأن حلهسة الدولة للي المال في ذلك الوقت كانت يسيده. تنظيها الركاة وما يدفعه المسلمون منصدقات عن طبح خاطر \*

وعن كيفية فرض الضرائب عند الروم يقول الدكتور عبد العزيز العلى :

كان نظام المحكم في دولة الروم منفصارت أميراطورية نظاما فرديا فكان الاميراطور هو كل تيء في الدولة وهو المصدر الرحيسسد للقانون ويوزع السلطات وهو رئيس الادادة المالية، فكان يفرش الضرائب وفق هواء ،

فكيف تتحقق العدالة للممولين الذين لاحول لهم ولا قوة ، بل عليهم الغضوع ، لما يأمر به الامبراطور •

بمكس الحال في الاسلام ، فليست ارادة وفي الامر في الاسلام مطلقة فهو يفسيع الانظلة درن يينها نظام الفيرائب وفقالمكام الشريمة الاسلامية وليس لولاة الامسور أي سلطة تخالف الشريمة المستحدة مهما كان مركزهم -

أما بالنسبة الى نظام الشرائب عند المقرس فنجد أن أهم صوارد الدولة الفسارسية هي شربية الراس وضريبة الراس وضريب البشائع بحسانب ضرائب استثنائية بسبب الحسافة الى الهدايا والتحد التي تقدم جهرا لولاة الام في سناسبة الامياد ، يجانب ضرائب كان يقرضها رجال الدين على الشعب أما بالنسبة لعلاقة الضريبة بالزكاة فيقول

الزكاة عبادة يتقرب المسلم باداتها الى الله، لأنه يؤدى ركنا من أركان الاسلام وشعيرة من شمائره ، فلا تسقط بتأخر الجابى ، ولا باهمال العسماكم للمطالبة يها ، ولا يمرور المنين ، والشريبة ليست كذلك •

ولقد تنبه علماء الشريعة الى المستمال الزكاة على معنى الأضريبة الى جانب كرنها عبادة ، وان لم يعبروا عنها بلفظ الشريبة، وانما عبروا عن مقهومها بقولهم : ان الزكاة عرف واجب للقتراء في أموال الاغتياء ، وبأنها صلة للرحم \*

ولا تخرج الستركاة عن دائرة المبسادة لاشتمالها هل بعض خسائص الشريبة فيرى خاف انها عبادة محمنة لا تصبر حقا للفقير الاحد الصرف الله ، أما قبل ذلك فهى حق الله تعالى ، ويرى الشافعية ، انها حبادة فيها

معنى المؤونة ( الفعريبة ) لأن حق الفقير فيها ثابت قبل صرفها اليه ، ولذا يجوز اخذ حقه متى ظفر به ، وعلى هذا المرأى لا تكون الزكاة حقا خالصا لله تمالى ، والراجع الرأى الاول .

وقد قسم الفقهاء العبادات الى عبــــادات بدنية خالصة مثل العبالاة والصوم وعبــــادة مالية خالصة مثل الكفارات والصدقات ومنها ( الزكاة ) وعبادة مالية وبدنية مثل العبــج ألى بيت الله الحرام .

والركاة من العبادات المألية ، وتتعلق بمال المسلم عند جمهور المنقهاء فلا فرق بينالكلفين وفيرهم ، ولا فرق بين الرورع والشمسار وفيرهما من الاموال ، وهي إلى جانب كونها عبادة ، حق المنقب ، ووصف المغنى ينطبق على المكلف وغيره ، اذا كان منده مال وفي ذلك ترجيح للجانب الضريبي على المجانب المعبادي بالنسبة غن يجب عليه وأبر حينية يرجم جانب المبادة ويرى عدم فرشها في في الزورع والشار على فير المكلفين اذ في شعر الزورع والشار على غير المكلفين اذ ليست فهم نية معتبرة في الهبادات ،

ولكن الوقاة في نقل الباحث الدكت ور العلى ، عبادة مالية ، وان رجح الجمه والم المجانب القريبي على العانب المبادي بالنسبة لمن تعب صليه الوكاة أذ هي مؤونة المال ، لكي يمكن فرضها على المحكفين وغيرهم وهذا ، وانه يعب النقل إي الوكاة من جميع التواحى ، يعب النقل إي الوكاة من جميع التواحى ، بعب العقر أن الوكاة من جميع التواحى ، المهادة بالنسسة لم فرضها وهو أنه لها يعد مبادة بالنسبة لم واداء الاغنياء لها يعد مبادة اللها بالنسبة لم وان لم وهي عبادة إلها بالنسبة لم وان لم يتمكنوا من اداتها ، لانمدام النية ، ويكتفي بنية ولى امرهم المالى

الباب الثباني :

شرعية القبرائب واغراضهسنا وقواعدها وطروف المحول في عسدا الباب بيتحسد الدكتور عبدالغزيز الهلي عن شرعية الفد، نب، فنراه يقول : "تقوم الدول الاسسلامية و في الاسلامية بخرض الفرائب على المعولين بواسسطة المجالس الشريعية ، وقد تفرض بواسسطة السلطة التنفيذية ثم تقرض على المجسالس ولا تقرض الفرائب في العمر العديث او ولا تقرض الفرائب في العمر العديث او تعدل الا بقانون لأن في ذلك مساسا بعريات تعدل الا بقانون لأن في ذلك مساسا بعريات عنهم ، عنهم ، مناهم المعرسوالهم عنهم ،

وقد فرضت الدول الضرائب على الواطنين منذ عرف الناس المدنية ، ويحاول علمسساء المالية ايجاد أساس نظرى يسرع ذلك ، فقالوا بنظرية المنفصة ونظلسرية سسسيادة الدولة والتضامن الاجتساعي ، ومواء أكانت عده النظريات منفعة أم لا ، فإن الدول ماضسية في فرض الضرائب كلما احتاجت الى المال .

وفي الشريعة الاسلامية سلطة ولى الامر مقيدة باحكام الشريعة ، فهو لذلك لايستطيع القيام باى عمل مستندا أن نظريات ، قسد تعقق المسلحة وقد لا تعققها ، وكما يحرص الحاكم في ظل القانون على عدم اغضساب الشعب ، فانه في ظل الشريعة الاسلامية يجب أن يغشى الله ، قبل أن يغشى الناس ، الذن لا يد له من أساس شرعى يستند اليه في قرض الضرائب - والاسستناد ألى الشريعة الاسلامية غير من اللجوء الى نظريات يبترها الاسلامية غير من اللجوء الى نظريات يبترها

واقتناع المسلمين بالشرائب اقوى ، اذا كان أساسها مستمدا من أحسكام الشريصة. الاسلامية ، فيجب على العاكم قبل وضبسع الضرائب أن يبحث عن الاساس الشرعي لها

ثم يقوم بوضعها والمقروض أن تكون الصلحة مسامة . من وراء فرض الفرائب مصلحة مسامة . وليست مصلحة شخصية ، فيجب أن يترتب على الفرية نفع أكثر عدد من الناس ، أو فرض الفرائب من أجل نفع الحاكم ، أو أي شخص أخر معين ، كما يجب أن لا يمارض تشريع الفرائب اللدى قام بناء على المصلحة للرسلة المحقوقة العامة ، حكما ثبت بالنص والاجماع .

أما أن يضع ولى الاسر نظاماً مطبقاً على
كافة القادرين رعاية للصالح العلم فليس قيه
تعارض مع النصوص الشرعية(۱) ، فولى الاسر
وهو في موقع السلطة ويستند الى زاء علماء
الإسلام مسئول عن تعقيق الصالح المسام
ودفع الشرر عنهم ، ولو اقتضساه ذلك أن
يقتطع من أموال الناس ما يسد حاجتهم ،
فاذا زالت العاجة عادت الامور الى ما كانت

ومن أهداف الفتريبة الاسسلامية تشجيع المبول على زيادة انتسابه ، وذلك يتحصيل الفحريبة منه بوقق ، وفي الوقت المناسب الى الانتاج ، ولا تؤخسا الفتراب على نفقة الدولة ليزيد الانتاج ، ولا تؤخسا الفتريبة على آلارض المامرة التي لم يستغلها أهلها ، حتى لا يزيد في فقرهم مما يطيل عليهم مدة تعطلهم عن المعلى إذاذا اجدب العامر فيؤخذ من أهلم دفق وتسكين لهم ، حتى لا يهجروها كل ذلك خوفا من الامراد الاقتصادية التي تترتب على ترك

ولقد كان من أغراض ضريبة المشمور (الجمارك) حماية اقتصاد الدولة الاسلامية من منافسة الدول المجمساورة لها ، والتي سبقتها في الميدان الاقتصادي ، ذلك أن تجار

المسلمين يدفعون العشور اذا دخلوا دارالحرب. فوجب فرض العشور على تجارهم اذا دخلوا دار الاسلام ومعاملتهم بالمثل ، ولئلا يكون في ذلك تمييز لبضائمهم وترويج لها وفي ذلك اجحاف باقتصاد المسلمين ،

وقد راعت الشريعة الاسلامية الاهبسسام المائلية بواسطة قانون النويض المسائلي حيث كانت الدولة تعطى المتروج من بيتالمال الكسشر صعا تعطى الاعزب، وحيث قررت المطاء لكل مولود يولد في الاسلام \* الباب المثالث :

### الانواع الرئيسية للضريبة الاسلامية وجهاتها

وفى هذا الباب يتكلم الدكتور عبد العزيز العلى عن أهداف الدولة من فرض شريسة المشور : • هو بعثابة نقع التصادى للبلاد كحماية انتاج البسيلاد بن منافسة السسلم الاجنبية • كما تهدف أيضا من تغفيضها الى تشجيع الموردين على استيراد السلم الضرورية الها •

أما السلم التي لا تحتاج اليها الدولة . فقد أبقت الرسوم عليها كما هي ·

وعن العيزية يقول المؤلف: لم تكن العيزية الفرية على الاشخاص من ابتكار الاسلام وانما كانت مقررة عند مختلف الامم إلسايقة حكيني اسرائيسسل واليسونان والرومان والرومان والبيز نطلين والفرس ، فالامم قبل الاسلام كانت تالف الجزية والاسلام جاء وأقى هذه النظام ،

وقد شرعت الجزية ( الضريبة ) في السنة الثامنة من الهجرة ، وقبل في السنة المتاسعة حيما نزلت سورة براءة عام حجة أبي ثكر الصديق رضى الله عنه ،

<sup>(</sup>١) ( المتهل ) : ريما يكون هذا الراى واخترابه ، آراء قابلة للمتاقشة العلمية -

والترسيقت الامم الى فرض العبزية عملى المودين كان المصولين كتسبيبة عملة على الرؤوس فان الاسلام القرما على أهل اللدة فقط نظسبير المسائم المسائمة أوط والدفاع عنهم ، وليتائهم على ينهم داخل الدولة الاسلامية ، وما جاء بسم الاسلام من أحكام جديدة للجزية ، يظهسر مدى استقلال بتنظيها .

وتفرض الجزية بدل العماية لأهل الذمة وخلقا من النصرة ، وانهم يعنون منها عند عدمها ، يدل على ذلك ما جاء بكتاب رسسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران ، وقيه فرض الرسول عليه السلام ، على مؤلاء ألك عملة ، ولهم مقابل ذلك جوار الله وضمة رسول الله على انتسهم وملتهم وارضهم واسوالهم وخائيم وشاهدم ...

والاصل في فرض الجحدية على التسوين هو الدسمين التواذن في الدولة عن طريق المواطنين ونمعقيق التواذن في الدولة عن طريق التحافظ بين المواطنين لدولة واحدة ، ويتتمون بعقوق واحدة ، ويتتمون بعقوق واحدة ، ويتتمون بعقوق واحدة ، ولا في المسلمين ، وكذلك كل ولذا فرض الركاة على المسلمين ، وكذلك كل في المسلمين ، وكذلك كل خص الركاة على المسلمين ، وكذلك كل عليه الجهاد الركان مسلما ويجب عليه الجهاد الركان مسلما ويجب عليه الجهاد الركان مسلما ويجب عليه الجهاد الركان سلما ويجب عليه الجهاد الركان مسلما ويجب عليه الجهاد الركان عسلما ويتمان عليه الجهاد الركان عسلما ويجب عليه الجهاد الركان عسلما ويتمان عليه الحياد الركان ويتمان الركان الركان ويتمان الركان ويتمان الركان الركان الركان الركان الركان الركان الركان الركان

#### \* \* \*

أما عن ضريبة الغراج ( مني الارض ) فلط تكن الدولة الاسلامية أول دولة وضعت الدخراج مني رعاياها ، حيث كان القسراج الدى الروم والفسرس ، وبل كلام أنوشروان في ذلك : ه الملك بالجند والجند بالمسال والغراج ، والمخراج بالممارة : وقد العرب ببخص تفاصيل النظام القديم في جباية الفسسراج ، فديوان التسسراج بن فديوان التسسراج بن فديوان التسسراج تعلى بعد الاسلام على ما كان عليه والجبايات بقى بعد الاسلام على ما كان عليه

من قبل ، فديوان المسسودة كان بالغا: سية وديوان الشام بالروسية ، وكتاب الدواويين من أهل المهد من كلا الغريقين وظل العال على هذا الى أن جاء عبد الملك بن مروان وظهر في العرب ومواليهم مهرة من الكتاب والحساب ، أمر عبد الملك سليمان بن سعيد والي اللادن أن ينقل ديوان الشام الى المريبة. وأمر الحجاج بنقل ديوان المراق من القارسية ،

#### \* \* \*

أما أول من وضع الخراج في الاسعلام ، فهو الخليفة الثاني محسر بن الخطاب رضي الله عنه ، لأنه حينما أتم الله النصر للامة الاستسلامية وتوالت الفتسوحات باطلب المجاهدون من قادة عمر بن الخطاب ، أن تقسم فيما بينهم المدن وأهلها ، والقسرى وما عليها من شجر أو زرع ، فرفض القمادة القسمة حتى يرجعوا الى أمير المؤمنين ، فلما وصل الغبر اليه ، شاور عمر الصحابة في قسمسسة الارخل التي أقامها اللسه مسيل المسلمين ، تعلييقا لمبدأ الشورى الذي يعتبر أصلا من أصول الشريعة الاسمسلامية . قلم يبت في هــدا الاصر الحيوى بنفسه بل أثر الرجوع الى أصحاب رسبول الله صلى الله عليه وسلم ، ليساعدوه بالرأى ، قلما طلب قوم منهم القسمة أجابهم بقوله : كيف بمن يأتى بعده من المسلمين ، فيجمدون الارض بعلوجهها قد اقتسمت وورثت عن الأبهاء وحيزت ، فما هذا برأى ٠

فعصر بن الغطاب لا يريد أن يستأثر بهذه الارض الأيام ، ثم تورث عنهم ولايبقى للمسلمين اللاحتين شيء ، واذا كان الأيساء المحاربون يستحقون ذلك نبهادهم ، فما الذي يميز أبضاءهم واحقادهم من بقيسة المسلمين بستأثر ورثة المحاربين بالارض دون الأخرين ، وهم جميما لم يحاربوا ، ومن تم

يجب أن تمم القائدة الجميع بالاضافة الى أن الدولة الإسلامية تعتاج الى حماية الشخصور والمدن ، فاذا قسمت البحسلاد المنبسة بين المنساتعين ، فمن أين يستطيع ولى الاسر الانفاق على الارامل وعلى اللارية ويحسمي البلاد المفتوحة ، ألفنية منها والقفيرة ،

وييسم وضع الغراج باحدى طريقتين :

### ٢ ... خراج القاسعة :

ويسمى خراج المساحة ، وهو ما يفرض على الارض بالنظر الى مساحتها ، ونوع ما يزرع فيها ، والواجب في خراج الوظيقة شيء يتعلق بالتمكن من الانتفاع بالارض ، ولا يهب الفراج الذا تعطلت الارض .

### ٢ ــ اخراج القاسمة :

ويكون الواجب فيه اخراج مقددار معدد من الانتاج نجو المعمس والسدس وما أشبه ذلك ولا يهب المراج الا يوجود المارج مشالارض، لانه يتمسلق بعين النارج مشالارض، المنحر، أما تقديل الواجب من المارج من الارض فمغرض قدلي الواجب من المارج من المارة المامة المامة المامة للمسلمين

ويرى جمهور الفقهاء ، أن خراج أرض الصلح في منى الجزية يسقط بالاسسلام وعند أبي حبية معنى ثمن الارض كتراج المنوة ، واعتبار الفسراج جزية يعنى أنه شريبة وهو الارجح لأن الفسراج يلازة الارض ، ولو كان ثمنا لدفع حين المقد . وليس مناك عقد بيع ، ولو بيعت سسلمة باجل ، فلا يكون الإجل على الدوام ، كما هو في الغراج وهل ذلك فالمارج يعتبر ثمنا \* والمحراج في الرطائف المالية التي تجب على اللسى ويتكرر الغراج ويتجدد في مواقيت تسوالية ويغرضسه سلطة عسامة ويصرة

ثم تكلم الدكتور عبد المزيز الملي من

مدى تطبيق المملكة العربية السعودية لنظام الضرائب الاسلامية قائلا :

لا يرجد دميون في المملكة العربيسسية المسعودية ، فجميع سكانها مسلمون ، والدلك لا توجد ضريبة الجزية ، كذلك ضريبسية للتراج الا تعلق من السكان ، الا يخضمونه للزكاة الشرعية الكن لو أن أجنبيا قدام يتشاط زراهي وحقق ربحا ، فانه يخضمس يتشاط زراهي وحقق ربحا ، فانه يخضمس يتشاط زراهي والمسروبية المدخل أما ضريبسية المشور فهي مطلبة الأن في المسعودية تحت اسم الرسوم

وفي الخساتمة تحدث المؤلف من التطسام الاسلامي وكونه نظاما عالميا ، صالحا لكل زمان ومكان فكلما نظمت الشريعة الاسلامية الشئون الدينية تظمت الشئون الدينوية من سياسية ومسكرية واقتصادية واجتماعية ومالية ، وللدولة الاسلامية الاولى نظام مالي مستقل عن الانظمية الاغرى السيابقة له ، والمعاصرة أو اللاحقة له ، فقد عرف المسلمون الاولون نظام الضرائب وقواعدها وشروطهسا منذ الفتح الاسلامي الاول ، ثم قال المؤلف وللضرائب الاسسسلامية المراض سيسياسية واجتماعية والتصادية ومالية ، تتمثـــل في بسط نفوذ الدولة على كافة سكانها المسلمين وخير السلمين ، واتي رهبتها في حماية أغراد المجتمع من البؤس والعامة ، وهذا هو أساس الضمان الاجتماعي ، الذي لم تعمل اليمه الدول الغربية الا منت زّمن قريب •

ولقد صدق الله العظيم حيث يقول :

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا »

عبد الرحسُ بدوى القاهرة ــ الدقى

الاسم بالكامل : هيد الرحمن محمد حسنين بدوي



# المساوة

اذا كانت المساواة تمنى أن المرأة منسل الرجل أو أن الرجل مثل المرأة في كل شء كتساوى ورقة الريال مع غيرها فتلك مساواة لا تتحقق في عالم الإحياء وان كانوا تواثم \*

ولكن المساواة التي تتحقق بين الرجسل والمرأة هي التكافر في الحقوق والواجيسات ، فالمتقد واحد ، والفروض على الرجسل من صوم وصلاة وزكاة وعصرة وحج هي نفسها المفروضة على المرأة ، والعدود واحدة لا فرق بينهما ، وكذلك المبادات .

فكلا الجنسين واحد في العقوق،والواجبات. رهذه الوحدة هي وحدة التساوي في الايمان وفرائض الاسلام وأنواع الطاعات،والعبادات؛

والشريعة الاسلامية لم تعاب أحد الجنسين على حساب الجنس الأخر بل هما ســـواء لديها ، فليس بين الشريعة وأحد من الناس قرابة غير قرابة الاستثالات

والفاطيء من الرجال الذي يخون اصراته مثل المرأة الفاطئة التي تخون رجلها سسواء بسواء ، لا قرق بينهما في العد -

( والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما نكالا من الله ) -

وعقد الزواج تيجاب وقبول من الطرفين. والمسلم يصوم شهر رمضان والمسلمسسة

كذلك ،

### بقلمالسيدة حزين حقى

منه هي المساواة في الاسلام بين الرجل والمرأة مع تقديره الفوارق في التكوين الخلقي وفي البيئة وفي الممل والوظائف •

وسسؤولية كل منهما واحدة في الشسواب والمقاب، غير أن الوحدة في الاوامر والخوامي والحقوق والواجبات لا تفهم منها المسساواة الطلقــة : أتى لا تتحقق ، قالرجال انفسهم ليسوا متساوين مساواة مطلقة مع أنهم جنس واحد .

وحسب الاسلام مزية ومنهرة ومسسدلا وكمالا أنه ساوى بين البسسين فيما تتحطق فيه المساواة كالاوامر والنواهي الالهية •

أما المساواة التامة المطلقة التي تتحقق في المملة النقدية من الفشسة الواحدة لا يمكن تحقيقهسا بين الجنس الواحد ففسسلا من الجنسين .

رادا رجعنيسيا الى أبي البشر وأمهم ادم وسواء عليهما السلام وجدنا المساواة بينهما في البنة . وأمر الله صدر عليهما معا بأن لا يقربا الشجرة التي منما الأكل منها . ولكنهما اكلا منها . والمقياب كان من نصيبهما . ناخرجا من البنة . وأهيطا منها الى الارض. وتقاسما مسؤولية المبياة وكل ما جد عليهما فيها . وكل منهما . زوج ، الأخر .

رما يغتلف على الرجل من مباهج ومسرات ومتاعب ومكاره ومشمماق هي نفسها تغتلف على المرأة

وهو من لعم ودم ، وهي كذلك ، والمراة جسد وروح ، والرجل كذلك ، والإهضاء و الجنسين واحسسنة دذات أسعاء واحدة ، و وظائفها في البنسين واحسسدة ، وان كان للمرأة من الزيادة في الخلق ما يتناسب مسح وظيفتها في نشوء الجنين برحمها .

والمرأة والرجل متعاونان في العيساة

يقتسمان حلوها ومرها ، ويشمتركان في التبعة واحتمال أعبائها \*

فالمساواة بين الرجل والراة في الاسسلام حقيقة ، ولا قرق فيسسه بينهما في العقوق والإحكام ، فالنساء شقائق الرجال ، والرجال اشقاء النساء ، والشيق المسف الذي انشق شقاء النساء ، والشيق المسف الذي انشق من الآخر نكان كل فتي كائنا مستقلاً يعوى الغماضور والمزايا التي عى الآخر ، وكل من الشقيين او الشتين منم للآخر في حقيقته

ولكنهذه المساواة لا تضرض حكما قلنا حال المراه و المراة ، وأن تكون المراة المراة ، وأن تكون المراة واحدة ونسخيسة واحدة لا ضرورة للتكرار ، أذ يكفي أحدهما وناقط ، وحددث يعتاج الاثنان الى آخرين يفايرانهما ، ولكنهما ليسا شيئا واحسدا أو وملامته الفارقة ، وكل منهما شخصيته الخاصة ويها النائل والافتراق يتم الاتفاق مشكل بدائه ، فكل منهما مستقل بذائه ، في المنافسة المنافسة المنافسة والمنافسة المنافسة المرافسة المنافسة المنافسة المرافسة المنافسة المرافسة المنافسة المرافسة المنافسة المرافسة المنافسة المنا

وكذلك المرأة والرجل ، كل منهما وحدة مستثلة ، ولكنها لا تتم الا بالجنسين ، ومن اتحادهما نشأت العياة الاتسانيسيسة وهمن استعرارها م

وهذه الدرجة التى يزيد بها الرجل هسل.
المرأة ليست زيادة تقوم على السسسكبريام
والسيادة والتسلط والجسروت ، بل هى
زيادة الغير والرعاية والمسسئولية والحب
والتكاليف .

فهما متساويان ؛ وزيادة درجة الرجلتظهر في عظم مسؤوليته تجاه المرأة ، فهي زيادة مسالع المرأة اكثر منها في مسالع الرجل، فإن الرجل يصبح بهذه الزيادة خادما للمرأة ساعياً من الجلها ، محققاً لها مطالبها ، وملبيا كل جاحاتها •

وان زيادة الرجل على المرأة درجة اتما هي زيادة العملاء ، والاسلام آش للمرأة التفرخ المملكتها ، والمملكتها ، والمملكتها ، والمداد المستقبل الانساني ، وجملها جوهرة تعمان ، ورفع مكانها حرصا منه على ونقائها ، ووفر لها كل أمسيباب المسمو والرفعة ، ووكل الى الرجل أن يتفرغ لغدستها وتفيية طلباتها ،

الذات هذه الزيادة من قل الرجل سوم مزية للرجل حاص مرية له حقا حاف الريادة ومل مرية اكثر من الرجل ، وان كانت باسمه ، ومطائه اياه ، ومطائه اياه ، والمحدد الاتحادها ، وليس من مزية في عطائه اياه ، الرجل الاوتلك المزية نفسها في قبولها وعطاه المراة للرجل الاوهي في قبوله إياه ، وذلك لتأكيد المساواة المخلفة ، وفي التخلق ، وفي التخلق ، وفي التخلق ، وفي التخلق ، وفي المتقد ، وفي التخريس الغلقة ، وفي المتحد ، وفي المتحد بما أنم والعبادات والطحامات ، وفي الفرائد والعبادات والطحامات ، وفي الغرائيسات ،

وكل حق للرجل هو حق للمرأة ، وكل واجب لها هو واجب له ، قاذا كانت المرأة تتزين للرجل حتى تعجبه قان على الرجمل

ر ين بره دورات حتى يمجيها ، فرسسول اقت مبني اثا راي وسلم سيدنا وهادينا ورموشدنا وسنقدنا بنشنان الله وكرمه كان يتزين لنسائه كما كن يتزين ل ، لأنهن يعببن من الرجال ما يحد الرجال منهن \*

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللطيف : « المسلوا ثيابكم ، وخسدوا من شموركم ، واستاكوا ، وتنظفوا » \*

وهذه الترجيهات النبوية الكريمة للرجل عث له عني النظافة والتسترين لأن المسراة بغيبيتها تعزين وتنظف بصدها وفعها . أما الرجل فأن كسب الرزق يدهمه الى قشاه جانب من وقته خارج بيته . وكثير منهم يعملون تحت الشمس معرضين للغبار والمرق ، فهو مأمور بأن يتزين وينظف جسده بالفسل ، رفعه بالسواك ، ويصلح من شعره ، ويتقي ثوبه حتى تستقبل منه المرأة ما يستقبل هو منها من المحاسن والطبيات .

وليس في دين الاستسلام أس موجه الي الرجل الا وهو بوجه الي المسرأة ، وما من حسنة للرجل الا وهي حسنة للمرأة ، وما من مقربة على ذلب فرضت على الرجل الا وهذه المقربة نفسها مفروضة على المرأة ، وما من نهى نهى الله عنه الا وهما شريكان متساويان فيه :

قالساواة بين الرجل والمرأة في شريسة الاسلام مساواة عادلة ، يراد منها الشير لهما ممّا ، وليس تغصيص الرجل بالقرامة على المرأة وزيادته بدرجة ما ينتقص المساواة ، بل المساواة تقتضيه ، ولا يد في كل جماعة مهما صغرت أن يكون لها رئيس ، ولو كان أفرادها من جنس واصد حتى لا يضطارب الامر ، فاذا كان ثلاثة في سفى فالاسسلام

ينصبح بتأمير آحدهم ، فإذا اجتمع الرجيل والمرأة في بيت الروجية فأن من الحق أن يكون لأحدهما الرئاسة حتى يستقيم امرت والقرآن صمى هذه الرئاسة عندما تكون بين المرأة والرجل قوامة فقال تمالى : « الرجال قوامون على النساء » وسبب القوامة واضح ، والرجل صاحب الحق فيها لأنه أهل لها دون رائلراة ، فهو أقدر وأعظم ادراكا للمصلحة والمنضة ، وهو وحده المكلف بالانفاق على المرأة وبيتهما وأولادها وجميسح شؤونها ومصالحها ،

وكل جماعة لا يد لها من رئيس ، وكل امراة لا يستقيم أمرها يدون قيم ، وعمليا مثييمى ، وعملية الانتخاب الطبيبية تؤكد ذلك ، والقسوامة لا تعط من قدر المراة ولا تجرح الساواة ، فقالرأة نفسها قيمة على معنى أو معان من مفهوم القوامة ، فهي قيمة على يبيت الرجل وشؤونه ، وأبينة مرء ، وكافلتر عياته في سكنه ورامية ، امور، يه . أومتهمة مطالبه ، ومحتقة رعاته ، وحاسلة أولاده ، ومربيتهم ، فاذا مضر مرته ، واظ خاب منطته في كل ودائده ونطائره »

يتول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راح وكلكم مسئول عن رعيته ، فالإمام الذي عني الناس راح ، وفو مسئول عن رعيته ، وفاراة راعية في بيت زوجها ، وهي مسئولة عن رعيتها » ،

وبعد ، فليس في الارض شرع يقسور المساواة بين الجنسين ويحققها ويضجها ويرعاها حق رحايتها مثل شرع الله الذي جام للائسان بالقبر كله ،

مزين حقى مكة الكومة



■ عن أبي عربيرة رضي الله عنه قال: و قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله أي المستقة أفضل ؟ قال: أن تصدق وأنت عليه وأنتخص المنتج حديم ، تأمل الغني وتخشى المنتر ولا تعمل حتى إذا بلغت المحلقوم قلت: لفلان كذا وقد كان لغلان » .

قبل أن نتعرض لهمذا العديث بالبيان والتعليل ، يجمدر أولا ، أن نوضم بعض الكلمات التي تعتاج الى تفسير :

(أن تصدق وأنت صحيح حسريمن) أي أن تتمدق وأنت في صحة وحرصي وهذا هو انضل المددة \*

( حتى اذا بلغث العلقسوم ) أي قاريت الروح مجرى النفس وهذا عند الفرقرة •

(قلت لفلان كذا ولفلان كذا ) مرتين . كناية عن الموصى له ، والموصى يه °

( وقد كان لفلان ) أي صار المال للوارث فيبطله ان شاء اذا كان زائدا على الثلث •

### ● الشرح :

كان المسلمون حريصين على اتباع المنهج التقريم في حياتهم ، والطريقة المشيل فيما القويم به إلى الله تعملل من وجوه البسر وصناتع المورف ، ويستغمرون من رسولهم مسلوات الله وسلامه عليه عن ذلك كله ، فيه فيجيبهم بما فيه مصلحة دينهم ودنياهم ، وما فيه زيادة في الثواب والأجمر، وفي علما المحديث التحديث عليه وسلم عن افضل المحديث قابله بأن المحديث عليه وسلم عن افضل المحديث ؟ فاجابه بأن افضل المسلم وهو صحيح افضاها ان يتمسسدان المسلم وهو صحيح حديد .

وفي رداية الامام مسسلم : ه أن تصدق وأنت معميح شعيع ، والشع أمم من البخل ركان الشيع جنس ١٠ غل نوع ، واكثر ما ٨ ٢ ٢ ٨

يتال البال في أفسواد الامور ، والشع عام كالوصف اللازم وما هو من قيسل الطبسع . رائما كانت الصدقة عند غلبة العرص وفي حال المسامة أنديل ، لأن الشبع حينشة يكون غالبا والسدقة في هذه العال دليل على صدق نية صاحبها واحلامه فيها كما في العديث : ، والصدقة برهان ۽ وهذا بخلاف من أشرف على المرث وأيس من الحياة قان صدقته تكون ناقمية بالنسبة لعاله وهو صعيع ، وقد نبه القسران السكريم الى سراماة ذلك ، وأن على المسلم أن يسارع إلى فعل الخيرات قبسل أز يأتيه يوم لا بيم فيه ولا خلة ولا شسفاعة وحينية ينسدم ولا يجدى الندم ، قال الله سائى : « وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن باتى أحدكم الموت فيقول رب لولا أخسرتني الى أجل قريب فاصدق وأكن من الصالعين ولين يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها » •

وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم في مذا العديث بقوله : وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتعشى الققر ، لأن الانسان في عليه أن يغرج ماله ، كما هو القالب عنسد عليه أن يغرج ماله ، كما هو القالب عنسة كثير من الناس ، قان الشيطان حينتذ يزين له الحياة وامكان طول المسم، وأنه قد يعتاج يعدكم الفقر ويأمركم بالفعشاء وأنه يعدكم الفقر ويأمركم بالفعشاء وأنه يعدكم المقتر ويأمركم بالفعشاء وأنه يعدكم المتيان لنا كيف تنتأ دواقع السوء به بنا الخياة والتحال ، أنه من الطويل في الهياة ، في التفسى الغرف والاسل الطويل في الهياة ،

وايضا فسربما زين الشيطان الظلم في الوصية ، أو الرجوع عنها وما أجمل تعبير بعض السلف عن هذا التعط من التاس الذين يبخطون بأموالهم في حال صحتهم وهي في





لهما ، و د فلان ، الاخير : هو الوارث ، لأن ح كما قال بعض شراح المعديث ان شاء ابطله وان شاء اجازه ، وقبل : يعتمل ان يكون المراد بالمبسح من يوصى له ، وانسا ادخل كان في الثاث ، للاشارة الى تقسدير انشر له بذلك ، وهناك احتمال آخر وهو ان يكسون الاول : هو الوارث والثاني هو المورث والثالث هو الموسى له ،

دمن مرض هذه الأراء الطبية المتيدة يمكننا أن نقف مسسلي أن وقت السكمال والانضلية للصدقة لم يعد في يد صاحد الل.

فأمانه طلابه ما بين وارث أو صاحب وصية، ويمكننا أن نستنبط من هذا العديث يعظى أحسكام وفوائد هامة منها:

نضل الصدقة في حال الصحة ، وانهسا أكثر ثوابا منها في حال المرض وعند نهاية الحياة .

وان على المسلم الوائق بما هند الله سبحانه وتعالى أن يسارع بانجاز ما عليه من حمق دينا كان أو زكاة أو صدقة وأن يسرع بالاداء فلا يعلم الأجل الا الله عملام الغيوب .

كما يستنبط من العديث النهي والتعدير من أعمال الغير الركاة أو الصدقة أو أي عمل ما من أعمال الغير وصنائم الممروف ويؤخل أيضا من التعرف على جوانب الكمال والافضلية في كل ما يغملون وما يتصدقون به ، فهمالون رسولهم صلوات الله وسلامه عليه عن كل صغيرة وكبيرة ، وهم يقتدون به في مائر أقسواله وأنماله متغذين منه الاسموة في حياتهم ودينهم ولاغرتهم الستواية لم حياتهم ودينهم لاغرتهم الستواية لمول الله تمال : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجبو الله واليسوم الأسوة واليسوم الله والعلوم والاخراء الوسلوم الله والله كلم أن يرجبو الله واليسوم الله واليسوم الله واليسوم الله كلما » «

وهكذا كانشامتماماتهم بالصدقة والانفاق في سبيل الله تعسماني ، لأنهم على ثقة بأن الصدقة هي الدليل ، وهي البرهان همسلي مسلمة الايمان وقوته كما قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه .

« والصندقة برهان » • وفقنا الله تعسالى
 الى ما فيه الخير والنفسيع في ديننا ودنيانا
 وأخرتنا ، وبالد التوفيق ،

ر اشكى ..! التيبي - وليس همما يديد على المدوقة الانسبانية - فالافريق عرفوا مكانة الذكى ونهوا الى ضرورته فى احداث التغيير الانتقال الى الافضل ؛

كان أفلاطرر يشدد على التربية العقليسة باعتبار أنها نسبة الاولى في بناء المجتمسع وكان يحلم مسينة فاضلة نواتهما المصرفة وقيادها لذيه سوف حكيم \*\*

وكان أرسطو يرى في الفسكد أسساس النهضة •• ومنطلق العضارة •• ويرى في الجدل الفكرى ، الطريق الاوحد الىالحقيقة-

والحضارات الكبرى انطلقت كلهسما من فكرة ٠٠ ثم أفكار ٠٠ ثم تياو فكرى ٠٠ رينديها ويهدها دائما بالنماء والحركة ٠

وكل قادة التغيير الأجتماعي بنوا دعواتهم على التعامل مع المثل قيسل التعسامل مع السيف -

ولسكننا نعن المسلمين ما زلنا ننكر على الفكر ضرورته في حرب التغيير الاجتساعي ونتصور امكان التغيير عن فعير هذا الطريق و الوليس تعاملنا مع التعلق معكوما بهسذا الملطق؟

نعاول قهر، بالتركيز على الجانب المسادى واهمال الجانب الفكرى، فنكرس الجهد في بناء المسانع واستيراد الآلات ونغض الطسرف عن بناء الانسان المسلم ...

الموضوع الاول والأخير للتنمية ، تحاول التغير بالاخضاع لا بالاقتصاع معتقدين أن عصى الشرطى أقدر على احداث التغير من فكر المكر .

فيكرن مألنا الى تلك الهيوة القاصلة بين التقدم المادى والتقدم الفكرى \*\* بين مجتمع يعيشى فى تقنية القرن المشرين بمقلبة القرن الرابع عشر \*\* \*

وعندما تزحف مذاهب غريبة لتحتل ذلك

بقالكوراراه دسوق أباظت

الفراغ الفكرى الذي خلف اهمالنا لا نجسد ما تواجهها به فير سلطان القوة - وسطر السيف - و لا تؤدى عده الاساليب الا الى زيادة النار اشتمالا - وزيادة عده المداهب تدما ورسوخا - .

ويعد أيها المسلمون

هسل يأتى وقت نقهم فيت أن كل ثورة صناعية لا بد أن تسسبقها بالنرورة ثورة نكرية وأن صنع الانسان يأتى دائما قبسل صنع الآلة ؟!

مل يأتى وقت نفهم فيـــه أن الفـــكرة لا تحطمها الا الفكرة • • وأن النظرية لاتجبها الا النظرية ؟

هل يأتى يوم نفهم قيه أن الضمان الاكيد لسيرتنا يكسمن في مذهب متكامل يعسدد للانسأن المسلم معالم الطريق ويقيه عر التردي في جوف التقليد ؟

اذا جاء يوم كهذا أيها المسلمون فأرجو أن نفسحوا للفكر أعلى مكانة ١٠ وأن تعيطوا أهله بأعظم رهاية ١٠ وأن تغسموا لإنبائه ونشره أوفى الإمكانات ١

واعلموا آن في صغوف هذه الامة رؤسا تفكر \*\* رؤوسا تملك قدرة العطاء وقسدرة الابداع ولكنها معطلة مشسلولة تنتظر يوم مولدها ، وتذكروا أن دينكم قد رفع الفسكر الى الحل المراتب وانول أهله أسمى المنازل \*

فان أنتم بدئتم جهودكم لهدهالناية فتيتنوا أنكم قد بدأتم من البسداية • • والبسسداية نصف الطريق الى القمة المرتجاة •

د / ابراهیم دسوقی اباظسه الرباط ـ اغفرب العربی



### مول الحسناة اللفظية قدميًا ومينيًا والشيخ (المحرى (والاهيم

 ينمى أهل زمائنا هذا - أو بالاسمع \* \* يعضهم \* \* على الادب التقليدي القديم يحسبونه غير ذي قيمسة ولا جمسدوي ١٠١ ويعيبون تارة بالسجع ٠٠ وأخرى بالتورية ٠٠ والجنساس ٠٠ وكل ما جاء يه علم ( البديع ) !! ولا الوم منهم من استبدال ذلك بغير منه سواء اكان من توعه وجنسه ٠٠ أم من أدب ممتاز غير هماز ولا لماز !! ولا ينافس

أما وكل ما هنالك ٠٠ سجرد الازراء٠٠ أو الازدراء ٠٠ فما أرى لهم بذلك من موجب أو داع الا • • المثل المضروب ء ادًا بعد عنك المنتود فتل حامض يا هنب » - وان من الاقراق في الظلم أن يحمل أحياء القـــرن الرابع عشر من سبقهم بمثات السنين على أن يطلروا ليعيشسوا معهم في عصر البخسسار والكهرياء ، والذرة والفضاء ، والتكتيك. ر د المكانيك ، !!

وما أجدرهم بالتسموقير والتسكريم ٠٠ والتقدير والاعترام اذ أنهم تركوا وراءهم ما يذكرون يه من منظوم ومنثور ١٠٠ وان يوسع أهم في مجال العدر ، بأنهم انما كانوا يميشون في ء بيئات ۽ لا تستسيغ اذ هذا المغرب من الشعر أو النثر ١٠٠ أو الرسائل! ولملهم لو امتدت بهم الحياة الى عصرنا



مخدومه أو سلطانه :

( قان طلب فكالليل الذي هو مدرك ) بنتج المااء

( وان طلب فكالجنة لا يشم رائعتهامشرك) بضم الماام

قهر بهاتين السجعتين قد أشسار الى بيت النابقة الجاهل في التعمان بن المندر عنسدما ترعده(۱) ! والى حديث تبرى كريم - فهسل يدل هذا على فير سسمة العسلم والإحاطة والادراك ؟

### $\star\star\star$

وهذا دو الوزارتين ( ابن زيدون ) اللحي سارت برسائله وتصائده الركبان ۱۰ قانه خلد ذكره برسائله: الجدية والهرلية ۱۰ بما تضمنناه من احداث الاولين ۱۰ ومشاهر المتندين ۱۰ وما اثر عنهم من ادب عال ۱۰ ومثل شائد ۱۰ وحكمة بالية ۱۰ فهل بملك غيره ۱۰ ان يتاثره ۱۰ او يقتفي سبيل ۱۶ بعد ان طوته المتوز ۲۰

انها لمواهب نادرة ٠٠ وحقها علينا اذا لم تكرم أن لا تهان ا وربنا المسستمان على ما يصفون -

ولیسمح لی القاری، أن أورد له هنسا ... تفکهة له وتفریحا .... قول أحدهم من المزری بهم أو عليهم :

( سور حمساه پریه معروس ) ولیمسکس قراءتها ۱۰ من آخسرها الی اولها ۱۰ فاته سیجدها کما بداها اول سرق!! وکفول الآخر : ... - لكاند !. الاولية هي كل علم وفن ... . فعينا الل عنهم \* في هذا المجال دار لهم فتوحد خفية في الفقة والمصديث والتسير واللد الدينة \* بحيث لا يبلغ الكثيرون مد احسدهم ولا نصيفه \* من لا ينورغ من رميهم بالعدب أو الفسولة \* أو الفسولة \* وحجهم الله واحسن مشوياتهم وما ادري أي ماخذ في قول بعضهم :

> سم سمة ٥٠ تعسن الارهسا واشكر لمن اعطى ولو سمسمة والمسكر مهمسا اسطعت لاتاته تنل بذاك الفخر والمسكرمة

لا شيء الا تأنق في اللقبط • • واحسسكام للمعنى • • ونصيحة بالغلق الكريم •

وقول الآخن :

قل العقو ! وأمر بالعسرف وأعسرض عن العسساهلين ولن في الكلام ــ لكل الإنا م فمستعس منذوى العاد لين

وماذا ينقسم منه ومن كل من هم على شاكلته ۱۰۰ اذا ثم يجدوا أمامهم أو دراءهم ۱۰۰ من يرضى بني هذا ؟ ۱۰۰ ويمتبره تفوقا ۱۰۰ لا مكابرة فيه ۱۰۰

وهذا المترسل الأخر الذي هو من أشمسة البيان في مصره: خسسياء الدين ابن الاثير صاحب كتاب ( المثل السائر ) \* \* لا يضن عنى نفسه بالثناء كلما استحسنت من انشائه عبارة أو جملة ٠٠ وحق له ذلك ٠٠ فهمو مكين في اللغة ٠٠ ضليع في الادب ٠٠ محيط التاريخ ٠٠ متفوق على أقرائه في زمانه حتى انتى لأتذكر له جملة ٠٠ ما زلتر أمجب بما نيما من الاطلاع الواسسم ٣٠٠ قال يصف

 <sup>(</sup>۱) دانتهل وذلك في أول النايفة :
 فائك كالليسل الذي هو مدركسي
 وان خلت ان المنتاي عنسك واسمح

### مسودته تدوم لسسكل هسسول وهسل كسل مسودته تسلوم ؟

ومن ذلك ندرك مدى الشرف المقلى والسمو الفكرى - - في هذا الرعيل الاول الذي شرب في الملوم كلها ياوفر السهام ، و ( النساس بازمانهم الشبه منهم بآبانهم ) - - وقديما قال الشاعد :

### اذا معاسنی السالائی ادل بهسا کانت ذنوبی فقل لی کیف اعتذر ؟؟

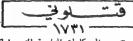
واني لمع اللدين يقولون أن هذا المترف •
أن اسلمنا به • فأنه لا يمسلم الا في أوقات
القراغ - والدامة • والسلامة منالشكلار
والمشافل - أما في زماننا عذا فلا مصل له
ولا مساغ ، على شرط أن يكون التأمل منصرفا
بكليته الى ما هر خير من ذلك علما وعسلا
• وغاية وهدفا • ويذرا وحسادا • •
فأن لم يكن الا ( هملنا ويقدا ) ( وتفضا
فأن لم يكن الا ( هملنا ويقدا ) ( وتفضا

### كفرائر العسناء قلن توجهها حسدا ويقضمها انه للميم

### ليس كلماعل لرأس فترة ..

فأما ما استحدث بمدها وكان أبيض اللون . • قائه بهذا الاعتبار لا يطلق عليه اسم

الفترة لأنه لا اختلاط فيه بالعمرة - فاؤن يكون ( صمادة ) \* الا أن يفيدنا أستاذنا الجليل أو نبيسه بما هو الإصح حفظه الت ورعاه(ا) \* .



● من المسكليات الدارجة المتسعاولة ما يتمساقب به السزمان "• وتنطسيق به الإجيال • • ولا يكاد الكثير منا يعرف أصله ولا فصله • • ولا قدمه أو حداثته • • ومن ذلك قول من يضيق ذرعه بما احتمل أو حمل من أثقال مادية أو معنوية • • فتسمعه يقول: ( فتلوني ) !

وقرأت في ( بهبة المائل ) الماد الدين الماسرى ، سنة 80 مد مده البحلة ... في بحث بناء المسجد النبرى ، قال : ( قيسل دخل عماد بن ياسر وقعد القلوه باللين حيل عماد يارسول الله ... ( قتسلوتي ) يعملون على ، ما لا يعملون \* فبعل رسول الله مثل الله عليه وسلم ينفض عنه التراب ويقول : الله عليه وسلم ينفض عنه التراب ويقول : ويح ابن سمية ! ليسوا بالذين يقتلونك » \*

نهذا أساس الاستمبال لهذه الساس الاستمبال لهذه الكلمة تمبيرا عن المنسيق أو المسلكوي من المنسب كوي من المتمال ما لا يطاق - وقد قال المتمال ما لا طاقة لقما به • • واعف هنا واغفر لنا وارحمتا يه • » وهي مبارة أو كلمة لا تزال حيسة يرددها الناس في جمع البندان المربية - • ولايؤدي مناها غيرها مع الإيدان المربية - • ولايؤدي مناها غيرها مع الإيدان المربية - • ولايؤدي

 <sup>(</sup>أ) ( المنهل ) : نمم واجل -- أن الرأى اللغوى الذي تحدث به استلاثا البحاث العائدة هو عين الصحواب -- واذكر (ني كتبت عن هذا المرشوع عند أمد فيس بالبعيث جدا في المنهل نفس هذا الرأى -- ابتى انك علنه وادينا البغيل واطال عمره في صحاف موفورة -





### الشيخ بحثاث الفيلي

اذا أعيبني \_ وهذا رأي شخصي \_ نمم اذا أعيبني شعر ادريء القيس والنابقـــة ومنترة واستهواني قريض جوير والفررزق • واطريني شـــعر ابي تمام والقيبــدي وللتنبيء والمري • وشاقني من شـــمراه المعر شوقي ومحرم واساعيل معــــيري رحافظ والبارودي • عانني لأميل الى شعر

### الشعت را كحديث

كثيرين من النسسراء المامرين الذين فهم مكثيرين من النسسراء المامرين الذياء والشعراء وخطباءهم من الأدياء والشعراء وخطباءهم من يضيق بهم نطباك ك ي هذه تجساه المعال كل يعنى سبقا أنه ليس تعدادهم \*\* ولكن لا يعنى سبقا أنه ليس لأولئك نظرات تستعن الاعمب والاطراء \*\* ويضار المكاوم الشاطعة وأرائهم ومعاتيم ويضار المكاوم الشاطعة وأرائهم ومعاتيم التي جانب في كثير معا يقولون معقولنسا التي جانب في كثير معا يقولون معقولنسا للشاعر المدين ء منابع جودت و التي يعدح فيها وسلم:

من ذلك الأمي من يمسسوب يعكم في اللارض بمجد السماء ؟ ويبعث الصيحسسة في يثرب فيعشب الأمة حسول اللواء يا حجيا من أمر حسادا النبي الفسري الفسرد في الأنبيساء كيف سما بالبساد المجسدب للسكوت بن فسسرني ذكاء

ويقسول في مسلحابة النبي المسكريم رخلفاته :

یا سیبره من غایر الاحمسس خفاقه خلف حجساب السسنین لم تغف عن کسری ولا قیمسسر وان طوتهسسا غفلة العاضرین عودی الی اقسسوامنا وانظری

ما تصنع القسيرقة بالهاجرين وحداً تقف عند الفرقة في الرأي والمبدأ والمقيسدة والهدف ، الامر الذي فرقنا ،



وأطمع فيننا الاعداء ، وجعلنا على كشرننسا ومعة ارضئا وخصيها وضخامة ثرواتنا . لقمة سائفة للاعداء, وشداذ الإقال أولئسك الدين طهرنا طبيسة منهم ونزهنا الحسسرم من أورائهم ...

ویقول صححالح جودت وکانه یشیر ای التضامن الاسحالامی الذی ینادی به قائدنا دتسمی الیحه دولتنا ویؤمن به شمینا مقول :

لوذوا بعيسسل الله واعتصموا بالعروة الوثقى ولموا الشسستات

ولينتظمهم معسسور مسسسلم تجسرى أمانيه بأم اللقسسات

لا يثنــــكم ياس فتستسلموا له قان اليـــاس صنو الممات ان لم تقز بالمجـــد إيديكمو فلن تنــالوا المجد بالمجرزات

وما من شك في أن المجبرات يوم كانت فيما منى ليست وحدها هي التى ينتمسسر بها شموب أو لتك الانبياء واتباعهم ولسكن الله غلمجرات كانت دليلا حيا ملى عظمة الله ونصره لعباده المؤمنين وجنوده المطيمين • مدون إلى المقيدة هي السبب في الملب والموز والمحترك من الله عبريا أن المجبتكم كثرتكم فلم تعن عنكم من الله عسيياً • • ه وقال : « كم من فلة قليلة غلبت فلت كثيرة المنافق الله وسسبروا باذن أق ، النهم صدقوا الله وسسبروا باذن أق ، النهم عمدقوا الله وسسبروا بادرا ، وحياة صميدة عسموذا عمدا ، وحياة سميدة عمدها حياة عسميدة المدون ورضوانه ورضوانه \*

### اليعتدونس

♦ البقدونس نبات جميل المنظـــر الديد الطعم يكون نســـــة كبيرة في و الراهات ع والمقبلات الله و وكنا فيما مضى نمتيره طماما للحيوانات هو والجرجير والنسس و فيرها من النباتات التي تدر الآن على الفلامين وحـــــــ المزارمين خيرا كثيرا وفيرا ٠٠ واليك ما يقول الاطباء في البقدونس:

اخان قليلا منه في المام وأشريه ، يدر البول وينظف الكبد والكليتين ، أوراقسم مدقوقة تشقى من لسمح النحل والونابير ، ومحروجة مع قليل من زيت الزيتون تويل الم الاذن ومسحوقه يزيل ألم الاسنان .

وليت أطباءنا بوزارة المسحة السعودية

بمطوننا معلومات عامة عن خصائص الخس والبرجع وفوائدهما وغيرهما من الشجيرات والنباتات التي نراها دائما على موائدنا في الصباح والمسماء ٠٠ وهي مما ينبت في كل مزرعة ومن موارد القلاح لدينا

الترياق كثيرا ما يذكره الاطباء القدامي كالانطاكي داود وخيره ٠٠ ولكن هنأ ترياقان بن نوع جديد تقول فيه احدى المستحف بايلى:

### ( الترياق البعري )

موسكو نوفوستى ـ صارت التوتياء مادة السوقياتي \_ ان سفنا خاصـــة تذهب الي و صيد ، هذه الشوكيات التي توجد بكميات كبيرة في المنطقة الساحلية على عمق مائسة متر ٠ تستغرج كميات صغيرة من البويضات من ذيل هذه الاصداف ولا تعوى كل توتياء سوف بضعة غرامات وهي لذيذة والاهم في الامر أنها تحوي تمئة وثلاثة بالمسمائة من الشحم السهل الهضم "

وتنسل البويضات في ماء البعر وتملسح على وشيعة خاصة وهكذا يحصل على مسادة ثمينة ليست لذيذة فحسب بل وشافية • وقد أسيت هذه البويضات ترياقا بعريا بسبب خسائمها الهامة المتوية •

انتهى

( المتهل ) : ترجو أن يكون: لك الدكتور عالما مسوديا عبقريا في شؤون الاحياء وفي الطب حتى ينخش بمنمه وعبقريته علماء العالم ، فيعلل لنا الترياق البعرى وغيره من الترياقات المضعمة بما ارضنا ويحرنا وجوناء

 أن في بحارنا إذن ترياقا مفيدا وشافيا ٠٠ فهل نستطيع استخراجه والاستفادة منسه \* \* ثم لا أدرى \_ والكلام موجه الى الاستاد الشيخ عبد القدوس الانصاري ـ من هـــو الدكتور الذي سيحلل لنا الترياق الهحمسري ويحدثنا عن خصائصه ومبراته ٠

الاسراف في السهر هدم للمسحة وتقمسير للممر ومدماة للخبول والكبيل والاتحطاط الجسمى ٠٠ والمعرون تعتمد حياتهم بعمد الله عز وجل وتطول أعمسارهم على ترثيب اليوم والليلة في العمل والعركة والسيوم وفي هذا يقول أحد العلمام :

وأو سألت المصرين من الرجال والنسساء الذين تجاوزوا الشمانين أو التسسمين ، من العوامل التي يمتقدون انها اطالت اعمازهم لعصلت على اجابات مغتلفة متباينة • ولكنهم يكادون يتفقىون على أنهم ينامرن كل يوم ثماني ساعات على الاقل - وهذا دليل على أن القدر الكافي من النوم الهاديء في الليل من أهل عوامل اطالة المصر باذن الله •

سئلت سائحة جالت في أوروبة وأسيكة من الشباب في لندن وأسريكة مقالت :

- موجة الانعلال التي تجتاح الشباب في التسمدن وفي الولايات التي زرتها في أمريكا تقريباً وأحدة ٠٠ وقد حمدت الله وأنا أرى الشباب في هذه البلاد ، اننا ما زلنا نستطيع التفرقة بين الفتى والفتاة في شبابنا • • فقد أضاعت موجة الانعلال في الغارج معسسالم الانوثة في الفتيات • • ومصالم الرجولة في الفتيان ، وأصبح من الصعب التفرقة بينهما ي المُعدُونِ \* انتهى

 مده هي اوروية وامريكة ، وهسسلا شمايهما ، وهذا ما يقال فيهما ٠٠ أفسسلا نعتبر ؟! ان علينا أن نربي شباينا على التعو الذي يجعلنا نرى الشباب المسلم يستعق حمل تراث أبألة وأجداده ٠٠ في المعلق والمسلم والتربية والتوجيه والقيادة الإسلامية الهادنة الرئاء .
 المنافق والمداده .٠٠
 المنافق والمسلم
 المنافق والمداده الإسلامية الهادنة
 الرئاء .
 المنافق المنافق والمداده .٠٠
 المنافق والمداده .٠٠
 المنافق والمداده الإسلامية الهادنة
 المنافق والمداده .٠٠
 المنافق وا

### لماذا يحمل مسدسًا

کان احد رجال اله بن پعمل مسدسا
 اینما سار فساله صدیق :

.. أنت ما تؤمن بأن الأهمار بيسه الله . وانو مشى ممكن تموت أو هاجمك الف فارمى إذا كان عمرك مش خالص ،

الجاب رجل الدين : أنا مؤمن بكل شيء

عندئد سأله الصديق .

ے ولیش تحمل قرد ؟ ۔

فأجاب

د بمسکن ان امسادف لی واحسدا یسکون خالص عبیء ۰

تعطمت سيارة أحد الاشغاص وكان مؤمنا عليها ولما ذهب لشركة التأمين يطالب بالقيمة أخبره الموظف المسيوول أنهم لا يدفعون له نقودا مقابل ثمن السيارة ولكنهم مستعدون لان يعطوه سيارة جديدة .

فقال الرجل : اذن سألفي عقد التآمين على حياة زوجتى ، لاني آخشى اذا ماتت زوجتى أن ترسلوا لى زوجة أخرى .

### طايع محسترم ويشمين

★ تعیبنی هذه الفسكاهة التی لهسسا منزاها والیكها :

دكب أحد المعتالين القطيار ووحهت

دمشق وفي منتصف الطريق جاء المنتش يساله : اين تذكرتك يا مسيد ؟ فاجابه السيد : ان رجلا معترما مثلي لا يعقل ان يركب دون تذكرة فوجهي هو تذكرتي :

يوصب دون للحدود توجيعي هو الدكرتي : عندند مسقمه المقتش على وجهه منفعة قوية وهو يقول :

- ان تعليمات الادارة تقضى بأن اختم التذكرة •

### حت أنق وعجائب

★ قبل \*60 سنة لم يكن أباؤناو أجدادنا يعرفون ( البندورة ) و (البطاطا ) أو الدرع أو التبغ لأن هذه الإشياء جاءتنا من أمريكا ولأن بعض هذه الغضراوات اكتشفت ـ أولا - في أمريكا الجنوبية ثم نقلت الى أمريكا الشمالية : ثم الى أوربا بطريق البحر \*

- Y -

ان منح الرجال يبلغ وزنه ۱۲۰۰ غرام بينما يزن منج المراة ١٠٠٠ غرام ٠

-7-

أبطأ حيسوان في العسالم هو الحلزون وسرعته ثلاثة أستار في الساعة ·

### القبيح والجمال

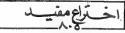
★ بینما كان الفیلسوف افلاطون یتجول فی شوارع الدینة ، شاهد شایا دمیما یشتم آخر وسیما ، قامره بالكف عنه وان یكون اكثر ادبا وتسامعا معه ، وهنا سالهالشاب الدمیم : هل الادب والتسامح وقف علی بعضی الناس دون فیرهم ؟

فأجأب افلاطون: كلا - ولكن يجب على المرد أن ينظر الى وجهه على المرد أن ينظر الى وجهه على المردة فان وجده عليحا لم حسنا لم يخلطه بتبيح وان وجده قبيحا لم يجمع بين قبيحين .

### الشهادة طريق العلم

به جامعة تكساس تقدم لخريجها كل عام هذه النصيحة : ( لقد حصلت على الشهادة • • والأن حاول أن تتعلم ) •

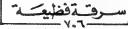
ان الشهادة هي طريق العلم ٠٠ وليست 
هي العلم •٠ وعندما تحمل الشهادة فقد 
بدأت مرحلة البحث والاستطلاع والتطبيق •
وما أخسر الذين يظنون أن الشسهادة هي 
الوسسيلة القصوى أو هي العسلم ذاته •
انهم بذلك نسسوا أن العلم شيء أخر غير 
شهادة عليا • العلم هو القوس في بحره 
اللعي بالدراسة الراعية والطريق الى عنا 
النوعي قد تكون الشهادة •



م قالت احدى الصحف

لتوفير الوقت حـ ظهرت فى ألاحسواق فى امريكا ألّا لتجفيف الملابس بعد خسلها فى سدة تشراوح بين حسس وعشر دقائق . وهذا من اعل توفير وقت ربة لبيت الماملة ·

ليت مثل هذا الاختراع يصل المينا لنفف كثيرا من الشغط على المرألا ، اثن لاختصرنا وقتا تصرفه ربة البيت في مصالح محلكتها وفي ترجيه أولادها .



﴿ قَالَتُ اَحِدَى ٱلصَّحَفُ مَا يَلَى تَحْتَ عَنُوانَ: ( وَسَائِلُ السَّرِقَةُ ) :

نجن تسطو على العلماء وتسرقهم من الدول

المتخلفة اعظم ما فيها من الثروة البشرية ٠٠ والخبرة الفنية أو المنح الثقافية ، هي هبارة عن منح عطاء باليد في العلن ٠٠ وسرقة باليد الثانية في السر ! ونعن حتى ستطيع أن نصل الى أعدافتا في استصاص المبسرة الفنية من هذه البلاد الفتيرة نستعمل وسائل

#### ان الشقراوات الامريكيات لهن دور!

★ القسس الامريكان أيضا يكذبون حتى يسهلوا هذه المهمة ! رجال الاعمال لهم طابور من المحامين بشأن عملية السرقة -

ومكتب النائب المسام تعسول الى مكتب سليمان الذى يقسرر تقسيم الملفل الاجنبى بعدالة في بلادنا والتسدريب العلمي الذى ندمو طلبة العالم اليه هو مصيدة \*\* مجسود وسيلة ليتموف اصحاب الاعسال على مقدرة الطلبة ، فيخطئوا اكثرم نبوغا وذكاء حكل منا يحدث في الوقت الذى نرسل فيه خبراء الى هذه الدول \*\* خسراء اسريكسة بحجة المساهمة في تطوير احياة في هذه المسلدان النامية \* نرسل امريكانا لا يجيدون الللفة النامية \* نرسل امريكانا لا يجيدون اللفة ويتحمل دافع الضر البيمات والافالدولارات في سبيلهم \*\* بينما نسرق نحن خبرةالمغبراء في هذه البلاد

### اعترافات

به علمه اعترافات رجل أمريكي ، وهي معلومات وردت في دراسة مفصلة قدمها د\* جورج هندرسون بعركز الدراسات الدولية بجامعة هارفرد ٠

والدراسة أوردت أرقامها واحسائيات عن سنية السطو على الملساء التي تقسوم بهسا أمريكا ، والتي تفتح لها مكاتب في بعشن اللدان بعبة تشغيل الطلة الإجانب \*

وتسبوا

#### مؤلف الدراسيية

مؤلف الدراسة عمل بالشؤون المجارجيسة مند عام ٨٤ حتى عام ١٩٣٤ م -وليست سرقة المسال ولا غسيره توازى الكفاءات التي على مهارتها تنهض البسلاد

#### Tall 2

أضاعت سيدة كليها فحزئت عليه • وبعد بضعة أيام أتاها العارس بكلب السود كان قد وجده • فقالت السيدة : ان كلبي أبيض • نقال العارس : لكنه الأن لبس السواد على ـ رافك !

### \* \* \*

شــاهد رجل صديقا له يعمل كمية من العظام نسآله :

ـ عل عندكم اليوم وليمة والكلاب، ؟ قاجابه على القور :

- نعم · ألم تعمل اليك بطاقة الدعوة ؟

### $\cdot$ + + +

الله مرض مشاود بيش من عرض العابد البسوانية كايتلاع السيوف واللعب بالنسار للعباء وبعد أن قحصه اشار الحد المد بال عند بان يعنف من الاكل ، ثم ساله عنمهته نقال : أنا أيتلع السيوف - فقال الطبيب : طب بلاش بلع السيوف دى - ابلسع طب بلاش ملم الدسيوف دى - ابلسع سكاكين صفية وأمواسا وغيرها .

### \* \* \*

القاضى : ما الذى جملك تجزم بأن هدين الرجلين مجنونان ؟

الشرطى : رأيت الاول يرمى عشر ليران في الشارع ، والآخر يلمها ويعيدها اليه •

\* \* \*

★ قرات لك ما يلي :

أطفال اليوم قد يعيشون ليروا أول رجل على المريخ ٠٠ وآخر شجرة على الارض ٠

\* \* \*

المعلم للتلاميد : اكتيــــوا : ليمون , بنـــدورة , بقدونس ، ملح بصل ، زيت ، التلميـــد : لمــاذا لا نعتصر ونـــكيب ، سلطة ، ؟

**\* \* \*** 

سآلت الجدة حفيدها : ماذا تعلمت في أول يوم ، لك في المدرسة ؟! الحفيد : كلمة اسكت •

\* \* \*

كان الضايط ينصبح جنوده, بالطاعة التامة فسأل أحدهم : هل عندك أولاد ؟ الجندي : نمم يا سيدي \*

الجماية : وماذا تفعل بهم عندما يعصون أدامرك ؟

الجندي : أحيلهم الى • • والديهم •

\* \* \*

الزوج لزوجته ( معتدا ) : أنا عنسمدي شهادة جامعية ، ووظيفة معترمة ، وحسساب كبير في البنك ٠٠ فماذا عندك ؟ الزوجة ( في هدوء ) · عندى ٠٠ أنت !



الناسية Developing Countries وإيا كان التمديف الفتى فان الدافع للتخلى عن وصف دول العالم الثالث بالتخلف ، كما فعلته الامم المتحدة ، يرجع الى أسباب عدة أهمها معاولة الفارة القوارق بين دول العالم ولو شمسكلا بتجنب تقسيم العالم الى عالين : هالم متطور يشعر بالعلو وعالم متخلف يشعر بالعلو

وكما تباينت الأراء حول تعريف البلدان النامية تباينت حول الاسباب التي جعلت هذا المالم متقدما . وذاك متخلفها ، فمن هسله الأراء من يرى الاسسباب في أن السلدان المتخلفة لا تملك ثروات طبيعية • ومنهأ ، من يرد الاسباب الى عوامل جنرافية ، ومنها من يعزوها الى عوامل عرقية ودينية ، فالشعوب البيضاء هي شسعوب الثراء ، والملونون هم الفقرام ، والذين يعتنق ون البروتستأنتية أقرب إلى الثراء من شعوب تؤمن بالقسدد وتنتظر الثروة من عالم النيبيات(١) • • وبدأ الصراع يدور بين عالم متقدم يريد العفاظ على رفاهيته التي استسراها سنوات طوالا وبين عالم يريد اللحال به على الاقل ولكن بينه وبين ما يريد أيضا سنوات طوال ٠٠ مراع خقى وصراع مكشوف ليس بين اقطابه " باب السياسة ومراكز المسالح فحسب بل واصحاب النكر حين أشار أحد علماء الاجتماع

النظب ور الافتهادي بالنفت دم الاجتماعي

■ منذ أمد ظل تعريف البلد المتطور والمتغلب Developed Country والمتغلب Backward Country معلى جدل ومساحكة مياسية غفية تارة وعليمة تارة وعليمة تارة المالم الغربي يممنه دول المسالم الثالث بالتغلب Under Developed Country وتحرون يعمقونها بالتغلب الاقتصادي ودول العالم الثالث تعلق على نفسها البلدان

<sup>(</sup>١) المنهل : هذا على حد رأيهم المادي القاصر -

في الغرب الى أن الفرق بين البلدان المتقدمة والباحثة عن النمو يشبه راكب قارب مسرع حوفا من عاصفة بحرية هوجاء ، ويجسسوى وراءه عدد من الناس في مشى السلعفاة فاما أن يستمر في سرعته وينجو هو ومن معه من العاصفة ويترك السلحقائيين وشأنهم وأما أن يبطىء في السير ليتيسح لهؤلاء التعسلق به ولكنهم في النتيجة سوف يموتون جميعاً ٠٠ وفي هذا التشبيه من عالم اجتماعي ما قيه من الدعوة الى الاستئثار والفردية • وأيا كان البدل حول أسباب التغلف المشار اليها سلقا فان جلها يهدم أسساسه من فلسفته بل ومن واقع الانسان عبر تاريخه وأمكنته ، فثمسة شعوب بيضياء ما زالت تعسماني البسؤس والعرمان ، وشعوب لا تؤمن بالقدرومازالت هي الاخرى كذلك ، وربما لن يوجد دليسل أقرى من واقع بريطانيا اليوم ففيها الجنس الابيض ، وفيهما البروتستانت ، وسع ذلك تتجمه الى دولة يمكن أن تتخلف اقتصماديا وبدرجة كبرة اذا لم ينقدها بترول يحسس الثمال



لقد نظر إلعالم الاقتصادي ( واينر ) الى موضوع التخلف والطور من زاوية مستقلة، فمزا التخلف التعلور من زاوية مستقلة، فمزا التخلف الى ان هناك بلدانا في المسالم مستقلة، فالبلدان المتطلقة اقتصاديا في نظره هي الماجزة عن اسمتقلال ثرواتها والمكس بالمكس، والتحليل للتعريف الذي وضسسمه بلدان، ولكن لا يتفق مع واقع بلدان اخرى المناشرة المبشرية والمبلدان اخرى أن يلد ومع ذلك بطل يتمكن أن تتوافس في بلد ومع ذلك بطل يتمكن أن تتوافس في بلد ومع ذلك بطالم يتمكن أن تتوافس في بلد ومع ذلك بطالم تتعافسا، والثروات

ذلك يظل متخلفا • وربسا أن واينر كان ينظر الى التخلف والتطور من واقع المسلدان المتطورة وما اقترن ويقتسسرن بتطلسورها الاقتصادى من تغيير أو تقدم اجتمادى لازم هذا التطور •



 واذا كان من المكن القول بآن عوامل التخلف كثيرة ومعقدة ومنها مأ ظهر للعيان ويمكن ادراك أسبابه وخلفياته ، ومنهسا مأخفى ولا يزال خافيا ويصعب بالتسالي ادراك أسبابه ٠٠ فأن من المكن القول برد أسباب التخلف الي عاملين : مادى وروحين. الاول يتجلى في التسسكوين الطبيعي لبعض البلدان النسمامية من حيث ضعف مواردهما الطبيمية كما هو الحال في عدد من البسلدان الأسيوية والامريكية الجندوبية أو من حيث تمرض بلدان أخرى لعوامل جفرافية صعبة تتلف كل ما يعمله الإنسان هناك كميا هو الحال في بنغلاديش وأجسراء من الهنس والباكستان ، وملى أي حال فاذا أعتبسرت الموارد الطبيعية أحسد أسسباب التطسبور الاقتصادی کما یری ذلك ( وایش ) فان هذا التعلور في حد ذاته غير ثابت لأن الموارد الطبيمية هبر ثابتة فالجفاف ليس بحدثملازم لبلدان شرق افريقية بل هو مشكلة حدثت لبريطانيا وأنحاء من أوروبا في العام الغائث ٠٠ العامل المادى أحسد حوافر الصراع بل ويقول آخرون أنه أهمها في الوقت الحاضر فمن أجله قتل الانسان أخاه ٠٠ ومن أجله ما زال الفرد في الشعوب البدائية يقتسل أبزيه عند كبرهما اتقاء حاجتهما للطعام في ظروف يصعب فيها الحصول عليه • ومن أجل الطمام الانزال نقرأ خبرا في بمض الصحف الغربية يشر الى أن قبى أو فتساة هندية

يحالان فهادة جاددية يرغبان في المسسل سندين روبية في الشسهر وأن البعض من سكان مقاطعة أن كينبا باعوا أولادهم بدراهم مسدودات من أجل تقسديمهم قرابين الألهسة العلو • ال درُّلاء يعيما تصعرفوا من أجل أن يميشوا بغض النظمس عمة اذا كان هسدا التصرف بالأثما في نظييس الأخرين • اذن فالمراع المادي لا يزال ولن يزال شرسا . إنه مبراع الانسان مع نقسه ، وصيراعه مع غبره ٠ وللعامل المادي لدى مختلف الشعوب عنل وأسباب فهو شيء قد لا يكون للانسان يد في العصول عليه بالكمية والكيفية التي يريدها ، وهو في تفكير قوم أخرين فلسفة غيبية يعجز الانسان من ادراكها ومو في تذكر قوم أخرين مصادفة يسعد بها أناس ويشقى بها آخرون • وعلى أى حال ويقش النظر عن قيمة هذه الفلسفة أو تفأهة تلك فان صراع الانسسان من أجل قوته سيبقى سرمديا ما بقى للانسان حيأة ٠

### \* \* \*

● وعلى فرض التسليم بأن المسامل المدى يعتبر مصادفة في حياة الانسان فأن السائل الروحي يعتبر السؤال عبا اذا كان المامل الروحي يعتبر كذلك ؟ أنه باستقراء بسيط لواقع بعض الانسان في المعمر العديث يتبين أن عناك بلدانا كثيرة تتوافر فيها طاقات بشرية وثروات طبيعية عائلة ، وأخرى تملك مالك وفيرا ، ومع هذا لا تزال هذه البلدان تثن تعت وطأة المقتر ولا يوجى واقهها يتخطى هذا التخلف في عدى سنوات قليلة قادمة .

#### \* \* \*

• المستف الاول من عدم البسسلدان لم

بستفد من طاقاته البشرية لأسباب كثيرة هي في المقام الاول من صنع الانسار نقسه وان كان يلقى بتبعتها على النبر ورغم انفتساح المجتمعات على بعضها والتقدم العلمي الدولي. ظل هذا الصنف يعانى من التخلف الاجتماعي، ويواجه مشكلات سياسية ممقدة ٠٠ هنساك لى دوات قوية تريد أن تكون مى المالك الكل شيء ، وأخرى ضعيفة تريد أن تحمسل على شيء ، وإذا أتيح ألها الانطلاق ربما تفسد كل شيء ، وطبيعي أن يتمكس عدا على والسع الانسان هناك فتدبدبت أدوات تطويره ووجه انتاجه الى مطاحن استهلاك وصار عالمة على غيره ، ومن عدا المسنف بلدار أخرى لديها ثروات طبيمية مائلة كالمسار والانهسار والمراعى بل ومعظم مناخات التنمية ومع ذلك ئستورد كل شيء ٠



 المسنف الثانى بلدان تتوافر لديهسما النقود ويتصور بداهة أن هذه الدول ستتحول ألى دول ذات حجم اقتصادي متطور نتيجية اعادة ، رسملة ، مواردها في تنمية دخولها أو ثرواتها الطبيمية أو الفنية ورغم ذلك لا يزال هذا الصنف يلاقي صعوبات مختلفسية تضم عسلامات استفهام حسول مستقبله الاقتصادي مصحوبة بمخاوف تعزى الي سببين أو أهما : هل تكون هذه البلدان قادرة عسيل التحكم في الملاءمة بين حاجاتها في التنميسية وبين ما تستغله من ثرواتها حتى لا تجسسه أمامها تراكما ماليا لا يتناسب مع طاقاته\_ المختلفة • ثانيهما : هل سيؤدي هذا التراكم في حال وجوده الى اغراق أسسواقها يكميات نقدية لا تتلاءم في كمها مع كميات السلم والغدمات في أسواقهمما التجارية مما يعتى حدوث التضخم وتدهور القيمة الشرائيسية لنقدما ٠

و اجمالا فان التعريف الذي وضعه ( ايس ) بالنسبة لاعتبار الطاقعة البشوية ثروة . ليس على اطلاقه ، فالبشر يمكن أن يكرنوا ثروة عائلة اذا تحصولوا الى « ادوات التج » يقتاتون مصا يزرعون ، ويلبسون مما ينسبون ، ويحساربون بما يصنعون ، ولكنهم يكرنون عاملا من عوامل التغلف الذا الأخرين ، وليس التمريف على اطلاقه كذلك المناسبة على المسابقة الذين يمانون فيه من شكلات اجتماعية معقدة الذي يمانون فيه من شكلات اجتماعية معقدة تحتاج للى طول تتلام سع صيغ التطسود

### \* \* \*

● أن الدول الباحثة عن النمو قسسه تعرضت لتبلد اجتماعي مزمن هيا له الاذكهاء من الاجانب، وساعد البهل على استمراده وقد أدى هذا التبسك إلى راحة مدينة ركن مار للزم في المناص من هذا التبسك ما برح فرد هذه البلدان يعاول الانعتاق ما برح فرد هذه البلدان يعاول الانعتاق ، ولكنه غالبًا ما يصاحب بذهول ودوار فهسو لا يدري كيف يبدأ ، وعند ما يبدأ ، ويتعشر ويصحق من هول زماب الوقت في تجسسارب بين القبول والرفض ، والتجسساح والنظار.

[ البقية في العدد القادم ان شاء اش ]

## 

■ قال الشعبی: سمعت النعمان بنبشیر یقول علی النبر: « آیها الناس خسدوا علی ایدی سفهانکم فانی سمعت رسول الله مسلی الله علیه وسلم یقول: « ان قوما رکبوا البحر فی سفینة فاقتسموها وأخذ کل رجل مکانا ، فاخذ بمضهم الفاس فنتر مکانه ، فقالوا له : ما تصنع ؟ قال: مکانی اصنع به ما شئت ، فان أخذوا علی یده نجوا ، وان ترکسوه ملکوا: » وان ترکسوه ملکوا: »



### ...... بين الاسلام والخمر

● كان نصرائي يختلف الى الضعاك بن مزاهم فقال يوما : ما زلت معجبا بالإسلام مل عرفتك - فقال له الضعاك : قما يستمك منه ٢٠٠ قال النصرائي المجبب بالإسسلام : يستمنى حب الخمر - • فقال له الضحاك : فاسلم واشربها ، فلما أسلم قال له الضحاك: ( انك قد اسلمت فان شربت الخمر حمدالك وان رجمت من الاسلام قتلناك - فترك الخمر وحسن اسلامه •

الحوو

### . 2\_\_\_\_\_\_

### السريب

### والنقت ليم

### بقلم الأستاذ عبدالله الحقيل المستشار التعليمي بوزارة المعاين



 ♦ الكتاب من أهم وسائل الموقة وتبرز تلك الاهمية فيما يشتمل عليه الكتاب من علم ومعرفة ولكي يصل التلميذ الى تعقيق الفايات العميدة قلا بد من اتاحة القرصة له للاطلاع على الكتاب ، يلجأ اليه كلما أحسى بالعاجة الى ذلك -

والمكتبة المدرسية تقوم بعدة وظائف بعيث يكون الكتاب فيها قريب المثال سهل التناول " عرجع التلاسية للمكتبة للاستفادة مما فيها الكتاب المدرسية وفي مختلف المواد التعليمية " فالمكتبة تزيد الطلاب خبرة ومعرنة وسعة ألق لفت لقد المسحت المسكتبة المدرسية جزءا من لقد المدرسة لها أثرها وجدواها ، ولقسد فيل المكتبة في المدرسة لها أثرها وجدواها ، ولقسد فيل المكتبة في المدرسة أنها تقوم ججزء كبيد لا يقل من عمل العلم "

لكى تكون المكتبة ذات لمالية وتأثير فلا بد من تكوينها بطريقة تربوية بعيث ؟ ن المستوعبة لكل حاجات التلميل وتتبع بعش الحادس التربوية في عملية تكوين المكتبة وما لا يصلح من الكتب بعيث تبين نشائج على الاستفتاءات أمم الكتب واكثر ماصلاحية للتلاميذ في كل ميدان من تلك الميادين مما يشبع عبول الطالب ويساير اتجاماته وبداركه مما يراه ماتفا وصحما للتراوة \* • مكذا مما هذه الاسمى الاختبارات و ون كان منا هذه الاسمى الاختبارات و ون كان هنا المقياس والاختبسار غير دقيق الا أنه يساعد ويساعد والتراك و ون كان يساحد بخطا المقياس والاختبسار غير دقيق الا أنه يساحد ويناسهم \*

حقيقة يجب أن نرفب التلميك في المتراوة وتشوقه اليها ونقربه اليها ولذا فيجب أن تكون المكتبة حيوية وسنوعة تساعد على معلية الاستمرار في الشراءة نلي جانب توفير الهو والوقت الذي بدفع التلميك ويغريه يعب القراوة -



فكلما زاد المستوى القرائي للطالب زاد تبما لذلك ومن التلميسية واستيمايه وتمت مهارة القراءة لديه وارتيساده للمكتبة التي تقريه على الاطلاع المتصل المستمى \* والمدرس في نظلسرى من أهم حنساصر

التشويق للقراءة وارتياد المكتبة فكلما منحت الفرصة يجب على المعلم أن يصطحب تلاميذه لتمريفهم واشاعة والترفيب فيصا وجبلاب واضراء الطالب بمختلف الاساليب على تناول الكتاب وقراءت وتصدويده على الطلسييةة الصحيحة للقراءة وتحديد بعض المكتب أو المستوى المتعلين و ومن الافضل عالمالية المستوى المتعلين و من الافضل عالمالية الطالب بكتابة موجز لمسا قرأه ومكافاته على اقتناء الطالب كتابة موجز لمسا قرأه ومكافاته على اقتناء الطالب بكتابة موجز لمسا قرأه ومكافاته على اقتناء الطالب الكتب أن الدلك أثرة في اعداد الطلسلاب

1 توجيههم '

♦ أن الكتاب هو الاساس والمحور في عملية التربية والتعليم في تكوين البيسل تكوين البيسل المدرسية وتدليس المصدوبات أمام إييسادها وتدفير الكتاب المفيد مما ينسجم ويتلامم مع الاهداف الاسلامية السكريمة والفايات التربوية السليمة ، والمشلل النبيلة التي نصير اليها جميما من تنشئة مواطنين مالجن ،

\*\*\*

ولا يفوتنى أن أشير الى وجود المسديد من الكتبات فى مدارسنا ومعاهدنا وقد خطت خطرات موفقة فى ذلك الميدان ولكننا مع ذلك بعاجة الى المزيد من التقدم حيال تكوينها وذلك مسايرة للتطبسور المسلمى السريع ، ومواكبة منطلقات التقدم الفكرى والتربوى

وانته الموقق والمعبن

### دريسات فياللوسة الإسلا



سے عبدالله با خلله ست دلتأر يخرا لدسلامي بمدسية مكة النانوية بمكت

ابن طلبون شخصه تاريفية اسلامية فذة في عالم اللكر والمعرفة ٥٠٠ عاش في عصر مضطرب قلق سياسيا واجتماعيا وفكريا ٥٠٠ وثعل مروزه من بين تلك الظلميسات التي احاطت به جعلت منه شخصية بارزة في التاريخ \* \* \* ولعل ذلك أحسنت كثيرا من التساؤل والدهشة لدى الكثرين من دارسي المجتمعات الانسانية •

فابن خلدون ، حياة عهد ٥٠٠ في حياة رجل ،

جملة تؤدى الكثير من الماني ٥٠٠ ولكني الصبك بها أنْ العلامة ابن خلدون استطاع أنْ يؤثر في مجسرى كثير من أحبدات عصره وحوادثة ٥٠٠ كما الهبا هي أخرى ذات فعالية والر فيه -

اين خلدون شخصية ظلت فترة من الزمن ا معروفة في الشرق ٥٠٠ أو القرب على السواء ٥٠٠ حتى جاءت التهضة العديثة بدراساتها ٥٠٠ فمسرق این خلدون وعرفت آثاره ۰

ولقد ركز كثير من الباحثين والدارسين بالار ابن خلدون على الكاره في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع • • أما اثاره الثربوية فقد عولجت \_ حسب معلوماتي \_ بشكل اقلية من سابقتيها •

لذا أردت بهذا البحث أن يكون بساهمة في خليمة تراثنا الأصلامي العظيم ٥٠٠ ذلك التراث الذي أمد المالم ـ منذ اكثر من أربعة عشر قرنا ـ يكثير من الزاد العلمي الذي بني عليسية علماء الغرب . في تهضتهم . حضارتهم وساروا ٠٠٠

الوضوع \*\*\* ومن هنا كانت البداية والبحث \*\*

وكل ما ارجوه هو ان اكون اك وفقت في عرض الكار ابن خلدون التربوبة ٠٠ وان اكون بهذا قلد

ساهمت ولو مساهمة ضئيلة في احياه جزء بسيط من تراثنا الكائف ٥٠٠ ولست يعاجة الى توضيع خطسة البحث في هذا التمهيد فسوفي تكشف عن تفسسسها مستقبلا ه

ختاما ابتهل اق الله العلى القدير \*\* أن يجعل هذا خالصا توجهه الكريم \*\* فهذا جهدى \*\* فان احسنت فلالك توقيق من الله في \*\*\* وان اسات فذلك تقصير مني \*\*\* واساله تمالي القبول \*\*\* الكرم صدوًال \*

#### البساب الأول

عصر مضطرب وحياة قلقة القصل الاول :

البيئة الاجتماعية والسياسية والفكرية في المالم العربي في أيامه الفصل الثاني :

البيئة الاجتماعية والسياسية والفكرية في العالم الاسلامي في ايامه

الفصل الثالث : البيئة الاجتماعية والسياسية والفكرية في العالم الاوربي في إيامه

نيه ، ومن هنا كان لعصر العالم او الاديب دخل كبر أولا حد المبثة الاجتماعية والسياسية

### ىقسىلمة :

الإم الطليمة ما هي الا صناعة حسنة للقر من الرجال الموهوين المياثرة ، فالمياثرة ليمن حـوليم كالحر في الارش الموات ، أو كالشماع المتافق في الفلام المقهر »

ومن المعلوم أن الإنسيان كائن هي يتفاعبل في حيساته القبكرية والجسمية مع الوسيطة الذي يميش

في تكوين شخصيته ، فعلماء الاجتماع يقولون : وينمو الانسان جسميا دون العاجة ال الاجتماع او الأختلاق بذيه ، ولسكن نعو الانسان اجتماعيا لا يمكن ان بته بدون اتصاله بغيره او انعماجه واختلاطه يالإخيين من بني جنسه ، فتشمساة الطفل بين أقراد آسرته نكسبه صفات اجتماعية ياختها عن طريق التقليد او التلقين ، فهو ينطق ويتكلم ويعير عن رقياته عن طريق تقليده ومعاكاته للاصوات والالقائك والعبارات التي يسمعها من أبويه وأفراد أسرته ، كما أن مقيدته الدينيسة يكتسبها عن طريق تلقين اسرته اياها له . فاذا اشتد ساعده اكتسب من معيط الجماعات التي يعيش بينها صفات تكمل نموه الاجتماعي . سواه عن طريق المدرسة التي يتعلم فيها ، أم العشيل الذي يعمل فية ، أو أقرائه من اقاريه أو من آهل العي الذي يعيش فيسبه ، أو أهل الهنة التي سيعيثي مثما ٠

( فالجماعة التي ينشأ القرد في كنفها تقسديه اجتماعها وتؤثر في شخصيته وتساعد في تنشئته ككائن اجتماعي وعضو في الهيئة الاجتماعية ) (1) -

ولما كانت تلك الإهمية الكبرى لقصص وللبيئة ولهما للك الكانة ، وجدتني أمتنج بهذا أولا ، وإنا عندما أقول العصر لا أقصد الثهور والإيام ، وإنا أقصد تلك الدناص والمقرصات التي تتلقد متها حياة الجماعة البشرية التي عاصرت العلامة ابن خلفون •

( أن المصر الذي عائل وصل وقتر خسالاته إن خلدون .. وهو النصف الثاني من القرن الشاهن للهجرة ، والرابع عشر فلميلاد .. كان من عصسسور التحول والانتقال ، في جميع تنصا، المعالم المتعدمين المسسسروف اتذاك : تعول وانتقال تعو النشات والانطاط أن العالم العربي ، وتحول وانتقال تحدو النبوض والابتعاث في العالم الاجربي ) ( 27) -

١ ... فهمي ، علم الاجتماع ، ص ١٠ ، الطبعة الاول سنة ١٩٥٤ م ... عطيعة الاسعادة بعصر - ...

<sup>-</sup> لا يد العصري ، دراسات من نقلت الله خلدون ، ص٥٥ ، طيعة استة (١٩٩١ م يـ بطيعة التاسيب عادة

يمهس

ينما نعف ان نستمرض احوالي ذلك العصر ، في كل واحد من هدين العالمان على حدة :

#### 0000

#### ا ... العالم العربي

 ( كان المائم العربي ينقسم في عهد ابن خلدون بن الناس وبن الكتاب ـ الى قسمين اساسيين : الفرب والمشرق -

( فان البلاد التي تمتد بين مصر وبين البصر المحط كانت تمتير « المقرب » في حين ان مصر وما يليها من البلاد العربية كانت تعتير « المشرق » »

( ان سكان المقرب لا يزالون يتسحكون يهسـقه الاسماء ، فيمترون انفسيم « مقارية » ويسعون اهل مصر والشام والعراق والعجلا « مشارقة » »

( واما الاندلس ، فكانت مقربية بوضـــها الجقراق ، وان كانت متفصلة عما يسمى « يســلاد المقرب ، بوجه عام ) (1) \*

#### 1 \_ الاندلس

( كانت معظم بلاد الانداس قد خرج من حوزة العرب ودخل تحت حكم الاسبان ، يما في ذلك العسم مراكز العشارة الانداسية ، من خليطات وقرطهة ال الشبيلية ، وكانت جماعات كبيرة من سكانها ، في تجبت عنها الى الخسرب والى افريقية – اى مراكش تودنس – ولم يبق تحت حكم العرب متاله موى قطمة صفية في البنوب الفريس ، تكاد تنحصر بين غرناطة وبين الرية وجيل الفتح ،

( وكان يحكم علم البقية الباقية من الاندلس بنو الاسمر - وكان (مراء علم الاسرة نفسها كثيرا ما يتفاقسون على الفكم ، ويتفاصمون عليه - وكانوا يتفاصمون في بعض الاحيـــان مع سلاطين المفــرب ايضا ) (\*) •

( وكثيرا ما كان الامراء والعكام الذين يشتون في وراتهم على سلاطينهم ، يلتيتون الى المقـرب اذا لكانوا من الانداسيين ، والى الانداس اذا كانوا من لكانوا من الانداسيين ، والى يين سلطان المترب ومناطان الانداس - لسبيد من الاسباب ـ واح كل واحد مفهما يطلق رقصاء الثورة اللاجئين الى بلاده يفية احمدات شخب واضحارات في بلاد خصمه .

﴿ ( أنّ ابِنْ طَلَوْنُ رَحَلُ الْ الأِنْدَلَى مِرْتِينَ : إِنْ الْحَرِّةُ الأَحْلَى ، مَكَتْ فِيهَا ثَلاثُ سَتُواتَ ثَمْ غَادَهَا بِاخْتِيارِهُ • وَلَكُنَهُ إِنْ الرَّةُ الثّانِيةَ ثَمْ يَمَكَتُ فِيهَا الأَّ بِشَمّة أَشْهِر وَفَادِرِهَا مَكُرِها ) (٣) •

#### 0000

### ٢ ـ المقرب العربي

(1: كانت دولة يني عبد الواد اضعف هسله الدول الثلاث ، واشدها تدرضا الى الفتن والتقلبات ، لإنها كانت معصورة بين الدولتين الإخربين ، فكانت مضطرة الى توزيع فواها على الجبيتين - وفشسسيلا

الحصرى ، الدراسات ، صفعة ۹۳ •
 السابق ، صفعة ۹۵ •

٣ - السابق ، صفحة ١٤ -



من ذلك ، فان ماصمتها « تلمسان » (۱) لم تكن بميلة من ماصدة بني مرين الافرياء « قاس » -

( لذلك كانت حدود هذه الغولة في حالة جزر ومد ؛ تتوسع لارة ، وتتقلص طورا ، وتتسلامي في يعض الاحيان ، فقد استول بنو مرين علي عاصستها مدة مرات ، فقسطر امراؤها الى الانتباذ في الجب ال في القدار ، او الالتجاء الى الاطفار الاخرى انتظارا لسنيح القرص التي تساعضهم على استعادة ملكهم ، واسترداد عاسستهم من السنوان عليها -

( ان آحوال الدولة المربية والدولة المحقصية . كانتا اكثر استقرارا بن ذلك ، الا إن هذا الاستقرار كان نسبيا - كان الدكم قد استقر إن الاصرة المربية . كان نسبيا - كان الدكم قد استقر إن الاصرة المربية . إن خاس ، والاسرة العفصية إن ترنس ، ولكن الهرا .

يلائهم على اولائهم ، ويقطعون كل واحد منهم اماراه ويستمتع يحكمها طول حياته ، وقد يورثها الى اولائه يعد مماته ، وكثيرا ما كان هؤلاء الادراء يصحون الى توسيع حدود اماراتهم على الرقم من وشائج القحرابة القائمسة بينهم وبين جيانهم ، وكثيرا ما كانت تتشبحروب ومناصمات بين ابناء الهم أو بيزالاخوة ، وقد سجل التاريخ مفاصمات وحروبا عديدة ، قامت بين الإباء والإبناء ايضا ،

( وطيمي(۱) ان حكام الاقاليم كثيرا ما كانوا يستفيدون من النافسات التي تقوم بين افراد الاسرة العاكمة ، ويستقلون في شنون اليلاد التي يحكمونها ، ويرجدون يذلك دويلات شبه مستقلة لا ترتبط بالمولة المركزية الا يروايط دمعية واهية ،

١ سانقر عبدة قافلة الزيت العدد السمادس المجنك الثاني والعشرون الصادر في جمادى الثانية
 ١٣٩٤ هـ من عديث تلمسان واثارها ٥

٣ ـ ورد في احدى تصويبات شيخنا المسلمة عبد القدوس الاتصارى ان لفظة طبيعي خطا فقوى ع وان صوابه «طبعي» «

( وكثيرا ما كان يعض الوزراء ينتفضون هسل سلاطينوم : يظامرنهم : و يقتلونهم ، ويتعبون مسلوم احد الادراء القاصرين ، لكي يجقرا هم اصسسحاب الامر واللهي ، تحد شمار الكفالة ... اي الوصساية ... من السلطان الجديد .

إن لا حاجة الى المبيان ، أن هؤلاء قلما كانوا يستشيعون أن يستشندوا بالعكم هذا طوياة بهسساء ما ، يتوصلون المه بمثل هذه الوسائل " لأن كل ثورة من هذا القبيل ، كانت تشع أطماح الاطريق، وتشتع بايا للدورات الماكمة والمناضعة ، طلا تترك مبالا لاستقرار الامور على حال من الاحوال ) (٣) .

إ. (1) ابن خلدون دخل العياة العامة وحاض غمار العياة السياسية مدة ربع قرن، في هذا اللسم اللي كان يغلي بشتى انواع القني والثورات • ومما تجدر الإشارة اليسائة في معظم سنى حياته السياسية في يلاد المقرب الاوسط ، التي كانت بعث اليؤد الإساسية في هذه التقلبات(١) •

۲ : ( ولامطاء فكرة واضعة من التقليميسات السياسية التي كانت تتوال في بلاد المفرب ، ثرى ان تستشرض هنا طاقت من الوقائع التي هدات طسلال حدة ابن طلون نفسه :

(1: ان السسلطان المسريني « ابا العسن »
عتدا تولي الملك اخذ يسمى الى توسيع صدود مملكك،
فاصتولي اولا على المعسسان ، وقضي على دولة يني
عيد الواد ، ثم واصل الحروب والفتوح تحو الشرق ،
فاستول على بجسساية التي كانت تابعة الى افريقية ،
واعتقل الأمير العضمى الذي كان يحكمها ، وتقله
مع سائر الأمراء الى تلمسان " وفرشي عليهم جميما
الاقلامة عناك ، يمينين عن بلادهم ، ويمسسد ذلك
احتول على قاسنطية إيضا ، وابعد اميها المضمى

( ونذلك اضحصيط العلمتان ابو العمن الى مقادرة تينس بحرا ، بفية اخماد ثورة ابنه عليه ، تاركا ،بنسه الآخر « أبو الْقَصْل » عصلي تولس ، ليتوب عنه في حكم توبيتية -

( واني الاختير واصل الأرضان تحو الشرق ، الى الله المستوفر على تونس ، راستطاع بدلك أن يجمع تحت حكمة بلاد المفرب ـ الادني والاوسط والاهمى ـ من خليج قايس الى البحر المعيط .

ير ( كان ابن خلدون اذ ذاك في السادسة عشرة من عمره ) •

( ب : الا ان حكم على السلطان المريض على توتس لم يدم اكثر من سنتين لأن القيائل الثي كانت ساعدته على فتح تونس ، انقلبت عليه بعد سنة وحاصرته في القيوان (۱)

( ومندما وصلت آخيار والمن القيروان الى تونس . تشجع املها ، وناروا على العسسكام المرينين ، وحاصروهم في القصية ، واعلنسسوا ولادهم للعفصين - وبعد ملة وجيزة المتدى بهؤلاء إهل قستطينة أيضا ، وناروا على حكم بني ودين •

( وأما السلطان ابو العسن ، فيعد أن يقى مصحودا في القيوان مدة من الزمن استطاع أن يتقق مع يعدل اللهائل ، ويفترك العصاد ويفرح الى مدينة ومنات خلف من طريق البعر ، ومنات خلف من طريق البعر ، واخف العصاد من جماعته المحصورين في القلمة ، واخضع بذلك البحداد الى تحدد النية .

( فع آنه لم يكد ينتهى من اطعاد هذه الثورة، الا واستقبر أن إينه « أبو عنان » الذي تركه في فاس تائيا عنه ، قد انتقض عليه ، واعلن نفسه سلطانا على القرب -

<sup>&</sup>quot; \_ العصري ، التراسات ، ص 60 -( ۱ و ۲ ) العصري ص 60 و 44

( " ج » ... ولكن جماعة العقصيين لم يتاخروا ق الاستفادة من هذه العوادث فلتغلص من حسكم اغرينيان ٠

۱ فان الوزير ابن تافراكين \_ الدى كان قد تزعم فررة التونسيين على السلطان « أبو الحسسن » يم فر الى الاسكتدرية منه تقلب السلطان عليهم -اسرع في العودة الى تونس وتغلب على ناثب السنطان الريش واقصاه عن افريقية ، ثم نصب على المرش السلطان « أبو أسحق الحقصي » على ان يكسون تعت كفائته ووصابته -

ي ( ابن خلدون دخل العياة العامة في هذا العهد(١) ، اذ عيته الوزير ابن تاقراكان كاتبا للعلامة لهذا السلطان (٢) • )

ر . د . .. وتكن نصب السلطان « أيو أسحق » تعت كفيسالة ابن تافراكان لم يرق لمسسماهي قستطينة ، واته كان إمرا حقصيا ، فكان يرى نقسه أحق بالسلطئة ، وقلائك ثار على العكم الجبيديد ، ورَّحق بجنوشه على تونس وحاصر المدينة •

﴿ وَلَكُنَّهُ خَلَالُ هَذَا الْحَصِيانِ تَلَكِّي أَخْبَارًا مَلْقُكَّةً عن حوادث المقرب الاوسط والاقصى : علم ان السلطان المريتى هاه الى الرحف تحو الشرق ، فاستولى من جديد على تنمسان ومل بجابة ، وصار قريبا من قستطينة ٠ ولذلك رأى الامير العقمي أن يعنل عن حصيبار تونس ، فيعود الى مقر امارته الاصلية ، ليدافع علها ويعول دون استيلاء الرينيين عليها ،

إبن خلدون حضى أول الإصطدامات

التي حدثت بين جماعة صاحب قسنطيئي وبين جماعة سلطان تونس ، وغادر افريقية الى المقرب ، عقب هذا الاصطدام )(٣) •

( a هـ » \_ وإما السلطان » أبو العســـــن المريني ، الذي كان غادر تونس بعرا ، يقية الحماد فورة ابنه عليه .. كما ذكرنا انفا .. فائه ثم يستطع ان يستره عرشه ، مع انه عاني في سبيل ذلك كثيرا بن المعن والمشاق ، لأن الاسطول الذي كان يقله تعب ش، تعاصفة شديدة ، ادت الى غرق السفن باجمعها ، وب هذا استطاع السلطان أن يتقلب على الامواج فيصل الى الساحل ، وانتقل من هناك الى مدينية الجزائر ، حيث أخذ يدعو لتقسه ، ويجمع الناس حوله ه

( واسمستطاع المثلطان بعد ذلك أن يصل ال مراكش ، عن طريق الصعراء ، الا انه نكب هنسياك بانهزام جيوشه في الموقعة التي دارت بينها وبين جيوش ابته ولم يعش بعد ذاتك الا بشعة أيام -

( وهكذا أصبح آيو عثان سلطانا على المقرب ،

دون منازم ) (١) •

( د وه .. وكان أبو عثان ، عنسهما اعلن تقسه سلطانا على المقرب في حياة والده ، القييسيال تدايع عديدة للحيلولة دون عودة ذلك الوالد الي مثر ملكة ، وكان من جملة هذه التدايد إعادة الإمرين العقصيين - القيمين في فاس - الى مركزى امارتيهما الســـابقتين ، بجاية وقسنطيئة ، مل شرط ان يدافع...وا عنهما شبد السلطان « أبو الحسن » فلا يتركوا مجالا لاجتيازه ثلك البلاد ، بقية الوصول ال للقرب الإقمى -

( ويديهي أن هذا التديد كان يعتبر التنازل من

<sup>1 -</sup> سوق نشرح ... ان شاء الله في القالات القابعة معناها -

لا يد العصري يد السابق ، ص ١٧ يـ ص ١٨

٣ ــ السابق ، ص ٥٨ •

ء - السابق ، ص ۹۹ -

الإمارتين ولنتين كان قد فتعهما والده قبلا -

و وطبيعي أن يني عبسسه الواد الذين كانوا يتربصسون الفرص لاستعادة ملكهم ، لم يتأخروا في الاستفادة من هذه الدوادث التي قامت بن الابن وبين الوائد ، وعادوا الى عاصمتهم السابقة بدون عتاء »

ر وبهذه العدورة عادت حدود دوك يتي مرين . الى ما كانت عليـــه قبــسل فتـــوحات السلطان ه آبو الحسن » .

( وتكن السلطان « أبو هفأن » بعد ما تفلس من متاواة والده ، واطعان بدلك على توطف حكمه في القرب الأقسى . اخذ بعد العمة الاسترداد البلاد التي كانت خرجه ، من حوزة المعولة المرينية ، خلال العوادك الاخيرة .

( وبعسسه اتمام استعداداته . زحف عسلی تلمسان واستولی دلیها . ثم واصل الزحف شراا ال ان وصل الی بچایة واخضمها ال حکمه ، وابعسسد متها امیما العضمی مرة آخری ، ونقله الی مدینسسة فاسی .

( , ( . - "لسلطــان ابو عنان لم يعض مفة طويفة . بعد الوفاتي التي ذكرناها انشا - ويورت ، وتحميم الق خلال مرض موته ـ يدات سلسك جديدة من الازمات والانقلابات المتملة . وعمت جميع أشعاد الخروبن الاوسط والاقصى -

( فضلال احتضار السلطان المشار اليه ، قام وزيره « ألحسن بن عمر » بالامر . ونصب عصلي الصحرت اينسه المصنع « السلطان السعيد » قاعلن نضبه وصيا عليه « ولكن مصائر ادراه بني

مرين لم يوافقسسوا على هذا الاجراء ، ولم يعترفوا يسلطنة السعيد . بل النقوا حول الامير «ألمنهسور» وحاصروا الوزير مع سلطانه الصفير في البلد الجديد من مدينة فاس -

( وبيتما كان النزاع فائمة بين هاتين العماعتين - حوّل العرش - قهر الى الميدان مطالب ثالث ، زاد الامور بليلة وتعقيدا ، هذا الطبيبال الجديد كان « أبو سألم » ابن البلطان « أبو العسش » ،

( عندما انتفض السلطان " أبو عناز " من والده ، كان اعتقل اخوته ، ونناهم ال الاندلس ، وكان « أبو سالم » من جملة عؤلاء المسلمين ، وحينها وسلم » من جملة عؤلاء المحسمين ، وحينه وسلم ين الدودة من الاندلس ، واخذ بيث الدودة ننسه بوسائل ششي ، حتى استفاع ان يجمع حوله جمساعة كبسرة من المتاهمين ، وان يتقلب بواسطتهم على الجماعتسين التنافسين ، وان يتقلب بواسطتهم على الجماعتسين التنافسين ، انسار المسعيد وانصليار المتصور وحد ،

( وهكذا أصبح ابو سالم سلطانا على المضرب

به ( كان ابن خلدون مقيما في فاس ، عند جريان هذه العوادث المقدة ، كما إنه ناصر السلطان الاخير ، وبقى في خدمته مدة من الزمن ) (١)

( كل هذه الحوادث التي ذكرناها المفا . مرت على بلاد المقرب ، باقسامه في مدة عشر سنوات فقط . من سيّة ١٣٤٨ م الى سنة ١٣٥٨ م ) (٢) .

( واهم الفلسيوى التي كانت تستند اليهسا وتستفدمها هذه التوراث والانقلابات ، في المسائل اليهوية – العربية والبربري – المنبقسة في مختلف الاططار المفربية - لالها كانت بعنابة فوات مسلحسة مستملة للقرو والعرب في خدمة هذا الامير او ذاكه . وكان عملها عليه الى حد كمر ، عميال مح الجيوش

۱ ب الصري ، السايل ، س۹۹ بـ س ۹۳ -

۱۱ ـ الحميري ، السابق ، ص ۱۰ - ...

المرتزقة » التي تكونت في اوربا ، ولا سمسيما في الطاليا ، في اواخر القرون الوسطى -

به ( فابن خلدون قد عاشر القبسائل البدوية مدة طويلة ، واكتسب على البعض منها نفوذة كبيرا ، بفضل ذكائه وجراته ، ونفوذ نظره وطلاوة لسانه، وصار يؤثر في سياسة الدول المغربية تأثيرا ملحوظا بفضل ملاقاته بالعشائر المذكورة، وسيطرته المنوية عليها )

( ولا شك في ان ما كتبه من تاريخ المفسسرب برجه عام ، وهن (( العمران البدوى )) بوجه خاص . كان من نتائج المعلومات التي جمعها ، والشيرات التي اكتسبها خلال معاشرته الطويلة ، لمختلف القبائسيل الهربية والبربرية ) (۲) (۲)

( 4 - ونرى من المفيد أن تستعرض صسفعات حياة أحسبة الإمراء الدين عاصروا أين خللدون والتصلوا به اتصالا ونيتا، وذلك تكينطي كرة أوضح مما معبق من مبلغ تعقد هذه الإزمات والتقليسات أسياسية المتنافية .

( أ : - أن الأسبع العقص « محمل بن عبد الله » كان متوليا امارة بجاية تابعا لسنطان افيقية إن تولس ً - .

( ب : - فقد امارته مندما اغار عليهسسا السلطان « أبو العسن المريني » ، كما مر بنا في مستهل هذا البعث ،

(ح: - ولكنه عاد الى مقر امارته ، وصاد يخفها كالسابق ، عندما ثار السلطان « أبو عثان » على والله ، وراى أن يعيد الإمراء العقصيين الى اماراتهم ، ليدافعوا عنها ويحولوا دون عودة والمد الى مماكته .

( د : .. فقد امارته مرة اضرى ، عندما عاد السلطان « أبو عنان » واستولى على بجاية بصد موت والنه ، وصاد الامير بعيش مرة اخرى بعيـــدا عن بلاده »

(هـ: سـ متدما مرض السلطان «أيو عنان» هكر اليمير « معمد بن عبد الله » بالقرار من فاس لاستمادة امارته ، الا ان السلطان علم بالامر .والهمد علمه خلته -

( و : . . ومع هذا استخاع الامر أن يفادر فاش ، بعد موت السلطان المشار اليه ، وإن يتوجه نحو مقر امارته ، الا أنه وبد أن عمه « أبو اسحق التقصى » سيته في الاستيلاء على بجاية ، فاشطر الله معاصرتها ، وبدل جهودا جبارة لتخليصها من حكم تلك المر -

( أ : - ولسكنه بعد ما استول عليهسا .. اي بجاية - واخذ يوطد حكمه ليها ، تعرض الي خصصوة جينية ، وهجوم جديد ، اين عمه صاحب قستطينة اراد توسيع مدود امارته ، وإحف على بجاية ، والامي معتمل لقي حتف خلال الاصطدام الذي وقع بين جيشه وبن جيوش اين عمه -

★ (ابن خلدون ، اتصل بهـــذا الامح التعضي ، عندما كان مبعدا في فاس ، وسجن من اجله ، عندما حاول القرار الى بجاية ، ثم صدر حاجبا له عندما استطاع ان يســــترد امارته ) (۱) .

- للموضوع صلة -

٣ ـ العمري ، المايق ص ٦١ -

الم الحصري ، دراساته ، ص ۹۲ •



 اللغة العربية لخسة وفيرة العطاء ، زاخرة المناني والمقاميم ، لا تترك شمساذة ولا فادة من مختلف المفاهيم والاثباء المسادية والعنمية والمعنوية الا وضمت له الفظاما أو الفاظا تؤدى معناما بدقة وحرص وشمول •

#### \* \* \*

وبين يدى بعض المراجع اللغوية تذكر نحى مادة ( شن ) قولها : ( وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال : يقال : رفع فلان الشن : اذا اعتمد على راحته عند القيام ، وعجن وخبن اذا كوره . والشمسنة العجوز البالية على التشبيه \* والشن الضعف(١) \*.

#### \* \* \*

➡ فاتت ترى بعض كبــــار السن اذاما أرادوا أن ينهضوا من قدود اعتصدوا على راحاتهم في ذلك النهوض بأن يثبتوها أولاعلى الارض لتكون ركيزة لهم في قبامهم ، ولم تقلت اللغة المربية هذا المعنى ومنحته صيفتين اثنتين مع مشتقاتهما لتؤديه على غير ما يرام اداؤه . مما دلنا وكثير غيره على مدى صعة ليتنا ومرونتها واستعدادها التام في اطار هذه المسعة وهذه المــرونة لاعطاء كل معنى أيا كان ، مادته التي تمثل مفهومه بدقة وشعوا مما لا يتسنى في كثير من لغات العالم قديما وحديثا .

عبد القدوس الانصاري

<sup>(</sup>١) تاج المروس شرح القاموس ، مادةه شد



# وَلَحْولِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّاللَّهِ ال

## 🗨 🌑 معتی امسی :

في السان العرب المجلد ( 10 ) جاء قوله :

ه ومسا واسی ومسی ،-کله اذ ومنګ یامر ثم ایخا منګ » وذکر این متقور » وقال این الامرایی : اسی فلان فلانا ، اذا اهائه بشیء - ویقال رجل ماس ای خفیف وما امساه ای ما اخفه » -

قلت : وهذا هو الأصل في معنى اسي - وقسد اضاف الزبيدي في تاج العروس الى جانب ما ذكره صاحب لسان العرب قول آبی زید : رکب فبلان مساه الطريق ، اذا ركب وسعد الطريق ، وماساه مماساة ، سعر منه » • ثم يذكر الزبيني القول الذي قد نقلناه عن لسان العرب وهو قوله : « ومما يستفوله عليه : رجسبل ماس : خليك ، وما إسماء اي ما اخله » • ويستطرد اين منظور قائلا : « واغساء : ضد الصياح، والاسناء : تقيض الاصباح قال سيبويه : قالوا الصباح والمساء ، كما قالوا البياش والسواد ، ولقيته صياح مساد د میتی د وصیاح مساد د امشاق د حسیسکاه سيبوية ، والجمع امسية عن ابن الاعرابي - والمس والمسى : كالمساء - والمسى : من المساء كالصبح من الصباح • والمسى كالمبح • واسبينا مسى • وهنا يورد اين منظور شاهدا على ذلك وهو قول أمية بن ابي الصلت :

العسسسد لله منسانا ومعبيعنا بالغسسير صبحنا وبي ومسانا

وقد أسند الزبيدي رواية هذا البيت الشاهد ال الجوهري في الصحاح •

وكل من اين منظور والزبيدي يقولان ان مصانا ومصيحنا مصدران وموضعان ايضا • وژاد في لسيان العرب قوله وموضعان •

كما يورد الزييــــني قول الاضبط بن قــريع الاستى :

لسكل هم من الأمور مسسمه

والمسي والصبح لافلاح معنسه

شاهداً على قوله ( والاسم المسي بالضم والكسر . كالصبح عن الصباح "

كما جاه في تاج المروس قصوله : « ( و ) يقال ( اتبته مساه أسس ومسيه بالشم والكسر ) لقة أي المات مند المساء (و) اتبته اصميوت كل يوم و (امسيته يالشم وجاسيانات اى مقربانات ) نادر ولا يستعمل الا طرفا ، ثم يتقل عن الصحاح اوله ؛ اتبته مسيانا هو تصنفي مساه » « وتصنفي مساه » « وتصنفي مساه » «

## ● معنی اصبح:

في أسان الدرب : « واصبح القسوم : دخلوا ق الصباح ، كما يقال أمسوا دخسساوا في المساه » ثم يذكر ابن منظور حديث الرسول صلى أش عليه وسلم شاهدا على ذلك وهو قوله : اصبحوا يالصبح » فقال: اعظم للأجر، او صلوها عند طلوع الصبح » • يقال: اصبح الرجل اذا دخل في الصبح » • يقال:

اضافة الى ذلك ينقل صاحب اسان العرب ايضا لوله تمالى : « وانكم لتمرون عليهم مصيحين وبالليل » وقد نقل الزبيدي ( تاج العروس على شوح القادوس ( Ilish )

هذه الآية كما ذكر أيضًا الحديث النبوي الواود قبل ً ذلك •

ويمضى ابن منظلور جامعا شرح معنى « اصبح » فيدكر أن سيبويه قال : « اصبيننا واصبينا أي صرنا في حسسين ذاك « واما صبينا وسبنا اعتماء ابناء صباحا وصعاء » احمد قول سيبويه » « واصبح فسلان عالماً إي صعاد ، قلت : وفع صبق أن تقلقا قلدًا اللمي الاغير عن الزبيدي في تاج المروس في معنى » صعاد » وصباتي » واما قول سيبويه الوادد فأن الزبيساني يتقله ابضا في تاج مروسه » هذا عن معنى «اصبح» والجن تني الى معنى آخر عن فعل اخر ايضا وهو والجن تني الى معنى آخر عن فعل اخر ايضا وهو

#### ی منی اضعی :

فلت : « لأضحى معان اربعة ذكر (الان منهــــا الخزبيدي في تاج الدروس » والمعنى الرابع ذكره اين منظور في تسان العرب :

 1 - د اشحى الرجل صباد فيها اي إلى الشعى ويلغها « هـذا نص الزييني وينقل عن الصبحاح : « تقول من الشحاء الحمد بالكان حتى اضحيت كمبا تقول من الصباح اصبحت « ١-۵.

وفي لسان العرب في هســـدا المعنى - الاول - : - واضعينا : صرنا في القسمى ، وبللنـــاها واضعي يقط ذلك ابن صاد قاعلا له في وقت القسمى كما تقول نقط ر ، فهـــل اذا همل ذلك من اول التهار ، التهي نص السان ،

ويورد الزبيدي فول سيدنا عمر بن الفطاب رشي الله عنه شاهدا على هذا المسنى : « اضحوا عباد الله لمسلاة الشمي ، ابي صلوما توقيها ولا تؤخروها « بيد ان صحاحب اللمسان الكشي بقوله : « ويشال : اقسميت لمسلاة المشمى الإسليما في ذلك الوقت » الله ويشيف الزبيدي إلى التاج قوله عن أشمى في قصف للعشي « للاول » وله : و واضحي فلان يقعل كذا ابي صاد فاعله فيها » لم يشكر كذا ابي

 حسار فاعلا له في وقت الفحى « كمسسا ينقل عن الصحاح المعنى الذى سبق لنا أن ذكرناه عن لسسسان العرب : « وفي الفحاح هو كما تقول ظل يفعسسل كذا « » انتهى قول الزبيدي في تاج العروس »

۲ - والحنى الثاني للفعل « امتدي « كمسسسا يوضعه الزييدي وهسادا هو نصه : « واضحى الثيء انظور» وإبدا» - « وضحا الطريق ضموا كمسسلو ( وضحيا ) كمتني بدا وظهر ، وهذا أيضا نمن صاحب التاج - التاليد والله التاليد التاليد التاليد التاليد التاليد التاليد التاليد .

#### ٣ ب المشي الثالث :

قال الزييسستي: « وتضمى اكل فيها ساي في الضمى مد وفي الضماع هم يتضمون الي يتنفون ، هده تصوص الزييدي ، « وينقل الزييدي في همسيدا المضمى حديث ابن الاكوع - بينا تمن تتضمى مع رسول ال صلى الشاعل وسلم « إلى تنفذين » ا هـ « الله صلى التاليدين » اهـ « الله صلى الله على وسلم « إلى تنفذين » ا هـ «

 وهذا المعنى الرابع للقعل ، اضحى » انقرد په صاحب لسان العرب دون الزبيدى » واضحى و القدو » « اذا الحر» » انتهى ما ذكره صاحب اللسان ابن منظور »

## 🌑 🌑 معتى ظل:

في اسان الدرب جاء قول المؤلف عن معلى طلسل ومصدرها : « قال نهاره يقعل كذا وكذا يظل طلسلا وظاولا ، وقللت آنا وظلت لا يقسل الزاد الا في التهار ، » وقف اتي كل من ابن مظلور والزبيدي في كتابيهما بقول الليث : » يقال ظل فلان نهاره صانما، ولا تقول الدرب ظل ويظل إلا لكل عمل بالنهار ، وهذا التص ذكره صاحب اللسان حرفا بعرف أما الزبيدي ولذه فد ذكر ذلك استنتاجا ولا بعنم هسلة أل ناتي بالنص كاملا لان في ذكر صاحب السان أكبر سنة نعتمد عليه وابدا سبب لسا نذكره عنا -

واضافة واكمسالا فان الليث قد قال : « كما لا يعولون بأت يبيت الا بالليل - ويعلق الزبيدي بمسد

هله قائلا : « وهو المفهوم من كلام سيبويه » ويقول ابن منظور : «كنه قد سمع في بعض النسر ظل ليله ولم يستشهه صاحب اللسان على قوله هذا ولسكن الريسسخي في تاجه قد قال – وذكر الشاهد عسل ما يقول – : « وقال غيهم اي غير النيك وسيبويه – يقال ايضا ظل ليله يقد كذا لانه قد سمع في بعض الشمور وهو قول الاعشى : (( ينلسل رجيما لريب النون)) ويضيف الزييدي تعليقا وتعقيبا : « وقصد عليه ذلك واجابوا عنه بان ظل بمعنى صحار . ويستممل في غير النهار كما ذكره المستنف في البلغة » ويستممل في غير النهار كما ذكره المستنف في البلغة » ويتقل صاحب التاج في معنى ظل قول الراقب « يمير ويتقل صاحب التاج في معنى عثل قول الراقب « يمير ويتقل صحار عاليها عائية النهار ويجري مجرى صرت قال تعالية عليه " عليه عائية النهار يهمي علان علل عليه المنات عليه عائية النهار عاليها عائية النهار عاليها عائية النهار عاليها النهار عاليها عائية النهار عاليها عائية النهار عاليها عائية النهاد عليه عائية النهيه "

كما ينثل الزبيدي كذلك فول الرضي : « فالوا ثم تستممل طل الا نافسة » ويتثل آيضا ما قالسـه ابن مالك : « تكون تامة ـ اي طل ـ بمعنى طال ودام وقد جاءت نافسة بمعنى صاد مجردة عن الزمان الملاول صليه بتركيبه قال تعال : « طل وجهه مصودا » اهـ»

#### 🐞 🐞 معلى « بات » :

نقل كل من ابن منظور والزبيدى في كتابيهما ما ذكره ابن سيده في « المككم » في معنى باب وهو « بات يفعل كذا وكذا يبيت وببات بيتا وبياتا ومبيتا وبيترن أي ظل يفعله ليلا ، وليس من النوم .. الملت وفي العبادة الاخيرة ، وليس من النوم » خلال عنسه المفوين وسندكر ذلك نقلا عن الزبيدى ، ونستانك الأن ما ذكره ابن سيده « كما يقال ظل يفعل كذا اذا هلته بالتهار » احس

كما ينقل الباحثان اللغويان : ابن متطلب و والزبيدي - قول الزجاج في معنى « بات ، وهو : - كل من ادركه الليل فقسب بات ، نام ام لم ينم ، وفي التنزيل العزيز : ( والذين بيتون لربهم سسسيجدا

وقیاما ) والاسم من کل ذلك البیتة ) • اثتهی ما ذکره این سیده •

والأن نأتي الى ذُكر ما اختلف فيه بعض اللنويين في قول صاحب المحكم : « وليس من النوم » فعد نقل الزبيدي ذلك في التـــاج فقال : « ونقل شيفنا عن

العلامة العنوشري في معنى توقه وتيس من النوم ان القعل ليس من النوم أي تيس نوما هلادا تام ليلا لا يصبح ان يقال يات ينام - قال ويعضهم فهم قسوله وليس من النول على غير هذا الوجه وقال معناه وليس ما ذكر من الصادر من النوم أي ليس معناه بالنوم . فليتاس »

ويمقى الزبيدي ناقلا : م قال ويجوز على هسدا:

ان يقال بات زبد نائما ، وقوى جماعة هذا المهم قال
الشبيخ بسن في مواشى التمسسريح - « وقال ملا
الشبيخ بسن في حواشيه على المطول لما انشساء :

(( فبات وبالت له ليلة )) البيت يات فيه تامة بمعنى
اقام ليلا ونزل به ، نام اولا فلا يتاني قوله ولم ترفد
انتهى » اهم.

يعد هذا الذي تقلناه عن الزبيدي في اختلاف فهم اللغوين عن قول ابن سينه في محكمه وليس منالنوه أمضي مع محكمه وليس منالنوه أمضي مع مسلمات والمسلمات والاخباريين عن معنى « بات » فلا نقلة المنابع : « وفي التهذيب عن الشراء : بات الرجل ، اذا سهر الليل كفه في طاعة اش أو معسيته » انتهى فول القراء « وقال الليث : البيتونة دخسسولك في قول الليث : البيتونة دخسسولك في الليل " يقال : بعد أصنع كذا وكذا سي هال : ومن الليل " يقال التيوم ، مضاه عيد أحفظ الا ترى الذك تقول: يت أداعي التجوم ، مضاه عيد أنظر اليها ، شكيف يئام وهو ينظر اليها ؟ » ادس «

[ بقية البعث في العدد القادم
 ان شــــــاء الله ٢





## بقلم الاستاذ الشيخ هاشم دفتردار

## الحلقة الثانية والاخيرة

في زيارتنا لمعالم منطقة جازان سرما ألى أسرية السلامة العليا ، وكان الجو صافيا والدنيا لا حر ولا يرد : لجشج » •

والهواء الطلق يقشانا باريجه العطر ، المنبعث من القابات التي بلت لنا من بعيد -

--- وكنا مسرورين جدا بهذه الرحلة النافة.
الا رحلة الانسان للتعرف الى مناطق وطئه مقدمة على
رحلته للتعرف الى بلدان الإشرين . وما عرف شيئا
من عرف بلدان إلنامى وجهل بلاده ... كما يقال من
عرف انفس النامى وجهل نشسه ، ما عرف شيئا
عرف انفس النامى وجهل نشسه ، ما عرف شيئا

وكم تمنينا فو نستطيع أن نمكث طويلا في رحلتنا هذه ، وقد شاهدنا أشياء جميلة عقرحة في غضبون الطريق وقرى حبيبة من الوطن القالي !! أجل --!!

ا س شاهدنا قرية و صبية » على اليمان ٥٠٠
 ٢ سـ كما شاهدنا قرية و قليه على اليسار -

ومردنا .. ونعن ذاهبون الى قرية السحيدالدة العليا ، ه بقرية ابي القمائد » واستمتنا بمنظر اشجاد الرديف اي الارائه على جانبي الطريق »

ووسك قرية « أبي القعائد » يندو ثمانيسسة - كيلومترات » الى قرية « المعلة » ونعن في طريقت الى قرية « السسلامة العليا » ومردنا بجسر واعي بيش " وابتهجنا بعزارج اللوة ، ويتاباته التي يدت من هنا ومن هنا -- وهو واد نسيج چدا وجميسل

والذي ينفت نظرك فيه ، ربائط الدرة الجالة . وهي سكومة أكواما ، كإنها القباب ، وهم يعتظربها لتكون علقا توانسهم «

ويعد ان مرونا بجسس وادي بيش سرنا تسسسمالا في طريق لم يعيد بالاصطلت بعد ، يقضى الى فسسرية السلامة العليا المقصودة -

وفي غرب الطبححريق ابسرنا غايات وأحراجه من اشجار الرديف ترعاها الايل •

ولما وسلنا فرية السلامة العليا زرنا مدرستها الإيتدائية ، واصطحينا الإستلا معمد مجاز », وهو السينا أديب مؤرخ ، وعدنا الى فرية صبيا - ومن صبيا الطقتا الى مشروع التنمية الزراميسة يوامي جازان الاخضى --

لأن رئيسى النادي الأدبي قررا ان يكون النداء تحت الاشجار المقينات الباسعة الوارفة الطلال . في مشروع التنمية الزراعية ٠

وحين وافيناه استقبلنا جمهور من الوظفىسسي الرسيين ، والمتعاقدين من اخوتنا الدرب ، الكلفسين يتطبيسيق أصول الزراعة العديشسة يوادي جازان الخصيب يفضسل السبك العظيسم وبفضل الآيادي

الارتوازية ، وقبل كل شيء بفضل الفيث الذي يفيث به (لله عباده رحمة منه وحثانا "

وقد احتلاء بنا احتفاء الداردين قدر القلم في خــــمة الدغم والامة والدولة - وفي النووش يكل مرافق العبــاء ا . وفي السعو بالأداب الى مثلهــا الغلبا ، ناميت بعاربة الالعاد والفسوق والعصيان . أجسل كان احتفاؤهم بنا عظيما جدا ورائما \*\* الزاوظ أولا في دار الضيافة . وبعد فطيل قدموا لنا انواعا من المرطبات غدلة .

ثم صلينا المظهر ، ثم دعونا الى الفروج الى ظلال الاشجار ، وعناك منت مائدة سخية ، وفيرة رّكية ، وبعد تناول الطنام ، شرينا ألقهوة وشرينا الشاهي، وتعدلنا قليلا زرافات زرافات •

تمطاهبوا بنا في انحساء المزرعة والمزرعة تبلغ مساحتها خمسين هكتارا ، وشاهدنا في المزرعة ؛

 ا ـ حرق استنبات نماذج من القطن ، واللوز الهندي ويسمى حب العزيز والقول السوداني \*

٢ ـ وشاهدنا البر والبرسيم والبشجر والسمسم
 والعنبرود ويسمى في اللقة الانجليزية (الباباي)

وهِمَا يحسن أن أقدم ثنائي الطيب لمعالى وزيــر الزراعة وكبار موظفى وزارته ، في تعاونهم مع معاليه باخلاصي وصفيق •

لأن الله الوعبي والانتباه لمستقبل الاجبال الآتية ، وتوفير لقمة الميثن لهم في وطنهم بالذات ملمــــوس عشاهد .

فالدراسة متتابعة لسبكل بقعة يمكن ان تعطي في يوم فريب محصول حياة لهذه الامة .

والحياة لن تسعد في وطن سعادة الطماتينة والثقة بالتجاة من الحامات الا يمثل هله الاعمال العظيمية الفيسالية - ادام الله جلالة مليكتا المفدى خالف ين عهد العزيز وسعو ولي عهده الاستلهد بن عبد العزيز

وكل القادة الإيثال الذين اوقفيا حياتيم تفرادولتهم ورفع مكانها لتكون دولة عظيمة مباركة تتحفالانسائية بالهدة الصادقة والإيمان الدق والفع المسيع -- ولم لا نسر ولم لا نقام العمد الذي يعدم بالواطئ الكريم -- وهذا العمل كل ثماره له والولاية -

واني أقول لأخي الخواطن العبيب :

و اني رايت اصحا صفية تحد الاشجاد الباستة التي تظلل طلبريق المزرعة قريباً من دار الفليان تحوي انواعا شتى من شتائل معدة لتللكون اشجارا عظيمة الفائدة والعائدة •

وهنا التمت الي مدير الزراعة وقافي ؛

د انظر إلى هذه الثمنيات التي لا تزيد من الختر . انها في مام ونصف تصميح شيرة باستة ذات الشمال وافياء كهذه -:! واشار إلى شيرة كيخ كنا واظهر تعتها -- در والا يكون تحت تربتها منح . والا تلوى وتحترق -

فعبيت وقلت با سيمان الله بان ا**لاطبيساء** يمنعون من الافسسراحل في ت**ناول الملح في الاطمعة .** واحبسانا يمنصون من تناوله بالمرة قيعض الامراض كالضنت -

والمزرعة كما قلت تسقى من ثلاثة مصادر :

\_ الأول ماء السند المفتزن •

الثاني مياه الآبار الارتوازية •

\_ الثالث مياه الامطار الموسمية •

وحين شاهدا الغزالة تتاهب للغروب ، ساوعنا في العودة الى جازان ، لاننا أقرنا أن مصنى الغرب فيها -ونعن عائدون مررنا يمسجد أمراء ال خيرات الشي

ابتدا عماره الامع حمود آبو مسمار ، واكسسسه الامير العسن بن علي بن حيدر الفيرائي --والمسجد الان دخل في جملة الافار ، ولكن يصني

. 4

وطوله من الجنوب الى الشمال فلانة اروقة ومن الشرق ألى الفرب سنة أروقة •

وأمامه الى الجنوب عرصيسة في مقدار طسسوله وعوضه وزيادة من الناحية القربية -

وبابه من الشرق عقب صبيغي ، وعماره بالجس

والمقيسا الأحس والتررقاء

رعدد دياب ثمائي عثرة قية ، وهي معلطسها بالجيس والتررة ، وماذنته قصيرة جدا ، ولا تناسب سنها ويئن الماذن المتادة في المساجد ، ودرجها حيسال ياب المسجد وايها أربع فتحاث ٥٠٠ ومنيره عادى على درجتن ، ومدرابه ملاصق للمنير ، وهو خال من أي زخوق ٠

وقد اخذ له الاستاذ الانصاري علة رسوم مسن الغارج والداخل ٥٠ وكان الوقبِّ مساء فلم تظهـــر لتى الإخراج -

اليوم الثالث :

± 1747\_1\_1 à

كان هم استاذنا الانصاري في هذا اليوم ، أن يتعرف الى العشاش المنتشرة في منطقة جازان ، من قرب -لأن شكلها الهندسي المخروطي اقتى يشبه القيسة

المستطيلة ، وعلى راسها صار هو من أعجب العجب • اجـــل اذا نظرت انت اليها من الغارج يتيقنت إنها عشدة ، ولكن على طراز بديع مضماير لما يسمى مشة ، في داخلها وخارجها ٠

اجل ما هي بعشش مطلقا ، بل هي غرف مبنية عل احدث طراز، ومنسقة منالداخل ، ومنورة بابداع، وفي جدراتها رفوق مجوفة ذات تقوش جذابة ، مشتملة على زيتة وفن ، وعليها بدائع الطرف • واسمسكن الجازاتيان البسوها الواب العشش من الغارج ، وقاية خاصة -

اذن فهي غرف مكيفة تكيفا طبيعيا فن قبل وجمود المُكِيفَاتِ الصناعيةِ العديثةِ • والأنْ تجسه المُكِيفَاتُ الصناعية دخلتها ، وهي أخلة في الزوال -

تعرف كل ذلك اذا كتب لك أن تتمتع بالتفلسر المها من الداخل -

وحين انتهينا من زيارة عشش جازان ، توجهنا القطوط السعودية ، واجتمعنا بعديره الاستاذ عبد الله الحمراني •

وجرى العديث بينا حول التهضة السعودية في منطقة جاؤان •

فذكر أن في المنطقة الأن ستا وعشرين شركة يقمن بشتى الاعمال العمرائية والتشتات -

وأضافى أن مقتضيات اطراد النهضسية السويع يتطلب المزيد ، والمزيد أنَّ باذن الله -

وشاهدنا الاستئاذ الواطن انيس بشع شودري من قسم الراجعة والابن في الركز الرئيسي في جدة ، يقوم يدورة تقتيثية هو وزميلاه السيد عبد الله الجهني ، والسيد سامي غزال •

وللتفتيش الدقيق الواعى الامان الفاجيء السرء المجسمان القعال في اتساق الامور . واطراد التقدم ، وتجنب المغالف سسات ، والعفاظ عل أوقات الهواء الرسمي الحدد ••

ويعد ذلك توجهنا الى النادى الادبى والنبوادي الادبية والرياضية مظهر العضارة وساعدها القوى .

ولسانها الناطق ، لتخليد الإمجاد ،

والتوادي في المملكة العربية السعودية انسسسا أسست لأمرين عظيمين صبعة الابدان وصبعة الطيسول والالسنة ، وانقاذها من بلايا النبطيات ، وصودات الاعجام ، ورطانة الإغبار •

والقضل في ذلك لجلالة الملك المظم وسمر ولي عهده الامين وللشاب الساهر اليقظان سمو الامسع فيصل بن فهك بن عبد العزيز حقظه الله للاسسيلام واللقة القصحى لقببة القرآن ، ولنشباب الناشيء التاهض المثقف ه

والثادئ الادبى والعمد لله قادر على طدمة الدسن واللقة ، لأن رفد الدولة موصول الاسباب بسقاء . وكانت زيارتنا للتادي الادبي في هذه الظهرة بصحبة وثيسيه الكريمين السيد معمد العقيلي والسيد معمد الستوسى ٠

وكتا قبل زبارتنا للنادي الادبي عرجنا على ادارة الثعليم في منطقة جازان • وصعدتا الى غرفة المدير المام الاستاذ السييد

سالم العطاس ، لانها في الطابق الاعلى ، وجهدنا ، وكانت سياعة علم وثقافة وادب ومودة مع المدير والإساتة، الذين كاتوا معه -

ودار العديث حول التعليم ومراحلة في المملكة ،

الكريمة . وكان عبقا حلوا يرضر بالاماتي - - !! فيه انفساح للفقل ، وانفاح للقلب ، ومسؤوليسية للفسي ، ويمتد لايمان ، الشميع ، واقت بات والحق والفي ، ومكت لايمان ، واعتزاز بالاسلام - - ولو حاولت تعوين كل العوار ، لايتلم القراس كل مداد القلم ، وماذا اسجل وقوام الدنيا والأخرة على العلم ، والعلم عينة ، وفور واخره سعادة . والعهل موت والخلام وتشر شتاؤة ،

والعلم باجماع علماء اللتيا وفلاسفتها ، غراص العضارة الفينات الرافدة ، ومجالها العيوي الإصلاحي الذي يتعمق كل شيء في حيساة الافراد والجماعات , بالجدة والإيداع والجمال والغير -

وتعليمه لاية امة قاعدة صرح حضارتها المكين . لانه قسوام لماطعها الملعية ، وجامعاتها الكبرى ، ومجامعها اللقوية ومفتراتها المعدة للتجارب ،والدية ادبها ورياضتها ، ومنشاتها الصناعية والزراعية , ومؤسساتها الاقتصادية ،

وحسب التعليم مكانة أنه فوق ذلك كله . يعطي العصارة القادة على صد عبد الإعداء العديثة . يعضه أحسبت متها . وهل رصد مقامات جنودهم المدريخ لبواسل بجنود اشد بسالة ودرية ومقامرة - واصلك للاتتصار واضفى للان والسلام .

والواقع المشاهد أن التعليم في مملكتنا العربيسة المسعودية قائم على قدم وساق ، في كل منطقسية من مناطقها ، وعلى رأس كل منطقسة أمير كريسم مؤمسن صادق ساهر على حقط المدين والامن وتوفير المرافق ، وإذاءة العلم والادب والعمناعة في منطقته .

وهـــدا اكبر برهان واسطعه يكشف لــكن في مينين التقدير العظيم للعلم في نفوس القائمين عسلي العكموالقيادة في المنكذ العربية السعودية ، واكبارهم له ، وتضعيتهم من اجله ، واهتمامهم يه ، وعملهم ندائب في اشاعة في العواضر والروادي -

وعدنا الى القلدق ظهرا ، ويعد السبلاة استرحنا حتى الساعة الثانية ،

ول نمام الساعة الثانية انطلقنا من القندق في دمرة من الاشوان الى قسر ممال الامير محمد بن تركي لسديري -



ومعالى الامع شاب متفسرج من جامعات الولايات المتعدة الاميركية ، وهو على علم يعا يكتبه الكاتيون إن الملكة وسواها - - حتى ذكر يعش ما كتبت في مجلة ( المنهل ) والتي الشناء الكريم الذي هو اهله -ومعالى الامير نو مواهب فقة وقور عميق التشكي فريب من المقول والقلوب والقسائر --:

 أدباب العقول يكبرونه لحمق علمه ، ومعرفته باقدار الرجال ٥٠

١ وأصحاب القلوب يحبونه لصدقه في ديته ،
 وسماحة نقسيه »

٣ ــ وذوو الضعائر يعسساسيون انقسهم فيسل
 معاسيته ٠

لذلك لا تجد للجريمة اثرا في المنطقة . المانها شان مناطق المملكة كافة ، لان السياسة التي تطبيق ليها هي التي ثبت دعائمها المرحوم الملك عيد العصرير

ما ورا المعوض الشرعية الصعيعة -

ومن أحو ذلك تجد كل افراد الشحب السحودي نوا لعدوله ، وحماة ، دوي يقطة ، وقاية لأنفسهم، وحاة لها من الهالت التي وقع فيها سواهم ، وهسم يحاون ١١٠٠

والوالسبح المشاهد أن كل من يعاول أن يرتكب جريماً . بعدم يقبأ أن الشهوية الشرعية لا يد ، إن ننزل به ، لان كل افراد الشعب عيون عليال والمساد . وأعوان للدولة على استقامة الامور واضفاء خلال الإسل فابن الناص ۲۱۰

ومن اجل ذلك تجد سياسة مالى الأمير في المنطقة حازت ورشيدة . وهي وليقة الارتباط بالشريعـــة الاســــالاية . فلا عدوان ولا لصوحية . ولا يقي ولا فسوق ولا عصيان . فالناس سواسية أمام العــــق والشرع -

وهم پشعرون في طرارة انفسهم انهم في مامن على انفسهم وابوالهم واعراضهم • فلا حاجة لاحسد إن يحمل مسلسا او خنجرا او نيوتا ، ليحمي تفسه ون بيانة الاعتداء ، سسواء اكان في حاضرة او وريف او صحراء ، وسواء كنت في ليل حالك او نهار ساطح - فهل شعب من اللسوب ينتظر من دولته اكثر من ذلك -

ويشهد الله اني ما ذلت للة الأمن القرير العين الهاني، الوادع في أي يلد حاشا يلدنا •

ولا شـــــافدت الغصومات الفاجرة التي كتت اشاهدها في كثير من المواطن التي كتت أرحل اليها •

ولا سمعت السياب المترّع تثور ثائرته لاتقسسه الاسياب -

وهذا ثرف عظيم لشرعنا الاسسلامي الذي تلتزم په دولتنا المربية السعودية في سائر احكامها ، دون دول العالم تقريبا ٠٠

وسالت من كان بجواري الا يوجد في مدينة جازان سبد جامع فسيح يناسب تطورها العقباري الراقي ، وسعتها الرحيبة الرتقبة -

أجاب : المؤيمة متجهة الى قالك ، وقولا نيت تقل الدينة من فوق طبقات الملح المؤكد وجوده فباشروا في

تشبيده من زمن ٠

وآما قصر الامير فهو مشيد على جبيل مشرف على المدينة والبحر ، وهو حسن العمار مكين ، فليسسل المزخرف ، زاه الالوان ،

وله بهو فسيح رائع ، بسع الوافدين السكثر ، وساحته المؤدية اليه محصية يدائع العصباء الملوثة الجميلة كالتي تراها في مجارى الانهاد ، وانك تسمم خشخشتها تدت فدميك ، وانت سائر عليها •

وجلسنا في يهو القصر هنيهة . واقبل معال الامير. واستقبلنا و بعقاوة وسلمنا عليه . واستقبلنا كذلك وسطم علينا ، واخلا يؤانسنا يحديث العلب ولطفه . وهو مشرق المعيسا - وانك تلمج بوارق التثقيف العالى والادب الرفيح في احاديثه -

وكان المجمر ... الخبل على معالى الامير وطبيه ، وطاقى بالعاشرين واحدا واحدا وطبيهم . وكذلك فمسلسل سقاة القهوة والشاهى -

وكان ممالى الامير في اثناء ذلك يؤانسنا ويجادينا المنطقة الحديث وعن يطول تراسبها الاول الد سوم الله عبد العزيز ال سعود ، وعن يطولات ألمات وهم الملات الملك عبد العزيز ال سعود ، وعن يطولات أبنات بعد ومن جلالات الملك طالب بن عبد العزيز ، والعديث أو يعجون --!! ولولا أن سعمنا هناست عالية المائا يانتها عاماد الطماع ، لاجنت هذا العديث وتشبب ، عبد العزيز ، ومثل المائا ومشيئا عرضيا العديث وتشبب ، وهمينا عالى العديث وتشبب ، وهمينا عالى العديث وتشبب ، معردة الطعاع على الطريقة العربيت المتابق مسطرة الطعاع على الطريقة العربيت المتابق مسطرة الطعاع على الطريقة العربيت المتابق مسطرة والعام على الطريقة العربيت المتابق مسئل وصطها على طرفها الشراف المحدود ، وقد وضعت في وصطها على طرفها الشراف المحدود ،

وكان معاليه في اثناء تناول الشعام يتغتد ضبوفه. ويقدم لهم ما لل وطاب ، مما بين يديه يقدمه بكلمات أصالة المروبة السمعة ، وباشراق معياء ، وطيب نقسه -

وكان الدّين دعوا الى مائدة معالية زَمرة بن خيرة المواطنين الــــكرام - ولو حاولت سرد اسمائهم مع القابهم ووظائفهم العالية لضاق بنا القول ولم تسعه

كلمة كهذه •

وحسبی انی اذکر اسماء من عرفت ، وهم اظهر من منار علی شاطیء بعر ، واشهر من ان یعرفوا --والیك اسماءهم :

- ١ ـ الشيخ على مديس -
- ٢ ـ العميد يعين جميل ٠
- ٣ ـ العقيد احمد حامد •
- \$ ـ الامير احمد بشع. ٠
- السيد محمد عبسي > ٦
   محمد السنوسي
- كافة اعضباء النادي الادبي :
- ٧ ــ السيد زيلمي بن أحمد ٠
  - ٨ ــ الشيخ حسان يعيى ٠
- ٩ ... الاستاذ عبد الله أحمد يركات ٠
  - ١٠ ـ ناصر الكويدري -
    - ۱۱ ـ محمود حجازي ٠

وسواهم من رؤساء المسالح العكومية واعيسان جازان وكبار الاسائلة مه

وفي هذه الليلة باللبات ذهبتا الى النادى الادبى . في صحبة ذمرة من الادباء الافاضل -

وكانت الساعة الثامنة والنصف - وحين وصلنا الى النادى الفيناء مكتظا بجماهير الشياب -

والقينا القاعد منسقة تنسيقا رائما في سساعة النادي حيث يعاضر العاضر ، وهو يشساهد جميع المستمين ،

والعق - وان كان فرحنا يرومة الناوى الادبي . ونشاط أعضائه ، وقاطتهم الواسمة ، وأدبهم المالي كبيرا ، الا أن فرحنا بالجمهور المربى الاصيل الذي هرع لسماع المعاشرة والبيان اكبر .

ولا غراية في ذلك فتاريخ البيان العربي ، وهفرة اهله ، وتاريخ النهضة الاسلامية ، ومثلها السليا ، يؤكدان ذلك ٠٠

الا ترى رُسول الله صلى الله عليه وسلم الزل عليه البيان المجز المتعدي ، وهو نفسه كان ايلسيغ البلغاء ، وخطبه التي القاها لدى كل أمر تي يال : في العشود ومواطن تبليغ الدعوة ، وفي الجمسسسيخ

والعيدين ويوم العج الأكبر آية ذلك -ومهما يكن فالنوادى الادبية والمجتمع اللقـــوية إذا توفـــرت في أمة كانت علوان تقدمها العضاري



ولن تجد امة اقدم من امة العرب توادي اديية . ولا أخلد شعراء وخطباه ينفس الالحة التي تعدلوا بها ، ولا تزال قوية سباقة تسمع حتى اليوم ، ويطرب لها ويصفق ،

واذا كانت الامم تفتض ينواديها الادبيسة المعدلة لنبها . فكم يكون فقر أمثنا العربية ، ذكير ، وتاريخ تأميس نواديها كمكافف وتني الهيتة والذريد وسواها -شابت من مولها القرون والاجيال ولفتها السيكريمة لا تزال فتية ، ثم يمح محرها من الالستة والاسماع، والنوادى الدامة والفاصة .

وها هم أولاء شباق العرب استيقظوا على ميارات اللغات ، وسباق الآداب في الميدان الانساني العام ، روزا بنه الدرب ، والمقطل الكتاب الله المعجد والمداري ارفع اللفائسخاما، والسيطا على اطراد التقدم وزير الإجهاد ، • وبها حق السناوة في خلود المجهدا الإبدية الخا ذكرت الالها من اللفات التي أصبحت من عليات المناسف، وركزيات الالاطاب •

والعق أن نادى جازان الإدبى في نشاطه الملعوظ

State ...

بن مقاطر المملكة العربية المسعودية و وهلك الصباح بعدد العرم السرى \* \* » وكل الصبيد في جوف القرا- وحين بلفت السامة المتاسعة شرق معالى الامع ، واستقبل بعاصفة من التصفيق وسلم على مستقيليه من علية القوم ، وجلس ، وكنت ألى بالبه ، وكان خلفه حاصل مجمرة البغور شيغره ويغرنا تم سسقاه القيوة وسقانا ، وبعد ذلك الشحت الجلسة يمشر من كتاب الله ، ثم وقف الاستقاد الشيخ عيد المتنوس هارتبل كلمة موفقة قبل المعاضرة حيا فيها مسائل الامع ، ورئيسي النسائل اللاميم واهشاده ، وشيك

نهم دعوتهم لنا معا ، ثم حيا انعاضرين جميعا والقي معاضرته القيمة ، وهي تدور حول الادب • واقتى على ما يستحق الثناء منه ، وانتقد باسلوپ

سهل ممتع ما يستعق الثقد ه وفصل كل ذلك تفصيلا رائما أخاذا ، صر له معالي الأمير والعاضرون ، والنوا عليه الثناء العميد ، وشكروا له صنيعه ه

وملقت على معاشرته يكلمسسة مرتجلة مفتصرة . تناسب القام ، كما قام يمشن خطياه الشباب والثني على المعاضرة إيضا •

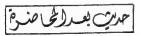
وهكذا انتهت الجنسة ، ونهض ممال الامني المادرة النادى ، وقام الجميع وسلمنا مغيسسة ، وودمناه بالمفاوة والتكريم ،

لم دخلتا مع رئيس النادى الى طرفة الإدارة , والفينا فيها أعضاء كافة فسلمنا عليهم وجلسسسنا جلسة أدبية قيمة وشرينا الشاهي •

وقيل منتصف (فليل عدنا الى القندق ، وقالصياح والحي وقد من الافران لودامنا في القندق ، وصعيونا ال المقار ، ولم يفارقونا حتى تهشدنا الى الطائرة ، وظارا وقوفا -

وهكذا أبوا الا أن يواصلوا تكريمنا حتى وكوب الطائرة لله هم --::

. تعت الرحلة .



بعد كلام عن المعاضرة قلت : منوها بالأمن يقول النساس : الصحة تاج على رؤوس الاصحاء يشاهده المرضى ••

وأقول: الأمن تاج على رأس الشميمية الأمن ، يشاهده الشمي المغالت المتحور .

والبلد الأمن الوادع مظهر عدل شريه. الله ، ورحمته - والبلد المعاشف الملاهسور دليل الانحراف ، الاختلال واشتمال المزوات. وتأثير دسائس شياطين الانسى - .

ولا يرون أنفسهم أفاعي اذا طفقــــوا يعملون سمرا وهلانيـــة لاشاعة الفتن واثارة الاحن ، وايقـــــاد نيران الاحثاد والبقي والبطش والفتك بين الافراد والجماعات •

آجل هم ظالمون خبئساء ، لانهم يشوهون عدل شريعة الله في قتل القاتل المدد ، وقطع يد المسارق الذي يختلس أموال الناس : ولا يتراجع كلما سنحت له القرصة .

أي هم يشوهونها باداعتهم أن ذلك وحشية وتخلِف وظلم وقسوة •

يقملون ذلك ، وهم يعلمون أن الصرامة في ننفيذ حكم الله ، ما هي الا غاية لعفظ الامسن وسلامة الافراد والجماعات . أفلا يكون ذلك عين الرحمة والمخر والطمأتينة ؟!

ولكن دسهم لقطع حبل الامن وخبث نياتهم جملاهم يملنون ذلك ٠

ولولا حزم الدولة ويقظتها والحبيدها المسارم في قطع دابر هسؤلام المفسسسدين المجرمين لوقمنا في المجازر والقواجع، وخراب الدور ، ونهب الاسواق والمنازل ، وقطىم السبل ، وقتل المشاة . ١

وكل مذا يقع في البلاد التي تفقد اليقظة الجازمة والمرامة في تطبيست الاحكام التي قرضها عدل الاسلام •

ولولا مبادرة الاساة المصلحين في معالجة الرضيع على هدى الوحى ، لتفاقمت الخطيوب وامتدت البلايا إلى النهاية الفاجعة -

لان طبيعة الانسان اذا أفلتت غرائزه". وأصبحت طوع نزواته وشهواته ولم تسارع الدولة في كبتها بوازع الايسان والسلطان ، أهلك العرث والنسل .. وأهلك حتى نقسه دون أية مبالاة ٠

لأن طغيــــان خسرانه يصبر مؤكدا ، وانحلاله يصبح ملموسا ٠٠

واهالة الدولة على حفظ الامن ، واقسامة مصمالم الدين في كل ربوع الوطن ، وكيت قرائز المبرمين المرسلة ، هو. واجب المحكام والمحكومين ، والاغتيام والقشرام ، والبسدو والعشر على سواء • •

الواجب ، ويتراخى من أعداد نفسه للتضمية من أجله الاسقيه مستهتر لا يستحق الانتساب الى هذه الامة الكريمة ، ولا يكون مؤمنا حقا في نظرها ٠٠

وانى لا أزال أذكر قعنة قرأتهمسا للسيد محدد رشيد رضا في يعض اجدام المنار الديما

وخسسلاصتها أن رجلا سائعا كان في سفينة الكذيرية ، فأخذ يطوف في كل نواحي السفينة حتى أفضى الى العامل الذي يتولى قذف القحم الحجرى في الموقد ، وقد عطاء خبار القعم ، وجلله بالسواد فأحب أن يختبر مدى أمانت لأمته ودولته في نفسه ، فسأله :

\_ ماذا تفكر الآن ، وأنت تقلق التعم العجري في الموقد ؟!

فأجابه بعماسة :

- كل اللس أفكر فيه ، أن أحفظ لدولتي شيئًا من القعم لتستمر في الوتها ومنعتهــــا وكفايتنا وكفاحها

وقوله عندا يدل أنه يعلم يقينا عمليا ، أن قرة دولته ومنعتنا وكفايتها وكفاحها قوة له والأولاده وأمته يأمن وسلام

فبمثل هذا التفسيكير المعلى الاجتماعي الغير في أقسسراد الامة ٥٠ كبات الشمس لا تغيب عن ممتلكات الشعب الانكليزي ٠٠ فلما مُقد مثل عدا الاخلاص خلق كل مجد

واني أضرح الى الله عز وجل أن يعقظ دولتنا السمودية بحكامها المتلمسين المؤمنسين التبلام أمثال سعادة الامير محمد بن تركى المبديري -

وأخبرا ألاول :

- يكفى للابشاء على عزنا وكرامتنسا وأمتنا وشوكتنا ١٠٠ أن لا تقرط في الهداية والاخذ عن الاسوة الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ٠٠

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لن كان يرجو الله واثيوم الأغر وذكر الله کثیرا -

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

جازان هاشم دفتردار





## من الطفولة

الى الشباب

Burgelö

الحلقة الواحة والعشرون



السسّائح السعدودي

الاشاذ محدعيدهمرداد

و نقد ذهب الدم وصعيفه المالكي - ذهبا ال بيوت كثيرة من بيوت الافارب والاباعد فلم يجـــدا موضعا ولا عجلسا ولا مقصــادا ، وكانت مقة في ذلك الوقت خالي من الفنادق على الاطلاق وكان المفروض ان نبيت في تلك الملية في الشارع خوفا من الفصر

والحذر •

رجع العم يقفي حنيين وقال للعمات عادًا اصنع ؟ ضافت الدنيا في وجهي • ولاول مرة في حيساني ادى عمي يبكي وينتقض كما ينتقض العصفور عنيسـما سله القط •

ثقد تبدل فرحى بقم شديد حينما شاهدت المنظر الرهيب وعز على ذلك الموقف العصيب اذ من الجسين والعماقة ان افلل ثنامتا فرحا مهما فللمت ومهمسيا عدبت وبدرت منى بادرة وقلت لهم غاذا لا نذهب الى اس المرضع بالعابدة وناخذ امتعتنا ونظل عندها الى ان يبني المنزل فقال العم : وأين هي ؟ الم تعسلم باتها قد منافرت ٠ فعلمت حينذاك اتها قد سافسرت حقا ـ لم قال السيد المالكي : كل يُغني على ليلاء . وقالت احدى العمات : الناس في الناس والعنز في التقاس ، وكلا الثلاث من كلام المسامة في مكة ياتي شرهها في المفردات ٠٠ واخرا وليس اخرا قالت احدى المماث لمساذا لا نغير جارتنا سمدتنا خديعة غرية فلريما تدلتا على حل ؟ فقال العم : جربى \* فوقفت على النافذة وصفقت لها فاطلت حالا وقالت : خر ٠٠ فشرحت لها الموقف المقاجيء فأجابت أم العستان عسل الفور يما ياتي د

 ایتونی بامتعتکم وجمیع ما تعتاجونه من اثاث وفرش وتفضلوا حالا -

انتم ضيوفي من الأن الى أن تنتهى عمارتكم
 وغداؤكم الأن على الناس »

اً - سايمت لكم الآن ( سالم شربة ) وهو احد مواليها - سايمته ليقوم بالمهمة ويتولى كل شيء ، ولم يكد العم يسمع هذا العديث حتى تهلل وجهم فرصا. وخرج في العال مع احدى المحات وقعب اليها ليطمئن.

ولكن الدم سالام شربة سبقه وبرفقته بعض الخصيدم وفال للدم اذهب الى سيدتي مع سيداتي ويقصد بزان عماتي واعطتي عفاتيح المدار لجميع المفرف فسلب المفاتيح وذهبتا جميعا الى الجارة الكريمة .

### ام المكارم الجارة الفاضلة

### السندة خسديجة شربة 🍙

فوجدناها في انتظارنا على أحر من الجمو وما ان وقع بصرها علينا حتى رحبت واستقبلت واقسمت از ستكون ضيوفها الى أن تنتهى العمارة ٠٠ هسله عي اء القضل والكارم وسيدة النساء في عصرها ١٠ (نها لم تكتف بهذا القدر من الكرم . يل نادت مواثيها من الاماء اللاثى انعمت عليهن بالعثق ولكتهن لم يفارقنها .. وكن اربعا .. وكل واحسساة لها مجلس خاص : وإسماء الجواري هي : شمسية الجركسية ، ويُجم العبشية ، وزييدة البدرشية ، وأم المرحوم ذي الصوث الرطيم والقلب الرحيم المؤذن يعنسسائر مسجد الله العرام الشيخ سمائم شربة ، وقالت لهن : عوّلاه ضيييوق وجبرائي وصار عليهم اص الله واحب أن تنضمن كلكن في مجلس واحد ما عدا أم سالم ، لأنها تنام مع ولدها وهو شاب ولا يمكن ان تكونن معه ق مجلس واحد وقت النوم على الرغم من زهده وعقله وديته ومروءته ولكن بناء على تنقيذ كلام الله وما جاء على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بتحسريم الاختلاط والغلوة ، ثم قالت لهن وهذه اجسراءات مؤقتسة ريشما تنتهى عمارتهم ويرجعون بسألامة الله الى بيتهم ، ثم قالت : ارفعن فرشسكن في صفة من المعالس ، والطبيوف سياتين بزلهن ويسطهن فساعدتهن على الكنس والقسل والطبخ - ثم نادت العم الرحوم. وقالت له : لك مجلس كبر مقلق في الدور الاول مقروش . هذا تضبيب فك وكانك في بيتك وليس بجانبك ما يزعجك من نساء أو أطفال ثم قالت : ومن جهة مصاريف العمارة فلا تفكر فيها خذ ما بدا لك من الجنية الى ألمائة واذا أجرتم في الموسم ردوا على ما أخذتم واذا لم تؤجروا فتظرة الى ميسرة ٠

#### ہ انجاز الموسم ہ

 وكان معظم الناس في مكة يسمسترزقون ويتعابشون ويدخرون بن ايجارات الموسم على حجساج بيت الله العرام وحاصة المدارس والبيوت التي هي حيل العرم ، وأخص ما يكون اخواننا الانديتوسيون فانهم تصدون الى جدة من جمادى الأولى على متسسون البوافر ويعكثون بعكة سئة اشهر ، وكنا تؤجسر معلسان على مشامخ العاويان يسيعان جنيهسنا ذهيا ثم لصيدد الى المعالس العللسلوية والمستاث حتى للتهي \* 15g mg 1

وخديجة شرية نفس الشيء عتدها اربعة طباق وفي كل طابق ثلاثة مجالس والمجلس بوازى مجلسين من مجالسنا وفي الوقث نقسه لا يسكن بيتها الاحجاجها وحجاج اخبها وقريبها المرحوم عبد اللطيف فنثيانه حيث السؤال باسمه والمصلعة مشتركة . كما أن حجاج القنتيانة وسراوك والقنبسين هؤلاء لا يأتون الا في رمضان او بعده ۱۰ ثم يأتيها ايراد الموسم من قريبها ويتراوح ما بين الف الى ستمائة جنيه وكان الحساج العاوى بدفع للشبخ مة يقارب عشرين جنيها قعسا أجرة الاستقبال وضيافة البيم الاول وضيافة عرف ومتى وهذا مقرر ومعتم ويتسلمه الشسيخ من شبخ المسابة عن طريق العكومة ٠

فكان معظم اهل مكة ان لم يكن كلهم يعتمدون على الله تو عل هذا الربع العظيم الذي يدفعه العجماج اليهم ستويا فكانوا يتفقون على انقسهم وذويهم من هذه المصالح ومع ذلك يوفرون مبلقا كبيرا يسمونه ( الاحتياطي ) وكان العب باتبهم من تركيا ومصر من اوقاق العرمين مجانًا الذكل اسرة لها تصيب من هذه العنطة مما بكفيها قوت العام ، والباقي بياع في الاسواق \_ وكان الفير كنيرا والرخاء عظيما والعجاج باتون باموال عظيمة يتفقو بها على أهل العرمين وعلى القسهير -

### معاسن الصادفات م

من معاسن الصدق أن الهدم جاء في الوقت الماسب في اول ربيع الاول من هذا المام المثنار اليه قبلا فلا غضاضة اذن ولا مضرة على الطرفين ، وثو جاءت التكية في معمعة الموسم لكانت خطيرة وحرجة ولكن الله الكريم لا يجمع بين عسرين •

#### 100000000

## م أول ليسلة م

وما جاء المساء من ذلك اليوم حتى ثم نقل جميع ما في بيتنا المعطم المعسكوم عليه بالاعسدام ، وقاد خصصت له المرحبومة خديجة مقعسدا خاصا فسيحا وامرت جواريها بتنسيقه وترتيبه وتنظيمه ثم نقسط العراري أمرها السيابق حيث الشعمن ألى يعضهم وفرشن مجالسهن ثنا وما نقص من عندنا اتمته أم المعسنين من عندها بعيث أصبح كل مجلس من الجالس التي سلمت اليتا يساوى مجلس عروس لليلتها الاولى من عرسها ، حتى الفرش التي فرشت لنا و (الكلل): النامرسيات رش عليها ماء الورد والزهر فهل بعد هذا من مصروف ؟ وهل هذا الا الكرم الماتمي يعينه؟ ثم هل هذه احلام أم حقيقة ؟!

العوارى يتقانان في الغلمة والسيدة القضل تنفق وتطلب ان نتمتى عليها وتقسم ايمانا أن لا تدفع درهما واحدا تشراء أي شيء وأن لا يدخل العصبات المطابخ والا بكنسن ولا بنسلن ملابس ولا ولا ٠٠

والدم معظور عليه أن يصرف قرشا واحدا حتى تنتهى العمارة ونتحول الى دارنا وأنا أقول : دارنا مجاملة والا فانى اكرهها واتمنى ان تكون دائما خربة بالنسبة لتعذيبي فيها واهائتي واهاثة امى المرضمع وامي العقيقية التى بارحتها مكرهة وأقول هسدا بالنسبة لستى في ذلك الوقت حسب ما أتصسوره واتخينه واستغفر اله ٠

#### 🍙 انا هارون الرشسيد 🍙

وأما بالتسبة في وما تلته في هذه الدار من كرم ضيافة وحسن عناية فشيء كثير جدا ٥٠ وثقد صديق الرب العظيم ( أن مع المسر يسرا أن مع المسر يسرا ) فلقسيد بدلث التقمة بالتعمية ، والسيئة بالحسنة ، والشنان ، بالعب والعنان ، ودوام العالى من المعال ، ولقد سمعت باذتي وإنا في الموضا إم المصناين ( شربة ) رحمها الله وهي تقول لعمي وعماتي تقول لهم : " انتم جيراني واحبابي وانتم الأن إضيافي وانا وانتم ستر وغطاه ، وهذه كلمة لاتقولها الا العامة فيمكة وهي من البلاغة والقصاحة بمكان، ثم قالت هذا الطقل المذب فيكم المبعد من الام والاب والام المرضع وباديته التي عاش فيها وترعرع .. هذا الولد الذي حصل على العذاب بالواته وأشكاله متكم وعندكم هو الآن ملك هذه الدار هو المصرق الاس الناهى فلا ينهره منكم احد ولا يمدن عليه يده متكم أجد فهو الآن سيد على وعلى جوارى ووهبت ته كل هين وعطفي وحثائي ه

ولقد تناقلت في الموضا لأسمع هذه الكلمات العذبة حتى تنتهى وكان ليلة المقدر تناجيني من السماء بقرب الفرج وكثف الباساء والضراء ء

ثم قالد آتا لا الوسكم في طبسائكم التي ريما ورتتموها بن الآباء الإلجسداد ، ولآثن الوسكم على اسلوبكم النبوي فعا كان لأصد من فيلكم ان يقسوم بهذا المدور من التربية الشاذة حتى ولا جن سليمان ، فاتهم لو قمت عليهم هماه ياكثر من اللازم لفسروا ولاواء عند مديرين -

وهكذا ظلت الكريمة الشعطاء ، والبرزة المستاه، والتكلمة العذراء ، تلقى على الدم والعمات دروسا في التربية باسلوب ديموقراطي عجيب ومنطق عسلب رليق ه

وكانوا كلهم اذانا صاغية وقدريا واعية وهيسونا شاخصة حتى استتمت عديثها ، ومعضتهم نصعها فامتثلوا امرها وليوا طلبها ما عبدا معارضة الم بجملة معشيرة وهي اثنا نقاف ان يهرب علينا كما قطها من قبل ان نعن ارخينا له المعنان والقينا عبله طى المغارب ، فقالت : هذه مطالبي بالنسبة للداخل أما في الغارج فاهملوا ما بدا لكم خدوه أن المدرسة وارجموه كما كنتم تقملون وما اطاله أن يقدل الذا وبعد الراحة والاطعنسان والاستقرار والسلوان ، فانعتوا لها ووعدوها : ولقد انجز حرما وعد .

ویالیت کل النساه کمثل هذی ، ویائیتنا قضینا یقیة الممر معها ، ولکن لکل شیء اجل •

#### 

## • القراش الوثير •

ثم خرجت من الموشا وتجاهلت ما سمعت وذهبت لن نافذة اطل منها من بيتنا الذي اصبح خاويا ، وسفلما خاليا ، الا من القطف والقتران والعصام والغربان ، وفللت على حال حتى نادي مناديها : المناه المشاه ، وما كنا قبلها نتشى الا في الميت المناه المشاه ، لوالم المناه الماها، المشاه ليلا فاصر والعمات وقلت : ليس من ماهاتنا المشاه ليلا فاصر والممت وقالت : ليس من ماهاتنا المشاه ليلا فاصر والممت وقالت : انتم الان في حكمى وتعت أسول فانتشرنا على المائنة الكريمة وتناولنا مما للا وطاب ، واحسينا الملبن والشراب واعتى بالشراب عمسيد

ثم نادتنى السيدة الطروب وقادتنى اله صفة بهائب مجلس كبسب. واذا يقراش وثير وقطاء حرير وكلة ( ناموسية ) ييضاء ناصمة وقالت : هنا تنام في امان الله اذا ما داعب الكرى جفونك ، وغالب التصاص هونك ،



۲۱ ... ص ۲۷۵ -

عفا میث کافی به مسحداً طالاجاول الامساد حسنی طالبراق القسوایل کان ام تکن سعدی باعتساء غیقسه وام تر من سحسمدی بهن منسسازل وام تتر بسح بالمریر وقم تسحی

لهسا الصيف خيمات العذيب القالائل

وي الشرح : ١ ــ الميث الرمال الملية . كلفى . قال ابن السكيت بين الجحسار وودان أحفل بن النيخ وفونشقراء . وقال في موضع أخر : كلفى صفع في جانب الرمل أسفل من دمان ، الاجاول : قال ابن السكيت : آبارق جانب الرمل من يمين كلمي .

٧ - أعناه نواحي ، فيقسة : فيت في ساحل بحر الجار فيه أودية وحساء عسسسلي تاطيء البحر فوق العديب ، وهو قريب من بدر .

٣ - السرير : موضع قرب الجار ،
 المديب : يعني الهديبة ، وهي مام بين ينبع والجار -

## قلت : فيما تقدم :

١ ـ كلفى: قال لى أحد أهل تلك الديار اذا كنت في طرف مستورة من الشمال ونظرت شمالا بشرق ترى كلفى \* وتعرف اليسوم باسم كلف \* آي أنها في ظل ثاقل الإسسيفر الصماحي \* والثنية الواردة هنا : هي فؤر

## بقلط لأستاذ عاتق بدغيث البلادي



بين ثاقل الاكبر « جيل صبح اليوم » وبين ثاقل الاصفر ، جبل بني أيوب اليسموم » • ودان تقدم العديث عنه ، وكذلك حسني •

آ - غيقة : في مفهوم معظم الباحشين اليوم - وستهم الاستاذ الجاس - ان غيشة بين بعد ويتبع الى البسسوواء - حيث قال الشيخ حمد الجامر في شرح ذلك و الديوان مى ١٣٥ م : فيها لواء ووادي الهسسفراء ووادى المرج ، ومن المياء مخشوش .

ر العرب ، من وادي العرج ، وذكرت هناك غيقة كبرء من ذلك الوادي التسساريخي . ر العرب ص ٢٣ ص م ٨ ، وحددتها ، ردارت كتابة بيني وبين الشيخ حمد الجاسر سكت عنها لثلا اغضب الاستاذ و عندما كنت في بروت سنة ١٩٧٥ م دونع التي الجاسر كتابه و بلاد ينبع ، وطلب سنى التعلين هسسسلي المراضع ، واذكر إنني كتبت أمام غيقسة : إذيت إن الشيخ غير مقتنع بوصفي رغم أني رأيت إن الشيخ غير مقتنع بوصفي رغم أني دريت إن الشيخ عد مقتنع بوصفي رغم أني دا ١٣٩٣ م ووقفت عليها في ١٣٠١ م ١٣٩٧ م ووصفتها وما حولها وصفا المسؤلة وما الموال وسيتها المحينة وما حولها وصفا المحينة الى حزيق الهجرة (() .

وتعتبر غيثة جزءا من وادي المسسرج التاريخي ، قاول الوادي ياتي من جبال ثاقل من الناحية الشرقية الشمالية فيتجه شمالا ثم يدرج غربار، وهذا الجزء هو ما كان يعرف بالدرج ، ويسمى اليوم ، النظيم ، قاذا التف الى الغرب يأتيه من الشمال طريق العجماج القديم هابطا اليه من «شرف الاثاية» ويعرف اليوم بالشفية - تعمقي - ، قاذا الحصدر الوادي بعد ذلك مباشرة سمى « الملف ِ» وملف غيتسسة معروف قديما وهو هذا ، فاذا أمعن وصار على يمينه جبل قعرى ، وعلى يساره أعلام ثافل الاكبر اتداحت الجبال عنه وصار رحبسسة واسعة مستديرة يجرى في وسطها الرادي ، في هذا المكان يسمى غيقة • وكانت فيه محطة للجمال تسمى بشار ابن حصماتي وتسمى بنفس الوقت خيقة •

فاذا تجاوزها الزادی جاوته ه بینسة ، من البسار وضاق سر آخری ثم صدار پتصرح بین البجال ، و منا پسمی ه المعرج ، فیصب فی خبت البزواء من مطلح الشمس بین قوز حسنی جدر ، ولیه بشار الشیخ کانت مسطل البجال بعد مستورة ، فاذا البهر الوادی سر قالد...

يبحر - صب عند السرير المتقدم جنوب بلد: الرايس ·

وقد ذكر المتقدمون كلا من : بينة والفائم وفعرى بأنها من أكناف هيقة ، وهي كدالك اليوم • وكل تحديد لفيقة غير هذا لا ينظر (ليه •

أما العديبة : فهي الصحراء المستدة مسلى
طول الطريق بين مقرق ينبع - قبل بدر الى د شطب ء قبل مدينة ينبع البحر ، وهي
مووقة باسمها الى اليرم ، وقيها د النميية ،
نميجة العديبة : ضطيع أسود على يمين المسلى
يراه من على الطريق، وكذلك المرابات تراها
من هناك ضليعات سود تنزر بالرمل السائب،
بينها وبين بدر جبل فقط ، هي غربية وبدر
شرقى ،

: YAS ... YT

اديع فعي معارف الاطــــــلال بالجزع من حـــرض فهن بوال فشراج ريمة قد تقادم عهـــدها بالســـقح بين اثيل فبعــــال

ئم يقول : وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فارابن فنفــــال(۲) ايام اهـــلونا جميعا جـــرة بكتـــانة ففراقد فثعــــال

وفي الشرح : حرض : قال ابن السكيت : واد من أودة ي قناة من المدينة على ميلين •

ريمة : واد لبني شيبة قرب المدينة بأهلاه نغل لهم ، وأثيل منها مشترك وأكثره لبني ضمرة • ثم أورد شروحا عن بقية المعالم كلها

 <sup>(</sup>۲) كل الثلاثة المواضع متجاورة متقاربة -

<sup>(</sup>١) لا زال مقطوطة -

في مقيدة ٠ و؛ ق بيان ما تعصطنا عليــــه. مها

۱ حرض ، بانشاد المعجمة - صواح د حرص - بانشاد المعجمة انشحومة والراء الهممة المضمومة آيضاً ، وصاد مهملة . لاك قرئه معهمسالم كلها من نواحي الصضراء بينما عرص بعيد عنها ، وخرص : واد وجبل تقيب عليه الشمس من المسيجيد يرى جبله من هاك "

٩ \_ ريدة : جبل من سلسلة الاستسمر جوبا سيله في رحقان ، بطرفه سوق قديم مندش يسمى سوق العنيق \_ تصفير عنق \_ ورحقان : الوادي الذي يصب على النازية من الشمال ، بطرف المسجيد من الغرب \*

٣ \_ أثيل: بتشديد اليسماء لم أتبينه.
 والأثيل \_ تصفير أثل \_ من وادي الصفراء.
 موضمه الميوم بين الغرماء والحمراء.

 غ بمال: شعبة تصب من جبل فصرى غربا في المخائع اليجنسوبي ، اليماني ، ثم في غيقة من الشمال . وهي التي يقول فيها كثير في مكان آخر :

## عرفت الدار كالعلل البـــوالى يقيف الغائمـــين الى بعــال

۵ ــ رحيب: واد يصب في وادي الصفراء
 من الشمال فوق العمراء ، يجاور آخر أكبر
 منه يسمى رحايا -

 آ - أرابن : بالباء الموحدة ، صححوابها الاراين : بالباء المشناة تحت : شعبتان قسرب رحيب .

٧ ــ نخال : تجاور رحيبا بطرف وادي
 الصفراء بن الشمال •

٨ .. كتانة : كتانتان : احداهما تصب



- شرقا - في الخائع اليساني ثم في خيفة ، والثانية تصب - خريا - في وادي الصغراء عند العسنية - عين - بين بدر والعسراء ،

٩ ـ فراقد : مقابل بمسال من مغیب
 الشمس رأى العین . بینهما سیل الخسائع
 الیمایی . وهما یهسان فیسسه متقابلتین ثم

يدهب سيلهما الى غيقة جنوبا ، وهي سقيقة ــ ترى من كل منهما \*

١٠ ـ ثقال : بالمثلثة ، خطأ ، والصواب
 بمال المتقدم ٠

٢٤ \_ من ٢٨٦ : من نفس القصيدة :

## يجستزن اودية البضيع جسوازعا أجواز عينونا قنعف قبسسال

وفي الشرح: البضيع موضحه بمصر و والبضيع موضع من عمل غوطة دمشق ، وقال السكري في شرح شمر كثير: البضيع: ظريب عن يسار اللبار اسفل هــــين الغفاريين ، عن يسار البار اسفل هـــين الغفاريين ، عن يدن : بين وادي المقرى والشام ، وهي قرية من وراء البشية الغ ، وقبال : جيال غال بقرب دوية الجندل ،

قلت: ليس واردا منا أي يضيع كسلاف ذلك البضيع الذي يتردد في شعر كثير، وأجمع الشراح على أنه حول الجار، وليس البضيع اليرم معروفا: ولكن لا أدرى ما الذي جملني أتوقف عند صعد أحمر بارز نوعا على شبط البعر تطلع شعسه من فوق ثاقل الاصحار، يعرف اليوم بالصعد الاحمر، فكنت أقرر أنه البضيع رغم عدم وجود أي دليل غير الحسن المناسخ ،

مينونا: ويُنطقها المسكان و مينوني ه واد يسيل منجبل زهد: جبل عال يرى جنوب شرقي البدع ، ثم يعمب في البحر الاحمسر عند قرية الخريبة ، جنوب سعب وادي عقال بنعسة اكبال ،

سكانه الحريطات، وعند مصب محطسة للحاج، وهو المرحلة الاولى بعد البسسدع ه مدين (٣)، ويقول العاسر في شرحه: لا تزال معروفة، وادفيه قرية الرية بهد

الاسم ، وتقع شمال المويلح ، ودعاها الدرمي \_ فيما نقل عنه في العرب « ٨٤٣ م٩ ، عيون القضب ، وقال : ان ماءها عذب نمير .

قبال: بالباء الموحدة: صوايه و قيال بالباء المثنة تحت: قرية صغيرة على خليسج المعبة من الشرق ، شرقجزيرة تيراني والشيخ عفيا رزع ونغل ، يمر سيل وادي عنال شرقها وجنوبها ، تصرف باللسان تفترق عندها الطريق الى: الشيخ حميد، والبدع ومقنا - سكانها المساعيد(٣) • والى شلل هذا التحديد ذهب الشيخ حمد الجاسر في شرحها - وهذا المكان بعيد جدا عن دوسية الجندالوالةعة في الجوف، ولكن الاسم تصحن

-۲۵ یہ ص ۲۹۸ ۰

## افي رسم اطبلال يشعلب فمرجم دوارس لمنا استنطقت لم تبكيم

وفي الشرح : شطب : يغتح أوله وسكون ثانيه : واد حداء سرجم دون كلية الى بسلاه ضمرة · ولم يعلق الجاسر على ذلك ·

قلت: لا شك أن شطبا حسسنام مرجم ، ولكن أين مرجم ؟ أما أنه دون كلية فسسلا نسبة بينهما . ولم أتبين مرجما يعد •

شطب: فرقة من سيل وادي ينبع النخل اذا أتهم ، فيه زراعة قليلة ، يشرف عليب من المجنوب صمد فيه مركز للشرطبة يسعى مركز مشرقة ، يطؤه الطريق على ٢٧ كم جنوب مدينة ينبع البحر(٢) ،



( ۲ ) تتبایل الذی اشار الیه التافد في تاریخ ولادة روناة المائنة : ابراهیم الزمزمی المشقش --واقل انه 1 نبایل یلاکل في ذلك اذا ما علم اتبا لم نثبت تاريخ وفاته باليوم والشهر الى جانب المستة -

( ٣ ) مقب الكاتب عبل نسب موسى بين جفئم العديلي يهامن ١٥٧٠ من الديوان ، والتخاتسا يثمانية اسعاء فقط دون اكماله ال مدانان ـ فالسبب هو سهو المختص وضيق الجال في الهامثي علد الطبح وسيدر بنا نسبه كاملا •

( 4 ) مقب على شرح العاشية ص الا يتسوله ( الرامة ) ليست الجارية وانما مثول في طريق البصرة لل مكة -- الفح واقول ( رامة ) يتشخيد للهم وانتجها وهي الجارية المقر المتجدد طيعة قديمة حرف الراء من ١٨٧ عيث جاء يها – الرامة من الجواري .

( 6 ) مقب على شرح العاشية من 67 الشـعلر ( فكم كان فيهم من عتو ومن حرد ) يقوله العرد ... أي كان فيهم منعه وشعة ... واقول : ان شرحنا لا يفتلف مع هذا فقد قلنا ( العرد ... اي المنيع ) ولكن سقطت تقطة من نقاط حرل الياء فقرتت المنيع .

( ؟ ) حقب على شرح كلمت ( الشرد ) بالماشية ص ١٩ يانها لا تعلى ( الاوانس ) كما اثبتناه وانصا تعلى المدارى واقول انه لا قرق بين معتبيهما ه.

( ٧ ) عقب على الشحر ، والقت عصباها واستشر بها التوى ص١٩٠ ، فاشعار الى تعقيب الاستاذ حمد الجاسر الذي نسب الشحل الى واشد ين معيد ديه السخمي - وان تعقيب الاستاذ حمد ليس صحيحا بل هو مضوب الى معقر ابن اوس \_ واقول الله منسوب الى فيهما ايضا - ...

( A ) يعلق السيكاتب على شرح كلمست :

## بقلم لاستاذ عادرح لهراها لحفظي

## الحلقة الخامسة

(صغى الدين) ص٣٧ يقوله : لقب بن القاب الاضافة الى الدين والحول - الصغو ، والمسحقوة من كل شيء خالصه وخياره وهذا إقرب للمعنى حد الملاس مقتسار الصحاح »

( ٩ ) عقب على كلمة ( رعيه ) و ( رعيته ) أيهما أصبع من الشطر ( ولع بالثقاد رية من ; ص١١٨ عمللا ذلك بأنه لا يستقيم وإن الهيت الا بالأخير 3، وردنا عليه أن تعيله الى فهرس الاخطاء للطبعية وتصويبها بأخر الليوان ليجد ضالته ،

(۱۰) يعلق على الشرح ص۱۳۱ الشطر (۱۲)يقس الارواح) قائلا: ان البيت ينسب لذى الرمة - واقول: اننا اوضعنا ذلك في الشرح وعزوناه لذى الرمة ... فليت النافك تقعص قبل إن يكتب ه،

(11) جاء بالديوان ص ۱۳ البيت ( على وجه مى مسعة بن حلاوة ) التم البيت بروى لذى الرمة -ويقول الكاتب الله يتسب لكنزة القيسية لم مصحصة مكتذا ( على وجه مى مسعة من طلاوة ) واقول : ان الصواب ما جاء باللبوان القفر المقتد القسريد چ ؟ ص ۱۲ م. به ه ه

(۱۲) جاء یالدیوان ص ۱۳۷ هیز البیت ( کانت مناشدة الرکیان تغیرنی ) ویلول الناقد : هذا صدر بیت تشاعر ولا یعشره فائله وعیژه ... واقول الی ان یعشره له ان یتذکر -

(17) جاء بالديوان ص ١٥٥ المثل القسائل : ( ويل للشجي من الفلع ) ويقول الكاتب الله مثسل

مريي مدوق تقريه الدرب في سوه مشاركة الرجمل اصاحبه • واقرل على ني شلك \_ وازيد ان من اسرا المشاركة ـ ما يفضح منها لتروط والقلالات معينة ثم لا يتم الوقاء من اطلاعا • والمعلى في قلب الناعر تما تقول الدرب إيضا •

(15) جاء بالديوان ص ١٩٩ ــ ١١٦ الشطر : ( فما كل سوداء تمرة عند أكل ) ويقول الكاتب هذا مثل عربي معروف واقول أنه كذلك حتى عند العامة -

> (10) جاء بالديوان من 104 البيت : وما كل سيف سيف عمـــرو فيقتشي

ولا كل قسسول صادق القول الذيهري وقد غرضات عداء عدو بن الداس ، ويقول الكاتب الما المقصود سيف عمور معد يكرب ، والول ان السيف سيف عمسرو معد يكرب ، والقول لول عمرو بن الناس ...

(١٩١) جاء بالديوان ص ١٩٥ البيت : وما شساب رأسي من سسنين تتابعت ولسكنها قد شيبتني حلا العسسيا

ويقول الكاتب علا صدر بيت لم يحضره قائله : واقول من في المقول أن يكون بيت من المسمر سدر بيت أطر من الشعر ومع أن الكاتب يطلب منا وضع الاقواس عليه تقول سنضمها متى ما حضره الثائل م

(1A) جاء بالديوان ص ١٧٨ الشطر : ( واقمع للفسك لعما ) وجاء بشرحنا ... أي الهم قرية الماه التي ستشرب منها في مشرف اي كن قمها الى الكارج ...

ويقول الكاتب لم يرد هذا الفقط فيدا بين بديه من ماجم اللغة بهذا المعنى الشعنى الشعنى الشعنى السلق فعم خصمه من باب قوره واذله وهو المغنى السلق فصمه الثاقم أي انتصر لنفسات انتصارا واقول آنه لا تصر ولا انتصار ولا لمع ولا متموع ، واذل كان الناقد حقا لم يجد فيما بين يديه من المسلجم ما يوافق شرحنا فقدت خانه تغره ، فايموضوع من البساطة لا يعتاج الى موسوعة للبحث وحتى تهسوق البساطة لا يعتاج الى موسوعة للبحث وحتى تهسوق عليه مثلة البحث وحتى تهسوق عليه مثلة البحث المناسبة إلى المنجس القرية أي لن المنجس مسابه المناسبة إلى المنسبة والقرية أي لن المنجس مسابه المناسبة إلى المناسبة القرية أي لن المنها الله مناسبة إلى المناسبة إلى المناسبة إلى المناسبة الاستحالية المناسبة المناسب

والى هنا تصلّ بهذا الرقم اشر الملاحظات المرامات

ونمود مع التلف اقل ملاحظاته وتعاملاته ، التي لا تكاد تنتهى حتى تهدا من جديد ، حيث يسمس غفر لا على المروم قائلا : « واضافة افي ما تقدم هذ اهمل التعريف بالاستكتي من الخملما، والشعراه ، وما كان الوجهم بالتعريف والى يعشى مؤلان المالة الجاسر في كلمته التشورة بيطف العرب :

وثلاجاية على هذا ... فاتله يودنه أو أن الكاتب استقل برايه عن رأي الاستاة الجاسى ، وثم يتفد من كلام الجاس وسيلة لتعزيز حجته وراية \* فالجاسي عندما تكلم عن راية فهو لم يقل ذلك من اجل أن باتى الكاتب تيقوله مع العلم بأن الجاسر عنسلما قال ذلك قائه لم يعاول شعط الديوان او التقليل منه بل قد أعطاء ما يستعلق من التناريم ووضعه في الكانة اللائقة وأبرز في نفس الكلعة على قيمتسية وفائدته الادبية والتاريخيسة . وحتى الأكد ما قلتسه سساقا بأن الديوان لم يكن معجما حتى يعنى بهذه التاحية پاسلوپ موسع ، ولكته مع ذلك ثم يهمل التصريف بهم بصورة مقتضبة تقى بالقسرطي . خصوصة وان أسماء وقعمائد أولثك العقمان من غو اق التطاق ف وردت. بالديوان الانشاء لالبات بعض قصيسائد الاصلاف المترجم لهم يعكم أن ذلك اليعشى منقصاتلاهم كائت اما جوابية فقتصائد التي التبتناهة فقرهم من العلماء أو عباداة تهير بالشعر ، وحرصته ان يكون

( lliamb)

ل و غيفره على تدسر تن قصيعة تقانفها مصح المسائد الله المنافع الولفات الطعاء قلست تقرت المسائد على المنح أن المسلطة والتاجهم العلم الى تعريف على الله المسلطة والتاجهم العلمي والاس وكذا تراجهم لم يسبق تشر شء منها مسلم الديان، وهذا ما حدا بالجامع وحمه الله الى استقلال الديان، وهذا ما حدا بالجامع وحمه الله الى استقلال الديام من تراثم كنواة التي الطبع الخزيد ، وطبيع التريد مون باخلاص المقلمين من أصافهم ولا الول التريد مرون باخلاص المقلمين من أصافهم ولا الول

\* \* \*

وتطل علينا الحلقة الرابعة من نقد الــــكاتب بسؤال يقول فيه :

ء من هو أحمد موسى العجيلي الذي يتثمى اليه مؤسس هذه الاسرة ، 12

وهو سؤال غريب حقا ياتي من غريب ـ والاغرب منه أن السائل نفسه حاول الاجابة على السؤال او ك اجاب واخطا ٠٠

وهنا يكون الناف مد سال ، وإجاب ، وداه ، وخاجم، في آن واحد - ويعربل تنايع مه القضاض ضي النهاية ، ولو انني السع متد هسسدا السؤال بالذات أن كلا منا في الحذ دور القسساني ، يل ان نافدان قد تقمص هذه الادوار كلها ،

وما دمنا نراه في هذه العلقة بالذات قد تغل من التقادنا نوعا ما بالعسلام التوسية على مؤسس الاسسية والتقادنا نوعا ما بالعسلام التقادن لا تأخذ دورنا في تصعيح على اتسابهم من حد ومع أنه قد تقب عن ضائدة في على اتسابهم من حد ومع أنه قد تقب عن ضائدة في هذا المفسوص وقعب يتلمسها في بعض المسادر فقسد احسن صنعا بذلك غير أنه وهو يجتبي منها الحقائق المتحدد والمناسب عن ما يكرد في تردد لما إلى الن ينسب من ما يليا من حقائق أنى ( مسسسان إلى أن النقود المؤثوب ) و مؤقفيها ولم يكرد النقوص ) ومن تغلق المقود المؤثوب و ( مؤقفه المؤتفة المؤتفة ) و ( مؤقفه المؤتفة )

الاستاذ محمد بن احمد العليل .. انتصوف في تهامة ) في حين ثم يجك مندوحة من التطاف ماراق له من تملك المؤلفات معززا يثنك دفاعه عن عؤسس الاسرة والبيت اللائل ينتمى اليه .

وقال كذلك يتنقل من مصدر إلى مصدر في نطاق اجتهاده للبحث عن الإ اب وكان من تتاثج ذلك أن التقي في النهاية بتلك الصادر متعامل عليها دفم ما كان سيجه فيها من حقائق جلية بطني احداء منهم « كان سيجه فيها من حقائق جلية بين يعني احداء منهم « وناهيك يتعامل على الميوان الذ قال عنه : ( و او اتنا القينا نظرة على صياق النسب الذى اورده الخرجوم القينا نظرة على صياق النسب الذى اورده الخرجوم لم يصدل أن البحث في مؤلف ( محمد عمر وفيع ) وينتهى به الاحياء أن التغمين والعدس وترجيحي يشكركه الذ قال : والذى ارجعه أن جغني تقب وليس غيرا بعا داق والمن مته الناطول أو التصرف فيها بعا داق والقف مع ترجيعاته .

واختصارا للموضوع ، وتعقيقا للفاشة و ',و لما وعمنا به تقول هـــاذا هو نسب دوسي بن نغتم العجيل للعلامة المؤرخ صاحب قمع المتجرى رحمه الله ــ يقول المؤلف :

هو : ( موس ) بن ( جغلم ) بن ( مجيل ) بن ( مسيد ) بن ( مسدد ) بن ( مسدد ) بن ( امسدد ) بن المرتب الذي الله إلى المرتبة الشاعدة كما البنتساء في الديوان الناقد – -- بن ( امسد ) يتســـول المؤلف وهؤلام المذكورون عا واحد منهم الا وهو مجل في التقسيوى المنتسب للتكورون عا واحد منهم الا وهو مجل في التقسيوى بعدد المسامات ( بن يوسى ) بن ( ملي ) قال المؤلف عو من القتياء الورعين ( بن يوسل ) قال المؤلف عو من القتياء الورعين ( بن يوسل ) قال المؤلف عو احسد من البراهي ) قال المؤلف هو ورع الدير يقرب له إلا المؤلف والمسدسة الله المؤلف المؤلف وما المؤلف عو المسدسة المؤرخين في طبة به و ورع ودي المؤسسة ا

( ابن أيي العباس احمد ) قال المؤلف هو امام كبير مشهور في البرارى واليجور ترجم له المؤرخون وممن لكرم البهاء البنيكي و طبقاته الكبرى والفسئرى ، والمسئل المؤرجي في المبتات الها المسن الشريجي في طبقات الما اليمن والشريجي في طبقات المناقباء وفي طبقات المارات ، وابن سعم في طبقات المناقباء من المتمان المشامن والمؤلف وهو يلا شك امام من المتم المسلمين وصدة المسلمين والواجه للمشكرين والالواجهين ، وقال

الى أن قال : .

فاذا رأت عيناك طلعة احميسك قسل يا ابن موسى انتا وفادكم

الى أن قال :

ولسكم مكارم تستطيل علومها سر الغليسسل ورثتموه حقيقة شرفا لسسكم فليهنكم ما نلتم

قال البهاء المجندى : انما قال سر الفليسين ورتتوه الآن الفقية من أولاد علك ... وهك من أولاد اسماعيل بن إبراهيم كما لا يفطي فاشار الى آنالفقية ورث من الاثنين الفليل والذبيج عليهما السيلام ما تقدم في البيت مع أن معتقدى ومعتقد أحيار زماني أن الشعر يزدان بالفقية ولا يزدان به الفقييية

قال المؤلف - وورثته من مدته الى هذه الفساية مشتشلون بالعلم وحرفتهم الديس والتدريس منهم إن الهيئ جماعة الفاشل الهيئة وهؤلاء الفقياء الذين أن يلاد رجال المع منهم واضا انتقل جنهم مومى اين جلتم المبيئي من الهيئة بنا المستول هل الهيئ الإتراك وحسلت لملك القلائل كما فرحها المؤرخون في الاتراك وحسلت لملك القلائل كما فرحها المؤرخون في مؤلفاتهم فقرج من بيت الأشهد بهاجرا وحين استقر بها كانت معطر ركاب وفود الخلية من جميع الههات وتنقيه بها لللس --

مته البهاه الهندي : ولم يكن من الفقاء المتأخرين من هو ادق نظرا منه - في الفقه اجمع على تفضيله الوافف والمغالف : لإ العلم احداد امترى غي مسادعه هن المسلمين التهي ولد في شهر رمضان سنة ١٩٠٨ - قال المسلمين التهي ولد في المنازيس والورع حتى توفي في شهر رجب منة ١٩٠٧ وقد ملحه الصلماء والابهاء يمخولات القصائف وذكر المجتدى في طبقاته قصسيفة يديمة لوالده في مدحة مطلمها :

> انخ المطي فقسد بلغت مرادي فلقد حللت بامنع الاطسسواد

> قطب الزمان حبيت بالاسسعاد وعلى السكريم كسرامة الوفاد

ومناصب يسمو بها استشهادي ومن الذبيح الصسدق في الميعاد فضلا وفغرا شامخ الاهمسساد

اين ( دوسى ) ترجم له البندى والفسيروجي وفيهما وكلهم قالوا منه انه من كيار الفقهاء ومن أهل الناس همة واشرفهم تفسيسا ، وأحسنهم ورما وصلاما وكان نسعة فقهه يقال له ( الشاطعي الصفع) قال الهندى ولم اتحقق له تاريفا وكان اذ ذاك فيما يقال لم يستكمل ثلاثين منة -

اب' ملي ) قال المؤلف هو من العلماء المعتقيع له مصمح على قال أيو العمن الفسسروبي والبهاء الميلادي منها معتصر في المفقة مسعاء ( العون ) وشرح كتاب نظام الغريب ، وتمم شرح المقسسامات للعربوق حيث مات شبية النبيغ معمد بن المعلم ولم يكمله ،

ويتي عيل وخيهم • •

البقية في العلم القادم باذن الله .

## فِلْ الْمُعْلِيسِ وَالْمِيْفِينَ

## المتدافية

## بشلم : فاروق حماده

بر اذا سار زعيم أو قائد لتعقيق هدق و مطلب لامة ، ولم تكن هذه الامة متجاوية معه ، واثقة به ، مفوضــة اليه التسيع ، ومفتزمة هي بالتنفيــد ، فلن يستطيع هذا القائد أو الزعيم كائنا من كان أن يهـــل الى تعقيق ما ينشده أو كسب ما يبقيه كاملا، لأن سبر الفرد مهما كان عبقريا يبقى سبرا فرديا ، فاذا انطاق من الإيمان وتوافرت له فرديا ، فاذا انطاق من الإيمان وتوافرت له المبقرية وتعــرك بامة ، أبدع إيما أبداع وهنا يبداع وهنا التاريخ عطفية تيهــا وافتغارا ، ويقلو وجهه المشرق الوضاء »

★ ومندما أملن جلالة الخلف العسن الثانى لراره الهادف الرامى في الحائد من شوال ستة ١٣٩٥ الهجرية ، الموافق للسادس مشر من تشرين الاول/اكتوبر ، اتقسم الناس في ذلك قسمين :

فالغربيون عموما ربما طنسوا أن المسن الثانى سيلقى بثلاثمائة وخمسسيين الفا الى الهالك ، والضياح لأنهم لما يعتقدوا الى الأن أن عقول أبناء المالم الثالث مى المسالم الثالث ما !! قادرة على أن تقول للتاريخ : قد وفير اتجامك ولتكن يداية دورتك من

انهم لمسا يدخل في روعهم الى أيامنا هذه

أن المثات من الملايين البشرية تستطيع التأثير على سير العالم المعاصر وهو موقف ينطلق من مقلية الأس القريب ، مقلية الرجسل المستعدر بالكس ساب هذه المشاا الملايين دمايها وغذاءها ، والادمنة المفكرة من إبنائها ، ليضمها قطاما تأفية في مصائمه ومعامله تخدمه وتعافظ له على السيطرة على اعليها ، مثابل اغراء زائل ، وعرض متعول، وان القليل من مؤلاء هم الذين يدركون الطاقة المنحرة ، والترى الكامنة في قلوب وعقول ، ودوح عده الشعوب ، فيتنمونها ، على انهم ودوح عده الشعوب ، فيتنمونها ، على انهم وعين المها ذلك !!

ووقف آخرون في الجانب الأحسر ... في العالم الثالث ... فقطنوا أن هذا عسسل ، ي المعتمو الشعيفة الملفية دفي أدها الكتبر شعور الضعة الملفية دفي أدها الكتبر شعور الفسة والقسف ، وأن تطبيق هذا القسرا الكتبرون أن شم الرواس ، فريما تصافر الكتبرون أنه مجرد تطبية كوقف وقرار يطويه اليسوم الذي بعده ، ويلفه غبار النسيان ، ولم يدرك ابعاد هذا القرار ... في تقسديري ... الا من المرحلة الزمنية والفكرية التي تمبرها، فايقا المرحلة الزمنية والفكرية التي تمبرها، فايقا المرحلة الزمنية والفكرية التي تمبرها، فايقا أنه ووجد ...

وتجلت هذه الواقف من ردود الفمسل الكثيرة التي أحدثها في أربعة أركان العالم والتعليقات المختلفة حوله من هنا وهناك • ★ وبعدئد تكشفت النتائج المطلوبة من

﴿ وبعدته تقشف التاتيم الطلوبة من محق المتدات ، واذا يها والحمد الله محق المتسايات ، وتوصلف الى المرامى والامتيات ، وأصبحت مصيرة المنهي المصنية هى معلم "التاريخ المعاصر ، وستكون مرتكز مى معلم "التاريخ المعاصر ، وستكون مرتكز

الانطلاق لشعوب كثيرة ، وعا هي الامسداء تنراسي الينا من عدة أطراف وجهات .

أن هذه المسيرة الغضراء قد كانت غرة يمن وبركة على الشعوب المستضعفة ، فبدأت تتهيأ لتنسيح على منوالها ، ولتحصل بمثلهالشعوبها العربة ،

## س ثجاحها :

ران عظمة هذه المسيرة ، وقوة اشعامها وتأثيرها ، وسر نجاحها ينبشق من منطلتين اثنين :

الاول: دمامة العق التي تنطلق منها ،
وتستند الى ركنها ، فالسيرة لم تكن تنطلق من
موقف مبطل ولا متجن يريد أخذ ما ليس له ،
ولا نهب القير والتعسيدى عليسسه ، بل هي
استرجاع لعق مقصوب ، ومجمد مسلوب ،
وجزء مقتطع كما اقتطع غيره من قبل وعاد .
وهذا بعض ما يضر للناظر مدى الصلابة

وجزء مقتطع كما اقتطع غيره من قبل وعاد • وهذا بعض ما يفسر للناظر مدى الصلابة والتماسك الذي غلهر من الامة المغربية كافة ، وبعض ما يفسر للناظر كذلك موقف الشباب المفربي وهو على التخسوم الصطنعة ، أمام الواح كتب عليها : هنا الغام ، فيقتحمهـــا ولا يأبه لها ، ولسان حال كل الشبابومقاله: ان كان في موتى فتح جزء من الطريق الي الميون ـ عاصمة اقليم الصحاء ـ فليكن ، وهذا ما شاهدناه بأم أعيننا وسمعناه بآذاننا وعشناء بكرة وعشية في أرض الصحراء ... واله موقف ُندر مثله في هذا المُمِير (عصر اللهات والانا ) وأو قارنت بين صمورة من يقتحم الموت المعتق ، ومن يربط بسلسلة في طائرته خوفا من موت محتمل كما حدث في حرب رمضان ١٣٩٣ عند الاصرائيليين ، لتبين لك أن الايسان بعدالة تضيتنا أساس لتعسرك الامة المغربية ء

الثانى : ظلال القرآن الكريم التى كانت تهين على المسيرة في حايا وترحالها فتهيز مدا الامة درا وتبعث فيها من اشراقات مدا الكتاب العزيز ، الذي لا يرضى لامت، إن

تتخلى عن جزء من عزتها وكرامتها ، وكذلك لا اسلال ولا اغلال ، ولا عدوان ولا اعتداء ، وان ما يحركه القرآن الكريم في نفسوس السلمين لا تحركه اية فكرة أخرى ولا إي شعار آخر ، مهما ضعف في الناس الايسان، ومهما فرطوا في سلوكهم وإيعدوا عن نهيج القرآن »

ودن تنبع حركة التحرر في العالم العربي والاستمي لايقن ذلك ، كبال لا ، والتران يستجيش الايمان في القلوب ويبعث اللود بالانتدة ، ويرسل مسائم ربح الفلود علي المسلمين ، فلا يفالطن كثير من الناس انفسهم هذا اذا وضعنا في حسابنا أن الشعب المفربي ذو عاطفة دينية قوية ظاهرة فيه أكثس من كثير من الاقطار الاسلامية .

وكمشسال على هسدا فمن بين مئسات الاستجوابات التي أجريتها مع المتطوعين عن الشعار الذي يهد الفؤاد ويبعث روح الاقدام من الشعارات الكثيرة التي رددها المتطوعون في مسيرتهم ، كانت الاجوية في غالبيتهسا مركزة حول الذين : ( الكفاح الكفاح والقرآن عور السلاح ) و ( لا اله الا الله محسسد رسول الله ) • ( ال

ومن أراد أن يحرك الامة الاسلامية بغير القرآن ، ويغير مصلحة حقيدتها ويسلك بها سبيل غير الاسلام فأمره الى البوار وعاقبحسب الى الغمار -

وان جلالة الملك العسن الثانى قد دخل قلوب الملايين المسلمين من أبوابها حيدما ظلل المسيرة بالقرآن الكريم ، وخاصة بطبقته المناصة ، طبقة المسيرة التي تظهر فيها روح الجماعة ، والالفة والمتماون ، وأنه لمعسل يدتر به كل مسلم وكل مربى •

<sup>(1)</sup> المتهل : من ثبل وفي حرب رمضان المبيدة أيضنا انتصر المسلمين على اليهنسود ينفس السيب المجيد -

ب وإن نابين التط**لقين قد اسسيفا على** المسرة لمراسفا ، واضفيا ع**ليهسا رونقها ،** والألمة تلمي في **هذا الموضوع هي « فما راء** كين سمعا » أ

بالشمين

حركت كثمة ( الله اكبر ) **اوتان فلوب البيش المصرى** عافته وا النان العمراء في فتعهم لقسط با**رليف .** فانتمروا على الأعداء المنجين **بأحدث الأسلعة** -

فمن شاهد المسيرة وتقليها علم أن الامة الجديرة بالعياة قد بعثت وأصبحت رائسدة قادرة على أن تضع الجدد في مقدمة ددائها . وملم كذلك أن سركب التقمس وروح الغور والانهزامية التي زرعت فينا قسرا قد دفنت في رسال الصحراء !! وعا نحسن اولاد الميسوم أمة التحرير والتعمير .

لقد كنا نسمع ونعن في الصحراء من بعض الاذاعات تعاليتها وأخبارها من المسيرة فكنت أتساءل : كيف يجرد امرو أن يقول والشمس مناطقة في كبد السعاء : أن الوقت ليسل والدنيا ظلام ؟! وزوت يقينا أن المؤثرات التي توجه تلك الاجهزة تريد أن تبقى علينسا قطعانا سارحة يسسسوقها راع جاهل حسب ما توجهه نزواته وشهواته !\*

\* وكلمة للدى والتاريخ أن السيرة عدم أن السيرة كانت قبة في تنظيمها ودقيها وذلك من نواح عديدة: بن نامرة توجه الاتاليم المالصحواء ومن ناحية ارتبالها مع بعضها بدون تضييق ومن ناحية ارتبالها مع بعضها بدون تضييق الا عنت و وسلك السيرة في التنظيم الداخل: تتسيم متطسوعي كل الخليم إلى الداخل: تم بدرها إلى مجرعات، وقلوف الميارت شكل بريح إناس ويسهل عليهم الميارات بشكل بريح إناس ويسهل عليهم الميارات بشكل بريح إناس ويسهل عليهم الميارة مؤسكل هنيسمي يديع !! ارتباه بشيادتم الميارة، وإضافة لهذا وجودهاجيات

الناس التطوعين باكثر مما يتوقعونه بكثير ( قائله والفذاء - ) يقف المره مشدوها و ديقول: حقا انها أنه بكالها تتعرك وكذلك مرافقة الممثة الطبية سع كل اقليم لتسهر عل راحة المناس ، والمريد الذي ينقل التحيات و الاضواق - - النم

وهذه الامور العقيقة بالتأمل ، والحسند القائدة لا يمكنني الاحاطة بها في مقالات مددة -

إلا وأعظم من هذا كله العمامة اللاهبة من المتطوعين كافة مدنيين وعسكريين ورجال السلطة ، والتحساب والثالف الذي صهرهم جيما فنسوا وعشاء السفر ومشقة الشرحال ومن عائن مع المتطوعين في خيامهم عرف كيف ينسى الانسان ففسه تعت تأثير ذلك الحمام والتفاني .

عبرة ، وذكرى :

دان المسيرة العسنية الغشراء هي ع. : لن يمتبر فيعرف قدرات أمته ، ويضمها مي مكانها المسجيع ، ويعرف كذلك كيف تزحف الاسم وتلبي نداء المسائد لتنسرع النمر انتزاها ، وتاغذ المعق سلما أو عنوة .

وذكرى لن في قلبه وميض خير قبيد أن يتحرك بامته أو بشعبه ، فها هو طريق جديد من طرق السلم والامان قد قلب المفاهيم ، وفير كثيرا من المقاييس التقليدية في عالم السياسة والاجتماع ،

وكلمتنا في هذا المال: أن مسيرة بهذه الروح الايمانية المالية وهذا الامكامالدقيق لجديرة أن تحقق كل هدف تنشده !! وهكذا فلتسر الشموب الى أهدافها ،

فهل من مسبوات اخرى قرآنية خضراء على مستوى المالم المربى والإسلامي •

ناروق حساده ( الرباط )



## بقلم الأستاذ الحامي الشرعجيّ عبد الحق النقشيندي

قال في اپني انهندس المعاري(١) معمد العق : قد اطلعت في احد اعداد مجلة النبي على الاستاذ عبد القدوس الانساري من اتك اشتفلت في التعليم مايقرب من الاثني سنة في مدارس مختلفة البتداء مدسة العلم الشرعية فالدرسية الاميرية فدار الايتام فعدرسة دار العمناعة فالمدارس الليبة وبلنك خلفت الكتبر من التسلاملة ، والذك خلفت الكتبر من التسلاملة ، والذك يعق خلف طلايا من قفساة ومعامين والذك يعق خلف طلايا من قفساة ومعامين ومديري إحمال واصحاب مؤسسات وتجسار ومديري ادارات ؟

قلت: صبح یا ابنی ما ذکرته ، و ما آما آدک لک بعضهم وان گنت نسبت اکشسرهم لغی البنین لأنی آحلت للتقاعد ۱۳۸۲ می وما آنا آخطو للشمائین ( ومن یعش ثمانین حولا لا آبالک بسام ) ومنا آبداً بالوزراء:

١ ـ الشيخ محمد على الحركان وزيرالمدل

سابقا وعضو هيشة كيار الطسداء بالرياض وامين المؤتمر الاسلامي -٢ ـــ المرحوم السيد عمـــر السقاف وقير الدولة للشؤون المعارجية

- الشيخ محسبد عسب توقيق وزير المواصلات سايقاً -

الشيخ محمد العاقف القاشي بمحكمة
 المدينة المنورة

- الشيخ عبسه المعين أبو دراع قاتم

المحكمة المستعجلة بالسينة المنورة -

- الشيخ شعات كابلى قاض محسكمة تبوك سابقا رحمه اق

الشيخ ضياء الدين رجب رحمه الله قاضى معكمة الملا والمحامى الاحرعي ومدير الاوقاف المام سابقة

#### \* \* \*

 رمن المعامين السييد الديب طاهير المعامي بالمحكمة الشرعية

٩ - الشيخ أمين موشد محامى المسارق
 بالمدينة المنورة

١٠ جميل حماد محامى اليلدية بالديرة
 المنورة

ومن القائمين بآميسيال السيقارات السعودية في مختلف البلاد :

ا ا ... الرحوم السيد أنور يصراوى القائم بأعمال السفارة السعودية بالقاعرة

۱۲ - السيد محسن السمان القائم بأعمال السفارة السعودية يطرايلس القرب مابقا

<sup>(</sup>۱) متفرج من جامعة القاهرة ومقيستير س بالسطة نكساس بأمريسكا ،

- ۱۳ \_ السيد منصور عارف القائم بأعسال السفارة السعردية بنيجريا سابقا
- ١٤ ـ السيد محمد شراره القائم بأهمسال الستارة السعودية بنيجريا سابقا
- 10 السيد عبد الثادر عاشم الثائم يأعمال
   السفارة السعودية بووما سابتا
- ١٦ ــ الثريف غائب بن محسن الملحسسة
   الصنفى بالسفارة السعودية بمصر

### \* \* \*

- رمن كبار الضياط :
   ۱۷ ... اللواء مصطفى مدنى رئيس الشعبة
   المسكرية يمجلس الوزراء
- ۱۸ … السيد يوسف طرابلسي مدير البعشة السعودية سابقا بمصر

### \* \* \*

- ومن مديرى المال والاهمال:
- 19 ـ الشيخ عبد الحزيز الدخيسال رئيس
   مؤسسة الدخيل
- ۲۰ السید محمد حسین جیسسلاوی مدیر مؤسسة الجبلاوی
- ٢١ ــ السيد عارى السقاف مدير مؤسسة
   السقاف للمقاولات

#### \* \* \*

- 🍙 ومن مديري الشرطة :
- ۲۲ \_ بدود محروس رئيس التسم المبدل بالدينة سابة!
- ۲۲ ــ السيد توری ناجی مدیر شرخة تبوك سامنا
  - ومن كبار الوظفين :
- ۲۵ ـ المرحوم عمارق برادة مدير ماليسة
   المدينة سابقا
- ٢٥ ــ المحسوم كاظم برادة مديسر شركة
   كهرباء المدينة سابقا

- ٢٦ ـ الشيخ صالع فضائلى رئيس بلسدية المدينة سابقا
- ٢ ــ الشيخ معمود حلوائي مساهد رئيس
   البلدية بالمدينة المنورة
- ۲۸ ـ الشيخ المرحوم هاشمهم عشقى مدير بريد جدة سابقا
- ۱۹ ... السيد هبد القادر طاهي رئيس بلدية المدينة سابقا ومدين الملاقات المامة ببترومين حاليا
- ۳۰ ـ السيد زين العابدين ضياء مديرمكتبة
   ضياء بالمدينة المنورة
- ٣١ ــ الشيخ حمزه عابد مراقب الطلبالب
   السعوديين بالقاعرة
- ٣٢ ــ الشيخ حسن عابد منتش بجوازات
   المدينة المنورة
- ٣٣ ــ الشيخ عبد الرؤوف اسماعيل حفظى سكرتير المجلس الادارة بالمدينةالمدورة
  - ٣٤ ــ الشيخ محمسه عبد القسمه ي عنبر معبر مستشار وزارة المواصلات سابقاً
  - ۳۵ ـ عبد الحميد خجا مدير شركة القمميبي
     بالديئة
  - ۲٦ معمر حلبي مدير ورشة السيد حبيب محمود بالمدينة
  - ۲۷ ـ تقى خاشقچى مدير قسم التنفيسة بالبلدية سابقا

## \* \* \*

- بعد ذکر مؤلاء السادة اثبری ابنی قائلا : على رسلك يا أبى : حسبك من ذكرت قان فى ذكر يعضهم الكتاية عما طلبت •
- قلت يا ايني : لقد عاصرت السكتير من السلمة من الملعاء والاعيان والاعراف وأنا لم أذكر لك الم من كانت لهم علاقة بي بالتلمة فقط وإنني أعتدر عن الذين نسيت ذكر أسمائهم تقبل الله عني ومعن بكي منهم من الاحيساء ، صالح الاحيساء ،

## تَمْنَتُنَّ ُ إِلِيَّهُمَاءِ وَالسَّلَامَةِ مَنْهُ عَنْ لِكَجَدَدُ لَيْ الْمَالِي جَحَا لِكُنْك بْن جَدُوا لْعَوْدِ وَالسَّعُودِ

وَكَ الصَّبْحِ وَجُهُكَ إِذْ يَبْسِمُ مَتَاعٌ وَجَهُد لِمَنْ عَلَيْثُهُ يُفَدِّيهِ إِللنَّشْنِ مَنْ سِكُنْمُ أَنْهَ يَشُؤْجِنَ إِذْ تَنْسَقَهُ التَّمَّ يَشُؤْجِنَ إِذْ تَنْسَقَهُ التَّلْمَعُ مِنْ حَوْلِكَ الْأَمْنَجُمُ وَكَ ذَا يَا لَا الْأَمْنَجُمُ

نَمُنُ وَأَنْتَ الَّذِي تَكُرِمُ وَانْتَ لَهُ حِينًا يَسْفَ مَ حَفِظتَ مِر الْجَنْدَ قَالْسَكِمُ وَيَسْلَمُ شَفْعُ إِذَا يَسَسْلَمُ

بريُشْرِقُ الْأَفْقُ الْأَعْطَمُ يَكُالُ النَّتَاءَ بِدِ الْمُغْرِكِةُ وَأَنْتَ الْمُومِنُ الَّذِي يَصَالُمُ سَكَةًمُ وَأَمْرِكَ لِمِنْ أَحْسَمُوا سَكَةًمُ وَأَمْرِكَ لِمِنْ أَحْسَمُوا

نُوفَقُ فِيدٍ، وَتُسُبِ تَرْحَهُمُ وَكُنَّ لُهُ كَافِي بِأَنْ نَسَنَ لَمَوْا مِنْ فَا قُلْ كِا خَالِدٌ كِلْتُهُمْ وَكُفْلُ بَيْهَنّاءُ مِنْسُلُ الْجَبِينَ وُكُفْلُ بَيْهَنّاءُ مِنْسُلُ الْجَبِينَ

أَيّا مَسَاتَ الْمُدُّبِ كِاذَا الَّذِي شَكَاكَ الْأَلْمُ وَعَافَاكَ مِسَا وَعُدُّتَ كَمَا عَادَ بَهُمُرَالَّذُي فُكَّرُوهِمُ وَنُشَوْقِهَا الْمُسْكَلِكُ

لَكَ الْحَسَدُ كِاوَبِّ أَنْ الْأَيِّ وَعَبُدُلَا كَفَلَ سَلِيدُ الْمُسَلُّولُةُ وَأَنْتُ ثَنَا بَعْسَةً إسبُ الْمِلِي عَلِيدِكُ بُعَدَى مِكُلِّ عَسَرْيِنً

لَأَنْتُ الصَّبَاعُ الَّذِي نُوْرُهُ وَأَنْتُ السَّحَاكِ الَّذِي عَيْشُهُ وَأَنْتُ الْأَمَانُ لَدَى عَالِيْفِ وأنت الأُمَانُ لَدَى عَالِيْفِ وأنت على مسجدينا الحرام

ڡٛٲؙۿ۫ڵۜٲۊؘڛؘؠ۬ڰٷۼۼۯ۠ڝدۣؠۮ ٷؠؘڡ۫ۮؙۥٳڵؽؘػؙؙۺ؊ؘۮ؈ۉۼٛؽ

الداع لجيدانتكم بالتصروالمنا يبد عبدانقطف محدَّدُ بُوُاليسْج



## شعرالراث دالمغف ورله

اذا الدنيسا اليك سبعة ورفة(١) بسومسك وهي من تدري عسزوفا فسنان ورأءعا امستوا مقسيسوقا

فسلا تركز اليهسا واخش متهسسا

30630004

ق غـــسج، فهــــوی به امــ أم كثت فيسمسه مفرط الغطيسل

ما كان يعسسند الله في امسنسل أضبيكان دون الناسيين منسؤلة ؟ 60000000

فاطسيسرح شيبسراه اذا غشب

من لم يفسسدك رضسياؤد 00000000

الى اقتعام مسسساوي السغف والنزق بما يلاقيسم من اعناتهمسما ولقي

سندى الطما وسنسة مستساحها للتجيب البرسا فسلسر لمكترث 000000000

وتعتو عتمسم هبتها الطبمسائع وتلتهسم السذخائر والمسسناثع وجيب كبسبق تستشرى المطلبامع فتكتسبح الإسسسافل والاعالى

عن تقسسيسيه وش

( عبيسد مسدني )

الدينة الأورة

OF DEGING HINGS OF GEORGE GOOD WAS OF GOOD OF GOOD OF GOOD OF WAS OF ON WAS OF WAS OF ON THE ON THE

## تحيي تهديوان.

# الأخي وزميل الشاعر في المنظمة المنظمة

شمر الشاعر الرائد معمد بن احمد العقيسلي

يعقسسل الروش بالزهور الشسذيه

تشميعل القسمكر راحه العسجدية

تترامى يهسسا الطسلال التسسديه

نيا ... من الطهر والجمسسال ... غنيه

سم ، في ليسسل ظلمسسة حبدسيه

ضبياء ، ونقعبيسة مسكيسه

بهجـــا من عـــوالم ورديـــه

ويوحى أسمى المسسسسائي السريه

يمزج الضمسوء بالظملال السغيه

....ة ، ثعنا من اللعـــون الشجيه

وتعييسه فسكرة جسسوهريه .

وكالطيف والزهسسور الزكيسسه .

وتنضيبا بهيسيز كل خلبيبه

من (يتابيعك ) العسداب الرويه طسيل من الرحيق العسمي وبيمان مثل الفراديس حسسنا ذات فيض مسن الاحساسيس في د ومعان شسفافة كشسماع التجس

00 0 0 0 0 0 0 0

كلمسات لها شذا يغسس القلب وغنساء ينسدن (1) الجو ويضفى ويشمى الشجون والوجد والعب •

00 **0** 0 **0** 0 **0** 00

شساعر يتقن التفنن في القسول ينظم البسمة الجميسلة والهمسس يبعث العسن فتنسسة تاسر المقسل في تلاوين من مشسساعر كالسورد وقسواف تعطى التوهج والنسور

00 0 0 0 0 0 0

يا حليف الصبا – العبيب – وصنوي ورفيسة السرب في وحشسة السرب في سفية المسلود وارسلنا وخطفنسا في صفية المجسسد للآدا وانتشرنا حسيل البيان شهسهاما الفني والفسكر للجهل فعملنا مشهساعل الفسكر للجهل فتسالتي – يا صنو روحي – وحلق -

في المسالى ، وفي الغسال العليسة الى المسالى المسالي المسالي الوضية ه ، دفقت ، من المسالي الوضية ب ، والفن استسطرا ذهبيسة علوية من الشسعر نفجسة علوية على وهسج نهفسة فيصلية عسلى وهسج نهفسة فيصلية (كوكيسا) في سسماتنا الادبية

[ محمد بن أحمد العقيلي ] جازان

و المثهل ۽

<sup>(</sup>۱) صحة الوزن تقتضى ضع ياء ( يتدي ) ،

## باقت أنباء،



## مرجاناتالیدو بشفاوجدلة الملائط لفائد وایسابد الی سیسلاده سکانگامک فی

ابتهاجا بشقاء جلالة الملك « خالد »
 ابن عبد العزيز المقدى وايابه سائما معافي
 استفات مدن المملكة وقراها وريقهاو ماشرتها
 ديادينها بهذه المناسبة السعيدة .

وفي جدة الليم مهرجان عظيم في فندق قصر جدة على المسترى الرسمي والشعبي يهمسله

المتاسبة الميمونة ، وقدد القيمت في الفغسدان مآدية عشساء جفلي ، وكانت جدة تمسوج بالاضواء حتى أست لياليها اياما وشاءة ، كما أليمت الرينسات والراس النمس في كل بلد في الرياض وفي سكة وفي المدينة وابتهج بلاملون فيها باجتلائهظ طلمة طيكهم المعيوب عن كثب ، حفظ الله جلالته ذهرا للجميع .

1000000000000000

## العقاوة بجالت، في المنطقة الشرقية

عنت طبع الملازم الاولى من هذا المسدد ، وفي مقدمتها افتتاحية العدد المشتملة مسطى وسند شامل المقاهر القرح والمشاوة الكبرى باياب جلالته لبلاده معافى سالما وشالعدد -

أفضل جلالت بزيارة المنطقسة الشرقية استجابة لدعوة المواطنين مناك ليحظوا بشرف المسلام على جلالته وتهنئته ، ولقسد كانت فرحة الشعب السعودي هنساك فامرة وشاملة واقيمت الرينسات ورفعت أقواس النعمر في كل مكان وجعلت أضواء الكيرباء الليل نهاوا مناطعا والقيت القصيسساند والنطب الترصيبية والاتاثيد القتديدية وعم الفسرح كل انسان ، وعم التناء على جلالته كل قلب ولسان وارتفعت الوتاقات بعياة جلالته عالية مدوية في كل مسكان ه

## بملالة الملك حالد

## ئيرشطيفية العامة الخوسة من المطيق في المستركة الموكن يوت ما

● تغضل جلالة الملك عالد المطم يعرؤس البسعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الفسيرية في مدينة الرياض و وغيد العقل مع جلالته والسحب السعو الملكي الامير ذيد بن عبد الطريق ولى المهسسد و نائب رئيس مجلس الوزرام عبد اللسمة بن المزيز النائب الثاني الامير عبد اللسمة بن الوزرام ورئيس المرس الوطني ، وأصحاب السمو لللكي الامرام عبد الله النيسل وأخوته السمو لللكي الامرام عبد الله النيسل وأخوته الوزرام وكبار رجال الدولة وأهضاسهام الوضية .

هذا زان رئيس ميالس ادارة المؤسسة مو ساسب السعو المشي الامع عبد الله القيصل أكبر أنبال جلالة الملك فيصل المظيم تغمده الله برشميسوانه وأسكنه فسيح جنساته ، رؤى سرها وأمناؤها هم أنجاله • سمو الامر عبد الله القيصل رئيس سجاس أمنائها وسمو الامر خالد القيدس هو المدير العام لشؤون المؤسسة واخواته أعضاؤها ا

وهذه المؤسسة تم انشاؤها في النام الماشي بمرسوم ملحك كريم تكريما لما نهش په الامام الشهيد المذل فيدسل بن عبد المستريز في سبيل رفيع شأن بلاده وتحستيق مجد الاسلام وتضامن العالم العربي الاسلامي ا

وتستهدف مشروعات هذه المؤسسة التريدة في بابها تبنى البرامج والمشروعات الخسيرية رالانفاق عليها في اطبيار البحث التعليمي والعلمي ولرجوه البر المختلفة ، فيما يتعلق بالمساجد والمدارس والماهد والجامعسات والمراكز الاسلامية ومراكز البحث المسلمي وتوفير الغبرات الفنية وتقديم المونات والمتم للباحثين والدارسين في شبتي الملوم والدراسات اتاحة لغرص الاستزادة من ألوان المسوقة والثقافة المختلفة ( للمسلمين) وتمكينا ليم سَ الاسهام في بناء النهضة العلمية الدالية .

1/1

ومن أهدافها الغيرة تقسيديم المسامدات

 أقام سمر ثائب وزير الدفاح والطران والمقتش المأم الامير تركى بن مبد الدريسن حفلا شائقا أتخسسوج الطيارين والهندسين النسيين على الطائرات إ س ١٣٠ ) الديسن أتدوا دراستهم بمركز اأتدريب يتاعدة جسدة

راذتناء المستشانيات والمصامات ودور الصالانج والرداية والتأهيسل رئما المشرى القسيسوة المعلم

رمن أهم المشروعات التي ستنتج يهسمه أحمالها انشحاء مؤحسة الدردرية لتطحيوين ومساهدة النتسدم الطمي في الدعسدي ال مراطة أنطأتة وتذلك الامام مجمعات مكنية ودكتبنين في كل من الرياهي وجدة والدمام . وتأسيس وادارة جهساز مكتبة اسب الأمية وارشيف متكاملين .

وللمؤسسة نظام قيم كنا تشرناه في همده المجلة مع افتقاحية عددها العسادر في جمادي الاول ١٣٩٦ هـ ٠



الجوية ٠٠ وذلك في تسام الساعة الرابعة من حصن يوم التعيس المواقيّ ٢٩/٤/٢٩ هـ

وقب وصل موكب ساحب السعو الملكي الاس فهد بن هبد المزيز نائب جلالة الملك



رول البهد الابير في الولت المعدد يومذاك . فرقت الارقة الرسيسيلام الملكي المسلسلام الملكي ، والتبع الملكي المسلسلام المسلكي من الكريبين و والتي سعادة تأت ما المسلكية الملكية و مسافد بن حيد الدريز بيسده الاستمرائي المبوى تسرت طائرات ف لل والمسلكية الوثور وهي تؤود المشائرات ف لل 9 من المسائلة الوثور وهي تؤود المشائرات الله عن أم من المسائلة الوثور وهي تؤود المسائلة المسائ

ماترات من ب ۱۳۰ الاستعداد للاقلاع ، ثم عادت الطائرات من ب ۱۳۰ هاملة الوقسود للمورد مرودة طائرات ٥ ب ٥ فير تتسكيل ماترات المهلوكيتر ومن ثم إقلمت الطائرات من ۱۳۰ وتوقف من المعركات ثم موت طائرات من ۱۳۰ على المعرفين بعدا حتى تمادت تلاس مطح الاترات المحسود الارض وقال استعداد الاستاد المحسود المعرفية المحسود المعرفية المحسود المعرفية المحسود المعرفية المحسود المعرفية من موت طائرات من م موت طائرات من محرفة من موت طائرات من ۱۳۰ وهي تصرفي الهمسموط



والاقلاع الاقتحامي ، فطائرة هليوكبتر وهي تعرض طريقة الانقاذ ، ثم مرت الطسمائرات سي ١٣٠ في تشكيل لاجل الهبوط التكنيكي \*

وبعد ذلك تنضيل صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد المزيز بتوزيع الشهادات والبوائز على الخريجين وفي أثناء ذلك ألقى

كلمته التوجيهية البناءة عن المتخرجين فكان لها وقع حسن في نفوسهم ثم عزف بالسيام الملكي وزار المحتلون وعلى رأسهم سسيوه الكريم مركز التدريب بالقاعدة • وتنضل المحتفلون الى حفل الشائد المقاعلة عنالك في المعتفلون الى حفل الشائد المقاعلة .

## ندوتامرورباسبوع المرورفت جاة

بسناسية أسبوع المرور الذي عقد بجدة في المتسرة صن ١٣٩٧/٤/١٤ هم حسي ١٣٩٧/٤/١٤ هم حسي ١٣٩٧/٤/١٠ هم هادة العيسد ماثم العيسد المشرور ، الدصوة الى ملسساء جامعة الملك عبد الدورة والى بعض المسؤولين والى بعض الادباء والصحافيين ، ليشتركرا جميما في دراسة المشكلة المرور وكيفية ملاجها والإجابة على تساؤلات المراطنين في مشاكل قنسايا المرور ، وذلك يتامة المعافرات المائم بكلية المعسسام بجامعة المعافرات المائمة بكلية المعسسارم بجامعة الملك عبد البريز بجدة -

وقسد تلقى رئيس تحرين هذه المجسلة الدموة قلباها ٥٠ ومن ثم رأينا أول تسدوة كبيرة مهمة يشترك فيها اشتراكا فعليا ممتزجا هذا البحيم العاشد من رجالات الجامعة والمروز والادب والمسحانة • وقسد أدت الثلاوة مهمتها المنبودة واستفاد المعتقلون من ورآء الحوار البسسام الذى تم فيه أطول مدة ممكنة من المؤت •

#### \* \* \*

وأخرى أقامها بجدة سعادة المقدم مسالع



فاشل حدير مرور جدة في مقر الأسحوة التجارية بجدة ، وهي ندوة امتازت بالموار الأنبر والنمات التيمة والمعرض الهيدلبنغي مضاهد الحسرور في يعضى عواصم المسرور في يعضى عواصم المتحدث مررية ، وقد استمات الى وقت متأخر من الليل ، وكانت ندوة حافلة ومفيدة أسان ، الليل ، وكانت ندوة حافلة ومفيدة أسان ،



## ء ليخضران

#### صبيانة النفس

 مسيانة النفس والتسرقع بهما عسا يشينها قولا وعسلا من القصسال العميدة والمزايا الفريدة ، التي يجب أن يتحل بهما كل انسان رزق نعمة المقل وتور البصيرة -وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

من النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقلول فيك جميسل

#### \* \* \*

#### عاقبسة العسير

 مندما تحل يبعض الناس نائبة من نوائب الدهر سغيرة كانت هده النائبة ام كبرة يضيق بها ذرها ولا يحتمل وقومها ديستمر في ندب حظه وذم زمانه ولو قابل ذلك بقول الشاعر:

صبرا جميلا على ما ناب من حسدت والمسبر ينفع احيانا اذا صسبوا العسبر المفسسل شيء تسستين به على السنرمان اذا ما مسسك الفرر

### فضيناء العبواثج

خيسر أيسام الفتى يسوم نفسع

دامسطناع المسرف أبقى مسسلتم ما يتسمال التيسمس بالشميسر ولا

يحسب السيزارع الابسا زرع

ليبن كبل الدهبسر يرمسا وأحبندا

ريسسا اتعسط الفتى ثم ارتقسم

#### . \*\*\*

#### القسراء يبساركون

التراء يباركون ء للمنهل ء مامها الجديد من عمرها المديد أن شاء الله حد في خدمة الدين والمسلم والادب وهم مع ذلك يأملون من صاحبها ورئيس تحريرها الرائد المناضل الشيخ عبد القدوس الانماري أن يماثج موضوع صدور عددين في عدد واحد وبالتالي وصولها إلى المكتبات كل شهر ونسأل الله بالتوفيق .

الطائف .. على خضيران



رضافة من اليحرين

فضيلة الاستاذ عبد القدوس الانصاري الوقسير حقظه الله من كل صوء ٠٠

السائم عليكم ورحمة الله ويركاته \*\* وبعد :

لا استطيع ان اعارض الدكتور ابراهيم دسوقي إيانك مياشرة فيما كتبه في الفقرة الساجمة لقالتـــه في صفحة ٦٩٣ الجلنكم الفراء « المنهل » لذى العجة الاخية ولكن يمكنني على الاقل أن أسترجي انتيامكم الى ان ما كتبه الدكتور في تلك الفترة جسزه منه بعيسد عن المنطق ( فيما أراء أنّا") أما الهزء الثاني فهسسو ليس من الواقع في شيء وفيما يلني البرجان :

قال الدكتور في الميزه اليمول ح وهمان من اوائل الدول التي حقلت الإسلام في عهد الرسول صلى المله عليه وسلم ، قد يكون ذلك حقا ، ولكن قريب من حيث المنطق الا لم يكن في الجزيرة العربية في مهسبه الرسول صفرات المله عليه وسلامه ما يسمى يعولة مربية ، بل كانت في ذلك المهمة انتظام عرفية للقبائل والمنبيفات مثل تلك التي كانت للبائل مفتلفة حول سينة الرسوليل العجاز وتهامة وتجد واليمن ، فقبائل عمان كانت ابعد جدا عن المدينة من فبائل العجاز وما بي العجالا ، الا كانت دون عمان فداف وبيد لم المعراد الميرى الربع الحالى و وبائتل فالمحسودة الإسلامية كانت أول أن تعمل أن القبائل الجهساورة للمدينة بطبيعة مواصلات ذلك العبد من أن تصل إلى عمان ودونها هذه البيد والصحارى التساسمة ،

اما عما قاله التكتور في الهزء الثاني لثلث الفترة فهو قوله : « واليها يرجع الفضل في تشر التعاليم الإسلامية في الطار اطريقية الشرقية قبل وصول حملات التبشير الهسيخي يوقت طويل » --

كلا ليس همسيدا من الأمر الواقع في غلىء ظانا زنجياري الؤدلة وافتئاة ، طعوقتي لهذا الأمر ليست يواسطة فمسرادة أو رواية بل بالرؤية عن كتاب ، فالمحانيون لم يقوءوا ينشر التعاليم الأسسادية في الهربتية الشرايسـة حيث كانوا يعكمون بعد طريهم للبرتفاليين ، وانما اعتموا بالتجارة والزرامة وشح ذلك من وسائل الثروة ، وانما الذين اهتموا بنفسر المدين هم المسلمون الخواطع اللاين هاجروا الى تلك المناطق لطلب الدين والاستيطان ،

هذا واشكركم على التسخ التي تصفين منكم اجلة« المنهل » •

وتفضئوا بتبول التحيات -

المخلص لك غوث احمد باوزير ص٠ب : ١٣ البعرين

## المُن الله المعالمة المعالمة المن الاسلامي-

## The same of the sa

## صاحيالمهل للأيب الكير

## المحرور الموتقاري

ان المكتب التنفيذى للجمعية المغربية للتضامن الاسلامى والمجلس الادارى ومسائر
 أعضاء الجمعية الذين يتتبعون الجهودالملعية الشكورة التى يبذلها مؤسس المنهل الاستاذ
 عبد القدوس الانصارى ، لهياركون الغطوات التى خطتها المنهل خلال معرها المديد ، حيث
 واكبت النهضة الثقافية المربية الاسلامية في المشرق والمغرب .

فالمنهل تعتبر المجلة الوحيدة التي عملت على تلاقى الثقافة المربية الاسلامية رغم تباهد المسافات واختلاف الاتجاهات الفكرية،

فالجمعية المضربية للتضامن الاسلامي تعيى صاحب المنهل المجاهد الذي استطاع رقم كل الصحاب التي تعترض معظم الجلات الاسلامية أن يصمد ويبدل كل التضحيات ، فنسأل الله أن يطيل عمره وأن يرزقه الصحة والمائية حتى ينهل من منهله جميع المصرب والمسلمين العلم النافع المتزير \*

وان الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي التي ما فتئت تعكس نشاطها الاسلامي على صفحات المنهل ولا سسيما ما نشره مؤسس الجمعية المرحوم المجاهد علال الفاسيستواصل بحول الله امداد المنهل بكل ما ينفع قراوها ومن الله نسأل المون والتوفيق للجميع •

المكتب التنفيذي للجمعية المفريية للتضامن الاسلامي

## وفريّب الأكونز من علماء مكمة المكرمة العلامة الشيخ خيرٌ مماليا كعسّاني

## بقلالأمتا ذماجه يعوده ليم حمت الله

كان في مكة المكرمة علماء كثيرون عاجروا اني هذه الديار المباركة من كل ركن من أركان هذا المالم النسيح وكان فيهم هذا المسالم الذي خصصت منه هذه العلقة •

#### ولادته وتعلمه وأساتذته :

ولد العلامة الشيخ خير محسسد بن يار محسد الباكسستاني في مظفر كره باقليم البلوش ( الباكسستان ) عام ١٣٠٥ ه. ، وتلتى المبادىء والعلوم الاولية هناك ، ثم رحل الى الهند لتلقى العلوم الاخرى ... قالتحق بعدرسة مظاهر العلوم يسمارنيو ر وأخذ عن علمائها وأساتدتها أمثال المسبلامة المرحوم الشيخ خليل أحمد السهارن بورى ، مؤلف ء يدل المجهود بشرح سنن أبي داود ءبالمربية والمرحوم الشيخ محمسد يحيى المكاندعلوى ( والد أستاذنا وشيخنا العلامة الشيخ محمد زكريا الكاند ملوى نزيل المدينة المنورة ) كما نال شرف التتلمذ على شيخ الهنــــد والسند العلامة المرحوم الشيخ محمود الحسن وقد كان الشيخ خبر محمد دائم الملازمة والاتصب ال بأساتاته ينهل من ألعلوم خارجا عن وطنسه حتى تخرج من هذه المدرسة عالما بارها في جميع المطرم والفنون سنة ١٣٣٤ هـ ونال شهاداتها العليا والاجازات العلمية ، ثم رجم الى مستط. رأسه وعقد حلقة دروسه وشرع في نشر العسلم حتى صار نجميا قريدا في 998

متأملمته يستند اليه الناس

#### هجرته الى مكة المكرمة:

● وعزم فضيلة الشيخ مني الهجرة الي مكة الكرمة فوردها سنة ١٣٦٥ هـ وعقسم منا أيضا حلقة يلقى على طللابه وتلامسة، دروسه وذلك في عام ١٣٦٧ هـ في حصموة باب العمرة من المسجد الحرام حيث التف حوله معظم أهل السند والبلوش والبدوساب ( اجناس الباكستانيين ) وكان أكثر دروسه باللغة الاردية والسندية كما لازمه عدد من أهل مكة المكرمة والذين كانوا يقيمون فيها \_ وكان يخصص أيام موسم الحج المسارق لبيان المناسك والقاء المواعظ المليثة بالتدغيب والتسسرهيب وفي ١٣٦٨/٢/١٠ هـ أس له فضيلة الملامة الشيخ هيد الله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة بالملكة المسربية السعودية براتب شهرى خاص تقديرا منه وتشجيما على خدماته ، ولسكن الشمسيخ خير محمد امتنع عن قبول هذا الراتب اعتصادا على الله تمالى وللتيام يواجب التعريس والتمليم والنفع ، مجانا لوجه الله تمالي حتى آخر يوم من حياته ، ومع ذلك يشي رحمه الله محل الثقة والتقدير لدى الجهات المختصسة وزملائه الاخرين في نفس العمل ، كما اختير نى دام ١٣٦٨ م للتسمريس بالمدرسسة المولتية الى آخر عام ١٤٣١ هـ -

وكان رحمه الله طويل القامة أبيش اللحية وكثيفها سا يلبس الابيض دائما وكان من

الدين الذي حافظوا واستهروا على اللغة وإدارت وإلى الخاصة ببلاده ويحافظ على الدام الدام

\*.\* \*

مۇلقىسساتە :

الف الشيخ في حياته مدة كتب في
 مختلف العلوم ولم تطبع الى الأن وهي :

١ ... الغير الجل في شرح سنن الترمةى

آ ــ النبر الجاري على صحيح البخاري
 آ ــ شرح لمقامات الدريري في الادب

شرح لمتن الكافية في النحو

وفسساته:

انتقل الضيلته الى جسوار ربه بمكة الكرمة في 18 جمادى الاولى ١٣٩٥ موشيعه معظم أهل العلم والقضل بند أن صبل عليه بالسجد العبرام ، فرحمه الله تمالى وأهلى درجاته .

ولم يترك الثينغ موضعه ومجلسه خاليسا بالمسجد العرام، ولم يرد لكتبه التي لم يكسلها أن تفلق وأن لا ينتشر طلبته وتلاملاته فأمر ونصب ابنه الشيخ محمد مكن حجمازي حياته للتدريس مكانه، وأغد الشيخ محد مد مكى العلم عن والده الجليسل وفي مدارس الباكستان الاسلامية وشرع يدرس باللفسة المسية والاردية والتد حوله لقيف من طلبة العلم ومواوري مكة المكرمة

معمد مآجد مسعود رحمت الله

مكة الكومة



# جربر والتن



( مكذا مرفتهم ) • • اسم شائل وجداب يدل مني آن وراء الاكسة \_ اكمة عدا الاسم \_ الوراء ها من مغزون علمي وادبي عميستي وجداب ، والكتاب الله احد اعلام البيسان والعلم من العرب المعاصرين • • فالي أن يهضر والعلم من العرب المعاصرين • • فالي أن يهضر المجارة المحلال الملائم المجزء الهذا الكتاب الذي ليس ككل كتاب • • مطلاوة وحلاوة وامتاها واختزان معلوسات تر النيسة لا مسواه •

\*\*\*

شبه الجسزيرة تهدى

العكمة للعالم قبل قرون طويلة

كتيب لطيف الاسم والموضوع والعجم - • وهو نص المعاشرة التي قدمها الاستاذ حمد



الزيد رئيس نادى الطائف الادبى لمؤتمسر الكتاب الأسيويين الدولى ( الحرابح ) الممقد في تايبيه بالسين الوطنية في الشترة من ٢٥ ابريل الى ٢ مايو ١٩٧١ع م "-

دالكتيب من منشسورات نادى الطسائد الادبى ،نشره يقدم لنا جزءا قيما من نشاط النادى الادبى بالطائف ه

#### DODDODERIOS: PARARARANANA PARARAN

العوامل التي جعلت من النجف

بشية شيعرية

۸۵۵۵۵۵۵۵۵۵۸ بقام : جعفر الغليلي ۱۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵

محاضرة القاما الاستاذ الكبير في جمعيث الرابطة الادبية في مهرجان المنيف الشمرى الاول في المشرة من ٢٧ - ١٠٩٠م ١٩٧٠م ومن عنوان الكتيب ندرت أهمية موضوعه •

وقد استطاع الاستأذ الكبير السيد جعقسر العليلي بطعمه الواسع واطللاهمه ألحفيل أن يسجل حقيقة الموامل البغرافية والاجتماعية والدراسية والدواعي العامة والمساصة في ( المجالس النجفية ) التي حققت للتجف أن يكون بيئة شعرية عربية ذات تأثير عميق تي والاوساط الادبية الماصرة - من حيث الكم والمعيط والكيف إيضا -

والد استدالت في ضدى يوم الجعمة كا يدنى الأخرة سنة ١٣٩٥ م بمطالعة مسدًا الكتيب للاستاد البليسل جعفر الغليل حتى الوقيت على أحده • وضعت تهميشات على احده أو ضعت تهميشات على الده • • وضعت تهميشات على الله المسئلة أو مستطردا • من ذلك تلك القصدة التي حديثه بها المرحوم العباج بمسئلني الدول حيال شكواه إلى صديق لذي حسينان مدول الغيام مدين ناسيق • وهسكذا مرد المؤلفة التي حديث قال عن لسان بطلها :

، وقصدت حين ذاك أحد الذين يصنعون الاسرة من جريد النخل ، الخ ص ٢٢

ممشت على هذا بما يلى : « سرر جريد النخل نعرفها فى المدينة قبل دخول السرر الحديدية والتشبية المضفوطة وقير المضفوطة الى الملكة العربية السعودية » \*

كما ممشت على قولة ": و دكان التلاميذ وهم صغار يتعلمون المسساجلة القسسمرية بمحفوظاتهم " وذلك بان باتى احدهم بييت من الشعر مغترم بالميم مثلا ، لكى يأتى الأخر ببيت مبدوء بالميم ، وحكدا يجسسرون حسب متضى القوافى ، والغائب الفعاسر ذلك الذي لا يستطيع أن يستعر فى المساجلة الى الاخير نقاعة من الشعر » ( ص ٢٥) »

#### همشت على هذا بما يأتى :

و نسمى هذا اللون من المساجلة في الدينة النورة باسم ( مداكرة النفوس ) و لا ينجسح ليم الا كل ذكى المي كثير المغط الشحر والاستحداد لما يعتظ منه • وكثيرا ماكنا المرحوم الشيخ عمر الرباد في الدراسة مشمل المسيد مدنى رحمهما التي وزيلاء أخرين • والله الميل وقد تستمر فيها الهزيع الاول من الليل • في نشوة وحماسة واقبال » •

ويقول السعيد جعفر الخمليل : ( وعلى سعيل المثل اذكر أن أستاذى قد سألنى فيما سألنى يوم كنت القرأ النعو ديلفت فيه انفاعل واحرابه سالنى أن أعرب له البيت التالى:

#### » ما قالتىنى مىن جېھىا لا ۋالىلىق عىنز وجىنىل »

على أن أمين له الفاعل من قول الشاهر : ( ما نالتي من حبها ) • •

وقد عين له الطالب جمنى الخليلي أن فاهل ( ما نالني ) هو ( وجل ) في قوله في أغر البيت ( وجل ) "

مستت على ذلك بالشاء الفاخر على ذكاء مدا المالب الذى استطاع بذكائه أن يستضرع الفاعل المخاص بفعل ( ما تالني) و رواء مظهر بعض الكلمات الفاعض معناها في البيت و هر و وجل) بمعنى ( خوف ) \* \* وعليه فان معنى البيت الفاعض وتحليك يكون هكذا : ( ما تالني وجل من حبها ، ولا واللدى ... ) \* فصيفة ( وجل) هنا هي كلمة واحسسة وليست كلمتين : واو العطف ، وفعل ماض هر ( جل ) \* \* وهذا هر سجل اللفز الذي

وذكر الخصطيل ما يسمى في النجف : ( المجلس الذي يرتاده الزائرون والاصدقام ويتناول فيه المحاضرون المديث عن الشؤون المامة والشاصة أو الشعر والادب أو التاريخ او الاجتماع ، أو السياسة جسب طبيعة صاحب المجلس وحضاره يمتساول فيه الاديام والمشمراء خاصسة أذا حضروا اليه ، شؤون الادب والشعر وما الى ذلك ) همشت على مذا بما يل :

 « كانت هذه المجالس معروفة في المدينة المنورة ما كان عاما نتيا وما كان عامما الى السبعينات من هذا القرن الهجرى شماضمحلت

بسبب تفرق السكان في طلب الميشة أو الوظائف والمناصب أو يغية مزيد من المال . • وكان من المجالس العامة المعروفة مجلس آل المدنى في الصالحية بالشونة ومجلس السيد عبيد مدنى رحمه الله في دارهم الاثرية بسوق المدرة الاثرية ومجلس آل الكردى ومجلس السيد محمود أحمد بداره بجهة بأب بصرى ٠٠ ومجلس الشيخ عمر الكردى بالمناخة ، ومجلس الشيخ محمد سرور العسيان بمكة المكرمة رحمه الله ، ومجلس المشيخ عباس قطان بها ومجلس السيد صالح شطأ ، رحمه الله ، ومجالس أخرى ، وأخيرا مجلس الشيخ حسين عرب بمكة في اصائل كل يوم ٠٠ وقي شهر رمضان بلياليه كلها ٠٠ وما زال بمكة كذلك حتى اليوم •

أما في جدة فكانت هذه المجالس تعقد ببقر مجلس الشيخ محمد تصيف رحمه الله ٠٠ ومجلس الشيخ مجمد صالح باعشن رحمه الله ثم نجله الشيخ أحمد محمد صالح بامشن أمد أنَّه في عمره "

والأن يوجد مجلس صاحب السمو الملسكي الامع عبد الله الفيعمل يفتحه لكل من يريد العضور أو له حاجة ما في الصباح من الساعة التاسعة بالتوقيت الزوالي صباحا ويعد المفرب أيضا ٠٠ وتأمل ممن له أطلاع على ما كان يدور في يعض مجالس أدباء الطائف وعلماتها من هذا القبيل أن لا يبخل بنشره فهذا من تراثنا الملمي والادبى الزاخر

وهمشت على قوله : و فهادا السيد جعش ، الخليق يدخل مجلسا من هذه المجالس الخاصة فيجد طائفة متحلقين حبول ( السماور ) للشاي من التنك الله ع ص ۲۸ \* \* همشت مليه بأنه : ( التحلق حول السماور ) للشماي - وهذا في المدينة المتورة - كان أمرا معروفا

ثم اضمعل أخيرا وغاب السماور وحلت مطه أجهزة التسنين والمغلى العديثة وغاب من 🚙 المجالس « التعليق » حول السماور في بلادنا منذ زمان ليس بالبعيد كثيرا .



كتيسب لطيف وقيسم أصدرته ادارة التعسيليم بالساحة في ١٨ للمسرم العزلج ۱۳۹۷هـ ـ يناير۱۹۷۷م احتفالا باليسوم المسربي لمحو الامية ٠٠ وقت حوى كلمسمات مقيماة موجزة ومركسرة عن موضيسوهه بأقلام كل من مدير التعليم

بالباحة الاستاذ فهد جابر الحارثي ، والاستاذ

سعد عبد الله أحمد المليمن ورئيس التعمليم المتوسط والثانوي والاستاذ محمد سعد أحمد فيشى ، والاستاذ معمد عبد السملام حاقظ مرجه الشافة الشممية ، ومدير القسم الليقي بمدرسة الظفير مقبحول على ، ورئيس تسم الثقافة الشعبية سعيد محمد عثمان •

وقد أوضح لنا الكتيب اللطيف مأدةوممني ومقبسدى مدى تعسو المتبدارس والسعارسين والدرسين خلال تسمة أعوام من عام١٣٨٩هـ حتى عام ٩٦-١٣٩٧ فاذا بعدد الدارس يتمو من ۲۰ مدرسة الي ۹٦ وعدد التصول ينصو من ۲۷ قصيلا الى ۱۱۷ قصيلا ، وجددالمدرسين ينمو من ٣٨ مدرسا إلى ١٨٠ مدرسا وعدد الدارسين ينمو من ٢٠١ الى ٢٠٢ دارساً \* وطقاة ترسع سار وكقدم ملحوظ ٠

يقع الكتيب في حجم صنير وفي الاصقحة وطبع بمطايع مكة للطبادة والاهلام "

#### طرانف ونوادر ...

#### فرحتان مصا

 خرج أبو عمرو بن المسلام الى مُحكة هاربا من الحجمساج • • فبيتما هو يطمسوف بالبيت أذا أعرابي ينشد :

ققال له أبو عمرو بن العلاء: مه ؟ قال : مات الحجاج ! قال أبو عمرو : فلا أدرى بأى المقولين كنت أفرح : يقوله : (فرحة ) يفتح المقاء ، أو بدوت الحجاج !

#### الأدياء والعب

● ليس يخلو اديب من حب ، ولا يعرى من ضنى ، لأن العب كما وصفه المظماء ، وكما قال فيه المحكماء : انه أوّل باب تفتسق به الادمان ، وينقسج به العنان ، وله سورة في القلب ، يعنى بها اللب ، وقسديشسجم الجيان ، ويستنى البغيل ، ويعللق أسسان الجيان ، ويتقرى حزم المساجز ، ليأنس به البليس ، ويذل له المزيز ، ويخضسح له المجيس ، ويذل له المزيز ، ويخضسح له المجيس ، ويذرز يه كل محتجب ، وينقاد له كل معتجب ، وهو أمير مطاع ، وقائد متبع ، كل معتنع ، وهو أمير مطاع ، وقائد متبع ،

وليس بأديب عندهم من خرج من حد الحب ، وقسد قال الاحوص بن محمد الانصارى :

اذا أنت لم تعشق ولم تدرى ما الهوى

فكن حجسرا من يابس الصغر جُلمدا هسل العيش الا ما تسلد وتقسمستهي

وان لام فيه ذو الشيتان وفتيدا

« الموشى »

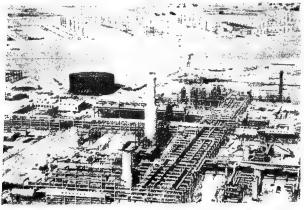
#### كاتب أحمق أرعن ٠٠

♠ كتب كاتب عامل انطاكية الى أو أسير حلب » يخبره بغرق نركبين من المراكب التي يقمدون فيها المروم ٠٠ قال:

« يسم الله الرّحين الرحيم \* إهلم الاسير
 — أهزه الله — أن شنعيين — إهنى مركبين —
 صمفا — أى فرقا — من خب البعر — أى من
 شدة موجه \* فهلك من فيهما — أى تلقوا » \*
 فاجاب الاسير على كتاب عامله :

ورد کتابك - أي وصل - وفهمناه أي قرآناه - فادب كاتبك - أي اصفعه واستيدل به آخر - أي اصرفه - فائه ماثق
 أي أحمق - والمسلام - أي قد انقضى
 الكتاب - ء \*

## ایستعاض انعمال از ا مکو خلالہ ہے۔



جانب من مركز سوائل الغاز الطبيعي في المبرى في مرحسلة انشائه الاولى

#### الظهران :

ذكرت شركة أرامكو في تقريرها السنوى من سر ألاصال الذي وزعته مؤخرا أن الكمية ألتي أنتيتها من الإعام 1949 ألتي أنتيتها من الإعام 1949 في عام 1949 يرميل ، وأعلنت وهي التي تنتسيج اكثر من يرميل ، وأعلنت وهي التي تنتسيج اكثر من أم إلماكة العربيسية. السعودية ، زيادة في أرقام احتياطي السزيت تفوق ما إنتيته منه خلال المام ،

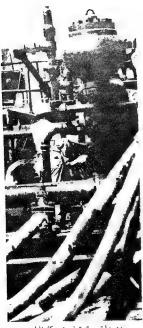
فقد جاء في التقرير أن احتياطي آراسكر الثابت وجوده وصل في تهاية حسام ١٩٧٦ الي ٢ر٠١١ بليون برميال من الزيت ، أي

بزيادة صافية قدرها ٣ر٣ بليون برميسل • أما الاحتياطي المرجع وجوده ... وهو يشمل الاحتياطي الثابت وجوده ... فقد يلغ ٥ر١٧٧ بليون برميل في بزيادة قدرها ٧ر١ بليون برميل هن المسام المسافى •

وآهان التقرير أيضا عن اكتشاف حقسل زيت جديد في المنطقسة المفسسورة وحقلين جديدين على البابسة في الهستره الشمال من منطقة امتيسال الشركة البالغ مسساحتها معهم ميل مربع و وهناك حقلان آخسان اكتشفا من قبل وثبت في عام ١٩٧٦ أتهسا حقلان منتجان وكان العمل جاريا في نهاية العام في اجتبار حقل آخر اكتشف في المنطقة المفسورة ،

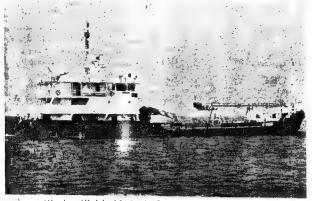
وزاد عدد الايدى العاملة في ارامكو أكثر من 0 في المائة فبلغ ٢٠٠٧ موظفا يعملون في المملكة المربية السعودية ، ثلاثة أرباههم تقريباً من السعوديين ونمانية في المسائة منهم من الامريكيز •

وأشار التقرير أيضا الى تقدم الممل في التصميم الهندس واهدات المؤقم واهمسال الإنشاء في اجزاء من برنامج تجميع الفالم وممالجته الذي تقدر تكاليفة بعدة بلايين من الدولارات - ومن المقسرر أن يبدأ تشفيل مرافق المرحلة الاولى من هذا المرنامج في عام 1940 - وسيتيج المهرنامج عند انجسسازه



معمدات معقدة في شبكة الطين الملحقة بجهاز العفر تساعد على موازنة الضفط في جوف الارض معا يوفر السمالة والكفاية لعملية العفس •

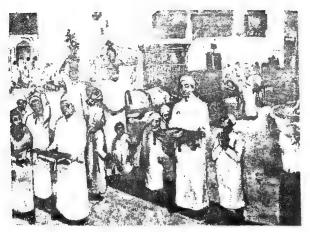
تجميع ومعالجة اكثر من أربعة بلايين قسدم مكم ب في اليوم من المفاز المرافق وانتاج اكثر من آرا بليون قدم مكمب في اليوم من غساز



المركب « السفائية ۲ ء وهو مركب لغدمة الآبار طوله ۵۷ مترا ، انفسم الى اسطول ارامـــكو البحـــرى المؤلف بن ٥١ قطعة في مااً ١٩٧٦ ·



وظفت أرامكو سبمين من طلبة الجامعات السعوديين في برنامج يكسبهم خبرة في حقول تخصصهم ويحسب لهم في دراستهم الجامية



لوحة رسمتها الفنسانة صفية بنزقر وهي واحدة من ٤٠ لوحة عرضت في مصرض الهيسسم في الظهسسران برعاية أراسكو

الرقود المباف الاستمال السناهي ، بالاضافة الم اتتاج البروبان والبوتان والبنزين الطبيعي التتاج البكريت المستمدين بهمنة رئيسية ، وانتاج السكريت بممنك ، و على الموم وكذلك الايشان الاستمال القيما للمشاريح المبتروكيماوية وبيستمعل الماز الوقود في تولي الطاقة ليوم كبر من برنامج التصنيح في الملكة وسيستمعل الايثان كمادة عام لعدة مراكز لسنساهة المبتروكيميائيات من المقرر اقامتها ، ويضعل المبتروكيميائيات من المقرر اقامتها ، ويضعل لنتل المغاز الطبيعي الى ينبع على البحسر الحصر ،

وباشرت أرامكو أيضا شناء شبكة كهسرباء لنقل تيار جهد ٢٣٠ كيلو قولط تمتد ٢٥٠

ميلا هي الممود الفقري المدوع الطساقة الكبريائية الموحد للمنطقة بأكملها ومنتولي الشركة ادارة الفسيكة وتضنيلها لحسساب المحكومة العربية السعودية \* وقد أتيزت لي عام 1474 معطة كهرباء تنتج \* ٢٠ مليون واط وبدأ المسلل في انشاء معطة الحرى ستنتج \* ٨٠ مليون واط \*

واشار التقرير الى أن ارامكر اشترت في عام ۱۹۷۳ مابلغت قيمته ثلاثة ارباع المبليون دولار من الحواد المسنومة محليا والمسستوردة عن طريق الموردين السموديين ، وانها مقدت مقاولات مع شركات سمودية بلفت قيمتهــــا ارا بليون دولار و

00000000000

يمسلن معهسد الجوازات العسكري بالريساض عن فتسمح بساب القبسسول في المهسد للحاصلين على شهادة المهسد للحاصلين على شهادة المهادة الابتدائية ممن تتوفر فيهم شروط الالتعاق وستكون ملة اللراسة سسنة بالنسبة لعاملي الشهادة الثانوية سيتغرج برتبة (وكيسل رقيب) وملة اللراسة لعاملي الشهادة المتوسطة سنة ونصف يتغرج برتبة (وكيسل رقيب) براتب قدره ( \* ٤٤٨٠) ويال وستكون ملة اللراسة لعاملي الشهادة الابتدائية سنتين يتغرج برتبة ( عريف ) براتب قبل قدره ( \* ٧٩٠٠ ) ريال وسيتدرج الى رتبة ضابط حسب نظام خسدمة الافراد \* فعل راغبي الالتعاق التقدم بطلباتهم الى الجهات التالية: 

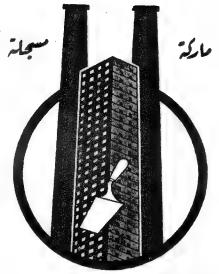
ال معهد الجوازات العسكرى بالرياض الناصرية \_ بالنسسبة لطلبة المنطقسة الوسطى \*

- ٧ أدارة الجوازات بجدة بالنسبة المنطقة الفربية •
- ٢ ـ ادارة الجوازات باللمام بالنسبة لطلبة المنطقة الشرقية ٠

وستكون شروط القبول ومواحيد المقابلات متوفرة لدى جهات القبول المذكورة ... فعلى الراقعين في الالتحساق مراجعة الجهسات المذكورة اعتبارا من تاريخ الاحلان ... مسع العلم بأنه يصرف للطائب اثناء الدراسية مرتب شهرى قدره ( ٤٥٠ ) ريال للابتدائية و ( ٤٠٠ ) ريال للثانوية ، بالإضافة الى الاحاضة و المحميع المستزمات العسكرية والدراسية وسوف تعطى الاولوية للاسبق في التقسدم واقع الموفق .

ملاحظة : السراتب الفصلي = الراتب الاساسي + البدلات •



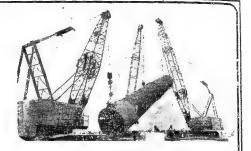


شركة الاسمنت الدربية المحفودة بجدة أول شركة عربية صعودية وطنية قامت بعناهة الاسمنت في المملكة ( حسب المواصفات الدولية المحروفة ) (بورتلاند) بالاشافة الى انتاج أجود اصنافي الدورة ( الجع ) وبدلاك ساهمت الى حد كبير في المشروعات العمرانية التي شمسات البلاد »

أسست في ۱/ ۱- ۱۹ ( ۱۳۳۴ له الوافق د يونيه ۱۹۶۷ م بدوجب الارمسوم الملكي الكريم رقم ۱۳۷ في ۱۲/ هـ ۱۳۷ في ۱۲/ الدور د رأس مال سعودن قدره خمسة وعشرون مليون ديال ثم زيد راس المان الى ميلغ خمسين مليونا خليت بالكامل، - واخيا ارتفع راس المان العصرج به بميلغ مائة مليون فاصبح مائة وخمسين مليون ريان ملاقح عمد مائة للميروز ريان ،

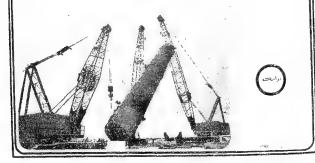
وقف ارتفع انتاج هذه المسانم الى "٣٠٠ من يوميا وهذه المسمسانم مزودة قاربة افران مجموع طاقتها الانتاجية الخفا طن يوميا من الاسمنت والمتورة ويعمل في ادارة وتشقيل مسانع الشركة حاليا حوال سبعمات مستخدم ما يين عامل في مديد وين ما يقرب من ظلالة الأنس فيضمية قضصي،

وقد وفرت مصانعها فيما مقيى "19 مليون ريال من القطل القومي كانت تصنع مصانعها فيها مقوم كانت تصنع مصانع القركة مل السنوي السنوي ال القر الوفر السنوي ال اكثر من ثلاثين مليون ريال من الدخل القومي وحرصا من القركة ما سلامة البيئة فقد بدات في تؤويد مصانعها بمسايات للقباد التصانعا من المداخل وهي بهذا الوف شركة ومناعية تعرص طل توفير هذه الصطايات في مصانعها للدخل المخاليات في مصانعها للدخل المخاليات في المسايات المناطقة المادة على صحة المسال والواطنين كانة والى بانب ما ذكر تقدم



## برنامح ألغاز السعودي يسير فدما

تم في أوالل مذا ألعاه تركيب أن عمودي في مركز معافة الغاز احديد التابع الإبامكو في الحميمة من أصل سنة أعددة ستقاه في هذا المؤقع حلات مرحلة الانشاء الألوق . ويعري لآن أيشا نتاء مرافق نحرين وشحر في احميمة التي ستصبح المركز لسرفي لماخة ولمحولة سؤالل الغاز التي تحمم في المنطقة الشرفية صبر برنامج العار في اسلكة الهمرية السعودة .



### عدد من السعوديين يتفوقون في در اساتهم العليا

ر ويزمرا ١٤ وخصاص بن ١٨٠ ماهد معيده معيد تصرب في المديد من المناهد الحليمة و المسلكة وحارجها وذلك معرجب والمنح الميزالمات العليم أعملة شركة التصوان كام مر الل الموصل فليل له رميد في حاصة الدول والمتلف فالصهرال المافلية وتصديم ١٥ عصية الكام مرايين لدين يديسينا في كلهات وحاصات الولايات استندد لامريكية وعدد أسناد التارك ، صار هد



14. 9.00



harrill



لا جرم أن قارىء هذا العدد ليجد غيطة وابتهاجا ، نبيجة ما يشرؤه ويستنيده مصما بحريه هذا العدد سما يلك ويطيب "

ولا غرو فان لكل شيء من اسمه نصيبا • واسم مجلة المنيصل ينتمي الى شخصية رفيعة الشان مدوية الصيت والمجمد والمحملا ، في محافل المالم المربي والاسلامي وفي محافسل المالم المعاصر أجمع •

#### \* \* \*

تعياتنا المخلصة لمجلة الفيصل في باكورة ثمارها ، وتهيئتنا العارة لها بصدور العدد الأول مقسرونة بتعنياتنا الطبيعة بالنجاح المعقق والتطبور المون وعالصصود المستس سسبوب الدرى • حتى تكون هي المجلة ، دولى بين مجدت الد في انتاج فيم واتجاد حميد رائد ، وفي تطور مستديم خاك • حميد رائد ، وفي تطور مستديم خاك • حميد رائد ، نح وفي وفي وفي وفي وفي وفي المجاد ،



مساحد الداري التمار عبالقدوس الانصاري مرااتح ير نبده والتوس الانصاري الشناسة 2008/1914

مجلة شهرية للأداب والعاره

عسادی ، روی وجمادی ، راحرد ۱۳۹۷ هـ

#### جندة - المملكت تالعربين لهعودية ها تعن : ۲۱۲۶ / ۲۷۸۳۱

الميمة الإشتراك المسئوى:

في المملكة المصريية السعودية ٧٥

ريالا سعودياوفي اتماء العالم العربي الذوالمالم المأرجي خصمة وعشرون المالم المأرجي خصمة وعشرون المالم المؤرجي الوردا المريكيا أور ما يعادلها المالم المالمة المالمة المالمة المالمة المالمة المالمة المالمة بريدية أو ( صحالة بريدية أو ( صحالة بريدية أو ( صحالة بريدية أو ( صحالة المناسكة ) شيكا على المالمة الم

غارج جده ·

السيد محمد زيسن ضياء بالدينة، الثقافة بمكة الكرمة، مكتبة الجيزيمكة المكرمة، مكتبة الجيزيمكة القلم بجده مسكتبة العامة بالشرفية بعده شارع الملك ، مكتببة العامة بالشرفية بمنيزه الامسادة : حسالم محمد اليميني وأخسوانه مساكلات المقيلية بجازان لصاحبها الاستبادة محمد المحد عيسى المقيلي ، المكتبة المسودية بالطاقة لصاحبها السيد

تياح الاهداد بمكتبة .

:		10	םי		
مكتبة	او	الادارة	بشاتها	بأطب	
				بجده	لتلع

والمشرف لألفني		يوسنت لالسنيرلان تحابى				
المجلة السعودية الأولى تطالعك بكر صفيد						

حبسول النسيدوة العالمة الأولى لدراسة تاريخ الجزيرة العربية

بقلم عبد القدوس الأنصاري ١٠١٠

مع النسدوة العالمية الأولى خطوة بخطوة

1-16 . اعداد : قلم التحرير

> افتتساح النسدوة العالميسة الأولى لتاريخ الجزيرة العربية

اءداد : قلم التحرير 1-14

> معرض السكتاب الدول لتساريخ الجزيرة العربية

1 - 4 -اعداد : قلم التحرير

> معالى مدير جامعة الرياض يفتتح المرض الثاني لمتعف الفاو

1 - 77 اعداد : قلم التحرير

> کیف تم استکشاف آثار منطقــة الفاو ؟

(حديث) للدكتور عبد الرحمن 1-76 الطيب الأنسارى

1-49

 كيف نظمت الندوة العالمية تنظيما موضوعيا دقيقا ؟

اعداد: قلم التحرير

 من تعقد الندوة العالمة الثانية ؟ أعداد: قلم التحرير

متقنا بالإلات الكاتبة اعداد : قلم التحرير

 استمارة يملؤها أعضاء النسدوة العالمية للتعريف يهم

اقتراحات الندوة العالمية لدراسات

بعسوث الدراسات التاريغيية

للجنزيرة العربيسة طيعت طبعا

1-57

1-57

تاريخ الجزيرة العربية

أعداد : قلم التحرير

اعداد : قلم التحرير 1 - 2 2

> رسالة تعميمية خاصية لتسيخ الإبعاث

اعداد : قلم التحزير 1-25

> عااقية خاصية للمياكولات والمشروبات

1-50 أعداد: قلم التحرير

> الوفود يستقرون في فتنق زهرة الشرق بالرياض

1-20 اعداد : قلم التحرير

> زیارات وجـولات ومادیة جفــل ورحلات اثرية

1-57 أعداد : قلم التحرير

🍙 رحيلة قصيرة الى مأدبة جفيل 1-67 ا ١٠٠١ اعداد : قلم التحرير

The state of the s



#### Lines of the time to the same of

1 : 2×7

#### الجنزءان: الخانس والسنادير

صفعة

الجسزيرة العربية في رحلتي
 ابن جبير والعبدري :

(معاشرة) للشيخ عند القدوس الأنصاري

. • و دراســة موجزة لمؤرخي وتاريخ

> اليمن (محاضرة) للشيخ محمد بن على

الأكوع ١١٠٨

وہ الشعر 🌒

و رياض العلم (أو) تحية الندو.
 العالمية للدراسة مصادر تاريخ
 الجزيرة العربية

للشاعر لطفي عبدالوهاب يعيى ١٠٩٩

● رسائل الى المحرر ●

🕳 ما هو وأدي جاش .

رسـالة من فراج بن شـافي ابن ملحم بوادي جأش ١١١٤

● رسالة من أحصد على حصود بجازان

رسالة من داود أسعد رئيس

اتحساد الجمعيات الاسلامية ١١١٦

بالولايات المتعدة الامريكية ١١١٧

صفعة

• برنامج الرحلات:

اعداد : قلم التحرين ١٠٤٩

• كتيبان وصعيفة:

اعداد : قلم التحرير ١٠٥٠

اصداء عليا واصداء أولى ،
 لنجاح الندوة العائمة الأولى

اعداد : قلم التحرير ١٠٥٢

🐞 ستة نماذج من المعاضرات 🌘

 اضبواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار ونقوش قبرية الفاو

(معاضرة) للدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري

> تاریخ المدینسة المتورة: تالیف ممر بن شیبة النمیري

(معاضرة) للدكتور فهيم محمد شلتوت

حملة امريء القيس على نجران
 المحاضرة) للدكتور عرفانشهيد ١٠٧٦

الشعر النبطي كمصدر لتاريخ
 نجد:

( معاضرة ) للدكتور عبــد الله ١٠٨٤

۱۰۰۹ ( المنهال )

« كل عي، في هذه الندوة العالمية قد يشي اجمل ما يكون البناء : تغطيط سليم مركز قويم مدروس ، وتنقيذ سليم مدروس لللك التقطيط المدروس الموفق السديد » • (( المتهسل ))

## حول الندوة العالمية الأفلى لدرا

### شمس العكرب تسطع على لغرب من جديد

المقسسال من ذلك الاسم اللامع الذي جعلته المستشرقة الإلمانية المنصفة « زيفريد هونكه » - عنوانا بليفا مركزا ، لمؤلفها الذي أسهمت به في اعادة الإثوار الشمة على حضارة الغرب أل مصدرها الصحيح ، على ما يقره الواقسع الشهود ، لا الى حضارة اليونان التي سادت ثم بادت بازمان قبل أن يلر قرن شمس العضارة العربيسة العسديثة • وقد راينا من المناسب المتشي المقام أن نقتبس عبارة هنوان الكتاب لشار اليه آنفا ، لا فيها من استعداد لتحمل لمنى الجديد الذي انروم تسليط اضواء هذه لسكلمة على ابعساده ، وذلك انه اذا كانت مضارتنا المربية الاسلامية هي القاهسسدة لشامعة التي أضفتُ على الغربِّ هذه العضارة مناعية العلمية الزاهرة ، قان تلك الدوحة . دوحة الحضارة العربية العربقة قد إطلعت لديثاً من قروعها ثمارة جديدة باثعة أمدت غبارة القرب بأخرة ، بطاقات قوية ودافعة الله الامام • • من شانها أن تغلى حضارة ألقرب ، وأن تعميها من الانهيار والتغاذل الى يسبق الانعلال •

وتتمثل هذه الطاقسية المنعشة في مادة عنط ، مصدر الطاقة التي هي اليوم منيس

حياة الغرب وسر يقائها على اديم الممورة • وقد بدأ امداد حضارة العرب الاسلامية المثلة في الدولة السبعودية الحاضرة للقرب بهِلُه الطَّاقة القعــــالة من عهد مؤسس هذه الدولة ، البطل الملك عبد العزيز ال سيعود طيب الله فراه ٠ فقد تفتقت في عهده ارض الصعراء القفراء في النطقة الشرقية من كتور أغل من الذهب الأبريز ، ويقضل من الله على هذه البلاد انعشت مواردها بلاد ابن سعود ، ثم من بعده في عهد خليفته الثاني الملك الامام الشهيد «قيصل بن عبد العزيز» تمدد فيضان طاقسة النفط حتى شمل اراضي القسرب وشعوبه ، فصارت حياتها وازدهار حضارتها متوقفان على فيضان هذا الشريان على ربوعها وقد اصبح استمرارها منوطا بتوافر هسده المادة الثمينة لديهم ٠٠ ولم تبخل المملكة في عهد خليفة القيصل ... الملك الراشد الماجيد « خالك بن عبد العزيز » على العالم القربي المعتاج الى مادة النفط التي تتدفق على بلاده من بلادنا ، ولم يرفع ثمتها رفعيسا مؤثرا مراعاة من حكومته الرشيدة لحضارة العسالم الشرورية المشادة على هذه الطاقة الهــــاثلة الثفع اليوم • • ولم تستقل حكومته العاجـة الملعة اليها من شعوب العالم القربى خاصة



مطلقسا ٠٠ وهكذا البتت الدولة السعودية الساودية السائية نادرة في العالم ٠٠

#### + + +

وقد استخدمت الدولة العربيسة السمردية طاقة الغفط واثمان وارداتها في ممالع بلادها \* ولم تقتصر على ذلك أنانية مندمتهم الإشقاء من الشموب المسالم دفي المقارمة فاشركتهم معها في الانتفاع بالنفط وصدرته اليهم في سناه محبب جميل ، تلافيا للعاجمة الملمة وحدية للحضارة العاليسة المشابرة العاليسة العاليسة المشابرة العاليسة العاليس

ومما أقاد بلادتا اقادة ملموسة فطورها ما شاهدناه من بسط العكومة السعودية يدها الممااء على أبناء شمها الولي ، رغبة منها في مرحة تطور أبناء هذا القسمب وبلوخهم القمة في شتى قروع الملم والمماروالتنية والمسناعة والزراعة وقيرها من مطالب التطور المسام والقاصى الذي يسود البلاد حيث بلغت الامة الموم أوجا طيبا من حياة بناءة متطورة ، وتغير فيها كل شيء من حسن الى احسن كما هو ملموس ومشاهد .

طقد نظمت الادارات العكومية وتطورت الى وزارات حاملة ، وارتشع حسدد المسدارس والمساهد والطلاب ودخلت النتساة السعودية حومة التطور العثيث في الثقافة والمارف ،

ففتحت لها المدارس والكليات ، والاس الذي راعته العكومة في هذا المضمار هو ما أفسار اليه الشاهر حافظ ابراهيم في قوله :

## الأم مدرسية اذا إعددتها المحراق المدرت شعبا طيب الأعراق

وتعددت البامعات ، وتطورت علميسسا وتقافيها وضاعت في سناهجها ونتائجها جامعات كثيرة في النعام المسالم ، وابحث . في طلابنا وابنائسا الى المارج ليرتووا من معي العلوم ، فيكفوا بالاهم مطلسالب المهيساة وينهضوا بأهباء المتقدم السريع في مجللات العمم والعمل لكي تلحق بلادنا بذلك مواكب الامم والعمل لكي تلحق بلادنا بذلك مواكب الامم الراقية من أقرب السبل وأحسسنها والدمها .

وتفير المصران تغيرا جبريا فطاول بمض مدننا بعضي مدن العالم الغارجي، و وانتطفت وتقدمت وسسائل الإملام السودية أي تقدم وتقدمت في سنوات مددودة عالم تكن نتخيل ان تصل الى مستواه في هذه السنوات المددودة، ان توجيهات قادة الحكومة الرشيدة تقدم لنا اليوم ه مرتاما » علونا مغيدا جنابا، وتقدم لنا اذامات علونا مغيدا جنابا، وتقدم لتا اذامات علينا بالغير والارشاد ووسسائل التعلية ودوافع التقدم ، وهوامل النفساطي الاجتماعي والاصحصلاح الاسلامي، وتلك الصحة السعودية قائمة على قدم وساق تريد الصحة السعودية قائمة على قدم وساق تريد

أن تلحق بمواكب المنطانة العالمية في ومضة عين ومن سار على الدرب وصل "

🕳 وقد الميت ندوات ومؤتمرات عالمية فياضة بالعلم والبناء • • يناء الافكار حربيا واسلاميا واصلاحيا وقد أكدت لنا يأن بلادنا تد مطلت فعلا في دور جديد من المجد الفكرى والثقاق والعلمي • • وقد بلغ يعض هاه الندوات والمؤتسرات درجة كبيرة من النجاح اعترف به علماء المرب والغرب ويدأ هؤلاء يشمرون بأثهم يسسمدون بالاسهام قيها أو بالاطلاع على تتاثجها القيمة ، كيف لا وقسد احدت الدولة لنجاحها كل وسائل النجاح المادي والمعنوي وأحاطتها برحاية تأمة ويعطف معيق وكان من آغر هذه الندوات العالمية الناجعة انعقادا ، ومن أولها نجاحا ، الندوة المالية لتاريخ الجزيرة المربية، وهي المندوة التيجيمت فأرمت ، ونظمت فأتقنت ، ونيثت بن تراث السلف في تاريخ الجريرة السبيسة ل مضادر عدًا التاريخ فبلغت من النجاح للروة وقد شهد لها المسامي والمسام يهذأ مارها يائمة ولديدة مفيدة ، وتنفست في جو بيق بحسن التنظيم وبحسين الادارة العرتيب •

جاممسة الرياض ، واوقلت شؤون ادارتها وترتيبها الى قسم التسمساريخ بكلية الأداب يجامعة الرياض ، وسلمت زمام ادارة أمررها وتسيع شميكونها الى الدكتور مبد الرحين الطيب الانصاري الذي حشد لها كل طاقاته وكل طاقات زملائه الاجلة فبرزت متفوقة ، ناجعة مائة في المائة • وليس من ريب في أن من أهم هوامل نجاح هذه الندوة المالية التي شمت ما يربو على مائة عالم ما بين هسرين ومسلم وأجنبي ء عطف الحكومة ورهايتهسسا واحتضان الجامعة لها واشراف معالى وزيسس التعليم العسسالي والرئيس الاهلى للجامعات الشيخ حسن هبد الله آل الشيخ مليها واهتمام ممائي الدكتور عيد العزيز عبد الله القسدا مدير جامسة الرياض بها فتمكنت السدود يذلك من انجاز مهمتها على خبر ما يكسسون الانجاز ٠

وليس من ريب أيضسا في أن المسسالم العربي والاسلامي وفي طليمته المسلكة العربية





# النومالعالمة الأوك

## خطوة بخطوة

كان الاعداد في « قسم التاريخ » بكليسة الإداب بجامعة الرياض فاثمة على قدم وساق ليل نهار ، وقد يعضى الهزيع الاول والثاني والقوم منهمكون في دراساتهم وتبادل الآراء فيما بينهم ٠٠ هاهي ذي الاجتماعات الطويلة المدى تعقسه وتبسط فيهسا الإراء وتعسرض الافكار وتطرح البعوث على يسساط البحث ويسود مقر المجتمعين جو علمى واداري رفاف ٠٠ كل يسمى الى أن تقام التدوة على طراز مشرق على مستوى موضيوهاتها العالميسة المالية ، ويغاصة أن تنفيسة هذا المشروع الأنف البكر يحتاج الى تغطيط واسع سليم في كل جزئية من جزئياته وفي كل كليسة من كلياته ، ولا تقبل أي نقطة منه مهما صفرت في الميزان أو ضنول شانها في الانظار أن تترف غفلا وعطلا من تعديد ما يعسن أن يممــــل فيها ويها ولها ٠٠

ولا بد - أثن - أن قسم التاريخ واعضاءه العاملين قد لاقوا معاناة كبيرة وتعملوا صبرا عظيما واعملان قد لاقوا معاناة كبيرة وتعملوا المارق المارق المارق المارق التنوة النائل التي يعمن أن تكون عليها مسيرة النلوة المائية التي تعملوا إعباء تنظيمها وابراؤها لعير الوجود •

ومن خلال البعث والتقمى ، والتممق في مدرسة مبادلة الأراء ومن احتكاله الإطكار المنتقلة الإطارة من سبدل الليل البهيم كما ينبئق البرق المشيء بين سدف الليال البهيم . • البهيم • • البهيم • •

ودونت تلك الآراء واتفق هليها فكانت المنهج السوي والتغطيط المبدع لمسرة التنوة العابة •

والموضوع كبر وخطع ومستانف ولذا رقي أن تضطلع به لبان متعادة الاهسداق والشخصيات حتى تسسستوعب والشخصيات حتى تسسسائل الندوة ومشكلاتها ، وكما قال ارسطو « من الندوة ومشكلاتها ، ويد الله على البعامة ، والما النائقة ينبئق النور » ويد الله على البعامة ، وراي الاتين خير من راي الواحد وكلما زاد عسده اصحاب الراي جاء الراي عميقا ولم يكن قطيها ، والشورى من مباديء ديننا الاسلامي العنيف ، والشورى لا تكون ألا بين يتأورون قيد فاذا توصلوا الى راي جماعي الما المنابع عماعي الما و علم عميق بهساؤو المليع، كان النجاحطيفه والتوفيق اليفه بالمان اله بل وعلا »

#### 0-0-0-0-0-0

وملى ذلك الفت ثلاث مصرة لبعنة للنسدوة لتسكون دراساتها مسستوعبة لسائل شؤوتها وقراراتها شاملة لها واجراءاتها منظمسسة لا تدع أمرا ما الا وتناولتسسه بالتقسسسير

وهذه هي لجان الندوة الثلاث مشرة :

#### • تكوين لجان الندوة :

- •
- اللجنة التأسيسية •
   اللجنة التنفيذية •
- ٣ ــ اللجنة العلميسية وتنقسم الى ثلاث

٣ ـ أعضاء اللجنسة التنفيسذية لنسدو	( أ ) لجنة التاريخ القديم والآثار •
مصادر تاريخ الجزيرة :	(ب) لجنة التاريخ الاسلامي •
	(ج) لجنة التاريخ الحديث ·
١ - الدكتور مبسد الرحمسن الطيم	<ul> <li>٤ ــ اللجنة الادارية والمالية •</li> </ul>
الانصاري ( الرئيس )	<ul> <li>هـــ لجنة الاملام والنشر •</li> </ul>
٢ ــ الدكتور معمد سعيد الشعفي ٠	١ _ لجنة معرض الكتاب ٠
٣ - الدكتور عبد الله العثيمين •	٧ _ لجنة الكتيب •
<ul> <li>الدكتور مبد العزيز الهلابي •</li> </ul>	٨ ـ لَجِنَةَ الْتَرْجِمَةَ •
<ul> <li>ه ـ الدكتور سامي المنقار (السكرتير</li> </ul>	٩ _ لجنة الملاقات ٠
٣ ـ اللجنة العلمية وتنقسيم الى ثلاث لجار	١٠ ــ الميدون الماملون في مكتب أمانة
تغصمية :	112008 *
~	١١ ــ لبنة التبهيزات في الملا ومدائس
( أ ) لجنة التاريخ القديم والآثار :	سالع ٠
١ - الدكتور فينند الرحمين الطيم	١٧٠ ــ الماملون في الاستداد لمرض آثار
الانمباري ( الرئيس )	اثقار -
<ul> <li>٣ ــ الدكتور محمد عبودي ( السكرتير )</li> </ul>	• تكوين اللجان العاملة في الندوة :
٣ ـ الدكتور حسن الباشا ٠	- حوين الليان القالمة في السود :
<ul> <li>ق ـ الدكتور محمد عبد القادر محمد •</li> </ul>	١ _ إعضاء اللجنة التاسيسية لنــــنوة
<ul> <li>الدكتور هبد القادن محمود هبد الله</li> </ul>	
(ب) لجنة التاريخ الاسلامي :	مصادر تاريخ العزيرة :
١ ـ الدكتور مبد الله عقيل منقساوي	
( الحرثيس )	١ بد الدكتسور مبسد الرحمن الطيب
٣ ــ الدكتور مبد الله الوهيبي •	الانماري ( الرئيس )
۲ - الدكتور ابراهيم طرخان ٠	٢ الدكتور عبد الحميد البطريق ٠
<ul> <li>الدكتور عبد المسريز الهـسلابي</li> </ul>	٣ - الدكتور ابراهيم طرخان ١
(السكرتير)	<ul> <li>الدكتور حسن الباشا •</li> </ul>
<ul> <li>ه ــ ألدكتور سامي الصنار *</li> </ul>	6 الدكتور عبد الله الوهيبي •
<ul> <li>آ ــ الدكتور حسن أحمد معمود *</li> </ul>	<ul> <li>أ - الدكتور محمد معيد الشعقي •</li> </ul>
	٧ ـ الدكتور مبد الله منقاوي ٠
( جـ ) لجنة التاريخ العديث :	٨ ــ الدكتور محمد هيد القادر محمد ٠
<ul> <li>١ الدكتور عبد العميد البطــــديق</li> </ul>	٩ - الدكتور عبد الله الشيمين ٠
(الرئيس)	١٠ - الدكتور سامي السنار (السكرتير)
٢ ــ الدكتور محمد سميد الشمفي ٠	۱۱ ــ الدكتور عيد القـــادر معمود
٣ ـ الدكتور عبد الله العثيمين	عبدالله ٠
أ ــ الدكتور صالع محمد المســـرو	١٢ ــ الدكتور صالح ليسرو -
( السكرتين ) ٠	١٢ ـ الدكتور عبد المزيز الهلابي -

۳ _ الدكتور عباس ابراهيم ٠	ا اللجنة الادارية والمالية :
<ul> <li>غ ــ الدكتور محمد عبودي ابراهيم •</li> </ul>	
0 _ الاستاذ موسى هبد أنه أل اسماء بل	١ _ الدكتور محمسه مسمعيد الشعني
( مدير مطابع الجامعة ) •	الرئيس )
_	<ul> <li>٢ _ الدكتور عبد الله المثيمين •</li> </ul>
٨ ــ لجنة الترجمة :	٣ _ الدكتور عبد القادر محدود عبد الله
	السكرتير )
۱ ــ الدكتور على جاد ( الرئيس )	<ul> <li>ق _ الدكتور عبد العزيز عوض *</li> </ul>
۲ ــ الدكتور معمود ياسين ٠	<ul> <li>ع الدكتور عبد المرو .</li> <li>ع محمد الممرو .</li> </ul>
٣ ـ الدكتور عبد العزيز محمدين •	۱ ـ الدكتور محمود صالح منسي ٠
<ul> <li>ق _ الدكتور سيد شكري •</li> </ul>	
0 ـ الدكتور سيد عمران •	Y _ الدكتور محمد هيودي ايراهيم -
	۸ ــ الدکتور عباس ایراهیم -
<ul> <li>٩ ــ (مضاء لجنة العلاقات :</li> </ul>	۱ ـ الدكتور وليم ج٠ مأوارد ٠
	۱۰ ـ. السيد حبيد الحمود الرشيد -
١ ــ خاك مطن ( الرئيس )	۱۱ ــ السيد عبد المزيز المديري ٠
٢ _ حسن يندقجي ٠	۱۲ ــ السيد سليمان السيف ٠
٣ ـ ايراهيم القاضي (السكرتير)	) _ لجنة الإملام والنشر :
<ul> <li>٤ ــ ابراهيم المبد اللطيف •</li> </ul>	ا عبات الاحداء والتسال ا
0 ـ عبد الله أبر عشي	١ - الدكتور مبسد الرحسين الطيب
٦ ــ فؤاد كماخى ٠	لانمناری ( الرئیس )
٧ ــ أحمد حيدر ٠	٢ ــ الدكتور عبد الله المثيمين ٠
٨ ــ ايراهيم المهنا •	٣ ــ الدكتور عبد المزيز الهلابي •
٩ عبد العزيز الزهراني ٠	
١٠ _ صفر سعد الدميح ٠	<ul> <li>ک الدکتور سامی الصقار (السکرتیر)</li> </ul>
١١ _ عبد الله بن تصار ٍ •	<ul> <li>۵ سالکتور محمد هبودی ایراهیم</li> </ul>
١٢ ـ عبد الله المستير •	" - لجنة معرض الكتاب :
١٣ _ سعد الطخيس ٠	ـ عبد معرض الحاب :
THE R. CO. L.	١ الدكتور أحمد الضبيب (الرئيس)
١٠ ــ العيدون العسساملون في مكتب أمانة	٢ الدكتور عبد الله المنقاوي ٠
الندوة :	٣ _ الدكتود سامي السقار (السكرتير)
١ _ صعد زيد الحليبة -	10.00
٢ ــ فهد سليمان السليم -	١ - لجنة الكتيب :
۳ _ بکر محمد ایراهیم حسن ۱	
٤ _ محمد سليمان الاحمد •	ا ـ الدكتور عبد القادر محمود عبد الله
<ul> <li>ابراهيم عبد العزيز البعيز *</li> </ul>	الرثيس)
٢ _ محمد أحمد بيث المال ٠	۲ ـ الدكتور وليم ج٠ ملوارد ٠



- ♦ بعض العاضرين ليلة الافتتاح ويرى في الصف الاولى: الاستاذ احمد عبد الفلور مطار
   الاسستاذ محمد العقيلي • الاستاذ عبد القيدوس الانصاري الاستاذ البكتاني
- الاسسستاذ الدكتسور عبد العسريز اللوري • الاسستاذ مسد الجساس ●
  - ٧ ــ محمد البازي ٠
  - A متصور السني •
  - عبد المزيز مطية الزهرائي .
  - ١١ احضاء نجنة التجهيزات في العبلا ومدائن صالح .
    - ١ الاستاذ مبيد الرشيد و المشرف )
  - ۲ السهد/ سعید مثمان الاســــــری (الرئیس)
    - ٣ ــ محبود قامي سعيد هس -
      - أ صالح يحيى التطائى
        - ه رشيد مون الدوسرى
          - ٦ عبد الله الطياري ٠
  - ٧ -- سليمان الشمل ( مدير المركة في الجامعة )
    - المعاونون في لجنة التجهيزات :
    - ١ محمد سعيد المسيري ٠
    - ٢ فيحان ضاوي العثيبي ٠
      - ٣ آحدد شبيع ٠
  - ۱۲ بيان باسماء العاملين لاعداد معرض آثار القاو الثاني :

- ا السيد الدكتور سامي أحمد عبد العليم امام ( الرئيس )
- ألا ما السيد عبسه الرحمن عبسه المويو المحيني ( السكرتير )
  - ٣ -- السيد عبد المعسن أحدد عطية -
- أ السيد ايراهيم عبد القادر حسن .
  - 9 ــ السيد معمد على معمود حسن ٠
  - ٦ -- السيد متصور محمد المتيع -
- ١٢ اسماء النساخ العاملين في الندود:
  - ١ خازى مبد القادر العلو ،
  - ٢ ــ محمد فكرى هيد المزيز ٠
  - ٣ ـ محدد طايع حسن أسعد ٠
    - غ ـ مبد الفتاح يوسف •
    - ه ـ ايراهيم موسي حسين ٠
    - ٦ \_ هيد الكريم أبو رمان ٠
  - ۷ زاهد آگیر \*
     ۸ عجاز أحمد محمد سرور \*
  - ١٠ المجاد الحمد المرور \*
     ١٠ المجاد الاسمري \*
    - ١٠ . . . الرحمن حامد ٠
- ١١ ــ قاين هيد الرحمن مفرج الاسمري
  - ١٢ ــ أحمد نخران ٠





# لتاريخ المحزيرة العربة

★ في مساء يوم الجمعة الموافق \$ / 0 منشمسهم جمادى الاولى ١٣٩٧ - ١٢ ابريل
١٩٧٧ م افتتح ممالى وزير التعليم المسالي والرئيس الاصمالي للجامعات الشيخ حسن بن
مبد الله آل الشيخ هذه الندوة المالية الاولى، بكلمة قيمة رائمة ( نشرناها فيما بعد همذه
الكلمة ) •

الكلمة ) •

وكان افتتاحه للندوة في جو مجلل باردية فضفاضة من العلم والوقال والجدية راتزان العلماء - وقد حضر الافتتاح اجلاء علماء التاريخي العالم العربي والاسلامي والاجنبي، جلهم من الجامسات ومن أرباب الدراسات التخصيف المناضة التاريخ المجزية المربيه .

ويمد انتهاء معالى وزير التعليم المعالى من

الاداء كلمته البليغة الجامعة التي هزت تفوس المستدن ببراغتها ، وبما حوته من أهسداك وقول بهي ، تحدث معلى مدير جامعة الرياض الدكترر عبد العزيز عبد الله الفدا فرحب في كلمت القيمة باللماء الكبار لقدومهم الي بلادنا لكي يسهموا بعلمهم الجم في هذه الندوة العالمية الاولى من نوها في المالم أجمع ، وقد قصر احتماماتهم العلمية بالمشروع العلمي الكبي الذي وفدوا من بلاهمم الى هذه البلاد قصد ماليمه الله الاسهام فيه • وتحدث بعد معاليمه مها الدكتور هزت خطاب عميد كلية الإداب بهاممة الرياض ، فأصاد بمزايا الندوات العلمي والمؤتران العلمية والمعينها في رفع مستوى الامم العلمي والمعاري •

وتحدث بعده معادة الدكتور عبد الرحمن الطبب الأنصاري رئيس قسم التاريخ بكلية الإداب ورئيس النسوة المالمية \*\* فشكر الماملين في النسبدة على نجاعها في تحقيق اعدافها المثلي ، كما شكر معالى وزير التعليم العالى ازاء رعايته المبررورة لهذه النسبوء العالم الاولى الالمية

وبعد فباسم الله وحده نفتتح النسدوة العابقة والتي العابقة والتي العابقة والتي العابقة والتي ومستمينين بالله ثم بعا فلامتم ايها الاخوة لندوتكم من بعد حدوث خسالال علمية متخصصة ، وما ستطرحونه خسالال

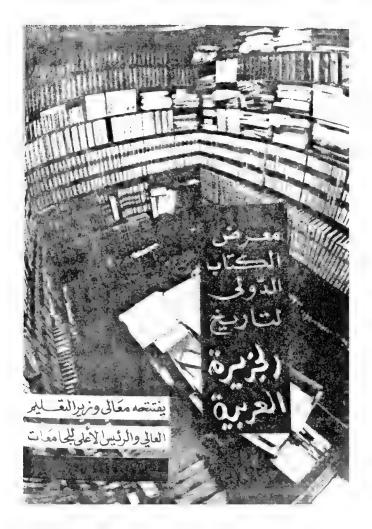
عقدها من إفكار وملاحظات ، أن ندوتنا هذه ستكون باذن الله بداية ، نرجو ألله أن يجملها ناجعة وموفقة ، تتلوها حلقات مقبلة تتمكنون في نهايتها من تغطية كل الجوانب الهامة من تاريخ الجزيرة الكريمة المطام .

William Com Roll S. Addition

والمسلم عندما يستعرض التاريخ يستهدف من استمراضه استغلاص العبرة ، والعمل من استمراضه استغلاص العبرة ، والعمل من خلالها على تقويم واقعه بالاستزادة مصل المسلم المسلم الوياد التاريخ ، اكدتها الإياث الكريمة التي معاقبة الدين من قبلنا ، والجزيرة المربية ثم تكن جديرة بالاهتمام ، او حافلة بما يسر قبسل فهور الاسسلام الذي يعث في المسسوب وجزيرتهم روحا ايمانية عظيمة ، وارتفع بهم وجايرتهم وجايرتهم وحاملة وللسام ، واعاماة وللسام ، واعاماة وللسام ، واعاماة في المات ، واطاع ، واعالة ، واطاع ، واعالة ، واطاع ، واعالة ، المانا بالله ، واطاع وتعاونا في العق ، وعدالة في الارت ، واطاع وتعاونا في العق ، وعدالة في الارت ، واطاع وتعاونا في العق ، وعدالة في الارت ، واطاع وتعاونا في العق ، وعدالة في الدون ،

وهالمية الشريعة الاسلامية تؤكد اتسساع شمولها ، واستمرار فعاليتها وجعلها التمايز بين الاحياء يتقوى الله دون نظر الى نسب او عنصر او لون ٠٠

والسلام عليكم ورحمة اثله ٠٠



الى جانب الدراسات التاريقية العافسلة لتاريخ الجزيرة العربية من قبل أعضاء الندوة العالمية الاولى لهذا التاريخ في قاعات المحاصرات ومداولات النقاش حيالها ، اقسيم بالنسبة لموضوعه الخاص الذي يواكب بالنسبة لموضوعه الخاص الذي يواكب موضوع المندوة العالمية ألا وهو تجميع كتب الدراسسات المتقصمة والمراجع في هميم كتب الدولون والذي اقيمت من أجله اللدوة العالمية الاولى ، وقسد عرضت بالمسرض بعض المخطوطات الاربة الضاء .

وقد نظم معرض الكتاب الدول مدا معادة شؤون المكتبات بالاشتراك مع قسم التاريسخ يكلية الأداب واشتركت فيه دور النشــــر العالمية والمربية والجامعات •

- من دور النشر العربية المشتركة فيه :
  - الهيئة المسرية للكتاب
    - ± مؤسسة الأمرام ·
  - \* وكالة المطبوعات في الكويت ·
    - 🛊 جامعة الكويث •
- ★ همادة شؤون المكتبات بجاممـــــة الرياض •
  - ★ مكتبة لبنان •

- ومن دور النشر الاجتبية المستركة في المعرض:
  - ★ المكتب الثقاني الاسريكي ٠
    - ★ مؤسسة بريل بهولندة •
  - ★ الجامعة الامريكية بالقاهرة •
- ★ عدد آخر من دور النشر الاجتبية -

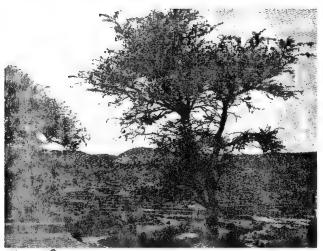
#### 0-0-0-0-0

 هذا وقد ازدان هذا المرض وابتهج بافتتاح معانى وزير التعليم العسانى والرئيس الإعلى للجامعات الشيخحسن عبد الله آل الشيخ
 له في ليلة افتتاح الندوة العالمية .

ي نيب ادامح المدوه وتجولوا في نواحي
 المعرض الحافل بالكتب التاريخية المتفصصة
 الثمينة •

وقسد قامت جامعة الرياض بعسرض كتب مؤلفة في مغتلف العلوم وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الجزيرة العربية .

كما قامت عمادة شؤون الكتبات باهسادار سسجل بيلوجرائي عن المسادر المرجمية عن الجزيرة العربية باللغات الإجنبية ودليل عام عن معرض الكتاب الدول للتدوة ، واشرفت إيقسا على عرض كتب بعض الناشرين اللاين ثم يتمكنوا من الحضور الى المرض او ارسال من يتملئهم فيه .

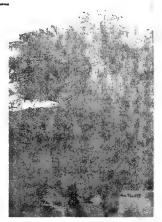


معالى مديرجامعة الركياض والمستنح المعرض الشافي

وشهد الافتتاح سائر اعضاء النسدوة العالميسة • وقد تقرر أن يفتتح باب متعف ( الفاو ) المقام بكلية الآداب في الجامعية سـ للجمهور بعد انتهاء الندوة • •

وقد اعتمد مبلغ ( ثمانية ملايين ريال ) لترميم أحافير منطقت ( الفاو ) وذلك في الميزائية القادمة ( ميزانية مسسنة ١٣٩٧ مـ ١٣٩٨ مـ ) ٠

♦ مدير الجامعات يقص الشريط الاقتناح المعارض الشحائي
 لأثار القامال في كلياسة الأداب بجامعات المحارياض ♦ ♦



ومما قاله سعادة رئيس جمعية التاريسخ والآثار رئيس النسدوة العالمية الدكتسور عبد الرحمن الطيب الانصاري:

و ان هذه المنطقة ... منطقة الفاو ... متصبح منطقة منياسية ، كما أنها ستكون مدينة علمية يمكن فيها علماء الإقار على اجراء اصافسي والسيق ، وإشاف ان الشعلة الجـــــديدة للنهوض بمتحف الفاو تستهدف الكشف من تاريخ البلاد وممالم الصضارة المديمة ، وقد تقرر قبر كل الإمكانات العلمية والمنيسة والمارية للمشروع ،

والشسساف قوله: وقد وضعت خطسة للتهوض بمتعف الفاو - وقال : أن همله التطاة تهدف إلى أن يسهم المتحف في الكشف من تاريخ البلاد وممالم حضارتها القديمة وصبيفيد الملماء والاتربيون من الامكانات العلمية والمادية الكبيرة للجامة - العليمة المحامة .

00 00 00 00 00 00 00 00 كما سيتولى المتحف تدريب طلاب شعبة الأثار

على أعمال العقر الاثري ، وتنظيم المتاحف ، فنسسسلا هن تزويد المتحف بالتحف والإثار والنقوش التي سيمثر عليها ، اهـ '

0-0-0-0-0-0

هذا وقد تم تنظيم هداً المعرض الاثوي الهم على يد تسمم التساريخ بكلية الأداب بجامعة الرياض \*

وقد أعيب المشاهدون وهم أعضاء الندوة العالمية بما شاهدوه من الأثار المستكشفة من المتاق قريبة ( المناق المسحراوية المليسة بالآثار النفيسة والتيريها تكون استكشافاتها الماضرة والمقبلة مفتاح استكشاف حضارة عربية عريقة هفل التاريخ المدون عن أيراد حقائقها الماهرة "

والواقع أن استكشاف ( الفاو ) يعد في طليعة الاستكشافات الاثرية لا بالنسبة للجويرة العربية وحدها ولكن بالنسبة للعالم أيضا .

قهو من ناحية أهميته العلمية والاشسرية لتاريخ الجزيرة المربية لا يقل من اسنك الآثار القرمونية القديمة بالنسبة للقطسس المصرى \*

وهو من جهة أخرى يربط تاريخ الجزيرة المربية المدون بتاريخها الذى لم يدون في أسفار التاريخ ٠٠

وفى ذلك كسب على ثمين تاريخها وكسب ثمين تاريخ العالم مسئلا فيما استكشف من أثارها البديمة ، وارتقابا لما سيكشف من يقيمة أثارها المظيمة أذا مالج التنقيب العلمي المستمر في تتبع الحوارها ، واستقسام أثارها النائمة في أعماق أرض السحراء ·

وجدير بالذكر أن الاستكشاف المبدئي الإدار منطقة الفاو قد تم في مراهل على يد قسم التحديث الإدارية في رحسالات استكشافية رائدة رأسها الدكتور عبد الرحمن الطيب الإنصادي عالم الاثار الإول في بلاد البوزية المربية مشتركا معه في لألك عاد من الاساتذة والطلاب في قسم التاريخ بالكلية ،

# كيف الراستكشاف

حديث استكشاف آثار منطقة الفاو ، او استكشاف منطقة الفاو يعمل في طياته آثاراً عربية ذات اهمية بالفة لتاريخ حفسارة الجزيرة المنقرضة -







ومواطيث طلى فواشعب وأيواب عديدة · و بايسل من مخفق هسله الاسستكشاف إن يدما**تُ قراء عند المجلة في مقال أو حبستايت** أبرى متسسكامل من الالف الى اليام • مزين المسمرو الناطقة عن طريق الاستكشاف وملاب مسالة ، في حالتي الرجاء ، والياس اللتين كانتا متمثلتين في حلقتين متجاورتين قى مديط تفكير زملائف الشاركيم له وكيف في محيط تفكره وتفكر زملائه الشاركين له وكيف كانت فرحتهم عميقة وبالغة عندما لاحت مخايل النجاح لأول مرة ، ثم كيف تابعسوا المسسيرة حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه من استغراج الآثار الثمينة السكمينة في باطن الارض في تلك الحضارة التي سادت ثم بادت شان فيسيرها من العضارات القديمة • ثم العوامل السياسية والاقتصادية والعربية التي ازالت حضارة منطقة الفاو ٥٠ وما الى ذلك مما يرجى أن يكون مصنب بعث ومصلدر تساؤل ومصدر اجابات شافية وافية بالمرام وذلك اضافية على الحديث القيد الذي نشر للدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري في رسالة الجامعة بالمند الصادر في ٨٥٠-٩٩٧. عن الفاو واستكشاف أثارها •

وهو العديث الذي راينا أن نقله فيما يلي: قال الدكتور الانمباري :

انني أود هنا أن أبين خطة المتحف فيما يتملق باجراء الحفائر الاثرية وذلك قبل أن أعطى وصفا مختصرا لمسسرض آثار الفاو الثاني وما يعويه من تحف قيمة •

يهدف المتحف الاثري من اجراء العقسائر الاثرية الى المساهمة في الكشف من تاريخ البسلاد وحضارتها القسديمة مستفيدا من الامكانيات العلمية والمنية والمادية المتاحسة للجامعة في تحقيق هذا الهدف الكبير .

كذلك يهدف المتحف الى تدريب طــــلاب شعبة الآثار على اعمال الحفر الاثرى وأهمال



• الدكتسور عيد الرحمن الطيب الانصساري •

المتاحف فضلا عن تزويد المتحف بحاجه من التحف •

والدا ، فقد اختار المتحف منطقة قسيرية ( الفاو ) التي تبعد حوالي ٧٠٠ ك.م جنوب غرب مدينة الرياض وعلى مسافة حوالي مائة غرب مدينة السليل ، وحوالي ٥٠ ك٠م الله عنه المتعاملة فيها المتعاملة التي يتداخل ويتقامل فيها مجرى قناة تسمى الفاو وتعرف على العالمة جاء التسمية وذلك لفرض دراسة المنطقية المناسية وذلك لفرض دراسة المنطقية الشعوص المدونة على الجال القريبة تمهيدا الجرام أعمال العني و

### رحلة استطلاعية :

لذا فقد قامت كلية الأداب مثلة بقسم التاريخ سنة ١٣٩١ الهجرية برئاسة الدكتور عبد الرحمن الإنصاري – رئيس قسم التاريخ ورئيس جمعيسة التاريخ والآثار برحسلة استطلاعية الى المنطقة المالفة الذكر لتحقيق مذا الهدف -

وفي السنة التاليــــــة ۱۳۹۲ هـ قامت الكلية بايناد أول بعثة اثرية تقوم بأهمال حفر بالمعلق برئاسة الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري ، وقد قامت هذه البشــة والممالم الطبيعية المجاورة رسما دقيقا لأول مرة كما قامت برسم أحــد المواقع الاثرية الهامة ( اطلقت عليه البعثة اسم التول الكبير ) المهاتة را الماتت عليه البعثة اسم التول الكبير ) المهاتة وارتفاع اجوائة المخافرة ؛

### 🍅 ۷ مجسات :

كذلك شملت إهمال البعثة المقيام بممل سبمة مجسات في ثلاثة مواقع هامة وقد وحسلت أمماق العقر في بعض هذه المجسات الى حوالى ستة أمتار ، وتم رسم هذه المجسات ومواقعها رسما هندسيا \*

وقد حدَّر في مواقع العضر وفي المجسات على قطبع الرية من مختلف الانواع والمواد منها كميات كبيرة من الكسر الفخارية والمواد المئن ترميم وتكملة يعضها فاصبح منها أوان المختلفسية من العجسر الشمني ( المرسر ) وغيره من الاحجار ويتمين بعضها بمتبض ال حلية مجسمة بمكل رأس نور كما تم العثور على أحجار تحتوى حسيل نصوص وكتابات عامة بالغط المسند ، ومن نصوص وكتابات عامة بالغط المسند ، ومن العبار بعضتين تادرتين من المناب المردن كل منهما بشسكل البرية صسفية للبرونز كل منهما بشسكل البرية صسفية وجدت مجموعة من النسيج بالاضافة الى أشياء وجدت مجموعة من النسيج بالاضافة الى أشياء دقيقة كالخيز و والاساور الرجاجيسة و ادوات العباك والتعاسية و

### موقع التل الكبير:

وفي ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٩٣ هـ قاست الكلية برحلتها الثالثة الى منطقة قرية (اندَام) لاستكمال أعمال الحفر والتنقيب في بر سم

التل الكبير وتكمنت من كشف بناء كبير هام يمثل مركزا لتجمع سكانه في المدينة •

### الرسوم الملونة :

وتمتاز احدى العبرات التي تم الكشف عنها بأن ثلاثة من حيطانها تعتفظ برسوم مائية ملونة باللوتين الاحمد والاسود فوق طبقة من الملاط ( الجمس ) الابيض وهي لي حالة ممتازة من العقط نظرا لجفاف جسسو المطلقة -

وهذه الرسوم الملونة على الوحس فريدة من توجها ولم يعشر على مثيل لها في المغائر انتى تمت حتى الآن في جنسوب الجسزيرة العربية -

وتين هسته الرسوم مناظر للمستيد والتروسسية ، وقد كتبت أسسساء يعض الإشخاص الى جانب رسومهم بالغط المستد الجنوبي السايق على المصر الاسلامي .

### النصوص التاريغية :

وقد تمكتت البعثة من الكشف من كشير من النصوص التاريخية الهامة معفررة على أنواع مغتلقة من الاحجار لمل اهمها شاهد مجري عليه ثلاثة أسلطر من كتسابة بالغط المسند ) وهو كشف هام اذ يبين لنا أهميسة قسرية الفارية قديما .

ومن التمسسوس التي عثر عليها نص مكتوب بالنط الكوفي المبكر يرجع الى القرن الاول أو الثاني الهجري "

### استثناق العفر:

وفي عام ١٣٩٥ هـ قامت الكلية بايناد يعثة يرئاسة سعادة الدكتور عبد الرحمسين الطيب الانصاري لاستشاف العقر الاثرى في عده المنطقسة لمدة ( ٢٢ ) يوما وهي ما بين ١٣٩٥/ ١٣٩٥ هـ سنى ٣/٣ من تقس العام ،



الهدف من الاستدرار في الكشف عن مركسر التجمع السكاني الكبير اللدى بدىء باجسراء مجسات فيه قب المغربة الاولى والثانية وقحد استغرق الممل للكشف عن هذا البناء الكبير لدن البعثة لموسم هذا المسام وقد تم اطهار معظم ممالم النباء واكتشفت البشر التي كانت تروده بالماء عن طريق مجرى من العجر يخترق فناءه -

رقد بثى الآن جزء بسيط من هذا البناء لم يتسع الوقت لعقره ويستغرق الكلف عنه موسم حضر آخر للتمكن من إظهار السور المديط بالبنسساء والكشف عن بعض المائي المديطة به بن المخارج \*

### اوان فغسارية:

وقد تم الدثور (ثناء هذه العقرية صلى الوان فخارية وغزفية كاملة وتماثيل وقطح نحاسية ومسوعي تعلق على العسومي تاريخية تفضلا عن العسومي تاريخية مختسبوبة على قطح حجرية بالمغط المسند الونسوبي منها نصى علم يمثل اسسم شخص يدمى ( عمد بن زيد عول ) وبقيت تمثال بشكل جسم جمل وأوان خزفيةوقفارية وأعليسة أوان من الرخام والعجر الشمعي

والفخار كما ثم العشم ور على مجموعة من الأوانى والاحواض العجرية كما وجد صده من المبساخر وموائد الترابين المسنوعة من الاحجىسار كما ثم العثور على مجمون التماثيسل البرونزية تمثل أشسكالا ادمية وحيوانية بالاضماقة الى مجموعة من كسر الاوائى الزجاجية الملونة النادرة وتحقسسة قريدة من توعها وهي عبارة من جزء من كأس من الفضة نقش على حافتها من الخارج كتابة جنربية قديمة بأسم شخص يدعى ( سممد هفعم ) ومن بين المجموعات اللطيفة دبوس معدني لتزيين شمر النساء وكذلك مجموهة نادرة من الخرز مختلفة الاشكال والالوان ومن مواد متبأينة وفصوص للغواتم والاساور التي تتحلى بهاء النساء يضاف اليها مجموعة نادرة من المسكوكات الفضية والبرونزية والتحاسية تمثل العصر الذي استخدمت خلاله في همذه المنطقة علاوة علىمجموعة من المساحن وأدوات السحن والمباخر وكلها من الاحجار .

### • الكتابات العائطية :

وفي أثنـــاء هذه العفرية . ثم نزع الرسوم والكتابات العائطية التي سبق ذكرها والتي

تمثل مناظل السيد والتي تم كشفها فيرحلات العض السابقة باحدى القرف رقد تم نقلها من موقع العلس وتعت معاليتها كيماويا يعمل الترميم التابع للمتحف ضمن بقيسة التحف التي تم المشرر عليها وتم تسييلها مع ما تم تسجيله قملا من تاتيهذه العفرية

### تاريخ المنطقة:

ولا شك أن دراسة المباني والتطسسح الاثرية التي تم المشرر عليها بشكل أوسسح ستجلو لها الكثير منتاريخ المنطقة السابق على الاسلام وتاريخها في المصر الاسلامي \*

وقد استدعى هذا الاسر التريث في اصدار التريث في اصدار العلي من موسم، المقائر الاول كما سبق أن وصد به رئيس بيثة المنس في المسلقة الاركب مادة الاستاد الدكتور ميد الرحسن الطيب الانصسساري وذلك يسبب وقبته في استكمال المسلومات عن هذا البناء السكبير وبأمل سعادته الانتهام عن استكمال التقسرير وبأمل سعادته الانتهام عن استكمال التقسرير وبأمل معادته الانتهام عن استكمال التقسري منائر منطقة قرية ( الغلو ) بعد ليست طويلة -

### قاعة العرض :

ان جميع التحف المدوء منها أتقا قد تم عرضها بتاعة المرض التابعة للمتحف الاثرى بسحد أن ثم فحصها وتنظيفها وترميمها وتسجيلها بالكلية والصورة ودراستها وترجع بعدية عاده المبدوعة التي عثر عليها في حفائر بلدة الفاو الى أنها ذات صلة وثيقة بحضارات جنسوب الجسرية وتمثل التقاء لهسساه المضارات

### • تاريخ التحف:

واذا أردنا أن نعطي تاريخا عاما بشكل اجمالي فأن هذه ألتحف تمود الى الفترة من الذرن الاول الى القرن الثالث لليلادي ماعدا :شما واصدا بالقط الكوفي يرجع الى المت الاول . الاول .

هذا وأود أن ينظلسس رأش المتحف الى التحف المروضة نظرة دراسة وتأمل راجيع أن تحوز أعجابه أو رضاه آخذين باعتبارنا نسالة امكانيات المنطقة الاقتصادية قديما نظرا أوتهما الميضرافي من حيث المسحراء والبو المقاري في مناى عن البحار والانهار التي تقرم على ضفافها عادة الحضارات في الازمنة النابرة لكوفها مصادر الثروة في تلك المصور المرطاة في القدم •

واتسا قامت حضارتها يقضسل مركزها الهام حيث تقع على طريق التجارة بهي جنوب الجزيرة والفليج السريي التجارة بين جنسوب البسساءة وعلى طريق التجارة بين جنسوب الجريرة وشمالها وما يلهها من اقطار نفسلا عصا تعرضت له آفارها من نهب وميث من قبل رجال التبائل الذين يقيمون قدر بالنطقة قبل رجال التبائل الذين يقيمون قرب المنطقة والذين كان هدفهم البحث من إلكترز .

هذا وقد متبت ( رسالة الجامعة ) على 
حسسه يث الدكتور عبد الرحمن الانساري 
يكلمة شكر وثنام على المسرّولين في الجامعة 
وملى من قام باستكشاف آثار منطقة النساو 
ومله مي كلمتها :

### • شكر المستولين:

وختاماً نزق شكرنا العزيل للمسؤولين بالجامة وعلى راسهم ممالى وزير التعليسم المالى الشيخ عبد الله بن حسن آل السسية ومصالى مدير الجامعة الاسستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الله الفسيدا الذين لا يالون جهدا في تشجيع البحث العلمي وبذل كل ما من شانة تذليل العقبات التي تعترض طريته من شانة تذليل العقبات التي تعترض طريته ولا يفوتني هنا أن أنوه بالتقدير المعيىق لاستاذنا الكبير سعادة الدكتور عبد الرحمين الطيب الانصاري الذي علما وماذلنا نتعلم منه السكتي الذي من أهمه المعبر على تحصر المناق في سييل تحقيق الخاية المشهودة •



في ايام دراستنا حفظنا هذه الابيسسات الشبلاثة القصار ، الخفاف وزنا ، الثقسال هسدفا ومعتى ، فجعلتاها شعارا وتيراسا في كثير من شؤوننا الغاصة والعامة ، فليس مثل التنظييم موقرا للوقت والجهسد ومصحعا للأخطاء ، ومنجعا للاهداف المنشودة ، ومريعا للعاملين ، وهاديا لهم الى الصراط المستقيم، وقد حفظناها لطلابنا في أيام تدريسنا للادب العربى في مدرسة العلوم الشرعية بالمدينسة المتورة ، وهذه هي الابيات الغفيفة الفال :

ان اللي يرتب فكل شيء عنده يجله في يدية متى يعد اليب

أموره لا يتعب في موضع أعده

وقد رتبت الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة المربية ترتيبا دقيقا في كل مستبرة وكبرة بدون استثناء وتتركز هذه الندوة على المعاضرات والدراسات التي قدمها أعضاء الندوة من عده البلاد ومن أقطار المسالم العربي الاسلامي ، ويعض أقطأر الغرب •

وقد ألقيت تلك المحاضرات من قبسل اصحابها بعد أن طبعت بالآلة الكاتبة مبدئها ووزعت على الاعضاء قبل القاء كل لمعاد . أو بالتمير الادق ، للجزء الاكبر من محاء ، لكثرة المعاضرات ومحدودية وقت القائها . ورتبت ترتيبها ملميها وننيا مركزا ٠٠ ولضبطها رؤي حصرها في ثلاثة أنواع هي :

أولا \_ تاريخ الجزيرة المربية القديم .

ثانيا .. تاريخ الجزيرة العربية الاسلامي

ثالثا \_ التاريخ الحديث •

وقد رؤي أن يجمع بين تاريخ الجنزيرة العربية القديم والاسلامي لتلقى معاضرات التاريخ المسربي القديم والاسلامي معافي ه قاعة المعاشرات العسسامة بمبنى جامعسة الرياض ، طيلة الايام الاربعة المقرر فيها القماء المحماضرات وهي من يوم السبت ه جمادي الاولى سنة ١٣٩٧ هـ الموافسيسق ٢٣

ابريل ۱۹۷۷ م حتى يوم الثلاثاء الواقســق لليوم الثامن من جمادى الاولى سنة ۱۳۹۷ هـ ۲۱ ابريل سنة ۱۹۷۷ م -

أما معاضرات التاريخ المديث للجزيرة المربية فقيد رؤي أن يكون التاؤها يقاعية المركز الترقيهي بالملن \* وقد كان هذا القسل بين مكاني الالقاء حكيما ، لئلا يختلط الامر في المعاضرات المختلفة المرضوعات \*

وخصص اليوم التاسع من جماتتى الاولى
سنة ١٣٩٧ هـ السابع والمشرين من ابييل
1٩٩٧ م لتحركات الاعتماء كما سنقصله في
مكانه من هذا المدد واليوم الماشر فسك
الممرة وعودة الاعتماء الشيوف الواقدين من
المارة وعودة الاعتماء الشيوف الواقدين من
المارة من قبل جوا - -

المحاضرين الثلاثة ، في نهر(۱) الأيام الأربعة وليائيها. باستثناء أدقاتالسلاة وتناولالطمام فيالاتطار والتدئم وأوقاتالاستجماموالراحة

اطول أمد ممكن لـــكل قسم من أقـــام

وقد عين لكل جلسة في سائر المعاضرات رئيسان اثنان يجلسان بجسانب بعضهما وأسلمهما مكبر للموث وضوم سامع عسسو منمنة عالية ، ويجلس كل الخضوء من اعضاء فقد وثيرة متدرجة صفا فوق مش على تمط ترتيب المسلوس على المساملب أو الكراس بللاعب الرياضية المالية لما في ذلك من ضمان من شمان مؤكد لوضوح الرؤية المتبادلة بين جميسم

وهذا برنامج القاء المحاضرات جميما :

- وقد تقرر أن تمقد ست جلسات مستمرة
- اليوم الاول : السبت ٥/٥/١٢٩٧ هـ الواقق ٢٢/٤/٧٧٩١ م
  - الكان: قاعة المعاضرات العامة يميني الجامعة بالمائر
    - الوضوع العام : القديم والإسلامي •

### و الجلسسة الأولى ]

رئيسنا الجلسة : عبد العزيز الدروي ، عبد الله عنقسساوي

صـــياحة		مواضــــع الأبعـــاث	المتحدثون
		, جزيرة العرب في رحلة ابن بطوطة	ا ـ حسين مؤنس
	۳۰ر۸	بعض ملامح التركيب الاجتماعي في سبة	ا ـ أ.ف. بيستون
	٠ر ٩	الجزيرة العربية ومتأطقها وسكاتها في النقوش	ا - عبد المنعم عبد الحليم
		القديمة في مصر	
	٧,١	الفصل عن الدعاة الفاطميين في اليمن في تاريخ	۔۔ مایکل بیتس
		عمارة الحكم : دمن	

<sup>(1) «</sup> المترسل » : تهو : جمع تهاو »

۱۰۳ (التوسل)

### **★ استنسترامة چ** ۱۲٫۰۰ ۱۲٫۰۰

### ر الجلسة الثانية ع .

### رئيسا الجلسة : ج. ريكمائز ، حسن الباشا

المتعدثون	مواضسيع الابعسات	مسياحا	
١ _عبدالقدوسالاتعماري	الجزيرة المربية في رحلتي ابن حبير والعبدري	11,	۲۰ر۱۱
۲ _ ف. درستال	تطور العياة البدوية في الجزيرة المربية كما	۲۱ر۱۱	- در ۱۱
	وردت في المواد الاثرية		
٣ _ نوريحمودي القيس	الشسمر الجاملي مصدر من مصادر الجسريرة	17,00	1727-
	العربية وأحوالها الدينية والاجتماعية •		
<ul> <li>٤ ـ و. مادلتج</li> </ul>	سبيرة الاميرين الشرينسين الفاضلين المتساسم	٠٣٤ ٢	- ٥ ر ١٢
_	ومحمد ايتي جعثر بن الامام القاسم بن على		
	المياثي كمصدر تاريخي •		

### 🖈 فيسترة الفيسداء 🖈

### ر الجلسسة الثالثية ]

### رئيسا الملسة : حسين مؤنس ، عبد القسسادر محمسود

ــاء			
٠٢٠.	٠٠٠ ا	المؤرخ تقي الدين الفاس وكتابه شفاء الغوام في أغيار البلد العرام	١ _ مبدأة مثيل متقادي
٠٥٠ غ	۲۰ر٤	تُقويم اللفسة والسكتاية المدبية القسديمة في ضوء الاكتشافات الاغية	٢ _ ج. مندنهول
۰۲٫۵	۰۰ره	الجنرافيون المربودورهم في التسرينبالجزيرة العربية	٣ _ عبد المجيد الدويب
- در ه	۳۰ر ۵	كتاب تاريخ المدينة لممر بن شبة	ة فهيم شفتوت
		🖈 اسستراحة قصسعة 🖈	
٠٥ر٦	۲,۲۰	الارزقى في خلال رواياته	۱ _ محمد على مختار
٠٧٫٧٠	۰۰ر۷	مدينة الطائف في كتب الجغرافيين المسرب دراسة مقارنة	٢ _ بهجت التكريتي

 <sup>♦</sup> ملاحظة : ستكون هناك ترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية وبالعكس والمدعوة عامة •

### - البـــرنامج -

- اليوم الأول : السبت ٥/٥/١٣٩٧ هـ الموافق ٢٣/٤/٢٣ م
  - المكان : قامة المركز الترفيهي بالملز
    - الوضوع العام: التاريخ العديث

### ر المسية الأولى ا

### رئيسنا الجلسة : هيد العزيق بن عبد الله ، مصطفر بلقب

		Grand of Many	• •
سياحا		مواضييع الأبحييات	المتعدثون
۰۲د۸	٠٠٠٨	نظرة يعض الرحالة المسلمين ويعض الرحالة	١ ــ حسين أمين
		الغربيين عند زيارتهم منطقة العجاز •	
۰ فر۸	۲۰ر۸	رؤية بعض كبار مؤرخي التسرن السالث	٢ ـ عبد المزيق نوار
		الهجري لشبه الجزيرة المربية •	
۰۲ر۹	4,000	<ul> <li>أمين الريحاني ، ملوك المرب</li> </ul>	۳ – ج. بيك
٠ ٥ر ٩	۰۹د۹ ۰	الوجود البرتقالي في صمان في المصادر المعلية	<ul> <li>ع سليمان المنتام</li> </ul>
11,	1-,	* اســـــتراحة *	
		[ الجلسة الثانية ]	
		رئيسا الجلسة : مصطفى هدارة ، محمود منسى .	

ا - ر- يدويل الرحالة الاوروبيون في حائل ٠ - ١١٠٠ ٢٠,١١

۲ ساهمد ابراهیم دیاب الملاقة بین جدة وسواکن اثنی کانت تابعسة ۱۱٫۳۰ ۱۱٫۵۰ ۱۱٫۵۰ استفادی المثمانی

ولاية جدة في فترة العقم المتماني " - ج° دنتل فيلمي كمؤرخ للمملكة العربية السعودية ١٢٦٠٠ ١٢٦٠٠ . ة - جمال ذكريا قاسم الدوافع السياسية لرحلات الاوروبيين الى نجد ١٢٦٢٠ . ١٢٦٥

> والعجاز في القرن التاسع عشر وأوائل القرن المشدين

### 🖈 قسيترة القسيداء 🍇 ١٠٠٠ عرد

### [ البلسة الثالثية ]

### دئيسا الجلسة : حسين أمين ، صالح أوزيران

١ - ج.د. بلاكبين المسادر العربية والتركية للفترات الاولى من ٠٠٠ ٢٠٠ ٢٠٠٤ تاريخ اليمن في طل الحكم الشنائي
 ٢ - مصطفى بلقه الجزيرة العربية في كتاب (دليا علي الرحالة ٢٠٠٤ ٥٠٠٤ ٢٠ مرء

التركي المسلم في القرن السايع عشر

### and the construction and the commence of the c

ph		مواضسيع الإبعسات	المتحدثون	
۲۰ره	6 ;* -	الأوراق الخاصية ذات الصلة بالجيسنويرة العربيسة في معفوظات كليسة سانت انتسوني بجامعة اكسفورد	۳ ـ د • هېود	
٠٥ر٥	۰۶۰	التهديد المبرتغالي لسواحل شبه الجزيرة العربية ومصادر دراسته ٠	۽ ـ حسن محدود	

### \* اسستراعة قصسيرة \*

٥ سـ ج٠ كنج بعض الرحالة الاوروبيين في نجد خلال القرن ٢٠١٦ ٥٠٠٦
 ١٤ وأوائل ال ٢٠

آ ــ مبد الله العثيمين الشعر النبطي كمصدر لتاريخ نجد في العصر ٧٠٠٠ ٧٠٢٠
 الحديث •

### ● لقطب عامة لعقل اشتاح التسعوة العاليب الإولى للراسبات تاريخ الجزيرة العربيسة ● •



- اليوم الثاني : الاحد ٢/ ١٣٩٧/ هـ ـ الموافق ١٩٧٧/٤/٢٤ م
  - الكان : قاعة المعاضرات العامة يميني الجامعة بالملز
    - الوضوع العام : القديم والإسلامي •

### [ الجلسسة الأولى ]

### رئيسا البلسة : جواد علي ، قردريك ونيت

مسياحا		مواضيع الإبعياث	المتحدثون
۰۲ر۸		الملاقات المدرية المربية في المصور القديمة	ا ــ محمد عبد القادر
		ممادر ودراسات	,
۰ هر ۸	۰۳د۸	سيف بن عمر عن الجزيرة المربية	۲ ــ م مايندز .
۲۰ر۹	4,00	أشوام جديدة على دولة كندة من خلال آثار	
•		ونقوش قرية الفاو	الانمساري
- هر ۹	۰۳۰ ۹	النقوش المكتشفة حديثا والأثار كمصمادر	ة ساع بيرين 1 ساع بيرين
		للممالك القديمة في جنوب الجزيرة العربية	
۰۰ر۱۱	1-,	★ اســــترامة ★	
		ر الجلسة الثانية ]	
		لِلسة : معمد عبد القادر ، عبد الله المعري	رئيسا ا
۰۲ر۱۱	11,	المريرة المربيسة في الجنرانيا والرحسلات	١ _ محمد المتوتئ
		المنربية ومأ اليها	•
11,0-	۳۰ر۱۱	السيرة النبوية كمصدر اقتصادي لتأريخ غرب	۲ ـ م٠ جوند
		المجزيرة غند ظهور الاسلام	
٠٢ر١٢	٠٠ر١٢	تاريخ الجزيرة المربية في المسادر الأدبية	٣ ــ محمدسمعلقىمدارة
- ٥ر ١٢	۰۳ر۱۲	المسادر الاثرية في التاريخ المبكر لشمال غرب	£ پ• بار
		المجزيرة المربية	
		🙀 قسسترة القسيداء 🍁	
		و الجلسـة الثالثــة )	
		ئيسا الجلسة : سارجت ، سمامي الصمقار	٠
ساء			
• ۲ر ٤	٠٠٠ ۽	مسادر تقي الدين القساسي لتساريخ مكة في القرن الرابع الى القرن التاسع الهجري •	۱ ہے وہ ملوارد

٠٠٠ ٧٠٠٠

مواضسيع الأبعساث المتحدثون ٠٠ر٤ ٠٥٠٤ ٢ ــ لطقي عبد الوهاب الجزيرة المربية في المسادر الكلاسيكية • بغور الجزيرة العربية في التاريخ القديم ٢ \_ ن- سال ۰۰ر ه ۲۰ره حسب المبادر الكلاسيكية تتسائج الحفسريات الاثرية في دولة الامارات ٢٠ر٥ ءُ ۔ طارق النعيمي المربية ٠ 🜪 استراحة قصيرة 🛬 ۰۳ر٦ ٠٠ر٢ المسادر الاسماعيلية لتساريخ جنسوب غرب ٢٠٢٠ ١ \_ أ- بونوالا ٠ در ٦ الجزيرة المربية .

ملاحظة : هناك ترجمة من اللقة العربية إلى اللقة الإنكليزية وبالعكس والدعوة عامة -



اقتتاح معرض آثار الفاوز بكلية الأداب

- اليوم الثاني : الأحد ١/٥/٢٥/١ هـ ـ الموافق ١٩٧٧/٤/٢٤ م
  - الكان: قاعة المركز الترفيهي بالملز

٢ ... عبد العزيز الهلابي ابن زبالة مؤرخ المدينة ٠

الموضوع العام : التاريخ العديث •

### [ الجلسية الأولى ]

### رئيسا الجلسة : حمد الجاس - معمد علي مقتسار

مسسياحا		مواضىسيع الإبعىسات	المتعدثون
۲۰ر۸	٠٠٠٨	العجاز عام ١٠٨٢ هـ ( ١٦٧٢ م ) طبقا لمسا أورده أوليا شلبي والمواد المرتبطة بذلك •	۱ _ كورث بيتر
۰ هر ۸	۳۰ر۸	رحلة تيبور	٢ - صلاح المقاد
٠٢٠	4,**	المسادر المثمانية عن سكان الجزيرة المربية	۳ ہے، مکارثی
- فر ۹	۲۰ر۹	تقارير القناصل البريطانيين في 'جسّدة كاحد مصادر تاريخ الجزيرة المربيسة في النصف الثاني من القرن التأسب شر وأوائل القرن المشرين -	£ _ صالح العبرو
۱۱٫۰۰	1.,	يو اســــتراحة يو	

### ( . الجلسـة الثانيـة )

### رئيسا الجلسة : جورج رئتز ، عيسمد الله العثيمين

مواضيتم الإبحسات المتحدثون 15-10-11,7- 11,00 مصادر تاريخ الجزيرة العربية في المجسلات ۱ \_ میشیل تبتی المتخصصة ٢ \_ عبد الامير محمصه الجزيرة المربيسية في وثائق دار السجلات -۳ر۱۱ 11,00 الحكومية في بومباي ٠ الامان 1757 . 173 --المسادر المثمانية لتاريخ العجاز الم \_ و. اوشيز والد 11,10 ٤ .. محمد سعيد الشعفى بوركهارت كممدر تاريخي واقتصادي للدولة 14,0 -السمودية الاولى

🖈 فسنترة القبيناء 🖈 ١٦٠٠

### ر الجلسة الثالثسة ع

### رئيسا الجلسة : جورج رئتز ، عبسك الله العثيمين

#### ---

- اليسوم الثالث : الاثنين ٧/٥/٥٩١ هـ ـ الموافق ١٩٧٧/٤/١٥ م
  - المسكان : قاعة المعاضرات العسامة بمبنى الجامعة بالملز
    - الموضوع العام : القديم والاسلامي •

### [ الجلسية الأولى ]

### رئيسا الجلسة : بيستن ، أبو القاسم سعد الله

مسياحا		مواضسيع الأبعساث	المتعدثون
٠٥٥٨	۳د۸	يعض الملاحظات على النقوش السبئية المتأخرة	۲ _ ج. رکمانز
۲۰ر۹	٠٠٠	بنو فهد مؤرخو مكة والتمريف بكتاب النجم ابن فهد أتحاف الورى في أخبار لم القرى	۴ ــ ناصی الرشید
٠٥ر٩	۳۰ر4	وثائق القانون العرفي كممسر لتاريخ الجزيرة العربية ·	ؤ _ ر. سارجنت
٠٠,٠١	٠٠,٠٠	🖈 اســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
		ر الجلسة الثانيسة ]	
		سة : هبد الرحمن الطيب الانصساري ، كيروان	رئيسا الجل
۲۰ز۱۱	11211	الجزيرة المربية في كتب السير والتراجم مع دراسة تعليلية لمكتاب الطبقات الكبرى لابن سمد وأهميته كمصدر لتاريخ البزيرة المربية	۱ د. ایراهیم طرخان
٠٥ر١١	۲۱،۳۰	اعادة النظر في بعض نقوش منطقة تيمام	۲ _ ف. وينت
٠٢,٢٠	۰۰۱۲	الموطأ كمصدر أتساريخ العجساز الاجتماعي	۲ _ فرحات زیاده
۰ هر ۱۲	۲۳۰ر۱۲	وثائق الجنسيرة وأهميتهما لدراسة التماريخ الاقتصادي لموانيء العجاز واليمن في العصور الوسطى •	ة ـ حسنين ربيع
٤٠ر٢	٠٠٠ ا	🦟 فسسترة القسسداء 🌪	
		و الجلسـة الثالثـــة ع	
		لسنة : هيد القدوس الأنصاري ، و. ملوارد	رئيسا الج
۰۲ر ٤	۰۰ر۶	جنور مربية لأحد نقوش كوزماس من عدولس ( أثيوبيا )	۱ ــ ل.پ. کپروان
- ەر ٤	٠٣٠	البريرة المربية في اخبار المؤلفين السينيين	<ul> <li>۲ - نقولا زیادة</li> </ul>
۰۲۰	٠٠٠ره	منظر للكعبة في الموصل	٣ - ف. ستريكا
۰ ۵ر ۵	۳۰ره	ايضاحات جديدة حول يعض مصادر جنسوب الجزيرة الدربية في المهد القاطمي •	ءُ ۔ أيمن السيد
۲۰٫۳۰	۰۰ر۳	و استرامهٔ قصیره و	
٠ فر ٢	۲۰ر۲	المسادر في العربية لحملة اسريء القيس شد نجران	۱ ــ عیفان شهید
۲۰ر۲	۰۰ر۷	أهمية شواهد القبور كدسدر لتاريخ الجزيرة في العصر الاستسلامي ( المدراهد من المتعف الاثري بكلية الآداب ساحة الرياض ) •	ا ۔ حسن الباشا

--- اليـــرنامج

```
● اليسوم الثالث: الاثنين ٧/٥/٥/١ هـ ـ الموافق ١٩٧٧/٤/١ م

    المكان : قاعة المركز الترفيهي بالملز •

    الموضوع العام: التاريخ العديث •

                             [ الجلسية الأولى ]
                   دئيسا الجلسة : عبد الله الوهيبي ، عباس ابراهيم
                            مواضيع الإبعسات
                                                                  المتحدثون
 ۰۰ د ۸ ۲۰ ۲۰
                 ١ - عبد الحميد البطريق أشراف المعاز في الوثائق المعرية : الفستوة
                  المثمانية الممرية ( ١٢٢٨ هـ - ١٢٥٦ )
                                    (1165 - - 1117).
                      الجزيرة الدربية في كتب الرحالة الفربيين
                                                            ٢ - عبد الشافي غنيم
         ۳د۸
 A 30 -
                  وثائق لغات أوروبية تتملق بالجزيرة المربية
                                                                 ٢ ـ ج. پيرسين
 4 ,7 -
         ٠٠٠ ا
                                موجودة في الجزر البريطانية
                  أهميسة دور الوثائق التركية لتاريخ الجزيرة

 ع ـ مسالح أوزيران

         ۳۰ر ۹
 ٠ ٥ر ۾
                                   السربية في القرن ( ١٦ )
11,000
                           السسسستراحة الم
                             1 الجلسمة الثانيسة ]
                  دئيساً الجلسة : بوسون ، جمال ذكريا :
                                                           ١ .. عبد الكريم كريم
۰۲ر۱۱
       11)--
                 يلاد العجماز في المغطوطات المفربية المدونة
                  خسلال القسرتين العادي مشر والتساني مشر
                                                 للهجرة
                                                         ٢ _ عبداللطيفيندهيش
                  دراسة موجزة لبعض مؤلفات كريستيان سنوك
1130.
        ۳۰ر ۱۱
                        هوغرونيه من تاريخ الجزيرة المربية
                                                         ٣ ــ محند ايراهـــيم
                  الحجباز في موسيم حبيج سينة ( ١١٤٣ هـ )
11,11
        17,00
                   ( ١٧٧١ م ) حسب رحسلة الادبرة المغربيسة
                                                                    الكتاني
                                     السيدة خنانة بنت بكار

 غ محمد داود التميي

                  الجنزيرة العربية في الوثائق العثمانية في
 ٠٥ر١٢
        17,7-
                          الفشرة ما يين ١٢٥٨ _ ١٣٣٧ هـ ٠
                           الله المسترة الفسيداء الم
 475.
         1500
                             [ الجلسية الثالثيية ] [
               دئيسنا الجلسة : عبد الحميسد البطريق ، محمد سعيد الشعفى
            أ محمسه معمسود كتساب عجائب الأثار في التراجم والاخبسار ٠٠٠٥
    £ 17 -
                                                                 المروجي
                  للشيخ عبد الرحمن الجبرتي كمصدر لاحداث
```

مواضيهم الأبحياث 3000 12 الجزيرة السربية في القرن التأسم عشر 7 نے محمد کاتار میاد الرحالة التشيكي موزل \$ .0 . 138. المطهسر بن محمد الجرموزي ومؤلفساته هن ٣ ي عبد الله الحبيد ۰ ۲ د ه ٠٠ر٥ الدولة القاسمية . المسادر الفرنسية للشورة العربيسة المكبرى ٣٠ره کا یہ مستعدل کرہم 0,0. 197- \_ 1916 ★ اسسسترامة ﴿ 7,.. ۰۳ر۲ ه سامعطني محسست وثائق مخصصات العرمين الثريتين في مصر ۰۰ر۷ Y , Y . ابأن المصر البثماني رمضان ٦ - محمسه محمسود الرحالة الأجانب في الجسزيرة المربيسة قبسل 1.0. القرن التاسم عشر المبياد ---● اليوم الرابع : الثلاثاء ٨/٥/١٩٩٧ هـ ـ الموافق ٢٩/٧/٤/١٩ م المسكان : قاعة المعاضرات العسامة بمبتى العامعة باللا ألوضوع العام: القديم والاسلامى • [ الجلسيسة الأولى] رئيسنا الجلسة : أبواهيم طرخان ، ففسيل الرحمن مواضسيم الأبعياث المتعدرات ن القرآن مصدر لتاريخ ما قبل الاسلام ١ ـ م. وات ۰۰د۸ A 17 -٢ ـ أبو القاسم سمد الله الجزيرة المربية في كتب الرحلات الجزائرية ۳ر ۸ ۸ ,٥ -كتباب السمط لابن حاتم ومكانته في كتبابة ٣ ــ ج.ر. سيث ۹,۰۰ 4.54. التاريخ اليمني في القرون الوسطى ابن المجاور دراسة تقويمية لكتابه : تاريخ ٢٠٠ ٩ ءُ ۔ يشير ايراهيم يشير 4,00 الستنهم ﴿ اسمستراحة ﴿ 11,000 10,000 ﴿ الجُلسية الثانيسية ] رئيسنا الجلسة : م، وات ، معمسك معمسود سروجي العالة الدينيسة في مكة منذ بدم الدعوة حتى ١١٦٠٠ ١٢٠٢٠ ١ ـ قضل الرحين الهجرة

		_		
سیاط ۱۱٫۵۰ ۱۲٫۲۰ ۱۲٫۲۰	1125° 172° 172°	مواضسيم الأبحسات تاريخ شبه البريرة العربية في مصر الماليك البحرية في مؤلفات ثلاثة من مؤرخيهم - يعلن في حينه المخلاف السليماني	المتحدثون ٢ ــ دونالد ليتل ٣ ــ حمد الجامر ٤ ــ محمد احمد المقيلي	
	e 14	الثلاثاء ٨/٥/١٢٩٧ هـ ـ المواطق ٢٦/٤/٧٧	● اليوم الرابع:	
	'	المركن الترفيهي بالجامعة بالملز •		
		التاريخ العديث •		
		ر المسية الأولى ]	han Canan	
		ر ب <del>یسبت ۱۶۹۵ )</del> نیستا البلست : حسن معمود د گور <b>ت</b> بیتر		
64		مواضيع الإيصات	المتحدثون	
*74	٠-د۸	الوثائق البريطانية وأحمي <mark>تها في كشف المسالح</mark> البريطانية الخ	۱ ــ مصحفتی عبد اقتادر التجار	
- فر۸	-٣٠	رحسلات الاوروبيين الى نجد وشسيه الجزيرة المدينة	٢ ــ الحمد حسين زيدان	
-۲د۹	٠,٠	المغطسوطات والوثائق العربيسة والعثمانيسة	٣ ـ رشياد معيى الدين	
		لتاريخ الجزيرة المربية في تونس -	الامأم	
- هر ۹	-۳ر ۹	مصادر ووثائق تاريخ الدولة السمودية الاولى	فسميدا لرحيم عبدالرحمن	
		عرض وتحليل	عبد الرحيم	
11,	٠٠,٠٠	🖈 اســـــتراحة 🖈		
		ر الجلسـة الثانيــة ]		
رئيسا الجلسة : عبد الأمير محمد امين ، محمد حسين زيدان				
۲۰ر۱۱	11,	مغطوطا السبمد والمجد ممسدر من مصبادر	١ - حبدالفتاح أبو عليه	
•	-	تاريخ الجزيرة المربية الحديث	_	
11)0-	۲۰ر۱۱	تعقيق لبعض رحسلة الشميخ العضيكي مسع مقدمة دراسية عنها ١١١٨ ١١٨٨ هـ	٢ _ عباس البراري	
۰۲ر۱۲	17,	دراسة من رحلتي پلجريف وشكسير	٣ ـ أحمد العنائي	
- ارا: - فر۱۲	۰۰ر۱۱ ۲۰ر۲۰	الجزيرة العربية كما تصورها كتابات المؤلفين	٤ ــ ب. شالتا	
11,50	1131*	الاسبان في المصرين: الوسيط والعديث		
-۲ر۱	٠٠,١	مغطوطات عن الجـزيرة العربيسة في مكتيــة	<ul> <li>م خلیل ساحلی اوغلو</li> </ul>	

جامعة استاتون

## النوة العلية الثانية

■ جاء : تعريح المسال الدكتسور عبد العزيز عبد اله الفنها ، مدير جامعة الرياف . ( الثانية ) للراسس من تاريخ الجزيرة العربية ستعقد \_ باذن إنه عز وجل \_ في نقس الموعد الذي عقدت فيه الندوة الاولى بعد عامين ، وذلك في سنة ١٣٩٩ هـ ، وإنها ستناقش عامتسة موضوع « تاريخ الجزيرة العربية الى ظهيور الاسلام » «

وهكذا أماط معاليه اللشام عن جوهرتين شينتين في كلام موجز مركز :

فاولا : أكد المزم المعقود على قيام الندوة المالية الثانية في نفس الموعد الذي تم عقد الندوة المالية الاولى فيه "

ثانيها : حدد موضوع الندوة الثانية أو أهم الموضوعات التي ستقوم بدراستها وادارة الأبحاث فيها ، الا وهمو دراسسة تاريخ الجزيرة المربية قبل ظهور الاسمسلام ٠٠ والواقم أن تاريخ الجزيرة المربية قبل ظهور الاسلام في هذه المفترة التبي سبقت طهسسور الاسلام هو من أحرج الفترات التاريخية الى دراسات مستكشفة خاصة وهو موضوع حيوى لا يزال يكتنف النموش من عدة جهات فهو يعتساج الى النسور ٠٠ ومن أسباب ذلك أن ذلك العصر لم يشع فيه التعدوين الحكتابي للأحداث ، وكان فترة عصيبة شغلتها حروب ثبلية لا تكاد تقف هند حد ، وكانت الجزيرة بها في شبه عسسزلة من المالم يعد الدور العضاري السكبير الذى مر مليها في أزمان غوامض ذلك التباريخ وتحقيقها وتسليط الاضواء الكشافة على أبعادها هو ولا شمسك مما يفيد التاريخ العالمي والخاص ، ومصل

يضع الامور في مواضعها الصعيعة ، وهسو لا شك مما يدفع المستار عن مدنية مجهولة عللت مطمورة بين الانقساض المتراكمة في أمماق جوف الارش - وقد اشار اليهما المحرّان المجيد اشارات مركزة تفرى الباحثين والمستطلمين على استكناف ذخائرها والمبسرة في عظمتها وفي اقولها وزوالها .

فهي ... فيما كان وفيما لا يزال بارزا من بقاياها نبراس لمستضيىء ، ودليل لباحث ، وعبرة لمتسير ٠٠ وريماً يدَّم على كاهسل جمعية المتاريخ والآثار ، بجامعة الرياض ، عبء كبير حيال استكشاف مطمورها ، لمعرفة أيماد تاريخهـا المطمور بين أطباق الثرى ... يمقولها العلمية الموهوبة ويسواعدها التشطة، وبرقوشها القوية ، وبحوثها الاثرية الدانبقة وذلك أسوة بما أعطتنا اياه من حقائق بي مدينة والقاوء تتيجة كشبوفها العظيمة في هذه المدينسية التي ابتلعها جوف الصحراء وهضمها وقضمها حتى أعادت تنقيبات الجمعية المباركة لها الكيان ، وأبرزتها على ما كان ، وأخرجت أنا ذخائرها التي افترسها الترابء قرونا عديدة ، فأصبحت اليوم مجلوة كمسما كانت تقريبا في سالف الازمان ٠٠ ومن سار على الدرب وصحصل ، وأول الغيث قطر ثم يتهمر

## وقنراحات الندوة المكالمية والمساسسة المراسات الديخ الجزبة العربية

كان من خواتيم إعمال الندوة العالمية الاولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية التي عقدها قسم التاريخ في كلية الاداب يجامعة الرياض ، إن قلمت الندوة اقتراحاتها التالى بيانها جيال ما تراه صالحا ومقيدا بالتسبية بموضوع العلمي الكبير الذي عالجته والذي المضرع العلمي الكبير الذي عالجته والذي تضمت وتعليله واستكشاف كنوزة رابعة أيام متوالية جادة .

وقسيد أوضعت مقدمة الاقتراحات أن السبب الذى دفع أعضاء الندوة الى تقديمها تمثل في جاتبين النين هما :

[ أولاً] تقدير أعضاء الندوة العالميسة الاولى هذه ، الاعمال العلمية التي قامت بها جمعية التاريخ والإثار في قسم التاريخ في كلية الاداب وخاصسة في مجسال التنقيبات لاثرية .

إ ثانياً ] رهبة الدوة في الاستمرار في نشر الومي التاريخي والاثري والمنسساية بالمتاحف المتعصصة كوسيلة تعليمية وبمظاهر المضارة الاسلامية .

### مطالب قيمة مصوغة في مقترحات هادفة

و مسدًا نص المقترحات الشار اليها اننا ،

نشرها برمتها للأهمية التي تتمثل فيها 
اننا لنامل أن تدخل وشيكا في مرحلة التنفيذ
أجاد ، اتصاما لرسالة الندوة المالية الاولي

اريخ جزيرة العرب - مان بلورة مسله

(قتراحات في هذه المواد المركزة يفتح طريق

ممل المقيث للمسؤولين حيال مهمة تنفيذ

نطها دهما وتركيزا لاعمال الندوة نفسها :

[المقترحات]

يرى أعضاء التدوة المالية أن يتضمن ناط جمعية التاريخ والآثار في قسم التاريخ . كلية الآداب بجامعة الرياض الآتي : (1) جمع الكتب واللوريات المتنوصية

المطبوعة التي تعالج تاريخ الجزيرة العربية في اللغة العربية وغيرهة •

- (ب) حصر المخطوطات المتناثرة في الداخل والخسارج عن تاريخ العزيوة العربيسسة وفهرستها .
- (ج) السعي من أجل العصول عسسيل مصورات للمغطوطات والوثائق يكل وسيلة ممكنة لعفظها وحث الشاركين يهذه التسدوة على التعاون مع القسع بهذا السيبل •
- (د) نشر البعوث والمعلومات التاريفية المتعلقسة بتاريخ الجزيرة وتبادثها مسع المختصن في المراكز الاخرى الهتمة بذلك -
- (ه) التعساون مع مختلف الجامعسات للمساهمة في الجهود الذي يبتله القسم • "
- (و) تبادل الزيارات العلمية بين اساتذة القسم وطلاب الدراسات التاريخية من أجسل التعاون في هذا الميدان وبين الجامعات الاخرى والإنسام المماثلة -
- (ز) التنسيق بين هذا المركز ومراكر البعوث في داخل الملكة وخارجها •
- ( ى ) متابعة أعمال الندوة والتوصيات المنبئة عنها •
- ٢ ـ كما يقترح أعضاء التدوة أن يتولى قسم التاريخ في جامعة الرياض مع الجهات المختلفة ما يلى:
- (1) القيسام يجمع السكتابات الاثرية العربية القديمة والإسلامية في سجل جامع مساهمة في اثراء مقسودات اللقسة العربيسة واساليبها •
- ( ب ) الحفاظ على الآثار الاسلامية بجميع انحاء المملكة العربية السعودية خاصسة وفي سائر اقطار الجزيرة العربية »
- (ج.) تشجيع تدريس اللغات التركيسية والفارسية والإسبائية والبرتغالية والفرنسية وغيرها في اقسام التاريخ للاسسيتفادة من

د يا د يا ويهام الأرسان والمراجع المراحة التغصص فيها و المداد أن الاتمالة ببعوث الطالب الداملين من المزيرة المربية .

و د ) : مان مادة الوثائق في مناهج اقسام الشاريخ

وترجمة المسادر والوثائق التاريغية الهامة الى اللقة العربية •

( و ) العناية بوضع أطالس تاريغية عن الجزيرة المربية خاصة والبسلاد المربيسة والإسلامية عامة في جميع العصور .

( ه. ) الاهتميسام بتعقيق كتب التراث

### بحوث الدراسات الذاريخية لجزيرة العرب طبعت ا، بالالاتالكاتك

ب مع ان البعوث الدراسية التي تلقتها رئاسة الندوة العالمية لتاريخ الجزيرة العربية كثرة وضغمة ٠٠ فان رئيس قسم التساريخ قد حرص ( ونجح ) على أن تطبع كُلها بالألات الكاتبة باللغتين المربية والانكليزية •

ولا غرو فقد حشدت لهذه المهمة الصعبة فرقى . تكونة من اثنى عشر كاتبا ، وهي ( لبنة النساخ ) باللغتين المربية والانكليزية وهكذا راينا أكواما ضبيخمة من كواريس الدراسات التي قام يكتابتها أعضاء الندوة من عرب ومسلمين وأجانب ــ راينـــاها كتلال بيضاء فوق منصات وضعت في مداخل قاعات المعاضرات تسمميلا لأخذ كل من يريد من الأعضاء ما يريد أخسفه من البحسوث والدراسات لنفسه ، ليستفيد منها وليفيد ، ثم لتظل لديه ذكرى ماثلة لهذه الندوة العالمية الذاة ، تعقد عن تاريخ الجزيرة العربيسة في عاصمة الجزيرة المربية ، وفي أم جامعاتها : حامعة الرياض \*

ولقد رايتني اقف مرارا ، أسوة بالكثيرين غري على تلك المتصات المحملة بثمار شهية من الافكار الدسمة ونتائج العقول الواعيسة من كل دوحة بحوث ضغمة الجذوع خضسراء الفروع يائمة الثمار ، فالتقط منها ما تسنى لى التقاطه ، عربيا وغير عربي ، وأضع كل ذلك باخرة في صندوق مقوى (كرتون ) كبير والف عليه بالورق المشبع بالصمغ الصناعي ، لفا محكما ، واكتب عليه عنوائي في مدينة

جدة ثم أغذه الى المطار بالرياش فأودمه في قسم التبحن وآخذ من هذا القسم ما يسمونه ( بوليصة الشحن ) أو ( سند الشحن ) باللغة العربية ، حتى اذا وصلت الى عدينسة جسدة بالطائرة في آغر أيام التدوة وجدت المستدوق المقوى ماثلا بين يدي في قسم الشحن يجدة ، ومن ثم أخذه معى الى منزلي بسلام ، بدون أن احسل نفس عناء نقله معى من الرياض الى جدة وذلك بالنظر لضخامة حجمه وثقا دزنه

وكان ما جمعته من دراسات الند. يناه عشرين كتابا ، وكان أغلبها باللغة المربيب وكان دون ذلك في الكثرة والعجم باللفسة الإنكليزية ٠

وقد أفادني ما نقلت في اصدار هذا الجزء الغاص بالندوة المالمية لتاريخ الجسسزيرة المربية وقد الضمد والمنة •

#### \* \* \*

وبمسد فأن طبع بحوث الدارسين بالآلات الكاتبة هذا الطبع الصحيح المتقن الجميل هو حلقة من حلقات التنظيم المام الشامل الذي قام به قسم التساريخ فأحسن القيام وأجاد ، ولأن هذا الامر يعتبن نقط .....ة حساسة ذات أهمية بالنسبة للمنتدين ، ليشاهدوا آثار أقسلامهم ونتاج قسرائحهم ماثلة أمامهم عيانا بيانا في طراز أنيق وجنداب من الطباعة الماخرة ، مما جملهم يسرون يهده الطاهرة التنظيمية البارعة ومما كان له صدى ايجابي واسع في تقوسهم وفي أوساطهم العلمية •



### استثمارة بملؤها أعضاء الندوة العالمية للتعريب هم -

■ من التنظيمات المسديدة التي وضعتها اللجنة الإدارية والمائة للندوة أن يعثت لكل مضو من أهضاء الندوة برسالة تمييسية باللنتين المربية والاتكليزية ، تطلب فيها سنه أن يقرم بمام الاستمارة المرافقة لتلك المسالة وامادتها مع أقرب أمل أن المندق الذي يقيم فيه الشيف المنسو ، أو لسكرتارية الجلسة بالقاعة ، وذلك من أجهل أن يكتمل سجل معلومات قسم التساريخ بكلية الأداب بالجامعة عن المنيف المضمو للمراسلات في المستقبل ، هذا من جههة ، ومن جهة أخرى لتقديم التسهيلات المكتة له في سفر المودة الى وطنه ، وأو بلده إذا كان غير معودي .

وقد تلتى كاتب هسده السطور واحدة من هسده الاستمارات وملاتها وقدمتها لن اشمرت في الرسالة بتقديمها اليه ٠٠



### رسالة تعميمية خاصة لنُسَيَخ الأبجاث

من تنظيمات الدوة المالية لدراسات تاريخ الجزيرة الدربية ال اللجنة الادارية والمالية بعثت لحكل عضو من أعضاء المدوة برسالة تعميمية بشان الأبعاث التي رؤي أن ترسسل اليه مع تلك الرسالة وذلك بعد القيام بطبيها بالآلات الخاتبة باللغتية المدربية والانكليزية و قد روعي في تقديم عده الأبعاث أن تكن داخلة في اطار تغصص العضو المبعوث اليه كمية منها .. أما نسخ الإبعاث الأخرى ( غير التي في تغصصه ) فهي أيضا في بتناول يده أذا ما رضب في حيازتها والا قانها ستقدم اليسه بعد الجلسة الأخرة ماشرة ..



هه صديراً سالة الطعم ذات القصائم الفاصة بكل من المشروبات والفطور والله المشاه لكل توع لون خاص -- الملون الابيض للعشروبات والارق للفطور بالاصفر للقسسياء والاخضر للعشاء -- ويذلك ارتاح الفصوف والقادر والمتصون بشؤون التنوة في الجامة ● •

### سنعاهة الزخزال ينيم

### سع سريا سربه چا**مخه الرياض**ی

مشدروبات بساردة او سساختة

**امغة الويلئو)** كليـــة الأداب قســـم التـــاريخ

قسيمة لضيوف ندوة مصادر تاريخ الجزيرة الدرية ، وهي صالعة لتناول وجبة طعام واحدة في أحد الفنادق المتعدة \* ان جامعة الرياض مستعدة لدفع ثمن هذه القسيمة غيل أن تكون مؤرخة ومرقعة من قبل المستفيد "

رتبم النرفة :

التاريبيخ :

ريسخ :

## والمنافع المنافعة الم

اختارت جامعة الرياض (فندق الزهرة)
ليكون نزلا لشيوفها أعضاء الندوة المالية
التاريخ الجزيرة المربية ، وحسنا فعلت فان
لهذا المندق بالنسبة للاعضاء باللاات للجامعة
المسببة للاعضاء باللاات للجامعة
المسببة للاعضاء باللاات للجامعة
المسببة للاعضاء باللاات التحديد في غيره من المنادق
الراضة . • المالية . • المنادة . •

بطاقة خاصة

للمأكولات

وللشرويات

فهو الخرب فندق ممتاز الى الجامعة التى هي مشر انمتاد الندوة بجميع اقسامها وأعضائها والمشرفين عليها والمرتبين لشؤونها و

وغرف هذا الفندق واسعة رحبة مؤنشة بأحسن أثاث ورياش وهي ال ذلك مرتبسة متقابلة • فيمكن للاسدقاء من الفنيوف أن يتراوروا بسهولة ويسر في أوقات الفراغ من أعمالهم بالجامعة وفيأوقات فراغهم بعد تناول الطمام وأثناء شرب الشاي والقهوة المربيسة والرطات •

ويهو المنسدق واسع رحب مؤث باثاث حديث ، والاستعداد والخدمة موفوران في المندق \* وطعسامه نظيف شهي ، واوقات تناوله معدووة ومعينة ملائمة ومنسجمة صع تناول لمام الشطور مثلا بنصف سامة أو ما هو أعلى سنها بقليل يستمد الاعشام لايتطام السيارات المخصصة لهم الى الجامعة القريبة من موقع الشندق . واذا فرفوا من محاضراتهم ومناقشاتهم أو أذنوا بانتهساء وقت المعل ومناقشاتهم الوازاتهم وسرمان ما يكونون في مندقهم لتقارب المسافة فيما بين الجامعسة

توقيع الضيف :

وفي غرف الاعقىباء سرر وثيرة وكراس مضفوفة فخمة وزرابي مبثوثة \*



• زيكاراتُ • وجَوَلاتُ • ومأدبة "بَحَفَ لَى» • ورْخَلاتُ أشرية

> ♦ لم ينفل منظمو الندوة ما بعد ظهس يرم الثلاثاء الثامن من شهر جمادى الاولى من الاعمال النسبة لاعضاء الندوة فائه قد عقدت فيما قبل ظهره جلستان أثنتان فقعا لتاريخ البديرة المربية القديم والاسلامي "كسسا مقدت أذ ذاك جلستان فقط أيضا لتساريخ البديرة العديث \*\* وبقى ما بعد ظهـــره شاغرا من الجلسات التي تلقى فيها المعاشرات فيماذا شغل قراخ ما بعد الظهر هذا ؟

> الحبواب : انه شغل بالزيارات والتجولات على النحو الثالي :

> أولا : يتجمع الفسسيوف في الفنسادق التى ينزلون بها قبل الساعة الرابعسة تماما للقيام بما يلمي :

> ا سـ زيارة مدينة الدرعيسة في الساعسة ٣٠ر٤

٣ -- التجول في مدينة الرياض •
 ثانيا : بـــد ذلك يتوجه الفـــــ نــ

الى المقسس الجحسديد ليامعسسة الرياض تلبية للدعوة الى مأدية العشاء التى اقامهسا معالىمدير جامعةالرياض الدكتور عبد العزيز المدا تكريما لهم -

هذا وقد زار الضحيوف د أعضاء الندوة المالية ، مدينة الدرعية في الوقت المقرر ، وقد التقينا برجل من أهل الدرعية القدامي مند وصولنا اليها في الاصيل فطلبنا منه ال يرافقنا ليدلنا علىما يعرههمن الدور والقصور والمساجد بالدرعية ففعل ذلك مشكورا ، ومن ثم عدنا بسيارتنا الصغيرة مع بعض الضبوف الى مدينة الرياض ، وزرنا المتحف الوطني في الموقت المحدد واستقبلنا هنالك سعادة سديره الدكتور عبدائة المصرى ومعاونه وتجولناني أنحاء المتحف وأبهائه فاذا به متحف كبر حوى من أثار جزيرة المرب ، الكثر من القديم والاقسسدم . الى خرائط اثرية ، ومغططات أثرية وبقينا بالمتحف ستجمسولين به هنيهة ، وكان سعادة مديره يشرح لنا ما نشاهمه من آثاره القيمة المنتقاة من شتى أنحاء الجزيرة ٠٠ وبعد ذلك بزمن وجيز حضر بقيسمة الضيوف فاكتظ النحف يهبوه









لليوم التالى وأعماله المعددة المتعركة حركات متواصلة .

♦ برنامج الرحلات ♦(★)

تسلم كل عضو في الندوة رسالة تعوى برنامج الرسلات صوب الشمال \*\* هي وان سيت في البرنامج السلم باسم ( الرحسلة الملمية الي الملا ومدائن صحالح ) فاتها في مندمجة مع بعضها ، قصدت تسيتها من هذه سندمجة مع بعضها ، قصدت تسيتها من هذه الناحية مع بعضها ، قصدت تسيتها من هذه الناحية مع بعضها ، قصدت المناحية الله الملا وعدائن صحالح ) \*\* المحية الى الملا وعدائن صحالح ) \*\* وتفصيل ذلك واضح قيما يلى : \*

[ولا: تبدأ الرحلة الادلى ( وهي جوية ) بالطائرة الموينج ۷۲۷ من مدينسسة الرياض التي تنسادرها صبيحة يوم الاربماء أدام ۱۳۸۹م منجهة الى المدينة المنورة، وتستفرق هذه الرحلة الادلى حوالى ساعة وربع الساعة يتك الطائرة المبارة

ثانيا: وبمجرد وصولها الى المدينة وبمد استراحة قصيرة تبدأ الرحلة الثانية مسوب الشمال سالى مدينة الملا ( وهذه الرحسلة الثانية تمتبالسيارات) • والمسافة بين المدينة النورة والملا نحو ٣٥٠ كيلومترا •

أثاثاً و ون مدينة الملا تبدا الرحسلة النائة ( بالسيارات أيضا ) وهي المسسوب الرحسلات صوب مدائن مسالح ، والمساف بينهما حرالي ٢٠ كيلومترا ، ولقسد هيم، مكن مربح طيب باحدى المدارس بعدينسة الملا ، وأمنت المرش الوثية وستلزماتها والمسافين من المارج وللقادمين من خارج التسامين من المارج وللقادمين من خارج الرياض في مدينة الملا بدلك الممكن المريح الطيب .

وجدير بالذكر ان المشاركين في الرحسلة

الكبرى أو الرحلات المندمية مع يعضها قمه اصطحبوا أمتمتهم الشخصية ووضع برناصح حفيــل للزيارات المحلية في الملا وفي مدائن صالح .

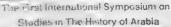
رابعا: فاذا انتهت الرحلة الذاهبة الى مدائن صحالح بيوم الجمعة الموافق ١١-٥- ١٧٩٧ هـ عاد المسافرون منها الى المدينسة المنورة بالسيارات ، (وهذه هي الرحسمة الرابعة ) .

خاصاً: ومن المدينة المنورة بدأت الرحلة الغامسية رحلة المدينة ــ جدة ، وكانت بالطائرة ، وقد استفرقت هذه الرحلة نحو أربعين دقيقة ،

سافسا : ومنساك رحلة برية بالسيارات تمتبر فرعية ، وهي رحسسلة أولئك اللاين يرغبون في أداء مناسك المدرة من المسلمين : ومعلوم أن المساقة بين بدء وحكة تبلغ نحسو ٣٧ كيلومترا في طسسريق مزفت لاحب من قسمين وهو مربح للسيارات المارة به فعابا وايابا -

سابها : وعاد المعتمرون من مكة الى جدة منته الرسطة السابعة - ومن جدة اتبعه الفسيوف الدين كان قدومهم من خارج الملسسكة الى الدين كان قدومهم من خارج الملسسكة الى القسار وفي الجنوب وفي القسار وفي الجنوب وفي القسار وفي الماسلة كان مسك جزيرة العرب في مصادرها - والمصد قة اولا المنتوز المالية الارل لدراسة تاريخ واشرا وله للنة والمنشل الجزيل وهو ولي وأمرا وله للنة والمنشل الجزيل وهو ولي بجامعتها الام حتى يقدن أيضا في مدينة الرياش بجامعتها الام حتى يقوح أربح الممام من ماه البلاد التي هي مهد المروبة والاسلام ، والله خاد على الله وبة والاسلام ، والله خاد على الله وبة والاسلام ، والله خاذ على الله والمعارف والاندمار

<sup>·</sup> المنهل » هــــدا البرنامج وضمته لجنــة التجهيزات في العلا ومداثن صالح •





أعنساء الندوة في اليسوم الاول من المقساد اجتماعاتهم والقسيساء معاضراتهم ، فكان شراسها وكشافا مبينا لمن يلقون المعاضرات ويا يلقونه من المعاضرات •

والسكتيب الثاني أضغم بكثير من الاول ويضم وخلاصة الابحأث لمصادر تاريخ الجزيرة العربية ، التي كانت ستلقى بالندوة العالية والتي ألقيت حسب المخطط المرسوم في الكتيبين

وقد أعده دكاترة أربعة ، هم : عبدالتادر محمود عبد الله ، وليم ج٠ ملوارد ، عباس ايراهيم محمد على ، محنك عبودي ابراهيم ، وضع مقدمته الرجسسيزة البلينة المركزة في سفحة واحدة سمادة الدكتور عبدالرحمن الطيب الانساري رئيس الندوة رئيس قسم التاريخ بكلية الأداب في جامعة الرياض ، وسما قاله ن هذه المقدمة الجامعة :

ه أن الموقع الجغرافي للجزيرة جعل لها ميزة الأخذ والعطاء والتأثن والتأثير والهضم والايتكار والاضاءة - ولا شك أن الرسالة المعمدية كأنت التسور الساطع الذي أضماء جنبات الارض في سنوات تعد قليلة اذا قيست بالرقمة التي شملتها • وما ذلك الا إن الله اختار الجزيرة المربية لتكون وماء هسلاا الدين • وعلى اكتاف من أبنائها خـــــرجت الجحافل تنشر تور الله ٠

ه من هذا المقهوم أرسالتنا ولتاريخنـــــا ولحضارتنا العريقة نقيم ندوتنا على اساس من الجدور العميقة التي أثبتت شجرة طيبة أسلها ثايت وقرعها في السماء ، تجنى أكلها وتتمثل ثمرتها \* ومن عدا المومى والإيمان فكرنا وخططنا لندوننا في السم التاريخي كلية الأداب يحدونا الامل في تحقيق الهدف والذكرة التي بأركتها جامعة الرياش لتنمتد أولندوة

مالية لدراسات تاريخ الجزيرة المربية في زحابها ۽ ٠٠

### وأضاف الى ذلك قوله :

ه وكان التجاوب العار من العلمــــاء المتخصصين من جميسم أنحاء المالم مدماة للاكبار والاجلال لهم ، وكانها تلبية لنسمداء التاريخ من أعماق التاريخ ، ليتحدثوا عن مصادر التاريخ في أرض التاريخ ۽ ٠٠

واختتم كلمته الجميلة الواعية بالقول:

« وما هذه الخلاصة التي بين أيديكم الا تعوذج للمسستوى الذي ارتضيناه من بحوث نشمر بأنها استجابة تتم عن نفسها لدعوتما لكم يا رجال التاريخ ، اهـ •

### \* \* \*

هــذا وقد حفل الكتيب هــذا ــ الثاني ــ يخلامسنات مركزة للابحاث التاريخيب المتمي ألقاها أصحابها من أعضاء الندوة. بعيث حلت أنا هذه الغلامب ات روح تلك المعاضرات وجعلتها لنا على طرف الشمام ٠٠

أما الصحيفة فهي رسالة الجامعسية اي ه جامعة الرياض ، يرأس تحريرها مسعادة الدكتور معمد سعيد الشعقى أستاذ قسمهم التاريخ رئيس قسم الاعسلام بكلية الأداب في جامعة الرياض وهي في أصلها تصدر سرة كل نصف شهر ولكنها في أيام الندوة العالميسية صارت تصدر كل يوم ، وقد أحسن تحريرها وأحسن اخراجها وكانت منتظمة المسمدور كشافة كل ما يتملق باليوم نفسه من بعسوث وأعمال وحقلات وتحركات الي صور والشحسة جميلة تضغى جوا من اللممان والجمال على كل ما يتشر فيها من الاغبار والاحوال ٠٠ والواقع أن الصحيفة و رسالة الجامعة ، أدت مهمتها للسموة كاملة ، طيلة أيام انعقاد التدوة المالية ،

## النوم النكالية

 كان للجاح هذه التسدوة الماليسة التاريخية الفاصة بجزيرة المرب دويهائل في العالم واصداء حافلة ( عليا ) ، واصسداء واسعة ( اولى ) .

ونعني بالاصداء العافلة ( العليا ) تلك البرقيات ( السامية ) التي افضل بيعثها كل من جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد الامين الوزراء الى مصلى المترد عبد العريز القداء الدير جامعلية الرياض ، ردا على البرقيات المرفوعة منه الى جلالته في شأن التهنئة بنجاح الندوة العالمية وشكر جلالته وسعو ولي العهد لمعاليه ولاعضاء الندوة تلقاء جهودهم التي بذلت في هسلة الندوة تلقاء جهودهم التي بذلت في هسلة الشان ،

ونعني بالأصداء الواسعة ( الأولى ) -اولا : البرقيات المتبادلة بين معالى وزير التعليم المائى والرئيس الاعلى للجامعات الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ ، وبين معانى مدير جامعة الرياض المكتور عبد الفزيز الفدا ، فيما يتعلق بتبادل التهاني بينهما حيال المتجال

ثانيا: تلك البرقيسات التي تبددلت بين عالى وزير التعليم العالى ، وبين معيد كلية الإداب الدكتور هـــرت خطاب ، والدكتور عبد الرحمن الطيب الإنصادي رئيس قسم تساريخ بكلية الإداب رئيس النساوع تلقام

النجاح الكبير ، الذي حققته الندوة العالميسة الاولى ، وازاء الجهـــود المبرورة التي يذلت فادت الى هذا النجاح المرموق للندوة •

وثالثا: تلك الآراء التي صدرت من نفر من علماء التاريخ اهضاء الندوة ٠٠ فهي كلها مجمعة على أن هذه الندوة العالمية الاولى أحرزت نجاحا كبيرا منقطع النظير » ورب البيت أددى بعا فهه وأهسل مكة أدرى بشعابها • كما تقول الإمثال السائرة • • ونعنى بذلك أن شهادة هؤلاء العلماء حسيلي اختلاف مشاربهم بنجاح الندوة هسدا النجاح المعلم هو برهان ساطع على أنها كانت ناجعة في اداء مهمتها العلمية الأنف ذكرها مائة في

قائملماء دائما يتوخوننقد ما لا يرتضونه، ولا يد أن يعضهم يبرر ما عنده يصراحة أو يصراحة أو يصراحة أو المنافقة ولا تقسدير موضوع علمي فذلك كما قلت يرهان ساطحعلي أن هذا الموضسوع قد أثبت تنفسه من التقسدير التجساح العقيقي ما جمله أهلا لتقسدير ومما هو جدير بالمذكر أن ثلاثمجلات سعودية قسد أسهمت في نشر هده الآراء ( العليا والأولى) وهي رسالة الجامعة ، ومجسلة والأولى) وهي رسالة الجامعة ، ومجسلة المناف ، ومجلة اليمامة • و بالاضسساقة الى العضوة اليومية •

رماً نعن أولاء فيما يني نقام للقاري، عقداء ثنينا من ذلك التقدير المعقدار المسادر من الملك والرعمساء والرئمساء واللماء مما يسرهن تماما على ناجاح الندوة كان أمرا يقينيا لا يرقى اليسسه الشك ولا للتارن .

فاولا: آرام ولاة الاس منا في النسدوة انطاية الاولى المثل أعلاها في البرقيسسة ساسية من جلاة الملك خالد بن هيد المؤيز الممل مدير جامة الرياض ، وهذا نصبها الكريم:

---

معالى الدكتور عبد العزيز بن عبد الله انفدا مدير جامعة الرياض

تشكركم والاهضاء الشاركين في الندوة الطالبة الاولى لدراسات تاريخ الجزيرةالدربية على برقيتكم ونود أن تبلغوا أهضاء الندوة تعنياتنا الطبية لهم بالتونيس الدائم لغدمة مثل هذه الاهداف التاريخية الهامة .

خالد بن عبد العزيز

--

وثائيا: البرقية السامية المسادرة من سمو ولي المهسبد الامين الامير فهسسد بن عبد المدين ونصها:

معالل الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الفدا مدير جامعة الرياض

تشيا برقيدة معاليم التي رفضوها نياة من الاهصاء المشاركين في الندوةالعالمية الاولى لدراسات تاريخ الجزيرة المربية ، وأصالة عنكم - نشكركم جميعا هل مشاعركم الطيبة ونامل أن تبلغوا جميع الاعتساء المشاركين أمجابنا بالجهرد التي بدلوها من المبارع عنده الندوة وتقديرنا لنشاطهم المبارع عنده العربين عبد العربز

---

وثالثا: أراء المسؤولين في الندوة العالمة: وهي هذه البرقيات المسادلة بين معسال الشيخ حسن عبسد الله آل الشسسيخ وزير الشيخ العالي ومعسالي الدكتور عبد العزيز القدا مدير العاممة حيال تبادل التهاني بسا

حققه الندوة من نجاح باهر . وكان ممالي الشيخ حسن قد بعث ببرقية خطيسة لمسالي الدكتسور الفسدا يهنؤه فيهسا

خطيسة لممالى الدكتسور الفسدا يهنؤه فيها بنجاح المدوة المالية لتاريخ البزيرة العربية وابدى فيها مماليه مشاعره لفكرة الماسها وضرورتها • فاجابه معالى الدكتور الفسدا بالبرقية الغطية التالية :

معالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالى حفظه الله

يسرني وقد تسلمت برقيتكم الغطية رقم 10- 1747 هـ بالتهنئة بنجاح الندوة العالمية لتاريخ الجزيرة العربية به ومشاعركم الكرية لقامتها وضرورتها أن أفيدكم بأن الجامعة حريعية كل الحرص من ورائه أن تغيي ببعض متطلبات المجتمع والاسسة العربيسة وأن تساهم بقدر ما تستطيع من الدييسية في ابراز النهضة والمضارة المرييسية في ابراز النهضة والمضارة المرييسة فيهذه البسالاد وهي تبد الدهم من معاليكم لهذه المستطيع وحكومة جلالة الملك فنرجو الله أن يوفقسا جميعا لتعقيق ديون وطنا العبيب ولماليكم جميعا لتعقيق ديون وطنا العبيب ولماليكم عاص عناص وتعيان وتقديري ، والسلام .

مدير جامعة الرياض عبد العزيز عبد الله الفدا

--

ورابعا: برقیات معالی وزیر التعلیم العالی الی کی من سمسمادة عمید کلیسسة الآداب وسعادة رئیس قسم التاریخ رئیس الندوة

فيما يلى البرقيتان المرسلتان من معالى

وزير التعليم العالى الى كل من سعادة الدكتور عبد حطاب عميد كلية الأداب وسحسحادة الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري رئيس الدوة تاريخ الجيزيرة قسم التاريخ ورئيس ندوة تاريخ الجيزيرة الاولى تهنئة معاليحب لسعادة الدكتور عزت حطاب عميد الكلية بنجاح الندوة التاريخية التي مقدت قبيل الم وتقدير معالبه لحكل الجهود المبدولة للاعداد لها وانجاحها وتقدير معالبه لاتقدير معالبه لاعداد لها وانجاحها وتقدير معالبه لاتقدير معالبه لاتقدير معالبه لاعداد لها وانجاحها وتقدير

وتضمنت البرقيسة الثانية الرسلة من ممال الوزير الى سمادة الدكور عبد الرحمن الطيب الاتصاري رئيس قسم التاريخ رئيس الندوة شكر معاليه لسعادته على أن ( فكرة الندوة كانت أكثر من رائمة وهامة ) وعلى متابعة المعالية معالى وزير التصليم المالي مقدما شكره المعالس على تقدير معاليه الكريم المعارا الله انقا -

وهده صور البرقيات الثلاث المشار اليها • نتشرها تباها حسب ترتيب صحدورها المذكور:

> لمنكة العربية السعودية وزارة التعليم ألعالى مكتب الوزير

المرقم : ٤٦٧/ق التاريخ : ١٥/٥/١٥ هـ

برقيسة خطيسة

جامعة الرياض - كلية الأداب سعادة الاخ الدكتور عزت خطاب عميد كلية الإداب

أحمد الله على نجاح الندوة التاريخية التي

عقدت قبل أيام والحسدر كل المجهود المستولة للاعداد لها وانجاحها واقدر لكم اهتماسكم وأرجو الله أن يجعل التوفيق حليفنا جميما انه مسمع مجيب ".

أخسوكم وزير التعليم العالي حسن عبد الله آل الشيخ

0-0-0-0-0-0-0-0

المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالى مكتب الوزير

التاريخ : 41///١٥ مـ التاريخ : 41///١٥ مـ الرقم : 41//أي برقية خطية برقية خطية الرياض حكية الإداب

سعادة الاباض - تغية ازداب سعادة الاخ الدكتور هبد الرحمن الانصاري لقد كان نجاح الدروة التاريخية دليلا على اختلاص الماملين من أجلها ، وأن فكرتها كانت اكثر من رائمة ومامة وأن امتحامكم بالإعداد لها دبتابة أعمالها يستحق الشكر والتسام والتديير وأمل ابلاغ شكري لكل من مصل ممكم وشارككم جهودكم وفقكم الله وأمانكم وبارك في اعلاصكم .

اخسوكم حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي

وقد أجاب سعادة الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري بالبرقية الموسعة التالية وقد وعد سعادته فيها ببذل أقصى الجهد لجمسان توصيات الندوة حقائق واقعة ينتفع بهسا الباحثون لتاريخ الجزيرة المربية :

صاحب المعالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ

وزير التعليم العالى والرئيس الاهسلى للجامعات حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تسلمت بعزيا، المسر والامتنان بوقيتكم المناسبة المؤرخة في 1-9-179 هـ التي تنفطتم بارسالها بساسبة عقد ندوة مصادر تاريخ الهــــــرة المدبية ، والتي تضمنت الدرة ، ذلك النباح الذي المرزلة الدرة ، ذلك النباح الذي المرزلة الذي المرزلة الذي المائدة المظيمة والتوجيسة الرئيد الذي تلقيناه من لدن معاليكم ، مسال ولا على ويزملاني منظمي الندوة لبلدا أقصى البهود لذي تكون عند حسن طنكم ، وتحقق البهود لذي تكون عند حسن طنكم ، وتحقق البهود التي البهتونا اياها .

وائنا نتهر هسسله الفرصة لكي نؤكد لمائيكم بان ما بدلنساه من جهد، ما هو الا ادام لبعض الواجب ، كما نصدكم ببدل كل جهد ممكن لجمل توصيات الندوة حقسسائق واقمة يتنفع بها الباحثون في تاريخ الجزيرة . الحريرة .

وختساما نقسدم لماليكم خالمس التقسدير والاحترام •

د- مبد الرحمن الطيب الانصاري رئيس ندوة مصادر تاريخ الجزيرة العربية

وخاصا : آرام أهضاء الندوة الطليحة في الندوة مرتبة حسب الحروف الأبجدية لأسماء . أصحابها وذلك حسب ما يلى :

أولا - رأي الدكتور ابراهيم طوخان عضو التلوة(\*) :

 نحن المسلمين ، نشمر بأن تاريسسخ الجزيرة المربية أولى التواريخ بالدراسة والتحقيق، لارتباط هذا التاريخ باعظم حدث في تاريسخ البشرية وهو ظهور الاسسسلام

وانتشاره وما اقترن بانتشار الاسلام من وضع أصول حضارتها • وجاءت مبادرة قسسم التاريخ بجامعة الرياض ، ام جامعات الملكة، باقامة أولى بدوات تاريخ البزيرة العربية ، خطرة عملية ناجعة عشد فهها العلماء من منتلف بقاع الارض ، ومن ذوى التخصصات المتنوعة ،

ولا شك في أن هذه النسسدوة قد مققت الفرض منها ، وحفزت المجسسود للاسهام في اعادة كتابة تاريخ الجزيرة المربيسسة كتابة وثائقية حصفة •

ابراهيم «ارخان الأستاذ بكلية الآداب جامعة الرياض

--

ثانيها - داي الشيخ اسماعيل بن لمي الاكوع (+):

<sup>(\*) «</sup> المنهل » : هذا الراي من ثمار استطلاعات مجلة « المنهل » «

واتمنى لمثل هذا التجمع الكبير أن يتكور في كل عامين مرة

يوما بستزوى ويوها بالمسديب ويو ما مالعقسسق ويوما بالخليصساء

ولا نسك في أن الاجتماع المقبسل سيكون أفضل بكثير من الاجتماع الاول ، أذ أن هناك فرصا كثيرة لتفادى ما يحدث في كل مؤتمر \* اسماعيل بن على الاكوع

رئيس الهيئة العامة للآثار ودور الكتب ص.ب ۲۲۷ صنعاء ... الجمهورية العربية اليمنية

.

ثالثا \_ رأي الدكتور بيستون الاســـتاذ بجامعة اكسفورد :

إقارم بتدريس الادب العربي الجاهلي به الجاهلي جامة اكسفورد \* وانطباعاتي عن التدوة الد سيرة إلى التالج البحابية تفسيم تاريخ الجزيرة المربية في عصورها المختلفة \* وقد الجزيرة المربية في عصورها المختلفة \* وقد لمست في الواقع تنظيما جيدا لهذه التدوة \* كما لمست حرص القائمين عليهـــا على أن تظهر بمظهر جيد من حيث التنظيم والمواعيد وكذلك بن حيث المنياة \*

وأشكر القائمين على هذه الندوة لحسسن ضيانتهم ، وأرجر أبها النجاح والتدوقيق ، وذلك بتضافر جهود القائمين عليها -

رابعا \_ راي الدكتور جورج رنز(\*):

• كلك الندوة المالية الاولى لدراسات

تاريخ الجزيرة الدربية بالنجاح من جميع الدواحي ، وستظهر نتائجها المنيدة خيسلال السنين المتبسلة ، زكافة أهضاء النسدوة سالاجانب منهم والوطنيين ما يشكرون قسم التاريخ وكلية الأداب وجامعة الرياض شكرا جزيلا لهنايتهم وحقاوتهم "

ُ جورج رئز أسستاذ التاريخ بجامعة ستانفورد ـــ بامريكا

--- ●---خامسا ـــ رأي ثان للدكتور جورج رنز :

\_

الندوة •

سادسا ــ رأي الدكتور حسين أمين ، الامين الممام لاتعاد المؤرخين العرب :

● أرى أن فسسكرة المندوة فكرة جيدة ، حيث أن هسدفها تجميع معلومات تاريخية عن الجزيرة الهربيسة ، أي جمع النهسسوص والإثار التاريخية لتاريخ المنطقة ، وهي مهد المروبة والاسلام •

ان هسده البادرة من قسم التاريخ باداب الرياض بادرة يباركهسا المؤرخون الحرب، ويمسلون على مساندتها وتشجيمها و والبوادر تؤكد أن الاعداد للتدوة ونظامها يدلان على حسن الاهتمام بتاريخ هذه المنطقة و وأؤيد فكرة قسم التاريخ بأن تعقد هذه السيدرة المتصمة مرة كل سنتين ""

<sup>(\*) «</sup> المتهل » : 14 الراي من ثمار استطلاعات مجنة المتهل •

سسابا سراي الشيخ حمد محمد الجاس عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمسع اللغوى بدمشن ومجمع بغداد :

و نن نجد مثقفا لا يدرك أهمية التاريخ بل الدر،سات العامة المتعلقة بجزيرة العرب ، ولن تجد مثقفا واحسبدا يجهل ما للندوات والمؤتسرات والاجتماعات التي يعضرها باحثون ومهتمون بكل الدراسات التي تعنى بحيساة هذه الجزيرة وأهدافها • وقال : أن مثل هذه الندوة كان يجب أن تقام في وقت مبكر من وقتنا هذا ٠٠ ولكن كما يقول المثل الشمبي : (من ردها كأنه سرد) ولمل هذه الاستمدادات واعداد الوسائل كان من الاسباب التي دعت في تأخير انمقاد هذه الندوة الى الوقت الحالي ٠٠ وأضاف : ومن معيز اتهذه التدوة انها ضمت علماء وبأحشين من هرب وهربيين سختلفي المسسارب وطرق التخصص من جغرافيسين ومؤرخين وغير هذه العلوم المتصلة بالجزيرة في عهودها المختلفة •

ن ندوة مصادر تاريخ الجزيرة العربية ، متسدما في الرياض يعتبر حسدثا تاريخيا سندكره الجيال المؤرخين قرنا بعد قرن ، اذ تتاح الفرصة لاول مرة لعدد كبير من المؤرخين والأثاريين المقادمين من مختلف بلاد العالم أن يجتمعوا في مكان واحد ، وكل منهم يحسسل معه ثمرات جهوده وجهود فيره من الاحسلام الذين ساهموا في الكشف من كتوز الجزيرة ،

واجسلوا خواصص تاريخها المريق فعرضسوا بضاعتهم الشيئة هذه في سوق البحث والقائق وللداربة . وفي جو علمي صميع ، وقسرته لهم عسده الندوة ، فتبادلوا الرأي بصراصة تامة . ووضعوا نتائج بعرفهم على محك العلم والمنطق . فكانت النيجة شمارا شهية توضيع بين أيدى الدارسين ليفترفوا منها ما شاؤوا يحيي يقودوا بدورهم بدئع عبلة لبحث العلمي خطيرة اخسرى الى الامام ، نامل أن نراها في خطيرة القائدة أن شام الله .

د- سامي الصقار

 $-\bullet-$ 

تاسعا ــ راي الشـــيخ عبد القــــدوس الانصاري رئيس تعرير مجلة « المثهل » :

 ها مناه الندوة في العقيقة مي ، عال لما جمعت من رجال العلم والتاريخ والأدب من أنحاء العالم كله وهي في الحقيقة مفخرة لجامعة الرياض التي قامت بأعبائها خير قيام، وقبيب أهادت هذه الندوة لهذه البلاد روح الريادة والقيادة في الشؤون الاسلامية العالية . وقد أعجبني جدا ما اشتملت عليه عده الندوة العالمية الكبرى من حسن التنظيم في القـــام البحوث ومناقشتها وتوقيتها سمآ يدل عسملي الاهتمام الموفق الذي ساير القائمين بهسده التدوة من رجال الجامعة الام وعلى راسسهم معالى وزير التعليم العالى الهمام الشيخ حسن ابن عبد الله آل الشيخ ، ومعالى مدير الجامعة الدكتور عبد العزيز القدا ومنساعدوهما من رجال الجاسمة المتخصصين • وأرجو أن يتكرر عقد هذه الندوة كل سنة في مثل هذا الوقت المناسب أو في كل عامين ان لم يمكن عقدها

<sup>(\*) «</sup> المتهل » : هذا الراي من ثمار استطلامات مجلة « المنهل » «

صوبا لأن في ذلك احياء دانما لتفسسسكيرنا ومندراتضيصا وابرازا لما تنهض به الدولة الدعودية من التضامزومزاولة التقدموالتطور نشدها وبلادها وأمتها المديية والاسلامية \*

عاشرا .. رأي الاستاذ عبد الكريم كريم أستاذ التعليم العالى بكلية الإداب جامعة معمد الغامس بالرياط:

وبالنسبة للمغرب فأن الاساتذة المضاربة الذين شمساركوا في هذه الندوة تعرضوا في أبحائهم لمختلف المصادر ولا سيما المخطوطسة منها والتي تزخر بها المكتبات المغربية فعرفوا لمئتلة التي تعرضت لها المخلوطات المغربية سواء اكانت في المجالات السياسية أم في المظاهر المضارية المختلفة وعلى سيل المثال تضعفت المدراسة التي أعددتها لهذه الندوة جاتبسا المراسة التي أعددتها لهذه الندوة جاتبسا كانت عليها بلاد المجاز بصفة خاصة قبوسل كانه الشيخ الامام

محدد بن عبد الوهاب ، والعسدى الذي أحدثه تأييب عسد من قبائل العجاز للدهبوة . . ويسعدني أن أشكر جميع القائمين على الندوة من العاملين في جامعة الرياض وعلى رأسسهم الدكتسور عبد المزيز القدا ـ وكذلك الاخ الدكتور عبد الرحمن الانصسساري رئيس الندوة .

----

حادي عشر ـ رأي الأســتأذ عبد الله بن ادريس :

 أرى أن هذه الندوة موفقة جدا لانها جمعت خيرة العلمساء العرب وعسددا من المستشرقين

وإشاف: أن في ملاحظة على الطبقـــات المُتقنة في بلادتا وهي عدم اهتمامهم بعثــل هذه الندوات العلمية التي تتسم بطابع العلم رضم أن قسم التاريخ في الجامعــة أعلن عن هذه الندوة بكافة الوسائل الاعلامية كما أن قسم الاعلام قام بالتفطية الاعلامية الكاملة •

ناني عشر ـ رأي الدكتــور عبــد الله الوهيبي الاستاذ يقسم التاريخ بكلية الأدابيق جامعة الرياض :

---

ان أهم تتاثيج مده الندوة هو تواجد هذا العدد الماشد من العلماء الذين تتصمى اكثرهم في تاريخ الجسزيرة المربيسة وفي جغرافيتها \* فالتقاء مؤلاء العلماء بحضهم يضسينيف في محسسلومات كل منهسم شيئا جديدا دون شك ، حتى أولتك الذين لم شيئا جديدا دون شك ، حتى أولتك الذين لم

<sup>(\*) «</sup> المنهل » : هذا الراي من ثمار است .. تات مجلة ، المنهل »

برزوا على سدرح تاريخ البزيرة الا أخيرا، مانهم لم يبرزوا الا أن لديهم المفيء المديدة .. وتنبه المنية (الى مقد هذه الدرة)(\*) كل عايين مرة - • وذلك يسرنا بأن النسسدوة القادمة سوف تتفوق على هذه الدرة التي لا نخيرها الا بداية -

ثالث عشر ... رأي الدكتور عبد الهادي التازي رئيس مركز البعث العلمي في الرباط بالملكة المفرية :

 ائنا في حاجة إلى مثل هذه الندوة ، وخصوصا على المستوى الدولي الذى توجسد علي .... " وكلنا سواء أكنا في الشرق أم في التربنطلم الى المزيد من تأريخ هذه الجزيرة التي اشعت على العالم بومضات كان لها أثرها في مختلف اتجاهاته • ومن خلال ما سمعته في الندوة ستتمخض عن بحوث في منتهى الاهمية • وسيتكون حصيلتها خير مصدر للذين يمدون انفسهم للـكتابة من تاريخ الجـزيرة • ولا يسمني الا أن أشكر يحرارة كل الســـادة الذين ساهموا في تنظيم هذا اللقاء الجميل-وقسمال : انتي ارى انه يجب أن يؤسس له...ذه الندوة « مكتب دائم » يعنى بتتبع ما يقال وما يتردد من أصداء حولها ، ومتابعة نتائجه ا، وتنظيم ندوات دورية للتمسك المسلسل الذي بدأته هذه الندوة ، وأضاف : لدي ، اقتراحات للندوة المقبلة لمسلل من أهمها أن تهتم كل ندوة في المستقبل بفتمسرة ممينـــة محدودة من تاريخ الجزيرة ، وذلك لتركيز البحث واستقطاب المختصين في شؤون الجزيرة ، وحتى يكون المتنافسون في حلبـــة

واحدة ، وفي مزاج واحد من حيث المناقشــة والمنابعة كذلك ·

أضف الى هذا فانني أرى الاهتمام بتوجيه الدعوة الجميع من لهم صللة بتاريخ الجزيرة سواء في أورية أم في أمريكة أم اسية - وان الجزيرة المربيسة بعكم تاريخها المسسريق وماضيها هي وشيجة واحدة يشمر الجميسي بها وباهيتها .

---

رابع عشر – رأي الشيخ معمد ابراهسيم الكتاني معافقا المغطوطات بالغزانة المسامة بالرباط (المقرب)(ج) :

مما لا شك فيه أن الندوة الماليسية الله الحق لمراسات تاريخ الجريرة المربية قدم احتت خياها بإهراء فقد حضرها ال5 من المنا المغم والباحثون والدارسون من . سات منتلقا ، وساهموا بنشاط ملحوظ بما قدموه للندوة من دراسات وبجوثجادة ، وما النرسو من مواظبة على حضور جلسات النسدوة ، والمستمام لما يلقى من دراسسات والاستماع باهتمام لما يلقى من دراسسات والمستارات ، وبما شاركوا به من مناقلسات واستخسارات ، وبما السعت به جميع هسله على المناقشات من روح عالية وآفاق سامية ، دك على الملمي الرفيع .

وقد جلت الندوة بوضوح مدى العنساية البالفـــة التي يوليها الباعثون والدارسون لتساريخ الجزيرة العربية وخصوصا العرمين الشريفين اللذين تهفو اليهما قـــلوب ملايين المسلمين في كل مكان •

وقد كان للتنظيم البارع والاخلاص الذى

<sup>(</sup>大) ، المنهل » : ما ينن القوسين زيادة من عندنا التضاها أسلوب الكلام - • فاقتضى التنبيه • (大) ، المنهل » : هذا الراي من لمار استطلاعات مجلة ، المنهل » •

اتصف به منظمر الندوة وما بذاره من جهسد قصي ، وخصوصا في الطبع والتوزيع، ورعاية المشاركين في الندوة أثره البالغ فيما حققتمه الندوة من تباح كبير يهناون عليه -

#### معمد ابراهيم الكتائى

--

خامس عشر - رأي الدكتور معمد سميد الشعفي الاستاذ في قسم التاريخ بكلية الأداب في العامعةورئيس قسم الاعلام بالكلية ورئيس تعرير صعيفة رسالة العامعة به:

و لقد سررت كثيرا لنجاح الندوة المالمية الاولى ، لمسادر تأريخ الجسزيرة المربية ، فالحدد لله الذي حقق الإسال في انجاح عدد السدوة التي عاصرناها منذ كانت ذكرة ، من علماء التاريخ ، من جميع أصقاع الممدورة في همسله الارض الطبية يعتبر في حد ذاته من منخرة وفرصة للتمارف وتبادل المحسلومات والأراء وتوطيد الصلات من أجل مريد من البحث والمحرفة - وما أحوجنا الى مثل هذه الدوة في تحقيق الإهداف التي اقيمت من مداه الدوة في تحقيق الإهداف التي اقيمت من الما ماهنا الطبيع وفي عهده الدوة في تحقيق الإهداف التي اقيمت من الما المطبع وفي عهده الابين ، وشكرا لنا عاهنا الطبع كولي عهده الابين ، وشكرا لله ألا وأخرا ،

#### محمد سميد الشعقى

--

سادس عشر ـ رأي الدكتـور معمد غانم الرميعي رئيس قسـم الغسلمة الاجتماعيـة

بجامعة الكويت ورئيس تعريو معلة دراسات الغليج والجزيرة العربية :

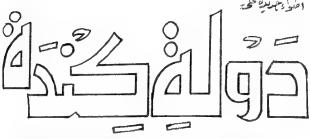
و ذكرة هذه الندوة معتازة حيث انسان بعابة الي لقاء علمي بهذا المستوى ، لتدارس معمادر تاريخ البزيرة المربية ، لأن كثيرا من معماد الباحثين في جميع المهالات سيتعرفون من خلال مثل هذه الندوة على معلومات جديدة تفيد في المبرة المربية تعتبر مجهولة في موضومات للبزيرة المربية تعتبر مجهولة في موضومات كلسبرة - والمطلوب ايضاح ذلك المتقينا للسبرة - والمطلوب ايضاح ذلك المتقينا وللمسلاب كي يتعرفوا يشكل مباشر هسلى مجمعهم وأرضهم التي يعيشون فيها -

\_\_\_

جابع عشر ــ رأي الدكتور معمد المتــوني المشرف على قسم المطوطات بالغزانة الملكية بالرباط ــ المفرب العربي :

▲ ان اكثر الدراسات التي قسمت تظهر عليها معالم الاطلاع والبدية والموضوعية بحيث ان هذه الدراسات أو حللت وجمعت معسادرها ودونت ، لكانت ثروة عظيمة -واتمنى أن يستمر عقد مثل هذه التدوة -

<sup>(\*)</sup> مائنهل سات هذا الراي من لمار



لليكتورعب لرحمن لليب لانفاري

## يُسِين مجعيِّه الدَّارِيخ ولَكَيْنَارِيجِ امعَرَ الراايم ب

ان العديث عن دولة كندة حديث يطبول وقد لا نصل فيه الى نتيجة وخاصة اداما اردنا ان نستمرض آراء النساية والمؤرخين ، ذلك كندة قبيلة ثم دولة تحاك حولها وحول اماكنها الكثير من الاخبار التي لا نشك في البليلة التي يجار فيها المؤرخ ، ولا يمكننا ان المتماد فيها على الرواية الشفوية تسبب ان نلقى بالمصيية القبلية التي راجت في القرون الاولى للهجرة ، ان نلقى بها جانبا لانها اثرت في مسار الحياة السياسية وفي لانها اثرت في مسار الحياة السياسية وفي العياة السياسية على دمشق الحياة الإجتماعية التي كانت تموج في دمشق الحياة الإجتماعية التي كانت تموج في دمشق

وقي البصرة والكوفة وما بينها من البوادي والتى تستمد قوتها ونفسوذها من تثبيت جذورها عبر القرون في الجزيرة العربية ، لكى تجد طريقها الى المجد ، وحتى تنفذ من خلال التنافس القاسي الى الصفوف الاولى في مجريات الإحداث • ذلك لان الغلقاء "انوا يجدون فيها فرصة طبية للعكم من وراب ــــا وان لم يتنبهوا الى أن الاستفادة من هدا الصراع القبلي معدودة ، ذلك لان خسارتهم كانت أفدح مما يتصورون • فقسد قصر الصراع عمر اللولة الاموية واققد المسرب وهم مأدة هذا الصراع سيطرتهم على مقاليك الامور مئذ قيام الدولة العباسية رغم مايراه البعض من أن الدولة العباسية كانت عربية ، أو يمعني آخر قامت على اكتاف العرب ، الا أنه مما لا شك فيه أن العرب فقدوا الكثر في بداية الامر ثم فقدوا كل شيء في عهد المعتصم • وان كان لنا أن نتصور أنه من المقروض ان يستعيد العرب تجمعهم ووحدتهم مقابل هذا التغير ، ولكنه على ما يبدو كان تفرا بطيئا لم يشعروا به كما نعتقصد أن الرخاء الذي أصاب العالم الاسلامي في يقدأه والعياة الرغيدة التي استمتعوا بها أقعدتهم عن التجمع • الى جانب عوامل أخرى ليس هذا مجال ذكرها •

ومكذا نبد انفسنا نقف حاثرين أمام كثير من حبريات الأحداث في الجزيرة المربية قبل الاسلام ، ذلك لان ظروفا خاصة خلقت للسرب تقليدا لم يعرفوه من قبل وهو تقسيم انفسهم الى مجموعة القحطانيين ، وكل حجموعة تحسانيان ان تضم اليها أكبر عدد من قبائل الجسزيرة الموسلية ، بل وصل بهم الامن ال نيضسموا اليهم قبائل أقلها الاسلام لمواقفها المعادية من اللهين ضموا اليهم عادا وثفود \* ولعب اللمسر دعوة التوحيد وعدا ما نجده لدى القحطانيين اللهين مادا وثفود \* ولعب اللمسر والمسيم قريق من القبائل يصطنع قصسائد ليمزو مركزه كسا فمسال الاومن والغزرج وفيها عن القبائل يصطنع قصسائد

وقد لعبت شخصية اموى والقيس الشاهر دورا كبيرا المنساسا ، قلت كانت مادة خصصية منسبت خواها الاسساطير لدرجة جملت بعش مؤرخى الادب يبدأون بالشك في تصسدين وجود هاده الشخصية - كما لعبت أيام المرب كانموذج للمروسية والبطولة والمسسراع المتبى الدامى ، لعبت دورا زاد في خموض المسروة التي يجسرى وراءها الباحث وفي المسروة التي يجسرى وراءها الباحث وفي المسروة التي يجسرى وراءها الباحث وفي

الا أثنا مع ذلك لا تصدم وجود اخسار يحتمل قبولها ولمحتماها كنطلق لبختسا وخاصة اذا ما رجمتها لتائج العفريات الاثرية التى تجرى في مناطق مختلفة من الجسريرة المديية وفي بلاد الشام ، مما أهاد الامل الى اخكان اهسادة النظلسس في بعض ما يرويه المؤرخون وما يعير اليه الشعر الهسري من احداث ومواضع .

واذا رجعنا الى قبيلة ودولة كنسدة وقرأنا ما كتب عنها في كتب التسماريخ والانساب دواوين الشعر ، تظهر لنا مجمسوعات من ملاماتالاستفهام ، أمام كثير من نواحي حياتها

السياسية والاجتماعية المعتلقة ، وحسلاقاتها بالقيائل الأخرى والممالك المسامرة لها ، ومن كل فائنا أن نستطيع الاجابة على علامات الاستفهام ، يل سنحاول أن نضع معالم على الطريق علها تسهم في وضوح المسورة اذا ما تابعنا السير في إبعائنا بروح علمية وداب مستمر .

دعونا نبسدا طريقنا بالبحث عن كنسدة القبيلة وكندة الدولة • يحاول مؤرخمو الجرزيرة المربية أن يجملوا كندة قبيلة جنوبية ، فقد كانت تسكن أولا منطقى....ة حضربوت ثم انتقلت الى وسط الجــيرة ، وأصبحت لها السيطرة كدولة تدين بالولاء لدول الجنوب ، أو بمعنى أوضح لتبايمة اليمن ، وتوسعت هيذه الدولة حتى شملت شرق الجنزيرة ووسطها وجزء من شمالهما وجزء من غربها ، أى انها أصبحت تحتل رقعة أقل بقليسل من رقمسة الملسكة العربية السمودية • ولكن يبدو أن الاماكن التي تدور مليها وحولها قبيلة ودولة كندة ، كانت في الرسط الجنوبي من الجزيرة المربية • وتمالوا تستموض أماكن ورد ذكرها في شعر امريء التيس في معلقته لعلها هي الاماكن التي كان يرتادها في نطاق دولة كندة وهذا لا يمتي أتنا نجسرم بذلك ولكتنا تستخسها لمعاولة القيسام بتحديد أضيق من التحسديد الكبع خاصة وأن امرأ القيس هو أحد الشخصيات الذى ارتبط تاريخها بتاريخ دولة كنعة كوريث للمرش بمد موت أبيه الذى اغتالتــه قبيلة أسد - يقول امرؤ القيس :

قفا نبسك مسن ذكرى حبيب ومسنزل بسسقط اللوى بسين الدخسول فحومل

فتوضح فالقراة لم يعف رسمها للم السجعة من السجعة من جنسوب وشمال كدابك من ام العمويرث قبلهما وجدارتهما أم الرباب بماسمل

الا رب يسوم في من البيض صحالح ولا سيما يسوم بسدارة جلجسسسل

الخ • • •

فلنستمرض يعض الاماكن التي جاءت في

سقط اللوي :

ستاف يقسال له اليسوم مشرف واسمه في الجاهلية شراف \*

الدقسول :

مام على معروف بهذا الاسم يقع شمالي الهضب المعروف بين وادى الدواس دوادى رئيسة •

حــومل:

جيل قريب من الدخول في جهته التربيسة الجنوبية يبعد مسافة نصف يوم من الدخول •

توضيح :

أرض قريبة من الهضب يقال لها اليسوم الترضحات تقسع عند جبسل العمل جدوبا والعمل جبل يقع جدوبي الهضب فجميع عدد المواضع بعضها قريب من يعض "

القسسراة :

واد يمنب الى جهسة البنوب بين الهشب والسوادة وقسد حرف ليوم الى القمرا -

دارة جلجسل :

وأما دارة جلبل التي مناها امرؤ الخيس فهي يالية للي اليوم في يطن الهضب تقع في جهته البنويية الشرقية ويقال لها اليوم دارة جلاجل وهو الموضع اللدي عناه همـــرو ين المخارم البجلي يقوله :

وكنسا كانا امسل دارة جلجسل مدل عسل السسباله يتهمهم ده دارة متابعة تحمط بما منسات

وهى دارة متليمة تحيط بها هشبات باللية على هذا الاسم - • وفي كتاب جزيرة الدرب للاصممى : دارة جليل من منازل حجر الكندي ينجب -

#### علوملو:

هو ماء في الهشب الواقع في المنطقسسة الجنوبية من نجد يقاة لهذا الهشب السوم ممروف بهذا الاسم اليوم عند جميع أهل نجد وهو واقع في العجات التي ذكرها امرز القيس هضب أل إيد • والماء يقسال له عراء في اول معلقته •

قيمسر:

موضع يقع في الافلاج في الجهة الجنوبيسة الشرقية ، جبل فيه أبارق يقال له والجنبة، وأرض يقال لهسا الاجعر فيها مياه ، وهي قريب من الجنب بين الافلاج ووادى الدواس •

#### ماسسسان :

الذى هناه امرؤ التيس هو ماسلُ الهضب وهو في وسط الهضب في عالية تبد الجنوبية • قسرقسوي :

ارض باليسامة اذله خرج الفارج من وشم الميامة يريد مهب الجنوب وجعسل المارض شمالا فأنه يعملو ارضا تسمى قرقرى فيها قري وزروع ونتيل كثيرة ومن قراما الهزيمة فيهما نأس من بنى قريش وبنى قيس بن شملية ، وقرما والجوام والاطواء وتوضع ثم يقول : وفي قرقرى اربعة حصون : حصن لتميم وحصنان لقيف .

فنحن ترى أن هذه المواضع تكاد تكون في

منطقة واحدة هي المنطقة الواقعة في عالمية

تجد المجنوبية أو هلي وجه التعديد جنوبي

ط المسافر من الرياض بعد تركه لجبل طويق

طل الدوادمي وما حولها حتى وادي الدوامر

جنوبا ومذا التقــــارب يجب أن ناخذه في

نقص الشاعر لأنه تفنى فيها أجمل إلى

حيـــاته .

ثم دعوناً تضيف الى هسته الاماكن التي جاءت في شمسعر امرىء القيس مكانا جاء في

كتب البلدانيات وهو : قسسرية :

يتول البكرى في معجمه: و قرية بفتــع أوله واسكان ثانله على لفظ الواحدة من القرى معرفة لا تدخلها الألف واللام: موضع بــين عقيق بنى هقيل واليمسن » "

ويقول الهمداني في المسسفة : ثم رجعت الى الطريق من المقترب تريد اليمن قمسسد نجران فتشرب بحسى كباب الذى يقول فيسه مروان بن أبى حفصة :

والميس قد علت الدبيسل وخلفت بطن العقيسسق بنا وحسى كبساب

فان تيامنت شربت ماه عاديا يسمى «قرية» الى جنبه آبار عادية وكنيسسة منحوتة في الصخر » •

وقرية هذه التي جاءت لسبي الجنرافيين المرب هي على وجه التعديد ما يمرف الآن بترية لدى سكان منطقة وادي الدواسر كصما تسمى « قرية ، الفاو لأنها في النقطة التي تساخل ويتقاطع فيها وادي الدواسر بحاجز طويق في قناة تدعى الفاو أي فم القسماء و الوادي .

ومن هنا يمسكن أن نقول أن مجمسوع تعديد هذه الاماكن مع تعديد لكان ه قرية به يعطينا فكرة عن المنطقة التي كانت تعيش فيها كندة خاصسة أذا ما لاحظنا ما ذكر الموت عن قرقرى وإن فيها حصنا لكنسدة ، الموت الهدائي يقول : فأما مراحل نجران لى المقيق نأولها السكوكب وهو قلتاً ، ثم لعفر ثم ثلاث مراحل ثم المقيق ، وصمي المقيق لأنه معدن يمق من اللدهب وهو لبرم الكندة ففيه الان الكناورة من كندة \*

وقد بدا الاهتمام بقرية الفاو كمنطقة ثرية باهتمام بعض موظفى شبركة اوامكو بها منف الاربمينات ، ثم جون فيلبى الرحالة لمعروف الذى عاد اليها مع مجسسوعة من

العلماء أهمهم آل ريكمانز سنة ١٩٥٢ وتسد كانت ثمرة رحلتهم جيدة ، ثم قام ألبرت جام برحلته اليها سنة ١٩٦٩ ، ودرس مجسوعة من التقوش التي جمعها ، ثم قامت جاممية الرياض برحلات متتأثية منة سنة ١٩٧٠م، وحفرت فيها حفريات تركزت على التل الكبس اني جانب بعض التسلال الاخسسرى وبعض المقابر • ورغم أن النتائج بالنسبة للتـــل الكبر كانت باهرة اذ أننا نعتقهد أنه كان سوق القرية لوجود دكاكين للبائمين وأسماء أصحاب عده الدكاكين ، كما يعطى فكرة من نوع البضاعة التي كانث تباع فيه ، وخاصة أنه يقع على حافة الوادى اللدى يفصل بينه وبين الجبل • وصورة السوق تذكرني يوصف سوق المشقر الذي ورد ومسمقه في السكتب العربية ، فهو بهذا يعتبر أول سوق متكامل يظهر في وسط الجـــزيرة أو في الجزيرة بشكل عام • وبجانب ذلك فقد وجدنا احد الدكاكين يبدو أنه كان لخطاط القسرية أو رسامها ، اذ وجدنا فيه رسوما لرحلة مسيد للجمال ، كما وجدنا كلمة ( ملك ) مكتوبة فوق أحد الشخصيات المرسومة ، والشيء الذي يشر الاهتمام هو وجود كلمسة كهل منتشرة بأشكال مختلفة •

والى جانب ذلك اكتشفنا مقبرتين من نوع المقابر المائلية والتي لم يكتشف لها مثيل فيما الملعت عليه من حفريات في الجبزيرة المربية ، والذى قد نجيب لها شيام والذى القسرون الاولى للسيلاد - وقد وجدنا المقبرتين قد نهبتا قبلا للميلاد أنبد الاشامد المقبرين :

المقبرة الاولى هي لعجل بن هقمم وهسدا هو نص النقش حسيما ورد :

۱ \_ عجل \_ بن \_ هفعم \_ بن \_ الأنه \_ ربيل \_ بن \_ هـ

۲ - فعم - تبر - ولهدو - ولولدهو

۳ ہے راتی ہے وولدماو ہے وولد ہے ولدمام

٤ ـــ ونسيىھىم ــ جرى ــ دوال ــ غلون ــ ف

۵ \_ أعنف ... ميكمل ... ولمد ... وعثر
 ١ ... أشرق ... من ... عززم ... ووديم ... و
 ٧ \_ ... شروعم ... ومرتصنم ... أبدم

۸ \_ بن ـ وفسم \_ عدادى \_ تمط ٩ \_ ر ـ أسمى \_ ولأر

۱۰ \_ش \_سعد ۰

وهذا هو محتوى النصى:

۱ حجل بن هفم بنی لأخیه ربال بن
 ۲ حقم قبرا وله ولولده

٣ ــ وسرأته وأحقاده واحقاد احقاده

غ ــ ونساءهم العرائي من آل غلوان
 ف ــ فأعاده بكهل ولاه وعثي

٦ ــ اشرق من كل ضيق وونى

۷ ــ وشر وژوجاتهم أبدا
 ۸ ــ من كل خسارة والا فلتمطر

۸ -- من من حسارة والارض ۹ -- السماء دما والارض

۹۰ ــ سعين! ۳

فنحن منا تلاحظ أن النص يقترب الى حد كبر في مظاهره اللغوية من لغة الشمال - كما أثنا أنبعد ذكرا للمجبود كهل كمميسود رئيسى ، وهل كل فهذا المبود شمال أذ كان من بعلة معبودات الشهودين ، وهو معبود يشمي الى المقدر ، معبود القوافل - فهل هذا كان معبده في قريته ؟

أما المتبرة الثانية قطيها بناء يعلو المقبرة مربع الشكل مبنى من العجر المسوى • كما وجد بجانب البناء نسف علوى بدون وأس لتشأك يذكر تا بتسائيل تدمر والإنباط كما وجدنا في هذا البناء العلوى قطعا فضارية نبطية يعل شكلها على أنها من الفضل انواء فخار القرن الثانى للهسلادى • أما المقبرة

فيبدو أنها بنيت في العمر الاسسلامي اذ وجدت مع الرمال التي تملاً المقبرة بخسسا اسلاميا الشخص يديد - كما وجدنا المقدر على عمل حوال مترين من المنزل وكانه ساقط من مدخل البنسياء العلوي ، وحروف النص سبئية الشكل بمكس النص السابق والتي تتخذ شكلا محليا - وهذا هو النص حسيما ورد :

وہذرجے ۔ بینی ۔ حل

٣ \_ هـ \_ عيده \_ هفعم \_ بن \_ بعرن ـ د (ا) (ل) \_ النا

وهذا هو محتوى النص :

1 ـ قبر معاوية بن ربيعة من ال
 ٢ ـ القحطانى ملك قحطان ومذحج بنى

٣ ـ عبده هقمم بن بران من ال ألا وهذا النص على قصره يثر كشسرا من التساؤلات عن هذا الملك الجديد الذي لم يرد له ذكر لا في النقوش الجنوبية ولا في الكتب العربية - قهو على ما يبدو قعطاني بسمط تقوقه في « قسرية » على قحطان ومذمج ، يمعنى أن هذه المنطقة كانت تسكن من قبسل ماتين التبيلتين بشكل خاص · فبالنسبة لقبيلة قعطان نجد أنها كان يحكمها ملككند، في القرن الاول قم \* وهذا ما يشير البــه النمن <sup>635</sup> وهو أقدم نمن يصبلنا عن « قرية » التي تعبد كهلا ٠ اذ يذكر النص أن أيكرب أحرس الذي كان قائدا للجيش للملك شعرم أونق ملك سبأ وذى ريدان قسد حارب شد مدينة و قرية ۽ ذات كهل شهه ربيعة من أل ثور ملك كنسدة وقعطسان وضد سأدات مدينية ، قرية ، قما صيلة

معاوية هذا بربيعة من آل ثور ؟ انتى أظن أن معاوية هذا وأعتقد أنه كان في القسرن الثاني الميلادي ... انما كان في فترة ضعف لكندة ، واستطاع معاوية وهو من قحطان أن يتملك عليها وعلى منحج رغم أن منحجا مرتبطة ارتياطا قويا مع كندة في النصوص الجنوبية وفي الكتب المربية \_ فالنص رقم Ja 576 يشير الى ارتباط كندة بمدحج والتي يذكر المنص-أن قتالا نشب بين الشرح يحضب من جهة وبين مالك ملك كندة وشعب كندة من جهة أخرى وذلك من سنة ٥٠ ــ ۳۰ قم وكذلك النص رقم 🍐 660 Ja والذي يعود الى أوائل المقرن الرابع للميلاد والآدى يشبر الى أن كندة ومذحجا كانتا ضمن القبائل القوية في جيش شمر يهريرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضر موت ويمنة • ثم نجدها أيضا في النص Ja 665 من جملة التباثل مع متحج في جيش يسرم يهنعم وابنه ذرأاس وذلك من سنة ٣١٥ ــ ٣٢٠ م وان كنا نجد كندة بمفردها تشترك في حملة أبكرب أسعد واينه حسأن يهنعم ملمكي سمبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنه وأهراب طود تهامة في Ry 509 سنة ٢٥ ــ ٤٣٠ م يستي أن كندة كانت تعيش في عنه النطقة هي ومذحج وقطحان ولكن الغلبة كانت لكندة في المرحلة الاولى ثم لقعطان • أما منحج فكانت قبيلة يحسب حسابها ولكن يبدو أنها مرتبطة برباط ما مع كندة ، ولعل هذا ما تشير اليه الكتب المربية عندما تتحدث عن نسب كندة ومذحج ٠ فكندة هو ثور بن عقير بن عدى ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن هريب بن زيد بن كهلان بن سبأ • ومذحج هو مالك بن أدد بن زيد الى آخر النسب • فعلى هذا فمذحج يقع في مرتبة الجد الثالث لكندة وهو عم العد الثاني لكندة ٠

ومن كل ذلك نوى أن معاوية بن ربيعــة

حكم في فترة لم تكن فيها كندة حاكدة لفرية، ويبدو أن كتسدة قد ضمف مركزها بعد الشرح يحضب في النصف الثاني من القرن الاول قبل لليلاه اذ أننا لا نجد ذكرا لكندة بين هذه الشترة وبين فترة حكم معاوية بن ربيعة القحطاني •

ومنا تلتقت الى نقش آخـــ ومو نقش المنارة الذي يعود تاريخــه الى سنة ٢٢٨ ميلادية وصاحبه امرة القيس بن عمرو ملك المحلة التي قام بها ايكرب أحرس ، ثمصنا المرب كلهم ، قانه يشير في نعمه الى ملامع ، فاننا يمكن أن نلاحظ بأنهــا كانت مرتبة ترتيبا جغرافيا ، نهو قد بدأ يشيلتي اسمد ثم انصرف الى منامع ثم انصرف الى تجوبا كان دورة بن المنابع المناسمة في مكان ربما كان دورية عالى مناسمة المناسمة المناسمة

ومما يلقت النظر في « قرية » أن «كهلا» كان هو ممبودها الرئيسي سسراء في السوق أو في المقبرة •

ومن كل ذلك نظن أن د قرية ، المسسار اليها في النقوش لا شك أنها هي د قسرية الثناء ، وأنها ذات المبود د كهل ، ، خاصت الثناء ، والما ذلك بارتباط المواقع التي جاءت تكون د قرية ، هي عاصمة كندة الاولى ، أو على القل تقدير احدى حواضرها ، وان كنت أرجح أنها الماصمة - وخاصة اذا نظرنا ال بحجم مدن تلك الفترة في المناطق المجاورة ،

#### يعض المسادر والراجع

- A.F.L. Beeston: Warfare in Ancient South Arabia (2nd. - 3rd. Centuries A.D.) Oghten Fase. 3, London 1976.
- R. Dussaud: La penetration des Arabes en Syrie Avant L'Islam, Paris, 1955.
- G.R. Harding: An index and concordance of Pre-Islamic Arabian names and Inscription, Toronto, 1971.
- A. Jame: Le Pantheon Sud-Arabe Preislamique, Le Museum, L.Z., 1-4 Louvain, 1947.
- A. Jamme: Sabaean Inscriptions from Mahram Rilqis (Marib) Baltimere 1962.
- A. Jamme: Sabaean and Hassaean Inscriptions from Saudi Arabia Rome 1996:
- A. Jamme: Miscellanees d'ancien arabe IV, Washington D.C. 1973.
- Ph. Lippens: Expedition en Arabie Centrale, Paris, 1956.
- J.B. Philby: Two notes from Central Arabia, G.J. vol. 113, 1949.
- J.B. Philby: Motor Tracks Sabaean Inscriptions in Najd, G.J. vol. 116, 1950.
- G. Ryckmans: Les Religie grabes Preislamiques, Louvain 1951.

- احمد بن مكرم الإنصارى: لسان الدب اعداد يوسف خياط ونديم مرعشلى ـ بروت سنة -١٩٧٠م
- مطهم على الارباني : في تاريخ اليمن ، دار الهنا للطباعة ، التامرة 1977 م
- جونار اولندر : ملوك كندة من بني
   آل الرار ، ترجمية مبد البيار
   الطلبي ، بقداد سنة ۱۹۷۳ م
- عحد بن عبد الله بن بليهد : صحيح الاخبار عما في يلاد المسرب من الاثار ، طبعة ثانية سنة ١٩٧٧ م
- ه حمد الجامر: مدينة الرياض عبسر أطوال التاريخ ، الرياض مسنة 1977
- اقوت العموى : معجم البــــلدان ،
   بيروت سنة ۱۹۵۷ م
- ٧ هبد ألله بن خميس : المجاز بين اليمامة
   والحجاز ، الرياض سنة ١٩٧٠ م
- ٨ سـ محمد بن العسن بن دريد : الاستقامة القاهرة سنة ١٩٥٨ م.
- جواد على : المفصل في تاريخ المرب
   قبل الاسلام ، بيروت ١٩٦٨ ١٩٧٣م
- الطاهر أحمـه مكى : امرؤ القيس أمير شعرام الباهلية حياته وشعره ،
   الطبعة الثانية، دار المعارف ، القاهرة سنة ۱۹۷۰ م
- ۱۱ ــ أحمد بن عبد الوهاب التويرى :
   تهاية الارب ، القاهرة سنة ١٩٥٤ م



# والكرنية الملورة

للكنؤرفهيم محدشلنوت

وكيلطا وزارة لمشئوك دارا لكتنبت بالقاهرة



من أهم مصادر التاريخ عن العيــــاة الدينية والثقافية والسياسية والعربيـــة والمعرانية في مدينة النبي صلى المله عليـــه وسلم في الصدر الاول للاسلام ، كتاب تاريخ المدينة المنورة ، لمحافظ المعنث أبي زيد عصر ابن شبة المتوفي سنة ٧٩٧هـ هـ .

واذا كان قد سبقه ابن اسحاق المتوفي سينة ١٥١ هـ ، في تاريخه لسسيرة التبي صلى الله عليه وسلم ، من مولده الى ان لحق بالرفيسق الاعلى ، وما يتصل بعياته من صعابته وعماله والتشريع للمجتمع الاسلامي • وذلك في كتابه اللى وصلنا برواية يونس بن بكير المتسوق سنة ١٩٩ هـ • تلك التي لم تاخذ طريقها الى الطباعة بعد(١) ، وأيضًا برواية ابنهشام المتوفى سنة ٢١٣ هـ ، وهي التي بن أيدينا • وكذلك اذا كان قد سبقه العافظ المؤرخ محمد بن عمر الواقدي المتوفي سنة ٢٠٧ هـ ، في كتابه المقازي الذي أخذ مكانه بين الكتب المنشورة ، وكتابه التاريخ الذي لم يعسش عليه بعد (٢) ، وأن كانت كتب التسساريخ والسر اللاحقة له قد احتفظت لنا بنقييل كثرة عنه ٠

 (١) توجد منه نسخة مغطوطة بمكتبة القــــرويين يفاس يرقم ٧٧٧ -

(۲) يتسب له سيرة الرسول ، توجد منهسا ۲۵ قطعة متفرقة في تاريخ المهد السابق على الرسسول وتاريخه قبل البعثة في يرلين برقم ۹۵۸ ، أنفسر تاريخه الاتب العربي ليروكلمان ( الترجمة ) ۱۹/۳ .



واذا كان العافقا معمد بن سسعد كاتب الواقدي المتوفي سنة ٣٣٠ هـ قد أدخ لصحابة الرسول وتابيهم وقدم لنا في ذلك حياتهسم مبسوطة واضعة ، معتمدا في ذلك على السائم الواقدي ، وذلك في كتابه المعروف بالطبقات الكبرى ،

قاله يلاحظ ان التاريخ لمدينة الرسول صلى الله عليب وسلم اتي عرضا في كثير من الله عليب وسلم اتي عرضا في كثير من المؤلفات السابقة وإذا كانت قد اهتمت بها في مواضع فتلك التي كانت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم •

واذا کان اول مؤلف افرد لتاریخ المدینت هو کتاب تاریخ المدینة لمحمد بن العسن بن زبالة الذی کان حیا سنة ۱۹۹۹م ، الا آنه لم پمٹر ملیه بعد ، ولولا نقـول السمهودی(۱)

منه لطللنا تبهـل تلك النقول حتى وقتنـا مدا ٠

وياتي الزبر بن بكار المتوفي سنة ٢٥١ هـ، وقد كان معاصرا لابن شبة فيؤلف ايضـــا كتابا في اخبار المدينة ، لم نشر عليه بعد , وقد ذكره السيوطي ( كتابه شرح شواهـــ المنتي(٢) -

ولقد ظللنا زمنا طويلا نعتقد بفقد كتاب عمر بن شبة الذى أرخ بيم لمدينـــة الرسول اعتمادا هي عسسم ذكر بروكلمان في كتابه اتاريخ الادب المربي وجود نسخة من الكتاب في المكتبات التي نشرت فهارسها ، كمـــــــا ظللنا نعتبـــد على النموص التي نقلهــا السعودي في كتابه وفاء الرفا باخبـار دار المسطني عن ابن شبة .

 <sup>(</sup>۱) نشر قستنشلد ۱۸۹۶ م مستفرجا من گتاب لين زيالة ، اعتمادا على تقول السمهودي - انظر تاريخ الادب المورج ليروكلمان ۳۶/۲۳ »

۱۷۸ مواهد القتی ص ۱۷۸ -

وقد شام اقد أن يهتدى أحسد السيادة.

لافأضل الى وجود نسخة من الكتاب في مكتبة
السيد محمد عظهر الفاروقي بالمدينة المنورة \*

كان قيسيد وقفهيسيا حسينة ١٩٦١ مـ

على مدرسته بالمدينة - وذلك للقاضيل
السيد/ حبيب محمود أحمد عضيسيو مجلس
لاوقاف بمدينة الرسول صلى أقد عليسيسه
من تلك المخطوطة وأسند الى ، مهمة القيام
من تلك المخطوطة وأسند الى ، مهمة القيام

والمنطوطة التي نمتمد عليها في التحقيق مودة ، ورقة تساوى \$-\$ فومة عمورة ، ورقم المنطوطة بالكتبة هو 109 تاريخ ، ومتوسط همسدد سطور صسمنحات المنطوطة ٢٧ سطرا ، وقد كتبت بخط دقيق بي منقرط في أغلبه ، ونير محرر الرسسم لكلما والمروف ، بعيث لا يستطيع قاربي من المبيرة والدراية والعقط أن يتمير المبراة عطر من سطور، دفعة واحدة .

ولل مسا يدهب الذرابة والمجب في صفنا هذا لتلك المتطوعة أن تقول بأنهسا تبت يخط الحافظ ابن حجر المستلاني ، شهرة خموض علم أبن حجر قد طبقت الإقاق المله كان يكتب بعض هداد الكتب لنقسه تقط المناسبة المكتب لنقسه التحالة المتعدد المتحدد التقسد المتحدد ا

ومما يؤكد كتابة ابن حجر لهذه النسسخة ا ذكره السفاوي المتوفي سنة ٢٠٩هـ فيكتابه لاملان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ(١) في حديثه من الكتب التي المنا الإسلامية فقد

قال : « المدينة النبوية لعمر بن شبة كما في ترجمته وهو مند صاحبنا ابن فهد نقله من نسخة بخط شيخنا (أي ابن حجر المسقلاني) كانت عند ابن السيد عفيف الدين ء •

ولقد كانت اشا السخاري دافعا لنسيا لدراسة ما خطه ابن حجر مما هو موجود بين متعلوطات دار الكتب المعرية(٣) ، وقسسد غرجتانا وصفوة مزرملاقي وأبنائي العاملين يمركن تعقيق التراث من هذه الدراسة بسبا يقطع بأن النسخة التي بيث أيدينا هي التي كتبها ابن حجر وإشار ألهها السخاري -

وقد لاحظنا أن ابن حجر فيما ينسخه من كتب الأعربين يذلب عليه صغة المرعة في الكتابة مما يبعمله لا يوضع ممالم الحسرون الكتابة مما يبعمله لا يوضع ممالم الحسرون ينظب عليه الانتظراب وسوء النصل والسلط مما يضعلره الى الاكمال بالهامش والاحالات بالتمسسويب الى الهوامش والشطب وترك للفراغات بقصد استكنالها عند المراجعة الما لقيما يبشه من مؤلفاته التي طالمناها فانسا ترايناه ينمق فيها قدر اسستطاعته ولكنه لا يتغلى عن طبيعته في رسم العروف وعندسة الكسات ولعل من حسن الطالع لدينسة المرسول صبل الله عليه وسلم أن يتتلمسسد

 <sup>(1)</sup> نشر ضعن كتاب علم التساريخ عند السلمين تأليف فرانز روزنثال وترجمة د- صالح احمد العلى ي بغداد منة ١٩٩٣م والنص ص ١٤١٠ -

 <sup>(</sup>٢) منها : الجمع المؤسس للمعجم المفهــرس من تاليفه وهو محفوظ برقم ٧٥ مصطلح ، وايضا كتابته منوان الجزء اول من كتابه الاصابة في تمييـــز الصحابة وهو محفوظ برقم ٢٢٩ مصطلح حــــدیث

واثنا تنتهر هسله الفرصة لكي نزكد لمائيكم بان ما يدلنساه من جهد ، ما هو الا ادام لبض الواجب ، كما نصدكم ببدل كل جهد ممكن لهمل توصيات الندوة حقسسائق رائمة يتضع بها الباحثون في تاريخ الجزيرة الدرية .

وختاما نقدم لماليكم خالص التقدير والاحترام \*

ده عبد الرحمل الطيب الانصاري رئيس ندوة مصادر تاريخ الجزيرة العربية

وخاسسا : آرام أهضاء الندوة المالميسة في الندوة مرتبة حسب الحروف الابجدية لأسماء . أصحابها وذلك حسب ما يلى :

أولا ـ رأي الدكتـور ابراهيم طـرخان عصو التدوة(\*):

إن تاريسيخ المسلمين ، نشمر بأن تاريسيخ الجربية المربية أولى التبواريخ بالدراسة والتحقيق، لارتباط هذا التاريخ باعظم حدث في تاريسيخ المبشرية وهو ظهور الاسسلام إلى المسلم المسلم

وانتشاره وما اقترنهانتشار الاسلام من وضع أصوا حضارتها \* وجاوت مبادرة قسسسم التاريخ، والمحتمدة الرياض ، أم جامعات المملكة، بالخاصة أولى ندوات تاريخ البرزيرة العربية ، خطرة معلية ناجعة حشد فيها الطعاء من مختلف بقاع الارض ، ومن ذوى التخصصات المتنوعة .

ولا شك في أن هذه التسسدوة قد حشقت الفرض منها ، وحفزت الجهسود الاسهام في اعادة كتابة تاريخ الجزيرة المربيسة كتابة وثائلية مدنفة •

ابراهيم طرخان الأستاذ بكلية الآداب جامعة الرياض

ثانيا ـ راي الشيخ اسماعيل بر لي الكوع(\*):

و الذيء الذي اثار اهتمامي واهبابي في الندوة المالية الاولى لدراسات تاريخ الجزيرة الديرية وحشد الملماء المبرزين في جميع الدين التاريخ المخترف معيادين التاريخ المعدوم على اختلاف مصدوده لما قبل الاسلام وما بعده وحتى المصدود المامرة والموضومات المتعددة التي مالمهما مؤلاء العلماء بدقية وموضوعية تكاد تنظي أعجابي أن المؤرخين المسلمين الذين شماركوا أعجابي أن المؤرخين المسلمين الذين شماركوا بالمحافية الموسنة ووقنوا مهم على قصده فقد انتزعوا استثثار المستطرين بالتفسيدة المنتفرة المستمرين بالتفسيدة وقنوا مهم على قصده بالكتابة الرصينة ووقنوا مهم على قصده وتنظيمها كانوا موققين على اعداد الدوة المساواة ، كما أن القادمين على اعداد الدوة وتنظيمها كانوا موقعين غاية الصوفيين والمنافرة المدونية ا

<sup>(\*) «</sup> الملهل » : هذا الراي من ثمار استطلاعات مجلة ، المنهل » ه

وأتمنى لمثل هذا التجمع الكبير أن يتكرر في كل عامين سرة

يوما بحزوى ويوما بالصديب ويو ما بالعقيسق ويوما بالخليمسساء

ولا شبك في أن الاجتماع المقبل سيكون أفضل بكثير من الاجتماع الاول ، اذ أن هناك فرصا كثيرة لتفادى ما يعدث في كل مؤتمر . أسماعيل بن على الاكوع أسماعيل بن على الاكوع

رئيس الهيئة العامة للآثار ودور الكتب ص.ب ۲۲۷

صنماء \_ الجمهورية المربية اليمنية

ثالثا \_ راي الدكتور بيستون الاســـتاذ بعامعة اكسفورد :

آهسوم بتدريس الادب المربي الجاهلي
 في جامعة اكسفورد \* وانطباهاتي عن الندوة
 أنه سيكون لها نتائج ايجابية تضدم تاريخ
 الجزيرة المربية في همورها المنتلفة \* وقد
 المربية في همورها المنتلفة \* وقد
 كما لمست حرص القائمين عليهـــا على أن
 تظهر يمظهر جيد من حيث التنظيم والمواعيد
 وكذلك من حيث التنظيم والمواعيد
 وكذلك من حيث الضيافة \*

وأشكر القائمين على هذه الندوة لعسست شيافتهم ، وارجو لها النجاح والتسوقيق ، وذلك بتضافر بهود القائمين عليها -

وقال: أهم مؤلفاتي عن الجويرة المربية وتاريخها كتابان هما : القواصيد الوصفية للنقوش العربية الجنوبية قبل الاسلام ونظام العرب في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد ·

رابعا ـ رأي الدكتور جورج رنز(ج):

 كللت الندرة المالمية الاولى لدراسات

تاريخ المبزيرة العربية بالنجاح من جميسع النواحي ، وستظهر نتائجها النبرة خسسلال السنين المقبسلة ، وكافة أعضاء السسوة سالاجانب منهم والوطنيين سايسكرون قسم التاريخ وكلية الاداب وجامعة الرياض شكرا جزيلا لعنايتهم وحقاوتهم -

جورج رئز أسستاذ التاريخ بجاممة ستانفورد سـ بأمريكا

 ان الندوة فكرتها ممتازة ، وأنا سميد جدا بعضوري ومشاركتي قيها - •

سادسا ـ رأي الذكتور حسين أمين ، الامين المام لاتعاد المؤرخين المرب :

∫رى ان فـــكرة المندوة فكرة جيدة ،
 حيث أن هــنفها تجميع معلومات تاريخية عن
 الجزيرة المربيــة ، أي جميع التصـــسومي
 والأثار التاريخية لتاريخ المنطقة ، وهي مهد
 المروبة والاسلام ،
 المروبة والاسلام ،

ان هسده البادرة من قسم التاريخ باداب الرياض بادرة بياركهسا المؤرخون المرب ، ويمطون على مسائدتها وشطيعها و والبوادر . تؤكد أن الإمداد للندوة ونظامها يدلان على حسن الاعتمام بتاريخ عنده المنطقة - وازيد لكرة قنم التاريخ عنده المنطقة من الاستدرة كل سنتين - -

<sup>(\*) «</sup> المتهل » : هذا الراي من قمار استطلاعات مجلة المتهل -

 الشيخ حمد محمد العنسى سالم مع الماد الله بية بالقاهرة والعباسع الرادي بالمحاد :

منالية يسرك أهمية التساريخ المات أمالة الشبلقة يجزيرة المرب . ١ - تقدا واحسسدا يجهل ما للندوات والداد التروالاجتماعات التي يعضرها بالعثون ومهتمون بكل الدراسات التي تعنى بحيساة هذه المجزيرة وأهدافها • وقال : ان مثل هذه الندوة كان يجب أن تقام في وقت مبكر من وقتنا مدًا ٠٠ ولكن كما يقول المثل الشمبي : (من ردها كأنه سرد) ولمل هذه الاستعدادات واعداد الوسائل كان من الاسباب التي دعت في تأخير انعقاد هذه الندوة الى الوقت الحالى ٠٠ وأضاف : ومن مميزات هذه الندوة انها ضمت علمساء وباحثسين من عرب وغربيين مختلفي المشسسارب وطرق التخصص من جغرافيسين ومؤرخين وغير هذه الملوم المتصلة بالبزيرة في عهودها المختلفة •

---

ثامنا ـ رأي الدكتور سامي المسيقار بكلية الأداب بجامعة الرياض(بد):

⊕ ندوة مصادر تاریخ الجزیرة المربیة ،
 مقسدها في الریاض یعتبر حسدثا تاریخیا
 سنذکره أجیال المؤرخین قرنا بعد قرن ، اذ
 تتاح الفرصة لاول سرة العدد کمیر من المؤرخین
 والاتارین المقادمین من مختلف بلاد العالم أن
 چاتمدو في مکان واحد ، و کل منهم یحمسل
 معه ثمرات جهوده وجهود غیره من الاحسالاحساه و المجرد المجاود الجزیرة ،
 اللهین ساهموا في الکشف عن کنوز الجزیرة ،
 اللهین ساهموا في الکشف عن کنوز الجزیرة ،

واجساوا غوادهن تاريخها العربي فعرضسوا بضاعتهم الثمينة ، حد في سوق البحث والمنقاش والمدارسة ، وفي جو علمي صميم ، وفسرته لهم حسد الندوة ، فتبادلوا الرأي بصراصة تامة . ووضعوا نتائج بحوثهم على معك العلم ورالمنطق . فكانت النتيجة ثمارا شهية توضيح بين أيدى العارسين ليمترفوا منها ما شاؤوا كمي يغوموا يدورهم بدنع عجلة البحث العلمي كمي يضوط إحدورهم بدنع عجلة البحث العلمي خطيوة اضيرى الى الامام ، نامل أن نواها في المندوة المقادة أن شاء الله .

د٠ سامي الصقار

---

تاسعا ـ راي الشيخ عبد القيدوس الانصاري رئيس تعرير مجلة « المنهل » :

🍙 هذه التدوة في الحقية؟ عن ا 🌎 علماً لسا جمعت من رجال العلم والتاريخ والأر من أشماء العالم كله وهي في العقيقة مفخرة لجاسعة الرياض التي قامت باعبائها خر قيام، وقسست أعادت هذه الندوة لهذه البلاد روح الريادة والقيادة في الشؤون الاسلامية العالية . وقد أهجبني جذا ما اشتملت عليه هذه الندوة المالمية الكبرى من حسن التنظيم في القسساء المبحوث ومناقشتها وتوقيتها مما يدل هسسل الاعتمام الموفق الذي ساير القائمين بهسله المتدوة من رجال الجامعة الام وعلى راسسهم ممالي وزير التعليم العالي الهمام الشيخ حسن ابن عبد الله آل الشيخ ، ومعالى مدير الجامعة الدكتور عبد العزيز الفدا ومنساعدوهما من رجال الجامعة المتخصصين - وارجو أن يتكرر عقد هذه الندوة كل سنة في مثل هذا الوقت المناسب أو في كل عامين ان لم يمكن عقدما

<sup>(\*) «</sup> المنهل » : هذا الراي من ثمار استطلاعات مجلة ، المنهل ، ٠

سوبا لأن في ذلك احياء دائما لتفسسكيرنا ومندواتنسسا وابرازا لما تنهض به الدولة السعودية من التضامنومناولة التقدموالتطور تشجها وبلادها وأمتها المربية والاسلامية

عاشرا \_ رأي الاستاذ عبد الكريم كريم استاذ التعليم العالى بكلية الآداب جامعة معمد الغامس بالرياط:

⊚ اعتبر أن هذه الندوة من الاهسات الهابة التي يعب أن تقتدى بها الجامسات الدربية وعن طريقها نستطيع الوقوف عبل المسادم المختلفة للتاريخ الدربي الاسسلامي المساقل المختلفة من العالم الاسسلامي الدين يعبب أن يعتلى و وقلد كانت هنا المجال الدين يعبب أن يعتلى و وقلد كانت هنا المجال الدين يعبب أن يعتلى و وقلد كانت هنا المجال الدين يعبب أن يعتلى و وقلد كانت هنا المجال المنافقة المعلى وقدوا من مناطق المسالم المنافقة الملمونا على ما ترخى به متباتهم من المنافقة المعارف من المعارف والمائي من الإيرية المدينة و

وبالنسبة للمغرب فأن الاساتادة المسارية الذين شساركرا في هذه الندوة تمرضوا في ايمانهم لمنتلف المسادر ولا سيما المنطوطات المغرفوا مناه والله ترخر بها المكتبات المغربية فعرفوا المختلفة التي تمرضت أله المغطوطات المغربية المغربة المنابة المنابة المنابة المنافقة - وعل سيل المثال تضمنت لها المنابق المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة التي المداسة التي الدراسة التي المدرسة التي المدرسة التي المدرسة التي المنابقة التي المنابقة التي المنابقة المنابقة

محدد بن عبد الوهاب ، والصدى الذي أحدثه تأييب عدد من قبائل العجاز للدصوة . . ويسعدني أن أشكر جميع القائمين على الندوة من العاملين في جامعة الرياض وعلى راسسهم الدكتسور عبد المزيز المغدا ـ وكذلك الاخ الدكتور عبد الرحمن الانصسياري رئيس الندوة .

#### --

حادي عشر ـ رأي الأســـتاذ عبد الله بن ادريس :

 أرى أن هذه الندوة موفقة جدا لانها
 جمعت خيرة الملمساء العرب وعسددا من المستشرقين



ثاني عشر ــ رأي الدكتـــور هبـــد الله الوهيبي الاستاذ بقسم التاريخ بكلية الآدابيني جامعة الرياض :

ان أهم نتائج هذه الندوة هو تواجد هذا العدد الماشد من العلماء الذين تضمص اكثرهم في تاريخ الجسزيرة المربيسة وفي جغرافيتها و فالتقاء هؤلاء العلمساء ببخضهم يضسينيف ال معسسارمات كل منهست شيئا جديدا دون شك ، حتى او لئك الذين أم شيئا جديدا دون شك ، حتى او لئك الذين أم

<sup>(\*) «</sup> المتهل » : هذا الراي من ثمار (س: التامجلة « المتهل »

ی مداح تاریخ الجزیرة الا آخیاد حاریات اثاثات الدیهم اللیء الجید است اللہ اثار عقد علام الدیوم (چ) کل امیر مرة استحادة الدیوم (چ) اللسحدوء الاستخاری ملی عقد الدیوۃ اللی لا استراک الدیارہ اللہ

--

ثالث عشر براي الدكتور عبد الهادي التازي رئيس مركز البعث العلمي في الرباط بالملكة المفريية :

• اننا في حاجة الى مثل هذه النسدوة ، وغصوصا على المستوى الدولي الذى توجست ملي .... • وكلنا سواء أكنا في الشرق أم في الغرب نتطلع الى المؤيد من تأريخ هذه الجزيرة التي اشمت على المالم بومضات كان لها أثرها في مختلف النجاهاته • ومن خلال ما سمعته في اليوم الأول فقط أستطيع القول : أن هــــده التدوة ستتمخض عن يحوث في منتهى الاهمية -وسيتكون حصيلتها خبر مصدر للذين يعدون أنفسهم للمكتابة عن تاريخ الجريرة • ولا يسمني الا أن أشكر بحرارة كل الســـادة الذين ساهموا في تنظيم هذا اللقاء الجميل. وقسال : اثنى أرى أنه يجب أن يؤسس لهسسده الندوة « مكتب دائم » يعنى بتتبع ما يقال وما يتردد من أصداء حولها ، ومتابعية نتائجهمها ، وتنظيم ندوات دورية للتمسك السلسل الذي بدأته هذه الندوة ، وأضاف : لدي ، اقتراحات للندوة المقبلة لمسل من أهمها أن تهتم كل ندوة في المستقبل بفترة معينـــة محدودة من تاريخ الجزيرة ، وذلك لتركيز البحث واستقطاب المختصين في شؤون الجزيرة ، وحتى يكون المتنافسون في حلبـــة

واحدة . وفي مزاج واحد من حيث المناقشة ومنتابعة كذلك .

أضف الى هذا قاننى أرى الاهتمام بتوجيه الدعوة لجديع من لهم صلة بتاريخ الجزيرة سواء في أورية أم في أمريكة أم أسية ·· لأن الجزيرة العربيسة بعكم تاريخها العسريق وبأضيها هي وشيجة واحدة يشمر الجديسع بها وباهديتها ·

\_\_

رابع عشر – راي الشيخ معمد ابراهسيم الكتاني معافظ المخطوطات بالغزانة المسامة بالرباط (المفرب)(\*) :

مما لا شك فيه أن الندوة المالميسة الدول لدراسات تاريخ الجزيرة المربية قدد حقيما الكان من حقت خجاجا بامرا و قلد حضيما الكان من سات المن الملم والباحثون والدرسون من سات للندوة من دراسات وبحرثجادة ، وما الترمو من مواطبة على حضور جلسات النسدوة ، والمساح باهتمام لما يلقى من دراسسات والاستماع باهتمام لما يلقى من دراسسات والمسات ، وبما شاركوا به من مناقشات والمسات ، وبما شاركوا به من مناقشات من دوح مالية وإناق سامية ، دلت على أرفيع .

وقد جلت الندوة بوضوح مدى المنساية البالغسسة التي يوليها الباعثون والدارسون لتساريخ الجزيرة المربية وخصوصا الحرمين الشريفين اللذين تهفو اليهما قسسلوب ملايين المسلمين في كل مكان •

وقد كان للتنظيم البارع والاخلاص الذى

<sup>(\*) «</sup> المنهل » : ما بين القوسين زيادة من عندنا اقتضاها اسلوب الكلام • • فاقتضى التنبيه •

<sup>(\*) «</sup> المتهل » : هذا الراي من ثمار استطلاعات مجلة « المتهل » •

اتصف به منظمو الندوة وما بذلوه من جهسد قصمي ، وخصوصا في الطبع والتوزيع، ورعاية المشاركين في الندوة أثره المبالغ فيما حققتـــه الندوة من تجاح كبير بهنأون عليه .

#### محمد ايراهيم الكتائي

---

خامس عشر سراي الدكتور معمد سميد الشعفي الاستاذ في قسم التاريخ بكلية الإداب في الجامعةورئيس قسمالاعلام بالكلية ورئيس تحرير صعيفة رسالة الجامعة(\*):

ى لقد مررت كثيرا لتجاح الندوة المالمية ، فالمسدر له المدر تاريخ الجستريرة المربية ، فالمسدد له الذي مقق الأصال في انجاح حسانه التسحدوة التي ماصرناها منذ كانت تكرة ، من علماء التاريخ ، من جميع|مستاح المدين في عدد ذاته في عسداد الارض الطبية يعتبر في عدد ذاته منخرة وفرصة للتعارف وتبادل المسلومات المحدث والممرقة ، وما أحوجنا الى مثل علم المدالدون تافيرة ، وسعادتي عظيمة بنجاح اللغاءات الفيرة ، وسعادتي عظيمة بنجاح الملائات المقيرة ، وسعادتي عظيمة بنجاح المنانا المقليم كوفي عهده الامين ، وعشكرا المنانا المقليم كوفي عهده الامين ، وعشكرا لله الاو وآغرا ، وعشكرا الله الاو وآغرا ، وعشكرا الله الاو وآغرا ، وعشكرا الله الاو وآغرا ، وعشكرا لله الاو وآغرا ، وعشكرا الدو وآغرا ، وحقال الدو والدوا ،

#### محمد سعيد الشعقي

---

سادس عشر ـ رأي الدكتبور معمد غائم الرميعي رئيس قسم الغمامية

بجامعة الكويت ورئيس تعرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية :

ه فكرة هذه الندوة معتازة حيث انسا بعاجة افي لقاء علني بهذا المسترى ، لتدارس معمادر تاريخ الغزيرة المربية ، لأن كثيرا من الباحثين في جميع المهالات سيتمرفون من خلال الباحثين في جميع المهالات سيتمرفون من خلال دراسة هذه الندوة على معلومات جديدة تفيد في الجزيرة المربية تعتبر مجهولة في موضوعات كشــرة - والمطلوب ايضاح ذلك المققفينا وللمللاب كي يتمرفوا بشكل مباقد مسعلي مجتمعهم وأرضهم التي يعيشون فيها -

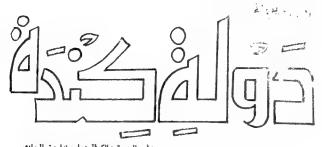
وقال: من ملاحظاتي على تنظيم هسساه الندوة أن المؤضوعات متعددة وكثيرة ، وكان بالإمكان الاستفادة بشكل أفضل من هسساه شكل حلقات ، حتى يتم التفاعل المتكري بينا المشاركين ، حيث أن من أهداف مثل هسله الندوة التمارف والتعريف ، أي التعرف على المسادر والتعريف بها \* قطو جرى نقاش في حلقات لكان أجدى ، كما أن من الفروري نشر مناقشات الدوة بعد جمعها في كتاب أو

جابع عشر \_ راي الدكتور محمد المسوني المشرف على قسم المخطوطات بالغزانة الملكية بالرياط \_ المفرب العربي :

---

▲ ان اكثر الدراسات التي قسدت تظهر جليها معالم الاطلاع والجدية والموضوعيـــة بعيث ان هذه الدراسات لو حللت وجمعت مهــادرها ودونت ، لكانت ثروة مظيمة \* واتعني أن يستمر حقد مثل هذه الندوة \*

<sup>(\*)</sup> ء أَنْسِلُ ع \* هَذَا الرَّايِ مِنْ لَعَالِ الْ السَّعِمَةِ اللَّهِلُ \*



### من خلال آسشسار نقوش هسرية الفياو

للدكتورعبد لرحمن لليب لانفاري

## رُسِين مِعيِّ العَارِيخَ وْكَوْلَا يَجِامِعِرُ الرِوامِس

ان العديث عن دولة كلدة حديث يطسول وقد لا نصل هيه الى نتيجة وخاصة اذاما اردنا ان نستعرض آراء النسابة والمؤرخين ، ذلك لا عوامل كثيرة ساعدت على أن تجعل من تحددة قبيلة ثم دولة تعاك حولها وحول اماكنها أن الاعتماد فيها على الرواية الشفوية تسبب ان نلتى يعاد فيها المؤرخ و لا يمكننا أن نلتى يعاد فيها المؤرخ و لا يمكننا أن نلتى يالعصبية القبلية التى راجت في القرون الاولى للهجرة ، أن نلقى بها جانبا لانها اثرت في مسار الحياة السياسية وفي العزية الاجتماعية التى كات تحوج في دهشق الحياة الاجتماعية التى كات تحوج في دهشق الحياة الاجتماعية التى كات تحوج في دهشق

وقى البصرة والكوفة وما بيئها من البوادي والتي تستمد قوتها ونفسوذها من تثبيت جذورها عبر القرون في الجزيرة العربية ، لكي تجد طريقها الى المجد ، وحتى تنفذ من خلال التنافس القاسي إلى الصفوف الاولى في مجريات الاحداث • ذلك لان الغلقاء الوا يجدون فيها فرصة طيبة للعكم من وراسا وان لم يتنبهوا الى أن الاستفادة من عسدا الصراع القبلي معدودة ، ذلك لان خسارتهم كانت افدح مما يتصورون • فقسد قصر المصراع عمر الدولة الاموية وافقد العسرب وهم مأدة هذا الصراع سيطرتهم على مقاليد الامور منذ قيام الدولة العباسية رغم مايراه البعض من أن الدولة العباسية كانت عربية ، او يمعني آخر قامت على أكتاف العرب ، الا أنه مما لا شك فيه أن العرب فقدوا الكثير في بداية الامر ثم فقدوا كل شيء في عهسد المنتصم • وان كان لنا أن نتصور أنه من الفروض ان يستعيد العرب تجمعهم ووحدتهم مقابل هذا التغير ، ولكنه على ما يبدو كان تغيرا بطيئا لم يشعروا به كما نعتقسد أن الرخاء الذي أصاب العالم الاسلامي في يقداد والعياة الرغيدة التي استمتعوا بها أقعدتهم عن التجمع • الى جانب عوامل أخرى ليس هذا مجال ذكرها •

ومكذا نجد انضان نقف حائرين أمام كثير من مجريات الأحداث في الجزيرة المربية قبل الإسلام، ذلك لان طروقا حاسة خلمتاللس الاسلام، ذلك لان طروقا حاسة خلمتاللس الى مجموعين كريتين هي مجموعة القحماليين وكل مجموعة المحافية المدناتيين، وكل مجموعة المحافية ، بل وصل بهم الامر الى أن يضحموا المربية ، بل وصل بهم الامر الى أن يضحموا البهم قبائل أدلها الاسلام الواقفها المحادية من المبية قبائل تجده لدى التحماليين محودا المي بعده أدى التحماليين الناسم عدو اكبره في هذا المجالة، بل المدين والصماء دورا كبيرا في هذا المجال ، بل ليمزز مركزه كما فمسائل يصطنع قصسائد ليمزز مركزه كما فمسل الاوس والغزرج وفيها من القبائل وطيعا من القبائل والمعانية والمناتل والمناتل والمناتل المبائل المناتل المنا

وقد لعبت شخصية اموى والقيس الشاهر دررا كبيرا أيضا ، فقد كانت مادة خمسبة نمجت حولها الاسماطين لدرجة جعلت بعض مؤرخى الالاب يبدأون بالشك في تصسديق وجود عاده الشخصية - كما لعبت ايام المرب كانموفج للفروسية والبطولة والمسسراع القبلي الدامى ، لعبت دورا زاد في خموض القبل الدامى ، يجسرى وراها المباحث وفي تمتيدها -

الا اثنا مع ذلك لا نصدم وجود اخسار يحتمل قبولها واعتمادها كمنطلق البحثسا المختماة تاليج العفريات الاثرية وعامة اذا ما رجعتها تتاليج العفريات الاثرية التي تجرى في بلاد الشام ، مما اعاد الامل الى المكان اعسادة النظلسس في بعض ما يرويه المؤرخون وما يشير اليه الشعر العمريي من أحداث ومواضم \*

واذا رجعنا الى قبيلة ودولة كنسدة وقرأنا ما كتب عنها في كتب التسماريخ والإنساب دواوين الشمر ، تظهر لنا مجمسوعات .. علاماتالاستفهام ، أمام كثير من نواحي حيانها

السياسية والاجتماعية المختلفة ، وعسلاقاتها بالقيائل الأغرى والمالك المساصرة لها ، وعلى كل فائنا أن تستطيع الاجابة على علامات الاصتفهام ، بل سنحاول أن نضع معالم على الطريق علها تسهم في وضوج الصورة اذا ما تابعنا السير في إبحائنا بروح علمية وداب صستمر \*

دعونا نبسدا طريقنا بالبحث عن كنسسدة القبيلة وكندة الدولة ، يحاول مؤرخسيو الجنزيرة العربية أن يجعملوا كندة قبيملة جنوبية ، فقد كانت تسكن أولا منطقـــــة حضرموت ثم انتقلت الى وسط الجسيرة ، وإسبعت لها السيطرة كدولة تدين بالولاء لدول الجنوب ، أو بمعنى أوضح لتبايعة اليمن ، وتوسعت هله الدولة حتى شعلت ثيرق الجنزيرة ووسطها وجزء من شمالهما وجزء من غربها ، أي انها أصبحت تحتل رقمة أقل بقليسل من رقعسة الملسكة العربية السعودية • ولكن يبدو أن الاماكن التي تدور عليها وحولها تبيلة ودولة كندة ، كانت في الوسط الجنوبي من الجزيرة المربية • وتمالوا نستمرض أماكن ورد ذكرها في شعر امرىء التيس في معلقته أملها هي الاماكن التي كان يرتادها في نطاق دولة كندة وهذا لا يمني أننا نجسزم بذلك ولكننا نستخدمها لمعاولة القيسام بتحديد أضيق من التحسديد الكبع خاصة وأن امرأ القيس هو أحد الشخصيات الذى ارتبط تاريخها بتاريخ دولة كندة كوريث للعرش بعد موت أبيه الذى اغتالتـــه قبيلة أسد . يقول امرؤ القيس :

قفا نسك من ذكرى حبيب ومستزل بسقط اللوى بسيق الدخسول فعومل

فتوضيح فالمقبراة لم يعف رسيمها لما تسجتها من جنسوب وشيسمال كدايك من ام العسويرن قبلهسيا محارتهسا أه الرياب بناسيسيل عبرهبراة

هو مام أن الله من الخط في التعلقسسة المجتوبية من تجد يتاة أيتدا الهضب البسوم معروف بهذا الاصم اليوم عند جميع المل نجد وهو واقع في الجهات التي ذكرها امرز الليس هضب آل زايد و والمام يقسال له عرامر في أول مملته و

#### قىمىسى:

موضع يقع في الافلاج في المبهة العنوبية المصرقية ، جبل فيه أبارق يقال له والجنبة.. وأرض يقال لهيسا الاجعر فيها مياه ، وهي قريب من الجنبه بين الافلاج ووادى الدواس.

#### ماسييسل :

الذى عناء امرؤ النيس هو ماسل الهضب وهو في وسط الهضب في عالية تجد الجنوبية • قــرقــرى :

أرض بالمعامة أدّا خرج الغارج من وضم المعامة يريد مهب البنوب وجعسل المعارض شمالا قائه يعسلو أرضا تسمى قرقرى فيسا ترى وزروع وتغيل كثيرة رمن قراما الهزيمة فيهسا تأمى من بنى قرينى وبنى قيس بن ثملية ، وقرما والبراء والاطواء وتوضع \* ثم يقول : وفي قرقرى أربعة حصون : حصن لكنة وحصن لتيم وحصنان لثقيف \*

تنعن ترى أن هذه المواضع تكاد تكرن في منطقة واحدة هي المنطقة الواقعة في عالية نجد المجتوبية أو على وجه التحديد جندوبي خط المساف من الرياض بعد تركه لجبل طويق الي الدوادمي وما حرفها حتى وادي الدوامر جنويا وهذا المقسلسارب يجب أن تأخذه في الإعتبار ، لان تلك الاماكن كانت أقرب الي تقصر، الشاعر بأنه قضى فيها أجمل أيام

ثم موناً تقبيف الى هسقه الاماكن التى جاءت في شسم امرىء القيس مكانا جاء في

الا رب يسيم في هن البياني **مسالع** ولا سيما يسم عمار**ة جلجسسسل** 

1 July 12

ستاف يتسال له اليسوم مشرف واسمه في الجاهلية شراف "

الدخول :

ماء حنب سمروف بهذا الاسم يقع شمائي الهضب المروف بين وادى الدواس ووادى رئيسة -

عـسومل :

جبل قريب من الدخول في جهته الفريسة الجنوبية يبعد مسافة نصف يوم من الدخول - الرضيح :

أرض قريبة من الهشب يقال أبه البسوم الترضحات تقسع عشد جبسل العمل جنوبا والممل جبل يقع جنوبي الهشب فجميع هسقه الراضع بعضها قريب من بعض "

القسيراة د

ولا يصب الى جهلة الجنوب بين الهضب والسرادة وقلف حرف يوم الى القمرا \* دارة جليسل :

راما دارة جليل "لتى مناها امرة القيس بهر بالية الى اليرم على يطر الهضب تقع فى جهته المجتوبية الشرقية ويقال لها اليم دارة جلامل وهو الموضع الذي عناه حمسود بن المخارم المبطى يتوله :

> وكتسا كانا إصبال دارة جاجسل مدل عسل السسبالة يتهجه

وهى دارة مطيعة تنبط بها هضبات باللية على هذة الاسم -- وفي كتاب جزيرة الدرب الاسمى : دارة بلبل من منازل حير الكندي يتجد -

كتب البلدانيات وهو : قسرية :

يتول البكرى في معجمه : « قوية بفتــح أوله واسكان ثانله على لفظ الواحدة من القرى معرفة لا تدخلها الألف واللام : موضع بـــين عقيق بنى مقيل واليسس » "

ويقول الهدداني في المسسفة : ثم رجعت الى الطريق من المقترب تريد اليمن قمسسد تجران فتشرب بحسى كباب الذي يقول فيسه مروان بن أبي حفصة :

والعیس قسد حلت الدبیسسل وخلفت بطن العقیسسق بنا وحسی کبسساپ فان تیامنت شربت ماء عادیا یسسی دقریة،

فان تیامنت شربت مام عادیا یسمی دقریه» الی جنبه آبار عادیة وکنیسســــــّ منحوتة فی الصخر » •

وقرية هذه التي جاءت لسني البضرافيين المرب هي على وجه التحديد ما يعرف الأن يقرية لدى سكان منطقة ولدى الدواسر كمسا تسمى ه قرية : الفاو لأنها في المنقطة التي يتداخل ويتقاطع فيها وادى الدوامر بحاجز طويق قناة تدعى الفاو اي قم القنسساة الوادى .

ومن هنا يسكن أن نقول أن مجسسوع تحديد هذه الاماكن مع تحديد لكان د قرية ع يعطينا فكرة من المنطقة التي كانت تعيش فيها كندة هامسسة أذا بما لاحظنا ما ذكره باقرت من قرقرى وإن فيها حممنا لكندة ، من بد الهمدائي يقول : قاما مراحل نجران لى الفيق ناولها السكوكب وهو قلت ، ثم الحفر ثم ثلاث مراحل ثم المقيق ، وصمى المقيق لأنه معدن يعق من اللاهب وهو ليرم وكندة ففيه الأن الكناورة من كندة .

وقد بدأ الاهتمام بقرية الفاو كمنطقة ثرية باهتمام بعض موظفى شبركة أرامكو بها منذ الاربعيتات ، ثم جون فيلبى الرحالة المعروف الذى عاد اليها مع مجمسوعة من

العلماء أهمهم أل ريكمانز سنة ١٩٥٢ راسد كانت ثمرة رحلتهم جيدة ، ثم قام ألبرت جام يرحلته اليها سنة ١٩٦٩ ، ودرس مجسوءة من التقوش التي جمعها ، ثم قامت جامميسة الرياش برحلات متتالية منة سنة ١٩٧٠ م م وحفرت فيها حفريات تركزت على الثل الكبير الى جانب يعض التسلال الاخسسىرى ويعض المقابر • ورغم أن النتائج بالنسبة للتسمل الكبر كانت باهرة اذ أننا نعتقـــد أنه كان سوق القرية لوجود دكاكين للبائمين وأسماء أصحاب هذه الدكاكين ، كما يعطى فكرة عن ن م البضاعة التي كانت تباع فيه ، وخاصة أنه يقع على حافة الوادى الذي يفصل بينسه وبين الببل • وصورة السوق تذكرني يوصف سوق المشقر الذي ورد ومسقه في الكتب المربية ، فهو بهذا يعتبر أول سوق متكامل يظهر في وسط الجمسزيرة أو في الجزيرة يشكل عام • ويجانب ذلك فقد وجدنا أحسد الدكاكين يبدو أنه كان لخطاط القسرية أو رسامها ، اذ وجدنا فيه رسوما لرحلة صسيد للجمال ، كما وجدنا كلمة ( ملك ) مكتوبة فوق أحد الشخصيات المرسومة ، والشيء الذي يثير الاهتمام هو وجود كلمة كهل منتشرة بأشكال مختلفة ٥

وافي جانب ذلك اكتشفنا مقبرتين من نوع المقابر الهائلية والتي لم يكتشف لها مثيل فيها المؤسل فيها المؤسلة ، والتي لم يكتشف لها مثيل فيها المسابية ، والتي قد نجسد لها شبيها في المقسرين الاولي للميلاد ، وقد وجدنا المقبرتين قد نهبتا قبلا للميلاد ، وقد وجدنا المقبرتين قد نهبتا قبلا ولم نجد الا شاهد القبرين :

المتبرة الاولى هي لعجل بن هقهم وهماذا هو نص النقش حسيما ورد:

ا \_ عجل \_ بن \_ مفعم \_ بن \_ لااته \_ دبيل \_ بن \_ م

٢ - فعم - قابر - ولهو - ولولدهو - وم

۳ نے رآتھ نے ورثادماو نے وولد نے ولادمام

ہ نے رئیںعامے نے جربان نے قوال نے غلون نے ف

٥ ــ اعده ــ پخمال ــ والمه ــ وعثر
 ١ ــ الدرق ــ من ــ عنزم ــ ووددیم ــ و
 ٧ ــ شرویم ــ و مرشمنم ــ ابدم

٨ ـ بن ـ وفسرم ـ عدادى ـ تمط

۲ \_ ب اسمى \_ والار

۱۰ \_ ش \_ س جر ۰

وهذا هو معتوى النمي :

١ ــ عجل بن هقم بني لأخيه ربال بن

٢ ــ مفعم قبرا وله ولولده
 ٣ ــ ومراته وأحفاده وأحفاد أحفاده

أحراثر من أل غلوان

٥ ـــ فأعاده بكها, ولاه ومثر

٦ ــ آشوق من كل خسيق ووني

۷ ... وشر وزوجاتهم آیدا
 ۸ ... من کل خسارة والا فلتمطر

١ - السماء دما والارض

۱۰ سمیرا ۰

نندن هنا خلاحظ أن النص يقترب الى حد كبير فى مظاهره اللغوية من لغة الشمال -كما أننا نجد فكي اللممبود كهل كمعيسود \_ثيسى ، وهلى كل تهذا المسود شمالي اذ كان من جملة معبودات الشمودين، ، وهو معبسود يشير الى القصر ، معبود المتوافل - فهل هذا كان معبده في قريته ؟

أما المقبرة الثانية قطيها بناء يعلو المقبرة صريع الشبكل مبنى من العجر المسوى - كما وجد يجانب البناء نصف علوى بدون رأس التمثال يلكرنا بسائيل تدمر والانباط كما وجدنا في هذا البناء العلوى قطعا فنسارية تبطية يعلل شكلها على أنها من افضل انوا فضار التورز الثاني المهسلادى - أما المقبرة فضار التورز الثاني المهسلادى - أما المقبرة

فيدو أنها بنيت في العصر الاسسلامي اذ وجمت مع الرمال التي تملا المقبرة نقشسا اسلامها اشخص يسمى زياد - كما وجمدنا شاهد القبر على عمق حوالي مترين من المنزل وكانه ساقط من منطل البنسماء العلوي ، وحروف النصي سيئية الشكل بمكس النصي السابق والتي تتغذ شكلا معليا - وهذا هو النصي حسيما ورد:

ووذرج – بانی ۔ عال ۳ ۔ ه – عبده ۔ هفاعم ۔ بان ۔ بیرن ۔ ذ (۱) (ل) ۔ اللا

وهذا هو معتوى النص :

قبر معاوية بن ربيعة من ال
 القعطائي ملك قعطان ومذحج بني

٣ ـ هيده هقعم بن بران من ال الا التساؤلات عن هذا الملك الجديد الذي لم يرد له ذكر لا في النشوش الجنوبية ولا في الكتب المربية \_ فهو على ما يبدو قعطاني بسمسط تقوفه في « قسسرية » على قحطان ومذحج ، بمعنى أن عده المنطقة كانت تسكن من قيسل ماتين القبيلتين بشكل خاص · فبالنسبة لقبيلة قحطان نجد أنها كان يحكمها ملككند، في القرن الاول قم - وعدا ما يشير البعه التمس 635 وهو أقدم نمن يصلنا عن « قرية » التي تعبد كهلا ، اذ يذكر النمر أن أكرب أحرس الذي كان قائدا للجيش للملف شعرم أونز ملك سبأ ودى ريدان قد حارب مسينة وقرية وذات كهل ضبيد ربيمة من أل ثور ملك كنسدة وقعطسان وضد سأدات مدينية ، قرية ، قما صيلة

مماوية هذا بربيعة من أل ثور ؟ اننى أظن أن معاوية هذا وأعتقد أنه كان في القسرن الثاني الميلادي ـ انما كان في فترة ضعف لكندة ، واستطاع معاوية وهو من قحطسان أن يتملك عليها وعلى مدحج رغم أن مدحجا مرتبطة ارتباطا قويا مع كندة في النصوص الجنوبية وقى الكتب المربية - فالنص رقم a 576 يشير إلى ارتباط كندة بمدحج والتي يذكر النص أن قتالا نشب بين الشرح يعضب من جهة وبين مالك ملك كندة وشعب كندة من جهة أخرى وذلك. من سنة ٥٠ ـــ ٣٠ ق.م وكذلك النص رقم الله الله والذي يعود الى أوائل القرن الرابع للميلاد والذي يشبر الى أن كندة ومدحجا كانتا ضمن القبائل التوية في جيش شمر يهريرعش ملك سبأ وذي ريدان وحشر دوت ويستة • ثم نجدها أيضا شي النص عَد الله عن جملة التباثل مع مذحج في جيش يسرم يهتمم وابته تراأس وذلك من سنة ٣١٥ ـ ٣٢٠ م وان كنا نجد كندة يعتردها تشترك في حملة أبكرب أسعد وابنه حسأن يهتمم ملسكي مسبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنه وأعراب طود تهامة في نتش Ry 509 سنة 170 ـ 470 م بمعنى أن كندة كانت تعيش في هذه النطقة هي ومدحج وقطحان ولكن الغلبة كانت لكندة في المرحلة الاولى ثم لقحطان ٠ أما مدحج فكانت قبيلة يحسب حسابها ولكن يبدو أنها مرتبطة برباط ما مع كندة ، ولعل عدا ما تشير اليه الكتب المربية عندما تتحدث عن نسب كندة ومذحج • فكندة هو ثور بن مفير بن عدى ابن العارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عریب بن زید بن کهلان بن سبأ • ومدحج هو مالك بن أدد بن زيد الى آخر النسب • فعلى هذا فمذحج يقع في مرتبة الجد الثالث لكندة وهو عم البعد الثاني لكندة ٠

ومن كل ذلك نرى أن معاوية بن ربيعة

حكم في فترة لم تكن فيها كندة حاكمة لذية، ويبدو أن كتسدة قد ضعف مركز، المسد الشرح يعضب في النصف الثاني من الترن الاول قبل الميلاه أذ أثنا لا نجد ذكرا لكندة بين هذه الفترة وبين فترة حكم معادية بن ربيعة القعطاني \*

وهنا نلتقت الى نقش آخسر وهو نشش المدارة الذى يعود تاريخسه الى سنة ٢٧٨ ميلادية وصاحبه امرؤ القيس بن عمرو ملك المحملة التي قام بها ابكرب أحرس ، تمحملة المدن كلهم ، فأنه يشير في نصه الى ملميج ، واذا نظرنا ألى القيائل التي وردت في النص فاننا يمكن أن تلاحظ بانهسا كانت مرتبة ترتيبا جغرافيا ، فهو قد بدأ بقييتني اسند ثم انمي أنه ناهرف الى منحج ثم انمرف الى قبران مدينة شمس ، ثم اتبعه حارب ملحينا في مكان ربما كان «قرية » حارب ملحينا في مكان ربما كان «قرية » والمثلقات العربة المدينة الذي محالكته التجسارة في والمثلثات العربة والتراها واخسسحة في

ومما يلقت النظر في « قرية » أن «كهلا» كان هو معبودها الرئيسي سسواء في السوق أو في المثبرة •

ومن كل ذلك نظن أن و قرية و المسسار اليها في التقوش لا شك أنها هي و قدرية الفاو و وأنها ذات المبود و كهل و و خاصمة اذا ربطنا ذلك بارتباط المواقع التي جاءت في شمر امريء القيس بمنطقتها ، وبذلك تكون و قرية و هي هاصمة كندة الاولى ، أو على أقل تقدير احدى حواضرها ، وان كنت ارجع أنها الماصمة و وخاصة اذا نظرنا الى مساحتها والتي تعد كبية نسبيا ، اذا ماقيست بحجم مدن تلك الفترة في المناطق المجاورة .

### يعض المسادر والراجع

- A.F.L. Beeston: Warfare in Ancient South Arabia (2nd. - 3rd. Centuries A.D.) Qahtan Fase. 3, London 1976.
- R. Dussaud: La penetration des Arabes en Syrie Avant L'Islam, Paris, 1955.
- G.R. Harding: An index and concurdance of Pre-Islamic Arabian names and Inscription, Toronto, 1971.
- A. Jame: Le Pantheon Sud-Arabe Preislamique, Le Misseum, LX, 14 Louvain, 1947.
- A. Jamme: Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) Baltimore 1962.
- A. Jamme: Sabaean and Hassaean Inscriptions from Saudi Arabia Rome 1986.
- A. Jamme: Miscellanees d'ancien arabe IV, Washington D.C. 1973.
- Ph. Lippens: Expedition en Arabie Centrale, Paris, 1956.
- J.B. Philby: Two notes from Central Arabia, G.J. vol. 113, 1946.
- J.B. Philby: Motor Tracks Sabaean Inscriptions in Najd, G.J. vol. 116, 1950.
- G. Ryckmans: Les Relichted trabes
   Preislamiques, Louvain 1951.

- الحسدين مشرم الاشمارى : لسمان العرب الساد يوسف خيسماط ونديم مرعشني مد بورت سنة - ۱۹۷۰م
- ا ... مشهمسر على الارياني : في تاريسنج اليمن ، دار الهنا للطباعة ، القامرة ١٩٧٢م
- ۲ سـ جونار اواندر : ماوك كندة من بني
   آل المرار ، ترجمسة مبد الجسار
   الطلبي ، بغداد سنة ۱۹۷۳ م
- عدد بن عبد الله بن بليهد : صحيح الأخسار حما في يلاد المسرب من الأثار ، طبعة ثانية سنة ١٩٧٢ م
- محد الجامر : مدينة الرياض عبس أطوال التاريخ ، الرياض سسنة 1977
- آلوت الحدوى : معجم البسلدان ،
   بجدت سنة ۱۹۵۷ م
- ٧ عبد الله بن خميس : المجاز بين اليمان والعباز ، الرياض سنة ١٩٧٠ م
- ٨ ــ محدد بن العسن بن دريد : الاستقامة
   القاعرة سنة ١٩٥٨ م.
- بجواد على : المقصل في تاريخ المرب
   قبل الاسلام ، بيروت ١٩٦٨ ١٩٧٣م١
- الطاهر أحصد مكى : أمرؤ التيس
   أمر شعراء الجاهلية حياته وشعره ، أطبعة الثانية، دار المعارف ، القاهرة سنة ١٩٧٠م
- ۱۱ ساحمد بن عبد الوهاب السويرى :
   نهاية الارب ، القاهرة منة ١٩٥٤ م



كأليف عمون شية النيري

## اللينة اللورة

## للكنورفهيم محدشلنوت

كيلطا فزارة لشئوك دارا لكتب بالقاهرة



من أهم مصادر التاريخ من العيسساة الدينية والثقافية والسياسية والعربيسسة والمعرانية في مدينة النبي صل الله عليسه وسلم في الصدر الاول للاسلام ، كتاب تاريخ المدينة المتوفى سنة ١٩٦٧ هـ •

واذا كان قد سبقه ابن اسعاق المتوفي سسة عليه وسلم ، من مولده الرائعي صلى الله الإحلى ، وما يتصل بحياته من صحابته وعهائه الإحلى ، وما يتصل بحياته من صحابته وعهائه الله وصلنا برواية يونس بن بكير المتسوق سنة ١٩٩٩ هـ ، تلك التي لم تأخذ طريقها الن الطباعة بعدارا ، وايضا برواية إبن هشام وكذلك اذا كان قد سبقه الحافظ المؤرخ المتوفي سنة ٢٩٧ هـ ، وهي التي بين أيدينا ، وكذلك اذا كان قد سبقه الحافظ المؤرخ محمد بن عمر الواقدي المتوفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي المتوفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي الترفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي الترفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي الترفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي الترفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي الترفي سنة ٢٠٧ هـ ، عمد بن عمر الواقدي المتنب التساريخ الذي لم يمسشر عليه بعد ٢٠) ، وان كانت كتب التساريخ الني المتساريخ السر اللاحقة له قد احتفظت لنا ، تقسول والسر اللاحقة له قد احتفظت لنا ، تقسول

كثرة عنه ٠

 <sup>(</sup>۱) توجد منه نسخة معطوطة بمكتبة القسسرويين بناس يرقم ۷۲۷ »

<sup>(</sup>۲) ينسب له سيرة الرسول ، توجد منهـا ۳۵ قطعة متفرقة في تاريخ العهد السابق على الرســول وتاريخه قبل البعثة في برئين برقم ۱۹۵۸ ، انفلــر تاريخه الاب العربي لبروكلمان ( الترجمة ) ۱۹/۳ ،



واذا كان العافظ معمد بن سسسعد كاتب الواقدي المتوفي سنة ٣٣٠ هد قد ارخ لصحابة الرسول و تابيهم وقدم لنا في ذلك حياتهسم مبسوطة واضعة ، معتمد؛ في ذلك على استاذه الواقدي ، وذلك في كتابه المعروف بالطبقات الكبرى ،

فانه يلاحظ ان التاريخ لمدينة الرسول صلى الله عليسسسه وسلم إلى مرضا في كثير من المؤلفات السايقة وإذا كانت قد اهتمت بها في مواضع فتلك التي كانت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم •

واذا كان أول مؤلف أفرد لتاريخ المدينة هو كتاب تاريخ المدينة لمحمد بن الحسن بن زبالة الذي كان حيا سنة ١٩٩٩هـ ، الا أنه لم يعثر عليه بعد ، ولولا نقـول السمهودي(١)

هنه لظللنا نجهسل تلك النقول حتى وقعنسا مدا •

ويأتي الزبير بن بكار المترفي سنة ٢٥١ هـ، وقد كان معاصرا لابن شبة فيؤلف أيضسا كتابا في أغبار المدينة ، لم نعش عليه بعد ، وقد ذكره السيوطي ( كتابه شرح شواهمه المغني(٢) •

ولقد ظللنا زمنا طويلا نعتقد بفقد كتاب 
همر ين شبة الذي ارخ فيه لمدينا الرسول 
اهتمادا على عسدم ذكر بروكلمان في كتابه 
تاريخ الادب المربي وجود نسخة من الكتاب 
في المكتبات التي نشرت فهارسها ، كمسلط 
ظللنا فعتسد على النصوص التي نقلها 
المسهودي في كتسابه وفاه الوقا باغبار دار 
المسطدي عن ابن شبة \*

 <sup>(1)</sup> نشر فستنفلد ١٨٦٤ م مستفرجا من كتاب ابن زيالة ، اللمادا على نقول السمهودي - انظر تاريخ
 الادب العربي ليروكلمان ۴۶/۳ -

۱۷۸ سواهد المقتی ص ۱۷۸ \*

وقد شاء الله أن يهتدى أحسد السيادة. لاقاضل ألى وجود نسخة من الكتاب في مكتبة السيد محمد مظهر الفاروقي بالدينة المتورة - كان قسيد وقفها السينة و وذلك للفاضيل سيل مدرسته بالدينة - وذلك للفاضيل لسيد/ حبيب محمود أحمد مفسو مجلس لاوقاف بمدينة الرسول صبل الله عليا رسلم ، وقد أثبت أنه المصول عن استة مصورة من تلك المخطوطة واسند الى ، مهمة القيام يتحقيقها -

والمخطوطة التي نمتمد عليها في التحقيق عرقة في 200 ورقة تساوى 200 ورقة المووى 200 أورقة المادوى 200 أورقة بالكتبة من المعاول مسلمات تاريخ ، ومتوسط همسدد مسطور مسلمات المخطوطة ٢٧ سطوا ، وقد كتبت بخط دقيق نبر منقوط في أغلبه ، ونير محرر الرسسم نبر مائم والمورف ، بعيث لا يستطيع قاري، جما أوتي من المعبرة والدراية والمنظ أن يقيم قراءة مسطوره دفية واحدة .

ولعل معسا يدهب الشرابة والعيب في رسقنا هذا أتلك المشطوطة أن نقول بانهسا تتب بغط الحافظ ابن حجر المستلاني ، شهرة خموضرخط ابن حجر قد طبقتاالأقاق رلطة كان يكتب بعض هدة الكتب لنفسة نقط.

ومما يؤكد كتابة ابن حجر لهذه النسخة لما ذكره السفاوي المتوفي سنة ٢-٩هـ فيكتابه لاملان بالتربيخ لمن ذم التاريخ(١) في حديثه من الكتب التي الفت عن المدن الاسلامية فقد

قال : « المدينة النبوية لعمل بن شبة كما في ترجمته وهو هند صاحبنا ابن فهد نتا من نسخة بغط شيغنا (اي ابن حجر المستالاني) كانت هند ابن السيد عفيف الدين ء -

ولقد كانت اشا المسخاوي دافعا السال لمراسة ما خطه اين حجر معا هو موجود بين منطوطات دار الكتب المحرية(٢) ، وقسست هرجية أنا وصفوة منزملاتي وأبنائي العاملين يمركن تحقيق التراث من هذه المراسة يسبة يقطع بأن السخمة التي بيان أيدينا هي التي كتبها ابن حجر وأشار اليها السخاوي -

واذا كنا قسد وجدنا يعض السكتب التي خطها ابن حجر بيده ، يسهل قراءتها الا ان طريقة رسمه للعروف والكلمات مطابئسسة لنسخته من تاريخ المدينة ، لكنها كبيرة العجم مفسرة الكلمات والعروف -

وقد لاحظنا أن ابن حجر قيما ينسغه من كتب الآخرين ينلب عليه صفة المرحة في الكتابة مما يجمله لا يوضح ممالم الحسروف والكلمات و وفيما يسوده لنفسه من مؤلفات يفلب عليه الاضطواب وسوء النصل والاسالات مما يضعفره الى الاكمال بالهامش والاسالات القراغات بقصد استكمالها عند المراجمة ، اما لفراغات بقصد استكمالها عند المراجمة ، اما فهما بيضه من مؤلفاته التي طالعناها فاننا لفراغات من مؤلفاته التي طالعناها فاننا يتخل من طبيعته في رسم الحروف وعندسة يتخل من طبيعته في رسم الحروف وعندسة الكسات ولمل من حسن الطالع لدينست الرسول صلى الله عليه وسلم أن يتتلمسند

 <sup>(</sup>۱) نشر شمن كتاب علم التـاريخ عند السلمين تأليف فرانز روزنثال وترجمة ٥٠ صالح احمد العلي ي بقداد منة ١٩٩٣م والنص ص ٩٤١٠ -

استخدامه في دراسة المصر الذى قبل فيه • وتجدر الاشارة الى كيفية الاستفادة منه في المجال الاول وان كان المقصود في هذا البحث التركيز على المجال الثاني •

ذكرنا إن سكان قلبالجزيرة العربية طلوا عبر قرون طويلة حتى قترة قريبة جدا أقل العرب ثائرا بالمؤثرات الفارجيوسية لفويا واجتماعيا - ومن هنا قان شعرهم في هساد القسرون يلتى المسراء على كثير من جوأنب عياة أسسساللهم الذين كانوا يشابهونهم في منتلف عاده الجوانب "

كثيرا ما شك بعض الباحشين في الفسحر الباحشين في الفسحر البعلي لأسباب متعددة من بينها أن سسسه ما نسب إلى شاعر من فييلة فها لهجة خامسة فررد في ذلك المنسوب كلمان ليست من تلك بالنسبة لذلك الشعر القسسيم فاننا نود أن نلنت النظر الى حقيقة هامة وهي أن شعراء النبط لا يتقيدون دائما بلهجة مناطقهم أو قبائل منال في المناسة وأنما يضربون عنها أحيانا مثال ذلك أن ضعر الغائبة يتخلف لفظه في لهجة سكان منطقة عن لقطبه في لهجة للمحتلقة عن لقطبه في للمحتلقة عن لقطبة في للمحتلقة عن لقطبة في للمحتلقة عن لقطبة في للمحتلقة عن لقطبة عن للمحتلقة عن للمحتلقة

قم يا فتى واختىار للسير جسره كنوم الرغا متجاوية الغال حايل وماها أمام سلسهيل عشرين ليلة وتعلى تفسود السر ملوى الرمايل

نهر يستممل ضمير القائبة كما هو شائع د ملها ، واكنه يستطرد قيقول :

اصفه يسببار صوب وادى حليقه تلقى بها الرحى وهجل المفايل(٩)

وهر منا لا يستمعل ضمير الفائية مشيل استمعاله له قبل ذلك والعربي من القصيم -ومعروف أن سحسكان والله نلطقة يسكنون ضمير الفائية ويفتعون ما قبله - ولكنه يقول في مطلع قصيدته الشهورة بالمغلوج : خحسياوج تعبد القلب باتل هوالها

أسساوج تجد القلب باتل عوالها تكس بمسبرات تعلم سسلالها

تهيش مفج وع الشماير بعسها الى طوحت حسه تزايد هجالها(١٠)

وعلى هذا الاساس فما وجد في المسيدة قديمة من تعبيرات ليست من تعبيرات سكان منطقة الشاعر الذي نسبت اليه القمسيدة لا يكفي للتشكيك في صحة كونها له •

ومن دلالات الشمر المتبطي على ما سبق عصر قائليـــه ـ كمــا يذكــر الشــيخ ـ حمد المجاسر ايضاعه لتعابير لغوية ولهجات مربية قديمة وردت في كتب القدامي(١١) •

ويستفاد من الشعر النبطي الشيء الشيء الشيء المثير مماولة فهم ما قسد يكون غير واضح من مادات وتقاليد ومعرفة الشخصية المربيسة تغير الأ حديثاً ومن أهم دلالات مذا الشعر على المأخى فون كل ما سبق تحديده الأمكنة تعددث عنهسا ولم يستطع من درس تلك تعديدها أو معرفتها المختل الشعر النبطي في هذا القرض المرسسوم محدد بن بليهد في كتابه صحيح وقد استعمل الشعر النبطي في هذا القرض المرسسوم محدد بن بليهد في كتابه صحيح المجاو من ويستعمله الأن أساتذة أجلاو من أبناء هذه البلاد في كتاباتهم المقيمة لاخراج محمح مجسرافي لمناطق مختلة من وطنسا أبناء هذه البلاد في كتاباتهم المقيمة لاخراج المزير و

۱۳۹۲ هـ ص ۵ م. ۲۷۷ ميد اش پن خييس د واقعيده افالاوي د دار اليمادة ۱۳۹۲ هـ ص ۵ م. ۲۷۷ .

<sup>(</sup>١٠) خاك القرج ، للصدر السابق YAY/Y -

<sup>(</sup>۱۱) عبد الله بن رداس ، المعدر السابق الـ ٠

سعاب العيا اسقاء واروى وعسله وخشمالثليما فاضواروي شماييه وور وكان سيع بنسائم ساحب تقود في الاحساء وما حولها فلسولا منيع سور هجر وبابها وإبنا عقيسل عصبه من قرايسه لك الله ما سنعت لسيسهيل ناقتي ولولاه ما توخت يبرين شاربه(١٥) ولكن المشاكل اعترضته وذل بعد عر : قسل الله شفت السقى ابن سالم منيع من حاش الثنا والفوايد تطاوحتسمه الأيام لين او دعنسه يشد على ثلب قصيف البدايد(١٩) تغيرت الدنيا وأهلهسما تغسسروا وتعلى على فروخ العسدار خفاش وطاه الزمان أسسف على حالة بها منيسع وزائت للردى واللاش(١٧) وكان الخلاوي قد تعسسح منيعا بالضرب على أيدى أعدائه : قد قلت له قول قبسنيم به الدوا ويكفى منيسع لو تبعنى وحاط به اسق اللمدان وخضب البيض منهم ومن جاك منهم صاحب لا تصاحبه وحريب جدك لو صيفا ما يودك وعيناه لو تبكى لك اللم كاذبه (١٨) ورغم أسف الغلاوي لما جرى لمنيع فانه يحثه على عدم اليأس: منيع لا تيس ولا تقطيع الرجا من الناس قبلك لك غطا وفراش

من شعراء السعاد الذين تحدثوا عن بعصر لقوى المساهرة لهم في نجد راشد الخلاوي لدى أشار الى زميم يقال له أبو سالم كان له يفرد في وادي جنيفة كما إشار الى إن جسو أشيما كان من الموارد التي تربادها الشفت لام وفئات من عقيل:

اصفه يساز صحيوب وادي حنيفه تلقى بها المرعى وهجل المتسايل دار لرو سحالم فتى طال شبره شيخ السحاعل هنيخ السحاعل هنيز السحاع هنيز

وقد لم جال الما رجال القبايل وتصديرهم وتجمعوا لك من ظفير وغسسيرهم ولام ومعهم من عقيسل حمسايل فاكشف عليهم من بعيد وناظلسر واعقل من الرعيان رمز المثايل(14) ثم يصد قرم معدوجه بقوله:

عيسالهم تيزيك هيسال غسسيرهم وقايل وقايل وقايل وقايل وقايل نزاريه تعدى لمعسلى ربيعيه منبعية تعدى وفاة الغصسايل نما هم نجيب الغال من نسل سالم رب الورى يكفيه ما دال دايل(١٣)

ريدمر لهم بقوله : رعى الله هي للمتيمي وقـــــومه واسقاه من قرا لقـــودي سعاييه عنى سربهم مرعاه باكتاق حاجـــر ومن قوق وادئ السيح ترعى ركاسه

<sup>(</sup>۱۲) عبد الله بن خميس ، راشد الغلاوي ص١٧٧

١٢١) المصدر السابق ص ١٨٤ -

<sup>(16)</sup> المصدر السابق -٢٢ -

راب) المصدر الصابق ٢١٤ -االم

<sup>(</sup>١٦) المصدر السابق ٢٩٩ ه

<sup>(</sup>۱۷) المصدر السابق ۲۱۰ -

<sup>(</sup>١٨) المصدر السابق ١٥٧ -

۱۰۸۸ (النهال)

اقول انا واد جری من فسروعه یجری ازوم کان عمرات عاش (۱۹)

والمتأمل في شعر الفلاوي يجد أنه يسمى معدوحه منيع بن سسالم • ويقول عن داره حي للمنيمي • ويعنف ذويه بقوله منيمية كما يسبهم الى ربيعة ونزار •

وليسكن ذلك غير كاف لمعرفة اسم اسرته المباشرة • اكانت تدعى آل سالم أم آل سنيع ؟ أم كان لها اسم اخر ؟ والتساؤل وارد أيضا عن عصر سنيع •

كان لأل عمى فور المقيليين العامريين نفوذ في الاحساء خلال التصف الشمائي من القرن السسابع الهجري وقد امتد ذلك النفسوذ الى أرض اليمامة (٣٠) . وكان لآل جروان العامريين نفوذ في الاحساء وما حولها منذ بداية القرن الثامن حتى منتصف القرن التاسع تقريبا • ثم قضى على حسكمهم سيف ابن زامل الجبرى الذي أتى بعده أخوه أجود المشهور (٢١) ٠ ور خلال هذه الفترة كانت لبنى لام قوة في نجد \* فهـــل عصر الغلاوي وممدوحه أحد القرون المذكورة ؟ وهل كان منيع من آل عصفور أو ال جسروان ؟ لست مقتنعا تماما بهذا ولكنى أيضا غير مقتنم برأي من يرى عصره بعد القرون المذكورة لأن تاريخ كلتا المنطقتين نجد والاحساء أصبب اكثر وضوحا بعد ذلك •

شهدت بعض المناطق النجدية نفوذا لأجود ابن زامسل حتى وصيف بأنه رئيس نجسد وراسها(۲۲) • وكان من امراء هذه الدولة

فَانَ كان تبغى ملك هجر صــــادق قاضرب بعد السيف روس رجالها(٢٢) وقد عبر عن نفوذ هذه الدولة في نجـــد جميش اليزيدي عين قال :

ولاقيت بعسد السبر ياناق مقرن وقابلت وجها فيه للعمد شمساهد نشابين مسسيف والفريرى زامل فيالك من عم كسسريم ووالسد

وبين أجسود سلطان قيس وركنها عن الضيم أو في المضلات الشدايد

حمى بالقنا هجر الى ضساحي اللوى الى المعارض المنقاد نابي الفسسر ايد

. ونجد رعي ريمي زاهي فلاتهـــــا على الرغم من ســـــادات لام وخالد وسادات حجــر من يزيد ومزيــــد

قد اقتادهم قود الفلا بالقلايد (٢٤) و كلام جميشن يدل على أمرين : احد مسا ما أشير إليه من نفوذ أدو ألة آل أجود في نجد. والثاني أن من بين القوى النجدية أنذاك بني لام وبني خالد - وقد اشتهر من رؤساء بني لام عجل بن حنيشم الذي عبرت ابنت عن

<sup>(</sup>١٩) المسلس السابق ٣١٠ -(١٩) حمد بن لعبون ، تاريخ ابن لعبون ، مسكن ١٣٥٧ هـ ص ٢٧ -

<sup>(</sup>١١) معمد ال عبد القادر ، تعفّ المستقيد بتاريخ الاحساء في القسديم والجديد ، الرباض ١٣٧٩ هـ ١٢٠/١

<sup>(</sup>۲۲) المصطر السابق 1/۰/۱ -

<sup>(</sup>٢٢) عبد الله العاتم ، خيار ما يلتقط من الشعر المنبط . الطبعة الثانية ، دمشق ١٣٨٧ هـ ١/-٤-٢٤

<sup>(</sup>٢٤) حمد بن لعبون ، المصدر السابق ص ٢٢ -

er manager a series of the series of the series of

الا يا بلاد جنب تيمسل مقيمه ما دامت الشمسمرا هيام قليبهسا الى خشميم رمان الى التبر مجتب اخدتا على ولد الشريف بن هاشم عزاغوض حقه منوردها يجيبهاره الى المرض والوادي العنيقي مشرق كما كان منهم ابن هسمسروج الذي أتعب

الابل بكشرة خزواته : مشسوا من المسسارض بجيش بهيف

يتلون ابن عسروج مقسسام بني لام ياما انقطىم في ساقتىسه من مسيف

ومن فاطر تسبق على الجيش قسسدام عقب الشعم وملافغسسه للسسرديف قامت تضولع مثل مرهوس الاقدام(٢٩)

وأما بنو خالد فقسد ازدادت قوتهم في نهاية القرن الساشر • ثم أصبحوا قسوة كبرة في شرق الجزيرة المربيسة في النصف الشبسائي من القرن المعادي مفر • وتمكنت قيادتها من آل حميد بزعامة براك بن غرير من اجبار العامية العثمانية في الاحساء عسلى سفادرة المتطقة سنة ١٠٨٠ هـ • وقد مسدح رمیزان بن خشسام آمیر روضة سدیر براکا ىقەلە:

براك بن قسرير أمض خالسيد مولی مفاخرها سنی من زارها(۲۷)

وكان لزهماء بنى خالد نفوذ في نجسد عبر هنه راهي السر حمين مدح مسمدون بن محمد يقوله:

ما غير سسعدون مزار الي عسبنت علينا الليسمسالي صايلات جرودها

حمى من ربى هجر الى ضاحى اللوى الى الشام من دار العُميري حدودها الى الشسمرا ، وقمائها من لجودها وما عن جنسوب كل هذى يسمودها الى طاب منها مرتسمع زائه العيا رعاها عزرهم العدا ما يكودها(٢٨)

وغلال القرنين الماشر والعادي مشر من الهجيرة كانت عنزة أكثر القبائل ذكرا في حوادث المعراع الدائر آندائه في نجد - ولكن تبائل أخرى كالدواسر والظنير والنشول وآل مفره كان لها بعض الشأن. كما ورد ذكر لتبيلة زعب التي تحدثت منها احدى شامراتهــــــا بقصيدة طويلة منها :

تهیضت یا سیسسیاع ثدار ذکرتها ولا عاد منها الا مواري حيسسودها

ومتها : زعبيسسة يا عم ماتى هميسسه ولا تى من اللَّ هافيات جسدودها فبيسسلة كو الدهيت من قبيسسله اذا عدت العودات ينعد جـــودها زعب أهالى المسدح والمسد واثنا من الربع أقال للعجاز حدودها (٢٩)

ولقد تمكنت مطير من انتزاع مركيسين الثقل في نجه من عنزة فيما بعد • ثم تركته لقبيلة قحطان كما تقول احدى شاعراتها : تجسب حميتاها من أولاء وايسسن

<sup>(</sup>٢٥) هبد الله بن خديس ، الشعر الشعبي ومعالم الجزيرة ، العرب شوال ١٣٨٦ هـ - ص ١٩٦٨ •

<sup>(</sup>۲۹) عبد الله بن رداس ، المصدر السابق 1/-۱۲۰

<sup>(</sup>۲۷) هبد الله العالم ، المستمر السابق ۱/۱۸ -

<sup>«</sup>٢٨) المصدر السابق ٢/١ ـ ١٩٥ »

۲۹) هيد الله بن رداس ، المستر ،:..ايق ۱/۳۶ ـ ۲۶ م

وانيوم عدودَ سكنْ وا**دي الرائه (۳۰)** ركان اول تعد من مطسيد لعنزة سسستة ۱۰۷۸ هـ حين اخلت غزوا لها (۳۱) •

راكن تلك العادثة كانت بمثابة الفسهاب الذي ظهر ثم اختفى فجساة الى أجل و فرم يأت التحدي الكبر الا في أواخر المقرن الثاني عدم حينانتصرت مطبر على عنزة سنة ١٩٥٥هـ قرب الحجنادي .

وكان من قتل من زهماء منزة في هــــاه المركة مقعد بن مجلاد وجديع بن هادال -وقد سجل ذلك رئيس الجبلان الملقب حسان ابليس بقوله :

عينت في مقعب هيون المهسارا وجبديع التي كل الاسلاف تليب جروه من درعه سبواة العسوارا

وسيوق علوى جربت في طلابيسيه وقد التجأ بعض آل عدال اثر المركة الي كم فادد كتم خدا معلم وقتاه ا

جبل كير فادركتهم خيل مطير وقتلوا : ياكير ما عينت ربع لجــــوافيك خطلات الايدى نقوة اولاد وايل(٣٢)

وقد بلفت زمامة قدمان في نبد أدبها في النصف الثاني من الثرن الثالث مشر زمن في محمد التاني من الدي حتى ان زميمين شهورين تركي بن حديث وراكان بن حثاين ذكرا تودهما ألبه بالهدايا \* قال راكان: أهديت لك نور السلف والعهامة

أبغيث ذخـــر في مقــاديم الايام

وقال تركي : أهديث له خمس وسادسهن التبوم وقصود زين اللي يغي ماحصــل له

ان كان رمعك في هل الغيل مرسوم قاتا برمعي حامي تعسسه كلسة

لكن الغلبة أصبحت في النهاية لعتيبة التي دا هام مام

قال شامرها : یا تجسد ما واقه نزلتان بسسلوم

ولا انت يورث جسمودناً بالقدايم خذناك مقب مدارك المعر بالسوم

سسوم يغسر لابسات المنسايم ويا نجد اخذنا منك حق ومرسوم

بهد احدث منك حق ومرسوم وصفا جنابك عقبنطل العمايمرس

ويبدو على آية حال أن المراد بنجد في كلام بضر هؤلاء الشعراء جزء صعين منها صالح لرعي الابل لا المني الشامل المعرف لنجد ، أو أن المقصود بالعماية التمكن من التحدي ذلك ذكر جمشين اليزيدي نجدا جبنا الى ... من المارض وحجر ، وانه في الوقت الدي أدعى فيسب ابن مادي حماية نبد كان هناك الامام فيصل وأبناؤه اضافة الى قوة آل رشيد المنام فيصل وأبناؤه اضافة الى قوة آل رشيد المنامة في الفتحرة ، وقد يكون ما ذكر قبل على سببل المباطة في الفتر لاعن لساس حقيقي دقيق ، واذا كان المؤرون يباللون أحيانا لمسبا

وحيتما تحاول التمرف على أوضاع سكان نجد من المحاضرة قبل حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ثجد أن الشعر النبطي يمسدنا ببعض المعلومات • فعن خسسسلاله تجد أن

بالك بالشمراء ؟

 <sup>(</sup>٣٠) معمد بن بليهد ، صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الإقار ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢ هـ
 ١٣٠/٢ -

<sup>(</sup>٢١) عبد الله بن يسام ، تحقة المشتاق في اخبار نجد والعجاز والمراق \_ مخطوطة \_ ورقة ١ ٤٨ -

<sup>(</sup>٣٢) مقيمسال الذكار ، تاريخ نجد .. مغطوطة ..ص ٢٠٨ ه

أسراع حول السلطة قسد امتد الى نزاع بين

فئات غير مستقيمة وتمسيرية لها - يشسبون : \_ > > \_ \_ يا صبى استستعع من عويد قضى الدهـــــر مد په لين ما قصـــري لا تضميم الذي ما تعرف السموا تجعل الزين شيين ولا تسستري يذن العصر والعيش فسوق الرحي القسدر موضح واللين مخسوري ولا تضـــم الذي ما تمل الرديف تسرى الليسل للي لها يحسسترى الوعسسد مثل ما قال كعي واكح في قيسام العشر وأن ظهرت اظهري واقعدى عنسسدنا ئين هم يظهرون واظهرى والمطبوع بهم يوترى(٣٧) وحينما يتناول بعض المنتسبين الى العملم والدين ينقد تصرفاتهم نقدا لاذعا خاصية أولئك المتاجرين بالدين أو المرتشين • يقول. من الجماعـــة من ينط بمرتبه بالدين لو هو ما يغط ولا قسسرا يـــدرق بدين الله دين غــادر والله عسسلام يما هو اضميسوا ويقول: بالنساس من هو يدعى يسمديانه متمسيك بقرابتسيه وأوراده عند الغسسلايق غافسل ويعسن ياخذ شريطه مشل جارى العساده عنده لراعى الصاع موس جيست واللي بلا صبياع له المسكر اده فاحسذر خسيداع الغاين المتعبد الو دام ليسله والتهسار عباده

أقرب الاقرباء أحيانا • قعمدان الشب بعر نقول: مشل داعی جلاجل مع ابن نعیط أدركسه من زمان وهو يسسحره أظهىره من كنان الذرا للفضا ثم جود عنه سياقف المجيره ثم قال احملوا يا عيساله عليسه بلمسه واحسد وأخسر عقسره يا عيال الندم يا رضـــاع الغدم يا غيستدايا القيسلاوين والبريره ما يفك العذر من سهموم القدر والشويعر حميدان ياما انذره(٣٤) وكان اندار، له في قصيدة أخرى قال فيها : يا أبن تعيط افهم جواب مهسدب جا من صديق واضمع عنوانهما عسدو جسدك من قسديم دارس متجرع بغضساك طول ازمانها والقرب من نار الصديق غنيمسة والضد حدرا من نميم جنانها (٣٥) وكان هناك من أمراء تجد من هو ظـالم لمواطنيه - يقول جبر ين سيار : شسيوخ الى قبكرت فيهسنا ليسكتها ثعالب طيرقا تفسيد الملك جاره تركبوا فلسلم الرعايا وطبعهسم يدلك عليه أن مأت تشبح بصايره(٣٩) وشعر حميدان مإء بوصف الحياة الماصرة له من جميع نواحيها • ولكنه يعطى اهتماما

خاصب للجوائب غير المشرقة في المجتمع ٠

وغالباً ما أتى شعره على هيئــــة تعذير من

<sup>(</sup>٣٤) عبد الله الحاتم ، المصدر السابق ١١٨/١ -

<sup>(</sup>٣٥) المصدر السابق ١٣٨/١ •

<sup>(</sup>۱۳۹) المصدر السابق ۱۰٤/۱ •

المستر السابق ا/a \_ إ١٢٠ • المستر السابق ا

١٣٨١ المصدر لسابق 1/١٢٠ -

مجادلات بشائه • ورغم وجود هذه الفنة مى القضاة والمنتصبين الى العلم فاته كان هنساك قضاة مستقيمون وعلمساء أجلاء السادت المصادر بقضلهم وعلمهم •

وقامت الدولة السعودية الاولى متضامسة ومعتمدة على دهــوة الشيخ محمد واســتمرت قرابة خسمة وسبمين ماما تمكنت خلالها من مثل مركب من مناطق جزيرة المرب و وســـن المؤكد أن الشعراء من مؤيديها ومعارضيها ادارا بدلائهم دفاعا وهجوما ، ولكن ما وصل الينا من شعر قبل قيامها أو بحسد نهايتهـــا ومن بين ذلك الشــعر أو بحسد نهايتهــا ومن بين ذلك الشــعر القبل ما نسب إلى هريمر بن دجين زعيم بني الزعامة المثالية التي كانت معادية للدرعية الزعامة الدرعية الزعامة المثالية التي كانت معادية للدرعية النساطق القريبة منها دون تدخل عالدى منظر:

فسلا واوجعي من لاية خالسدية عدوا للمسلا والمسالين حكام عقيت لهم ما فات باغ الى أوجهسوا على الفسد فلوا بالجمسوع قسواه 2, غر فيها من غسرير جاهسل حظه من غساده (٢٩) حظه ما ده (٢٩) و يتول أيضا :

إنا أمدح بالعسام شساره وأطيب في فرع الدهمسا لاجتك الطلبسة في خلقه لك وتقسابلت أنت وبا الغصها وذلي يسسمع نبط الغصهم ولحقها والتهما

فانفسر في كفسه دينسار ليساه يضربك اليهمسا(٤٠) ولم يكن حميدان وحيدا في انتقاد هذه الذنة من المجتمع فجبر بن سعر يقول : لك الله ما في عصرنا ذا شسسفيه

مصا کل هلباج ینمو تجایره وکل کبر التاج فسل مطسوع یری الطوع فی شال علی الرس کایره

يطسالع في كتب التسائية معسرض عن القهم ما ياعظ . نظايره(13) والمسادر التاريخية الاخرى تشير الى وجود بعض التضاة النجديين الدين كانوا يشترطون على المتخاصيين اجورا متسسابل نظرهم في نضاياهم و وهو موقف عارضه الشيخ محمد



 <sup>(</sup>٣٩) محمد سميد كمال ، المصدر السابق ١٣/٩ - (٤٠) المصدر السابق ٩٧/٩ (٤١) عبد ألله العاتم ، المصدر السابق ١٩٤١ -

وقد وجه اليه تركي قصيدة يستحثه فيها على التسدوم الى نجد ويغيره يما جرى له من نمر :

سريا قسسلم واكتب على ما نورا اذكى سسسلام لاين عمي مشساري يا حيف يا خطو الشسيجاع المفرأ

یا حیف یا خطو التسمجاع الفرا فی مصر معلوك تعمسر العتساري اكفسمخ بجنحان السسمد لا تدرا فالممسر ما یاقاه كشسر المدادی

قالمم<u>سس ما ياقاه كثسس الساد</u> ومنها :

ان سسايلوا منى فعسائى تسرا فبقب شراع المسئ لو كنت داري رميت عني برفسسم السستان برا ولا ضبع فيمن لا يدوس العساري

من يوم كل من خسويه تبسرا خلت الا جسري في خسوي مباري

وحسنت نعسد عقب ماهي تطرا مصيونة عن حمر لقح الذاري(٤٤) أما نمسل بن تركى نقد واجه في بعض

مفهدوم الذي للرهاييب ما اشتاق ايفسسا ولا همه لجمسيع الدنائير لسكن من ربسع حليها الردا سباق مقب الجمسايل الكر وانية الفسع

حقب الجمسايل أثكر والنيسة الغسير باروا بحقي ذا يشسسكر وذا ياق وذا قاعسد على ولا له معساذير

ومنها : . قولوا لغير الله ترى المسكر به حلق واخوانه الله نسبوا الطب والقسر فیا مبسلغ منی شسهیل رسساله بها من بقایا ما بقسساه وصساه مشیتوا بنا یا شهیل ممشی قطایع

يم رد شيطان الرجيع حصاه(٤٧) ومن ذلك أبيات قالها الشريف داجع عن وقعــة الفرمة سنة ١٣١٧ هـ بين اتبــاع الدرمية واتباع الشريف غالب موضعا بعض القــات التي يتــكرن منها البيش السعودي ومبينا انهيار معنرية اتباع الشريف غالب: جونا الدوسر مع قــريق القحاطين

كلتسا تَهم بالمسدِ وقوا لنا بالمسساح الاشراف لاتوا مقب ما هم قاسسسين

والشيق ما يرقاه خمسة عشر ياع الموادث التي تلت انهيساد اللدولة الموادث التي تلت انهيساد اللدولة يقد ما مام الشعراء النبطيون في ذكر تفسيلاتها مساهمة كبيرة ، وكان ما دار مام الراحة الم شعر اللامامين تركي بن عبد الله وابنه فيصل وحقيدهما محمد بن سعود - كما اكر شعر الأمراء آل رشسيد عبد اقد بن علي والميه عبد وحمود بن عبيد ، وروي شعمر الميمن زعماء القبائلي وتركي بن حميد المتيبي وراكان التطابل البحبي وروي شعر الرحماء شيد المتيبي مواكان ابن حالين المنهن وعماء شيد المعارداء والرعماء - وكله أضاف الكثير من فيد المعارداء والرعماء وكله أضاف الكثير من فيد المعارداء والرعماء وكله أضاف الكثير من فيد المعارداء والرعماء وكله أضاف الكثير من فيد المعارد واوضع بعض ما لم تدكره كتب المعارداء واصحة المعارداء واحتم بعض ما لم تدكره كتب

في الوقت الذي كان فيه تركي بن أحيد الله يحسسور التصارات في تجد كان مشاري بن عبد الرحمن آل سعود في مصر مع من أخذ من افراد الاسرة السعودية، اثر سقوط الدرجيسة

<sup>(</sup>LY) المستدر السابق 1/-٧ \_ (Y) -

<sup>- 187/1</sup> این پشر ، الصدر السایق 187/1 -

<sup>(14)</sup> عبد الله العالم ، المصدر السابق ""

ثم يشير الى انتصار أهل جنوب نجد على اسماعيل وخالد يقوله :

منا حمینا تجبه من کل فساق

من حمیر مصر والوجیسه المناکد
اول نراسساهم بتسجیس واوراق
والیسر یا ضبح الفساق
یا ضبح بالفسرج من کل فساق
کسونی زنادی من سود المناقس
ضفتی مل المارض وحشوف باشستاق
واهل المارض عضوف وسالطوایدردی

أما الامر عبد الله بن على بن رشيد فتكاد تكون حوادث حيساته مسجلة في شعره وشسعر اغيه عبيد - كان عبد الله قسد أعب دورا كبرا في التضاء على مشاري بن عبد الرحمن اللدى أستولى على الرياض بعد تنفيذ مؤامرة المتيال الامام تركى بن عبد الله قبيل نهاية ستة ١٢٤٩ قد - أبدًا ولما قد يكون حدث من شكرى بعض أهالي حائل صالح بن عبد المحسن آل على ولى عبد الله امارة حاثل بدلا من صالح • وحين وصلخاله بن سعود واسماعيل بك الى القصيم ذهبت فرقة من جيفهما الى حائل مع عيسي بن علي • وحين اقتريت من تلك الدينة هرب عيد الله بن رشيد منهــا والتجأ الى جبة • ثم تمكن من اجبار عيسى على مفادرة حائل بعد أن تركها أكثر رجال القرقة التي أتت ممه • وقد أشار عبد الله الى ذلك في احدى قصائده :

قسل هیسه یا اللی ای من الناس وداد ما ترحمسون العسال یا عزوتی لیه

ومنهيسا :

جيسسه سقاه من أول الوسم رهاد ما حسدرت خشم أم سمتان تسقيه اللي بهسسا للمتهزم زبن ميعساد من لاذ به كن العسرم لايد فيسه ومتهـــا: هيسى يقسسول العرب للمال نفاذ والمسال ان هبت نسانيس ذاريه عيسى يقول الحرب ما به ثنا ازواد أنشد مسوى السيف قل ليه حانيسه والله لو ائم من ورا جسى بقسداد ائى لكم مثل العمل عند راهيه رحى أما وقعة يقما التي حدثت سنة ١٢٥٧ م يين اين رشيد وأتباعه من شمر وبين أهسل القمىسيم وحلفائهم من هنزة فقسمد أعطت تقسيلاتها قسيدة عبيد بن على التي منها : يا دارنا من جاك جينسساه عجلين بالليسل نسرى والصفر والقوايل جينا صباح وهم لنا مستكنين وثار الدخن من حسر صلوا الفتايل وحصل لنا مقب المواصل وفا الدين ورامى السلف ردت مليبه الجمايل ومن فضل رب العرش عدل الوازين راحت عبلي القصمان وأولاد وايل ربعى مروية السسيوف السائين خلوا صفا يقعا من اللم سايل(٤٧) وفي سنة ١٢٦١ هـ قام أمير عنيزة باخارة على أطراف حائل قرد عليها عبيسد بن على بغزوة انتقامية قتل فيها أسر منيزة • وقد أشار عبيد الى الاولى بقوله :

يا ابن سيليم ان كالوا بالإطراق ما تنفيع بالطهبلة والتداهيم.

<sup>(63)</sup> المستر السابق ۱۱/۳ ... ۱۳ - (73) مقيل الذكع ، المصتر السابق 6 ... ۱۳ - (74) ميد الله العالم المستر السابق ۱/۴ ۸۳... ۱۳ - (74)

اعف الله تلعق القايت أرداق

وتالى سنتكم تلمنون المشاور (٤٨)

والميه عبيد كثيرا من الخبار امارة ال رئسيد حفظت لنا أشعار كثيرة لغيرهما أخبارا مهيدة عن سير الحوادث في نجد • وقد أعطت بعض القصائد معلومات مفسلة عن بعض الوقائع كما حدث بالنسبة لقسيدة شليويج المطاوي التي وصف فيها معركة بين قوته من عتيبة وبين سعود بن فيها معركة بين قوته من عتيبة المحركة وعدد البيشين وتكونهما ، كما ذكر يعض زعماء قومه ووصف سير المركة حتى بعض زعماء قومه ووصف سير المركة حتى نهايتها قال :

يعض زعماء قومه ووصف سبر المعركة حتى على طلال الصبح أخييل مغايل وصلت سيناويها الى الطياوي جانا سيعود مسير بعنوده معسه الدويش ولمسة البسداوي ثمانيسة الاق عسسداد جموعهم بلوى كفسسانا الله شرا البسلاوي وحنسا ثمان ميه عداد جمسوعنا ليس أجنبى فينسا ولا برقساوي يا ظفسرهم لا قسبرب الله دارهم وحنسا عليهم مثل نجم هساوى صحنا عليهم ثم عاونا الله لما انها صحارت لنصا منساوي وطلعسه نعو عنابريه يسسارهم من بينهم دهم العسروق هسداوي تطلعن يا البيض في مركا ضممنا وصلت كسايرهم الى الجسرذاوي تزينسوا عنسا قصسسور بريده لين احتمالهم بيرق القصماوي(٥١)

وخدت تصيدة ضيدان العارضي من مطير صعود فاق ضد خيل ابن رشيد معطيسة

وأشار الى الثانية بقوله : بلو زعجتنا عليه الهلاهيل بيوم كسسا وادى عنيزه ضسبابه ن فقايد هم رقاب المساكيل بايمسان من لا ثمنسوا في عقسابه ذيب صح وازعج لذيب الهذاليل واذكر له الوادى يدور العشبابه فرسه الطليسان يفرس رجاجيل بدار بصرف البين ينعى غسسرابة سله مضى منا عليهم تهساويل والشي هذي عاقبه من سعي به (٤٩) وتوضح قصيدة هبد الله بن على التي بعثها الامام فيصل ليشرح موقفه ويتجنب غضبه أهل عنيزة كانوا قد حاولوا اغتياله ، كما نسح أن الاسام كان قد بعث اليهم لبردوا ما وه من ایل لاین رشید : م انهم عجزوا عنى بالغيسساله شبوا لنار العرب بالقيظ صهوال

سسداك حق اللي خطوطك عصاله فرحان وابن سبيت ما القي لهم بال الخدمة الإيفوته بهذه المناسبة أن يشير الى الخدمة من كار قسسد اناها لخيصل سابقا حسين سستث مع عبد مشاري بن عبد الرحم أسبب جروح ليؤكد ارتباطه به ويعمسل نات

وني بجلئي والمسس**دو يه بدائه** والتاستدرى بالجدايد والاسمال<sub>ا(\*</sub>ه)

ك سجلت قصائد عبد الله بن رئسسيد

ددة) الصدر السابق ١/٨٨ ٠

<sup>16،</sup> محمد سعيد كمال ، المصدر السابق ٢/٢ - ١٤٠٠ -

وه أن ضحاوي الرشيد ، تبلة تاريخية عن تجد ، دار البيمامة ١٣٨٦ هـ ٩٦ ـ ١١٠١ .

اع) عبد أن اتعاتم ، المصنفر السنايق ١/٥ ...١٩٧ -

بعص التقاصيل لما حدث ا

يوم نط الرقيبسسه راس مشتوبه قال زلوا وجسسست الجيش ژوفال قال اناشفت شسسوف لا يليتوا به

شسوق ريبسه ومنه القلب بهتالي طوحسسوا لابتي في كل مسلوبه

واحتموا جيشهم ماضين الافعال يوم لعق الامير ولعقت الشمسويه

لا قسسرايا ولا مزبن ولا جسال لعقت الغيل بالفلمسسان مركوبه

واقفت الغيسل فيهسما الدم شملال كلما قلت راحوا عممسودوا نويه وارسماوا مرية تسمعين خيممال

والسحوء عرب المستان ميسان من شريق الضعى يا قابل التسويه لين غالبت وحنسا هوش وقتسال

يحسب اثا تعسبود عند منسبدوبه قال يرسل علينا خيسبله ارسسال

الظفسر ساعة لا حل ماجسسوبه كل سسماعة لها حسزات ورجال

كل سيساعة لها حسيرات ورجال

كت القت قميية احدى شاعرات الحال. من مطر العص القنوم على معركة التن حسان قالت

كون جسرى في لبن ما جا بالاكوان من مات في جنسة الفردوس موعوده غاروا علينا السحر في وقت الإدان الملسح متهم يشسيل الارض برعوده قومان ما حدها الهسارض لنجسران وابن صسبهاح وابن خلان وجنوده ردوا لغضر النمش بالسكون دوشان

ترى الجنايز خلاف الجيش مرجوده نعم بريعى هل العسسادات جبلان كم اطلقوا من هنوف قبل ملدوده روي

الدالتي العرب عودت عن الواقف الدالتي المحرب المحرب المحرب المحرب والمسلسلين المحرب والمسلسلين عن المسلسلين عن المسلسلين عن المسلسلين المحرب والمسلسلين المحرب المحر

سجر تدييني لهذه المواقف . ويلاحظ في هذه الفترة بالذات ظهممسور قصائد ضادة بالدة بالدر . . . . دااه قصر، د

ويلاحظ في هذه الفترة بالذات ظهمسور قصائد ضريلة بمثابة ملاحم \* من ذلك قصيدة محمد الموني التي تبسلغ ١٨٤ بيت والتي مطلعها :

قوموا اكفساكم شر ميلات الاقسدار شسدوا على هجن لهن الطسرب دار

تاريخ مفصل للحوادث الذي دارت في منطقة انقصيم سنة ١٣٢٧ هـ بين الملك عبد العزيز وأنصاره وبين الامير عبد العزيل بن رشهد وأنباعه مر عرب وغيرهم ^ لتأخذ مقطعا منها يتحدث ديه عن معركة البكرية ــ مثلا ــ:

مشي وحنسا بالبيسارق مشسينا والام لله والدسيب به مفسينا يبقى البكبيه وحنسا بغينسا هدمه ولطمسه قبل ما يا هل الدار نزل وحنا عنسد خشمه نزلنسا من دون ديرتنسسا تبين جهلنسا

والشمس غابت من قشام الخمسين والبين صماح وناح بين الخصمين واغيرت الافاق واشتعلت النسساد

تغاطبـــوا من بينهم بالهنــــادي والترك ترطن والعــرب له تنادي

لاكن مطل الروس جسدع الهسوادي بيوم عبسوس الشر بوجيسه الاشرار

منة دارت وصارت خفيفييية راحت عن الاسلام صارت خفيفة لترك لاقتهسم موارث جنيفسه ما خايروا يوم ان بعض المرب خار نوى هل العوجة تمسيداهم اللوم اركوا جموم العشر والبنو والروم لا زهبهسم كملت تالى اليسوم ما خيشروا بالدح بشهود الاخيار رم اكمل القصدير عيسوا يطيعون قاموا يعد مصيقلات يهوشيون م انهم خانوا بهم من تعرقبون استعصموا بحسدود عطبات الاذكار ؛ بهم شافوا هل الشر خسسله الا جمنوع عايلتهم مقلسلة الاد على شرعسسوا كلّ سيسله نعم يهم والمسدق هو عين الاذكار كوا على شمر وراحسوا مدايير وجمسوع حايل هم وسيعة طوايد ن تصبح القوث وين المسساير يوم انهم حاطوا بهم مثل الاستوار لیث ابو ترکی بسیفه ضربتــــا هماتناً يسميوفنا ما اكترثنها ان جسسدع الروس يوم انتدبنا جدع العدايج عثد لقوات الاسفار وشميوخ شمر ملعقين المتميل رجال حايل هيه فسيكرو قل اي والتراهتسعمية تزيد الكمندار (٥٣)

مطبيبير أشسقى الله متهسم رأمى الدين أوفي السسديان جاهم شي ما عرفسسوا لسببة من خيسل وسلة سيبان وجمسوع ما يعصى عسسنده كنسبه مستولات السسكتفان معها ابن- مساعب يقسسداها غاد الشيسيوية دنيسدان يسسوم أن مستزيز جا وارد حـــاديه اللال وعطشـــان يبى المسارد والى هسسم لسسة هـــل المـــادات القلفـــران ضبيبواري تعسيب القطاعه كل يركض قسسدم الشسساني ما مسسح انه پشرد عتهسسم صحصكوا به مثل العيطسان خسسلوهم مشسسل الضبعايا طعسم لسبياع الغليسان ---بع ميسه بام رضيمه نقبسوة مسلوى والسرهان وتمامتهسم راس مسسزيز مشسسوه السبع الجيعسسان

وهكذا ثرى أن الشحم النبطي أسحهم السهاما كبيرا في تسجيل تاريخ نجمد ، ونرى أنه لا غنى الن يريد بعث تاريخهما عن استخدامه • ولتتم الاسمستفادة منه حاضرا ومستقبلا لا بد بن تعقيقه وشرحه •

وكما قيل من قصيدة العوني هذه يمكن

، يقال عن قصيدة ابن حصيص التي تبلغ

١٣٠ بيت والتي تحدث فيها من النزاع بين

الملك عبد العزيز وزهماء الاخوان خاصسة

YVA = V/Y خالد القرج ، المصدر السابق Y/Y = VV

## ديكياضالعسلمر

أو تحبية المنسدوة العالمية لدراسكة مصادرت اربيخ الجزيرة العربيسة

## للشاعر : لطفي عبد الوهاب يعيى

تعيسة النسور تقديما واهسداء يزجي الى فسوئها الوهاج اسسواء يؤسسل الصرح ارسساء واعسلاء حيوا الرياض وحيوا موكب جاء يسعى الهسا ونهج العسمام ديدته يسمى الهسما وفي التساريخ مبعثه

### \* \* \*

لسكل من أمهسسا وارواء يفجسر النبسع ثر الفيض معطساء فينتثى اليسوم ارجساء وأصسداء معسرز الوقسع اطسراق وآنساء عيدوا الرياض وقعد زقت منافسلها من كل صدوب اتوا يبقون مؤتسسرا يستى العسباح بدفسق ضير مقتصد يسابق النجم عيسر الإفسق تحدو ضد

#### \* \* \*

فوجاً من العرب حر الأصبل وضبياء ومن دمشيق ومن لينسان اسبراء ومغرب العسرب والسيودان اكفياء يهنسو الى ظلها صيحا وامسياء حيدوا الرياض وقعد نادت لساحتها من مصدر جاءوا ومن يقداد ما فتروا ومن فلسسطين خفسسوا زمرة ثبتت وكل ارض سماء العسسرب رايتهسا

#### \* \* \*

فبعسسترت خطسونا ليسلا وأرزاء نمغى عليسه ونجتساز اللئ سساء وندفسسع الصغر انبساتا وانمساء ان فسسرقتنا دروب مرة هسسوضت فبالثقافة درب العسسق يجمعنسسا نعسسارع العسدب ارواء واجيساء

لطقى عبد الوهاب يعيى جامعة الاسكندرية



معمد بن احمد ابن جبير الكتائي صاحب الرحلة المروقة باسمه ء أحد آعلام العسرب الرحالين في القرن السادسوالسابع الهجريين، رحل من غُرناطة بالاندلس في يوم الخميس ثامن شهر شوال سنة ٥٧٨ هـ - ٣ فيراير ١٠٨٢ م قاصدا برحلته أداء فريضة الحج المكتوبة عليه ... اسوة بكثير من أمثاله الرحالين المسلمين في تلك القرون وما قبلها وما بعدها حتى اليسوم ، واتفق أن أغلب هذه الرحسلة صوب بلد أنه العرام فقطع فيه ما بين برور





# Fall City

وبعار ، وكان نصيب رحلته من سفر البعدر اور من نصيب البر ، جاء الى الاسكندرية بحرا من الشحصاطيء الغربي للبعر الابيض المتوسط ، واقام بها ووصف معالها وتعدث فاقام بهما ومنهما انتقل على يعر النيل الى مدينة قوص - فيرا الى ميناء عيداب الذي امتطى منه سفينة بسرية للميذابيين البسداة المجندة صوب مدينة جدة ولاقي أهوال البحر وكاد مركب يغرق لولا لطف الله ، وحضل وكاد مركب يغرق لولا لطف الله ، وحضل مكة ، ووصفها وصفا شاملا أصاب في اكثره مكة ، ووصفها وصفا شاملا أصاب في اكثره واخطاه التوفيق في اقله ،

وقد عنى ابن جبر بوسف ما في جدة من اثار اسلامية قديمة شهدها • ودلنا وسفه لهذه الآثار بالقدم على أن مدينة جدة أقسدم

في الربيع "

عهدًا مما يتصور الكثرون منا • • ومعا عنى برصفه ما أسماه قبر أمنا حواء يجسده في ضاحيتها المصالية الشرقية ، ولم يثبت علميا ولا تاريخيا أن أمنا حبواء دفنت يجمدة ٠٠ وريما كان قول يعضهم أنه يجدة كان منزلها شميئا من الواقع أو من القريب من الواقع فليس مندنا نمس من القرآن المجيد ولا من الحديث النبوي الصحيح على صحة وجود قبر أمنا حوام يجدة ٠٠ ولا على. أن تزولها من الجنة كان بجدة ٠٠ ووجود أبينا حواء كمان بالطبع قبل تدوين التساريخ • • قالتاريخ المدون لا يرتقي عهده ولا وجوده ولا مدوناته الى المصر العريق الذي عاشت فيه أستسسأ حواء ١٠ واذكر آني تمرضت أهذا الموضوع باسهاب في كتابي : « تاريخ مدينة جدة » ٥٠ ومنذ ذلك الحين ظللت أتتبع التمساريخ فلم أجد ما ينتض ما رأيت وما أبديت ، في ذلك الكتاب ٠٠:

وسما أفدناه من رحلة ابن جبير حرصه على رسف أنواع سكان مدينة جدة الصفيرة حين علها ، وذلك مما يدلنا على دقة ملاحظاته ، قان يجت الرحالة عن هسسدا الامر هو أمر برقع علميا مستوى رحلته ٠٠ وسكان مدينة مدة كما أفاد به ابن جبير أشراف عسلويون بسنيون وجمفريون ٠ وقد ذكر أنهم في شظف میش بمکان ، سا دلنا علی ضمور اقتصادیات ١٠ البلد يرمئذ ، وتحن لا تستطيع أن تسلم لابن جبير بأن سكان جدة أشراف فحسب ، للا بد أن بينهم ألوانا أخرى من المناس ، خير اشراف شأن كل بلد وقرية مطروقةوبخاصة واتىء البحرية عامة ، ومواتىء العجيسج اصة ٠٠ وتبعدث لنا عما يتقاضاه عاسل ير مكة من المكوس على الحجاج قردا فسردا برغم حظسر صلاح الدين عليه تقاشى عده الكوس ، وبرغم منحه تمويضات سنبية عنها ٠ كرحالة نقسسادة عالم نرى ابن جبر ينحي للائسسة على الامير مكثر لا على استيفائه

الكوس من حجيج بيث الله الحسسرام وفيهم الاغنيساء المقتدرون والضمناء والنقيساء المعتاج ....ون ، بل على طريقة استيفاء هذه المكوس التي لا تتفق مع الكرامة الانسانية ولا مع المباديء الاسلامية ، ومن دقة الرحلة نراها تعنى يذكر نوع التعويضات التي قدمها السلطان مسسلاح الدين لامارة مكة مقابل توقفها عن تقاضى أي مكوس من العجاج ٠٠ وقد كانت هذه التمويضات على نومين : نوع معومج التقود يرسلها ستويا لامير مكة ٠٠ وهي ( الفا دينار ) ونوع أخسس كان طعاما يبعث به اليه أيضا ومقداره أيضا ( الفسا أردب من العنطة ) وعدا هـــدا اقطاعات أقطمها صلاح الدين يصميد مصن وجهسة اليمن للامير مقابل تخليه عن أخمة الكوس المشار اليها ٠٠ ومن جملة آثار جسمة التي اهتم بها ابن جبير ، تلك المسانع القديسة التي قال لنا انها تدل على قدم المتطاطها من مهد المقرس \* \* واذن فأن في فكر ابن جبير قضية تاريخية يحقل بأثباتها بشواهدها الماثلة أمامه من الآثار التي هي أصبيدق عادة من الاخبار \*\* فهر يستدل أنا على قدم اختطاط جدة يما حوته أرضها من آثار المسسسانع والجباب أي الصهاريج التي تحفظ ما يسيل اليها من المياء العدبة من الاصطار النازلة على مدينة جدة ٠٠

وهريب أن تظلسل تلك الجباب مستعملة فيما استعملت فيه في عهد ابن جبير ( القسرن أميم السادس الهجري ) حتى عصرنا الماشر نقد الدكتا بأحالى مدينة جدة ـ أي بالفناحية دراشرقية والجزيية منها صهاريج ماء بمضها مرتفع البناء فوق سطح البحر يعض الذيء ، وقسمت ترك لها إداب مغلقة مناوية لسطح الارض تتريبا وتنح اذا شيم المطر وأدرك تزوله من تتريبا وتنح اذا شيم المطر وأدرك تزوله من الساء ، لكي تمتاع هيدخط فيها هذا المساء ، لكي تمتاع هيدخط فيها هذا المساء المتب بمناية بالقة لري ذوى هذه المساويج

ر نسيمهم لها حين الناس وكان يغلى ويصفى حما علق به من تراب وغيره -

قصى ابن جدير وزميله جمعر بن حسن أو ابن حيمان السمسوعا كاملا في جدة ، وكان يتبول دائما في أحيائها وضواحيها مستطلعا لأثارها ومأثرها ٠٠ وقد كان قدومه اليهسا في فصل المبيف في شهر أغسطس سنة ١١٨٢م الموافق ١١ ربيع الآخر ٥٧٩ هـ ـ ولما أنجز أهداقه بها رأيناه يشممه الرحال الى مكة . فيستطى هو ومن معه قافلة جمال ذاهبة اليها ويمر بمعطة القرين التبي لا تعرف ماهيتهب اليوم فقد تغيرت أسماء المعطات هما كانت قبلا . ( ومن ذا الذي ياعز لا يتغير ؟ ! . . ودخل مكة محرما من هبهذا الطريق في يوم الغبيس ١٣ ربيع الأخر ٥٧٩ هـ فكان مكثه في الطريق نحو ثلاثة أيام • • ودخلهــا من الاسم يومئك ٠٠

 این جبر یصف مشاهد مکة الکرمة وكان أول مشهد وصفه من مشاهد سكة المعظمة ، الكعبة المشرفة ، بالسجد الحرام ، ثم وصف مبانيه وارضه وابوابه ومأذنه وماء زمزمه ثم عدد أسماء جبال مكة المأثورة . وعن المسجد الحرام نقد الغرافة المتداولة الى عهد قريب ، وهي أن عتبات باب السلام من أبواب المسجد الحرام بمكة هي من أصنام قريش التي كانت تعبدها في الجاهليـــة ــ وبيمها كبيرها ( هبل ) نقد هذه الخرافة بقوة واصرار ، ومن دلائله أن النبي صلوات الله وسلامه عليسم يوم فتح مكة كان أمر بكسر الاصنام وبأحراقها • وجزم بأن هذه الحجارة المستطيلة الملس الزيتونية اللون التي هي من متبات باب السلام هي منقولة اليه من جبال مكة ، انما شبهها القوم بالاصمام لعظمتها ٠ ومما عنى يوصفه من جبال مكة المأثورة جبلا أبي تبيس وحراء . وعن حراء وقع في

حملًا عدى واسسسلامي عندما قال ، ، ال الرسول عليه الصلاة والسلام قال : ( وهو عليه عليك الا نبي وصديق وشهيدان وكان عثمان رضى الله عنه مهم ) والصحيح ان هذا العديث انما ورد في جبسل ثبير لا في جل حراء - ، جاء ذلك في صحيح النجيرات وذكل ابن جبير من آثار مكة دار النجيرات ، وكانت تعرف في صسدر الاسلام بدار الارقم بن أبي الارقم ، وتقع قرب سفح جبل الصفا بمكة ، وتقع قرب سفح جبل الصفا بمكة ،

### ● الرخاء في موسم العج بمكة ●

وعني بذكر البطيخ وبالاشادة برائعت البطيخ بدكم البطيخ بحديث عن البطيخ بمدك البطيخ بعديث عن البطيخ بمدك أبيت لنا بهذا لا يتبل العدل أن المناح الن يطلق عربيا و تاريخا ما يطلق عليه في المقطس المصري من القاكمة المغضراء اللايم المحسراء اللب، فهسمته المها المسجح هو المحسراء اللب، فهسمته المها المسجح هو المحسرات اللب، فهسمته المعالمة وهذا يا يصح المحسرة علما يست المحب عمل المسابق عملقا وهذا ما يشت لنا أن عامية أهل هذه البلاد ذات مسسسلة راباط وثيق باللغة الام المسجع.

وحينما شاهد الناس يجعلون من المسجد العرام يمكة سوقا تجارية للبيسمسع والشراء غضب وصب جام غضبه على هسمذا الصنيع

الذى لا يتفسسق مع الشرع العنيف ولا مع الكرامة الاسلامية فالمساجد انما تبنى لمبادة الله وحده وأما البيعوالشراء فمحلهما الاسواق خارج معيط المساجد المقدسة •

وقد شاهد ابن جبر طائقة من أهل جبال السراة يقدمون إلى مكة في موسم العج ومعهم والمبراة والفراكه والشمل ـ نوع من المبي منسسوج من العموف ثقيل لا فإبدى مروره و اعجاب بذلك ، ووصف هؤلاء القو البسطاء كما شاهده م كما وصفها الشطاء كما شاهده - وكان فقيه من فقها البساد عمدة ابن جبب عن هؤلاء السرويين المحت المنازين لكة بأنهم ينسبون إلى مراة الرجال ، وهي مطلقة وهو قول يجانبه الصواب فأن هؤلاء التسوم وهي مطلقة ومن قول بالمبال المتدة من جنوب الملاحكة المربية بهذا الإسمال والمعروفة من قديم في الله المحداد من جنوب الملحدة المربية بهذا الاسمالتاريخي الشهود - اللهودية الله الشعال الاسمالة العربية بهذا الاسم التاريخي الشهود - الله

### \* \* \*

اقام ابن جبير ثمانية اشهر بسكة ، وهي اطول اقامة قضاما في بلد طيلة رحلت ، والدلك نراه يتمكن بن وصف اشياء والسور دقيقة في بلد اله المرام \* وقال انه شاهد ، وقبل اناه شاهد ، مصحفا من مصاحف مشمان رضيالت عنه في المسجد الحرام ووصفه بالضبخامة \* يكون بالضخامة التي وصفه بها ابن جبير ، يكون بالضخامة التي وصفه بها ابن جبير ، وصف المسجد الاسوي ولسد ، ومصحفا الثانا في المسجد الاسوي الشعبد الاسوي المسجد الاسوي الشعبد الاسوي المسجد الاسوي الشعبد الاسوي المسجد الاسوي السيد المستحد الاسوي السيد المستحد الاسوي السيد المستحد المستحد الاستحداد المستحداد السيد المستحداد المستحداد المستحداد المستحداد المستحداد السيد المستحداد السيد المستحداد المس

بمكن رحل منها صوب الشمال قاصدا المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى وللسلام عسيل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وصحابت الاماجــــــ ٠٠ وكما كان دخوله مكة يوم الغميس ١٣ ربيع الآخر سستة ٧٩٩ هـ كان خروجه منها أيضا الى المدينة يوم الخميس ٢٢ ذي الْحجة ٧٩م هـ - وكان الْعلريق الذي سلكه هو طريق عسقان ، قخليص ، فبدر ، فالسفراء ، فبش ذات العلم ، ثم شعب على ، فالبيداء التي يبعم منها زائرو المدينسة ، مأذئها ودورها ، من ذلك الموضع الذى كان يمرف قبل تمهيده وسفلته ، باسم (المفرحات) لأن القادم الى المدينة اذا صعد اليه ورآها من بعيد داخله النسرح والسرور ، ثم نزل ابن جبير من المفرحات الى القسم الفريي من وادي المنيق \* وفي عشى يوم الاثنين - ٣ المسرم ٥٨٠ هـ دخل المدينــة وصلى بالروضة وسلم على رسول الله صلوات الله وسلامه عليسمه وصاحبيه ، وزار مشاهد المدينة ومنها البقيم وشهداء أحد وحل وأسهم هم الرسول شسهيد أحد : حمزة بن عبد المللب رشى الله عنسبه وأرضاه • ومما حدثنا به مشاهدته فيالمسجد النبوي للقطمة الباقية من الجدع الذي حسن الى الرسول ، وهو حينما شاهده كان ماسقا يمدود من أعمدة للسجد ٠

وكما وصف المسجد العرام بدقة وشمول كذلك صنع مدم المسجد النبوي وان كنا ناحظ عليه أن وصفه للمسجد العرام أوسع وأمنى من وصفه للمسجد النبوي ، لوجود برمة كافية من الزمان أديه ، ببقائه في مكة شائية أشهر ، ولمنم وجود الوقت السكافي لدقة الوصف وشموله الديه ابان قدومه الى المدينة المنورة ، اذ كانت مدة اقامته بالمدينة تقل عن الأسكوح - »

ولمسل مالاعظناه عليه من الاضطراب في الوصف ليفض المآثر بالدينة ناشيء عن ضيق الوقت • ولعله لمسسدم استطاعته استيماب

رصاف المسجد التيوي اعتمد على الرواة • وما أكثر تعليط الرواة في مثل هذه المواقف المعلقة بالمأثر والأثار •

ويبدو جنيا أن الباعث له هلي اعتصار مسافة الاقامة بالمدينة استطاقه لزمن الرحلة، واستستبداد الشوق به إلى الاهل والوطن المهسسين بمسافات برية وبحرية شاسمة متراسة .

وقد أزمع أن يغير طريق عودته الى بلاده الاندلس ، بمسدما كابد الاهوال المريرة في قدومه بعرا الى الاسكندرية من بلاده رأسا ٠ فهو لا يريد أن يكرر الشكلة التي مقدت عليه رحلته وتركته يهيم في أودية الآلام والمغاوف التي أحاطت به احاطة السوار بالمعمم ٠٠ وانه كذلك ليريد أن يرى دار الغلاف\_\_\_\_ة المباسية وأن يشق جزيرة العرب من غريها الى شرقها الشمالي ، ويريد أن يرى بــــلاد مسلاح الدين : « الموصل » وبلاد الشام ، ويركب البحر لا من الاسكندرية فقد ارهقه من أمره عسرا ركوب هذا البحر ابان قدومه الى الاسكندرية والمؤمن لا يلدغ من جعمي مرتين ٠٠ انه يريد أن يركب البعر الابيش المترسط من جهة أخرى ١٠ من جهة الشام ٠٠ ليشاهد أيضا آثار استبداد الصليبيين المستممرين لديار الشمام من كثب ، وليقف على أحوالهم من قرب وعن مشاهدة ، وليصف ما كان عليب حال المسلمين المعتلة بلادهم عنوة ، من مكان قريب ، ولبرى تلك الاحوال رؤية واضعة لا لبس نيها ولا أمت ، حتى اذا وسفها في كتاب رحلته كان وصفه لها واقمية وعن مشاهدة كرحالة نبيه الشأن لبيب الراي، واسع العقل ، يعتمد فيما يروى على ما يرى. وفيما يتحدث به على التجربة • وقد فارق المدينة قاصدا جهة الشرق الشمالي ، مخترقا صحراء الجزيرة بصحبة قافلة أمير الحسيج المسمراتي م واخذ في طريقه معطات وادي العروس ومنه سمدوا الى فلاة نبد الشمالية

منطقين تهامة وراءهم سائرين في منبسط من الارض يتحصر الطرف دون أدناها ولا يبلغ بداها , وتنسموا نسيم نجسسد ، فانتشت نفوسهم وأجسامهم ببرد ذلك النسيم ، ونزلوا رابع رحم حالتهم على ماء المسيلة ، فالنقرة ذات الآبار والمسائح المطلم التي هي كالسهاريج المطلم ، ومضوا الى محطات المربي بين المدينة الكوفة ، ومن مدينة الكوفة بين المدينة والكوفة ، ومن مدينة المحلفة ، وفي بنداد التي عصا التسيار مؤقتا ، وقد راها بنداد التي عصا التسيار مؤقتا ، وقد راها دون صاعه بها الاحطاعها المناوات والدر والمكالية ،

\_--

وهنا ملاحظة لا ترى بأسا من ذكرها ٠٠ وهي أن ذهن ابن جبر كالمتناطيس ، مريح التأثر والابتضال والجاذبية لما يسمع ١٠٠ وفي نطاق هذه الصفة تراه يسمى ما كان سميه بالسم «الصهاريج» على لهجة المجاز ، يسميه باسم «الصهاريج» على لهجة المجازيين ، وقد حلنا مده الطاهسرة في رحلت، بكتابنا الذي هو تحت الطبع الأن بالقاهرة ( مع ابن جبر في رحلته ) .

وقد أعجبه علماء بنداد ووعاظها في سلاسة كلامهم وفعماحة بيانهم وتأثير وعظهم عسمل الجماعيد وصحفى في وصحف مدينة بغسمداد قدما حتى أثى على كل شيء متحرك وساكن فيها • ووصف لنا الخليفة المباعى المعاصر الشاب وصفا دقيقا ووصف مركبه وطريقة حكسه في عاصمة الخلافة ثم شد الرحال من بغداد ألى الموصل في طريقت الربانه نا .

●مع العبدري في رحلته
 ألى جزيرة العــــرب ●
 بعد تسعة وثمانين عاما من رحلة حج ابن

جبر الاندلس راينا الرحالة الاندلسي معمد إن أحمد بن علي بن أحمد بن مسلسعود البدري الحيسي يستأنف رحلته الى الحسيج إيضاً في 70 ذي القدم منة 17.4 هـ - 1 حرسمل 1744 م - والعبدري عربي صميم مثل للقه ابن جبلسير وقد وقد جداهما مع المرباللمين الفاتمين الى الاندلس من أبناء هذا العربيرة العربية .

بدأ المبدري رحلته من تلمسان الي تونس فالتروان فطرابلس ووصل الاسكندرية برا فأعجبته في مبانيها ومناظرها ٠ ومن الجمدير بالذكر أن المبسدري كان على ما يلوح من سيال كلامه يتابع ابن جبير في كثير من آرائه التي دونها في رحلته ٠٠ ومن ذلك نقمتسه على عمليات تفتيش العجاج القادمين من أرض المفرب بالاسكندرية ٠٠ وكما من ابن جبير على القاهرة في طريقه الى مكة ... فكذلك صنع العبدري ، ولكن العبدري خالف طريق ابن جبر فذهب من القاهرة برا الى المقبيبة فالعجاز فكان طريقه الى مكة من بعُدُ القاهرة يشبه الطريق الذي سلكه ابن بطوطة • وقد دخل العبدري قرية الوجه على ساحة البحسر الاحسر ووصل وادي كرا فالعوراء التي هي احساء غزيرة على شمساطيء البحر ، وماؤها ملح خيث منكر الرائحة لا يكاد يجرع على ما وصفه لنا العبدري في رحلته ، ومنها مشى الى المنيرة (تصنير مفارة) وهي بدر في واديين جبليين معقورة في بطن الوادي ومدخلها ضيق يهبط منه في درج، وماؤها قليل • ومنها مضى الى ينبع ، وينبع هذه ليس الراد بها ما يمرف الأذ باسم ( يتبع البحر ) واتما المراد منها ما يعسرف عندنا باسم ( ينبع النخل ) وهي ينبع المعروفة قديما وهي ذات نخيل ومياه وعيون وحدائق ٠ وقد وصفها لنا العبسدرى كما شاهدها فقال : ( وينبع من بلاد الحجاز لمروفة ، وهي بليدة في أصل جبل ضعيفة البناء قليلة المساكن • والغراب فيها كثير .

وغربها بسيط متسع هو محش الركب.ولك. سيخة لا تنبت ، وفيها نغيل وماء معين (طيب) جروب ( فيدن ) باناء العنب سبقه اليه ابن جبر في رحلته فهما كانهما يمتحان من بتسور واحدة مع تفاوت الزمن -

ويصف ( صحاحب ينم ) بأنه مستقل بعكمها فيقول ( وصاحب ينبع مستبد بهما كامتبداد - صاحب طيسانة ) وطيسانة بلد بانجزائر معروف " ثم قال : « وللركب اي ركب العجيج » في ينمع سوق كبير والعرس فيه كثير » ومن ينبسم ذهب مغربا الى قسرية كنداء ، وهي غير الدهناء التي يقول فيها الدهناء ، وهي غير الدهناء التي يقول فيها

## يمرون بالدهنسا خفساقا عيايهم

ويرجعن من دارين يجر العقائب ومن الدهناء وصل قرية بدر المأثورة وقد وصفها بأنها ( واد به ماء معين وتنقل وعمارة ليست بالكثيرة وماؤها طيب ، ويه مسجد ٠٠ ذكروا أنه بني في موضع العريش القي كان فيسه رسسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ) ووصف سكان قرية بدر بأتهم شعفاء ، وذكر مقبرة شهداء بدر بقريي المسجد ، ومن بدر سأر الى الجنسوب قاصدا مكة فاخترق صحراء البزواء ( يضم الياء وسكون الزاي ) وهي صحراء ( ممتدة ملساء مجهل من اعظم المجاهسال نكراء يضل بها لتكارتها الدليسل ، ويذهل عنها الخليل عن الخليل ، وهي مسيرة ثلاثة أيام ، ليس على الترفق الميام ، ولا نصبت بها على المسالك أعلام ، اشتبهت قما يتميز وراء من قدام ، يسرح يها الطرق ، · فلا يقف على مداه وتظمأ بها الاقوام فلا تجد بلة تنقع مسسداه ، وفي متنها و اد يقال له ( زابخ ) وبعض يقوله بالقين واذا كثر اللطر كانت به غدران عظيمة ، فيبقى فيها الماء زمانا واز قل المطر تضيت وغار الماء ، فيحفر عنه \_ ريتمني فيه ، وفي تلك الجهة عـريان كثيرة تقيم مع الركب سوقا عظيمة . ويجلبون

اليها المنم والتسر فيتسع العيش ويرخص ) ٠٠ هذا و ليس من ريب في أن قارىء عبارات المبدرى السابق ذكرها يدرك بطبيعة الحال ان المسسدري كان يقتبس أفكار ابن جبر واوصافه للمشاهدات اقتباسا مركزا واضحاء والمهم هنأ هو وصفه لصحراء البزواء ٠٠ نهذه الصحراء كما تعرفها هي التي يخسرج السافر اليها من المفرق ساأي مفرق الاسفلت انفاصلين الطريق الى ينبع البحر ، والطريق الى جدة ومكة وتستمر في سعتها الفيحاء حتى يصل المره منها الى رايخ ، وترى البحسسسر يبتمد حينا ويقترب حينا ٠٠ وهذه الصحراء الفيحاء لا يعرف المسافرون وأعتقد ولا جسل المتقفيين المنيسين بأثار البلاد اسمها ولا حدودها ويرى المسافر الي مكة سلسلة جبسل صيح عن يساره من بعيد قبل أن يعمل البرية التي تقع قيها مستورة وهي جزء من صحراء البزواء الموصوفة أنفأ

وجدير بالذكر أن ۽ القاموس المحيط ۽ قد عرفنا بهذه الصحراء تمريقا فضفاضا حيث قال : ( والبزواء أرض بين العسرمين ) ٠٠ ومد البزواء دخل العبدري رايغ ، فالجحفسة الميقات وقد أفادنا العبدري يأن اسم الجحفة التسديم هو ( مهيمة ) مفرد ( مهايم ) التي هی اسم احدی قری بنی سلیم بشرقی هسده الصحراء ــ وكانت على ما يقول العبدري قد نزلها بنو عبيل أخبوة عاد في الدهر الاول حين أخرجتهم الممالقة من يشرب ( المدينة ) فأتى عليهم سيل اجتحفهم فسميت بالجعفة ٠٠ وجاء في التـــاموس المعيط : في مادة ( الهيمة ) : ( ومهيمة : الجحقة بين الحرمين ميقات الشاميين ) ومن هناك أقبل المبدري مسلى وادى خليص الذى قال عنه : ( وهم قليمة منيمة على شرف مرتقع وبها نخل كشبر وماء جار طيب ، وصباحيها من الشرفاء

استبد بها \_ أي استقل \_ وهو رجل صالح محب \_ للحجاج مكرم لهم وادًا نزل الركب تلقاهم ، وأحسن مشواهم ، والعربان تقسيم هنالك يسوقا عظيمة الغ ٠٠ ) وأقسول ان خليصا واد ، والقلعة التي يشبر اليها العبدري هى فوق قمة جبل قرب سوق خليص المندثر على ما حققناه من المشاهدة في كتابنا ( تاريع العين العزيزية بجدة ولمحات عن مصادر الميأه بالملكة العربية السعودية ) • وخليص اليوء مرتبطة ادارياً بامارة منطقة مكة ، واحترق العبدري بطن واديءم ثمكان فيمكة المشرفة ونزل بالمحسب شرقى مكة سابع ذي العجة واكمسل فريضة حجسمه ونقل لنا وصفا ثمينا من مشاهداته بمكة في آثارها ومأثرها ومشاعرها وجبالهما ومسجدها العرام والمكعبة المعظمة وزمزم والمقام وصوامع المسسجد الحبسرام ( مأذنه ) وإساطينه ، وحجر اسماعيل وكما أشار ابن جبير قبل نحو ماثة عام .. 'همية القبائل السروية فينقل الطعام الذي يزرعونه في بلادهم ونواكهها وثيابها الى مكة ، كــذلك صنع العبدري أيضًا ١٠ أنَّ يتبعه حسدوك الْقَدَة بالقَدَة ٠٠ في كثير من المشاهد والرؤى. وقد ذكر حدود الحرم المكي ٠٠ كما ذكرها این چبر ۰۰

ثم عاد في طريقه ايضا الى الدينة قصصا الثانين والمشرين من ذي الدجني يم 184 م وقت الثانين والمشرين من ذي الدجنة 184 م وقد رام أن يصفها سلغه ابن جبر ولكن زل قلمه في بعض الأوصاف نتيجة مجموع ستامه بها يوسا ونصف يوم ، ومثال ذلك أنه جعل قباء في ناحية المشرق المدينسة مع أنها تقع في جنوبها ، وفي يوم الاربعاء مع أنها تقع في جنوبها ، وفي يوم الاربعاء مع أنها تقع في جنوبها ، وفي يوم الاربعاء من من أنها تقع في جنوبها ، وفي يوم الاربعاء من من تم الركب المصري فعن بينجم النخب المدينة مع الركب المصري فعن بينجم النخبا كنابي فسوسة فتونس فالمنوب الاقتص ،

# راسة موجزة لمؤرخي وتاريخ اليمت گانگان كانگان كانگا

## للشيخ مدمد بن على الاكوم

أيها السادة الاعسسلام حياكم الله وتقر جوهكم ••

واحيطكم علما اني كنت قدمت بحشمها مستنبضا لموضوع مؤرخى الجزيرة العربيسة لذى الحسترته من بين مواضيع العلقة الاولى ن مصادر تاريخ الجزيرة المربية ولم أبتعد ان صلب الوضوع وبعثته للاخ رئيس قسم لتاريخ ورئيس الندوة العالميسة الاسستاذ ادكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري ـ في وعده ثم عن في أن هذا الموضيوع ومايعده ن المواضيع قد طرقه الكثير وتكرر وتناولته لاقسىلام والباحثون قديما وحديثا وقتلوء . رقيتا وبعثا ، وفلوا فيــه تعقيقا وتنقيبـــا معدلت الى موضوع الساعة ورايتمن الطرافة ن أتحفكم بتحفة جديدة ولكل جديد لذة كما يل ، وفيه لطائف لم تفزعه الاسماع وفيه ستاللانظار واستهواء للتقوس ، وفيه غرائب لنفس مولعة بالقرائب ، ألا وهي دراست محزة لمؤرخ وتاريخ اليمن احسدى الجزيرا امانية ، وهسسناه الدراسة أو التعقة ١١

السبعينات عن كتساب مخطوط يعنى قسديم لم ير النور بعد الا بصيصاً وضئيلاً جدا ولم يظهر على مسرح التاريخ الاكما قلنا قبيل السمينات اذ كان مرميا في سلة المهدلات قسم نسجت عليه عناكب الغفلة والهجران وتناسته الأيام كسسا تناسأه الآباء والأبناء وصسأر في خبر كان لولا أن الاقدار احتفظت به وأعادته إلى أهله وبين دويه ء وهذا المخطوط تنساول تاريخ اليمن بوجه عام وومضا من تاريخ شب الجزيرة المربيسة وأتى بمباحث شيقة وأخبار نادرة لم يأت بها المؤرخون الذين كتبهم بين أيدينا كما انها لا توجد في غسيره حتى ولا في كتب لسان اليمن الهمداني التي شهرت على مسرح الحياة والتبي قند مثرتا عليها كما أنه ليس بتاريخ أبي المباس الرازي السنمائي الذي ظهر مطبوعا في الأونة الاخبرة مسمى تاريخ اليمن ولا بتاريخ ابن جرير المبتعاتي اذ صاحب هذا التاريخ يروى عن ابن جرير المنتعاني لا سيما وقد عثرنا على كراريس من تاريخ ابن جرير وقارناه عسى هذا التمساريخ قوجدنا البون شاسما ولا هو بتاريخ العاقظ الكشوري فصاحب التاريح عدا پروی عنه ۰

أتعفكم بها هي حسول ما عثرنا عليسه في

اكن الأسف الشديد از عقد منه شيئان
 اثبان «احتفيا علم لا اثرل الألام على ان

يست التراث السسربي كله وهذان الامران مما ان هذا التساريخ مجهول مؤلفسه والدا اطلقنا عليه تاريخ اليمن للجهول مؤلفه \*\* ثانيها انها شسيساعت منه أوراق وأوراق وتساقط فعرايد ايما فسرايد ولكنها نفس تساقط انتسا \*\*

وامر نائث أنه غير منصحىق الترتيب ولا منتظم تسلسل الأحداث ولا مرتبط العلقات، واعتقد ان مرجع ذلك الى الاهمال حتى تناثر الكتاب على حباته فالتقلت على علاته بدون ترتيب ولا ترصيف وان ذلك ليس من صنع المؤلف، بل هو من صنع من وقع الكتاب بيد، ولم يقدر قدره ولا عنده معرفة .

ورغم هذه الفلتات التى فيه والتى تصد فلدات اكباد فالكتاب لا يزال يمحنفط بجدته وما فيسه من معلومات قيسة وفويية عنا لما احتوى من الشوارد وأمدنا من نوادر الاخبار كما لم يفتد نفسسارته ويهجته رغم حسير السنين الحلويلة وتكدست عليه غبار وقائم الده و

وعليه أيها السادة الافاضل حياكم الله ، وتكون الرؤية صعيحة ومتكاملة لهذا المخطوط فاسموا لى أن أعطيكم عنسه صورة حيسة. وأخاذة بمجامع التسلوب واصفة لمحم كأنكم له مشاهدون وكانه ينطق بمكفون كنسوزه الثمينة ودروه اليتيمة .

### منوان البكتاب

وكما يقال : الكتاب يعرف من عنوانه . وعنوان هذا الكتاب وديباجته كما يلي :

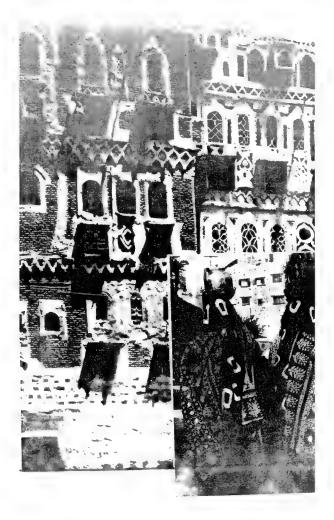
همذا المكتاب تاريخ اليمن في الكواين والنتن وملوك حمير وفي رجال الصديث من الصحابة والتابيين وتابعيهم ومن وفسد الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من

والكتاب يقع في مجلد ضخم يحتوى عسل ١٧٥ خمس وسبعين وماثة لوحة بالتمسسوير الضمسي وكل لوحة تشتمل على مسسخعتين فجموع الصنعات ٢٧١ ثنائلة وسنة وخمسون صفحة عدد مطور كل صفحة بين واحسسد وثلاثين للى خمسة وثلاثين صفحة عدد كلمات السطر تتراوح بينائنتي عشرة الى أربع عشرة كلمة .

وخط الكتاب متفاوت فالمدران والمقدمة التي عدد صفحاتها اثنتا عشرة صفحة بينما بلقي خط الكتاب ال نهايتمسه مخالف لدلك ويستاز بالجودة والرونق الا أنه مهمسل الحروفية منقوط في الفالبقترام، محتاجة الى عنام من واذا مارس قرامته أي انسان وحرف قاعدة الخط تسنى له فهمه و المهم بسهولة ينسما بعض الصفحات قد أصابها

### 🕻 🍙 تاريغىسىه 🍙

ليس فيه تاريخ لنقله ونساخته وانسسا مثالك تاريخ لمقابلته على اصله وذلك سبة ۱۹۲۲ ثنين وعمرين وسلقابل له اذا الفطر ولا يبعد أن الناسخ هو المقابل له اذا الفطر واحب ، وهذا فيما ينص القسم الاول ، أما القسم الثاني الذي يبتدي من لوحة ١٣ إلى نهايته وهو بالقلم المتاد السائف الذكر فليس فيه تاريخ وإنما قال فيه كاتب، بلغت قصاصة خميية على نسخة ضمينة وفي الهامل بتلم بخالف لما في الاصار بفاده أن مالك الكتاب اعاده للامام عرف الدين في شمهر رجب سنة ۱۹۲۸ تسمعائة وسيم وعشرين من الهجرة



ان وصنف بالويات بنكات دو الاهم ورد يتده لذا مادة فنسة الشية الأكلية من بمعونات العريرة الهزيرة المعمد أن يشكلم بالتيمية عام معرافية السدر والمدوما كالملة من كل جهاتها بنكر أليات مدنها دواليها يعرض لأنسانها ويقرر الحق في صابه شم برد بعوك حمير بعدد بلكهم وأعدارهم على بد هو فند فرخي العرب الدورية

وه بالدجة الاولى يعرص كل العرص لا يسوق القصة والاختار بالتعديث وتسلسل ارواية هل طريقة المعشرين وعلى قرار تاريخ النع والمسلسل المعالم الله وانقل لكم نصا من ذلك على سبيل المثال على سبيل المثال علم معاد بن جبل الانصاري رضى الله عنه يقول : حسنى القاطى الحسين بن مصد عد الحرائي ابو المعيد محصد ابن أحمد بن محمد المهدائي عن عبد الله بن موسى عن الرائيل عن أبي السسحاق عن أبي وهب المرائيل عن أبي السسحاق عن أبي وهب الرائيل عن أبي السسحاق عن أبي وهب ملى الله عليه وسلم بعث مصادا الى اليمن نقل له حياب .

كسا اهتم بكثير يسرد عهود رسبول الله صفى الله عليه وسلم لأمرائه ومراسلته لأهل البسز ويذكر الوفسود بعيث ان هسنه من معيزات هذا التاريخ اذ أن يعضها لا توجيد في كتاب من اكتب التي قد شهرت في مبالم خليومات واليكم نصا من التصبيومي ليدل 

"لعض على العلى .

حدثي انتاضياد سليمان بن معمد النتوي والحين بن معمد البوسي قالا حدثنا التساخي عبد الاعلى قال حدثني الدبري عن عبد لرزاق بن همام قال حدثني معمد قال اعطائي سماك بن النقيل الشهاري كتابا من

الخمن صقى الله عليسسه وسلم الى ماك م كلاس والمسمون فقر ته فان فيه فيما تسقى الانهار والسماء المشر وفيما يسقى بالسمى نصف المشر •

ومن الجديد بالذكر والذي راعاه المؤرخ اندون كل رساتا الخلفاء الراشدين لعمال الهيوش المين والمسلح التي يتعدث فيها عن سياسة الخليفة (المنهج التحديد فيها عن سياسة الخليفة والمنهج المناس المتاب وهي كثيرة ومن ذلك ما كتبه الخليفة الاول أبو يكن المسسحديق رضى الله عنه الى المل صنعاء بعد انتفاضهم على عمال النبي سيل الله عليه وسلم ورد أهل صنعاء عسلى الي يكر وهمنا الكتاب يعتبر من منردات أبي يكر وهمنا الكتاب يعتبر من منردات ولو الاضيق الوقت وخوف الملل الخرفة على هسروه ولا شيق الوقت وخوف الملل الخرفة على بايراده و الا شيق الوقت وخوف الملل الخرفة على بايراده و

ومن شدة حرص هذا المؤرخ هل تسجيل كل ما وصل البه أنه سجل مهود الدولتيين الاحرية والمباسية وأن كأن الكثير قد ضلت في الاوراق المساقعة وما أبتت لنا الايام الا بضح وثائق منها وثيقة من مروان بن محمد ابن مروان الاحري فيما يجرى لقضاة الممن من الرزق شهريا أنقلها لكم على مسلسبيل وعي المنافعة الممن الرؤق شهريا أنقلها لكم على مسلسبيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ر اما بعد فان احق ما تعهد به امير المواتين وتفقيده ورجا القضل على يديه وغايته الوسكام المسلمين وغايتها المسلمين وأعسوانهم وكفهم بذلك عن ما تنسيازههم أهواؤهم -

وقد أجر عليك أمر المؤمنين من الرزق

في كل شهر ثلثمائة درهم وعلى مشرة نفسس ممن أحببت من أهل بيتك واستمنت به عملي مملك خمسين درهما في كل شمسهر ورجاء أسير المؤمنين أن يكون في ذلك كفاية لك وأمهم وورما من غيره مما هو أفضل لكم في عأجسل أمره واجله وكتب الى عامله أن يدفع اليكسم عند معلة ولا يراجع أمع المؤمنين في شيء منه فعليك بتقوى الله فيعا أسند اليك ووثق فيه من العكومة في دمام المسلمين وحقوقهم واحمل عرائدهم وما تستمين بهم منهم على مثل ما عليه حالك في الصحة والنزاهة والورع والاستمانة والكينونة وذلك عن ما يحق عليك وأعلم ان أمير المؤمنين غير تأرك لمهدك وأعوائك بمسأ أئتم أهله من صلتبسب ومعروفه واحسانه والافضال مليكم بذلك والمناكم مما سواه ان شاء الله ) •

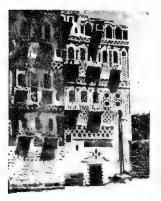
كما سرد الكثير من مهود التلقاء العباسية الى معالها وامرائهم باليمن ويصقة مطولة لا تستطيع ايرادها يكمالها والا الاقتصار حسلى المحض منها خوف السامة والملل -

ومن براعة ملاحظة ودقعة ادراكاته انه أورد عدة نصوص الكتابة الشروط أي المقود الشرعيسة كالبيع والشراء للمقارات والدور ونيرها وعقود الايجار والمزاحات والاوقات والوصايات وما يميع ذلك وهي بعض ترضح لنا طرق الممالات الشرعية ثلك المسمسودة من أواخر المترن الثالث الهجرى •

وأهرب من كل ذلك أنه رسم سجلا كاملا فيه نص المتحاكمين في حانوت بصنماء وما تبسسع ذلك من تقض وابرام وان محاكم الاستناف قسديمة فهو سورة صادقة لما تسلسل الينا من القرون الخالية ومن القضايا الشخصية والمالة الإجتماعية .

وترجم لكثير من الصحابة والتابعين وتابعهم وأسهب في تراجم شخصيات بارزة لها ثقلها التاريخي ، وذكر عمال النبي صعل الله عليه وسلم وحمال خلفاته الراشسيدين والمباسيين لليمن ومدد اقامتهم وتحسسدي دخولهم ومزلهم وما قاموا به من اعمال وما نتج من أحداث •

وذكر مساجد صنعاء وما أوقف عليها من عقسارات وأراشي محددا به كل قطعية بحدودها الاربعة حتى تمتاز عن غيرها ٠٠



وتعرض للصنايع اليدوية وذكر الطراز الذي كان يعمل للغلفاء وكيار الجيش من وشي صنباء معادل ان السناعة والنسسيج للبرود المانيسسة لا زالت الى عهد الدولة العياسية .

وأغرب ما طرق صمعي هو هذا الحصديث الذى ألقيه اليكم وبه تختم دراستنا لهصلة المتاريخ واليكم النص :

خبر الشيخ الصنعاني الذي كان ناؤلا عليه ابو جعفر المنصور ١٠٠

قال الشميخ ابن عبد الوارث : حدثني غير واحد من المشيخة من أهل صنعاء وغيرهم من الغرباء ان أيا جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العباس المنصمور كان في وقت بنى أمية بصنعاء اليمن مختفيا عند شمميخ منعائي هاربا مطلوبا وكان ذلك الشمييخ ضمينا مقلا وكانالشيخ يقوم باتيانه ومؤونته ومصالعه وكانت زوجة ذلك الشيخ دائسسا نمانيه في أمره وتقول ما ترجو منه فيرد عليها أنه من قريش ومن حالته وقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم ثم أن أبا جعفر ولي الخلافة فرحل اليه الشيخ يطلب صلته فوصل اليه فجفل يدنيه ويقربه ويشبى عليه عنسند البياساء ويقول معتقى لهذا منة عظيميسة أوائي وقام بشأني وحقن دمي ثم قال للشيخ وجمل أبو جعفر يثنى عليها بالصلاح والمفاف وان ابنها كان يخرج الدقيق بلا كيل ويملق فتيلة المسباح ويملح العجين بالملح دون أن يدقه ويقيض السمن على رأس المسيدة وقد كان في تقسى أن أصلك بالقد دينار وأخاف اذا وقمت في يد زوجتك أوّر تبددها ، فلا هي بقيت لى ولا لك ولـــكن اكتب لك الى ابنى المهدى وأخبره بفعالك حتى يكافئك عنى فلما وصل الى المهدي ودخل عليه وسلم له الصحيفة وقرأما قام للهدي اليه معانقا وقال لمن حوله هذا الذى حتن دم والدى وفعل به من الجميل كله فأجازه بمشرة آلاف دينار وقال له ارجع الى بلدك ولا ترجع الى أمير المؤمنين فيأخذها سك فلما خرج من عنده وقال في نفسه كيف أخرج الى اليمن ولم أودع أمير المؤمنين فذهب حتى دخل على أبي جعقر فقال ! ما أعطاك الهدي فأنت تستاهل ان يوفر لك البغسال

فأخبره أنه أجازه بعشرة الافدينار فأل له:

رما تصنع أنت يمشرة الآلف دينار ؟ فأخذها

وأعطى الشيخ ، أنا أعلمك ما هو خير لك مسا

مقال الشيخ : أنا أعلمك ما هو خير لك مسا

مناك أستغفر الله كل يوم ألف سسرة

مناك أستغفر الله كل يوم ألف سسرة

من الأيام ذهب الشيخ يبرح تراب جدر كان

له أي يزيل تراب أساس جدر قلما برحسه

أذ بجرة ملؤها ذهب قال إبن مبد الوارث:

لا بينارك وتمالى: استغفروا ربكم

ان كان غفارا يرسل السماء مليكم مدرارا

ويمددكم بأموال وبينين التي "

ووجه غرابته هو أني لم أقرأ بالتسواريخ المنسورة أن أبا جعفر النصور دخل صنعام أما ينكه فدلك منسسهور -- هذا ما من لم أسما المنازيخ ولي اعتزامي أخراج هذا التاريخ ولي اعتزامي أخراج هذا التاريخ و تقريبه وتنسيته و تهذيبه وتحديثه سائلا من أقد أن ينسني في الإجلا وودفق الجميع للعمل الصالح وغدة العلم •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •





## كرك إلى المحرّر

## ما هو وادي جاش ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أمد الله في عمركم ووفقكم الى ما فيسه

- راجها لمجلة المنهل الفراء الاستحرار

والازدهار لخدمة الادب والتراث ولكم طبوا

المعر والبناء - و بعد دلك أرجو افسادتي

من قائل هذا البيت وسناسبة قوله مع اعطائي

في نمى البيت عدار السؤال - وهل المقصود

وادي جاش المروف بجنوب الملكة تثليث ؟

وادي جاش المروف بجنوب الملكة تثليث ؟

مع أن هذا الوادى فيه من الأثار القديمسة

ما يدل على أن له ماضيا عريفا في العضارة ...

وما هو البيتر:

امعتقلی ریب المنسسون ولم ادع عصافسسیر واد بین جاش ومارب

هكذا وزوح الهمزة فسوق الالف في اسم جاش ٠

ارجو رجاء حارا أن أرى الجواب الشافي الكافي على صفحات مجلتنا العبيبة بأسر عوقت

ممكن • كما أرجو تزويدي بنسخة من أعداد المجلة التي تنشر فيها الاجابة لوجبودي في منطقة نائية عن المدن وها هو عنسواني : ( مكتب الضمان الاجتمساعي تثليث ) أو ( بريد وادي جأش ) •

المخلص قراج بن شاقعی بن ملحم

[ المنهسل]: قائل هذا البيت هو «السليك ابن السلكة» و « جاش» و موضع عني بذكره وبتمريفه اللغويون والمؤرخون والجغرافيون للمرب في حضارة الاسلام الزاهرة «

وممن عنوا بذكره ابن منظور الانصباري . في موسوعته اللغوية : ( لسان المرب ) فقد قال عنه انه ( موضع ) وتابعب مرتضى الزبيدي في ( تاج المموس ثبرح القاموس ) فسنذكر نفس ما ذكره عنه بدون زيادة ولا نقص .

و توسع في التمريف به البكرى في كتابه . ( معظم ما استمجم ) فقال ما تصه :

( جاش ، بالشين المجمة ، سياتي ذكره في رسم فيــــد ، قال اليزيدي : جاش غير مهموز . قال وقال ثابت : هو بلــــد وأنشد لطرفة .



بتثلیث او نجىران او حیث تلتقى من النجىد في قیمان جاش مسایله

وقال أبر علي الهجسسري : جاش واد ، وأنشد :

وردن جاشا والعمام واقـــــع وماء جاش سائل وناقــــــع

وينبؤك أن جاش باليمن تلقاء مأرب ، قول سلمي بن ربيمة :

واهسل جاش واهسسل مارب وحي تعمسان والتقسيسون

وقسد احال الكسسري عسل مادة ( فيد في كتابه معجم ما استمجم ١٠ وقسد راجعنا تلك المسادة فاذا به يذكر فيها ان اخاش ) سبي به جبل في تامية فيد ١٠ واظلب لفن أن هذا من باب وضع اسم واحسد لمدة أماكن في بلاد المرب ، ويسمى هذا ( الاشتراك ) أو الاسام المشترك ١٠ كساء هو معروف الوقوع في كثير من أسماء الاماكن والناس بأنماء المجزيرة ٠

وممن طرق ذكر جاش ، الهمداني ، في كتابه ( صسفة جزيرة العرب ) • وجاء في

هذا وبوسمنا أذا أسعنا النظر في الاقسوال السابقة أن نستخلص منها أن موضع جاش ومأرب يكون بجنوب الملكة ، قسسرب تثليث وتقام مأرب وانه كان واديا ، أو في واد ٠٠ ثم تحول الى بلد عرف بالاسم نفسه .

هذا ويوجد ( جاش ) آخر وهو جبل في ناحية فيد شمال شرقي الملكة المربيــــة السعودية في جهة حائل وهذا يعد من الاسماء المشتركة على ما ذكرناه آنشا .

واخيرا نحيل هذا الموضوع الاثري المهم برمته افي سعادة رئيس جمعية التاريخ والآثار بجاسمة الرياض الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري فلطه يكشف لنا مدينة مطمبورة أخرى في منطقة ( جاش ) كما فعل من قبل في منطقة ( اجاش ) كما فعل من قبل في منطقة ( الفاو ) وبالله التوفيق \*

عبد القدوس الانصاري

رسسالة من جازان

رئيس تعرير مجلة « المنهل » القراء

السلام هليكم ورحمسة الله وبركاته ٠٠ وبعد ٠٠

أبعث اليكم بهذه الرسالة وقيها أسأل الله العلى القسدير أن يعينكم ويثيبكم على كل ما بدلتم وتبدلونه في مسبيل نشر العلم والتراث لهذا البلد ولأهله وليس الا الله يكافئكم ٠٠ وبعد : يا أبا نبيه : انكم حيدما زرتم جازان، وحينما ألقيتم في ناديه الأدبى المعاضرة تلك كانت أنا معشر الشباب فرحة كبرى وفرصمة ذهبية الأنتا تسمع عنكم ولم تشاهدكم ، حتى التقينا فصدق الخبر الخبر ، ولم تذهب تلك الرؤية حتى وعسدتم الشسباب وعدا ينشر كلماتهم وقصائدهم بعد مديد العون والتفتح لهم ، والأخذ بهم كما أخذتم بأيدى الرواد من قبل - وهائندا أرسل لكم قصيدة بمنوان رحلة روح ، ولنا انتاج اذا وجد التشجيع فير هذه القصيدة يؤدى دوره باذن الله تعالى والفضيل لدوى الغضل بغض النظر عن المتقدم أو المتأخر ٠

أخسوكم أحمد على حمود المدرس بالمهد السلمي بجازان ١٣٩٧/٥/٢ مـ

[ المنهل ] : انشئت مجلة المنهل والترست بتشجيع الشباب المتطلع الى ارتقاء سلم الأدب الى القمة فمرجبا بانتاج القلامكم السوي في مسيرته المباركة الهادفة المهدية ، وقصيدتك ستنشر عما قريب ان شاء الله -

## رسالة من الولايات المتحدة الأمريكية

تلقى رئيس التحرير الرسالة التالية من فضيلة رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية السيد داود اسعد.

والرسالة مكتوبة باللمتين المربيسة والانكليزية على ما يشاهده القاريء أدنى حدا:

## يسم الك الرحمن الرحيم

## أخي في الاسلام

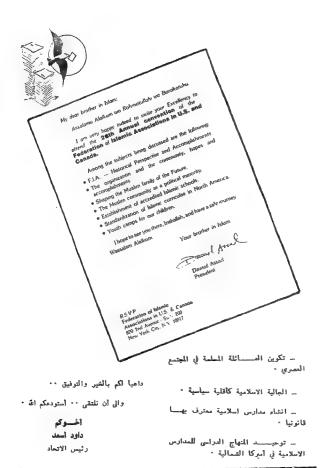
## السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

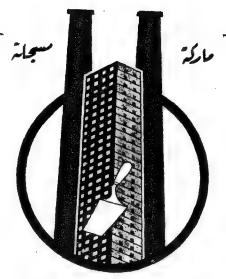
بمزيد من الاحترام والتقدير يسمعدني أن أدعركم لحضور المؤتمر السنوي السادس والعشرين لاتحساد الجمعيات الاسسلامية في الولايات المتحدة وكندا

ومن بين المواضيع التي سيناقشها المؤتسر:

اتحاد الجمعيات الاســـلامية ; المنجزات والتطلمات •

- تغطيط العمل الاسلامي بين الجاليات: الأهداف والتحديات •





غركة الاسمنت الدربية المعدوة بجدة أول شركة عربية سعودية وطلية فامت بعناها الاسمنت في المملكة ( حسب الواصفات الدولية المعروفة ) (بورتلاله) بالإضافة في انتاج أجود أصنافي النورة ( الجبر ) وبذلك ساهمت في حد كبير وي الشروعات العمرانية التي شملت البلاد »

أسست في ۱۳۱۷ استال ۱۳۷۲ في الواقع و يونيه ۱۹۶۷ م بعوجب الامسسوم المكنى الكريم رفيم ۲۱۱ في ۱۳۱۲ مي ۱۳۱۲ من ال سعودي فادر خصب وحريرون مليون ويال ثم زيد راس المال إلى مينغ خسبين مليونا فقيت بالكامل، واخيرا ارتفع راس المال المدرج به بمينغ مانا مليون فاصبح مات وخمسين مدين ريال مداوع بنه مات مليون ريال .

. وقد ارتفع انتأج هذه المسانع الى ۱۰۰۰ طن يوميا وهذه المسحسانع مزودة فاريد الهران مبدوع طاقتها الانتاجية الفاطن يوميا من الاسمنت والمتورة ويعمل هي ادارة وتشغيل مصانع الشركة طاليا حوالي سبيعات مستخدم ما بين عامل ومهندس يعولون ما يقرب من ثلاثة الآف وهسيطة شحس م

وقد وقرت مصانفها فيماً يقى -١٢ مليون ريال من الدخل القومى كانت تصدر عملة صعبة للغارج وابتداء من اول عام ١٣٨٨ هـ (ده الوقر السنوى الى اكثر من تلائين مليون ريال من الدخل القومي وحرصا من الشركة على سلامة البيئة فقد بدات في تزويد مصانفها بصفايات المقبل التصاعد من المداخل وهي بهذا اول شركة صناعية تعرص على ترفيز هذه الصفايات في مصانفها للمعافلة على صحة العمال والواطنين كانة والى جانب ما ذكر تقدم مصانفها للمعافلة على صحة العمال والواطنين كانة والى جانب ما ذكر تقدم للرك استخدمها العدد من الغلمات الإحتماعة -



#### تضمر الراق ق مياه خمام الصحله القريب مر الياسة .



جاتب من احدى قوافل أوامكو أبريه في ترمع ألحاني



كانت أهمال التقرب في المنطقة في نصيل فيها اوامكر خلال عام ١٩٧٦ نشطة حداً . وقد أدت هذه الأعمال إلى اكتفاف حقل الزرت في المنطقة الممروة وحقلين على الياسة فاضمح مجموع حقول الزرت المكتشفة ٣٧ حفلاً .

وي عام ١٩٧٦ ، وكما هو الحال في كل عام منه بدأ الناج الربت هي ارامكو كانت الريادة في احتياطي ارامكو النابت وجوده من المواد الهيدروكربرنية السائلة الخوقي ما التجنه منها علال النام لفت.



سوانه ، موم كردت ، رسمدمها فرال النبيد في أعمال اللسم يسعاداة الساحل



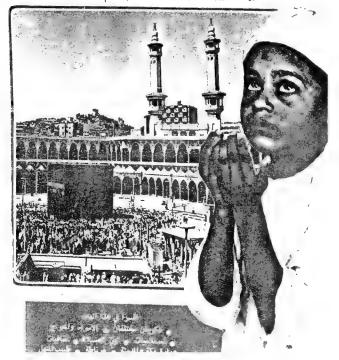
بيان مستوعراق بالحاسات الالكذوبية يوسع بالألواد قوة الاشارات المنعكسة مزطفات الصغور الجولية .





## محلة شهرية للآداب والعلوم

السنة المجلد رجبوشمبان يوليو واقسطس ٣٤ ٣٨ ١٣٩٧ هـ ١٩٩٧م



## إُ**هَلِكُوسِهُلِاً** .مجلت المسلاوسهلا»

صدر العدد الأول من معلة « اهلا وسهلا » المسردة الألوان الزاهرة السسكيان ، التي تقوم باصدارها مؤسسة القطوط الجبوية السعودية ، ومديرها المام سبعادة الاستاذ يوسف أديب الاعمى ٥٠ ورئيس تعسريرها الاستاذ عبد المزيز مؤمنة »

والعدد حافل يكل ما يلد ويطيب وقد استهل يرسالة قيمة كريمة تفضل بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الفطـــوه الجــوية السمودية وفي هذه الرسالة الكريمة يقول بسموه :

« واليوم نقدم لضيوف السعودية الكرام المسافرين على طائراتنا ، مجلة «اهلا وسهلا» التى نامل أن تكون خير رفيق لهم في رحلتهم الجوية » •

ثم يتلو كلمة سمو الأمير سلطان ، كلمة معالى الشيخ كامل سسندي مدير عام مؤسسة الغطوط الجوية العربية السعودية • ويقول فيها :

« في الأربعينات كانت البداية المتواضعة بطائرات الداكوتا والديسى ٤ والبرستول ، ثم يضيف الى ذلك قوله أنه في سنة ١٩٦٣م كانت « المسعودية » أول مؤسسة طيران في. الثرق الاوســـــط تدخل الطائرة النفائة

الضغمة الى اسطولها الجوي وذلك باستغدام البوينسج ٧٢٧ التي انطلقت بها الى خارج العالم العربي • وتوالت التوطرات بالنسبة للأسطول الجوي • السعودية • حيث أضيفت البوينغ ٧٠٧ عابرة القارات والترايستار التي تمثل آخسسر ما وصلت اليه صناعة المائرات ذات الهياكل العريضة •

ثم تتابعت المقالات القراء ، مرصحة بالقسائد المعماء وفي طليعتها قصيدة شامرنا الكبير سعادة السيد محمد حسن فقي عن « المسفرة المتجبة » •

والمجلة تنقسم الى قسمين : قسم عربي وقسم الكليزي \*

تعية منؤها التقدير والعفاوة تقدمها مجلة المنهل لجلة « أهلا وسهلا » ونرجو لها مستقبلا حافلا بالتقسسام المطرد والازدهار للتواصل •

تلاثة وأربع وسنب عامثا لخذجذمة الدين ولهعلم والشقافة والأدب مكتبيعالولة : الشرفيق 22 شارع عرفاستيخ العنون البرقحيه المنيل مد سے ۱۹۲۵

ور الدل ويعين لتحريم والقديس الانصابحت انشئت سنة ١٩٣٥-١٩٣٧م

محلة شهرية للآداب والعارم

رجب وشمبان المدد - 174Y TA ST

جُندُة - المملكسية العربيِّلهعودية هاتعنب: ١٢١٥٤/ ١٣٨٧١

السئة

🗀 قيمة الإشتراك السلوى :

في الملكة المسربية السعودية ٧٥ ريالا سمودياوفي انحاء المألم العربي والمالم الخارجي خمسة وعشيرون دولارا أمريكيا او ما يعادلها ٠

وطريقة دفع الاشتراك : أما مناولة باليد اذا كان المشمراة بجده ١٠ أو حوالة بريدية أو ( صكا ) شيكا على احد البنوك بجده اذا كان الشتراه خارج حسده ٠

🖂 الاعسسلانات :

تغاطب بشباتها الادارة ار مكتبة القلم بجده ٠

🗖 فياع الاعداد يمكلية :

السيد محمد زيان شياء بالدينة، الثقافة بمكة المكرمة، مكتبة الجيليمكة الكرمة ، مكتبة نجدة ... بجده ... مكتبة القلم بجده ، المكتبة العامة بالشرفية بجده شارع الملك ، مكتسبة المرفة بمنيزه الاصحابها السادة : صالع معمد اليحيي وأخبسوانه - المكتبسة العقبلية بجازان لصاحبها الاستساد محمد أجمد عيسي العقيلي ، الكتبـة السعودية بالطبائف لصاحبها السيد

> والمشترف لأكفني نوسفت والسيروانه ي

الحلة السعودية الأولى نطالعك بكر سمفيد ...

صفحة

 من جهود الجمعية المفربية 1154

 النساء ناقصات عقل ودين 1107 بقلم السيدة مزين حقى

★★ ثقافيات:

شدرات الذهب

to the second and a second as a second of the second and a second as a second

بقلم أحمد بن ابراهيم الغزاوي ١١٥٨

ملاحظات غنر عابرة

بقلم الشيخ عثمان السالح ١١٦٢

و قضية تاريغية : عمسارة مكة والمدينة

بقلم الدكتور أحمد عطية الله ١١٦٦

غرناطة

1171 بقلم المحاسي ناجي جواد

🕳 أحاديث

بقلم الاستاد عبد الرحمن بن حسن التقيسة ﴿ ١١٨٢ -

صفحة

ذكسريان مختلفان عن حسرب التامس من حسزيران وحسرب العاشر من رمضان

بقلم : عبد القدوس الأنصاري ١١٢٢

• الاسراء والمراج

بقالم الدكتور عبد الله بلفقيه 1117 العلوي

\* اسلامیات:

ويانات العرب قبل الاسلام

يقلم الأسنتاذ أحمد عبد الغفور

117-مطار

شمول الشريعة الاسلامية

1177 لفضيلة على مدهش بجوي

الامام الشساء ولى الله الدهلوي

1177 بقلم معمود أحمد غازى

أين الصلاة

بقلم: مالح عشماوي . 14 60

ক্ষিত্ৰীক বিষ্ণাৰ সমূহ কৰি কৰিব জুই লাকি ( النهل ) ۱۱۲۰



### اجزءان: السابع والثامن

صفحة

★★ شحد:

قصيدة للشماص الدكتور بدوئ

14-7 طباته

 قصيدةللشاعر الاستاذ عبدالعزيز 17.4 الرقاعي

• كان وأخواتها

111 -بقلم فاروق باسلامة

1771

ي ﴿ حديث الكتب والصعف :

معجزات قلب القرآن

بقلم الشيخ هاشم سعيد دفتردار ١٢١٣ 🍇

● المازدى

بقلم الشيخ محمد الشاذلي النيش

\* ﴿ طبيب المنهل

اعبداد الدكتور حسن مح 1111 شرف

\* ﴿ وفيات الأعيان

1777

\* 🖈 رسائل الى المعرر

صفحة

1144

17.0

a ويزيد الله اللهين اهتدوا هدى بقلم السيد ابراهيم خليل أحمد ١١٨٥

> • مظاهر الخسارة المغربيسة من العصور الإسلامية الأولى

بقلم الاستاذ عثمان بن خضراء ١١٩١

- تقويم الأوقات القطرى 1190 للشيخ عثمان الصالح
- في التربية والتعليم بقلم الأستاذ عبد الله حمد المقبل ١١٩٦

 اتصال المغرب بالمشرق بقلم الحاج أحمد معنينو

ب ب لغويات:

بحوث ثقوية

17-8 بقلم عبد القدوس الأنصاري

معجم المصطلحات الحديثة

A representation of the section of the letter of the lette ( High ( , hearth )

## بمناسبة المنغنرات الطبارئة في الحكومة الإسارة المنابة الأخرة

## ذكريان مختلفتان

# عن حرب الخامس من حزيران وحرب

الأيام ٠٠٠

قبيل حرب الخامس من حزيران يونيسو ١٩٦٧م ( وهي الحرب الثالثة بين العسدي المتورة ، سافرت اليها بالسيارة قاصدا زيارة المسجد النبوى الشريف والسلام على سيسيد الخلق رسول الله وصفيه و محمد ، صلوات

في دار الصديق الدريز السيد/ حبيب محمود

الله وسلامه عليه ٠ وفي مساء اليزم الخامس من ذلك الشسهر كتت سامرا مع جماعة من الاصدقام والاخوان

أظافرهما في محيطهم أنداك ٠ وكنت والحق يقال من الفريق المتشمام الذى تتراءى أمامه ندر الهزيمة فافسسرة أقواهها تتساقط شهبها على رؤوس المعاربين على الجانب الذي يفرحنا انتصاره ويحزننما انكساره ، من قيسل الجانب الذي يحزننسا انتصاره ويفرحنا انكساره

أحمد ، ودار حديث طويل عريض في المجلس

حسول العسرب الثالثية المتوقع نشسوبها بين

عشية وضعاها فيما بين العرب والصهاينسة

وكان من بين المتحدثين المفرالسيسون، في

التفاؤل ومن هم دون ذلك ومن هم أقرب الى

التشاؤم من التفاؤل يسبب الطروف السيئة

التي كأنت تعيط دوائرها بالمسسرب في تلك

لقسيد كان الاختلاف والخلاف ينشسسان

الذين اغتصبوا أرض فلسطين المقدسة •

وظل العوار دائرا بين العاضرين : وأذك ان أحدهم قال في .. يعد أن أبديت رأيي : كيف تقول بهذا الرأي يا قلان ؟ سم أن واقم العسسال ينقض ما تقول : أن لدى الدول العربية اليوم قود ضاربة ، ولديهم المسسال الرفير ، ولديهم جيوش مدرية على أحسسدث فنون القتال ، برا وبحرا وجوا ، لديهم كل







وسائل الاعسسلام الحديث وهم كثرة كاثرة بالنسبة للقلة اليهودية المحاصرة بين كماشسة المفارهم •

قلت له : يا صديقي ليس كل عواسمل النصر ما ذكرت \* ففوق كل هذه العرامسل المسمادية شروط أساسية لا بد من توافرها للمسلم الذي يزمع تحقيق النصر على العدو والنصم الالد \*\*

لا بد للنصر المنشود من مسسدق الایمان بائة تعالى والتصدیق بكل ما جاء به رسوله المصطفى على الله عليه وسلم والاعتصام بحيل الله واستعداد مونته واللجوء إليه في الشدة والغطى المحدق ، على ما حقق الله به المنصسم المززر في شتى المسسسارك التى خاصسمها صحابة رسول الله والسلف الميمون من بعدهم في انجاء المالم .

وصمت الصديق المحاور وصمت أنا أيضا، ولست أدري هل كان صمته نتيجة اقتناع منه لما أبديت له أو نتيجة مجاملة عابرة ...

ثم نهضت وخادرت المجلس العانسيل وفي النفس شؤون وشهون مما كان ومما لمله أن يكون • وعدت بعدئد الى منزلى فاذا ببوادر الحرب وندرها تدق المسامع من كل اذاعسة وصعينة •

وجمعت ملابسی و أغـــراضی المتنــاثرة ووضعتها في حقيبتی وهبطت من الدور الذي كنت مقيمـــا به اقامة محـــدودة موقوتة ،

واتجهت الى سيارتي وأشعرت السائق بأننسا فيه عادة على هذا الطريق \*

جدة نشاهد من بعد أضواءها المتوهجة فمكثنا قليسلا في ضاحيتها الشمالية • حتى اذا أذن الغجس نهضنا وصليناه ثم امتطينا سيارتنسا من جديد صوب جدة ووصلنا الى المنزل قبيل طبيبلوع الشمس ، ثم أخذت اغفاءة ليست بالطويلة وقمت بعدها وتناولت طعام الافطار وشريت الشماي يعمد ما صمعت الاذاعة التي كانت تلعلم بصوتها المدوي القادم الينا من الجهة الغربية من خارج المملكة وتهضت الى السيارة وركبتها وفتحت اذاعتها لأتسمع آخر الانباء أنباء المركة التي بدأت رحاها تدور وتطحن الرجال والمسواد والمتساد ، واذا بيي أسمع من تلك الاذاعسة بشائر النعسر المبين تزفها بحماسة بالغة الى السامعين وتبثهـــــا بصوت مجلجل متهدج نفاذ ٠٠٠

ولكن برخم ذلك كله لم أكن متفائلا فلقد كنت مع هذه البشائر العظيمة يداخل رومي شيء كبر من القلق والاضمطراب حدرا من أن تكون هذه الدماية الكبيرة تخدهنا بلباقتها الفاتئة الخلابة اذ تظهر لنا أمورا لا كيسان لها ولا واقع ، وتخلى منا العقائق المروحـة طى هذا الستار الحريري البراق الجداب •

متجهون في العال الى جدة ، وسرنا في الطريق اللاحب الخمالي تقريبا من زحمة السيارات فقد مضى الهزيع الاول من الليل الذي تتزاحم وقبيل الفجر الصادق ، كنا في مداخسل

الاذاعة نفسها الى نقض غزلها التي نسبت بروده عما قريب ، وتغير صسموت المديم من هدير وزئير الى زفير وصوت يشبه المكاء أو البكاء ، وقد أخبرنا بأن الأسطول الجيوى الحسريي المسري المسربي قد دسرته فجسرا طائرات الأعداء وهو ماكث في مجاثمه من المطار ، ولا تسل عن الألم المحن الذي خالط شفافنا يومثل وحولها إلى مستودع ضغم من الأحزان ٠

من صباح اليوم الخامس من حزيران عادت

#### ● الذكرى الثانية عن حرب العماشر من رمضان :

وكنت قبيل شبوب هذه العرب الرابعية التى قلبت موازين تطلعمات دويلة اسرائيل وقوتهما رأسا على مقب وجمسميتها كاس الهزيمة المريرة الساحقة بعد ست سنوات من انتصارها المحموم •

لقد كنت يومئد مصطافا في القاهرة مسم أمرتى تستمتع ينسماتها المستداب وجوما المنعش اللطيف وبمشاهد حضارتها القديمة والعديثة الزاهرة ٠٠ وصادف أننا استاجرنا شسسقة في الدور الثاني من عمارة مشرفسة واجهتها على الشارع المام « شـــــارع الملك عبد العزيز آل سعود » المتد في المنيل ، مطلة على يحسر النيل وهني جسر عباس المسروق هنالك بكويري عباس على مدخسله الشرقي الموالي لمدينة القاهرة •



ر. ين بي بدر تشاول معام الغداء أن النقل من عرفة الطعام الى الشرفسة المالة على ١ ﴿ وعلى جسى عباس ، قائساهد الداهيين والإيين وعربات النقل المغتلفسة الشكول والزمات ، وفي ذات يوم من أوالحسس ايام در مسميان سنة ١٣٩٣ هـ بينما كنت جالسا أشرب الشاي اذ استرعى نظري منظر لم أشاهده من قبل : عربة شديدة الطلبول واسمة الدرش تسسير حولها ببطء دراجات نارية وسياراتجيب وهي تعملجسما مستطيلا المربة تسمير ببطء شديد مع أنها تسمير بالنفط أو الديزل فقلت في نفسى : لا بد أن مستدا المنظر من آوائل ارهاصات المسسركة الرابعة بإن المرب والصهايتة ، وشاء الله أن أمكث في القساهرة حتى اليوم السسايع والمشرين من شعبان ومن ثم هسدت جوا الى المملكة العربية السعودية وقد ظللت أتسمع بامعان أنباء المذياع السعودي ترقبأ لنشوب المركة المرتقبة في أية العظة ١٠٠ وفي العاشر من شهر رمضان فتحت المذياع فاذا به يذيع بلافات عسكرية وجيزة مركزة بما للمقاتلين المرب وما عليهم ، وتعين أرباحهم في الصراع الجبار الدائر وخسائرهم بدقسة متناهية ولا تدع مجـــالا للتخبط في الرأي أو الادماء الاجوف ، كان كل شيء مخططا له ومقدرا في نطاق مدروس ومضت الاذاعة وزميلاتها في المالم العربي ترسل الينا أولا بأول عن كل شيء يحدث في الجبهة والجبهاتالتي تتصادم فيها قوة الايمان والكفى ، وقوة الحق والجور ، فاذا بنا نسمم من الاذاعة المصرية العربية ومسدهاء ومن الاذاعة السعودية بمدها لبسآ عظيما اهتزت له أرواحنا طربأ ، وقد أيدته الاذامات المالمية جميما ، ألا وهو اخستراق الجيش المسربي المسسري الباسل استحكامات خط بارليف العميسين وومستولهم الى قلب

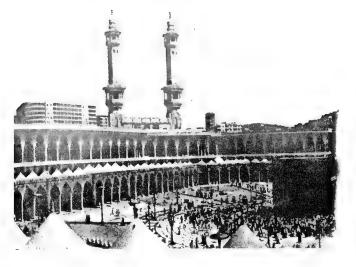
سيناء بمد أن دسروا مئات الطائرات المعادية

وتنكرا مسالدها أت التي تنتقر بها الدولة نامتنية الثالثة ، وبعد أن أساء الديد من ضباطه ونتبائه وعرفاؤه وجرده ، فادركسا مندئة حقيقة احراز العرب من يومثل لأهم عوامل النصر ، وحمدنا الله مبحانه وتعلى على أن رد كرامة العرب والمسلمين اليهم ولو يعد حين ، وفلك يفضل من ألله ثم بحسسد وقرنوا معركتهم الظافرة بالالتجاء اليسسم ويخاصة في شهر رمضان المبارك شهر القلاح ويخاصة في شهر رمضان المبارك شهر القلاح وتعالى الاستراك المهر القلاح فتح النبي صلى أله عليه وسلم لكة المكرمة في المام الثابن الهجود -

#### \* \* \*

هذا وفي اطار التغيرات الجديدة في حكومة اسرائيل الاخيرة التي أوصلت السفاح المجرم مناحم بيجن الصهيوني الى منصة الحكم ق دويلة اسرائيل ، واستمر في مناداته اليائسة بالانتقام بامتشاق العسام واستثناف العس الغامسة مع العرب تمثلت أمامنسا الذكريان المشار اليهما آنقا وقلنا في أنفسنا : لعل تلميهم في تدبيرهم ، ولعل الحرب العدوانية الغامسية اذا ما أعلنوها تكون وبالا عليهم والقاضمية عليهم ٠٠ ولذلك شرط اسماس كامن قيما سبق أن أوردناه مقصسلا ونورده هنا مجملا في كلمات ممسسدودة معدودة هي مفتاح النصر المبين الا وهي : أن نجعل ديدننا الرجوع الى الله تعالى في كل شيء في سر في علن، وأن تعافظ على وحدتنا التي هي سيسياج قوتنا ، وعلى ديننا الذي هو قوام عزتنا ،وعلى قوتنا المادية التي هي اساس مجدنا ، عسلي ما كنا عليه تماماً في حرب العاشر من رمضان المسارك ١٣٩٣ هـ والله الموفق ومشبه تستمد النصر المبين ، على المعتدين ، وانه اعظــــم ناصر وأكرم معين ٠

### عبد القدوس الأنصاري



# الأسرا ووالمعراج معزللعظمة الأقحية

بقسلم : سماحة الأستاذ الدكتور عبد الله بلفقيه العلوي ( مفتى لجنسة الأفتساء الشرعي ) المدير العام لمعهد « دار الحديث الفَّقيهيَّة ومدرسية العلمين الاسسلامية العليسا » ( مالانج اندونیسیا ) ..

> أنَ حادثة الاسراء والمعراج التي قام يهسا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ٢٧ من شهر رجب أي أحدى مشرة سنة بَعد بمثب صلى الله عليسه وآله وسلم نبيا ورسولا الى: الناس كافة لهي تمثل أعظم حادثة مدهضة أثارت المالم كله دهشة وضبعة بين الأوساطه الاسلامية أتنسهم وبين الشعوب والامم التي

لم تكن تؤمن بالاسلام وبنبى الله ورسسوله الصطفى •

كيف لا ، والتبي صلوات الله وسلامه عليه قد قام يهسسنه ألرحلة أو بالاحرى المجزة المظمى في مدة وجسيرة مع بعد السافة بين المسجد الحسرام بمكة والمسجد الاقمى ببيت





لا تقبلها المقسول ولا يستسينها العلم ٠٠٠ هكذا يقولون ٠

واما المؤمنون فيقولون: نعم انبا لا تتبلها المعقول الضالة الشياردة ولا يستسيفها المسلم السكولاري المنحل ألجامه، وأما المعقول التي يساندها الايمان بالقدرة الالهية والعلم الذي ينبني على المنطست الربائي السليم قحادثة الاسراء والمصراح مقبولة عندها ومستساغة يما لا مجال فيه للربيه والشك و

انظر الى قدرته جل وعلا وهي بعيدة المدى واسعة الاقسى ان أله على كل شيء قسدير والارس جيمسا قيضته يوم القيامة والسسحوات مطسويات المسلولة والمرس جيمساله وتعللي عما يشركون » ( الرسر الآم تصدويرا رائما وتعسور منزلة تسيدنا الله تصديرة الله بأروح صورة تراجل بيسان ذلك يحملك ثبن بالاسراء والمحراج حق الايسبان التشخيص أذا وصل للي قسراة نشلك غائه يوملك ثبن بالاسراء والمراج حق الايسبان ذلك قنضل الله قسط والمها بالروح والجسد ولا تبحث فيما وراء ذلك قنضل الله أعظم من أن تعيما به المقول هما » .

و والنجم اذا موس ما ضل صاحبكم وما هوى ورم فوى ورم ينطق من الهوى ان هو الا وجي يوجي مصلح شده ثلاث ومن الا وجي يوجي الأحلى ثم دنا فتدلى ذكان قاب قوسين أو ادني فارسي المسبؤاد ما رأى افتماروته على ما يرى ولند رأه نزلة الحرى عند سنرة المنتهى عندما جنة المأوى اذ يشقى السنرة ما ينشى ما زاخ المحمد وما طني لقسد رأى من آيات ربه السكبرى > طني السدرة ما اما )

والساقة بين مكة وبيت المتدس تقطعها المرب في ذلك الدين ملي ظهور الابل في اكثر من شهرين قابا وعودة ، والنبي صبل الله هليه وآله وسلم يزيد على ذلك أنه صعد الى ما فوق السموات السبع ووصل الى نور ليس بعسده نرر ولمرشت الصلوات الخمس في مشسهد عاقل من الملائكة وجلال من نور الله الساطع وعاد الى حكة ومكان نومه لم تضميم منه حرارة جسبه الشرية ، ذكل ذلك كان في احمة عاطفة في جوف الليل ، "

اتها لعجيبة ٥٠ هل يطرق سيدنا محسبد هذه السعوات السبع بما فيها من الاجسوام . السماوية فينفذها طبقة طبقة حتى يمل الى سدرة المنتهى في سويعات من الليل ؟ انهسا

ان بعض النساس يذهبون الى آن الامراه والمراع كانا بروحه فقط دون جسم لأند من المستجل عندهم أن يستطيع القيام بهسا ميدنا محمد بن عبد الله ويقطع علده السافة الطويلة بجسده ثم يعرج الى السماء السابمة وينقل الطبقات الجوية التي لا تتناسب مسيع اللاجواء الارضية فهذا اعتراض لا يثبت تحت الفحص الطبعي المين الايمان بالقسوة الفحص الطبعي المينانية التي لا تخضع لايكمام من الاسكام الكونية لأن هسنده الإحكام من الاسكام الكونية لأن هسنده الإحكام

سد الله التاسيرة الله التاسيرة الله التاسيرة الله المحافظة التاسيرة المناقبة المناقبة التاسيرة المناقبة الم المحافظة المناقبة ال

ان الله أراد أن يظهر قدرته وارادته وأن يرب الناس منزلة رسوله الأمين بعد أعسداده وتهيئته روحيا وجشانيا ليستطيع حسسل الرسالة التي بعث بها ألى كافة البعر والقيام المشار أليها هي الهدى للحمدي الذي يتضمنه المشار الكيم والسنة المنبوية ومن أهسه فرض المسلوات المحمس حيث تلقى الرسول بين يدي المزيز الجبار حند مدرة المنتهى ، بين يدي المزيز الجبار حند مدرة المنتهى ، وهذا معا رفع منزلة المسلاة على الاحكام وملااء عليه الاحكام عليه القوامة والامترات وهدا عالى الرسول المسلولة وهنا الما رفع منزلة المسللة على الرسول الاسلامية الاخسسوى التي تبلغ إلى الرسول معلوات أق وسلامه عليه بواسطة الامينجبريل السلام .

والصلاة في حد ذاتها ليست هي مجسسرد مبادة جوقاء يقوم بها الانسان عادة في اليوم مبادة جوقاء يقوم بها الانسان عادة في اليوم دورجه وجوارحه ومماملاته كاحد أفسسرا لمنتبع الانساني، فقد قال المدير المحكم في كتابه الدرير: « ان السلاة تنهى من المعشاء والمنكر » ( المنكبوت ٥٤) • قمن أقامهسا نواداما كما يجب أن يؤديها ولكنها لا تؤثر في نفسه وقلب وروحه وجوارحه فليمام أن مسلات كانت جوقاء لا تصيب الهدف اللدى مسلات كانت جوقاء لا تصيب الهدف اللدى مسلات كانت جوقاء لا تصيب الهدف اللدى المناب

صلاته ولتكن غريزة فيه حتى لا يتوانى في ادانها والقيام بها مع الرمي لتوجيهانهــــا وحكمها ــ قال الله تعالى في كتابه المسرين : د وانها كبرة الا على المخابعين ، ( البقـــة 20 )

وليسلم ان أول ما يحاسب به العبد يوم التيامة هو صلاته وقد أشار الى ذلك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : « أن أول ما يحاسب به العبست يوم التيامة العملاة ، فأذا صلحت فقد أقلح وأنجح وأن فسدت فقيد خاب وخسر فأن انتقص من فرائضه شيئا قال الرب عز وجل أنظر هل لعبدى من تطسوع فيكمل به ما ينقص من القريضية ثم تكون سائر اهمسالك على » ( رواه الترمذي عن أيمي هريرة وقال حديث حسن صحيبه ) »

ولهذا أوجب أقد الصلاة حين مثل صبل الله عليه وآله وسلم أمام ربه عند سدرة المنتهى لما كان بها من الاسمية والمكانة المنتازة ولا يمكن التهاؤون فيها بعال من الاحوال لانها عماد الدين من تركها فقد ترك الدين و خان النبي معلى الله عليه وآله وسلم : « المهد الذي يبننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقسما كمر ؛ ( رواه الترسلدي وصححه عن بريسدة رضى الله عنه ) .

ولنعد الى ميدا الموراج في البقعة المقسة بالمسجد الأقصى قان في ذلك رمزا عن قدسية هذا الموضع بالنسبة للامة الإسلامية حيث يجب على كل مسلم احترامه وتقديسه ثم الصعود له في وجه من يريد احتلاله واستعماره •

وها هي اليسسوم فلسمسطين اولي القبائية و الأعربية و الفرمين و المؤسسة الذي صحف منه التي صف الله عليه وآله وسلم في معراجة الى السماء السابعة لملاقاة وبه قد احتلهمسا اليهود الصهيونيون ظلما وعدوانا وجمسلوها بأرة للفضاء و الفساد -





### بقلم الأستاذ الرائد • أحمد عبد الغفور عطار

وعلى أي حال فأن اليهودية وجدت بجنوب الجزيرة كما وجدت في تسالها ، والمسن أدعى الجزيرة كما وجدت في تسالها ، والمسن أدعى المجاز من المجاز من المجاز من بالمجاز من المجاز المجاز من الراحمة التي يستطيعون السخول فيها لوحدة المسف القرشي يستطيعون السخول فيها لوحدة المسف القرشي لا يستطيعون بسبها أن يميشوا مع قريش في احداد كبيرة على وفاق .

وجدت اليه ودية في اليسن وأصبحت دين الدولة الرسمي ، وآخر ملك يهودي الديانة حكم اليسن هو دو نواس الذي حكم من ١٥ ال سنة ٢٥ م كما يرجع بعض الباحث بين المحرثي، وهو أخسر ملك في الأسرة السبئية التي كانت تعتق اليهودية ، ويقى حكمها قرنا ونصف قرن \*

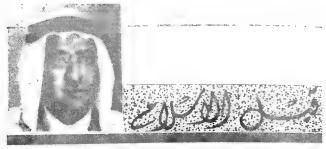
ودو نواس هو المدى تمت عسلى يديه وفي حكمه مذبحة الاخدود الشهيرة في نجران التى أشار اليها القرآن الكريم فقال : ( قتــمــل · أصحاب الأخدود ، النار ذات الوقود ، الأهم

عليها قصـود ، وهم على ما يضعلون بالمؤمنين شهود ، وما تقصوا منهم الا أن يؤمنوا بالك المزيز الحميد ) « البروج كلم » •

وهذه المذيعة التي تعت على يد ذي نواس من 77 م كان وقردها مسجعيو نجـــران خيرهم العاهل (ليمني اليهودي بين الروة أو التل فتبتوا على إسائهم ، فنتم العاهـــل التل فتبتوا على إسائهم بنتم العاهـــل اليهودي واليهود على المؤسنين إيسانهم وقتلوهم حــرقا ، واليهود يتلذذون بمنظر ضـعاياهم البشرية ،

وانتشر غير المديعة الفظيمة حتى انتهى الى قيصر الامبراطورية الرومانية الشرقيسة المسيحية ففضيه لهزلاء المؤسنين وانتقم فهم من اليهسرد وعاهلهم فآبادهم وقضى عليهسم في سنة ٥٢٥ م -

بعد أن زال حكم الهسسسودي وقضى على الهودية في الهين على محلها المنصر السيحي، لأن القيص التنب نجائي العبشة للانتقام ، فيمث جيشا بقيادة و ارباط ، الحشى لضرب الدولة المنتية الهسسودية ، وقد وقق أرياط للقضاء على دولة الهوز الهسية واقام أحسب



## الحلقة السادسة

إبناء البلاد حاكما عليها واسمه دسام ينسع اشرع » ويظهر أنه مسيحي ، وذكره مدون في بمن اللقوش ، اذ ورد فيها أنه ولي حسكم البلاد سنة ٢٥٥م وقد الستها أحد هسسنه النترش بهذه الجملة : « ياسم الرحمن وابنه يسرع المنتصر » ولم تكن الجملة منقوشة عكدا ولكنها هي المترجة العربية(1) .

ومسيطات السيعية على اليمن واتروى اليهن واتروى اليهن واتروى اليهن حيلي هو و أيرمة » وكان متمسيا للسيعية ، معاريا لكل عقيدة تخالفها ، وعلم ان الوثنية العربية لائلة بيكة في كمبهسا المشهورة ، فإلى على نفسه اقتحامها ، وأن لا يدع بالجزيرة دينا غير دين المسيح ، ونشر في يتاع كثيرة ، وجهل نيوران مركزا رئيسيا كمبتها ويصرف المرب الى و الكاتدرائية » كمبتها ويصرف المرب الى و الكاتدرائية » واللهن الذي صحبه على بعد أحيال من مكة ، والمنت الكمبة وما فيها وما حولها من الوثنية الني قضى عليها الاسلام •

أما المسيحية في شمال الجزيرة والحجاز فقد عرفت بسهولة ويسر ، الأنها لم تتخذ وسائل اليهود ، ولم تكن ظروف المسيحية كظروف اليهودية -

وعرفت الجزيرة العربية مختلف النعل المسيحية التي تجاوزت الغمسين في القسرن الرابع والغلمس الميلادي حمن لم يعد بينها لقاء الا في نقاط معدودات ، لا تتجاوز نالد المسيح ، ومن بعد تغترق كل نعلة عن الاخرى التعمارع ، ويتتقل العراع من المجامع المسكونية والكنيسة الى الجزيرة المربية مسعطون النواع ب

والهلال المسربي الغصيب نصر ، وهضل في النصرانية قبائل مربية ، منها : غسان دربيعة وتنلب وبهراء وتنسرخ وبعض طيء وقضساعة وأهل العبسيرة ، وجاور في مكة والمدينة التي استأثر ، وكانت مكة أكثر من المدينة التي استأثر بها اليهود .

للبعث بقية في العدد القادم
 ان شــــاء الله ●

 <sup>(</sup>١) التاريخ العربي القديم ، يعث يقلم الملكتور فؤاد حسنين على ص ٢٠٤هـ٥٠٠ .
 (٢) كان ذلك في سنة ٧٠٥م أو ٤٧١م .

ingle in warmen

# وأشرتحكيها فن



# الدولك ترالستعودية

# المعلقة الثالثة والأخيرة

« معاضرة » قيصة القاها فضيلة الشيخ على مديش بجوي في نادى جازان الأدبي ..

#### أما المحافظة على المال :

فقد حافظت الشريعة الاسلامية على بلسال العلال المصون بحرزه المكتسب بالطريقــــة المشروعة لا بطرق الفساد ولا بطرق الفساد ولا بطرق الارتشاء ولا بطرق المقساد ولا بطرق النش والنهب والسلب والسرقة وما شسابه ذلك حافظت عليه بقطع يد السارق وان كان المسروق شيئا يسيرا ، لا يقل عن ثلاثة دراهم دعي ما تقدر بريال سعودي الا زبعا ) .

#### قال تمالي :

( والمسارق والسارقية فاقطعوا أيديهما جزاءا بما كسبا نكالا من الله والله عسريز حكيم ) •

أمأ اذا سرقا من هير حرز قيمزر بالضرب والسجن حسب ما يراه العاكمليمبلعه ويردعه عن تعاديه في مثل هذه المفسدة وشارب الغمر يجلد ثمانين جلدة فاذا عاد جلد ثمانين جلدة فاذا عاد ثالثة جلد ثمانين جلدة \_ فاذا تكرر منه الشرب زيادة على ذلك فبعض الفقهـام[ يرى قتله أخذا بحديث فاذا شرب الرابعية فاقتسلوه ومنهم من يرى نسيخ حسكم الشخص لم يعد مفتقدا لمقله وبقسدا لقواه فحسب ولكن أصبح مضرة ومقسدة كيسيرة على المجتمع لأن ضرره يتمدى الى الأخرين متى ا أفقد عقله بيده تجده يسلطو على الحرمات وزيما ركب أمه أو أخته أو أحدا من محارمه وهذي وافترى وصار قدوة سيئة في المجتمسم فمثله كمثل العضر المريض في الجسم أول

ما يقدم له الطبيب القحوصات والملاجات فاذا لم تجد المسلاجات وأعيت الطبيب الحيلة في الملاج بالعقاقر الطبية ورأى ان هذا العضو أصبح فاسدا أو يسرى المرشى الى كل أعضاء الجسد فيوصى الطبيب ببتره فعينثه يبتمسر عضوا واحد ليبقى بقية الجسد سليما فعثل المدمن على الغمر كمثل ذلكم العضو الفاسسد في جسد المريض إذا لم يبتر سرى الى بقيسة المجتمع فأفسده واضافة الى ذلك فهو مؤاخسة بكل أقسمواله وأفعاله في مكره كمؤاخذته في صحوه فان قتل وهو سكران قتل وان سرق وهو سكران قطعت يداه وان زنا وهو سكران جلد وان شتم وقلف وهو سكران ضرب حسد الافتراء والقذف وان طلق زوجته نفذ طلاقه ومكذا لأنه أفقد مقله بيده رمذا منتهى العدل في الشريعة لانه أقسسام على السكر بطوعه واختياره ( ذلك بما كسبت أيديكم ويعقو من كثير) ٠

هذه العدود وهي قتل القائل المتهمد وجلد الزانى البكر ورجم الزانى المحصن وقطع يد السارق وجلد السكران يستبشعها كثير ممن لم يعرف أسرار الشريعة الاسلامية ومدلهسا ورأفتها ورحمتها بأبناء مجتمعها لأته ينظم اليها من خسلال واقعمه ومجتمعه المظلم الذى يعيش فيه ... ويرى أن في اقامة هذه الحدود وحشية وظلما ٠٠ وأو رجم إلى عقبله قليلا ورأى أن ذلك الشخص المقتص منه أقسيهم على جريمته عاقلا مختارا فأزهق نفسا محرمة وأيتم أيناءا ورمل نساءا وافقسد المقتسول أهله ومحبيه لعرف أن أخذ القصاص مته هو عين العدل والرحسة بالقائل نفسه وباسرة المقتول ، فأسرة المقتول تنطفى النار المتأججة في نقوسهم ويهسدا غيظهم والمقتول يرتاح من ... وخز الضمير والقلق النفسى الذي يعيشه في حيأته ملازما له ... وصدق الله حيث يقول :

(ولكم في القصاص حياة يا ادل الاابار) والمثل العربي يقول: القضل أنفى للتني وكذا للاحموالمتجري عمل الثني يقول: القضل أنفى للتني الاسلامية الى أن إلزاني اعتسات عملى كراء الوالم القمرية لا يستطاع الاحسراز أموال الناس يطريقة لا يستطاع الاحسراز علما وزورا وشارب المخمى الزاح عقسسله يبده أو نظر ألى ذلك يستظار المحتيقة والواقع بيده أن نظر أن المقوبات التي فرضت عليم تتناسب وجرائمهم وتزجرهم وتردح غسسيدهم عن ارتابها ويبيش المجتمع في خير وعناء تعن الكابها ويبيش المجتمع في خير وعناء تعن المتطرقين المجتمع في خير وعناء تعن المتطرقين الاحتراض على الشريعة الاسلامية الاسلامية الاسلامية الاسلامية المتلامة الإسلامية المتحدة الاسلامية المتحدة المتحددة الم

يف يغمس مثين عســــجد وديت مايالهـا قطعت في ربع دينـار ؟ فتال الشاص الاسلامي : عز الأمانة اغــلاها وارخصــها

ذل الخيانة فاقهم حكمة البسساري

فلما كانت أمينة كانت ثمينة ولما هانت ممانت ومساكين هم أولتك اللاين يرون أنه في تعليب أحكام الشريعة الإسلامية قسوة وشدة موسسية فأين هي القسوة في الشريعة من الممانهم الوحشية ومعاملاتهم اللاانسانيسسة والمناجم اللاانسانيسسة والنساء والعجزة بقنابلهم المحرقة وطائراتهم المسحدة ويرون أن في دلك تقدما ومدنيسة ويميشون مجتدما قلقا يسيطر عليه القلسق ويهيمن عليه المتوف والخور ، فالانسان في ويهيمن عليه المتوف والخور ، فالانسان في خلف مناسبة أبوابه فنسستة أو منزله لا بد أن يحسمكم أبوابه ويسلسلها بسلاسل من الحديد ليضمن عدم ويسلسلها بسلاسل من الحديد ليضمن عدم

برا المراجعة المراجع

قاذا اطلع الانسان في دار أحد يغير اذنه لرماه صاحب الدار بعجير فقتا عيد قلا شهر لميد و منه التيسس لميد و و در و التيسس النيبة و ولك الرور : ( يا أيهسال الدين المنوا لا يسخر قوم من قوم عمى أن يكونوا غيرا منهم ولا نساء من نساء عمى أن يكنغيرا سنهن ولا تلمزوا القسوق يعد الايمان ) - يكنغيرا سنهن ولا تلمزوا القسوق يعد الايمان ) - بالالتاب بشمن الاسم القسوق يعد الايمان ) - ولم يعدد القرآن مقوبات معينة في هسلده ولم يعدد القرآن مقوبات معينة في هسلده للإنباء وانما ترك أمرها الى القاضي ليماليخ للحاليف للماليخ للماليف للماليخ للماليخ للماليخ للماليخ المتردم على قدر جومه \*

. . .

أما الجماعات أو المصابات التي تعيث في الارض فسادا وتغيف الفطريق وتنهب الاموال وتنهم الأمراق وتنهب الاموال المسلم على المرمات ولا تقيم للانسانية وزنا المسلمية تتناسب وأجهسرامهم وعملهم اللانساني: (إلهما جزاء الذين يحاربون القررسول ويسعون في الارض قسادا أن يتتلوا أو يصغرن في الارض قسادا أن يتتلوا أو يعلم الراض ذلك لهم خرى في الأرض ذلك لهم خرى في الأرض ذلك لهم خرى في الارش ذلك لهم خرى في الديا ولهم في الأخرة عذاب مقليم أو

وكمذلك الذى يتهم الانسان بالباطل مريدا

تشوية سد .. أو النبل من كرامت فالشريف الإسلامية لا تفليه يل تبدل ل عترية متناسبة داتهامه الكانب وعقله الباطل يارض الفاشي التعزير على ندر الجريمة وحسب اجتباده وفق ما تقتضيه قواعد الشريمة .

والشريعة الاسلامية لاتقيم سدودها التي أسلفنا ذكرها الا ببيتات موصلات أو شهادات من ثقات أو اقسسرارات مأخوذة من الجائي باختياره وطوعه وكذلك الشريعة الاسلامية تنظم المواريث وتجمسل لها الضمائات التير توصيل الحق الى مستحقه فجعل للأب وللأم نصيبهما من ارث ابنهما وابن ابنهما وكذلك للأخبوة والأخبوات والبنين والبنات والزوج والزوجة بتقسسيم عادل يختلف باختسالق اجتماع الورثة وانفراد بعضهم وجسمسل للذكر مثل حظ الانثيين من البنين والبنسات ويمد أن وزمه تعالى توزيعا عادلا وهو العليم يمصمالح عباده قال : ( آباؤكم وأبناء كم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا ) بغلاف وسبع البشر التساصر ففي الدول غسير الاسسلامية كدول الراسمالية تجعل التركة للكبير من من الابناء فقط وتحرم بقيسة الورثة ، وفي الدول الشيوعية المال للدولة واذا بلغ الابن سنا معينسة طرده والده وحسرمه من كل ماله وعطقه بينما الشريعة الاسلامية تحفظ للأب وللابن حقوقهما وكذلك أصولهما وفروعهمسا فالقوى المقتدر ينفق على الضعيف المعتاج ٠

وتفرض الشريعة الاسلامية النفقة اللازمة للفقسراء الماجزين معن هم تحت سلطانها: ( اتما الفسسرقات للفقراء والمساكين) الآية قدوت المسلم فحسب بل تجاوزتها لل ضمان قوت الكافى الذي هو تحت سلطتها فهذا عمر ابن الخطاب رضى الله عنه عينا رأى كتابها وقد طمن في السن سأل عنه فتالوا: كان هذا وقد طمن في السن سأل عنه فتالوا: كان هذا

يسوق الجزية فقال: ما أنصفناه أغذنا منه الجزية حسسين قوته وتركناه حين ضعفه أو كما قال رضى الله عنه - نم فرض المما يضمن قرته في بيت مال السلمين -

وفي مجال الرباط العائلي أيضمها تأمر الرباط وحفظ وشائج المبلة والقربي والرحم ، يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نقس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثرا ونساءا واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا • • من لباس لكم وأنتم لباس لهن ، • ولكن حينمـــا يشتد الخصام ويحتدم النزاع بين الزوجسين ولا يتوممل الحاكم الى حل بينهما يرضيان به حيتها ، يبعث حكمين حكما من أهله وحكما من أهلها أن يريدا أصلاحا يوفق ألله بينهما فأذا رأى العكمان أن أواصر الصلة قدد انقطمت وان الوثام قسيب انقميم وان القراق مو الطريق الوحيد قررا ذلك فأيده الحسساكم الشرعى فينتهى النزاح وتنطقىء التبسسسائرة ( وان يتفرقا ينني الله كلا من سمته ) -



هذه لمحة بسيطة من شمول الشريمسية الاسلامية التي يمجز كل انسان من البشر فير رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم إن يعيط بها ويستوعبها

أما اثر تطبيقها للدولة السعودية يشيء. واضح للعيان وضوح الشمسى في وابعةالتهار وشهد به الاعداء قبل الاصدقاء

شهد العـــدا بسمو شرعة احسيد والعق ما شــهدت به الاعـــداء

وحينما ننظر الى واقع الدولة السمودية منذ تأسيسها للمهد الاول على يد الامام محمد ابن سعود رحمه الله نجد أنه تضامن واتفق بمجدد الدعوة الاسلامية سماحة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمسه الله على أن يتمر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يحكم الامام محمد بن سمود الشريمية الاسلامية فتعانق السيف والمنحف وجمسع الامة بعد قرقة وأمنها بعد خبيوف وتأسست الدولة السعودية تحت راية القرآن وفي كإر دور من أدوار الدولة السعودية نجد حكامها يحكمون الشريعة الاسلامية بكل مبادئه .... ومثلها وتتمسك بها وتذب عنها • ولما قام مسسقر الجزيرة العربية ومؤسس الدولة السعودية الحديث ...ة الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله رحمة الابرار تجسد أنه قام ومقسسد العزم على نصرة دين الله وبتحكيم شرع الله فنصره الله وأعز به الدين وأعزه بالدين ففتح الرياض بعدد قليل من البشر ولكن المدة الايمانية هي التي كانت تدفعه دفعا الى النصال فجاء رحمه الله إلى هذه الجزيرة وهى كما تعرف جميعا سلبا للاموال وقطما للطرقات وانتهاكا للاعراض والنمرات القبلية والغارات الوحشية من اشقها فلا سلطان يجمعهم ولا، غلبة الا للسيف والرمح وهم مبتعدون من الشريعة وأحكامها ، فلمسأ أسس هذه الدولة كان تأسيسها على تقوى من الله وذلك هو الذي جمع له أطرافها ووحدها في مدة وجيزة على قلة من العسدد الشخصى والمدة المادية وجمعها في اطار الشريم.....ة الاسلامية وحكم بها قولا وفعلا فيقتل القاتل الممد ويقطع يد السمارق ويجلد أو يرجم الزانى ويضرب شارب الخمر ويقتل المغسرب والمفسد في الارض قصلحت بدلك الاحبسوال

ا ترالأمور وجني المجتمع السعودي ثماه يهارين الشريمة الاستلامية سنالا وأمنا ورخاء واطهشانا وثراءا خرا وأصبحت بلادنا مضرب المثل في الأمن والاطمئنان والمعدل اذ أن جلالة اللك عبد المزاس رحمه الله أخذ طريقته من طريقة الترآن وسار في ذلكم السبيل الخسر وأوسى بنيه من بمده بأن يسيروا على طريقته وينسكوا بشريعة السعاء في كل السوالهم رانمالهم فأخسدوا بوصيته ومنساروا ط طريقته الصالحسة فدعوا الى هسله العقيسدة وتحكيم هسنده الشريعة بأقوالهم وأفعالهسم ورجهوا الى المائم الاسلامي الدعوات ومقدوا المؤتمرات التي توضح مزايا الشريعة الاسلامية وظهرت من الاحصاءات التي أجـــــريث في الرياش حسول مكافحة الجريمة أن الجراثم ف الدولة السعودية نزر بسيط بالتسسية لنيرما من الدول والسر في ذلك عائد لقضل عدد الشريمة التي يحكمونها في كل أمورهم ولقد صور ذلك فضيلة الشيخ على السنوسي رحمه الله حيث قال في الامام عبد العزيز رحمه الله :

وفاق ششوى الاولى ينظم همتسه
بمسا أتاه من العسنى ويدخسر
عسدلا وأمنا وحقنا للدماء الى
ان صانها وهي فيما قبله هسدر
وضم اطرافها ضما به التسامت
صدوعها وانجلى عن جوها القتر
وحاطهسا بذمار لا تزايلسسه
عنها الليالي ولا يجتابها الخطر
ويزجر الناس بالقرآن موعظة
ومن أبى فيسيف صسار ينزجر
ما نعن في عصره الزاهي على دعة
وصفو عيش رغيسا، ما به كدر

فالدار مامرة والدري داخلسرة والارض زاهرة والدين منتشر والارض زاهرة والدين منتشر والناس في ظل امن اصبعت معه هذى الخصون كلاثيء ولا القصى يؤدى الغريب اذا ما الليل ادركه في مهمه ما به نبت ولا شسسجر كان ما الققر دار والخلا وطن لابن السبيل ومن قد ضمه السفر وحوله سيف عدل لا يفارقسسه يدور حيث تعل البدو والعضر والعسرة والسرة والعضر والعسرة والعسرة والسرة والعشر



وحيتما نتوسع في شرح وايضـــاح اثر تطبيق الشريقة الإسلامية في الدولةالسعودية لا أزيد هل الزيد المستح واضعا وأشير الى المستح واضعا وأشير الى بسحيطة من شمول الشريمة الإسلامية وألم تطبيقاً في الدولة السعودية • هذا والله المعورة الى الرجوع الى دينهم وتحكيم شريمة المعدورة الى الرجوع الى دينهم وتحكيم شريمة ولا من خلفها كما نسباك تمالى أن يعتقط وأن ولا أمرنا جلالة اللك المعظم وأن يتعمر به هذه الشريمة ويؤيده بها ويؤيدها به أنه ولمي دوليان والمالين والسلام عليكسم ان المعدد قد رب المالين والسلام عليكسم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته و

( جازان ) على مديش بجوي

# اللاعام المناه والمناوة

## ودوع فحناه كالتلتحدين فترشيه كارتم المعندرالبالسارف

# بقلم : محمود أحمد غازي

٢ الحلقة الثانية والأخرة]

#### مولده ونشاته :

وك الشاد ولقى الله في اليوم الرابع من شمسمهن شوال هام ١١١٤ هـ الموافق للشبيبائي والعشرين من فبراير ۱۷۰۴ م يوم الاريماء ٠

وسمع باحمد ، واسمه الآخر الذي بلاثم هسسند حروفه بالمحماب الابجدى عام ولادته ( عظيم الدين ) فعدده الابجدي ١١١٤ ــ وكان يكتني ريايي فياش ويلقب بولى اش ) \*

كان رحمسة الله في صياه فطيئا ذكيا صالحسا وقبيرا ، وقم يكن مشبل اقرائه من الأطفسال لم يكن مستديم اللهو واللعب ولا دائب الهزل والزاح ، يل كان يقضى اوقاته كلها اما في القراءة والكتابة أو في الاشقال المتزلية الاخرى ، ولم يضع وقته في الشقب والضوضاء مثل اترايه •

في ذات يوم في صباه ذهب الامام وفي الله مع بعض اصدقاته وزملاته من الاطفال الي حديقة خارج المدينة للتنزه والجولان ، فلما رجع حاسبه ابوه فائلا له : . با بنى ، ماذا حصلت هليه انت اليوم ليبقى ممك الى الابد ؟ وأما أنا فقد كتبت اليوم كذا ، وقدرات كذا ، فلما سمم الإبن هذا الكلام من أبيه ندم كل الندامة وأسف كل الأسف ولم يرغب في اضاعة وقته

ولا كان في الغامسة من عمره أرسفه أيوه لقراءة القران ، فعقظ القران في سنتين وكان ابن سبع ، ثم بدا في دروس اللفتان : القارسية والعربية وفرغ منها في الماشرة ، ثم علمه أبوه طبق المنهج التعليمي



المتداول في ذلك المصر ففرغ من التفسيح والعليث والفقه واصول الفقه والمنطق وحلم الكلام والفلسفة والمائي والبيان والهبيع والهيئسة والعساس وشيء من الطب ولم يتجاوز عمره سبعة عشر عاما ، وزوجه أبوه في نفس السنة ، وفي السسسنة نفسها بدا في التدريس والتعليم والالثاني بعد وفاة ابيه »

وذاع صيته بعد فليسل في جميع انحاء البسلاد ، تكان طلبة العلم والدين يقدون اليسسه من كل قرية وكل مدينة على كل ضامر ياتين من كل فج عميق ، فيتتلملون عليه ويتهاون من متاهل علومه ، واستمر كلالك عشر سنوات ،

 دراساته وتاسلاته المتواصلة للملوم والفنون:

في اثناء هذه المدة قرة كل علم من العسمسلوم

الإسلامية وكل فن من القدرة المتسحبولة في ذلك الوقت ، كم المن في مطالحة تكتب جميع الاوليسان الوقت ، كما أممن في الخالفة والمنتفرة الدينية - حطالمها للتني يستنبل بها أهمسلل المناهب في البات أصول المن واممن في نقد الاحلام مناهبيم واممن في نقد الاحليث التي يستنبط منها أهل القرق الاسلامية فروع فراهم ، فاستنتج عن هذه المالمات المسيقة أن طبقها المتسدانين عشيل المناهم الله بن ترتبية المناهم الله بن ترتبية المسالة بن المناهم الله بن ترتبية المسالة بن ترتبية المسالة بن ترتبية المسالة بن المسال

كان الشاه ولي اش في هذه المدة مقرما بمطالعت الكتب - فكان دائما يكب ويسهر عني الشراءة والكتابذ والتفكير - وكان قليل الطمام والشراب وقليل النوم والراحة --

#### و حلته إلى العجاز :

وازداد شوقه ثلتزود من العلوم يوما فيوما حتى يم الرحيل الى بلاد العرب لانه كان حريصا هيسيل عَصْلَع بِعِلْمِ الْعَدَيِثُ فَكَانَ لَا بِدُ لَهُ مِنْ أَنْ يَسَاقِرَ الْهُ هجاز ، ليشيف الى علمه القزير بمصاحبة العلماء برب وملازمة المعددين في حرمي مكة والمدينة زادهما كرما وشرقًا ، وكان سقره هذا في ام ١١٤٤ هـ افق ۱۷۳۱ ، ومكث في العجاز سنة كاملة ، وتتلمد هذه المدة على كيار علماته وعظماء مشايقة ، وقال يط كبير من العلوم الظاهرية كما تزوه يمزيك من طوم الروحانية - وكان العلماء العرب يعرفسون ه ومكانته من العلوم الدينية التي استنبطها من رأن الكريم والعديث اثنبوي واثار العلمساء ... ن استاذه الشيخ ايو طاهر محمد السكردي المدنى رل ( اعترافا بقضسسل تلميله الجليل ) : « ان ي الله يتتبس متى القاظ العديث وانا اقتبس منه سرار والمعاتي » "

يدد أقامة آكثر من سنة في يلاد العرب وبعسه
مسسول على مفتلف العلوم يلغ الامام ولي الله
مسسلوي تروة فهم علمي العديث واللغة، وكاد
ع مرتبة الاجتهساد والجنهنين أمثال الامام ابي
مام العدد بن حبل وفيهم من الامت الاعلام وفي
م الرابع من شهر رجب سنة 1915 هد رجع الى
ي واستقبله هناك جمع حافل من الهل المسلم
ي واستقبله هناك جمع حافل من الهل المسلم
ي المحافلة وترموا يك ترحيه كبياً "

وكانت حالة البلاد مند قدومه كما بيناها اتما ،

دا الايام الشيخ ولى اقد كفاحه المتواصل ،وتضاله

تمر الاسلام المبيخ ولى اقد كفاحه المتواصل ،وتضاله

اكستان(ا) وتجييف الدين الاسلامي أن شبه قارة الهند

اكستان(ا) وتجييف الدين الاسلامي المتبلف صبل

امل الذا سبسه عليه الرسول صبل أقد عليضه

للسطم ولا يزال باقيا عليه دهورا كثيرة ، فقلم

سبساته الجبلة لميل هذا الهندل المبارات »

واستدر في جهوده هذه اكثر من الالتي سسستة وصنف في هذه الاسوام اكثر من خمسية كتابا ه- نذكر بعضها في مقالنا الإتي ان شسساء أقد ، ومن اهم هذه الكتب ( حجة أقد الباللة ) و ( الالة الفقاء من خلافة الفقلة ، و و القول الكبير في أصسسول التفسيع ) و ( عقد الجيد في أصول الاجتهاد ) وفيها من الكتب القيمة \*

ولما يلغ مصره الواحد والستين سنة طاجاه مرض المرت ، وفي التاسع والمشرين من رجيب عام ۱۹۲۳م. المطنف سنة ۱۹۲۲م توفي الى رحمة الله هذا الرجل المطنف سنة ۱۵۰ مل هذه الارض علما روحيا يعاول أن يتشيء الناس نشأة القسري وليس لهم في المياة سنة جفيية ه ه

#### • خدماته للمجتمع:

الله الفسامات التي قام بها الامام الشسيخ الشاه ولي الله الدهلوي نعو شعبه ونعو وطنه ونعو دينه لتقسم الى قسمين اساسين :

- 1 \_ خدماته السياسية والاجتماعية ٠
- خسماته النبيئية والملمية والفلقية •

أما خسنماته السياسسسية فكما بينا آتا أذا الناويين يمامة والمراصلة منهم يفاصد قد جاوزوا المعدق في منهم يفاصد قد جاوزوا المعدق في المسلم والمسلمين ، وكالوا يهدفون ال معو الار المسلمين من الهند ومان يجعلوا شيه القارة كلها دولة عندوكية خاصة بسمولها ، ولهند يهارت » ـ وقد وضموا نظاما متناسقا لتبليغ مشهم ال جميع اتعاه البلاد ، فكانت هسلم الفتنة اخطر واجعد بالعمل منها باللسبة الى المنتن الاخرى، المتناسخ المناسخ علما المنتسخ علما المنتسخ علما المنتسخ علما المنتسخ على المنتسخ عل

<sup>(</sup>۱) « للقهل » : كانت الباكستان يومنسسد مندمجة مع الهند ثم استقلت فيما بعد في اواسعد هذا القرن وصارت الدولة الإسلامية هنائك وسميت بالباكستان لإجل ذلك »

And the second s

مع في الآن المحافظة الإدام المحافظة الإدام المحافظة الإدام الإدام المحافظة الإدام المحافظة الإدام المحافظة الم

لم يدن أمام أحدث شاه اللواني حائل يعوقه عن السيطرة على الحكرمة الاسلامية المتوقية في الهناه ، واللله وشما من العاج العامة وضيقط اصحابه عليه ابن ان يسوش على البسالاد ويضيف على عاتشسه مسؤوريات الدكومة الهندية وهكذا عاد من حيث أتي. ثم توجه الشيخ الى توحيد كلمة المسلمين ، فيذل جهده لتركيز الامة على نقطة واحدة وتعويل افتراقهم اني الوحدة ، فصنف كتبا عديدة اوضح فيها أكاذيب كل فرقة من فرق الاسلام وبين اخطاءها وما فيها من افراط او تقريط ، واجتهد في أن يجمع الامة هسطي الاسلام العقيقي الذي جاء يه محمد صلى الله عليسه وساء : ( واعتصموا بعبل الله جميما ولا تقرقسوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فالف يين فلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ) وما هو حيل الله ؟ ائه الاسلام الحقيقي وتعاليم التراث التي جاهسد لاحياتها في تقوس السلمان الامام الشيخ وفي اقله النهلوي ه

\* ناضل الامام النبيغ يفطيه ورصائله وكتبه ضد الثشت والتعزب ، فسنف كتبا عثل ( الألف النفاء عن ضالات الفلفاء ) و ( الانصلاق في بيان سبب الاختلاف ) و ( عقد الديد في بيسان اعكام الاجتهاد والتقليد ) و ( البلاغ الهين ) و ( فسرة البنية في تلفيل الشياض (٢/) وفيها .

en in the second se I the second I the second sec

مران الراب يا الله الناطوس من بل بدار . و وقال الراب والتحريب بالدرسة بالرحيط به وقال الراب با به يتوترا درالا ومان ال خطروا الين من الراب موج بين ليت دراوا التقافع لهم ويلكروا اسم الله ويك بين من فيض استافكم ويتهاوا من مناهلها الدارية ، والد يقيت فاله المعرسة حتى عام ۱۸۷۳ م الاراقق الدريا . ولا علائلة من الله حتى عام ۱۸۷۳ م الاراقق الدريا . ولا . ولا

وضنفك ثيره المدرسة منهاجا تساييا جدايدا يشكى مع دوع المصر ، واقاد ناما اللاجع كل ١٠٤١عة في تطهي الشان الطلبسسة من ادناس الجمود والآردا يتعربك قوامم الفكرية المنتي نام تصالت بدرود الإيام واللياق ، فاصمحوا المهساء معدين مجزدين بعد أن كناوا مقلدين عميات واستطاعوا أن يلكروا ويتديروا في آيات أف وأحاديث رسولة الذي ما ينطق من الهوى ان هو الا وحي يوحى ، فيقتبوا من نورها القدر ونهادوا من دورها القدر ونهادوا من دورها القدر ونهادوا من دورها الشائية و

ولقد تطور هذا المهد الذكل اسسه الامام الشاء ولي الله الا وهو : « المدرسة الرحيدة ، المسار اليها اتفا ، تطور تطورا كبيرا ، حتى اصبح نواة لحركة اصلاحية اصائمية نشاهد النارها في الجهسود الاصلاحية والمتعينية التي قام بها فيما بعد كبيا المعلماء والمتصوفة في شبه قارة الهند والهاحسستان المعلماء والمتصوفة في شبه قارة الهند والهاحسستان المثال اتجال الشاه ولي الله الاربعة ، وحقيسه المدينة محمد فاسم النائزة وي الأسلام المجاهدسية (عمد المدينة محمد فاسم النائزة وي مؤسس الجامعسة الاصلاحية الشهيرة بديوبند ، والاملامة في بنقال ، والاسلامة في بنقال ،

<sup>(</sup>۲) « المنهل » : في عهـ. المصحوة الاسسلامية العاضرة عهد التنســـادن الاسلامي نقترح إن يعاد نشر هــــده الكتب النيمة نشرا علميـــا معتقاجذابا التي الفها الامام غاه وفي الله الدهلوي من اجل إقلاء عمود الوحدة وإضاءته ليستتع به العالم الاسلامي ويتعد على ضوء تعاليم الدين الاســـلامي الفائلة »

### الامام الشياه ولى الله الدهلوي

والعلامة الشهير شبيل التعماني ، وتلميله العملامة من سيد سليمان اللتدوي وتلاماتهما التنويين المتعابي ، مبيد سليمان السندوي وتلاماتهما التنويين وتلاماتهمان السندوي وتلاماتهما المنافية المسلامة المسلامة السندوي وتلاماتهمان السندوين سالمنوبين من المعهد الإسلامي السندوية العلماء الشيغ مولانا محمد اليسسامي مؤسس جماعة التبليغ وخلفاته والشيغ الملم حميسد المدين القسراهي مؤسس مدومة الإصلاح ولائدته المدين المتعالم مسكر وفي الله ومناميم ما ميال ملى الامام الشيخ الشساء وفي الله ومناميم ما ميال ملى الامام الشيخ الشساء وفي الله ومن هذا المهد الاسلامي الفائد (قد كل الله ومن هذا المهد الاسلامي الفائد (قد كل الله ومن هذا المهد الاسلامي الفائد (قد كل المحلم الشائد) .

ويعد ذلك قام الأمام وفي أذلك يترجعت القسران الكريم أن اللغة الفارسية المتداولة في ذلك الوقت ، لكي يقرأه الماس ويفهوه ويعملوا باوامره ويتتهوا بتواهيه ويستعيدوا به مجلهم ويجددوا لهم مثلهمم العليا .

## الشاه ولى الله الدهلوي وترجمة معنائي القرآن :

بلا كان الشاه ولي الله أول من قام ينقل القرآن الكريم من لسان عربي مين الى فقة المرى من قفات. العام ، ولم يتول أحد فيله علم الفيدة الميارة لا

في العرب ولا في العجم ، ولسكن علماء معره ، بدلا من اعاشته على هذا المشروع الفضي المبارك وتقديره المدا المشروع الفضية المبارك وماندوه وانتقدوه المدا المتابعة المبارك حتى انهم الاروا عليه ضجة عنيفة بين الناس، واتهموه بأنه ابترع في الدين يعمة ثم يسبقه اليها أحد وانه يعبد الله تضايل المناس عن صواء السياسات فيجب فقتله في القور - الى في ذلك من الاتهامات التي نشاهد امثالها كل يوم ، وبالقوا في يوم من الايمامات مليد حتى جاول الاسرالية ، وكان في يوم من الايمامات مليد حتى جاول الاسرالية ، وكان في يوم من الايمامات المساحل ا

وهذا من آكير فضائله على الأمة الاسسلامية ال نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة القارسية ، ولو ثم يتول هذا الاصر ليقيت الامة جاهلة ، يل متجاهلة لما لديها من كني الفهائية والتروق العلمية والعملية ثم لا تزال تصنع بالقرآن ما صنعت به من قبل من أهمال معانيه وترك اوامره وارتكاب نواهية ، هيزاه الله عن الاسلام وهن الشرق ومن الامة الاسسسلامية احسن الجوزاء وشكر له سامه »



•• واحة المربية في الهنده إنها ذأر العلوم الجامعة الاسلامية التي يدرس ليها الطلبة من الهند وشتى انعاء العالم اللغة العربية وإدابها.

### بع العمل الصائم للشاه ولي الله الدهلوي :

\* والدمل الضغم الذي تولاء الامام الشميخ ولى المله الدهسساوي هو انقاذ الامة عن المتصوفة التقنسقين الضالين المضلين اللهن كاثوا قد اجازوا كل باطل وكل خرافة وادخلوا في الدين كل ما وجدوا من التقاسفات الهندوكية والافريقية باسم التصوف، فسلم كيدهم ومرق المسلالهم ، ورد على إباطيلهم وخرافاتهم ابلغ الره واقواه ، واوضح للنسساس الروحانية العقة والاحسان الذي عير عثه الرسول صل الله عليه وسلم بقوله الكريم : « الاحسسان ان تمید الله کانك تراه فان ثم تكن تراه فانه برافعه او كما قال عليه السلام ، وكثب كتبا جليلاً عن الرومانية الاسلامية الصحيحة - الطريقة في اصطلاح الملها ب فمن هذه الكتب : ( الفع الكثير ) و ( القول الجديل ) و ( الهممات ) و ( الطاف القنس ) ، , وهذا الاشع كانه منغص ما كتبه من الروحانيسسة الإسلامية الصحيحة -

### احياؤه لمعبة القرآن والعديث:

بلا ومن خدماته التى قام يها نحو الملة الاسلامية إنه أحيا فيها القوق وانتشرق ألى القرآن الكريم ، والعديث الشريف الذى قد تلاقى منها ملد مهد بعيد فانفسوا أن خبرى المتاخرين وحواشيهم ، وتركسوا كل غيى سواها حتى إنهم اتتقاو هذا القسسران مهجورا ، فلازال الامام الشيخ ولي الخله التزام هذه الكتب وصدها ، ووجههم إلى مطالعة الملاي الاصسل للاسلام سوف القرآن والعديث ساول الاهتداء بهما لامياء روح الاجتهاد وانتشار السليم القويم »

ولا شك في أن كل ما تجده أليوم من فسسكر واجتهاد وحركات أسلامية في هذه البلاد هي تتيجة المهورد الاسلاميسة التي قام بها الامام ولي الله العلمولي وشرة تضاله المستمر أفلدي لا يزأل مستمرا حتى الان في مسورة خلقائه والمتالزين به الملكورة اسعاؤهم تنقا -

ق ۲۸ فسسيراير ۱۹۷۶ م

( اسلام ایاد ) پاکسستان س-ب : ۱۰۳۵

محمود أحمد غازي

#### 🍙 مصادر البحث 🍙

اعتمدنا في هذا البحث على المعادر الثالية :

إ - الدكتور اشتياق حسين قريشي : دور العلماء
 إني السياسة ( بالخلفة الانكليزية ) طبع كراتشي 1497
 ( Ulema in Polities )

- الدكتور اشتياق حسيع قريش : دور العثماء في السياسة ( باللفة الانتكيزية ) طبع كرائشي 1447
- " ... رحيم بقش : حياة ولي ( باللقة الاردوية ) طبع لاهور 1408 -
- ع فليق أحمد تظامي : مسسكاتيب شاه ولي الله
   السياسية ( باللقة الإدوية ) «
- ه ... معمد ميان صنيتي : علماء الهند في طايرهم الفاخر ( باللقة الاردوية ) طبع دلهي •
   ( ملما ثي هند كا شا تدار ماشي )
- ٣ ـ شيخ معدد اكرام : تهر كوار ( باللقسسة الاردنية ) طبع لاهور » ( رود كوثر )
- ٧ ـ شاه ولي الله الدهلوي : حجة الله البالغة ،
   طبع القاهرة ۱۳۲۲ هـ
- ب شاه ولي اشا الدهلوي : القوز الكبير في اصول التفسير ( معرب ) طبع كراتشي \*
- ١٠ ــ شاه ولي الله الدهلوي : ازالة الفقساء من خلافة الفلقاء ( الترجمة الاردوية ، والاحمل في القارسية ) طبع كراتش .
- ١١ شاه ولي الله الدهاوي : عقد الجيد في إحكام
   الإجتهاد والتقليد •



The services

# ارد العلام

# ف دولكة العسامروالايتمان

### بقلم: صالح عشماوي

الصلاة عباد الدين وهي أبرز شسمائر الإسلام وعباداته ، وهي التي تتكرر في كل يوم وليلة خسس مرات ، وكل المبادات نزل بهما جبريل عليه السلام يبلغها لرسول الله السلام المبادة والغريضة الوحيدة التي الصلاة بالمبادة والغريضة الوحيدة التي أسرى برسول أله ، صلى الله عليه وسلم ، من الشجد الاقصى ، ثم عسرج به أل السعوات العلى ، ألى سلوة المتتهى ، ثم عسرج به أل السعوات العلى ، ألى سلوة المتتهى ، عصرة فرضت من فوق سبع مساوات .

المساجد الاقامتها في الجمعة وفير الجمعة في مظاهر رسمية لتسرى في الشعب هذه الروح، ويقتدى بالكبار فيهم من الصفار و والناس من دين ملوكهم » وذلك لما للقدوة الجسنة من آثر قوى في النقوس » ورحم الله الإمام الجمعين اذ يقسول : « لو اعلم ان لى دعسوة مستجابة عنسا الله الجعامها للسلطان ( اي العاكم) فان الله يهدى به خلقا كثيرا » \*

والقرآن السسكريم معلوء بالآيات التي تعض على الخامة الصلاة والمعافلة عليه سسا وادائها في اوقاتها « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » اواحاديث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، تبين لنا أن « الصلاة عماد الدين ، من اقامها فقسه الخام الدين ، و

#### الصلاة في رئاسة الجمهورية :

لذلك يجب على الحسكام وولاة الامور أن يؤدرا الصلاة في اوقاتها ، ويجب أن يقصنوا

ديجب أن يؤذن في القصر البسهودي اكل صلاة ، وأن ينهض المسترلون لابامة كل من في القصر من موظفين كبارا وصفارا يقفون، بين يدي الله ، الملك الكبير المتمال ، فهذه مي المساواة التي فرضها الاسسسلام ، ولم يتركها نظرية منمقة أو شمارا أجوف ، بل عمل من الصلاة سارسة فعلية وتطبيقسا

#### • الصلاة في مجلس الشعب :

وإذا تركنا القصر الجمهوري إلى مجلس الشعب نبعد البلسات تعتد من قبل المغرب الماسات تعتد من قبل المغرب الماسات المعدد البلسان المعدد الوزالاء أو ينفق الوقاتا فاليسسة في مناقشات ومجسادلات ، ويقتل بمقائق مصدودات يصرفها الأهنساء في المعالاة ! وقد قرانا عناقتراح يطلبون رفع المجلسات لمسدة عشر وقائق في يطلبون رفع المجلسات لمسدة عشر وقائق في المجلس والقات المعلاة الأوائها - وقادة ينتظر رئيس المجلس التراحا من أعضائه ؟ الماذا لا يتقس ولم مدودة وبعدول في لائحة المجلس تنص على ضرورة رفع المجلسات في القامة العامة وفي اللجان

المتفرمية من المجلس ، مند حلول أوقات الصلاة ؟ انه من الواجب منسد حلول وقت الصلاة أن ترفع الجلسة ، وأن يدهب رئيس المجلس أو وكيسله والأعناء والموظفون الى مسجد البرلمان كي يؤدي المجميع فريضة الله .

#### الصلاة في مجلس الوزراء :

جلسات مجلس الوزراء تنمقد وتستمر سامات طوالا وبودنا أن يقوم رئيس الوزراء برقسع الجلسسة ويعسلي بالوزراء والوظفين والسماة وكل من في المجلس •

اثنا نطائب رئيس الوزراء ، باسببيم. الاسلام ، أن يكون مجلس الوزراء قددة لكل المسئولين على كل المستويات \*

#### الصلاة في الوزارات والمسالح والشركان

واذا انتقلنا الى كل وزارة أو مصلحسية ويون أو هيئة أو شركة وبيدنا أنه يجب اذا حان موهد المسلاة أن يؤذن للصلاة رأن يهرع المسئول مع كل الموظفين لأداء الصلاة بي مصلاة نظيفة مخصصة وصدة ، وأن يؤم الوزير أو الرئيس كل من يجمعهم مسكان المصل و وكذلك يجب أن ترتب « دوريات المصل ، بعيث يمكن للمحسال أن يؤدوا الصلاة في أوقاتها من غير أن يتوقف المعل الصلاة في أوقاتها من غير أن يتوقف المعل

#### 🌰 الصلاة في دور القضاء والمعاكم :

أما من المسلاة في دور القضاء والمعاكم حيث تتمثل السلطة القضائية ، قان جلسات المحاكم تبدأ في الصباح ، يعين وقت الظهر فلا أذان ولا اقامة وتستمد الجلسات الى ما بعد المصد وخصوصا في وقت الشتاء - انتا نطالب يرفع الجلسات في وقت الظهر وأن يؤدى المستمارون والقضياة والمحسامون والجمهور المسلاة -

#### الصلاة في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس:

وفي دور المسسسلم من جامعات وكليات ومعاهد وددارس فان في يضة الصلاة بهدرة ضائعة مما يبعث على الألم والمحسرة في نفوس المؤسنين وقد ثبت أن العلم لا يجدى بفسير أخلاق ، ولا أخلاق بغير دين والا فما المحكمة في تغيير اسم وزارة المسسارف المعومية الى ع وزارة التربية والتعليم » • والتربيسة لا تكون بعضة تموس صحالا يكاد يغير غ الطالبسن تأدية الاستحان فيها حتى ينساها و الما المسالسة و المساوسة وما آ يد. دخية وناطر ... دين دخية وناطر ... يرادي و ادقات المسلاة بالر ... دين داخية الله المسلمة الله ... دين والمنظفين والطلبة والطالبات ... دين ولان نظفين والطلبة والطالبات ... بيدولون انك تطلب معالا ، فلا الاوقات (٣ الإممال ولا الامكانيات تسمع باقاسة السمة على نحم ما ذكرت ولا أريد أن أدخل في جدل عقيم \* ولكن سأترك للعمل ، والممل ديل ، ولمدر الحسوي برهان واسطم ديل .

لقد قرأت في احدى الصحف الخسيسير

مهمة الرد على هؤلاء الكابرين ٠

هذا نموذج عملى واضح ، يدفعنا أن نسأل بعق : لماذا لا يعمم هذا النموذج في كل مؤسسة ومرقسسع ، على مستوى الدولة كلها ؟

اللهم قد بلنت ٠٠ اللهم فاشهد ٠

( عن صعيفة « الدعوة » القاهرية )

# منجهود الجعية المغربية للتضامن الاسلام

# واقع الصحافة الاسلامية

### دراســة من اعــداد جنــة الاعــلام باجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

دعيت الجمعية المفريية للتضامن الاسلامي للمشاركة في السحافال الاجتماع التاسيسي للمجلس الدولي للصحافة الاسحادية الملق مبدينة جدة ، وقد قدم مندوب الجمعيسسة ملكرة حسول واقع الصحافة الاسلامية مع رؤية اجتهادية للمنهوض بها ، تدارسها للمجتها وهيما يلي نص المذكرة : سما الله الرحم

ان الصحافة الاسلامية ليست في مستوى المصر والساحة (لفكرية في الوطن الاسلامي عالية تماما من صحافة مقائدية ملتزمة بروح لاسلام، وما ينشر في يمض الموامسسم لاسلامية من مجلات وصحف تملن انتماها ألى الأحداث الهارية والمستوى المستامة المقامة ألى الأحداث الهارية مستوى المستامة المقطمة ولا تزال خافسسعة متوى المستامة المهواية والميول الذاتية والانتمال معارات الهواية والميول الذاتية والانتمالية ميها

الاعتبار فانها محصورة في نطاق و رد القعل ، بمعنى أنها صحافة دفاعية وليست مجومية الامر الذي يجعلها في موقف متخلف ومتخاذك ومنهزم باستمرار "

بالمقارنة يبن المسسحافة المأركسسية والليبرالية في البلاد العربية والاسمسلامية ويإن المسمحافة الاسلامية مد أو بالأصح الصحافة المتنسبة للاسمالام منجد قروقا شاسمة من هدة وجوه بما في ذلك الناحيسة الفنية والتقنيسة أو ما ينعلق بالجسائب الاعلامي المهتى \* وقد أدى هذا الوضع الي اكتساح اعلاس خطير للرأي العام الاسلامي نتيجة انمدام الرأى الاسلامي في المنحافسة اليومية على وجه الخصيصوص • ويكفى أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر أن كبريات المحف العربية اليرمية تكاد تخلو تماما من التوجيه الاسلامي وحتى الاقلام المؤمنة التي و تتسرب ، في يعض الاحايين الى مسسدى الصحف لا تنفذ الى صلبالوشوعات المطروحة وتكتفى باللف والدوران دون أن تتمكن من

المسابقة و المسابقة التسابل و السابقة التسابل و السابقة السابقة السابقة و المسابقة السابقة المسابقة على الهامش و المسابقة والتحليل والمسابقية والتحليل والتسابقية والتحليل عن مدح الاحداث المسابقة و ومن منسابلا المسابقة المسابقة و ومن منسابلا المسابقة المس

ومن باب النقد الذاتي الاعستراف ببؤس الصحانة الاسلامية وضعفها وعجزها وقصورها وتتوقعها فيسلم تعسب تجسدي نفعا طيرق التبشيب التقييري بمنطق لا يصمد أمام الموجية المسادية الماتية • والحق ان المنحافة الاسلامية تتعامل مسم الواقع بأسلوب « المدوة الوثقى » و «المتار» و د الفتح ۽ و د الازهن ۽ و د التسبيدن الاسسلامي ، و د الهداية الاسسسلامية ، ر د الاعتصام ، بمعنى أن صحافتنا متخلفة من الركب الاملامي بما يزيد عن تصسف قرن • صحيح أن هذأ الأسلوب خدم التهضة الاسلامية وأدى دوره الريادي في وقت مبكر وأنشأ أجيالا تمتز بالاسلام وتعمل من أجله وأجد تيسارا اسلاميا متفقا أدى بدوره الى غهور حركات وتجمعات اسلامية في مستويات متعددة - بيد أن ديناميكية العصر وحركة التطور الامسسلامي والمنحالي المتجددة ، ومقتضيات المواجهسة ورد التحدي الحضاري والمفكري أفقدت همسمدا الاسلوب كثيرا من قدراته الرادمة واسكاناته المؤثرة ، وطاقاته الوافرة في البيان والتبليغ والاقتاع والجدل والنزول الى المعترك المقسدي الرهيب حتى أضحى وضعنا شبيها بمن يواجه الصواريخ والدبابات بأسلحة من مغلفات الحرب العالمية الاولى • والمجيب أن المدول المربيسية والاسلامية تستورد الاسلعة العديثة بكميات ضغمة ... وأحيانا بلا تخطيط أو تنسيق ...

والا نجاب من الغوب الد - الاح الاعسالمي الجديد "

ومن نافلة المتول ان الطروف المسحيرة التي تجتسانها الشعوب الاسلامية تطلب صحافة مجاهدة ، مقاتلة متطلع محسؤولية المواجهة المسارمة مع تيارات التنريب والمعو ومحاولات افتساء الكيان المربي الاسلامي المستقل والقضاء من شخصية الانسان المسلم سواء عن طريق نشر الماركسية اللينيئية أم المساحية أم المناهب الرأسمالية والليبرالية والمنصرية المبشئة أم النظريات الموسسة والمنصرية المنشئة أم النظريات الموسسة والمنصرية المناهدة المسكرة الاسلام عن المتحافسة في أوضاعها العالية دون هسسلة المساحية في أوضاعها العالية دون هسسلة المساحية المساحية في أوضاعها العالية دون هسسلة المساحية المساحية

ان الاعلام الغربي والشرقي المسادي للاسلام في راينا لا يقل خطورة على الانسان المربي المسلم من العابالم والقنبلة العووية والاوضاع الاسلامية الراهنة غير مهيساة للنجول في منافسة امسالامية على ارفسح المستويات مع الدول الهيومية والراسمالية خند الاسلام والمروبة .

المنطق الفاسد لا يدحضه الا المنطق السليم السيوي ٠ فيلا فائدة ترجى من معاربة الشيوعية والجريمسة والانحسلال الادارى والسقوط الخلقي بالردع القانوني القائم على أساس تطبيق الأسماليب المعتادة • وكل معاولة من هذا القبيل لن تزيد العالة الا استفحالا واستعصاءا من الحل • والامالام الاسلامي القوي هو وحده القادر على تصحيح الاوشاع وقضح الانحراف ويناء الشخمسية السوية الواهيسة المدركة لغطسورة ما يحساك شدها في العقام أو العلن وان من شسان دهم وتعزيز المنحافة الاسلامية القائمية واتشاء منابر صحافية جمسديدة بالمواصفات المسار اليها ان يتطع رأس الاقمى اليهردية ويكشف الستار للجماهير الاسلامية من حقيقة كل فكرة وعقيدة ومذهب على حدة ٠

#### • هموم الصحاقة الاسلامية :

في مقسمة ما تفتقسس اليبه المبحافة الاسلامية المماصرة الاطر ( الكوادر ) المهنية المتخصصة • بيتما المنحافية الماركسية والمطيبية تتوافى على أحسسداد هائلة من الاعلاميين ذوي التكوين الرقيع والاختصاص المتنوع • وخالبية السكتاب الاسلاميين في الصحافة العربية لا تربطهم بالمهنة الاخيوط واهية أن صبح التببير. أي أنهم هـــواة وليسوا معترفين • وقلما تمثر مل صحافي عربى مسلم محترف ومندمج في متاعب الهنة وعليم بأسرارها وخفاياها وينطبق الحال على السحافة الاسبوعية والشهوية حيث نجد أن معظم كتابها ومراسليها بعيدون تمساما من الجسسو الصحافي غير ملمين بمشاكلها ، يتمــــاملون معها عن بعد • في حين ثلقي الصحافيين الماركسيين والاشتراكيين والمبشرين ودماة الفوضى والرفض والتمرد والانعسلال

معترفين ، ومسمجين انسات ذليا برطقة المعالم و المعالم و المعالم و المعالم و المعالم المعلقة المعالمة ا

وتأتي بعد ذلك مسألة التوزيع وهي من أمم المشكلات المسلية التي تعاني منهسسا المسكلة التي تعاني منهسسا المسكلة وعسلي الرقم من تعاور وسائل التوزيع ، فلا تزال المسجيفة أو المبلة الاسلامية بـ ان وجدتا بسعدودتي التوزيع في نطاق ضيق وبنظاما متخلف وطريقة غير منتظمة .

وليس مرد هسدا الانحطاط في المستوى الى ضالة رأس مال المرصود ، فان هناك صبحنا ومبسلات تمثير المستلام تتشع والمثانات مادية ضخمة ولكنها لا تستثنى من الوضعية المهروزة المسعافة الاسلامية في المالم المدي والاسلامية والمل هذا يؤكد لذا الله والمده لا يكني ، ولا بد بالاضافة الى الايمان والوعي والمعرفة من النبرة المهنيسة والدراية المفنية على اعلى درجات و

#### وسائل النهوض بالصحافة الاسلامية :

ترى ان أهم الوسائل الممليسة للنهوشي بالمسحافة الاسسسسلامية الماصرة تتحصر في النقط التالية :

[ أولا ] تأسيس شركات عربية اسلامية برأس مال وطنى لاصدار صحف ومجدلات

الكان المراق الله المراق الله المراق الله المراق الله الله الله الله المراقب المراقب

" تأنيساً ] تكوين اعلامي مثين يمجموعة كبيرة من الشباب العربي للسلم من الناحيتين النظرية والتطبيقية وهذا المسحس الثاني مترقف إساسا على انشاء صحف جديدة ولو يا نطاق محدود تلقن فيها الدروس المعلية في الفن المحالي تمهيدا لانطلاقة كبسسية منتظرة في هذا الميدان .

[ ثالثها ] اصدار صعيفة اسلامية يومية راسعة الانتشار لملء الفراغاللموس وتفويت النسرس على الصحف اليومية المتمسددة الانتمارات •

[ رابعه ] انصال ، وكالة الأنبسهاء الاسلامية ، التابعة لمؤتمر القمة الاسلامي والخروج بها الى مجال العيوية والديناميكية والعمل اليومي المستمر .

ا الداد الاسلامية الانباء الاسلامية الداد له من قيام صداد و التن ومعطسات الداد يونية(۱) الماد ي الداد الداد

(خاه : ] دمم المسكومات والمنظمات في المؤسسات في المواتن المسسديي والاسلامي والمؤسسات في المواتن المسلمية الناشئة ورمايتها الهسسات وتعهده بالتشجيع المادي والمدنوي \* ويمكن الدون العربية والاسلامية التالية : المسلكة المربية السودية ، جمهورية مصل العربية ، المربية السودية ، جمهورية مصل العربية ، المجهورية الموبية الليبية ، الكويت ، قالل ، المجهورية المانية الليبية ، الكويت ، قالل ، المجهورية المانية الليبية ، الكويت ، قالل ، المجهورية ممان ، الماكة المغربية ، باكستان ، الماكة المغربية ، باكستان ، الماكة المغربية ، باكستان ،

وجملة المقول أن الصحافة الاسلامية فرع من النظام الاسلامي ، فكلما طبقت تماليم الاسلام قامت صحافة اسلامية قوية ,والمكس صحيح ، فيقدر ما يحارب الاتجاه الاسلام. تختفي هذه الصحافة ويعدم مقدولها .

وقة الأمر من قبل ومن بعد • ونشهد أن لا أنه الا أنه محمد رسول أنه • والمورة لله ولرسوله وللمؤمنين •

قِنسة الاصلام بالجمعية المقربية للتضامن الاسلامي بالرباط

<sup>(</sup>١) «المتهاب»: تشكر لجنة الاهلام بالهمسية المقريبة على اهتماءاتها الايجابية بنهضة وكالت الايناء السعودية وكالت الايناء السعودية وكالت الايناء السعودية في طريقها المباشر الى ذلك النهوشي فسلا ، فلنبيها محطة الحامية مسحودية مطوية ( تداء الاسلام ) وهي تؤدي واجبها كاملا نيل نهار ويؤازدا لمكتبك الدران والمسحلة السعودية بربية للبكت كان المساسرة التي تراكب والسيرية وشهريا ودورة مجتلة كلها كلفيام بهادائهمة الاسسلامية المطلب المساسرة التي تراكبا السعودية وتجديلها ومدين - والحكومة السعودية تتعلقها في مقسسة المتابعة وبرامجها التطورة الى الايام مادة ومدين - والحكومة السعودية تسمودية وتعلقها في مقسلها معادا متواصلا \*



# النسكاءناقصات عقسل ودبيت

### بقلم السيدة مزين حقى

و كثيرا ما كنت اسمع هذه الكلمة التي جعلتها عنوان كلمتي منسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما كنت الهم معتاها حق الفهم ، وأن كان أيمائي يحملني عسل تصديق كل ما جاءنا من رسول الله تصديقا تاماً ، لأن كل قول أو فعل منسوب اليه بعق

فهو صدق وحق ٠

وما اكثر ما رايت أقارب لي وأباعد عني ، من الرجال أقل مقسسلا من تسام عرفتهن أ وأنقص دينا ، ولكن ذلك لا يخل بالقاعدة أذى هو من الشدود الذي يشتها -

رأيت نساء وافرات المقل راجحات فيه ، ورأيت كثيرات شديدات التدين والمملاح ،

ورأيت رجالا جهلاء نصيبهم من العقل يسير، ويضيفون الى ذلك تقصا في الدين •

وأردت أن أطمئن إلى أن و النسام ناقصات مقل ودين ۽ أهو حتى ؟ وهل هو حديث رسول الله بحق ؟ فسألت زوجي فأجابني بتوسع ، وفهمت منه الحق واقتنعت به ، وما سأذكره بعيش ما علمته ٠

يتولون : المرأة ناقصة عقل ودين ، وهو ليس بحديث ، وأما قولهم : « النسام نافصات عقل ودين ، فقيه معنى الحديث النبسبوي الشريف ، وأ... كنه مبتور يخرج بالمعنى عن سواته -

ونص الحديث هر كما جاء في صحيسح البخارى:

وقد صدق رسول الله صلى الله عليسته وسلم ، خير أن هذا التقص ليس سنسبة للدراة وتعقيرا لها ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ينقص من قدرها ولم يعقرها بسبب ذلك التقصان الذي يدل على سماحة الاسسنسلام مع المرأة أكثر من سماحته مع المراة أكثر من سماحته مع المراة أكثر من سماحته مع الرفيعة بعد المهانة والدلة ، وأوسى بهساخيرا ، وهدد من يؤديها يغير حق .

واما شهادتها بنصف شهادة الرجل فعق ،
ولكن ليس ذلك فهران أمرها ، وليس ذلك في
كل شيء ، فالاسلام أهز المرأة أهزازا أم تجده
في جميع الديانات السابقة ولا في جميسيع
الأم حتى اليوم ، وليس شهادتها بنعسسة
شهادة الرجل في كل شيء ، قشهادتها بنعسسة
شهادته لمبيا لا ينتص بها ، وهذا من الرحمة
بالرأة مقعسود منه تجنيبها مواقع الزال ،
بالرأة مقعسود منه تجنيبها مواقع الزال ،
ومدنها عن الدخسول في معارك قد تهماب

والمرأة ممرضة كل شبيهن ليعش الأذى

ولما كانت الشهادة في الإسلام يبنى عليهما الحلال والعرام فكان لا يد من التعرى المدقيق والصدق وقوة الذاكرة ومعرفة الواقع -

ولا شك أن الرجل في هذا الميدان أكشسر توفيقا من المرأة ، وفيدا كان في الشسهادة مع الرجل امرأتان ، فاذا نسيت احداممسا ذكرتها الأخسسرى ، واذا نسلت مدتها وفي مراجمة بعضهما بعضا أدام للشهادة عسسلى ملبقها .



ولا ضير عليها في هذا الأمر أن تكون شهادتها بنصف شهادة الرجل ، أو شسسهادة امرأتين في مقام شهادة رجل واحد ، فللماملات والمقود والمداينات والمارضات مما يخص الرجل أكثر من المرأة ، فهي تعرف في ضميرها مما يخصها أكثر من تلك الأشياء التي تخص الرجال .

فاذا كانت شهادة الرجل أتم ، وكان تمام الشهادة أن تؤديها اثنتان فليس في ذلك هوان

المرأة ، لأن الشريعة تسامحت مع المرأة في الشهادة في حين أنها تشددت مع الرجل • في تفسير المنار ٣ : ١٢٥ ( طبعة المتسار الثالثة بمعر ١٣٦٧ هـ ) :

و قال الأستاذ الاسام: ان اقد تمالي جمل شهادة المراتين شهادة واحسدة ، فاذا تركت احساهما شيئا من الشهادة كان نسبته او شل منها تدكرها الأحسسين وتتم شهادتهما ، وللتاخي بي بل حليه بأن يسأل احداهمسا يحضور الأخسين ويعتد بجرم الشهادة من هو المراجب وان كان القضاة لا يعملون به جهلا منهم ب وأما الرجال فسلا يجوز له أن يضارة بينام م وأما الرجال فسلا يجوز له أن يقدة بينام بالمهم بذلك ، بل طبيه أن يقرق بينهم ،



فان قصر أحد الشاهدين أو نسى فليس للأخر أن يذكره ، وأذا ترك شيئا مما يبين الصبق باطلة ، يعنى أذا ترك شيئا مما يبين الصبق لكانت شهادته وحده غير كافية لبيانه فأنها لا يمتد بها ولا بشهادة الآخر وحدها وأن بيئت »

ومناك حالات لا تجوز فيها الا شحصهادة المرأة ، وحالات بنيت فيها أحكام على شهادة امرأة واحدة •

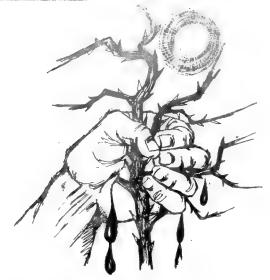
وفي كتاب والرسالة، للامم الشافعي(١) : « عن سعه بن اسعاق بن كعب بن عجرة من عمته زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك ابن سنان جاءت الى النبي تساله أن ترجع الى اهلها في يئي خدرة ، قان زوجها خرج في طلب أعبد له ، حتى اذا كان يطرف القسلوم لحقهم فقتلوه ، فسألت رسول الله أن أرجيم الى اهلى فان زوجى لم يتركني في مسسكن يملب سُكه ، قالت : فقال رسول أنه : نعم ، فانصرفت حتى اذا كنت في العجـــرة أو أفي المسجد دماني أو أمرني فلَحيت له ، فقال : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شان زوجي ، فقال لي : امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله ، قالت فامتندت فيه اربعة أشهر وعشرا ، فلما كان عثمان أرسل الى فسالني من ذلك فاخبرته فاتبعه وقفي . . .

وعلى الامام الشاقعي رشى الله عنه يقوله: « وعثمان في امامته وعلمه يقشى يخبر امرأة بين المهاجرين والأنصار » «

وفي د الرسالة ، صفحة ٤٤٠ ــ ٤٤٢ : « عن طاووس قال : كنت مع ابن عباس

« عن طاووس قال : كنت مع ابن عباس الفاق له زيد بن ثابت : (تفتي أن تصسدر العاشي قال المنافق المنافق

<sup>(</sup>١) مسلَّعة ٤٣٨ ــ ٤٣٩ طبعـة عصطتي العلبي سنة ١٢٥٧ هـ تعقيق الثبيغ احمد شاكر -



وملق الاما والشافعي پقوله: وسمع زيد النهي أن يصدر أعد من العاج حتى يكون أخر مهده بالبيت ، وكان العائض عنده من العاج الداخلين في ذلك النهي فلما أشتاها ابن عباس بالصدر اذا كانت قد زادت بعد الشعر أنكر عليه زيد ، فلما أخبره من المرأة أن رسول الله أمرها بذلك ، فسالها فأخبرته ، رسول الله أو ورأى عليه حقا أن يرجع من خلاف ابن عباس ، وما لابن عباس حجة فير المرأة ،

وفي هامش « الرسالة » ان المرأة المشسارية اليها هي أم سليم بنت ملحان الأنسسسارية

كما يوضحه حديث[بي سلمة بن عبد الرحمن عن الامام مالك في الموطأ ١ : ٣٦٣ ·

وقضى رسول الله صلى الله وسلم في أمر عظيم يغير منسوب الى امرأة لا يعرفها وثم يسمع منها قولها ، أبلكه اياه أحسب الناس •

في صعيح الامام البغاري رضي الله عنه :

« عن عقبـــــة بن العارث قال : تروجت
امراة ، فهـــاءتني امراة سوداء فقالت :
ارشمتكما ، فاتيت الذين صلى الله عليه وسلم
قللت : تروجت فلانة بنت فلان ، فعاءتنا

امراة سوداء فقائت في : ارضعتكما ، وهي كانية، فاعرض ، فاتيت من قبلوجهه فقلت: نها كاذية ، قال : « كيف بها وقف زعمت إنها ارضعتكما » ففارقها عقبة » •

وتقبل شهادة المرأة الواحدة فيما يخص النسام ، ولكن شهادة الاثنتين أكثر تموطا رتمرية للحق \*

والمديث الشريف الذي من لا يستقط بذالة المراة ولا يعط من كرامتها وقيمتها ، ومع أن فهادتها نصف شهادة الرجـــل في الماملات والميوح والماوضات فأن شهادتها نضل فهادة الرجل قيما يقعي المرأة »

والبرهان على أن رسول الله صلى الله عليه سلم رفع قيمة المرأة أن كثيرا من الاحكام لشرعية رويت عن النساء ، وأن أم المؤمنين ماشقة رضى الله عنها ومن أبيها وأمه رحبيهم كانت رابمة أربعة في رواة المدين نشريف ، لا يسبقها من مشسسات الصحابة لشين يروقه الا ثلاثة هم : أبو هريرة ، عبد الله ين حصر بن المطاب ، وأنس بن الك ثم تأتي عائشة عيث تروى القي حديث ...تي حديث ومضرة الحاديث .

سئي عليها وسسار «مسادة المراة بنصف شسهادة أرجل فان رسول الله لم يبير شهادة رجال أو الله تجوز شسهادة بند على المسلم ، فعن أبي هريرة رشي الله سنى الله على وليد رسول الله سنى الله عليه وسلم يقول > « لا تجوز شهادة بنوي على مسلم يقول > « لا تجوز شهادة بنوي » »

فهنا عدم جواز شهادة جنس حلى جنس ،
مل مرد عدم الجواز أو الكراهة أن البدوي
يملم أداء الشهادة على وجهها ، ويسبر
يب أن يؤديها على حقيقتها للاختلاف بين
البادية والماضية في المادات واللهجسسة
المرف ، والشهادة يراد بها جلام المسق
ناماره وتوضيحه ، فلا يد فيها من المسلم
ين والربية في المدل

ولا يطمن هـــدم جواز شهادة البدوي في مقله ودينه أو يعط من قيمته وكرامته ، كما أن جعل شهادة المراة نصف شهادة الرجل ليس عارا هليهـــا ، فهي اذا نقصت في الجانب الذي يرجع فيه الرجل عليها فانهــا ترجع عليه في الجانب الذي لا يمكن للرجل أن يشهد فيه لعمم جواز اطلاعه عليه كميوب المراقا والرضاع •

#### ---

أما تقصرينها قلا يُستطيفي لبايه وجوهره، لأن علدوا يطرأ عليها ولا يطرأ على الرجل يسبب القلقة كالميش والنقاس فتعتبع عن القام السلاة وعن السبح ، وفر كان ذلك تقصا في جوهر الدين لـــكان المريض أو المسافر من الرجال تاقصيا في دينه ، لأنه يقطل رخصته ويصوم قضاء ، ويقصر السلاة ويجمعها \*

والقتسير لا زكاة عليه ، وهي ركن بن أركان الدين المحسسة ، وسقوطه منه بسبب المدر ليس نقصا في دينه \*

والتقص في السحدين الذى الى المسراة 
لا ينقد الى لبابه وجوهره ولا يصحصل الى 
الفين ، بل هو في خارج منطقة العقيدة ، 
وهو نازل هليها بسبب عقد لا بد لها سنه ، 
وم نازل هليها بسبب عقد لا بد لها سنه ، 
وكان التقص مدهاة للرحمة ، فأعناها الله 
من الصلاة فلا تقضيها العائض والنفساء ، 
ولا يلحقها الاثم بترك المسحمام في ابانه 
وقضائه في خير أوانه ،

والنقص ألدى أقصح عنه حديث رسول المائدة الله صفى الله عليه موسلم أدعى إلى الراقعة بالمراة وعدرها ، وليس هو نقص عيب أو عاد مليها بعد أن جام الاسلام بمساواة المجسين في التسكاليف والمبادات والعقوق والواجبات .

رش كان التتمر. في استل طبيعة أصيلة فيها ونفس الدين نقصا في جوهره ولبابه يا كانت تكاليتيا مل تكاليف الرجل ، ففي الإسلام يختلف حدد الحر والحرة عن الهب والمبدة في عض الهجرائم للقدان المصرية فيتعلى المساراة بين الاحرار والعبدي .

ولما كان الأطفال تاقصين نقصا فطسريا لم يكلفهم الله بشيء مما فرض على الكلفين ورقع عنهم العد والقصاص \*

وتكليف المراة بمثل تكليف الرجل يثت الساواة والتكافؤ •

ومجعل القسول: ان نقص المراة الذي إدار اليه العديث النبوي الشريف ليس هو. نقصا في التكوين ولا نقصا في اليقين وجوهر الدين ، ولكنه صمي نقصا لأن فيه مع وجود اسبابه ما يعد غير تام ، فاذا زالت أسسباب

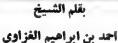
التقص في إسدن زال التقص ، وفي الشهادة التي تكون نصف شهادة الرجل لبس مطعنا في « أمليتها » للشهادة بدليل قبرل شهادتها أذا كانت من أمرأتين ، فهي أهل للاضطلاع بها وإدائها .

وما كان نقصا هنا عوضت عنه المرأة في مجانها الذي لا يكون الرجل أهلا للشسهادة فيه ، وذلك فيما يخص النساء مما لا يجوز أن يطلع عليه الرجال .

وأغيرا ، صدق الهادق المعدوق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الاقال في حديث اللطيف : « ما رأيت من ناقصات عقل ودين لاهب اللب الرجل الحازم من احداكن » • مكة للكرمة







قال ممر بن عبد المزيق ، فجعلت أعدل بالوليسب بنامية المسجد رجاء أن لا يرى سميدا حتى يقوم ، فحانت من الوليد نظرة الى ( القبلة ) فقال : من ذلك الجالس ؟ أعر الشيخ سعيد بن المسيب ؟ فقال عمر : نعم يا أسبر المؤمنين ، وأو علم بمكانك ثقام قسلم عليسسك وهو ضعيف البصر ، ققال الوليد : قد علمت حاله وتعن ناتيه ونسلم ن يتوم قبل الوقت الذي يتوم فيه ، فسألوه .... عليه ، فدار في المسجد حتى وقف على المنبر ، ثم أقبل على سعيد ، فقال : كيف أنت أيها



• حج الوليد بن مبد الملك أمير المؤمنين سنة ٩١ هـ وعمر بن عيد العزيز أمير على الدينة ١٠ قلما وصلها دخل المسجد ينظر في نائه ٠٠ فأخرج الناس منه فما ترك فيسه

ويقى سميد بن المسيب وهو من جنسلة التابعين وما عليه من الثياب لا يساوي خيسة دراهم • • فقيل له : أو قيت ! فأبئ أ ، يسلم على أمير المؤمنين • فأبي أن يقعل ٧

الشافعي والرحا

⊕ جاء إن حلية أبي نميم : من أبي محمد
 قريب الشائعي قال : مدتتني أسي ، قالت :
 كانت له (مقة ) • فرضمت يدها على فم
 أصبي ، وخرجت ببادرة .. غشية أقـــــلاله
 المبني ، وخرجت ببادرة .. غشية أقـــــلاله
 الباب حتى اضطرب أفسي ، قالت : قلما
 أستيقظ الشافعي قالت له أم هشان : ويعك
 يا ابن ادريس ، كدت تقتل اليدوم نفسا ،
 فاصاد وانتفخ ، وجعل يقول لها : وكيف
 ذاك ؟ قاغيرته الغير ، فحلك أن لا يقيل
 فكان 3ذا أداد أن يقيل جئنا بالرحا حتى
 فكان 3ذا أداد أن يقيل جئنا بالرحا حتى
 نطحن عند رأسه \*
 ضعت مند رأسه \*
 ضعت عند رأسه \*
 ضعت مند رأسه

#### 0000000000000

قلت: ما اعظم الدروض على قـــوه الارادة ، فانها أصل الدبادة ، فلده نشادى تكرار ما وقع للمبيى وما تسبب له فيه من تكرا فيه من المبادة ، وقد تكانى به ما لا يحتمـــل الا يحقم عظيمة أ وأشهد أن السامة السغية اشمها الى جانبي فندق يغفوت يتماقب على فهني ليلا - فلا اطمع الســوم حتى ابدناها ما ليلا - فلا اطمع الســوم حتى ابدناها ما ليلا - فلا اطمع الســوم حتى ابدناها ما واكم صوتها - وأتقلب كثيرا، وأصهد ، بأصوات ( الوزغ) و (المراصير) والموض !!

البخاتي .. على لخنوان \_\_\_\_ ١٧٣٥\_\_\_\_

 وفي كتاب ( الجمان ) أيضًا شاهد آخر أورده يهذا النمن :

ترى البازل البغتي فوق خوانه مقطعة اوسساله ومقاصسله واستشهد اينا بقول لبيد : دين اداد يسرف الدراد ولم يقم وقال المداد الله عالم المو المؤمنين وكيف بازه عقال الوارد المعين والعمد لله ا

والمحرف الرئيست وهو يقول لمس بن مبد المريز: ( هذا يقية الناس ) \*

#### 00000000000

قلت: ما أعجب هذه الأخلاق الكريمة !! وما أجمل هذا التراضع من ذوي السلطان وما أجمل أن المعين كان من (يقية الناس) لم عنى الله أمير المؤمنين ولا احتمل منسخ هذا الجنام ومسلم الخشونة و ولكته والانتطاع للميسادة - والزهد في الدنيا ، والانصراف عن عرض هذا الأدنى ، كما هو الاعتراف على عرض هذا الأدنى ، كما هو وتقدير الرجال المتين - وان اقد لمسحو الدين التوا والذين هم محسنون -

دواة الكاتب

و قال الامام الشافعي رشى الله هنه : ( اذا أردت أن تصرف الرجل اكاتب هو ؟ فانظس آين يضع دواته ؟ قان وضمها من شماله ، أو بين يديه ٠٠ قاملم أنه ليس بكاتب ء ٠٠ أه • . .

#### 9000000000

قلت : لأن الأصل في وضع الدواة من تبل الكاتب أن تكون على يسينه • مدا أيام الزية والمداد الأسود والقلم البسسوص أو الزاح ، • أما الآن فأن دواته في قلمه • ولا يضمه غالبا الافي جيبه الايسر ليتناوله بيسين يديه اذا شماء • فذلك أيسر من وضعه في أليين • •

ومع ذلك فكم من حامل قلم ٠٠ ومرسمة ١٠ يصدق حليه قول الشاعر القديم : ( بليمد ) في السكتابة يدعيها كلخسوى آل حسسرب في زياد

#### ويكللون اذا الرياح تنساوحت شرعا تمسد شوارعا ايتامهسا

#### 0000000000

قلت : فهسده عشرة قرون تقريبا كرت مرت ٥٠ ولا تزال المسمسرب تعتقل في النيافة ) \_ الجفلي بتقديم - هداه المخاتي ... ملى الجفان الكبرى ٥٠ وفي جوفها لجدمان والهيمان اوهى محشوة بالقراخ رالدجاج ٠٠ وحولها من كُل فاكهة زوجان ا رقد شهدتها في ولاثم المنفور له جلالة الملك مبد العزيق تقمده الله بالرضوان ، ولا تزال له المادة جارية حتى يومنا هذا في المادب مطيعة ٠٠ غير أنها فيما أطن قاصرة عسلي لنبيوف من العرب ٠٠ أما غيرهم فلهم ما مودوه ١٠٠ الا أنني الاحظ في هذا البيت ما مكن أن لا يكون أيراده بهسسدا النص الا مطيعة وتفخيما وتكريما ٠٠ قان البسازل البا ما يكون مرتفع السن •• ولحمه •• تـــل نقبها وأصمب عضما ٠٠ وأتمب نيما ٠٠ وما أظن أنه يقدم دائماً من هذا لقبيل بل هو خالبا ما يختار من فعمسسائل ابن اللبون ) قما هو في أثرز ، ولا انطلاق

وانما هو للازدراد ، لا للسباق الله المالكة في الحاصلة

م قال لبيد في سلقته : شق حباب المساء حيترومها بهسا

تُكمسا قسم الترب المقسايل باليسد وقال الشراح : المقايل الذي يلعب لعبة نيال .. وهي أن يغبا شيء في المتراب ثم

يقسم قسمين ٠٠ ويسأل عن موضع المخبوء ٠٠ فاذا أخطأ قيل له : فال رايك ٠

#### 0000000000

قلت : سبحان الله ، أقد أدركنا في عهسد الطغولة المايا من هدا القبيل ٠٠ ومنهما ( كيمبنى ، كبمبنى ) وأحسبها من ألماب المجاورين ٥٠ ومستحدثة ٥٠ أما المفايلة ٠٠ فانها كانت تعقد بأشكال أخرى ٠٠رهي تنيب اللامبين في الزوايا • • ومن طفيسير بواحد منهم حل محله في اللمب والتدوير٠٠ والركض والبحث والتنتسي أو التنفير!! وأمل شيخنا الأنصاري يتلكر \_ ما يقابل النيال ١٠٠ أو المنايلة (١) ١٠٠ وهي معسسا أدركناه في صورة أخرى : هي التيض صلى درهم أو قرش أو حصاة في أحسسدى اليدين وقبضهما معا .. ليسمستخرج اللاعب المقايل، بالمسسس والتغمين محل اختياء الدرهم او الحساة !! وقرق ما بينهما ان تلك في التراب ٠٠ وهذه في البنائين !! ولمل ذلك الما كان تطويرا أيضا ٠٠ ويرحم الله ( الضاح ) فقد كنا نتبينه وقد ضاع ٠٠٠

الننفنباوي .. لا «الطنبداوي .

لغيضا الناس في التعبير عن اسم المنطقة المنبيسة من مكة المؤدية الى ( الرصيفة ) المواولة المناسب المناسب المناسب المناسب المناسبة المناسبة

<sup>(1) «</sup> المثقل » ما ذكره أمتاقنا المسلامة الميمائة الشيخ أحمد بن ابراهيم القزادي اطال الله عمره في مسحة وعافية هو نوع كان يسمى في المدينة للنورة لذي إطفالها وشبابها باسم « الفياع » ولمله في الأصل ( ضاع ) عبر به عن الفياع المرتقب والواقع للقرش او الهنلة المسوسة في احد الميدين ثم ادخل عليسسه ألالك واللام باعتباراته صار اسما لهذه اللمية « بالذات »

إلى النابداوي) و هو خط صريح لا أصل له ولا عمنى " قدا الصحيح فهو (التنفياوي) و (التنفياوي) و (التنفياوي) و كان الصحيح فهو (التنفياوي) بديدة " وقد استرمى نظرى ، المديث الذي بمرز مُحكة مسادة الاستأة الكبير الشيخ ادل به مرز مُحكة مسادة الاستأة الكبير الشيخ المد السباعي مد الله في عمره ومتمه بالهمسة الماذي تجريدة حكاظ في المعدد ( ١٩٩٠ ) المسادر بتاريخ ٤٤ صفر ١٩٩٧ هـ سـ وجاء رفله واقد الينا من افريقيا السيداء سـ وجاء رفله واقد الينا من افريقيا السيداء ســ عجمي منذ تعر سبعين سنة ، وكذلك ( الهنداوية ) منذ تعر سبعين سنة ، وكذلك ( الهنداوية ) المتداوية ) المتداوية ) المتداوية عمالا منه فريقيا الميناوية المينا منه فريقيا الميناوية المينا من افريقيا الميناوية المينا منه فريقيا الميناوية ) المنداوية ) المنداوية ) المنداوية ) المنداوية المؤلفة همالا منه فريقيا المواقية عمالا منه فريقيا الميناوية الميناوية المؤلفة عمالا منه في المؤلفة الهنداوية ) المنداوية المؤلفة عمالا منه في المؤلفة الهنداوية )

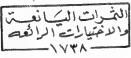
#### 000000000

قلت: وكما سسبق بيانه قائه مربي فع سيوح لا (أميمي) وليس بواقد لا هو ولا (ألهنداوية) فهي منسوبة لآل الهنسسداوي الشهورين بعدة ، ولهم مثلها معلة كسيرة مدروقة بعدة ، ولهم مثلها معلة كسيرة بدلك في مكة أن المرسوم الشيخ عبد الرزاق الهنداوي كان أول من يني فيها ( دارة أو طنة) فنسبت اليه وانضم اليها غيرها واتسمت كمعلة .



وكدلك كانت العادة قديما اذا بنى أحدهم منزلا أو حديثة في جهة ما وكانت قبله خلام نسبت اليه وهرفت به ٥٠ كالمفتية والمقيلية

والشبيبية والبرنجية بمكة ٠٠ ومثلها فيجدة كالبقدادية وهلم جرا واقة أهذم ٠



#### 0000000000

عدا \_ وأرجو أن يطمئن سعادته الى أن مشروعه هسنةا الجليل ينطبق عليه المشسل السائر : و قليل دائم عبر من كثير منقطع ، و ( من القطير تسيل الأودية ) ٠٠ ولأن يختأر فيحسن الاختيار ويوجز ما ينشر خير من أن يطيل فلا يشرأ ــ من الاكثر شيء • أما أسلوبه هذا فاته يستقطب اهتمام كل أديب ومتأدب وبميد وقريب وناشىء وكهسل ٠٠ فيكون الاستيماب تاما والافادة هامة ٠٠ وهو ينشره هذه اللسفائر من التراث العربي الثمين ٠٠ قد اختار طريقة سهلة لاحياله ، وأسأل الله تعالى أن يبلغ بها ( المثات ) ... فهى أنتاج مثمر ثمين جدير بالاكبار والتقدير، جزاه الله عن الادب العربي الغالد ما هــو جدير به من المثوبة العاجلة والأجلة بمنسمه وکرمه ۰









يطلع على مجلة ( بريد الشرق ) الشمسهرية المسأدرة في كولونية في المانية ٠٠ ووسينتها الجريدة التي تصدر كل مشرة أيام وهما : المجلة والجريدة المصورتان يعلم ذلك عسلم

بقلم الشيخ : عثمان الصالح

اليتين • • تقع الاولى في ٣٢ صفحة والثائية في ۱۲ صنعة ٠

وأن كأن للدماية مجال فيهما فأن فيهما أناقة ورشاقة في المسورة والمعنى والاسلوب وتتطرقان الى الشريعة الاسلامية وتنقسسلان أحاديث في هَاية القائدة لممالقة من علمهاء الاسلام كالحديث المميق الهادف الذى منون يد ( الاسلام والمسلمون ) و ( التطـــام الرأسمالي المجديد ) لأبي الاعلى المودودي ٠٠ و ( المدالة الالهية في الاسلام ) وأحاديث وتراجم لشخصيات اسلامية كمماذ بن جبل وخيره - وتتحدث المنجيفتان أحاديث سبتمة  لا خرابة أن ترى أي مالنا الاسلامي والمديئ جرائد ومجلات وتضرات علميسسة وأدبية ودينية ٠٠ قمن هذه البسسلاد تبعث اللغة والدين والملم والأدب • • ومن هسله المملكة قديدا انتشرت أضوام المرقة وقبس العلم في كل شبر من الارض ٥٠ ولـــكن السربية والدين اذا كانا في كل أرض انتشر فيها الاسلام فلا غرو أن تشمر أورية يمكأتة اللغة المديية ، فني لندن ويرأين وواشنطن وباريس وخرها من العواصم ترى صحقـــا مربية المنشأ قد زاحمت في أثاقتها وتنسيقها وقائدتها كثيرا من الصحف القربية • ومسن



# غيركادرة

من الثقافة والعلوم وعن القصة والاجتماع ومسسلم التئس وعن الصحة والرياضسسة والاعتراع والاعداث المسورة ٥٠ والاقتصاد ٠٠ وعن البعنـــدافيا والمصــهور من المدن والمسالك وحن التكاحاتوالنوادر وحن الاعلام والمشاهسير ومن المقابلات والاسسيتقبألات والماديث حول العمالم ٥٠ ومثل هادين : المِلة والعِريدة ، مجلة أخرى هي ( سكالا ) المبلة المالية التي تصدر في المائيا تفسيها بسبع ثنات احداها اللغة المربية ويطبع في عراميم أغرى أعداد مماثلة باللغة العربية -والذى أشبر اليه ليس لغرض الدعاية لهذه النفرات والمجلات وانعآ الذي أعدف اليسسه هو : الذا لا يكون أنا مبادلة مع هذه المجلات والبرائد لتنقل منصعفنا وأغبأرها وأثارها ٠٠ وليتبادل منها الاشتراكات وأتسبع من عبث الاناتة والتبويب على نحو مما يعملون وينسڤون •

ان الأبر لا يمسدو أن تطور مسحقنا بالكاناتسا المتوقرة وتمتد هذه الالكانات لتذر صمانتنا أنمام المالم قلم نمسد تلك



الأنة الفقيرة ولا الجاهلة • وانما نعن أمة نمت ثقافتها وأصبح لديها الكلية والجامعة والثانوية والمسنع والمزرعة • وفيها الطب والمستقفى والعظام والمدرسة والمدرس والمالم والمستمنى النعام والمدرسة والمدرس والمالم •

# اللامنناء والإمانة

🍙 قال أحد كتاب الغرب :

 « أتمتى لو أستطيع أن أهرف سبب وجود عدد الكثرة الكثيرة من الناس غير الأمناء في مدا المالم -

نعم أن هذا ما أحب أن أفهمه \* أما أن ينعل أثاره أمورا معينة فهما أمر طبيعي جدا ، ولكن أن ينبيء أو يحاول المفسساء فعلتــــه أو أن يكنب أو ينحرف عن جادة المعواب ، فهذا ما يثير حنتي ه \*

الأمانة والأمناء شيء لا يُنبِت نباتا ولا يولد ميلادا وانما الأمانة غرس وترجيسه



وتربية ينشأ عليها الشأب والشأبة في بيتسه بين أبويه ٠٠ ويشب عليها الشاب والشابة في المدرسة والمعهد على يد المعلم ويتربى عليها الغنيان والغنيات بمسسسد ذلك في الدارات والمجتمع المام • • والفتى والفتأة في أوروبا خاصة والعالم عامة ينشأن على حسسرية في الغرائز والميول وعلى حرية في الدين والعادات المستدردة بلا رادع من أب مسؤول ، ولا زاجر من مرب ساهر التربية ، ولا موجه من مدرسة ، ولا مدرس ٠٠ قار أن الشهيان تقذوا الأمانة صفارا لمملوا بها ونفسيذوها كبارا ٠٠ ولصاروا حقا من الامناء السدين يؤمنون على كل مسؤولية ، ومن لم يكن أمينا على نفسسه قليس بأمين على هيره \* والذي أريده من هذه الكلمة وهذا التمليق هو أنه ليس هم الاسلام يربى الاسأنة في دُهن النتاة والنتى ويزرع الشعور بالمؤولية فيهماه والاسلام دين ودنيا ودولة ٠٠ فعليك أيهسا العربى أن تتجرد من حسواطفك وتتغلى عن الميل والهوى ثم بعد ذلك قارن بين الاسسلام وغيره تجد الممير كل المعير في الاسلام وحده • • لأن الاسلام دين ألله المحق الذي لم يحرف ودينه التويم الذي لم ينبي عن مساره التويم وأن يتغير إلى يوم الدين "

# لاعدوى ولاهامة ولاهفر

■ الاسلام وما أجعل ما نشره الاسلام "
انه تعسرير المتسول من الأرهام ، وتصحيح
الله تعسرير المتسول " وهام وأستام عقلية
وذكرية ما تراك مائلة بمن يدمي المعسارة
والتطوير وتحدير المقول " أن اللاب" على
ما فيه من علم ومعرفة في دنياه لا يزاك يرزح
ما فيه من علم ومعرفة في دنياه لا يزاك يرزح
في الاوعام " " بينما الاسلام يقول لا عدوى "
ولا طية ولا صفر " والاسلام
يحارب التشسائر والاوهام وان كان يحب
يحارب التشسائر والاوهام وان كان يحب
التفاؤك " أن من بين ما تراه نقصا في مقول

اواللك ، التشاقم الذي لا بنان من مدرس للغرب ومن ذلك هــــدا البنا الذي را إلى ما يأتي :

( احترض شاب في البرازيل على العسمكم التي أصدره شده القاضى ويقضى بسجنه ثلاث محتر عاما حقابا على جرم ارتكبه الشاب معامل مدالة المكم و ولكن لأنه يتشام من الرقم ١٢ منا تعاطف القاضى مع الشاب وأسسر بسينه « اربعة عشر عاما » ) •

ألا قبحا أتلف المقول ومنهم ذلك القاضى التدى ثم يزده علمه الا مهاراة وسميرا وراه الارعام والمخرسات حتى أنه واقى همسدا المسين على زيادة سنة على الـ ١٣٣ سنة التي حكم بالسجن على فيها -

السجين والساجن والمحكوم والحاكم كلهم غادقون في يحر الوهم الشتبع •

# حسن الخساق

مدح اقت نبيه محمدا صبل الله عليه وسلم يكلمة هي جماع الفصائل ومنتهى المجد والفقر هي تسوله تبسارك وتعالى: ( والثا لعلى على على ما المسلم و عدي الله المسلم: ( يمثت الاسم مكارم الاخلال ) • المملل الفطل و رئينة الذم وكسسال والملل الفاضل هو زينة الذم وكسسال ويدونه لا كيمة للانسان ولو نال كل ما في هسلما الدنيا من جاه ومال • ويمجبني في هسلما المجال أبيات قالها معروف الرصافي في العلم المجال أبيات قالها معروف الرصافي في العلم والاخلاق :

ارى المسلم كالراة يصدا وجهسه

وليس سوى حسن السلائق من جال اخو العلم لا يعلو عسلى سموء خلقمه

وذو الجهل ان حسنت اخسلاقه غال ولو وازن المسلم الجبسال ولم يكن

له حسن خيلق لم يزن ودن مثقسال

وان المرسدة إن ربي في خلق عالم القيم منها وهي في خباق جهال

الدُوهَامِ الْنَحْدِيفِ لَهِما أَ تَبَاعِي

لا شك أن الطوالع والادعاء بعلم النيب مما يندي يهما من هم حلى جانب من الجهسل ومن هم إلى الاوهام وعدم الايمان أقرب منهم إلى المثل السليم والدين المسجوع " وقسد قرأت اعلانا عجبت له في بلاد متقدمة متطورة فيها المثل والاعلان:

د ان ألفلكي يهديك من طالعك الفلسكي من كل ما ترشيه من سفر وزواج ، وهسل ترزق أطفالا أم لا ؟ يشفيك من كل مسلة سحرية وعقد نفسية والاشيام الوهميسسة الاخين .

وهو الذي تنبيا لأهاظم الرجال وتجسير الإشارة الى أنه حائز على الشهادات الفلكية وتكلمت عنه الصحف المربيسة الكبرى في منتلف مواصم الشرق ع \*

وقد ذكر في احالان ع والم وقد كاملا ، ولم وقد ذكر في احالات منواته كاملا ، ولم الرذك الاسم ولا المنوان ولكن اللدى أريد الاسمارة اليه هو أن البلاد كلما تقسسست . وما من شك في أنه كلما زال نور الدين من أمة ، حسل ليها يدلا عنه التغسرية والاوهام ، وكثر مؤلام اللدين يبنون سياتهم من اللاوالم والاوهام .

# ساعة للمصابين بإمراص لقلب 77.0

بد تقول احدى الصحف ما يل : « ساعة يد خاصة للمصابين بموش القلب » مسنع أحد الهندسين من كبار المختصسين بالملوم الالكتروتية في « بريتوريا » ساعسة يد تصلح للمعرضين لنوبات قلبية -

ومن خصائص عله الساعة أتها تنسسلار

الريصر، قبل وقوع النوبة بثلاثة أيام فيسمه أن يتدارك النطر ثبل وقوعه ٠

الساعة موسلة بيهاز الكتردني ملتمسق بمسدر المريض بواسطة حزام • وكلما طرات مل القديم القديم المرات الموقع المجاز التعلق المتارات الموتيسة من الجهاز الالكتروني الى ساعة اليد • ويما أن صاحب الساعة يلقى على ساحته نظلسرات كثيرة يلاحظ المنارة المنطل المرتبعة •

# كلمات مختارة

- أن تكون جادا وحازما افضل لك ،
   نعم ، ولكن تجاه مسؤولياتك .
- المرأة التي تشك في زوجها والرجل الذي يشك في زوجته ، كلاممــــا لا يثق في نفسه •

- ان كل سجون العالم يدخلها الرجسل
   مكرها الا سجى الزواج \*
- السمادة في ثلاثة مي : إلمال • المال
  - · JUI · ·
- في مقابل كل حق يوجد شيم اسسه
   المسؤولية ٥٠ وكم أتمنى أن أعثر ذات مرة
   على شخص يطالب بمسؤولياته ٠
- تأكد جيسدا ١٠٠ اليسوم هو أول يوم
   فيما تبقى من عمرك ٠
- النساس مهنتوعسون من دم ولعم ٠٠ وعنصر آخر اسمه الشجاعة ٠٠

قضيةتارنجيةللبث



مانصيب

# عيلالرحن كنخدامنها

بقلم الدكتور: أحمد عطية الله

۱ تمهیسد:

ما زال التاريخ قديمه ووسيطه وحديثه حافلا بالفجوات التي لم يستطع المؤرخون بر اغوارها البعيدة المقلمة ، لهذا أصبيح جل اعتمادهم على الفروض والتكهنات ،وهي طبيعتها عاجزة عن أن تعيب على استئة معددة يتطلبها التحقيق التاريخي مثل : متى حدث ما حدث ؟ وإين ؟ وكيف ؟ ولماذا ؛ ومع ذلك فقد تعيش هذه التحهنات والفروض أجيالا حيث لا بدائل لها ، فيضفي عليها العمر الطويل قدمية ليست جديرة بها .

٢٠ هـ والتبي ما زالت تشرده في المراجسيم الفرييسسية بالرغم مما تأكد وثبت من أن حريثها كان قبل الفدم الاسلامي لمس ينحر قرن من الزمان ، ذلك لأن الهدف من الاصراد على ترديد الاسطورة هو وصعم العرب دهاة الاسلام بالهمجية والجهالة ، ومن أمثلة هذا الغلط نسبة بناء قبة الصخرة بالقسدس الي الخليفة المأمون العباسي بالرغم من تداول الرواية المؤكدة من أن بانيها هو الخليفسة الاموى عبد الملك بن سروان أي قبل خسلاقة المأمون باكثر من قرن ، وسبب هذا الخلط ما وجد منقرشا ( وما زال ) على جسمدار القية ونصب : د يني هذه القبة هبد الله الامام المامون أمير المؤمنين في مسنة اثنتين وسيمين قبل الله منه ورضى عنه ۽ فواضسح أن مناك تناقضا بين طرفي النص ذلك أن المسأمون حسكم ما بين عامي ١٩٨ و ٢١٨ هـ بينما وقاة عبد الملك كانت في عام ٨٦ هـ ، فالمبث في النص تضمن الشطر الأول بينه. ا ترك يتية النص على حاله ، أما الدافسيع فكان سياسيا استهدف محر كل أثر بأرز للأمويين على أيدى خلفاء بنى العباس الاول-ومن أمثلة عدا التلفيق السباب عقسدية الزحم يأن المهتسدس إلذى بني جامع طولون الكبير ــ ثاثي مساجد مصر بعد جأمع همرو این المامی ـ کان نصرانیا ، وقد دست هذه الأكلوبة على مؤرخ ثبت مثل المقريزي صاحب النطط فنثلها دون تنحيص ٠٠ وتقنيسه الاكذوبة لا يحتاج لجهد كبيسير بل أن التناقش قائم في الرواية ينفسها التي تذكر أن ابن طولون عندما قرر بناء مسجده وجد أنه يحتاج الى استخدام ٢٠٠٠ ممرد وتضيف الرواية أن هذا العدد الشخم لا يستطيسسع الحصول عليه الا من أحمدة الكتائس ؟ الا أن تصرائيا يلقب بالقسرخاني قام بالبنساء مستنتيا عن الاحسسدة ببدئات عريضة من الأجر ٠٠ قالأسطورة تهدف الى تحقيق عسدة

رضد رضعا ورواات من عليات سياسية أو مرواات من عليات سياسية أو مروا أن عليات من عليات سياسية أو الاسرام أيات من أو العديث ، ومع وضوح الكتب والإقتال في مثل هذه الروايات فانه لا سيل لابر. زينها الا بالتحقيق والتلقيق والتلقيق متداولة كانوانات المخطوطة لا نعرف اسماء مؤلفيها ، لهذا يعتمد المحقون في البيات نبها على القرائن الداخلية كاسلوب المؤلف نبها المحقومة بعد ذلك المرض حتى تكتشف لهم الحقيقة بعد ذلك

فان الفان لم يعن من العقيقة شيئا و وهناك إعمارهممارية قائمة منها المشئات الماهقة ، ومنها الإطلال الدارسة نسبت الى غير يناتها او فقلت مجهسولة النسب ردحا طويلا من الزمن حتى ازيح الستار عنها و المراجع وعائقا يالانها الشائع مترددا في الراجع وعائقا يالانهان بالرغو من تصميح الوفاتع بالادلة العسبية الملموسة تحسيوص الإنشاء المدونة على الجدران ، تماما كمسا يعدث بالنسبة لاختلاف الإخبار او افتعمال الروايات المرابعة أو طائفية و

وترضيحا لهذا التميم النظرى يقدم لنا الناريخ الاحسلامي اسلة كثيرة تدال على ما تفيدا اليه ، ولمل من اقسها ما يقسمان تكبيدا أو تشكيكا عن رسالة النبي عليسه السلام أل المتوقد المستشرق فرنسي باحد أديرة المحيد عام ١٩٨٨ م ثم الانتاها السلطان المحيد عام ١٩٨٨ م ثم الانتاها السلطان المحيد وضعت الى المحقوظات البرية باسطنبول ، فاللدين يؤكدون صحتها البرية باسطنبول ، فاللدين يؤكدون صحتها ممر، والذين يشككون فيها يتكرون امتراف مدر والذين يشككون فيها يتكرون امتراف ون هسلم الاسكندرية على يعمدون حرق مكتب ون همدون بن المساص عام الاسكندرية على يد عمدون بن المساص عام الاسكندرية على يد عمدون بن المساص عام الاسكندرية على يد عمدون المساص عام الاسكندرية على يد عمدون بن المساص عام

أمور منهمسا اتهسام حممكام المسلمسين بتخريب كنائس القبط وان هؤلاء الحكام كاثوا يعتمدون في مشروعاتهم الممرانية على النصارى حتى في بناء المساجد ، مع ملاحظة أن لقب النسرخاني أسسسبغ عسلي قبطي منسوب الى فرغانة وهي اقليم تركستائي لم تدخله السيحية قبلا ولا بعدا ، ثم ان تحديد مسسدد الامددة المطلوبة يعتى ان تخطيط السجد انتهى منه قبل الالتجاء الى المتسدس النصرائي المزعوم ، فضلا هن أن طراز هسدًا المستجد مقتبس من عمسارة مسجد مسامراء الكبير وهي المدينة التي نشأ فيها ابن طولون رتأثر بفتوتها قبل قدومه الى مصر ء ومنها للثدنة ذات السلم المساعد المحارجي المعروفة باللوية ومنها بدنات الآجر والشبابيسسك البصبية وخيرها ء وهي مميزات معسسارية البسسولة للمصريين ، هذه أمثلة أتزييف تاريخ الآثار الممارية مرد بعشها الجهل يعضها الغرض وسوء النية ، وخلاصسسة لقول أن هناك حتى الآن آثارا مسمارية منسوية لقير أصحابها أو ما زالت مجمولة لنسب وهستاه القضية هي التي تنهست ترضوع بحثنا هذا •

#### إ – عمارة مكة والمديئة :

نتقل من التقديم والتعميم الى صرض منصل لوضوع البحث وهو مدى صحة نسبة النشأت التاريخيسة في مكة والمدينة الى المساء التى اقترنت بها وأصبحت متداولة المراجع والمصادر التي ما زلنا تعتج بها تمتد عليها ؟ مع ملاحظية أن الاصال الممارية كما هي العال بالنسبة للعضيين العريفين من توسيع واضافة وتربيم وتقوية وتجميل هد تعت على مراحسل وفي فسترات خلوتة ومنها ما تم على ناطاق واسسست

كان عملا محددا ، لهذا كان على الاثري أن يستخدم حاسته الفنية وخبرته الممارية في تحديد هذه المالم ونسبة المعق لأصحابه كما يعمل القاضى في تجنيب حصص الورثة في معتلكات على الشاع •

ان ما أثار هذه القضية عندي دراسسة سيرة واحد من مشاهسير بناة القاهرة إيان عصر الامراء الماليك وهو الامير عبد الرحمن كتخدا وجوهر القضية هو أن هذا المهاوي كتخدا التري القاهرة بعشرات من الأعسال الهندسية التي ما زالت نايضة بالمبياة أمام ميوننا حتى اليوم قد اتصلت مسيرته بالحباز اذ أنه قضى ما بين مسكة قضاها ( وهو في منصب قيادي ) في القاهرة ومع ذلك فبينما آثاره القاهرية المسيدية ومع ذلك فبينما آثاره القاهرية المسيدية مدوقة ومعيزة بطرقها الغاصة اذا السكلم عن منشئاته في مكة والمدينة مجرد المساطات بعد محددة ، ويتضبع هدا التناقض بعد مرش موجر لسيرت -

### 🍟 ... عبد الرحمن كتخدا :

أشهر المماريين في معسر ابان حسكم الاسراء المماليك وهو ابن حسن جاويش آحد كبار الاسراء ، وفي عام 1187 هـ (۱۹۳۸م) الترجمة بعد وفاة ابيه أحسب الترجمة بعد وفاة ابيه ثروة ضعفه على اثر وفاة أحد أتباع والده وهذه الترجمة التبيرة هي التي هيأت لعسامب الترجمة التمين طبوحه في أحمال التميسر الكبرة هي التي هيأت لعسامب الترجمة في أحمال التميسر والانتساء ، قام عبيد الرحمن كتفيدا بادام وجاور بمكة والمدينة ست سنوات ، وهو كما أحياة وهم ديمة ويسطة في العطام لما المعار وهمة ديمة ويسطة في العطام لما عرف عنه من كرم وسخاء ، وحند عودته الى

والمادة م الباقات التسمول مقامها الديمائية ( ياء العاكم ) وفي الوقت تقسه إنسل يعلى بك أدكري الذي مد معتلسكاته فالملك الشام والحجاز واليمن وأصبح من إليد المقريين البسب مما ساعده على توسيم تنوقه ، وزيادة ثراثه ، وفي خلال هسسله التدرة ألام بالاعمال الانشائية العديدة التي ما زال أكثرها قائما بالقاهرة حتى اليوم ، ولكن لم يلبث على بك أن انقلب عليه ، كما انتلب على اكثر كبار أعوانه • ونفاه الى المجاز ليديش ما بين مكة والمدينسة اثنتي مضرة سنة أخرى ، قمن ثم بلغ مجموع المدة التي أقامها صاحب الترجمة بالعجاز ثماني مشر سنة ، اذ أنه لم يعد الى القسساهر: الآ قبيل وفاته بها ودفنه في المشريح الذي أقامه لنفسه ، بالقرب من باب السمايدة بالجامع الازهر ٠

ومن ندرة المراجع من سيرة عبد الرحمن كخسسدا باستثناء الجبرتي الا أن مشتاته الممارية المديرة تعطي مسورة وانسحة من مترمات شخصية وأبرزها ميولة واستعداداته الفطرية الهندسية ، وهو ما يؤكده العبرتي بغرله : « وكان له في مندسة الأبنية ، وحسن وضع المماثر ملكة يقتدر بها حلى ما يرومه من الوضع من في مباشرة ولا مشاهدة » ولو الإنهر من الريادة والممارة التي تقصر عنها الإنهر من الريادة والممارة التي تقصر عنها اليم حلى الجاب الرئيسي المزدوج للجسام أبهة أبيات شعرية آخرها قولة :

يعيد رحمن ياب الأزهر انشتعا ومع سلم خيال الساطم الا أن المداع ومع سلم خيال الناء ياب الازهر وهو عام ١١١٧ مد وقيه انتهى صاحب الدرجمة من المام تجديداته وتوسيماته التيشلتالرواله الكبير الذي يضع • 6 عمودا و والمحسراب

والتبر والمتسادنة القبلية ورواق المسائدة والكاوية والتكرورية بالإضافة ان ضريعه و الكاوية والتكرورية بناطه المعاري في القاهرة كما إثرنا على الرهودته من مسكة عام 1111 هـ ( 1988 م ) ولي مدا العام نفسه شيد سبيله المعروف ، يحي الجمالية



الذى لا يزال يعتبر من عيون الفن المساري المطوكي ، ثم توالت المشأت فصلت المساجد ينام وتوالت المشأت فصلت المساجد والاضرة والمسدافن والمدارس والكتاتيب والاسبلة والاحواض والمستايات والهياريتان والتسرو والبياريتان المنصوري ، هذا في القامرة وجميههــــا مصرفة تفصيلا ، كما اقام غيرها في هسيد مصرفة تفصيلا ، كما اقام غيرها في هسيد

القاهرة ، ولكن الجسسبرتي أشار الى ذلك الجسالا بقوله : « - وللمترجم معائر كثيرة وقالحل وجسور في بلاد الارياف وبلاد العجاز مسين كان مجاورا بها - « » ، كذلك ترتبط بعدشاته المعارية أعماله الغيية التي شملت تتحصين رواتب لجسساوري الازهر ورواتب للمالين بالبيمارستان ويقيم الاطمة في شهر رمضان وتوزيع الاكسية في الشناء على النساء المقيرات والمعيان والمؤذين الح - «

والمؤال الذي يطرحه مدا السيال هو : إذا كان عبد الرحمن كتفدا لد اقام كل هذه منشئاته في القاهر: خلال ١/١ سنة نما هي منشئاته التي و لاثنك قد أقام شيلا لها في سكة والمدينسسة اللتين اقام بهما ١/٨ سسنة بدأت بعد اكتسابه خبرة في أصدال الانشسار



والتعميل أثناء مرحلته القاهرية • وممسل يؤكد جدية هذا التساؤل ان ساحب الترجمة قد عنى أكثر ما عنى يتعمير وتجسيدان المساجد والاضرحة (١) المرتبطة بأمل البيت التي شملت : مشهد الامام الحسين ، السيرة تفيسة ، السيدة سكينة ، السيدة فاطم ..... النبوية ، السيدة عائشة ، والسيدة رقية ، فمن المنطقى أن القرصة عندما تتاح له لكي يميش في جوار الحرمين الشريقين وغرهما بن آثار أهل البيت وأعلام الصحابة فانه سوف يجند لها كل امكانياته منخبرة ومال وطموح لتحقيسي مالم يتحقق له في القاعرة لا سيما وأن المنشئات المعروفة التي أقامها قد أحاطت يكل شروب المسار ، قسن البديهي أنه وقد واتته القرصة سوف يفتن في اقامة مثيسلات لها في المدينتين المقدستين يتفوق فيها مسبق ئقسه ٠

هما هي هله المنشئات ؟ وأين هي ؟ سواء الكانت قائمسة آم الديات فيما أثيل وسع ذلك فان صور المنشئات وما الميها التي كانت قائمة في مكة والمدينة تطالع الباست في مدد من المراجع المسورة مثل كتاب سراة المحبرين والمرحلة المجازية ويمكن من دراسة طرزها الاستمانة بها على سلء هذه المنجسوة في التاريخ المساري لكة والمدينة .

هذه القضية للبّحث التاريخي أطرحهسا على صفعات مجلة المنهل وعلى صاحب المنهل ، مؤلف الكتاب الممتع و آثار المدينة المنورة ، والسلام •

> المادي سـ القاهرة أول رجب ١٣٩٧ هـ

#### أحمد مطية الله

(أ) [ المنهل ] : الدكتور البعائة الما يتمنث عن الثامة ميان للاقرحة يممر من للن ميد الرحمن كتفدا من تامية البحث التاريفي والا فمعلوم داي الشرع الاسلامي في ذلك -



يان (كرانادا) وتعلى ( الرمان) - رفيد ان العلو طبعا - اسميت الله الرمان العلو طبعا \_ وسميت بذلك لسكثرة جار الرمان المنتشرة في ضواحيها اتينها ، ويمتاز بجودته في هذه المدينة 🖟 رة ذات التربة الغصبة السغية ، مسدوة داب المريه السبب يها الرخى الذي يلامس العدار المساء ﴿يُّ الْعَلَمُ اللَّهُ لِقَالِمُ اللَّهُ المُعْلَمُ اللَّهِ المُعْلِمُ اللَّهِ المُعْلَمُ اللَّهِ المُعْلِمُ اللَّهِ المُعْلَمُ اللَّهِ اللَّهِ المُعْلَمُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ اللَّهِ الللّلْمِلْمُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللّلْمِلْمُلْعِلَمُ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّاللَّالِي الللللَّاللللللَّاللَّالِي الللللَّالِي الللللَّالِي الللَّهِ الللللَّا اللل المنساب من جبال ( سيرا نيفادا ) التي تقطي مها الثلوج يزيدها رقة وطراوة .

ومدينة قرئاطة قنيسة بوقرة مياههسا قُتِ وانتشار مزارعها ، حتى أطلق على أراضيها ورسور وروب وسي المن المرب يطلقون المرب يطلقون المرب الملقون المربي المنافقة المرب الملقون المربية المنافقة المربية المنافقة المربية المنافقة المناف

ô



عليها: (دمشق) لكثرة الشبه بينها وبين طرطة ( دمشق) ووفرة ميأهها وكثرة بساتينها و وتعدد أنهارها: ( دارو ) و ( شنيل ) التي تروى أراضيها العماره المطام ، حتى وصفها السان الدين ابن الغطيب بقوله : 
بلسبة تحف يه الرياض كانه وجه جميسل والرياض كانه

وجه جعيسل والرياض صداره وكانسا واديه معصست خادة ومن الجسور المعكمات سواره

\* \* \*

وقد نشأت امارة طرناطة في خصيسرة الفرخي التي سادت الاندلس على اثر انهيار ( دولة الموسدين ) - وكانت الاندلس قد مرتبها المرب الاهلية شيما - وتبمثرت الى مكرمات وامارات تمتصرها الاحقاد وتدبيها الملاقات -

وكان ابن الاحصر يعظى بتأييد جمهسرة كبيرة من الشعب الاندلس المعربي ، ولم يك ثمة ما يستع من المتأف الأمة كلهآ حول لواء عذا الزعيم المتقد ،

ولكن روح التفرقة والناقسة كانت يومها متاصلة في تفوس الطاميين والانتهسازيين ، بعيث كان أسافى الرصاء والمكام يؤثرون الانشواء تعت أواء ملك قشتالة على الانشواء تعت أواء ابن الاحس . لذا ارتفى بعض الرصاء والمكام والولاة أن يعقدوا السلح مع ملك قشتالة والاحتفاط . بطله ، على أن يعترفوا برحامة ابن الاحس

وهكذا كان المسلاف البشش بين ابنسام العربية الاندلسية في طاء المرسلة التاريخية المسيرية "! يذهب الى حسسد التضعية بالدسن المباديء واسمى الامتبارات! ووطا الدين ، ووشائج القرمية ، ومن ثم المعلى المسيري المشترك ، كلها كانت تتلاقى وتغيض أمام الملهوات الشخصية والتووات الدنيوية "! بينما كان الملك (فسردياند الدنيوية "! بينما كان الملك (فسردياند المائت الوحيد الذي يجب تعطيمه ، وكان المثالة الوحيد الذي يجب تعطيمه ، وكان القاما المناطرة على عائقه وجمعتها العوادث أمام القلس حق قدرها ، فكان يضسطرم حزما المله واستخلص تراك المهلق واستخلص تراك المهلق والمتقار الوطن

ويرمها أضحى قرديناند يرقب نهوض غذه القسيد أفرية المنتبدة بمن القسسوة المربية الانداسية الجديدة بمن التوسس والعائر ، ويتأمي لمقارمتها بكل ما أوتي من قوة ، فعمد الى مهاجمة ابن الاحمر وبث القسساله جيشا قسسويا بقيادة ولده تراجعوا من أسوارها بعد أن تكبدوا خسائر تراجعوا من أسوارها بعد أن تكبدوا خسائر الذي يقضل قيادة ابن الاحسسر الله كان يتمتع بغلال باهرة من الشجاه. والاقدام والمقدرة على التنظيم وحب الجهاد ، والخلاص لله تم للوطان «

وكانت أينية غرناطة(١) القديمة مبنية على الطراز (القوطى) تتلاسق مجتمعة في أزقتها الضيقة ، التي ما زالت تحتفظ بها في يعض المناطق القديمة ، أما اليسوم فضوارعها أصبحت واسعة حيث أدخل عليها

ويقدموا الطاعة لحكمه ٠٠٠

<sup>(1)</sup> كال أسان اللين اين الفطيب يصف آهسال فرناطة : ( ٥٠٠ صورهم حسنة وانوفهم معتلدة في حادة وشعورهم سود مرسلة ، وقدودهم مترسيسة مصنعة اللي القصى ، والوانهم (همر مترية يعمرة ، والسنتهم فسيعة عربية يتقللها فمسموع كفي ، واخلافهم ابيئة في معاني المنازعات ، وانسابهم عربية ، وفيهم من البرير والهاجرة كثير .

اسدار الاوربي الحديث ، وترى المدينسسة بالفايات زائرارع التي تضطيد مماننة على البيال فتلطف من جو المدينسة وتشكى عليست رقة وحمانا ، أذا ترى تلك الرياض والمشرل قد أينعت لمارها ، وضعكت أريامه واشرقت أنسوارها ، وتعطفت في أرانيها البداول ، وسبعت على أرائكهسا البداول ، وسبعت على أرائكهسا المرد حاصل الاربج وأذكى المبيد فتتعنى المرد حاصل الاربج وأذكى المبيد فتتعنى المدورود ، والموروود ،

#### \* \* \*

هدا مسام ينقلنا القطار من ( معريد ) الي فرناطة وتستيرق السفرة خمس سامات، فما اسسسحدني وأنا أنقل ناظري في ارض الاندلس العمراء ، تطرزها المروج المخضراء، ستشاهدين يامين أمجاد أمتك •• وستحققين يا نفس أمنيتك •

انطلق القطار السريع مجتازا الاراضي الطبق، وطاويا المصبة ، وطاويا الدوية ذات المضرة ، فشاهـــــنا فلالات المشارك وتتساب المياه تتراحمة من الاعالى وتتساب الميرطة النضية فتمكس أشعةالشمس السبتها المحسورية ، من م ودمتنا بايهى الواتهـــا اللازوردية ، حيث امتزج بريق المفســــة بلعمان الدمن المدى المدى الدمن الدمن الدمن ، اردحت والقطار يهدهد احلامي ، اردد ما رومته ذاكرتي من أيام دراستي الاولى :

جساءك الغيث اذا الغيث همى يا زمان الوصسسسل بالأنطس

# لم یکن وصسلك الاحلم سا في الكرى أو خلست المختلس

وصحوت من حلمي المنمن • تعتضنني غرناطة الجميلة والليل ما زال يرخى صدوله على المدينة ذات الاحداث التاريخية المشيرة •

ولما أصبح الهياح \*\* استيقلت صلى رئين الهاتف \* فاذا بالمرشد يدورني لزيارة ( قصر أم الدي بنسساه ( محمد بن يوسف بن نهير بن الإحمر ) عندما احتال حمد غرناطة القسديع ، فاحكم أسوارها ، وبني طبها الرباجا حصينة ، منها ما هو بال ال اليوم يصارع الزرن \*

ان هذا الفارس العربي المقدام استطاع ارتفاع المتعلام المتعلام المتعلام الميتورية الداسية شملت الطرف المبتورية الاندلس وذلك بمستقوط (قرطبة) ، فنهض هسدا المبال المالية بمسالة المبال وجمع جنده ومني يدافع بمسالة وحزم شد العدو الطالع ، وركز جهده على الثبات في هرناطة مستزا يجبالها المنيمة ، الثبات في هرناطة مستزا يجبالها المنيمة ، فاحتشدت معه يقايا القوة العربية الاندلسية المناسسة علمات ان ترد الإطماع رويدا رويها في المناسسة بهيئة المردية والاسلام في ذلك الهزم من الاندلس طيلة قرائين ونمنسة قران المعلوم من المعراع المسلمية على المناسسة من المعراع المسلمية على المناسسة المالية طامعة ، والمسلم المالة والمسلمة ، والمسلمة المناسسة المالية طامعة ، والمسلمة المالية طامعة ،

وكلما استولى الاسبان على مدينة عربيسة أندلسية تواقد المهاجرون منها على حمسسن غرناطة يستطلون بظله ، ويحتمون بآمله • أما تسمية ( قصر الحمراء ) فيقال انها استمدت من لقب ( بني الاحمر )(۲) وانهم

<sup>(\*)</sup> والشمـــانع ان كل متشات هرناطة ترجع الامعر يتي الاحمر اي الل ما يعد سنة ١٣٣٨ م وهي السنة التقد فيها ( محمد بن يوسف بن تصير بن الاحمر ) عديث طرناطة ماصمة له والشا حولهـــا بساكة.

أول من شيدوه وسكنوه ورفعوا مجده \*\*
وهناك رواية أخرى تقول بأنه استعده
من التزية المعراء التي استخلصت منها
حجارة المتصر حيث طني اللسون القرميدي
الاحمر اللقي على القصر قاصفي عليه فخامة
وروعة \*\*

ثم قاذنا المرتسب الى القصر الصيفى أ فاجترنا شارها مريضا تعف به أشسسجاد الصنوبر الباسقة ذي الغضرة الدائمة والذي مازال كما هندسه المرب ، فاقد ما أصابت موادي المدنان شجرة ، أنبتتو المتها لتعسل محلها ، كى يحافظ الشارع الهميل التنسية على طابعه القديم ، كما حافظوا ينشس الروح على المحديقة التي يطلقون عليها (جنسة على المحديقة التي يطلقون عليها (جنسة المريف ) ويقال انها محرفة من (جنسة المريف ) ويقال انها محرفة من (جنسة

وما أن تدخيل الحديقة الفنساء ، التي ما زالت هنام حتى تقابلنا ساحة كبيرة حيل جانبيها رواقان تتوسطها بركة ماء " وفي كل ركن من أركانها نافورة عي آية منالثن ما زال المام يتدفق منها حتى الساحسة مزالة يتدفق ديكتكات تساقط حباته لمنا رقيقا يهدمد القلب ، وينعش الفسكر ريشرح الصدر .

اللغناطر المددودة الرشيقة ، وأصدتها اللطيقة المشوقة ، وزخرفة البيس ذات الالوان الباهسرة التي تعطى الميدران طابع الستائر الكثيفة من الدنتلا ، والنوافسية المشبكة بالمديد المشهول المزخرف ، والايواب المشبية الملونة يكافة الالوان المصورة عسلى أبهى النمائج ، وصفا السيجار الريسسان المختر للمسيطان بالبركة ، وقيسة السماء الرائاء المسافسية السماء المنافسية المسافسة المس

صورته مع هذه المشاهد الرائه ....ة على تلك المراة المائية الساحرة مع ما يحيط به...ذا المكان من الهدوم والسكينة ، اذ تنقطع عنده كل ضوضاء ، وتغرس كل تلكاد تسمع حقيف أجنحة القرآس الملون ، فيأخذ بحيام علالباب بعياة عطومة بالملذات حياة تنهم بها أو السائلة بعياة عطومة بالملذات على مناخذ بالملذات بال

وترى الازهار منتشرة في كل اركانها وممراتها بل حتى حجــــراتها التى نظمت جدرانها من شـــجيرات الصنوبر الاخشر ، وبلطت ارضـــــها بالنسيفساء ، وأضحت سقوفها السماء -

فالحديقة المربية عبارة عن عزلة وغلوة تعيطها أسوار عالية وأشجار باسقة تفصسل الحديقة عن صخب الحياة وضجيجها \*\* كي يجلس خلفها صاحبها يتأمل جمال الطبيعة وصنعها البديع \*

ثم صعدنا سلم جنة الدريف فوجسدنا المهنس المبدع قد أجرى الماء على جانبيهسا في الدرين بشكل قناة عاء دائم الجريان عين ينحد من جبل الثلج ( سيرا نيفادا ) في روحة ومندسسية أذ هي درجات ركب بعضا فوق بعض تطرزها النضرة ، وقد ذكرتني بنا شاهدته في جنائننا الملقسسة ( بابل ) فهذه العدائق تمثل فلسقة المرب في أجبل صورها اذ أن تنسيق الحسسدائق

روا الميسارا من سور تمكس فأسفان سيغ من نظرة اصطبها الى العياة ١٠٠٠

ذكل شء هنا يرحى اليك بما جرى وصار

. حتى لتكاد نسمع المسحكات الناممة . .
والهمسات الناملة . . . وصنجات الراقسات

. وهنساء المبالة . . . وصحر الالحسان . .
كل هذه الاخيلة والصور تكاد ترى أطيافها
رتمس خطرات أمسحابها خلف الإشسيار
الباسقة والمجرات النشرة والإلواس الغارقة

#### \* \* \*

ثم طفنا بالبهسس المسيقي الراثغ الذي لا يلتى الزائر تنسبه الا متاحا منتبطا بل ومسعورا بأغوذا بمحاسن ذلك البهاء العجيب رالتناسق المسكر الغريب ، والجمال الذي يملك النفس ، فالتم اليش والافاريز والدخارف والتقوش المتثورة في كل مكان ، والمكتابة التي تطرز أقواس اليهمو بالأيات الترانية والاشمار والعكم المأثورة ، اذ لا تجد مترا من البناء الا ونقش عليـــه بالغط الاندلسي الذي هو عبارة عن تطسور للخط ( النسخي ) الذي كان يسستعمل في المخطوطات البقدادية وكذا ( الكوفي ) الذي خط كلمة ( لا غالب الا الله ) التي رددوها تراضا عند انتصارهم ، واطمئنوا اليهسا مند هزيمتهم ، لتبعث الأمل بالنصر القريب في النفوس •

دمنا أشخار المرشد الى المصحيفي ، وقال : انظروا الى جدرانه الخيسة الذي تشير الى أركان الدين المخمسة عند الاستحالام وهي :

( الصلاة والصوم والسيج والزكاة والجهاد (٣) في سبيل الله ) وتابع المرشد معلقا : وبهسدا لانتقاع من الايسان جازدسوا بارواهم فصارهوا البعار ، وتسلقوا الجبال ، وقطعوا التفار ، حتى تنظفوا في الاقطار والاسسار - فأن انتصروا فاتهم فاتصون - وان استشهدوا فهم مجاهدون - -

ثم قادنا المرشد المطريف الي قصر الحمرام المنتوي الذي هدم الملك ( شارتكان الخامس ) قسم المرم يه ويني مكانه قصره على النظام ( المترطي ) لينافس يه قصر المدرام فيجام هذا المتصر الذي شعيد من المجر الصخري ( الجلمود ) وبهروار قصر الحسراء الفتي ليضاحف روعة المصراء ، وابراز معانيه ، وجلاء معالمة الهندسية والفنية \* · ( والفحد يظهر حسنة المند \* · ) وارلا الفتيح الملب والجدال المناس ملب الجيال الهاب وفي الطل والاليال.

ولكن هماه البقية الباقية من قصر المحراء كافية لأن تعطي السواح فكرة جلية جليسلة عن مداه الآية النية التي تقمخ وحدها قدوق هماد الجيل ٢٠٠ وقد نعمت وما زالت تنهم بالهدوم والمغلود . المسلمين -

ان هسده الأمسسة المرمية الوردية الوردية المساوية بنتوشها الدائية ، وريازة جدراته ورامة أرسسوقة سقولة وشرقاته والدائيات وشرفاته الرخاسية ، والأقواس الأندلسية ، جميعا تثبت للسواح ان أنامل الممار كانت تطرز لا تنقش وترخرف - فالشمب كان مضيط بالتصاوير الفعرية عندما التكر بكل

<sup>(</sup>٢) [ المتهل ] : ليس الجهاد احد اركان الإسلام المست ، وان كان فرضا ذا اهديت بالقة على

منا وحقق قكرته كما يعتقها الشامر الملهم،
فغلق من الجيس المسحامت حياة ناطقحة
وصافها بأشكال ضوهيت بها الطبيعة أبدع
مضاهاة ، فتلك التعاريش الملتفة حسول
البرافلف والداليات المدلاة كأنها في الكهوف ،
فسترى كل شء استعاره هؤلاء المسسناع
العادقون من مغيلتهم وصسوروه في اذمانهم
دون أن يأغلاوا شيئا من أشكاله من المسالم
الغارجي الا بعض تفاصيل خاصية ، عشى
تأيم في هذه المتاسيل أبدعوا أيما أيداع أذ
سبكوها بتوالب فريبة ولم يتركوا للأمسل
شيئا ، بل جعلوه مغفيا يكاد لا يعرف نعوف جدود

وأمام روعة هذا الفن للمعاري الفسالد إيقنت أن المبرة بالقن لا بالثمن ، فالحواد التي صنعت منها همسله الأماجيب في قصر الدسراء كلها مواد رقيقة رخيصة متيسرة ، وان مطلها من الغشب والبيس والقاشاني، فلا نفس متساك ولا فضة ، ولا بليسور أو كريستال •

ويدا علم التصر ثب الشاهر الامريكي الفسيسهير ( واشنجتن ايرفتج ) هندما زار هرناطة قبل مائة هام ، يسموة من صديقه سفير الولايات للتحدة في مدريد فيهره جمال القصر ومتف : ( أنه قصييدة من جسرانيت ورطاح ) .

وكان نداء مدا الانسان العظيم والقنان المبقري أول من حرف المسالم على أعجوبة قصر الحمراء بعد أن طوت قصته يد الأيام ، وشغل الناس حنه بتقايم أحداث الزمان "م." كما أن الكاتب القرنسي (شافريريان) وضنخ" قصة عنوانها: (مقامرات أغر بني مراج)":"!

و وبينما أنا أتبول في القصر شاهدت الجناح الذي مسكنه الشاعر وسجل به الطاعاته عن غرناطة وقصرها المبيب كما كتب عنها بعد عومته الى وطنه ، حيث تفرخ للتأليذ في قريته ( صائي صائد ) التي تقع على ضفاف نهر الهدسن ، وظل هذا الشاهس على ضفاف نهر الهدسن ، وظل هذا الشاهس عمره العائل بالنشيد وجيد القصيد ، حتى توفي عام ١٨٥٩ م .

والواقع أنه فم يحدث أن وسل اللن الي مثل هذا التوافق السيفوني المنسجم باثتلاف واثم من ماء وخضرة وزهور وطيوب • • وتر شمس وزرقة سماء • • ولا شك أن منه المظاهر المضارية المترفة قد مالت يبنى الأحمر الي حياة الدعة والاطمئنان ، فممركة غرنامة كانت حربا بين أناس يريدون أن يستمعوا بما أصمايوه من خير ونميم ورخام • وبين زامفين من أرأضي قشتالة القاملة تجتديهم أضواء المدن الأندلسية الكبرى وما فيها من خير ونميم ورخام • • •

وكان لا بد ـ من هذه الممركة بين البداوة والمحضارة ـ ان تغلب الاولى ، كما قال ابن خـــلدون الذي زار خرناطة وعمل فيهــا وصاحب وزيرها وكاتبها وأمير موشحاتها : لمان الدين ابن الخطيب •

ر المعلم (۱۹۰۰ میران الایان الای برای از میرود

\* \* \*

و واذا با ترجيسا الى الحسام ، وكان الما صام شاهدته في حياتي خلال زيارتي للمتاحف والمصور الاثرية حيث بهرتنا هذه الزعرفة الملونة على الاحسدة المرصية الاربحة التي يرتكز عليها متلف مزخرف تعيط به أسناف رائمة يجلس فيها موسيتيون كفيفو المسلود الما المسيتية لحريم الملك المتابعة الرخاميتين المتابعة الرخاميتين المتابعة المحاميتين المتابعة المحامية ومناك ماسورة تبعث في الجو عطر المسلك والمنبر .

وواضسح ان الملك اختار الموسسيقيين كنيفين كيلا يبصروا العريم \*\*\* ان كل مغادع قصر العدسراء منصة يعطر السساء وظلالهن ، فالمجر والمغادع ، كأنها صناديق مطمة ، صدمت لعفظ الجسواهر الثمينسة الدادة \*\*

ربصدها نعفى الى ( بهدو السباع ) و والواقسع أنه أشهو وأجهل ما في القصر ، فمورته أهمت معروفة لدى العالم أجسسع كرجه ( أبي الهول ) و ( الاعرام ) و ( أسد بابل ) و ( ملوية سامراء ) و ( تاج معل ) و ( هياكل بعلبك ) و ( برج ايقل ) "" وزاك المسسدة البهو الرقية التي تحمل الراسا أرت على الجوانب وقد آخرج المعاري الدكي على الطرفين خميلتين تقومان هسل أمسسدة دقيقة المنتع كانها شبيرات معلية مطعمة بالرخارف الملونة

وتوسطت البهو ( بركة السباع ) وقد مستنعث من الرخام الازرق ، ومستحنها

مسدس الشكل ، فيه فرارة ماه يحملها اثنا عشر أسمدا من الرخام ينتصها الاتقان في الثبت ، وذلك لعدم احتدام المسلمين بهسدا الثن كل الامتمام بسبب العثيدة الدينيسة التي تحسرم تحت التعاقبات ٠٠٠ أما المساء فينزل من البركة إلى مجار رخامية تتحدر إلى أربع برك ارضسية وتغتنى في السروايا الاربع .

وليس أبلغ من وصف شوقي لهذا البهمو البديع :

وترى مجلس السباع خسسلاء مقفر القساع من ظبساء وخنس لا ( الثريا ) ولا جواري الثريا هن ينزلن فيسسه اقمار انس مرمر قامت الاسمسود عليسه كله الظفسر لينسسات المجس تنثر الماء في الحيسساف جمانا يتستزي مسلل تراثب عدر آخر العهست بالجزيرة كائت يعد عبرى من الزمان وضرس يا ديارا نزلت كالغسسك ظلا وجنى دانيسا وسلسال انس لا تعس العيون فسسوق رباها غيبير حورجو الراشبيق لعس كسيت أفسسرخي يظلك ريشا وريا في رياك واشستد غرمي حسبهم هسسته الطلول عظات من جسديد على النهور ودرس

وعلى جانبي ( بركة السباع ) قامتسان متقابلتان هما آيتسان في الذن والاتات ، الأولى تسمى ( قامسة الاخين ) تقابلهسا ( قامة بني سراج ) وفيها كان مصرعهم على يد السطان ( أبي عبد الله ) أخسر ملوك بني الأحصر ،

ولمرعهم قصة غريبة يرويها المرشد إعما أن أحدى بنات ملوك بني الأحسر ريسبيها ( فهمة ) أد ( فاهمة ) قد أحبت شابا وسيما وبطلا شجاعا من بني ( مراج ) شكانا يجتمعان غلسة في زاوية من حديقة تعمر العمسراء الصيفي يتراشسفان كؤوس لحب والهيام ، تظللهما معنويرة شامخسة عا زالت حيسة تستد في ركن من اركان ناحديقة ويسمونها اليوم ( شجرة الملك ) \*\*

وزعم المرشد أن الملك حينما بلغه أمرهما فقسب على ( بتي سراج ) فأولم لهم وليمة في فله الأثرائك الوثيرة والسواهي المستوف مضطهمون على الأرائك الوثيرة والسواهي المستمرة من بريمرجرن ، يشربون ويضحكون " و قسم بريمرجون ، يشربون ويضحكون " و قسم التي تتوسط المتاهم حسول عساده البركة المرسرية التي تتوسط المتاهم المستائل المسرية ، ناتفنوا على المسيوف كالمستدر " ومن يومها اصطاح قاع البركة بهذا اللون القاني يومها المساح قاع البركة بهذا اللون القاني يومها المساح المقاني الذي شاهدته في قساح البركة ما هو الا أحد الالوان الطبيعية التي ينظم بها الرخام المناور المناور المناورة المناورة

وباعتقادي أن مده القصلة مختلفة وهي "هبيعة بقصلة ( الرشيد ) و ( جعفر البرامكي ) و ذكبة ( الرامكية ) و خين و مخضب عليهم هارون الرشديد ، في حين ان التساريخ يقسرد أن سر تكتبهم منبوط بترسع نفوذهم وشمول سلطانهم ويسط يدهم بالمهات والهدايا - ومما يؤكد المتقادي هذا ما قرره الرحوم ( شكيب أرسلان ) أمير البيان من تكبة يني عراج بأنهم - ( كافوا البيان من تكبة يني عراج بأنهم - ( كافوا بن الأحمر و كانوا من شيعة محمد بن يوسف ) فنصرو من ابن الحيد ( محمد

شتت شملهم ) وهذا لممرى أترب للمسلم الصغير ) فلما تولى الملك نكبهم وختك بهسم والواقع \*

\* \* \*

أما قامة ( السفراء ) فهي أكبر وأضخم المحقامة في القصر ، وهي قامة مربعة الفسكل المحلومة الفسكل أم المحلومة والمحلومة والمحلومة والمحلومة والمحلومة المحلومة فيها ، وقد تقشت جدراتها ينقض متفليم عليه في الايداع • فكل ثقص يفتلف من المحقل المحتلاف والتباين من أول نظرة • ولكنك الاحتلاف والتباين من أول نظرة • ولكنك الاحتلاف والتباين من أول نظرة • ولكنك تناسعها ودقة تناسبها يجملانك تغالهمسلانة ودقة تناسبها يجملانك تغالهمسلامة على المحلومة المحلومة

ومما يؤسف له ( وهل يجدي الأسف ؟ ) ان جنود ( تأبليون ) قد اختطفرا قطمسا كثيرة من تلك التقرش وأخلوا قطما صغية من ( الموزاييك ) وحمسلوها الى فرنسسا كتادكار لريارتهم لقصر العمراء ١٠٠ فتركرا بعض الجدران جوداء معزنة ١٠٠

هذا ما شاهدته من روائع باهرة ••وآثار خالدة •• صافها القنسان وصنعها المعار وصمعها الهندس، وتغيلها الشاهر ، وخلدما العالم •• وضيعها الملوك ••!!

\* \* \*

وفي رواية تسليم غرناطة عبر ••وعبرات •• حيث تحدثنا الرواية فتقول : ( لمسسما اجتمع الزعماء في يهو العمراء ليوقعوا عمل قرار تسليم غرناطة •• ا وليحكموا عمسملي دولتهم بالذهاب وعلى أمتهم بالثناء ••! لم



يتمالك كثير من الماضرين نفسه من البكاء - الا عومى ابن أبي الفسان الذي ثبت صامتا عابساً ثم قال : ( اتركوا الدويل للنساء والأطفال ، فنعن رجال لنا قسلوب لم تخلق لارسال السمع ولكن لتقطر الساء واني لأرى روح القميد قسيد خيت حتى ليستعيل ملينا أن ننقة خرناطة ، وليسكن ما زال ثمة بديل للنفوس النبيلة ، ذلك هو موت مجيسد ، فلنمت دفاما من حسرياتنا من موت مجيسد ، فلنمت دفاما من حسرياتنا المنابا المسائب أمرناطة وسوف تعتضن الفاتع ومسنه ، ولذن لم يظفر أحدناً بقبسر المقاتع ومسنه ، ولذن لم يظفر أحدناً بقبسر بستر رطاته ، فائد لن يعدم سماء تنطيه)

ثم صنت بومى وسسداد المجلس مسكون الموت ، وسرح أبو عيد الله اليصر حوله فاذا الهساس ماثل في تلك الوجوء التى أهستاها الألم ، وإذا كل هوم قد هاض في تلك الثلوب الدامية والتقوس الكسيرة -



مدند صاح أبر ميد أشت ( أشت أكبر ولا راد لتضاء أش ) وأشت لقد كتب في أن أكون تشيأ وأن يدمب الملك على يدي ، ومساحت ليماعة على أثره : ( أشا أكبر ) وأن شروط لك التمساري المتسال ما يمكن المعسول لمية التمساري المتسال ما يمكن المعسول

فلسسا راى دوس أن اعتراضسه عبث ؟ لا يجدى ، وأن الجماعة بدأت بترقيسسم. مك التسليم ٠٠ تهش منشبا ومسساح : لا تخدمسوا أنفسكم ، ولا تظلسسوا ان

الأمسداء سيوفون بمهدهم ، ولا تركزوا ال شهامة ملكهم العاقد ، ان الموت أقل ما تغشى، فأمامنا تهب مدنسا ومتك نساتنا وبداتنا وأمامنا المجور المناهش والتعصب الوحشى ، والمنازق ، هذا ما موف نماتي من محسائب وفضف ، وهذا ما موف تراه على الاقل علم وقضف ، وهذا ما موف تراه على الاقل علم التقومين الوضيعة ، التي تعشى الراه ) .

ثم غادر المجلس واخترق بهو الاسسسود عايسا حرينا ، وجاز ابهام قصر المحسسرام انفارچية دون أن يرمق أحد أو يغوه بكلمسة ثم ذهب الى داره وتدجهج يسلاحه ومسسلا صهوة جواده ، واخترق شوارع فرناطة ، ولم يره انسان ولم يسمع به بعد ذلك قط • ومكذا ضساحت الأندلس المربية على يد مليكها المسخير • ويوب تعمة التشتالين رأيي عبد افق المسغير ) اللدي سلم مدينسسة ( غرناطة ) للملك ( فرديناند ) وهو صافي وخادر الاندلس الى ( الحريقية ) ونزل شيفا عز أحد ملوكها •

### ايك مثل التسباء ملكا مضاما لم تعاقف عليسه مثل الرجال

\* \* \*

ويهمل بمي أن أبسجل خسلاصة الدفاع الذي وجهه أبو عبد ألله الى تسلطان فاس ، وعو دفاع مؤثر يغيض آوء وبيانا ، ويغير فيه الى حوادث الأنداس ، ويمتسسدر عن فيه الى حوادث الأنداس ، ويمتسسدر عن \*\* ولهمه يقف أبو عبد ألله موقف المبدنات المروب المربع، معا ، فهو لا يمتصل من جميسسع الإعطاء \* ولكنه يتعصل من تهمة ما حدث \* ويصور نفسه ضحية القدر فيقول :

( عدا معام العائد بمشاءكم ، المتعلسين باسبات دمامكم ، المترجي له اطف قلوبكم ، رعسسوارق أثمامكم ، المقبل الأرض تعت اتدادكم ، المتلجع اللسمان عند محاولة مفاتحة كلامكم ، وما الله يقول من وجهسه خبيل ، و فؤاده وجل ، وقضيته المقضية من التنصل والاعتدار تجل ، بيد أنى أقول لكم ما القسوله لربى واجسترائي عليسمه أكثر ، واحترام اليه أكبر : اللهم لا يريغ فاعتدر، ولا قوى فانتصر ، لكنى مستقيل مستنيل ، يسيتمتب مستغفر ، رما أبريء نفسي ان النفس لأمارة بالسوم ، فمثل كان يقمل الشالها ، ويحسل من الأرزاء المضاعقسة احمالها ، ويهلك نفسه ويحيط أعمالها ، عياذا بالله من خسران الدين وايثار الجاحدين والمعدين • • وقد ضللت اذن وما أنا من الهتدين ، أيم الله أو علمت شعرة في فودى تبيل الى تلك الجهة لقلعتها ، بل لقطفت با تحت عمامتي من هامتي وقطعتها ٠٠ شير ان الرماع في كل وقت وان للملك أهسداء وعليه أحراب وأعوان في وأكثر ما تسمعه من الكذب ، وطيع جمهور الخيسلق الا من مصمه الله اليه منجذب، ولقد قدفنا بالأباطيل باحجار ، ورمينا بما لا يرمى به الكفار ، نضلا عن المنجار ، وجرى من الاس المنقول على أسان زيد وعدرو ، ما لكم منه حفظ الجبار ٠٠ أكثر المكثرون ، وجهد في تعشرنا: للتعثرون، ورمونا عن قسيسوس واحدة ، ونظمونا في سلك الملاحدة ، أكفسرا أيضا ب كفرا ، غفرا اللهم غفرا ، وهل زدنا على أن طلبنا حقنا ممن رام محقه ومحقنا ، فطاردنا في سبيله عداة كانوا لنا غائظين ، فاتفد ق علينا فتق ، لم يمكنا له رتق ( وما كنـــا

للفر حافظين ) والقضاء لا يدد ولا يصد ، ولا يغالب . والدائرات تدور ، ولا يد من نقص وكمال للبدور ، والمبسسد مطبع لا مطاع ، وليس يطاع الا المستطاع ، وللغالق القدير في خليفته علم غيب للأفعان عن مداه انقطاع ) .

وقد لاحق الملك الصغير المتاب والمنسبة التاريخ لينال جزاء خيانته ، لدينه وارمانه وقومه ، وقالك بان حسلت ثورة في افريقية مند مليكسا - وحين سار الملك الافريقي للمتال اصطحبضيفه ( أيا حيد الله الصغير ) ولما اشتبك الطرفان بمعارك حامية قتسل ولما أشجاهة (البطراة بعد الله المناته في الدفاع الشجاعة (البطراة بعد أن خانته في الدفاع عن دينه وملكه ووطنه وقومه .



قادرت التامة ٠٠٠ تعصف بي الذكريات وتنهشتي المبر وتبهرني مفارقات الدهر ٠٠ ورجمت بطريقي أردد بيني وبين ننسى هله الأبيات :

ســـلم على ذي ســـلم
مغنى الهسوى المسستغنم
وقف بهسسا مسسسائلا
عن سيساكن والغيسيم
فهسسته اطسسلالهم
مندرسيات الارسييم
كاتهــــان اســـطر
في كتــــب لم تفهـــم



بقلم الأستاذ:

# عبد الرحمن بن حسن النفيسة

التناقشات الاجتماعية في البلذان الباحثة من النمو وجنت منذ زمن بعيد أو على الاصح ليل وجوه الإجنبي فيها ، ولكن ذلك الوجود طلق مناخا هاثلا لنموها • والتذير الاجتماعي من الامور التي ظلت ولا تزال تواجه فسرد البلدان الباحثية عن النمو سيواء من حيث تعديده ــ أي التغيير ــ وتعريفه أم من حيث الوسائل التي يمكن أن يتم بها فهناك من يرى أن انتقال الفرد من مرحلة الى اخرى يعتبر بداية النهاية في حياته حتى وان كان هذا القسره يتصور أن الطمساطم بذرة خبيثة • وتقير وسائل العيساة البدأتية المتغلفة الى رسائل مقبولة يعتبر عند قوم خروجها على لسلوك الصحيح في الحيساة ولسكل قسوم لريقتهم في التعبير عن السياوك البلي يعتبرونه سيسليما وذلك الذئ لا يعتبرونه كذلك ، فللمصالح دورها .. حين يتصــور الفسرد أن انتقاله من حالة الى أخرى يؤدي لي زوال منافعه حتى وان كانت هذه المنافع مثيلة • وللمراكز الغفية دورها ، وللجهل رق ذلك دوره في توجيه القرد ضمن اطار عين حز يرى أن ما عدا هذا الإطبيار. هو الجهل بذاته بغض النقلس عما يراه الأخرون الو كاتوا مجمعين عليه •

# الحلقة الثانية والأخيرة

الاولى ترى أن استمرار الغط القديم الألوف لديها هو الأمان من الهجمات الاجنبية المحملة وهماله الطسائلة تنقسهم الى صنفين الاول يحارب التجديد \_ أى تجديد \_ حتى وان كان هذا التجديد يحفظ له مقهرمه الاجتماعي على المدى اليميد • وهذا الصنف ظل عاجزا عن خلق أو عرض مفهوم جديد للتطهور ولا شك في أن هذا الصنف يجد لدى القئيات المتريصة صدى كبيرا على اعتبار أنه أي هذا السنف يهدم واقعه ينقسه آخذا يتاعدة أن الذمل يخلق فعلا آخر \* والصنف الثاني من هذه الطاثقة يحاول أن يضع مقهوما جمديدا للتطور ينزع الى الاستقلالية الكاملة من الفلسفات الاجتماعية الاخرى ولا مراء في أن هبذا المسبئف اذا استطاح تحتيستي استراتيجيته الاجتماعية بالشكل الذى يطمع فيه يكون قد نجا من فلسفات أجنبية ، بل وأضاف الى العضارة الانسانية عطاء جديدا ، لكن المشكلة أن هذه الطائفة ما زالت تواجه صعوبات في بلورة مفهدومها بصنيع يناسب التطور الزمتى للتروش عليها سسواء في كيتونتها الخاصة أم من حيث ملاقتها بالتبر ، ومرد عسده الصمويات يعود الى أنهسا تواجه بطائفة أخرى من التقيض منها تماما •

عده التناقضات أدت الى تنافس طائلتين :

\* \* \*

التطور الاجتماعي الذى تعشاجه اليسلدان الباحثة عن النمو ينبغى أن لا يكون من ذلك النبط الذي يتيمه يعض دعاة التجسديد في حملة منظرفة تنزع الى الشكل في يعثها من التطور أكثر مما تنزع الى الموضوع • تريد تطورا لا يعنى الزام جماعات المسيخ في الهند بالتخلي عن أعمائهم أو لحاهم المستديرة ولا في ارخام الغلاح التركى على خلع مسامته أو تخلى المرأة الهندية عن ساريها أو المسلمة عن معابها المشروع: البلدان الباحثة عن النمو تريد تغيسرا أو تطهرين اجتماعيا لا يلتزم في فايته بخلخلة المقاهيم الاجتماعية المتطورة التي ورثتها الامة في الوقت الذي تتسق فيه هذه للشاميم مع التطور الرمني المسدرج -البلدان الباحثة من التمسيق ترود تطويرا يسئل في أهادة صياغة القوالب الاجتماعية تبعا أصيغ التطبور الزمتى • الهنود مشبلا يحتاجون الى اعادة تركيبهم ليتكلموا لقية وأحدة من أجل استيماب حركة التطسيور الاقتصادي الذي ينشدونه - الهندي يحتاج الى تغليمه من مناهيسم الاشكالية وشعوره يعلو يعضه على يعشن ١٠٠ البلدان الباحثة عن

اند، زرر تطويرا لمقلية فردها ، ليتخلص من أد ال تراح المحافية لمن في المحافظ لمنة حابها ما يضيد عن أي تطويل بالمام ونقسا لواقعه الردخي ولا في الإخلال بينا ، ما يعنى الاخلال بقيم يجب أن يتمسك بها ،

ان التعارر الاقتصادى يتم كعمل الحسق لتطور أو تطرير اجتماعي أو على الاقل يمثل مرحلة متلازمة لا يمكن حدوثها دون وجود المرحلة الاخرى وريما يمسكن القول يضعف وجهسسة تظل ( وايش ) من أن التطــــور الاقتصادى عبسارة عن عملية موارد مادية مختلفة وبالتاني تجاوز هذه النظرة الى نظرة أخرى ترى أن التطور الاجتماعي هو الميسار الرئيسي لخلق تطسور اقتصسادي ، واذا كان من الصحب الحديث عن وسائل التطــــور الاجتماعي في المامة قميرة كهذه الا أن من الاهمية بمكان الاشارة الى أن أهم عامل في التطور الاجتماعي يبرز في قدرة الامة عسلي أيجاد الكيفية التي يمكن بها خلق مقليسة تضبع أولا مقهوما للتطور الذى تريده وفسق استراتيجية تبتى حسلي (١) الاخــــــلاق (٢) المثل (٣) المسلم -

وتلتزم بتحقيق هذه النظرية بنص النظر عن طول المدة التي تحتاجها لتحتيق ذلك • ان أخطر ما تواجهه البلدان الباحثة من النمو هو عدم التمسسور الاستراتيجي لنطلقاتها التنموية وعدم جدية هذا التمسسور في سال وجوده لدى القليل من مذه البلدان •

\* \* \*

ان تلبلب أدوات العلسوير في أنواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية عسسامل رئيس في تمثلت علم الملدان واحتسسال استمرار هذا التغلف في أجهال قادة ومتى أدركت الملدان الباحثة من الدو تقطسسة الركت الملدان الباحثة من الدو تقطسسة الانطسالاق فسوف تعتق بالتالي مدفها في التطر بانوامه المختلفة ولن يتيسر لها ذلك

ما دامت الافلبيسة السساحة تفوص في سلبيات اجتماعية متبلدة ولن يكون الغلاص من هسمله السلبيات الاحسلي اساس فربلة مفاهيها الاجتماعية ثبتى منها على ما هو الهجابي وخلتي في فلسفته وفايته وتتخلص مما هو سلبي وحائق للتطور "
تصحيح بابي

لم اتصود أن أنسير الي خطأ مطبعي أهر عليه في حديث نشر في لان القاريء يصدرك بنفسه النشا الطباعي ويتبينه ولسكن في المسدديث الذي نشر في الجسرة السادس والسابع من مجلتا الدراء المتهسال الشهري جمادي الثانية ورجب من مام ٩٦ ه حسدت خطأ طبساعي أرى تصحيحه فقد ورد في الهاس منت من الصفحة ٥٦ كما يلي د أبو الرزه السم حركي لواحد من ومسساح حراص الدروز قال مرة في مقابلة صحفية معه انه يحتير العروبة أحد أحداء لبنان ء \*

ومن الملاحظ وجوه التعذب الطياعي بي التسبة الى الطائقة فأبو أرزه الشار اليه ا الهامش ينسب الى طائفة مسيمية متمسى يُ أطلقت على نقسها اسم د حراس الارز ۽ وين أهم أعضائها شعيد عقل المروف بمسداله الشديد للعروبة والعضارة الاسلامية وئي سبق أن أشرنا في هذه الجلة الى يعض مواقفه المشبوعة ومن أهم أعضائها كذلك وشاربيل قسيس » أحد الأسماء المسيحية التي يرزت في الحرب الاخيرة • ومن أعضيسائها كذلك اين شمعون أما اخسسواتنا و الدرول يا فهم طائفة اسلامية لا يتغنى تاريتها ومواقفهما على أحد بالنسبة للدفسساح من العسروية وحضارتها في لبنان المربي ، فمعسلرة لاخواتي وأصدقائي من هذه الطائقة ومعدرة للقارىء الكريم من هذا النطأ المطيعي - أ

عبد الرحمن بن حسن التقيسة الرياش

#### احسسالان

تعلن ادارة الطرق بالباحة عن وجسود وظائف شاهرة لديها على بند اجسور العمال سائقي معدات ثقيلة بانواعها وقلايات باجور مغسرية وترغب الادارة اشفائها ويشسترط للتعين على هذه الوظائف توفر القدرة حسبل القيام بالعمل بالاضافة الى الرخصة .

فعل من تتوفر لديه شروط التميين ويعمل رخصة أن يتقدم بطلبه لمدير ادارة الطسيسرق بالباحسة مصعوبا بتسغة من رخصة القيادة وحفيظة النفوس وشهادة الغيرة المطلوبة • والله الموفق • •



# يقسلم: السيد ابراهيم خليل احد

# السياسة الاستعمارية:

تنفيذا لوثيقة بانرمان رئيس وزراء بريطانيا فان اتساق العمل بين بريطانيا والولايات التعدة الأمريكية في العمل التبشيعي البلاد الافريقية والاسبيوية قائم بشيام ومناطق النفوذ بينهما ، شانهما في ذلك شان السياسة الاستعمارية العسكرية في تقسيم الرض الشيامة الاستعمارية العسكرية في تقسيم السياسة الاستعمارية العسكرية تتم بنفس النمط والاسلوب لتمكين كل دولة من ابراز عملها بحصاد وفي .

# اتعاد الكتائس البروتستانتية :

للعلم قان المسالم المسكوني يتقسم الى ثلاث مناطق كبرى من حيث المدهب المسيحي:

ا — المنطقة الكاثوليكية : وقامدتها الداتها على توجيهات الناتيكان وهي سياسة ذات صبغة رسمية ، وتتميز بجامها المسريض وامكانياتها الشخمة ، وقراراتها مرية للغاية ، ولها تعشيل سياسي في المدول الافريقية والاسيوية ودن ثم تتمتع بحسانة ديبلوماسية »

٧ - المنطقة البروتستانتية : وتامدتها ثندن + وأشـــنطن باحتبار أن بريطانيـــا والولايات المتحدة مناطق نفوة بروتستانتي ، وهذه المنطقة هي موضوع بعثنا درراستنا ›

۳ ما المنطقة الارثوذكسية: وقامدتها روسيا ومصر وهي ذات نمط خاص يتميز بدويان هذه الكنيسة في النظميسام السياس للدولة التي تصيطر على زمام الحكم بها م

فاتحاد الكنائس البروتستانتية يتكون من اللجان التنظيم المام البريطاني والمعقل المام البريطاني والمعقل المام الامريكيويتبادلان الاجتمامات السنوية في لسندن وفي واشتمال بقد يتلقى السياسة الارجيهية من السياسة الاستمعالية المسادة الإساس وبايصال من السياسة الاستمعارية تسير كل كنيسة في نطاقها كما لو كانت تستمد عملها من ذاتها و

# المعقل العام البريطاني والمعقل العام الأمريكي

# البورد ( مجلس الادارة ) :

انه الهيئة التي تباشر اختصـــاصات 
توزيع القساوسة للوسلين الي دول الريقيا 
رأسيا فبراصي مراحاة تامة أمكانيات المبشر 
بالنسبة للدولة التي يبتمث الهيا • ومن 
بختصاصاتهم تمكين كل مرسل يتحققون من 
رضته الصادقة في الإبتماث الي أي دولة من 
للدول بدافع الغية الدينية حتى يقدموا له 
كل الامكانيات في دراسة البيئة الموقد اليها 
توجيهاته للمرسلين من خلال التقادير التي 
ترجيهاته للمرسلين من خلال التقادير التي 
ترفع اليه من السنودسات عن طريق العتباسية 
ترفع اليه من المنودسات عن طريق العتباسية 
الديلوماسية ، إذا كانت ذات طابح السرية 
المندوبون اثناء انعقاد المعدل المـــام في 
المندوبون اثناء انعقاد المعدل المـــام في 
دوره •

ويستعد البورد تعويله من سخام الخنيام أمريكا ، كما تساهم الدولة باكبر قسط من البوانيسة ويعتبر الهسسورد يمثاية وزارة للشسستون الدينيسة دون المسبقة الرسمية لروتينية -

# بمعية الكتاب المقنس:

يحرص البروتستانت على السيطرة على: السكتاب المقنس ، حرصاً دفعهم الى انشساء معيسة للسكتاب المقسس من البريطسانيين الأمريكيين يتولون طبسع وتوزيسع السكتاب

المتس بجميع اللغات العية وسوزيمه على كل اقطار العالم - وهذه الوجمعية لا عمل لها سدى السكتاب المتدس فحسب والتمد تولى الدكتور جبسسون بسخام فسريد اعانة هسذه المحمية بأموال طائلة لدفع الجمعية من تقديم الكتاب بثمن التكاليف -

وجهعية الكتاب المقدس يهيمن مليها رجال من القساوسة يتولون بعناية فائقة امداد المراكز التبشيرية بالسكتاب المقدس واجزائه بلا مقابل •

#### سنودس النيسل:

تختلف الكنيسة البروتستانيسة هن الكنيستين الكاثرليكية والإرثوذكسية بمسم الكنيستين الكاثرليكية والإرثوذكسية بمسم الاعتراف بمسمدة اللبايا وبرئاسته ، ومن ثم يجتمعون من آن لأهر لنظر ششرن الكنيسة ، ومؤقعها بالمواطنين غير المسيحيين، والسنده هو الهيئة التي تتكون من المجامع الكنيسية ، فيما بينها مرتين في السنة في دائرة المحافظة , بميث يكون التئام السنودس ما بين الدورتين بمعنى أذا كان المجمع ينعقد صفية في شهر بحيث يكن السنده من كل سسنة في السند سيناير من كل سسنة فان السنودس يناير من كل سسنة كل سنة ليتلقى قرارات ومشاكل المجامسح كل سنة ليتلقى قرارات ومشاكل المجامسح كل سنة ليتلقى قرارات ومشاكل المجامسح لتدارسها وتسويتها •

### مؤتمر الصلاة السنوي بطنطا:

يحرص المرسسلون الأمريكيون مسلى استضافة جميع التساوسة في وادي النيسسل على صعيد طنطا في شهر يوليو من كل سسنة على مستوى المسلاة ، وفي هذا المؤتمر وفي دوح التعبد يستطيع المرسلون أن يسيطروا

# الجمع الأمريكي بأسيوط:

ينمتد هذا المبع في فبراير من كل سنة بدينة اسيوط يكلية اسيوط ، وينفتد من المرسلين الامريكيين اجتماع مغلق ولا يجوز الإي من التساوسة الوطنيين حضور هسة الإيتمامات ، وفي هذه الاجتماعات يتم وضع السياسة الترجيهية التي تلتزم بها الكنيسة في نشاطها وإعمالها .

# المؤتمر العام العالمي :

المؤتسس المسام المالي هو من حيث والتصكيل والمضرية يتسكون من اللجان التنياية للسنودسات فالسنودس هو المؤتس الاوارية والماليات لبنة تنفيلية تتنب كل الاوارية والماليات لبنة تنفيلية تتنب كل من اول وأمين مع ثان ، وأمين مينسوق ، من الدول المالي يجتمع مرة كل الافريقية والآسيوية ، ويسشع منا المؤتسساء المرسلون الأمريكيون كاداريين ومشرين على سر المؤتسر وعطم في هسلا ومشرين على سر المؤتسر وعطم في هسلة المؤتسر وطاهم اللاقتصر در منا كانة المساكل التي تتمرض فها علمها ووضع المساكل والمساكل والاقتراحات علمهم المساكل والاقتراحات علمهم في وصفع والمساكل والاقتراحات علمهم في وصفع المساكل والاقتراحات علمهم في وصفع المساكل والاقتراحات علمسلول والاقتراحات

نه يجب السلامة الامريكي ، والمعتلى المام الامريكي ، والمعتلى المام أن يالكني على ملاحظة الاستكنيستين المريكية تتعاونات في السيام علم في تبسادل الملومات • فنرفع الى المحضل المام حصيلة ما انتهى اليه المؤتمر المسلم حصيلة ما انتهى اليه المؤتمر المسلم

المالي لاتخاذ ما يمكن اتخاذه من قرارات ، ومن ما يرون من قرائين \* وقد يحدث أن يرى المؤتمر المالم المالمي ضرورة الضنوط السياسية على بلد ما اذا كان الأمر يتطلب الداء المناسة على بلد ما اذا كان الأمر يتطلب

# مشروع لوباخ غعو الأمية :

ان التقارير التي ترقع من أن لأخسس من وضمية الدول الافريقية والأسيوية أنها دول متخلفة والأمية تصل نسبتها فيها الى ٩٩ ٪ • من ثم وضعت سياسة تلقين التعاليم المسيحية عن طريق اللغة بحجة نشر العلم ب الأميين بمنهاج كامل في ( محسو الأمية ) والأمريكيون والبريطائيسون دائمسأ يضعون سياسة تعليمية ثابتة لا تتنبر بتغير المديرين أو المشرفين ، بل أكثر من همذا فان المعلل العسام الأمريكي أو المعقل العام البريطاني ادًا وافق على منهسساج معين وضعه عالم من العلماء قان المتهاج يظهر باسم صاحبه ويظل علماً من الاعلام لا تغيير ولا تبديل فيسه ومن عدًا قان الجنسود المجنسسدة من المرسلين والمرسسلات الأسريكيين والأسريكيات يلتزمون كل الالتزام هذا المنهاج ، ويتأبمون تشاطهم بسجل للدارسين ، ومن هذا السجل ينتشرون لزيارات لهم في منازلهم والتودد اليهم ومن ثم فاتهم يريطونهم يهم وبالعسركة التعليميسة المسيحية بربط قوية • والنتيجة من هذا كله حصاد طيب من الأشاخاص الدين تخلقوا بالغلق المسيعي واصطبغوا بالصبغة الدنيسة

الأوروبيسسة أو الأمريكية - ومن ثم فان انجلترا وأمريكا تكسب الى جانبها صفوفا من الأصدقاء -

# المجامع الاقليمية :

مده المجامع هي تجميع للقساوسة رجاة الكتانس في اقليم صبل مستوى المافظة يتدارسيون فيسه شئون الطائضة واحسوالها ومسلاقاتها والإسالية ضرم التعليسات الصادرة اليهم من الارسالية الأمريكية أو الارسالية الاتكليبرية كل في مجال مراكن نفوذه و وينعشد هذا المجمع مرتبين في المستفد وهذه المجمع المتودد، المجامع من كل سنة ، وهذه المجامع من المقامدة التي يستمد منها المرادن ولما المجامع عن القامدة التي يستمد منها المحاوات المسلون المعلومات .

# بجتمع السدام :

تزداد روأبط الألفة والمعبة بين رماة الكنائس بتألفهم وتجيمهم شهريا على مستوى لدينة في منزل أحسدهم يصفة دورية بالتناوب ، وفي هذا المجتمع اللمى يعرف في رف السياسة بالأممال من ورام المكواليس من تتم وتكتمل الفطط قباروقعها الهالمهامع فالسنوس .

# جنس ادارة الكثيسة :

يسوس الكنيسة بدرجية سيس ، ويعادنه شيوخ من أعضاء الكنيسة. مشهود لهم بالتقرى والسفاء ، وشمامسة من لكفايات العائية مشهود لهم بالأمانة التامة مهد للشمسيوخ ادارة الكنيسة من حيث

التعليم والشمئون الدينيسة ، وللشمامسية الذين يعهد اليهم بالشئون المالية فحسب -

وراعي الكنيسة يتولى اختصاصات متمددة الجوائب فقضية لل عن قيامه بخدمة الوعظ والارشاد كل يوم أحد من كل أسسبوع قائه يرعى عديدا من اللجان منها :

📲 🎉 🖫 مدارس الأحد - 1

٢ \_ لجنة معلمي ومعلمات مدارس الأحد

- ٣ ـ جمعية المساهى المسيحية -
- ٤ جمعية الشابات المسيحية
  - عمية السيدات •
  - ٦ -- الجمعية الغيرية ٠
  - ٧ \_ الجمعية التبشيرية ٠

وهذه اللجان تنفيط نشاطا ذاتيا بدهم من قسيس الكنيسة الذي يعتبر بالنسبة لهذه اللجان الدينامو المحرف لها و واللجان الها رسالة ذات أهداف ينبغي أن تتحقق وتتسابع متابعة دقيقة "

# جمعية الشبان المسيعية ..

وجمعية الشابات المسيحيات :

هداده الجعميسات مركس من المراكسة التبشيرية حيث يتوافسه على الجعمية المديد من أرقى الشباب علما ونسبا وحسبا ، حيث تمد الجمعية لهم ولهن برناسجا حافلا بالنشاط الترفيجي والثقافي والرياضي ، هذاه الإنشاط لا بد أن تقود القباب الى المائدة المستديرة التي تمقد مغلقة اسما ولكنها تفتح أبوابها للمريدين ومم الهدف من المسيدين وهم الهدف من المسام علمه الجمعيات حيث يقسود الاجتماع التسام علمه الجمعيات حيث يقسود الاجتماع التعميات حيث يقسود الاجتماع

نس الم الم الم الم الم الم يكي المتعلق الم يكي المتعلق المتعل

# تصوراني للدعوة الدينية الاسلامية

# ١ الأمانة العامة الدوليسة للشئون الاسلامية :

هذه الأمانة تقوم على مستوى (اتصاد الكنائس) لتوثيق روابط التعاون بين مختلف المسلامب وتوزيع الاختصاصات في الخريقية وأسية حيثما يتيسر للمنهب الذي يتجع في منطقة من المناطق المجرافية : يعنى أن يمكن الاتفاق مثلاً لا بين مختلفي المسادمي بتقسيم العالم الى مناطق نفوذ مع تبادل المسلومات والمونات المالية والبشرية -

# ٢ ــ الأمانة العامة الاقليمية للشئون الاسلامية

هده الأمانة تقوم على مستوى (البورد) ... مجلس ادارة الكنائس •

تتولى هذه الأمانة ابتعاث الرواد الدينيين المقائدين الى الباد الافريقية والأسبيوية والأمريكيــة والأوروبيسة لتشر الاسمالم ددهه •

# دار القرآن الكريم:

هذه الدار في تصوراتي تكون على مستوى ( جمعية السكتاب المقسس ) أي تكون دارا تولية تختص دون غيرها من المطابع بعقوق طبع القسران السكريم ونشره وتوزيمه ، والأجزاء ومن هنا نستطيع أن نقور طبعة

دوحدة عوضيا عن عبديد الطبعيات التي نشاهدها بالمسجد التيوي وبالدرم الكي منها ما يتعدر قسراءته كطبعيات المسحف السكريم المطبوعيان المسحف المستحدد المستحد

#### الإمامينية :

اما تصدوراتي في الأشمة اللدين يوفدون للخارج فهي أن يكون الامام قد استوعب علم ملسارنة الأويان واستوعب بضع مواد مصا يدرس بكلية الأدباب كالتاريخ ، والجغرافيا ، والخيات وأن يكون هل أحسل المستورت خلقيا وجاما الأس الذي يجمله في مركز المستور عن المساود ، والمدية ومن تجميع المسلود ، والدي يمعقق للبساد كسبا في تجميع المسلوب الى الاسسلام تحسب في من المساود ، والمروية ومن ثم فان أشيعف الإيمان هو أن الرسول صبل الله عليه وصبلم قد من أن الرسول صبل الله عليه وصبلم قد وجهمه قائلا : ( لأن يهدي الشياس وحربت واحدا خير مما أشرقت عليه الشيس وحربت واحدا خير مما أشرقت عليه الشيس وحربت واقدا خير مما أشرقت عليه الشيس وطربت والمساد عليه المنسور والمساد والمساد عليه المساد والمساد عليه والمساد والمساد عليه المساد عليه المساد والمساد عليه المساد عليه المس

#### • وثيقة كاميل بانرمان

ان وثيقة كامبل بانرمان تمثل الاتجاه الاستعماري بالنسبة للدول الافريقيسة والأسيوية :

## طحاً هي قصمة هذا التقرير ؟

في سنة ۱۹۰۷ كان حزب الأحرار هو الصدوب المصدوبة المصدوبة المريطانسورية الريطانيسة قد بدأ يساورها القلق بشمان مصيرها \* ويبدو أن رئيس الوزراء أندات كاميل باقربان كان معن يهتمون بالدراسات التاريفية وكان حريصا بطبية المحال عني أن

يمد في عمر الامبراطورية • فألف لجنة من كبار المعلماء وأساننة المجامعات البريطاليين والفرنسيين في قروع العلم المختلفة ، وطلب منهم أن يبحثوا الوسيائل التى تستطيع أن تبقى الاسستعمار البريطاني أو تؤخر من نهايت على الأقل •

وقامت اللجنة يدراسات تاريخية واسعة وانتهت من دراستها الى تصور عام لمستقبل الاستعمار الأوروبيي وقد استعمرض التقسريي المستعمرات الاوروبية المختلفة ولم ير في استقلالها في المستقبل عندنا يتحقق خطسرا مباشرا على أوروبا ، ولسكن المقسرير حسدد منابع الخطل في منطقة حوض البحر الأبيض . المتوسط ، المتوسط ،

فعلى طول ساحله البنويي من الرباط الى 

هزة \* وهلى السساحل الشرقي بين مرسسين 
وأطنه ، وهلى الجسر البري الفنيق الذي يصل 
آسية بأفريقية ، وتسر فيه قنساة السسويس 
سريان حياة أوربا - وهلى جانبي البحس 
الأحص ، وهل طوال ساحل المحيط الهسادي 
وبحر العرب حتى خليج البحسرة حيث المطريق 
إلى الهند والامبراطورية تتوفى له من وحسدة 
تاريخيسة ودينية ووحسدة لسانه وآماله كل 
متومات التجمع والترابط والاتحاد وتتوفى 
ومن كثرة تناسله كل أسباب المقزة والتحسر 
ومن كثرة تناسله كل أسباب المقزة والتحسر 
واليوض .

دیبسلغ مقسداره الآن ۳۵ ملیون نسمة ( سنة ۱۹۰۷) ویمکن آن پرتضع في مدی قرن واحد الی مائة ملیون نسمة

ثم يتساءل التقسيس بي : ماذا أو دخلت الرسائل الذنية الحديثة ومكتشفات الشورة

الصناعية الى هذه المنطقـة · رمادا لو انتظر التعليم في أوساط هذا الشعب ؟

ويجيب التسسرير عن دلك بقوله غان مستحل الشربة القاضسية حتمسا عسلى الامبراطوريات و ان الغطسسر على كيان الإمبراطورياتكان في هذه المنطقة في تحررها وفي تتجمعها واتحادها حول مقيدة واحدة وعدل واحد - ثم يصل المتقرير الى الحل والملاج النهائي فيوصيالدول ذات المالح الاستعمارية بأن تعمل على استصرار وضع المنطقة مجرزة بأخرة على بالتهرا والتاخرة وطلع بقاء شميها في حالة التفكان

وكوسيلة أساسية مستمجلة لدره العطير أوصى التقرير بضرورة الممل على فعسسسال الجرء الافريقي من هذه المنطقة عن جرئها الأسيوي واقترح لذلك اقامة جسر بشري قري وفريب على المنطقة للجسر البري الذي يربط أسيا بأفريقيا ويربطها معا بالبحر الإبيض المترسط بعيث يشكل في المنطقة وعلى قرب من قناة السريس قوة صديقة للاستعمار ، وعدوة لسكان المنطقة •

#### \* \* \*

ان الدول الاستممارية تحترم قراراتها المستممارية تحترم قراراتها المسلمة المنطقة المسطمة المنطقة المسطمة والاستممار يقخد الوسيلة الذلك فيومان المسيمين الذين يريدون فلسطمين ويحاول أن يجعلها وطنا لهم يينما هميريدون من ورائهم حاجراً بشرياً فريبا في فلسطين لحمالح الاستممار المحسلمين المسالح الاستممار المحسلم الاستممار المحسلة الاستممار المحسلة الاستممار المحسلة الاستممار المحسلة المسلمين المحسلة الاستممار المحسلة المحسلة الاستممار المحسلة الاستممار المحسلة الاستممار المحسلة المح

القاهرة أيراهيم خليل أحمد



الفارة المغربة

# العصورا لاستلاميّة الأولى

بقلم الأستاذ: عثمان بن خضراء

# (1)

و ان الخليفة يزيد بن معاوية عين سنة ٢٧ هـ عقبة بن ناقع واليسا على المفسوب في منطقة واسحة تشمل ما كان يسمى علسه الرومان بافريقية (شرق تونس) ونوريمانيه الشرقيسة (شرشال) وموريطانية الفريسة ( طنبة ) ٥٠ فتابع الفتح حتى طنبة حيث استسلم له يوليان ٥٠ فم انعطف الى السومى

ورچع الى الساحل حتى ادخل قوائم قوسمه كما هو معلوم في ( آسفى » \*

ضير أن البرير لم يتمكن منهم الاسسلام يعد ، فظهرت انتفاضسات كانت واضعة في ثورة ( كسيلة ) ومعارضة ( داهيا ) ٠٠

وظهر في المسدان موسى بن تصبح الذي اخذ يعمل على تشر الاسلام \*\* فاحد يعلمهم القسيسران ويققههم في الدين حتى انتشرت العربية يعض الشء \*\*

وفي عهد عبد الله بن العبعاب شهداهد لفرب مرحلة اخرى حيث قسم الى قسمين : مالى وجنسوبى • وانتهى هذا المهسد بشورة المنافري ) أولا مستطاع كلشوم بن مياض أن يكبح همله الورة في المهسد ؛ ومعقها نهائيا حنقلة بن سؤوان •

وبي مده المرحلة المصيية متاريخ المغرب نيمت نسوضي اجتماعية سائدتها الثورات الكبيرة في البالات المدرية ضد الأمريين \* خلاما الى المنسرب الالهي حيث ذال خلاما و تاثرت أفكاره بتياراتها \* فكان ين المرابرة الموارج في و سطعاسة ، باسم يزة بني مدراد الممروقة بالمدارية ، وكان بينهم الشيعة في و الشمال به \* كسا كان مناك سنيون كباقي البلاد المربية \*

### و الحيساة القسكرية ]

■ أن هذا السمر الذي يبدأ آلاسلام ينتشر فيه كان يمثل بداية نواة لتسكوين ثقافة مضربية اسلامية • ومدينة تفيس ماهدت هذه الدينة مركزا لهيشسه لذي جمل من هذه الدينة مركزا الميشسه لفاتح حيث جام في كتاب «المسالك والممالك» براي عبيد اقد البكري أن عقبة بني بهما مسجدا هو الذي يوجد الأن برباط شمامرات كما يستفاد من « التفوف » و « معاضرات ليرس » • وفي مدينة « تفيس » اجتسم مدة مسحاية وتابين كانوا السواة الأولي مدتالة الدينية والتعاليم الاسلامية في هذا

ولا ريب أن هذا الجمع الكبير من أبناء الدرب كانوا يقولون الشمر يهذه البلاد .. كما كانوا يشمرون في الجزيرة المربية ... برأن آثارهم ضاعت مع مرور الأيام ...

وفي خطبة طارق بن زياد ما يدل مني ان العربية كانت من الانتشار بحيث اسبحت لغة الخطابة في المفرب ، وليس بخاف أن هناك مراكز لم يشتد اتصالها بلفة الضاد لأسباب جغرافية واجتماهية وادارية ،

# [ الاقتصاد في هذا المصر ]

ويقسول المؤرخ « ريبيرا » : ان المفسوب تأثير كثيرا من أساليب القلاحة في الأندلس الأن الأندلس فرت المفسوب بعشى المسادات القلاحيسيسة التي ما تزال حيبة إلى اليسوم « كالمنصرة » واستورد المفرب من الاندلس القطن والرعفوان والمنارنج ودودة المقر » كما أدخسل اليهم اليسرابرة بعض أنواح الميوانات والنباتات كالمعناء مثلا « •

ومناك نظريات أخرى لا سبيل لسردها منا \* وحسبنا أن نبيه إلى أن وحسبنا أن نبيه إلى أن وحسبنا أن نبيه إلى أن وحسبنا أن مؤلم النفروق في موائده سسواه في الحسديث ، وسواء في المصور الاسسلامية أم فيما قبسل الاسسلام \* والموائد إلتي أشرنا الهيساكالمنمرة مثلا ، اثما تدل على تغلغل هسله الموائد في هسلاه المبلاد المفريسة الى يومنا أماد \*

ماتين بدوده الخاجتي تعت هجيسوم انونال الدين لم يستطاعوا أن يطلبوا البلاد بحت حكمهم فأسلموها ألى ( بورائس ) وفي منا المهاد بلغ الازدهاد الملاحي بدام من أن العبسدكم البيزنطي لم يدم طويلا لانسستفال البيزنطيين بتنظيم شؤون بلاهم رمقاومتهم للفتح الاسلامي واللزو المربي

#### 0000000000

 الرجل البريري قرى الجسم شديد المناصة لا يقهر الا يشسلانة أنسياء كما قال المسؤرخ ( مسافرت ) : الهسرم ، والعرب ، والعيرانات النسارية -

وق... عاش المربري ميشة بسيطة تشابه ميشة الرجل المددي في جريرة المرب فيسم يرتكرون في حياتهم على تثنية بسيطة قواميا و الكسكس » مع تناول لموم المطرائم والبان الشان وصليب المامر • • كانرا يستمرئون السل ويستمديون المعلزون ، ولا يعربون الا المام • •

رلباس البربري بسيط أيضا في مظهره، رالبرنوس أحسسن ما يتدثر به ، ويحتفظ بضائر متوازية أو يقرنوسط الناسية - - ركثيرا ما كان يحلق رأسه حتى قال الهومي منه : د او علم أرسطو فضل الكسكوس في الهام - والمرسي في الحلق - والمبرنوس في المحلق - والمبرنوس

وكثيرا ما كانوا يستمصون في الأسواق المي التاريخ المعارفة التي التاريخ فيها الميزوليون أو ما يسمون في التساريخ الرماني باسم وجيتيل، حيث كانوا يقيمون المارش السنوية التنظيم تجارتهم على تحد نظام الاسواق المربية في الجزيرة الموبية -

### [ الصمقات والعوائد ]

و البربري سفات طلقية مكونة مما يسمى بالروح البربرية • فهو يدافع عن وصواته الشخصية ، ولا يسمح بتقنيها • ويحافظ على الجسوار • ويسالغ في اكرام الحنية ، ويحافظ صبل شرفة دعهده وقد منه دحلة وجلا صابرا على الكاده ، ثابتا في الشدائد • وهذه الهمقات كونت له نظاما يميش عليه ، فلم يمرف البرابرة لنظام المكوالمركزي ، ولم يفكروا في الغضوح عاصا ينهم • ولذلك عرفوا نظاما للمكم خاصا هو نظام التيادة التي تعمل تحت حسمكم هو نظام التيادة التي تعمل تحت حسمكم استشاري هو راي الجماعة التي تسير عسل قانون قبل ، مؤسس على هوائد فابرة تسمى قانون قبل ، مؤسس على هوائد فابرة تسمى الزوف ) •

أما المقيدة البربرية فقد كان الميربر ينزمون في ديانتهم كغيهم من الأسم القديمه المهد ذات المقلية البدائية الى عبادة الطبيعة · في مظاهرها -

#### و الاندلس في هذا العصر ]

■ يطلق المرب اسم الأنداس هل جميع البحدان التي قدسوها في اسجائها ، هل أن المحلمة ( بنداس ) كان لا يمرف في العطاعة ( الفندال ) التي أيدر منها جماعات الفنداليين في هجرتهم الى الوريقية - وكانت علم الجادة قبل الفنتج الاسلامي تماني أسوا المالات سواء في السياسة أم في الاجتماع - . فلا التعمل المن المعراقية الرومانيسة - ولا الفسلاح من المعراقية الرومانيسة - ولا الفسلاح الشعبي استطاع أن يعيش مطمئنا بهيدا عن النظام الاقطاعي الذي شاهدت اسبانيا أصناء والمنافرة اللي المعادي والمنافرة الى المعادية والمنافرة الى المعادية والمنافرة الى معروه - ولمنا الخاصلورة الى معروه - ولمنا المنافرة ولمنافرة الى المعادية المنافرة الى معروه - ولمنا المنافرة الى معروه - ولمنا المنافرة ولمنافرة الى معروه - ولمنافرة الى المعادية المنافرة المنا

هذا النظاممحاربة اليهود واحتقار الرومانيين ٠٠ وكان على اسبانيا في عهد الغزو العربي ، الملك و ردريق و أخل العرش القوطى بصد وفاة الملك و غيطشة ، وهذا الملك كان يعاديه و ينيان ۽ صاحب سبتة ، لأسباب مختلفة ، فزين لموسى بن نصب فتسح الأندلس وأعانه بالسفن ٠٠ فيمث مولاه طارق بن زياد سنة ۹۲ الهجرية ، وسمى جبل (كلبة ) ياسمه ( چبل طارق ) فقاومه ( تدمير ) ولكنه انهزم أمامه ، وفي وادي (بكة) انهزم جيش (ردريق) وتابع موسى بن تصير فتسسوحه في الأنداس سنة ٩٣ هجرية الموافقة ٧١١ ميلادية ففتسح المبيلية وماردة ، وأخيرا ولى اينه عبد المؤيؤ ورجع الى الشرق ، ويعد مقتل عبد العسرين اجتمع زحماء البري واختسسادوا أيوب ين حبيب اللغمى ٠٠ وتعاقب عليها الولاة تأرة بدينهم الخليقة ، وتأرة يعينهم عامل افريائية، رفي عهمم فتعت عدة أقاليم كبرشلونة وتشتالة ووصلوا الى شواطىء الرون ويقوا زاحقين حتى ردهم ( شارل مارتيل ) في سهول ( بواتیه ) ۰

### [ النزاع الداخسق ]

• وفي مدا المهد ماشت الأندلس نزاماً قبلها عنيفاً بين العدنانيين من مضر وربيمة، وأبتاء قريش من فهر وأمية وهاشم ومعزوم، وكأبناء خطفان وتسيم وكنانة ، واليمانين من كهلان والازد ومنسم ، وكانوا أكثر عددا من المدنانيين فنشب الغلاف منا بين القحطانيين والمدنانيين والقيسية واليمانين ، وأضف الى منذا أن البرير كانوا يمتندون بانقسهم لأن الفتح تم على يدهم \*

#### و للبحث صسلة و







# تقويم كروفا الفطري

# للشيخ عثمان الصالح

 سبتت قطر كثيرا من الدول العربية في العفاظ على تقويم للأوقات يأتي في وقته دائما مع أول كل سنة هجرية ٠٠ وله تقسدير كبير في جميع الأوسساط ٠٠ ومن هو الذي لا يبدى اهتماما بالأوقات والبروج والقصول؟ وكنا نتلهف له غير أنه في القصول وأن كأن منفقا من حيث التاريخ والنجسسوم الا أنه يختلف في عددها ، فبدلا من أن تكون القصول أربعة يجملها التقويم القطري ستة وهكذا •• لكن النقويم الحديث الذي رتبه أحد الاسأتذة السعوديين القسديرين مما وهو منتدب لامارة رأس الميمة كان تقديما معتازة أهده الامارة يلتقى مع الحسماب المتبع في همله البسلاد : والمملاة العُربِية السعودية ، ولقه طبع هملي نفقة مساحب السمر الشيخ صعقر بن محمد القاسمي حاكم الامارة ومن حسماب الاستاذ الشار اليب الشيخ عمر بن عبد العسارين المثمان الذى شاقني كتابه وراقني ترتيبك

وتتسسيقا واحكاما مع ما فيه من العسكم والاختيسارات الشعرية الجميلة وجسمدول للمسافات للسالكين من والى رأس الغيمة هذه الامارة التاهضية التي شقت طريقهيا الى الحشارة والازدمار تحت قيادة أميرها الشيخ صقر بن محمد القاسمي٠٠ في دولة الامارات المربية التي تطعت شوطا في مجالات النهضة العشارية والميادين العمرانية • وقد جاء في في التقويم « ربيع الثاني ، وجمادي الثانية » والصحيح. أن يقال: و ربيع الآخر ، وجمادى الأغرة ۽ لأنه اذا كان مناك اثنان من الشهور أو غسرها فيتسال للأول و الأول ، وللشاني و الأخس ، يكس الخام المنجمة • وقسد جام قوله في المقدمة ( كما وأرجو ) وهذه الواد التي يين (كما ) و ( أرجو ) لا شرورة أبها لأن السياق يتم بدونها على خير وجه "

## عثمان الصالح



ان العملية التربوية معليسسة متكاملة محورها التلمية الذى يسمى الجميع دائما لايصال المدمات التربوية والتعليمية الهمسه براسطة المبدرس ـ المنهج .. الحكاب ـ الرسسائل الفنية في التدريس • الوسسائل التعليبية المختلفة النم -

والمدرسة بيئة ثقافية واجتماعية وتربيية ومناخ علمي ينمو في رحايه الطالب تمسسوا متكا لا في مغتلف جوارئب حياته الروحيــــــة والجسدية والعقلية الى جانب النمو في أسلوب التفكير وطريتسة النهم والمسرطة وتطسسور المعلومات والمسارق في مختلف الميسادين التي تتطلبها حاجات المجتمع وفي المدرسة يتسكون



بقلم الأستاذ عبد الله حمد المقبل مستشار التعليم بوزارة المعارف

بناء شخصية الطالب من الناحية الخلتيين والثقافية والمعرفية وتنمية المهارات الاساسية للقراءة والكتابة والحساب ومحاولة غهم البيئة التى يعيش فيهسأ التقميسة فهما واعيا يجعله يتكيف تكيفا سليما فيها •

وللتوجيه التربوي والنفسي أثر كبر فهسو من أهم الوسائل الحيوية الممالة في توجيه المملية التربوية والتطيمية في العمر الحديث فهو يمثأية حجس الزاوية لتقرير نوع الممل الذى سيمارسه الطالب في حياته المقبلة فهمو يلعب دورا كبيرا اذ يتم من طريقته توجيسه الافراد توجيها سليما • ويعتمد التوجيســه التربوي والمنقسي في الواقع عني دراسة المفرد بصورة شأطة لمعرفة قسدراته واسستعداداته وميوله ومزاهبه بصورة موضوعية وتقويمهما تقريما دقيقا بحيث يضع القسرد نقسمه في المكان المناسب -

قالانسان الذي يعمل في ممل لا يصلح له

ر برغبة إن معارضيسته ولا يشسمر إذا عبد عبد عادة ولا يقلاده مع ميسوله واعداداته الأعلى أن ذلك سوف يقسده المثقة بالدائل \*\* فالتوجيه السليم للقسود سيجل منه عضوا منالعا تافعا في المجتمع \*\*

نمري بالشباب أن يتوجه نحو العمل الذي يخس الرغبة فيه وللدراسة التي يشعر نحوها بالرغبة والقناحة والقبحول • فلسكل شخص مواهب وقسدرات وطاقات وميسمول وامكانات فكرية وجسمية خاصة به •

فعتى سار القرد في الهلريق القويم الملاقم ورسم لنفسه الاتجاه المسسستقيم الذي يحس تيمامه بالتجاه المسسستقيم الذي يحس تيما تهامته المناته فاته سيكون سعيدا ، فعمرفة الشخص لنفسسه أمر مطلوب ولقد قيل قسديما : اعرف نفسك » وعلى المدوسة أن تولى مزيدا لشخصية الهلسالب من المواحي الروحيسة والاجتماعية والمقلية ، والمناية بالوسائل الذي تؤدى الى تدمية قدرة الطالب على المتذكر والاستقلال والابتكار وغير ذلك على يدمم وسائل التعليم ويرقع من مستوى المالمين . .

\* \* \*

والى جانب ذلك فان للبيت دورا مهما -فعلى الآباء والأمهات التعرف على أبنائهم وعدم ارغامهم على معارسسسة القباليات التي لا يريدونها والبميسدة عن مسستوى مداركهم يريدونها والبميسدة عن مسستوى مداركهم

ودواهيهم فكتير من الآباء يلع على اينسب بالابتماد عن الاتجاء والدراسة التي يجد الابن فيها رخبة في نفسه وتجاوبا معهسا ودفعه الى دراسة آخرى او عمل آخر لا يمت بعملة الى رغبته وقناعته واستمدادهالموروث والمكتسب وعلدا الاكراه سيوجد للابن متاعب نفسية قد تؤدى به الى قطع دراسته وتعطيل



قحرى بنا أن ندرك وتتأمل قول رسول لله صلى الله عليه وسلم : « كل ميسر لما علق له » والي جانب ذلك نرى المحض من الآياء يحرصون على تربية اولادهم تربيسة قويمة ولا يدخرون وسما في تهيئة الوسائل لنجاحهم وتشجيمهم على اخترسار ما يتلامم ومداركهم ومواهبهم واستعدادهم «

فعلينا كاباء ومربين أن نقدر ما أوتي كل فرد من طاقة واسستعداد الى جانب الارشاد والتوجيه المعلى السديد فالبلاد ولا شك في حاجة ماسة الى مختلف حقول المعرفة وشتى التخصصات وألمة الموفق والمعين .

الرياض عبد القحمد المقبل



#### بقلم الحاج أحمد معنينو

لا اترك هذه الفرصة تمر دون العديث اله القراء الإجلاء المتصمين بعبل الدين الإسلامي واللغة المربية لسان القسران والعديث علم المعرف خاصة والشرق العديم علينا من منن وفضل - همن نهضة الشريقات من القرن الجارى ، تعرف الفوق المشريقات من القرن الجارى ، تعرف الفوي الإول من ابناء هذا الوطن المشنى واصبحت الحسائفة المستنعة من شسبياب المقرب تتجه لشرق ، فتدوس وتطالع وتقتيس من وارداته تنا ، مجلات ، صحفا ، تقتيس كل مواده لروحية والعلمية والفكرية ، عناما فتسعل لروحية والعلمية والفكرية ، عناما فتصالح وتقبع العدريم المقادم ويراها على خطط المستصر لروحية والعلمية والفكرية ، عناما فتسع القسوم يعهد لإبتلاع نخبة الشباب الصريم

الهي ، الطليمة الاولى من المواطنين الاحراد ، شعرت الامة المفريية ورجالات جيسل ذلك التاريخ من آبائنا بما يعاوله المستعمرالمسلط من زرع الفته واديه وسائر ميوعتهواتجاهات في صدور الجيل الفتى ، ليفسخه ويغتطفه ويتبناه ويغلق العواجز بينه وبين لفته واديه واقكاره ومقوماته وامجاد تاريقه ، ويكسون بعضارته المادية لبنة الابتعاد عن الروحيات ،

منذ هذه اللعظة شرع وجالات هذه الامة يفكرون في المصير لمستقبل البلد والابتساء والعضارة والقيم الغلقية وكل المقومات من لغة وادب ودين وحضارة وعادات وإخلاق ، منذ هذه اللعظسة شرع الشسباب الواعي

رو و و سارن بدهون الويه الدهروه من الرائد و الدهروه من الرائد و الدهروه و الدهروه و الدهروة و الدهروة و الدهروة و الدهروة و الدهروة و المساح المحمد يشعر المحمد المحمد و المساح المحمد المحمد الدهرون و الدي يمسد اخطر من الاستعدار المسكري • و ومن الاستلال الوي و النائد و الن

\* \* \*

اصبح التذكير في المصير وفي المستقبل ، الانجاء تصر الشرق الدربي ، الآياء يرجهون خلفات اتجادهم للتروي من معين القساقة الدربية والميتفلة المشكرية ، منه ، يدلالالانجاء للغرب الذري يسمى يكل وسائله للاستيلام على الذري المسلم وادماجه في رعونات الغرب ومادياته !

نم ، وجسدت الابواب للغرق موسدة والداقل كثيرة ومتصددة ، ورهم كل ذلك تعملي بمضهم كل الحدواجن ، وتقلب مل كل المثبات ، فأرسلت بمثات رهم قلتها فكانت بمبثات لكلها تابلس الاسيرة من أرض فلسطيي المبيبة ، تلك المؤسسة المظهمة كانت تجسم وتحتضن أبناء المروبة من الغليج للى المعيط تلكم المؤسسة المستنية التي جاهدت وبعت للاسس و للرحدة الهي جاهدت وبعت الاسس و للوحدة الهي يقالهم

لنستمع الى أحد شعرائها يتول:

بسلاد المسرب اوطسائی من الشسسام لیفسسدان ومسن نجسسد آلی یمسن ال معسسسر فتطسسوان

وبعثات فرادى وجمساعة لمسر العزيزة، للقاهرة المربية الناطمية قرادى وجمساعات وطلبة فرادى يتسللون عيضة وخفيسة من

الراثيب لبلاد سورية والمراق • وفي تمسام الارباينات توجت جهود الطائنة المخلمسية الوفية للمروبة والاسلام فكرنت بمثة وبيت المغرب ۽ من معهد الامير مولاي الحسن بتطوان تضم خمسة وأريمين جنديا ، وبمثة الممهد الهر بتطوان وأقراد من هنا وهناك ، والكل إنتظم فى المؤسسات الطبية والتربوية والادبيسة والفكرية بأرض مصى العظيمة ثم بعشسات ويمثأت بدون هوادة ويطرق بهلوانية ليسلاد سورية العبيبة وبمثأت آخرى لماهد التكوين المسكرى المربي بأرض المراق الشجاعة . هسدا من ناحيسة ومن ناحيسة المسرى امستورد المغسرب رجالات العسلم والثربيسة لتكوين الطلبة الطسالاتم الاولى للمعسلمين بالعربية فبعثة لمهد مولاى المهدى بتطسوان من مصر الشتيقة ، وبمثات مصرية وحراقية وسورية للمدارس الشانوية ودار الملمين ، وتمد عله الشمنات الدافع الاكبر لميلاد جادمة محمد الخسامس طيب الله ثراء • وخسبينا انتصراحا وهبطة وجود كلية الإداب والداب الانسانية تؤدى رسالتها باللغة المربية رجل أسأتذتها وممدتها تكونوا بالشرق العربي ، وطائفة كبسرى من رجالات الجيش الملسكي الياسل تكون اللينة الاولى من المعاكم المسكرية باللغة المربية ، وطوائف المتعرجين مؤالهوى المربى يحتلون مكانة عظمي في الجهـــاد الملمى والثقاني والدوائر المغزنيةوالمناسب العلية في التضبام وما اليه ، وفي شتى المجالات الحيوية كلها ، من متضرجي المدارس العسكرية بالمسداق وطوائف بيت المفسرب والبمثات الاولى للفرق يملأون اليوم بسمى أخلاقهم وعلو مراتبهم الملمية والثناقية ، ادارات مسدة ثانويات ومقسماءه جامعية وصحاقة وخطاية وأدب جم ، وشسيفر سي وتأليف والمسمن

( المتهسل ) ۱۱۹۹

ثم هناك نقطة لها أهمية كبرى لانففلها ، 
تلك هي تلقيح المدرسة العرة العربية المكافعة 
للاستعمار الفسكرى الذي يعد اقبسح من 
الاستعمار الفسكرى •

ثلث الثكتات المياة بالجندى المجهول من رجال الكفاح الدائم ، وتكوين الأفواج الاولى المرات المياة والتصليم والتهايية ، هذه المؤسسات لا تنسى ولن تنسى ما زودتها به مدارس ومعلمو ومؤلفو الكتب الدراسسية الاولية التى كانت اللبنة الاولى في رسسوخ هذا التعليم ونموه وازدهاره ،

هذا التعليم الذي كان المستعمر يضع في طيقة المراقل ، ويبان كل الوسائل لقتله وطبسه والقضاء مليه، لولا همم قدساء بالتسال والنفيس دمهما وروحهما وضبحت بالفسسال والنفيس دمها وروحهما وضبحت بالفسسال والنفيسة منه المؤسسات ، الكتاب المربى من المحرق المربى هو الفسية المربى هو الفسية المربى هو الفسية تقل المؤسسات البسيطة في مظهرها - والعظيمة في في انتاجها - كانت تنشأ بالدور وبالزوايا وبالاحكة البسيطة في مظهرها المطيمة في معهرها ونتائجها وكانت يد القدر تعميها - مجاسبة في معلمه المطيمة في مجاسبة المناسبة في معالم المطيمة في وبالاحكة الماسبة في معسد الفاص مغيرها ونتائجها وكانت يد القدر تعميها - يقولهما يوبعدها بكل ما يقويهما يؤالرها ويواسيها ويعدها بكل ما يقويهما ويوضع في يقدرها -

فهذه المدارس المحدية ، وهذه المدارس العسنية ، وهذه المدارس المبسدلية وهذه مدارس الامرة عائشة للفتيات والأمهات :

#### الأم مدرسية أذا أعندته....ا أعندت شعبا طيب الأعراق

ثم هناك ما هو أوسع وأنفع ، تلكم هي الكتاب العربي والمباقد العربي والمباقد العربي والمباقد تعن جيال والمساقد الدربية ، لقد عرفنا ثمن جيال الشائيات وجالات المسلم والفكر بالشرة المعربي عرفنا أجيالا متعاقبة من هباقرة مصر

على عدة مدارس : مدرسة أحمد أمين سمدرسة طه حسین ب مدرسسة المقاد .. مدرسیة الرافعي - مدرسة محب الدين العطيب -مدرسة رشيد رضا ــ مدرسة محدود تيمور \_ مدرسة المازني ـ مدرسة جورجي زيدان ـ معرسة جيران خليل جبران ـ مدرسة بنت الشاطيء ساميرسة قريد أبو حديد سمدرسة محمد فريد سا مدرسة فتحى رضوأن سمدرسة أنوار السادات ـ مدرسة سعيد المريان \_ مدرسة الشعراء ... شعراء مصر ... ش...براء سورية ــ شعراء العراق ... شعراء السودان .. شعراء لبنان • فهذا شوقى أمير الشمراء ... وهدا حافظ ابراهيم وثالثهم خليل مطران ، عله مدرسة الكاظمى الشاهر القحل ، الزهاوى الفيلسوف ، الرصافي الثاثر ومن اليهم بن السبودان ولبنان وسورية والمهجر وما أعظم شعراء المهجر في الشعر والنش والقلسسيقة والميساة فعن هؤلاء العظمساء في التريض والتجديد من هؤلاء المباقرة تفتقت أفكار شمرائنا المخضرمين مثل اليمنى ، والجسزوني . بو یکن بنائی ، محسسه الناصری ، جعفس شقيقه ، قمن مصر وسورية ولبنان انتظمت الرجهة الادبية الجديدة والشمراء المجددون قمما قرأناه ودرسناه بشؤون العباقرة ارتوينا من معين أفكارهم ونظرياتهم وهبتريتهم ا وعلى نهج الطائفة المخضرمة ، من المسارية الاحرار ظهر شعراء الشمسياب محمد علال القاسي ، عبد الله كنون ، محمسد القرى ، عبد الرحمن حجى ، المكى الناصرى ، المختار السوسى ، الالتى وأشراب هسسؤلاء ، وبن امتزاج الغرب بالشرق برزت فكرة الاحتفال به د يوم شرقي ۽ بفاس وتتابعت الاحتفالات والمهرجانات تبارى فيها الشباب والشميوخ المخضرمون فأنجز من القصيد أبهاء ، ومن المواضيع الطريقة المنبهة الرواشع والبدائع • \* \* \*

وسورية والمراق ولبنان والمهجر وتعرفنسسا

ي دريام بدولة المستعافة والسسياسة معتبيات الوطائي والبولمان ومجلس الامة من تواب وشيوع ، ومن أحراب سياسية وانظمة بريانية »

لا أحالتي استقمى هذا الباب الأن لكثرة الصحف التي كانت ثرد على المغرب من الشعرق فتوده والنظريات الملمية والسياسية والمقالكرية الولية آنه لا تعد ولا تحصى ، فهناك بعدل المسافة السلفية ، فيلسوف الشعرق ميسه و مدرسستهما العظمى ، واخواتهما ودلارستهما كثيرون ، ومؤلفاتهم التي شرقت ولمنائل من التي طهرت المعتول من المشافق من التي المسافق من التي المسافق من التي الرست قوامد الدين سالمة ونقيدة على التي الرست قوامد الدين سالمة ونقيدة على المنازلة والمتحول من المشافقة والمتحول من المشافقة والمنت على المنسوفة والمنت على المنسوفة والمنت على المنسوفة والمنت على المنسوفة والمبادوة المنازلة المنسوفة والمبادوة المنازلة المنسوفة والمبادوة وا

وصبحافة الأدب والفن هي التي هديت المقول ، وأثارت الضمائر ، وقتت الابواب هل مصراعيها للاقتداء يستيتها ونهجها -وصحافة السياسة والوطنية هي التي ملات قلوب المفارية حبا وهياما ببلادهم وشخصيتهم وملسكم ، ووطنهم وأهبسلاقهم وسسائر مترماتهم -

وصحافة العلم والاختراع والعبقرية هي التي قتحت أذهان الطلائع الأولى من مفكري مذا البد الامين ، وللذكري أسجل أسحام عدا مستف ومجلات لا على سبيل العصر ، وللكن من سبيل البدكير ، فجرائد الاخوان المسلمين ومبقرية شهيدهم الأستاذ حسن البنا رحمسة الله عليه . ومجلة الشباب المسلمين يرئاسة الدكتور عبد الحميد سمين رحمة ألقه عليه ، ومجلة الهدياية الاستطامية يرئاسة مفعرة التعلم والمسان المناد المقارحة القاملية والمسان ومجلة المهدور حمة القاعلية ، والسان المناد المقررة القاعلية ، والسان المناد القاعل وحمة القاعلية ، والسان المناد القاعل وحمة القاعلية ، والسان المناد المناد

انسوع المحمدية وجرائد البلاغ ، الاهرام ، المصور ، اللطائف المصورة ، الشسسباب ، اليقظة ، مجلة الهلال ، نشرات دار الهلال ، مجلة المقتطف وغيرها كثير -

ما كنا نحن شباب المدوتين جيل الثلاثينات لنسى خدمات و الخزانة السامة بالرياط ، هذه المؤسسة التي كانت تزودنا بكل جديد ، وتفسح المجسال لأذهاننا لمطسالفة التآليف الجديدة ، والنشرات المديدة ، والمجسملات المنوحة ، ففي احضائها قرأنا بل درسنا حسدة كتب ، ومؤلفات وجرائد ومجلات ترد من الشرق المربى ، واليها يرجم النضل أولا والمبرا في تكويننما ويقظتنما فمؤلفمات المنفلوطي وسلسلة كتبسمه وتاريخ جورجي زيدان ومؤلفاته ، وحاشر العالم الاسسلامي ترجمسة عجاج نويهض وتعاليق آمير البيسان شكيب ارسلان ، وتقسر المنار وكتب الشيخ محمد هبده المختلفة الشسكل والذوق والعجم ومحاضرات ومنساظرات وتعساليق ورده د وانتقادات كل البارمين في العلوم والفنسون والادب والدين والسياسة استفدنا من كل ذلك ، وتمرفنا عليه تحت قبة ، الخسوانة المالة ء ١



وعلى نهسج الاصدراب الوطنية والدعوة الوطنية للماليصة الطليصة المرتب الطليصة الرائم في الشرق الدين نهجت الطليصة والربية مريفة في أولان و والربيم (والكتاة والمستقان واحدراب هدينة ومتنوية يكل الهطار الثيرة الدين ، يمصر يسورية بالمراق بلبنسان من صحفهم ومن تكانم ومن جهساهم ومن حمسوماتهم ومن جهساهم تكونت الدينة واتبنا ، منهم تكونت الدينة واتبنا ، منهم تكونت الدينة والناسة ، مجهة الدينة والناسة ، مجهة الدينة والناسة ، مجهة الدينة الدينة والناسة ، مجهة

الصحافة ، حرية التبول ، حرية الفطاهة تبادل الرأى ، المشورة والشحورى من هاه الإسلة الحية تكوتت أنديتنا الاولى ، أندية الشيوخ - وكانت دائمة في البيوت، وأندية العباب وقد يرزت للعيان واصبحت مرجما للشاب العديث للتفاهم ، قتبادل الرأى ، للشروج من أزمة الاستممار البغيض ، للشر الرعي القدومي بمختلف الأنشطة وأهمها : نفقل في هذا الباب ما جاد يه المحرى العربي ، ولا من دروايات وروائين ومشلين ومشالات ودهنمون ومشطان ، وليت مدرساة قاطة رشدى هنا ببعيدة ؟

#### \* \* \*

لا أختل ما قدمه الشرق المسسريي عسامة والملكة المربية السعودية خاصسة لاينساء المريئية عدوما والمنرب يصنقة خأصة من عون وتماون ومؤازرة ومتاصرة في كل الميادين الطبية الادبية ، السياسية مسائدة الملتجثين لربومها • وتأسيس المتديات للمهاجرين من أينائها • ومدهم بالمون والرعاية • وزنسع صوتهم ماليا في كل المنتديات ومواقف رجالات المسرب والاسلام بالمنتظم الدولى والمؤسسسسات الامسية للدفاع عن حرية المقسرب واستقلاله ومزته وشرقه ، كما لا الخشيسل الوقود تلو الرفود من الشرق المربى الى المترب للمسل مل حل الشاكل الستعمبية ، للمعسل على توحيد الصفوف ، للفوث ، للمساهدة الادبية والمعنوية ، من المشرق اهتدينا لتنظيم مسفوف د الكشاف المنربي ۽ وتكوين شخصيته المربية من المثل العليا المثالية •

من القبرق العسسريي استوردنا التنسساء والبهجة والسرور ، فأم كلثوم وعيد الوهاب

مثالان قائمان الى يوم الناس هذا ، وعلى نهجهم تسكونت قرق الاغانى والاهازيج أي وطننا المغربي المزيز "

#### \* \* \*

هده نظرة عاطقة عما ورد هلينا من الشرق المبريي من نساذج البمنساها واقتسدينا لسيادكها ونهبتا الطريق للسياة المبرية في الدراسة ، في المسحافة ، في المسحافة ، في التاليف ، في التهبة ، في الشماد ، في التبينا وفي التساء وفي الاستقلال عن الاحتلال وفي التساء وفي الاستقلال عن الاحتلال وفي التبياء وأشياء "لا تتسع علم الميالة لاستيمايها "

ومن مكارم ملكتا الهمام المرحوم يكرم الله محدد التابس وقنته السسجاعة في وجنه المبتدس القامب عندما شمر يما يحاك أهذا البلد الامين المترب المزيز ، من متساورات ومخاتلات ، وعميل وعملاء ، دائبا لابعاده عن المروية والاسسلام وتنتيت شعبه وتعزيق وحدته ، فعددما ظهرت القضيية البريرية والتمرة العاملية وقامت قيامة المغرب فيرجه الدموة آزرها جلالته بم وأيدها وسيساعدها وحافظ عل نبوها حتى أينعت وترمرعت ، وعددما اشتدت وطأة المستمس على البسلاد وكقر من أنيابه ، وأصبح يحاول أن يجمل المقرب قطعة من فرنسة وراء البحار ، تقدم اللك الشبهيد محمد الخامس سبئة ١٩٤٧ أزيارة طنجة المربية المسلمة وصباح صبيحته المدوية و أن المغرب دولة أسلامية عربية ، فهي من المرب والي المرب « حيثتُ خابت اتجاهات المستمس ، وسيستط ما في يده ، واصبح يحسب الك حساب وحساب أوجهسة غظر المغرب ملكا وشميا حول المربوالجامعة المربية ، وشرع في خلق المساكل بشتى الوسائل لتقييد المغرب بالسلاسل والاخسلال حتى لا يقلت من يده ؟

ود على م الاحدال م . حدث الازمة وشقايل المصور قدية أيرجه ؟

المترب الدين المسلم برئاسة ملكه الشجاع المؤمن الساير ، والتسمب المسسرين يكامل طبقاته يتوبهون للوحدة المسربية ويعسلون الغليج بالحيط ؟

في دائرة الاخوة والمسخام والمسودة ، والمستمس النشوم يعاول بوسائله الغنيسة وادتاب ركابه فإن يتخذ بلاد المغرب ومتطقة نفوة دائم مسترسل وراء فرنسا وراء البحارة بتنابعت المعركة وبلغت قمتها ، وامتسمت يه المدون لاختطاف جلالة الملك المسمدي واستيدائه بشخص ضعيف الارادة مستسلم كسول لقضاء ماريه وبلو فطايات دوالغاية تسوخ الراسطة ، عليامة المغاربة والاسلامية والاسلامية والاسلامية والاسلامية والاسلامية بالتهجان همنذا السلوك واستيكار هذا المدوان ، قامت بلاد الشري تؤاثر وتناصر وترقع الصوت عالمية بلودي والمرته المكرية المدورة ماليا المعروب ماليا ومركزه ،

قدم المسارية الثمن هاليا ، الدماء ، والارواح ، وامتلات السجون والقيافي في المحراء بالناضلين والكافيين ، والقدائيين والحرين ، وترددت أصداء مدا البهاد في وأساط شعوب اللمرة المربي من مسكومات وموب ويداوا المون والمناصرة حتى جساء يم الظفر فرجع الملك لبلاده ماملا بيسده يم الظفر فرجع الملك لبلاده ماملا بيسده الكريمة المحرية والاستقلال ، فوردت الوقود بالتهاني والتبريك ، ورفعت أملام يلادالمحرق السري لهائية المباهة المسرية ومضت في الكتلة المربية المباهة المسرية ومشت في الكتلة المربية المباهة المسرية ومشت بن الأجواء في التازر والتناصر والتعاون المشرب بن الأجواء في التازر والتناصر والتعاون المشرب

السهيونى المقيت ضد بلاد فلسطين العيبية وأصبح الاعتداء على مصد وسورية وما اليهما قاب قوسين أو أدنى •

منا تحركت همة ملك المضرب البطسل الشجاع الحسن يسسبق الأحداث قدمل في دائرة الصست والهسندو الإحداث قدم فيانته من البيش الملكي البطا للرجاط في الجولات لعماية سورية المسنيين الإبراز ومؤازرة المنائها البردة المجساهدين الإبراز سبق الاحداث بعدة شهور ومنسدما اندلست الحدب قام قوسة مضرية فيمث وباستعبال المساهمة الحرب قام قوسة مضرية فيمث وباستعبال بالمناع من مصر الحبيبة والمشاركة في تعريد بالمناع من المنتسبين والمشاركة في تعريد سيناء من المنتسبين .

#### c \* \* \*

وهكذا يتحدث تاريغنا الحديث بكل فغر حيال انتظام شمل الامة العربية ووحسمدة الاتجاء حيث وقف المغرب المدبى من المشرن المربى موقف الاخ الشقيق من أغيه الشقيق • أمتزجت الدماء المفربية والمشرقية في ساحة الشهادة ورقع كلمة الاسلام وتعرير الاوطان من دئس المستممرين ، وليست هذه أول مرة يساهم المفرب فالتاريخ يديد نفسه • والعياة قنطرة الاتعمال والومنول تنبعث في كل عصر شخصية مؤمنة مجاهدة صابرة تذكى السروح الاخوية ، وتجدد الاتصال بين الشرقوالنوب سواء في السلوك الملمي والادبي والاجتماعي والسياس ، وحتى العربي الدال على الجسود بالادواح ، وهي أقنس ما يملك البشر يتدمها الاخ لاخيه وحبيبه وصديقه يوم الشدةراشيا مرشيا ٠

( واعتصموا يعيل الله جميعا ولا تقرقوا ) سلا ـ المغرب الاقمى الحاج أحمد معنيتو

## بحوثلفوية

• عبارتان شائعتا الاستعمال في السعافة •

· مشسعونتان بالأغسلاط اللفسوية ،

بو قرأت في بعض الصحف اليوميسة ماتين المبارتين وليستا خاصتين بهذه الصحيفة وحدها / فسكل صحيفة توردهما أو تورد اجراء منهما - وهاتان هما ألمبارتان : و أن الهماثرات أصبحت من أهم المناصر إن ربط أجزاء الملسسكة المترامية ببعضها البحض ، وأن عملية جلب الطائرات عملية والذي استرمي نظري في المبارة المتقدمة والذي استرمي نظري في المبارة المتقدمة

أولا : اشستمالها عبلى تصرها على ثلاثة أغلاط لفوية مطروقة من صسحت المصر العاشر ولدى كثير من كتابه سواء أكانوا صحافين أم متادين \* \*

الفلط آلاول شسائع جسدا • وكثمير من الكتاب يلتزمه التزاما كاملا شاملا وهسيسو قوله :

( وفي ريط أجـــداء الملــكة المرامية ببعضها البعض )- •

ومحسل الغلط الملحسوط: ( ببعضها البعض) \* وكسم مرة نشرنا أن كلمسة و كسم مرة نشرنا أن كلمسة المدينة المنسوع فإنها لا تتبلها وتقرر المبارة بدونها كاملة وموفية للمعنى المنسود يتمامه فيكنى أن نقول مثلا: ( في المسلحة المناكة المترامية ببعضها ) أو يربط يعض أجزاء المسلكة ببعض) أو نقول : ( في ربط أجزاء المسلكة بعض ) أو نقول : ( في ربط أجزاء المسلكة بعض ) أو نقول : ( في ربط أجزاء المسلكة بعض ) أو نقول : ( في ربط أجزاء المسلكة بعض المبونة بعض ) .

گافیا: وثانیة العبارات الفلوطة می قوله: ( وان عملیة جلب الطائرات عملیة علی مستمرة طالما ان عمالت نهشة وتعلور ) ومحل الملط يتمثل في استعمال ( طالما ) محسل اما دامت ) ومعل ما دامت وليست صيفة ( طالما ) عدة بمؤدية في المنتى الذي ارشعت عليه ارشاما ١٠٠ فشتان ان عدا من تحريف الكلم عن مواضعها ١٠٠ فنتول طالما ) نقول مثلا وطالما انتظرتك فلم تحمد ) فهدا صحوح ( طالما انتظرتك فلم تحمد ) فهدا صحوح تقول في العبارة المتقدمة : ( وان عملية جلب الطائرات عملية مستمرة ما دامت عنساك

وثاثثا : وفلط أيضا واضح وضع كلسة ( تطور ) في المبارات السابقة - وذلك أن حرف ( أن ) في قوله : ( أن هناك نهضية منور ) تبعل كلمة ( نهضة ) اسمها ، وهو منصوب دائما بها وبأعواتها - وصواء أتقدم أم تأخر هذا الإسم فحكة النافسة المستديم هو النصب وعبارة ( وتطور ) هي معطوفة على هذا الاسم المنصوب والمعلوف على المنصوب حتما فالمسحة أن يقال : ( أن مناك نهضة وتعلصورا ) وذلك لأن صينة عناك نهضة وتعلصورا ) وذلك لأن صينة كما تقول : « إن في البيت أغا أو ( أيا ) أو

عبد القدوس الأنصاري

#### المشمع

عدم عسرف ( المشمع ) بأنه خليط من جسيات ذاين ، واخضاب وزيوت بفوقة , يبسط على ظهر قماش لتكوين مادة تفطيعة . الأرضيات وغيرها -



#### 🍙 المبعد :

يديد هو تاقل لرفع المواد أو علضها قدد يركب في وضع رأس أو مائل براوية وتنتيج المصاعد من أقواع هديرة منها : (١) معمد بالدلاء وهو معمد يتكون من جسستريرين لانهائيين يتحركان فوق مجسسلات مسئلة ، ويحملان مجموعة من الدلام تقلب تلقائسة عند قمة المصعد ، وهو صورته :

(٢) مصمد هزاز ، وهو مصمد حلاوني رأسى ، مزود پترتيبات هزازة تعدث حركة تقدمية ترددية لدفع المادة المنقولة الى أعلى • • وهذه صورته :





#### 🍙 مصفاة :

وي مصفاة ٠٠ هي آلة ترتيبية تستمعل لازالة الأجسام المعلبة من خاز أو سائل مند مروره خلالها ٠٠ وهذا شكلها :

. شعــر -



### بدوي ملبكانه



1 \_ (في دارة عبد العزيز الرفاعي ٥٠ وفي ندوته الادبيسة : القيت القصيدة التاليسة للشاعر بدوي طبانة ) ٠٠
 ٢ \_ ( بدوي بيني المفسارة حسسوفا )
 ٣ \_ ( بلفوي بيني المفسارة حسسوفا )
 « قصيدة » للشاعر عبد العزيز الرفاعي ٠٠

ي مل هي نفيمات من شمر ؟ ٥٠ أو تفحات من مطر ؟٠٠٠

ينى: انها نفحات من شهر ، ونفحات من عطر معا ١٠ انهما عطر يتارح ، وشمسمو يتبرج ، تمثلا كلاهمسسا في التهمسيدين العصماوين بل الدرتين المتوهجين المنشورتين هنا ١٠ وقد انبجس معينهما النياش المذب الرقسمراق ، من ينابيع يراهمي شماعرين قديرين كان البيان والشمر حلينين مطواعين لتلميهما ١٠

كان الأول منهما وهو الدكتور بدوي طبائة حيى بقصيدته السينية العسامرة ، الدوة الرقاعية التسامرة ، الدوة الرقاعية التي تقام أسبوعيا بدارة الأستاذ الأديب الرقاع عبد الموزيز الرقاعي في حيى المنا المنافق على المنافق الإعباب والتقدير ، فجادت قريمة ثانيهما الأسستاذ المسائذ عبدالموزيز الرقاعي بقصيدته الرائمة ، يعيني غيها « التحية الشعرية ، المستمة المقسدية له ويحيى معها شاعرها المحيى لندوته الادبية المامرة • • ولحسن العظ أو لحسن الشعرية المناسرة في التخليق المناسرة الشعرية النفسرة الشعرية النفسرة التواحة • • منا علهما خطرة المساجلات الشعرية النفسرة الشواحة • •

حى الأفاضييل ، روادا وجلاسا في دارة الشيخ صيان الله سدتها يسعون بالأدب المسالى الى عبلم ينقساك بالبشر والترجاب معتضلا

في دارة الفضال رهيانا وسواسا تلقى الوضود بها لطفا وايناسا من السكرام صفا ذوقا واحساسا ينسى الضريب من اللسوعات ماقاس أشرقت في النبل مشكاة وتيراسيا ضمت جعافلها صيدا وأكياسيا والصام في عرصات الدار قد ماسيا معاريم ربيوك اشكالا وإجناسيا عليا قسراتا زكا روحا وإنفاسيا ربي المقول ، وما يرضون ارجاسيا لا من مقسار تقول القلب والراسيا وما لثمت لهيا فقسرا ولا كاسيا كانوا خسونا فصاروا بعد ، اقواسا باتسوا اذلاء للتسسكراء الكاسا ما توزيز الرفاعي يا اين بجداتها تسعى البات رفود النسور ما برحت تلقى القطاسوف من الآداب دانية تلقى الترى من صحاف البر غادية عسمة على الروع الروح شمسةته عماديسة الايرار ديدانهم السكر من ادب ، والقمر من خلق ترب ترنح واغتسالت حمسلوقهم درورتهم ، باعسموا كراهتهم ولات مرورتهم ، باعسموا كراهتهم ولات مرورتهم ، باعسموا كراهتهم

\* \* \*

مادت بقسد كفعن البيان مياسا وسنى ومارمدا تشسكو ولا باسا بيني فما كنت في العبوات فماسيا واسعت من صليل العلي وسواسيا عهد الوفاء اذا ما صحاحب خاسيا وابرمت من وثيق العهد أمراسيا تسسرهي بني وامائي فعيسا اسي واسلفت من جميل الرفق ما واسي وذات دل كان الشسمس طلعتهسا رنت التي بعسمين السعو حالمة صبت تجاذبني وصسالا فقلت لها: وما سبتني ذات الدل أن خطسرت ليلاي في مصر، حاشا أن أخون لها سميتها المبر في حب ، وفي نقسة صساروا رجالا يصدون الله قسدهم صساروا رجالا يصدون الله قسدهم

\* \* \*

يمبود في الشر كالشيطان خناسا ان الفسواية فيه تقتن الناسا احساس لبك اصسمناء واجواسا نوو القسواية طسالا واحلاسا وما أقمت لها حفسلا واحلاسا كفيهاه إن فاضستا درا والماسسا كفيهاه إن فاضستا درا والماسسا

مالى ولنسسم م قالوا أنه تكد قالوا : وإملاب هسذا الشعر اكلبه وما تقول سوى صسمتى يصسمعه خسل القريض لأهل الشعر يتشسه مالى وللشمر : تسييتي عرائسه وما مدحت كبيرا هان ما ملسسكت

<sup>(</sup>١) المنهل : السيد همار هو تجل صساحب الدارة الأديب الكبير الأستاة عبد العزيز الرفاعي •

لا عاش للعز من هد عاش مكاسا ولم اعش بينهسيم بالشر اساسيا فيض اللثائير للمسلمات الاراسيا وما خسيت من السياعين دساسيا ليبت أضرب أخماسسيا والمداسسيا والمداسسيا في المداسسيا في من المساسيات المداسسيات والمداسسات في وما حاولت إلى الساسيات

أؤوى شسببابي طلاب العسر في داب وعشت للعب بين النسساس أنشره الفسن ، الا للجبب يمنؤه والعلم للعسب من عدم المستحق المستحق المستحق الموقع عسلى ملاه وقست من معشر باعسسوا مواهمية با علقت والهيز بين حنسايا القلب با علقت

\* \* \*

تلقى بها الروح والريعان والاسا اهسسل المسكارة زوارا واناسا الألمي عصد الله الله الله الله الله بوتتها ، وتلاهوا دونها ياسسا وجردوا لبسلوغ الشهب افراسا وما درى ان الأهجسساد احراسا تذب عن وردها الفياض انجاسا قالوا: الرياض رياض, في مقاتها ما روضة غير هدادا الروض يعرف، ما روضة غير هدادا الدار يعصرها عرب عبل العسيد والإنداد منزلة راموا بلسوخ قراعا، وهي سامةة وارتد فارسهم، يلوي صبل كصد تعمى حماها، وتنفي الريف صبامدة

\* \* \*

واشرقسوا في سماء المجمد اشماسها إدى الرجال له حسسدا ومقياسها ووطسسدوه دهمسامات واساسها ظشسوا الرجال دنانج ا واكياسها له السكواس أنيسهايا وإشراسها عمار ، يا اين الألى صانوا ماثرهم هذا السبيل سبيل المجد قسد رسمت قسد رسغوا المجد اعلوا من منسارته درب طبويل تعاشاه الذين غسدوا المجد بالبذل ، لا بالصيد قد شحلت

\* \* \*

في دارة العمقو ، وق القلب حساسا أفتت ماثركم حسسيرا وقرطاسسا من صسادق العب اتفاما وإقباسا عشتم لركب العجبا والنبل حراسا عبد المسزيز ، وهذا الصفو يعمعنا ماذا السول ؟ وليت الشعر يستفني خسدها من القلب العبانا قبست لها من وحى دارتسكم صيفت مزاهسرها

الدكتور بدوى طبانة

الرياض



## : Almin Williams

### عبد العزبيز الرفاعي

مهداة الى العلامة الجليل الدكتور : بدوي طبانة ردا على تحيته الشعرية الماتعة

يوم كتبا - ولا سبوانا - التاسيا ، و كم مسدد الشداى الانفاسيا و كم مسدد الشداى الانفاسيا المستحدة الشوق ، كما القصن ماسيا في المستحدة المس

افتنس المهسود ام تنساس ؟ مرتنا الربيع بشعر بالغصب كم تركنا الربيع بشعر بالغصب كم تركنا الربيع بشعر بالغصب كم فلننا ، بانصا برعم الروض من ترى رفرف المساني في المسالم الهيون والشباب اسطورة المساني وهما في المساب الشعر يا صديق القوافي وهما الشعر يا صديق القوافي وهيا • فالحياة درب مصل وليبا • فالحياة درب مصل واليباض المشير • يلتهم الا واليباض المشير • يلتهم الا المناخي السيراب فسلطني

\* \* \*

يتقنى ٥٠ فعساد يشكو احتباسا شيد النقد ٥٠ أعمساد وأساسا والمعنى من القسسائد خاسا مر باللغو مشسفقا ٥٠ ثم واس راض عميانه ٥٠ فسلان انتناسا ويعطيسه ٥٠ حنسكة ومراسا لم لا نسسستزيده ٥٠ اعراسا في المسانى ٥٠ لا تطلبن الجناسا سه فقد أبدع البيان ٥٠ فياسا

عبد العزيز الرقاعي

كان شعري في ميصة العصر غنا لا تلمني • • وانت في النقسد قد ان رايت القصيد متى اصلح السخي المسلم ومن أما المناز الم

الرياض



# وَالْحُولِ عَافِي اللَّهُ الْعُربِيمَ

[ الحلقة الثالثة والأخبرة ]

### بعلم: فاروق باسلامه

#### معلی صبار :

ذکر ابن منظور فی اسان المرب :

( صار الاس الی گذا یصیرا صیرا و مصیرا
وصیرورة ، وصیره الیه وآصاره ، والصیرورة
مصدر سار یصیر ) \* ویدکی یصنه ذلك
شاهدا من کلام الصرب و هو قبول عمیلة
المزاوی لمسه و هو این منشاء المنزاوی
( ایضا ) : ما للدی اصارای الی ما اربی یاهم؟
قال : یخلک یمالک ، ویخل غیرک من امثالک ،
وصونی آنا وجهی من مثلهم وتسالك ) .

ویمشی این منظور قائلا: ( وصرت الی فلان مصیرا ، کقسسوله تمالی : ( والی الله المصیر ) قال الجوهری ... والقول مستطرد لاین منظور ... وهو شاذ والقیاس مصار مثل



الله على المسال المسلم ) من الافسال المواسع ) من الافسال المواسع تأتى بسمنى صار وقد ذكر كثير من المراح ألفية ابن مالك كالاشمونى والمسبان والسيوطى فى ( همع الهوامع ) تلك الافعال وما ثمن أولام تذكرها الآن :

باء في شرح المسيان على الاشموني : (تنبيه ) : مثل صار في العمل وما وافتها في المعنى من الافعال ، وذلك عشرة وهي انس ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد رتمول وغدا وراح \*

ثم يسرد السبان في حاشيته شواهد مني مدد الانمال العشرة وها هي :

أض : كقوله :

ویالخض حتی آض جعسدا عطاطا اذا قام ساوی غارب القحسل غاربه

رجع : في العديث الشريف ( لا ترجمسوا بعدى كفارا ) •

عاد : قول الشاعر :

وكان مقسيق من هديت پرهسيده فلك مضو حسياد بالرشسيد آمرا

استحال : في الحديث الشريف قول صلى الله مليه وسلم : ( فاستحالت فحرياً ) \* تعد : من كلام المرب :

( آرمن شئرته حتى قمنت كانها حربة )·

حار : قال بمضهم :

وما الرم الا كالشبهاب وضبوته يحور رمادا بعيث الا هو سياطع

ارتد : قبول الله تمالى : ( ألقاه على وجهه فارتد يصدرا ) .

تحول : تول امرىء الفيس : وبدلت قسرها داميا بعسد صحة فيا لك من تعمى تصولن بؤسسا

غدا وراح: في العديث الشريف ( پرزقكم كما يرزق الطليد تفدو خماصل وتروح بطانا ) .

ثم ينقل الصبان عن الأشموني : ( وحكى سيبويه عن بعضهم ما جاوت حاجتك بالنصب والرفع بمعنى ما صارت ) •

ويعشى شراح الالفية قائلين ﴿ وَهُوَ الْمُعَلِينَ اللَّهِ ﴿ وَقَدَ اسْتَمَالُ كَانَ وَظُلُ وَأَضْمَى وأَمْسِحُ وأمنى يمتنى صار كثيرًا ) •• وهذه هي الشواهد التي أوردوها بيانا لذلك :

قال تمانى : ( وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبـــال فكانت سرابا ) شـــاهدا على ( كان ) - وقول الشاعر :

يتيهساء قفسس والمشمى كانهسا قطا العزن قد كانت فراخا بيوضها شاهدا على (كان) ايضا -

وتمو ( ظل وجهه مسمودا وهو گلام شاهدا على ( ظل ) \*

وقدل الشامر:

ثم اضعوا كانهم ودق جمد في المسجار والديور

قلت : وقد أورد السيوطى فى (همم الهواسم) عدّا البيت شاهدا على ( أضمى ) بمعنىصار • كذلك قول الشاهر :

قاصـیحوا قبد اهباد الله تعتهـم الا هم قـریش والا ما مثلهـم یشر

شاهدا على ﴿ أَصَبِحَ ﴾ \*

وقول الشاعر أيضا:

امست خلاءا وامسى اهلها احتملوا اختى عليها الذي اختى على لبسد شاهدا على ( امسى ) وكل ذلك بمعنى صار كما لا يقفى •

معنى ليس:

جاء نی ، تهدیب الصحاح ، للزنجانی رتحتیق الاستاذین عبد السلام هارون واحد عطّار ) ج ۱ ص ۳۹۱ :

(ليس: كلمة نفى) وقال ابن مشام فى مننى اللبيب ( تحقيق الدكتور مازن المبارك و الاسستاذ محدث على حسب اللله ) ج ا من ٣٤٩ : ( ليس : كلمة دالة عسل نفى المال ) وأماف ( وتنفى قيم بالقرينة ) ( نصر ليس خلق الله شله ) وحدا هو السياحد كما اشساف شاهدا آخر هو قول الاحضى:

#### . "لمه نافسلات ما يقب نوالهسا وليس عطساء اليسوم ماتعه قدا "

وإضاف ابن مشام (وهي فعل لا يتصدف، وزنه فعل بالكسس ) • ونصصود إلى تهديب المساح فتين ساحبه يقول : (واصلها ليس يكسر الميام فسكنت استثقالا ) كما يقصول : (استعملت بلفظ الماشي للحال ) •

وفي حامش التهديب نجد الألف يقول : د بعض يتى خببة يقول : لست ( يكسر ) اللام في ( لست بقتع السلام ) ويشيف : ( دبعص الدرب يقول ليسي ) » • ثبت الخراجع : ر

ا ما من به الرحمن من وجسوه
 الامراب والقراوات في جميع القرآن
 اللمكيرى ه المراب .

تحقيق أبراهيم عطوة عوض:٠

۲ - تاج العروس على شوح القــــاموس
 الزبيدى •

 تهدیب السخاح للوتجانی تحقیدی عبد السلام هارون واحدد عطار - ط دار المحارف بمهر -

ع حاشية الصبان على الاشعوني (شرح الفية ابن مالك) -

- ۵ ــ قطر الندى وبل الصدى لابن هشسمام
   الاتصارى اللغوى تحقيق محيى الدين
   عبد الحميد طبع في مصر •
- القواعد الأساسية للغة العربية ، للسيد
   أحمد الهاشمي طبع في يروت •
- لسان المرب لاين منظور المسرى ط دار صادر بيروت
  - ٨ ـ همع الهوامع ، للسيوطي -

\* \* \*

#### [ للتسليسة ]

به جلس جماعة من الرحالة يتقاخرون، ققال أحدهم :

 لقد وصلتا في رحلتنا القطبية المسلقة بلغ فيها العمقيع حدا عجزنا معه عن اطفاء الشمعة التى كنا نستضىء بها فقد تجسسد لهيبها .

#### فقال آخر:

واين هدا من رحلتنا التي او فلنا فيها
 حتى معلمانا في بكان من التعلب ، فلمسل
 جلستا تتحدث لم يسمع بمضنا بعشما لأن
 كلامنا كان يتمماقط من أفواهنا قطما من
 الجليد ،

قسأله الأول : وماذا صنعتم ؟ فقـــال الآخر : · ·

- جمعنا الكلام المتجمد في مقالات وضعناها على موقد حتى اذا انصهرت فانطلقت الكلمات فسمما العديث كما دار بيننا •

## معجزات قلب القرآت

## تأليف: فضيلة الأبِستاذ الجليل الشبيخ

#### محمد سعيد دفتردار

#### (1)

هذا كتاب طريف في بحوثه ، جديد في طريقة عرضه ، سرى في تضاعيفه تيار درج بيان هذا الكاتب المبدع المتع قلمه ، الذى جمع الى علم جم ، أديا عربيا ناصما جما ، وخلتا رضيا سويا »

وقد شمرت وأنا أقرا فمول الكتاب ،
بأن روحا بيانية جديدة قد تقمستني ، فهي
تهب على نسباتها المذاب اللطاف المنشئة
من حدائق بيانه ، ومن صيا نجد تبيانه ،
ومن ربى تعقيقاته العلميسة الوشيئة ،
فني تلافيته يكمن بيان مصطفى صحادات
الرافعي وفي سطوره ينبث أديج المسرسليي
في تدة بحوث تفسيه ، وبلاغة البيضاوي
وممته في المربية المائل في تقسيه المروف،
وتلوح من قريب عبارات محشيه المالامة
عبارته المنعة تبدد تباشير ابن المقفع في
عبارته المنعة تبدد تباشير ابن المقفع في

#### (Y)

قسم المؤلف كتابه الى قسمين : قسسم يجمع موضوعات عامة ، جملها شبه مقدمات

أو مداخل أو تمهيدات موسعة لبحثه الأصلي الهادف - المقدمات تشييل الوانا ديمة من الاستمراض لمقاصحد القرآن ددعومة بآياته الكريمة التيمهي قصة البلاغة والعلم والبيان، مضافا المها كميسات غطرة من البحوث مما يكشف للقراء حقائق الإيمان النسيرة كنوز الإيمان باشر وكتبه ورسله ، ومما بدال كنوز الإيمان باشر وكتبه ورسله ، ومما بدال البحث - والقسم الثاني و هو الإساس حلى فهم واع لايات سورة ياسين موضوع يتفرع الى قسمين إيشا : أحدمما تفسسير يتفرع الى قسمين إيشا : أحدمما تفسسير فمول الكتاب الفسطة ويقع في ثلاثة فصول متتابهة سياتي شرحنا لمرضوعاتها فيها بعد -

#### \* \* \*

في القصول التقديمية التمهيدية الأول يتجول بنا المؤلف جولات مفيدة بين رياض المسائي القرائيسة المختصة بالإيمان بالة ورسله وكتبوسائر مفاهيم الاسلام العنيف وتزدان تلك القصول باضمامة من درائسة وعليسة ثمينة عن رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم عامة ومن أولى المزم منهم، وهم خمسة: نوح ، وابراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد صلى الله عليه وسلم ...

وأولو المزم أكثر عزما في نشر الاسلام وهداية الرائفين وتقويم الضائل والمتعرفين عن المراط المستقيم ، ولم يكن أولو المزم عن المراط المستقيم ، ولم يكن أولو المزم المطهاد والام في سبيل الله من قتل وسالات ربهم المخلصة ، وكان خاتمهم سحسيدنا محمد صبل الله عليه وسلم بعثت دونهم الى التكران والجحود والإيداء ، وها هي ذي النسام كانة وقابل ما قابل من قومه من رسالتحسيد التويعة قوية كما كانت عائدة إعلاد الربان ، ولقدة أجاد أبو الطيب جان يخلود الربان ، ولقدة أجاد أبو الطيب جان يخلود الله في مدي يخلود الربان ، ولقدة أجاد أبو الطيب جان يخلود الله في مدي بخلود الربان ، ولقدة أجاد أبو الطيب جان يخلود الله في مدنى جسم القول لقضائل المجموع :

نستوا لنا نسق الحساب جميعهم واتى (قسنلك) اذ اتيت مؤخرا

( T )

اننا اذا نظرنا الى موضوعات الكتاب نجدها حرية بالتقسسدير ، هي موسوعة اسلامية تجمع حتى العلوم والفهوم والمفاهيم، وتعسوى كثيرا من المسسارات واللمائف والاستنباطات ، ومي تزيح ريب الشبهات ، وتين الطرقات ، وتقوم بالاقتاع من طريق قرع العبة بالمجهة ، والبرهان بالبرهان ، ومي تروض مفاهيم المنحرفين ، وتشسلم شكيتهم ، وتدسفى حجهم ، وتقيم مقامها منار الاسلام لسائل الاهوام ،

(£)

وهذا القسم تمثله الفصول الشمسيزة الاخمسيرة - اقصل دشرح لنويات مسورة ياسين ، ويعتوى على الفاظ سورة ياسسيز التي يحسن شرحها - ا



الالقاظ المفسرة ـ يفتح السين ـ في أول الســطر ، والالفاظ المفسرة ـ يكسر السين ـ لها تقوم يعدها مباشرة في السـطر ذاته -

وثاني القصيدول الثلاثة الاخيرة هو : « تفسير سورة ياسين » وهو تفسير واضما مركز قوي البناء ، حسن الاسلوب ، حكيم المنهمسيج \* • وثالث الفصول : ( عمرض معجزات سورة ياسين ) . •

#### (0)

وبعد قان عده الفصول الثلاثة بالذات، هي روح الكتاب وسر تكوينه ، وهسدف تأليفه ، وجوهرته الفسسيدة وسط هفست جواهره المشرقة ، والجامعة لخصائمسسه وأهداقه المثلي ٠٠

انى أقترح على جامعاتنا السعودية وهي التى تعني هناية برق بالدراسات الواهية الجارة المسلام ، رهبة في نشر أهدوأته حيل ربوع العالم في نطاق مبدأ التضاما الاسلامي المجيد - أقترح عليها أن تقرر تدريس طلابها في أقسامها العالية هذه المقسسول الثلاثة ، حتى ترضع معنوياتهم تجاه عملقة دينهم الاسسلامي ويذه لسائر الاديان في كل ، لأن ، لأن دين الحق الذي لم يعتره تعريف ولم يشوهه تغيير ولا تبديل ، ولأنه جاسع

\* \* \*

المساذرى

كتابه والمعسلم

تأليف الشيخ الجليل محمد الشاذل النيفر

وهذا احد مؤلفات الاستاة معمد الشاذلي النيفر وهو من «منشورات اللجشة الثقافية الجهوية بالمستر « • • •

تدم للكتاب \_ تكريما له وتقديرا \_ والى المسير السيد الهادى عطية وقال فى مطلع مقدته : « أن التراث الإمسلامى فى تونس رصيد علمى جليسال يشع على المتسسارة الاسسلامية العربية منذ أقدم المعسسور ، فلتونس رجال لهم فى المجال الفسسكرى قدم المغة » \* \* الخ \* والكتاب يتعدث عن علم علم المخان عن علم علم علم علم علم علم علم علم علم المخان عن علم علم المخان عن علم المجان المخان عن علم المجان المخان عن علم المجان المخان علم المجان علم المجان المخان علم المجان المجان المحان الم

الامام الحجة أبي مبد الله محمد يسن على الذرى و كاتب الكتاب قسد قام بدراسات اسمه بسال المسلم المحمد و كاتب الكتاب على المسلم الفل الناز ... وقد قصر هذا المحتاسا يقول الفل الناز ... وقد قصر هذا المحتاسا يقول الفكري من ناحية كرنه فقيها مالكيا الغ ع ... وتكلد كلام الشقة الموثوق بملمه عن مصد وتكلد كلام الشقة الموثوق بملمه عن مصد المسازري دحياته وعلمه وارائه ومدرسسته المسازري وعلم كما تعدن لنا عن مؤلفاته وقدد بلغت عشرة كما تعدن لنا عن مؤلفاته وقدد بلغت عشرة العلم المسلم الماصرين له . .

و و المسلم ، الذي ورد ذكره في عنسوان هذه الكلمة كجزء من عنوان كتاب الشمسيخ محمد الشاذلي النيفر يعني به كتاب المازري الاشهر الذي شرح به صحيح مسلم شرحا فذا جامعسا ماتما ، واسم السكتاب المكامل هو ( المعلم يقوائد مسلم ) \* والمعلم صيفة اسم القاعسيل من ( أعلم ) على وزن ( أسمم ) ( بسمع ) ١٠٠ وقيد حقيق الوَّلْدُ عيندًا الوضوع تعقيق اعلام العلم ٠٠ :م ذكر في فصيسل خاص نسخ كتاب ( المعسلم بقوائد مسلم ) \* وذكر في بحث ( منهج التحقيق ) قوله : ( لمسأ ظفرت بنسخة المدينة المنسورة التي أصلها من تونس منف عهد قريب ، وقد كنت حاولت منذ مدة العصول عليها ولسكن لم تسمح لى الظلسروف بذلك الا يعد بذل مجهسسود ، ثم حصلت عليها باعاثة مدير الاوقاف حضرة الامجد المعترم السيد حبيب محمود أحمد ص ٩٨ ٠٠ وسيادة السيسيد حبيب محمسود أحمسه رئيس معلس ادارة الاوقاف بالمدينة المشرف عليها • • وهو نجل فضيلة المغفور له السيد محمود أحمسه ٠٠ أما مدير أوقاف المدينة المنورة فشخص اخر سواه ٠٠ وقدم المؤلف الحسيف نمسوذجا من كتاب ( المعلم بفوائد مسلم ) وهو شرح كتاب

الايمان منه المتعلق يعلم الكلام • • وذلك في أخسر الكتاب • •

\* \* \*

#### سوق مسكاظ في التاريخ والادب

نشاطالاندية الادبية فيما يتعوق بالاسهام في بنام صرح شامخ لأدبنا الحديث من طريق كتابة المؤافات التي تبحث بحثا مفيسدا عن الدرات العضارى والاسلامي والعربي فهاد المسلاد ، تروج سوقه اذا ما انصرف أدباؤنا كافة ممن هم في الاندية أهضاء وممن هم غير أعضاء على رفع مستوى هذا الادب وهساه البلاد من طريق نشر الكلمة المضيئة المبقة •

وهذا نادى الطائف يغرج باكررة أهماله الادبية عن سوق مسكاط في التاريخ والادب وقد أعدا المستاخ ا

\* \* \* .

## دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية لعام ٩٥ ــ ١٣٩١ هـ .

★ ارادة التغیر من الحسن الى الأحسن، ومن غیر الحسن الى الحسن هي اساس/النهوض المنشود في سائر الشئرن - ( ان الله لا يغیر ما بقول حتى يغیروا ما بانفسهم ) - وقد ورد في و تحدیر ، هذا الدلیل قوله ، وإثناء

ايراد ما آحدثته البههة المختصة من تعديلات وتهيسسجات من صحن الى آحسن في يرنامج الكلية : « وفي قسم البغرافيسسة ينصب بالامتوادة صبغ علم البغرافيسة ينصب بكل فروعه بألهبفة الإسلامية السيرة » . يرخل اردادة التغيير هذه في كينية صبغ علم البغرافية يكل فروعه بالصبغ الإسلامية الإسلامية التيرة ، فيضا المعرض حيوي عام جدا في نشر أضسسوام الاستانية والاجتماعية والاقتصادية وهو أمر يبشر بغير كثير وبدودة العلم المعلوم المرسية الاسلام الى جاريها الاصلية .

ومع ان الدليل هذا خاص يكلية اللغة المربية ، فقد ورد المرسوم الملكي الفيصلي يتاسيس جامسـة الاسام معدد بن سسحود الاسلامية في الرياض ولمعة عن نظامها ومنثم عاد الى التراتيب الادارية للكلية التي أنشئت في عام 1774 هـ ، ثم تدرجت وتطـــبورت حتى ارتقت أخــرا الى « الجامعة » المشـار المعا -

\* \* \*

#### 🍙 قصص من الجنوب 🍙

مسابقات القصة للنادي الأدبي بجازان

#### عام ۱۲۹۹ هـ

﴿ مندما كنت مدعوا في جازان من قبل ناديه الأدبي وضع في يدي ، الاستاذ محمد بن

رئيس خد خدا الدغر الكير عدر حدا الكاتبة و وعندما عدت الي فندق تهامة اسلا اساك وصرت اطالسسه ، فوجدت فيه طلما جديدا غضا من بواكيس به النادي ورجاك من رواد الادب والتاريخ-ومنساك ارجع قصص حازت الفوز لدى ولمنساك الادبية المشتركة التي نظرت في اللجنسة الادبية المشتركة التي نظرت في مجموعة هذه التصص التي تربو على مشرين فية ضمونا التصمى الارجم اللاجي هن:

١ \_ القشور \_ لمس طاهن زيلع -

٢ ــ الفدحية البريثة ــ لحسين محسسه
 عاسري \*

٣ ... وه.....كذا تحطم الامل ... لمثمان خولى "

٤ \_ رحماك يارب \_ لمحمد على عثمان٠

واذن فالمحسسوعة هذه المطبوعة بالآلة السيكاتية تعمل القصص الاربع الفائرة ، والواقع ان القصص الاربع تحمل نكهة طيبة ويراهم هبشة من الاستعداد الفكري والادبي والنطري للتقدم في ميدان القصة الذى لما يتنجسس معينه الذر في بلادنا تشجره في بلاد . غربة قديما وهربية حديثا .

وقد لاحظت في القصة الأولى بسفحتها الادل وفي سطرها السابع استعمال الكاتب كلسبة ( المقداء ) بالذال المعجدة بمعنى اللذية الثانية ، فقد ورد في القرآن المجدد ( اثنا غداونا ) بالدال المهدلة - والفسدام عامل وقت ، والغداء عامل وقت ، والغداء عامل وقت ، والغداء عامل وقت ، والغداء عامل وقت فتنان

ما بينهما - كما استعمل الكاتب ( الطاولة ) بدلا من ( المنشدة ) الغ --

وهذا التنبيه موجه للكاتب الطلعة الذي نرجو أن يرتقى قمة القصة وندوة البيان اذا ما عنى يمباني قصصه عنايته بمعانيها ومفاحيمها وأهدافها - والله ولى التوفيق •

\* \* \*

#### • الدراسات الإعلامية •

للسكان: التنمية ١٠ التعمير

بو بين يدي يعض أعداد من هــــه المبلة التي يعسرها المركز العربي للدراسات الإعلامية وقد مسرت بعوثا علمية قيمة من المعامية العالمية وقد مسرت بعوثا علمية الدولية الدولية المالية المالية التي مل التخلال الإعوام التيلة المالية المالية المبال التيلة المالية المبال وقته مريعة في هـــة المجال الذي هو المنصر الاساس للمبلة الاجتماعية - والكتاب على اعادته لا يخلو من المبال المبلية الاجتماعية أخطام ينبغي اصلاحها وخاصـــة في بعض الملومة المبلومات التملقة المبلومة المسودية المسودية المبلومات التملقة المبلومة المسودية المسلم المس

ومن المقــــالات الهمة في هذه المجلة : ( التعاون العربي. الاقريقي في مجال الثقافة والاعلام ) - • وقد طالعنا هذا البحث بصفة خاصة \*





## القيف ومرض لجول

عندما تشعر باحمراو والم في العين

الأولى: اصبابة العين ذاتها باحسسدى اتواع الجرائيم التصددة وهاأ يشاهد كثير عند الإطفال حواجه التعرب التعرب الإطفال حديد التور في هذه التعالق كثيرا قد يصل الى درجة الصديد ٠٠٠ في هذه التعالق كثيرا قد يصل الى درجة الصديد ٠٠٠ في هذه التعالق حيب المناسول والمشهرات والمرافع وربحا دعا الأص لاستعمال السلقة والمنسسلين والستروبتوميسين وقد يتجم عن تلوث مياء السياحة ويبد عيد في المحدول قريب من هسذا الدروبة عيدون المستعمين باحدول قريب من هسذا الدروبة المناسبة الدروبة عيدون المستعمين باحدول قريب من هسذا الدروبة المناسبة المناسبة الدروبة المناسبة المناسبة المناسبة عيدون المستعمين باحدول قريب من هسذا الدروبة المناسبة المناس

النوع ولكته غير مصحوب يصديد

فاذا كان الإحمسرار مصحوبا بزيادة في اللموع واكلارة شديد خصوصه وقت الفقيرة وفي المقتسرال الحار فهسندا فو الريد الريدي ء أما الاحمسسرال اللسائم، عن الاراكوم فيكن طول السيئة ويزداد عند التعبء ، وخصوصا وقت القراءة في المساء مسع شعور بنقل في التعبون وصعوبة في فتعها .

الثانية : الأكثار من التدخين وطول السهر مع عدم اعظاء الجسم الراحة الكافية ، أو بعض آمراض

عدم اعطاء الجسم الراحة الكافية داخلية مثل أمراض الكيد •

الثالثة : تعرض الدن لشوء قوى او لحسرارة شديدة ، في هذه الحالة يظهر الاحمرار خول القرنية ومعتى ذلك ان يعض اجزاء اخرى من الدين تشارف المنتحة في الالتهاب •

فاما أن تكون القرنية أو القزحية ممسابتين أو يكون مناك ضغط في المين ( جلوكوما ) وفي هسده الحسالات كلها نبد ظاهرة واحدة هي وجود الم في المنطقة التي بين المين الملتهية والأفن التي تليها يزيد أو يقل حسب درجة الالتهاب ، ويكون أشد في حالة الجلوكوما ، فالإحمرار في هذه الحالة يدل عل اصابة خطية تنبغي المبادرة بعلاجها والافقد البصر . مرين المداوي من الهدو المداوي من الهدو المداوي من الهدو المداوي المدا

بعددا يكون الاحسرار في جزء من العين بسب نزيف تحت الملتصمة يكون محسدوا ، ويعتنف لو له بختلاف النزيف وحساسته • - فين احمر داكن قريب من الاسود الى احسر فاتح تم يعنفي، في الاصفرار حتى يزول ، وهذا النزيف قد يكون تنيجة اصابة العين وهذا النزيف قد يكون تنيجة اصابة العين وهذا النزيف قد يكون تنيجة اصابة العين يكون شسديدا ماللًا للعين كلها وتكون حالة يكون سسينة وقد يكنون النزيف تنيجت في السن أو تنيجة سمال شديد كما يرى في . لرض في الشراوين كما يرى في المرضى المتقدمين في السن أو تنيجة سمال شديد كما يرى في . الإحضارا المصابين بالسمال الديكي وقد يكون إلى الاحمرار الذي يكون في جزء من الدين

 ما يعرف بالرمد البثري وهو كثيرا ما يصبب الاطفال او الشباب ضعاف الصحة سيتي التغذية ولا يكون مصحوبا بالم " " او التهاب الصلبة ، وهو دائسسا مصعوب بالم في الجزر الاحمر وسببه غالبسا اصحابة المريض بنزلة روماتزمية أق وجبود التهابي في الاسنان أو اللوز أو فيرها "

نتيجة لالتهاب يكون سبيه :

٣ ـ ارتشاح القرنية وهو مصحوب بالم عند تعريك العفون ويعتاج الى صلاج مريع قبل أن ينتشر ويترك على المين سعابة شك حضول قطعة صفيرة من جسم هريب وهي تعدث الما شديدا ويجب الإسراع بازالتها مع التأكد من أن الجسم القريب لم يغترق ماض المن من أن الجسم القريب لم يغترق داخل المن من

من هذا نرى أن احمران ألمين وأن كان في بعض الحالات لا يدل على أمر خطير ولكنه في حالات آخرى يحتاج ألى عناية سريعة لتفادى مضاعفات قد تؤدى إلى فقد البصر لا قدر ألف

## التورم حول العينين بعد القيام من النوم

التسورم حول العيدين خاهرة يشكو منها كثير من التاس عند الهسمو من التوجمعوما حول المجفن الاستل ويبشى هذا التورم لتترة ثم يزول تدريجيا في انساء النهار ويلاحظ ذلك كثيرا اذا أطال الانسان النهز وفي بعض









الاحيان تجده منتشرا في المائلة الواحدة ، ولعل ذلك راجع الى تهسدل الجفون وبالتسالي تجمم السمائل اللمفاوي فيها يسهولة أثنساء التبرم لمدم حركة الجفون واذا لم يكن همذا مصحوبا بأعراض أخرى وكان الشخص يتمتع بصحة جيدة وعملت له الفحوصات اللازمة ــ فلا داعى للخوف من هذا اذ أن ذلك طبيعــة هذه الجنون ومثلها في ذلك كمثل لون المينين وكبر الانك أو مستقره ولحسين ذلك ، أما اذا كان هـذا مصعوبا بأعراض أخرى فان ذلك يكون عرضا من أعراض المرض ويلاحظ ذلك في مرض التهاب الكلي بأتراعه الثلاثة الحاد وتبعت العاد والمزمن • ويكون ذلك مصحوبا بزلال في البسول مع التفسيرات التي تحدث في الدم وفي وظائف السكلي كمسا يلاحظ ذلك تي خدول الفسسة الدرقية وما يصحب ذلك من زيادة سمك الجلد وجفاقه والغمول العام في الجسم وزيادة في الوزن والامساك والاعراض الاخرى التي تصحب هذا المرضي مع تغير في · طألف الندة الدرقية ·

ويلاحظ تورم المينسين كذلك في مرضى هبوط القلب والمربو المزمن وارتفاع ضسنط الدم وفقد الدم وسوء التفلية -

من منا يتضمع أنه اذا صاحب الدرم أحراض الحرى فالواجب أن يعرض الشخص نشمه على الطبيب ليعرف سبب التررم وعمل المتعرصـــات المخترية للتوصل الى المرض دامطات المنابة والملاج (12 في -

#### • التهاب رموش العين •

حبوب صغيرة ذات رؤوس بيضاء تظهر أن جفون الدين وبين الرموش تظهر تتجسسة التهاب بصيلات شعر البخوف المرموض التهاب الملاج وذالك تعبد التفاود دائية بمجرد انتهاء الملاج وذالك الملاج في جلود الرموض وزاملاج السليم لهذه الالتهابات أجراء عملية كي جلور الرموض المسابة بواسطة جهاز كي جلود الرموض المسابة بواسطة جهاز على ليسبب أي ألم للشخص الملاج الميكروبات المختفية في الجساور

والبديل نهذه العملية عمل مزرعة لهسسده الميكروبات ومعرفة مدى حساسيتها للمشادات العيوية المختلفسسسسة وبعدها يمكن استعمال الدواء المناسب للقضساء عليها حتى لا تعود للظهور مرة اخرى .

### أخبارطبية

- استطاع أحد البراحين أن يسد ثفويا خطيرة داخل قلب طفل كان قد ولد بها وذلك باستممال قطع من البلاستيك ماكها في أنسية القلب وقد ماش الطفل بعد ذلك وأظهر فعصه بعد أسابيع أن قطع البلاستيك التي سدت بها التوب في قلبه نما حولها تسيج رقيق !
- ينصح أحسد الاختصاصيين بوجسوب استشارة الطبيب في حالات البحرد التي تستعدى على المداج العادي أو يتماثل أصسحابها للشفاء في يطه وذلك الأن يعض همذه الحالات قمد تكون نتيهـ التهاب في عضالات القلب من السهل مسلحه ووقف مضاعفاته اذا اكتشف في مرحلة مهرة ؟
- تحسدث للمريض أحيانا أثناء (لبراحة صدحة عصبية قد تؤدي الى الوفاة وقد ظهر أن علم الصدحة ترجع الى توقف الندة التي قوق الكل عن عملها فيماة مما يتسبب عنه هبوط في ضفط البد لذلك ينصح أحسسد كبار الجراحم بقحص مذه المدة قبل أجراء الجراءة حتى يمكن أعطاء المريض أذا لزم الأمر عرب عرب ما المنافيسة لتقسادى هسنة المنافيسة لتقسادى هسنة المنافيسة لتقسادى هسنة المنافيسة المنافيسة المنافية عليه المنافية المنا
- ⊕ عسده كفساية النوم يجعل المرء اكثر قابلية المتسوتر المصيبي وسرعسة « النوفرة » وضعف الذاكرة وسوية حصر الفكر وتركيزه والفالب أن يؤدي تعود النوم مساعات كافية إلى النفاؤل وعلم الفلو في الاثارة والاثانية ،

<sup>-</sup> ۱۲۲ ( المتهسل ) -

## وفدارًا لأعيان

## رحب ترالله ورض وان م على الشبيخ محمد سليم رحمد الله

رحمة الله تترى على الشيخ البيليل معمد سليم رحمة الله • فقد كان أحسد علماء مكة المكرمة ، وكان خسريج دوحة علمية مشرة منذ ماتة عام ونيف • • هو حقيد الشسيخ المبين ناصر المعق الشيخ الملامة رحمة الله • • كابر اعن كابر ، ودام تسلسله منه الى نبعله الإستاد المفضال الشيخ مسعود رحمة الله ناظر المدسسة الصولتية التي أسسها في أم الفرى جده رحمة الله •

ان المدرسة الصولتية قد خرجت كشيرا من علمان مكة وصار منهم قضاتها ومديرو الشؤون الادارية والمدرسون المرموقون في علوم الدين الإسلامي التي تخصصت المدرسة منسد غرسها المسيخ رحمة الله ولا تزال تسير على دربها الأول في تصميم وعزم اكيد لا ينثني ولا يلتوي •

والشيخ معمد سليم رحمة الله ربعة في القوم ، ادعج المينين ، جهوري الصوت ، و لا ربعة كثة على نمط السنة النبوية ، وكان بشوشا لطيف المعضر والعديث متواضعا ، وقد تمكن من الصمود بالمدرسة في طريقها وضعتها التي بناها عليها مؤسسها رحمة الله وبكياسته وحسن ادارته ضمن لها النجاح ، وبكياسته وحسن ادارته ضمن لها النجاح . وبكياسته وحسن ادارته ضمن لها النجاح . وبكياسته وحسن ادارته ضمن لها النجاح .

في الهدف القيم الذي تسير اليه طيلة حياتها العافلة •

#### 0 0 0

هذا وقد كان وما زال آل رحمة الله في

بلد الله العرام ، نجوم علم وهدى ، وصلاح

وتقوى ، يسمير خلف منهم على وتيرة سلف

• وهذا ما يستنين جليا في قيام نجل المفقور

له الا وهو الاستاذ مسعود محمد سليم رحمة الله

بالامساك بزمام ادارة المدرسة وادارتها رهم

مطلع سن الشباب وفي حياة والده • • ويذلك

صدق فلا قول الشاعر العكيم فيهم :

السبئا وان كرمت اواثلنسا يوما على الاحسساب نتسكل نبتي كمسا كانت اواثلنسا تبني ونقعل مثل ما فمسسلوا

رحم الله الفقيد الجليل واسكته فراديس جناته ، وشمله بعموم رضوانه ، وجعل البركة والتسوفيق مفرونين بابنائه واحفاده ووفقهم لغسلمة الدين الاسسلامي اسسوة بأسسلافهم الميامين \*

عبد القدوس الأنصاري

## مرك إلى المحرّر



#### رسالة من الملعق الثقاق السعودي

#### بالمقسسرب

سيادة رئيس تعرير مجلة « المنهل » المعترم

السلام هليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد :

الأسبوع الثقافي السحسحودي الذي اقيم بالمغرب الشقيق في الفترة ما بين 10 ابريل ال 7 منه بتعاون كريم بين الرئاسة العالمة للمامة العالمة العالمة العالمة ووزارات المسارف والتعليم وتقدير باعتبار أنه اول نشاط ثقافي يتم خارج العدود بنفس العجم و وتحشد له تلك المواهب والكفاءات الفكرية والفنية المهمة ثم يصادف بعمد الله - تقديرا منقطع المغير من طرف اعوتنا المغارة وبشكل فاق النظير من طرف اعوتنا المغارة وبشكل فاق

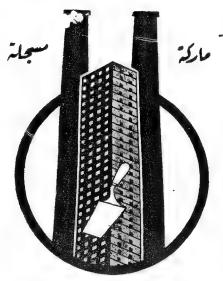
هذا الأسبوع الذى تجسد الجانب الثقاقي منه في السكتيبات والأدلة التي أشمها بين

يدي سيادتكم للتعرف على جزء من هسده التجربة الوطنية المخلصة ... راجيا أن تنال رضساكم وأن تتمكن الجهات المنيسة في مناسبات قادمة من اقامة أسابيع ثقافية. اكثر صفلا وأوفر نجاحا ... بقدر ما للمملكة من مكانة فريدة في قلوب المؤمنين برسسالة الإسلام المعليم ومشاعرهم على امتداد الرقعة الكونية .

وتقبلوا أجل التقدير والاحترام .

الملحق التعليمي السعودي بالمغرب محمد بن ابراهيم بن عبد السلام



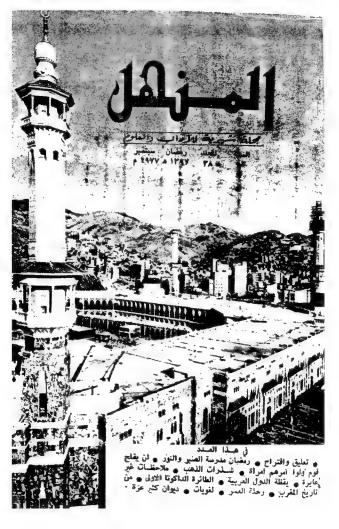


شركة الاسمنت الدربية المعدودة بجدة اول شركة عربية سعودية وطنية قامت بصناعة الاسمنت في المسلكة ( حسب المواصفات الدولية المروقة ) (يورتلانك) بالاضافة الى انتاج أجود اسمناف التروة ( الجبر ) وبذلك ساهمت ألى حد كبير في المصروعات العمرانية التي شملت المبلاد •

اسست في ۱/۱-(۱۳۰۱/ ۱۳۹۴ ماؤوافق و يونيه ۱۹۶۷ م بدوجب الرمسحوم الملكي الكريم رقم ۱۳۱۱ في ۱۲-۱۳۰۸ هر براس مال سعودي قدره خمست الميون الحقيقت بالكامل، وحثرون منيون حقيقت بالكامل، واخيا ارتقع راس المال المسرح به بميلغ مائا مليون ناصبح مائا وخمسين بديون ناصبح مائا وخمسين ميزور ريال ميرون ريال ميرون ريال م

. وقد ارتفع انتاج هذه المسافع الى --۲۰ من يوميا وهذه المسـانه مزودة فأربعة الحران مجموع طالتها الانتاجية الفاصل يوميا من الاسمنت والثورة ووجعل في ادارة وتشفيل مصانع الشركة حاليا حوال سيمانة مستخدم ما يين عمل ومهندس يعولون ما يقرب من المثلة الان فيمسيطةنفــس.

وقاف وقرت مسائمها فيماً مشى "19 مليون ريال من اللحق القومى كانت تصدر عسلة مسبة للفارج وابتداء من اول عام ١٩٦٨ هـ زاد الوقر السنوى إلى اكثر من الالدين عليون ريال من اللحق القومي وحرصا من الشركة على المائم الشيئة فقد بدات في تؤديد مسانمها بمشايات للقبار المتساعات من المائم المسائميا للمحافظة على صحة العمال والواطنان كانة راز جانب ما ذكر تقدم الشركة لمستخدميا المديد من الخامات الاجتدعية ،







## تحشر الموى الفكيت

♦ المنهل تنتهز فرصة حلول شهررمضان المسارك وإيام عيسه الفطس وتتصدم للمليك القائد خالد بن عبسد العزيزوسمو ولى عهده الامين فهسد بن عبد العزيز واصحاب السمو الامراء والمسالى السوزراء وكبار رجسال اللولة وكافة المواطنين السسعوديين بعالص التهنئة راجين من المولى عز وجل أن يعيد هذه الايام المبساركة على ربوع هسده المملكة الفتية وهي في اسمى درجسات السمو والتقسدم والرفعة ٠٠

ثلاثة وأربعوميث عاماً في حذمة الرين ولعلم والنقافة والأرب مكتست الحلة : الشدنيعة 22 شارع عرفاست العنون البرقيع، المنهل معت میت ۱۹۴۵

صاحبالنيل وثييوالتى انشئت سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٧م

. 144V & 1F4Y

خِنْدة - المملك ت العربية لسعولية هاتعنب: ١٤١٤٤/ ١٢٨٧١

🗀 قيمة الإشتراله المستوى :

غى الملكة المسربية السمودية ٧٥ ريالا سعودياوفي انصاء المالم العريي والعالم الخارجى خنسة وعشيرون بولارا امریکیا او ما بعادلها ٠

وطريقة دفع الاشتراك : اما مناولة باليد اذا كان المشسسرك بجده ٠ او حوالة بريدية او ( صكا ) شيكا على أحد البنوك بجده اذا كان المشتراه خارج جسده ٠

🗆 الاعسسلانات : شخاطب بشسائها الادارة او مكتبة

القلم بحده ٠

🔲 تباع الاعداد بمكلية : السيد محمد زيسن شياء بالمراءء

الثقافة بمكة المكرمة، مكتبة الجيليسكة المكرمة ، مكتبة نهدة ... بجده ... مكتبة القلم بجده ، المكتبة العامة بالشرفية يجده شارع الملك ، مكتسبة المرفة بمنيزه الصحابها السسادة : صالح معمد اليحيى واخسوانه سالكتب العقيلية بجازان لصاحبها الاستساد محمد أهمد عيسى العقيلي ، الكتبة السعودية بالطائف لصاحبها السيد یسملم حد حد د

> المشرث لالفني وسن السيراني

المحلة السعوبة الأولى تطالعك بكرح مفسد ...

سنحة

صفحة

● ملاحظات غير عابرة

بقلم الشيخ عثمان الصالح 1727

> • يقظة الدول المربية للعلوم والتكتولوجيا

البعث والتنمية 1727

دبيات : بمناسبة توديع الطائرة الداكوتا الاول

ذكر مات عبر ثلث قرن بقلم : حيد القدوس الأنصاري ١٢٥٣

• تاریغیات:

من تاريخ المفرب الشقيق التقليد المفربي في الحكم والوضع الدستوري قبل العماية بعث للاستاذ

177. عبد الرحيم بن سلامة

🙀 شسعر:

صحبرا ٠٠٠ كبير القلب بقلم:

1774 دكتور ابراهيم دسوقي أباظة

افتتاحية تعليق ٥٠ واقتراح تعليق على مشروع ثقافي لغوي :

بقلم : عبد القدوس الأنساري ١٢٢٦

ا اسلامیات :

رمضان مدرسة الصير والتور بتسلم الدكتور عبد الله بلفقيسه

ATTA الملوي

> من حسن الاسلام بقلم الاستاذ:

1771 معمد بن ابراهیم بخات

لن يقلح قوم ولوا أمرهم امرأة

بقلم السيدة مزين حقى ٢٧٧٧

نقافيسات:

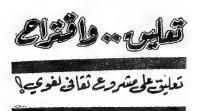
شذرات اللهب

بقلم أحمد بن ابراهيم الغزاوي أ ١٢٣٨

The control of the co



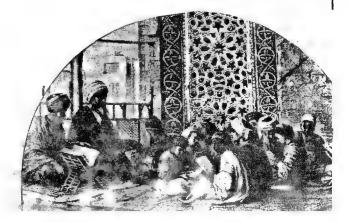
	• حديث الكتب والصعف	صفعة	
من وصاية الرسول			رحلات رحيطة العميير
صلى الله عليه وسلم		ن الطفولة فالشباب الى الكهولة	
تاليف : طه عبد الله العفيفي		يقلم السائح السعودي لاستاذ محمد عبد الحميد مرداد - ١٢٧٠	
تقديم ومرشى :			
YAY	محمد ابراهيم جدع		
	• دليل كلية اللقة العربية	پخوث قفوية : راي قفوي معروض	
119-	والعلوم الاجتماعية		
ı.	• يعث من الرعاية الاجتمام	لعالى	على وزير التعليم ا
	لطلاب المرحلة المتوسطة با		بقام فضيلة الشيخ
اعداد الاستاذ :		1740	عثمان الصالح
174-	متع ايراهيم فوزي		ديوان كثير هــزة
			ويوان عبر حدوه العامسة والاخرة
	<ul> <li>الرابطة الاسسلامية</li> </ul>		العلمه العامسة والأخيرة بقلم: الاستاذ
مي 1741	في دعم مبدا التضامن الاسلا		بسم . اوساد باتق بن غیث البلادی
	*	1144	م بن هم المحدود
1748	🖈 وفيات الأعيان 🗼		
	<ul> <li>رسائل الي المعرو ٠٠</li> </ul>	174-	طرائف ۰۰ ونوادر
	-		
18	رسالة من الهند	1747	طبيب المنهل



قسرات أغيرا نبساً سارارا) عن مشروع علمي حيوي يستهدف تشر لفتنا المربيسة المطاء مالميا ، "لترجع لها سيرتها الأولى ايام الفترحات الاسلامية ثم أيام ازدهار العشارة المربية الاسلامية :

المربية والثقافة المربية الاسسلامية يوجه قويم وصعيح وشامل -فقسد تحدث النبآ عن موافقسة المطس."

ويرمي المشروع الكبير فيما يرمي اليه (١) نشر هذا النبا في جريدة التدوة السعودية في الما المسلمين في أنحاء المديرة في تعلم اللهدة ، المدد الصادر في ٢٧ رجيب ١٣٩٧ هـ - ٩ يونيسو ومساحدة الأمم الأجنبية على تمام اللنستة .





التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والملوم بالشاهرة على هذا المشروع الجليل : نفس الثقافة المربية واللغة المربية في مختلف أنحساء العالم • وقسد اتخذ المبطس قرارا شاملا ينظم ويرتب شؤون هذا المشروع ويدفع بمجلتها الى الأمام • وحددت قرارات المالم لتكون تابعة للمجلس . واذا تحقق عدًا المشروع العربي الاسلامي على وجست أكمل فسيكون أحد تيجان المشرومات المربية الاسلامية الحديثة التي تضيء أفاق المسالم وتعيد للعرب والاسلام وللقة المعطاء مكانتها الشامخة في عالم العنسسارة البشرية ٠٠ وسيتم ذلك بتوفيق الله تمالي وقضل منه ثم يجهود اعلام العبائم المحريي والاسلامي اث شأء الله ٠

#### • واقتراح بانشاء كليتين التقنية :

وبرز أمام ذهني مشروع حيوي يتمثل إلى انشاء كليتين حمديثين التكنولوجيا في مصلكتنا العزيزة احدامما بجامعة الرياشي والاخرى بجامعة الملك عبد العزيز بجسمة ليسسطول أمرهما في المستقبل القريب الي جامعتين تخصصيتين ·

ان علم التكنولوجيا قد أصبح اليسوم وعليه المول الأول في تفوق الدولة الموجود بها وفي سيطرتها على كثير من معسالح المسلاد ومنالمها ووسائل تطورها والتملك فيها ومن هذه النامية فان علينا كامة متطلمة أن نعفي بحصليق جدوى هذا العلم في بلادنا ودبسسا كان ذلك سوطا بانشاء كليتين متخصصتين في بعوثه المنشعبة ومقائق ...

وربما كان مما يشجعنا على تعقيق هسدا المشروع المحطير : انشاء كليتين للتكنولوجيا بالملكة وتطويرهما فيما بعد ، ما حقتاه من نجاح باهر في انشاء كلية للبترول مبدئيا مرعان ما تطورت الى جامعة مرموقة عالميا للبترول والمحادن ، والنجاح يدفع الى نجساح المغرب و المحادن ، والنجاح يدفع الى نجساح

وبالله التوفيق ي

عبد القدوس الإنصارى



## رمضان مدم سة المصير

بقلم سماحة الأستاذ الدكتور السيد عبد الله بن عبد القادر بلفقيه العلوي

لا يكاد يمثل على الدنيا هلال شهر رمضان المسارك الا وتشرئب له الإعنساق وتعلو له الوجيوه وهو يسعو في سعائه ويزهو في عليه المدينة و على المدينة و يسعو في سعائه ويزهو في مريد ، وحب آكيد ، لأنه شهر مقليم \* وقد المنتيا ، والمين والسعادة شهر المسادة شهر المسادة شهر المسادة المنى فيه ينطلق المتق والمؤرز وشهر العبادة اللنى فيه ينطلق المقدائي ، قاهلا به وصرحبا يمقده حياه الشمن موسم فيه خر كبع ، يجب عليتا أن نستنبله بنيات صالعة وتوبة صادقة وأعمال استلاح القلاص عازمين على اسلاح القلوب والإعمال والأحدوال لتعظي عليه السلاح القلوب والإعمال والاحدوال لتعظي

ببركاته ونسعد يأسراره وأتواره و فالصيام عبسادة تهاديية يراد بها تربية الروح وتربيمها وطبعها حتى العمير والجلد والبر والملف ، ومن أجل هذا كان عبادة مشتركة « يا أبها الذين تمنوا كتب عليكم العميام كما كتب على الذين من قبلسكم العلكم تتقون ع تهذيب النفوس وكيع شهواتها ، وتقسوم عاداتها والعميام من الري الوسائل لبلوغ مذه الغاية النبيلة غير أنه تقتلف أوضاصه وطرقه على صعب تفاوت التقوس في توجيهاتها زمان حسب ما تقتضيه حكسسة اللطيف الغير ،

الله اكبر ما أعظم شهر السيام تحقل السوات اشادة به ويجزيل ثوايه واشهادا لنضله فتفتح يقدومه أيواب الجنان وتفلق أيواب النيران وتعقد فيه الشياطين وينادى مناد : يا باغي الذير أقال - ويا ياغي الشر





أقصر \* ما أيهي هسدا الحفل الرباني ؟ انه هيمط الرضا ودوسم الدنو بن الله جل جلاله، انه زمن المغفرة والرصعة ، فيه تبدو سمة المباهدة للنفس وتتمقق المراقبة شم السميع المسير \* ويغطم المؤمن نفسه عن الشهوات مرة منهره ، والمله الماء أنه تمالي يراه في يعرف الماء تمالي لعلمه أنه تمالي يراه في يعرف المله تمالي : « كل صمل اين آدم له الا السيام فأنه في وأنا أجزى به أم رواه المبغاري وسسلم عن أبي هريرة .



تعالى : « فمن كان منكم مريضا او على سسفر فعدة من أيام أغر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ( البقرة ١٨٥ ) .

المسسيام درس روحي مفيد . ينلقاه المساتم تطبيقاً طيلة شهر كامل ثم يتأثر به فيستد و مومي معافظا على المسبر والمراقبة سائر المسسسام ، ويدنك يندرج في مدارج السداء الذين رخى الله تعالى عنهم ورضوا عنه عنه .

فكم من فرائد خلقية للصيام وسحيت بالنسبة الأفراد والمجداعات ، وهذا ينتقر الى اسمسسباب في البيان ويتكافا مع إيمان الصائم وصدق عزيمت وقوة ارادته فيستدر صحب الرحسات وتتنزل علهسة المفحات والبركات ، وذلك مو الصيام المحقيقي وذلك

أن يعفظ الراس وما وعن ، والبطن وما حوى ، ويؤثر الأخرة على الدنيا ، فسخاك هر المسسساتم العقيقي ، والاتجاه المعمود والروعانية الزاخرة التي يحدث فيها للمساتم حب القلب ونميم المسبح . ذلك هو المسلل المسبور الذي يؤتمي اكله وتشعر شعرته الما اذا كان المسلميام مجرد الامتناع عن الاكل والشرب والشهوة مع ارتكاب المحارم وانتهاك المجراتم ، واطلاق اللسان في السباب والشية .



وارسال الطرف ناظرا حيث شاء فداك ظاهرى صوري وان كان مجزئا عند الفقهاء غبر أنه لا يترتب عليسه أسراره من رقع الدرجات وتكفير السيئات والنوز بعظيم الهبات ، بل هو تعذيب للنفس ولا يكون حجابا من التار والا وقاية من الشهوات بل يكون وبالا ملى صأحبه وحسرة وتداعة يوم القيامة والصوم جنة كما ورد في الحديث فيما رواه الترمذى وصححه عن ممساد بن جبل قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الا أدلك على أبواب الخبر ؟ قلت بلي يا رسول الله ! قال : « الصوم جنة والصدقة تطفيء الغطيئة كما يطفىء الماء النار ، وورد أيضا فيما رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه : ، الصيام جنبة رادًا كان يوم صبوم أحدكم فلا يرقث ولا يفسق ولا يصخب قان سابه أحد أو قاتله نليقل ائي امرؤ صائم والذى نفس محمد بيده لغلوف فم المماثم أطيب عند الله من ريح المسك للمسائم

فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح ، واذا لتى ربه فرح بصومه ، • وقال أيضا فيما رواه المخاري عن أبي هريرة : • من لم يدع قول الرور والمصل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

قال ابن بطال : « ليس المنى أنه يؤمر بأن يدع صححومه وانعا معناه التعذير من قول الزور وما ذكر ممه وهو مثل قوله : مين باع الخمر فليستقص الخنازيرء أي يدبحها ولم يأمره بذبحها ولسكن على سبيل التعذير والغلظ.....ة لاثم بأثع الغمر ، وأما قوله : ه فليس لله حاجة فــــلا مفهوم له قان الله جل جبسلاله لا يحتاج الى شيء وانعا معناء فليس لله ارادة في صيامه فوضع الحاجسية موضع الارادة ٠ وقد سبق همر بن هير الي شيء من ذلك ، وقال ابن الصنير في العاسية مو كناية من عدم القبول كما يقول المغضب لن رد شيئا طلبه منه قلم يقم به : لا حاجة لى بكذا ، قالمراد رد الصوم المتلبس بالزور وقبول العموم السالم منه وقريب من هسته قــــوله تمالى : « أن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ء فأن سمناه لن يصيب رضاه الذي ينشأ عنه القبول ٠٠ وقال ابن العربي مقتضي هذا العديث أن من معناه عسل ما ذكر لا يثاب على صبيامه ، ومعناه أن ثواب الصيام لا يقوم في الموازئة باثم الزور ( انظـــر فتح البـــاري ج ٤ من ۹۶) ٠

ونسال الله جل جلاله أن يوققنا لصيامه وقيامه ويعيده علينا سنين هديدة واقسواما مديدة وقد عادت الينا فلسطيننا السلميســة وغيرها من معتلكاتنا المقدسة • ينصرون الله وينصرهم • أمين •

عبد الله بن عبد القاذر بلققيه العلوي



بُقلم الأستاذ: محمد بن ابراهيم بخات

قال رحسول القصلى القطيسة وسلم: « من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه » وفي رواية ثانيسة : « حسن ايمان المرء تركه ما لا يعنيه » وفي رواية ثائلة : « أن من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه » رواه الترمذي وابن ماجه «

هذا العسديث الشريف بروايات الثلاث من أصول الآداب والأخلاق الاسلامية التي السلام السكامل لانسان الاسلام الدي المامل لانسان الاسلام والتي عمرف وبه ، يقول ما فيه الطاحة ، والمسمير والمامسة هذان ، عملان حتميان عليسه وضروريان بالنسبة له لكونه يجب عليه أن يبرمن دوما على كمسال ايمانه وحمسن الاسلام ، ومن كمال الايمان وحمس الاسلام أن يعتبي بما يعنيه ، وما يعنيه كمسام أن يعتبي بما يعنيه ، وما يعنيه كمسام واع وكيس مو قبل المخلال واجتناب المرام واع وكيس مو قبل المخلال واجتناب المرام في المخلال واجتناب المرام

والحلال والحرام بين . كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشتبهات التي بينهما يدركهما هذا السلم باسمستفتاء التلب وباستمرار الورع منه ، ولذلك يتقيهـــــا فيهتــــدي ﴿ وهو بالاهتداء لمَّا يرضي به وبالاعتناء فقط لما يوافق دينه تراه حريصا على أن يقول حسنا ينيده وينيد غيره ويقمل من المسالحات ويشتغل بالهمات التي تهمه كىسلم متفقىسه في دينه ، مسؤول عن كل ما يأتيه . وعن كل ما يتعداه الى النسمير ، وبذلك يسلم ويسلم التأس معه ، ويكون معن سلم الناس من لساته ويده ، وهسكذا فهو لا يدرف الفضول ولا يتدخل فيمسا لا يعنيه من أخوال الناس الغفية كأسرارهم وعوراتهم ، أو ما فيه احراج لهم وأعتداء على حرماتهم ، وان تدخل كان تدخله للمواساة

والتماون والتوجيه والارشاد من يأب (الدين التصيحة) وياسم الواجب معو اخسسوانه في الاسسلام لأنه من إم يهتم بشؤون المسلمين فليس منهم \*

ان من السلف الصالح رضى الله عنهم من كان يعنى ويقدر قول رسول الله (ص) : ( ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه ) فكاثوا حريصين على أن لا ثقلت منهم أزمة ألسنتهم لأنها في حالة التطـــاول والافلات تؤدى لهم الى النار والمياذ بالله . وخشية منهم لله وتجنبا للعرام ، واحتراسا منه كان فيهم من لا يلفظ الا بالقرآن ، ان خوطب أچاپ به ، وان سئل رد به ، وانتكلم حدث به ، وفي مــــذا الصدد أورد هــــــدا الاستشهاد من أنس بن مالكرضي الله عنه قال : و استشهد منا فام يوم أحد فوجسد على بطنه حجر من الجوع فمسحت أمه التراب أ عن وجهه وقالت : هنينا لك الجنة ، فشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما يدريك لممله كان يتمكلم بما لا يدميه ويبخل بمسا يعنيه ۽ ٠

لا غرو أن يهتم السلت الصالح بما يقول ويفعل ضاعة لله وعمه بالقران ، لأن هدا القرآن أرشد ووحه في هذا الشأر

( ما يلفظ من قسسول الالديه دقيب عتيد ) •

( وهدوا الى الطنب من التول ، وهمدوا الى معراط العميد ) \*

(لا غير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس) \* ( أم يحسسون أنا لا نسم حرهم وتجواهم بل ورسلنا لديهم يكتوب ) \*

وتجواهم بل ورسلنا نديهم يكتبود ) " (وادا رأيت الذين يغوضون في آياتنا المرض عنهم حتى يغوضوا في حديث هيره!"

صدق الله العظيم ٠٠ ١٤) عن كتاب شرح الجرداني على الاربعين السوود

وي ۱۹۲ ما هاې سرح خپره يي دورېمي مسوور مي ۱۹۲ ما ۱۹۲ ه



# िल्लिक किल्लिक किल्लिक किल्लिक किल्लिक

#### بقلم السيدة مزين حقى

▲ هذا العنوان حديث شريف نطق به رسول الله حلي الله عليه وسلم ، وسبيه ان القسرس ولوا على انفسهم ابنة كدرى بعد. وفاته ، فقال رسول اقة : « لن يقلح قسوم ولوا أمرهم امراة » »

وكثير من الرجال والنسماء يستغربون هذا العديث اللبري السكريم ، ويستغمون ولي استغمام اكثرهم استغراب ودهشة ، وفي استغمام بعضهم - ذكورا وآنانا - استنكار وبعني متعادلتات النساء معن لا نصيب لهن من الدين والخلق يكذبن المحسديث وهن يجهلن الحق كل البهل وان أخذن من العلم ينعميه ، ويستدلل قائلات : ان الانكليز مغان امرأة تملسكهم ، قما معنى مفلمون مع أن امرأة تملسكهم ، قما معنى الحديث الشريف ؟ .

وليس في مجتمعنا السعودي بغفسل الله من لم اسله متخدالمات ملحدات ، ولكن فيه من لم المحدات ، ولكن فيه من لم المتطلب ، وكنت مع بعض السعوة المتطلب ، وتذاكرن هذا المديث واستقربت مكن في همسة المكومات ، ومن النساء من تولين رئاسة الوزارة أو يتولينها في بعض الدول ، وزان القرامين مفلون و والحديث المدرك ، وأن القرامين مفلون و والحديث المدرك ينفي القلاح ، ولم تعرف واحدة منهن معنى ينفي القلاح ، ولم تعرف واحدة منهن معنى المحديث ، وخفي عنهن وجه المصواب والحق

وأنا لم أفهم الحديث على وجهه أيضا ،

ولكتني لم استفهم ، أما الاستنكار قلن ينطر ببال في كل ما جاء به الاسلام ، الأنني لا استطيع - مهما كان الأمر ب أن استقبل حديثا من أحاديث رسول الله مليه الله عليه وتسلم بغير السمع والطاحسة والاستسلام والتسليم والاجلال ، ولو لم أقهم معناه أو ظهر لى على غير وجهه .

وكان هذا الحديث مثار قضية قـكرية ودينية، وهرشت على زوجي ما دار بيننسا نمن النسوة من كلام ، ونقلت الله زهمم المتحفظات، فأجابني جوابا زاد من ايماني واجلالي لرسول الله الهمادق المصدوق الذي لا ينطق من الهوى ، وزاد من ايماني بأن كل ما جاء عن الرسول حسق وان لم نفهم كثيرا منه أو يعشه -

وأغبرت أولئك النسوة بمعنى العديث فارتعن له ، وزاد ايمانهن واجلالهن لرسول



الله ، والتسليم الطلق أكل ما جاء عنه • وها هو ذا ما فهمت من العديث :

ان العديث حتى يؤيده 'فراقع ، وقست جانب الفلاح شعب الفرس عندما ولوا أمرهم امرأة ، فقد شاع الظلم والفساد والباطل في المرية من جراء ولاية المرأة عليهم \*

ومن المحق المؤيد بالواقع أنه و لن يفلح قدم ولوا المرهم امراة ء تعكمهم ، وتدبر شؤونهم ، وتتصرف في المورهم ، وتملك منها ما لا يملكون \*

فهي اما أن تكون أصلح من في أمتها ،

وهذا عار على الأمة كلها وعلى الرجال خاصة. الذ لا يكون بينهم من في مستوى المرأة التي تملك أمرهم وتدكمهــم برأيها ومتلهــا وتدبيرها •

فاذا كانت المرأة التي تعكمهم أففـــل منهم وأقدر على الملك والمكم وتصــريف الأمرو وتديير شـــيؤن الدولة بن الرجال المرجودين فهذا هو الدليل على خبرانهـــم المبير ثن المجتمع الذي يفتقر الى حد الخلو من الرجال الهــالح للملك والمحكم انما هو مجدم عامر لا شك في خبراته •

واما أن يكون في أنه المرأة التي تحكم وتملك من هم أولى بالمكم واقدر عليه ، وسع منا ملكوها أمرهم ، فذلك دليل أيضا على أن المكم أهطى غير أهمه عنه من يستحقه \*

والمجتمع الذي يرضى بأن يلي الحكم فير مستحقة انما هو مجتمع خاصر ، لأنه أعطى غير المستحق ، وأبعد من يستحق .

واذا كان في التاريخ الانساني ملكات تجعن بعض التجسساح فليس مرده اليهن وحددن ، فيلقيس ملكة سيا لم تكن العاكمة عامرها في شمسجها ولا المتصرفة المستبدة في الأمر ، بل كانت خاضصة لأراد وزرائها سالم

يترل الله تعالى : ( قالت يا أيها المسلا انبي القبى اللي كتاب كريم ، أنه من سليمان واقه بسم الله الرحمن الرحمي ، الا تعلق على واتوني مسلمين - قالت يا أيها الملأ الهتوني في المسسري ما كنت قاطمسة إمرا حتى تشهدد () () \*

فیلتیس ملکة ، تولت الملك بعد سوت اپیها ، ولم تكن مستبدة برایها ، بل ما كانت تقطع آبرا بن أمور الدولة الا بصد راي دوي الراي والمقل من ابناه شميها ، فولايتها لم تكن ولاية تستبد فيها برايها المطلق ، وتحكم كسا تريد ، بل ترجع الى دوي الراي بيدونها بما يجب أن تمعل .

ومع جداً لم يفلح قومها ، لأن دولتهم زال استقلالها بزواجها من سليمان عليمم السلام -

وملكة بريطانيا في ايامنا هذه امرأة ، والشعب البريطاني مقلح في أمور دولتـه ، فكيف أفلح وهو قد ملك عليه أمرأة ؟ مالسان أن تراكماً لا ينقض العديث

والجواب: أن تملكها لا ينقض الحديث الثريف ، فهي حقا ملكة الانكليز ، ولسكن لا تملك من الحكم شيئا ، بل الحكم للرجال الذين يدبرون شؤون المملكة ، ويصرفسون

أمور الدولة ، وهي لا تملك الاعتراض على المحكومة ورئيس الحكومة ، يل هي مجميرة على الموافقة والامضاء •

واذا كان رئيس العكومة ( الرجل ) في بريطانها مقيدا برجال يشاركونه في تدبير الأمر فان المعكم فيها ليس لرجل واحد ، بل لمعموعة من الرجال المتنازين "

واذا كان على العسرش البريطاني ملك لا ملكة عانه لا يعلك من العكم والتنفيذ شيئا ، فهر مقيد بأشد القيوه ، لا يملك من طريته الشخصية با يعلكه الفرد العادي بن الشب ، فالملك فيس حرا في السفر ولا في الانتقال والحسركة الا باذن من رئيس الانتقال والحسركة الا باذن من رئيس وكل كلمة رصية لا يمكن أن يرسلها الا اذا واقتي رئيس الوزراء أو أعدما له . واذا لم يوافق رئيس الوزراء مل كلمة الملك فكلمة يوافق رئيس الوزراء مل كلمة الملك فكلمة بلك تنقد قيمنها وتبقى سيث هي .

وليس الملك حرا في اختيار زوجتسب وشريكة حيساته ، طاقا اختيار زوجت ولم وشريكة حيساته ، طاقا اختيار زوجت ولم يوافسسق رأيس حكومته ، وقد حدث في سنة ١٩٣٦ هـ ( ١٩٣٦ م ) أن الملك ادوارد الثامن ابن الملك جسورج الخامس آراد أن يتزوج ء واليس وورفيلد سمبسون ، وأعلن رفيته وارادته فوقف في وجهه رئيس المحكومة وقتذ و مسائلي بلدوين ، وأجسسيره على المتنازل عن المرش اذا كان مصرا على الوواج من المراة التي اختسارها ، وفعسلا نزل عن المرش رها مياساتها العظمى) .

فاذا كان ملك بريطانيا لا يملك من امر نفسه ما يملكه اي فرد من رعيته فالمملكة لا تملك من أمر نفسها ما يملكه اي فرد عادي في مملكتها •

<sup>(</sup>۱) سورة المصل : ۲۹ ـ ۲۳ -

فملكة بريطانيا لا تنقض معنى المديث الشريف ، فهي ملكة تملك ولا تعكم ، وان العكم في يد فيها من الرجال ، والملكية مجرد رمر تكريمي وشعار •

وانسَــــارق واضع بين الولاية والملك . فالمعديث ذكر الولاية لأن فيهـــا معنى الحكم والملك والسلطان والتصريف والتدبير .

ولكن ليس معنى الحديث ابعاد المرأة عن المشاركة في الامر اذا كانت ذات عقل ورأي وبصيرة وعلم ، فين حقها أن تنميج وتوجه ورشد وترى، ومن حقها أن تعارض اذا رأت أن الحق معها ، ومن حقها أن ترى رأيها في أي مشكلة أو أمر من أمور الدولة -

والامثلة \_ لدينا مثات الامثلة في هذا السبيل \_ ونكتفي بمثل فيه البيان والبلاغ ، لأنه كان مع رسول الاسلام نفسه علي\_\_ه صلوات الله وسلامه -

في صلح العديبية رأى حمد بن الخطاب أن رضا رسول الله بالصلح مع المشركين وقبوله شروطهم بالرجموع الى للدينة دون دخوله مكة والطواف بالمبت والاعتمار ذل أو دنية .

وعندما كانت المفاوضة تجرى بين رسول الله ومندوب قريض المشرك لم ترق لكثير مودة الرسيسون ، فلما انتهت الى الصلح بترط محد ودن المسرة التى قصدها وثب عمر بن المطاب ال ابي بكر وضى الله عنهما وقال له : يا أبا بكر ، فقال السمين ، وقال : بلي ، فقال عمر : أوليسنا المسلمين ؟ قال : بلي ، فقال عمر : أوليسوا بالمشركين ؟ قال : بلي ، قال عمر : أوليسوا بالمشركين ؟ قال : بلي ، قال عمر : لما معلى الدنية في ديننا ؟؟ قال أب ربكر : يا عمر ، الزم غرزه (١) ، فاني الهد أة رسول الله ، قال عمر : وأنا اعهد : وأنا اعهد ، وأنا اعهد ، وأنا اعهد أنه رسول الله ، قال عمر : وأنا اعهد الهد أنه رسول الله .

ولم يعلق عمر الصبر على ما ظنه دنية في الدين ، فانتقل الى رسول الله صبل الله عليه

وسلم وقال له : الست برسول الله ؟ قال : بن ، ففسال عمسر : اولسنا المسلمين ؟ تال : بن ، قال عمر : اولسوا بالمتركين ؟ قال : بن ، قال عمر : فعلا نعطى الدنية في رينا ؟

قال محمد صبلي الله عليه وسلم : انا حبد الله ورسوله ، أن أخالف أمره ، وأن يضيعني !!

في هذا البور الذي يمثله عمر ، والذي يدل على أن المسلمين شمروا بنيبة أمل من المسلمين شمروا بنيبة أمل من المدلم والذي عدد المدلم على المسلمين وهي أن من جاء محمدا من المسلمين وهي أن من جاء محمدا من المشركين دون اذن وليه رده المهم ومن جاء قريتا ممن مع محمد من خير اذن وليه لم قريتا ممن مع محمد من خير اذن وليه لم تدوب المشركين حينما طلب مع كله المتركين حينما طلب مع كله المتركية ومناها المادية ومناها المادية ومناها المادية المناها المادية ومناها المادية ومناها المناسكين المناسكين المناسكية ومناها المناسكين المناسكية ومناها المناسكين المناسكين المناسكية ومناها المناسكين المناسكين المناسكين المناسكين المناسكين المناسكين المناسكين المناسكين مناسكية ومناها المناسكين ا

في هذا البور أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أمرا اذ قال لهم : قرموا فانحروا واحلقوا ، فما قام أحد حتى قال ذلك مرازا ، ودخل رسول الله على زوجهـــه أم سلمة يذكر لها ما لئي من أصحابه -

ومنا تولّت المرأة المأقلة أم سلمة زمام الأمر وأهـــارت على رســـول الله بالرأي الصراب ، وقالت له : يا نبي الله ، اخرج ولا تكلم أحدا منهم حتى تنحر بدتك وتحلق شمرك \*

فقيل رأيها وفعل ما رأت ، قاذا المناس يقومون فينحرون ويحلقون حتى كاد بعضهم يثتل بعضا من الازدحام \*

فقي هذه الأزمة لم تتخلف المرأة بالراي الهمائب، و لم يستنكر الرسول، صلى الله عليه وسلم بن المرأة رأيها وتصميها ومشورتها ، بل أخذ بما ، وكان في ذلك الفير كل الفير ، فقد ' حرجت الالامة بسلام "

(۱) الرَّم غررته : تمسك بما يامر به وينهي عنه ا

فالاسلام لا ينكر على المرأة اشتراكها في المكم وفي المسرب والسياسة والقضماء وحل المشكلات ، ويقبل منها ما قيه الخير والحق. وما هو ذا رسول الاسلام يشكو اليهسا ما لتى ويبثها حسنزنه من عصيان أصحابه اشفاقا منه عليهم ورحمة ، فلما أشارت عليه بما نيه الغير والرشاد أخذ به ، وكان فيما رأت الغير كل الغير ، فقد عادوا الي الطاعة والاستغفار ، وأدركوا أنهم كانسوا خاطئين ، ورسول اللهُ على الحق والصواب • فأمهات المؤمنين \_ رضوان الله عليهن أجمعين وصلى الله على زوجهن سسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه سكن يشماركن الغلقاء الراشدين في الاس ، ويرجعون هم والمسلمونامن أكابر الصحابة والتابعين اليهن يستنتون ويسترشدون

وقد كانت خولة بنت ثملية الصحابيسة الجليلة تراجع أمير المؤمنين عمر بن النساب، وترجهه وتنصحه ، وقد تشتد معه ، فيسمع منها •

عرج عمر رضي الله عنه من المسجسد ذات صرة ومعه المهارود الهيدي فعارضت فولة عمر وقالت له: عيها يا عمر، عهدتك وأنت تسمى عميرا في سوق حفاظ، وترعي الشان بعصاف، فلم تلممب الايام حتى سسيت عمرز ثم لم تلامب الايام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرحية، وإعلم أنه من خاف الوعيد قرب علمه المعيد، ومن خاف الموت علي الموت .

. فقال الجارود : قد أكثرت على أسسير المؤمنين أيتها المرأة !!

قرد عليه عدر : دعها ، أما تعرفها ؟ هذه خولة التي سمع الله قولها من قوق سبع سماوات ، قمدر أحق ... والله ... أن يسمع ألها -

وغرج عمر ومعه الناس ، قمر يعجموز مه عيد خولة بنت ثعلبة ما فاستوقفته ووعظته،

فقال رجل: يا أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه المجوز ، فقال : ويلك ! تدرى من هذه ؟ انها خسولة بنت ثملية ، سمم الله شكواها من قوق سبع صموات ، والله ، لو أنها وقفتني إلى الليل ما فارقتها الا للصلاة ثم أرجم -

وخطب عمر رضي الله عنه ذات مرة على المنبر و فهي المنبئة على المنبئة على المنبؤة على المنبؤة على المنبؤة على المنبؤة على المنبؤة على المنبؤة ال

ورجع عمر وهلا المنبر وقال: ان كنت نهيتكم أن تزيدوا في صدقاتهن على أربمنة درهم، فمن شاء أن يسطى من ماله ما أحب ف وفي رداية: ان حمر قال وهو حسيل المنبر: لا تزيدوا في مهور النساء على أربهين أوقية، فمن زاد أوقية جعلت الريادة في بيت المال ...

فردت عليـــه امرأة : ما ذاك لك !! فسألها عمر : ولم ؟ فأجابته : لأن الله يقول : ( وآتيتم اصداهن قنطارا ) -

فقال مصر : إصابت اسراة واخطا عصر -فن حسيق المراة أن تشارك في أسر المسلمين برايها وعلمها وضفاها ، فأنهـــا شريكة الرجـــل ، وليست المشاركة ولاية تتــــولاها ، وحسبنا أن الله عز وجل قرن المؤتين والمؤمنات في قولة تمالي :

( والمؤمنسين والمؤمنات بعضهم اوليساء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنسكر ويقيمون المسلاة ويؤتون الزكاة ويعليمون الله ورسوله اولئك ميرحهم الله أن الله عزيز حكيم ، ومد الله المؤمنين والمؤمنسات ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم(۱) \*

(۱) سورة التوبة : ۷۱ ـ ۲۲ •

فالتساء المؤمنات والرجال المؤمنسيون يعضهم أولياء يعض ، وما على الرجال هو نتصه على المرأة ، فلاا كان الأمر بالمعروف والنهى عن المتكر من أعمال الرجال فهما من أعمال النساء أيضا ، والتكاليف واحدة ، والمؤرة واحدة .

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو المحكم المشاركة فيه المحكم المشاركة فيه يما وهب الله لها ، فاذا تخلفت عنه وهي قادرة فأنسة ، لانها تركت القيام بواجب ميتروض ، مثلها مثل الرجل .

135

وليست هذه المشاركة ولاية تتولاما ، والمشاركة لا تنقض حديث ولاية المرأة ولا تجرحه ، لأن المشاركة نير الولاية -

ولو صح أن قوما الخلحوا بتولية أمرهم أمرأة فيجب أن نبحث هذا الفلاح وحقيقته , وهل هو فلاح حقا ؟

فغي الذرب سـ مثلا سـ نجد المرأة سيدة في منزلها ، وحاكمة بأمرها فيه ، وتتمتع بسلطة مطلقة ، وتملك من الحرية ما يملك، ولا يعتبر الرجل قواما عليها ، فهل أدت هذه الولاية المتى للمرأة على الرجل الى الفلاح ؟

ان ذلك لم يؤد الى سلاح ، لأن الغنق المضاص قد قيد قيسه المضاص فد قيد قيسه ومثله ، واستغمل الثر حتى لم يعد خسير المسلميات الذي لم تغد معه دعوات المسلمين واستنكار المستنكرين وانذار المندرين ،

وليس ما نجده في المجتمع الغربي فلاحا بالمفهوم الاسلامي ، فهو في مفهوله سسيادة الاخلاق الكريمة والمثل الرفيعة ٠

ومع هذا وغيره نجد العديث الشريف حقا يؤيده واقع الشموب، فلا نجد فيهسسا امرأة تتولى أمرها كما يتولى الرجل "

\* \* \*

واذا كان في دولة 'و اكثر امراة تملك او تحكم قليس معنى هذا أن تصريف اس المدولة موكول اليها ، بل هي مفسو من الأعضاء يتولون العكم . ولا تستطيع وحدها أن تنفسرد به ، وليس في معمرنا العاشر أمراة تتولى الحكم وحدها دون أن يكون لها شركام بن الرجسال بين ندرة نادرة من النساه .

فاذا كان الفلاح غير مكتوب لمجتمع تتولى أمره امراة فان الفلاح ينعدم في المجتمع الذى تكون المرأة فيه معزولة عن مشاركة المرجل في ينائه ه '

والاسلام بينىالمجتمع من المرأة والرجل.
ويجمل التكاليف واحدة . ويوزع عليهمسا
الاممال والوطائف بالعدل والمتسالس ، ولا
يرضي بتخلف أحدهما عن الأخر ، بل يغرض
عليهما العلم ، ويقرر لكل منهما من الحق
كفاء ما للأخر ، لأنهما مثل كفتني الميزان ،
ويجمل الولاية للرجل مثل ما جمل له المقوامة
على المرأة ، لأن الرجل اقدر على الولاية من
المرأة .

مكة الكرمة

مزين حقى



بقلم الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي

### لماذابه مون..

#### آولهما :

ما رواه أصحاب الأخبار وفي كتب الأدب والتراجم والتساريخ من أن جعفر بن يعيى البريكي ، وتب من بعض خاصته عسمل تقديم وتكريم الشريف الرضي الشاعسسر الملموف ، على أخيه تقيب الطالبين آنلك في بنسسداد \_ وهر من هو سنا ، وشرقا ، وغلما ، وثراء ، وعلما - بعكس الهيست وبنصبا ، وثراء ، وعلما - بعكس الهيست الرشي الذي كان شاعرا كبيرا \_ مع الاملاق والمسترية ، وحفظ الكرابة - قال والمسترية ، وحفظ الكرابة - قال



الراوي: فكان اذا أقبل عليه المرتشى ٠٠ لم يحظ منه الا بعا يجده منه عامة الناس ٠٠ دون أأي تمييز أو تفضيل ٠

فاذا أقبل عليه ( الرشي ) الأصسستر سنا منه نهض له وبالغ في اكرامه وتعزيزه وتوقيره ومشى له خطوات في استقباله ٠٠ وصسسد خروجه ٠٠ مما استغربه المسل

فقال جمفــــ للمعترض او الملاحظ : أنظرني اذا خرج المراجعون والزوار وخلوت بك حدثك عن السر في ذلك !

وحان وقت الراحة والنسلوة • فدعاً بالمعترض وقال له اسمع بارك الله فيك : ان الشريف المرتضى برغم ما يملكه من الشراء السكير • والجاه والصلم والمنصب وامارة المحير • كل ذلك لتم يبدل من طبعه الأناني

وطبعه النالب عليه ٠٠ فهو اذا زارنا بانيا يعاول ان نعط عنه ضريبة تافية عبل بمض ما له من املاك وضبياع وأموال لا تعصى ٠٠ ولا تضربه أضمافها ٠٠ فيتمل لنا ٠٠ ويبسط رجاءه ويضاعف ثناءه ليظفر بالعبل عنه في مبلغ زهيد لا يعتمل كل هذا منه مع التعسيكن والتخاضع والمخافشة الطويلة الملة ٠٠ وذلك شأته دائما ، فصا عتم أن استحق الاعراضي وعدم الاعتصام والاكراء ٠٠

وأما أخوه ( الرضى ) ، فهو على متريته وخصاصبته ٠٠ قان له في نفسه عسيرة وكرامة تدعوان الى الاعجاب والاكبار ٠٠ واله لجار لنا في محلتنا ٠٠ وطالما حاولت أن أقدم له مدية في المناسبات أو هبة تليق بمثله ، فيتهرب منها ولا يخضع ولا يطمع فيها ٠٠ ولم يزرنا الافي السنة سرة دون أي تعمديم او طلب او طمنع او جشع ٠٠ حتى انتي سمت في داره يوما بجلبة قرح و (قطاريت) أو زغاريد تدل منيأنه قد ولد له مولود ٠٠ فدعوت احدى السيدات الكبار من أهل بيتنا ودفعت لها صرة فيها الف دينار ٠٠ وقلت : اذهبي بها الى دار الشريف الرضي ٠٠ وقدميها لأهله وقولى : انها ( للقابلة ) فما لبثت أن عادت بها ٠٠ وقد حملوها الشكر والتنبياء والدماء ٠٠ مم الاعتدار عن قبولها ، لأنهم كما قالوا لها: ( أهل بيتي لا يسخلون بيوتهم القوايل ١٠ وانما يتولى ذلك نساؤهم ) -

قال جمنو .. للمعترض : فسساداً ترى بعد ذلك ؟ وإيهما أمنى بالعفاوة والرعاية والإيثار والاكبار ؟ قال : سبحان الأما كنت أعلم بهسسندا من قبل ا ولك كل المدر في ( تصرفك ) الذي انكره عليك الكثيرون • .. ( اله يتعرف ) •

هذه الأولى ـ فاما الاخرى فهي :

 كان صفوان بن أمية القرشي \* \* أحد
 المطمين في الجاهلية والنصحاء \* وكان تحته

اخت معاوية ( أم حبية ) وله منها أم عبد الرحمن - وقد وقد على خاله معاوية مع اخيم عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله معاوية عبد الله معاوية الخير المعنى، فعاتبت اخته ( أم حبية ) في تأخير ابن اختها، فلذن الإبنها، قدنط عليب الدي وعيالا، فاعطاه، وقضى حوائبك، ثم الدي لعبد الله، فقال: على حوائبك، ؟ قال: تحرج المطاء، وتقرض المنظمين، وترفيد تحرج المطاء، وتقرض المنظمين، وترفيد الارامل والقسواعد، وتقد أحلافيك الارامل والقسواعد، وتقد أحلافيك فهام حوائبك ، قال: قمل كل ما قلت: فهام حوائبك ، قال: واي حاجة لي خسير مداد ؟ أنا أخنى قريش، نم انصرف، فقال عماوية لاخته : كيف رايت؟ ) \* اهماه المعاوية لاخته : كيف رايت؟ ) \* اهماه

## كانون كسرى وحكمة العلماء

قلت: وفي التصحيحيين ما يني عر الإيضاح وأن المن كل المتر في القتامة ، والمجد كل المبد في فضام حواثج الناس دون الاستهدار \*\* وأن المصور تنفر المصور \*\* وصاحب هذه الاخلاق \*\* خالد على الايام بهذه الفضائل \*\* (وما مندكم ينفد وما عند الشابل \*\* وما أحيد أن يلتن بها جيلنا الصاعد ليكون به غير خلف أخير سلف. \*\* والله وفي المنفي \*\*

روى القاشي الرشيد بن الزبير - في القرن الخامس الهجري ، في كتابه ( الدخائر والتحف ) عدم القصة :

يا أمير المؤمنين الرأي أن تجعله في الكعبة يوقد عليه المود والند بالليل والنهار، فقال المامون: الهلم، وأمر بعمله الى مكة "واتهيل المخبر بيزيد بن هارون المحسسدث ، فأسر مستعليه أن يقف يوم العميس عند اجتماع الناس وأصحاب العديث ، فيشكر المانون ويدعو له ويخبر بخبر الكانون - ففمسل المستعلى ذلك ، فلما مصع يزيد كلامه صماح وانتهو، وقال له : ويلك ا أسكت ، أن أمير المؤمنين أجل قدرا وأملم بالله عن وجل من أن أمير يجعل (بيته ) بيت نار " فكتب أصسحاب البريد الى المامون فامر بكسر الكانون " . اهد وبطل ما كان ديره ذو الرئاستين ) « اهد

\* \* \*

قلت: ولا تحتاج القصة على قصرها الى تعليق - سوى الاشسارة الى التمسرف الهنادي، الرزين من قبل هذا العالم الجليسل ويلوخه الى اللمسيعة بالاسلوب المحكيم - الماتم الماتم الماتم الماتم عادسه مساحب الرأي الماتمون \* والمستاط المنض المدفون ، و (أن الله مع الذين اتقوا الذين هم معسنون ) -

ماهوالضبراء في

▲ يشتد عجبي واغتباطي كلما ظفسرت بكلمة نادرة صحيحة فصيحة يتداولها الناس عبر القرون الطويلة — سواء منهم المساحة والغاسة • • وتقع في محلها من الاستعمال • • كما هي في المصر المجاهل او صسسدر • كما هي في المصر المجاهل او صسسدر الاسلام • • وما ذلك إلا إن الانكثرين • يظنونها غير مربية • • او لم يعثروا عسي يظنونها غير مربية • • او لم يعثروا عسي

أصلها القديم \* فلو سألني سائل : ما هو الذي يسمونه ( المحرا ) في أصطلاح الجمهور 
 - لترددت في الاجابة \* وتعيرت في ذلك 
كثيرا واعتدرت ( بلا أدري ) \*

والمند اتفق مصادفة أن قرأت في كتاب و الاضداد ع الاصار اللهوي السكير معمد بن انقساسم الانباري المتوفي ببغداد في رجب الا۲ هـ • فسوجدت ما طالما يحشّ عنه في المقورة ( 10 ) من كتابه المشار اليه فقد قال :

( \* • وصرى حرف بن الأخسيداد ، يقال : صرى الشيء اذا جسمه ب وصراه : اذا قطعه وقرقه ب وبما أورد كشواهده على ذلك قول الرامي في وصف العمقر : . فظل بالأكو به عا يصري به اراتيها

من حسبه الطقاره العجران والتلع وقال : ( ما يصرى ) : معناه ما يقطم ويمنع \*

#### 00000

قلت : وبهذا تتبين أن السلف الطيب قد طور الصرى خلال اكثر من ألف سنة حتى أسبح معناه في مدلوله المتداول الأن ٠٠ أي أن يعني التقـــــديم والمتأخير ( مرتبا ) وبالاستحقال ٠٠ والاسيقية سفطا على حق السابق على اللاحق ٠٠ وجدارته بالتقديم ٠

#### 00000

ولست أجزم بذلك إذا كان مناك نص لنوي صريح فيه لم أقف عليه يكون أوضح أو أظهر وأبين • وأمل أن ييشدنا أل ذلك فضيلة أستاذنا الكبير صاحب « المنهل » الاغر • ويسعفنا الكبير صاحب « المنها » الأغر يكون النأس على بينة فيه ، كما هو شأنه في تصيم الثقافة ، وازالة المجب عن كل أشر مطور أو مفسور • • في المادة ... أو الممنى • ونسلف اليه شكر طلاب العلم والمرقبة

على أياديه البيضاء في التنوير والتبصير ... وأنه بالاجابة لجدير أن شاء الله(1) ·

# ماهي المتربقة - ١٤

⊙ كثيرا ما نسمع هساده السكلية: ( التريقة ) شسائمة ومتداولة بين الناس في معاسباتها • كان يحاول احدهم أن يسخر من صديقة أو يداعبه • • أو يخادعه • • فيقول له الأخر : ما هذا ؟ أما ( تريقة ) • • نما عي مذه التريقة • • وهل لها أصل من النصيحي ٩ • •

وقد تأملت فيها ٠٠ ولم أجد لها نصا في المفردات اللغوية ٠٠ وأخيرا اهتديت الى أحسب أنه هو العقيقة ٠٠

(۱) المنهل: ورد في تاج المصروس شرح القاموس ما تمه : ( وصرى : تقدم ، وايضا تاخي ، وايضا عمل ، وإيضا مسفل: كل ذلك عن ابن الاحسسرايي وشاهد الاخض ( كي علا وصفل ) قول الشاعر : والناتسائات الخاصسيات المفيزي

كمنى الأرام اوق أو صرى

اوفي : علا ، ومرى : سقل ، ومرى : عطف الغ ( مادة صرى ) \*

طمادة ( صرى ) مادة مرئة تعمل في طياتهـــا معاني مختلفة : التقدم والتاخر والعملو والسفل ، والجمع والتفرقة ، ومن هذا المنطلق تؤيد قول شيخنا الغزاوي في تاويل كلمة ( صرى ) العامية العجازية-

قان صما عرف أن ( الترياق ) ٠٠ هو الدواء التاجع للامراض بدعوى من يصنعب ويشغله ( مهنة ) له ٠٠ فهر لا يفتأ ينشس منه دمایته · · کاذبة کانت او مادقة · · ويغلب فيه الافتراء ٠٠ وجر المنائم والاحتيال ٠٠ حتى ارتاب فيه الكثيرون ، وسميت هذه الحرفة أو ( الفرية ) ٠٠ بالتريقة أي اتخاذ الحيل والمكر والخداع فيها معمخلال القرون الماضية الطويلة ٠٠ فكان تأويلها الاخسسير الدقسون ) واستنزاف للدراهم ١٠ وأنها لا تمدو أن تكون استغلالا واحتيالا ٠٠ ذلك ما استطعت أن أعيدها اليه \_ ولعل استاذنا الكبير صاحب المنهل الاغر يشفى عنها الغليل ويوافقني على هذا التأويل ان وجده أقرب الى الصحة وأدنى الى التأويل وهو فاعل ار شام الله (٢) -

(۲) المنهل : يبدو ان تاويكم لعسيفة ( تريفة ) بغتج فسكون فضتح آخر ، تاويل موضيق وجميسل ٥٠ وفي اثناء مطالعتي لبعض مراجع اللفة عثرت إيضا على قدولها : ( ويقال : راق فلان على فلان اذا زاد عليه فشلا . يروق عليه فهو رائق عليسسه ، وقال الشاهر يسمف جارية :

راقت على البيض الحسا بعسمتها وبهائها ( اسان الدرب مادة درق ) كما ورد في بنفس 
المادة : « والترويق : ان تبيع شبيا الك تتشترى اطول 
بنه واقضل ، وقبل : الترويق ان تبيع باليا وتشتري 
بخيدا » - فاذا اضفنا علمه الماني الى المعتي اللذي 
استكشفتوه في اصل الصيفة العامية ( تريق ) من 
تتكشفتوه في اصل الصيفة العامية ( تريق ) من 
متكاملة لا سيما وان الكسائي يرى ان مين راق ياه 
حد مما يسهل علينا التوصل الى صيفة ( تريقة ) من 
المذه المادة نفسها - وادة اعلم - وادة اعلم المستفة ( تريقة ) من 
المذه المادة نفسها - وادة اعلم - وادة ا



# مدرظات غير

# لغتنا الداح بهواصالغ

#### بقلم الأستاذ الكبير عثمان الصالح

### عـاعی

★ مفردات اللفة المويصة على الرغم من أن كثيرًا منها لا يستعمل في لفتنا الحالية نظرة للمدول عنها الى مفردات أسهل لا تخرج عن لغة الجرائد فان في المامية كثيرا من هذه الالفاظ الفريبة ومأ زالت اللفييية المارجة في مناطق المطبكة في نجد والعجاز مثلا يتخلل كلماتها فيض من الفردات المجيبة الأبدة التبي كان الناس يظنون أنها مغترهــة وليست اسسيلة • وقد كنت اقرأ يوما في قصيدة للشاعر المخضرم الهنجاء : ( مزرد ين شرار الذبياني ) فجرت على سمعي كلمسة الملينة وهي كلمة متداولة عندنا يتحدث بها الجميع وهبي تتفق لغة ومعنى حسب ما أشار ليه الشاعر ٠٠ اذ أن المامة تقصد يها لامسوات سواءا كانت لطفل يمىيح فيتهره

أبوه فيقول له اسكت لا (تماع) محقوقة اليام للجازم ، ام توجه الى انسسسان ما " يراد استجانه ام موسمه فتقول مثلا: منام على و ( يعامي ) وهي تسستمل بجميع ما يتمرف فيهـــا عندنا فتقول : ( مامي " يعامي " فهو ممسساع يعمن التصويت الما معناما فهو التصويت بالمسرى عامي يعامي وهو القمل من هستا للنداء فيقال : عامياه والقمل من هستا للداء فيقال : عامياه والقمل من هستا عامي يعامي وهو المقصود بهذا المتي " الما قول الشاعر ابن ضرار فهو :

وعاعى بن ثوب فى الرعاء يعسية حيسال واخرى لو تز القعل والد

### النحار

ب تقول العامة عندنا اذا دعت على شخصى ما ( جملك للنجاز ) أى أصابك الله بالتحاز \*\* والنحسار ذاء ياخة الدراب والايل في



# عابره

رئاتها فتسمل محججهالا شدیدا ریما أودی بحیاتها ویتول ضرار :

بهُنْ دروء من تحسساز وفسدة لهسا ذكريات كالثني النواهسد والمهم في هذا الشاهد اصالة كلمسة الماة مدني ولفظا -

### الغامة

تسمى السامة عندنا شبيرة خضراء لها حليب سام يتفجر من غصونها واوراقها اذا كسرت ــ الغلقة ــ يغينمفتوحة : ولام ساكنة وقاف مفسوحة : وهي مذكورة في قمسيدة لضرار في قوله :

جسرين فما يهنان الا بغلقة عطان وأبوال النساء القواعد

والفلغة شجيرة معروفة للدياغة مغضرة اخضرارا عجيباً يضرب للزرقة ولها عندما يكسر غمنياها سائل أبيض حار جدا اذا أصاب مواضع رقيقة من الجسم ، ولا تأكلها البهائم ولا يزالسمها غائما عند البادية والعاشرة»



به المامة تقول هندنا «زمكي» وتطلقها اسما على ذنب الطــاثر بزاى وميم وكان

مشددة مترحة بعدما الف التمير ويقول : وشسسالت زمجى خيفق سمجت به خسلاقا وقسد دلهنسه بالنواهسد

والدرق بين لفظ العامة والملفظ العربي الصحيح هو ان العامة احالت البيم كافا • أما الكلمة وزنا ومعنى قهو لم يختلف وما زائد البادية والعاضرة تستعمله •

أخى التارىء : هذه الكلمات الاربع من قصيدة الشساعر شرار بن مزرد الدبيال ما أكثر أمثالها في الادب الجاهلي سما يوضيهم بجلاء ويبرز بوضوح تغلغل الكلمات الفصعي ورسوخها في لفتنا الدارجة وما أحوجنا أن تستخرج هذه الكلمات من لفتنا العامية لندلل على أن جزيرتنا ما زالت ولن تزال معافظــة على تراثها اللغوي ولا يشوه هذا التراث الا بمقدار ٠٠ وكل ما في الأس تنبير بسبط في اللفظ أو تبديل لبعض العروف ٠٠ الهــــدا \_ أقترح أنا \_ والاسسشاذ الاديب والمسؤرخ عبد القدوس الانصماري وغيره من المؤيدين لهذا الاقتراح أن تؤلف لجنسية من إلادباء والواعين والمعبين للغتهم ومفرداتها المارفين. نبش عده المفردات وحصرها وتصحيحهم وحاضرتنا وان يجمع كل ما تحصل لنــا من هذه الانابيش اللغوية في سفر نفيس مهذب فأنه بعثل همذا المؤلف سيتضح مدى الصلة بين المامية وبين اللغة الفصحى أو بمبارة

ادق سيتجلى مدى صلة لغتنا الدارجة بلغتنا الام سند ١٤٠٠ و ١٥٠٠ هـ عام ٠



★ قالت احدى السحف : تاييه :

بعار يقتل طاقم سمينته وينتحر قتل ثالث مهندس هى ناقلة البتسرول البريطانية ( اتلاتيك سبةندور ) قبطانه ورئيس النمم ورئيس المهنسين بعد أن فقد صوابه بسبب امتناع المطبخ عن تقديم الطمام له فى أثناء وظيفته ليلا \* ولكنه شسسم بفداحة الجريمة التى ارتكبها فقذف بنفسه فر البحر منتجرا \*

وذكرت الشركة صاحبة الباخرة أنه لم يقع تمرد على متن السفينة التي كانت تقوم برحلة من توليدو في الفليين الي اليابان -

\* \* \* \*

تفاهة السبب وضغامة البريمة تجمل المرء محتارا في هذه المقلية التي تعولت الى وحش مفترس هجم على الغير ثم كان الضحية وحش مفترس هجم على الغير التي لم يصبب منها منا المهندس شنا ؟

#### مَاعب الحياة والناسب والالا

★ سئل الأستاذ سعيد العريان عن شعاره في مفالبة متاعب العياة والناس فأجاب مشمثلا بقول الرافعي : ,

وكن رجسلا كالضرس يرسو مكانه

ليطعن لا يعتبسه حسلو ولا مر والتعليق على هذا ،ن كثيرا من الناس تقلقه أي بادرة تجرح الاحساس ، وقسسد

ترحسزحه من هدفه وتخسسيه من طوره وتجده عن مثله ( يضم الثاء ) وليس ثبات المرحي المليقة النسية وصبره على ما للم على المبيدا المسجع والطريقة النسية وصبره على ما يلقاه من معارضة إلا دليلا على أصالة الشخص وقوة الارادة والستقال الرأي والرجولة - فيهل المرء الذي يريد أن يحيش فردا ناجعا أن يتلقلي المكاره يصبر وتبيات وأن يقابل المسرات يحمد وشكر ، وتبيات وأن يقابل المسرات يحمد وشكر ، وعليه أن يغير من طبيعته ورأيه وفكره وطلة ،



﴿ سئل الاستاذ سعید المریان من الاسنیة التی یتسنی تعقیقها فقال : ( ان یکون فی کل سنیة و فی کل قریة و فی کل حی و فی کل بیت مکتبة ) فما أعظم ما تعنی الاستاذ المریان ۱۰۰ ان المسکتبة و الکتاب مما النور الدی بنیر للمیء دروب المسیاة ۱۰۰ و والکتاب هر الذی ینطلق بك ان المصرقة ۱۰۰ اندا لو اردنا فی بلادنا لكان لتا فی كل بیت مكتبة اردنا فی بلادنا لكان لتا فی كل بیت مكتبة دلو بوسع الطالب أن یفمل ذلك لتمكن من



تدغيث أمر (زارة المعارف بالاحتفاظ بالكتب المدرسية وكانت هيما مغيى تؤخذ من الطلبة • أن الاب والام يجب عليهما أن يكونا مع اينهما غي مدا الشان و عليهما أن يدفعا به الي المرص على المعافظة على كتبه وبهدا تحقق أمنية الاسستاذ المريان دونما أي كلفة ولا شيئة و ﴿ خسارة مادية ﴿

أين دورينا

بر قالت احدى صحفنا العلية ما يلي :

كانت ماليسزيا وتايلاند الفسائرتين

الكبرتين في مبساراة دولية لتلاوة القسران

الكريم للرجال والنساء جرت في كوالالبور

الم هشد من نحو ١٠٠٠٠ شخص \*

فاز في سباراة الرجال الحاج ابن حاج ماشــم الماليزي الذي سبق أن حل أول في مباريات ١٩٦٥ و ١٩٦٦ و ١٩٦٨ و ما١٩٦٨ باكسـتاني في المرتبة الثانية وآخس من سنافرزة في المرتبة الثانية وآخس من

وفى مباراة النساء فازت بالدرجة الاولى السيدة ميمونة موير التايلاندية وحلت امرأة اندونيسيةفي المرتبة الثانية وامرأة كمبودية في المرتبة الثائلة -

ووزع الملك اسماعيل ناصر الدين شاه ملك ماثيريا جمعوائز من ١٠٠٠ دولار ماثيري اي نحو ١٣٥ جنيها استرلينيا على كل من الغائزين •

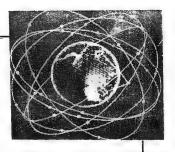
وكان بين الذين حصروا المباراة الامير عبد الرسمن رئيس وزراء ماليزيا ومؤسس المباراة والسيد عبد الززاق تاثب رئيس الوزراء وغيره من الوزراء • واشترك فيها مقسس بون ومشرئات من ايران وتركيسا واندونيسيا وبروني وباكستان وفيتسا المهنوبية والهند وتايلاند وسنظافورةوالقلبين وسيلان وكمبوديا وماليزيا •

سيلان وتعبودي وشاهريه ما أعظمك يا ماليزيا وما اجلك

یا تایلاند ، وتقـــدیرا وشکرا قلبیین عن کل مسلم للسلك اسماعیل ناصر الدین شاه ملك مالیزیا ولامیر هبــد الرحمن رئیس الوزراء على مده المسابقة في تلاوة القسرآن الذي هو الثررة دنیا راخري .

والذي أتمناه أن يكون عنسدنا في هذه البلاد مدارس للقرآن على النحو الذي تكون يه مرجعاً لمثلهام المسابقات وان كانت بلادنا الى اليوم الاولى كثرة في استظهار القسسران واستيمابه(١) ان ثلاث مدارس أو أربعــا يستحسن أن تكون للقرآن والتجويد في كل من المناطق الاربع في الملكة وتحشد لهسما جميمسم الاقراءات لكى ينخرط فيها طلاب كبار لديهم الاستمداد ليكونوا مدرسين في مدارسسسنا التي خلت او كادت من المدرس الوطني الذي يحقظ القرآن مجودا(١) ٠٠ ويحسب لها المرتبة التي لا تقل بحال ما من مرتبة خريج الجامعة - - وان مثل هـ... تده المدارس خلال سنوات ستسد الفراغ وراسي حاجة مدارسنا وخلال سنوات أخرى سنفيض على طيرنا من الامم الاسلامية التي تعسساني نقصا في عدًا المرفق المعيوي المهم البالغ الاهمية والمكانة ٠٠ أن المدرسين في مدارسنا للقرآن أغلبهم أو كلهم لا يحفظون القرآن غيباً ٠٠ ولا يمرقون من التجويد شـــيمًا اللهم الا النسبدر اليسير من أولئك الذين يحفظون التجويد علما لا لفظا ونطقا ٠ ان لنا في معالى الوزير المسالم والاديب أملا كبيرا أن يتم على يده هذه المأثرة ( مدارس للقرآن وأدابه وتجويده ) -

<sup>(</sup>١) م المنهال » : كتب الاستاذ الكبي عثمان المسالح هسله السكلمة قبل انشأه مدارس القرآن ، وتأخر نشر ما كتب ، فله الحق كل العق في الاتراحه الذي تعتق فعلا فيما يعد »



### يقظة الدواك العربكة

### البحث والتنمية

ان هاتين السكلمتين ــ وقد اصبحتا مترادفتين ــ تمثلان واحدة من الإسسالقاصة بعملية التطور الاجتماعي ، ولكن ، كمسا يعلق الإستاذ معمد الشمالي ، مدير معهد السكويت للبحث العلمي ، فان البحث ذاته يجب ان تكون له أسس ،

> ويقول : هذا ما تقمله نعن هنا ، اندا نحاول أن ننشىء أولا تقليدا للبحث • هذه هي أول علامة على الطلب ريق ولعلها أصعب علامة تقام ٠٠ هذا ، باختصار ، هو الهدف الواضع أدى كثير من الدول المربية التي تجد نفسيها عند منعطف قريد لمسيرها ٠ ويمد عشرة قسرون من المجمود ، وقسرن من السيطرة الاجنبية ، استيقظت للمالم الجديث وقررت ضعرورة الافادة من هذه الشسسيروة المفاجئة التي جليها البترول لها ، ليس فقط لاستيراد البضائع والتسكنولوجية الأجنبية ، ولسكن أيضا لتحقيق هذه الوثبة الهائلة من الماضي اني الحاضر وتزويد سكان متزايدين ويميش خالبيتهم في أراضي قاحلة وفقسيرة - باحتمال بلوغ ما يسمى د بمستدى الانسلاخ ۽ الذي سوف بکون في امکانهـــا ابتداء منه أن تتطور بطريقة استقلاليسية ومستمرة ٠.

وكلنا يعرف أن دخل بالفرد في يعض الدول العربية مرتفع أكثر من أي مكان آخر

وفي نفس الوقت إذا لم تأخسة في الاعتبار الدخول الناشئة من البسسترول ، بل فقط الدخول التاتية عن العمل ، قان دخل القرد هو من اشعف الدغول في المسسالم - ان الثروة البديدة ، وهذا أس مفهوم تعامأ ، قد أدارت يرأس البعض - ومنع ذلك فقسد تنبهت الدول العربية يسرعة الى خطر هذا الوضع السريع الزوال وهو أن استيراد المواد والمسلوم التطبيقيمة والقنيين والخسبراء العلميين لا يمكن بمفسرده أن يسمح لبسلد يسيير في طريق التنمية باجتياز وتخطى االمراحل اللازمة لتنمية مواردها يسأ في ذلك الموارد البشرية • وحكذا بدأت الشمسورة الصناعية والعلمية ، تارة بصورة مثيرة ، ودول الشرق الاوسط ، لا سيما الدول المنتجة للبترول ، تظل المستهلكة الكبرى للمنتجاث المستوعة في الدول الفربية التي تستمر في طلب التكتولوجيا منها "

وبالرغم من ذلك ، فإن الاحداث العديدة التي وقمت فجأة خلال فترة وجيزة من الوقت

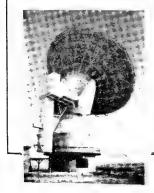
## للعلوم والتكنول وجيا \*

تدو إلى الدهشة فقد بثت في هذه الدول الامل الواقعي في تحقيق الحسسكم الذاتي المحتيق ، قبل أن تنضيبمواردها البترولية ومنذ سنوات قليلة كان يمكي عن قصة ذلك الامبر في الصحراء المنية بالبترول ، الذي هجر سيارته عندما امتلا مستودع حرق القمامات ، واليوم في المملكة المربيسسمودية تقوم بعض الورش والممانم المسيد الاتفاقيات الاقامة ورش تجميع في يتجديد الاتفاقيات الاقامة ورش تجميع في الملكة ، وسوف تصنع بمض القطسع في المحقوع -

وتملك مدينة الرياض كليسة للصيدلة ومن المقرر أن يبدأ صنع المنتجات الدوائية هذا المام وتقوم الجمعية العسامة للبترول والمسسادن ( بترومين ) وهي جمعية ذات اعتمامات عامة تابعة للدولة ، بتشفيل مصنم لانتاج الصفائح الصلب على شواطيء البحر الاحمسس الى جنوب جدة ، ويقوم مصنم(أ) الاسمنت بسد نصف احتياجات البلاد ،ويجرى تصدير جوالات الاسمنت المستوعة بالورق من الانتاج المعلى • والى جانب ذلك تنتسج الماسكة المربية السمودية الاتابيب الاسبستوس مثلما تنتج الاسمدة والجوالات الصالحة لنقل هذه الاسمدة • وفي مدينسة جدة ينتج مصنع حديث للابسطة والسجاجيد بما في ذلك سيجاجيد الملاة ليعها للحجاج •

وتنتج دول الغليج المدبى الاسسسلاك المدنية والهيساكل المنتوعة من الالومنيوم كما تنتج الاتابيد واللدائن - وفي البحرين

 (۱) المتهسل : ليس مصنحا واحسبها واتما هي مصادح • في جدة ، وفي الرياش ، وفي غيرها •



وبكل تأكيد ، غان مدوظفي ادارة المشروعات والايدى الماملة المتخصصة بدرجة كيسرى ما زالوا من الاجانب و وفي تفس الوقت يتزايد عدد السكان المسرب المتيمين في المصحراء الذين يقودون الأن مديرارات والرافعات بدلا منالجمال ويتعلمون كيف يعتمدون على الاجهدزة بدلا من البجوم والمطلحية بدلا من البجوم و

ومن المعتقد أن القدر قد شاء أن يتدفق المترول في المناطق الاقل كثافة بالسكان ومادة المناطق المسحراوية في المترق الاوسط التي كانت تقطن الى حد بعيد في عزلة من المثل الخدبي وحيث كانت التقاليد تصان بشكل مسارم ، وفي الدول غير المنتجــــة للبترول ، فإن التنمية ، لو كانت أكثــــر سواء - تقدما هامة على حد سواء -

ويوجد في الاردن وفي المسراق وفي السراق وفي سورية ، ورش استامة المنتبات الدوائية ، والاسسمنت والورق والانابيب المسلمية والمسرجات والزجاج ، والمنتجات الكيماوية المنزلية ، ويملك الاردن جمعيت الملمية الملكية المؤودة بمركز املامي لتغطيط التنمية ، ويعرز تقدما مريما في هسانا الشان بعيث بيدو كما أو كانت الاسسور تسي في يعر ومهولة ، والناء اجتساح أسين ، ابن عم الملك حسين ، المسامل الاردني ، عده المبارة الساخرة اللائمة : المسامل و ان أسوا ما يمكن أن يعمت لنا هو المثور من الم البروا ما والمثور الم المسروا في المداه المشردة المسارة الساخرة اللائمة : في المشرد الموا ما يمكن أن يعمت لنا هو المثور من الاستردل » من المسامل و من أسوا ما يمكن أن يعمت لنا هو المثور من المستردل » من المسارد الساخرة اللائمة : في البردن ، والمثور المشردان » من المساحل و من أسوا ما يمكن أن يعمت لنا هو المثور ، من المساحل على البردن ، ومن المساحل على المساحل على المساحل على البردن ، ومن المساحل على ا

وفي مجال المسلوم والتكنولؤجيا ، تعتل مصر ولبنان مكانة معفوظة • ولدى كلتسا الدولتين في العقيقة تقليـــــد اكاديمي ، وجامعات(٢) ذات مستوى عالمي •

وفي مصرر تمنع جامعتا القراهية والاسكندرية(٢)، وتضم كل منهما حوالي خمسين ألف طالبا التعليم الجماعي لكل من

الطلاب المصريين ، وطلاب الدول العربية الأخرى - وتعتبر الامعال غير المطبوعة التي يقوم بها الطلاب في مض المجالات ، كالطب والهندسية والمعرب والاكترونيسة ، فات مستوى دولى ، كما أن مشروعات الابحسات ، حتى اذا مسمحت بللابسات الملعية ، يمكن أن تصغل تماما ، غير سبيل المثال ، يدرس الدكتور ابراهيم على سبيل المثال ، يدرس الدكتور ابراهيم مندور الإستاذ بقسم الابعترونيات بجامعية الاسكندرية ، حاليا احتمال استخدام عطبات وجيوب الهواء المقامة على طول نهي النيل لانمسكاس الموجات الصفرى للاتصالات بين التمري والدوان .

القطر المصري:

في مصر يعتبر البحث الاعلامي اكتسر الإحماد أقلم منطقة الشرق الاوسط أ ويستشهد الدكتور أبو طالب ، مدير قسم المسلوم بكلية العلوم والهندسة بجامسة الاسكندرية بالاهمال الجاري تنفيلها فسل بالنظر أني ابراز البرامج باللغة العربيسة ، وحاصبة لادارة الاعمال - أن لغة تنسيق وخاصبة لادارة الاعمال - أن لغة تنسيق لاراسج « الكوبول » لتي تم استنباطها للادارة ، يمكن أن تتسكيف مع الكتابة العربة ، عما الكتابة العربة ، عما الكتابة العربة ،

ان العلم قسد بلسخ مسستوى مرتما للفاية بفسان التساؤل عما ادّا كان يمكن يمكم عليه بالهبرة العلمية الهامة وصلى إيّ حال ، في مجالات مهيئة ( علم أمراض القلب ، والمرطان ) ان الإيحاث متقدمة للناية .

 <sup>(</sup>٢) المتهار : وفي المملكة العربية السعودية أيضا
 جامعات على سعتوى عال وعالى •

<sup>(</sup>۲) المهل : ربعا كان سياق الكلام يقتضى ان نزيد هذه العبارة ر الشهادات العالية ، ٥٠ وتضيف الى ذلك ان جامعات السعودية ايضا تمنح الشسهادات العالية .

أن الاحساءات عديدة ، ولــــكن من الواضعة الإحساءات بعض الواضعة الله لا تستحل قيد عقبة الإيرقام . في الوقت الذي تتخطى قيد عقبة المبيوقراطيين المرؤسين ، تكون قد انقضاء مدتها أن المسسئوليات بالنسبة لسياسة الايامات تبدو موزعة بين 16 مركزا تابعا الاكاديبيسة الملوم ، والجامعات والوزارات والجيش و ويلاحظ المرء ، مع ذلك ، جهدا بالنظر الى تبسيط هذا ، لفظام .

ان الرئيس أنور السادات قد أعلن : د أني أقدد بأن الجالغ المغممة الابحاث العلية والتكنولوجيا تحتبر هالة مشحصا الإستشارات في السنامة الثقيلة : ويبدو أنه خصلال هذه السنوات الاخيرة بدلا من تفضيل التصنيع على نفقات الزراعة كما كان عليه العال من قبل تم انتهاج أسلوب معالجة كثر توازنا :

ومنذ الآن ، حتى العلوم الاجتماعيسة تصعب دورا هاما ، وهكذا يدا تنفيلا برناسيج تنظيعى متبادل يأخف فى الاحتبار السواحى المصارية ، والصحية والاقتصادية (الإجتماعية والعلمية والفنون ، وعلم النفس وغيرها ، وقد أنشئت اثنتا عشرة قرية رائدة فى مناطق متعلقة ليمت مشكلة مجرة السكان وتصير مناطق جديدة بالسكان ، وانتقال نظام وزاعى متاطق جديدة بالسكان ، وانتقال نظام وزاعى تقليدي إلى نظام حديث ،

وما زالت منساك ممالة شائكة : ومي وما زالت منساك ممالة شائكة : ومي مشكلة العصو الديمة إلي التي فيما يتعلق بالافراد تستوعب بشكل واضح نمو الشروة الموطنية ، وزاد عدد السكان من ١٩ مليون تسمة عام ١٩٥٣ الى ٣٧ مليون نسمة عام ١٩٧٧ . ويغشى انه قد يتضاعف مرة ثانية في الخل من ٣٣ عاما •

ويجدر بنا أن نذكر مشكلة أخرى في المجال الملم : علم المياه ، ذلك العلم الذي لم يستغل لهي أنحام كثيرة من العالم ، ولكنه دو أهمية قصوى بالنسبة لمصر وبقيسة دول

الشرق الاوسط - ولمسل من المبازقة كثيرا (كما تشهد بذلك الاسئلة الواردة فيما بعد) أن يمهد بذلك الى خبراء أجانب معتادين في أغلب الاحيان على ظروف مختلفة ، ومن ثم فأن هندسا ، بالنسبة لمصر مركرا يجب أن تحتله -

ان ماشى مصر ومواهبها في المجـــال الملمي ثمينــة ، بالنظر ال تصـــديدها المستطرد نحو الدول الديبة الاخرى في شكل ( هروب الدقول ) السلم بها على أنها تشكل دور ( الاخ الاكبر ) الذي تلبه مصر في قلب المالم المربي ، واذا تقابلنا مع كثر من الدارســـين من الدول المربية الاخرى في المالمسين من الدول المربية الاخرى في والمهندسين وملماء المهيئة وعلماء المالم الاحبياء والمهندسين وملماء الطبيعة وعلماء الاحبياء والمهندان الأخرية لمن الابحــاث يقدون الجنسـاث في الابحــاث يشعلون معامون رئيســــة في الدول المربية المربي ، هو اكبر المربية المدرية من الدول المربية المدرية من المدول المربية المدرية من الدول المربية المدرية من المربية المدرية من المربية المدرية ، هو اكبر المربية المدرية ، هو اكبر بكثر.

#### • لبنان :

وبالشيل قان لبنان يلعب دررا خاصا وبالرغم من أنه بلد مستخير يكاد يكسون محروما تماما من الموارد الطبيعية ، ومركز تجاري للشرق الاوسط منذ عهد الفينيقيين ، الا أن أن يه تقليساها جامعيا قريا ، ونذكر بوجه خاص الجامعة الامريكيسة في بروت التي يخرج فيها المحاصلون على شهادات الديلوم ليسوا فقط لبتانيين ولكن أيضسا

ويتفق معظم اللبنائيون مع الدكتسور جوزيف نفاع ، السكرتير السام للمجلس القومى للبحث الملمى ، على أن العلم في حد قاته لا يمتع بعثل مسسدًا الاعتبار ، وأن رقة التي تعتبر حصنا من حصون الاعمال الدة ( وققارب حقا عدم التبدئل ) تعلق أهميسة كبيرة على التباح المال والانجازات

العلمية والتعويضية ، مثلما تعلقب في الانتصارات الاكاديمية وعلى الاعتراف الدولي أو أيضا على قيمة العلم بقدر ما هو جزء لا

يتجزأ من التنمية ٠

رومن ثم فان أسلوب المعالجة اللبنائي هو اسلوب عمل ١٠٠ ان التأكيد لا يمكن بدلك في مجرد العلم والتكنولوجيا الخلابة ، ولكن الاحرى في البحث المثمر والتوسيم السناعي أن هذا الاسلوب العلمي يتعكس في سياسات المجلس القومي للبحث العلمي الذي يعسترف رئيسب مراحة بأنه لن يقترح مشروعات براقة تكون شاقة وطموحا للغاية ، وأسكنه سوف يحافظ بالاحرى عنى المسالح الاجتماعية والاقتصمادية في لبنان والشرق الاوسط كمتاييس الاختبار الرئيسية •

ان ذلك لا يدل على أننا نقدر الملم الشرق الاوسيط ليست خطأ جويا قابلا للتأجر ، ولكنها تدير أيضا في مطار بيروت الدولي قاعدة لخدمات الصيانة ، حيث يمكن أن تنك طائرة نف الله حديثة ثم يعاد تركيبها ، وتؤدي مهام العبديد من شركات الطران الدولية • ولنلاحظ بالمثل على سبيل المثال ، انشبهاء مركن لنقل الدم يمكن أن يستقبل تسعين مريضا وتقدم خدماته كلها مجانا ٠

#### القلسطينيون :

نى هذه المجموعة من الدراسات ، يجب أن لا تهمل بعد الآن المساهمة العلميسسة والتكنولوجيــــا لشـــعب بدون بلـــد ، القلسطينيون ـ وعددهم كبير في خلال هذه السنوات الاخيرة في صفرهم الى جميع أنحاء العبالم ، وحصولهم على شهادات الديبلوم ، قريبة من شهادات الجامعات المصرية واللبنانية والامريكيسة والاوربية ٠٠ أن البعض من هؤلاء قد استقر في الدول الفربية ، بينما عاد الآخرون الى الشرق الأوسيط ، ويلتقي

المرء الآن بفلسطينيين في كل جامعة أو مرك أبحاث تقريبا في شبه العزيرة المربية , وكذلك في المنظمات الدرلية كمنظمة الاعدرة والزراعة ، ومنظمة اليونسكو .

#### • البعرين:

ان أحسدا لا ينكر أن بعض التفيرات المثيرة قد طرأت في الدول المنتجة لليترول في شبه الجزيرة ، ومن المهم أن عملية التطور التي سبق أن بدت في هـنه الدول ، تتـاب سيرها يسرعة من أجل القضاء على الأسيي واقامة قاعدة علمية وتكنولوجية متينة -

شبه الجزيرة حيث اكتشف فيها البترول في اوائل الثلاثينات ، تقدم أنا مثالا مصفرا لما يمكن أن تحققه هذه الدول . أن البحرين تمتلك في الوقت العبساضر اكثر من مائة مدرسية ٠٠ بالاضافة الى عدة مراكز ذات تعـــكيل مهنى ، لسكانها البالغ مـــددهم ٠٠٠ر ٢٢٠ نسمة ، إن العقيقة بأن الدخل الذى يجلبه البترول لا يمثل اليوم سسدى النصف تقريبا من الدخل القوسى ، هي في حد ذاتها علامة على التقدم • وفي نفس الوقت فان البحسرين بسبيل أن تصبح سسويسرا الصنيرة ( أو بيروت الصغيرة ) بالجزيرة . 🍙 السكويت:

تمتير الكويث ، يسمهدها للبحث العلمي، أول دولة تبدأ في تنفيذ فكرة مركز أبحاث في المنطقة ، وأغلب خبراء هذا المركز قد جلبوا حقا من الخارج ، غير أنه ضم اليه شابان جامعيون كويتيون ويتعلمون على المصل · كأعضاء قريق · ويمكن أن يخشى المرء من أن لا تدفع الشروة المفرطة الساس الي حب الغنون الجميلة ، هير أن الكويت تدرك ذلك، وقد بدأ المعلمون والباحثون ينتهجون سياسة تقوم على أساس رقع مستوى المرتبات وربطها بالجهود والنتائج التي يتم العصول عليها .

#### الملكة العربية السعودية :

ان الملكة العربية السعودية ، ومنهسا انطلق السسكان الأوائل ممن اعتنقبوا دين الاسلام وأتشمأوا امبراطورية متراميسمة إلأطراف ، توسعت خلال قرن من الزمان من اسبانيا الى آسيا الوسطى ، بدأت تنسير من ملامحها يسرعة ومنت عشرين عاما فقط كانت كلية التربية والدراسات الاسلاميةالتي أنشئت في مكة عام ١٩٤٧ المركز الرحيسة للتعليم العالى في هذه الدولة القديمة - ولم تنشأ جامعة الرياش الا في عام ١٩٥٧ ولا يممل بها في ذلك الوقت سوى سبعة أسأتذة \_ كيا إن كلية النقط والمادن أسست مام ١٩٦٣ ، وأنشئت جامعة الملك عبد العزيز في جدة عام ١٩٦٧ على شكل مؤسسة خاصة تحت رعاية فسريق مز رجال الأمسال والأدب والعلم -

وأليوم تضم جامعسسة الرياض ثماني كليسات: ( الأداب ، المسلوم ، التربيسة ، التجارة ، المسيدلة ، الزرامة ، المسلوم والهندسة والملب ) وسستة الاف طالب -وتضم الإجامسة - " - " بحيلا ، وتصدر كليمة المسلوم بانتظام نشرة تتناول مختلف المرضوعات ، ايتدام من الطقين والباتات في الملكة المربية السعودية الى دراسات رجمع صدى اللولب الالكتروني -

مندى ، الدوسة ( التحدول) ، التي يراسة الشيخ العقط والمسادن (٢) ، التي يراسة الشيخ العدد زكن يماني ، الوزير المقود للغفط والمادن ، تقدم حلقيات و مناسية ، في المعلم ، العلم والهندسة ، وتنم ما يقرب من الدطالب . وتقيدم الملك عبد العزيز برامج في الأداب ، العلم ، التجازة والادارة والدارة التعليم المالي وضع ترتبط بوزارة التعليم المالي وضع من التجرف على المالي وضع ترتبط بوزارة التعليم المالي

و مكذا خلال فترة قمسيرة نسبيا من

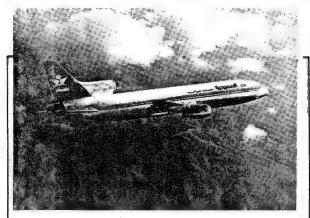
الرَّسْ ، قدمت المملكة العربية السحسمودية للشباب السعودي امكان تلقى تعليم جامعي في بلادهم ، وفي نفس الوقت أصبح التعليم الابتدائي الزاميا ،

حقيقة أن المبزء الآكبر من المعلمين قد جليوا من المعارج ، وأن البامعات ما زالت تختلف كثيرا من الجامعات الدبيسة ، أن السعوديين حريصون للغاية من المقائل حمل قيمهم التقليدية والدينية ، مع حصوصهم الشديد المواقعي في اقتناص الملوم العديثة بالمراقعي المطبق واحسناها ، وفي نفس الولت يدأ المرعي الطبقي ينتشر في جميع انعساء بدا المرعي الملترين الملوب الدول المن من خلال اقامة الاندية ، والمناقشات والمؤتمرات ولكن بالنسبة لأي مراقب اجتبى فان الدول ولكن بالنسبة لأي مراقب اجتبى فان الدول المربية قد انطلقت في الطريق الصحيع . . . .

عن مجلة الدراسات الإعلامية للسكان « ببعض تصرف »

(٣) المتهسل: ان كلية البترول والمعادن هسله حرات الى رجامعة البترول ) وهي من اتجع الجامعات العالية ولعلها الاول في العالم في موضوعها العيوي الهام -

(5) المنهل : جاسة الملك عبد العزيز بجسة ، جاســـــــة (تبتت تجاسها المالي بع سفر سنها \*\* وفي جاسة الرياض طالبات باجدستين يريون الهوم هو وبيد في منن هذا القال \* على إن هناك جاستــيع لم تكر في منن هذا القال \* على إن هناك جاستــيع لم تكرهما إلقال وها : الجاسة الاساليمة ياكهية وجاسة "خام محمد بن مسجود الرياض» وخطاصة منتكاً الملك فيصل في المستد الشرقية وهناك جاسة منتكاً إيضا في عصمة المنطقة الوجوبية و إلهي \*\*



### بمناسبة توديع الصائرة الداكوت االأولى

### ذكرتيات عبرنيلت قرن

إقامت مؤسسة أتأسؤط الجوية السعودية حفسل توديع لعله الأول من نوعه في هسنه الملكة ، المائكة ، المائكة ، المائكة ، المائكة ، المائي بدأت في المعالى عام 1920 هـ اي منذ 1974 هـ اي منذ ٢٢ عاما خلت ٠

وهذه الطائرة هي اول طائرة على الخطوط 
البوية العربية السعودية و وغادرت الطائرة 
في طريقها الى الرياض و اودحت في مكان 
في طريقها الى الرياض و اودحت في مكان 
يناسب قيمتها التاريقيسة بعد ٢٧ عاما من 
ابتساداء تشغيلها وقد قال الشيخ كاما 
سندي المدير العام للخطوط السعودية البوية: 
ان عده الطائرة تمثل ذكرى عزيزة باعتبار 
أنها نقطة البداية في النقل البوي السعودي 
ونقطة الإنطاق في الخطوط البوية السعودي 
ونقطدية - وكانت قد أهديت لجلالة المغفود 
السعودية - وكانت قد أهديت لجلالة المغفود 
المسعودية المستودية المس



الإمريكي الراحسال فراتكلين روزفلت ٥٠ وأضاف الشيخ كامل سندي قسوله : أن القسارة بين هذه الطائرة ـ دي سي ٢ ـ والطائرات الحديثة التي تستخدمها الغطود الذي مقتسه السعودية الآن يترجم التطور الذي مقتسه المسيودية في مجال النقل الجوي ، وهو صورة المجالات والقطامات وهي كافة المستقيات المجالات والقطامات وهي كافة المستقيات ويغاصسة النقل الجوي الوسيلة الاساسية المحاصلات والتنقل والوسيلة الرئيسية في ربط المملكة والتنقل والوسيلة الرئيسية في ربط المملكة بالعالم •

(Y)

وقد ذكرتي هذا المغل التوديعي لهساء الطائرة ام الطاران في بلادنا باني كنت من ركاب هذه الطائرة بعد عامين من وصولها الى المسلكة • وذلك في الرحلة المبوية الابل التي قعت بها من مدينة جدة الصغيرة آئشا الى مدينة الرياض المتينة أي قبل تطورهما المصرائي الحديث الرحب بعدئد • •

وقسد بدأت رحلتي هذه في الساعة الثانية مشرة و60 دقيقة من صسباح يوم الاثنين المرافق 18 جدادي الأخرة ١٣٦١ هـ واستعررنا في الطيران حتى الساعة الثالثة و 60 دقيقسسة من ضحي ذلك اليوم حيث هيطت الطائرة في مطال الرياض \*

ومما هو جدير بالذكر أنه عن لى أن آخذ دفترا صغيرا في جيبي لأكتب فيه أول مقال أكتبه وأنا على مثن الجسو ، وأسجل فيسه مشاعري وأحاسيسي على الطبيعة وأنا طائر في الطائرة ،

(T)

ولأن ذلك المقال يعتبر تاريخا الااثار المحدود من حيث كانت الصدودي ، حيث كانت الداكوتا هذه وهي الوسطة الداكوتا هذه وهي الوسطة الوحيدة للمواصلات الجوية بين مدن المملكة وقسمت تعمدت أن أدون فيها كل ما يتملق بالمائرة والمليران حسب ما كنت أشعر به

وأحسه ٠٠ ولمضى مدة عديدة على نشره حتى أصبح في عداد الذكريات ، فقد رأيت إصادة تشره اليـــوم ، حتى يعرف الجيل العاضر والمقبل مبادىء وجود حركة الطيران لدينا ، وكيف كان أداؤه الهمته ٠٠ ومشاعر الناس حياله ومن ثم يدرك القارئء بطبيعة العال والواقع الملموس قبلا وحالا أنه كانت توجد قروق هائلة بين ما كان وما ممار ٠٠ بين طيب يران الداكوتا والاسكاماستر والكونفير الذى كان يسمتفرق زهاء أربع ساعات وما دونها بين جــدة والرياض ، وبين طـبران الروياج والترايستار والجمبو الذي يستفرق بين البلدين نحو ثلث هذا الترقيت مع ملاحظة صغر حجم الطائرة الداكوتا وضآلة معمولها من الركاب والامتعة بالنسبة لطائرات البوينج والثرايستار والجمبو اللواتي نتمتع اليسوم بامتطائهن حتى لكائما نطر في مدائن طائرة سريعة الطيران تسابق الصوت أو تجساريه تقريبا في سرعة الاختراق ٠ (£)

بقى أن نذكر لك شيئا من بوامث تلك الرحلة ورواف دها فقد كنت أنا منتدبا من ديوان سمو النائب العسسام لجلالة الملك في الحجاز ( جلالة الملك فيصل فيما بعد ) وكان ممى نفر من موظفى وزارة الماليســـة وادارة الأمن المأم والادارة العامة لاحصام النقوس، وكتا قد أبلقنا بأن نتجه الى الرياض جسوا منتديين في مهمة رسمية صعبة في ذلك الوقت ٠٠ والمهمة هي مزدوجة ٠٠ تشتمل هسطي احساء عام أسكان الرياض عن بكرة أبيهم ، واعطاء ( التابعيات ) ... ( حفائظ النصوس بلغة ذلك المهد ) لن يستحقونها من الأهلين، ولن تصدر الينا الأوامر السأمية بسعودتهم ، ومنسسح دفاتر الاقامات للمستحقين لها من الأجائب ، وترحيسل مجهولي الهويات ومن يضارعهم (١) - واستغرق القيام بهذه المهسة ثلاثة أشهر ونيفا • ونجعنا فيها رنه العصد

نجاماً طبيا حظينا بسببه ، بعطف كريم من جلالة المففور له الملك عبد العزيز آل سعود وولي عهده ٠٠ وعدنا ن الرياض بعد ذلك الى مكة الكرمة بطاشرة خاصة هانئين ٠٠

(0)

واليك فيما يلّي ، انقال الذي تحدثنا لك عنه آنفا ٠٠ نميد نثيره اليوم بعد مضى نمو ثلث قرن على نشره لأول سرة بهذه المجلة، ربطا للحباضي ، ووضعا لماشينا القريب الذي يكاد ينمي في خمرة تطلبور مجلة الحياة المعيث بناهد نشره اليوم للقرآء فيما يلي :

مشاعر وإحاسيس :

في الطيارة : من جدة الى الرياض « في المرة الأولى التي قسار في فيهسا ان أمتطى صهوة الجو في طائرة عنيت بدقسسة باثغة ، بتسجيل جميع الاحاسيس والغواطر التي شعرت بها وإنا في الجو منذ اللعظية التي وضعت قسدمي فيها بمطار جسدة ، الي . اللعظة التي هبطت بي الطائرة في مطبيبار الرياض • • فهسدًا اذن شريط من الغطرات الجوية ، متلاحق الصور ، متسلسل المناظر من بداية الرحلة حتى ختامها ٠٠ ولقسسه أرسلت قيه النفس على سجيتها فدونت عنها كل ما جاشت به على سجيته ، وما تكلفت تنميق فكرة ولا زخرفة خيال ولا تعمقت في خاطرة ولا تعملت في اسلوب ٥٠ وهكذا جاءً المقال معيرا تعبيرا صادقا عن خلجات النفس في سسساعة من ساعات ابتهاجها ، في رحلة شاسمة المسافات ولكنها خاطفة تراكمت فيها الشاعر والمناظر والأحاسيس ٠٠ والمقال الى

(1) لدي مذكرات تتضمن الشكل الذي ادينا به هذه المهدة ، وريما اتمكن من نشرها في حلقـــات متتانية في هذه المجلة ، وهي من جملة ذكرياتي ابان المعل الرسمي •

ذلك هو أول مقال يكتبه كاتب سعودي عسل طائرة سعودية في جو سعودي وينشر في صعيفة سعودية على القراء » ...

الساعة ١٢/١ عربي صباحة:

دوت محركات الطائرة السعودية بشدة فاصفة ، وقيل للركاب : هيا !- وابتدانا تصعد الى جوق هذه « السمكة ، القضية الهائلة الطائرة ، وأحدا بعد وأحد ، ودخلت فيصن دخبسل فما شعرت بهبسسرة قلق ولا باضطراب نفس ، وكأننى أدخل سيارة وثرة في رحلة ممتعة قريبة ٠٠ وأحكم غلق الباب المجوف علينا ٠٠ وجلس كل منا على كرسيه، وازداد دوى المحسس كات ، وزافت الطائرة بمجلاتهـــــا على الأرش كما تزوف التطاة سينما تهم بالطيران ، ثم يدأت تنفصل ويدا رويدا عن الارض ٠٠ لقد بدأت في الصعود، وبدأت في الطران ٠٠ وكان أمرا عاديا لم تشعر معه برهبة ولأ ارتجاج ٠٠ ثم علت وتسامت في العلو حتى انتظم استواؤها هملي متن الجو متجهة صوب المشرق في سرهمسمة خاطفة وهدوم عجيب ٠٠ يالله ! نحن الأن بين طيات الجو ، كطير من الطير ، ولقسد ظهرت لتا المجبال الشامخة الذرى أشبه شيء بالاكوام الصنيرة التي يصطنعها الاطفال من الطين ، وظهرت لنا الاحقاف الهائلة أشبه شيء بالتلال الصنيرة التي ينشؤها الصبيان من القرمد • • فهل هكذا تنظر الى دنيـانا الطيور التي نزدري ضممها وهي علىالارض، اذا هي تبخترت بأجنحتها في الاجواء ؟!

اما الأرض بما عليها من أشجار وبسا فيها من وديان فقد بدت لنا شيئا جميلا ، ولم نشمر ، ونحن نتغلغل في طبقات الاثير بأية حركة انفصالية عن الارض ،فشاعرا والحاسيسنا في للهو، هي مشاعرنا والحاسيسنا على سطح الأرض سوام بسوام وفي ذلك دليل واضح او خفي على عدى اتصال هسنا

إليو بالأرض وان بدا متساميا عنها - ولم انتمر كذلك بدوار مطلقا - حتى ولا بالدوار . الذي نشعر به مادة اذا صعدناً قمة جبسل المنابغ . ولمل لرجب اليو ، وسكون الهواء ، هذا الهدوء المعيد الترا بارذا أي بارذا أي بالذا أي المنتبغ المعيد و لمنابغ المعيد العبيد - ولقد أحملت المنتبغ العبيد - ولقد أحملت فاذا بني أجدنني السعر شعودا مستقرا أي المائرة في ه روشن » عال جعيل ، في جلسة شعرية الحالاة في ه روشن » عال جعيل ، في جلسة شعرية الحالاة وان كانت المناظر تعر بي

وادركت ، الساعة مبلغ سهولة أشد مساعات الأرضين الشاسعة ، واغد مناظرها المحيية ، أن تماليها والكنية واغد مناظرها المحيية ، يتماريهها وقي جبالها وادديتها ، وما عليها من شجر وهشب ، وما عليها من شجر وهشب ، وادركت كذلك هول فتك من في الجو بمن في الأرض ، فالجو بالنسبة للارض المسلم على المسلم على كل جسزه غلم المسلم الماكم المام المسيطر على كل جسزه ظاهر أو مستتر من اجرائها " محتى ألوان المائرة بصورة ابرز مما تستين على وجسه الطائرة بصورة ابرز مما تستين على وجسه الطائرة بصورة ابرز مما تستين على وجسه الارض "

0 0 0.
 الله اكبر! ما لقد ارتفت كلمة الترحيد
 في الجر ، مخطوطة على « الطائرة السعودية »
 في مذا العلم الزامي يلونه الأخضر الزامي
 ما في الطائرة ترداد ارتفاعا وتغلضلا
 في المسائل الجر ، كالتسر المحلق المعن في اعسان الجر ، كالتسر المحلق المعن في العدائرة! .

وما هي الآن قد بدأت تتارجع قليسلا ذات اليمين وذات الشمسمال ، بغمل الرياح المتموجة في هذه الطبقة العالية من الأجواء

ما يزال الصنت والهدوم يخينان حسل الركاب جبيما ، فكان على رؤوسهم الطبي : اثناس تملو وتهين حالمة تشخص ، والمنة تذكر وتمتبر ، تذكر فيمطنة المالق: المالق منذا الكرب ، وخالق هذا المركب . وخالق هذا المركب - مسدق ألف المسلم ، حسدق ألف المطلم ، - مسدق ألف المطلم ، -

0 0 0 مدان جناحا النسر الفضيان يلتمعان في البحو بانتكاس أشعة القسس عليهما وها مما يتران الن المنافر ، وكانهمسين الاثير في روض المبح نضير ، وها هي من الاثير في روض المبح نضير ، وها هي من الاثير أن وها هي المنافرة المنافرة ، وها هي المنافرة المنافرة ، وها هي المنافرة من المنافرة الم

ير نعان ترنع الثمل المغمور ، وكانهسا من الاثير في روض أفيع نضير . و ها هي المبرارع المينام المنخرة السندسية ، انها الآن تبسدو كرام الشطرنج الصغيرة ، أو كلمب الأطفال في أطراف الوديان . ثم على الطريق السلطانية الواسعة أنها الآن تبدو لنا كالنط أنسقي ، أو كأحد الراجم عنى سسطح الارض ، وأنه ليبدو لنا كلوح يلفل صغير نقشت عليه حروف دقيقة ،بعداد ليبال المتكنة تملوح كانها بحر متسلام من البيال المتكنة تملوح كانها بحر متسلام من حبسارة ، والقمم الشامخة تبدو بسيطة ضيلة .

0 0 0

ما هي الطائرة ترداد ارتفاما في امعاق الجو كالسر المحلق المستعر في التعلق " وها هي التعلق " وها هي الاودية تعترق من كل تأحية فهي بالنسبة اليها مثل الشرايين التي تعترق معيط جسم الانسان "

0 0 0

حينما استانفت الطائرة الطبيران كان جوها الداخل حارا ۱۰ أما الأن وقد طرنا زهام مشرين دقيقة فقد استحال الطقس فيها ياردا ، يرغم قفلنا لكل النوافف واحكامنا لهذا القفل ۱۰ إنه اذن برد الطبقات العالمية

من الجو ، حيث تأثر انعكاس أشعة الشمس ضيئيل بالنسبة لانعكاسها على ما يقرب من سطح الأرض "

لم نشاهد أحدا يمشى على الارض حتى الأن • لا أدرى أكان دلك لقيالة رواد الصحاء؟ أم لشدة ارتفاعنا الذي يحجب منا الأشباح ؟ واني لأتمنى أن أرى انسانا أو حيوانا لأقدر حجمهما من هــــــدا الارتقاع الهائل ٠

أود أن أنظم قصيدة رائعة في جسسال وجه الفضاء الرحيب و دلكن سع الاسف لقد سبقنى الرصافي الى ذلك حينما نظـــم تمسيدته البارعة في الفضاء وقال في مطلعها : جمالك يا وجه الفضيساء عجيب

وصمحدرك يابى الانتهاء رحيب

الطبقات فوصفها بأمتم الاوصاف ع

0 0 0

المناطق النصر في البر الأن قليسلة ، الجفاف يقتل الارض بالظما ٥٠ أما الانسان والعيوان فلا بد أن يسميا بجهدهما الى مظان المياه والكلأ والطمام بحكم ضرورة الحيساة والنبريزة ٠٠ في عدَّه النطقة من الصحراء مجسارى مياه تختراتها ، وعلى بعض شواطىء هذه المجارى بقايا بعض الاعشاب والاشجار المتينة التركيب القوية الجذور •

0 0 0

ان أغلب الجبال التي تحتنا الآن ومن قبل هي تحاسية اللون ذات تضاريس تلفت الاشطار

0 0 0

أنا في الجو أشمر ينشاط خير من نشاطي على ظهر الارض ٠٠ قهل كان هذا لانهسساً الرحلة الجوية الاولى ؟ والطراقة الجديد على الرء ؟ أم هو تحسن حقيقي في الصحة نشبأ أقذار وأكدار وأوخام ؟!

لا أدري ، لا أدري ' وانما الذي أدريه أنى الآن أنشط منى قبلا والسلام هسسته حقيقة أشمر بها من قرارة الاعماق •

مضى لنبيا نصف سياعة ونحن محلقون سمنون في الطيران والتحليق وطقس الطائرة أو جوفها على أدق تعبير يزداد بردا كلمسا ازداد ارتفاعا ، ووجه الغضاء يزداد رحبا وجمالا كلما اوغلت الطائرة في السموق ٠٠ والآن ها هي الجبال تلوح كسطع مستو املس في لون سحري داكن ، وقد طوز عدا السطم المسترى الجميل أو الرهيب بالبقسم البيض والخطوط العمقى ء واخترق همسدا السطح العظيم « مسد » أبيض أشبه بجيل و الليف ، الشامي المروف ٠٠ وقد السحت كليا رؤوس قمم الجبال لشمدة تعليسق الطائرة ، مثل أنمعاء قوائم العجلة الضخمة اذا أممنت في سرعة الدوران "

0 0 0

ثم ٠٠ ها هو خط السيارات بين العجاز ونجد ، أو بين مكة والرياض اذا راعينا دقة المبسارة ، ها هو يستقيم تارة ويتلوى اخرى ، ولكنه يلوح على سعته حبلا رقيقســــا

وهذه منطقة جادها الخصب ٠٠ واحة في وسط منطقة الجبال المنسطة الجرداء ، يظهر المثب وتبدو الاشجار في هذه المنطقة ضئيلة ، ومع اتساع مساحة هذه المنطقة على ما أتخيل فأنها لتلوح كرقعة ممنيرة لا تزيد مساحتها عن بضمة أمتار مريعة ٠

0 0 0

هل دخلنا منطقة المهاوى « الطبات » ؟ فها هي الطائرة الأن بعد سير ( ٣٥ دِقيقة ) يشتد ترنجها ويزداد مقياس اضطرابها عن ذی قبل •

ثم هل سمونا فوق منطقسة التهسود « النفود » ؟ وهل أوغلنا في السمير أو في

الطبيران على أحكم منطق حتى تغلقانا في النطقة النجدية القيماء \*\* لقد تغلقت عنا مياكل الجبال بعد مسيرنا أربعين دقيقت وتجلت من تعتنا الأن منطقة دملية بيفسساء تلرح ثبه حصير أبيض عريض الجبرانب مشرق البياض شر عليه قرور أسود ، عدد الاعتباب \*

وهذا خيط أسود يخترق هذا الحصير الراملي المبسوط ، يخترقه من طرفه ليروب يعدن خازها واهيا رقيقا متقطعا إلى « أنه » منطقة الإجرامل والم « الله يخيط بمايا و حرة » ابتلامها الاحتسان في سالف الاحتاب وما تزال « عملية » ابتسلاع الميتة المالكية ، ابتسلاع الميتة المالكية ، ابتسلاع الميتة الميالة المكال « الكمال » المكال « الكمال » المكال « الكمال » المكال » المك

لقد رحب البو ، وانصرت د براقع ، وجه السعاء : د السحاب والضباب ، فيدت زرقة السعاء في هاية من الجمال والبهاء والرومة والبلال ، وقف التي الهواء الطلق المراح ، أوسع د مسرح ، له في طبقات هذا المبو الأفيح الضاحي الرحيب ، فلم لا تعبث أصابهسسه الجبارة بهذا المركب الجسريثي الفنيل ؟!!

0 0 0

وليل لنا أن الطائرة وصلت في علوها الى ( ٧ ) آلاف قدم ، فهي في وجيب دائم ، وفي جرب مستمرة ، وفي مبارزة صارفة مع المواصف المزمجرة وقد دلتنا على نشوب هذه المركة المجرية المسلمية ، هماه الاعتزازات المنيئة المتابعة ،

0 0 0

تجاوزنا \_ الآن - منطقـــة الرمال ، وعلونا منطقة الحرار المكنهرة التي جثمت من قديم على صدر هـــذا السهل المنــران المنجــرد ، ايقاءا على ذاتيتها وضـــمانا لجريبها .

0 0 0 0 الآن ، والآن فقط ، بدأ السيسركاب

يتحدثون • لقد انطنقت السنتهم من مقال، وزالت عنهم رحبة المجو والطيران ، وواوا كل شيء عاديا مالوظ • واذا اعتاد الانسان أمرا هان عليه أمره ، وانزاح عن مصدره كابوس الرعب والاشفاق :

والنفس كالطفل ان تهمه شب على حب الرضياع وان تفطمه ينفطم 0 0 0

لقد شربت ماوا مثلجا في طبقات الهجو المالية وعلى ارتفاع نصدو ٢٠٠٠ قدم عن سطح الارض التي ولدت بها وترمرحت فيها وكبرت ٢٠ هذه مقيلة بسيطة ولكنها عميقة الشاعرية . ولذلك عا أنا أسبطها في نفس الشاعرية . ولذلك عا أنا أسبطها في نفس المنطق والت ٢٠

0 0 0

ويعلق ما لا تعليون ، • وهسفه الطائرة من جملة خلقه تمالم ، الذى لم نكن نتضه في سالف القرون وان عمهم متخيسه شعراؤنا الأوائل فقال احدهم صاهد حالما يكيت على سرب القطال الدورن بي

قفلت ومشلق بالبكاء جسدير : اسرب القطا هل من يعبر جساحه

لعسلي الى من قد هويت اطسمير وان هم باستنباطه أحدهم : « الباس ابن فرناس » فضاعت جهوده او ضاع رجوده أدراج الرياح لأن تكل زمان نمالا ولسكل جيسل مجالا متدرا محدودا لا يتخطاه وان حاول كل المحاولات ·

0 0 0

نعن الآن فوق سبخة من سباخ الجزيرة، وانها لتبدو في رأي «الطائر» كمسعن مقلطح ناصسم مدهون ، أو كطست من نعاس موه بالقصدير "

ها !! هـله وقصة شطرنجية مسفيرة خططت من تعتنا الى اليسار ، يغترقها خط السيارات ، وقال عارف مرتاد : انها محطة المرودة ، وقد سامتناها في الساعسة

الواجدة والنصف

وها هو خط السيارات يقابلنا ايضا لقطعه ايضا بسرمة هائلة ٠٠ بل كل فترة واخرى نقابل هذا النعط المثنى وتفعلسه ١٠ واذن فان خطوط الطين الهار المنازات وقد هربين تجننا يتثنى فيهويه السيارات وقد هربين تجننا يتثنى فيهويه السيارات وقد هربين تجننا يتثنى فيهويه المنازات وقد هربين تجنا المدان ألسود ٠٠ يتنى الإفعوان المغير ، ضسارها بجرانه في المعراء البلقاء المعتزجة بالعرار السود ٠٠ إن التانفي ، وذلك لكي يجد لنصمه منفدا الانياب المفسترس الفرقان : ( متعلقسسة النود ) ٠ النقطه ) المتراس الفرقان : ( متعلقسسة

0 0 0

ما آنا الآن أشامد جناحي الطلائرة المتدين في الفضاء امتداد فراحي جبار مارد، الشاهدها يعلوان ويهبطان في حركة مريصة مادثة ، وكأنهما كفتا بيزان الطائرة فيملو جانب منها بعلر احدهما ، ويهبط منها جانب يهبوط الأطر ، فهي الذن في هبوط وارتفايين عده الهاوي « المطبات » الاثبرية المحتجبة عنيفة التاثير اذا قارناها بهاوي السيارات في طرق عر منطقة • تلك الهاوي التي تكاد تغلم بإماد التلوب •

0 0 0

وهذا « بحر أبيض متوسط » من نفود ، يتم يين «بحرين أسودين» من نفود يكتنفانه من هنا وهناك •

ر هنا وسات . والآن لقب زاد ارتفاع الطائرة عن ٢٠٠٨ قدم ويذلك انمحت معالم الارض عن النظر تماما ، وبدت معالها من تحتنسسا كالبخار او كالفسسباب او كالهيساء .

واقتربت بنا الطائرة من منطقة السجاب ٥٠ وتأملت منظر السحاب ونحن قريبون منسه فبدا لى كالخيل المفلتة من حبل مجريها ! الساعة ١٤/٧:

لقد هبطت الطائرة عن مستواها الآند. ولا جديد • فنحن الآن فوق منطقة وطيسة دات تمارج وارتجاج ولا فجاج بها . وفن الطائرة لترنح من فوق هذه المنطقة الميروام . الموحشة - .

وقيل لذا فيما قيل : هذه منطقــــة عفيف » وقد تغيرت طبيهـــــة الارض ، ماختلطت الرمال بالعرار فهي تحاول ايبلاع هذا الدخيل المتطاول وسيتم لها ذلك يوما ما، لأن العرز هنا أقلية خريبة ، ولأن الرمال الطبية ساحقة ٠٠

السامة ١٥ (٢:

لا نزال نطبر فوق المنطقة الرمليسية المنراق ، وتحدها من بعيد منطقة حسسرة سسدية السواد ، ويظهى أن هنا سبقة ، تتخلل هسيده المنطقة الحرية أودية فيهسا أشسجار وفيها أعشاب وأخاديد جرد ، وان مياهها – إذا سقط عليها المنيث لتنبض على المنطقة الرملية من كل صوب ، فكانها تكرمها بهذه النفحة حتى تضمن لها البقاء ولقد دنونا من سطح الأرض ، بيد أن الأدبار الشخصة مع هذا الدنو لا تزال تيدو أن المناها الدنو لا تزال تيدو الناها و المناها و المناها المناها و المناها المناها و المناها المناها و المناها و المناها و المناها و المناها المناها و الم

الإشجار الضخمة مع هذا الدنو لا تزال تم لأعيننا كالرتم من على ضفاف الوديان -. الساعة 10ر7 :

تحتنا الأن منطقة جبلية رملية هجيبة الشكل الشكل المثل الكثيرة الكثيرة ومنا الوجه المؤلفة الكثيرة للم المؤلفة ا

المنشرة ذات الميمين وذات الشمال وقيل لنا: هذه منطقة و المرض و ها تحن الآن نصسلو منطقة و القويمية ه \*

الساعة ١٠١٠:

ارى ترى من حولها مزارع تشتاق الى ثمر ثفر المياه المسلمة ، ان هذه المقرى لتجهل كرقم الشمل تع المستدى مثل زميلاتها السابقة تماما • أما المزارع فكلمبالاطفال التي يميثون بها نستت على طراز هندسى غيد لاين • وقتع هــــنه المقرى على اطراف الادرية المهميلة التي تمسيدها بالماء للري وبالمعلب للرعى ، وبالمعال للناظرين ، وبالمعال للناظرين .

ها (۰۰ هذه مجموعة مزارع تشرة ، بجانبها قرية تبدو صنيرة ·

لأول مرة ، وفي السساعة ٣٦/٠ من سيرنا أو من طيراننا على الاصح ، أتيسع أن أن أرى حيوانا يسين على الارض ، لعله بقرة أو لعنه حمار ٣٠ أدري وعلى كل فأن أمل مستأنس يرعى الكلا يهدو و واطمئنان ومذا قطيع من الكلا يهدو و واطمئنان المناسيل الجاف ترعى من عشبه وشجياته ، الما يكين كمند متحدك ١٠ أمل الما يقلم نشاهده و ولمسله كان يتقيا يعشى الطلال من هذا الهجر اللافع ٠

واذن فلقسب بدأت الطائرة تنغضم رويدا وويدا عن مستواها السابق ، فلمل الرسلة السميدة الاولى من تومها بالنسبة لى وللزملاء سمطها موشكة أن تتم قريبا .

ما هي الشمس وقد يزقت ملينا في نوافذ الطأثرة من الجأنب الجنوبي \*\* اذن لقد يدأت الطلبائرة تستدير ، لتهبط في استدارتها على المطار \*

لتد طالبنا مستخفا فضة من مصد في طيارتنا ، وتعنا وطمينا وتعددتا ، وكان وتبدات الشيخات والنكات البرثية ، وكان كل غيم عاديا وجميلا وإنيقا ، مت البو الرهيب ، كان لرهيته في انظارنا جيال البو الرهيب في انظارنا جيال

ورونق مجیب وسرمان ما انسسنا به وانس ینا ، فکاننا اصدقاء قدماء متآلفون ۰ الساعة ۳٫۲۰:

ها هو الخط السلطاني للسسسيارات يعترضنا لنقطعه كدابنا معه ، وشاهدنا الأن فيه مغيما ، ومستودعا للسيارات ، وسيارات حائدة »

لقد بدأت الطائرة الأن في الهبوط الصدق أ تدريجيا - أحسسنا بذلك احساسا مركزا -ادَّنْ لْقَسْد وصلنا ء الرياض ء ٠ وانها الآن لتدور دورانا منظما وتهيط هبوطا منظما ٠ عا هي الارض تقترب منا أو نقترب منها على الأصح رويدا رويدا •• وها هي معالها وسكاتها وما عليها من دور وأشجار وجبال - كل ذلك بدأ ينماز لـــواظرنا انميازا واضعا يزداد وضوحا بين كل ثانية وأخسرى وماً هو دوى الآلات يغت تليلا قليلا • • وفي الساعة ١٤٤٣ هيطت الطائرة ولابست قوادم مجلاتها الارض ، وها هي تزوف بذيا ' كما أ تزوق العمامة حينما تلم على الارش من طیران شاهی ، وها هی تعدو بها مجلها مدو الظليم في المطار المطيم - لقسسد انقلبت الطيارة سيارة في هذه اللحظة الموقوتة ، وها هى تقف يمد أن استكملت دورتها الفنيبة اللازية من السير الحثيث ، ثقف في انتظام واتزان ، قسلا ارتجساج ولا اهتزاز ولا اضطراب ولا ارهاق ، حقا ان الطيـــــارة الحديثة نعمة عظيمة من نعم الباري جسمل وملا علينا ٠٠ كل شيء الآن ماديء ٠٠ وما نحن لقد عدثا من « سكان الارضى ؛ بعد أن مكثنا ثلاث ساهات وكسرا من و سكان الجو ء ٠٠ وها نحن تنزل من سلم الطائرة الى أرش المستبار يسلام وارتياح انها رجلة ستمة وسفر سميد ان شاء الله ٠

جو جدة \_ الرياض السامة ١٤٥٩ صباحاً من يوم الاثنين الموافق ١٤\_٣\_١٣٦٦ هـ هيك القدوس الانصاري



# التقليل لمغزوب في الحكم والوضي الدست وري قبل محايد

بعث للاستاذ عبد الرحيم بن سلامة رئيس الجمعية المنربية للتضامن الاسلامي

تعهيستان:

الوضع النستوري للمغرب قبل العماية ساهتم في البسداية بدواسة ثلاث نقط هامة هي :

الفلافة الاسلامية كاساس للعكم
 إني المفرب وكيف كان المفرب مرتبطا بالغلافة

في تعيين الملك وبيعتب والسلطبة التي

٣ ـ التجربة المستورية في عهد مولاي عبد العفيظ ، ( المعيزات الاساسية لمشروع دستور ١٩٠٨) ،





لا تؤهدة عداه المرافقة من طرق الجماعة الاسلامية قصها براسطة استثناء عام ولسكن حمن طريق وعداء ميسدات مسلمين وهداء ميسدات تصل به معظم الدول الديمقر اطيستة التي يختسار ليها رئيس الدولة بالاسستنتاء لليمقراطي غير المباشر الا المباشر ال

#### \* \* \* \* • تميين الملك •

♦ المادة في العكم التقليدي المفريي المديم المديم أن جلالة الملك يرشح من بين أبدائه من يعن أبدائه من يعن الابن البكر وليا للهود ، وهكذا نرى جلالة محمد الخامس للهود ، وهكذا نرى جهده ( جلالة الحسن الثاني ) يفاطبه يوم 4 يوليو 1947 بقوله : دكن ديمشراطيا يطبعك وشمينا في ميسولك وطواطفك باتك تعلم جيدا أن أسسلافك الكرام لم يصلوا الى الملك عن طريق القوة ، وفام يبقوا على العرش بواسطة القوة ، وكان قبولهم للحكم تعليه ضرورة الملعة الوطنية قبولهم الاستهائة لوطنية المعلوم والسعية ، •

\*\*\* • اهمية البيعة •

♦ ان البيعة تفويض حقيقي محدود
 و للسلطة ، تقوم به الامة نحو ملكها ، وكثيرا

التقليد المفريي في الحكم

و التنظيم المستوري لفرب ما لابسيل المسينية كان يقرم في منظمه على اسس التربية الاسلامية هاالميمة والشوري الشروة المنتالا المولد على الله عن وشاورهم في الأس بالمثالا المولد كل على الله عام وقد بحث عدا المرضوع بتغميل الملامة الماوردي في كتابه و المولدالم المالوردي في كتابه و المولدالم المطالبة » -

فسندُ اتفصل المغرب من الخلاقة العباسية 
سستة ١١٤٥ الميلادية ، أخسد عبد المؤمن 
الموحدي يلتب يأمير المؤمنين ، لأن السلاطين 
المأربة المازاد اداما يتحاشون لقب ( الخليفة ) 
ويخلمون عليهم سفقط سلة الما أو أمير 
المؤمنية ،

ويلاحظ أن المضرب مند اعتسلام الدولة الموية عرشه يكون البلد المربي الاسسلامي الواحد الذي لا يزال يحكمه امام قرشي من سلالة النبي ( ص ) "

ان تمانيسة قرون من التجرية السياسية جملت المدرب يستاز باسعوب خاص في المحكم عانعرال البلاد النسبي وتأثير المخوارج عليه، والتقاليد الديموقراطية في البلاد جملت للملك في المغرب مميزات خاصة تظهر في المنساصر التالية :

ا أمنية المرافقة الشمبية على اختيار
 الملك وبقائه في المرش -

٢ – التعديد الضيق لسلطــــة الملك
 ( في التشريح والتنفيذ والقضاء ) •

٣ ــ مشاركة الأمة في ممارسة السلطة
 والعكم الى جاتب الملك \* \* \*

اهمية الموافقة الشعبية على اختيار الملك

أن المفرب كيقية أأدول الاسلامية الاخسرى يممل على اختيار ملسكه ومكانه ، ولذلك فموافقة الأمة ضرورية لاختيار ملكها وحكامها ، ووفقا لمبادئ، الاسلامية

ما تكون البيمة مصحوبة بشروط وقيسود وتعسديدات ، لا سيما في الاوقات العسرجة المصيبة ، وقد تكون عناك تقييدات خاصة ناتجة عن ظروف خاصة ، وتتم البيمسة باجتماع أعيان كل مدينة في المسجد الاعظم وتعريرهم لدفتى يشبه دفتر شروط أو مقدا اجتماعيا يكون الملك ملزما باحسسترامه ، وهكذا حين اعتلاء مولايهميد العفيظ للعرش المنربى سنة ١٩٠٨ قرض الاميان والعلمساء من الملك في البيعة شروطا أهمها :

١ \_ مدم تطبيق مقد الجزيرة ٠

٢ ... تحبيرين البيسلاد من الاحتسلال الاجتبى •

٣ \_ الفاء نظام الاجانب داخل التراب: المنربي -

 ٤ -- النيساء الديون التي على المنسسرب للأجانب واعتبارها ديونا شخصية يسأل عنها مولاي عبد المزيز ٠

 احداث مجلس الشدرى واصلاح التعليم وقد جاء في نصن مبايعته ما يملى :

د ويسمى السلطان جهسنده في رقع ما أضر يهم من الشروط العادثة في الجستزيرة الغضراء حيث لم تواقبق الأمة عليهـــا ولا سلمتها ولا رضيت بأمانة من كان يباشرها ولا علم لهم بتسليم شيء منهسا ، وأن يعمل وسعه في استرجاع الجهات المأخوذة منالحدود المغربية وأن يباشر اخراج المييش الاجنبي من المدينتين ( وجدة والدار البيضام ) الملتين احتلهساء ويؤين صحيفته الطاهرة بحسنة استخلاصهما وأن يستخر الله في تطهر رعيته من دنس العمايات والتنزيه من اتباع اشارة الاجانب في أمور الامة لمعاشاة همته الشريفة حن كل ما يخل بالمحرمة ، وان دهت الضرورة الى الاتحاد أو التماضد ، فليكن مع اخواننا المسلمين كال عثمان وأمثالهم من بقية الممالك الاسمسلامية المستقلة واذا عرض ما يوجب مقاد مسينة مع الاجانب في أمور سلمية أو

تجارية فلا يبرم أمرا متها الا بعد الصدع به للامة حتى يقع الرضى منها بما لا يقدح في دينها ولا في موابِّدها ولا في استقلالسلطانها، وان يوجه أيده الله وجهته الشريفة لاتخساذ وسائل الاستعداد ، للمدافعة عن البيلاد والمبادء وأن يقر الميون والنفوس برفسم ضرر المكوس ، ويحقق رجاء خدامه وكافية رعاياه بالتب عن حرماتهم ودمائهم وأموالهم وأعراضهم وصيانة دينهم وحياطة حقوقهم ا وتجديد ممالم الاسلام وشعائره بزيادة نشر الملم وتقويم الوظائف والمسجد واجمسراء الاحباس(ع) على عملها القدديم ، وانتخاب أهل المسالاح والمروءة تلمناصب الدينية ، وكف المما له من الدخول في الخطط الشرعية، ويقتضيه حسن سبرته وكمال وفائه جميسل السدم بشريف القرابة وتقريب السالحين واعتبار مقادين الاشراف وأهل الملم والدين والثرار ذوي الحرمة على عهد أيهم من المبرأت والاحترام وظهائر الملوك الكرام ... وأبماد الطالمين واخساء المقترين والواشين ، ومعاملة المؤمنين يمأ تعودوه منه ومن أصلافه المقدسين من ايثار المقو والطم والرفق والاناة وتجديد مأثر الخبر في حالة المن والثبات ، وحسن الظن بسيدنا أيده الله حمل أهل مملكته الشريفة المتيمتين بكرم بيعته الحنيفة على أن يمندموا لبسلالته يما أثارت فيهم مفسرته عالمين أنهم لا يكشفوا ما يهم الا عناية مولانا المتصور وهمته(۱) • \*\*\*

وقد اهتم السلطان عبد الحنيظ قبال مبايمة أهلئ فاس أنه ، بانذار يعض الدول

<sup>(</sup>a) « المتهل عن الأحباس لقة وفي عرف أخوتسا المُقَارِيَةُ هِي وَ الْمُوقَاقِ » في عَرِقَ أهسلٌ هسته البسلاه

<sup>(</sup>١) يمكن الرجوع الى نص البيمة المتشور يرمته في المِنز، الأول من كتاب الاصلام لاين زيدان ص 124 وما يعلها ه

الاجتبية والاسترهاء أمامهم مما يلغ الى علمه من قرضى فرنسا لأخيب عبد الحزيز مطلقاً أنه لا يمترف بهذا المترضى وانه يعتبر ديرنا لا يمترف المبنز لا تتعملها الدولة بحالة من الاحوال(٢/) -

ومكذا فالبيعة تشمل اذن نرعا من عقد بين الملك وأفراد الشعب (٣) يشبه الى حد كبير مقد ، بل أفريت ، الذي قدم سنة ١٦٨٩ من سلوف مجلس المعموم واللوردات الى الملك د فليرم » حين اعتسالاته عرض بريطانيسيا المظلمي "

وفي هداء العالة لا يستغرب من خلع بعض الملدوك خسلال العقب التي من من من الديخ الغرب تنيجة لانقطاع وابطة البيمة التي بربط الملك بشميه فسن قروط معينة، فقسد خلع معدد بن عبد المؤمن لأنه كان لسحكا، مستهدا ( وهو من طسوك الدولة الموسدي الذي أيضاء مولاي أحسد الدوبي السعدي الذي أيصدته ثورة شمسيا مبسد المغريز لأنه اشطر أني التوقيع عسل مرات مؤسسسد المغريز لأنه اشطر أني الفضراء بسبب مقررات مؤسسس المغريرة الفضراء بسبب مقردات مؤسسس المغريرة الفضراء بسبب خلصة الدول البعامي فترر الشمب خلصة خليه المغيط وبايهة أخيه مولاي عبد المغيط المغيط وبايهة أخيه مولاي عبد المغيط المغيط

#### م التعديد الضيق لسلطة الملك م

ان الملك لم يكن يمسلك السلطية الشريعية اذ تبعا لقواعد الفقه الإسسلامي والشريعة فان الملك ليسى له حق التدخيل في المسائل الشرعية التي مصدرها القرآن ، وزان حق اصدار الظهائر من طرف الملك كان متحصرا في قراراته الخاصة جسدا لا سيعا قبل المساية والتامها .

وعليه فقد كان هذا التعديد يشمل التشريع القرآني والتشريع بمعناه الأصلى ، والدليل على ذلك الاستشارات والفتاوي التي كان يطلبها السلاطين المتارية حينما كانوا

يريدون اسسسدار قرار هام ، فقد طلب السلمان بولاي العمن الاول من الدلسساء فترى تسمع له بالبده في تطبيق مبدأ نزع للمكتبة المدوية ، ولكن الملساء رفضوا اعطام فتوى من هذا النوع حرصسا منهم على مصالح بعض المواطنين الذين كانوا سيشملهم قرار نزع الملكة ،

وحتى بالنسبة لمارسة الملك لوظائفسه الخاصة قلم يكن حرا في هذا الميدان فيما أنه مبسايع من طرف الأمة فهس يعمل لحسابها وملتزم باحترام مصالحها العليا •

وألهذا فلم تكن سلطته شخصية مثل الني كانت للسلوك في أوربا أن يتصرف فيهـــــا باختياره فلا يفوضها لنيره دون مراقبة ودور امكانية ذوي السلطة المللقة كما أن السلطات

 (۲) يمكن التوسع في هذا المؤسوع بالرجموع الى
 كتاب د خسريات دستورية ، للاستاذ عسلال الفاس ص ۳۰ وما يشها »

(٣) يعض الفقاء شديه نظام البيد، في الشريعة الاسلامية بفسكرة « المقد الاجتماعي « التي قال يها هويز قوله وجان روسو ، وتمن لا نواقتهم في تتكيمم يامتيساد أن نظام البيعة حقيقة واقعية اما المقسد الاجتماعي فعيره خيان



المفرضية اليه من طيرف الأبة لا يمكن استرجامها ، وبما أن الملك موظنه مع الأبة التي احتراجها ، وبما أن الملك موظنه مع الأبة البيعة ، فإن الموظنين الذين يعينهم الملك فالقاضي لا يمعل وفقا السلطات التي يعولها فالقاضي لا يمعل وفقا السلطات التي امطاحا له المسلمون أو (الدستور) ، وطبقا المصالف التي امطاحا التي كلف بالنهو عليها ويصيها وفقاف التي كلف بالنهو عليها ويصيها وفقاف المدون الدريمة الاسلامية وأحكام القرانين الاسلام، الوضية المعول بها طبقاً لتباليم الاسلام، المعولة المعولة المعولة بها طبقاً لتباليم الاسلام، المعولة المعول

ونتيجة لذلك وخدلافا لما كان يقع في ملكيات أوربا ، قان موت الملك أو خلصه لا يؤدي الي القصام الموظنين حالتين يعملون عده أو الذين عينهم في مهده حرما على المصلحة العامة وتسمانا لمصلحة الافراد الذين يشكلون المتصر العام في الاحد الذين يشكلون المتصر العام في الاحد الدين يشكلون المتصر العام في الاحد

أهمية مشاركة الشعب في معارسة السلطة

يما أن سلطة الملك كانت معدودة ولا تتصدى نطأت مصالح المصافة الاسدالاية وحماية الدين الاسلامي فأن ذلك أدى بالملوك المغاربة للبحث عن المجالس التي تسهر عل تسؤون الاداوة وما يتعلق بالسبير الاداري للمدن والاقالم وقد كانت لهذه المجالس مهام مختلفة حسب كل دولة من الدول التي تعاقبت على حكم المضرب عند الفتح الامسلامي حتى الأن:

- فغي عهد الموحدين أسس المهدي بن شوسرت مجلسين : المجلس الأول كان يتكون من عشرة أعضاء اظليتهم من قواد البيش المراتب المسلمية المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين ابن ثوسرت ، وكان هذا المجلس يقوم بدور مجلس الوزراء في المصر المعاضر ، والمجلس مجلس الوزراء في المصر المعاضر ، والمجلس

الثاني هو مجلس الشورى وكان يتكون من خمسين عفسوا يمثلون القبائل المفريية ، ويؤخف رأي هذا المجلس في جسمام الأمور واعظمها شأنا م

\_ وفي عهد الدولة المسلوبة وبالشبيط أيام المولى عبد العزيز كان يوجىد المجلس الأمى أو ( مجلس الأمة ) الذي يتسكون من الأميسان ومن العلماء يستشيرهم الملك في العالات المويصة والمشاكل المستمصى حلها أ وهكذا فقد اشطر السلطان عبد العزيز الي الاستجارة بغتاوي العلماء لدفع كل اقتراح من الدول موجه اليه على اعتبار إنهم أهمل مجلس الأهيان أو ( المجلس الأمي ) وأصبح يشكل مجلسا استشاريا ، فغي سنة ١٩٠٥ استثبار الملك هذا المجلس في موضوع الاصلاح الاداري الذي كان قد قدمه ( ســـازروني تاياندين ) فكان جواب المجسى كما يلي(٢) : ( ان الجلالة الشريفة ليس لها الحسق بالقيسام بعمل شد ارادة شعبها لا سميما في المسائل التي من حق الشعب المغربي اسماح صوته فیها) (۳) ۰

والجسبدير بالذكر أن الميزات التي كانت تطبع أحسال الملك وتصرفاته كانت

<sup>(1)</sup> ما زائت بعض الانظمى.... الانجلو سوكسونية تعمل ينظام اعضاء الوظنين الذين يعينهم الرئيس بعجره انتهاء مهامه الرئاسية كما هو الشان في يعض الوظائف السياسية بالولايات المتعدة الإمريكية ولا سيما وظائف الرئاسة

<sup>(</sup>٧) تعلم إنه قد عيثت كراسة عن الحياة الثيابية في المقرب فيسسل العماية ويعدها داهما بالقرسنة أن مؤتمر الاحسسات البراني العدل الذي انعقد في نوزان و10 تعدد نسخة منها يكفية العقول بالرياضة و10 بعد المقارضة منها يكفية العقول بالرياضة كان المؤل بعد العمريز بعث بها الى مساؤروني وتوجد عدم الوليقة في ضم المخطوطات والوئائق بالفخرانة العامة بالرياط .

تضعف وتقوى حسب شخصية الملك والظروف السياسية والتاريخية التي يعيشها عهده -

وهكذا فالملك العاقق الماهر لا يسكنه أن يتخلى عن ارادة الأمة ويعمل بعفرده بعيدا عن مبدأ الشورى الذى قرره الاسلام كقاعدة أساسية للحكم الديمقراطي •

وفي جميع الطروف والأحوال التي هائها العكم التقليسسدي بالمغرب كانت سسياسة المجالس بهد الملوك المغاربة ذات أهمية قصوى يحفظون بها ترازن السلطات وديمتراطيتها



و الوضع المستوري للمقرب قبل المعاية و يترا الإستاذ حلال الناس في مقدمة كتابه د حقريات دستورية » تحدثت في تاريخ بالمركزية و تحدثت في تاريخ بساعة لسان المنرب ومشروع الدستور الذي رفته لجلالة السلطان مبد المنيقل(١/ واكبرت الله الناس كان بمثابة بلورة لحسركة عائمة من قبل يرجع اليها فضسل المسيدان الأميسسان زمن مولس الاهيسسان زمن مولاي عبد المزيز ، ورفض معاهدة المجزيرة ثم إقامة الشروة المضيطية الشي كانت ترمي ثم اقامة الشروة المضيطية الشي كانت ترمي عبد الماريز ، ورفض معاهدة المجزيرة عبد المريز ، مورفض معاهدة المجزيرة عبد المريز ، مورفض معاهدة المجزيرة عبد المريز ، مورفض معاهدة المجزيرة عبد المناسرة عبد المريز ، مواني مبد المهرية عبد المهرية المهرية عبد المهرية المهرية عبد المهرية عبد المهرية عبد المهرية عبد المهرية الم

عبد العربي وقد وققت أخيرا على مذكرة رفعها ماجبها ال جلالة مولاي عبد العزيز حسل اثر مطالبة الدول ( بالإصلاحات ) في مؤتمر البويية وهي عبارة عن توجيه نحو اقامة نظام نيابي يفرغ اليه الملك لرفض عا لا يمكن قبر في من تلك الإسلاحات الزعومة اعتمادا

على ممثلى الشسعب ، مشروع دسستور لتنظيم الدولة بقــــــانون أساسى في اطار ملــــكية تستورية ٠

وفي المقدمة نفسها بين المؤلف كيف اهتدى الى المشور على هذه الوثيقة الهامة وهي من تركة المرحسوم العسلامة عبد الحنيظ الفاسي الذى كان من جملة الذين خاضوا معسركة الثورة الحقيظية وحركة دستور لسان المغرب، ولحكن لا يمكن أن يكون همسدا الشغص وأصدقاؤه هم الذين كتبوها ، وبعسد ذلك نجده يتساءل همن وضع هبته المذكرة التي كتبت بأسلوب قريب الى العامية مما يؤكد أن كاتبها ليس من رجال النغبة التي كانت موجودة اذ ذاك ، وريما قد يكون 'صبحاحب المذكرة طارئا على المقرب من احدى البلدان المشرقية لأنه كتب بعد الديباجة ما نصه : ( أما يعدد فلما تشرفت بالأقطار المنربيسة وتطلعت على أحوال أملها سرني با رايت منهم من أتحاد الجنس ١٠ الخ ۽ ١

فهذه الفقرة تجعلنا نظن أن الكاتب طاريء هلي المغرب ولكنه استوطئه وأصبح يعتبر نفسه واحدا من اهله الذين يمكن أن يوجهوا للملك الصمح ويتحدثوا له كواحسد من رعاية المخلصين وسواء الكانت المذكسرة من وضع مغربي أم أجنبي فأنه يهمنا أولا وقبسل كل شءء تقديم ما احترت عليه من

و اكتشاف مذكرة دستورة هامة و من طرق الاستاذ عالال الفاسي و كلنا نعرف الظروف التي خلفتها ولاية المان عبد المديز بعد وذاة والده العسن

ر ستران في تهاية هسدًا البحث تقديم دراست مراره المروعوستور مولاي عيد الخيط لسنة ١٩٠٨ -

الأول فقد كان حدثا سفير السن وكان الله استولى على وصاية الملك هو الوزير باحماده واذا كان هذا الوصي قد قام يأس السلطنة مدة وجوره على احسن وجه ممكن ء ١٤ عرف به من حسن الادارة وقسوة الارادة قائه لم يلبث أنتوني بعد خدسة أحوام ويقى المحريف تحت قبضسية الدائرة الجديدة التي كانت تتطاعن بعسب انتماءاتها السياسية الراجعة الى صلتها باحدى الدول الاجنبية ، وكانت فرنسا توالي ضنطها على المنرب بيتما كانت انكلترا تقهقر ممارضتها حتى والع الاتفاق الودي مع قرنسا سنة ١٩٠٤ ومن الملوم أن انكلترا كانت قد نصحت المغرب سرارا منسة عهد السلطان عبد الرحمن واستيلاء قرئسا على الجزائر بادخال اصلاحات دستورية تتقى يها الطمع الفرنسي والأجنبي ، وكان الوزير أبن أدريس الممسراوي من اللبين المتنصوا يهذه الذكرة ودافعوا منهاء واستسر العوار الداخل منذ موقعة اسل في جو يكتنفيه الغموش والتذيذب ، وكان اتجاء العسين الأول الى العمل الدائب والرعاية الجدية وتوجيه البلاد نبعو الثقافة المصرية والتنظيم المسكري توقيا من التغلغل الأجنبي وقسد حاول يا أحمد مسايرة هذه النطة المسنية فلمسسأ توفي قتع باب التنافس بين مختلف الوزراء ، كمُا قتع باب التهاقت الأجنبي على المغرب يأسم مطالب الاصلاح ٠٠

وحبا في الاستفادة من هذه المناقسية

طلبالسلطان عبدالمزيز عقد مؤثمر اليزيرة المضراء ، هماه يعد بن غلواء فرنسسا ومطالبها ، ثم عاد ضلاد بمجلس الإهيان ليتلزع به الى رفض المسادقة على مقسررات المؤتمر المذكور لما تفرضه من امسلاحات مفشوقة ،

ويظهر أن المناوة الى المؤتسر جاوت بمد فرات إبانها اذ أن التوزيع الاستعماري كان قد تم بين طرنسسا وانكلترا وإماليسا واسبانها ، ولم تبق الا المسانيا الفضية التي تساند المفرب ريشما تتاح لها فرصة النمل عنه مقابل ما أهطته في الكاميرون والتوفر .

لا شك أنه في غلال المدة التي قام فيها المحوار بين السلطان عبد العزير وبين الدول في الوقت الذي المنان المحركية، وفي الوقت الذي الذي المان المحمودية عند الرات المؤتمر ومجلس الاميان بتدارس محتوياتها ، وكانت النخبة تحاول أن تجد منفدا لقلامي الملك والشمب من الضبقط الاجنبي على شكل يرخي الاسة ويحفظ كيان الدولة ،

في ذلك المبو رفع مساحب هذه المذكرة ( مجهول 19) و وثيقته للسلطان عبد الدريز واللدى يؤكد هذا قوله فيها : (ثم اطلعت على ما تم عليه مؤتمر المجزيرة من عمل البوليس والبنك وغيره وان محسوم الرحية تافرة من مذا التداخل خوفا من رسوخ قدمي المباشرين من الضباط الافرنسيون والاسبانيول(1) إذا

<sup>(1)</sup> الافرنسيون والإسبانيول كلمتان تستمعلان في المتطق الماسي المغربي، وهذا ما تبنت ثقا مرة آخرى -أن واضع الوثيقة تنفس مغربي وليس بطاريء على القرب أو مستوطنا ليك عل ما يعتقد -

مسسقا أوم الوقت لأنهم بدعوى الامسسلام يلزمون المسسكومة على الاستدانة وسيؤول أمرهم على مراقبسسة واودات المتسسيون ومتصرفاته ) "

طالدكرة اقن كتبت بعد انتهام مؤتسر الجزيرة ، وهي تؤكد لنا رفض الأمة جميعها المتررات من تأسيس اليصوليس والبنسك وفيه " كما أنها تبين الأسياب التي جملت الأمة ترضض ذلك وهي .

التخصوف من التصمخل الأجنبي في شؤوتها الدخلية •

٢ ــ ما يؤدى اليه عدا من توظيف ضباط
 وموظفين أجانب بلسم الغيرة الفنية •

٣ ـ يما أن ماليسسة الدولة لا تكني الانتقاق على مطلبات الانجاز المسؤللاصلاحات المطلوبة ، فان ذلك سيازم المذرب بالافتراض من مال الدولة المتحلة وذلك ما يؤدي ال فرض رقاية هذه الدول على واردات المنزن ( أي الدولة ) \*

ومكتما يخسم أن الشسعب كان مدركا لتطورة ما يراد يه ، فهو لا يمارض السلطان عبد المعقبط في البيان التبي وجهه مسمود مبايعت سائدولة الأجتبية من هذه المتعرفات الشمبية من القراطات تمسى بسيادة الدولة وطهارة الذين الاسلامي .

أما وصية الانقاد في ان لا يدى الملك وحده وجها أوجه مع الدول الإجبية التي مثالة بين يوقع في المسافلة على مطالها محتجة عليه بأنه صلح المسافلة المطلق الملكل والتي لم آوات تأقيده له والأجدى له تقويل المسافلة المسافلة المسافلة المسافلة المسافلة المسافلة عنائب المسافلة المسافلة

يلزمون العسكومة على الاستدانة ومسيؤول أمرهم هسيني مراقبسة واردات المخسسون المقترح مقبسولا شعبيا ودينيسا أم لا ، وهم القين يتولون الاشراف على تنفيسة، والبحث عن طرق تمويله دون حاجة الى الاستعانة بالاجنبى الا نيما يرجع للقرانين والأنظمة التي يمكن دراستها والاستفادة منها • ولكن هل يمكن القمقرب أن يتسدارك الأمر في مدة وجيزة ؟ وهل له من عناصر الوعدة ما يضمن له النجاح ؟ تجيب للذكرة عن ذلك بالايجاب، فهي تجعل في طليعتها تبيين ما للمفرب من مناصر الوحدة ، فالشعب المغربي متكون من عنصر واحد عربى وبربري امتزج منسسة القسديم ، وهو شعب ستسك بالاسسلام ومتمليق بالملك ، فاذن المنصر والبدين مضمونان ، ثم هناك الالتفاف حول المقائد الأمسيسلي ألا وهو الملك • وهي متسبرمات لا تجتمع لأمة ٠



وتبعد إيضا صاحب الذكرة يعطى اشكاة من أمة الدولتين من أمة الحسابان وتركيا : ماتين الدولتين كانت لهما منطقة أوراد ومن ذلك يمكن لحسكومة المشرب أن تبلغ ما بلغته اليابان باقرب وقت اذا اقتضة الرز اليسابان التي استبدات الاستبدات يالشموري ونظمت قوانين الدولة واحتمت بالتصليم وارسلت الميشات اللها الخار- الذا الاستهادات الإجنبية .



(1) « النبسل » : مبلال القامي وحمه اك من ايرز المجاهدين في مسبيل اك في هذا المسمر كافح الاستعمال والافعاد والشيوعية والانصراف طيئة عمره وما القي واية الجهاد الى ان اسلم الراح الهاديها - وكان له اثر كبير في حماية الاسلام من الله اعدائه : الشيوعية والانصلال القامير وكان ادبيا مسلما والانصلال القامير وكان ادبيا مسلما والدافية.

## فخيب الستروثيا

بقلم الشيخ : أحمد بن ابراهيم الفزاوي

رُسَا شَاهَدُتُهُ وَالْجَفُنُ مَطْبَدَقُ وَالْجَفُنُ مَطْبَدَقُ وَسَالًا مَسَاقًا وَرَالْغَيْثُ مَغْسَدُ قَ وَرَالْغَيْثُ مَغْسَدُ قَ وَرَالْغَيْثُ مَغْسَدُ قَ وَرَالْغَيْثُ مَا وَالْفَدُانِ وَمِهَا الْبَسَرُدَى الْاَيْمَفُتْ قُ وَلَالْسُدُانِ وَاللّهُ مِنْ مَامُ مُ يُعْلَسَقُ مِنْ وَلَوْلُمُدُانِ وَاللّهُ مَنْ مَامُ مُ يُعْلَسَقُ مِنْ وَلَوْلُمُدُانِ وَاللّهُ مَنْ مَامُ مُ يُعْلَسَقُ مِنْ وَلَوْلُمُدُانِ وَاللّهُ مِنْ مَامُ مَ يُعْلَسَقُ مِنْ وَلَوْلُمُدُانِ وَاللّهُ مَنْ مَامُ مَ يُعْلَسَقُ مَنْ وَلَاللّهُ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ وَلِلْهُ وَاللّهُ وَالْمُولِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ولَالْمُولُولُولُولُولُمُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَالّهُ ولّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَل

وُسًا كُلُّ ( السُّرِيُّ ) أُخْتَلَفُتَأْتَصَدُّقَ \*

الم - في أم ( ه ) ١٤ شعبان ٢٨٦هـ

(رُون ) تُسْجِو الأطيار فيسه

وللسَّدْمَانِ) كَارُ السَّرْنِ - صَغُوا

و(السُواب) ، وأكواب ( دَهُماناً)

أُجِلُ، كَا ذَاكُ إِلْاَ ضِغْتُ كُلْم

أحسد بس ابراهيم الغسزاوي



#### ر الملقة الثالثة والعشرون ،

فتتبمت بالشكر الذي لا أعرف صياخته أنذاك يسبب ما أصاب لسسسائي الصغير من تاتأة وتهتهة فمدرتني وهي مارفة ما آتا فيه من عند وكرب ثم قادتني الهريني الي مجلسها الكبير وكان في انتظارها جواريها مع سرب من النسوة فقمن أهأ احتراما واجلالا وانتظرنهما حتى جلست وأقعدتني بجانبها ثم جلسن ثم بعثت باحسدى الجسواري لاحضار الممات من مجلسهن فعضرن فأقصدتهن بجانبها وحيتهن من جدید وهشت وبشت فی وجوههن ثم ربتت صبل كتفى وقالت : ماذا تريد ؟ أحسكايات واقاصيص كما كانت عمتك السنرى تقمله بمك ؟ أم تحب السماع ؟ فقلت لها : من هذا وذاك ٠٠

فتمت على قمسة سمخيرة جميسلة ثم قالت للنسوة : هذا ضيفكم الصغير أكربوه بالحكايات كل ليلة حتى ينام والتفتت الي قائلة أنظر الى أمهاتك هؤلائكن كلهن أمهات لك وستلقى منهن ما يسرك مدة وجسودك مندنا ٠٠

#### طسرب وطبسول

ثم سخقت بيديها وأشارت بعينيها فنهض بعض من في المجلس ، وأحضرن آلات الطرب من طبل وربابة وعود وصنج ، وبدأت السيدة البكريمة فننت أنشودة ولعنتها وتمقتها ثم أعادتهما وكررتهما حتى رذدها من كان يجيد العناعة ويقدم أجمل البغساعة واشتركت الآلات كلها حتى اصطخب المجلس وقنمت كل مغنية لحنها وضربته على الأوتار وكانت ليلة حافلة رائمة وكنت أظنهما اكراما لنا بسبب نزوأنا عليها ضيوفا ولكنها عادة من عاداتها منذ نشأتهما كمما أعلمتني فيما بعد بعض الميات ٠٠

#### المطلقات والملقات

ولما رأت السيدة الكريمة ما داهب حيني من تعاس أشارت إلى سبيدة حسناء فجاءت وأخذتني الى مضجعي غنبت الى العبياح هما كنت أعرف النوم قبل هذه الليلة فحمدت الله على ما أولاني من نعم وما صرف عنى من آلام ونقم ٠

وما أن تهضت في السباح حتى تهضت واحدة من النساء اللاثي كن نائمات بالمجلس المجاور للعسفة التي كنت نائسا يها وكانها ملي موعبد ممى في الاستيثاظ ثم مسجبتني الي الموضأ حيث ملأت الابريق وانتظرتني حتى أثممت الوضوء ثم أغدتني الى المجلس الكبير الذى كانت به نائمة ثم مدت الى سيجادة الصلاة وقالت : صل ثم انتظرني ريثما أعود اليسك فصليت وجلست على السجادة ارقب ماذا عسى أن تصنع هذه الحسناء بي وتحيرت ودهشت من اهتمامها بي ، ولماذا هذا الاهتنام؟ توضأت وصليت وجاءتني تسأل

ترید آن تفطر ؟ شيء عجيب وخسسريب ومدعش ساقلت في ا نفسی : ومن أنا یا تری حشی استحتی هسذا | التقسدير : ولسكن سرهان ما أجبتهسا ياني

سأقطى سا تقطرون منه ولا أتناول الاقطار الا مصكم وعسلي سائدة واحدة ، فقالت : لا يا شاطر ! أنت ستذهب إلى المدرسة مع عمك \_ ومن الليل سالتا عماتك فقلن : انه سيفطر منف دا وانت كذلك -

أما نحن قلا نقطر الا اذا استيقظ جميع من بالدار وعماتك سعبًا ، وهذا لا يتم الا في الضمى عندما تكون سيدتنا الكبيرة ـ وتقصد بها خديجة شربة ... على المألدة ٠ قلت : حسنا ، اعطینی ای حاجة ، قالت

مرحياه

ذهبت وغابت عنى قيد عشر دقائق حتى ظننتها غر صادقة فيما قالت وهممت بالنزول

ولكنها حضرت واحضرت معها صينية فيها ثلاثة أطباق صفار وبهن چين وسربي وزيتون وخمبر، فأقطرت ونزلت مسرعا الى حسي الاهبر معه الى المدرسة •



#### يوم عطلة واكتشاف

ولكنه احتدر قائلا: الأن سأذهب إلى الملم فرشسسية الأدفع المه قيمة ( المرنة ) ليباشر الهسسام ويأتي بالبنسائين ، اصعد واصقط ولما الدين وقدا ان شام الله تلدهب فقلت له : ولماذا الا أذهب إلى للدرسة بنفسى من غير أن يلدهب معي أحد ؟ فقال : أسكت أتي لا أقل نيك تديد أن تهرب ، وهم بضربي فهمندت ملامي في وسطى ، واقعد بالسلام. المراهم سلامي في وسطى ، واقعد بالسلام. المراهم التي جاء ذكرها قبل ذلك وهي التي آشرت الها بعسب المارية »

ثم تلسكات في (الدرج وتثاقلت وتباطأت وجملت أفسكر - يا هل ترى - أنظر حتى وجملت أفسوم بتنفيذ المفامرة أم أهسبر حتى ينجرع فأقسوم بتنفيذ المفامرة أم أهسبر حتى تنفي و ولما لله ولا يستنبى الممارة على أو المهم أنظ واحمة تلكمة لى من كل ناحية أن المهم في ذلك راحة تمامة لى من كل ناحية أن المهم في مجلسه بعد وضيوف هربوا الإنه صار شيفا للهن المحددة الكريمة التى فرجت كربته وحتى المعارة حيث يسقيه من شسساي المعلين ، أو جاوه صائل أو عابر سبيل الدهب به الو المعارة حيث يسقيه من شسساي المعلين ، والمعارة حيث المحدد ، المعارة وبالملية والمعارة المطبق ، المعانة والمعالة والمعارة والمعانية المسيدات من العجائز وبالمعانية والمعانية المسيدات والمعانية والمعانية والمعانية المسيدات والمعانية والمعانية المسيدات والمعانية والمعانية والمعانية المعانية والمعانية والمعانية المعانية والمارة حيث يهدي ، وأما

الرسطى فستذهب الى صديفاتها وهن كثيرات حتى لما كانت بالدار ، كانت تبيت عند اخواتها وبيوت أخوالها ولا تأتي إلا نادرا ، وفي الوقت نفسه عندي ضمان من صاحبة الدار السيدة خديجة فانها قالت بالأسس لممي ومعاشى وأنا أسمعها من وراه جدر : اياكم وضرب همذا الصفير الممسلب أو اغضايه ما دمتم عندي ضبوط ا

تبقى عندي ممالة المرضع فهي الشعفل الشافل بالنسبة لى ، وأعلم علم اليقين أنها 
قد سافرت ورجعت الى ديارها ولكني لا اتركها 
فيما يكلف الأمر ، اتما أنظل حتى تنتهي 
بالمنامرة إلكبرى ، ثم قررت أن آكتشف هذه 
الدسامة والكريمة 
الدار الواسسحة وهذه السيدة السكريمة 
دضيوفها من الحسان والأيسام والإرامل ، 
واكتشف مواردة وصيدها وامارها وهير 
داك ، كل هدنه الهيواجس والتغيلات في 
طريتي من المجلس المعلق الى المجلس الملوي 
طريتي من المجلس المعلق الى المجلس الملوب



#### الاكتشاف الأول

وجدت الحسناء تكنس الصفة التي كنت نائبا بها فاندهشت لمبا رأتني وقالت : لم رجمت ؟ فقلت لها : اليسوم اجازة بصبب المدارة \*\*\*

ثم جلست في ركن من أركان الصنة حتى اذا ما انتهت من كتسها جاءت فجلست بجانبي وربئت على كتقي وقالت : ماذا تريد قهوة

، خيايا؟ لا شيء انما أريد سؤالك عن بعض حاجات في نفضي وليكني خجبل والحاف ان تلوميني نقائت : اسأل ما يدا لك وما حليك من حرج وانت كابني وأنا مسؤولاً عنك الى المساو حسب ما أسند المي ٠٠

فازدادت دهشتي وقلت لها : لماذا ومن اولئن المبلس ات ومن اولئن النائمات في ذلك المبلس الخمر في المبلس الخمر و الماذات تقومين بتقديم المون لي من البارحة حتى هذه اللسطة ؟ والماذا لا تقوم ذلاتة أو داتي فلانة بهذه المهمة ؟ - وداتي فلانة وهي بشتح الدال بعدها ألف وتاء مكسورة وياه ومعناها ما يعدها السيدة في المرائر ويأتي شرسها فيما يعدل السيدة في المرائر ويأتي شرسها فيما يعد

فقالت: أنا مطلقة • فقلت لها: ما معنى مطلقة لأنى ساذج بدائي في ذلك الوقت فقالت : يعنى كنت متزوجة برجل ورزقت منه يولد ثم طلقتي وأخذ الولد يتوة لأن همره سبع سنين وأنا منقطمة وكانت في جدة وكنت أسكن معها ومأتت قبل طلاقي ، فلجأت الي أم المحسنين هذه السيدة الكريسة التي أوتني وأكرمتني ولا تظن أني أنا الوحيدة المطلقة بل هــدا المجلس الذي ترى النائمات فيـــه مخصم للمطلقات والآن فيه تسع مطلقات بعضهم في حالة تربص والبعض الأخر قسد أتممن عسدتهن ، وذلك المجلس قيسه أرامل فسوق العشر وكلا المجلسين يشسابه شاطيء البحر ، في للذ والجزر ، فتأرة ينقص العدد بالتزاوج ، وتارة يزيد اذا حصل كساد في الطلب

ثم قالت : إن السيدة الكريمة مباحبة عدد الدار موفقة لقمل النبر ، وتعلم حالكم

لأنها جارتكم وهي التي وزمتنسا لمغدستك وأكرامك بالذات جبرا لغاطرنا اذ نجد فيك السلوان ، مما حل بنا بن بؤس وحرمان ، واذا غريت الشمس همسة اليوم فستقوم بشؤونك مطلقة أخرى ومكذا ثم تتسلميك الأرامل حتى اذا ما انتهين منك رجعت الينا من جديد الى أن تخرج من عندنا الى بيتك ان شاء الله قرير المين نقلت في ضميري : سبحان اللبي سخي لنا عدا الغ ثم قالت نعن اللائي طلين من السيدة هذا الطلب ، وأما الجواري فلسين محرومات من الولد ولا مطلقات ولا مترملات اتما من في رخد من الميش وراحة تأمة لا ينقصهن ثيء ، ثم قالت : أن معيا في هذه الدار يعض المطلقات وارتنى واحدة منهن وقائت : اذا ضائت بك المسالك والحيل فالحأ الى هذه السيدة فأنها ستمينك وتجيرك، وأولا أتها جأرة لكم لقامت بأعمال بطولية إ نحسسوك لأنها تعلم حقسائق الأمور وتكتم الأسرار وتعسسافظ على ود الجار ، وتخشى التقيصة والعاراء والقا سبحانه وتعاز قرج كريتك يهدم الدار ، انه السميع السكريم الجيار •



#### الف ليسلة وليسلة

لقد شددي حديثها واستهواني وأزاح من صدري كربة الغربة وعزاني ، وكشف لى من المغيسات والمجسولات ما اراحتي وصلحتها وقبلتها وصلحتها فوالمتنى وقبلتني وقبلتني عينها بالدم منا عرلت عن حقائق سمعها عنى من السيدة الوقور .

ثم أخذتني الى غرف الأمانات وفتحت صندوقا من الصناديق وقالت: هذا صندوقي الغاص وفي ملابسي ومصاغي واسورتي ونقسودي ثم أطرجت صرة فيها ريالات وبنيهات وقروش وهللات ندفعت الى ريما من الرشاديات، وقالت في كل جمعة لك شل هذا وأزيد "

واذا رجمت الى دارك بعد التعمير فررنا كل جمعة ولك مثل هذا واكثر ، اذا كررت الزيارة ، ثم طاقت بي على الدار ووقفتني ملى كل صغيرة وكبيرة - لا شك ان همذا مكسب جديد لد أضيف الى مكاسبي وعلم قد كسبته فسزادت معلوماتني ونشطت تفيسلاتي نفلت في : آنا الميرم لا أديد منك حسكايات نفلت في : آنا الميرم لا أديد منك حسكايات وزوديني من التماثح وهذه فرصة المعمالي لا مدرجة الميرم ولا خروجا من الدار واقت كامي التي حسسرت منها فقالت كلنا لك

TY TY

أمهات ، ثم طلبت منها أن تريني جميع غرف هذا البيت الكبير ومن يسكنها وما نيها من آثاث ورياش وبالطبع هذا سؤال من الفضول والتطفيل بمكان ، ولكن هندما رأيت أذنا ساغية وعروضات شافية وأشكالا والوانا من التسوة تأقت تقسى الى معرفة كل شيء لأحيط بذلك علما وأزداد معرفة وخبرة وعند جهيئة الخبر اليقين ، وطبيعة العال تقتضى ذلك خاصة لما علمت أن معظم السكان من اليؤساء والمحرومين والمقستريين والمنقطمين ، وشسيه المثىء منجنب اليه ، وأن الطيور على أشكالها تقم - ومن تلك السامية دخلت في ميداد كأن هذه الدار ومرفت أن البؤس ليس قاصرا على طقل أو على محروم ، بل يشمل كل الطبقـــات من يني أدم وأنه على أنواع وأشكال كثيرة وأول ما سالتها من المطلقات من هن ؟ فقالت سر معى يا يني • ثم ألقت العستاء على محاشرة في البسؤس والشبقاء ووطدتني على المسير وفالت لي الشيء الكثير عن هذا البيت وما حوى وعن رواده وزواره يما يفوق حكايات ألف ليسلة وليسلة لسكنها حقسسائق وليست أوهاما ثم قالت لي من الملقـــات أنهن فقدن أزواجهن في المرب وتقصد بذلك حرب النهضة وحرب تربة ٠٠ وأول ما أرتتي غرهة التجهيز أو الجهاز أو الديش بلغة عامة مكة وسيأتى تفسير السكلمات نيما يمد ٠٠ وملي فكرة ساوجز ما قالت وقمت ينسبة ١٠ ٪ مشرة في المائة كيلا أخسرج هن موضوع الذكرات وتممس رحلة العسر ولولا أنى واثق من أن القارىء سوف يطفع وسوف يستفيد من النشيجة لمسا ذكرت شيئًا من الموجز وفي الوقت نفسه مان الواجب يحسم على ذلك ، لأن همذا البيت أصبح وأمس وله قشل ومعروفعلى وخاصة بعد هذه الزيارة -

(( البقية في العدد القادم ))

# و يوت وش النوت ة

#### . رأي لغب وي معروض على ونهي والتعسيم العالي

بقلم فضيلة الشيخ عثمان الصالح

#### اللغتة العربسية عندناوفي طهراب

أخرى ، فكانت كشوب شم سبعين رقمية : ( مشكلة الألوان ، مغتلقات ) - كما يه . حافظ ابراهيم رحمه الله -أقولنا هذه الكلسات وقد التقيت بالدكتور أحمد خائد البسسدلي الذي قال في بالعرف الواحد : و زرت كلية الأداب في جامعسية طهران ء ووجدت أن عدد المسجلين في عده السكلية من الطسلاب الايرانيين ، عمسمائة طالب • في حالة أن ما منجل في نفس العام ١٢٩٥ في جامعسة الرياض خمسة طلاب فقط !!! » أهد فاذا كانت جامعــــة طهران بهذه العناية بأدبنا ولغتنا وبهذا النشاط ، ونحن يهذا الفتور وهذا التقامس ، فكيف تأمل للغتنا نعوا ؟ وكيم نبلغ بها سعوا ، ونحن منها معرضون ، وعن آدابها متصرفون ٠٠ واليوم وعلى رأس التعليم العالى شغصية كبيرة من شخصياتنا الاجتماعية والادبيب والدينيــة ٠٠ رجل في سهم الشريمــة وأداب القرآن معروف ، رجل في الأصالة في هــده  اللغة المربية ء فضلا عن كوتها لئــة القرآن والسنة فانها اللسان الوحيد الذي فبه الأصالة والعراقة ٠٠ والذي عاش سند مثات السنين قبل الاسلام ويعده ٠٠ وهي اللنسة التي يتمشل فيهما البيمسان المشرق والممنى المورق - • وتظهر فيها البلاغسة ولدينا من يلغائها وشمرائها وخطبائها من هم زينة الدنيا في العلم والأدب، ومن هم من الدلالة عبني ذلك كالشمس في رايعة النهار ، وهي من هذه الدولة في الستام ، ومن هذه الجزيرة في القمة ، فكيف وقد أصبحت من ذلك التاريخ هبر الجاهلية والاسلام ورسالته اللغة التي لم تتغير ولم تتبــدل بل انها تزداد حـــلاوة وطلاوة بين اللغات الاغرى • • وأن الأدبائها في العصر الجاهل وفي عصر الاسلام الراهبي من لا يستطيع أن يماثلهم مماثل ، ولا أن يطاولهم مطاول ، بالنسبة للغات الاخرى التر لم تنتشر ولم تشتهر الايما أضيف اليها بن أسماء متحولة ومقتسرة وماخوذة من لغسسات



معال وزير التعليم المال
 الشيخ حسن عبد الله ال الشيخ

والواقع يقول يمكن هندا الرأي ، فإن كلا من فتح زاي صيغة ( اثرواج ) وكس ما صحيح فقة • وفيست سيفة ، اثرواج » في هذا الشمان مثل اسم مدينة ( جسدة ) التي اجمع العلماء المصرب تيما تطق الصرب الاقطاع ، على أنها بضم الجيم ليس غير \*.

وكما علل اللغويون ضرورة ضم جيسم ( جدة ) دون حسركة اغسرى باسباب لغوية كذلك عللوا جسواز فتسح زاي ( الزواج ) وكسرها باسساس لغوي ويلاك نستمدل على مدى دفقة لفتنا المديية ومدى امعاتها في اداء واجها للحضارة والعارم والأداب \* فقل يا أخر شسلا: ( هسلا الزواج

سميد ) بفتح الزاي ، وان شئت فكسرتها فلا ضير عليك في ذلك ولا أوم ، لأنك مع كل ذلك ملتزم جادة الصواب "

عبد القدوس الأنصاري

الشريعة وفي هذا الأدب موصوف ، ألا وهو معالى الشيخ حسن عبسد الله آل الشيخ قاته مطلوب منه أمران :

الأول : الترغيب والتحبيب الى اللفسـة المربيــة بالحوافز والجوائز والمغــريات والترفيــات والمـكافات توجه وتبدل للدارس والمدرس معا . .

الثاني: أن يكون ثنا مجاميع للفسة الديرية يغدق و بيسم اليباء عليها المالك ويستم المساورة التفرغ ء الذي يجملهم ينتجسون اكثر واذا كان في يجملهم ينتجسون اكثر واذا كان في مدن اول والم ويمكن التماون مع اولتك مد كلمة نامل أن يكون جوابها القمل والتنفيذ في قيدين المطلبين العسودية من هي التسعيدين ، لأن السامها إيداوها كانا من قادة مذا الملد ، فيما بالعناية الحي، ويتنفيذ قادة ركب العلم والتعليم فيهما أصرى .



الزواج - يفتح الزاي وكسرها --كلاهما صحيح

دبعما طن بعض القسراء والسماع ان صيفة ( الزواج ) لا يصبح فيها فتح الزاي وان الصحة الرحيدة هي أن تقول : (الزواج) بكسر الزاي فقط ٠٠



### ديواد ترعزم

[ الحلقة الهامسة والأغيرة ] بقلم الاستاذ عاتق بن هيث البلادي

٢٦ - ص ٢٩٨ و ٢٩٩ من التصيدة السابقة: وما أقره تربي خصيلة بصد ما طعن بإجبوال المسراض التفسيم فاصيحن باللميسان كل وعشى لهن ومسستم موازية هفسب المفسيح واتقت جبسال الحمي والاختبين باضرم اليك تبساري بعد ما قلت قد بنت جبسال الشيا أو تكين هفسب تربع واللها الشيا أو تكين هفسب تربع المال الشيا أو تكين هفسب تربع الربات هفسب تربع اللها الشيا أو تكين هفسب تربع اللها الشيا أو تكين هفسب تربع المسابقة المساب

وفي الشرح : المراض \* قال يا قوت : \* • والمراض بين دايغ والمحتة ، قاله ابن حبيب • تنظم : موضع قبل ريم في ديار يني قرارة \* وهو اللجاء : مام سماء في حزم يني هوال ، وهو

ایضا ... یقصد حزم ینی حوال .. جبسل نفطنان فی اکناف العجاز ، الطبیح : قال البکری : جبل بالشسام ، وقال ایر عمر و الشیبانی : جبل باسیة الگوفة ، ومنسد یاقرت : المضیح والاعشبان : مواضع بمصر ، اخرم : قال العازمی ویاقوت : قد جام فی شمر کثیر بضم الراء ، وذکر انه جبل بقرب المدینة بین ملل والروحام ،

قلت : ليس المراض بين رايغ والجعفة · وكل هذه المراضع ـ باستثناء الشبا وتريم ـ تقم شرق المدينة ، فالمراض : شرق المدينــة

قريب من اللعباه ، واللعباه : أرض براح جنرب شرق المتاكية(٣) . وتقلم : من ديار علفانان ، والمضيح : لا يزأل معروفا على ضفة وادي الجريب كما ذكر الجاسر ، الاعقسبان واغرم : من تراحى حصى ضرية ، وليس في المجاز ، اتما في المجاز الاخرم بين قديد وابع ، والمسي الوارد هنا يظهر أنه حصى ضرية ، ولا يتبادر إلى الذعن ذكر أغشي مكة نبدهما عن هده السميات " .

الشيا: قد تقدم مناه، والشاهر يست رحلة له بين شرق المدينة ومصر، وفيراده الشيا منا فريب " آما تربع: فهو وادممروف بين شبة والبسدع ، يسيل من جبل الجم ثم يدنع في البحر جنوب الشيخ حميست ، على مصيه قرية الصوراء للعداسين والريوفي من الحريطات(۱) .

٧٧ ـ وفي من ٣٠٧ ومن نفس المصيدة: ولو وزنت رضوى البيسال يعلمه لمسأل برضسوى حلمه ويرمرم من النفسس البيض الذين وجوههم منائع شبيفت من هسرقل بروسم دفي الشرح: يرسرم: اسم جبل \* الروسم: اداة تبيل بها الدنائي \*

(\*) ألقيل: كنا دخلنا علم مع الامع عبد العزيز ابن ابراهيم وكبل امع المدينة المتورة في الفسيستات من هذا القرن ، وحمه أهل •• وكنا عمه في رحسك شماليا استجدامية لمائيسة المديد •• وهي كما وصفها الاستاذ مائق البلادي هنا - وقد سيكت وقائع تلك الوصلة في معاشرة القيتها بعمية الاسعاف المهيلة يمكا وشرت في كتابها للتي هو بهذا الاسعاف المهيلة يمكا وشرت في كتابها للتي هو بهذا الاسعاف المهيلة

(١) معيم ممالم الحيال -

قلت: يرسم ، ويعرف اليوم برسم يعتنق اليام : جبل معروف من جهات أبل قرب مهد الدمب ، جبار أن مياور أن الدمب ، جبل شامخ يرى من مساقات يميدة - وفي الشعر د رضوي » وهو مشهور يشرف على مدينة ينبع من الشمال المشرق »

اما الروسسم ، فاراه ما يسمى اليسوم د الكليشة ، وهذا المقول ليس يدها مني ، وإنما هو قول أستاذنا عبدالقدوما/الانساري نشره في المنهل قبل سنوات فيما أذكر - فعبدا أو استبدلنا كلمة د كليشة ، يكلمة دروسم ما دامت هي من لفتنا القمحي . ٨٢ ـ ص ٢٢٧ .

برواه باعلى ذي البليسيد كانهسيا صريمية نفل مقطئل شيستكيما ثم:

اجندوا خضوفا من جنسوب كتمانة الي وجملة لما اسجهرت حسسرورها ومرت على التقسسوى يهن كانهسا سميدان يعر طاب فيهسما مسيرها أو الدوم من وادي غسسران تروحت له الربيع قسسسرا شمال وديورها نظرت وقسد حالت بلا كث ده نصد

نظرت وقليد حالت يلا كك دونهم وبطنسان وادي يرمة وظهيرها الى ظهسان بالنعف تعف ميساسر حسادتها تواليها ومارت صسدورها

الى قوله :

ولما بلغنا المنتفى بين غيقة
وبليا مالت فاحزالت مساورها
واتبعتها عيني حتى وايتها
إلما بقعاري والقنان المنتفى المراد المراد المراد بجديد في الشرح ، بينا
حاول استاذنا المجاد تعديد بسش هسنده الراضع خوفق الى ذلك ، والهم هنا أولا أن

القميدة فيها ارباك من حيث ذكر المواضع ، فريما هي من قصيدتين بنفس الوزن والقافية، والاكيف نفسر ذكره عده الظمائن في ينبسم قاصدة المناقين ثم يصفها خارجة من فيقــة شسالا بين كتانة ووجمة ، ثم اذا هو يعسف مرورتنا ببلاكثوبرمة ومياسر شمال المدينة

أما المواضع الواردة هنأ فهي : ينبع : واد فحل كثير الميرن والنخيسل غرب المدينة ، ولا يقصد ينبع البلدة لأنها لم ترجد في مهد كثير - المتأقان : جيسالان يطرق وادي رحقان ب أحسبد رواف وادي المنترام .. من الترب ، غرب المسجيد -دُو البليد : قرية من صدر ينبع كانت بهسا مهين قائتطمت ، وهي اليهوم للاحامدة من حرب • كتانة : تقدمت معنا ، وهي من لهيقة ٠٠ رجمة : تجاور كتانة ، شمسعية تصب في المَائم المِماني - التقوى : ثم أتبينها ، خير أنها دائما تذكر مع جارات لها كلها معروفة بين غيلة ويليل في عرض لا يزيد عن عشرين كيلا • خران : واد كثير الزروع والترى ، ادًا خرجت من مسقان شمالا عبطتيه من ثنية غزال • يلاكث : ثم أرها ، هير أنها مذكورة من تواحى شمال للدينة ، أما برمة: وهي اليوم يضم الباء : فعين في وادي الطبق من الشمال ، فيها آثار مبا نصهدمة وفيها نزل من الطوائمة من ولد على من عنزة ، وواديها يقال له تيشان ، وقد أغذت زرامتها تنتمش، ووادي الطبق ... يكسر الطاء وسكون السام ــ هو مجمع بياه غيسين ۽ ويمسي في

وادي الحمض ( اشم ) من المدق • مياسر : لم أجد من يعرفه فيما بين خيبر والملاحيث ذكره الاقدمون •

: YIV - 79

تأملت من آياتهـــا بمــد (هلهـا بأطسسراف اعظسسام فاذناب ازنم قال في الشرح : موضعان يقسسرب ذات البيش •

قلت : أمظام : جمع عظم وهو جبل تراه وأنت يدى العليفسة تغيب عليه الشعس ، يجاوره أخسس يسمى صهلوجا . يتمساوح الجماوات من الجنوب النربي • أما أزنم أو أرنم بالهملة فلا أعرفه مناك

: 45° - - - 11 فدع منك سلمي اذ اتي النساي دونها وحسسلت باكتسساق الغبيب فغالب

سقى الله حيا بالوقسيس دارهم الى قسطل البلقساء ذات العسساري وفي الشرح: الخبيب · ماء بالماليــــة ، وخالب : موضع بالعجاز في قسول ياتسوت. وموضع بطلستريق مصن ويروى للبويب -الموقد وقسطل بالبلتاء و

قلت : الموقر : قرية جنوب شرقى مسان فيها آثار ، ويجوارها قصر المشتى : قصر من قصور بنى أميسسة الاثرية \* القسسطل : بالتمريف قرية عامرة من مشارف ممسسان الجنوبية يطؤها الطريق العام من المدينــة ، على بعد ٢٢ كيلا من ممان(٢) . : Y\$\$ ... m ... YY

هسنرفت الدار فسند اقسوت بريم

الى لأي قمىسىدۇم دي يىسىدوم في الشرح : ريم : وأد لمزينة قرب المدينة. والي ويدوم : واديان من بسسلاد مزينسسة يدفعان في المثيق -

قلت : رئم : يالهمرة أو الياء : واد يدفع في وادى النقيع من الغرب جنوب بـ الماشي يقليل على قرابة ٥٠ كم جنوب المدينة عسل طريق المشرع ، وهي طريق الي مكة لا تمر يوادي العشراء • أما يدوم ولأى فدائمسا يذكران مقرونين برئم او النقيم ، مما بدل على أنهما في تلك الناحية •

جدة في ١٣٩٧/٤/١٥ هـ عائق بن غيث البلادي

(٢) رحلات في بلاد العرب للكاتب ، تعت الطبع ٠





#### وحیلة طفیلی بارعة

بويد أتى طفيل دار قرم قد أمرسوا ، فدنا بن ألباب ، فدق في صدره ، وصنع من الدغول الدغول لا مناسبة ، في مناسبة ألي كم ...... المناتها من الأنظاما و ملتى الاخرى في يدن الإنجاز ألها في أنظار ألباس) وأحدث خدالا يتخلل به ، ودنا من الباب " قصيال المهواب ) : يا عبد الله أنهي تسبيت احدى المناسبة ، داخل الدار " عثال له البواب : أنما نما المناسبة عند المناسبة الم





#### لطف الحيلة في التدبير

\*\* أراد يوسف بن عمسسر أن يسستعمل عبد الملك بن اسحق بن عبد الله بن حمير الليشي وكره عبد الملك العمل معه • فجاء الي قعدم بن أبي سليم بن ذكران كاتب يوسف ابن ممر فقال له : اعمل في في أن تكف يوسف ابن همر عنى ، فلا حاجة لى في عمله مع قتله عماله - • فقسسال له : اذا كان غدا وجلس فأته وألبس أطول ما تقدر عليه من الثياب ، وأجودها ، وأكثر من الغالية والتعطى • • فضل ذلك ودخل على يوسك بن عمر عليسمه ثياب يسحبها ٠٠ فقال يوسف لقحدم : من هــــدا المقبل ؟ قال : عبد الملك بن اسحاق ، رجل له شرق وخطسسر ومأونة مظيمة ، ورثه أبواه سالا كثيرا فأتلف ، قال : فيم ؟ قال : فيما ترى من الهيئة وطلب المروءة • قال : لا يقوم هذا بأموالنا ، وليس هذا من عمالنا - قل له : لينصرف - فنسساداه الحاجب : انصرف با عبد الملك ! فرجع ٠٠٠

#### . بين ثمامة بن أشرس والمتطبب المعتال .

بهیه قال شمسامة بن أشرس النصري وهمو يعدث المأمون : مررت برجل قد بسط كسام والقى عليه أدوية ، وهو قائم ( عليها ) ينادى عنها : '

( مذا الدواء ليساض الدين والمتساوة وضحف البمر ) قال ثمامة : ( وان احسدي عيني الرجل المتادي ) لمطموسسة والاخسري موشكة - والناس قد انتالوا عليه والجفسلوا الله يستوصفونه -

ققال الرجل : أنا في هذا المرضع سنسة عشرين سنة ، ما مر بي شيخ أجهل سنك !!!

قلت : وكيت ذاك ؟ قال : يا جاهـل ! أتدرى أين اشتكت عيني ؟ قلت : لا ••

قال: مصر: فأقبلت على الجامعة فقالوا: صعدق الرجل واتب حاهل •• وهمسوا يبي.• فقلت: لا واش ما علمت أن عينــه اشتكت بعصر •••

#### اطلبهما من تزلغ

\*\* خرج رجل مولع بالكلمات العربيسة الفربية ألى مزرعة له ، وكان راكبا فرسسه ودوامها مهرها - « فائنت منه ومعها مهرها ودوامها مهرها - « فعرج يسال عنهما - فمر برجل غيساط فقال 4: يا قا انساح ( الساح: الخيف ) وقات السم ( أي الابرة ) الطاعن في غير وغي المغينة ! المتيسسام ( أي يقي غير حرب ) نغير عدي ، هل رايت النيفاتة ( أي القرس الطويلة ) المتيسسام الغيفاتة ( أي القرس الطويلة ) المتيسسام ( أي الهسن المعيسل النعم ) كان غرته ، المدر الزمر - « المتاسرة المعرف المتعرب الأمر - « المتاسرة المعرف المعرف المتعرب المتعرب المتعرب المتعربة المعربة المعربة

فقال النيسساط: اطلبهما من تزلخ ٠٠ فقال له: ويلك ما تقول ! قبحك الله فما أقهم رطانسسسك -- فقا لله النياط: لمن الله أبغضنا لفظا وأخطأنا منطقا ٠٠٠



# طيت ليكل

#### مشاكل الأنف والأذن والحنجرة

تكثر مشاكل الأنف والأذن والهنجرة خاصة في السنوات الأولى من العمر بالنسبة للأطفال وتتلخص هذه المشاكل في :

#### (1) التهاب الأذن الوسطى:

ينتشر مرض التهاب الاذن الوسطى بعسورة 
كيمة عند الأطفال نظرا السيكثرة تعرض الإطفال 
للنزلات البردية وانتقال العدوى من العلق والزور 
وتتون هذه القناة في الإطفال قصيرة ومستقيمة 
وتظهر اعراض الالتهاب الذي يعقب في معظم الا-يان 
من التعبير الصامت عن مكان الالم ثم يشتد الإلم 
فيبدا في البكاء ثم تبدأ العرادة في الارتفاع ويكون 
فيبدا في البكاء ثم تبدأ العرادة في الارتفاع ويكون 
المسلم سيهلا بعد اكتشاف المرض وتشغيصه من 
السابة بالضادات العيرة في الارتفاع ويكون 
السابة بالضادات العيرة والسكتات

وقعد يتطور المرضّ نظرا الاهمال في العسلاج المكل للطفل فيسيب غشاء طبلة الالان ويؤدي الى القديم الملكة الالان ويؤدي الى القديم المكلف وصلى الافتاد والمكلف المكلف المكلف عند النوم وصلى وسادة الطفل بيدا سمع الطفل يقل ويظهر ذلك على تجرفات الطفل من عدم الاستعابة للنسداءات ورفعه لصوت المدياء وما ال ذلك -

ودائماً يكون علاج هذه العالات المبكر فسالً وحسن التنائم وذلك بالمشادات العيوية عن طريق الفم وعل شكل نطقط للاذن وبعد ملة يبدأ الالتهاب في الزوال وغالبا ما يلتكم الثقب ويعود كل شيء الى ما كان عليه .

وفي بعض الأحيان نتيجة التقصير أو التأخير في الملاج يبقى أثر للالتهاب ويحتاج الأمر الى علاج لمدة أطول وقد يلزم في النهاية لعملية جراحية لترقيع طبلة الالأن أن لم يلتق الثقب •

عزيزي القاري. ..
هذا الباب من اجلك
هذا الباب من اجلك
وفي خدمتك اذا كان لديك
اي استشارة طبية فابعد
بها الى للجلة ويتولى الرد
عليك من خلال صفحات
«المنه لى «المنهل» العبياء

#### و التهاب اللوزتين واللحمية :

تقع اللوزتين في داخل العلق على جانبي مؤخرة اللسان وتقع اللعمية في مؤخرة العلق وخلف اللهاء بعيث يكون الثلاثة العاجسسر الدفاعي الاول في العلق اللوزتين من الجانبين واللعمية من الغلف وتتكون هذه الإجزاء من انسجة بها خلايا وكرات اللم البيضاء التي تقوم باللغاع عن الجسم ضد هجوم الميكرويات ويعتبر هذا الغط المصفاة الاول تصفية كل ما يدخل العسساق والزور من هواء وماكل

وفي حالة الالتهاب المتكرر للوزتين واللحمية تنقلب الأبق و تصسيحان يؤرة لتجمع البكتريا والميكروبات علاوة على تصنيعها وما ينتج عنه من أمراض انسداد في التنفس والبلجويساحب ذلك ارتفاع في العرارة وضعول عام •

ويكون علاجها بالمشادات العيوية والمستكنات ونقط الانف لتغفيف احتقان اللعمية والفرغرة لتطهير العلق •

ويقضل جراحي الآنف والاذن والعنجرة اوالة اللعمية واللوزتين بمعلية جراحيسسة وذلك اذا تكور التهاب اللوزتين اكثر من ثلاث مرات في السنة او اذا حدث انسداد للانف من جراء تضنع اللحمية "

#### • نزيف الأنف ـ الرماق :

من الغطا الشائع في الوقت الماضى وبين بعض الاوسساط في الوقت العالى أن نزيف الانف هو خروج الدم الفاسد من الانف وعلى

ذلك الاعتقاد يترك الاهل الطفل ينزف بعضا من دمه الذي قد يكون في حاجة اليه ولا تلجأ الام للطبيب الا اذا لم يتوقف النزيف وكانت الكمه كبيرة \*

سيب بين والمناف كثيرة وعند الاطفال واسباب نزيف الانف كثيرة وعند الاطفال من اهم اسبابها العوادث التي يفتح عنهسسا المعدام الانف يجسم صلب أو دخول جسم غريب في الانف وكذلك التهاب الاغشية المغاطبة للانفوقد يصاحب نزيف الانف بعض الامراض

مثل العمى الروماتيزمية والعصبة وأمراض سيولة الدم وسرعة النزف

ويكون علاج مثل هذه العالات هو عـــلاج السبب بعد وقف النزيف وفي وقت حــلاث النزيف يوضع المريض في الوضع جالســـا وراسه للامام ولأسفل وذلك لمنع المريض من ابتلاع الدم النازف ــ وهذا عكس ما هــو ابتلاع الدم النازف ــ وهذا عكس ما هــو



متبع - ثم تمسك الانف بين اصــــبهي الايهام والســـباية ويضفط عليها للاة خمس دقائق وهذا يكون كافيا لايقاف النزيف اذا كان من الانف من الجزء الامامي .

أما أذا كان من الجسرء الخلفي قائد لن يتوقف بسهولة وقد يعتاج الامر الى حسو للانف أمامي أو حسس خلفي حتى يتوقف النزيف وبعد توقف النزيف يتم كي الاوعية الدموية النسازفة أما بالخواد الكيماوية أو بالكوباء م

\* \* \*

### الأجسام الغريبة بالأنف والاذن والحنجرة:

تكثر حالات دخول الاجسام الفريسة في الاطفال من المنت الثانية من العمو وحتى سن السادسة لأن فده المثنوة يكون فيها الطفل عنده حب المتقلع عنده حب المتقلع عنده حب علمة خرج من قلمه في انفه أو خرزة في الفلاع معانية من عقام المنيور ديوس أو قد يبتلع شيئا مثل عصلة معدنية أو التاء الاكل وقد وجد أن معاولات استغراج مثل هذه الإحسام الغربية من قبل الاهل أو أي أنسان في مفتص قد يزيد الموضوع تعقيد وقد يتطور ويؤدي المخسارة أكبر مما أو كان هؤلاء تركوا الوضحاح على ما هو عليه حق هؤلاء تركوا الوضحاح على ما هو عليه حق يستشيروا اخصائي الانف والان والعنبورة المعلود والعنور العنبورة المتعربة المتعربة والمناورة العنبورة المتعربة والمنورة المتعربة والعنورة المتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة الم

ويتم استغراج الأجسام الغريبة من الانف بطريقة بسيطة للفاية هي أن تسد الناحيسة

السليمة من الانف ويتفخ الطفل في النامية التي يها الجسم الفريب فيطرده الهسسواء خارجا فان لم يفرج الجسم الفريب بهسده الطريقية لا يد من اللجوء للاخصساني لاستغراجه بالآلات البسيطة المدة لذلك ،

ومن ناحية أخرى يكون استغراج الاجسام القريبة من الاذن على درجة من الصعوبة بحيث يتطلب الوضوع العرض على الطبيب من البداية دون المعسساولات الغير مجدية والتي تزيد الموضيوع تعقيدا وخاصة في حالات بذور النباتات مثل بذور الفول والعبعب التي تكون ملساء وسهلة الانزلاق للداخل وكلمسأ طالت مدة بقائهــا في الاذن انتفغت لانها تتشرب بعض المسبساء والأفرازات من الاذن ويكون العبل السليم هو اللجوء الى الطبيب وبسرعة لاستغراج هذه الاجسام بطريقسسة علمية وبادوات بسيطة لان معاولة استغراجها من قبل الاهل قد يؤدي الى انزلاقها للداخل أو حدوث ثقب يطبلة الاذن ودخول الجسم الفريب الى الاذن الوسطى ويحتاج الامر في النهاية الى اجراء عملية جراحية لاستغراج العسم القريب •

وحالات ابتلاع الاطفال للاجسام الفريبة كثيرة ويقابل الاطباء منها الكثير فقد يبتلب الطفل عملة معدنية أو قطعة لحم كبيرة نسبيا لعجم البلعوم افتقف في مكان ما بالبلعوم وهذه الحالة سهل علاجها فيمكن للطبيب استغراج الجسم الغريب بواسطة منظار معد لذلك •

وقد يقف الجسم الفريب في العنجــرة أو القصبة الهوائيــة للطفل وهذا أطعل ما يقابله الطبيب ولا بد من التصرف بسرعـة لأنه قـــبد يؤدي الى اختناق الطفل وضياع الفرصة •



وتبدأ أمراض الاختناق تفهر على الطفل من حشرجة وضيق في التنفس ويبدأ لون الطفل في الزرقة وهناك طريقة عاجلة ومريعة لازلة المسمم الغريب أن كان قريبا في العلق هي وضع اصبع في حلق الطفارومعاولة أخراج قعدة المعم .

فان فشلت هذه الطريقة يمسك الطفل ويعني للامام ويلف الدراعين حدول صحدد الطفل من تحت الدراعين ويشغط على صدر الطفل من تحت الدراعين ويشغط على صدر الطفل بقوة فتحرج قطعة اللعم أو الجسسم الذريب بواسطة دفع الهواء الموجود بالصدر ويكون هذا باسرع ما يكون •

واخيرا وباسرع ما يمكن ينقل الطفسل للطبيب لاجسسراء الجراحة الماجلة ويعاول الطبيب وبسرعة وفي بعض الاحيان دون تغدير لفتح فتحة في القصبة الهوائية اسفل مكان الانسداد لمحاولة اعادة المتنقس أولا ثم معاولة استخراج الجسم الغريب بعد ذلك بواسسطة منظار خاص أو جراحة -

#### الرشح وحساسية الأنف:

ينتج أأرشح في منظم العالات من تفاعل اجساء غريبة مثل الدخان والفيار والروائح ثم القوصات مع النشاء المفاطى المبطقة للانف ويكون الجسم به حساسية ضد هذه الإجساء مضادة تتفاعل مع الإجساء الفريبيسية تتفهر اعراض الرشح والمكة في الانف

ديمكن عسسلاج مثل هذه العالة بتهنب المسببات مثل القبساد والدخان وخلافسسه واستعمال الادوية المفسسادة للعساسية التي توقف تفاعل الاجسام المفادة مع المسببات

#### التهاب الجيوب الأنفية:

الجيوب الانقية هي قراغات داخل مظام الجمجمة حتى تكورزورنها خفيفا ومبطنة بفشاء مخاطي رقيق وتتعسل هذه الفراغات بالانف يواسطة اقتحات صفيرة للدخول الهواء في هدم الجيوب وكذلك لخروج الإفرازات وتوجد هذه الجيرب أعلى العاجيين وكذلك داخل عقلسام القدير وهناك مجموعة آخرى داخل الجمجمة تعت منفذة منظامية

وعندما تنتهب الجيوب الانفية أو بالمنى الافرازات في الزيادة وقسسد تكون أورازات الافرازات في الزيادة وقسسد تكون أورازات مغاطية أو صديدية حسبنو والميكروب السبب الالتهاب وتمتلء الجيوب الانفية بالافرازات إيضا القناة التي تتمرف فيها هذه الافرازات في منيق وقد تنسد تماما وتبدأ أمراضالتهاب الجيوب الانفية في الظهور من صداح شسايد لليا في الوال روساحيه أفرازات من يبدأ في الوال روساحيه أفرازات من دلك يبدأ في الوال روساحيه أفرازات من دلك يبدأ في الوال روساحيه أفرازات من

ويكون هسلاج التهاف البيوس الانفيسة بالمنسسادات العبوية ونقال الانف لتخفيف استان الفاه المفاطى وبعد زوال الالتهاب تكون الخاطة التاليسة وهي فسيل البيسوب الانفية •

وقد يحتاج الأمر في النهاية الى عمليــــة لازالة الغشاء المخاطي في العالات المرمنة ·

استشارات طبية:

• تضغم الأورطي :

مندي تضمم في شريان الاورطي اظهرته الاقسة مراز وقد قبل أنه ناتج من الاجهاد الجعمي في مرحلة الشباب وهذا الرضي يسبب في نربات مورط شعيدة على اثر قيامي بابي سهور ويودل بع الراحة وعدد أديج سندات وانا أمراج بدر جدوري أضا وايكم ؟ الحسورة حرورة أضا وايكم ؟ الحسورة حرورة أضا وايكم ؟

\_ ينشأ تضم شريان الاورطي في معظم الاحدوال عقب الاصسابة بقرحة الزهري الاول بسنين عديدة \_ وهو يعتبر احد اهراض زهري المرحلة الثالثة التي تسبق زهري الاصعاب وقد ينشأ تضفم الاحراص في يعض الاحوال بسبب تصلب الشرايان ويمكن التفريق بها النومين بعدقة تاريخ الرض وسن المريض وحدوث ابها شام مسلسكردة للزوجة وما ال ذلك من دلالال معتقها عمار تعالىل وقاسي شنطة الدو وضعى القلب

بالرسام الكهزبائي أما العلاج ، قاله يتلخص فيالراء: التامة وتفادي الاجهاد الجسمي والنفسي -

#### قصر القامة والنعافة:

يهيها هو أحسن وأسرع ملاج للتعلقة وتسر التابة - عدثان ئ» ـ الطائف

. قصر القامة بعد من المشربين لا يشيد هي.
المنج ولان يمكن علايه قبل ذلك الأا كان نتجيا
عن اضطراب في الفسيدة العصاء - وفي هذه العدال
يكون قصر القامة مصحوبا باحراض تدل على هيا،
الإضطراب ، منها عنم نحو اللمية والشارب ونبودا
المسيوت وضعف المضلات ، وصغر حجم الفمييين
ومضو التناسل - والمسالات ، وصغر حجم الفمييين
ومضو التناسل - والمسالات عبارة عن حتى يكبيان
للمنة النفايية على أن هناك قصر قامة ورائيا لا يجنى
للفنة النفايية على أن هناك قصر قامة ورائيا لا يجنى
هية المثلاة الهياءوتي لهما كانات الدس مناسية ،

#### 🕳 شعف اليصر :

بهي إذا قطافي المامسة عشر من المعر أصبت منذ اربع سنوات يشال تصفي في الوجه استفرق شهرا ثم زالف الحراضسه ومنذ ذلك المون أصبت بمسحاح شديد مع شعف في الهمر فأصبحت لا أميز المرابات من يعد يويد عن عترين ويقحص المين ظهر أن فاهيسا سليم فعا هو علاج شعف العصب المهمري . الحق جهفة الحق العصب المهمري .

\_ في حالات فعدف النظر التائمسيةة من فسفة العصب البصري تليد حقن « بريسكول » مع خلامسة الشيعة طالما كان العصب لم يصل بعد ال درجسسة المسمور أما أذا كان العصب لم يصل بعد ال درجسسة - طالقالب أن المملاج لا يقيد وتعتقد أن الفحود في حالتك جزئي ولذلك تقصح يجبرية هذه المقدّ •

# حديث (اڪتب والعين)

### العن وصَاية (الركتيول -صلى شدعيدة الم

تأليف : طه عبد الله العفيفي تقديم وعرض : معمد ابراهيم جدع

سليمان ، ووقار الياس وزهد عيسي ، وعلم

يد جدير بقراء المنهل السكراء أن يقدم اليهم سقر جليل الألف جليل يعمل وصسايا الرسول الاعظم صلى الله عليست وسلم وما الرسول الاعظم صلى الله عليست وسلم وما وروستا أي حمل عدد الوصايا على وروستا واحتضائها يقلوبنا وفي المقلدة والتمثل بها وري الاقتدة بمعينها الذي لا ينضب فهي للحبيب المصطفى بمعينها الذي لا ينضب فهي للحبيب المصطفى اللي لا ينطق عن الهوى صلوات الله ومسلامه المدى المدى المدالة المدى المدى المدالة ومسلامه المدى المدالة الله المدى المدالة المدى المدالة المدى الم

وفات المؤلف أن يختتم مسسفات الانبياء والرسل بالمسسلاة والسلام طبهم ولا احسبه أعامدا في ذلك الا أن يكون سهوا -- ولقسد أجاد كل الاجادة ومو يقول في عتام مرضب لهذه الصفات العظيمة : و طسسكان أهلا لأن يفاطبه أشتمال بتوله : ( وانك لهل خسلق عظيم ) - وهذه الصفات الجليلة في الانبيام والرسل التي أشار الها المؤلف هي مستعدة والمسران الكريم وبهندا يكون قدد احسن واجاد -

وأجاد " وحولد شيش" وأجاد " والد شيش" وأجاد " والد أيس" والتاتي الى المقدمة ويبسدوها بالحمد تشاسحاق ، وقصاحة صالح ، والصلاة على وسول الله صلى الله عليه وسلم ووشرى يعقوب ، ويسمسال الحوالد الله التي تضاها في جمع الوصايا المبارئة وشع ، وتسبع الوصايا المبارئة وانها المغت عاد سنوات فجمع الأوصايا المبارئة وشع ، وتسعة داود ، وهمية وانها المغت عاد سنوات فجمع الكثر من مائة

التشرءه

يقول المؤلف في اهسسدائه ه الى العبيب المسمطنى صدارات الله وسسلامه عليه ، الذي أعطاء المسلماء الله و مواد شيث ، و دولد شيث ، و دساساء الله و حلم إبراهيم ، و السان من المساهيل ، و رشا اسحاق ، و فعماحة صالح ، وحكمة قمان ، و بشرى يمقوب ، و جمسال يوسه ، و وصب إيوب ، وقوة موسى ، و تسبيع يوسه ، و وجهد يوشم ، و وهية و يوشم ، و

وصية من أندر الوصايا واعظمها ، واو انه قال : (من أجل الوصايا) لكان سناسبا للسقام ويقول : انه نشرها في اجزاء متنابعة بصورة موجزة اعتمد فيها على الارلة الثابية بكتاب الله وسسنة رسوله بالاضافة الى بعض انمكم والآثار التي تبعل القاريء مرتبطا بالمنى الله عبد تعليقه على كل ومسيعات وحتى يتمكن القاريء من دراستها واستيعاب ما فيها بدون جهد وملل .

ثم يرهيف الى هذا منظوّمة على هــــدار الاولين المؤلفين السابقين •

اعمسسل بالسسار النبي فانهسسا النسور المسسين

الى أن قال :

ولئن فعلت فلن يفسيسونك

بعسساء دا دنيسسا ودين ثم أتى بدماء الليخ معدد خطسساب السبكي في منظروت على غرار سابقتها ثم مع دهاء والده السيد عبد الله الفيضي في منظرت ايضا ثم دعائه في منظرت .

وفائني أن أذّكر بالتقدير الشاب السلغي الاستاذ عبدالرحمن مس تصيف الذي المدي اني نسخة من هذا المؤلف المجلس وقد تأثر بروح جدد المفضــود له فضـــيقة الشيخ محمد نصيف الذي كان يمد أهل العلم وطـــــلاب ناسكت والمال والمعرنات المختلفة .

يبدا القمل الأول من الكتاب ، بهسنده المبارة : ( صاحب الوصايا سر صلوات الله وسلامه عليه يقدم نفسه ) وهو اسلوب جديد في التقديم بالنسبة للكتب الدينية وهذا هو التقديم : ( انا سيد ولد أدم يوم المهامة ولا فخر ، وما من فخر ، وبيدي لواء العدد ولا فخر ، وما من نبي يومنذ : أدم فعن سواه الا تعت لوائي ، ونا أول من تنشق عنه الأرض ، وإنا أول من تنشق عنه الأرض ، وإنا أي ما جاء في شاد وال منشع ) - اشارة الي ما جاء في حديث ابن مباس رضى الله عنهما في هذا الشار

وبلفظه وأخرجه الامام أحمد وابن ماجسسه والترمذي وقال حسن صحيح • ثم يختتم هذا التقديم بمبارات الثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسلوب خطابي ويبسدأه بهمنه العبارة:

فصلاة الله وسلامه عليك يا سيدي وحبيبي يا رسول الله :

یا من زکی اللہ عقلاف فقال : ( ما ضمل صاحبکم وما غوی ) •

وزكى لسانك فقال : ( وما ينطق عن الهوى ) •

وزكى جليسك فقسسال : ( علمه شسسديد القوى ) • منك ف ذاراد فق ال : ( ما كذر الفنان

وزكى فيؤادك فقيال : ( ما كذب الفؤاذ ما راى ) ٠

وزكى بصرك فقال : ( ما زاغ البصر وما لمنى ) \*

وزكى مسسدرك بقال : ( الم نشرح لك صدرك ) • وزكاك كلك فقسال : ( وانك لعلي خلق

عظيم) • ثم يختتم هذا الاستطراد الشهود عليه من

م يسمه بين معلم المسلود القرآن الكران الكرا

وقات الشيخ أن يشسير الى مصدر همذه الرءاية حين وقف عليه الصلاة والسلام خطيباً

في بيت المقدس متحدثا بنعمة الله عليه وعلينا حينما قام بامامة الأنبياء ، لأن المقام يقتضي فيه الإشارة لي المسدر مقد وردت الاسأمة في السيرة ، أما الغطابة فلا بد من توضيع مصدرها ٠ هذا وان أجمل ما قرأت في هــدا السفر البحيل من الناحية الانشائية والأدبية والفكرية هو هذا الاستطراد الرائع المدون ىقولە:

( صاحب الوصايا ... صلوات الله وسلامه عليه \_ يقدم نفسمه ) هذا الاستطراد يعطى القارئ منهوما صحيحا عن صاحب الرسالة وتقديرا لمنزلته العليا ، وادراكا لمدى المآثر التي حباه الله اياها ، وهي تتمشي مع ما جاء في حديث ابن عباس رضى الله عنهما من أن النبي صبل الله عليه وسلم وقد سمع بناسا من أصحابه يتداكرون في تفاضل الأنبياء فقال : ه فقد سممت كلامكم وعجيكم ، أن ابراهــيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نجي الله وهو كذلك ، وميسى روح الله وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطلماء الله وهو كذلك الا وأتا حبيب الله ولا فغيير ، وأنا حامل لواء الحمد يوم التيامة ولا فخر وأنا أول شاقع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخسر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى ومعى فقراء المؤمنين ولا فخسس ، وأنا أكرم الأولين والأخسرين ولا فحر ) • أغرجه الترمذي •

ان ملكة المؤلف الفكرية لم تقتصر صبل الاسسستطراد في الوصف تمشيا مع العديث الشريف بل ذهب في الاستطراد الى وصف اخر مقتبسا ذلك من آيات القسران الحسكيم مثال **ذلك** :

( يا من زكي الله عقلك السارة لقوله تعالى : ( ما ضل صاحبكم وما غوى ) • ( وزكم لسائك : اشسارة لقسوله تعالى :

( وما ينطق عن الهوى ) • ( وذكى جليسك : اشسارة لقوله تعسالي : ( علمه شديد القوى ) .

( وذكى فؤادك : اشسارة لقوله تعسالي ( ما كلب الفؤاد ما راى ) •

( وذكى بصرك : اشسبارة لقوله تعسالي ( مَا زَاغَ البِصِر ومَا طَفِي ) •

( وزكى صدرك : اشارة لقبوله تعبالي : ( الم نشرح لك صدرك ) .

( وزكاك كلك : اشارة لقبوله تعمالي : ( وانك لعلى خلق عظيم ) .

ويغتتم هبذا الاستطراد المنسق بشوله قدوة صالحة وأسوة حسنة لمن كان يرجو الله والميوم الأخبر وذكر الله كثيرا } اشارة الي الآية الكريمة بسورة الأحزاب • ثم يوجه في الختام خطابه لرسول الله صلى الله عليه د لم يقوله الرائع : و وكنت اماما للأنبياء في ايلة الاسراء يوم وقفت خطيبا في بيث المقدس فقلت متحدثا بنمعة الله عليك وعلينا :

و الحمسد لله الذي أرسلني رحمسة للعسالمين وكافة الناس بشيرا وتذبيرا وأنزل على القرآن فيه تبيان كل شيء وجمل أمتى وسطا ، وجمل أمتى هم الأولين وهم الأخرين ، وشرح لي صدري ووضع عنى وزري ، ورقع لي ذكري، وجعلنى فاتحا وخاتما ء ونقف عند هبسذا الحد لنعرش بمده جوائب الكتاب •

جدة

• بقية البعث •

• في العبدد القبادم •

• أن شاء الله •

محمد ايراهيم جدع



#### دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية لعام ٩٥ ــ ١٣٩٦ هـ

ارادة التنبع من الحسن الى الأحسن ، ومن غير الحسن الى الأحسن هي أساس التهـوض المنشود في سائر الشؤون ٠٠ ( ان الله لا يغبر ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ) وقد ورد في « تصدير » هذا الدليل قوله ، في أثناء ايراد ما أحدثته الجهة المختصة من تصديلات وتنيسيرات من حسن الى أحسن في برنامسج الكلية ( وفي قسم الجغرافية ينصب الاحتمام على محاولة صبيغ علم الجنرافية بكل فروعه بالمبيغة الاسلامية النيرة ع • وكنا نود أن يوضع أنا كأتب التصدير وأن يشرح أرادة التنيير هذه في صبغ علم الجنرافيسة بكل فروعه بالصبغة الاسلامية النيرة ، ليضـــم النقط على الحروف فهذا موضوع حيوي هام ُجدا في نشر أضواء الاسلام على كل آفاق العلوم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية ، وهو أصر يبشر كتمر كثرر وبعودة مياه الملوم خاص بكلية اللغة العربية فقد أورد المرسوم الملكى القيصل بتأسيس جامعة الامام محمسد أبن سعود الاسسلامية في الرياش ولمحه عن نظامها كما شرح التراتيب الادارية للسكلية التي أنشسئت في عام ١٣٧٤ هـ ثم تدرجت وتطورت حتى ألعقت اخبرا بالجامعة المشار اليها -

# يحث من الرحاية الاجتماعية لطلاب الرحلة التوسطة بالمطفي المنافقي اعداد الاستاذ : منع ايراهيم فوزي الاختصاصى الاجتماعي بمتوسطة التوفيق بالطفير بمنطقة تعليم الباحة

▲ يعتاج طالب المرحملة المتوسطة الى الرعاية الاجتماعية بصفة أوسع مما سبق له من المراحل وعلى هندا تقدم الأستاذ منسير ابراهيم ضوري ببحثه هنذا المقيم في هندا السان فاجاد والهاد وسد القراخ وأصساب الهدف المشود

ونعن في هذه الكلمة نشكره وتقدره على معالجته القيمة فهمذه الممالة المهمة كباحث اجتماعي له وزنه وقيمتمه في همذه المباحث التربوية الاجتماعية الهادفة "





### رابط ترالعت المرالاس الرمي ويضامن مست لعي لع المر

صنامن مسكلي لعنا أمر المادي القدوس الإنصاري

المعترم صاحب مجلة « المنهل » ورئيس تعريرها السادم طليكم ورحمة الله ويركانه ». مد :

تلقيت بكل سرور كتسايكم التفسيمن الأسئلة المتنوعة عن نشاط الرابطة وأهدافها للاجابة عليها لتشرها في مجلة « المنهل » في عدد شهر رمضان المبارك هذا المام »

ويطيب لى أن أيعث لسكم برفق هـدًا اجابة مبسطة عن كل سؤال تعميما للفسائدة





الرجوة منها نقراء مجلتكم الفراء سائلا الله هز وجل أن يوفقنا جميها لزيد من التوفيق ويجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم • والله يعفظكم ••

الأمين العام معمد على الحركان

سا: ما هو دور الرابطة الاسلامية الايجابي في دعم مبدأ التضامن الاسلامي في ارجاء الممورة وبغاصة في الهريقيما وديار الفرب ؟

جا : أن ألهسدف الأول من أهسداف رابطة ألمالم الإسلامي كما نصب عليها للأنامها الأسلس هر أداء فريضة أنه طبينا في تبليسخ دورة الإسلام وشرح مبادئها وتعاليمها ودخش الشبهات عنها ومجامدة المؤامرات العطبية التي يعريد بها أهداء الاسلام فتنة المسلمين من دنهم وشريق وحدتهم والمؤتم ، والنظر في القضايا الاسلامية بما يحقق مصالح المسلمين واماقهم وحل مشاكلهم •

وأعتقد ان هذا ألهدا هد تجسيد عي المنطقة التي التضامن الاسلامي ، صدا المبدأ الذي لأدى به المفور له جلالة الملك فيصل رحمه جلالة الملك حالد بن عبد المزيز وولي عهده الأمين مسلحب السعر الملكي الأمين فهمسد بن عبد المزيز وعبد المزيز عدم عبد عبد العرب عبد عبد المزيز حقيد عبد عبد العرب عبد العرب حسلاميا الله عبد العربير حقائهما الله عبد العربير حقائهما الله عبد العربير حقائهما الله عبد العربير حقائهما الله عليه المدير حقائهما الله عليه المدير حقائهما الله عليه المدير حقائهما الله عليه المدير والمنطقة المدينة عبد العربير المديرة المديرة المديرة الله المديرة الم

أما دور الرابطة في هذا السبيل فتمثل في عدة لواحي ، منها حسن سبيل الشمال مقسد مؤتمسسرات عالمية للمنظمات والمؤسسات الإسلامية في كافسة العام المالم والفنسيق بهنها ومعاولة جمعها خسن منطط مدومي توحيد الممل الاسلامي حتى يستطيع التحديات التي تقف امامه بالمعل الموحد والتحرك المسل ،



رمن أجل تحقيق ذلك قامت رابطة المالم المسلام بالدحوة اللي حقد مؤتمسر عام المنظمات الاسلامية في المالم عام 1974 هـ وكان من أن بعنى الرابطة في مكة المسكرمة ، وكان من خمسيلة عمال المؤتمر أن اتفق المجمع على شرورة انشاء لجنة التسبين المقلي المنظمات الاسلامية في العالم التي قتمت لها غروما في العالمية في العالم التي قتمت لها غروما في



المؤتمر قسرادا بأن تتمسل ألجهود لانشماء مجلس اسلامي في كبل من قارات افريقيسا وآسيا واستراليا والامريكتين

وتنفيذا لهسده القرارات قامت رابطسة المائم الاسلامي بمقسد عدة مؤتسرات في كل من الحريقيا واستراليا وأسريكا تمخض عنها انشاء مجالس للتنسيق هدفها تجميع طاقات الجمعيمات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية الماملة هناك وتوحيدها ضمن خطبة عسل مدروس بشكل يجعلها تتحرك في اطار سياسة مبنية على أساس المتضامن والوحدة •

وهناك على أية حال وسائل أخرى تستفيد منها الرابطة لتعقيق التضمامن الاصلامي منهسا مثلا الاستفادة من موسم المعج حيث يجتمسم المسلمون من كل حدب وصمموب حيث تقيم الرابطة في مثل هماه الأيام موسمها الشفساق الذى تدعر اليه كبار العلماء والمفكرين والأدياء ورجال الصحاقة من العالم الاسلامي لالثاء معسساخرات وعقد ندوات ثقافيسة للتعريف بمحاسن الدين الاسلامي وخصائصه وتشريعاته العكيمة ومقارنتها بالنظم الوضعية الماجزة ٠٠ حيث تترجم كل هذه المعاضرات والندوات ترجمسة فورية الى مختلف اللغسات ليتسنى لجدوع العجيج متابعتها وفهمها مم ثم تقوم الامانة العامة للرابطة يعد ذلك بطبع هذه المعاضرات وتوزيمها مجانا لمن يطلبهما من اخواننا السلمين في خارج الملكة العربية السعودية ممن لم يتسن لهم سماعها " ومن ضمن الوسائل التي تؤمنها الرابطة

لتمميق دعوة التضامن الاسلامي وشرحهما

للمالم ، المرفق الاهمسلامي سواء عن طريق النشر في مجلتي الرابطة باللفتين العربيسة والانجليزية وجمسريدتها الاسبوعية أوعن

طريق تسجيلها في الاشرطة التلفزيونيسسة

وتوزيعها في العالم عن طريق مكاتب الرابطة المنتشرة في مختلف الانجام ٠

هــذا بالاضـاقة الى مرضها في مذكرات رسمية تقدمها الرابطة الى المؤتمرات والمعافل الدولية التي تدعى اليها باعتبارها مؤسسة شمعبية أسلامية عالمية وعضو في هيئة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي -

س٢ : ما هي آثارها البسارزة في ربط أواصر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يهسذه البسلاد المقلسة مهبط ديتهم الاسلامي العنيف وموطن قبلتهم الفراء •

ج ? : كما قلت سابقا أن رابطة المالم الاسلامي تحرص كل العرص على أن تستفيد من موسم الحج حيث يجتمع جموع المسلمين. من كل مكان ، فهي تستضيف علماء المسلمين وكيار زممسائهم للتشاور سعهم في بال تنشيط الدعوة الاسلامية وتعاول أن تتمرف على مشمماكلهم ومساعدتهم في حلهما بكل الامكانات المتاحة لها ماديا ومعنويا وثقافيا و والمسلمون يطييعة العال مريوطون بهذه البلاد المقدسة حيث ترجد قبلتهم التي يتجهون اليها خسس مرات في اليوم والليلة ٠٠ ودور الرابطة هو جمل هذا الارتباط ارتباطا عملياً! بجانب الارتباط ارتياطا عمليا بجانب الارتباط الروحى تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى : د ليشهدوا منافع لهم ، واعتقب ان خبر المنافع التي تجنيها من العج هو القرصة الكبيرة ألتى يتيمها همذا الموسم للمسلمين للتشاور والتفاهم وترسيخ مبسدا الاخسسوة الاسلامية تحقيقا للتضامن الاسلامي الشامل

س ٣ : نامل أن تلقوا لنا الاضب على آثار رحلاتكم العالمية عندما كنتم وزيرا

للعدل وفي هده الايام التي انتم فيها الأمين المام لرابطة المالم الاسلامي • وما هو دور تلك الرحلات في جذب غير المسلمين الى حقلية الاسسلام ، وفي تعييمهم لهذا اللدين العنيف ودخولهم فيه في في أن المان السلموا على يديكم • ومن ضير أمة الليابان السلموا على يديكم • ومن ضير أمة الليابان إيضا في الحريقيا وأمريكا وفي آسسيا وأوربا •

ولا أغنيكم أني أهتر كثيرا بهذه الرحلة وتتانيها الطبية حيث طبع كل ما دار في هذه الدرة في كتاب أنيق باللنسسات المربيسة والإنجليزية والفرنسية ، وقامت رابطة المالم الإسلامي بتوزيمها على نطاق عالمي واسع \*

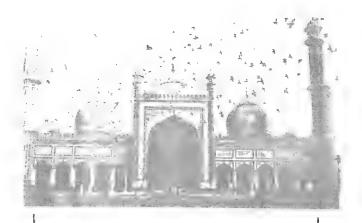
الما رحلاتنا اثر تولينا الأمانة المسامة لرابطة العالم الاسلامي فلقد قعنا برحلة ال دكار عاصيحة الجمهورية المسنفاليسة لمهنون الاجتماع الاول للجنسية التنفيذية لمولين التسنفيذية المؤسس الاسلامي الافريقي الذي قدر المؤروعية الذي قدر المؤروعية الذي قدر المؤروط والمؤروعية الاحتمام والمؤروعية الأول بنواكشوط

عاصمة الجمهسورية الاسلامية الموريتانيسة المنصد عام ٩٩ هد انشاؤه لتنسيق المصل الاسلامية في هسندا الاسلامي في المنتقبة المنكورة على مستوى التساعة الالريقية واعلمت وثيقسة دكار التاريخيسة في بيان مفعل ما تم في هسندا الاجتمساع وما توصلنا فيه من قسرارات وتوصسيات نشرناها في حينها في المسطى الداخيسة والمالية كما أؤيمت من مختلف الاداخات في الهريقا عن مختلف الاداخات في الهريقا عن الاداخات في الهريقا عن الخياسة والمالية كما أؤيمت من مختلف الاداخات في الهريقا عن

وكان من أهم المترارات والتوصيات التي انغذها الاجتماع ما يأتي :

 تحسدید پرامج اعمال اللجنسة التنفیذیة لمام ( ۱۹۸/۹۷ م ) ( ۲۸/۷۷ م) ۲ \_ تحدید مسئولیات ومهام اعضام مجلس التنسیق الاسلامی الافریقی \*





كل من المنام الربعة فروع اللجنة التنفيذية لكل من الماطق الآتية :

(1) افريقيا الشمالية ٠

(ب) افريقيا الشرقية

(ج) افريقيا الجنوبية . 3 \_ انشام المراكز الافريقيسة للبحوث .

٢ ــ وضع خطة محكمة لتنشيط الدعوة والدعاة في مختلف أنحاء افريقيا -

والرحلة الثانية التي قمنا بها كانت الى نواكشوط حيث عقدنا هناك اجتماعات مشمرة مع كبار المسئولين في الحسكومة الموريتانيسة وعلى رأسهم فخامة الرئيس للختار ولد داده

يعثنا فيها الترتيات الاقامة الدورة التوجيهية أ للدماة الافارقة، و بغنفك مشون الدمسوة الاسلامية في افريتيا، والحق يقال انا لقيا من فغامة الرئيس مغتار ولد داده والمستولين في حكومته كل تجاوب ونفهم معا جعلت هذه الزيارة ناجعة مئة في المئة "

أما الرحلة الثالثة لكانت رحلة قصيرة إلى كوتاكري عاصمة طبيا حيث قابلنا فيها فقسامة الرئيس الفيني أصد مسيكرتوري وتباحثنا معه في شئون الدعوة الاسسسلامة ونحد الله أن في غيبا الأن نفساطا اسلاميا واصعا ويقوم ممسسال الاخ الثيريف يوسف المنيهاتي وزير الاوقاف الميني وعضو المجلس المتميني للرابطة بنتي هذا المتال بنفصب وهو يبغل جهودا طبية في هذا المجال وسال له التوفيق والبجاس -

ثم كانت رحلتنا الى باريس لتقتد بعض المنشات الاسلامية ومكتب الرابطة هناك واجراء هم دثات مع العسب الماين في محال الدعيسوة الاسلامية في فرنسا ، والعمد لله ، مكتنسا

في باريس أمسيح الآن مجهزا تجهيزا يمكنه من ممارسة أعماله بشكل مؤهل •

قمنا بعد هذه الزيارة برحلة إلى بروكسل ماصمة بلهيكا تفتدنا خلالها المركز الاسلامي إلذى قامت الملكة المرية السعودية بتعويل انشأته على الطراز العديث حيث جاء رومة في جمال التصميم الهندسي الاسلامي ، ومقدنا عدة اجتماعات مع المسئولين فيسه كما قمنما بزيارة بعض المساجد الموجودة هناك والتقينا باخسسواننا المسلمين لدراسسيسة بشاكلهم واحتياجاتهم "

ثم قسنا في طريق عودتنا بريارة ال جنيف عاصمة صويسرا حيث تفقدنا مشروع المركز الإسلامي الذي تقوم الملكة المربية السودية الآن بتمويل انشائه والذي يؤمل أن يتم الانتهاء منه في القريب الماجل أن شاء الا والتقينا بالماملين في مجال الدعوة الاسلامية في سويسرا والجرينا معهم معادثات مشرة

بعد هــذه الرحلة سافرنا الى نيسويورك بالولايات المتعدة الاسريكية حيث عقدنا هناك أول مؤتس للمنظمات الاسلامية في أمريكا الشمالية وكان من أهم النتائج التي حققها هــذا المؤتمر هو اقامة مجلس للتنسيق بين المنظمات الاسلامية في أمريكا الشمالية ولقسد حقق هسذا المؤتمس نجاحا عظيما وانتصارا يأهرا للممل الاسلامي في هذا الجزء الهــام والحساس من العالم الماصر ٠٠ كما اتاحت لنا عده الزيارة اجسراء معادثات مع المستر كورت فالدهايم السكرتير المام للأمم المتعدة في مبنى هيئة الامم كما أجرينا معاحشمهات أخرى سع رؤساء الهيئات والمنظماتوالمؤسسات الاسلامية العاملة في أمريكا حيث زرنا بعض الولايات الاخرى في أمريكا كما قمنا بزيارة جامصة هارفارد في بوسيطن واجتمعنا بكبار المسئولين فيها حيث تبرعت الرابطة بمجموعة من الكتب الاسلامية لمكتبتها التي تحتوى على خمسة ملايين كتاب .

وفي طريق مودتنا زرنا كندا واتصلنا بزعماء المركات الاسلامية في كل من فانكونر وترونتمو وتباحثنا معهم في شئون المصوة الاسلامية وكانت معادثاتنا وقد العمد ناجعة وصفة .

وعندما عقـــد المؤتمر الثامن لوزراه خارجية الدول الاسلامية زرنا طرابلس عــل رأس وهـد الرابطة وشاركنا في اعمال هـدا. المؤتمر ووزعنا عـدة مذكرات تتعلق بقضايا الهــالم الاسلامي ومؤتمري نواكشـــوط ونيويورك •



ويناء على دعوة من رئيس وزراء ولايتي سراواك وصباح الماليزيتين قمنا أخيرا يزيارة هاتين الولايتين الماليزيتين حيث حضرنا حفل اعتناق حاكم ولاية سراواك وأسرته للسيدين الاسمسلامي وأسلم معه أكثر من ثلاثماثة شغمن كما حضرنا حفل افتتاح المسجد الجامع في صباح وشهدنا أيضا حقل اعتناق العشرات من المسلمين الجدد للدين الاسلامي العنيف وأجرينــــا خلال هذه الزيارة معادثات مثمرة مع المسئولين الماليزيين وزعمهاء الحركات الاسسلامية وكانت هذه المعادثات مثمرة جدا حيث تم الاتفاق فيها على عسسدة أمور تدعم الدعوة الاسلامية في هذا البلد • توجهنا بعد هذه الزيارة الي طوكيو عاصسمة الميسابان لعقمد أسبوع الشريعة الاسلامية في جامعة تشو في الماصمة اليابانية ، وبتوفيق من ألله نجحنا في تحقيق الهدف من اقامة هذا الاسبوع حيث وجدنا تشوقا كبيرا من قبسل الطبقة المثقفة لمعرفة مزايا تشريعنا الاسلاسي الحكيم كما وجدنا منهم تقديرا كبيرا لديننا

العنيف حيث اسلم المشرات سهم على يدنا في مسجد طوكهر الوحيد ٬ و ونعن متفائلون بدا بمسيقيل الدعوة الاسلامية في اليابان اذ أنها تجد القبالا مستمرا ولا نفكر أن ذلك يعتاج الى بذل السكتم من المجهود وتوفير السكتم من الاحكانيسات لدفع العمل الاسسلامي الى الامام ونسأل اش التوفيق والمنجاع ٬

س ٤ : ما هي الهسام التي تقوم بهسا الرابطة حيسال نشر اللغة العربية المطاء وفي سبيل نشر الثقافة الإسلامية في ربوع العالم ؟

ج. 6 : ان المفسرة ( ز ) من البساب اثاني من نظام الرابطة ينسى على العمل على نشر اللغة العربية بين السعرب الاسلامية على تكون لفة المعلم بين الجميم •

وللرابطة في عسدا المبال جهود عسني
المستوى الوسمي والقديمي، أما على المستوى
الرسمي فأنها تقوم بانصالان موسعة مسسم
خنوسات الدول الاسلامية من طريق وزارات
المارف والتربية والتعليم في العالم الاسلام
المناهبيع التعليم ولقد نبحنا مع بعض
منت مناهبيع التعليم ولقد نبحنا مع بعض
منه الدول ولا زلنا تبلل البهود مع بهيسة
المول الإسلامية · كما إن إللولة إفضسيم
مع جامعة الملك عبد العرز الرافية إفضسم
منهج مدروس لتعليم اللغة العربية المسسين بها من أيساء المساين ولا زالت

أما عنى المستوى التسمين فاننسا نوزع يعض الكتب المسطة لتعليم لنة القرآن وتقوم ينشر يعشن المصطلعات والـكلمات في المهسلة الانجليزية التي تصدرها الرابطة وفق منهج مدروس \*\* والعقيضة اننا نعتاج في هملا المسسييل الى تجاوب الدكرمات الإسلامية المسسسييل الى تجاوب الدكرمات الإسلامية

لتحقيق هذا الهدف بحيث تكون مادة تعليم اللغة العربية مادة أساسية في المنهج العام في المدارس الاسلامية وأسلنا كبير في أن يتحقق ذلك مستقبلا •

س6 : هل تلرابطة مراكز أو مكاتب أو وكلاء دائمون في الغارج واين هم ؟ وما هي مهماتهم ؟

جه ٥ : للرابطسة الأن مكاتب في كل من جاكرتا والجسسساون وكوالالمور وباريس وموريشس وموريتانيسسا وتيويورك والام

وفي خطتنا القادمة توسع كبير في افتقاح هذه المكاتب ان شاء الله بحيث يضمل معطسم أنعام العالم •

س ؟ ؟ وبعثة السسستين من الغريبين المُفقفينالتي ايتعتموها الى نواكشوط عاصمة المجهورية الاسسلامية الهرريتانية أضياء اعاذا يرجى الاسسسلام من وراء تدريبهم ومنعهم شهادات الرابطة القيمة بعد تجامهم ؟ وماذا ستكون مهامهم واماكن وجودهم ؟

### والشيخ سليمائ في الجدر (الحالي في عمرال

#### الىداراليعشاء

المسبوت كاس وكل الناس شسسباديه والقسسير باپ وكل الناس داخسسله

التاليف والعبادة والتسدريس في العرم المسكي وكان صاحب عقيدة صلبة لا تلين ولا تهسون يداقع عنها بكل ما يملك من الحجة والاقتساع وكان عفيفا كريما على الرغم من قلة امكانياته ٠٠ يعرص على الكسب العلال ٠٠ ولا تأخذه في الجهر بكلمة العق لومة الاثم ٠٠ وكان في عَلَم التوحيد محققا فيه وعميقا في التفقع في قروعه والسوله ٠٠ وكان من الباحثين في هذا الميسسدان ٠٠ وله المام عقليم بمؤلفات شيغي الاسلام ابن تيمية وابن القيم وله ولع في كلُّ ما الفا فيه ٥٠ وللشيخ العمدان تلامدة يوم كان ـ في المجمعة ـ كثيرون منهم الأن قضاة وعلماء في مراكز هامة ٠٠ وفي العديث له طلاب يشمرون باهميتسه وغزير علمه ومنابع معرفته ٥٠ وكان الى جانب ذلك أديبا شاعراء يقرض الشمر وينعت القصائد الطوال مدحا ورثاء وقصائده الى نظم العلماء أقرب منها الى غر ذلك ٠٠ وقد روى لى فضيلة الشيخ حمد ابراهيم العقبل الاديب والمؤرخ المعروف ٠٠ أبياتا لطيفة كتبها على غلاف رياض الصالعين الكتاب الشهور للنووى اهداه الشيخ لأحسد هــذا ما يقوله الشباعر ٥٠ ولا شك أن الموت يكشف الحسنات للميت ويعطى هنسسه صورة بما عمل وما نحا في حياته وما نهج من منهج ٠٠ وممن كشف الموت عن حياته وأظهر عظيم حسناته وأبرز الكثير من اعماله فضيلة الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان اثلى ولد ق مديئة المجمعة قاعدة منطقسة سدير في حوالي عام ١٣١٥ هـ تقريبا ٠٠ وجد في طلب العلم والمعرفة حتى غدا علما يشسار الَّيه بالبنان • • تلقى العلم على سماحة العالم المبلامة أحبد قضاة المبلكة المشاهر الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري ثم انتقل الى الرياض وقدرا على جلة من العلماء حيث كان فيهسا السكثير من هؤلاء منهم الشيخ اسعق والشيخ الشمساعر سليمان بن سعمان ٠٠ ثم انتقل ألى القضاء في مكة والطائف في محاكمهما المستعجلة برهة من الزمن الى أن أنتقل بعسد ذلك عضوا في هيئة التمييز مع سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس قضاة المنطقة الغربية ثم اختير قاضيا في المدينة المنورة فمدينسبة المجمعة واخسيرا رغب يعد ذلك الركون الى

اخوانه العلماء يقول فيها :

رياض المسسالعين البك اهسسنى لأداب الشريمسية خسيسير حاوي أحاديث صيحاح ليس فيهسما غـــريب المتن او مجـــروح راوي اجاد الاختيــــاد لهــــا امام عظيم القسسدر يعرف بالنسواوي

> والشسيع العمدان رحمه الله يجيد نظهأ المتون فقد نظم الفرائض في قصيدة على غرار الوجية حيث نعا نعوها وقد طبعت ٠٠ وله رسالة مطبوعة في الجهاد ٠٠ وله أيضا كتاب شرح التوحيد ويعتبر من احسن الشروح التي اهتمت بتعليل مفردات الكتاب وتعليل مقزاه ٠٠ وهو مطبوع كما أنه بدا بترتيب قواعسد في مواضيع شتر, ولكنها لا تزال مغطوطة كما ابن رجب على أبواب الفقه ولكنه لم يتمه وقد تطع فيه مرحلة لا بأس بها وله عدة مؤلفات في مواضيع شتى ولسسكتها لا تزال مغطوطة كما أن له رسائل ردود كثيرة فيها عنف نفر عنه الكثار من الناس ٥٠ لأنه ينش ما يضمر دونما مداراة ولا مجاملة ٠٠ والشيخ سليمان من أسرة معروفية في ... المجمعة ... ووالده من سراة الاسرة واعسسلامها وكان من الهرة في الاخستراع ولقد توصل الى نوع من الموازين الدقيقيية التي لا تزال موجودة الى الآن في المنطقة ومستعملة الى اليوم - كمسا أن والله عبد الرحمن ... من التقوى والورع والنزاهة في درجة ممتازة وما من شك أن لهذه الصفات

سبيا مباشرا في نشاة ابنه سليمان على هسدا المنوال التي نشأ عليه وتربى على هذه الغلال ٠٠ والشيخ سليمان يتعرى في مكسبه وماكله ومشريه العل بقسدر الامكان والدولة راعث ظروفه وخصصت له راتبا شمهريا يقيم اوده ويسد حاجته 00 كما أنه عقيم لا يولد له وله " زوجة وفت معه وهي ابنة عمه قامت معسمه قياما معمودا وادتافي عايته وخدمته ما اضفي عليه راحة وهناء طوال حياته وكان بينهمسا تمازج وتلاحم نادر حتى أنه كان يقبول لها اسسال الله أن يميتني قبلك وكانت تبادله القول وشمساء الله أن يستجيب له فقد توفي قبلها • هذا هو الشيخسليمان بن عبد الرحمن ١٣٩٧ هـ ماسوفا عليه ٠٠ وان يكن اجتساز عمرا مديدا وحياة كلها عمل وكفاح يخلوان من الاغراض المادية والشغصية ٥٠ فرحمسه الله رحمة واسعة وامطر عليها شآبيب غفرانه انه سمتع مجيب ٠ عثمان الصالح

الرياض

# دك إلى العرر



#### رسالة بن الهند

عن الاكاديمية الفرقانية للبحث والدراسة والتاليف والنشر

حضرة الاستاذ عبد القدوس الانصباري الموقر

رئيس تحرير مجلة ( المنهل ) الفيراء جدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: فان وقد الرئاسة العامة الادارات البحوث العلية والافتاء والداديمية القرقانية ( مجمع علمي اسلامي ) في ١٩٧٤-١٩٧٨ - مرئاسة علمي اسلامي ) في ١٩٧٤-١٩٧٨ - مرئاسة وكان يرأقت فضيلة الشيخ محمد بن ناصر وكان يرأقت فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبسودي الأمين العام للدموة الاسلامية العبرا عن اعجابهم بأعمال الاكاديمية التي أحربوا عن اعجابهم بأعمال الاكاديمية التي كما سجلرا انطباعاتهم التقديرية وقالوا ان لاكاديمية تستحق كل نوع منالساعدة المادية والانبية -

والاكاديمية الفرقانية مؤسسة علمية قد انشئت بيسالد ينكلور في جنوب الهند عام ۱۹۹۲م استيابة لطلب المتعادين من المسلمين والشباب المسلم لنشر الالكار الالالمية لميه وبث الدعوة الى تعليق الليم الاسلامية عن طريق اصدار كتب تعالج مسائلهم وتشترك في الحل الاسلامي لها ، ولتعليهم اللهــــــــــــــــ إلى الحربية وتعريفهم بالمالم الاسلامي واجسرا العربية وتعريفهم بالمالم الاسلامي واجسرا مناقشات علمية ، وقد وقدت الاكاديمية في

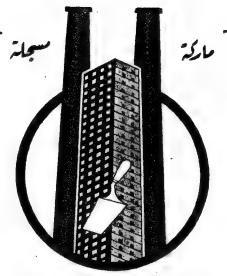
ذلك توفيقـــــا ملموسا • فنالت مجلتاها العلميتان ( تعميد فكر ) و ( نداء الفرقان ) قبولا كثيرا في الاوساط العلمية •

ان أي نوع من المساعدة العلمية والثقافية والتجهيسة مسيكون خسدسة عظيمة في دعم عده الملاجهودات وتغفيف الاعباء عن القائمين بها - قنرجسو من سيادتكم أن تزودونا بالرسرائد والمجلات والكتب التي تعمدر من مركز ، ومجلة المنهل خاصة - فنلتمس من قضيلتكم مواصلة ارسال المجلة وادراج اسم تفاشدة التوزيسية داشة والقانية خسن قائمة التوزيسية داشة والقانية خسن قائمة التوزيسية داشة والله يجزيكم خير البواء وتقبلوا أزكى التحيات والتعنيات وديم محروسين -

أخسسوكم معمد شهاب الدين الندوي الامين العام للاكاديمية الفرقانية ورئيس تحرير مجلة « ندام الفرقان »

« الحقهل » : مرحبا • • اسهاما من مجلة المتهل في خدمة الاسلام ومباديء التضامن الاسلامي ستصلكم بحول الله تعالى أهـــدادها هدية الاكاديمية الفرقانية •



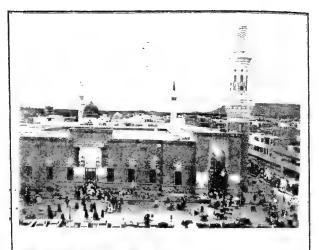


شركة الاسعنت العربية المسعودة بجدة أول شركة عربية سعودية وطنية قامت بعناها الاسعنت في المملكة ( حسب الهاصطات الدولية المروفة ) (بورتلالذي بالاضافة الى انتاج أجود اصناف التورة ( المدح ) وبدلك ساهمت الى حد كيب في المتروعات العمرانية التي شعلت المبلاد -

أسست في ۱/ الــــ آلــــ ۱۳۴۳ في الهل في يينيه ۱۹۵۷ م يموجب الارســــوم الملكي الكريم رفع ۱۳۲ في ۱/۱ ســــ ۱۳۷ في ۱/۱ ســــ ۱۳۷۶ في ۱/۱ ســــ ۱۳۷۶ في ۱/۱ ســــ ۱۳۷۶ في ۱/۱ ســــ ۱۳۷۱ في ۱/۱ ســــ ۱۳۷۱ في ۱/۱ ســــ ۱/۱ ســــ ۱/۱ ســــ ۱/۱ ســــ ۱/۱ ســـ ۱

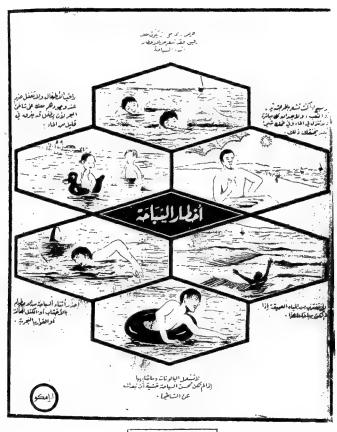
, وقد ارتقع انتاج هذه المسائم ال ٢٠٠٠ طن يوميا وهذه المسائم مزودة فاربة افران مجموع طاقها الانتاجية الفاطن يوميا من الاسمنت والثورة ويعمل في ادارة وتشفيل مسائم الشركة حاليا حوال سيمائة مستخدم ما يين عامل ومهندس يعونون ما يقرب من تلاقة الإند وهمسيطة تسمين

وقد وقرت مسانعها فيماً منفى ١٢٠ مليون ريال من الدخل القومي كانت تصدر عدمة صعبة المناوع والمستوى السنوي تصدر عدمة صعبة المناوع والمستوى المستوى الدخل المناوع والمستوى وخرصا عن الشركة على الكافرة المناوعة بدأت في تؤويد مسانعها بعضايات للنهاد المسانات عن المناوعة وهي يهذا الون شركة صناعية تعرس على توفي هذه الصنايات في مستاعيا للمنافقة على صحة العمال والواطنين كانة والى جانب ما ذكر تقلم الشركة لمستقمينها العليد من القامات الاجتماعية .





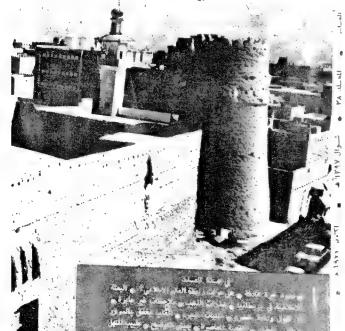
يمناسبة حيد القطر المسارك ، يسر شركة اراسكو ان تتقسم الى صاحب البالالة الملك المعظم ، وول عهساه المعبوب وحكومته الرشيدة والشحب العربي السعودي المجيل ، ياحر التهاني والتمنيات اعاده الله على الجميع باليمن والغير والبركات » ،



## 4 air

مجلة شهرية للآداب والعلوم

السنة المجلد شوال اكتوبر ٣٤ ٣٨ ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م



# The second secon

 صدر هذا الكتاب الجديد ۱۰ الذي ينقل قارئه في لطف وايناس الى أجواء كتاب
 رحلة ابن جبر ه الممتمة ٠

اذا تعدث كتاب « رحلة ابن جبر » عن أوضاع الديار التي دخلها الم " العجج » ثم علما "عبر رحلته الم " العجج » ثم عقب عودته المي وطنسه بالأندلس تكان معه إبن جبير في رحلته » كان معه في خطلساته وخطواته وثماره وتجلساريه ونظراته ،

وحديث ابن جبير في الوصف والاستعراض هو دائما حديث مؤتس وجسداب وشسسائق مند ا

وكان ابن جبير قد دخل مصر ثم يلحد البجاة (عيداب) وجدة ومكة والمدينة ، فارض نبداد ومن بغداد . ومن بغداد اثبه ال الموسسل ، ومن الموسسل رحل الى اشعة وبلاد الشام ومنها الى صقلية عفر ناطة . وقد الجال يراعته إلمدينة الى صقلية عن مناهدات في كل هذه الديار وقد سجل المبير الانسانية : والاسلامية التي استنبطها من حلته في كتاب تسبيله للمحاسن وغيرها فيه وكان معه في تسبيله للمحاسن وغيرها فيه و وكان معه في ذلك أيضا كتاب (مع أبن جبيز في رحلت) وهو يضعف ما (أورده موراجع يضصل ما (إجمعة) ويوهق ما أورده موراجع بن عليه المحاسن وعمقق ما أورده وراجع بناهدا وعمقة ما أورده ويوهة عليه المحاسن ويعمقة ما أورده ويوهة عليه المحاسنة ويعمقة ما أورده ويعمقة ما ويوهقة ما أورده ويعمقة ما ويوهقة ما أورده ويعمقة عليه المحاسنة ال

الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٧ مر

ما لاحظه . ويبسط المتول في كل خطرة من خطرات وفيرة من خطرات وفيرة من أراثه وثمرة من تحسار مواهب يراعته المنسانة وكل ذلك بالسور اعتقد أنه مكمل للرحلة ويستهرى القاريء فاذا بدأ القساريء في قراءته فلن يستطيع أن ينفك من جاذبيته حتى يوفي ظل نهايته ،

يوجد كتاب ( مع ابن جبير في رحلته ) تأليف عبد القدوس الإنصساري في كل: من مكتبة الثقافة ، والجيل بمكة ، وزين ضياء بالمدينة المنورة ، وبالرياض في مكتبة الإشعاع الثنافي بشارع الوشم ، وفي المكتبة السعودية بالساني ، وفي الدار السعودية بعدة ، وفي مكتبة الإرشاد ، ومكتبة مجلة المنهل بجدة ، وبالمكتبة المقبلية بجازان ، وبالمكتبة المائة بعدة .

فيادر أي اقتماء لسختك منه قبل قوات إ الأوان ●



الرياض ال العلم والجائد من اللك من الغزير منذ التج الرياض ال العلم والجائد الله سيبادا الاختراف التحديد المسابعات الرياض ال العلم والاختراف التحديد والمسابعات والمسابعات والمسابعات المسابعات مسرود المائلات أحسيد عسلما المسابعات مسرود المائلات أحسيد عسلما العلمان ، مجلان ماحم الرياض ليمتمي له. من يطلب من يطلب من يطلب المنافقة بين يجالا الملكات مبد العزيز ورجالك وبين يجلال الملك مبد العزيز ورجالك وبين يجلال الملك مبدلا العزيز ورجالك وبين يجلال الملك مبدلان والتي يجلال الملك عبدال والتي يجلال الملك المدافق والتي يجلال الملك المدافقة يجلان والتي يجلال الملك المدافقة يجلان ورجالك والتي يجلال الملك عبد الإمانة الملك المدافقة يجلان والتي يجلال الملك عبد إلى الملك المدافقة يجلان الملك عبد إلى الملك الملك عبد إلى الملك عبد إلى الملك عبد إلى الملك عبد الملك عبد إلى الملك عبد الملك عبد إلى الملك عبد إلى الملك عبد إلى الملك عبد الملك عبد الملك عبد إلى الملك عبد الملك عبد إلى الملك عبد الملك عبد الملك عبد الملك عبد الملك عبد الملك عبد إلى الملك عبد الملك عبد الملك عبد الملك عبد الملك عبد إلى الملك عبد الملك الملك عبد الملك الملك الملك عبد الملك الملك الملك عبد الملك الملك الملك الملك عبد الملك الم

جزيرة المرب كتبه جلالته بيده فكان من أبلؤ واعظم

#### ادارة المنهل:

ما عرق ودون ..

٤٤ شسارع عرفات ... الشرفية : جدة العنوان البرقي: « المنهل » .. ص.ب : ٢٩٢٥ العنوان الابحد ٢٧٨٣١ ...

#### • قيمة الاشتراك السنوى:

في الملكة العربية السحودية ٧٥ ريالا سعوديا \_ وفي انعاء العالم العربي والعالم الخارجي خمسة وعشرون دولارا أمريكيا او ما بعادلها .

المراكي الكتوبر المتوبر المتوبر المامر المامر المامر المامر

عَجَلَة شَهِرِيَّةِ للأَداب وَالْعَلُومُ

سَاحب المنهل ودانين التعريبز: ععد المقد فاللي الأنصبادي،

عبد القدوس الانصاري

نبيه عبد القدوس الانصاري

يوسف السيد التهد ن

#### • الاعسلانات:

تغاطب بشائها الادارة أو مكتبة القسلم بعدة ٠

المنهل يباع في جميع المكتبات

المدينة المنورة: مكتبة السيد محمد زين ضياء مكة المسكرمة: مكتبة الثقافة سـ مكتبة الجيل جـــــــدة: مكتبة جدة ـ مكتبة القسلم ــ

المكتبة العامة بالشرفية . عنيـــــــزة : مكتبة المرفة لأصحابها السادة

صالح معمد اليعيى واخوانه . ----ازان : المكتنة العقبلمة لصاحبها :

جــــازان: المكتبة العقيليـة لصاحبها: معمد أحمد عيسي العقيل

الطـــاثف: المسكتية السبعودية لصاحبها: السيد يسلم.

سفحة سقعة ملاحظات غنر عابرة: · الاقتتاحية : بقلم الأستاذ عثمان المالم 144. دمسوة خسارة هادفسسة يقلم : عبد القدوس الأنساري ١٣٠٦ معالى السفير السعودي بالقساهرة يعتفل باليسوم الوطنى للمملسكة • ثن الول وداعا العربية السعودية بقلم الشامر الكبع الشيخ أحمد 17.A قلم التحرير 1446 غليل عبد الجبار 🕳 مثنیات « شعر » : و و اسمسلامیات : المتقور له السيد هبيد مدتى ١٣٣٦ هسل عسرقت رابطة العسالم الإسلامي ١٤ ے اعتدار الی جازان « شعر » : بتلم: الشيخ فيصل البارك ١٣١٧ 1444 على. محمد صيقل البعثة الاسلامية في بريطانيا : القلب يغفسق بالسرور وبالني م شمن ۽ د أهدافها ، اتشطتها ، مشاريعها : للشيخ رشيد أحدد صديقي رئيس ATTA. الشيخ محمد حسن ينجر البعثة م رحلة الروح « شمر » : • الاسلام بين انصاره واعداثه: 176-أحبد على محبود يقلم : الدكتور عبد اله بن • الله حي باق « شعر » : 1777 عبد المقادر بلفقيه الملوى الأستاذ الشاعر عبد اللطيف و فقافیسسات: 1751 أيو السمع • شترات النهب : ادبيسات:

1777

القصة العاصرة:

بقلم : الشيخ أحمد بن ابراهيم

صفحة	صنعة
المسكومة ، من القرن المساشر الى القرن الرابع عشر الهجري : بقلم : ع.1	لله كنور محمد رجب البيومي 1788 و ميش التوشيح : يتسلم الدكتور محمد عبد المتعم
وحصاد الكتب والصحف: ١٣٩١	غفاجي ١٣٤٩
<ul> <li>طبيب المنهل :</li> <li>حصوات المسالك البولية</li> <li>استشارات طبية :</li> </ul>	<ul> <li>افي سلم المجاد:</li> <li>بقلم: شمبان جبريل عبد المال ۱۳۵۳</li> </ul>
اهداد وتقديم نخبة من الأطبسام باشراف الدكتور حسن شرف ١٣٦٤	● تراجم: • مؤالف کتاب:
• • اناپیش:	بقلم : الأستاق مسوش هوش ابراهيم
<ul> <li>و رسالة من السيد على قدمق ١٣٦٧</li> <li>طراثف وتوادر ١٣٦٩</li> </ul>	<ul> <li>يعوث ثفوية :</li> <li>استعمل كلمة « التتليع » بدلا من</li> <li>« السرا » :</li> </ul>
<ul> <li>وفيات الأميان: الشيخ معمد</li> <li>سليم رحمة اش</li> </ul>	بقلم : حبد القدوس الأتصاري ١٣٥٨
يقـلم : الأسـتاذ ماجد مسـمود رحمة الله	<ul> <li>اول ندوة اقتمسادیة من نوعها</li> <li>بشركة ارامكو بجداة بالنطقة</li> </ul>
ى رسائل الى المعرر: د	القربية: ١٣٥٩
_ رسالة من المفرب . ــ رسالة من الهدد .	<ul> <li>حدیث الکتب:</li> <li>الفتصر من کنساب نشر النسور</li> </ul>
ورسائل إلى السائح السعودي ١٣٧٩	والزهر في تراجم افاضــــل مكة

## والمحرة جيرة فالوفة ولارلاء

#### بعثلم: دئسيس التحريثير

نشر الأسستاذ الكبير الشسيخ احمد الفقور عطار كلمسسة غسراء ضمنها التراحا(1) له يقيام الدولة العربية السعودية المترافقية معناء من الإدباء السعوديين بحيث يتمكنون بنبطة الفكر وراحة الضمير ، اسوة بما تقدمه السعوديين ، وبوردي الأغسسنية ، وموردي الاغسسنية ، وموردي الدولة ، وما الى

والواقع الملموس أن ( الأدب ) في حيساة الأمم التي تروم النهوض هو يمثاية « العصا السحرية » فهو يقوم بتاثيره السحري بايقافل النغامل ، وتتبيه النائم ، وتعريك الماطل • وه « الكشاف » السساطع الذي يرسسل الأنسسوة ، مشمة في طريق مسيرتها المفردية ، بذلك اعترف المالم قديمه وحديثه للادب بهسادة ، الذي والتوفي الذي بهسادة .

ومن الواقع والملموس ايضًا أن «الأدب، مهما يَتَفَانَ في الاخلاص فلا يستطيع أن يؤثر

تاثيره المدي العميق الا في جو مشبع بروح التشجيع المادي والمنوي السغى الفعال •

وتشجيع آلادب ماديا اذا اقترن بالتشجيع الروحي كانا بمثابة التيار الكهربائي المثالف من موجبوسالب فهما باجتماعهما وتسليطهما على أمر ما يبعثان فيسسسه العيوية واللشء والاشراق

واقا رجعنا الى تاريخ. ادبنا العديث منذ الفصيئات من هذا القرن الهجري نبد الدولة السعودية ، قد عطفت على قويه واحتفنتهم، وقتت أهم دروب الأمل والعمل في رحايه ، مجسلة ، ومنهم المدير فها ، والمؤسس ، مجسلة ، ومنهم المدير فها ، والمؤسس ، أنسافت الى ذلك ان وظفت الى ذلك ان وظفت المائتي منهم فقتحت لهم بذلك سبل العياة الهائتية ما الادبية الخاصة بالنشر في السياع هواياتهم الادبية الخاصة بالنشر في الصحف والمجلات السيارة متى شاءوا ، والم من الريق المنطق والمجلات السيارة متى شاءوا ، بان من المحقولة الإدبية ولتهم الإدبية الخاصة بالنشر في المحقولة الإدبية الخاصة بالنشر في المحقولة الإدبية الخاصة بالنشر في المحقولة الإدبية ولتهم الإدبية والمحالة المحالة ولتهم الإدبية ولتهم الإدبية ولتهم الرية ولتهم الرية ولتهم الإدبية ولتهم الى جانب من

(۱) وذلك بالعدد الصادر في ۱۹ شعبان ۱۳۹۷هـ
 ۱ اغسطس ۱۹۷۷ م من جريدة الندوة •





سانى تبرائه كبريات المناصب ، فقد كان منهم رئيس الادارة ، واللدير العسام ، ورئيس التعرير ، ووكيل الوزير ، والوزير ايضا ، عطف المسكومة هسدا عسسل ادب

CONCERNED AND THE PROPERTY HOUSE OF MINERS AND ADDRESS.

وعطف الحسكومة هستدا عسسلي أدب السيلاد وادبائه يوصلنا الى أن نتطرق الى موضوع حديثنا : موضوع اسداء المسسونة المهزية لسكبار السكتاب والمؤلفين السعوديين الذين طالت معاناتهم من ممارسة الكتابة ، والتاليف • وتركز القول هنا على « التاليف « بالذات ٥٠ قان التاليف يقتضي نشر المؤلف أو المالفات ونشر ذلك يقتضى اليوم مبالغ طائلة ليس بوسع كل أديب دفعها للمطابع مما لديه من نقود معدودة هذا اذا نظرنا الى موجة انفلاء التصاعدة في كل شيء بالعالم اليوم ، وبخاصة في الطباعة ، أذ أصبح ما كان يكلف ناشر اليوم نشره اضعافا مضاعفة ، بالنسبة يًا كان يتكُلفه ناشر الأمس،مطلقا ، فالورق قد تضاعفت قيمته عن ذي قبل أضعافا مضاعفة عسدبدلاء وصف العروق والطبع أتقسهما اربت نفقاتهما اليوم على ما كانت عليسه ، بالألوق لا بالثات • فأى أديب ينشر مؤلفاته اليوم يجازف بدخله المعدود ، ويعاصة أن فتسسة القراء لدينا لا تزال جد معدودة ، لا تسمن ولا تفتى من جوع ٥٠ وبذلك يضطر الؤلف التاشر آلي مراجعة عدة جهات حكومية لطه يجد في بعضها من ياخذ كمية من كتابه مهما تضوّل ٠٠ ثم لا بد أن يبقى منه كميات يضعها المؤلف المسكين في منزله ، فيضايقه تراكمها فيه ، وتشتد معاناته من أخذها حيزا كبرا في الداراء ويزداد قلقه اذا نظر الى أن ما النفقه في تشره ، لم يعد اليه منه سوى عشر معشاره أو ما هو من هذا القبيل •

هذه العالة الواقعية جعلت اكثر المؤلفين الأدياء يحجمون عن تشر ما يؤلفونه •

وهيذه العالة الملموسية دفعت بكثير من الكتاب الى التوقف عن التاليف أساسا •

ومكذا دفع هذا الواقع ، الكثير منهم الى السكتابة في الموضوع بمعفنا وبمجلاتنا تحسسا منهم بواجب ادام الأمانة بابلاغ اللواقع المرير بالواقع ، وسعيا وراء ابدال هذا الواقع المرير بواقع آخر تقل به عيونهم وتنظيم به من بهم أي مجال التاليف المديث أمام انشار ما الذي لا تكاد نسمع منه ركزا من تطور هذا الأدب السعودي المتنامي ، بسبب هدم نشر الدنامة الرفيع ،

أرمن هؤلاء أخيراً لا آخرا الكاتب اللغوي الاديب ناشر المتسال في جريدة « الندوة » التحسيل أو جريدة « الندوة » المدين المعيد أسدراء • • وقد كتب هذه المجلة التي الميان المهاد الديم المعيد مسدا ألتمقيب على مقاله أملا في أن يكون لهما صدى أيجابي واسع ، فاستجابة مامولة من ذوى الشأن ، ولا سيما سمو ولي المورد الأمير النسائب الأول لرئيس مجلس المهاد الإمين النسائب الأول لرئيس مجلس المورد إلام عبد ألم ين عبد المزيز » نصير الأب والثقافة ، و أهلم والمحافة • • جعل الشاتو وليقال الذورة ولا الذاتم حالمة و المناتم والنبيد والبناء الشائدة عليه و التبايد والبناء الشائدة المناتم النشاء النشاء المناتم المناتب والبناء الشائدة المناتب والنباء الشائدة المناتب الشائدة المناتب والنباء الشائدة المناتبة النشاء النش

عبد القدوس الأنصاري

#### معالى السفيرالسّعودي بالقّاهرّ يحتفل

M. COTTON TO TENDERS OF

## باليوم الوطنى لمملكة العرتية السعودير

أمجاد مؤسس الوحدة المربية الأولى التي يرمز اليها هذا الميرم الوطني المبارك -

وكان معالى السفير يستقبل الجميع بسا عهد فيه من بشاشبة والملف وايناس ويتقبل تهاني الجمنيع راداً عليها بالتي هي أحسن "

هذا وقد اللى معاليه كلمة رائسسة بالتلفيزيون والاذاصة المصرى ،

وكان لها وقع حسن وجميل وعميق في نفوس المشاهدين والمستمين مصا بأنماء جمهورية مصر الهربية الشتيقة •

وقد نشرنا هذه الكلمة الفراء في ضبر

هذا الكان من هذا الهده مع بعض القطات

للحفل السامر الههيج ويشاهد في هذه الصورة

مصالى السستير وهسو يسستقبل وفود

الهيئين وفي مقدمتهم دولة السيد مصسدوح

مالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية وبعض

مادة وزراء جمهورية معمر المربية وبعض

مديري جامعاتها ، وكذلك صورة الحرى الماليد

وهو يتوسط بالمناسبة لفيضاً من طلابنا

السعوديين الذين يعصلون العلم والأداب في

القاعرة \*\*

\* \* \*

هذا ومما هو جدير بالذكر أن هسذا الاحتنسال هو أول احتفسال تقيمه السفارة السعودية بمصر منذ عشر منوات أي منك سستة ١٩٦٧ م وفي الواقع أنه كان احتفاءاً واحتفالا رائما ومنظماً وموفقا كل التوفيق \*

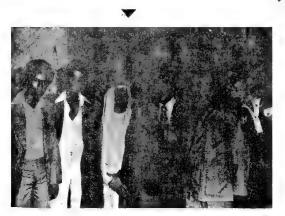
في مسام يوم الجمعية الموافق ١٠/١٠/ ١٣٩٧ هـ = ١٣٩٧/٩/٢٣ م أقام معسسالي السفر السمودي بالقاهرة الشيخ عبد الرحمن أبا الميسل ، مهرجانا حافلا بفندق شميراتون بقاعة مسلاح الدين احتفاءا باليوم الوطني للمملكة المربية السعودية ، وقد أقبسل على مكان هذا العفل البهيج أبناء الملكة العربية السمودية ورجالاتهمآ وطلابهما بالقاهرة ء ولثيف كبير من رجالاتجمهورية مصر العربية رعلى رأسهم دولة السبيد مصدوح سسالم رئيس الوزراء ووزير الداخليبة ولقيف من وزراء الدولة وأعيسان البلاد مهنئين لمسالي السقير بهذا اليوم الوطني السمودي المجيد٠٠ وقد مد سماط حفيل بكل ما الله وطاب ٠٠ وقدمت المرطبات للضيوف واحتشد في تلك القامة الكبرى القيماء ما يناهز ألقين من المدعوين ، ركان البشر يتهلل على صفحات وجوعهم وعلى السنتهم وفي قلويهم ٠٠ الكل يشعرون بأن عدًا يرم مجيد من أيام الوحدة السربية المحقة التي أسمها جلالة الملك المفقور له البطسل عبد العزيز آل سعود ٠٠ فكانت أول وحسدة مربية تعققت فملا وكانت مثالية وقيدوة غرة ال نشأ وينشؤ بمدها من وحدات مربية واسلامية في بلاد المرب والاسلام •

وقد دام الحفل الهيج الى ألهزيم الأخير من تلك الليلة السميدة ، وكان الحاضرون يتبادلون التهانى ويذكرون بالتقدير المعيق



■ معالى الشميخ عيد الرحمن إيا الغيل مسخي المملكة العربية المسعودية بالقاهرة في الاحتفال الكبي بذكرى اليوم الوطلي للمملكة الذين اقامه معاليه \*\* وفي المسورة يظهر دولة السيد ممدوح مسالم رئيس وزراء جمهورية مصر العربية ووزير الداخلية ومعالى وزير التعليم العمالي المصري المدكنور مصطلى كسال حلمي \*\*

مدال سيشيرتا في القاهرة يتوسط الميشأ من المطلاب السعوديين بالقاهرة .



كلمة معالى السفير السعودي بالقاهرة الشيخ عبد الرحمن آيا الغيل في الإذامة والتلفزيو في المصري بمناسبة الإحتقال باليوم الوطني في مثل هذا اليوم من كل عام ومند لاعمامة المربية السعودية عما تحتقل الملكة العربية السعودية إعلن فيه وحيد الوطني تمجيدا لليسوم الغالك اللفي وما الغالك اللفية تبدي وما الغالك اللفية تبدي العجاز وسلطنة تبدي

السمودية ) •

## اللاحتفال الرمي الصلي

لقد تم ذلك في ٣٧ سبتنبر ١٩٣٧ م وكان استجابة لقدرار اجماعي من علمساء وجهاء البلاد الذين قدرروا يصد مداولات طويلة مبايمة عبد العزيز ملكا على البلاد يحكم بكتاب الله وسنة رسولة • ولم تكن هذه السعودية الا شعورا من علماء ووجهاء البلاد السعودية الا شعورا من علماء ووجهاء البلاد بالمسئولية وتيقنا باللور الذي يمكن أن يقوم بالمسئولية وتيقنا باللور الذي يمكن أن يقوم به الملك عبد المزيز رحمه الله • ومع ذلك وتوحيد اجزائها • وائما انتظر سعتوات طوالا حتى يتقق مع صدق الرفية ورسوخ مايستم له بالملك • وبذلك يعتبر رحمه الك مؤسس الدولة السعودية المدينة •

ولقد واجه جلالة الملك عبد المزيز اول مشكلة وهي عدم استنباب الأمن فاعتبر رحمه استنباب الأمن فاعتبر رحمه اشة أن منتباب الأمن ضرورة لا بد منها حتى أيمن الشعب على ينفسه • لقد استطاع رحمه الله أن يجعل من بلد مضطرب بلدا آكثر امنا في المسالم • ذلك لانة لانة روع في وجدان الأمة النافسية السوي عوامل الترابط والتماسك بتطبيقه الشريعة الاسلامية •

ويعد استنباب الأمن • وتنظيم شسون العكم • عمل الملك عبد العزيز على ارساء وتوطيد علاقاته وصلاته وتعزيزها مع الدول العربيسة والاسلامية وبقية دول المسالم على وقوفة موقفا عازما قساد من يعاول المساور بامن واستقلال الملكة وسيادتها •

\* \* \*

ولا يفوتني بهذه المناسسية الحسديث عن علاقة الملكة العربيسة السعودية بجمهورية مصر المربية الشقيقة ، ولعلى أجد صعوبة في أن أستعرض العلاقات الأخوية بينهما في هذه الكلمة المحدودة ، فالملاقات بن البلدين الشقيقين تشمل جبوانب عديدة من الصبعب حصرها في اطار مصان ، وجهدود الزعيمان الكبرين لتوحيد كلمة العرب والمسلمين خرة التبات ، ملموسية الأهداف ، على الصعيدين المعلى والدولى ، فمنذ توحيف الملكة نادى الملك عبد العزيز وطالب بوحدة كلمة العرب والمسلمان وحبثر من اطماع الصهيونية العالية ونادى بتكاتف القوى الاسلامية ضدها للحفاظ عالى عروبة فلسطين وصاون مقدساتها ولقب كانت الملبكة والشقيقة مصر من أشد التعمسين لنحم جامعة النول العربية منذ تشاتها عام ١٩٤٥ م ، وعنب حدوث المدوان الثلاثي على الشقيقة مصر كانت الملكة أول من سارع الى تاييد مصسر وشعبها الكاقح ، واستغدمت حكومة الملسكة جميع امكاناتها لساعدة ومسائدة نضال مصى ضد الغاصب المتدى ، وهكذا كان الأمر عند حمدوث عدوان ٥ يونيو ١٧م فقد أصمدر القيصل رحمه ألله تعليماته بوضع كافسسة امكانات الملكة لسائدة الشقيقة مصرء واخرا عندما اشتعلت حرب العاشى من رمضان فقد استغدمت الملكة سبلاح البترول ووضعت جميع امكاناتها تعت تصرف شقيقتها مصرء ويواصل المسيرة جلالة الملك خالد وولى المهد سمو الأمير فهد حفظهما الله في مسار ألعمسل الرامى الى توثيق عرى الصداقة والمعيسسة والأخوة بن البلدين الشقيقن •

واستطّيع أن أؤكد على التقارب بمسسا لمسته شغصيا من التأخي والمعبة بين الشمين الأصيلين ، فهنساك على سبيل المشال عشرات الألوف من الأخوة المصريين يزورون المملكة سنويا لاداء قريضة العج أو العمرة أو العمل



ويشعرون وكانهم في وطنهم ومن ناحية أخرى المناك تقريبا ما يقابل ذلك العدد من الاخوة السحوبين ياتون غصر سسسنويا للسسياحة والاستجمام ويشعرون وكانهم في وطنهم وبيان المسلمين الرسمي والشعبي الا تعبير عن التطور الطبيعي والمشعر للشنيقتين الكبرتين وقل ما زجوه من القسيخان وتعالى هو أن يوفق الزعيمين السكيدين بسلالة الملك خالك فالله وقفامة الرئيس معدد أنور السادات لحا فيه خر الامة العربية والاسلامية و

وأخيرا أيتهل ألى العلي القدير أن يعيد على المملكة العيبية هذا اليوم العظيم أعواما على المملكة العيبية هذا اليوم العظيم أعواما بغطوات حثيثة نعو مدارج الرقي والتقسدم متبوئة مكانتها المرموقة في ظل قيادتها الرسسيدة الوامية حقق ألك الأحال وحفظ للمملكة قائدة الوامية حقق ألك الألمات خالد بن المنازة م

## السادشات ا

بقسلم

#### فضيلة الشيخ فيصل المبارك

مدا هو السحوال الذي ومحدت الترار : أما كيت ومتا في مقابل التداور في مكامل الترار : أما كيت ومتى است عده الرابطة الحبيبة المجاهدة - فليس مدا محله الآن - المحيم السحوال أوجهه الشخصى الضمية وأنا المستبين الحميم لفالية المتنفيين في همساء الرابط ت قبل وبعد تأسيسها فاقول بالفط المريض ( لا ) كنت أطنها على كالريد الذي لا مام تحت ، أو سحاية صيف تتقشع موسميا، فينا منبود مستسر تكافح وتسمى لهدف تبيال في صعود مستسر تكافح وتسمى لهدف تبيال في معيد وشاقة ترجو أن تكون في مدا الطام الإسلامي الكبر كالماؤود المبيرة واسطة المالم الإسلامي الكبر كالمؤود المسلم عقد هذا النظام الإسلامي بلجأ اليها السلم عقد هذا النظام الإسلامي بلجأ اليها السلم



من أصدقاع هده الممورة قاصيها ودانيها ليكشف غمت وتسدده في مهمته ، ومندما يصدم مسلم بعيدا كان أو قريبا وتتسسد الطرق في وجهه تمثل أمامه رابطة المسالم الاسسسلامي ويمتد أمله اليها. فيطرق بابها بالذات أو بالكتابة فتسارع لنجدته بكل ما أوتيت من علم وجهد متخطية المقبات ضع مجاملة بالحق أو خائفة من رد فعل المخالف • وقسد يكون مثلي وهو القريب منها ذاتيسما والكسول بدئيا مكتفيا بلوم الغير لا يبعد هذا النشاط والوجود في يقاع ينمرها السكفر دينيا وسياسيا واجتماعيا والتصاديا • وقد يمسيدان على وعلى أمثالي المثل القسيائل : ( مفنية الحي لا تطرب ) كما قال ذلك الامام ابن الجوزي الواعظ الشمهير عندما انعاز أكثر الناس الى حلقة الإمام السيد هبدالقادر الجيلاتي رحمهما الله ، واذا كان شحورنا بوجودها لا يرقى الى شمور النائين منهــــا قليس هذا راجما اليها أو الى شعف دهوتها أو غمر في اخلاصها ، وأنما هو راجع المينا نحن السبباب أهمها : فتنة الدنيا أو حب الراحة ، وإذا فاتنا الكفاح في سبيل الدعوة الى الله قال أقل من تشجيع الكافحين لله وأي

رابطةالعالمالاس

واذن فالرابطة هي ميننا التي تبصر من قدريب ومن بعيد ما يعاك من مكائد حولنا وحول الدعوة الاسلامية العامة ، وهي



الآذن التي تسمع ما يقال عنا وينسب الينا من عيوب فتلقم ذلك الناقم حجرا صلدا من الحجة الدامنة ، وإذا كان لي أمنية فأتمني أن تكون ألف رابطة ورابطة ، وأن تبسدل في تقدمها ، الغالي والرخيص ء ان ما يبدل في سبيل رقيه\_\_\_ و تكثير أجنحتها مضاعف الفائدة في الحال والاستقبال • واذا كانت الطبروف قد تحمل البعض على الانقساق في سبيل ما ، ثم يندم على ذلك وينحسر ، فانما يبدل في سيسبيل الرابطة من تشاط ومال لا يندم عليسمه ، بل يكون مبعث صرور خصوصا وقت الأزمات ، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ٠٠ لاين عباس رضي الله عنهما : ( ٠٠ تمرف الى ألله في الرخاء يعرفك في الشدة ٠٠ ) \_ اليس من بوامث السرور والامتزاز أنك أذا نظرت عدا المالم المترامي الأطراف ترقيب وغربيسه شماله وجنبويه تجد على ميماد أو مصادقة شمارك : و لا اله الا الله محمد رسول الله ، وتجد خلية حافلة بذكر الله وتجد ممها صوت رابطتك مدويا يجلجل داهيا الى الله ورسوله ، متحديا بأنه مندوب مكة والمدينة مهبط الرحى ومشسوى

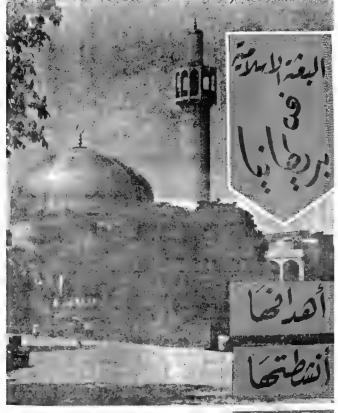
أمين الله في أرضه وعلى رسالتـــه معمد بن عبد الله عليه أفضل المالاة والتسليم • الله الله المالة والتسليم •

واذا كان الأمر كذلك فليتق اند كل من يصل في هذاه الرابطة وليجعل اند نصب عينه في كل ما يوكل اليسه من عمل ويتخذ من مسمساحة رئيسها ومعالي أمينها المسسام قدوة حسنة .

#### \* \* \*

وفي عتام كلمتي هذه اقرل قد يفسر قولي بأني أتقرب بهذه السكلمة أطلوح في تقسى مادي أو معنوي وهسادا بالنسبة لى غير وارد لسبب واحد هو اني لا أصلح لعمل ما أسبب واحد هو اني لا أصلح لعمل ما أسبب من ان تشترى التقريظ بعمل وهمي ، فالى الأمام أيتها الرابطة سبرى باشه وفي الله داهية الأمام أيتها الرابطة سبرى بالله وفي الله داهية للعسنة ، بائة رسلك في كل مكان في الرضلة ، وان يضيح جهدك وأن يخيب الله الله الله مع الذين اتقروا والذين هم محنون ) .

وال اللقاء مع المنجرات ان شاء الله ي جدة فيصل الميارات



للبيئج ويراح ماديق الميون لبعث

مسارين

انشئت البعثة الاسلامية في سنة ١٩٩٢ م في مدينة لندن كمنظمة خيرية لنشر الدعبود الاسلامية في المملكة المتعدة وهي تهدف الى : ١ ــ نشر الدعوة الاسلامية بكافة الطرق المكنة •

٢ \_ انشاء مكتبات اسلامية ٠

٣ \_ اداء الغلمات الاجتماعية •

ع تزويد الطلبة بالارشادات اللازمة -

ه ــ بنساء المساجد والاشراق على تعليم
 الناشئة الدين الاسلامي •

 ٣ ــ تاسيس مركز اسلامي ليكون منطلقا تلدعوة •

وقد امرزت البعثة تقدما هاثلا متسد انشائها حتى بلغ عسد فروعها حاليا الى عشرين فرما في طول البلاد وعرضها ويقسع مركزها الرئيسي في ١٤٨٨ أوربول رود، لندن ان ٢ -

· تتلخص نشاطات البعثة كما يلي :

 ١ تعقد جبيع حلقات البعثة وفروعها جلسات أسبوعية أو نعف شبهرية لدراسة القرآن الكريم والعديث التبوي الشريف •

لا ــ تعقد ندوات تربویة من وقت لأخر
 عنی مواضیع اسلامیة •

 ٣ ـ تنظم المشة وفرومها فصولا للناشئة لتمليم القـــرآن الكريم ومبــاديء اللهن المنيف \*

9 ـ لا تقصر البعثة على مد يد التداون الى المسلمين سيشا كانوا متسبسد التكبات والمسسموادث كما أنها قامت بالقمل بارسال مساهدات مادية في حدوها الى ضحايا الرالازل والفيضانات في باكستان ركركيا وايران \*

 آ - تعقد البعثة مؤتمرا سنويا بشارى فيه نخبة ممتازة من العلماء من كافة الاقطار الاسلامية •

٧ - أحدث البعثة خطة لتنظيم الشحباب
 المسلم في عده البلاد وتهدف من وراء ذلك الى
 التنسيق بين جهود منظمات الشباب المختلفة •

وبالاضافة الى ذلك تدير البشة مكتبسة تجارية كبيرة تضم مجموعة مغتارة من الكتب الاسلامية بمدة لذات مثل الانكليزية والموبية والدوية والبنطالية وقد أصبح التقويم الذي تصدره البعثة كل عام تحقة رائمة، يتضمن مادة والوسلة عن البطولات الاسسلامية والوقائم التاريخية التي تتصل بحياة المسلمية والوقائم

وتوجد بالبعثة الاقسام التالية حاليا :

ا - قسم الاشراف على الدراسات الدينية: مناك عدة مدارس طعقة يفروع البعثة في طول البلاد وعرضها يشرف عليها السائلة الكفاء حيث يتلقى أيناء الجالية الإسلاميسة دراسات عن القرآن الكريم ومباديء الدين

٢ ــ قسم الطيامة :

يتولى طبع الكتب الدينيــــة التي تدمر الحاجة الى تفرها •

#### ٢ \_ قسم الملاقات العامة :

يسمى الى اقامة صلات طيبة مع الجمعيات الاسلامية الماملة في حقل الدعوة والارشاد في جميع البلاد الاسلامية "

٤ ـ قسم البحث والتحقيق:

أنشىء هذا القسم لاجراء دراسة كاملة من المشكل التي يعانيها المجتمع السمسلم في بريطانيا •

#### هـ قسم العمل الاجتماعي :

يشرف مسسدا القسم على مدة نشاطات ومن بينها اسداء ارشادات الى عامة للسلمين في سمائل قانونية وزيارة المرضى والمسجونين دله السمائل قانونية وزيارة المرضى والمسجونين

#### ٣ \_ قسم التدريب:

يترنى هذا القسم تدريب أعضام البعثسة ملميا رخلتيا وفكريا حتى يؤدوا واجبساتهم تجاه الدهوة على قسيدر ممكن من الاتقسيان والجودة -

#### ٧ ... قسم الشباب والطلبة :

الهدف الاساسي من انشأم هذا التسم هو ايوسياد القرص لتشر الدموة الاسلامية يين الشباب والطلبة في مختلف الجاممات •

#### ٨ \_ قسم الصعافة والنشر:

يتولى هذا القسم نفس أخبار البعثة على سقمات البرائد والمجلات الشهيرة في المسالم وقد بدأ التسم يطيم تشرة شهرية بكل من اللقتين الانكليزية والاردية تضم أخبارا من تضاطات البعشسة وقروعها مناء شهر ديسمبر ١٩٧٦ م الماشي وها تعن أولام تقدم موجزا لأهم أغبار اليمثة للتاطنين بالنماد أيضاً •

#### 4 ... قسم اللموة :

يتولى هذا القسم الرد مني الرسائل التي ترد الى البعثة وهي تتضمن استفسارات من الاسلام أو طلبات من الكتب الاسلامية كمسا يلبى الدعوات التي توجه الى البعثة لالقماء معاشرات دينية من وقت الأخر في السدوات و الجامعات •

#### مشروعات البعثة :

ان البناء الحالى الذي تستلكه البعثة في أندن لا يسع جميع الانشطة التي تقوم يهسسا البمثة حاليا وهي لذلك تمتزم انشاء سركز مستقل على نطاق واسع في وسط لندن ليكون مقرا رئيسيا لجميع أقسامها السالقه ذكرهاء بالاشافة الى مكتبة للمراجعة ومسجد لأداء المبارات الغيس وقامة لمقسبه الاجتمامات العربية بلطه •

ومن البدير باللكر أن عدة من قروح البنة أيا بباتها العاسة مثل فرع معيدسة

برمتكهام وراشستيل وبريد قورد وخلاسكو ولوربول ونيلسن برئل وكيثل -

أما المفسروع المتى لا تمثلك أي بناء ال الآن فهي تحاول بجد اقامة مراكزها المامية ٠٠ والبُّكم أسمام المدن التي توجد فيها عدر القروع:

بلياك بسرن ، كاردف ، مسرسينيلد , ليدة ، أيستر ، أيوان ، مانجستر ، ريدنج ، روشستر ، سساوت ایند آن سی ، والسال ، ووأور هييمتن ، لندن ( فرح الجاليــــــة البنالية ) -

موجز النشرات الاخبارية من تشاط, البعثة الإسلامية وقرومها

- النشرة الأولى لشهر ديسمبر ١٩٧٩ م :
- 1 ... يرقية الى سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز ال سعود :

ردا على يرقية البعثة الاسلامية أكد سبر الامير قهد بن ميد الدريز آل سعود ولي مهد الملكة المربية السعودية أن حكومة جسلالة الملك تسمى جادة في سبيل الحسول على حل سلمى لأزمة لينسان وايقساف الساء واهادة الامن والاستقراز الي هلم البلاد .

#### ٢ \_ رحلة تفقدية لرئيس البعثة :

قام السبيد رشيد أحمد صديقي رئيس البعثة الاسسلامية برحلة تفقد خسلاقها فروع البعثة المنتشرة في طول البلاد وعرضها ومن بين هذه القروع التي قام بزيارتها مدينة راشديل ومانجستن ولوربول وليوتن ونيلسن وأدلدهم ويرمنجهام •

#### ٣ \_ المساعدة الشحايا الزازال في تركيا:

أرسلت اليمثة مسامدة قدرها ماثتا جنيه الى شبغايا الواوال في تركيا الذي أودى بحياة اكثر من ثلاثة الإف شخص كما أنها أرسلت بيرقيات تمزية الى حكومة تركيا وايران بطريق ستيهما في لعن ٠

#### £ \_ مساعدة الطلبة :

ساعدت البعثة اربعة طلبة بعبلغ قسدره ٣٢٠ جنيه بالاضافة الى مساعدتها الى الماملين في حقسط الدعوة في بتغلاديش وبلاد الشرق الاقسى \*

#### ه ... التشرة الدورية الثالثة للبعثة :

ان المكتب المركزي البعثة في اندن صلى صلة وثيقة دوما بأعضائها وقسد تعهد كل عضو في البعثة بالعناظ على الاقدار الفلقية الإسلامية ومن بين ارشادات المكتب الاهضمام اتصد بشراءة القرآن ولو قدر سامة يوميا دراصلة عدامة المكتب التي يرغد اليهسما الكتب حيا بعد حيدومراقية السلوك الشمصي من وقت وقير -

#### ٦ \_. أسم النساء في قرح تياسن :

يمتد قسم التسام في قرع نيلس اجتماعا أسبر ميا برياسة السيدة قهميدة يعلوب الدراسة التران الكريم ومطافة الكتب الاسلامية •

ب. التقويم الإسلامي قمام ۱۹۲۷ م :
 خانت البشة يطيع التحديم الاسلامي لمام
 ۱۹۷۷ م الكدي يضم معلومات من الاسلام في
 اسبانيا ومواهيد المسلاة في المحد الرئيسية في
 بريطانيا - ثمن النسكة : - 8 ينسا -

#### ٨ \_ صلاة الميد في لندن :

عقدت مراسيم صلاة الميد في حديث.... الميكز ندرا تعت المراف المبدئة وأم الفيخ نثار أحسب... الميماعة الاولى والفيخ المر الدين المباعة الثانية -

#### ٩ ــ زيارة السيد نميم صديقى:

قام السيد نميم صديقي أحد أهفسساء المجلس التنفيذي للجمامة الاسلامية في باكستان يزيارة مكتب البشة في احدى الامسيات وأشار في خطابه الى أهميسة العناية يتربية الاولاد التختين في بريطانيا •

#### ١٠ ــ فرع ليستر :

يواظب القرح على عقد جلساته أسبوهيا يحضرها عشرون شخصا تقريبا كما أنه عقد. اجتماعه الشهري وحشره أكثر من خمسين شخصا خاطبهم كل من الشيخ نثار أحمسسد والسيد رشيد أحمد صديقي "

وقد قام قرع النسوة بعقد عدة اجتماعات يعتبرها عشر نسام أو اكثر لدراسة القرآن الكريم -

#### 💣 التشرة الثانية لقهر يتاير ١٩٧٧ م :

#### ا ... الرارات للجاس التطبيق للركزي :

قرر الجلس التفهيم للركري في جلسته بتاريخ ۱۲ ميسمبر ۱۹۲۱م ايقام سركسير البثة الرئيسية في قدن وتفكيل أربع مناطق رئيسية قساعد المركز على أقام مهمته في الامور الاطارية وعلست المسكرات البريوية وهي كالاس:

أ ... للتطقة الوجوبية وهي تشمل مدينة الســـدن وليرتن وروتفستر وساوت ايندو ريدنج برياسة السيد اسد سيد (لندن) -ب ... للنطقة الرســــطي وهي تقمل برمنجهام ووالسال وولروميتن وليســـتر برياسة الخينة ميد الرحيم -

#### \* \* \*

د\_ منطقة اسكتلندا : برياسة السديد ذكام الدين ( غلاسكو ) -

٧ ــ صندوق ضمایا الزازال ق ترکیا :
بالاشانة ال بیلغ الـ ۲۰۰ جنیه لقدم
ال شدیر الترکی فی قدن ، جمع قــــرـر.

لندن مبلغا قدره ٢٠٠/٥٥ جنيه يوم الهيد وجمـــع قرع نيلسن ٤٦٨ جنيهــا لنفس المرض •

٣ ـ قرر المجلس التنفيذي المركزي مقد المؤتمر المسالي للسيرة في الرابع والمجامس والسادس من شهر يونيو ١٩٧٧م في مدينسة برمنكهام وكونت لجنة للاشراق على هسسدا القرار ٠

( وقد تقرر تأجيسل هذا المؤتمن يسبب طروف قاهرة عند كتابة هذه السطور ) •

العمل في مجال الطلبة : كونت لجنة التنظيم ممل الدموة في سبعة من دور الاقامة التابعة لجامعات لندن وكلياتها باشراف السيعة لجامعات لندن وكلياتها الشراف السيعة المساعة في المساعة التابعة المساعة الم

باشراف السمسيد سليم شيرواني كرئيس ويفضمورية كل من السادة : محمد يونس وضياء اقد خان وعبد الجليل ساجد \*

#### ه - مساعدات الطلبة :

قامت البعثة بمساعدة ثلاثة طلبة بمبلغ قدره الفنجنيه تقريبا في سبيل|تمام دراساتهم والتغلب على مشاكلهم الاقتصادية

#### ٦ المسكر التربوي للمتطقة الشمالية :

انمتد المسكر الثريوي للمنطقةالشمالية في مدينة ليسسد ما بين ۲۶ ديسمبر الى ۲۹ ديسمبر ۱۹۷٦ م حضره آكثر من ۹۳ شخصا وكان البرنامج متنوها أهجب به الحاضرون

#### ٧ ... ذكرى ميلاد معمد على جناح :

قام كل من السيد خورشيد أحمد والشيخ نثار الدين أحمد والسيد يهرام خان الأمين الدام البعامة الإسلامية في كشمير الحرة بالقام خطاب في حفلة مقدت احيام اللنكري المتسوية ليلاد محمد على جناح مؤسس باكستان ، في مدينة ليستر .

٨ - مظاهرة سغط على عمليات الاجهاض:
 شـــارك الاخ عمر حياة ورائش رئيس

فرع بريد فورد في مسيرة احتجاجية شمسد عمليات الاجهاض وشرح للمتظاهرين الوجهة الاسسلامية في هذه الممالة وقد بلغ مسعد المتظاهرين أربعة آلاف شخص -

#### أ ... نشرة عن حكمة الاضاحى:

قام قرع والسال بطبست وتوزيع نفرة توضع ما يتضمنه تفسستجية سيدنا ابراهيم الكبرى عليه السلام من حكم وممان بسناسبة عيد الاضحى \*

#### ١٠ ــ المعسكر التربوي في مدينة نيلسن :

لاقى المسكر التربوي في مدينة نيلسن ( برنني ) نجاحا كبيرا حيث حضره عسدد كبير من الأعضساء وكان من بين الفطباء الاخ ابراهيم ووكسا موريشس وقد تكلم من الجالية المسلمة في بلاده

 ١١ ـــ زار السيد صديقي رئيس البعثة والسيد عبد الحق الامين العام لها فرع بريد فورد وكيلي زيارة تشقدية •

#### ١٢ ـ الدعوة الى غير المسلمين :

نظم قسرع ليسستر حقلة عامة في مقسر المؤسسة الاسسسلامية حيث حضرها اربعون المستعمد لا بأس به من قسب المسلمين وقد التي فيها السيد خورثيد أحمد عملايا تناول فيه موضوع « رسالة الاسلام الي الانسانية » كما أنه تولي الرد على أسسسئلة العاشرين بعد العطاب •

#### 17 - قسم العمل الاجتماعي :

التقاط الاساسية للمعل لمام ٢٧/٧٧م:

أ ـ جمع التبرمات من الزكاة وصدة القطر والصدقات المامة .

پ ــ جمع المبالغ التي تحصل من بيــع جلود الاض**امي** •

ج ـ مساعدة المسلمين في مسائل عامة

الثيل به تبادلت الشاراتية الا<mark>ستمارات في</mark> المهالات النافرات الأ

ز ــ يادة المستشفيات والسيونوتوزيع الكتب الاسلامة •

ر ــ مساعدة الناس في النكبات مشمس الفيض على والرلازل "

من ... مد يد التعسساون الى الجمعيات الإسلامية الماصرة عند العاجة •

۱٤ ــ عقد فرع فيستر دورة تدريبية لأعضائه في اجازة ذكرى ميلاد المسيع وكانت دورة موفقة \*

#### ١٥ \_ حفلة الميد في لندن :

نظم قرع لتدن حقلة لقام يستاسية عيد الاضحى في أحد فنادق لندن ودعى اليهـــا السيد قريشي محمد على رئيس اتحــــاد المنظمات الطلابية في بريطانيا كضيف شرق وتضمن البرنامج تلاوة آيات من القسوآن الكريم رتلها الحافظ اعجاز ميان ثم أردفها بالترجمة ثم ألقى كل من السيد حفيظ الله رثيس فرع لتدن والسيد رشيد أحمد صديقي رئيس البعثة خطابا وقد تحدث السيبيد قريش محمد على أخيرا من المائي السامية التى تتضمنها تضحيات سيدنا ابراهيم عليه السلام كما أثه تناول الحركات الاسسلامية المساصرة بالذكر وما تلاقيها من صعوبات ومشاكل في طريق الدعوة وأكد على ضرورة تبنى جميع الوسائل العديثة الملائمة ، لغدمة الاسلام مع التحلي بالصفات التي لا يد منها للداعية مثل الاخلاص والتفاني في المعسل والجهد المتواصل وانفضت العفلة يمسسد تناول شيء من المشروبات -

١٦ - تبرهات خاصة لعائلة الفقيساد مصباح الاسلام الفاروقي :

استجابة لنداء البعثة بخصوص جسح التبرعات لمائلة السسيد مصباح الاسسلام الناروقي الذي قي شهر توفير 1477 ورد الينا مبلغ قدره 174 جنيها من فروع المشتوتكرو البعثة تداوها لزيد منالتبرها بهذا الخصوص وقد أرسل مبلغ \*\*ك جنيه كقسط مبدئي الى عائلة الفقيد في باكستان\*

#### • النشرة الثالثة \_ قبراير ١٩٧٧ م :

الاخبار التي وصلت الينا من الفروع :

ا سائدن: انعقد الاجتماع الشهري في المائدة وكانوي و حيث التي نبه السسسيد المام السسابق لمسجد ووكنج خطايا من المجاد وواجب المعلمين بهسال الخصوص .

٢ - ريدنج: اتعقد اجتماع تريوي العامة السيد صهيب حسن خريج العامة السيد صهيب حسن خريج العامة الاسلامية بالمدينة المدورة درسا عن من من الحية المقرآن الكريم ثم ثناوالالاسئة بالمبورات المربوية ثم تعدت السيد عبد المحق الادين العام الدفة عن رسالة الاسلام الدفة السيد محمد لهراهيم أحد المسلمين الوسدد السيد محمد لهراهيم أحد المسلمين الوسديد بنير المقراع الاسلام ثم قام السسيد بنير المقراع بالقاء غطاب قصير حول الدموة حول ا

٣ - راشد يل - أ - اتدندائفرغ قرارا ضد الشرة الاخبيرة التي وزمتها احسدي الجميات الطبية عن الصرغ حيث ذكرت قيها اسم الرسول صلى الله عليه وسلم م بين الشخصيات التي ايتلوا بهذا المرض وقد تراجمت الجميسة عن نشرتها هذه يهسد الاحتجاج المتراصل الذي قامت به المعثة -

ب ... نظم الفرع فصلا منتظما للبنائق

« نيل مسجد » أتعليم اللفيسية الاردية(۱)
 ومباديء الدين العنيف مساء كل يوم ماهدا
 السبت والاحد •

4 ــ بريد فورد ــ أ ــ اتخذ قرار شد
 نشرة الجمعية الطبية من المرع •

4 ـ أبيتن : انشقدت دورة تربوية في التاسع من شهر يتاير ١٩٧٧ م ألقى فيها كل من السيد صهيب حسن درشيد أحمـــد صديقي خطبا حول الدعوة ومعاتمي الشرآن الكريم »

آ -- بليك يون : انمتدت دورة تربوية لدة يرمين حضرها ٢٧ مضوا وسساهم كل المياماته الشخصية من المركة الاسلامية والبواهث التي الرحيم المسيد عبد الرحيم الانتسام اليها وألقي السيد عبد الرحيم د برمنجهام > كلمة عن طرق تزكية التلس و ، كيف يمكن إحياء الإقدار الاسلامية لدى النائة ع .

٧ - ليستر : انعقدت البلسة الشهرية كالبادة تكلم فيها السيد عبد الرشيد صديقي من مشاكل المسلمين في بريطانيا وأهميسا الدراسات الاسلامية لدى ابنائهم كما القي السيد نشار أحمد خطايا حماسيا من شهادة

سيدنا حسين وما تتضمنها من معان سلمية وقدوة نموذجية لكل مسلم --

#### أخبار مركز البعثة الاسلامية في تندن :

۱ ـ تام السيد رشيد احمد صديقي رئيس البمثة بزيارة بريد فورد وشارى في اجتماعهام مقدته جمعية الحرائديث بالقام خطاب عن مراحل الدموة في سيرة النبي صلى القصليه وسلم "

٢ - حضر السيد صديقي وتيس اللهت اجتماعا خاصا انتقــــد في احتى قاصات البرلان البريطاني وقالك يدعوق من اللهت الانكلزية الآسيوية التايعة الموب المعاقبات الريطاني بقية المعاقبات البريطاني بقية المعاقبات البريطاني بقية المعاقبات طفيالاحوال الشخصية لدى المسلمين وقد حضر هذا الاجتماع ميثور أديمن جنميــــة من سائل التعام بييطانيا وأكد السيد صديقي في خطابه على ضريحة ادخال تعديلات الماسية الله المقاتون اللهــال ليتسنى للمسلمين المسل يعربة على تقاليدهم الاسلمية في الرواج والطلاق والميالية الرئيس بضرورة توقــــي القلم اللهــال الرئيس بضرورة توقــــي الملكم.

وقام السيد حبيب الرحمن رئيس البعثة سابقاً بتديم مقترحاته في نقس الاجتماع مجال تطبيقاً الاحكام الاسلامية المالياللليين الفاطنين في بريطانيا وبالانساقة الى ما جاء عطاب السيد صديقي ، وجه السسيد عبيب الرحمن أنظال المكرمة الى شوورة المارانة على الأمور الثالية :

أ \_ اقداح المجــــال المسلسين الدام

 <sup>(</sup>١) المثول : ويرجى من الجمعية ان تنظم فرها او فروها على قدر استاناتها لتستيم النشة اقدريسة
 ايضسمة : ثملة القرآن الكروم ، واللمين الإسلامي المعتبلة م.

وليساء وللخل الماكات والمناتع والموسات

ب .. .وند. كافت التسهيلات بغصوص ذيح الميوانات عسسوما ويمناسبة الاهياد بضومنا حسب أولم الشريعة الاسسلامية وبنح المسلمين العطلة الرسمية أيام الاهياد ج .. اشام مدارس خامسسسة للبنات البالفات وحسم اجبارهن على لبس غير اسلامي مثل اللبس المصير . على المسرية السلامي مثل اللبس المصير .

د \_ توفييسير الاراضى للمسلمين لدفن
 سرتاهم والامتناع عن تشريح جثث الموتى من
 المسلمين عقب الوفاة •

ر ـ توفير كافية التسهيلات بخصوص ختان الاطفال المسلمين •

٣ ـ قام السيد صديقي رئيس البعشة بزيارة السجن المركزي لمدينـــة بورتسعث للنظر في مشاكل المسجونين المسلمين مشــل مشــكلة توقير اللحم الحلال من قبل سلطات السجن .

● التشرة الرابعة ... شهر مارس ۱۹۷۷ : انقلدت جلسة خاصة أخطس الشروى الشروى المرزي بتاريخ ٢٧/٢٦ فيراير ۱۹۷۷ م في مكتب البششة واتفذ المبلس القــــرارات الآنية :

أ - أسبوع المدموة : يحتقل بأسبوع المدموة ابتداء من ٨ أبريل الى نهاية أبريل لنشر المسسسوة الإسلامية وتمريف الناس بالبعثة الاسلامية \*

ي \_ مشروح الهدف القردي : عــين الســيد محمد يعقوب مشرفا على مشروح « الهدف القردي » \*

ج ... كونت لجنة برياسة السيد حبيب الرحمن وعضوية كل من السيد محسست يعقوب والسيد نثار، احمد لوضع ضسوابط للم ظفنه •

د \_ قرر اجراء انتخاب لقرع راشديل المعلى •

ر - قرر انعقاد الاجتماع العام الأعضاء البعثة واجتماع مجلس الشصورى المركزي بتاريخ ٢٩ ابريل الي خرة مايو ١٩٧٧ ملي مدينة راشديل -

أخبار قروع البعثة :

لندن: أ - انعقدت جلسة الجلس الشورى لفرع لندن المحلي برياسة السيد حفيظ الله خان -

ب - ينظم المركز الاسلامي بجنوب لندن دروسا للناشئة عن الدين الاسلامي كما يقوم السيد سليم كياني بالقاء درس أسبوعي مساء كل جمعة في المركز •

ليستر : انشأ فسرع ليستر للبدشة فصولا للناشئة لتعليم اللغة الاردية ومباديء الدين العنيف بمسامسدة الوقف التعليمي ويقوم ثلاثة أساتية بتعليم ثمانين ولدا يدمي السبت والاحد من كل أسبوع ، وقد استطاع المفرع شراء سيارة خاصة لنظ الاولاد الى المدرسة ويعزم الفرع على مقسد هذه الدروس يوميا بعد توفر الوسد المالا

والسال :

ا ــ زار معثل فرع والسال مع معثل المنظمات الاسمــــالامية الاخرى مدير ادارة المعارف المحلية وذلك للبحث في أمور تفص المطابـــة المسلمين وقدم الوفد مذكرة عن مطالب الجالية المسلمة ومن بينها :

توفير اللحم الحلال للطلبة المسلمين • توفير المكتب الإسلامية في مكتبــــات المدادس •

ضرورة ادخسسال مادة الدراسسات الاسلامية لايناء المسلمين ·

اعفاء البنات المسلمات عن لبس الملابس القصيرة للرياضة والسياحة •

منح الاجازات في المناسبات الاسلامية . ووهد المدير بالنظر في مطالبهم .

ووعد المدير بالنظر في مطالبهم \* ٢ ــ بما أن مسجد والسال الشــــــــابـع

للبشة معرض للشراء الاجباري من قبـــل مجلس والســنا البلدي قام وقد البشــة بمقابلة اللجياس المسلمة التابعة المجلس المسلمة التابعة المجلس المسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة وغاصة بالنظر الى المسلمة وغاصة بالنظر الله المسلمة وغاصة بالنظر الله المسلمة وغاصة بالنظر الله المسلمة وغاصة بالنظر الله المسلمة بالنظر الله المسلمة بالنظر الله بالمسلمة بالمسلمة بالنظر الله بالمسلمة بالنظر الله بالمسلمة بالمسلمة

۳ - عرجى أن يلقى السيد خورشسيد احتد عطابا عن و المسسلات بين المسلمين والنمارى » في احدى المناسبات القادمة »

. ٤ \_ عين السميد محمد أرشد معديرا المكتبة التابعة للبعثة •

وولورهميتن : يدا القرع المحلي يتنظيم دروس التعليم اللغة الاردية ابتسسداء من مارس ١٩٧٧ م في احدى القاعات المستاجرة التابعة لاحدى المدارس يومي السبت والاحد بن كل أسبوع "

مدرس فيك : شارك وقد من الفسرح المحل مؤتمرا للاساتدة مقده مجلس مدينة الديم لتدرثيق المسلة بين الجاليات وآلتي فيه السيد خاك قد رئيس بارع مدرس فيك فيه على ضرورة ترفسج بمبع التسهيلات الإنساء المسلمين طبقسا للشريمة الاسرطانية كسسا طالب يتميين إلى المدن التي تكثر قيها الإسائية الأسوية .

اخبار المركز :

ا ــ شارف السيد تنظيم واسطى مضو بجلس الشدورى والمشرف على قسم شدّون الطابة المبعثة الإسلامية في المؤتمر المالمي الذى انمقد في مدينة بندروف (المانيا) من البسل جمعية الهود والمسيعين والمسلمين ( فرح المانيا ) خلال شهر فبراير الماليا اكد فيسه السيد واسسطى ان الما و

لا يمادون اليهود أو النصارى وانهم يكنون مواطف الاجلال والمحبة لأنبيائهم ، وقال : ان مثل هذه اللقاءات تاتمي بشمرات طبية وقده قدرئت في نفس المؤتمر مقسالات عن الامام المنزالي والسيد محمد عبده وافكارهما .

٢ ـ شارك السيد صديقى في حفسلات مقدما الاتحاد القومي الباكستاني في كل من مديشة بريدفورد ولسدن وأبدى فيهما من رأيه في الانتخابات المزيضة التي أجريت في باكستان أخيرا \*

٣ ـ حضر السيد صديقي حضاة اقتتاح مدرسة دينية في ليستر حيث دمي البها السيد أقضال الرحمن رئيس الوقت التمليمي الاسلامي كفنيف شرف \*

وقد قال رئيس البعثة في بيان أدلى به الل بعض السحف : إن هذا الكتاب تسبب في جرح عواطف المسلمين فرليس من الانصاف إبقاؤه في المنامج تحت أي قانون من القوانين المناقلة \*

لندن رشيك أحمد صديقي رئيس البعثة في بريطانيا



## ببنانصارة واعدائه

بقلم سماحة الأستاذ الدكتور السيد عبد الله بن عبد القادر بلفقيه العلوي

معلاوم من مباحث علم النقس أن اجتماع قلوب المنافقة من الناس على عمل واحد وتشافرهم عليب الخبا والمنافقة من الناس على عمل واحد وتشافرهم عليب علما المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة من ويركمون معا ويسجدون معا متعنين في حركاتهم عما ، ويركمون معا ويسجدون معا متعنين في حركاتهم يعرب كل واحد علمهم على أن تكون حركته عواقلسسة لحسسسة ذركاته ومن فهم عا ذكر قال وستم ( فائل المسلمين القرس الأكور ) وقعة القادسية عن ( فائله القدسة عن ذرك المسلمين القرس الأكور ) كوفية القادسية عن ذرك المسلمين القرس الأكور ) كوفية القادسية عن ذرك المسلمين القرس الأكور ) كان المسلمين القرس الأكور ) نا المسلمين المنافقة عن القادسية عن الأطاقة تمان عنه المنافقة عنه أن المنافقة المنافقة عنه المن





منا مع ما ورد من الاصر المؤكد في الاعتصام يحيل الله مجتمدين عليه وحيل الله المتين هو القرآن الكريم وهو المثل الاصل اللهن تصبه الله تعلق لهذه الابهة لتجتمع كل الله مممها ومساعها الاقاسته كما يجب فتجتمع عليه ولا تتنسسرق عنه وما رود من الوعيد الأسلاب للمتقرفين والمخطفين والمتهاجرين ، وقد قسسرن الله تمال بالأمر يعبادته الاحسان للطوائف التي يتالفمنها جمهور الام

السبيل ، فهذه الإعمال الدينية الداخلة في مسمى المبادة جامعة لتعظيم الفائق وتقع الامة وتنافسها مما يعود عليهـــا يتقوية وحدتها - ومن اللك ما وردت الاوامر الربائية بايجاب إدائه ورمايته من حقوق المسلم عن أحيه المسلم وما جاء النهى عنه من كل عمل وخلق يقفى أن التنافر ويمارش الاتلاف كالمفية والدمية والسباب وسوء الملان والكبر والحسد والمقتد والنمية - • فــــكن للك جامع تتركية النقس والخاء المدل

والاصسان الى الخلق ومؤد الى تقوية بليان الامة واتعادها •

قاد أن المسلمين داءوا على العمل يشريعهم غما وصدوا يتغرقهم الى الدراك الذي تسهوروا اليه واكاتوا أن النبوم سادة الإدم وهداتها إلى العياة الطبية ، ولكاتوا هم المنتشين لها من حياة البهشع والتسكالي والتقائب والقلاعة والمجون والأجهوات المؤوية حتما الى أسوا عالمة يتعمورها المنقل .

ان هذه الاشعارات ال بعض عقائد دين الاسلام وإخلاقه وإعماله مشقوعة يشيء من ثعراتها التاقسية وحكمها الجامعة كافية في مثل هذا المقال • وققد شاح وعكمها النامة المتال عن حكم يعض الاعمال الدينية تساؤلا صادرة عن شك أو تشكيك • وقد كانت طوائف الشرق الباطنية تتوصل يذلك الل تشر تعلتها الباطلة ، وقد حشت يعض المتمال الجديدة حلوها ، فمن المسلم وقد حشت يعنى المتمال الجديدة حلوها ، فمن المسلم الريعى من دينة أن يعادر من الوقوع في شباكها وأن تنظرت باسم الاسلام •

ان أسساس النين هو التعظيم والفية والطاحة والتصديق - والكم لتعليمون ما هو واقع من تعظيم الرؤوسية لرؤسائهم وتنفيذ اوامرهموتدييهم وطاعتهم لهم والتسساط ألى ما انتديوهم اليه من فع يعت ولا سؤال - الطيس من المار أن لا يكون عند المسلم من الفقة ياوامر ديه اللبينية والتصديق بها ويعاقبتها مثل ما عند مؤلاد الناس؟

أن متزلة المسلم من أمر ربه بمتزلة الجندى من قائمه ، فسليه أن يطيعه وليس عليه أن يسأله متشكلًا ودمياي ومسائل شرب أن اسائل ، ان مسلائي ونسكي والمشرف نيسسه يتقديم السبه شدال في مهادته وفي المياة اللمنيا ومند لقاء ربه لما يرضيه عز وجل من المسلاح في نقسه والإسلاح لمنيه : من إفر يمثل هذا وامن به ووهد به من تقسه كيف يتستى أن يكون عنه ولذك التساؤل التابه الذي لم يبشد الا الشبك والترده. ولذك التساؤل التابه الذي لم يبشد الا الشبك والترده. مكومته واخذ يسائلها : لم كانت رايتها من هسساا المون دون قائم ؛ ولم كانت الإنوان خسد ولم كان اربعة ؟ ولم كان المدنع إو الميندق على مستد ولم كان الديد على مستد ولم كان الدع ؟ ولم

أ: "نصر أديم رائمات ؟ علم كانت المقرب شوق ؟ دا مثال مؤلاء المتساخين عنك ربهم ألا مثل الجنساني الدامي ، خان حي أك تعالى على العباد اعظم من كل حق وي به ، وليس كل الناس مستعدا المهم العكم الدينية الاختلال طبائديم \*

(10) و يقدر على تلوق حكمة تعربم المرقة ، ين غرابت الى اموال الناس تعول بينه وبين للله ، كما أن الشرواني الفليع يرى حكمة منمه عن الزنا بالتلاب بالمراض النساء تافية للوران شهوته وفساه خقة وتربيته ، بل بعض العكم يتوقف فهمهم لها على تقدم مدونة علوم النفس والاجتماع ولا يتدون صفى فهمها قبل ذلك ، كما لا يقدون على فهم حكم بعض الظرامر الكيمانية ونتائج الاشكال الجبرية والهنسية

ان علم الدين وشرائعه وهقائعه متعلق بعسلوم القيب، وملالا المهيد بريه ، و الافلية والاحريةالروحية وقد تكفل جن جلاك وهه بانزال كتبه وارسال وسله يملدون النساس ذلك ال لا تستقل عقولهم باستتباطه يملال سائر العلوم للماضية ، وال الاحكام والاحسان الدينية متها ما هو بمنزلة القذاء ومنها ما هو يمنزلة الدواء فين المسلم أن ينتقع جها هرجه الله تعالى له منها ، كما ينتقع جما طبقة له من الافلية واللاوية ومن

سنرى الرسل عليهم الصلاة والسلام في ذلك كان مثله مثل من يقول : لم جعل لمنا القداء ؟ وثم كان لعمسا وأرزا وثبنا وفاكهة ؟ ولم لون الفاكهة احمر ؟ ومثل الريض الذي استنع عن آخل الدواء واشتقل بمجادلة الطبيب في الدواء : ثم كان مركبا من اجسزاء ؟ وثم كانت الإجزاء كذا وكذا نوعا ؟ ولم اختلقت مقاديرها؟ ولم كان مقدارها كذا وكذا جراما دون ذائه ؟ واذا كان المريض بهسذا التعنت اذن انتهى بعرمان الدواء والشبيسة، ، وكيف ياون احدثا على قول الطبيب في تشخيص مرضه ويمتثل امره في غذائه وحميته وهو بشي مثله عرضة للغطا والاصابة ، ولا يثق باط تعالى علام القيوب ؟ قال الله تعالى : و الما كان قول الأمنان اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سممنا واطعنا واولتك هم المفلحون ، وبعثى هذا في اولئسك المتشبككان الذين يبتلون ما تشايه منه ابتفاء الفتلية وايتقاء تاويلة ، لا فيمن يطلب ذلك ليزداد هسداية وايمانا فما فهمة شكر أقد تعالى عليه ، وما لم يقهمة وثق فيه يعلم اقت تعالى وحكمته -

\_ للبعث بتي\_\_\_ة \_

عبد أمَّ ينْ عبد القاص بلقتية العلوي مالاتج سا الدوتيسيا

#### طربهية قويمية

طريقية قويمة سلكتها مجلة المجتمسية الكريتية حيال تقديم التاريخ الهجري على التساريخ الميلادي • • لم أر سالكا لهسفه الطريقية اليسوم من الهسمف العربيسة النارجية غيرها • • وهي طريقة تعيسب الروح لتاريخنا الهجري الرضاء بعد ما تكاه يهجر ويحل محله التاريخ الميلادي الذي لا يمت الى تقاليدنا واسلامنا بصلة •

لقد عمدت المجلة الملكورة – مشكورة - في العدد الصادر في يوم الثلاثام 10 جمــادي الاوني ١٣٥٧ هـ – ٣ مايو ١٩٥٧م الى هماداالترتيب في مرد حوادث السياسة والمجتمعات، وذلك في صنعات ( شريط الاخبار ) الخي سجلت من أحداثها يعنس ما دق وبعض ما جل في عالم السياسة المالمية والاسلامية والمربية الماضرة ٠٠ فدللت بدلك على عمق يقطئها كا يتور في انعام المالم من مؤامرات تستهدف العرب وللمسلنين .



## شذرات الذهب

بقلم الشيخ : أحمد بن ابراهيم الفزاوي



#### تعليق على حوت العنسبر" تعليق على على المدرواها » ١٧٤٣-

تقتيت في اليريد من مصر رسالة شسائلة من فقيلة الأستاذ الرحالة الآي الكبر الشيخ معمد عيد الصيد مرداد مؤرخة في ٢٠١٧/٣ ١٣٩٧ هـ هذا ملامها :

قال بارائ الله فيه : « واقد استرمي نظري في مقراتكم القديبة الشفرة ١٧١٨ شدوال ١٧٩٨ م. و واقد ١٧١٨ في القديدة ١٣٩٨ في القديدة ١٤٩٨ في القديدة ١٣٩٨ في القديدة المارية في القديدة في المارية والمارية في المارية في

واقيت ال ذاك أن حوت المدير لا يزال موجودا - وذكرت عند الجرائد المدية التاليم الكرائد المدية واللغة الكرد - واللغة يون المدية الكرد - والمستحد ذكرته في كان عالم عالم المنافع الماليم الماليم عام 1714 عدمية الماليم الاول في عام 1714 عدمية وجه المال الاول في يهن المحرية والجهة المنابلة في يهن المحرية والجهة المنابلة عند وجد الماليا في المنابلة عند وجد المنابل في المنزع الاغير من حياته - والتادته سنينة كبيرة ، وقطوره في المحر وزعوا لحده مل

سناحة الشيخ احد بن ايراهيم الثرابي •

مدن الخليج \_ وكتبت عنه الجرائد بالحروف . (البارزة ، وقد وصل الى البحرين شيء من البارزة ، وقد وصل الى البحرين شيء من كتب عنه الجرائد المصرية هنا أن البحارة اكتشفرا على بعد ١٠٠٠ ميلا من بحر الشمال حرتا مظيما يبلغ طوله ١٠٠٠ مترا \_ وهو من نزع حوث (يرنس) فهريوا بباخرتهم خوقاً منذ للا يلمق بهم \_ شم أقيدكم بأن مقد الميتان النظية لا ترجد على وجه الماء .

[8] نقلت يسبب ثقلها كانت مئسسات الإطلبسسان زنة الواحدة منها فهي يعجره يا تلفظ أنفاسها تهرى في قاح المعطات ، وعندما تصاد وهي على وجه الماء يعد قلفها ما في جوفها من عنسسبر تعتريها دوخسة



(دوار ) وتبكث يضع ماعات وهي ترفس على وجه الماء ـ قاذا أدركوعا في علمه العالة اتنادوها الى السحاحل بواسطة جرارات من الحديد الذي يجر به السقن \*\* وفي هاه الحسالة لا تستطيع المقاومة ، أما أذا لم يدركوها فانها تمهري في البحر ، ألا ترى أن الإنسان اذا مات في الباعرة وضعوا في رجله المتاز ) من الحديد حتى لا يطقو على وجه المع أو أي وزن من الموتى يزيد من المقرد المعنادون المتبر على دائمة يجدون في جوفه يسطادون المتبر على دائمة يجدون في جوفه

عشرات الاطنسسان من السبك هلي اختلاف الاحجام حتى من ( الشروش ) فهو مبارة عن باخرة متحركة ١٠٠ أما أنهم يصيدونه وهو في قوته الطبيعيـة فمن رابع المستعيلات ٠ ويخلق أللة ما يشام ٠٠٠

ثم:

ان أباهــــا - وأبا أباهـــا

قـــه يلفا في المجد غاية ــاها

من شواهد المرب والمبني ، ومن شواهد
الأسماء الشمسة وغير ذلك - النع ) - .

قلت: وقد رأيت أن أتحف القرام الكرام بهذه الطرف اللطيفة من الإستاذ المسلامة الشيخ محمد عبد الحميد مرداد ، وأن أتهو مذه الفرصة لأرجو من فضيلته أن يصمد ( رحلاته المالية )(١) تخليدا لذكراهالماطرة دوامتاها للاجيال القادمة بانتاجه الكبير

(أ) للغيل : وحلات رحانتنا المسودي اللاق فاق ابترجيع وابزيموني وماجلاترفية غاملة . . روستصديها المقبل أن شاء أه أي مجلدات مسلسلة فهي أكبر من مجلد ومجلدين - يضاف النها وحلته من الطفولا ال المسجول التي تنظر مجلة الملايل حقاقها تبلغا -وهمله أيضا مستشرها أن شاء ألف نشراً مستقلاً من الرحالات العالمي مستشرها أن شاء ألف نشراً مستقلاً من الرحالات العالمي مستقل رحالات الرحالة المسووي إضافاً المحلوات أمستاذة الملامة وبلاحظات غير عابرة للاستلا الجليل مقمان الصالح سيتم القيام حدماً أن شاء لله عهدالأزقة قدمضى

في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المدرة مشرات الازقة التي كانت تعرف يمن المكن فيها أو مر، بها أو فهناك بمكة كان ( زقاق المجسررة ) و ( زقاق المجسررة ) و ( زقاق المعائر ) و ( زقاق المجلة ) و ( زقاق المعلمية ) و ( زقاق المجلة ) و ( زقاق المعلمية ) و ( زقاق المعلمية ) و ( زقاق المعلمية ) و ( زلاق المعلمية ) و ( الملبري) و (الملبري) و (المجلة) المج

وكذلك المثال في المدينة المنورة ... وفي جدة ... وفي الطائف وقد أصبحت كل الالوقة إلان في خبر كان ٠٠ أو كادت !! تتيجة للترسع المسرائي وان كان بعضها لا يزال حيا للى أن يلحق بما صبقه ويعود أثرا بحبد من ٠٠ ...

وأحسب ذلك عاما في كافة البسسلاد العربية والاسلامية يوم كانت المدن هسلي قطرتها الأولى \*\*

ومن أشهرها في مصر ( زقاق المدق ) ومثات غيره \*\*

اليوليتكة هي لدبلوما سية المالية الما

حيداً تك دامة ( يولوتيكة ) كملم على ما يرادفه مندهم وهو ( الدهقنة ) مع فارق بسيط في المني بين اللنظين ، وكان أحسدهم يقول الصاحبه وهو يعاوره : يس بلا ( بلتيكه ) او لا تسرى لنا ( بلتيكة ) \*\*

وفي الزمن الاخمسير عرقت أن أصلها ( يوهوسلافي ) حتى لتصمدر عندهم كبرى معقهم نهذا العنوان نفسه \*\*

أما كيف وصلت الينا فانها ولا ديب جاءت مع اخوائنا الاتراك المجاج منهسم والوظفين - فدرجت في أوساطنا ولا يزال ومنسه النزير • قانها اصحاف ما كتبه ( ابن جبر ) و ( ابن يطوطة ) وفيرهما من للرحائين الكيار لا سيما وانها في محسسر لكهرياء والدرة والفضاء ، واسأل الله تمالي الكهرياء والذرة والفضاء ، وأن يمد في مياته • • ويبلغه كل غير من أمنيساته انه اسم سيع مجبب •

- 174Y/Y/Y-

#### رحمالله أيام القبلات والسمر ١٧٤٤

وكان لهم ميل الى التفاكه والتنادر ٠٠ والمباسطة والاجتماع وقلربهم لا يعتريها الصدا من الاحداث التي تغرج عن نطاقهم في شرق ولا في غرب ٠٠ وتحولُ الزمان فجساء ( الرادي أو الراديو ) ٠٠ ( والتلغاز ــ أو الرائع \_ أو المرتام ) • • والمسحف • • فانصرفت الى ذلك الاذهــــان ٠٠ وزادت الاهتمامات يما كانوا في نجوة منه من الاكدار ٠٠ فلا تجد من يشترك ممك في قبلة ولا أبلة ٠٠ قادًا وجدته قال لك : أنَّ الفاضي يعمل ( قاشي ) رح يا سيدي وخليني في حالي٠٠ ومل يستطيع أن يدفع مائة ريال تصيبه في العساب ٠٠ ما دام ثمن الكيش خمسمائة من الريالات ؟ ( ذلك رجع يعيد ) • • ونسأل الله أن يعيد أنا مهد الأفراح ، وأن يهبنسا نعمة التوامسيسيل والانفراح ، انه سميم مجيسه ۲۰۰

### استقامة الينيان الحالة

بالرغم من تطور العمران العديث من العجر والتورة الى الاسمنت والعبديد ٠٠ راشتماله على كثير من التجديد والتنظيم ٠٠٠ ومع ما يتبكره القدامي في هذه المرق النبيقة وتوافسسسدها التي تزاحم ساكنيها بارتدادها الى الداخل ٠٠ واتدثار مهسسيد ( الرواشين ) وما كان أبها من جمال قني ٠٠ وراحة للجالسين ٠٠ قان مناك ظامرة تعدى بها الديرن وتجافي التقدم المسيح ٠٠ وهي أن أكثر ما شيد من العمارات الكبرى \_ أقيم على أرض محدودية \* \* متمرجة \* \* متروية وهذا شمال وذاك جنوب ٠٠ مع التجاور في ساحة متقاربة ٠٠ خضوها لحكم الارش أو رخصها ، وأو هي استقابت كما يجب كصف برصوص وسنت مستقيم لكانت أيهسسنج للنفوس وأوسع للشارح وأبرز في التنظيم ٠٠ قأما الأسلوب القروي المتمارض المتمرج فانه محل الانتقاد ٠٠ ومن الراجب أن يدسق كل تجديد في اتجاهات محدودة ممتدة ظاهرة باهرة ٠٠ والله المستمان ٠

## الدائاتاليمانية

لا أدري لم سيت القنبلة ( دانة ) ، دلكنني أمرف الدانة في الألمان وأطلها مشتلة من ( المدنن ) أد ( الدنن ) \* وقلت كتبا ترى وتسمع في ( المرنام ) بمض حلتاتها \*\* وانسجامها وقبولها كاحدى ثمرات ( للألوف الشمير ) القديم ومن في الواقم خنام مؤثر دو توقيا

جميسسل وتظام دقيق أغله الاخلاف من

الاسلاف يكثير من الحدق والفطانة • • و كان له شان أم هان قد الله

وكان له شأن أي شأن في الأوسساط الشمية ، واشتهرت به ( يعض الحارات في مكة المكرمة ) ستى أنها ليتألف فيها اكثر من ( رد ) واحد - أي حلقة - وكان منهم من يشار اليهم ، ولهم سلطان على كل من يتحلق عليهم - ويا ديل من يتخلف صوته أو لعنه أو وزنه عن جماعته - فقد شاهدت ( العمي الخليظة ) ترتفع وتهموي على ردوس الفسافين - وهناك يقولون على ردوس الفسافين - وهناك يقولون رستطت الدانة ) - •

### المزميكة هي الموسيقي

مند موقدا العياة ونعن أطفال سنسم من الكبار والمسفار كلمة ( مزيكة ) سوكنا من الكبار والمسفنا : ( ميا تروح سسسم المزيكة ) في ( اجباد ) اثناء المكم المثماني — أو في جسسول خلال وجود ( المحسل المحري وفي ابان موسم الحج عيث ينزل المحبيج حول ( بشر طوى ) ...

وتقسسدم بنا السن ٥٠ فاذا بها هي ( للوسيقي ) ٥٠ فكانها بلغظها الاولى قد عربت وانسبت في المسطلمات المدينة ٥٠ وهي أسهل في اللسان ٥٠ فهل من الانفاظ الدواجها في الربية كما كان الكثير من الانفاظ الدعيسة ٥٠ ذلك ما تستفتى فيه علامتنا الجليل ( أبا نبيه ) حفظه انقيام ٥٠٠

(٧) « الخفول » ١ ما دامت المساجم اللقسوية الحديثة » استلهاما من المجامع اللغوية الرويسة الصديثة قد ادخلت ما هب ودب من الكلمات الاجهية في تامور اللغة العربية وامتيرتها منها فليس متا ابن مانع فيما اشراع اليه لا سيما وان ( الخريكا ) اخذه واشمث من ( الموسيقي ) والطف والحرب الى لا منطوقا واعلق بالكلونا »



## مددفات عير

#### بقلم الاستاذ الكبير عثمان الصالح

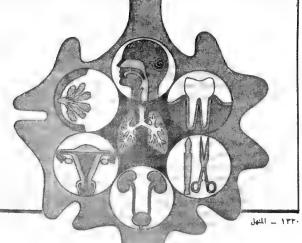
## الطبوالمعتل الالكتروني

جيد يلغ الطب في المالم المديى التبروة واستطاعت الآلة أن تخدم الانسان كالانسان • وانني أنقل اليك أيها القاريء هــــــه التصاعة والمديها في نفس الوقت الى معالى وزير السحة لعله يأمر الانسان الإنسان

لأوراق المرخى التي تذهب بددا حالما ينتهي المريض من العلاج وقد ماد الى الستشفى بمودة المرض قلد يبد الدكتسسور المالج ضوء يكشف له المرض ، أو لو كانت أوراقه السابقة موجودة الاحتيار بها الدكتور « اللاحق » ولاستطاع

دكتسورا كان أو موظفا أن يكون رفيقسما

يمرضاه ملاحظا لمستشفاه متفقدا وحافظا



## عابرة



تشغيص المرض ومعالجته يأيسر الأسباب :

هيد عقد له يون الاجتساع الدولي
السيون التاسيع لاستخدام التسيول
الألكتروني إلى الطب و وهذا يعنى انشاء منه
الامراض لدى المرضوع " وتجمع وترتب هذه
المعلومات والارقام ، وكذا طريقة المسلاج
المعرسات والارقام ، وكذا طريقة المسلاج
الكترونيا - فالملاحظ الآن انه عنسا ينقل
الامر يحتاج لبحث طويل حتى يمكن حصر
وممرقة متى ، وأين ، وكين عنى عولم هلة
المريض من قبل في احدى المستشفيات الاخرى
ودن أي الامراض احدى

ويزداد الامر صعوبة وتمقيدا أذا كان علاج هذا المريض قد تم في احدى المستشفيات الاخرى منذ عشر سنوات منت أو آكثر فأنه يصعب النشور على أوراق علاجه وتشخيص مرضه وطريقة علاجه مرة أخرى بعد هذه المستدوات الحلوال - وعده الثمرة بالأداب يمكن أن يصدها المتملل الالمكتروني ، فأنه يمكن تسجيل كل الحالات المرضية بتفاصيلها في منطقة كبيرة على عدة أشرطة - ويستطيع ألمن الالكتروني المقيام آكثر من هذا المنظ الالكتروني المقيام آكثر من هذا المدن المنا المنا الالكتروني المقيام آكثر من هذا المدن

مالات السرطان قبر واثق من أيهما أفضل، مسلام المالة بأهمة الراديوم أم يأجراه مسلية جراهيسة ، فأن المقل الالتدروني مرمان ما يرافيه في ثران قليلة بصدد كبر من المالات المشابهسة ، والطريقة التي مولجت بهسا ، ويستطيع الطبيب الزاهما دراسة المناهج والوسائل المنطقسة التي لتبعت ، واختيار ما يراه أفضل بالنسسية للمالة التي أمامه ،

وتبلغ أهمية المقرل الالكترونية ذروتها بشكل خاص - في المسدان الطبي - في استفدامها لحصر واسترجاع المراجع والكتب والبعوث في قروع الطب وتسائج المهرات المدونة كتابة - فقد ظهر في مام ١٩٦٢ م وحسده - موالي ٢٥٠٠٠ كتاب ونشرة في ميدان الطب - ولا يستطيع أكبر مركز للجمع والتسجيل في المالم الموجود في واشنطن أن يعصر ويسعل أكثر من تصف هذا المسدد المنتم ...

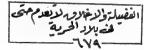
ظل أن هنالك مراكز جمع وتسجيسال الكرونية اكبر واكثر ، فانه سيمكن تبادل الكرونية وبدأ يمكن الاخترونية وبدأ يمكن الاخترونية وبدأ عمل الاخترونية وبدأ عمل الاخترونية وبدأ عمل الاخترونية والمعارون ، أخر الاحداث والتطورات ،

## عشرجًباتر عجبًا

عجد المعروف أن البنوك الأرباب المسأل المالين والتجار المكافعين • ولكن وجدود تلك المستسولين وللشماذين هو شيء هجب وأن يكون التسول والشعاذة حرفة مسترفا بها هو شيء أهجب وأهجب ، والمسبر الذي سائقله لك و قارش المزيز ! » وأضح كل الوضدوح ولم أتصرف فيه واليكه بالحرف الواحد :

مين أحمد الشحاذين في بدياي مسديرا لمسرف كبير ومعظم حملة الاسهم في هسسدا المصرف يعترفون التسول وليس التسوف في الهند عيبا يل هو حرفة معترف بها يعلمها المتدون الى بعض المذاهب الدينية "

المروف في المالم أن التسول والشحافة حرفة لندوي المامات وقد قضيت عليهسسا وأذالتها مكاتب وملاجيء الشمان الاجتماعي ١٠ أما أنها دين ومذهب فهذا من المترابة يمكان وقد في خلقه شؤون والشدود أنواع وفدن ١٠٠



قالت احدى الصحف العربية ما يلي :

قال السيد نيسوبولد موريس مفوض المدائق في مدينة نيويورك : ان أية اسرأة تظهر في المسابح المعلية وهي ترتدي تسوب استعمام من نوع البكيني المساري السدر ستلاحق بتهمة التمرى للمافي للأداب •

وقال: ان المخالفة ستفطى أولا ببطانية من قبـــل رجال البوليس ثم تنقل الى أقرب مركز للبوليس حيث تسجل مخالفة بعقها ٠٠

## الاحصراشيات

يه الاحصاء لدى الامم الحضارية في فيروري في كل أمر وشان من شؤونهم في الاقتصاد ورفعه ، وأهجب احصائية سمعتها أو قراتها من المانيا ما يلى : قالت الرسالة الاعبارية الالمانية : استقبل المكتور ايرش منده نائب مستشار المانيا الاتحادية ووزيد عمرهم المانيا بدار البرلمان الاتحادي الالمائي بيسرلين الزائر رقم """ لبسرلين ما بيسرلين الزائر رقم """ لبسرلين من الشرف على رحلة مكونة من أعضاء اتحاد موظفى البريد الالماني "

ولا ريب أن أمة الالمان أمة عظيمة في حضارتها \*

## الاحصائيات أيضًا

يه الاحسائيات وقيد السكان وشؤون الاحوال الشخصية أمور تهمكل دولة متحدرة ١٠٠ وفي براين يمقد مؤتس لمدة خمسسسة

أسمسماييع لهذه المقاية - وقالت الرسالة الإخبارية الالمانية ما يلي :

يشسترك ٣٠ موظفا من المسهورية إلمربية المسورية في مؤتمر دراسي يعقد في براي غمسسة أسابيع لدراسة الاحصائيات وحصر وقيسسد السكان وشؤن الاحسوال الشعصية • وقد نظم هذا المؤتمس للركز الرئيس للادارة المسساسة التابع للمؤسسة الالمائية للدول النامية ببرأين •

وقد أقام مركز الادارة المسامة حتى الإن تسم مؤتمرات من هذا الذرع للبسسادي المناملة في ميسادين الدارة المعليسة بجمهورية مصر المسربية وتتجانيقا ، وكذلك على مجموعات دوليسة أخرى .

وسيطلع الخنيوف المسسرب على النظم الالمانية في الاحصاء وتسجيل السسسكان والاحوال الشخصية تظريا وعليا • وتريد مصر الاستفادة من الخيرات الذي سيجمعها وقدما من النظم والاحوال الشخصية بها •

ربان هذه المؤتسرات التسمة تبحث فيما اشار اليه النبا ومن بين أو أثنات المؤتسرين عدا السريين ضيوف من السرب اقلا يجب على السرية المتسكررة والتي نبحت واصحيح خريجوها في مراكز كثيرة في بلاها أن ورسلوا مذ المؤتسرات للفائدة والافادة في بلاه تأمية مناه المؤتسرات للفائدة والافادة في بلاه تأمية فلي المدور في مشل كبلادنا فيول المهود هابه النامية عناليسسان يستار البارزين الي منه المتوسان المورات للمنائدة وكل مجال وليس مشال التنظيم الوطاري تنظيم وحالت وليس مشال التنظيم الادانية تنظيم وحالت المناسة عناسة على مجال وليس مشال التنظيم الادانية تنظيم وحالت المناسة التنظيم الادانية تنظيم وحالت المناسة المناسة المناسة المناسة التنظيم الادانية تنظيم وحالية المناسة الم

#### كلمات أعجيتني

- هناك صفات في الانسان ليست بحاجة الى تعريف ، كالمباء مثلا ، أو الذكاء ، أو الجمال ، أو الدوق ٠٠ إن مذه الهسفات مكتوبة على وجوه أصحابها يشكل واضح ٠
- نعش لا تعتاج الى وقت طويل لتكشف خجل الآخرين أو وقاحتهم ولا تعتاج الى مكبر للصورة لنكشف ضبارهم أو ذكارهم \*\*
- معقلم سفات الانسان موسومة مسلى
   وجهه • واذكى الناس من يستطيع اختسام
   عيوبه وابراز محاسنه •
- تعتمد الوساطة في كل الميادين ٠٠ وينس الناس سمنى الموجة • يتناسون كيف أن الموجمة تستطيع أن تفرض نفسسها وتحصل على النجاح ٠٠ ويتناسون أن نجاح الانسان لا يحتاج إلى وساطة أحد ٠
- كلمسا التقيت بأحد الشسباب اليم ، هذا الترح من الدباب الذي يعتقد ان السباة ملهاة أشعر بالإشتراز والقرف من متليته وسبادة \* وأتعنى أو أن في المالم قانرنا يعاكم هؤلاء على ابتدائهم ومواطقهم، ويملمهم أن السياة ليست تسلية وأن المواطقة ليست معرجا لتطبيل رضائهم \*\* بل عي المتياس للحكم على الاشخاص \*\* بل عي المتياس للحكم على الاشخاص \*\* بل عي
- الحياة مسسل ودأب وخلق وأدب ،
   بهله الصفات لا يقر مطلب ولا يتأى أمل \*

# اورل



#### بقلم الشاعر: احمد خليل عبد الجبار

■ سالا شك فيسه أن الايام التي يتضيها الانسان في مكان ما من هله الارش 
"• تترك في نفسه أثرا لا ينسى ومندما يكون 
دلك الانسان شاهرا أو فنانا فان ذلك الاثر 
قد يتمول ال عمل أدبي أو فني • • والشاهر 
الدبلوماسى أحمد خليل عبد الجبار سسفير 
المتلكة سابقا في روما يقدم أنا هنا هسله 
المسلمة على دواعه أروما بعد أن 
نقل الى جنيف كرئيس للوقد المسمودي لدى 
الامم المتعدة المقدر الإمروبي بعد مسسنوات

جميئة قضاها في ايطاليا • ويسرنا هنا أن نقسدم نباءة كاملة من حياة الشاعر مع أبيات قميدته :

- ولد يمكة المسكرمة ١٣٣٩ هـ ــ
  - • 1971
- يحمل شسسهادة يكالوريوس علوم من الجامعة الامريكية في بيروت ١٩٤٣م
- بدأ حياته الوظيئية كمترجم للمنفور



ز بيلان الملك عبد العزيز وسكرتير بالشعبة السياسية في الديوان الملكي ١٣٦٣ هـ ـ ١٩٤٢م ٠

▲ حضر المرتسر التأسيسي للامم المتحدة بالوقد السمودي بسان في أنسيسكي 1850م.
▲ عين سكرتم! أول بالسفارة السمودية بواشنطن 1867م و ممل بها بعد أن رقي الدرجة مستشار إلى 1900م وكان في الوقت واته بندو بالدي الامم المتحدة.

نقل كسسفير للمملكة الى اليسايان
 رالصين الوطنية في ۱۳۸۰ هـ سـ ۱۹۹۰م ٠

مين سفيراً لدى المانيا الاتحسادية
 ۱۳۸٤ م ـ ١٩٦٤ م • وهلسدسا قطمت الملاقات بين البلدين ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥م
 انتقل لوزارة الغارجية ١٩٦٥م •

 مين ني ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م سفيرا للمملكة لدى ايطالي---ا الى ١٣٩٧ هـ --١٩٧٧م ٠

 مين الآن رئيسا للوقسد الدائم لدى الاسم المتحدة المقر الاوروبي بجنيف \*

وهذه هي القصيدة :

روما وداما ما اردت وداما قسسدر بشاء واست اطول بساها طاب القسام لخافق الف الهسسوى

وحنا عليه العطسر منك وضاعا كم في رياضك للغريب صبابة عليه الغريب مساعا متاعا

انى تلفت تلتقيــــه مــن الألى نصب رفعــن على التسلال تـــلاما

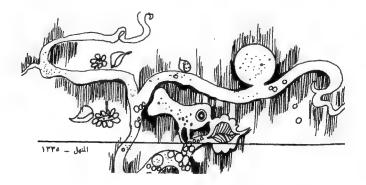
من كل ازميسسل يشآهد مسورة تروى من المسافى العديث تبساعا

من كل ثعن يسمستعيد مع العسما المعمد ذكرى والفنسمون شماها يا درة المسمومان في تاج العممسلا

نسج السنا للخصيلد منسك شراعا ساسسي في دربي وازرعست منى لك ثلانام ليسكي تسكون مشساعا

لم يجرح البين المطـــلّ صــبابتي قال نقـــاء لن اقـــول اعا « عن الندوة »

احمد عيد الجبار روما ٦ شعبان ١٣٩٧ هـ ٢٢ يوليو ١٩٧٧ م





#### شعر الأديب الرائد الجليسل المفقور له السيد عبيد مدني

رأيت كرامتي وشمسعار فغمسري ومسزي في خفمسوعي للآلسه وفي فتسري اليسه ختى حيساتي وفي ظمل الفشسوع اليسمه جاهي

\* \* \*

نظمت فيسبك مقبسود اللع ناصبيسمة

من كل معنى يهي الصنسوخ منفسسود

سسكن منيت بعسدوى ( عقسد خالصة ) ١

فنسساح في الره شسسنوي وتغريني

\* \* \*

لا تجــــــزمن لأمر شـــط مطليـــه واحرص عليه قان القوز في الدابوري فانت تفقــــده ان تاته طليــــا وليس تجديك نفعا : سورة القضبوري

\* \* \*

اذا اختِلفت مسالك من تراهم وكانت بسين خفف وارتفسساع ففتش من منسسايتهم فعهسا تفرع ما تعسارض من طبساع

\* \* \*

لا شيء يلسوى من يجسد لقاية مهما تناءى نيلها وتشمعا وتزين لذتها له عقباتها ويرى مهاين الجسين ان يتنكبا

<sup>(</sup>١) و (٢) الداب : الجد والاستشرار على الشيء ٥٠ ومورة الغضب بالسين الهملة : حدثة وشدته ه

# اعتارله بازن

#### شعر: على محمد صيقل

فاصدرینی ان طال هنای افسترایی ؟ کیف اسلوك یا صروس الروایی ؟ کیف انساهمو ، وانسی صحایی ؟ فطرسریقی ملیئسة بالمسمای اذبد البصر صاخب یا الدیسای و کان الاقسمان تسرقب بایی اقعسمانتی واسکت بثیسایی لم اکن عاجمساز و لا بالعسانی

ما أنا قد أتيت و جازان 1 و ومنا عسلم أنه ما سسلوتك يوما ما مسلوتك يوما ما مسلوتك يوما ما مسلوتك يوما لم تتسبح فرصسة في فاتي كلمسلا رمت أو أردت مجيئسا أن رأتني عشات للسبع عسرما أردنا مسلم على الرغو مني وانا مسلم عسل الرغو مني الرغو مني الرغو مني الرغو مني الرغو مني

\*\*\*

سوف ينبيك من سهادي ومايي ما أقاس من المنسسا والمسداب لا تسيقي القنسسون بالأحيساب نبضسسه دافق قسسوي الاهاب والأحساسيس تسزدهي في ركايي.

رقسة في العديث أو في المتساب

يا ابنة البعر سسسائل الليل عني 
سسائليه فما سوى اللبسل يدي 
ما أنا عسلت \* لا \* لا تلسومي 
انني جثت واغنسان بقسلبي 
قسد عبرت اخشم نعسسوك اهفو 
والامساني في دمي راقعسسات وما

\*\*\*

خسيريني عن فبسرك الجسلاب تتفسنى باغنيسات عسداب عسساءري ونفحسة كالمسلاب عشسق الفن في رؤاك المسداب يا ابنة البعس رية السنحر هاتي عن ليسسال سنهرتها حالمسسات مستدئيني فبسنين جنبي قلب لا تلومي قمسسا أنا فسنير صب



#### شعر : الشيخ معمد حسن بنجر

العبد شه والسلاة والسلام على وسحول اقت صلى الله عليه وسلم وبعد "" يا صاحب البلالة : أن مشاهر المعبية والإخلاس ، وأحاسيس الرلام والبشر تعلقم على المقلوب والوجوم من أفراد شعبكم الكريم، بمناسبة قدوم جلائسكم الميون وشسقائكم المردق ، وهى تردد من الاعماق عاتقة باسعك العبيب :

> يا خنالد انسىتنا با خىالد ھىما بنيا

القسلب يغفسق بالسرور وباللني وسيت للعليساء قسد دانت لتسا وحبوتنا بالففسسل أذ شرفتنسا وأتيست شعبك زائرا متشسوقا يا نبسل ما يبديه طيب لقساتكم

يا خيالد : انتهم لنيا يا ابن السعود مليكتا ، وامامنا

الى في ذلك من الهتاقات المعرة المسادقة الدائة على الفرسة والاخسسلامى والارتباط الرثيق بين الملك الآب وابنسائه من شسمه ورميته ، بين المائك وجنوده ، بين الرائد في مسيرته ومريديه ، بين قمة المجدوركيزته، بين حملة القرآن من أبناء الاسلام في العال الارض وبين امامها المسائح ، مفظكم الله وابتاكم ، ولا رائع لنا ١٠٠١

> مد حل ركبك بالبشائر والسنا وسميت للشرفاء طبابوا في السدنا أنسستنا يا خالسسدا أنسستنا تبدو على اسمى المقاهر والهنا عطف واشهواقا وحبا معلنها



<sup>(</sup>۱) هذه الكلمة والقصيية القبت يع يشهصاحب الجلالة الملك المنظم في قصر الرئاسة \* العمراه » صبيعا يوم الالذين ١٣٩٧/٥/١١ هـ أمام وقاسوه المهتاين بسلامة الوصول من العثماء والفقهاء وأعضاء مجلس الشورى وكبار المسؤولين واستحستها الجمعه »



ويقسودها نعو المجسسادة والمني يغتسال يبدى شسوقه المتمكنسا يا قائدا يا خالسدا هيسا بنسا ما اروع اللقيا يكم ، ما أحسسنا يا رائد العليا ، يني رحابها هـذا هو الشعب العظيم وحسبه يغتال في قـرح ويهتف هازجا انظار تعلية شحيكم يمليكه

\* \* \*

ر قائت اول من تقسيدره البيا ل فعالك المظمى تغييد ازمنيا له ، وكنت مفغيرة لنسيبا وحق أن تسيمي تجيده عهيدنا يا صاحب الجاه المريض ــ ولا فعًا مـــدا تواضعك الكبير وذا جمـــا والمجد في اسمى مراتبه يمثل في سنا للمــرب قاطيـة ــ وللدين العتيف

\* \* \*

ملام خسساقا على طبول السيدنا يشمشاتكم طينما ، وهمدا سمدنا يالعب ، بالاشمواق يا من احسما جنسا نعير عن مملئ احسماسنا يا سبعد يوم ترفعون به اوا الاسب بلقسائكم تم السسرور مجسددا والقلب جاءك هاتقسسا مترتمسا جئسا نهتى بالسسائمة سسيدى

\* \* \*

المقلعسون لعهدكم فعبوتنسا دا وامسزازا ولا زاتم لنسسا يا اين السعود مليسكنا وامامنه وليعيى عبد الله يعسرس موطنها يا أيها الملك الميجال - النسا الطيبون غمرتنسا حيا وأمجسا فلتعى في تلسل السالم مجمسالا وليعي فهسد في المسالي راثدا

# [6][6]

#### شعر : أحمد على محمود

عيشى كمسا احببت في العليساء لا تغمنى وهج الحيساة وشعشعى واستلهمى ألق الشيقافة والسنى واستروحي من كل كون نسسمة وتبسمى رغم العسسداة ورفرق واستنشقي هطر الزهور ملاحسسة ولتبعثيها يسسسمة وطلاقسسة قمن القصون فتستسبونها وتضارها ومن الفسيدير مستفاؤه ونقاؤه ومن الجنسان مسازحا ومباهجسا واستنانس بالكون في سيبحاته في مهـــرجان الدر في حلقـــاته في شــــعة الإنوار من آفاقهـــــا وتنسافس الارواح في تسسيارها حتى أتاها الليسيسل في سرياله وتالفت لفسة الوجسود وصفقت وتلسلذت اجناسيه بمنامهسا لسبكن رسول الصبح وزع دهسوة فتجساوبت اكوانهسا وكانهسسا وتباعثسوا في همسة جسسدية فتامل نسق الوجسسود ونظمسه وتأمل ركب العيسساة وسسرها

وتجميسولي ما شميستت في اللالاء وضساءة كالسسنة الغسسراء من عالم الأفسسلاك والأضسمواء يلقى بهسا ما كان مسسن اصداء سيبسواحة في معيسيرش الإلاء وتعتمي بروائسيسح الأشهساذاء ولتعصريها ومسسقة الادواء مسحوقة لفسيسرائض الابتسساء ومن الطسيلال تسيسائم الافيسياء مهسدية لمسائل العسمهياء وأسسترسل في الرحسلة السمقاء في الليل في سكناته للبدر في القسماته للانجسم الزهمسراء في دورة الاقسسلاك والجسسوراء وتعسسرك الاكوان بالاعطبساء وتبسسادل الانفاس بالاهسسداء فتسسرفت عن ضجة الفسسوغاء ارواحب في دومسة الاغفسساء وتغففت من زحمسسة الاعبساء فسوق التسلال وفئلق الاحيساء قسد جددت بالرحمسة العليسساء وتسابقسسوا في توره الوشسساء وتبسساين الاكسسوان في السياء في قسسلوة ثلسية دَّى الآلاء

أحمد على حمودر ضعف ہے



#### بقلم الأستاذ عبد اللطيف أبو السمح

توليت أم أو لادي ( رحمها الله ) وكتمت المبر شهرا من ابنها ( ميسرة ) الطالب يكلية التجسارة في جامعية الرياض ، أيام اختيسار النترة ، وعن ابنتها حرم المندس صيري عنتر بالاحساء ، فجاء هذا الكتمان بالتتبجية السارة خصوصا مع ميسرة حيث تجع ينسبة السيئة عليه والرؤى المزعجسة \* • وتوالت غطاباته بالسؤال عنها والمتب على عدم الرد حتى ذهب اليهما شقيقهما ( يزيد ) الطالب بكلية الأداب بجامعة الملك عبد العزيز يجدة وظل عندهما أسبوها لم يغيىهما الا يشبعة الرض لدرجة يهون معها الموت ويتعثى أها الراحة حتى ودعهما ليعود الى جدة \* \* وقبل أن يركب الطائرة أخبرهما بالتليقون بأتها ترفیت منذ اکثر من شهر ۲۰

فان (ميسرة وتوامه) والى يذيد ودباح ومحت والى اخواتهم بالجامعة والثانوية ، وال كل من فقد له مزير لديه أهدي عنا الراء الذي ليس له نظر فيما أعلم في الأدب الدربي المسحداول على طريقة الموضع مع مرسيتى الوزن الحرية ورقة الفاظه ويساطته "فين مرف له شبيها فليدلني عليه مشكورا لإجمله في مغتاراتي :

اله حسسي يسمساق وكلشسسا ملسمساق للمسسوت ، لا احتاق لا طب لا تسمرياق

> في كل يسسوم مسسوت يرومنسسا بالمسسوت يطوي الورى لا فسسوت القسسسرم والعمسسلاق

> > 0-0-0-0-0-0-0-0-0

النساس فسوق الأرض والعيش فيهسا قسرض والموت فيهسا فسرض كسسل لسمه اسمستعقاق

0-0-0-0-0-0-0-0-0

النساس في السسسفال همسسا وراء البسسال والمسسوت فيهسسم قال سسسطي بكسسم قسد حاق

00 00 00

بالأمس تل السسيفين من حسل مثل القسيق وانسسل متسل الطيف لم تثنيه الإشييواق 0-0-0-0-0-0-0-0-0 كسل يكي من حسيزن مسسنن ولا كالعسسن دموعنسسا كالمسسون من فسيسر ما اغسيسراق 8-0-0-0-0-0-0-0-0 يا مسسن قضي بالامس ويات حسسلف الرمس غسسريت مثل الشمس السيكن بالا اشسيسراق 0-0-0-0-0-0-0-0-0 الأهسل طسول اليسوم تهسسارهم في صبيبوم وليلهمم لا نمسوم فيسسه من الأشفاق

0-8-0-0-0-0-0-0-0-0

فسسؤادهم مجسسروح وقسلبهم مقسسروح وحسرتهم مشسروح والشمسرح في الأمساق

المسين في اسسيال والسيدمع في استبدال

.0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

 (1) عبور الى الوت من الحياة -(٢) تله طرقه الوت ٠ النسساس في افسسراح والمسوت فيهم صسساح انى ابسو الاتسسراح مستدوا لى الأعنساق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

حسسكمي بلا تاجيسيل مسلل ، فلا تعسليل لـــه ، ولا تعـــويل عنب ، ومسسا مسسن راق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

لا اعتمام كسسلا ولا الإبتساء ولاذوى الاتسسسواء ولا ذوى الامسسلاق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

ان تدخيساوا السيودات او تغلقه والإبسواب فسسانتي تقسساب انقب منسسكو طسسساق

8-0-0-0-0-0-0-0-0

يا أيهـــا الساهـــون يا أيهمسما اللاهمون كم قسد نهى الناهسون 

0-0-0-0-0-0-0-0-0

في كل يسسوم عيسرون بسنداهب للقسيين لم يعن عنسسه المسسو أو دمعنـــــا الهــــراق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

سكته يسلهي من يمسسد ذا الإطبساق

للغسلد للجسات من ممسر الأوقسات بالبسر والاخسات قد ذي ، الاغسسداق(۷)

انسسا مسسلى الآثار خلف الذي قسسد ساو من ضسفف الأسباد قسسسا جفف الأوراق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

للعيسش لا تركسين للمسوت لا تمسيزن للمسسوت لا تمسيزن وكسسن ال الأحسسين قيسل النسسوى تسسواق

قل بالغ الإجسداد في السوعظ يا أعفساد كل لسسه ميمساد والله حسس يسساق

- (۲) السعر ما تحث النعى •
- (4) دوار ينور على الناسكل بميمايه ، جار بسره:
- (٥) الجلك : الصبور على المدن القوار عكسه -
  - (١) القيهب : الليل ه
- (٧) الخراد عال رماية الزوج والأولاد والخراد بالأطبات الاخلاص والمنامة للزوج ، وهد ورد في العميث : « من مسلت فرضها واطاعت زوجها وحشنات فرجها خفئت من أي إيواب ألجنة شامت ، وهذا هو المزاد بالافضاق من أت والمسلم الوافر .

والسمت يعكي العسسال بالمسسمت والاطسسسراق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

يا لوهبة في السعر(٣) يا زفسرة في النعسر تسري بنا في بعسر فيسنه الأس دفسساق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

كاس السردى دوار فينه القضا موار(٤) الجملد والفسوار(٥) كمسل لمسمدة فواق

00000000000

من يكشــــف المســتور من يصـــرف المقــدور· كلاهــــا مامــــور لا يمـــرف الاخفـــاق

0-0-0-0-0-0-0-0-0-0

يسا ام يسا اماه ۱ انسسا لمسسن ؟ ش ۱ ما الحرزن ؟ ما جسلواه لبي النسساة مشسستاق

0-0-0-0-0-0-0-0-0

يا ليتيني منيك في المسوقف الفيئك فيانني منيك كالمين للأمياق

0-0-0-0-0-0-0-0-0

يا قسلب يا مسلهب قسمد يطبق الفيهب(١)

# हिंग्डिक विस्थित

#### للدكتور معمد رجب البيومي



يدور خلاف حول وجود القصة في الأدب العربى القديم ، والقصة بعناصرها الجديدة عمل مستحدث دون نزاع ولكن يدورها الاولى توجد في كل ادب لأن البيل الى القصة عمسل غريزي وفي كتب الإغاني والعقد والف ليلة وليلة تماذج من قصص العرب ولسبكتها في مجموعها تقوم على عنصر الامتاع من حيث غرابة الاحداث أو طراقة المنحى أو فكاهسة الشخصيات ، وباب التسلية في هذه القصص راضح لأن مغترعها غالبا ما كأن يقصد تسلية من يلوذ بهم من الملوك والرؤساء وراويها دائما من القلوقاء المسادمين وهساك قصص مسجدى كان يلقيمه للعمامة امام للتغمويف والزجر واما للالهسساء والمشغلة وكل ذلك في لأدب القسديم العافل بكتبه الممتلىء بمقاماته مستطرفاته ه

اما القصة في الادب المحديث فقد عبسرت الينا أولا عن طريق المقامة وأوضح ما تنسم نه هذا المصر رواية عيسى بن هشام التي بها محمد المويلحي متاثرا باسلوب المقامة مناصرة عن مشاهد معاصرة من أحوالا اجتماعية وسياسية على لسسسان طل سميت بأممه الرواية ، وكان المويلحي ارعا في دقة اللاحظة وقوة الوصف متكنا راعا في دقة اللاحظة وقوة الوصف متكنا , صباغته البديمية متروح المين الى كل ما

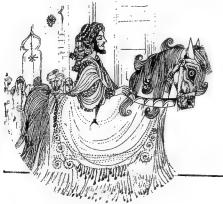
لقد تنوعت القصة العديثة وتمسدد اعلامهسسا الكبار من آمثال جورجي زيدان ومعمود تيمور ونجيب معفوظ وعلي باكتسي ومعموف الارناموط وكرم ملحم كرم وجبران غليل جبران ولكل كاتب اتجاهه ومنحاه ، ولا مناص من العديث عن أنواهها المشتهرة مسع التمثيل .

#### ١ \_ القصة التاريغية :

اشهرا من برز في هذا المضمار جرجي زيدان حيث كتب اكتسبس من هشرين رواية تاريخية تدور حول إبطال التاريخ الاسلامي وكان من رواد هذا الاتجاه

وقد أخذ عليه حشوه للحوادث التأريخية حشوا يظهر فيه الاصطناع وتقيده بالروايات الضعيفة التي تسيء الى بعض الابطال ، وأمل محمود فسريد أبا حمديد هو الرواثي الذي استطاع أن يكتب في الحقل التاريخي شيئا ذا بال مع عدم انكار جهود غيره من أمثسال على باكشيسير وكرم ملحم كرم ومعسروف الارتاءوط اذ كل ما جاء به هؤلاء السيلاثة ملى اغتلاف أقدارهم القنية رائع معتال ، رقد اتفد صحمت قريد أبو حديد من التاريخ الدربى القديم مسرحا لأبطاله فجاء بالمجب إلى إثم فهو في رواية المهلهل يرسم قصة رائعة للحرب المعروفة يحرب البسوس فبإن مكأنة كليب وحقد جساس واشتعال العرب مع تجبر الهلهل وخصومة الحارث بن حباد ، ولم يفته ان يستشف أصدق الغوالج الانسانية حسين صور جليلة وحيرتها بين الاخ والزوج قبسل مصرع كليب ثم شقامها المبرح ووقوعها بين المارئة والسندان اذ يحارب قومها من يأخذون بثار زوجها العبيب ثم تجيء معنتها في ابنها مين يتنكر لها بعد أن اكتشف حقية.....ة

أما قصة امرىء القيس فترسم صورة من لهو الشباب المايث المشسمتهر لدى البطل ثم توضح الصراع الخفى بين القبائل اليمنيسة والمضرية وترسم مسسورا من تجبر الحاكمين وانتقام المظلومين دون أن تغفل مجارى الدم المختلج في النفرس مفصحة من أدق الخرالج ومتسعة الى أخنى الهمسات في براعبة تعليل وقوة ايحام ، أما قصة زنوبيا فمعرش رائع لتصوير العضارة التدمرية حين ظفرت تدمر باستقلالها النافذ ملى يد بطلها أذينة وزوجته الراثعة زنوبيا ، كما مرضت أزمأت هسله الملكة الموهوبة الممتازة وصمودها في القتسال بعد مصرع زوجها العبيب ، وكان الكاتب المكبير موفقا في تصوير الواقع التماريخي متساويا مع الارتقاء الفنى أجمل تساو وهو كذلك في روايته (الوهام المرسري) التي يتحدث فيها من استيلام الحبشة على اليمن ومعاولة ابرهة الاشرم فزو المسكمبة وتحطيمها ثم النتيجة الرهيبة لاندحار المعدين وتوفيسق سيف بن ذي يزن لطرد الدخلاء ولا يغنى هذا التلغيص الشائه عن قراءة روايات محسم فريد أبى حديد الرائعة فهى بعضموتهسسا



التاريخي وارتقائها الفنى ، وامتلاك صاحبها لنضارة القسول وبهائه من أعظم ما كتب في مضمار التاريخ الروائي ، وقد تتابع اكتاب يستلهمون روائع التاريخ القديم والمحديث في رواياتهم الكثيرة حبى ازدهر هذا اللون اكمل ازدهار ه



#### ٢ ـ القصة الواقعية :

كان جادي موباسان هميد القصة في الأدب الفرنسي فترجمت اكثر روائمه الى المربية فاثر كثيرة في الجدرة في الجدرة في الجدرة في الجدرة في الجدرة في القصاص الواقعية فاثرت في الجاهنسة الروائي بحيث أصبحت القصة الواقعيسسة الدين المثارة المثالة الى المثراء بيناح محمور تيمور حيث اختار المثالة من يبدأ مجدرة الموتار المثالة من من مرائرهم في حنسر وحملت ثم جاء نجيسا ومحلت ثم جاء نجيسا محموط فاعد الرواية ليصبح كاتب القصة

الواقعية الاجتماعية وقد اهتم صاحب الفنون الادبية(۱) بتحديد اتجاهه وتحليل أدبه فقال عنه ببيعض التصرف •

« لقد وضع عدة روايات تميك البياة المصرية ، نذكر منها للتمثيل خان الخليق مبئة ١٩٤١ ، والقاهرة الجديدة سنة ١٩٤٥ وزواق المدق سنة ١٩٤٧ وبداية ونهاية سنة ١٩٤٩ وثلاثيته الممروفة بين سنة ١٩٥٧ ، ١٩٥٧, وهي في الواقع ثلاثة أجزاء لرواية واحسيدة تمتد وقائمها من سنة ١٩١٧ حتى سيسنة ١٩٤٤ م وفيها يتجلى ما حدث من تطور العياد الاجتماعية والسياسية في مصر ، والاولى من هذه الروايات الثلاث هي القصرين وهو اسم يطلق على شارع في بعض مناطق القاهرة ، نرى مناك بيتا تقطنه ماثلة من تلك الإس التجارية للتوسطة مؤلفة من والد هو أحمد عبد الجـــواد ووالدة وخمسة أولاد ويعيش الجميم في جو تقليدي قديم ، والد أناني صارم له القول الفصل في كل شيء ولا يعني بغير ماريه ، وأم مسكينة طيبة القلب خاشمة لجبروت زوجهما وتتملق كثيرا بالخرافات والاوهام وأولاد مختلقه النزهات ولسكنهم يسسيرون بازادة والدهم المستبدء ثم تجيء مقاومة الاحتلال الاتكليري لتدفع أحدهم رهم ارادة ابيسه إلى الاستشهاد في محسارية الانكلين -

والروایة الثانیة (قصر الشوق) وهو اسم الشارع الذی یقع قیه بیت یاسین اکبر اولاد أحمد عبد الجواد وتجری حوادثها بین سنة ۲۶ وسنة ۲۷ وفیها نری الوالد قسد خفت وطأة استبداده ، وتظهر فیها شخصیت

 <sup>(</sup>۱) ص ۱۲۰ وما بعدها من الفتون الادبية للاستاذ أنيس المقدس -

كمال الابن الاصغر الذي نال شهادة البكالوريا راصبح ذا وعي سياسي وقكرى ، وهو يعشل اليقظة الجديدة التي حركت نقوس الجيل المتعلم وتسربت اليها الأفكار الجديدة فخرج الولد عن نطاق التاليد الى فضام آخر .

ثم تأتي الرواية الثالثة و السكرية ع وعي مارة كانت تقيم فيها خديجة بنت أحسسه عبد البواد مع زوجها والولاها ، وحسله الرواية تمثل المرحسلة الاخينة من مراحل المتطور الاجتماعي والفسكري اللدى حدث في الطبقسات المترسلة من المجتمع المسري، فالمنترعات العديثة قد أخلت تعم كل سكان ، في ذلك الشبان والشابات وهكذا تكون الثلاثية تصويرا وواقعيا لمرحلة مالية من مراحسل التاريخ المعاصر وكاتبها قو مواهب قسوية استرعت المهاكس وكاتبها قو مواهب قسوية الهاخيين -

#### ٢ ــ القصة القلسفية :

وهي لا تعظى بغير اهتمام الفاصة من التراء بعيث يكونون هل وهي ثقاني مكتمل، ولهذه القصة جدور قوية في الادب العربي من أمثال قصة حي بن يقطان لابن طفيسسل الإندائي وقصة بين الانسان والعيوان لالوان المضاء وقيدها \* وأوضح من عالج القصة محمود المقاد في قصة سارة حيث بعسط كثيرا المناسنية والنفسية والاجمتاعية بن المحاتل المنسنية والنفسية والاجمتاعية في أسلوب تحطيل لا يدل على هذه المقسائل بطريق مباهر بل ينتفع بالقراءات الفلسفية للمناسبات المعتقد المناسبات المناسبة للمناسبات المناسبة المناسبات المناسبة للمناسبة المناسبة والإحداد وكذلك نرى عالا للقصة الفلسفية لذى ميائيل نعيمة في قصة ( اليوم الاخير وهي أهدا السلوبا والوضح مثالا من قصسة دعي أهدا السلوبا والوضح مثالا من قصسة دعي أهدا السلوبا وارضح مثالا من قصسة دعي المناسبة المناسبة وهي أهدا السلوبا وارضح مثالا من قصسة دعية المناسبة المناسبة وكذاك أن

مذا والمستقبل يوحي بازدهار القصة في الأدب المساصر مستقبلا لأنها تجذب الها الانطسار وموي ذات رواج في الكاتب ودور النظائة و ما يتخللها من طراقة وتشسيويق يقربها من نقوس السكرة القارئة فيقبلون عليها مرودين .

#### ٤ - تداخل القصص:

ان تقسيم القصة الى تاريخية وواقعية وفلسفية ثم الى رمزية ومثالية وتعليمية مما لم أوجره فيما سبق ، هذا التقسيم الجساء بدروس يقدر الحدود أمام الدارس المبتديء فسب ولكن المدود في تقديرها النبي خبير قائمية بحواجزها الفاصلة أذ لا مانع أن تتداخل عدد الأفراع تداخلا يجمع الكثير منها في قصة واحدة فتكون المتصة الواحسيدة



التهل \_ ۱۳٤٧





تاريخية واقمية تعليمية في أن واحد ،ويكون كاتب التمنة ربزيا فلسفيا مثاليا معلما في رقت واحد ، وما يقال من أنواع التمسية يترب مما يقال لدى بعض التقاد عن أجزائها المسطلح عليها عند جمهرة الدارسين أذ أتهم يدهبون الى أن تتكون القصية من ميسوش للعوادث والاشخاص يكون تمهيدا لمقسسهة تتأزم وتشتد ثم يأتى الحل في النهاية فيكون خاتمة القمنة بل حرص يعض الحللين للقميس الفنية على أن يحدد كلمرحلة من هذه المراحل وان يضع لكل مرحلة تقريرا خاصا ينضب الى غيره بحيث يكون التقدير التهائي للقمسة متطورا فيسه الى مجموع التقديرات الثلاثة ، وهو تمسف تنسسكره طبيعة القصة اذ كثيرا ما تتداخل هذه الاجزام تداخلا يرقع العواجق فتظهر المقدة في الغصل الاول وتتوالى الشاهد لترسم الاشخاص على مهل وتعضى بالموادث على تؤدة ، ويأتى المحل أخيرا ، بل ان الاتبياء الاخير أدى كثير من كتأب القصة الآن ، أصبح لا يحتم أن يكون هناك حل معلوم للتصة ، فقد تنتهي القصة الادبية دون حل ، ووجهية النظر في ذلك أن القصة في لبابها الاصميل صورة من صور الحياة التي تمثل مشهدا من الشاهد وليس لكل مشهد من مشاهد العباة

أدوار زملائه فيالقمسة دون أن ينتهى الموضوع من أساسه فتظل القصة مفتوحة تمتد نهايتها الى أشخاص آخرين \* \* واذن فليس من العتم أن يكون هناك حل نهائي للقصة ، كما ليس من الحتم في المقهوم الاخير أن تكون للتمسة مقدة تتطلب الحل اذ ان القصة في مسميمها مشهد من مشأهد الحياة وقد يمشى المشهد طبيميا في سنن مرسوم لا ارتفاع فيه ولا انخفاض ، كما لا يتحتم أن تتأزم المراقف حتى يكون عقدة ، ثم تبحث لها عن حل ، ووظيفة القاص حينئة أن يجيد تصوير المناظــــــر والاشمسخاص من ناحية وان يغوص على أدق الغلجات وأخفى الهواجس وأممق الانفعالات ليجلوها في وضوح بحيث يرى القسسارىء ما تحث اللحم من دم يجرى ، وقلب ينبض ، وخاطر يجيش - واذا وقق القاص الى الاجادة في هذا التصوير فقد أدى رسالته الادبيسة أحسن الاداء ، كما أعقى نقسمه من البحث من عقدة تتطلب الحلول •

هذه خواطر طائرة عن القصة الماصرة في أدينا الحديث ، ترجو أن ترسل بعض الشوء المنير ،

د- محمد رجب البيومي



#### بقلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

#### [ 1 ]

إن اسلوب شسعري مؤثر رفيسم يعدلتما الاديب العراقي الكبير هلال ناجي من قصته مع نسان الدين ابن القطيب الوزير (۱۷۳ – ۱۷۷ هـ) وكتابه « جيش التوشيح » ، وذلك إن مقدماته التي صدر بها هذا الكتاب ( صفحة ا ب ، ا ج ، ا د ) ، و تعت عنوان : كيف ولد الشروع » ، فيتول فيما يتول :

أ ... الفجر في لوشة(١) يفتق أزراد ، ويقت حجبه وأستاره ، والزمن ليله من خريف ما 1937 ، وهربي من أقصى الشرق من خراف الدرب ، كان آنداك ممثلا دبلوماسيا لوطنه في اسبانيا ، قد استمصي هليه النوم ، للد أمضى الليل كله وهو يبحر في شعر لسان الدين ابن العطيب ومرشحاته فلما أذن الليل بالرحيسل ، وانطقا بريق آخر كوكبة من نجومه ، كان خيال ابن الغطيب يعلوف به من نجومه ، كان خيال ابن الغطيب يعلوف به من مشحاته أت من المعد

البعيد ، هير الامن ، وهير المعن ، يذوب في سمعه ، وينـــداح في قلبه مما ٠٠ وفي تلك اللحظات ولدت فـــكزة البحث عن جيش الترشيخ وتعقيقه ونشره ،

ب الربيع في المنسسرب يبسط ظله الوارف في كل مكان ، والزمن عصر يوم من مارس ١٩٦٧ وأنا واقف على قبر ابن العطيب مند باب المحروق في فلس ، وكان المبحث قبل المتربيح على المتربيح عاملت مرحلة في تحقيقها واقسد كان يراودني أمل في أن أظفر بنسخة أخرى من الكتاب ، ضمن كنوز متطوطات القصس فلما قرآت الفاتحة على قيده خيل المي أن ظما قرآت الفاتحة على قيده خيل المي أن ظما قرآت الفاتحة على قيده خيل المي أن نظما قرآت الفاتحة على قيده خيل المي أن المتطيب قده أطل عن ورام المجب وأن ايتسامة مرور وحرفان الاحت على وجهه ، فلما متى تونس بذلك جهداً شخما متراصلا متى تونس بذلك جهداً شخما المرضعها متراصلا للتراث ،

 <sup>(</sup>۱) قوشة : اصسيستان مثابت الغيد العربية في الإندلس ، إنها قرية صفيرة تقع على مسافة 80 قدم قرين غرناطة ، يها وقد لسان النبن ابن الغطيب عام ١٠٠ م

والبهد في المحت عنه والهد في نشره هو آية الأيات في عدا الرمن وعند أديبنا الكبسيد ناجي ومن منا الذي يقرأ عدا الاسلوبالرفيج ـ الذي يصدر فيه علال حياته مع لسانالدين حسسابه تصريرا مؤثراً رفاقاً ـ ثم لا يمكي ويميش بقليه وروحه مع علال ورحلته الطويلة مع « حيش الدرضوح » «

#### [ 7 ]

ولقد يسر البحث الدؤوب الجاد الادينا هلال ناجي تسخين مخطوطتين من السكتاب الذي كان يعد بمثابة المفقود:

الأولى مخطوطة حسن حسني عبدالوهاب وهدد ورقاتها ١٣٣ ، أي ١٣٦ صفحة وهبساه النسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق قديم يعود الى ما قبل أربعة قرون ،

والسَّعَة الثانية مخطوطة الريتـــونة المحقوطة في الاحمدية برقم 86.47 وحـــده صفحاتها 11 صفحات مينسوخة على الاطلب في أوائل القرن الثالث عشر الهجري وقـــد أوقفها أحســد باي على الجامع الاحظم الريترنة ــمام 1707 هـ "

ومن كلتا النسختين آقاد ملال نامي في المراجعة والتعقيق حيث أثبت مواضع الملاف بين النسختين في جسدول مستقل وأثبت التعليقات في آخر الكتاب "

أما خطّته في التحقيق فقد تحدث عنها في المتدمة بتضميل فقد قام صديقه محمد بن ماضسور پقراوة مخطسسوطة حسن مستمي مبد الرماب ، وفك خواستها ، ثم أمالاها على كاتب كتبها نظرا لدالة خطها المفريي وكشرة اخطار ناستها .

من حيث قام ملال ناجي يصراجعة هـذا الاصل وتصحيح أخطائه وأهاد المراجعة على نسخة الزيتونة يعد حصوله عليها وكان قد بدأ في طبع الكتاب \*

ثم رقم المؤسسحات بحسب تسلسلها في المنطوطتين ، وراجع تصسوس السكتاب على المصادر المتاحة له ، وشرح بعض الفاظها وكتب المستدراكات والفهارس المنوة وقام بجديع ما استدمه تعقيق الكتاب ونشره من جهود .

#### [ ¥ ]

ويضم الكتاب ١٦٥ موضعة لستة مشر وشماها هم : ابن بقي الاممى التيلل مـ الابيض ابن اللبانة ما بن رافع راسه مـ البطليوس الكميت ابن شرف ( المصري ) ما المسلم المنيقي ما يحيي بن الصري مـ المباز الجزار ما ابن لبون ما بن وحيم مـ ابن ينق ما ابن لهر ( المحمير ) ما وحمد ابن مالك السرقصطي .

وهم من وشاحي القرن السادس الهجري وقد ترجم هلال ناجي لهم في آخر المكتاب مترجمات شافية ، تعد كتابا قائما بداته ملي جانب من الاهمية كبير .

وفي آخر الكتاب استدراكات قيمة حسيلي يعضى المؤسسحات ، وهي الموشحات رقم ١٩ و٢٤ و٧١ و ٩٠ -

وفي مقدمات الكتاب تحقيقات رائمسسة كتبها هلال ناجي حول نسبة بعض المرشحات وعي المُرشح رقم ٣ و 19 و ٢٠ و ٢١ و ٢١ و و ٢٠ و ٩٧ - ٠ وهي تحقيق ــــات متميزة يدقتها ، ومن نماذجها مثلا استدراكه صلى المرشح رقم ١٩ ، قال :

> ادله ــ المرشح : ادره لنا اكواب ينسى بها الوجد

#### واست عب الجلاس

#### كما اقتلى العهد(١)

نسب ان العطيب الأعمى التطيل ، وكذلك ارد في ديوانه نقلا عن كتاب و جيشي الترشية ع \* \*

در ورد مدا الموشع في د دار الطراز ، لابن سنم الملك دون أن ينسسبه لأحد وفي المدارى الماسات ، أنه لابن يقى ، وارى أن الدابل الداخسسلى يعزز أنه لابن يقى ، فالمدرح فيه هو يعيى ، والارجع أنه يعيى ابن حسلى بن المساسم مسدوح الابن بقى النهير () .

وَفِي أَخْرَ الْـــكتَابِ يَستَدَرُكُ عَلَى رَوَايَةُ المُوشِحِ بِرَوَايَةً فَيِهَا بِمَضْ تَغْيِرَاتُ(١) \*

#### [ 2 ]

ويتحدث هــــلال ناجي في المقدمات التي صدر بهـــا الكتاب عن أهميتـــه(٢) وهن برضوعه وما ألف فيه (٣)

كما يتحدث في أول الكتاب عن حيساة الوزير لسان الدين ابن الغطيب، الذي تولى

أبوه الوزارة لبنى الاحمىس واستشهد عام الالا و مصدد ابنه لسان الدين الى مرتبة الوزارة وكان له من المجاه والنفوذ والتلاميذ مالم يكن لاحد غيره(٤) •

وانتهت حياته يغضب ملك بنبي الأحسس السلطان محمد على ، بعد أن وشي الواشون به عنده ، وهرب ابن الخطيب الى عبدالمزيز المريني ملك المقرب عام ٧٧٣ هـ ، وسعي ملك غرناطة لدى ملك المنسرب لتسسيلين ابن الخطيب له قابي ، وتولى محسست بن عبد العزيز المريتي عرش فاس عام ٧٧٠٤ هـ مكان أبيه ، وقد صنع صنيع والده في رفض تسمسليم ابن الخطيب لملك هرناطة ، وتوبي مرش فاس السلطان أحمد بن أبي ســالم الريني مأم ٧٧٥ هـ وقد واقق على تسليم ابن الخطيب ، وحضر وزير بني الاحسسر والجلادون من غرناطة الى فاس ، وأصدروا حكمهم على ابن الخطيب بالاعدام ، وفي سجن فاس قتل ابن الخطيب بعد اتهامه بالزندقة وذلك في نهاية مام ٧٧٦ هـ •

وفي حسديث هلال ناجي من نتب ابن الغطيب يبلغ غاية الدقة والاحاطة والعسق والشمول والاسسستقصاء لأثار ابن الغطيب

<sup>(</sup>۱) هذا الرشيع تجده في صفعة ٢٩ من كتابنا = جيش التوشيع » •

 <sup>(</sup>٢) هو أمير « سلا » بالمترب اللدى قصنه ابن بنى من الاندلس واقام في ظله •

<sup>(</sup>۱) راجع ص ۲۷۹ جيش التوشيح •

<sup>(</sup>۲) مشعة : ص ، ق ، ر ه

راخ منقعة : ج ، ق ، ص •

<sup>(</sup>٤) وقرر ليوسف بن اسماعيل واصحبح كاتبه، ثم وقرر لابنه محمد بن اشعاعيل الذي تولى العرش عام 200 - وفي عام 170 م تولى العكم أخود اسماعيل بن لاورة داسيسة فحبس ابن الشكيب وصادر أموالك ويسماعي سلطان الخرب أي سالم الاريني أطلق سراحه وقدب هو والسنطان محمد الى فاس عام 171 هـ - وفي عام 177 هـ عادا معالي طرناخة بعد أن استرد السلطان محمد عرضه - وفي عام 177 هـ عادا معالي طرناخة بعد أن استرد السلطان محمد عرضه - وفي عام 177 هـ عادا معالي طرناخة بعد أن استرد السلطان محمد عرضه - وفي عام 177 هـ عادا معالي الحرب مقضدويا عليه لوشايات (قامها أعداؤه لدى سلطانه ، فعائل السلطان عبد الفريق الريشي -

المطبوعة والمخطوطة ، والتنبع الأوهاء الكتاب والدارسيسيين لتراث هذا المفكر الاندسي الكبير -

ولا يعنى المعتق في عمله العلمي دون أن يتف وقفة متأنية من أجل التحقق من اسم الكتاب ، ومن نسبته الى مؤلفه(1) ، وما أذا كان قد وصل الينا كاملا أم لا(٢) ، ومحو يرجع أن المنشور من الكتاب هو جزؤه الأول فقط ، أما جزؤه الثاني فمقتود \*

وفي المقسدمات التى صدر بها المعقدة الكتاب يدكر الفروق بين مغطوطني الكتاب من المضرجات الاستهدات إلاندلسية (٤) ويناقش آراء المستدقين فيما فعبوا الميه من نظريات سحسول ذلك ، ورايه في هذا الموضوع رأي سديد ومقنع ومنصف معا ، يجب أن يقسراه المبارو والنقاد باهتمام •

واین الغطیب بیدا کتابه بستدمة موجزة غایة الایجاز ، ویبدو آن فیها جروا محلوفا، حیث بیدا کتابه بعد حدد الله والصلافزالسلام على رسوله بتوله : « ورتبت الکتاب ترتیبا لا یعفی احکام ، و بوبه تبویبا یسهل فیمه سرامه ۱۳۰۰ الله »

والظاهر ان هنا كلاما محدوفا يتقدم على قوله : « ورتبت الكتاب » يدور فيه السكلام حسسول التفكر في تأليف كتسسايه « جيش التوضيح »

وبعد المقدمة الصنبرة يبدأ ابن الغطيب بالعديث عن أبي بقى وموشعاته التسع •

ومن كل ذلك نستطيع أن نؤكد في ايجاز شديد ما يأتي : ,

ب \_ وهو رثيئة أدبية قسسريدة في موضوعه ، وبعد من نوادر كتب التراث ، وأهميت في باب الدراسات الاندلسسية لا تغلى على أحد \*

 ي \_ والبهد الذي بدله المحتق الملامة
 إعداده الملبع جهد راشع ونادر ، وفوق الملات -

 د \_ ولقد كان المحقق أمينا كل الامانة ،
 ودقيقا في منتهى المحقة وباحثا موسوعيا في غاية الاحاطة والشمول ، في مراجم المحتاد ودوائده المسكرية الفيستريرة في الكتاب .

هـ ـ وعمل المعقق في الكتاب يدلنا على
 مدى أسالة الجهد المبدول فيه وعلى أنه انسان
 متمكن محب للتراث معتز بمروبته وبأمته

معمد عبد المنعم خفاجي

<sup>(</sup>١) راجع المشعات : له ، ل ، م »

<sup>(</sup>٢) راجع الصفحات : ١١ ، اپ •

<sup>(</sup>١) الصقحات : أع ، أ لا ، با •

رة) الصفحات : خ ، ة ، ض ، ظ ، خ ، لا•





بقلم: شعبان جبريل عبد العال

منه الرسالة الأدبية المتصدقة وضعنا اشارة نشرها بعدد جمادى
 الثانية ١٣٩٧ مد فسها قسم الصدعن ذلك فنعن تنشرها عنا لما فيها
 من متعة وفائدة المستقبل الطلاب فيسائر الظروف والإحوال و

الى ولذي خاصة ٥٠ والى جميع الطلاب مامة ٥٠ اكتب هذه الفواطر ٥٠ وهي تعبر عن منساءر كل الآياء تجاه اينائهم ٥٠ وهم على عتبة الامتحانات ٥٠ يقالون اللهقسية ويرفون الفرحة الفامرة لقرب تقرج إينائهم و ويتلهفون للنتيجة العاسمة التى ينتظرونها يفارغ العبر الاوهى: النجاح والتفرج ٥٠ يفارغ العبر الاوهى: النجاح والتفرج ٥٠

بني المزيز رياش : السسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فها هي فيهالسامة الآن تدنو من الثانية عشرة والتصف بعسب سنتصف الليل ، وها أثدا أكتب اليك في فيها وأمل ، وفي بهجة وجدال ، والقواطر تتزامم في فعلي ، وتتوائب في أهكاري " « وأهم هذه الفراطر تطل براسها مشيرة الى ذاتها ألا وهي القرمة الكبرى التي تكتنفتي ، وتهر مشاهري من الأعمال " وتحرك أحاسيسي من الأفوار " لكونك بلنت نهاية السلم " وشارفت الدرجة الاخيرة منه "

نمم يا بني : أنت الآن في السنة الأهية من المرحلة الطويلة التي قضيتها في الدراسسة \*\* والتي يلفت سنة هشر عاما \*\* فما هي الا أيام معدودة ان شام الله \*\* حتى تخرج الى معرك الموياة وحتى تتفتح أمامك ان شام

للك أوسع الأبواب وتواتيك الغرص السائمة الى حياة أفضل ينول الله وقوته • •

يني المزير: انني فضور يك • واتي المنطر بصبر ناقد اليوم المرتب اللدى السحم اسمك فيه يتردد في اللياح ميشرا بالمجساح والتخرج ان شاء اللة تعالى ، وارقب ذلك اليوم المشهود الذى أدى فيه مسسورتك رساله للنازيون و وأنت تخطر باعتساد بين طابور الناجعين • •

يا بني : أديد منك نتيجة مشرقة ترقع الرأس وتضيم الجبين ، وهذه النتيجة المرتقبة بطبيمـــــــة المحال لا تنأتي بالتواني والتواكل



والتقاصص " • واتما بالجد والاجتهاد • • والنابرة والتعميل - • ومواصلة المداكرة ليل نهسساد • تعمل على التيجة المدقة • • المكافريوس ) بدرجة جيد جدا - • حسل الله الله تعلق • • حسدها يا يني • • • مستقبالا حافظ بلهرا ساهسرا - • ومندها سنقيم لك حفلا كبيرا ساهسرا المسرا

وعندها سأهتف يكل صوتى : هذا ولدي ٠٠ يني المزيز : أو فكرت قليلا فيمن عصل لرجيدته لا يختلف منك في تكوينه المقلى والجسدى ٠٠ في قليل أو كثير ٠٠ كل ما منالك ٠٠ أنه أصنى الى الأستاذ وهو يشرح المدرس ٠٠ يكل كيانه ومشاعره ٠٠ فوعي ما قال ٠٠ واستسترعب ما تقوه به ٠٠ ثم راح الي منزله ، يستعيد في ذاكرته ما قال أستاذه ٠٠ ويراجع المعاضرات ٠٠ ويقلب مستمعات المراجع ، أترسخ الفكرة في دَهنه ٠٠ وترسو في مخيلته ٠٠ ولا يزال يستميدها ويكررها ٠٠ بالدراءة حينا ٠٠ وبالكتابة حينا آخس ٠٠ وبالتفـــكير والتأمل حينا ثالثا ٠٠ حتى تنطبع في ذاكرته ٠٠ وتلتمسق في قريعته ٠٠ فاذا ما سئل عنها في اليوم الثاني \*\* أجاب منها من ظهر قلب ٠٠ وبكل ثقبية وامتزاز ٠٠ ودون أي تردد أو اضطراب ٠٠ هكذا يفعل الذى يتطلع الى حيسبازة قعب السبق يا بني ٠٠ فاذا فعلت فعله تكنه ان شاء الله

ولكن مناك أمر لا ينبغي أن يفسوب عن بالك البتة - ذلك هو أن تستمين بالله إلي كل ما تاتي وتدر، وإلي كل حركاتك وسكاتك م ران يكون لسانك على الدوام رطبا بذكر الله - ولا يفتر عن دعائه آناء الليل وأطراف النهار - اذأته يا بنع:

اذا لم یکن مسلون من الله للفتی فاول ما یعنی علیسه اجتهاده

اذن يا يني عليك أن تقضر عن ساعد الجد .. وتعتلي صهوة الاجتهاد .. أذ أن الخدول يحطم المزاتم: • والتراكل والتقامس عجز واختان • والتواثي يقرض المعز يلا جدوى • وينج الندم • •

وما يدرج العاجات من حيث تبتغي من القوم الا من أعسد وشسمرا واعلم يا يني .. أن لكل مجتهد نصيباً

وأن الله لا يضيع مثقال ذرة ٠٠ وأن من
 أدام طرق الباب لا بد أن يلجه ١٠٠.
 وما لعسسق العاجات مثل مثساير

ولا هاق منها النجسيع مثل تواني يا بني: ان الإمل يراودني ويبشرني عند تشريك يحياة ألفشل، وشمس المستقبل توشك ان تشرق وتنجسل في زهو وبهاء • فتملا حياتنا أنسا وبهجة ومسقاء • والحياة التاتم التي عشناما طيلة تسعة وعشرين ماما مند معنة التشريد، ومنذ خروجنا من ارضسيا المتحسة « فلسطين» توشك ان تمنعنا بمبيما من اللور • وتبتسم لنا التسامة مشرقة بمد عبرس طويل وكاني يغريف حياتي قد اورن وازهر حتي غدا ربيما متفتح الاكماء • يانع البراءم، متفضن الإقصان • •

وكاتي بليلنسا الداجي المدلهم الذي كان يجشم على مسلسدورنا كالكابوس الشهل • يوشك أن يتنفس صبحه • • وينبلج ضياؤه • • ويلتمع سناؤه ! • •

\* \* \*

قان رهبت يا بني في اسعاد أبوين طالما تلهفا عبل سعادتك وراحتك ورفاهيتك وأسرء كان اطلم يشرى لديها \* مي يشرى نجاحك \* فمسكن عند حسن طني قيك \* كن ذلك الشاب المؤدب المتزن \* المستقيم المتدين \* . الطبوح الذكي \* \* شعلة الجد والمشسسايدة والاحتجاد \* .

وانتي على يقين بأنك على سابق عهدي بك ٠٠ وأنك ستبقى كذلك ٠٠ ما دام فيك نفس يتردد ٠٠

ونقك الله يا بني الى ما يعب ويرشى • وسلام عليك وعلى أقاربك وأبناء عسك وزملائك وأصدقائك • • سلام عليكم جميما حين تىسون وحين تصبحون ؟

الطائف

والمدك

شعبان جبريل عبد العال عضو نادى الطائف الأدبي



#### بقلم الاستاذ معوض عوض ابراهيم المدرس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المتورة

وكان الشيخ هاشم دفتردار المدتني موضع ثقة أساتفته وزملائه والصغوة المنتقاة من الاسر والجساعات التي شده الهها خلقه الرفيع دينه الوائق ، واقباله البالغ على ارتشاف كروس العلم هير مترفق ولا مدخر في ذلك وسعا .

وتغرج الشيخ في الأزهر عالما أديبسا

كاتبا خطيبا حريصا على أدام واجب الدهوة الى أشد مع أدام واجب التدريس الجاد في اعداد جيل يعرف الاسلام ويردى رسالته جهد استطاعته بكل مكان \*

وأسسمدني أن ترتبط أسبابي بأسباب الشيخ عاشم في أول فرصة صلت فيهسسسا واياه ، في أزهر بروت كما يسمونه الآن ، أو الكلية الشرعية كما كانت تسمى قديما وبلوت الرجل في الكلية أستاذا يمنحه طلابه وزملاؤه كل حبهم ، وهرفته في المجتمىسيسم البروتي وجها للمملكة المربيعة السعودية وضيئاً ، يحمد الناس فيه علمه والخلاصه في أدائه ما واتت قرصة ، وسلوكه الملم ، وما طيع عليه من رقة الحاشية ولطف الدر ..... وكريم الماملة ، والتودد الى الاخيار والتردد على الجمامات التي تشتد حاجتها الى قارورة الدواء ٠٠ السيكلية الهادية الرشيدة التي يملكها الزميل الشيم ماشم . وهل تكون السفارة الحقة أوطن العقيدة العقة شسيئا فوق عدا ؟!

وحرقت في الشيخ زهده في مطامع الحياة، لأن طموحه في آداء وأجب التعليم والدصوة والارتباط بالناس لغير الناس ملك عليسه مشاعره واحاسيسه ، فهو لا يبالي يشءه وراءه ما يواتيه من حوائج الحي ، ومتاع الحياة الدنيا ، عرفانا منه ويقينا بمسلك أسلاقسا رضسسوان اقد عليهم ، لقد كان أكثره لا يعدون أيصارهم إلى ما تتعلب فحسسفاه عبير الحياة ، وما زانا نذكر قول ذلك الامام عبير الحياة ، وما زانا نذكر قول ذلك الامام

الذي أرسل اليه يعشى الولاة شيئا من المال، فسسرده وقال لرسوله : قل له : لقد بسات الشمس رؤوس السيطان • •

ولقسد أثرى كثيرون في بروت بالمق ويغير المقى ، وتدثروا بدثار الدموة ومعلوا رايات جهات ومؤسسات ، وادعوا أنهم يؤدون أرايات جهات ومؤسسات ، وادعوا أنهم يؤدون أمانة المدعوة ، وصدقهم الناس في القطار الناس ولم يكن الشيخ عاشم واحدا من مؤلام وأحسب أن الملكة لم ينب عنها عدا اللون وأحسب أن الملكة لم ينب عنها عدا اللون من أحسسال الرجال ، وأنها أولت الشيخ اعتبارها الذي ترجو له منها مزيدا فهو أحق المنطوات الشيخ بالمكاورة المنها منها مزيدا فهو أحق المسموم مسلوات الشيخ المسموم مسلوات الشيخ المسموم مسلوات الشياء - •



ان منساير بيروت ومنتدياتها وأسرها وأسرها المائمة تدود في مناسباتها الإسلامية ما ترال حق السائمة تدود في منباتها الصلامية ما ترال حق وما يزال الخداكرون يتهادون مؤلفاته ومقالاته ورسائله التي أسلاما عليه الكبير دفاما من وبخاصة في المصلف المدى فرقت فيه الاهوام جماعة لتسلمين الى سنة وقيمية يعد أن تركهم جماعة لتسلمين الى سنة وقيمية يعد أن تركهم واحد، أن المايتم م والسنة يعد الكتاب منهاجهم ، والسنة يعد الكتاب منهاجهم ؛

ومصدرة الى الشيخ والاخوة الشعراء ، فيقيني أن الشيخ هاشم يضيق نرمه بالاطراء وما أطريت سـ يا أخى سـ واقة ، ولا ذكرت

من العقيقة الا بعضها ، والاخسوة الخرام يجدون مزيدا من التعرف على الصديق المؤلف بمراجعة ثبت مؤلفاته وجهاده الموصول في « المنهل » و « مجلة رابطة العالم الاسلامي » وخيرها حتى الساكة «

والسسكتاب الذي أهنيه اليوم من كتب التسسيخ هاشم هو مؤلفه القيم : « معجوات قلب الترآن » \*

وهو من نشر دار المسسلم للملايين في بردت ، ويقع في نيف وأربعنائة صقعة من المجم الكبي ، وطبعه الأنيق الذي آمانه عليه بعش الدين تدعو الله أن يبارتها إعمالهم ، يمين على ارتشاف خصائصه التي نشبر سرعان الى بمضاحا من و فهسست نشبر مسئل :

المترآن مجزة كوثية أيدية ، البهسل بيتين العلم والدين ، وجود الطاقات الروحية الماقلة ، البعث ، شمرة الايمان بالله واليوم الأخر ، الايمان بدون برهان · معهسسرة الرسالة ، مجزة الأزواج في التكوين ·

انها تماذح الجوانب تناولها أبو هشام حفظه ألله بالدرس والتحليل والخدليل والخراج مبرها ومطانها ، متأما للمقول والقلوب على سواء ، في مصد تطبعه المادة التي يكان يبداها الجاهلون ويسيطر مليها التنكر للإيمان المن ربتاح فرص الاحسلام بوسائله الكثيرة لسكل محرف هدام ، بينما تتضامل تلك المترمة سارف بأن احتمام حاسكل منصف المحقيقة ، مارف بأن احة يميل للطالم حتى اذا أخلاه لم يفلته د قويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولتون هذا من مند الله ليشتروا به شمنا

رين اوم مما كتبت أيديهم وديل لهسم بنة بكسيون ، البقية \*

والكتاب في موضوعه ومادته جليسسل نافير ، مكذا تراه من خلال دراستنا له ومن خلال الدرنفع اله ، وما كان أهر القسيخ ماشم وهو يهسسديه الى المرسلين صلوات الله ملاسم وهو يقول :

و رفعه إلى مكانهم القسسيس في أفق السمام الاعلى ، وإنا ألرح يه تقدمة متواضعة إلى شامخ أمجادهم المباركة ، ومعادتي يقبوله لا تعسسه ، إن ما كللهم ألله به من خلق لا يعد -

وراح الشيخ في تعبيرات تشف من روحه المرانة يسلط الانســـواء على ما كمل الله به مؤلاء المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين \*

وثقد تناول الشيخ في د اهدائه ، قصسة ارتياد الفضاء واكتشاف المجهول بحسسان ويصيرة وصه من ايصانه باقت مصباح يتي له الطريق أبدا .

وقد عرض في سرعة دروسا أو السمت د للترحيد ۽ لتقر الامين پهذه المقيقة ، فان في جلائها خيرا كثيرا ٠

وسسورة يس جديرة بهذا الاهتمام من الشيخ منظه الله ، لأنها من محفوظ اللدين لا يمنظون كتاب الله كله ، وهي مما يحرصون على تلاوته في أورادهم ""

واذا كنت لم أمرش لشيء سما قال في

هذه السورة ، فانى على يقين من حسسرص المقاريء الكريم على مراجعة ، معجزات قلب القرآن ،

فهو درة يحمدها النواص ، وروضية معطار يستروح الى شناها وشرها وظلهيا النينان كل ذي وجدان ..

وأحسيني لم أقسال شيئا بعد في المؤلف ( الكتاب ) الى حين ولسكني أدمر الله اللهي لا يضيع أجد أن يضيع في حياة المسديق المبليل وأن يبارى في أهلم وولده وعسسله ، وأن يبارى إلى المسؤولين في المأسسات الملمية المأن يعرفون المشيخ فضله وعلمسسه ، وأن يتزؤه في عيدان عملهم وعلمسسه ، وأن يتزؤه في عيدان عملهم المشكور المكان الذي يستأهله .



وان يبقى التسسيخ هاشم كما مرقداه الشسسيخ الفني القرى الشمر من ساهديه في ميدان الكلمة الطبية ، ليعظى كما أمب وأمل في تقسسسمته برخى الله ورضى المساملين المغلمين .

> وله معي تحيات واعزاز وسلام • المدينة المتورة

معوش عوش ابراهيم المدرس بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الاسلامية



#### استعمل كلمة ( التنابع ) بدلا من ( السِّرا ) !

منذ أمد مديد من المكن أن يصل مبدؤه الى مشرين ماما خلت أو أزيد بدأت أعمل النسبكر في المبيئة المنحيحة القصيحة التي تزدى بدقة وشمول واستيمأب ما تعنيه أهجتنا المامية بصيفة (السرا) بكسر السين المهملة .. غلم أوفق على طول المدى الى العثور على العبيغة المنشودة . . و لقد استمرضت في هذا المدى الطويل كثيرا من المبيغ القصحي لمتى الكلمة المامية فلم يطمئن الفكر الى أدائها لمنى كلمة (السرا) شاملا .. حتى اذا كانت ليلة من ليالي شعبان عام ١٣٩٧ هـ وقسيد هدت الى للتول يجدة ٥٠ ووضمت رأس على المخدة تأهبا لاستقبال المتوم فقد يلغت الساعة الماشرة -- عندئة وقفت أمامي كلسة ( المرا ) التي كنت السراتها في بياش النهار بالصفحة الأخرة من جسسريدة و التدوة و المرام بالعبدد السبادر في ١٠ شعيان ١٣٩٧ هـ في عنوان نصمه : « السرا في المانيا يمل الى ٣٠ ميلا ، ٠٠ ووقف بجانبها سؤال عريض قديم • • ما هو يا ترى اللفظ

المربى القميح الذى يعطينا مفهوم هسمند الكلمة الدارجة السيارة ؟ وسرعان ما مشيل أمام ذهنى شريط مكتوب قيه صيغة والتتابع، وسرعان ما أعملت القكر في قحص مداول كلمة و التتابع ، وقد أوصلني التفكير الدقيق الى أنها هي التي تؤدي يحق معنى د السرا ۽ المامية .. بكس السين المهملة ... فدونته....أ وما أتذا أمرضها مق اللغريين لنائشتها وبعثها من جميع التسواحي ٠٠ حتى اذا وصلت يهم يسوثهم الىنتيجة ما دونوها اذا شاؤوا وأعطونا رايهم حيال ما توصلت اليه أخيرا من أنهما أمل لأن تعل محل و السراء في أداء المدلول المنشود منها ٠٠ وعندئة يصبح الرازها ويعم استممالها في معنى « السرا » \* \* لأنها عربية فمبحة صحيحة الصيفة والمداول رشيقة في حد ذاتها واشحة الرؤية وجيزة العروف موسيقية التمبع -

عبد القدوس الانصاري



## اُول نَدوة اقتصَادِيّة من نوعِصا بشركِة ارْامكوبجبدة بالمنطقة الغربية

وجه حسمادة الأسستاذ عبد الفتاح كابل مدير شسئون ارامكر بجدة بالنطقة الفربية الرسالة القتيمـــة التاليـــة الى تجـــارالمنطقة الغربية باسم ارامكو ، يدعوهم فيها الى المشاركة في النعوة التي ستمتدعا أرامكولهم في فندق جدة بالاس في الظرف المشار القيه في الرسالة - ويشيد في مطلع رسالته المنوء بهنس الوقت بما أرست الرامكولة القيام به قريبا كجزء من برنامج التصنيح الحكومي ، من انشاء مرافق رئيسية للبترول في ينج بالتعلقة القربية - وقد دعا معادته التجار لمضور الندوة المشار اليها لكي يطلعوا في ينج بالتطام للشاريع الانشائية المزمم قالمتها بينج ومل الإجراءات والتواعد التي تتبعها أرامكو في قادارة الأعصال كما حستقدم لهم مطرحات من ادارة مقد المقاولات والقواعد الذي تتبعها وموضوعات الكوري مقيدة تشمل التعامل معارداكو .

ومما تقدم يتضبح جليا أن همذه خطوة تقدمية ناجعة مائة في المائة في تطوير أعمالنا المتجارية بهذا البلد بما يتمثن مع النظسم الاقتصادية العديثسة ومما يمهد لتوسعاتها الكبيرة واحطائها شمارا يانعة رابعسة على الدوام لإبناء البلاد •

وما تعن تنشر فيما يلي صورة المذكرة التيهمث بها سعادة مدير شئون أرامكو بالمنطقة المتربية الى التجار -



## حارث الصحيح والشريسي

المفتصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم اقاضل مكة المكرمة ، من القرن المساشر الى القرن الرابع عشر الهجسري

قام الأستاذان الأديبان الكبيران : معمد سعيد المامردي والسيد أحمد على باختصار هذا الكتاب النفيس اختصارا مستوفيا بعيد حلف الكررات • ووضعا هوامش وتعقيقات بيض ما ورد فيه من التراجم التي بلغت أكثر من ستعاثة ترجمة ، لأفاضل مكة وهلمائها وادبائها خلال خمسة القرون الأخيرة • • مما يدل على مدى انتشار العركة الملميسسة والأبية في مكة بتلك المعتبة •

ومما لاحظناه أثناء دراستنا للكتاب أن مؤلسه كان ذا عناية ملموسة بابراز وجمه الملم والأدب في مكة في ملامحه الدقيقة آنذاك. فنراه يقدم واحدا بعد واحد من المترجم لهم ين تراجم واضححة الرؤية تتسم أحسانا بالايجاز هي بالاسهاب الجيد ، وعر في أنسسام تقديمه لتراجمهم المدنة بهم وبحكاتهم المليسة والأدبيسة بالموسات أدية مناسبة عن كل واحد

منهم : عن بيئت وبيتسه وأسرته واتجاهات تنكيره وبعض انتاجه العلمي والأدبي •

\*\*\*

يبلغ حجم الكتاب ( تقديرا ) تحسس خسسائة صفحة من الدياع المتوسط .

وجدير بالذكر أن النادي الأدبي بعدية الطائف ـ وهو ذو تشحاط أدبي ملموس ـ اخد على عاتقه طبع هذا الكتاب النفيس على نفقتــه طبعاً علمياً دقيقاً البقا متكافئاً مع مكانه الأدبية والتاريخية والترائية

واننا لتسسترعى أنظار الأدياء والطماء والمشتقين وسعيى الاطلاع الى قرب سسسدور المليمة الأولى من هذا الكتاب الأول من نوهه لدينا تحقيقاً والمتصاراً وترتيباً • وبغاصة أن مؤلفه هو أحد هلماء مكة وأحد قضاتها • وقد قام بتحقيقه واختصاره الاختصار المفيد أديبان كبران من أدباء البلد الحرام . • وباقة التوفيق •

[ 1.2 ]

## خصَادُ لكسُب وُلصَّحف

♣ و آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب \_ سجل بيليوجرافي لما نقر من مؤلفاته ء -مذا الكتاب النفيس ألفه الدكتور أحسسه محمد الفسيب الأستاذ المشارك بكلية الأداب، بجاسمة الرياض • وهذا الكتاب هو الكتاب الملمي الحديث الأول من توعه عن مؤلفات الامام محمد بن عبد الوهاب •

ب إصدرت رابطة المالم الاسسلامي كتاب و بعوث مؤتمر رسالة المسجد ، وهي البحوث التي أصدرها مؤتمر احياء رسالة المسجد بمكة المسكرمة الذي عقد بدءوة من الرابطة في الفترة ما بين 18 و ٢٠ رمضان 1974 ما المواقدين فيه من علماء الاسلام في شتى أنعاء الممهورة -

يخ ومن معهد الرياش العلمي صدرت ورسالة الماهد الطمية » العدد الثاني عشر ۱۳۹۱ هـ = ۱۳۹۷ هـ •

♦ وصدر الأستاذ الشيخ عاشم دفتردار المدني كتيب « كلمات الوفاء » وهو تسجيل تاريخي أدبي لانطباعاته عن الحكم الرشسيد لآل سعود منذ عهد مؤسس الدولة المربيسة السعودية المتحدة الملك عبد العزيز رحمه اش



حتى عهد الملك الشهيد فيصل رحمه الله فعهد خليفته الملك الراشد خالد وسعو وفي عهده الأمين الأمير فهد حفظهما لك ورعاهما \*

الم وأصدر الأستاذ عبد العزيز مؤمنة كتاب و البترول والمستقبل العربي » وقسدم له الدكتور معمود زائد أسستاذ التاريخ في الجامعة الامريكية ببيروت ، ويقع الكتاب في أربعة عشر فسلا أولها في دراسة وتحليسل تزايد الدخل البترولي وأغرها حقائق وأرقام عن الأهمية الاقتصادية للبترول العربي \*

ابر هرام والبشكة ه مجموعــــــة
 قصص شمبية لطيفة طبعت طبعا لطيفا في حجم
 جيبي صفير للاستاذ أحمد قنديل •

به وكتاب و الشمر العديث في العجاز ، من سنة ١٩٩٦م الله الاستاذ عبد الرحيم أبو بكر ونال به درجة الماجستو من كلية الإداب بجامعة القــــاهرة بتقدير و جيد جـــدا ، وذلك في سنة ١٩٧٣ه = ١٩٧٢م • وعالج فيه قضية نشوء الشسمو العديث وتطوره في العجاز بالفترة الومنيــة المديث وتطوره في العجاز بالفترة الومنيــة المذكورة آنفا وامتد به البحث الى ما بعدها •

★ ومن المغرب المسدري صدر كتاب « سجين مكافح في عهدد الحماية الفرنسية البغيض بالمغرب ، أو أيام فوليما » وهذا الكتاب ألفه الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني ونال به جائزة المغرب لسنة ١٩٧٧م وهد الجزء الرابع من سلسلة التاريخ التي تنشرها دار المغرب للتأليف والنشر والترجمة ، وطبع بالرباط عاصمة المغرب المربي \*

ب ومن مدينة الرياض صدر كتابا « أدب النشر المساصر في شرق الجسريرة البربية » ١٩٧٠م و « الأدب المدبى المعاصر في الجزيرة المربية سالتسم الأول » للدكتور عبد الله آل مبارك مدرس الأدب المسسريي الماصر يكلية الأداب في جامعة الرياض \*

عبد المسسورين الرفاعي - وكذلك كيب د ضرار بن الأزور الشساعر المسسعايي الفارس » ومؤلفه صاحب المكتبة المسديرة نفسه بالرياض الاستاذ عبد المزيز الرقاعي وكتيب د من أجل الشباب » لأحمد محسسد جمال صدر عن المسسكتية المسترة إيضا ، وصدر أيضا لأحمد محمد جمسسال ديوان شمره بعنوان جديد « وداعا أيها الشمر » نشر تادى مكة الثقافي •

﴿ وصدر لرئيس تحرير مجلة (المهل) عبد القدوس الأنصاري : كتابان أحدهما د بين التاريخ والآثار » في طبعته الثالثيث سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م والثسماني كتاب جديد هو : « مع ابن جبير في رحلته » وقعد طبع الأول منهما بمطابع الروضية بجدة ، وثانيهما بالمطبعة العربية بالقاهرة . •

★ والأستاذ صلاح الدين المنجد كتاب 

« قواعد فهرسة المخطوطات المربية » نشرته 
لينساير ومارس ١٩٧٧م ، وابريل وماير 
دار الكتاب البديد بيبروت. \* كما اصسدر 
الشاعر علي الشويكي ببغداد ديوانه » كأس 
المسدر الدكتور صحف و ومن القاهسية 
المسدد الدكتور صحف عبد المنم غفاجي 
المسئدة قميدة بعنوان » ومن فسيسمن 
قميائده قميدة بعنوان » الي المنهل الفراء » 
مضعة ١٣٦ و ١٣٣ وطبع بحجم مسيفي 
طيف \* وأضرح نادى مكة الثقيائي ديوان 

« رعشة الرماد » للشاعر محمد اعميسية 

« رعشة الرماد » للشاعر محمد اعميسية 
حساني في حجم انيق صغير ايضا .

مح ومن قسم الدراسسسات والمطومات بيناسمة الامام محمد بن سعود الاسسسلامية بالرياض ، صعدر ء الكتاب الاحصائي السنوي للمام المجامع ، ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ مسالى مدير الجامعة المذكورة وقدم له مسالى مدير الجامعة المذكورة وقدم له مسالى التركى . •

م وصدر عن الجمعيسة المغربيسية المتضامن الاسلامي كتاب « التعريف بهسنده المجمعية » وأعسسالها في حثل التضسامن الاسلامي •

﴿ ومن القاهرة صدر كتاب « برامج التنمية الادارية ١٩٧٦ م ــ ١٩٧٧ م » عن المركز المربي للتطوير الاداري •

بلا كما مستدر من مصر أيضا نشرة ه الدراسات الاعلامية ، المددان ( ٩ و ١٠) ۱۹۷۷م • وفي المدد الادل احساء لسكان جمهورية مصر العربية لمام ۱۹۷۷م = ۱۳۹۷ هـ • كما صدر من القامرة أيضنا كتاب ه ندوة التاسيس لمركز الدراسات في القستاهرة ١٨ سـ ٢٢ مايو ١٩٧٤م ، أصدره المركز العربي للدراسات الاعلامية السنان والتنمية والتعمير • وصدر عن مذا السكان والتنمية والتعمير • وصدر عن مذا

المركز كذلك كتاب ه دورة ليبيا الدراسية والتدريبية ٠٠ طرابلس ٠٠ من ١ ـ ٢١ يونيو ١٩٧٦م ، ٠

★ ومن القساهرة صدر كتيب و ليس حكم الاسلام يا فضيلة المقتي ه للاسسستاذ محمد عبد الله السمان ، ردا هلى كتسساب بالانبياء والاولياء ١٠٠ كما صدر عن تونس كتاب د ندوة الكتاب المسسسريي » نشرته الشركة التونسية للتوزيح ١٠٠ ومن السعودية .

• الخطوط الجوية السسسعودية بجدة ، مسدرت مطبوعة د التقرير السنوي العسال عددت مطبوعة د التقرير السنوي العسال السعودية في عام ١٩٧٦ م وهو يدل على مدى التقدم المرموق الذي مقتسه هذه المعلوط الحوية السعودية .





#### حصسوات المسالك البوليسة و

كثيرا ما نسمع عن المفص السكلوي وحصبوات الكل والمسالك البولية ونشاهد مريضا يتلوى من المغص ويثن من مكان البول ، نلقى نظرة سريمية عن أسباب واعراض وطرق علاج مثل هذه العالات وكيفية الوقاية منها ..

تتكون حصوات المجاري البوليسية من تجمع ياورات من مواد مختلفة تقرزها الكلية وينتج عن تجمع هذه البلورات حول يعضها أو حول نواة من الصديد أو الدم حصوة صفيرة مع مرور الزمن تكبر هذه العصب وة لترسب ما تسميه بالاملاح حولها ويساعد ترسب هسسته البلورات او الاملاح على يعضها عدة عوامل أهمها وجود نسبة عالية منها في البول وكذلك وجود عوائق في طريق جريان البول مثل ضيق في المجاري البولية وخلافه مما يؤدى الى اعطاء القرصة لترسب الاملاح وتكون العصبوات ويساعد كذلك تفسيد حامضية وقلوية البول على ترسب هذه الاملاح فهناك أملاح ترسب في البسول العامض وتلوب في البول القلوى والعكس •

ومعظم حصوات المسالك البولية تتسكون في الكلية وتنزل مع البول لتصل للعالب أو المثانة او مجرى البول الغارجي :

#### 1 \_ حصوات الكلية :

تتكون معظم حصوات جهاز البوق في الكلية ثم تنزل بعد ذلك وتبدأ في العادة الحصوة صغرة جبداً في حجم حية السمسم أو أصغر وذلك من تجمع بعض الاملاح كمسبا ذكرنا حول بويضيسية من بويضات

عزيزي القاريء .. هذا الباب من اجلك وفي خستك اذا كأن لديك أيّ استشارة طبية قابعث يها الى المجلة ويتولى الرد عليك من خالال صفعات « أللهسسل » اطيسساء اخسائيون ..

اللهارسيا أو خلايا صديدية أو التهسياب 
يعوض الكلية علاوة على وجود تركيز كبر من 
الإملاح وكذلك تغير حامضية ألبول ووجود 
عانق في طريق جريان ألبول مثل ضيق العائب 
أو التوانه . يفسياف لللك قلة كمية البول 
أو التوانه . يفسياف لللك قلة كمية البول 
أو التوانة وذلك راجع أهم متناول السوائل 
من يكثرة وكرة خروج لماء من الجسم على شكل 
من يكثرة كسيا يعدث في بلادنا وتكون 
التبيعة خروج البوليكمية قليلة مركزة ويزيد 
للك تركيز الإملاح الموجودة في البول .

وبعد تكون الحصوة تكون ساكنة في أحسد اركان الكلية او حوض الكلية ولا تظاهر اي أم اض وتبدأ الإعراض في القلهور عنسنما تتعرف هذه العصوة فتسد جزء من حسوض الكلية أو الجزء الموسل بين حوش الكليسة والعسالب فينتج عن ذلك ما يسمى بالمفص الكلوى على شكل الم في الجنب يبدأ مما يسمى زاوية الكلية وهي الزاوية بين آخر الفسلوع من الخلف والمامود الفقري ، ويشع الالم في العانب وينتقل الى اسفل بطن الفغذ ويمتد الى العُصية على نفس الجانب الذي فيه المنص ويصاحب ذلك غثيان وقيء في يعض الاحيان من اثر احتكاله العصوة بجدران حوش الكلية وباجراء التحاليل تظهر في البول نسبة كبيرة من الأملاح الكونة للعصوة وكذلك يكون في

البود، كمية من كرات اللم التعراء وخلايا صديدية وفي الانسعة تظهر الهصوة في مكان السكلية وبالاشعة بالصيفة يتم التعرف على مكان العصوة في الكلية وكذلك حالة الكلية والعوائق التي تعوق جريان البول •

ويكون عسلاج حالات المفص السكلوي بالمسكنات في حالة الالم ، اما عن العصوة فان كانت صفية فقد تنزل من تلقاء نفسها بدون ان يشعر بهسا المريض وفي حالات العصوات الكبرى قلد يعتاج الأمر لبيض الملاج لتوسيع العالم، وتعاطي كميات كبيرة من السوائل والمياه وقد تنزل العصوة بعد ذلك الملاج وان تمر من ان تمر من المحالم الماتج الامر في هذه الحالة الى اجراء عملية جراحية الامتراج العصوة ٥

والآن كيف يمكننا الوقاية من تكون مثل المحسوات وملم تكرار تكون صورة اخرى ان كالت منطقات حصوة سابقة قد نزلت في البول طبينا الاحتفاظ بها لمولة قوع الاملام المكونة لها وكذلك ممل تحليل للاواية هسلم الملاح على ضدوء هذا التعليل لاواية هسلم الاملاح قبل أن تتجمع وتكون حصوة وكذلك عسلام التهابات المهاري البولية ، أما عن علاجها بالطريقة الصعيمة ويبقى بعد ذلك ملاجها بالطريقة الصعيمة ويبقى بعد ذلك تتساول السوائل والماء بكثرة بعيث لا تقل



كمية البول عن ثلاثة الى اربعة لترات خلال اليوم والابتعاد عن تناولالماكولاتوالمشروبات التي يها نسبة كبيرة من هذا الإملاح ويستمر المريض على تناول السوائل والمياه لمدة طويلة حتى يكون في امان من هذا الالم السسكلوي اللعن ،

#### ٢ \_ حصوة الحالب:

كما ذكرنا من قبل حصوات العالب تتكون اساسا في الكلية وتنزل الى العالب والنساء نرولها تظهر الاهراض وتكون الله من اهراض حصوات الكلية فان الأم يبدأ من الظهر حسود والبعنب الذي يه الحمسوة ويصاحب الألم تقلص في مشلات البطن والنفهر مع وجسود مرقان في البول ودم ويظهر في تعليل البول نسبة كبيرة من الاملاح والعسسايد وكرات اللم العمراء نظرا الميتى العالب وتقلصه وشدة احتكاك العصوة بعدار العالب و تقلصه وشدة احتكاك العصوة بعدار العالب و

ومسلاج حصوات العالب كما ذكرنا في حالات حصوات الكلية اثناء الألم يتم الملاج بالسكتات ثم بالابوية الموسعة للعالبوالمشادة للتقاهات وتعاطي السوائل والماء بكتـــرة للفع العمســوة الى الغارج وفي العالات التي يتعلر خروج العصوة بالعلاج يلزم التدخل بالمعلية البورامية »

#### ٣ ـ حصوات المثانة:

حصوات المشانة تتكون في المسادة عندما يكون هناك كمية من البول متبقية في المشانة بعد التبول وذلك لسبب من الاسباب إهمها تشغم المروساتا أو ضيق عنق المانة أو نرثت عن العسودة أما متكونة في المشانة أو نرثت عن طريق الحالب ألى المثانة ومعظم هذه العصوات الناؤلة من الحالب تكون صفية ويسسسها لناؤلة من الحالب تكون صفية ويسسسها نرولها مع البول •

ومن العوامل المساعدة على تكون المصبوة في المثانة وجود التهاب بها وخلايا صديدية أو بويضات بلهارسيا التي تكون بمثابة نسبواة

تتجمع حولها الاملاح لتكون حصوة ويشسكو المريض من حرقان البول وكثرة على مرات التبول مع قلة كمية البول في كل مرة مسع تقطع البول وبالفحص يتضح للطبيب وجود تضغ سبب ركود كمية من البول مثل وجود تضغ في البروستاتا أو ضبيق في عنق المثانة وتتخصصات المثانة واضحة وتحتساء مصوات المثانة والمستخراج المحصوة وقسد استحدث اخيرا عملية تقتين حصوات المثانة بواسطة المنظار واستخدام المحصوة من المعالية والمطة المنظار واستخدام والإبعاث تتم للبعسد بقسدر الامكان عن الجراحات و

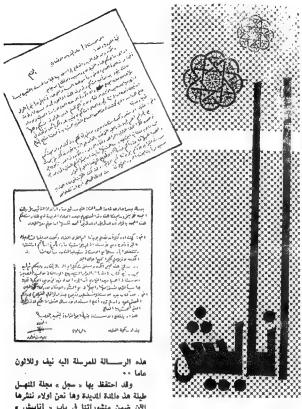
#### استشارات طبیة

ص: " تسمع هسله الأيام دن حملة العطوم نسد الكوليرا قما هي ددى المناعة التى يكتميها الفرد بد التطميم وما هي طرق الوقاية من هذا المرضى معمد احمد ـ چهة

ب : ينتج مرض الكوليرا من المدوى پنوع من البائل التي تفسيرج من براز الحريض او العامل المنتجريا التي تفسيرج من براز الحريض التاول مثل مسلم الاخرى وتنتج المعدوى من طريق تناول مثل مسلم الماكولات او الاختلاط بالريض او العامل للمرض الان يديه تحوزنان ملوثين بالميكروبات وخاصة بعد خروجه من العمام •

وتظهر أمراض المرض على شكل فيء واسسسهال شديد قد يؤدى الى الوفاة -

وجرمة التطعيم هي جزء من الوقاية التي هي خي من الملاج وان كانت المنامة التي يكتسبها المفرد من التطعيم جزئية تتراوح ما پين ۳۰ ــ ۸۰ ٪ وتستم من ۲ اتن ۱۰ أشهر ۰



هذه رسالة من الرسسائل التي مضى ردح طويل من الزمن على وصولها من بغداد الورثيس التحرير من كاتبها السيد على فدعق الطالب يومئذ بكلية المقوق هنالك والإديب الكاتب المعروف اليوم والمؤظف الذي تقلب في عدة وظائف حكومية فيما قبل.

ولله (عليه المليدة المدينة وها نعن أولاء تشهير المليد (الأن فله المدينة الماليدة المدينة وها نعن أولاء تشهير والرسالة تعدث القاريء بأفكاد شبباب ثلك الميل وتطلعاته في تلك الظروف التي كانت تتجمع فيها شهب الحرب العالمية المالية المحاقات أهلها المالية وتقف عصا في عجلة تجتاح المثل العالمية وتقف عصا في عجلة

التطبيبور حينا من الزمن الى أن يقدر الله لفرسانها أن يتطلقوا من جديد أله يسادين جيديدة من حيياة السلم سرحان ما يندمجون فيها مرة آخرى وهكذا دواليك \*\*

### الحي الأستاذ السيد عبد القدوس الأنصاري المحترم

تحية المروية ويمد :

والأن وبمـــد طول الفيبة وانقطـــاع المراسلة بيننا طيلة مدة ليست بالقعــــيرة يسرني أن أعود فأحـــرر لكم هذه النميقة لأبرر سبب الانقطاع من جأنبي \*

المي : مرت على في العام الماضى وراس ماده المسنة مراحل هامة في تاريخ دراستى في العراق حالت بينى وبين من أحبد أمنا الكلم وقد برت عده المراحسل والعدد فت بسهولا وخرجت سنها حاملا صك النجاح وإنما الآن في انتهى منها بعد عامين ان شاء اقت تمالى ولابد انكم طننتم أن من بالعراق قد نسيكم وميهات أن يكون ذلك ! أن الشباب المجازي المامل امنالكم لا ينيب عن ذاكرتى كلما توهلت في عالم الدراسسة الذي يكشف في عن النتاج النكري للشباب في مختلف أصقاع المالم قديها وحديثا •

أخي : حقيقة أنى مقصر ولكن في من العند ما يبرر موقفي تجاهكم وقد كنت أود أن ابث كثير أدر أن ابث كثير أدر أن المدن كثير المراق فير أنه ويا للأسف كثير الراهنة وغلاء أفروق • والآن وقد أصدرت كليتنا المعترمة مجلة قانونية قضائية اجتماعية وسساهمت فيها رايت أن أيضهسا اليكم بإطراد صدورها وأهميتها خاصة وانكم تردون الاملاع على النهضة الملمية في المراق • مرر كثيرا بوجودكم بجريدتنا أم القرين • مدير من كثيرا بوجودكم بجريدتنا أم القرين • المنين • مدير من كثيرا بوجودكم بجريدتنا أم القرين • المنين • مدير أن أن المناف • مدير أن أن أم القرين • المنين • مدير أن أن أم القرين • المنين • مدير أن أن أن أم القرين • المنين •

ولقيد كنت بالكريت قبل مدة في رصلة مدرسية صغيرة نرايت مجلتنا المجبوبة المنهل فأست الانتخارا المجبوبة المعتل المستد الانتخارات المستد المستد المستد المستد الله المستد المستد المستد المستد وقد يميا بعض الاعداد الموجودة لدي هنا وسسلكم هذه المجلة باطراده الما عن طريق المجلدة عنها ان المبتم معها ان المبتم معها ان المبتم معها المبادلة با

اغي: كنت أود كثيرا أن تصلني جريدتنا أم القرى المنزاء وكلفت صديقي الشاعسر عبد أن بالنصر في ذلك ومع الاسف أنه أم يتبقر شيئا قاذا كان في امكانكم أن تتفقرا يتبقر الرسالها مع الاستأذ سسميد عبد المقصود ساكون معتنا جدا من هذه المكرمة لاتي يهمني كثيرا تتبع أحوال البلد •

ورسالتى هذه عبلى الآن وستتعدث كثيرا في الرسالة القادمة ويصلكم مع السسيد معجوب شسيخ كتاب ( مقدرات المسراق السياسية ) الميزم الثاني للسيد المسسديق الاسستاذ أحمد ياسين الغياري ، أما الجزم الاول فهو غير موجود الا كمية قليلة جدا ساعش على تسعة منها وأيمنها له مع الشكر والابتنان لأن الكتاب موجود بالوسل .

الحي : صدر كتساب جديد للاسستاذ « قسسطتطين رزيق » بعنسوان ( الوعي القومي ) لا بد انكم اطلمتم عليه وان لم تروه فأنا على استعداد لارسال نسخة منه اليكم لأنه من الكتب القيمة للشباب العامل -هسدا ويتقضل الاستاذ بقبول أجسل

احتراماتي القلبية المخلصة •

على حسن فلمق بنداد ــ كلية الحقوق ( / 2 / 1 £



# 🕳 متعلق حساو موفق 🌰

ي إلى الرشيد ، عمرو بن سعيد بن مسلم ، وكان في حرسه ، فقال له الرشيد : من أنت ؟ فقال عصود : عمره عبراته الله يا أمي المؤمنين ، ابن سعيد أسعد ألله جداته ، ابن سلم سلمك الله - فقال الرشيد : أنت تكافئا -- فقال الرشيد : يا عمرو : ع

ان التال المساق من يسمى مصاك ومن يقر تقسست لينقمسسك ومن اذا صرف زمان مسسدماك شتت شسسل نقسة ليجمسسك وإن قسسات الالا عمساك

# 🍙 لبجوڻ انڌ ۽ 🧑

ي ال ولي عدر بن غيد النزيز الغلالة غرج ليلة لينبول ، فسئل اللبجد ، دبينسا مع يدشي خلال الظلام مثرت رجله برجمل التم ، رفع نسخة رالسه وقال لمن : المجنون التم ؟ فقال صدر : لا مقاوات العارس تأديد فقال عدر : المكن واتركه ، اتما ساأتي المجنون آتت فقلت أنه : لا "

# لعلك ذكرت القرد

بو كان رجل يسخر بالتلاب يزمم أنه يمالج الفترس اذا شرب على صاحبه فكان اذا أثام من ضرسه ، قال له اذا ماليه : اباك أن تذكر القرد أذا صرت الل الملاج – وكلما صار اذا ذكرته بطلت الرقية – أي الملاج – وكلما صار واحد منهم ال فراقه فأول من يخطر على باله القرد فيبيت على حاله من الوجع ، فيقدل في الصباح الى من رقاه ، من الوجع ، فيقدل في الصباح الى من رقاه ، فيقرل له : فيلت ذكرت القرد ؟ فيقول ؛ تم وجما ، فيقول له من ثم لم تبرأ "

# 💿 کلب 🐧 مکیم 🌒 🕟

يو أطل أحد الأطباء البيطريين فأت يوم من نافذة منزله فشأهد كلبسما أحرج يعفى مثلًا على ثلاث أرجل • فنزل الطبيب وأحضر السكلب ، وأخملة يعالج رجله الكسورة حتى شقى • وخرج الكلب ولم يعد •

ويعد شهر من ذلك سعم الدكتور دفا عقيقا على باب منزله ، وشد ما أدهشه أن رأى الكلب مستمعيا معه كليا آخر يعرج " أحدره الى طبيبه الذي عالج كمره من قبل لكي يماليه أيضا "

تراجم الأعيان الراحلين : ترجمة الشيخ محمد سليم رحمة الله حياته العلمية والعملية







بقلم الاستاذ ماجك مسعود رحمة الله المدرس بالمدرسة الصولتية بمكة الكرمة

ليس من السهل لأى كاتب أن يتولى كتابة سيرة كاملة وتاريخ حافل لرجسل من رجال العلم والتساريخ مالم يكن متعمقا في دراسسة مصادر مراجع تلك الشغصية العلميسة التي عملت من اجل العلم والبلاد ورقع شـــاته واعلاء كلمته ـ وان الدنيا مليثة بمثل هؤلاء الأفذاذ الفطاحل الذين تركوا من خلفهم تراثا لا يندش وآثارا لا تنسى واعمالا لا تجهل ــ فقامت الحياة على سواعدهم وتبندت الظلمات يعلومهم وعم الغسير بفضلهم ... وذكروا يكل فغر واعتزاز \_ ومدحوا على فعالهم \_ واثنى الناس على صنائعهم وان مثل هؤلاء كثيرون ٠٠ لا يبلغون درجة العصر والعد ... وبين حسين وأخر لا زلنا نفقد منهم كثيرين نتعسر ونتالم لفقدهم ... ولكن تلك سنة الله ... ولن تعيد استة الله تبديلا .. وفقدنا من إمثال هــؤلاء قبل أيام أحد رجال العلم والتعليم في بلادنا العزيزة الذي أمضى حياته في سبيل ذلك ، انه العلامة الجليل والمربى الفاضسل راقع لواء العلم تصبر العلماء مولانا الشبخ معمد سليم رحمة الله مدير المدرسة الصولتية بمكة الكرمة - ولما له من خدمات مشرقة واياد بيضاء على العلم \_ طلب منى كثير من معييه وعارفي فضله أن أدون له ترجعة مطولة مقصيلة

اتعرض فيها لذكر حياته العلمية والعملية ووالعملية ووالعملية وما قام من ضحص العلم ورجاله من فضل واحسان حدود وكما سبق. له أن كتبت فان التطرق بمثل هسدا المؤضوع المشعب حديث فيه نوع من الصعوبة خاصة في ترتيبه وحصر ما يتبقي كتابته ولكن العاجة ألى قرارة ومعرفة سيرته وترجمته تتطلب ذلك فيات استعبع •

# مولله واسرته

هو من الأسر المشهورة بالملم والفضل في الهند ومكة الكرمة وقد كان فيها من الدلماء والمستاء ما لا والمتحاج ما لا والمتحاج الكان يتكرهم لكرتهم و وهو من مواليد مكة الكرمة في شهر صفح الاجتهاء حد ووالده و فضيلة الملامة المرحوم الشيخ محمد سبيد رحمة اقد المدير الاول الممدرسة الصولية المحافظة والإماد التحافظ المحمدة والاختاات المحافظة والاحب المحافظة والاحب الموالية المحافظة والاحب المحافظة والاحب المحافظة والاحب المحافظة والاحب والمحافظة والاحب والمحافظة والاحب والمحافظة والاحب والمحافظة والاحباد المحافظة والاحب والمحافظة والاحب والمحافظة والاحب والمحافظة والاحب والمحافظة والكرامة المحافظة والمحافظة والمحافظة والمحافظة المحافظة والمحافظة المحافظة والمحافظة المحافظة ال

السيخ يحمد رحمة أنه بن خليل الرحمين المشائي ( نسبة الى سيدنا حثمان بن حقان رضا القدماني ( نسبة الدرج به ) المدال المدينة المسائلة على المدينة المسائلة المدينة المسائلة بمكة الكرية - ١٣٩٩ هـ - والمدرس بالمسجد في الدام وساحب المؤلفات الشجيعة في الدام من الاسلام \*

## ● والسده ●

هو الملامة المرحوم الشيخ محمد سعيد رحمة الله ـ الذي نشأ وتربى على يد العلامة المرحوم الشيخ محمد رحمة الله العثماني \_ واخذ منه الدروس الكثيرة والتجارب المديدة \_ واستفاد من طلومه وبركاته ـ وكان التدوة في جميع أهماله وحياته ــ وقد اهتدى به مولانا الشيخ معمد رحمة الله عنـــاية فائتة \_ فعلمه ودرسه ينقسه واهتم يأمور تربيته وعوده على المواقف البطولية والقنسمه دروس الشجامة والعبيسكمة وسداد الرأى والمبر في الأمور وأسند اليه في حياته لكبر سنه بعض أمور المدرسة وادارة شئونها والنظر فيما يمود عليها بالغير والتقدم فكأن له ما كان ... حيث كان الابن البار المخلص المعترف بالنضسل والاحسان \_ وتولى أدارة المدرسسة بدد وفاة المرحوم الشيخ مخمد رحمة الله في ۲۲ رمضان ۱۳۰۸ هـ بهمة وقوء وتشمسأط وعزم وجلد غير مبال بالكارثة الكبرى التى حلت بالمدرسة بوفاة مؤسسها فكان المنقسل الأول للمدرسة يمد الله مما أصبابها ، وقد بدل کل جهد فی رفع شاتها د وجلب کل مسالح وتاذم لها \_ وسار يها تحو الأصلح - فطور مناهجها - وعين يها المدرسين الأكفاء والعلماء الاجلاء ... وشميد عمارة مدرسمية كبيرة لها تحترى على فصول دراسية واسعة

وقامة اجتماعات وهرفا للمكتبة والطالعسة والمطالعسة والمرافق الفعية الكفرى التي لا بد عنها لكل مدرسة ولا زالت عامرة بالدرس والتدريس الله السحوم – وفي عام ١٣٤٦ هـ عزم على السحو المنافقة المنافقة عني بعض الاسحوم ببنك المساعي تحو تكميل عصارة المدرسة ببنك المساعي تحو تكميل عصارة المدرسة المسحديدة التي كانت تحت الانشاء من عام 1٣٢١ هـ - فتسموفي ودفن هناك في ١١ الطويل و ١٨١ هـ بد حياة بليثة بالمهيد الشويل و الكفاح المريد والمنبزات العلمية التي تسمعا المورد والكفاح المريد والمنبزات العلمية التي تسمعا الدوروسة ومسعة واسعة -

#### 🍙 تعلمه وإساتذته 🍙

اعتنى والده رحمه الله بتحقيظه القرآن الحريم من مبدأ حياته على يد شيخ القسراء الرحوم الشيخ عبد الله القاري ـ ك. بدأ يدرس اللغتين الأردية والفارسية على يد والده الوقور في عام ١٣٢٨ هـ وتبغ فيهمسا وبرع براعة فائقسة وطل متمسكا بهسماتين اللغتسسين إلى آخر صره حافظا أشسمارها وأمثالها حيث كان يعد من أدبائها • وفي عام ١٣٢٠ هـ التحق بالمدرسة الصولتية فسدرس الملوم الابتدائية والدينية والمربية والعقلية على أساتدتها الفضلاء وهم : ١ ... الشميخ عبد الله القاري ... ٢ ... المقرىء الشيخ محمد ناصف المغربي .. ٣ .. العلامة الشيخ مشتاق أحمد الكانفوري \_ أستاذ الملوم المقلي .....ة بالدرسة \_ 2 \_ العلامة الشيخ عبد الرحمن أحمد الدهان ـ ٥ ـ العلامة الشيخ محسب حبيب الله الشنقيطي \_ شيخ الحديث بالمدرسة ٦ \_ الملامة الشــــيخ المنتى عبد اللطيف الرحماتي ( أستأذ التفسير والعديث بجامعة حيدر آباد دكن بالهند ) ٧ ـد الشيخ محمد

عبد الحق بن رفاقت على المدني النساهر 

A \_ الشيخ داود هبد الله دهان \_ وقد زامله 
عدد كبير من طلبة العلم الدين اصبحوا فيما 
بعد علماء وقضاة وفقهاء يحملون مشاها 
النور والملم امثال الأفاضل المشايخ : احمد 
قاري ، يعيى امان ، حسسين عبد المنني ، 
مام شفى ، سليمان مرداد ، حسن يماني ، 
حامد قاري \_ عثمان بشناق \_ صالح يماني 
وفيهم من أبناء مكة الذين كان يشار اليم 
وبنيهم من أبناء مكة الذين كان يشار اليم 
بالبنان \_ رحمهم الله جميها \_ وحسن محمد 
بالمساط ومحمد على يماني \_ اطال الله 
عمرهما •

## ● تدریســـه ●

وبعد تخرجه من الصولتية جلس فيها للتدريس في عام ١٣٤٢ هـ حيث درس عددا من دروس الفنون والمواد والكتب المختلفة ــ وحال ثقاة مشايغه واساتذته فكان نابغا ومالما في الفقه والأدب والشعر والمنطــــق والملسفة الاسلامية \_ـ واستمر على ذلك الى عام ١٣٢٠ هـ مع قيامه باعمال الادارة كما سياتي \_ـ وكان أكثر ميله الى علم المنطـــق والتاريخ الاسالمي والادب المربي وأصول الفته المنثى .

# تولیه ادارة المدرسة الصولتیة •

بعد سقر والده الى الهند في عام ١٣٤٦ هـ أسنت أمور المدرسة وادارتها بالنيابة الى الشيخ محمد سليم رحمة الله ققام بواجبه خير الهسسسام الى أن توفي والده فعين مديرا للمدرسة في عام ١٣٥٧ هـ \_ ولا زال قائم بها \_ يتولى أمورما وينظر في مصالحها ويبدل كل نفس ونفيس ويصرف كل غال ورخيص في صبيل النهوض بها ولاخل بها قدما نصو

الممالح العام الإبناء المسلمين الى أن توقاه الله تعالى ــ وقد دخل في العام الثاني والخمسين ــ ٩٣ ــ من قيامه بأعمال ادارة المدرسة ــ وقد نشطت الادارة في مهده فأبززت تحسينات عسيدة وترتيبات جديدة في تطوير المناهبج والبرامج وفي جميع ما يتعلق بالمدرسة .

## كتاباته ومؤلفاته

كما أسلفنا كان رحمه الله يجيد اللنستين الاردية والغارسية الى جانب اللغة العربيسة الثلاث اللنسات مع يعض الكتب الانكليزية والتركية التي كان أيه أيضا المام بسيط يهما ـ وكان شديد الحرص على المطالعة والتراءة ــ وكان يطالع دائماً كتب الادب والشـــــعر والتساريخ منذ صفره سا وهند كبره ترست مداركه وذاكرته وحقظ كثرا من النصوص الادبية والابيات الشمرية والوقائم التارينية - كما أن التقسارير السنوية للمدرسية الصولتية أعطته فرصة لاظهار روحه الادبيسة - فكان يكتب جل صفعاتها \_ وتمتعت كلماته الافتتاحية في هذه التقارير بالروح الادبيسة العالية والدوق الكتابي الرفيع \_ كسا أن كلمات الترحيب التي كأن يلقيها في احتفالات المدرسية السينوية كانت تتسم بالنساحة والبلاغة وجودة التعبىسير والأداء العسن ــ وكان اصداره المجلة ندام العسسرم السبب الاكبر أيضا فحابراز مقالاته البلينةومواضيعه السلسة وكتاباته الأدبية .. فقد كان يكتب معظم صفحاتها ويتوثى بنفسه اختيار المواضيع المناسبة أبها .. كما شارك رحمه الله في مدد من الصحف المجلات بمدة مواضيع استلامية رائمة \_ فكل هذه المقالات والكلمات أكسبته خبرة في مجال الكتابة والتأليف أكثر فأكثر ــ فكتب في عام ١٣٧٦ هـ كتابا مغتصرا باللغة

الربر من جده الصلامة المرصوم المسيخ معده، رحمة الله ونبلة قصيرة عن تاريسيغ المدرسة الله ونبلة قصيرة عن تاريسيغ المدرسة الفورانية أسماها ( المجاهد المصر) دود اختار مواضيعها من المقالات التي نشرها امساقة بعض التعديلات والويادات وخمسة منه المسيوف الرحمن واحساسا منه لمما كان يلقاه حجراج بيت الله الحرام من صعوبة في يلقاه حجراج بيت الله الحرام من صعوبة في المسيدرة التالية : ادعية المواف بالسعي مراف الوداع : والمدينة المتورة ، وكتاب أيام المج الخمسة ، وراهي فيها أن تكون سهلة القراءة والفهم وبغط واضح جميل يقرأها القراءة وكبي يعتراها الأردية ترجمة سليمة وسهلة -

كسا وضع كتابا خامسا من الآثار الوجودة باللحة الاردية المسريدة من نوعها وبديعة في موشوعها ميث بدأ جمع مواضيعها يحرف المهم ميث بدأ جمع مواضيعها يحرف المهم من كانه وبعد نظره الفسكري بدل على حدق ذكاته وبعد نظره الفسكري رادبه الرفيع وذوقه الماني •

وعندما أكملت المدرسة المسولتية مائة هام من معرها المديد ان شاء الله شرع في جمسع تاريخ حافل ووثائق ومعلومات احصائيـــــة وتاريخية منها غلال هذا القرن الماشي وكانت ثناء اول مرحلة انتهى منها هي جمع كلمات ثناء لبعض المسلماء المهورين عن المدرسة خلال الاحوام الماشية فانتهى منها وطبعها باللقــة الاردية تحت اسم ( أقوال المسالمين ) وقسدت كلمات عدد كبير من الذين زاروا المدرسة من طبقات مختلفة عن علماء وأطياء وأطياء

وايان وجرده في الهند خصصت له الاذاعة

الهندية ركتا خاصا لاذاعة مقالاته وكتاباته ـ فكان يقدم منهــــا أحاديث عن العضارة الاسسسلامية والمنريــة والمصرية والمراة الاسلامية وواقع المجتمع الاسلامي سينذاك •

وكان له أيضا تاريخ لمكة الكرمة ضعته الاحداث والوقائم التى جرت بعكة وسعهما من والده - والاحمداث اليومية التي كانت تعرى في حياته بعكة معلى بالصور والرسوم والمصعفية - وظل مخطوطا حتى والمصامات المصعفية - وظل مخطوطا حتى الهند الى قسمين في عام 1814م - ١٣٧١هـ - الهند الى قسمين في عام 1814م - ١٣٧١هـ - وكان باللغة العربية .

فكل هذه الكتابات والمؤلفسات جملت. كاتب شهيرا واديب مرموقا ذا رأي ثاقب وفكر صائب وثقافة عالية وقلم سيال •

# المدرسة الصولتية في عهده

كان رحمه الله والصدولتية جـ روين لا ينقصالان عن بعضاها وشايئين لا ينقصالان عن بعضاها والكثر لا يترقان حيث أعطى لها جل حياته واكثر والقائم واحتاز لها العديد من مشاريع التطوير والرقي ومخططات التحصيين والتقدم حاصل معتدل ومنهج خاص حدومات أسلوبه هذا كثير من رجال الاتبية والتعليم حولما الالمام بجديسم منجزاته وخدماته التي شهدتها المدرسة في يعدد فيطول البحثومة، والجال هنا لا يتسويه غيدى من الكل ويوفي المطلوب ان شاء الله .

أولا \_ يعد رجوعه من الهنـــد في عام ١٣٤٦ هـ أعد رحمه الله غطة لتنظيم المراحل والأقسام والفصول حيث كانت الصولتيـــة تشهد اقبـــال طلاب العلم عليها من مختلف

الجنسيات واللغات وكان متغرجرها يتسدون الكليات والجامعات - فنفذ رحمه الله خطته هذه وكونبالمدسة ما يأتي ـ القسمالتحضيري £ سنوات ، القسم الابتبدائي £ سنوات ، القسم الثبانوي ع سنوات ، القسم المسالي سنة واحدة ــ ورتب لكل هذه الاقسام مناهج ويرامج متنوهة تشتمل على القسرآن السكريم والعلوم الدينية والعربية والرياشية ، وقسد التحق بهذه الاقسام والمراحل العلمية المديد يل المكثر من مشأق المرقبة ومحبى المملم واستفادوا من مناهجها وعلومها فكانوا رجالا عالمين عاملين في مختلف شعب الحياة ــ وقــد ابتدح الناس هذا الترتيب وتباهوا يه وسمع في ههده ثناء كثير من رجال الثقافة والتربية على ذلك ... ثم ان القسم التحضيري التي مام ١٣٧١ هـ ويقيت أقسام الايتدائي والثانوي والمالي على ما هي عليه الآن الا أنَّه عدل اسم التسم الابتسسدائي الى قسم القرآن الكريم مشتملا على أريع سنوات ولا زالت المدرسة عامرة يهذه الاقسمام وفصموقها الاثنى عشراء وتصدر المدرسة لبكل قسم شهادة مستقلة ب ويرتقى الطالب من قسم القرآن الكريم الى السانوي ثم العالى فيتغرج وقد امتلك زمام أمور عمله يديرها ويتولى شئون حياته ٠

النيا - ( تعليم البنات ) كان التعليم الناك مقط دلم تنط آذاك ملتصرا اصلى البنين فقط دلم تنط حكرة المملكة العربية السعودية وقتها نصو تعليم البنات ، فعزم رحمه الله في عامه١٣١٥ م على فتسح مدرسة للبنات في احدى البنايات المجاورة للمدرسة واختار بها مدرستين وكون بها فصلين دراسيين - وشهدت هذه المدرسة اقبالا كثيرا بن الأطالي والتعقت به كثيرات من المالبات - وفي عام ١٩٨٣ مد منسد منين المحكان وصدم اتساع المعارة ووجود الامكانيات من جهة وافتتاح المحكومة مدارس

مثيلة مشابهة من جهة آخرى رأى رحمه الله (الاكتفاء بتعليم البنسين فقط وقسد ازدهرت هله المدرسة في عهده ازدهارا كبيرا الاقبال الطالبات عليها وكادت أن تصبح عدرسسة ابتدائية كاملة ـ وكان عدد الطالبات في الاربعسسة الفصول في عام ۱۳۸۷ عـ ۱۶۲ طالبة •

ثالثها: وفي عام ١٣٦٤ هـ احدث رحمه الله وحدة صحية متكاملة باسم (دار الشفام) ولم تكن متصرة على طلاب المدرسة بل كانت سرجما لألوف المرشى شهريا وعين بها النسان من الأطباء الأكفاء وهما الدكتور محمد نميم رحمة الله والدكتور محمد أبين يونس وكانت عدد الوحدة المدرسية هي الاولى من ترمها في الملكة :

وابعسا : وسما ينبني التحدث عنه بكل فصر وامستراز قيسامه رحمسه الله يفتسع أعمال وأقسام مهنية للطلاب كعدرسة مستثلة للمساحة والعرف اليسدوية وقسما للزرامة وقسما للنسبيج ومسناعة السبح وأعمسال الزخرية والمستاحات الجعلدية لتدريب الطلاب على عده الهن الشريفة مصداقا للمثل المشهور من عده الهن الشريفة مصداقا للمثل المشهور حالة البلاد المسادية والاجتماعية والمليشية في ذلك الوقت كانت خسلاف ما عي عليها الأن من تقدم وازدهار ،

خامسا: في عام ١٣١٧ هـ تكسونت بالمدرسة أول فرقة للكفافة والرياضة بالمملكة المدرسة المسعودية و وشاركت الفرقة بلباسها الرسمي في أول عرض كشفي يسكة المكرمة أمام جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وبأمر من وزير الدفاع والملران سعود الامير منصور بن عبد العزيز رحمه الله سعور بن عبد العزيز رحمه الله سعور الامير منصور بن عبد العزيز رحمه الله

\_ وباذن من سمادة مدير المعارف العام آنداك المرحوم السيد محمد طاهر الدباغ \_ فكانت هذه الفرقة أول فرقة كشفية ظهرت في بلادنا المزيزة "

سائيها: مدرسة دار الفائزين الاسلامية باجياد بمكة المكرسة من المدارس القديمة التي كان مؤسسها الشيخ عبد الفائق محمد حسين البنقائي أحد تلاملة الملامة الشيخ محمد رحمة القد تولى الشيخ محمد سليم يأمر من ألمحكمة الشرصية الكبري بمكة الكرمة الاشراف على علمه المدرسة وعيى لها اداريين ومدرسين من المدرسة الصولتية وأصدر لها شهادات من الصولتية كذلك •

سابعا: وفي هام ١٩٦٥ هـ التمس عدد من سدرسي وطلاب آندونيسيا من مقام حضرة ماسب إلجلالة المقفور له الملك عبد الدين المساح لهم بافتتاح مدرسة لطلاب الجاليسة واقتحت المدرسة أبوابها والتحق بها بعض مدرسي وطلاب المسولتية وسميت به ( دار المسلوم الدينيسة ) فكان أسائدة وطلاب المسولتية كحجر الأساس لهاده المدرسة المدرسة التها ما زالت تؤدي رسالتها الملمية على أحسن منها الدين والمعدد قد منها الدين والحدد قد منها الدين والحدد قد منها الدين والحدد قد منها المدين والمهدد قد منها والحدد قد منها المدين والحدد قد منها المناس المدين والمهدد قد والمهدون والحدد قد منها والحدد قد منها المدين والمهدون والحدد قد والمهدون والمه

ثامنا: ربي عام ١٣٥٨ هـ مندما سائر الى الهند لترتيب بعض شئون المدرسة هناك ولوضع خطئة تكفل ورود التيرعات وموارد اوقاف المدرسة المديرية هناك الى مكة نتسح بعدينة دلهى مركزا علميا للدعاية للمدرسة المسولتية ـ وأصدر عنه مجلة ( نداء الحرم ) الشهرية وقام هذا المكتب بنشر التقسارير

اسسينوية للمدرسة والتعريف بأحمسالها ومنجزاتها ـ وعند انقسام جزيرة الهند الى دولتين في عام ١٩٤٦ م انتقل هذا المكتب الى الباكستان وزاول نشساطه هناك الى صدة سنوات \*

تأسعا: اشستهرت الصوليسة في مهده بمثلاتها السنوية الرائمة التي كانت ملتفي الإصعاب الفسكر والعملم والادب من وجهام المسالم الاسسلامي في مراسم المجج وفي نفس الموقد كانت علده العقلات فرصة طيبة تقديم مادل من أهمال وطلاب المدرسسة طوال الماء \*

# • الفضل ال سيق •

ومن أهماله الجليلة التي خصه الله تعالى بها وكان له فضل السبق فيها ، قيسامه بفكرة تأسيس منزل لعجاج الهند والباكستان في جدة في عام ١٣٦٤ هـ - حيث أنه قبسل عام ١٣٧٠ هـ لم يكن بجدة أي مأوى للحجاج ـ فقد تقدم في شهر ربيع الثاني ١٣٩٤ مـ الى المنفور له جلالة الملك عبد المزيز يطلب ارش لبناء عمارة بها لاقامة حجاج الهند عند قدومهم وسفرهم ـ فاستحسن جلالته النسكرة وخصص أرضا أهذا المشروع العيوي الجليل \_ فقـام رحمه الله باقامة مساكن خشبية مؤقتة على الارض المذكورة مع تأمين وسأثل الراحة الاخرى ... وبدأ تزول العجاج بها عند قدومهم وعودتهم إلى عام ١٣٧٠ هـ ... فكانت قيكرة راثعة ومشروعا عظيما نال استعسان الجميم وانتشر صيته في أرجاء العمالم مد حتى قامت العكومة السنية بانشاء مدينسة حجاج البعن يجدة عام ١٣٧١ هـ ٠

# ( للموضوع صلة )

# - ركب فل لافي المحرّر -



( رسالة من المفسرب ) ♣ تثنى على الاعلام السعودي في شخصية البعثــة السعودية الموقدة الى المغرب ﴿

فشيلة الاستاذ عبد القدوس الانصاري • • صاحب مجلة المنهل الغراء ورئيس تحريرها • تعسة طننة مناركة • •

و وبعد مع فقد تلتيت بكامل البقسر والانشراح رسالتكم الكريمة المؤرخسسة بد ۱۳۹۷/۶/۲۹ ه وسررت من وهدكم المعريف بارسال الاعداد التي رجوتسكم أن تيمثوا لي بها حتى لا تضبع فرصة اتمام السنة الكاملة للمبلة النزام .

> . ســيلى :

اتنا اليرم في سرور وفيطة بوجود صدة رجال بررة اكفاء من حكوبة الملكة المربيسة السعودية الكريمة يقدمون للشعب القسس بي بياتات وايضاحات في غاية الدلة من الدولة المربة السحودية - في ماضيها وحاضرها تبعا لمايقوم به جل دول العالم من توجيسه هيئة الاحسلام من دونها الاقامة الاسسابيم

الثقافية بشتى جهات العالم • وان ما قامت به هذه البشسسة المنظمة الهذبية من تكريم ومرسوم تشكيلية ومرائقات علمية وأدبية وتاريخية ومساهرات ومرائقات علمية وأدبية (تاريخية ومساهرات المسسام ودور المملكة في خدمة قضايا المسسام الاسلامي ) (المستامة والبترول) ( الثقافة والمتعلم ) وغير ذلك له لجدير بالتقدير والتعليم ) وغير ذلك للوجيء بالتقدير والتعليم المسبح التقافي المربي السحودي ململكة المفرية ، على أحسن الوجوه وأدى مهامه الأخيرة الملية الثقافية والاقتصادية في أحسن المؤرون في جل بلدان المفرود ، وتجول المسؤولون في جل بلدان المغرب الاقمى • واستقبلوا بعفاوة وتكريم واجلال •

وتعرف الشعب المغربي على الامسسال المجليلة ، والمسروعات المطيعة والبهسسود القيمة التي يذلتها وتبدلها المملكة العربيسة السعودية برئاسة طليكها الشهم الملك طالد بن عبد المزيز حياه الله وولى عهده الامير فهد الهمام لابناء المروبة والاسلام -



وتدرف الشعب المغربي على نشأة المدولة المدولة المدولة المدودة منذ ابتدائها وعلى الدور الطلائمي على نشأة المدولة المدينة أن عبد المجلسة المرسوم بكرم الله عبد العزيز أن سعود • وحاصل الادر أن هذا الاسبوع انتقالي المقسام بالمذرب قد أوضح حالة لدولة المسودية في الصائم المدربي وحا تقدمه من خدمات جلى لابتسساء المدولة والاسلام •

و يشرننى أيضا أن أبعث لاخوتكم طي رسالتى بداه ( ألبرنامج المكامل للاسسبوع الثقافى السعودى بالمنرب ) لنسهم مجلة المثهل الغزاء بدورها في الاشادة بهذا العمل بين المسراف ، والذى يقرب وجهة النظر بين الشرق والفرب المربين ، وذلك ما اخذته من عهد على تفيى أن أخدسه يمكل ا احتطيع ، وكتابتى الركم في مجلة للنهسل المنزاء لا تغرج عن هذا المدراط السوى .

ويشرفنى أيضا أن أبعث اليوم طى هاده الرسالة يعقبال هام تحت عنوان جانبى : د اتصال الشرق بالفرب » \*

وعدوان أصابي هو : « ففسسل الشرق العربي فسلي المقرب العصريي لا يتسكر » المقرب العصو لا يتسبي الجميل مزصلا من أخوتسكم المبادرة ينشره عصلي ، صفعات مجلتكم الفصرات «

# غيريزي الاكرم:

اننا دائناً على كامل الاستعداد لفسسه النا دائناً على كامل الاستعداد لفسسه المدائم المبية قاطبة والعمسل الدائم لمسسلات الفسرب بالفترق والمشرق بالغرب • وترجو من المجلة الغرام المنهسسات والمدائم عمل عليل وخدمة عظمى دربط المسلات الملية والتقافية والادبية وفيرها بين الهطار المالم المدربي أولا والاسسلام عموما • •

دالله الموقق ٥٠ وتقبل تسيساتي وهريف مواطقي ٠٠

حرز بسسلا ــ المترب الاقمى 1947 أبريل 1947 م معيكم ج، أحمد معتيتو

#### ...

حضرة مدير مجلة « المنهل » الكرم السسلام عليكم ورحمسة الله وبركاته ٠٠ ويعد :

فنيث لكم مع هذا الخطاب بكلمة تحتوى هني التصديف بالبشة الاسلامية بالمملكة المتحسدة واهدافهسا والشطتها ومشاريهها بالاضافة الى أغبار البشة وفرومها المنتشرة في طول بريطانيا وعرضها منذ بداية هذا العام ونرجسو أن تتسكرموا بنشرها كاملة الو بالاختصار على صفحات مجلتكم المنزاء ولكم منا جزيل الشكر • والسلام ي

رشيد أحمد صديقي رئيس البعثة

لندن في ١٩٧٧/٦/٣ م

« المنهل » : قد نشرنا في هذا العدد كلمتكم من البعثة الاسلامية بالملكة المتحدة •

#### ...

● ورسائل الى د السائح السعودي ه مدى السساخ السعودي في مدى السساخ رحلاته ومعقها في جميع أنماء المعبورة ، كلا من أبن يطوطة وماجلان ، وفيرهما منجميع من قامرا برسلات مالية الديما وحديثا حسب ما قست بدراسته حيال رحلاته المتمسددة الاتجاهات حتى بلاد الإسكيمو الثلجية ، فكان تتديير المراطنين له ( أوسمة ) فخرية موجهة أيدوا في رسائلهم التاليسة شديد اهجابهم ايدوا في رسائلهم التاليسة شديد اهجابهم ووجهورا عاملر ثنائهم التاليسة شديد اهجابهم العماماته السياحية الملاية الملكة المالية المالية الملكة المالية المال

الدنيا مبتدئا لهذه الجولات الكبرى برحملة له الى مداين صالح في النسسينات في همذا القرن الهجرى، وقد مجلتها له هذه المجلتي اعدادها الاولى - وليس كالتقدير المخلص شيء يدفع همم الرجال العاملين إلى مزيد من العمل والمركة والاقدام ..

( المنهسل )

رسالة من الشيخ احمد بن ابراهيم القزاوي تاثب رئيس مجلس الشوري

قضيلة الأملامة الجليل فهر مكة وجهبدها الحبي المعزيز الشيخ محمد عبد الحميد مرداد حفظه الله آمين \*\*

تعية وشوقا وتقديرا واكبارا ٠٠ وبعد فقد سعدت برسائتكم الكريمة بعد ١٤ يوما من تاريغها ٠٠ وإباداكم التهائي بالشهير المبارك أماده الله على الجميع بالهناء والسحة والعاقبة والرضوان • وحمدا لله وشكرا على سلامتكم في حادث الهليوكبتر بالمدين وانه لأجر كبير في سبيل الله ثم المستسلم والادب -والتاريخ ٠٠ واتي أمائي الكثير من انحراف المسحة وهلم الشبيخوخة ومختلف الاستقام عافاكم الله وأرجو منسسكم الدعام السالح وأهنؤكم أيضا علىما تنشره المنهلمن ترجمتكم الطيبة فهي تسجيل لكثير من حوائد البسسلاد وتقاليدها في عذا الثرن الهبوي وأتمنى دواء نشرها باسهاب واطناب وشرقوني بما يلزم وسلامي لكل الاسدقاء ٠٠ قاما أبو تمي قهو لديكم بمصر منك أكثر من شهر وقسد أبلنت الاستاذ أحمد حسربي تعياتكم الماطرة وهو يتابل ذلك بمثله وبالشكر ، والله يحنظكم ويرماكم • وقد تشرفت برسالة قبل مسده أثنساء رحلاتكم الاخيرة • أمدكم الله بعونه ورمايته وتوفيقه

أحمد بن أبراهيم الغزاوي (مكة الكرمة) أخوكم المعب بكم

ورسالة من سعادة الاستاذ هبد المزيز الرفاعي الصديق العزيز ، الرحالة الكبع الشسيخ معمد عبد العميد مرداد الموقر

السلام هليكم ورحمة الله وبركاته وبحسبه ارجسو أن تكونوا متمتدين بكل بوجس و أن تكونوا متمتدين بكل المرحمة المؤرعة المؤرعة المؤرعة المؤرعة المؤرعة الماسكم ، ومنها هلمت عن ضياح لطنكم واليرم نسخة كتاب (كرائم النسام ) لذلك ارسلت الكم الزرم نسخة أخرى منه تصل اليكم ان شاء الله و والمسلسة المؤرع ، وان فسرحي بنجاتكم كان كبسيرا ، لا زلتم ممتمين برعاية الله وحراسته الكينة و والحمد لله كثيرا عسلي المنتكم و وحراسته الكينة و والحمد لله كثيرا عسلي

ولقد استرعى نظرى ما ذكرتم عن صد ياجوج وماجوج ، وكنت قرآت يمثا ياب على أنهم في بلاد قزوين على مترية من القوقاز ، وليسوا في الصين فعبدا أو جلوتم هذه النقطة • • وحيدا أو كتبتم في ذلك لمجلة « المنهل ، ليستغيد من المبحث قراؤكم • •

جي. المرات الفنوية التي الملكم وسا

الدكتور ، سبق أن أبديتها لكم في أحسدى رسائل فان رحلاتكم جديرة بالتسجيل ٠٠ أما رحسلة المس ، فشيقة جدا وقد قرأت باستمتاع ما نشرتموه أخيرا منها في مجسلة المله ، ٠٠ واكتشفت أنكم تجمعون بين مسلابة البادية وفضاحتها ، وبين رقسة العائرة ولباقتها ، زادكم ألله من فضله ودمتم في حفظ ألله ورمايته • المخلص ودمتم في حفظ ألله ورمايته • المخلص (الرياض)

رسالة من الاستاذ عبد العزيز المسند من عبد العزيز المسند الى حضرة استاذنا العالم الاديب معمد عبد العميد مرداد

وقد تقبلت تهنئتكم لى بشهر رمفسسان المبارك تقبله الله منا ومنكم ووفقنا المسل صالح فيه " أشكر للاستاذ شعوره وارجو أن اكون مند حسن ظنه وقد منت في رجب من عام ١٣٩٧ هـ آمل أن يكون في ، غير للملم وأمله - وأيشرك أنني مستسر في الشساط المن برنامج أسبوعي في ( المرتاء ) ويبرش في الاذامة بين المين والمين معاضرة في مناسبة وعلى جمع من الناس -

أوجو أن لا تحرّنني منصورة من مذكرات رحلاتك وبهاكون من أكثر المستفيدين منها والتادرين لها قدرها • شرفونني بأي خدمة • وتعياتي لمن مصكم من الاولاد وحولكم من الاصحاب • وهنا الجميع بغير •

> ابنــكم عبد العزيز المستد

(الرياض)

...

رسالة من الاستاذ عبد الله عثمان عباسي

يسم الله الرحمن الرحيم حشرة أخي وصيديقي العزيز الاستثاث معمد عبد العميد مرداد حققه الله السلام عليكم ورحمة الله وبعد ، أرجو الله تمالي أن تكونوا جميما شمتمين

بالصحة والعافية • تسلمت كتابكم السكريم

تاريخ ۲۲سـ۱۳۹۸ هـ من القاهرة وأها: كم تهنئتكم اللطيفة في يقدوم شهر ومفساو المبارك وأسأله تمالى أن يميده عليها وهليكم وعلى جميع المسلمين بالمسعسسة والسعاد: والسرور آمين •

أخى : في رحتلكم الاخيرة أخدت منك رسائل لطيفة كاناخرها من استرالية واجبتك على كتبابكم نيها حسب المنبسوان اللع ذكرتموه ولكن للاست أعيد الى يعد مشور مدة يسبب سقركم من هناك ، ثم أهلمني الاخ محمد فتيانى عن اصابة يدكم اليمني يسبب حادثة الطائرة حول سور الصين وأرجو الله أن تكون قد شفيت تماما وعلمت منه أيضا بمروركم بجدة وانتظرت بفارخالمبير الاجتساع بكم ، ولكنى علمت منه سرمسة سفركم كان الله في مونكم ، ولا أدري هــل قمتم برحلة أخرى بعد عودتكم من العجاز ال مصر لائي استبطأت رسائلكم فظننت أنكر رحلتم الى السودان أو الى خرب المريقية • أهجبت جدا برحلة المسر التي تنشرونها في مجلة و المنهل ۽ ايتدام من عدد شهر جمادي الاولى ٩٤ هـ حتى تهــــاية شـــسهر رجي أما عدد شعبان فلم يصدر حتى اليوم ـ وق ظنى أنكم اذا استمررتم على كتابتها بهسدا النسق فستكون رحلة ضغمة أرجو أن تنفس

في كتاب مستقل قريبا ان شاء الله ، هسادي وتهنئي لأنباتكم المسلكراء وتقبلوا سلام إبناء الاخ المرحوم عوض أما عبد الرحمن فهو يدوس الطبع باكستان بلاهور ،

وتقبلوا سلام الاخ أحمد دويل بن حريق والأخ محمد الفتيساني • والمسولي يحقظكم ويرهاكم •

الشتاق اخوكم عبد الله عثمان العباسي (جدة) في ١٣٩٤/٩/٥ هـ

# كلمسة عن الساتح السعودي للاستاذ محمد حسن عواد

تلقيت من و كايل ۽ ماسمة أفغان ، أو اقدانسستان كما يسميها أملها ، رسالة من المواطن النشيط البسائح السعودي الاستأذ محمد عبد الحميد سرداد ذلك الرجسل الذي جاب اقطار الارض بكل وسائل الواصلات قديمها وحديثها في رخلات متعددة ، ومتكررة أيضا بالنسبة لمعظم البلاد التي زارها ، في مدى سنين لا أدري الأن بالشيط كم مندما ، كما لست أدرى \_ بالنبط كذلك \_ كم مدد الرحلات التي حققها هذا السنواح الكبير و والتي كتب متهسا وطيسم يعض المكتب الكبيرة ، وأشهرها كتأبه الليم من رحلته الى و مدائن صالح عن ا

الما وحلفسمة الى أميركاء وخسراكو المبيطات ، وأوريا يكل جهاتها واقسامها ، ومطييم استنياء والريتيسيا والاسكاء واوسترائيا ، وسلاسل الجيال الشاهة...... المتيامسدة ، من همسالايا ، الى الالب ، الى كليمتجارو فقد سجاها جميما وتقر بعضها في مجلة ( المنهل ) ، وهو لا يكتفى يتسجيسل الطامر الجنرافية ، والسرائية والاقتصادية وحركات التطور الظامرة ، يل يسجل الميسر الانسانية التي يستغلمنها من التطور الداخل التقسى من أمر كلك البلاد ، ويصف ما فيها من محاسن ومساويء ويقارنها بالحياة السعقرة مندنا تلك التي يسنمها الايمانبات والاتجاء الى المثل المالمية العلميا التمي خطط لهيا السين الاسلامي ، ويشرج من هذه المعارثة الى وضوح عالمية هذا الدين وسر كونه وجسد ليكون دينها عاما لليشر ، قان اقتسل ما في حيسباة الانسان عو استستقراره واطمئنانه وسب كينته ، وعمق ايمانه ، وهي أحسن متطلقاته الى الممل المنظم ، وبدونها يميش

هذا الانسان على سطح هذه السكرة الارضية هير ثايت الغطى ولا متوازن السلوك ، ولا مطبئنا الى تتاثج ما يعمل •

وشيء أخر يستشاد من رسالة السائع الكبير ، هو أنَّ المنتربين السموديين المتقرقين في اقطار الارض من موخلفين ديلوماسيينوهم دېلوماسيين وين تجار ، وطلبة ، وهيرهم من جميسم التطامات كلهم يمملون على تثييت و التماسك ، بين مواطئي هذه الملكة ، ومن أيسط الدلائل على عدا أن السفير السعودي أو التسائم بأعمال السفارة - لا أذكر الآن بالدقة ، لأن الرسالة بميدة عن متناولي واثا أكتب هذه اليوم هو الذي يعث اليه واسترهي نظره الى ما كنت كتبته من رحلاته في منطقا وقدم اليه نسخة الجريدة التي ثقر فيهنسا الحديث عن هذه الرحلات • ١١٠ ١١٠٠٠ وهي في الواقع ، ظاهرة سبيدة ، لا عدل مل البقتلة والتشاط الاملاس قحبب ، عند

السيرديين المتعربين بقدر أبأ تدارهل أما يعملونه من روح و التماسك و المالي بين الراد أمعدا الطيبة وحبهم لاشاعة علما الروح الجي - إ

ان السبيبالات المسرة ، أو المعل على تيسرها ال درجة متفوقة دليل مادي كيهر عل العب والتمسساون الواسع بين زجال العولا المسئولين ، والراد المواطنين المساديين ، في مده الدولة حكومة وشعبا ، في خارج الملكة كبة في داخلها ٠

وقبل وصول رسالة السائح السعودي اليء من كابل ، وصلتني رسالة منه من (واشتطن) لا تقل أهمية فيموضوعها وعبرتها عن لاحقتها وهى مليئسسة بأحاسيس رحافتنا التغيطة والملاماته ، ودلاة وصفه ، وحسن استنتاجه، ووقائه المسبالي لامتسه ، وديته ، ويلعه ، ودولته ، وانسانيته ٠

# - المنش ل---يعطورانتاج العاظرهبا

# أخى القاريء :

لبس تطوير مجلة ، المنهل ، متمسوراعلى الاخراج وحده ، أو الانتاج وحده ، بل انه يتملهما معا . كما شاهدته في الأعدادالهمادرة في الأونة الأخيرة .. وخبر مثال على ذلك عدد ذي القعدة سنة ١٣٩٧ هـ الذي سيصدر عما قريب باذن الله .. فغيه اضافة الى الموضوعات المقررة ما يلى :

السيدة الأدبية التي عقدها ما ساهرة صاحب المنهل ورئيس تجريره في منزله بالدقي
باسم مجلة « المنهل » ، وقد ضمت ساسدوية،
باسم مجلة « المنهل » ، وقد ضمت ساسدوية،
ومن كبسيار أدباء مصر الشسقية الكان موضوعها مزدوجاً وهو : ( من هو الأدبي ؟ )
و ( بين النقد والعلم والأدب )

 مثال تعليل موسح كتاب ( ساريخ العربي وجفرافيته ) عن الجزء الثالث الشخم من موسوعة : ( العرب في احقاب اشريخ ) لسعادة الأستاذ المعلامة السيد أمين مدني أحد رواد الأدب السعودي في بلادنا وأحد الباحثين المعروفين .

فالى العدد القادم ان شاء الله ؟

# اعسلان

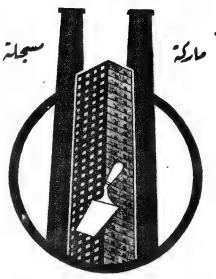
تملن ادارة الطرق بالباحة عن حاجتهـالاشفال الوظائف التالية على بند اجور العمال برواتب مفرية وهي كما يلى :

مسله

۲ میکانیکی دیزل ـ معدات ثقیلة ۰

۲ کهرباء

قعلى كل من له رغبة في العمل على احدى هذه الوظائف التقسيم لمدير ادارة الطبوق بالبسياحة مصطحبا معه شسسهادات الغبرة والشبهادات المهنيسة التي يعملها وحفيظة النفوس ، للاطلاع عسلى الشروط المشلوبة لتشفيل هذه الوظائف والله الموافق •



شركة الاسمنت الدربية المعدورة بجدة اول شركة عربية سعودية وطنية فامت بعناعة الاسمنت في الملكة رحسب المواصفات الدولية المروفة ) (بيرتلانا) بالاضافة الى انتاج أجود اصناف النورة ( الدير ) وبذلك ساهمت الى حد كبر في المشروعات العمرانية التي شبلت البلاد -

أسست في ۱۱–۱۱ استالا و المؤلفة و يونيه ۱۹۵۷ م يموجب الارمسجوم الملكي الكريم وقع ۱۳۷ في ۱۲ سع/۱۳ ه براس مال بسعودي فدره خمست وخشرون مديون ديال ثم زيد راس المال الى مينغ خمسين مليونا فقيست بالكامل-واخيا ارتفى راس المال المسرح به بعينق ماتة مليون فاصبح ماتة وخمسين مليون ريال (مستد بالكامل)

وقد ارتقع انتاج هذه الخَسَانِع الى ١٠٠٠ طن يوميا وهذه المسمسانِع مزودة ياريمة الحران مبعوع طاقتها الانتاجية الفاطن يوميا من الاسمعنت والفروة ويعمل هي ادارة وتشغيل مسانع الشركة حاليا حوال سبعماتة مستقدم ما بين عامل ومهندس يعولون ما يقرب من كلات الانتهامية الخسسية الخسسية المستعدم

وقد وقرت مساتمها فيما مشى ١٢٠ مليون ريال من الدخل القومي كانت تصدر مسلة مسبة المارج والتناه من أول عام ١٣١٨ هـ (إد الوفر السنوي المركز المركز المركز المارة المسلمة من الشركة على المركز المارة المسلمة المركز المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة وهي يهذا الون شركة صناحية تعرب على توقي هذه المسلمات في مساتمها للمحافظة على صحة العمال والواطنين كافة والى جانب ما ذكر تقام الشركة مناسخة العمال والاجتماعية -



# ودخومن صناعة الزي



سفر ليلي لأحد معامل فرز عدر الل بريث على اليابسة



حربات دات قباب صحبة من الفولاد في ساحة العزاد و فرضة وأس تنورة . وقد صمت فذه أخزانات للمعا على درجة حرارة منحفضة يتم بها تحزين غاز الم



عرفة المراقبة الحديثة هي حزه من نتومعة التي أدحمت على منصة فسبط الجريان والعدادات في فرضة الجميعة .



رواقع مركبة على عسالال تحدي سرءا بس معمل عرو اتعاد مر الريت يقام إ المصل المصورة أوصعه فوق دمائمه

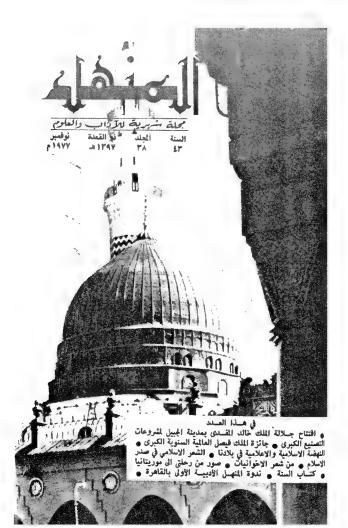




حط أدس حديد يعلف علقة وفية أثبة إد السوق المدله .



مدس حديد التحريّة سؤائل الدر الطبيعي طالته ١٣٨٠٠٠٠ د سر إز اليوم أليم في مصل التكرير في رأس تدورة



# مدرڪتاب: مع ابن جيئير، في رصلته"

 صدر هذا الكتاب الجديد ٠٠ الذي ينقل قارئه في لطف وايناس الى أجواء كتاب « رحلة إبن جبير ه المنفة ٠

اذا تعدث كتاب « رحلة ابن جبر » عن أوسساح الديار التي دخلها عبر رحلته الي المحج ، ثم عقب جودته الي وطنسه بالأندلس لا تتاب هم ابن جبير في رحلته » كان معه في خطلسرات وخطواته وثماره وتجلسارته ونظراته "

وحديث ابن جبير في الوصف والاستمراض هر دائما حديث مؤنس وجسناب وشسسائق .ند. -

وكان ابن جبير قد دخل مصر ثم بلعد البجاة (عيداب ) وجدة ومكة والمدينسة ، فارض بغداد ، ومن بغداد ، ومن بغداد التبعه الى الموصيل ، ومن الموصيل رحل الى المنصوب المدال الله المسلم الله عن المامة ، وقد أحال براعتها المسلمة الله عن مناهدات في كل هذه الديار وقد صجل المبير الانسانية ؛ وكل هذه الديار وقد صجل المبير الانسانية عسبيله للمحاسن وغيرها فيه ، وكان همه في تسجيله للمحاسن وغيرها فيه ، وكان همه في ذلك أيضا كتاب (مع أبن جبير في رحلته) وهو يهصل ما (اجمله) وبعقق ما وأورده ، ويراجع يقصل ما (اجمله) وبعقق ما وأورده ، ويراجع

# الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٧ مر

ما لاحظه ، ويبسط القول في كل خطرة مز خطاراته وفي كل راي من أواله وثمرة مز شحار مواهب يراعته الفناتة وكل ذلك باسلوب اعتقد أنه مكمل للرحلة ويستهوى باسلوب فاذا بدا القساريء في قراءته فلن يستطيع أن ينفك من جاذبيته حتى يوفي غل نهايته .

يوجد كتاب ( مع ابن جبير في زحلته ا تأليف عبد القدوس الانمساري في كل : من مكتبة الثقافة ، والجيل بمكة ، وزين ضياء بالمدينة المتوزة ، وبالرياض في مكتبة «لاسعا الشائفي شارع الوشم ، وفي الكتبة «أسعودة منت الارشاد ، ومكتبة مجنة انتهل بجدة . وبالكتة المقيلية جازان ، وبالكتبة لحمة بعدة .

مادر ال اقتباء نسختك منه قبل فوات الأوال 🐞



#### مبوزة الغلاف

سجد الرسول عليه الصلاة والسلام بالديئة المؤورة ، تعلوه القية الحضراء . الشيخةان : « لا تتسبد الرحال الا الي لانت مساحد : السجد الطرام وصحبحاء منذا والمسجد الألامي » . وفي المسجدع من حديث الي هم ريزة : « صحلاة في سحبتي هذا اقضل من الت سلاة علي سحباتي الا الصلاء على الله سلاة علي سحبات الا المسجد الحرام » . ودوى الطيراني في مجعه الإوسط بعداء عن المن بن عالمت قال : قال رسول الله مسجد المرام : « من معل في مسجدي اربيع صلاة يا . « من معل في تشت له براءة من المساو وقياة يوم الضاء والم



# ادارة المنهل:

22 شسارع عرفات سالشرقية : جلة العنوان البرقي : « المنهل » ــ ص.ب : ٢٩٢٥ العنوان البرقي : ٢٧٨٣ ــ ٢٧٨٣١ ــ ٢٧٨٣١

# ETHINISEN "

# عَجَلَةِ شَهِرِيّةِ للأَدابِ وَالعَلْوْمِ

<u>سعيد القدوس الانصاري</u> عبدالقدوس الانصاري

منت والمترون الانصاري الانصاري

يوسف السيد التهاي

#### • الاعسلانات:

تغاطب بشائها الادارة او مكتبة القسام

المكتبة العامة بالشرقية . السرياض : مكتبة الاشعاع الثقافي بشارع

عنيـــــزة : مكتبة الموقة لإصحابها السادة صالح معمد اليعيي واخوانه .

جـــازان: المكتبة العقيلية لصاحبها: معمد أحمد عيسي العقيل

الطـــانف: المكتبة السبعودية لصاحبها: السيد يسلم.

# ● قيمة الاشتراك السنوى:

في ألملسكة العربية السبعوديّة 80 ريالا سعوديا ـ وفي أنحاء المالم العربي والمسالم الخارجي خمسة وعشرون دولارا أمريكيا او ما يعادلها .

• ( الافتتاحية ) :

مشعة

صفجة

- .
  - جدلالة الملك خالد المقدى يفتتح
     بمدينة الجييس مشروعات النهضة
     الكبرى لتصنيع البلاد
     ۱۳۸٦

ويفتتح جلالته المرصلة الرابعة للجرم الجماعي بجامعية اليترول معاددة التدرية

والمَّادُنُ بِالطَّهِرَّانُ ٨٧

- - والجائزة التقديرية الادبية المعلية
     تلادباء السعوديين
    - والنهضة الإسلامية والإعلامية في
       بلادنا :

يُقلم : عبد القدوس الأنصاري - ١٣٨٩

- و تكريم معالى وزير الإعلام لشاهر الإهرام
  - اسلامیات :
- ديانات العرب قبل الإسلام:
   يقلم أحب رواد الأدب السحودي
   الإستاذ أحمد عبد النقور عطار 1991
- هل من منقذ ؟
   يتلم الدكتبور ايراهيم دسوقي أراطة
   إياطة
- الشعر الاسلامي في صنير الاسلام:
   بقلم: الأستاذ عبد الله الحامد

- بعد أداء العمرة: بيتا شعر
   للاستاذ حسن عبد المقصود
  - • ثقافیات :
- شادرات اللهب :
   يقلم الشيخ أحصد بن ابراهيم
   النزاوي
- ملاحظات غير عايرة :
   يقلم الشيخ مثمان الصالح
  - ہ ہ شمر :
- الليل الرهيب:
   يتلم شاعر الملكة المربية السعودية
   الشيخ احمد بن ايراهيم المنزاري
  - 🕳 💣 مثنیات :
- شعر المفتور له السيد عبيد مدئي ١٤١٤
   من شعر الاخوانيات
- بقلم الشاعر الكبير الأستاذ محمد سميد العامودي
  - 💣 🐞 رحسلات :
- صور من رحلتی الی موریتانیا :
   یتلم الأستاذ منعصور مهسران
   کمال الدین

منفحة

1841

سفعة

و رحلة انفس:
 يقلم و السائح السعودي و الأستاذ
 محمد عبد الحميد مرداد

The state of the state of the state of

# 🕳 🐞 انابیش :

و اتينا زائرين فلم نجدكم

« شعر » عبد اللطيف أبو السمح ١٤٢٧ -

كتاب جديد : « مع ابن جبير في رحلته » :

كلمة جريدة والبلاد والفراء عنه ١٤٢٨

حديث الكتب والصحف :

الأدب الشعبي في الجنوب : تأليف الاستاذ محمد أحمد المقيلي « الجزم الثاني » : عرض وتحليل رئيس التحرير

# 🌒 🌰 ندوات أدبية :

ندوة « المنهل » الأدبية الأولى
 بالقاهرة :

اشترك في عده الندوة الأساتئة: المين مدني، عبدالقدوس الأعساري، محمد بن على السنوس، المصد حصد بن المصد حصدي المنام، عبد الفتاح الديدي، معمد الفتاح الديدي، معموران كمال الدين، كامل السوائري، وديم فلسطين الرابية، كامل السوائري، وديم فلسطين الأ

• كتاب السئنة:

التساريخ المسربي وجغرافيته : عرض وتعليسل : عبد القسدوس الأنصاري - ١٤٤٣ -

• • طبيب المنهل:

• الم ثم صرخة وتبدأ المياة 1607

تعيين الشعيخ الشعادلي التيفس
 عميدا لحكلية الريتونية للشريعة
 وأصول الدين يتونس

🔹 🗨 بحوث لفوية :

استعمل صعيفة « الدكتورية »
 بدلا عن صيفة « الدكتوراه »
 يقلم : عبد القدوس الأنصاري ١٤٥٩

🐞 💣 طرائف ونوادر : 1871

تراجم العلماء الراحلين الماصرين:
 الشيخ محمد سليم رحمة الله:

يقلم الاستاذ ماجد سعيد رحمة الله ١٤٦٣

• • رسائل الى المحرد :

\_ رسالة من اقفانستان : 1870 \_ ورسالة من جمهورية الصومال 1871

# we who

# جلالة الطائرق خالد الطفري يفتتح بمدين ترالجبيل مشرح عات المنهضة الكبرى لتصنيع الملك تر..

يوم مشرق خالد في عهد الملك خالد •
 بدوم مشرق خالد في عهد الملك خالد •

كان يوم السبت الموافق ١٧ ذي القمدة ١٣٩٧ هـ = ٣٠ اكتسسوير ١٩٧٧ م يوما مشرقة خالدا مباركا على هذه البلاد السعيدة بقيسادة مليكها المقسدى خالد بن عبد العزيز آل سعود م

قصد انبثق هذا اليوم المجيد عن تعقيق الملا عظيم من شسانه أن يرقع مستوى البلاد الصناعي أن يرقع مستوى البلاد .. وذلك هو مشروع تصنيع الملكة الحديث الرامي أن جعلها دولة صناعية كبرى من الدرجة الأولى تقبوم صناعاتها المعليسة بالاكتفاء الذاتي أولا ، وتجعلها فسوق ذلك تعقيق هذا المشروع الكبر بمدينة الجبيل التي تعقيق هذا المسعدة ..

وصل جلالته المعظم الى مطار قاعدة الجبيل البعرية على متن طائرة خاصة معقوقة

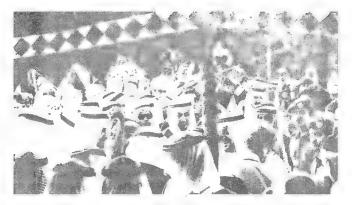
# بق امر: رئيس المتحرير

برحاية الله وتوفيقه ، وتفقد القاعدة البحرية ثم اتجه الى المدينة الصناعية بالجبيل فافتتح مجمعها الصناحي .

وكان عبلى رأس مستقبليه صاحب السمو الملكي الأمير فها، بن عبد العزيز ولي المهسسد ونائب رئيس مجلس السوزراء ، ابن عبد الشاني لرئيس مبد العسرين الفسائب الثاني لرئيس مبد العسرين الفسائب الثاني لرئيس وصاحب السعو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والمفتش الصام ، وصحاب السعو الملكي واصحاب الممالى الوزراء وجمهور كبير من المواطنين .

وازاح جلالتمه السمتار هن اللوحة التمذكارية لمينماء الجبيمل التجماري ايذانا بافتتاحه .

وفي الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم قص جلالتمه شريط افتتماح معمل مسوائل الفاز الطبيعي في المجمع .. ثم اتجه الى الحفل الكبير المقام على شرف جلالته تكريما لجلالته



بالمنطقة الصناعية ، وافتتح جلالته مشروع مجمع الجبيل الصناعي ، ووضع حجر الأساس لمنطة تعلية مياه البحر الكبرى ..

وقد تعدت بالمناسبة صاحب السمو الملكي الأمر فهد بن عبد العزيز بكلمة جامعة عن معطيات جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في المدان وفي كل ميدان ، كما تعدت أيضا صحاحب السسمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ومعالى الشميخ معدد أبا الميا المسلمة ودير التعطيط وناثب رئيس الهيئة ومعالى وزير الصناعة والكهرياء ، ومعالى وزير الصناعة والكهرياء ،

ويفتتم جلالت المرصلة الرابعة
 للعرم الجامعي بجامعة البترول والمسادن

بالقام ران و المعتمدة المعتمد



سبو الأمر عبد أله القيصل



.. اشب سلطان بن مید العزیز



معالی وژیر الاعلام د. معمد هیته یماثی



الأمين المام لرايطة المسالم -المسالمي الشيخ مجمد بن على الحركان



شيخ الجامع الأزهر الشيخ هيد العليم معمود

وقد غادر جلالته مكان الاحتفال مودها يمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم .

٢ جائزة الملك فيصل العالمية
 السنوية الكبرى ..

تتكون هذه الجائزة العالمية الكبرى من ثلاث جوائز .. وهذه الجوائز الثلاث هي :

١ ـ جائزة الملك قيصل العالمية شنعة السلام وتمتح عن ادى ضنعة بارزة للاسلام والمسلمين . وترشح لها المتظمات والجمعيات والإتصادات الاسلامية في اتحاء المسالم ولا تقبل ترشيعات الإجزاب السياسية .

وتضم فنتها : صاحب السمو الملكي الامر عبد الله القيصل ، وصاحب السعو الملكي الامر سلطان بن عبد المزيز ، وصاحب الفضيلة شميخ الجامع الازهر ، ووساحب الفضيلة الامين المسلم للمؤتمن الإسلامي ، والامين العام النان من هيئة الافتاء في بلدين اسلامين مغتارين من اللجنة الدائة . وكان في استقبال جلالته مغالي الدكتور يك عبد أش يكر مدير الجامعة وعصداء الكليات و واعضاء هيئة التدريس ، وحضر الإحتفال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن الوزراء ، ومساحب السمو الملك الأمسير عبد أنه يز عبد المسروز التأثير الثلثان الشائي الشائي الشائل الوطني ، ومساحب السمو الملك كالمرس سلطان بن عبد المزيز وزير اللفاع والميان ابن جلوي أمي المنطقة الشرقية ، وعدد من أصحاب السمو للملسكي الأمير المناب السمو للمسكي الأمير المناب المسوداء ، وحدد من أصحاب المنوزاء ، وكسار المسائل الوزراء ، وكسار المسئودان في المسائل الوزراء ، وكسار المسئودان في المسائل الوزراء ، وكسار المسئودان في

وفي ختام الاحتفال الضل جلالته بازاحة الستار عن المجر الأساسي للمشروع .

وقت نقش على الحجر الأساسي المسار اليه هذه المبارة الخالدة :

« بعونه تعالى قام جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود المعظم بوضع المجسر الأساسي الشروع المرحلة الرابعة من المسرم الجامعي خامعة البترول والمسادن في يوم 10 ذي القعدة ١٣٩٧ هـ = الموافق ٢٧ "كتوبر ١٩٧٧ م » ...



٧ يـ جائزة الدراسات الاسلامية : وتمنح ين يخرج دراسة او بعثا ينتسج عنم نفسع السلمين ، ويرشسسح من قبسل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ومراكز البعوث والمجامع اللغوية وتضم لجنتها شميخ الأزهر وممثل الجامعات الاسلامية : بالمدينة المتورة

والقسيروان والقسرويين عليسكره الهنسدية والرياض ، والملك عبسد العسزيز ، والامام محمد بن سعود ، ورابطة العالم الاسلامي ، وثلاثة علماء تختارهم اللجنة .

٣ ــ جائزة الإدب العربي: تمنح في قام بممل لغوي او ادبي وبخاصــة في عسلوم القرآن ، وترشيم الجامع ومراكز البعوث وما شاكلها ، وتضم جنتها تسمة اعضاء واثنين من جامعة الرياض واثنين من جامعـة الاعام معمد بن سسعود ، وثلاثة نخارهم اللجنة .

 ٣ ـ والجائزة التقديرية الأدبية المعلية الخاصة بالأدباء والمثقفين السعوديين ..

وبهذه المناسبة يلوح في أنه من المناسب
 ومن المفيسد لركب الثقافة والأدب في بلادنا

. قد الشا جوائز ادبية معلية مجرية السردور، عداهم تمتح الرفي السردور، عداهم تمتح الربية ما ألقة، المربية الله في أن ما تقوم والله عن اللول المربية على غرار ما تقوم والله عن تكريم رجال الادب والمتقافة في بلادهم ومنعهم حسوائز الإدب والمتقافة في بلادهم ومنعهم حدوائم السباق في ميسانين السباق السباق في ميسانين السباق التلك المساقة المساقة المتلك المساقة المتلك التلك المساقة مساسلات مانية لتلك المجوائز التقديرية مساسلات مانية كافية لنشر مؤلفاتهم وان تقوم الجهة المختصة بتسويقها في التارج بالمان معتدلة معقولة .. وتمنعهم الفسرق بين تكاليف النشر وثمن الكتاب المشور .

# ٤ ـ والنهضة الاسلامية والاعلامية

▲ بدات التهشة الإسلامية والاعلامية ...
بلادنا الحبية منذ طلوع فجر الدولةالسعودية
في الافاق على يد البطس المغوار المفصور له
الملك عبد العزيز آل صعود . وذلك في مطالح
المسيئات من هذا القرن الهجري الذي نعيش
اليوم في أواخر ستيه ...

قفي تلك الإيام البيض السحيدة وقيصا بعداما في عهد نجليه المغفور لهما الملك سعود والملك الشهيد الامام فيصل ، برزت مظاهر التقدم وبخاصة في عهد الملك الشهيد فيصل طيب الله راه .. واستمرت مديرة التقسدم والتطور في صعودها ألى القمة في عهد الملك الموقق الراشسد خالد بن عبد العزيز المفسدة وصعو ولي عهسده الأمين الأمر فهسد بن عبد العزيز حفظهما الله ورعاهما . وفي عهد عبد العزيز حفظهما الله ورعاهما . وفي عهد الملك المؤسس للدولة السعودية بداتالصحافة

تحبو الى الأمام .. ثم انطلقت سيرا على السيدامها تدريجيا ، ولحقتها الاذاعة التي انشت بعدما في ذلك المهد الميمون وسارتا مما متسوازيتين في مهامهما الاصلامية الى ان في بركيهما الميمون ، التلفزيون السعودي الوليد الناشيء الجسديد فاتسعت به دائرة الدوة وبذلك النمو انتظم موكب الاصلام السعودي ممثلا في أركانه الثلاثة : الصحافة السعودي ممثلا في أركانه الثلاثة : الصحافة والادامة والتلفزيون .

وكان غسس الحظ أن رؤى رفسع الادارة العامة للاذاعة الى مستوى وزارة .. وتوالى الوزراء الثلاثة ( العاملون ) على انهاض هذا المرفق الحيسوى الهام : معسالي الشيخ جميسل الجيلان ومعمالي الشميخ ابراهيم العنقسري ومعالى الدكتور معمد عبده يمانى ، وكان لكل مزاياه وانشاءاته ، وتتمياته وتجديداته وتحسيناته قيما عهد به اليه .. وكان من أهم الإثار الجنديدة للتلفزيون ، أصفر الأركان الاعلاميةالثلاثةسنا واهمهما فنا وشائاء آمران أحدهما : التمكن من جعل المواطنان وانعساء عديدة في المسالم يشاهدون تعركات حجساج بيت الله الحسسرام في مشمساعر الحج وفي سساعة التقرة من عرفات على الهسواء وعسل الطبيعة مباشرة .. لقد كان هذا العمل الجليل أأفتحا مبينا للدعاية الطيبة المثمرة لهذه البلاد ولدين الاسلام وللعروبة أيضًا .. ولا بد أن قلوبا واعية كثيرة قد اغتبطت كل الاغتباط بهذا المشهد الاسلامي البديع .. وريما دخل الاسلام بهذه الرؤية الواضعة قلوب بعض من شرح الله صدرهم للدين العنيف .

أما الخطوة الثانية ذات الأهمية البالفسة و فتتمثل في تلوين مشاهد التلفزيون السعودي

تلوينا دقيقا جبيلا رائعا .. بعيث يشاهد النقارة جميع المشاهد قيبه مسواد كانوا أناسا أم تجمعات أم مؤتمرات أم ندوات أم سواها بالوانها الطبيعية في طراز منظم بهيج .. وهذا التقدم الكبير في اعلامنا قد تعقق وشا الحسد ألاسالذي المواسق المحسد الاسالذي المواسون

واننا نتيجة لتحقيق هذا المشروع الحيوي الهام نتتظر من معالى وزير الاصلام العامل الدائتور محمد عبدهيماني أن يتهض بمؤازرة ودعم كافين للمحافة اللسيحودية والادب السعودي معا ، فانه هو الذي نهض لأول مرة بالمرة المؤرف للادياء السعودين بمكالمة المكرمة بطراز مشرف عندما كان معاليه مديرا المرة المدرية يجدد قسه باشكال والوان ؟ 1948 هـ والتاريخ يعيد نقسه باشكال والوان ؟

« عبد القدوس الأنصاري »

# تكريم معالى وزير الاعلام لشساعر الأهسرام

كرم معالى وزير الاحلام الدكتور محمد عبده يماني ، شاعر الأهرام الأستاذ محمد عبد الفني حسن فأقام له مأدية غداء يفندق انتركونتنتال بعدينة الرياض ، وقد دعي الى هــذا الحفل التــكريمي الأدبي لفيف من الأدباء والصعافيين .



# ديانات العرب فتسلام

[ الخلقة السابعة ]

# يقلم الاستاذ الرائد احما- عبد الغفور عطار

ولم يكن للمسيحين أو المسيعية أثر يذكر في الحياة العقلية وأن كانت مكة مسترقة بها ، أذ كان في جوف الكمية صورة للمسيح في حضن أمه العدراء عليهما السلام ، لأن الوثية الكية كانت من القوة والسيادة بعيث عبرت المسيحية من الثاثير فيها \*

وخرجت المسيعية من سمتها الصعيع الى مقيدة شديدة التعقيد ، ندر أن يقهمها الا الراستون في العلم ، وأما غيهم من المسيعين الإصلاء فلم يكونوا يقهمون التعل المذهبية وأصولها القلسفية ،

وعنسيما انتقلت المسيحية الى الجسزيرة الدربيسة ودخل فيها من العرب من دخلوا لم يكونوا يفهمون الا « المعلومات » السطحية »

أما العقيدة المعتدة فما كانت تفطر لهم صلى بال ، فاذا كان في رؤساء الديانة المسيعية من اصحاب الفسكر والفلسفة من لم يفهم بعض التظريات الفلسفية المعتدة فمن البديهي ان لا يقهمها اولئك المدب •

عرف العرب من هذه النحل: الأريوسية ، والتسطورية ، والأرسيانية ، والأريجينية ، والمحاقبة وخيرهم ، ولكن لم يدركوا القوارق بين هذه النحل ، فكل قبيلة أو جماعة اتبعت نحلة من عرفوهم أو التهوا اليهم -

واذا كنت نقيت تأثير الهسسودية أو المسيحية في العقل المربي والخلق المسسريي قانا الا أنسى أن أهل الكتاب كانوا بمعزل



ي عرب ، وأقصد بدهل الكتاب الكهدسة الذين اختصوا بالوصاية على الكتاب المقدس وتفسير نصوصه ، أما العامة من أهدسل السكتاب فلم يكونوا على علم بحقيقسة الدين الذي يعتنقون ، وهؤلاء الكهنة كانوا بميدين عن المحياة العربية ، قانعين بكهنوتهم في أضيق العدود \*

واذا كان العنفاء من العرب على بعض روايات الإخباريين قد تحرروا من الرئيسة واهجبوا بالنصرائية واستانهم محترياتها من ناحية العقيدة فان الواقع ليس كذلك . فالحنفاء قد خرجوا على الوثنية ، وكانوا على معرفة ثاقية بالكتاب المقدس لدى اليهسسود والنصارى ، ولكنهم لم يؤمنوا بما جاء فيه مما لا يتفق مع ما اعتقد العنفاء وذهبوا إليه ، فهم لم يكونوا مؤمنين بتأليه المسيح ، اليه ، كونوا مؤمنين بتأليه المسيح ، تجسيد الله ومن نسبة النقائص اليه ، فكانوا على ملة إيراهيم عليه الهملاة والسلام ،

ان العنقام اتبهوا الى الله وحده ، وآمنوا پالوحدانية ، فهم اصلحوا مقيدتهم باعتقاد الترحيد، وكفروا بما سواء سواء اكان المبود من قبل غيرهم يشرا أم ملائكة أم جمادا أم نباتا أم في ذلك "

ورجود اليهودية والنصرانية في جسزيرة المسرب والعقسد على الاسلام حملا يمض الباحثين من فير المسلمين على اتهام الاسلام والرسسول السكريم، فقسمد زهم اجناس الاسلام ، وابراهيم جيجر في كتابه ، ما أخذ الشريمة أن الاسلام محمد من الههودية ؟ ، وفيرهما أن الاسلام خليط من مختلف الديانات الوثنيسة وفسير الرثية والديانات السماوية

والذين يزهمسون هسسده المزاهم من المستشرقين مثل جولد زيهن الألماني وغيره من المستشرقين انما هم يحقدون على الاسلام فوحدة الأسماء لا تقضى بوحدة المسمات.

والتنسساء الديابات الوشيد بردد ماوية كاليهودية والمسيحية قبل التار مد الاسلامي نقاط تتمسل بالعقيدة والدائر والدرائص والمعريمة لا يوجب أن يكود الاسدم أحسد منها ال

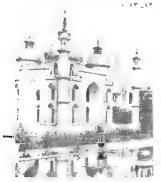
وسنعرض للرد على هذه الرائم في قصل الاسلام لأن ذلك موضعه ٠

وعرف انعرب (المدهرية) أو (التمطيل) أو (الانكار لوجود الاله ) أو القول بوجود، مع جعود البعث ، والمقرآن الكريم يممور لنا هذه المقيدة الملحدة في غير أية من آيات المينات فيقول :

( وقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا نموت وتحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم أن هم الا يظنون ﴾ الجاثية : ٢٤ -

و ( واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ) النحل : ٣٨ ·

و (قالوا الذاكنا عظاما ورفاتا النا ليموثون خلقا جديداً . قل كونوا حجارة أو حديداً . أو خلقا مما يكبر في صدوركم مرة فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينفضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا) الاسراء،٩٤ ـــاا و (قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما أثنا ليموثون . لقد وعدنا نعن وآباؤنا هسذا من قبل ان هسذا الا اساطير الأولين ) المؤمنون :



روضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحييها الذي يحييها الذي يحييها الذي انشاء أول مرة وهو بكل خلق عليم ، الذي جمل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم جمل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ، أوليس الذي خلق السماوات الخلاق العليم ، انما أمره أذا أراد شيئًا أن الخلق العليم ، انما أمره أذا أراد شيئًا أن يقول . فسيحان الذي بياد ملكوت كل شيء واليه ترجعون ) .

یس : ۸۷\_۲۸ .

منه المقائد قد عرفها العرب ، ولكن منهم من أمن يوجود الله مع الكار البست ، لأن المقلبة المسادية القاصرة لم تتصور الشدرة الالهية التصور المحق ، فأنكروا قسدة الله على اعادة الفلق ، ولم يفهموا البرهان المقدم لهم ، فألك الذي لدر على الإنشاء من العدم لا تعجزه اعادة الفلق .

ونسبة الهلاك الى الدهر تستعق التامل، نهناك العديث الشريف: ( لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله) - وفي رواية: ( فان الله هو الدهر ) -

وقد ذهب ابن حزم الطاهري الى أن ( الدهر ) من أسماء الله الحسني ، وهو خطأ منه ومردود عليه "

ناذا كان الدهر هو الله فنسبة الاصلاك اليه اتنا هي نسبة اليه تعالى ، لأن كليهما يدل عليه سبحانه وتعالى ، فلماذا ينسدد القرآن بالمشركين حينما ادموا « وما يهلكنا الاللهر » ؟ اليس، الدهر هو الله ، والله هر لكما في العديث النبوي العريف ؟

وليس في الأمر تمارض، فمقهوم الدهر وليس في الأمر تمارض، فمقهوم الدهر من الإية غير مفهيـوم الدهر من العسديث الشريف، فالمشركون أو الكفار نفوا وجود الله الاهلاك ليس الله الاهلاك ليس الله من تماقب النيال والنهار، أو الزمان، فضمراء الكلاملية وشمراء الاسلام الرائن أن فضمراء الكلاملية وشمراء الاسلام المسلام التعلق والمسلوم المسلوم التعلق والمسلوم التعلق وشمراء الاسلام المسلوم المسلوم المسلوم المسلوم والمسلوم والمسلوم والمسلوم المسلوم المسلوم والمسلوم المسلوم والمسلوم والمسل

أيضاً نسبوا الى الدهر يعضى أنمال الله، أو لئك على انكار وجود الله، والشعراء السلمور على المجاز مع الايمان بوجود الله -

و تعتصر ما جاء في مختلف كتب التفسير و المجمات وكتب التوسيد بما جده في كتاب ( عسب المبيد ، مرح كتاب التوسيد ) للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (١) فقيه الأمر.

قال الشارح الشيخ اين حسن في مؤلفه هذا ( ص٤٢٤\_٤٢٤ ) :

الماد ابن كثير في تفسيره: يغبر تمايره: يغبر تمايره ومن واقتهم من مشركي السرب في انكار المساد ( وقالوا ما هي الالسرب في انكار المساد ( وقالوا ما هي الاحيانا الالشور) ما ثم الاحساد الدار ، يموت قسوم ويميش أغسرون ، وما ثم معاد ولا قيامة ، ومعاد يقوله مشركو المرب المشكرون للمعاد ، ويقوله الملاحفة الالهيون منهم ، وهم يشكرون المباة الداول جمة .

« وتقول الفلاسية الدهرية الدورية المنكرون للسائع ، المتقدون أن في كل ستة وثلاثين ألف سنة يهود كل شيء الي ما كان عليب ، وزصورا أن مدا قد تكرر مرات لا تتنامى ، فكابروا المقول وكدبوا المتقول؟ وليذا قالوا : ( وما يهلكنا ألا اللهر » قال التحراية من الا الة تمالى : ( ومالهم بللك من علم أن هم الا يغتون ) أي يتومدون ويتغيلون .

د قاماً العديث الذي الحرجة صاحبسا المسسحيح وأبر داود والنسائي من رواية سنيان بن حييئة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

(1) تور المؤلف رحمه اه سنة ۱۷۶۸ ه والكتاب مطبوع ، وبرجمتا الطّبحة السابعة منه المخبوط بعطية السنة المحضية ۱۳۷۷ هـ (۱۹۵۷ م) والكفينا بكر ....د ان راجعنا اكثر من منت كتاب في هدا المؤضوع -

صلى الله عليسسه وسلم: «يقول الله تعالى: يؤذيتي ابن آدم ، يسب اللهور ، وإذا اللهور، بيدى الأمر ، أقلب الليسل والنهاد ، وفي رزاية : « لا تسبوا اللهو قاني أذا اللهو ، وفي رواية : « لا يقل ابن آدم : يا خيبة اللهو قاني إذا اللهو ، أرسل الليل والنهار ، فأذا شتت قوضتهما » .

« قال في شرح السنة : حديث متفق على محمحه ، أخرجاء عن طريق مصد من أوجب عن أبي مرح الله الله مردة قال : وممناء أن المرب كان منشأنها ذم الدهر ... أي سبه ... عند النوازل، لأنهم كانوا ينسبون اليب... ما يسبيهم من المسائب والكاره فيتولون : أسابتهم قوارح الدهر ، وأيادهم الدهر ، فاؤا أضاؤوا الى الدهر ما نائهم من الشحدائد سبوا قاملها ، أذ هو ركان مربح سبها إلى الله عز وجل ، أذ هو الفاعل في العقيقة للأمور التي يصنمونها ، فنهوا عن سب الدهر ، أدا ياختصار .

« وقد أدرده ابن جرير بسيات ضريب جدا بهذا الطريق قال : « كان اعل الجاعلية يقولون : انما يهلكنا الليل والنهار ، وهر الذي يهلسكنا ويحييننا ، فقال ادة في كتابه : ( وقالوا علمي الا حياتنا المنفيسا نموت وتعيا وما يهلكنا الاللهر ) .

د ويسبون الدهر فقال الله عن وجل :
 ( يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدى الأمر ، أقلب الليل والنهار ) .

ه وكذا رواه ابن أبي حاتم عن أحمد ابن منصور وعن سريح بن النصان عن ابن عينة مثله ، ثم روى عن يونس محمد بن دهب عن الزهري عن أبي مسلمة عن أبي مريح: « سمعت رسول أللة صلى الله عليه وصلم يقول : « يقول أللة تمالى : يسني ابن أنم النهسر ، وإذا اللهسر ، يسدى اللينل والقهار » وأخرجه صاحب الصحيح والسيائي... من حديث يونس ابن ير يد ،

و وقال محمد بن اسحاق عن العلام بن

عبد الرحمن عن أنيه فن أبي هريرة: ان رسول الله صبلي الله عليه وسلم قال: « يقول الله عز وجل: استقرضت عيدي فلم يعطني، ويسبني عبد الله اللهض ».

قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من الأثمة في تفسير قوله : « لا تسبوا اللهوس في أن الله قد المسبول في كانت السحسب في جاهليتها اذا أصابهم شدة أو بلاء أو نكبحة قالوا : يا خيبحة الدعر ، فيسندون تلك هو الله تمالى ، فكانما انما سبوا الله سبعانه ، وائما قاطها لأنه فاعل ذلك في المحتيجة ، فلهذا نهى عن بيا الدعر بهذا الاعتبار ، لأن الله عو الله مسبوا الله يعنونه ويسندون الله تلك الأفعال ، للدى يعنونه ويسندون الله تلك الأفعال ، هذا أحسن ما قبل في تفسيره حروه المواذ " المحلم .

« وقد غلط این حرم ومن نحا نحوه من
 الظاهــریة فی عدهم « الدهر » من الأســماء
 الحسنی ، آخذا من هذا الحدیث ، اه. .

وقد بين معناه في العديث بقوله :
 « اقلب الليل والنهار » وتقليبه : تصرف تعالى فيه بما يحبه الناس ويكرهونه .

ه وفي هسدا المحديث زيادة لم يذكرها المسنف رحمه الله تعالى وهي قوله : « بيدي الأمر » ه

«قوله: وفي رواية: « لا تسبوا اللهو فان الله هو اللهو » معنى هذه الرواية هو ما صرح به الحديث من قوله: « وإنا اللهم القلب الليل والتهار » يعنى أن ما يجرى فيه من غر وشر بارادة الله وتدبيره ، بعلم منسا تمالي وحكسسة ، لا يشتاركة في ذلك غيره ما شام كان ، ومالم يشاً لم يكن .

قالواجب عند ذلك حمده في الحالين ، وحسن الظن به سبحانه وبحمده ، والرجوع اليه بالتوبة والانابة » ،

(( للبحث بقايا ))



# بقلم الدكتور ابراهيم دسوقي أباظة

وقد فطن أفلاطون منذ القدم لهـ...ذه العقيقة البديهية وشدد وهو يصدد صياهتـه لفكرة المدنية الفاضلة على ضرورة تربيسـة الناشئة بصرورة تتفق وقواعد الحياة في عذه المدنية وبغير هذه التربية يعتبر بناء للدنية الفاضلة ضربا من الهيث .

والسلمون في صدر الاسلام اهتمدوا في دعوتهم الأولى على النهج التربوي فسكائوا يهيئون الناشئة ويحثونهم ليس فقط حسلي

حفظ الشرآن ولكن على تفهم روح الدين وتتبل أحكامه العامة .. ومن هنا قام نظام اسلامي متكامل يربط الدين بشؤون الدنيا في نظرة شمولية لا تقبل النفتيت .

ونعن اذا ما منصنا عن الناشئة التربيسة الاسلامية أو حرفنا معانيها فأنما لرتكب أكبر جريمة ضد الاسلام لانتا نحول بدلك بين الأجــال المتادمة وبين النظام الاسلامي التي هي من الأم أله أن المبين في ظلاله اذ

نخلق أجيالا من المتمردين على هذا النظام يسبب عدم تفهمها لمعتواه وعدم استيعابهـــا لأحكامه .

وهذا بالشبط ما تحاول القوى المعادية للاسلام أن تنجح في ادراكه بعد أن نجدت في تشويه برامج التربية الإسلامية في المدارس والماهد يتميين مضامينها وتفكيك وحدتها . وكان لهم من السدنة والغدام في صفوف رجال التعليم الإبتسدائي والثانوي ما مكنهم من المضى الى الهدف يسرعة مضاعفة .

وتعن نيني اليوم أولى ثمارهم وتعصد وفير زرعهم في ذلك التمرد على قيم الاسلام ومبادئه وذلك الرفض لنظامه الذي يبديه بعض صفار الشبان ممن فاتتهم التربيسة الاسلامية السليمة.

وهذا الوضع يمكن علاجه باعادة النظر في برامج التربية الاسلامية ونظمها .

اما ما لا يمكن علاجه فهو ادراك هؤلاء المتسردين والرافضين مراحل التعليم المسالى حيث كهنة الفكر المستورد وحراس المقائد الجاهزة من أصحاب المداهب المادية فهسؤلاء يجدون المسرح مهيساً لمارسة كهاتهم وبث مذاهبهم ، فالشباب قد جاهم من الثانويات من كل قيمة تراثية مفرها من كل المساديء من كل فيمة مشرقا عائد لا يدري أي طريق الاسلامية ، محرقا عائد لا يدري أي طريق كهاتهم \* قلا رقيب على انشطتهم \* ولا رادع لأنكارهم \* والمستود والهدساب طرع اهواتهم ويتندهب المنسباب طرع اهواتهم ويتندهب المنسباب طرع اهواتهم ويتندهب المنسباب طرع اهواتهم ويتندهب المنسؤيل من القيم والمستورد من المقائد \* \*

أيها المسلمون ..

علينا أن نفهم :

ان الاسلام ليس يخير كما يروجون ..

ان الاسلام يعاني في أيامنا هذه سعنسة المحن ..

انه يضمحل بين ظهرانينا ٠٠ ويدوي بين أيدينا دون أن نتقدم لانقاذ قيمه بالممل المفيد والخطط المدروسة ..



ان المسطرة التربوية الاسلامية بعاجة الى اعادة نظر • انها بعاجة الى اعادة نظر • انها بعاجة الى اعادة نظر إلى التعليم • وحسبنا أن ثقافتنا الاسلامية قد تلوثت بسيل الثقافة الدخيلة التى يقدفها الاعلام الاجنبي يغير حساب • فنسلا أقل من أن ننقذ أجيالنا القادمة من مهادي المسادية والالحساد ببرامج تربوية الاماية عدد بهم إلى جادة الطريق •

فهل من منقك ؟؟

دكتور ابراهيم دسوقي اباظه كلية الحتوق ــ الرباط

# كلقت الأولح

# وبقاء الأستاذعيدالله أكامد



# £ \$ 1

#### مقسيلمة :

كان موضوع الأدب الاسلامي في مصر صدر الاسلام في نفسي ، لا يمارفني الا ليعود ، ولا انساه فيه واتهيبها ، اقدم يمني واؤخر يسرى ،

أما رغبتى فيه فهي ناتجة عن تاليقي كتسايا جمعت فيسه ما تيسر من الشعر الاسسلامي النزعة في هذا المصر(١) بهيث أهر استام روحه ، واستعل من بعثون الكتب ، والمهسات نصوصه ، واستنتج شوارده ، من بعثون الكتب ، والمهسات راداد فيهسا نعبا ولا تعبا الإلياد هذا الشعر الى نقسى قربا ليزاد هذا الشعر الى نقسى قربا والفا ، فكنت أود الكتابة فيسه ولينا ،

واتهيب الكتابة فيه ، وارشب عنه لأنه موضوع شاق الدروب، عسر المسالك ، كثير الشعب ، واسع الانعاء ، يتل فيه الجسزم ويكثر التخمين ، ويشيع فيسه الفاط وينسدر اليقين ، وذلك تتاج امور كثرة :



في صر العلالات



<sup>(</sup>١) عنوانه : « شسعر المدموة الإسلامية في عهد اللبو والفلفاء الراشدين » ، كان موضـــوعه هو نصيبي من مادة البحث إلى المستة الرابعة من كليسـة الله: 

- ، ياشراف الدكتور الفاضل عبد الرحمن راقت البائسا ، تولت طبع الكتاب ونشره كليسـة اللهة العربية بالرياض عام ١٩٩١ هـ (١٩٩١م) •

(ولها: ان هذا الشعر لم يجمع جمعا شاملاً قبيال هذه المحاولة ، على أنها دغم محاولتها الشعول ليست مستوفية كل ما قبل من شعر اسلامي .

الثانية: أن آراء الناقدين والدارسين لهذا الشعر لم تكن متكاسلة مستوفاة في هذا الميدان لم يبق لها الا البسط والتفصيل أو الاختصار والتقدريب ، أو النقدد والتعليق "

الثالثة: إن منه الشمر كثر فيه الخلط والذي والنساء القول على هواهنسه ، فكثرت فيسومه وغاب صحوه في كلمات بعضها فسوق بعض ، فضاع في بيدائه الدليل ، وأصبحت الأحكام فيه تكال جزافا فلا يدرى صحيحها من فاسدها ولا دقيقها من ميهمها ، ومن تلك المسائل الذي كثر الخوض فيها والبدل :

أشجم الاسلام الشمر أم نبذه واجتواه ؟

أشعف الشييسور في صدر الاسلام أم استبر على مستواه ؟

ضيف الشمر في بعدا المصر : أيمود الى الدين أم لا ؟

أقل الشمر في صدر الاسلام أم استمر على كثرته ؟

الشعر الاسسلامي ومكاته من القسسلة والكثرة.

مدى تأثر شعراء البسادية بالاسلام بين النقى الماتع ، والاثبات القاطع .

قوة وضعف شعر حسأن بين الجاهليـــة والاسلام .

الى غير ذلك من المسائل المحبرى التى يضاف الى احسيتها كون الأداء فيها متباهدة بل متناقضية أحساء المهنسة أحساء المهنسية للمستقيم لا يمكن أن يلتقيا ، ولكن البحث في هذا الشعر يقتضى أن يقد المراء ويقكل ليحاول المراجل بين الطرفين وينيل من على منهما ما يراه صحيوا وينبلا ما مواه ، وللك مهمة شاقة عسيرة .

الرابعة: أن هسسندا الخلط والمرج في الإراء والأفسكار لم يكن حديثاً وليسداً ، بل كان قديثاً وليسداً ، بل كان قديثاً وليسداً ، بل الناقدين ومؤرخي الأدب ، والمضارة كابن سلام واس قتيبة وابن خلدون ، مما يجعل الانسان يقف طويلا ، متهيباً المخوض في واد للا يدري قراره ، لأنها لا نتهيب المخوض مع القدامي لقسداستهم ، واعتقسات همستهم بانهم قراوا هذا الشمر قبلنا ، ومرفوا منه اكثر مما نسرف ، واغتدوه من مصادره الأولى ، وهو خض طري . حيث تميل النفس الي انهم أولى بالاصابة ، وأبعد هن الخلط .

الخامسة : أن هساء الشسم لهى المقوق مرتبي اثنتين : أولاهما : أن جمسة الأدب الأولين نسوه وأهملوه ، فلم يعنوا يه ، ولم يهتموا به كثيرا .

والأغرى جاءت من المعدثين اللدين طووا منه كشما ، وضربوا مسقما ، واعتبروا الإرام القبيدية مسلمة لا شية فيهسا ، فتناقيما وتوارثوها وقل الغوض فيها ، بناء على أن الاسلام قض من الشعر ، ومن مكانته فقد قل الشعر ، وضعف فهو غير جسيديد بالبحث ، ولا حرى بالدراسة .

دليل من المدلاح حاول أن يخوص غمار المشعر في عصر صدر الاسلام ، أو الاسلامي منه خاصـة بروح مستقلة ، تعاول البحث يتعيى الهبيري في كتابيه : « شمر المنك المكتور واثر الاسبام فيه » و « الاسلام والمشعر » و والإسـستاذ عامي مكي العاني في كتابين : « ديوان كتب بن مالك الانصاري ، تحقيق ودراسة » و « دراسات في الأنب الاسلامي » .

## E ¥ 3

من أن أهم المسادر التي اعتمدت عليها.

هو كتاب و شمر الدموة الإسلامية في مهمه البيرة والنشاء الراشدين ، جمع وتحقيق ، الأد عمل أقسرب الى السكامل ، فقد جملته أساما في استفاء النماذج والحكم عليها ، وإذا كانت سيرة ابن هشام المصدر الأول في جميع الشمر ، فهي أيضا مصدر هام في دراسسته الشمر ، فهي أيضا مصدر هام في دراسسته .

هذا من حيث المسادر التي توفر المسادة المدروسية . أما من حيث الدراسات فقيد استفدت استفادة كبيرة من الدراسات الجديدة للاصلام القصر » و « شمر المضرمين » و إثر الاسلام فيه » للدكتور يديي المجبوري » و « دراسات في الأوب الاسلامي » للأستاذ الماني » وكتاب شمر الفتوح الاسلامية » للاستاذ نعمان القاض ، ونوها ، وفرها من كتب تاريخ الماني ، ودراسات » وتدوها ، وفرها من كتب تاريخ المناسعة وقيرها من كتب تاريخ الادب ودراساته ، السلام ، ودراساته ، ودراسا

على أن الأمر الأصعب والأشــــق الذي مانيت منه ليس في قلة المسادر ، يل كثرة المغلط والمزج في تلك الأراء ، واضطراري الى الموقوف كثيرا ، استعلى نصوص الشعر ،

راستايمها جيدا حيث أجدها لا تسند رأياً شائما أو نظرة مشهورة . وذلك هو أصعب شيء في هذا الميدان .

وهسدا بعينه ما يجعل البحث شمساقا ومرهقا . ولست هنسسا أعرض صبري على مشسقاته ، وابين ما مسادلتي من صعابه ، فذلك ثمء طبيعي في هذا الموضوع البكر .

لسكنى ارجو أن يكرن المسسواب فيما قصدت ، والنجع فيما فلمات ، وأن يجبني أقد الزال في الفكر والقول والممل ، فما كتبت الا محاولة اتكات فيها كثيرا على فهمى فهسلا المشمر ، فيها أرجو أن آتي بشمار جديدة ، واشفق أن أقع فيما يقع فيسسه من يمتنكب الحلوية ، ويماول الجدة فيضع فيما لا يريد .

#### E # 3

# ما الأدب الاسلامني ؟

الأدب الاسلامي في.هذا البحث لا يعنى أدبا وجد في ظل الاسلام فتسب اليه ، ولا يعنى النسبة الى السلطان السيامي في العصر، كما نقول د الأدب العباسي » ، و د الأدب التركي » ..

بل يعنى الأدب الذى اتصدل بالاسدادم اتصال القرع بالأصل ، والجدول بالينبوع ، الذى يحمل ذكرة اسلامية نيرة ، أو عاطفسة دينية صامية .

وبهذا التعريف يتضح أن الأدب الاسلامي ليس بحد ذاته يعنى الأدب المخلقي ، والحكم والتصائح التى يمكن أن تقال بأي لسان وفي أي مصر ، على أي ديانة كقول الشاعر :

كسن حليمسسا اذا بليت بفيظ

وصححورا اذا بلتحك مصيبحة فالليحالي من الأنام(1) حجمحالي

قدلك شمر اسلامي بالمنى المام أي أنه لا يعارض الاسلام في تشريعه ، وهديه ، فهو مقبول حسن ، ولكن الشعر الاسلامي الترمة كذل الشاعر :

واذا تصبك خصاصية فارج الفتى والى الياني يعطى الرغائب فارغب

فالاسلامية في هذه الفكرة ليست الدعوة إلى الصبر على النواكب ، فتلك قضية هاسة يقولها المتفائل للحياة مسلما وغيره ، لكن يلاد المفنى بالله المفنى هو بيث القصيد في الفكرة ، وهو ما يربطها بالاسلام ، ويلكى عليها نورا من نوره ، وفيضا من نبعه .

وليس المتصود بالاسلامية فيه أن يكون دينيا يمنى بالتسبيح والتحميد ، والسعام والاسستلفار ، ونعوها من ابتهال للمولى ، وتعظيم له ومديث عن عجائب مغلوقاته ، فذلك شمر ديني اسلامي ، ولكنه ليس كل بلسم الاسلامي با بعض من كل ، وجود من بسم ، فالشمر الاسلامي أوسع من ذلك بكثير إنه يتناول كل قضايا الكون والعياة والانسان حين تعزج بالماطفة الاسلامية ، أو تتشج وشاح الذكر الاسلامي .

## [ 1]

مصر صدر الاسلام يقصد به الفترة التيّ تبدأ ببعثة الرسول المسطقي ، وارساله للي

الناس يشيرا ونديرا وذلك سنة ١٦٠ م أي قبل الهبرة بثلاث عشرة سنة وينتهي هسدا المصر بمقتل الامام علي بن أيي طائب عام ١٠٠ للهجرة (١٣٦١م).

ومدة مدا المصر اذن نصف قرن فقط ، لذلك يقف كالأكمة المسسسنيرة بين الجبال وكالقزم المنشيل بين المماليق .

ان العصور الأدبية ، في الأدب المسربي طويلة المدى ، فالعصر الجاهلي يقدر بقرنين من الدهر ، والأموي يقارب القرن ، والمبامي يعد بالقرون .

ولكن مصر صند الاسلام يبقى وحسده خشيلا قصيرا . ولا شك أنه من الناحيسة الرمنية ، لا يمكن أن يتوقع فيه تغيير وتجديد في الادب \*

ولمُتمر عبر هذا المصير وقف التأقدون منه موقفين :

فيعشهم رأى أنه عصر مستقل بنفسه ، له ظواهره الأدبية ، وخصائصه الفنية ، وأدباؤه المتميزون عن فيرهم من السابقيين واللاحقين -

وآخرون راوا أن حص هذا المصر قليل، لا يستطيع أن يبدأ الأصماع بجديد ، لأن هذه الفترة أقل من حصر الرجل المتوصط ، فالا يمكن أن تتسكامل فيها ظواهر فنيا

<sup>(</sup>۱) المنهل: الرواية التي تعظها فهذا الشعفر من البيت المؤكد وهي : ( فالليال من الزمان حبال ) \*\* ويبسحاد انها اقسرب الى استقامة المعنى اللمى يروعها الشاعر \*

... بدرائه كانوا منا مدها ، لا سيما وأن نه المرائه كانوا من أمل الجاملية الذين نضجوا فيهسما ، وتكامل متعجم الأدبي في أجوائها ، والذلك أضافوا عصر يني أمية الي مدا المصر ليكمون "مة عصر متحكامل في لمسائمه الأسلوبية ، والمفكرية وفي أفراضه وموضموهاته ، ومناحي تأثره ، ومجالات تاثره .

على أن الدارس لهذا المعمر يدرك تمام الإدراك استقلال هدا المعمر عن المعمر الأدراك استقلال هواء في شموائه وخطبائه وكتابه ، أم في المؤثرات السياسية والتقافية والاجتماعيسة ، وفي تأثيراته في المياة المامة .

### وأوضع مثل لذلك الشمر:

فالهجسساء الذي قل وتضب في المصر الاسلامي ، عاد أشد قوة ، وأكثر تدفقا في المسر الأموي . والمنزل الذي عف ، وخفت صوته عاد قويا ماجنا على لسان عمر بن أبي ربيعة والاحوص ، وشعر المديح المسادق الراتمي ، في عهد الغلاثف انطلق في المصر والشعر الذي كان في عصر صدر الاسلام أقل توة من المسر الجاهل ، انطلق في عهد جرير والفرزوق والإخطل قويا شديدا جبيلا ، وقد وجريت في المسر الاحلام منها :

ظاهرة الغزل الصريح ، على ألسنة شمراء العجاز •

وظاهرة شمر المجون واللهو ، عند أبي الهندي والرليد بن يزيد

وظاهرة شعر الطبيعة يريشة ذي الرمة، وشعر الرجز الذي تعول الى مطولات على يدي العجاجين •

هذه دلائل استقلال كل من المصرين في الشعر ، وفي الخطابة والكتابة دلائل وافية. وعلامات فارقة مثل ذلك .

#### [0]

وقد اعتاد الباحثون من المحدثين مند دراسستهم الأدب في مصر ، أو الشسم في ديوان ، أو الحسديث من ظاهرة الإسهاب في المتدمات ، والإطالة. في المتهيد ، يما يوضح المجو المتامل والطروف الذي وجد فيها علما الإدب -

يتحدثون عن الحياة السياسية ، وما اصسابها من قوة أو ضسعت ومظاهرها ، ورجالها .

ومن مقلية الشمب الذي أوجد هدا الأدب ، ومنازعها ومناحيها ، وظواهرها ، وتأثراتها ، وتأثيراتها .

ومن المجتمع ، وطبقاته المالية والنازلة، وماداته وتقاليده ، وما يسبح فيه من محافظة أو تجسديد ، وفقد أو غنى ، وامتزاج أو انعزال .

لكنى طويت عن ذلك أوراقي ، وليس ذلك لعدم الغائدة منها فلا شك أنها تكشف

عن خفايا الأدب وتأثراته ، وظروفه الزمانية والمكانية ، والجنسية والمضارية ، وهسدًا الكشف وان كان ليس هو الأدب بحد ذاته ، الا أنه عامل مساهد الى حد ما ، في دراسسة الأدب .

تركت المديث عن العالة السياسية لأته لا أحدد يجهلها ، فالطلاب في الجامسة وفي الابتدائيسة يصرفسون الرسول عليه السسلام وحياته ، والمحتة والهجرة ، وحياة الخلفاء الراشدين ،



ويمرفون نزول القرآن ، اللحى يقراونه كل يوم ، وماله من أثر في رقمي المقسل ، واتساع الفكر . وحياة المجتمع المربيسة المتالسة هي أيضا من شائع الملومات ، التي تستغنى هن المرض بل الشرح والتفصيل.

### € ₹ 3

حاولت في دراسة هذا الشعر، أن أهتمد التضير والتعليل جهد الاستطاعة ، معاولا التعليل والاستنتاج ، وجعلت نصب عيني التصوص الشعرية ذاتها ، يكل ما يبدو في فيها مما يخالف رأيا شأتما ، أو معا يؤافقه، ومرضت لموقف الاسلام من الشعر ، واعتباره اياه فنا جميلا يحسن فيه الالتزام ولا يجب حسب الشاهر أن لا يتحدى حسب الشاهر أن لا يتحدى حسب الشاهر أن لا يتحدى حسب المناهر أن لا يتحدى حسب في منا الشعر المتال والدين، وبينت أن الاسلام أثر في هذا الشعر مناتبرا قريا ، وأن حاول بعض الدارسنين طمس هذه الحقيقة .

الشمر ، واختلافها اكثارا واقلالا ، وأهتماما واهمالا ، وتوثيقا وتصميحا ، وتمدثت عن مشكلتي النحل وضياع الشعر وما كان لهما من أثر في تشويه الأحكام الأدبية ،

وثمت مشكلتان أو تهمتان وجهتما الل هذا الشعر هما القلة والضعف فتحدثت عن أن القلة لم تكن البتة - وأن الضعف لم يكن الى العد الذي زعمه كثير من المباحثين -

ومرضت لصورة الشمر ممثلة في الألفاظ ونواحي التغيير فيها ، والأسماليب وطوابع تاثر الشعر بالاسمسلام عليها ، وممثلة في موسيقى الشمسسعر وأوزأته ومدى سلامتها واستقامتها -

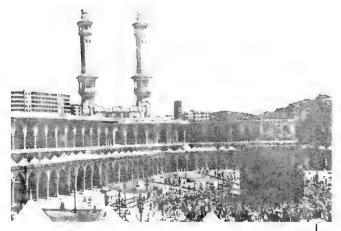
وفي العديث عن مضامين الشمر تناولت الالكار الاسلامية، وسمتها ومسقها ،والماطقة ونيلها ، والنيالوضموره وبساطته - مقيضا في أسباب كل منهما -

وفي العسمديث عن الموضوعات تناولت ما جد منها ، وما تغير ، وما جنف يأسمعا العديث فيها يما فيها شعر الدخسسول في الاسمارم ، موضعا شرورة كون الهجام في صدر الاسلام جاهلي المترع ، وسبب ذلك \*

وفي الحديث من الشعراء تناولت الجانب الفني من حيواتهم ، وما لهم من شسسسعر اللامي ، قلة وكثرة ، وضعفا وقوة ، ومدى تأثر كل شاعر بالإسلام ، متناولا تماذج من كل فئة منهم : شعراء المدينة من الانصار ، والخلفساء من الهاجرين ، وأهل البادية ، وسماتشرهم ، وشعر النساء ومدى، مشاركته في هذا الشعر .

واللبحث بقسايا ع

ثم موضت للمصادر التي نقلت الينا هذ،



# بعداداء العسمق

نهبت بقلب مثقــــل بهمـــومه فشــكرا بن قـد كان قائد رحـلتي

وحدث بقلب مطمىسىش الى الله وحمدا وشكرا قبسل ذلك ش

ء حسن ميد المقصود ء

دالمنهاء: تكل مقام مقال .. فلقد قدينانط هدين البيتين اللطيفين المطيفين المبليفين المبليفين المبليفين المبليفين المبليفين المبليف عن ضمير نفي منهم بنور الاسلام ، ذهب المبحكة معتمرا في شهر ربضان ١٣٩٧ هـ مسع صديقه الأمير خالد بن معمد آل خليفة ولما المعتمر وزار المسجد النبوي وسلم على سميد المبلغ صلى الله علي ساله المبلق مبل المبلغ مبل المبلغ مبلغ المبلغ مبلغ المبلغ مبلغ المبلغ مبلغ المبلغ المبل

ومكذا قد ينبثق الشعر الرائع من نبع الايمان العميق "



# شذرات الذهب

### بقلم فضيلة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي

# أرفعوا رؤوسكم

قلت: فلا يزممن احد أن كلمة ( ارفع راسك ) شمار جديد " فهي مسا الترمة وهرف ومصل به السلف المالع " مند الاسلام " وصبينا في ذلك قوله جمل وملا: ( وان المزة شه ولرسوله وللمؤمنين ) " وما التمارت والتمارضي " والتمملك من شيمهم " فما قبله القاروق رضى الشمند من الماطس " واراده أن يكون مدويا عن المعرا عن المعرا عن المعرا والمجولة والمجولة والمجولة والمجولة والمجالة الماري عدم التاس



الته الشيخ احمد بن ابراهيد الغزاوي .

والانتداء سد جداوم الله تعالى: « غير أنه انساحت انساس ه \* « لا يزالون يضي ما انترا الله واطاعه وساروا على الفهج اللبوي المويم \* دون تفريط ولا اقراط ، والمؤمن المقوي غير من المؤمن الفعيف ، وفي كل خير - « ولا حول لا قوالا بالله العلم \*

# ابن هذا يقرؤك السرم

روي صاحب الأغاني ٠٠ في ترجمة أوس ابن حجر ... وهو الذي كان شاهر مضر ٠٠ ني عصره ٠٠ حتى جاء التاينــة وزهير ٠٠ نأخملاه ١٠٠ روى صاحب الأخاني : أن سبب اتصاله بقضالة وهو من يتى أسد ومدحه له ٠٠ أنه كان في يعض أسقاره في بلاد أسد ٠٠ وسقط عن ناقته ٠٠ وانكسرت ساقه ٠٠ نبات مكانه ٠٠ فلما كان الصبح أقبل بنات الحي يجدين السكما ٠٠ قلما رأيته قزعن ، فلدعا صفراعن وسألها عن اسمها ، قالت : حليمة بنت فضالة ، فأعطاها حجرا ، وقال انمبى الى أبيك فقرلي له : ابن هذا يقسرا عليك السلام • فلما أدت القتاة رسالتها ، قال أبوها : يا بنية لقد جئتني بمدح الدمر ٠٠ أو ذم الدهسر ٠ ثم انتقل بأهسله حتى شرب قبته على (أوس) \* • ولم يقارقه حتى استقل ٠٠ اهـ ٠٠

قلت : ولا أجدني قائماً يهسده الرواية 

- فان الفتاة التي ركنت أن تقول : أنها 
بنت فضسالة - الا يصعب عليها أن تقسول 
لأبيها أن ابن حجر يقردك السلام - فسا هي 
بالطفلة التي لا تصن التعبر - : وصع ذلك 
نانها لا تعلر من الطرفة التي تدل على ذكاء 
أوس ، وسداجة حليمة - ولا سبيل لنا الى 
ما مضى الا يكتب الأدب والتاريخ - ، وفيها 
ما مضى الا يكتب الأدب والتاريخ - ، وفيها 
- . ونوادرهم الا بها ولولاها لانقطع العبل 
- . ونوادرهم الا بها ولولاها لانقطع العبل 
بين الماضي والعاشر - .

# أخرى . مع المبشور

أما هذه (الأخرى) طبعاً (بضم الهمرة) " فهي لاز ـــــــة في كـــــل ما يعقب عليب البداة " غالبا " ويعنون بها . وفوق ذلك أو ومع هذا .

قالوا: أن (آلبشكة) ويلت وسمرت في الفير الى (الماكم) الشهداء ) قديما ، ونسي الفير الى (الماكم) يان فلانا وفلانا • باسسانهم • قيداوا ومسروا • ( على طنيرر ) • وكمان معه أول ما فن ( المشور يمكة ) ( ولا حاجة بي أول ما فن ( المشور يمكة ) ( ولا حاجة بي ألى وصنعة فهو سروف لأهل بلادنا جميعا • ومن جهله فما عليه الا أن يطلب الى الأستاذ ومن جهله فما عليه الا أن يطلب الى الأستاذ شاكررا) • فأنه لا أخبر به منه ولا أولع منه ولا أولي علم بالمسللمة ( بينه ) • في أكثر الأحيان متسبدله بالسمك المقل • • الا أن يكسون ساكتا بجدة • فهسسو يستبدله بالسمك ( الفيل • أو ( الملف ) أو ( المسادة ) • ( الملف ) أو ( المسادة ) • ( المنادة) • ( المنادة)

أو (المطفى) أو (الصيادية) - (نهايته) فأرسل الحاكم اليهم فمردا فردا • ووبغيم وأمر يسجيم - بعد أن قال : (ما كذاكم الطنبور • فأصفتم اليه المشور ؟؟ حسينا القد عليكم • وبمست أن تقدم اليه بعض خلصائه بالرجاء • عفا عنهم واطلقهمغلال ساعات معدودة •

وأراد أحدهم أن يقيم العبة على العاكم " فتلطف به حتى أجابه إلى دعوة تكريسية " يقيمها على شرفه " فأقامها " وكان الطمام فيها قاصرا على ( المبشور ) وحده " و مع الأرز الكنى المتاز " وقد المدم وروده متذ خمسين عاما " وفي اطباق اللبنوالمعن

(1) المنهسل : هذه الشدرة المعايية كتبت في حياة المرحوم الاستاذ فؤاد شاكر صديق الشيخ البهائة الأديب الأريب محرر هذه الشدرات امد الله في عمره • وذلك كما يدئل عليه سياق الشدرة •

البقري وكان مزركشا بالكبة والاسجاق مجمع سجق - وهو ما يحقى داخله بالفروم
والبصل والبقدونس والثلقراوالنمناغ وحضر
وليلم هذا النوع اللديد - ولأول مرة يرى
ويطم هذا النوع اللديد - وبرالم
في الالتهام - وحبده واسهب في الثناء عليه
لا الالتهام - وحبده واسهب في الثناء عليه
كثيرا ، وسأل ما هو اسم هذا الطمام الجميل
اللطيف ؟ قبادره أحد سبحناك - وهو الذي
احتال عليه وهيأه له : يأن اسمه هو الذي
اخلنسا السجن يا سسيدي - مدا هو
اخللسا المسجن يا مسيدي - مدا هو
اللهشور) - دماؤاتري فيه؟ قال: حسيهم
ادخلنسا المنهي عنه أو المحطور - المداور - المداور - المداور المخور - المداليخور - المداليخور - المداليخور - المحلور المخلور - المحلور المخلور المحلور المخال مدا المخود المحلور - المداليخور - المحلور - المحلور المحلور المحلور المحلور المحلور المحلور - المحلور المحلور - المحلور - المحلور المحلور - المحلور - المحلور - المحلور - المحلور المحلور المحلور - المحلور المحلور - ال

قلت : وأكاد أجــزم بأنه من الأطممــة التي دخلت الى البلاد مع المهاجرين أو الحياج من بلاد السببيد والهندان، وتعاور حتى استحجز كامثاله ٠٠ ومن المؤسف أته اخـــد ينكمش ٠٠ أو يندر ٠٠ لأن الناس كانوا به يقضون أكثر الوقت بين ( بشر ) و ( يشر ) « بفتح البأء وكسرها ، وتكبيب وتبويب ٠٠ وتصمید وتصریب ، وشی ۰۰ وټرتیب ۰۰ بين نادرة تروى ٠٠ أو فراغ يملأ أو حكاية تنص • أما الآن • • فما يتى من الزمن ما يحتمل كل هذا المناء ٠٠ وقد شهدت كيار القوم وسمراتهم يعتنون يه ويلتفون حسوله ٠٠ ولا يخلو وأحسب منهم من قسطه في تحضيره ۱۰ وتخميره وتكويره وتدويره ۱۰ وأو كان حظه من ذلك فسقسة الثوم ٠٠ أو طحن القلقل ١٠٠ أو اشتمال النار ١٠٠ وهو مقترن بالأرج \* \* حتى ليتعالى مواء الهررة من أجله من أعالى البيت أو أسافل الدرج م وما ألذه وأطعمه ١٠٠ اذا صادف يوم (السجن) ... ٠٠ وتقصيره ٠٠ وانطلاق السيل وهديره-٠ وكان في ذرى الجبال ، وعلى الأصوات العذبة،

والألحسان الجميلة ، والمفرح والمرح ، وبين الجداول والغمائل ٠٠ وصح النوم ..

# حتى المسائمون

روى أبر هاشم محسد بن ظفر المكي صاحب ( أنباء تجباء الأيناء ) المولود سنة 490 هـ ( ان المامون المباسى – كتب بين يدى مؤديه سسطرا ( مموجا ) فضربه ضربة اوجمته ، فيصل – يتلون – وأحسبها ( يتلوى ) أيا ، وقال: ( المبلحك الله ، ينيغي أن تقف في مسسفار الذوب عند الارتباع ، وتتجاوز في كبارها اللهاع ) • • اهـ •

قلفت : ومع ما في كلمة المادون من توجيد حسن فقد تذكرت آيامنا الأولى في ( تمسلم الفصل ) - وكيف كان الملم أو افستاذ ار المطاط - يقرمع الاصابع بغيزرائة . المدعا قدلك كلما رأى السطر معوجا ، او اعدا لدلك كلما رأى السطر معوجا ، او المعادروياً ؟ ولا يسمع باستبدال ( المشق ) ينع. - الا يعد الإجادة التابة - الماكاة ما قبله - على أتم الوجوه (١) .

(1) الملاهل : كذلك كان معلم القصد ثنا بالدية التورة المفرجة شمكري القشمي رحمه الله يقعل تعاما -- كان يراقيةا ونمن اكتب خط الرقعة حتى الما غيم الدائرة المسمستطيلة فرمه يفيزراته العسمية في الدائرة المسمستطيلة فرمه يفيزراته العسمية في اسبيه قرعا شعيدا وقال له : مد الاسميمين حسول انتقام لثلا يردا خلك وتنب رسايطات بهذي جدوى .

# وصف البطينحت

يها العيون "

قال سبط بن التعاريةي يصف البطيخة : ( حلوة ) الريق - حـــالال

دمها في كل ملسسة تمسيقها بدر فان قسمتها مسسسارت اهلسسة

قلت: ما أيدع وصفه وأجمله وأطرفه • وان التشبيه بالبدر في نصفها \*\* تره عليه ملاحظة العمرة فيها \*\* والبياش فيه • الا أن تكون سمن اللوع الذي يشبه الدياء \*\* ولمل وجه الشسبه في اكتمال الاستدارة \*\* دون اللون \*\*

وبالناسسية -- فان شدة الحرور في الميزام ، تدعو الناس الى أكل البطيخ - في الميزام ، تدعو الناس الى أكل البطيخ - في الهاجرة والظهيرة -- ولكن يلفت أشانه في الابتقاح الهي درجة لا تسمح المحدودي الدخل تتل قيمته غالبا عن شانية ريالات -- ولا يتعدر الى المنسة -- الا أن تقلسلاوتها -- الا أن تقلسلاوتها -- أو تبيض مصرتها - وما كان ذلك مهودا

من قبل وكان مترسط الثمن ريالين أو ثلاثة - رغم أن الوارد منه يوميا كثير . و ومنا - من المسينة القديم المسمى (باليافاوي) - فقد افتقدناه كليا . - وكان من الوفرة والملاوة حتى كانما يعطم فيه الزجاج من الرواء - و بعد ذلك وقبله : لماذا لا يزرع المطيخ(القميمي) في منطقة مكة تكرية وجدة وحيث تجرى المياه والميون ؟ حتى يرخص سمره " ويتبرد به السفار ؟ وينمم به المفقر سموه " ويتبرد به السفار ؟ وينمم به المفقر يعضم يتعسدر به من الملام فيه " انه بعضهم يتعسدر به من الملام فيه " انه بعضهم يتعسدار به من الملام فيه " انه بعضه علم علم علم المالية طيا الاثمان المالية قبل الاخراج ؟

### الثلاثه البيض

من مأثور أهل البادية من المسلسوب ، وهي : ( الطلب المسلبج ) و ( الشيف السارح ) و ( - مسوي الشيف السارح ) و ( - مسوي التصيد فات حقوق لا محل التصيد فيها أو الاحراض عنها مطلقا والا كان المتصر أو المحرض محل الازدراء والتنقص • والمتن والتدوي .

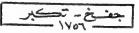
وتأملت طويلا فيهــا • قاذا بها من الدواصي بالحق • والمدرس عليه • فان (خوي البتب) يقــايله في النص الديني ( الماحب بالجنب ) صراحة يقتع الجيم • • والماحب بالجنب إيفــا هو الرفيــق في المــا و المحاحب الجنب ايفــا و القربي • • انما هو صماحب الطنب السايح • • والجار الجنب صماحب الطنب السايح • • والجار الجنب ( بالفم ) هو البيد قير الملاصق •

------

ووسقها بالبياض ٠٠ يتصد به أنها تبير وجوه المؤدين حقرقها كاملة ٠٠ وهي ذات الحرمة لا يجرؤ أحد ما على اهمالها ٠٠ او بهدور بها ٠٠ أو هو منبوذ وممقوت

ومطارد ومأخوذ ٠٠

وما تلقاها البسدو خلفا من سلف الا اتباها لوسایا الاسلام ورسوله الكریم الذی بعثه إلله لیتم مكارم الاخلاق - صلوات اشت علیه وسلامه - او الا یجهل ذلك من مسكان الفیاق والقفار وامالي الجبال - ذكر و لا انثی و لا شیخر لا شاب - ولا یافع او خلام \* وهي من أقوى الدمانم في الاسلام \*



جفخت ــ وهم لا يغفجون بها ــ بهم شيم على العسب الاغــــــرد دلائل

اي أن ما تعلوا به من أخلاق مالية ٠٠ وذلك منت بهم هي : ولم يسموا بها هم ٠٠ وذلك مذهب في الأدب والتعرف في طلسرته ٠٠ وساليبه ١٠ تعلقع به أسقاره قديما وحديثا ٠٠ ومو واسع للجال ٠٠ لأرباب البيان ٠٠ ومو واسع للجال ١٠ لارباب البيان ٠٠ ومو واسع للجال ١٠ للجال ١٠ للجال ١٠ ومو واسع للجال ١١ ومو واسع للجا

# "كما " بن قبل لم يخلد فكرار

اصطنع كتابنا المشار اليهم بالبنان ، خلال بضمة أعوام هذه الكلمة (كما) في كثير

من ثمار أقلامهم - خاصة في جريدة وعكاظ، الغراء وتأفف منها البعض ، لعدم اعتيادها الا في اللهجة العامية ٠٠ أو الإعرابية أر البدوية ٠

وقرآت في (سعاهد التنصيص ) للباس المساس وقرآت في ( وقال ابن المسروفي ۱۹۲۳ هـ هله الجملة ( وقال ابن الامرابي في الشمر ما لم يكن للبره ، كان أبوه شاساعر ، وهو شساعر ، وخاله شاعر ، وابناه كعب ويجير شاعران ، واخته ( سلمي ) شاهرة ، وأخته الخنسام شاعرة وهي المقائلة ترثيه :

وما يغني توقي المسبرء شسيئا ملا مقال التمديم ملا التد

ولا عقب التميم ، ولا التفسار اذا لاقى منيتـــــه قاسى يسباق به ، وقد حق الحسدار

ولاقاه مست الأيام ، يسسوم . ( كما ) من قبل لم يغلد قدار

قلت : وبهذا وشواهد أغرى كثيرة نيد هذه ( الكما ) \* متداولة من صدر الاسلام وما قبله ، وعل السنة فصحاء المرب وما برحت تتردد بين برادينا \* فلماذا لا تأخذ مكانها بين المسحف (بوادينا) \*

### وجبات الطعام سي أهل مكة ١٧٥٨

تحدث الأستاذ الشيخ أحمد السباهي في كتابه ( تاريخ مكة ) • • فعلق على ما ذكره ابن بطوطة في رحلته الى الحجاز سنة ٧٢٥ هـ من موائد وتقاليد أهل مكة – وعقب صلى ما قاله من ( انهم لا يأكلون في اليوم الا اكلة واحدة بعد المصر ويتصرون عليها الى مثل مثل



زلك الوقت ، ومن أراد الأكل في سأش النهار اكل التمر \*\* ولذلك صعحت أيدانهم وقلت فيهم الأمراض والمحسامات \*\* اهد \*\* قال الشيخ السبامي : « والذى أقوله أن أكلمة المصر هي الأكلة الدسمة ولا يد من وجبسة المسرخ أو النسخي \* \* أهد \*

. . . . . . . . . .

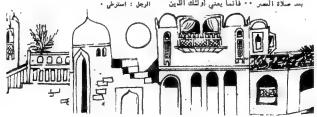
قلت : ومع أنني أستطيع بهذا النص ان استدل على أن ( المؤلف ) أبا أسامة بارك الله في حيساته من المعمرين الذين عاصروا ( ابن بطوطة ) ٠٠ لا يأس طبعا ٠٠ ولسكن بهذا التصحيح الذي جزم فيه بأن القوم انما كانوا يدسمون الغداء ٠٠ أما القطور فلا بد ينه ٠٠ وتناشى ممدا عن ذكر العشاء ٠٠ فقد لا يصطنعه الا أصحاب المجهود المضلي من الممال والشغال • • ورأيت من الانصاف للتسماريخ والحق والعقيقة أن أزيد على ما انضل به من التمقيب : أن ( ابن بطوطة ) لم يتغلغل في جميع الأوساط في مكة \* • وانما التصرت صلته وسمته بطائفة العلماء والفقهاء وطلاب الملم والادب ٠٠ ولهذا اتسم وصغه بما لايسه ورآه من عوائدهم \* \* قأما الاقطار \_ صباحا \_ فقد كان أكثر دسما \_ بالمصوب واللقيمات والزلابيسة والفسسول المدمس والهريسة والعصيدة ٠٠ والمقادم أي الكوارع ٠٠ الغ ٠٠ كما أن النداء يختلف وقته من فريق الى آخر ٠٠ قمن كان من الملمين واشرابهم قلا بداله منه بعد صلاة الظهسس مباشرة ٠٠ لاستثناف عمله الى الغروب ٠٠ ومن قال : إنهم يقتصرون على طمام واحسد بعد صلاة العصر • • قائما يعنى أولشك الله ين

ترفهوا ــ ولم يهشموا بالحركة • مما ازدردوا • • تقللا ــ او تزهدا • • او اقتصادا •

وسع ذلك فان أهم ما يسمونه (التعتيمة) ليــلا ٠٠ وهي غالبنا ما تكون من العلوي والمجبن والزيتون ٠٠ وبعض الفاكهة بالخربق والعنب والموز ٠٠ وقبيل صلاة الفجر لا بد لهم من ( فكوك الريق ) بما يسمى (العريكة) أو (بنت الجمر) وكل ذلك عاصرناه وعرفناه وسمعناه ورأيناه ٠٠ ما عدى بعض التطورات المعتمة ٠٠ وما أحسب بلدا كان يقرط في البذخ ويتنافس في بسط الاطممة ولا سيما ( للأضياف ) كاهل مكة خاصة والمرب هامة قديما وحديثا ٠٠ وهم من كافة سكان المدن والقرى على حد سوام في الايثار والإكرام • • سيان في ذلك البادية والعاضرة ١٠ وذلك دأب جميم المرب في كافة مناطق الجـــزيرة العربية وحتى يومنا هذا زادهم الله نعمسة وشكرا وبركة ٠

ولا يزائون حتى يومنا هذا ... الا ما ندر جدا ... معافظين على هذه العرائد والموائد • منات المسنين منهم ... كشيخنا • والجه • او ابنه • كاتب مذه الأصرف ، فقد ركنوا الل البطوس والحلدوا الى السكينة ولم يرتاضوا • فاذا عن لهم منوار قصير جدا • فيثوا • ونفشوا • من (الربخ)دا، نتيجة ركوب السيارات • بهدد أن كانوا و من الميال الشيائي » • ولا معلية لهم الا الأقدام يرتادون بها المسهول • ويتسلقون المومور • • ( وقد عاقبة الامور ) •

(١) الربخ : الجسسري ، الهبيع •• وتربخ





# مدوظات غير

### بقلم الأستاذ الكبير عثمان الصالح

# الآفات الزراعية وعجا ربتها

● ما دام عندنا طلائع نهضة زراعية واستعداد مادي لهذه النهضة ، وما دام الماء يسيل تيارا في الأحساء والقصيم وينبسخ وجازان وخليص وسدير وهسير " خلساة! لا نستين بالدول الناهضة والمحروقة بالتفوق في هذا الجوال ، كما استعانت مصر ، والمخرب وترنس والجزائر باتفاقها مع بعضى الدول والمركات العالمية لمحاربة الإفات الزرامية " والين صورة مما جرى الاتفاق علية :

بد تمتوقيع اتفاق زرامي علمي هام بين العكومة المصرية ومصانع « باير » الألمانيسة

لانشساء محطة أبحاث في مصر ليحوث وقاية . المزروعات في مصر من الآفات الزراعية . وقم الاتفسساق عن حسكومة مصر وزير

وقع الانصباق عن حسومه نصر وربح الزراعية ووكيل الوزارة وقام بالتوقيع عن الجانب الالماني الدكتور فرين مولفنتر مدير الادارة القانونية لمصانع باير "

ستقرم المحطة باجراء البحوث على مغتلف الأفات الزراعيــــة وجراثيم الأمراض التي تصميب النبــات والحيوان وايجاد الطـــــى الكميائية المناسبة لمقاومتها -

ســــــتقوم المحطة أيضا بدراسة امكان الاســـتفادة من الشامات المحلية في انتــــاج المبيدات ومستحضراتها محليا •

وستقوم شركة باير بتزويد المحطة بمسا





# عابرة

ينزمها من الأجهزة والآلات علاوة على عسدد الغبراء الألمان للتعاون مع الخبراء السرب، • \* \*

هذا الحديث يساق لممالي وزير الزراعة واليساء لدينا لعله يسستطيع أن يجلب لهله الدولة محطة أبعاث تنكر في هذه العامات التي انتثرت في كثبير من المذروعات والفسواكه عندنا كالعبوب وكالبطيخ الذى يمسساب أحيانا بدروة في داخله وغير ذلك من الأفات التي ستكون هذه المحطة وغير ذلك من الأفات عليها ان شاء الله -

## الدخيات

● ان الدخان آفسة من الأفات التي انتشرت في بلادنا وفتكت في شيبها وشبابها .. دخل استعمال الدخينة الى بعضى ريات البيوت اللواتي سافرن الى الغارج ومنهن انتشر بين من لم يسافرن بحكم الاختلاط والمبالسسة والمثل يقول : « من جالس جانس » \*

لهذا أقدم للقاريء الكريم عنه الدراسة التى صدرت من بلاد انتشر فيها شرب الدخان وصناعته وهى بلاد المانيا :

الدراسات اجراء عدد كبير من الدراسات الدقيقة عنى السيدات ، اثبتت وزارة الصحة



المركزية الالمانيسة وجود هـــلاقة بين الولادة المبكرة والتدخين أثناء العمل ·

وتبرى الآن تجارب ودراسات أخرى حول هذه الملاقة في الولايات المتحدة الاسريكية ، وانكلترا والدول الاسكندنافية بعد أن أملنت وزارة الصعة اللثانية في نشرتها الرسعية أن التيجة التي توصلت اليها دراستها البتت أن عسدد الاطفال المولودين قبل اكتمال نموهم يبلغ الفسعف بين الابهات المدخنات التسسام العمل .

\*\*\*

هذا وان كان هذا النبأ لا يتصل بالشباب الشارة لذا البدهــــة في معاربة هذا البدهــــة الشارة الشارة الشارة الشاره الشارة المعلقا في مدارسنا ومجتمعاتنا ؟ - أننا إن فعلنا ذلك صمحتنا - فهـل تعن فاهــلون ؟! ثم لمساذا لا نؤلف جمعيات تنبث في كل مكان ؟ ولسنا نريد فهــذه المجمعيات أن تحمل ســينا ولا ياللطف واللين والاقناع بالدعوة الرقيقة ، على رائع الدونة الذعان الناس في تربية ابنائهم وبنات أن تؤلد الدونية المئترة لترتقل اذهان الناس في تربية ابنائهم وبنات أنهم ،

واثنا لننتظر ذلك يقارغ الصبر

# الاسلام والمسيحيت

■ الاسلام لا شك أنه في محنة وهدو الاسلام يرى المسلم كارثة في بلاده والديانة المسيحية تطرق اليها الشرآن الكريم والمسيحيون بنص القرآن المجيد أقرب الينا مودة وصلة من المهود واليك هذه المتصاصة :

\* ( لجنة مسائل العمال الاجانب بأوربا الغربية ) التي كونها المجلس الاستشاري الدوني لاتحاد الكنائسالبروتسعنانتية ، تحاول أن تنجعني القضاء على الأحكام السابقة والأفكار الثابتة عند المسيحيين عن المسلمين ، وخلق روح جديدة من المحبة والاخاء بين أصحاب العقيسدتين • وقد تناولت اللجنسة في أول مؤتمراتها الذى عقسسد بمدينة تورتموند المشاكل الخاصة بالعمال المسلمين في أوروبا. وقسد حضر المؤتمر ممثلون للسسكنائس البروتستانتية والارثوذكسية ومراقب عن الكنيسة الكاثرليكية وضيوف من المسلمين • والجسدير بالذكر ان مدد الممال الاجانب المسلمين الدين يمملون بألمانية الاتحادية اليوم يبلغ ١٢٠٠٠ مسلم ، من بين مليون عامل أجنبى ، وأغلب المسلمين من تركيــــــا ويوغوسلافيا -

فلمسادا لا ترسل لجميع الدول التي بيننا وبينها علاقات سياسية أو مادية وقودا تبين لهذه الشعوب المسيحية أن ديننا القويم ينم على الوشائح الأقرب من غيرها فيما يننا وبينهم ، وأن الاسسلام دين سماوي كريم يحث على الفضيلة والأخلاق الكريمة ، وأن كل مسلم في كل بقعة يعتبر خيرا ألهذه المنقبة وغنية لاي مجتمع يكون فيه ، ذلك المنقبة وغنية لاي مجتمع يكون فيه ، ذلك لأن المسلم سليم مسالم \* ولأن المسلم ينيب الندس للناس عموما ، ولأنه صالح ومصلح ،

ولأنه هاد وهاديء ٠٠ ان سيا قوة لا تقير وسنحا لا يهزم ذلكم هو ديننا الاسلامي المنيف الندى يرشد الفسال ويهدى الحائر والذي هو المنبع الشياض بالخير العميم ٠٠ ومن هلم الجزيرة موطن المصلحة المربية السمودية بالمسادات الريد أن ينطلق الدعاة الى العالم كما والمسادات والهادي شعروا الخير والهادي والمادة والمساواة واللامشنان والاستقرار في والمحدث والمن حكم الوض حكموا فيها ٠٠ ( ومن يشابه إبه أما ظلم ) ٠٠

### 🖈 كلمات اعجبتى 🖈

\* خاتم الزواج هو أغلى خواتم العالم لأنه يكلف صاحبه اقساطا شــــهرية طوال حياته .

ور البدينة امرأة تجدد أكبر متعة في البحث عن سيدات أكبر منها بدانة م

### (قصة ظريفة)

### ٠٠ حدث هذا لأني صدقت امرأة!

ويه ذهب الذئب ليبحث في الصباح عن قريسة له ولدثبته ، فصر على كرخ في الغابة فسمع امرأة تقبول الطفاها : « استكت والا القيت بك من النافذة فياطلك الدئب » - وعلى هذا الأساس جلس الدئب طوال نهاره لدى النافذة ينظر ، حتى اذا أقبل المسام سمع المرأة تقول لطفلها :

« انك هاديء وجميل فاذا جاء الذئب
 ليآكلك قتلناه » •

فلمسا سمع الذئب ذلك عاد الى وكسره جائما فسألته الذئبة :

لماذا عدت يغير طمسام ــ فاجابها : حــــــث هذا لأنسي صيدقت امراة \*



### شعر الشيخ أحمد بن ابراهيم الفزاوي شاعر المملكة العربية السعودية

(اوحى بها انهمار المطر عشية يوم الثلاثاه ٩ شمعبان ١٣٨٦ أول فصل القموس بمكة الكربة) ا

أطبقت بالقمسسام ١٠٠٠ طلاء ووبلا وانطسوت بالركام ٠٠٠ مزنا وسهلا من يروق ٠٠ تهـول ٠٠ منذ اسستهلا

« رحمسة الله » ٥٠ أدركتنا ٥٠ أولي و « المشاني » يمن مفي ٠٠ هي تتسل

انه للمصــاة ـ مالم يتــووا

ما رأيت السمسماء ٥٠ كالأمس يوما

وبه الأرض اظلمت ، واضـــاءت

ق دوى من الرعبينيود • وومض

« ساعة » تشبه « القيامة » لولا

ومن العسمق أن نغساف ، ونغشى

« آية » ترهب « الغنسسا » ما تولى كان فينسسا هو « البسسلاء » تألى « الف » لو تاخرت ٠٠ بعد ه لام »

او تسببوا إنهم « رفات » سسبيلي أسرف الناس في الهوى ، واستهانوا واسستبدوا عسلى « الاله » فأمسلى وتمسادوا في غيهم ٠٠ دون زجسر أو هما « القارظان » ، ظلما وجهلا يحسبون « النشور » و « البعث » وهما انهم « قادرون » ٠٠ جدا ٠٠ وهزلا في قسساوب قست ؛ وظنوا افتئساتا رغم هذا « العتسو » • • حولا وطولا وهم ( العاجــــزون ) ، شروي ذباب اوسعوا العسالان ٥٠ جسديا ومعلا رَاحموا الطبي في القضماء ٥٠ ولسكن

(( آحمد بن ابراهيم القزاوي )) مكة المكرسة



### شعر المغفور له رائد الأدب السعودي الكبير السيد عبيد مدني

تزهى مظاهسرها على الشسسبان يرها عليهم ضسير شسيخ(1) فان ان الشمياب سمعادة وضماءة لمكنهم لا يشمعرون بهما ولم

دامت لــــدیه منفعـــه الطحن(۲) قیــد الجعجمـــه

التسساس حسسول المسرء ما والتفسسيع في مفهسسيومهم

هو الشارة(٣) القراء في نصب العلا فكيف اذن تبغي اللحاق يذيله ٣

وانت حصاة ما عدوت حضيضا(٤) وهل تدرك الرخم الصسقورة بيضا

شففت بي الادواء حبا فانفسوى جسيمي وبئس تسسودد الادواء لاقت حسانا في الهيوي فاستكثرت بالتهسيا لو تلق غير جفسياء

• •

أنا راض بان اراك لمساما(ه) حسين لم ترض أن اراك دواما سياعة من وصال هي تكفي لأن تبسيل الأواما(٢)

<sup>(</sup>۱) الشيخ اوق الكهل ودون الهرم • والقاني : المنتهي وجوده • • (۲) الطعن : الطعين ، والجعجمة : صوت الرحي ونعوه • • (۳) من معمياني الشارة : الحسن والجمسال والزينسة والنصب \_ يضم الندون والصميساد - كل ما نصب كما فيسسل : نصب تذكاري • • (٤) التخصيف : ما سفل من الارض • • (١) النام - بكسر اللام - اللقاء اليسع • • (٣) الاوام : العطن وشدته حتى يضح المعشنان •

# بقلم الشاعر الأديب الرائد الأستاذ الكبير معمد سعيد العامودي

يتسم شعر صديقنا الاديب القددير الاستاذ محمد سعيد المسامودي يرقة البيان وروعته وموسيقي الشعر - وكنا اعتدنا منذ سنوات أن نصطاف معا باسرتينا بالقاهرة وأن نصوم بها رمضان ، وأن يتمتع في كثير من الايام وأن نقضي السمر أيضا أما عنده أو عندي أو في منازل بعض الاصدقاء الاديام والعلماء .

وفي هذا العام كنا كذلك - وكان الاتصال 
بيننا دائما بوساطة هاتفي منزلينا ولسكن 
حدث أن منزئنا في صيف هذا العام ١٩٧٧هـ 
الاتهسال بيننا واتفق أن صديقنا الاستاب 
الاتهسال بيننا واتفق أن صديقنا الاستاب 
التكمي محمد خليل عناني دهانا تعن الاثنين 
لنقضي سموا أدبيا في منزله يشارع الهسرو 
لنقضي سعوا أدبيا في منزله يشارع الهسرو 
كنا الأخ محمد سعيد العامودي بالاتصال 
كنا الأخ محمد سعيد العامودي بالاتصال 
المزار وسادف أي لم إكن يه فترك لى رقمة 
لنها علم المتصيدة الاخوانية المتسمة بطابسع 
ليها علم المتصيدة الاخوانية المتسمة بطابسع 
المحيل الرفاه والادب النفسي والسيدرسي 
المحيل الرفاة :

سلاما واحستراما واشستياقا الله السستمتاعنا بالالتقساء المسد طال التناشي يا صسديقي وم يك داينسا طول التنسائي ولولا الهاتف الملسون ١٠٠ كنساء في الصباح وفي المسسساء

وقد جتنا لبابك قبسل يوم فقيسل : خرجتمو بعد المشاء فصدانا آمفين ٥٠ ولم نجدكم ومن دار التراث .. كذاك .. غيتم لماذا كل هداد الاختفاء كل هداد الاختفاء كل هداد الاختفاء كل هداد الاختفاء يرورتك العفيسة دون ريث كما هو شمان اخوان الصفاء كما بهما متسانة عن المقلم عن نسى بهما متسانة عن الماره ٥٠ ولا تنس المسكات عيث نسى بهما متسابقين الى الشراء ٥٠ ولا تنس المسكام وقرب شماي بهما متسانيد ين كالشراء ٥٠٠ وقرب شماي للمسليل ين ٥٠٠

أســـــــراب ٠٠٠ وقد أتبع قصيدته بهذه الكلمة النشية :

و دنمن مدموان الليلة ادى اخينا محمد خليل عناني في منزله بالهرم بعد النفســـن بشارع شـــــــكري رقم ٥ هاتف ٨٥٣٥٣٦ و ١٤٥٥ - ٨٥ وقد حضرت خصيمي لاخبــارك بالدعوة ٠ وعمى أن تتمكنوا بن الحضــور لأن المناني ألع علي ، في ذلك وقم يمكنــه الاتصال بكم ء ٠

> محمد سعيد العامودي مساء السبت ٦--٩--١٣٩٧ هـ القاهرة

# مورون المالية

يقلم الأستاذ منصور مهران كمال الدين

قد يعيش المره بقسسكره حياة لها من المعياة التي يعيشها المعياة التي يعيشها المواقع والمعسوسات ، ان لم تزد هليها او المعياق التي يعيشها المعياق معيد تداعي وصعداق ذلك انك تقتيح كتابا المعياق عشوات من المعيني ومئات من الاخيلة تراس اللي جميعها وكان كاتبها يوم كتبها ذاهل من اكثرها وليس له بن بغية غير بيان فكرته من اقرب سبيل و

الأهبة في زماننا غير الأهبية في زمانة ، فهم مدون لأنفسهم ما يكفل لهم الأمن من موائق الطيروق للشهور طويلة ، أما نعن فاي بحرء نمد ؟ واي مستدة تلزمنا ؟ وقد أصبعت نمد ؟ واي مستبق المريح وربما تسبق المستبق والزاد موفور في كل يقعة من يتاع الارض ورزق الله وسع كل شيء ولكنه الحرص المركب في الإنسان \*

بابن جبير ( صاحبي منذ عام ) ولكنني وجدت

ولقد قضيت رهاء عام اردد النظر في لتاب «مع اين جبير في رحلته » لمؤلفه الإدبيب المتفن والمعقق الفدواص وراء كل شداردة وواردة الإسستاذ عبد القدوس الانعساري ، منشيء المفهل حفظه الله ورعاء فعايشت رجعين : بين جبير وعبد القدوس ، وحشل القرن السادس وجبيل القرن الرابع عشر الهجريين ، وخلال ذلك العمام سبح الفكر في مناحي شتى من طبائع الرجلين ومن فعائص القرنين – مع ما باعد بينهما من أنم الفويل – ثم كان مما شاء الله أن يكون والسني في فيهما الإالمان الإالمان على رحملة الزما الإالمان مشورة ، ولكنها صادفت في النصم هموي ورشبة ، فيهات نفسي واعدت عدتى منا حيا ورشبة ، فيهات نفسي واعدت عدتى منا حيا

ينم الرحلة .. الى المقرب ...

ركبت من الطائرة ـ بحول الله متوجها الى المغرب مبتدئا بريارة ليبيا ونرلت نوول عابر قسير رافع في المكث ولا مرقوب مساطاني الى مرحة الرحيل ، والحبرت أن طائرة كويتية واصلة اليطرابلس بعد ساحات في طريقها الى المغرب عبورا بتونس فناطلني المغرب المغرب المغرب المنان وسرور والهندية فرصة سائحسة بالديث عن جمالها وحسنها وازدحم اللمن بالوصف المقسسروم لها ، ولم يبق الاحظ المينين من هسدا المجال المغرد والمغرب المواطن الاعجمال المغرد والمغرب عبواطن الاعجمال على والمقتنة في مهيدا النعم الرائق والرقيسة على الشماع الشماع الشماع الشماع والمقتنة في مهيدا النعم وجدتني في جنة من عروحدتني في جنة من وجدتني في جنة من



بعظمة الله بديع السموات والارش • \* \* \*

وتوثنا مطار الدار البيضاء ففوجئدا ينسيم عليل فيه توع برودة منعشة للتفسى ، وكان الهاسسواء نقيا فما ان تنف ا

تغيلنا أن التسلوث الذي كان جائما هسال المسدور ، من ازدهام المدن في الفرق قسد من الراحة وتهيساً المره لأخل قسط من الراحة المنسساة من المسل كون ذلك زادا المنسسة من المسل \* ثم خرجنا الى المدينة المجيبة البيضاء التي يشير كل ما فيها الى بقايا الاندلس المفقود ، من نقوش وأبنية تهيسج ما في النفس من لرمة على أصل هسال المستم المدينة المدينة

س بمجد على الفتى : « ليت شعرى » هل لغسال زماننسا من رجسوع ؟

ام لمسافى زماننا من مسكر ؟ وصرفت المقل عن التنكر في مداولة الايام بين الناس ، ال كان ذلك من فمل الله . ومضى بنا ركب الزمان مهرولا يحدو الحياة الى ختسام رحيلها ، فلقد تحولت عن مدينة الدار البيضساء التى ازعجتني بكثرة

الجنان آثر اقد تونس بها ، فترى جني جنائها دانيا مما يدفعك ال احساس راق وشــــــــــون مجيب بمنائه المجيب بملك عليك كل شيء عشى يسلمك الى التعبر فاذا أنت خساعر من صسنم الجسال ووحيد ، ولو طال بي المقام لوجدتني اسير مواطن العسن الغلاب ، وان كنت لا أرجر من شل هذا الامر فكاكا يمن أو فداء • •

ثم بعد عشية وضحاها وجب على ركوب متن الطائرة متوجهسما الى الدار البيضماء بالملكة المغربية ، وكان ، ورأيت ، ويا لجمال ما رايت ، بلادا اذا ما جئتها جئت جنة ، فيها من خيسرات الله كل ما تتمناه النفس الشمكل الهندسي البالغ الجمال الذي تقضى زمنا من متابعته من عل ، قبل الهبسوط الي الارض ، فأنك ترى تقسيمات عجيبــة من مسممقرة وسواد وحمرة بدقة وانتظام كأن أرص المفسسرب صفحة بين يدي فتأن ملك نواحيهسا فهو يرسم وينقش ويخطط هتمسا وهناك أيخرج عليك بلوح فني قد ازدانت حواشسيه وقسبت نواحيه بألوان الحياة المسددة ، وكلما اقتربت من سطح الارض ازداد عجبتك وبلغ مبلغ الصمت والاقسرار

الفسوضاء والفسجيج فيها الى مدينة المحدية ومي مدينسة هادئة جميلة تطل على شاطيء لمناسب وقسد حظيت من كل حسن بتصيب فقضت فهضت فيهسا أياما ودعت خلالها متاهبي وخلدت الى راحمة النفس وهداة البال حتى استجمعت قواى -

### • ثم الى أنواكشوط •

ونهضت أهاود الاسسفار لأبلغ ما كنت قاصست، من قبسسل ، اذ كان لا يد من ( أنواكشوط ) ، وقدمتها بعد لأي ومشقة وعناء لأجدني مقبلا هل سياة عي الى البداوة اقرء، وان كانت في خضم الحضارة وليسفلك عن افتراب بينها ولكنها طبائع البشر تتعدد وتنوع وتتباين .

ثم أن حياة البداوة ليست منكرة عندى فقد ولدتونشأت النشأة الاولى في سميد مصر وفي بعض المنساطة التي تعد من البادية في الصميم ، كما أني تعلمت في القامرة وناهيك المسامة من الأواج المنسارة منذ أكثر من ألف عام ، ولسكن وجه الانكار اللهي أيديه ناشيء عن أجتاع هذين المتناقضين في مجتمع واحد أن لم أقل في الليست المواحد أن لم أقل في الليست المواحد أن

والسراء وريتانيا ببياوا على الصدق والسراء والساطة في كل شيء لا تمهد في حديثهم الميك خداها ولا مكرا ، قد هذيتهم مريعة الاسلام الا الترموا كل سنة فيها كنا لا تمرك عنه السنن التي قد اميتت عمل المنا التي قد اميتت عمل المنن المنه المنا التي قد اميتت عمل المنزية السودام و ويتحسدت الوريتانيون المنبية السودام و ويتحسدت الوريتانيون فتصمع اجابة بالبيان المربي المين قصاحسة والمناها وتعالم بالمنة المنمي عوا إلى المنهم على المناه المناه

( أنواكشوط ) تجد نفسك في البيئات العربية التي تقرؤها في الشمسم الجاهلي وصمدر الاسسلام مع الاحتفاظ بالغلق الاسسلام الرفيع ، كما تجد نفسك في كوفة كالكوفية وبصرة كالبصرة خذوا بحدو اذ أنك غمير منكر على حياة القوم هناك شيئا يختلف من حياة أهل السكوفة وأهل البصرة من حيث الحياة الادبية والرجهات المتعددة في تنسير الاشمار وانشبادها وغهم دقائق الالفاظ من مواقعها " كل ذلك تعياه وكانك أمام صفعة من كتاب الكامل للمبيرد وقد تحولت الى واقع محسوس ملموس ۽ وقي حين شهودك خلافا پين رجلين حول استعمال لفظة في موقع من الكلام دون موقع ، وتصورك المة الضاد التي كانت تموج بأشعارها وآدابها ذات يوم ، في حبين شهودك لذلك وتصورك لهذا تجد أن يعفن أبناء هذا اللسان المربى المبين يسبحون في جسو أعجمي لإيكاد يبين فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم في أرض المروبة المعندة بين المعيط والخليميج ، وأما عقم والسنتهم فهي والمجمة سواء ، قاذا يك في غمرة من حسرة وأسى وتتعنى أن تعيش في موريتانيا الى الأبد لتشمر يعروبتك وقيمك الاصيلة ذات الغضل والرفعة وكأنى كنت أشعر يذلك يوم وطئت قدماي أرض موريتانيا وقلت :

ارض البيسان النائيسة فات الأصدول الصافيسة فات الأصدول الصافيسة عن قلب مصدر الحانيسة مهسا ترابت قاصسية فالنطبق ضدد مفسح والوجمه يعكي صدورة انسابها في البسادية في الخصوتي يا خمستي المرافز وي المرافز في هسرواكم كلمسة

an - 1 . . . . e seeding to the seeding of the seed Committee Section The same of the stage of the st American Wing with the ر مان المصالية والبيسسية رون عبد ون من تبيا**نهــــا** النجسسوم العاليسية يا رب زدهــــا رفعـــة ني كل شــــاو راقيـــة واحفظ لهسا مغتسسارها غيسرس الأيادي النساديه حيستى تراهيسا رايسسة تهدى الحيــارى ساخيــة محف وفلة منص ورة ترمى السرؤوس الطاغيسسة فالعيش عيش الأقسسسويا لو اخلمــوا في الراميـــة والعسمام اغسل بغيسسة تسسرجى لنفس صسسادية

♦ ابناء مويتانيا :
 عاداتهم وتقاليدهم في الزواج .

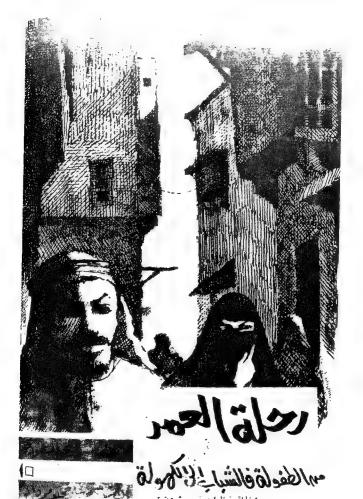
ومن فريب ما شاهدنا من هادات القوم المعارض من هادات القوم أن الرجل منهم أذا أراد أن يتزوج قان هليه أن يجمع كل ما يستطيع من الحال ليشترى به الهدايا والتحف والملابس المختلفة ويعده حتى يم المقسسد على المروس فيجعل كل هسدا المشترى على باب خيمة الاحتفال منطلي بنطاء وعند المودوب يدخل الرجل ومنسد دخوله يرقع المناع عن عده الهدايا الشينة ويدخل ليترك كل ذلك مباحا للاخذين دون أن يعدد عنها أحد أو يعنع "

ويتم المقد في جو من البشر والسرور ثم يحدد يرم الزفاف . ولما كان ذلك يستلزم استعدادا خاصا فقد يبعد يوم الزفاف شهورا طريلة من يوم العقد والاتفاق ، ثم يأتي يوم

وعند تصمام الزواج لا يدخل الزوج الى زوجته في خباء واحد ولتن الاس موقف عني مرافقة المراة حيث أنها تبقى في بيت رائدها حتى ساعة متأخرة من الليل ثم تترجه الى خباء زوجها وتبسسل أن يطلع القبر يضوم كاشف تكون قد توجهت الى ييث والدها مرة اخرى ومكذا تظل أياما وشهورا وقد ي

ذلك الى سنة أو منتين حتى تحمل وتفسيح مولودها فمندئك تستقر الاسرة في بيث واحدة \*\* وهذه من أهجب المادات التي سمعنا أو رأينا \*

القاهرة في ٦ من شهر رمضان ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٠ من شهر أغسطس ١٩٧٧ م يوم السبت



210

الم يوسع الأيود الأيود الأيود و الأيود

، ثم عرض بجلسا كيسسيرا مشعونا الي ورقة على بالحنسايل والجرسات الجديدة والمغدات (الوحادات) والإن النشاي والإطباق على والمضاديق المناساي والاطباق على والمضاديق الفاصة يجهاز العرائس ، وكل شيء فيها جديد ، فقلت لها ما حكاية هاد الغرقة ؟ فقالت : فيما بعد انبؤك باخبارها ولا ينبؤك مثل خبع ، لأن الوقت قد حان وسطلبني سيدة الدار لإتناول معها الإطفار، ووقعاني ركنا من الصفة وقالت عليه من مصلومات واخبار ، ثم أودعتني ركنا من الصفة وقالت انتظر حتى أرجع اليك بعد نصف ساعة من

### • السيدة تطلبني •

وبينما أنا جالس أنتظر العسناء العنون اذا باحدى الاماء تناديني : تمال يا سيدي ، كلم سيدتي ٥٠ فعضرت اليهما فوجدتهما تتوسط مأتدة الافطار ، وكان الوقت ضعى . وعلى هذه المأثدة المحات وضيوف الدار من النسوة وعلى المأثدة المبواري والمغدم ، وكان عدد من جلس على تلك المائدة يزيد على العشرين . باله من منظر مدهش .

قالت السيدة المحسسنة : أهسلا وسسهلا بضيفنا المسسسنير ! هل أفطرت واحتسيت الشاي ؟ قلت : نعم ! قالت : أما تزيد معنا ؟

آد، آرادی شدیان ، قالت ، هل تشکی مخدینا از مستورد ، ، ، آل الم ار استوف ، ، ، ، ، ، ال هذه ار استوف ، ، ، ، ، ال مدانر ، ، عدام از از از المتارشتها احدی الدار ، قائله بدر پاستی خدیجة : ( دلایتیه بررستیه ، و الل هذا الحد وصلتیه ، گراد تر ، بعدید ؟ ، وهذه کلمات عالیة تفسیرها فیدا بعد ، ،

فالتفتث اليها السيدة الكريمة ءاضببة وقائلة : هس من فضلك أنا لا يعكمني أحد في داري وقد اشترطت عليكم ذلك أسس وهذا الولد الآن هو سيد البيت الى أن تغرجسوا بالسلامة • فسكت وثم تنبس ببنت اسمة الا أنها قالت لجارتها في المائدة . ١ لند فعلت. علينا ) \_ بالقماء المفتوحة والعاء الشمدة المفتوحة واللام المفتوحة والتساء الساكنة ثم الهام المضمومة ... وتستعملها عامة بكة فيمن يصول ويتطاول : ويأتى شرحها فيما بدر وأجلستني بجانبها وربتت على كتفي ، أنت هارون الرشيد ٠ أنت أسر هذه الدار ٠ والسكل في خسدمتك ، وإنا لا أعسرف معنى كلامها في ذلك الوقت انما ابتسم وانطبوى خجلا واستحياء ٠٠ قالت : لا يد من القول ما تريد غداء هذا اليوم ؟ وكلنا نأكل مصا تعللبه \* فقلت لها \_ آكل مما تأكلون منه وأشرب مما تشربون • فقالت نعمل اليسوم اكلة بدوية من أجهلك ثم نادت مولاها أن يذبح جسديا ويعمل سليقا لأنه طاه مستاز بالاشساقة الى صوته الشجى الرخيم عندما يصمد المنائر ( المأذن ) ٠٠ وكان سعر الجدي في ذلك الوقت أقل من الريال المجيدي لكمها عملت بجانب البدى عدة أطباق لأن حاشيتها تزيد على الشلاثين - وتناولنا الفهاء ثم قالت : ستكون خالتك فلانة هذه الليلة من قسمتك بدلا من فلانة - ونادتها قائلة . هـ1

ضيفك تتسلمينه من بعد المفرب الى يوم عد

في للغسرب - فقسرحت تلك العسناء بهسة. المهمة ، وكم أنا مفتبط يهذه المبارات العدية وعدًا التكريم - -

يمد الأكل والشاي صحبتني المسسسناء الأولى ال المسسقة التي ننت فيها الليسلة الماضية وغيرتني بين المنام والمكايات والقصص فقلت ألها: لامنام ولا حكايات انما أريد أن تتمعي حديث المساح عن هسقا البيت الكبير وما يعويه من أسرار والد وهسدتني بذلك فقالت: نمم !..

وصعدت إلى السطح وصعيتني معها حيث أرتني سطحين عظيمين فسيسين وفي كل منهما حنيسة كبيرة للفحم والعنيسة فرقة صسفية مظلمة لا ياب لها ولا نواقف ، ثم هبطت بي الى ثلاثة مييتات وكل مييت أمام خارجـــة فسيحة تسع الكثير من النيم وقالت هــــاه كلها نسكن بها أيام الموسم ويقية المبالس تؤجر على الحبـــاج الجاويين ، ثم أرتني البالس المــلوية وما يتيمها من صــــفن ومخلوانات و « المغلوانات » كلمة هاميـــة ياتي شرمها فيما بعد - »

ثم الوسطى كمثل ما سبق الا أنها تزيد 
بمسروقات و د المسروقة ، غرفــــة بارزة 
بالجلس تؤسس في سماته وهي كلمة عامية - 
ثم للجالس السقلية التي يشغل أحدها المم 
بــــال حيث حل ضيفا بها حتى تنتهي 
عمارته - •

ثم طوفتني على مجلس الأرامل ومجلس المللتات، ومرفتني بهن جميما وقالت أبن : 
منا ضيفكن فاستعدوا له ثم أرتني الملقات وكنت لا أثمالك تقسى من القرح والميوور... 
ولا أمدق علم المظاهر والسكتها صدت وتحققت والسكر المدور لا يدوم \* قلت

للحسيناء : وما هي حكاية مجلس البهاز \_ فقالت عندما تزف عروس من الارامل أو المطلقات اللائي يسكن هنا فان السيدة الكريمة تقدم لها جهازا واثاثا من عندما لوجه الف وهذا في حالة اعسار البمل الفاطب غانها تقدم المون الاتاثي والجهازي على أكمل وجه من جيبها الفساص وأحيانا تقدم عونا ماليا --

### ثلاث مجز

يضم الدين والبيم ثم الرابي جمع مهرز وهي المراة المسنة - ثم أرتني مجلسا صنيا وفيه المجلسات الثلاث والاولى : تسسية المجركسية وقد امتقتها ودريتها على مسائل خاصة - ثم مقشاي من أهل مكة وليس ألم من الاقارب من يقوم بشؤونها فلذلك ليأن الى أم المحسنين فاكرمتها وآوتها ثم (حبة) على وزن قبة - وهذه موراء سليطة اللسان على وزن قبة - وهذه موراء سليطة اللسان ممرها وقد تزوجها شريف من بيت المسري قبل وفاة أمها -

### و وظيفة العجائز

ثم قالت : هؤلاء المجائز من اللائي
يجلسن في النافذة ويتكلمن معكم بما في ذلك
سيدة الدار لأن أعمارهن قوق الخمسين أما
يقيسة من بالدار فلا يرى كائن من كان
رخيسية من بالدار فلا يرى كائن من كان
مكتي بباب الدريية غير هؤلاء العجائز يكلمننا
من المتلفذة وتكلمهن بما في ذلك سيدني
من المتلفة تستفرق على قامن الليل فذا لم
يكن عنسدهن طرب أو خنساء ، لأن الدار
واجهة للدار والمسافة أربعة أمتار \*\*

مؤلام المجائز من اللاثبي يندين هملي

البيوت ليعرفن أخبسار الرجال المتزوجسسين والمطللين والمسراب فسا من بيت الا ولجنسه حتى تعصل نفقة المطلقات مدة العدة ولا يتم الا بطريقهن \*

### • عروس للزواج •

ثم قالت ووظيفسسة هؤلاء المجائر أن پرشدن الى وجود عروس فيلجن البيوت سواء پعرفن اهلها أم لا يعسسراني وذلك بامر من السيدة خديجة ثعربة ، ولكنين لا يذهبن الا منفردات وكل واحدة منهن تغتار حادة من المعارت وذلك في المام معينة من الأسبوع ،

### م عادة الخطبة م

وكانت عادة من يخطب امرأة ليتزوجها أن يبعث أمه أو أخته الى البيوت المعروفسة والمجهولة في مكة ، فتلج الخاطبة وتصمحق بيديها فالدمليز، فتنوفرية الدار لاستقبالها والترحيب بها فاذا طلعت واستقرت عرضت موضوعها ٠٠ فاذا وجدت الرغبة والقبسول أمرت بناتها أو أخواتها فيخرجن بعدما يلبسن أحسن ما عندهن ويتزين، فاذا اقتنعت بالرؤية قالت أريد هذه لابني أو لأخي ثم يحسسل التشاور من الطرفين الى أن يتم الزواج ٠٠ ولكن السيدة خديجة شربة بالمكس اذ تبعث بموظفاتها المذكورات الى البيوت ليبحثن عن عريس أن عندها من المطلقات أو الارامل كل على قدر حاله \_ والباقى تقوم يه من جيبها الغاص كما أشرت الى ذلك سايقا فكم لها من أجر ومن جزاء عند الله رحمها الله ٠٠٠

ثم قالت المسنام : هذا البيت يطلسل مفتوحاً لهذ ونهارا في وجه المطلقات والاراسل والمنقطمات ، حيث أحيسانا قد يطلق بعض الرجال أزواجهن ليلا ويعلف عليهن اليمين

وليس لهن أحد يؤويهن لفقد أهلهن وذويهن فتتقبلهن هذه الدار \*

### • کلب ولص •

قالت : وذات ليلة تسلق كلب الدار حتى صعد السطح وظل يحفر ويركض ويعسبوى فاستيقظ من بالدار وهرهوا الى المرحسوم سالم شرية فصعد يهراوته وطرد السكلب • وذات ليلة صعد لص ودخل الغرفة التي بها عفشاي و ( حبة ) الوسيطتان وكانت مظلمة فعمد الى صندوق صفير به نقود ومجوهرات فانتشله ندلا وعند خروجه عشرت رجلاء في ( مفشماي ) قمرخت قرمي به على رأسمها فاستيقظ أهل الدار في رهب وفزع حتى نحن استيقظنا من شدة المسراخ لأن بيتنا وبيتهم متقاربان بحيث نسمع كلامهم ويسمعون كلامنا ادًا تقابلنا في النواقل من دون صراح، وعندما قام أهل الدار وأشعلوا السراج ... نقد اللص وهرب ولو كانت المكهرباء موجودة في ذلك المصر لتعثر اللمن وقبض عليه • ويعسب ماتين العادثتين ، كلفت السيدة مولاها سألما أن ينام أمام باب الزقاق قنفذ أمرها وجاء بكرمى من القلع وصار ينام عليه وأخسد كل الاحتياطات وأغلق الباب من دون قفل بل ريطه بحبل مشترك بين سريره والباب بحيث او حاول اللمن مهما حاول قلا يستطيع الولوج الا اذا استيقظ الرجل المؤذن \*

### • تعقیب •

على الرسيطات أو الدلالات بلغة عاسة مكة (وساهقب على الكلستين بعد انتهاء الحلقة)

وسيطات هسته السيدة السكريمة ثلات وكنهس منقطمات لانقراض أهلهن وهذه السيدة لا تؤوي أحدا له أهل أو قرابة

بعدا عن المشاغب ال والقب ال والقيل • وهؤلائكن الدلالات أسمسعد حالا وثراء من السيدة الكريمةلكنها لم تفكر يوما أن تقترض منهن نقودا حينما اشتدت الازمات وأغلقت البحار قبل ويعد الحرب العظمى الاولى على الرغم من انعامها عليهن بالسكني والزاد يدا بيد كما شـــاهدناه وسمعناه من الاهــل والجيران لدرجة أنها اضطرت لرهن حجسسة دارها ابان المحرب المالمية الاولى عند أحصد أثرياء مكة • ولئلا تظهر احتياجها أمام من تؤويهن في دارها من أرامل ومطلقات وأيتام من البنات ولقد ماتت الدلالة الاولى وهي من بيت (مفشاى) وليس لها وارث خير بيت المال لانتراض العصبة ، فعجس أثاثها وتقسودها وأضافها أخيرا الى المستدوق وكان مبلغا لا يستهان به • وأو كانت السيدة الكريمة من الطماءين أو كانت مطماعا لاستحوذت عسلي أموال هذه الأرملة من هير أن يشمر بها أحد ولكن الكريم كريم وهذا دليل اخلاصها -أما الدلالة أو الوسيطة الثانية فهي المرحومة ( عيشة حبة ) وهذه ماتت بعد وقاة المرحومة المسميدة خديجة بأربع سنين وكانت هوراء سليطة اللسان لا يقاومها أحد ولا يهزمها أحد تقرض يعض التجار وليس لها وارث سوى بنتها فاطمة التي تزوجت في حياتها على أحد أشراف بيت المسري بارك الله فيها وفي ذريتها لأنها من الصالحات ٠٠ وكانت هذه الدلالة مثقفة تحفظ ألفء ليلة غيبا وكليلة ودمنسة والمنترية • كما أنها كانت تغنى ( الفرعي ) ... يضم الفاء وتسكين الراء ثم العين الكسورة والياء .. من الأنفام الحجازية القديمة ، ولها مواهب أخسسرى في التمثيل والتقليد • والوسسيطة الثالثة مولاتها الجركسية وهي جارية المرحومة خديجة شربة وكانت وهبتها لقريبها المرحوم الشيخ يونس فتتيانه الذي

ورفضت بشدة وقالت أسيد" ا بهايني ال الحراج أو اتركيني وشأني خددة لك الى أن يقرق بيننا الاجل \* وما ذلك لا لإنها كانت تكره قرب الرجال وتنفر منهم غفر، الطباء من الصياد \* وكثيرا ما تنشدفرل الشاعرة الحارجية التي رفضت الزواج من قطري بن النجاءة ( والغارجية هي أم حكيم وشعرها من شواهد القصحي ) :

### واكرم هذا الجسم من أن يتسساله تورك فعسسل همه أن يجامعسا

وكانت هذه الجركسية جميسلة بهضام شقراء عجزاء تتكلم اللغة التركية والبلغارية وتنسج على المنسج أنواعا كثيرة من النسيج وتنزل بالمنزل وتجيد طهر الطعام والملويات بعق انها تجيد العانا منالاتأثيد التركيةوهي بحق متصة اجتماعية لولا شدوذها وتعقدها من الرجال رحمها الله •

ومع ذلك فقد كانت تبعتها مولاتهسا أحسانا لبعض البيوت المشار اليها بالبنان لتخبر عن وجود مروس من المللقات واذا كان تماك هريس له رأي فليبعث بامه أو اخته تمرى المروس التي "اتمت المدة" ، ان كانت مناسبة أم لا ، وهذا من باب العرض وكان في وجهها القبرل \* و واما الوسيطتان السابقتان ( منشاي وحبة ) فقد كانتا خاصتين للارامل والايامي وقد تبعثهما لسرض المللقات الا

### الاقبسال والرغبة

دالوسيطة الثالثة مولاتها البركسية وهي للمطلقات الرغبية اكثر منها للاراسل جارية المرحومة خديجة شربة وكانت ومينها وكان النياس باعتقادهم القاسد يظنيون أن القريبها المرحوم الشيخ يونس فتتيانه الذي الترامة هي التي قبرت روجها فينفرون منها جاء حاجا في احسسدى السنين ولكنها أبنت ويسمونها (قبرجية) بضم القاف كلمسة

مايية ، والصحيح المكس لأن الأجال محدودة والاعمسار والارزاق بيد الله ، الا أنه من الملاحظ أن المطلقة تسمى جامدة في العصول على زوج حتى ولو بمهر السنة لتغيظ زوجها المطلق لتزيده ندامة إذا كانت تدامته كندامة الكسمى .

### التسامح في المهدور ...

وكثيرا ما كان يأتي بعض الأرامل من الرجال ألي هذه السيدة الكريمة ليطلب يد ارجال ألي هذه السيدة الكريمة ليطلب يد المتعلق من المتعلق المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة موسا من الإرامل التي لديها بعد موافقة الارملة وتعتبر السيدة خديجة ولية لكل من لديها من المطلقات والارامل بعد اذن القاضي اذ تبعث مرفى فيسه كيت وكيت حتى يسسمح لها المحكمة كيت وكيت حتى يسسمح لها لأن جمين من لديها من المنقطات اللائي فقدن التاجوز أو النواعة أصولها وقروعهن كما أو ليامون أو المولفة .

### • الدلالة •

قد يستنكف الكثير في هذا الرمن من عرض يناتهم أو أخراتهم ولو تصحت بعضهم وقلت له : قتش مل ابن العسسلال وزوج فلانة , لفر سنك ، وقال : تريدني أن أدلل في العراج ، مع أنه سنة واحيانا واجب عندما تتتفى الفرورة ، ألا تتأمى بعص بن الغطاب رضى الله عنه عندما طلقت بنته حفصة من زوجها الاول فاقتم بطلاقها وصاد يعرضها على أصحابه الذين هم أكبر منه سنا كابي بكر وعشان رضى أله منهما حيث أهرضها وروضا فاقتم أكثر وأكثر حتى عرضها أغيرا

على سيد الأمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقبلها وأحبها واكرمها •

ولقد أنبأنا التاريخ عن الكثير من مشل هذهالحالةوهذا العرضفلماذا هذا الاستنكاف وهذا الاستكبار وهذا التمالي ؟؟

وانى لأعلم الآن علم اليقين عن وجود رجلين من الواطنين يقومان بهذه المهمة ايما قيام واول ما يبدآن بانضهما اذ يقولان: عندنا گذا وكذا ولا يشترطان المهر الفاحش فاذا أبيت يدلاتك على فلان وفلان ، أليس هذا بعمل انساني وواجب مشرف ؟ أما آن لتا أن نتاجى بالألى كانوا من عظماء الرجال الذين (تاسوا فسنوا للكرام التاسيا) ؟!

اليس من يقرأ قصة هذه السيدة الكريمة يتمنى أن ترجع مقسارب الزمن الى الوراء خسسسين عاما ليميش في جو كريم نريه ، وليلمس ويشساهد ما كانت تقوم به كرائم النساء من خدمات للوطن

وفوق ذلالك التي لم أقدرها حق قدرها ولم أصفها بوصف تستعقه حق الاستعقال ولم أصفها بوصف تستعقه حق الاستعقال السابعة والماشرة وهي قد ناهزت السبعي، حالت في ريمان شبابها أكثر نشاطا ما سمعت من بعض السيدات الفضليات من يعض السيدات الفضليات تقلقت حياتها لقدمة هذه الوظيفة في عسدادا لم تتزوج قط وربعا لموقعة بعض عصدادا لم تتزوج قط وربعا لموقعة بعض المقد رنصف السيدات القد في طريق الموت تقسه في الموت تقسه في الموت تقسه في طريق الموت تقده إلا المقدر المستوج قط وربعا لموتها بعض المدينة الله المتعقبا بعض المتعالمة الم

الزواج جريا على المادات والتقاليد التي ما انزل الله يها من سلطان ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، منها وخاصة عديناً أن البعض من الهل السيادة والوجاهة لا يزوج الا من كان ين درجته ومقامه وبعض الأسر لا يزوج الا من نفس الأسرة والبعض يطلب مهرا فاحشا والبعض لا يرغب في زواج بنته أو اختسبه لتقوما بغنده و هكذا وحكذا وحكذا و

ولعل هناك سيدات أخريات قد قمن بهذه المهمة ولم يصل الى علمي أخبارهن ، بمين الته أن يكثر من أمثالهن وخاصة في وقتنا الحاضر ، لأن الوطن في حاجة الى أمثال هؤلام المخلصات المسالحات الطبيات .

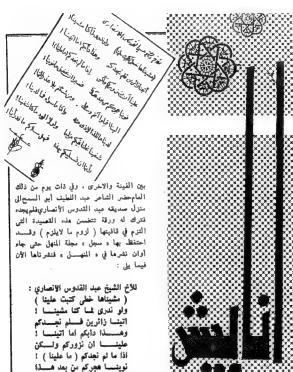
### و یا جارتی و

وأول من تأسى بها واقتدى وحدا حدوها احدى جداتنا رحمها الله ، وذلك يحكم الجوار كما أخبرتنا وجدتنا عمة والدنا وشقيقة جدنا الرحوم عبد المعلى الذي جمع بين أربع حرائر : واحدة منهن شقيقة المرحوم جمال لبنى جد المرحوم محمد لبني وكانت تزورنا اذ قالت يوما لهذه الجارة الكريمة : ياجارتي كم أنا منتبطة بأعمالك الجليسلة وخصالك الحميدة واني أتمنى أن أعطاني اشمالا أن أبنى دارا أهذا الغرض النبيل - وقد أعطاما الله أمنيتها فقد ورثت ألف ريال فرنساوي قبل موتها بأيام ، فقالت لجدي : وصيتى أن تبنى دارا وتوقفها على المواطنات المنقطمات من أرامل ومطلقات من الملائي فقدن عائلهم أو أهله....م أو من اللائي أيس لهن ماوي يؤويهن و فنقد المرحوم وصيتها بعد موتهسا ساشرة في عام ١٢٩٣ حينمة اشترى لها إزضا بالقرب من المدرسة الصولتية بالخندريسة . وينى بها طابقا واحدا مكونا من ست غرف . ونقش اسمها على الرياط وانفق الباقي من جيبه الخاص وجمل أحد اخواتها ناظراً على

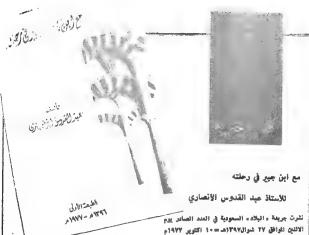
عدا الرباط واسخه أربعا

mercusian a

ولم يكن أولاده اذ ذاك الدرا الهار - لذلك أمند النظارة الى غير م · · ويعض أهل حارة الباب يطلق على ١٠ لرياط اسم رياط عبد المعطى مرداد ثم يدماقب التلا واختسالافهم على النظارة وعدم رحرد بوري لهذا الوقف خاصة بعد ما تقدوا العجسة والمستند الشرعى ضاع هذا الوقف رغسوب تدريجيسا وسقطت اركانه ثم حاربه عامل الزمن وتساقطت عليه السيول الجارفة من جبل الكعبة ، لأنه يقع في سفحه فتهدم ومفت أثاره وأخسيرا دخل في المشروع ، ( أعنى به مشروع توسسعة شوارع مكة ) ولو كانت العجة موجودة لما ضاع الوقف • وممن سار في هذا الطريق وحدا حدو السيدة الكريمة, المرحومة شقيقة المرحوم أحمد باناعمة فلب بنت رياطا كبيرا بشعب على ، وأوقفته على المواطنيسسات من الارامل - وهناك رياط الشحومي بمحلة الباب بالخندريسية ، بني لهذا القرش ، ورياط آخر بباب العمرة ، لكن النظار سامحهم الله بدلوا وغيروا وأسكنوا بعض المفتريات من غير المواطنات مع أنهن في غنى عن السكنى بمكة المكرمة الأن اوطانهن موجـــودة ويمكن لحكوماتهن ارجاعهن الى أوطانهن ، كما ان حكومتنا الرشيدة كائت ولا تزال تبدل قصاری جهوها فی ارجاع کل حاج فقير منقطع الى دياره على حسابها لكن المسؤول عن هذه المهمة وزارة الاوقاف فعسى الله يوفقها لتراجع السجلات القديمة وترجع الحقوق الى نصابها - كما أرجو الله تعالى أن يوفق بعض السيدات الثريات ليقمن باحياء ما اندثر من آثار أسلافهن كمثل ( شرية ) فضليات وكراثم البساء من الملائي خلد الدهر ذكرهن على مر الزمان والعمسور وعلى الله قميد السبيل •



قبل هنس داربين سنة كان الاستاذ الشام ميد المطلق محمد ابو السح استاذ الشام منديرية المادق المامة للتدريس مندت آل المدني بالمنشية احدى معلات المدني بالمنشية احدى معلات المدنية ، قبل هدمه بأمد مديد - وكان هو ورئيس التحرير والمرحم الاستاذ سام يتزاورون المحموم الاستاذ سام



بالصفعة السابعة الكفعة التالية :

للاستاذ الكبر الشيخ عيد القدوس الانصياري تاريخ حافل في خبمة الأدب في بلادنا سيسوآء من خلال مجلة المنهل - التي دخلت عامها الثالث والأربعسين ، أم فيها من الكتب التاريخية والأدبية التي أصدرها مند عام ١٣٤٩هـ وبلغت حتى الآن اثنى عشر كتابا ، بالإضافة الى العديد من الكتب التي أعدها للطبع •

وقد أصدر مؤخرا كتابا جديدا بعنوان : ه مع ابن جبير في رحلته ، وقدم له يكلمــة أشار فيها إلى أن ابن جبير أحد أعلام المضارة الاسلامية المربية في ميدان الرحلات - وقد ثرك كتاب رحلته بصمات واضحة مشرقة على الاوضاع التي كانت سائدة في العالم الاسلامي ولسكى يتفتح مغلق ذخائر ذلك الكتاب من جديد على أذهان القراء اليوم بما يمكننا من بناء حاشر تهضتنا ومستقبلها على نمط قويم سليم مرتبط بماضينا المجيد قام بتأليف هذا الكتاب واصداره وأمل أن يؤدى مهمتسسه التثقيفية والتوجيهية والتوثيقية .

والكتاب يقم في ٣٨٢ صفحة من القطسم فرق المتوسيط ويتألف من أربعة وعشرين فصلا تناول فيهسا الاستاة الانصاري تراجم ابن جبير ومشايخه ومن أخذوا عنه ورحلاته وزملاءه فيهسما ومؤلفاته ودواوين شعره ثم تابع رحلته من غرناطة الى مصر في طريقه الى الحرمين الشريفين فنجد فالمراق فسورية ، فصقلية حتى هاد الى غرناطة بعد ما زار بقداد ودمشق ودخل جزيرة صقلية "

واختتم الاستاذ الجليل هذه القصسول بملاحظاته على الرحلة ٠

وقد زود السكتاب يصور لبعض النزل \_ الفنادق \_ التي حل بها ابن جبير وكذلك نشر صورا تاريخية اثرية من أهمها مرسي أبحر القديم والعجر الاسود في شكله الحالي •

واذ نرحب بهذا الكتاب الذي أضاف به الاستاذ الانصاري رافدا جديدا الى الكتبة المعلية بل والمكتبة العربية والاسلامية فانتبأ لنعيى جهوده المستمرة والمشسرة في خدمة الأدب في يلادنا ونرجو له مزيدا من التوفيق \*

# الكارث والأراك

# الأدبّ الشّعبى فيالجنوب

تألیف: محسمداً حمدالعقیسلی مف طبوعات النادی لاُدبی بجازان انجسزه الشانی

والهانا عدا الجوء الثاني من كتاب الأدب الشميي في الجنوب ، وبدلك اكتمل في جرئين حافلين القدم في جرئين المتني فيها لناءا عاطرا عني التاب وكاتب من عالما الماليات وكاتب من عالمة تنبعه لتاريخ منطقة المخاف السليماني أو وادابها المنطوبة بلهجائها الماسية التي يطلق عليها حديثا اسم ( الأدب الشميي ) نسبة ال فراها كبيرا في تاريخها وعرقت بهذا التاريخ الشمب "لدي انتج قصائدها الملحونة فسدت تمريقا حافلا - فكان لها نضل الريادة في فراها كبيرا في تاريخها وعرقت بهذا التاريخ الشميع المناسبة الشمب تعريقا المام والمجمول من حياة الشمب ايان ركوده المام والمخاص وعاصة في القرون الأخبرة السابقة لقرنسا أو في مطلع والسكرة والمجلس وعاصة في القرون والمجلسة والمكان والمجلدان -

وفي مقدمة الكتاب وصف المؤلف ما ماناه من مشقة في سبيل اخراج هذا السفر المفيد المؤلف ثمرة (رحلات متنايمة في ارجاء منطقته المواسعة تجمع أشــــماره من أقواه العفاظ وروايات الهسراة المتنبئ يعنظ العسوادث ولستظهار الاشعار ، من يوثق برواياتهم ، ويعتمد على صدق القوائم ، الى دراسات له عميقة لفعامينها ، وتعقيق لوقائهها ، وقرح

لألفـــاظها ، الى فير ذلك مما يســـتدعيه التأليف •

وقد أوضح المؤلف دواقمه الى المقيسام بتأليف هذا الكتاب فقال :

د اندا في عهد نهضتنا الرائدة بحاجة الى معرقة ماضينا القريب ، او على الاصح ما قبل العميد السعودي للبيد ، مساكانت عليه حالةجزيرتنا السوبية عامة من الفوضيوالجهل وانعدام الادن والفتق والفرقة ، والشتاتحي مؤسس وحدتها وباني أمجادما المفقور له جلالة عبد العزيز ، ثم أطل من يعده عهسد القيصل العظيم ، صاحب المهد الله عبى في تاريخنا المديث ، وإند التضامن الاسلامي ، وأدم العربين القريدين ، ورشد نهضتنا تاريخنا المدين القريدين ، ومشيد نهضتنا ولما النافع والموادي وهذه الوضاء الله شبح وخادم العربين القريدين ، ومشيد نهضتنا العلم النافع والبحوث الرصينة الهادفة وكرم العلم النافع والبحوث الرصينة الهادفة وكرم "." ... »

وقد قسم المؤلف الفاضل كتابه الى خمسة فمول :

النصل الاول حول اشعار وأحوال قبائل نطقة في عهود الامارات السائقة وما سادها ن الفتن والعروب "

النصل الثاني : في النزوات الطارئة على نطقة في المهود السابقة •

الفصل الثالث : في الاشعار الفكاميسة التوادر والاشعار الهزلية •

القصل الرابع : يطولات قردية .

النصل الخامس : أخبار وأشعار فيضاً ، ي مالك وغيرهم •

فالکتاب اذن علاوۃ علی کونه کتاب ادب بی جازائی ہو کدلك كتابتاريخ جازائي٠

منا ومن أحسن ما قرآته في المسكتاب يدة الشاعر النيطي محسن بن محمد مشاري ١٣ هـ - ١٣٨٠ هـ حيث يقرل في بشاعة نان اشتراها بأربعمائة إيال ثم يمث بها تجار مدن ليشتريها له وينقلها بحرا من فدفت :

> يا لهابتى فانا ارائي في خسساره ما معايه حظ قائم في التجسساره نسد جمعت المال هسدا، بالفجاره كل يوم سسسيمين يمسسين دريمية جمعتها بالسكاني والعيسل

التيت أني في غنى وتوسيج المال والسيال ورسيال والسيال والسيال والسيال والسيال والسيال والسيال والسيال والسيال والسيال المستلم مني القلوس واجعل حواله شالم الرسول وقضى أن المال صادق المقسلور وأمر ألله غالب واللني أصله حسرام لا شك ذاهب يوم كانت في يدني ميسسوط فارح ما أرى الناس كلهم ميخي ورائح حتى بله(١) ما معي وسط البرايح حتى بله(١) ما معي وسط البرايح والكشيد حسال ويسان ويسسان ويسان ويسسان

هذا وقد أحسن المؤلف حين قسر الكلمات الغربية العامية في الكتاب في أشعاره النبطية بالغصيمي في بيان خاص ، يقع الكتاب في ٢٩٣ صفحة من المجم المترسط وطبع طبعاً أنيقاً على ورق أبيض باشراف دار الميمانة للبحث والترجية والمشر بالرياض ـ المملكة العربية المسعدية

<sup>... (</sup>۱) اي شرق ٠

## SAL SILL STALL

### و سروهات شلاته

# الم والأديب

# ابين النقدوا لعامروا لاديب

# تعربب الناقد الأدب

عفويا اجتمع نفر من أدباء المل كة العربية السعودية وإدباء مصر في ليلة الجمعة الوافقسة ٣ شوال ١٣٩٧ هـ = ١٦ سيتمبر

۱۹۷۷م ، بمنزل رئيس تحرير مجلة «المنهل» في النقى ٠٠ حضروا للمعايدة ، وبالمناسبة اقترح يعضهم أن يعقد من هذا التجمع الأدبي العقوى ندوة أدبيسية باسم معلة « المنهل »

فتم ذلك على احسن حال وكأن الحضور هم: من الملــــكة العربية الســعودية : 3371-91

( اخسسنت اسماؤهم بترتيب العروق الأبجدية مع الاحتفاظ بالألقاب):



- أمين مدنى •
- عبد القدوس الانصاري · محمد سميد العامودي -
- محمد بن على السنوسي ٠
- ومن الجانب المعرى الإساتاة : ( اخذت اسماؤهم ايضا بترتيب العروف
  - الأبجدية مع الاحتفاظ بالألقاب): - أحمد حمدى الامام •
    - عامر العقاد ·
    - عبد الفتاح الديدي .
  - منصور مهران كمال الدين
    - كامل السوافري ·
    - وديع فلسطان 7 تعريف الأدبب ٢
- افتتح النسدوة الأسستاذ السيد أمين
- مدنى بالسؤال التاني وجهه الى الدكتور كامل السوافرى: ( من هو الأديب ) ؟



فأجاب الدكتور السواقيري يما على : ... يسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وب

المالين والمملاة والسلام على أشرف التبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • ويسمدنا في هذه الأمسية أن نلتقى بأمسلام الأدب والنكر في المملكة المربية السعودية ونحن في بيت الأديب المالم الكاتب الشيخ عبدالقدوس الأنسياري بالقاهرة رئيس تحرير مجلة « المنهل » الغراء الذي أخف يكافح فيها فترة تنامر نصبف قرن •

الأديب في نظري هو من يبدع الأدب " ومعتى و يبدعه ، يكونه على الصحورة التي تجمسل أدبه أدبا ذاتيسا بمعنى أنه يرتب المبارات ويصرغالجمل صياغة جديدة تنسب اليبيه بحيث نقول: أن هذه الصياغة هني٠٠٠ مياخة هذا الاديب ، وأسلوب هذا الكاتب ولم

يسبق بالمدياخة تقسها أو بالتعبير نقسه من قبل أديب آخر -

وهذه الصياغة ينبغى أن يجتمع فيهسا عنصران : المنصر الاول هو عنصر القسكر والمنصر الثاني عو منصر الجمال أو الاثاقة أو ما تسميه في الأدب بالجانب الجمالي الذي اذا خلا الاسلوب منه لا يسمى أدبا • ولكي يكون ذا موهبة فطرية وهبها له الله ، تستطيع الموهبة يثقافة واسمة شاملة ، ولعل أول ما ينبغى أن يهتم به من الثقافة أن يهتم باللنة الدربية تحوها وسرفها وبلاغتها فلا ينبغى أن يكتب كلاما يتنافى مع قراعد اللغة وضوابط الاعراب ، هذا مع تقرير أن السد مع قواعد اللغة وحدها لا يجعل الكلام أدبا ، مريد البدار بعد المجاهد الجدال المدال المدا

ــ انشيخ عبد القدوس الأنصاري : قد يكور الأديب في كلامه أو مقاله مستما ولا يصل الى درجة الابداع ، وسع ذلك فهـــو أديب ، فالامتاع يمثل الجرم الأدنى من الأدب والابداع يمثل الجرم الأعلى منه -

\* \* \*

ثم وجه الأسسساة أمين مدني السسؤال الآتي الى الدكتور عبد الفتساح الديدي قائلا له : « ما رايكم يا استاذ فيما قاله الدكتور السوافيرى ؟ »

فاجاب يقوله :

ـ والله هذا الكلام طيب ومنحيح بصفة عامة وليكن ينقصه تحديد السمات ، وما نسميه بالرتوش الخاصة بكل أديب على حدة وبكل عصر على حدة فيتقص هذا التعريف إن يحدد بأديب الفترة الفلانيستة لأن الأديب لا يمكن أن يكون أديبا للزمن كله والمسا الأديب هو من يقرأ الناس له ، فأذا لم يقرأه أحد لم يكن الأديب أديباً مهما كتب ، ومهما تناول من أفكار ، ومهما دبج من مقالات ، ومهما سسال قلمسه بجماليسات ، ان هسده الجماليات تختلف من وقت لآخر ، قمأ ينبغى أن نلاحظه هو أن الأديب أديب فسترة ما وليس أديب عمر ، ونحن اذا قـــرانا أديبا مبدعاً في القرن الأول للهجرة ، أو في القرن الثاني للهجرة ، أو في القرن الثالث للهجرة. أو الرابع أو الخامس ، نقرؤه على أنه أديب تلك الفسترة وليس أديب الزمن بأكمسله ،

والآل والحسسان نويش ال السر -حثلف الحسسلافا كبيرا عما سنق تقديره في ميادين الأتب أحب أن أثوه بأفكار لا بد من مواجهتها مندما تتكلم عن الأدب وهي تخص الجمهور القاريء والأفكار التي يعج بدأ المجتسع من حول الأديب ، قالأديب لا يملق لنشمه وانما يخلق لمجموعة من المنساس ويخاطب تسموما بدواتهم ، ولا يستطيع أن يطلق العنان لقلمه في القضاء أو في القراغ • فاذا خامن قوما فأن جمالياته نتيجة أو ثمرة لجموع الجماليات التي يتشبع بها هذا الجمهور من الناس ، فعما لا شك فيه أن جماليات الستينات في اللغة العربية تختلف عن جماليات اوائل هذا القين وجماليات السبعينات مختلفة أيضا عن أوائل هذا القرن ، بل أصبحت سرعة التحولات التي تجري حاليا في الأدب المالمي وفي الأدب المحلى محل اعتبار كبير من ناحية الإجادة في ارضاء مجموعة من الناس ، عده الجس

من الناس تحتفي بهذا الكتاب لأنه استطاع أن يهسدع كما قال الدكتور السوافيري أن يبيدع ابداعاً له مميزاته ، وله إيجابياته ، وله الانطباع الذي يتركه في أنفس هؤلام الناس

وعلق الأستاذ السيد امين مدني ، حسلي رأي الدكتور الديدي قائلا :

 ان الدكتور السوافيري حصر الأدب في الأدب الخلاق أو المبدع والمشترط له شروطا وقواعد ، فهل نحتيرها معلومات ابتدائيســة يلزم لكل انسان صواء اكان أديبا أم غــر اذيب أن يدرسها ؟

والدكتور الديدي يقول : الأديب الذي يفرض مقاله على القراء ويقرأ · · ( بضم الياء ) ·،

الدكتور الديدي: أنا لا استطيع أن الول بفرض مقساله على القراء ويقسرا ( بضم

الياء ) على طول الخط •

وهنسا تدخل الأسستاذ وديع فلسطين في الموار الدائر وقال: هناك سؤال سابق ، وهو كيف ينشا الأديب إسلا ؟ هل الأديب كل من تشرح من كليات الآداب ؟

لو كان هذا صحيحاً لكان لدينا كل عام عشرة آلاف أو عشرون الفسسا مسسن الأدياء يضافون الى حشمه كبير من الأدباء الذين تعرفهم ، فكليأت الأداب لا تنشىء أديباً وغير كليات الآداب من الهيئات التي تعني بالعلم والثقافة لا تنشىء أديباً ، وانما الأديب لا يد أن يكون موهوبا أصلا ٠٠ هناك موهبة والدت ممه ، وتريث ممه ، وريما أهانته الدراســـة الجامعية أو الدراسـة التي يحصطها على أن يتمى هذه الموهبة قلا يد أولا من وجود هذه المرهبة ، ثم لا بد ثانيا أن يعمل على تنمية عده الموهبة واظهارها في الأثار الأدبية التي يكتبها ، أنا متفق مع الدكتور كامل على أن الأديب لا بد أن يجمع بإن الصفتين \* \* لا يد ان يكون صاحب أسلوب ، ولا بد أن يكون صاحب فكرة ٠٠ أما أذا كتب أي كلام فلا أعتبره أديباً • تعن نقرأ كل يوم في الصحف ، نقرأ مشرات من الأشيام المنثورة ، تقصيح المجلات ونقرأ مشرات من هذه الأشياء فهلل كل هذا أدب ؟ لا أدري ! ولكن الموضوع الذي يسترعى نظري من حيث أن هناك أسلويا مشرقا تتجلى فيه سمات خصائص هذا الكاتب، ثم اذا كانت هناك فكرة ممينة يحرص هندا السكات على أن يبلغها ونجع في تجليتها ، فخرج بجديد على القاريء فعندنك أقول : ان مذا أدب ، أما غير ذلك مما نقرأه وهو كثير في الصحف والمجلات والكتب أيضا فلا نمتبره أدبا لمجرد أن هناك انسانا يحمل اسم مؤلف وانيموافق على ما قاله الدكتور الديدي من أن الأديب لا بد أن تكون بيته وبين القراء صلة ﴿ ` ٠٠ لا يمكن أن ينطوى الأديب على نفسه في بيته ثم يكتب ويحضر ويعتبر نفسه أديباً ﴿ ~

مذا الأديب لا يد أن يكون على تجاوب مستمر مع القراء ، فالقاريء هو المجال الحيوي لهذا الأديب ، وهو الذي يتسمره بأنه يؤدي فمسلا رسالة ، ويمرف استجابته لهذه الرسالة التي يؤديها ، اذا مجز الكاتب على أن يصل الى القاريء اما لأن وسائراللتم هير متاحة ، واما لأي اعتبار آخر ، فمندتة يظل هذا الأديب ظلا الى أن يكتشف بطريقة ما •

### وقد علق الأستاذ السيد أمين مدني على راى الاستاذ وديع فلسطين قائلا :

شهر أن الأستاذ وديما يرافق الدكتور السوافيري على كون الأديب هو المبتدع ولكن هناك قرق لأن الأستاذ يقول أن الذي يجلس في الشلام ويكتبو لم يتشى فهذا ليس بأديب، وأنا عنسى ملحوطة على هسلدا الأن بعض الأدباء لا يظهر أديهم الا يعسد وقاتهم \* فهؤلام أنتجوا - بلا شك \*

### ثم وجه السيد آمين مدتي السؤال عن رأيه في البحث الى الأستاذ أحمد حمدي الامام فأجاب :

— ان تعليق الدكتور كامل تعليق دقيق فالأديب قملا هو المدير عن فكر وهذا ما يفرق يبت وبين الآلاف ألدين يتكلم عنهم الأستاذ وديع ، لأننا لم نيح ان الآلاف من اللهمات أو يتحراون أو يكتبرن يستطيعون التعبير عن فكرة معينة قد تجول في أذهانهم هذه المنكرة وللسكنهم يمجزون ، فأذن الاديب هو الذي يستطيع أن يعبر بأسلوب صحيح جميل عن يستطيع أن يعبر بأسلوب صحيح جميل عن المناس ، وإذن منا تبرز شخصية الأديب من منا تترز شخصية الأديب المذي عبر من منا تقول أن هذا أسلوب الأديب المذلق عبر من منا تقول أن هذا أسلوب الأديب المذلق عبر من فكرته تعييرا جميلا من إلتها عبر من فكرته تعييرا جميلا - إلتهاة ألمان المناسات المدلي عني أن الباليات ترتبط بالمصور ، وإنا

الجماليات بيك ر مان اليس التهاطة تأثيلها ٠٠ اله ال المدار الله القهم الجمألي للأسلوب في الله إلى الثالث للهجرة بالنسابة عيل المنا هذا النهم الجنال للجاحظ وتسادر إلى رامهم الجمائي له في المصر الحديث، ولى النابيان السابقة والتالية ليكون الفهسم الرسالي التام المتكامل لمن يقرأ الأديب ، لكن لا أقول أن الفهم الجمالي لأدب الجاحظ انتهى بانقضاء عصر الجاحظ ، لأن عصسر الجاحظ الفهم الجمالي له واضح ويكمل هذا النهم ، المنهم الحديث لأدبه ثم انه قد يكون مناك نقاد في المصر العديث يستطيعون أن يعبروا عن أسلوب الجاحظ ويفهمون الجاحظ بالطريق....ة العديثة ٠٠ فيتضح أن الاسلوب والفهم الجمالي للجساحظ أرقى بهن كثير من مده الأساليب وأنا أذكر في هذا أن الأستاذ المقاد مليه رحمة الله كتب مقالا في مجسلة السسكاتب من البخلاء بين الجاحظ وملير و وحينما قرأت هذا المقال ، عجبت كيف يكتب مقالا يقارن فيه بين أديب في القسيرن الثالث الهجري وأديب في القرن التاسع مشر الميلادي همذا قرق شاسع السمات لكن لما قرأت المقال اتضحت في حقيقة هي ان المقاد له قهم جمالي خاص بنقده استطاع أن يطبقه بين هسدا وذاك فاذا الفهم الجمالي يبين أن الجاحظ لا يتل عن مليع ، وان مليع قسد يكون أقل من مستوى الجاحظ فعلا ، اذا ما نظرنا الى الجاحظ كرجل يعيش بين هؤلاء الناس الذين يكتب عنهم ، واذا ما رأينـــا النبكتة التي تبين أن هذا الانسبان كان من الشمب فعلا فكان يكتب منسه حالما ان مليع ربما كان متباعدا بعض الشيء أو كان خائفا ممن يكتب منهم • وهنـاك نقطة أحب أن أضيفها وهي اننا حينما تشكلم من الأديب

البحت ، أن كلامنا عنه أنه هو الذي يكتب

الشعر والنثر ٠٠ وليس هذا هو الأديب ققط

الله يك ب في عشرية حاليا من العلم قد تجسيد الله يك ب في عشرية حال التهادي ب أي الله الأسلوب ب أي الله الأسلوب والمتال الله يكتب هن التساريخ البعد والمتاركات الله لا يضهها الناس ولا يعرفونها ولكت تلمح صفحات كاملة فيها السلوب مشرق وفهم دقيق وتعليق قري على أحسدات للتاريخ فتخرج من هذا كله إلى أن الأديب ليس هو الذي يكتب الشعر والنشر فقط ، ليس هو الذي يكتب السلوب النمر والنشر فقط ، قصل المقادة في أي علم من يستطيع ألى تمير من الملكرة في أي علم من الملكرة بهاي المسلوب الملكرة الملكرة

فليس الأديب في رايي مو القاصر على المتطبع أن الشمر والنثر ، بل هو كل من يستطبع أن يمبر بأسلوب حسن صحيح وجميل من فكرة مرتزة و كلسة مؤثرة في نفس القاريم أو السامع بدائسة وجمال ، فهذا هو الأديب المعقبي في نظري -

ثم أضاف السيد أمين مدني مداتا هر وأي الاستاذ أحمد حمدي الامام قائلا .

ان الأستاذ لم يخرج من هذا ألمبدأ ، وقد والمقتني على موضوع أن الأديبقد لا يكون أديبا مبدعاً جديداً • وطبعاً مسكن أن الذي يوسد الرصة أو يمبر عن العادث ليس بغلاق لأن يعتبر عندا سائد من قديم الزمان • الأديب يعبر عن مشاهر المسلح وعن مشاهر المجاهد ولا يصح أن يعتبر خلاقا ، والمبتدع عو الذي يعتبر عملاً ، والمبتدع عو الذي يعتبر عملاً عبد عندا من قبل • تقدم ويحدث ما لم يعسد من قبل •

ثم سمال المسيد أمين مدني الشسميخ عبد القدوس الأنصاري عن رأيه . فأجاب قائلا :

ــ ان كلمة الدكتور السوافري جميــلة جدا وكذلك كلمة الدكتور الديدي أيضــــا جميلة ، ومثلهما كلمة الأستاذ وديم انهـــا أيضاً أطيفــة جداً ، وراثمة كلمة الأســتاذ

أحمد حمدي الامام انما في ملاحظة ، هي أنه ليس كل أديب مبدعاً قد يكون الأديب معتماً وليسمبدعا ولا شك أن مسألة الأدب والاديب كلها تعود الى تأسيس الفكرة والأسلوب معاً . الفكرة الجميلة الموثقة بالنسبة للفكرة ذاتهاء والاسلوب الجديل الموثق في التعبير أيضا هما مما الأدب ... ومن يحققهما معا هو الأديب وهذا ما يجمعه قوله صلى الله عليه وسلم : ( ان من البيان لسحرا ) والسحر في الكلام هو الأدب الذي يختلط مع الافكار فيوجهها الى الناحية الجمالية التي يهدف اليها • لست ارى أن يمرف الاديب بأنه المبدع فليس كل أديب مبدها كما قلت آنفا ، قد يكون الاديب غير مبدح لكنه ممتع ، ومع ذلك قهو أديب راوافق الأستاذ أيضاً على أنه ليس الأدب فقط هو الفكرة الأدبية المجردة أو الأسلوب فقط قد يكون مناك علماء أدياء ، انك تجد الأديب المالم الكبير مثلا يؤلف في موضوع علمي ثم يكسوه حلة أدبية زاهية تجعل هذا الوضوع أقرب إلى الأدب منه إلى العملم • أنه يخرج العلم العرف من قوقمة العلم المجهد الأذمان الى الفكرة البسيلة التي يرتاح اليها وبمسا ذمن التاريء •

\*\*\*

ثم سال الأستاذ المسيد أمين مدنى ء الإسستاذ متعسور مهران كمال الدين فأجاب قاتلا :

المقيفة أنا رجل لغوي وتمليقى دائما يكون على الكلمات اللغوية ، وأبا قيما يتملق بالتعريفات وشرح مفاهيم الأدب فليس لى في ذلك باع ، أولا : لمحت في كلمـــة المكتــور الديدي إشارة تاريخية وهفه ينبغي أن تكون سابقة على كل كلام لأن كلمة أديب تطورت حسب كل عصر بعفهوم معين ، ريما تلمح في كتاب من كتب التراجم تعبيد : كان فلان أديب شاعراً جمع بين الادب والشعر ، وأحيانا "تبد في كتاب معجم الأدباء تعبيراً عن عالم نحري في كتاب معجم الأدباء تعبيراً عن عالم نحري

يقول عنه كان أديبا نحوياً ، وأحيانا تجييد تميرا آخر يقول : كأن أديبا ضليما • فهسده التعبسيرات التي اقسترنت مرة بالشعر ومرة بالنحو ومرة بالصغة (كلمة ضليع) تشعرنا بأن كلمة ( أديب ) لا بد أن يكون أما مفهوم في عصر من المصور أو في فترة زمنية معينة ترتبط ارتباطا وثيقا بحالة العلم والثقافة في هذه المُترة \* والمفهوم الذي سمعناه الأن يدل علىمنتهى ما وصلاليه الاصطلاح في كلمة أديب وهمذا معناه ائنا تركنا نهائيا همسذه الكلمة • وأود أن أسأل عن كلمة أديب : هل عي يمعني ( فاعل ) أو يمعني أصل (مقعول) (3) كانت بمعنى قاعل قان معناها الشخصي الذي يؤدب الناس بالأدب أو الذي يلقى أدبه الى النياس • وكلمة أديب بمعنى مفعول يمعنى أن الشخص الذى وصف بكلمة أديب هو المذي تعلم لمن الادب وتعنى به سأ ورد في السكتب - - كان المفضل الضبي يؤدب ابن الخليفة قلان أو مكدا ، هذه نقطة ، والنقطة الثانيسة اننى سمعت الآن كلمة ( خالق ) وكلمة ( مبدع ) وفي الواقع أن كلمة خالق يجوز أن تطلق على العباد بدليل أن القرآن الكريم وصف الناس في يعض آياته الكريمة : ( اأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ) فهــذا الاتكار لا ينكر طبهم انهم خلقوا أو أم يلخلتوا وانسأ ينكر عليهم خلق شيء معين وعدًا دليل على أنه يجوز أن يخلقوا أشياء أخرى \*

وأما كلمة ميدع فهي تغتص بالرحمن نقط ولا يوصف بها الا أله عز وجل \* \* \* \* \* \*

ثم سال السيد امين الاستاذ محمسد
 سعيد العامودي عن رأيه فأجاب قائلا :

\_ كل الذي سعمناه ممتع وراثع وقد استرعي نظري في كلمة الأستاذ أحمد حمدي الامام قرآلات: « ليس الأديب هو الذي يكتب النثر أو الشعر » رها عق ومعناه كما ذكر

72 33 July 23 المحكمين كاتاب الشريام يسارين رائعية ويكون فيهسدا و و د این این اسالت فیه . گذالک ۰۰ الإرادة و إلى الله ملحموظة هامة وهي ال 🗼 🦠 الذي تخرج من الجامعة والإ ل . . . الله اكنا كل سنة تحتفل بهم، الما الذي ثراء أن الله ين يبدعون هم أدباء قبل أن يكونوا دكائرة - هذا مسلم يه وكلمة الأستاذ أحمد حمدى الامام أتا أؤيدها كل التأييد بالاضافة الى ما سبق أن قاله الدكتور كامل ، فرأيي أن الاديب ليس من يكتب النثر والشمر فحسب ، فهناك أدباء مؤرخون وأدباء يدبون التراجم وأدباء علماء كما أظهره الأسسستاذ مبد القدوس واني أؤيد صده الناحبة أيضا

#### \* \* \*

#### الأستاذ عامر العقاد :

\_ أنا في البداية طبعا قد أختلف اختلافاً بسيطا سع البعض على اعتبار تعريف الاديب قديما بما عرف القدماء في أمهات المكتب القديمة الاديب ١٠ اتنا قرأنا فيها قولها : ( الأديب من أخذ من كل علم يطرف ) هـذا تمسريف الاديب قديما " وعدًا أول شرط للاديب فمسلا فلا يكون الاديب قاصرا عسلى ناحية واحدة فقط •

الثقافة المامة مشروطة على الأديب على كل حال • وأشترط في الاديب شيئًا مهما جدا بدونه لا يخملد الأديب ، وهو ( الصدق ) فيما يكتب • فاذا انتفى الصدق من صناعة الأديب فهو لا يخك أبدأ \* أن الأديب يقرش عليه الجمهور الصدق فيما يكتب ، ليكن صادقا مع نفسه ومع الفكرة التي يكتب عنها • هذا رأيي في تعريف الاديب •

وقد علق الاستاذ أمين مدنى على كلام الأستاذ عامر العقاد بقوله : أنا لي ملاحظة فالأدب لا يغلو من الميالغة ٠٠٠

و تعنسا تدخل الإستاذ معمد بن عسل أن السي لخال ا

أنا متقق ح أكثر الله على أن في سلاحطة واحدة قان أحد الأساتدة قال : إن عض المؤرخين ويعض العلماء لهم لمعات أدبية في كتاباتهم \* هذا صحيح ولكن الأديب بمعنى الأدب هو الذي يجيد في النثر أو في مجال الشمر ، أو في مجال القصة بسيد. 1:ك أذا قرأت أي أثر له ترك في نفسك أثرا وأصبحت مشدودا اليه في كل ما ينتجه في هذا السبيل ذلك لأن سرضوعات الادب نفسية خاصسة لا تنصل بالمسائق علمية أو تاريخية • أما المسؤرخ فأدبه أدب رواية لا دراية \* يروى أحداثا قد يصوغها بأسلوب أدبى ولا نستطيع أن تطلق عليمه لقب أديب ، ويوجد علممام تقرة لهم أساليب مشرقة ولكن لا نطلق عليهم لقب أديب ·

#### • وهنسا قال الشيخ عبد القسدوس الأنصاري :

- ان يعقوب صروف مثلا لا يعتب هو عالم ، أسلوبه أسلوب هالم مشرق وعندما تأخف الجاحظ مثلا فائنا نجده أديبأ وهالمأ في آن واحد " كما نجد في نفس الوقت أديبا ليس عالما قبين الأديبوالعالم هموم وخصوص من وجه كما يقول المناطقة .

#### الدكتور كامل السوافرى:

م موضوعات الأدب تختلف من موضوعات العلم وما قلته يتمبارض مع ما قلتصوه ، العالم انسان يختلف عن الاديب اختلاقا كبرا جدأ حتى أو كتب بأسلوب الأديب أو أدب الملم وهو ما تسميه بأسلوب العلم المتسادب فليس أديبا وهذا شيء متفق عليه ٠

#### الاستاذ عامر العقاد :

- عندى كلمتان ، كلمة أقولها الحاقا لما قاله أستاذنا عبد القدوس الأنصاري فيما يتملق بالاديب والمالم فهنا تحضرني رواية قرأتها في سيرة المرحوم أحمد أمين ، قرأت في

مذكراته وأوراقه المخاصة أنه ذهب في يرم من الايام الى زوجة المرحسوم الدكتور مشرقة على المناسبا ثائرا ، فسألتسه عن سبب ثورته فأجابها بأن الدكتسور مشرفة ييزه في الأقسان أديبة وفي قصصى وطلب منها أن تقلب المناسبا أديبة المطربة والمناسبة والمساب أن يربي الميدا أن يربي الميدا المينا فكرة بأنه على الرخم من أن أحمد أمين أديب له أسلوبه ويمكننا أن نلقبه بلقب أديب فعلا مع ذلك عشى على أدبه من أسلوب عالم أديب يناقصه غشى على أدبه من أسلوب عالم أديب يناقصه في مجال الثقافة التي يشتغل بها لا فيمسايتما بالتاريخ وطيه قان المالم يكون أديباً ولي تمليق مل رأي الدكتور السوافيري:

ولى تعليق على راي الدحور السواديري:

فان ما يقال من أن الادب يخاطب الماطقة ،

والملم يخاطب المقل ، هذا كلام مناهـــــــــ

تعليمية كان أولادنا يتعلمونها في السنة الثالث .

الثانوية ليفرقوا بين الملم والادب ، ولكننا .

ذا ما ارتقينا الى مستوى تمييز الاشياء في منطق الادباء ، فالمالم اذا كتب ياسلوب أدبي .

فهو اديب قد بين الادباء .

\*

\*\*\*

وهتا طلب الاستاذ أمين مدنى اخسسا الاسسوات على صحة فكرة الجمع بين الادب والعلم في انسان •

· الأستاذ أحمد حمدي الامام :

[رى أولا أن الدكتور السوافيري لا يختلف منا لأن التعريف الدي تقاد الأدبيق المسالدي اتفاد الأدبيق المسالدي المسالدي وهذا إيضا ريما كان في القديم هو أن الادب له معنى خاص ومعنى عام من ونساجيما عن المنتى المناص فالإدب هو تنساج جميما عن المنتى المناص وهو تتكم عن الأدب بالمنى المام وهو تتاج المنكى الانساني شعرا بالمنى المام وهو تتاج المنكى الانساني شعرا والمتدة والمفلسفة حتى الكاتبيق الدين يحتير والمتحدة والمفلسفة حتى الكاتبيق الدين يحتير أديا من هذه الناحية و

■ الدكتور عبد الفتاح الديدي:

- لا يد أن أ : الآن ملاحظتي، وهي

انتي أويد الدكتر سوافسيري لأن الأدب

مسئول مسئول مساولة كاسة من جميع الافكار إلى

يقدمها ، وهي وليدذ فكر هذا الرجل ، فليس مناك فسل بين الفكر والمسل الادبي - وانما الفكر والمسل الادبي شيء واحد ، والادبي مسئول عن هذا - أما المالم فليس مسئولة كاملة عن فليس مسئولة كاملة على المضمون الفكري الذي ياتي المضمون الفكري، وهن المضمون الفيالي ،وهن المضمون الفيالي ،وهن مسئولية ذلك على المالم ، بأنه قد يأتي به من مسئولية ذلك على المالم ، بأنه قد يأتي به من مسئولية ذلك على المضمون الفكري الأدبي فهو كتب أخرى - أما المضمون الفكري الأدبي فهو على وابداع هذا الرجل وهو المسئول الأوحد على عما يأتي يه من أفكار -

الشيخ عبد القدوس الانصاري :

اذا أم يكن الاديب عالما فليس باديب أيضا ، لأنه المق الرفيع أيضا ، لأنه الملم والأدب مما تتكون شخصية الأديب الرفيع \*

الأستاذ أحمد حمدي الامام :

الذكر الدكتور السوافيريبقال المقاد المقاد المقاد المقاد المقاد المقاد المالية أن الإستاذ المقاد القش الرهادي في موضوع المقل والماطنة في ثلاث مقالات وكان رأي الزهادي أنه لا ملة بين المتار الماطنة وأن الملماء لا ماطنة مندهم، وانهم لو مملوا بالماطنة لناع العلم وقكان رأي المقاد أن من لم يكن لديه الماطنة... والمقيال معا قلن يكون لديه الماطنة... والذي يدل علم ، وهذا الذي يدل على أن المالم يكون أديبا ذا المكار ومسئولا عن فكرته معبرا عنها \*

الشيخ ميد القدوس الإنصاري :

- العلوم العلمية الصناعية البحثة هذه لا تدخل في صميم موضوع العلم الأدبي هذه عائدة للصناعات عافاتها للأدبياكن الأدبي لا يلزمه أن يكون عالما بها بدقة وانسا

يلزمه الملم بعلم النحو والصرف والبلاغت والتاريخ والجغراف \* الغ \*

وكلما اتسع طاق علمه ازداد رقيه في الأدب - وارتقاؤه في آفاقه الجميلة -

الإدب والركدارة في الأمام الإمام :

- اسمحوا لى يا اسيادنا نحن دخلنا في 
موضوع جديد إثاره الدكتور السوافيري وهو 
الآن ينكره - وهو أنه لا صلة بين العقسل 
والماطنة في الأدب - الأدب عقل وعاطفة - 
اللاكتور الديدين :

... مشكلة المقل والعاطفة الا تدخل في الأدب ·

[ وهنا أعيد طلب طرح أخد الأصوات على الآراء في موضــوع تعريف الأديب ٠٠ الموضوع الإساسي للندوة ] :

وقال الدكتور الديدي :

ان الملم من مكونات الأديب وهمارضيه الشيخ عبد القدوس الانصاري هسلدا الراي وقال : ان الملم من كيان الاب ذاته فهسر جزء منه لا يتيزا فلا يصبح أدب بدون علم . كما سبق أن فصلته .

**\* \* \*** 

پين النقد والعلم والأدب •
 ثم دار البحث عن النقد والأدب :

سأل الأستاذ السيد أمين مدني : هل
 الثاقد اديب أم عالم ؟

فاجاب الاستاذ وديع غلسطين :

.. الحقيقة أنه يحسن أن يجمع الناقد المسمتين \*

🍙 الإستاذ منصور مهران :

" مناك اشارة أريد أن أوضحها: أولا الناقة الدين كتب تاريخ الأدب المصري أمثال النايفة الدياني مر طبها أديب بطبيعت وقد كان المقد عنده من طبها أديب عليبيت وقد كان المقد عنده ناشئا معا شب عليه أما وقد مشنا في مصر كله صناعة فالعلم عندنا كله صناعة من نطق باللغة المربية في هذا العدر قعطته وليسد

الصناعة فيتبغي أن يكون النقد مبتيا عصبلي أساسين الأسساس الأول : الملم ، والأسساس التساني الفطرة أو المسليقة أو الملكة التى حباء الله إياها - وهل مدا الأسساس يكون الناقد أديها وعالما -

#### الشيخ عبد القدوس الأنصاري:

لا يمكن أن يكون الاديب ناقدا الا اذا
 كان حالما بأبعاد ما ينقده ، النابخة الديباني
 حيتما نقد حسان بن ثابت رضى الله عنه في
 قوله :

لنا الجفنات الفر يلمعن في الضحى

واسسيافنا يقطرن من نجلة دما حينما يقده في جمع المؤنث: ( جفنات ) جينما يقده في جمع المؤنث: ( جفنات ) ملم دقيق لأفراد قليلة ، وكذلك جمع التصوف الذي هو حيل وزن السسياف الما تصوفه للقلة ، واذن فلا يمكن أن يكون النافست الأديمي ناقدا صعيحا الا إذا كان عالما بإيماد يمرف أنساب ورمه ويمرف لقة قومه ويمرف لقة قومه ويمرف لقة قومه ويمرف لقة تومه يتقد مذا ويقاسم همذا ويقد ذلك ، فالعلم والادب الذي يجتمعان النسب التي تجعله يتقد مذا ويقاسم عمدا ازداد النافسة من الفد، المنافس النافسة من أدادا حطله من القد، وكلما انتفض حظله من الطم صار نقصده ساورا للمله المصدود و

#### الدكتور السوافيري:

... انتم عندما قلتم أن الناقد عالم -لا أرى رأيكم - الناقد عليه أن يعلم اللف.... العربية مثلا - ان العلم شيء أكبر من اللغة العربية -

#### الأستاذ عامر العقاد :

\_ كيف لك أن تقول النسساس مألم يقولوه ؟

#### الشيخ عبد القدوس الأنصاري :

ــ المسلم تسيي ، والأدب نسبي يعسب الزمان والكان • فقى زمن امريء القيس

والنابغة كان العلم مقصورا على علوم العرب البـــدائية وكان الادب مقصورا على أدبهم البدائي أيضا ا

اللكتور السوافيري :

ـ هذه كلمية مجارية ، لم يكن هناك علم ، والانساب لا تعتبر علما \*

الشيخ عبد القدوس الأنصاري :

\_ النبي صلى الله عليسب وسلم سعى الانسان علما ، حيث قال عنه : ( علم لا يتقع وجهالة لا تقد ) .

● وهاد الدكتور الديدي يكرر ان العلم يكرن الادب فهو من أدواته وليس من كياته\* وأجابه الشيخ عبد القدوس الانصاري بأن العلم جزء لا يتجزأ من الادب فلا يكون الاديب أديبا أذا كان عالماً بما يلزمه العلم به كاديب \*

\*\*\*

#### ● تعريف الناقصد الأدبى ●

• الأستاذ السيد أمين مدنى :

ــ الموضــــوع بدأ على أسأس ( من هو الأديب؟ ) وأنا لا أرى أن الشاعر هو الذي يشعر بالحادث بمصاب أمة أو قجيعة أم في وحيدها وهو الذي يصور لتأ مشاعرهم • المسينيون بالمسورة والعرب بالأدب ء فأنت اذا بدأت تكتب في موضيوع أو الشبيخ عبد القدوس أو الأستاذ أو الدكتور تكون في عالم آخر وفي جو آخر حتى أن بعضهم سمى هذا الجو سحرا ويعد القراغ من الكتابة فان الكاتب نفسه يشعر بأنه يقرأ شمسيئا جديدا عليسم ، حتى المؤرخ حينما يبحث في شغصية من شخصيات التسباريخ يشمر بأته دخل في أجواء الماضي ٠٠ هل. يمكن أن أثقد الشمر وأنا لا أعلم قواعده وضوايطه ولا أعلم عبد القدوس له معارك مع بعض الادباء وكان

يراجع ويدرس ما ينقده أو ما يداه \* ومندنا يوجد من يقرأ المناوين ثم يدد ، ومندكم منا أيضا من يقرأ المعنوان ثم ينقد المقدان وليس هذا هو الناقد • المناقد من يقرأ ما ينقد ويكون على علم بما ينقده ،

## و وتكلم الدكتور السوافري وقال: ان النقاد لا يجدون مجالات للنقد , إن الندوات هنا تسود المجاملات يحتفي بالاديب ويهمل أدبه وما كتبه \*

علق الإستاذ عامر المقاد :

بأن هذه الندوة التي نعن فيها الأن والتي اسسهم الشسيخ هبد القسسدوس الأنمساري في اقامتها يمنزله هي ولا ريب ندوة أدبية تشتمل على النقد أيضا وليسفيها أية مجاملة •

الشيخ عبد القدوس الأنصاري:
 ليس النقد مو التهزيش بما كتب فاذا

بيش «مده هو الهوريدي به سب مدار وجدت كتابا جيدا ووصفت معاسنه ومزاياه وابرزتها فانك ناقد آدبي ، واذا وجدت فيه مســـاوي، أو اخطاء وابرزتها في اتران ومرضوعية فانت ناقد أدبى ايضا •

• وتدخسل الدكتور السوافسيري والعم كلمة: ( وعيوبه ) •

· فأجاب الشيخ عبد القدوس:

 ان هدفی فیما قلته آنه اذا وجسد کتاب لیس فیه هیوب مهمة فوصفت معاسه یمتبر ذلك نقدا أدبیا \*

■ وهنا سال الشميخ عبد القدوس الانصاري الدكتور السوافيي قائلا: ما رايك اذن في كتاب ( اللغة الشامرة للمقاد؟ ) ان النقمم الفحص والتمجمس للمققود فالدراهم اذا كانت جيدة فنقدها ان تبرؤ جودتها فقط أما اذا كانت رديشمة فتذكر ردامتها وتجمدها هذا هو الفقد الحقق وقمد ذكر منذ الرأي الشاعر في الوجه الآخر من النقد حين قال:

تنفي يداها العصى في كل هاجسرة نفى الدراهيم تتقسساد الصياريف

وهكذا اذا وجدت نقدا ليس فيه نقسد فتتول هذا : نقد جيد تقول هذا الريال جيد ويعتسبن هسدا نقدا له ساواذا وجدته رديئا قلت : هذا الريال رديء • والتاقد لا يصل نقده للكمال وقد ينقد شيئا غير منقود وليس بممنوع أن تجد نقدا أدبيا ليس فيه نقمد وهناك وجهة نظر أخرى ... المناقد اذا وجهد الاثر فيقحصنه فحصنا جيدا ويقرؤه فاؤا وجد فيه عيبا ذكر ذلك وان لم يجد فيه حيبا ذكر دلك أيضا وهو ناقد في الحالتين • والميب الذى يراء الناقد قد لا يكون عيبا في الواقع والجيد الله يراه جيدا قد لا يكون جيدا في الراقع ننقده عرضة للنقد وهذا لا ينتهى الى شيء • ومعنى هذا أن الانسان يأخذ النقسد المكتوب من التاقسيد ويطلع عليه ويفحصه ويظهر له في مقله وفي فكره أن هذا المنقود جيد فيصف المائر التي فيه والمعاسن التي فيه فليس هو مجاملا واذا وجد كتابا أيضا أر ديوان شبيع كله قاسد قنقده وقال انه رديء فهو محق في نقده وقد قال الحقيقة على ما يراه فالتقد نسبى ـ وقد يكون نقدا صحيحا أبن وجهلة نظر التاقد أو بعضهم لل وقد لا يكون صحيحا في الراقع . النقسد لغاسد الشمر هو نقد جيد وكذلك المنقسد الجيد الأدب الجيد هو جيد سواء أكان عرضاً لمعاسته أم ذكراً الأخطأته •

الأستاذ السيد أمان مدئى :

يا شيخ عبد القدوس قد تذكر شيئا يعتبر قبل أجيال تافها والآن تظهر بلاخت. ومعانيه ١٠ ان الناقد ليس حكما ١ هو نقسه معرض في نقده ١

- الشيخ عبد القدوس الإنساري:
   حقيقة أن أكثر النقاد لا يصدر نقدهم
  - حد خفيفه ان اكس الطاد لا إ الا عن غرضي وهو أمر متبع \*
    - الأستاذ عامر العقاد :

المستاذ المسيف شسيئا جديدا يا اسستاذ يهد القدوس: انتا كنا أيادينا الماصر بعصر يفتر المنتينات : فترة معساصرة من السنينات وصاعدا ، وفترة عاشها من قبل ميكلوالمقاء والزيات كماه الشرة علقت لنا أدبا ونقدا فارغ ناقدا في منه مؤلام ، وأنا أذكر أيضا أن أكثر النقاد المامرين نقدهم ناشيء عن الكرض ، الراقعي حسين نقد المقاد قال: الرحس من عمل الشيطان ) أقليس همذا ( رجس من عمل الشيطان ) أقليس همذا فرضا واضحا ؟ فالمقاد الحل مستوى من هذا

الجميع: ثمم انه نقد مدرش والمقاد أعلى مستوى منه بمراحل هديدة \*\* لاريب\* الشيخ عبد القدوس الإنصاري:

ــ الراقمي نقد المقاد في كتابه ( مسلى السفود ) فهل هذا نتد نزيه جيد ؟

العميع : عاشا وكلا ٠ انه ليس تقدا تزيها جيدا مطلقا ٠

- الشيخ عبد القدوس الانصاري:
   د والمسازني حين نقد شكري في شعره
   د أدبه عل كان مفرضا أم ماذا ؟
  - الجميع: نم كان منرسا ها الاستاذ عامر العقاد:
- الدكتور السوافري دكسور مثالي في نقده ولكن له صديق لا صناعة له أو يبدو انه يربد ان يطبع بأنه تالد ۱۰ الأو رجاء النتاش هذا كتب عن نفسه مقالا بعد وفا النتاش هذا كتب عن نفسه مقالا بعد وفا الاستاة عباس محمود المقاد بأسبوعين صلى الاستات المجهورية عنوانه (بحامي المظاء) انتي كنت من أوائل الذين هاجموا المقساد هجرما عنيفا ورسيته بأنه ماجموا المقساد ولكني كنت لا أجد ملاحا فقت عق لالني كنت لا أجد سلاحا فقت به أمام أسلحته الفتاكة فنت المتعلق الإمام الملحته الفتاكة فنت الاحديكان بانه عميل كذا وعمل كذا إعمل كذا )

الإستاذ أحمد حمدى الإمام :

المنها - ١٤٤١

\_ وصلنا من هذه المناقشة الى شيء هام-هر أن الناقد اذا أراد أن ينقد أثرا لا يد أن يكون عالما يذلك الاثر من كل أبعاده ولايد أن يفهم المشمر المذى يريد أن ينقده في مقال اه -

فهمنا هذا واتفقنا جميما على أن النقد علم وأدب \*

الجميع : نعم متفقون ( وللسوافسيري ملاحظة ) •

و الاستاذ احمد حمدي الامام :

\_ واتا اطالب الدكتـــور السوافدي في البخلسة القادمة ان شاء الله أن يأتي لنا بنقد الشيء لنرى أكان مجـــاملا أم متعاملا أم مادلا "

الشيخ عبد القدوس الأنصاري : أم

الأستاذ منصور مهران: أم باقلا(۱)
 إحمد حمدي الإمام (ضاحكا) يكرر:
 إم ( باقلا ) نقلا عن حديث الاستاذ منصور مهران:

#### • نتيجة البحث •

و الإستاق السياء أمين مادئي: تنيجة المبحث أن الأديب هو الذي يشعر بأي وضح كان أو أي قضية كانت حروليس كل من يكتب أديبا ولا تكفي الكتابة أذا كانت علمية أو أديبات أو فئية أو مقالا أو قصيدة الا أذا استجمعت شروط الادب المذكورة أنفا .

الأستاذ عامر العقاد " الآن في هذه الأيام ٢٠ ال ٥٠ كل مدن نسميهم أدباء وتعلق عليهم كلمة أديب في مصر كل آثارهم عبارة

من شتات مقالات مجمعة -و الأستاذ السيد أمين مدني : مع الأسف فان الذين يقرأ لهم الآن غير أدباء -

الشيخ عبد القدوس الانصباري: الدكتور السوافيي وافقان...
 إيضا على هذا •

مهمة الأديب
 وأخيراً انتقل الحوار الى مهمة الأديب

وأغيراً انتقل المحوار الى مهمة الأديب وحيث أن هـنا الموضسوع موضوع أخر غير المرضوع الاسامي الذي عقدت من أجـسـله الندوة الخاصة فقد رأت الاظلية انهاء الحوار بما يدأت وانتهت الميـسـسه الندوة في اطار موضوعها الغاص بها <sup>5</sup>

PARKETA I

a الأسستاذ الدكتور الدوافسيري: نعن

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الديدي:
 الأن لا يوجد قاريء • ولذلك لا يوجد

\_ هنا كلمة خالدة للملك فيصل سالوه

في الاذامة قالوا له : أنت تقرأ وتسمع كل

ما يقال ؟ فأجاب : اسمع وأقرأ كل ما يقال

ويلقى حتى أو كان صادرا من انسان تاف

كيف تكون عالما وأنت خارج عن مجتمعك لا

تمرف ما يكتب وما يقرأ وما يؤلف ؟ كيف

\*\*\*

ثم يخاطب الدكتور ( السواقيري ) :

أجاب السوافيري : أختار من أقرأ له •

لا نقرأ الأن الا العقاد والازني وطه حسين

\_ أنا لا أقرأ الا لهؤلاء و \* أثراً لفر مؤلى

a الأستاذ السيد أمان مدني:

والله ولى التوفيق •

ملحوظة : اســـتفرقت عدّه الندوة من الزمن ساعة ونصف الساعة •

ر ملعوظة ] نقل هذه المعاورة الأدبية من جهاز التسجيل الطالب بالترجيهية زهير أبن نبيسه الأنصاري وأشرف عسلي ذلك رئيس

التحرير ٠

کاتب ۰

ممين ٠٠

تقول انك عالم ؟

(۱) اشارة الى الثال القديم ( أهيا من باقل )·

١٤٤٢ \_ المنهسل

# معلمة العرب فيالمقارإ لتاريخ

### الجزء الثالث منها:

# الناديخ العزلمي وجغرافيته

عرض ودراسة وتعليل : عبد القدوس الأنصاري

هذا كتساب السنة ٥٠ كتساب جمع فاومي ، وحقق وحدوى ، واخسرج للتساس اخراجا سويا في اسلوب قوي طرى جميل ، والامداف حيية معتبرة ، وهو في موضوعاته والسوب يتسم بالحيسوية والبلاقة والاثراق والشمول ،

■ مؤلفه أديب عالم ضليع متمكن من ناصية موضوعه • الا وهو أديبنا السكير الملاحة الإستاذ السيد أمين مدني أحد رواد الأدب السعودي اغذيت الماصر ، المذيق نهم الأدب الشعودي اغذيت الماصر ، المذوقة في مجتمعهم ، يما كتبوا وتشروا ، ويما نظموا ونثروا ، ويما أثروا معارفنا وآداينا ،ويما أسدوا إلى مجتمعنا من أسباب الإصلاح بأسلات اللامهر الفاضة »

ونعن في هذه المجالة تعاول أن تعطى مؤلف هذا الكتاب المظيم بعض حقه ، هبير متزيدين ولا متنقسين ، جاعلينسب اميتناء تشدان اغتيقة والخيقة وحدها ٠٠٠

وتعيط القاريء هلما ، مقدما ، بانسا فيما دوناه هتـــا انما تعاول هرض اهم موضوعات هذا الكتاب اللسم ، ثم التصليح عليها بما يمن ثنا من آزاء ونظريات • كما أننا سنعاول تعليل إهدافه ومراميه ، يعيث تكون هذه الدراسة ان شاء الله تعالى « تورا على نور » «

والسكتاب في حسد ذاته فسريد في بايد موضوعاً وشسكلا ، لم يغرج له مثيل لدينسا سه فيما أعلم سه مثل مارس أدباؤنا تعسدير أدبهم في شكل كتب منشورة على الناس .

أنه ففزة جديدة بادبنا نعو الخوض في بعر العلوم يتعقيق منشود وتوسع ناجــــع مقصود \*

#### 🍙 الإهسداء .. والقسنمة 🌑

ج أسمى المؤلف كتمايه هذا الهمداوا هادنا في عبارات وجيزة مركزة كانت بمثابة

الطليعة الموققة المبرة عن أهمية ما وراءها من الأهداف وما بقل أمامها من الجهود \*

روضع المؤلف للكتاب مقددمة حافطة شاملة ، تحوى استمراضا شائقا لموضوعات بحوثه - يقول فيها : « والآن أضع جغرافية المينية بين يدي القاريء على صفحات مند، الملقة الثالثة ، وأضع بين يدينه جهدا بدلت في سبيل جمع الأقوال التي تفاقلها الذين الفسوا في جفرافية البلاد المربيسة وتاريخها والموصول الى ما يقصده أصحابها ، ) .

واتسول تعليقا على ما مستقاه آنفا من بعض كلمات المقدمة النبي بدراستى للكتاب وبمطالمتى له من أوله الى آخره ظهى لى أن له مميزات بارزة تتمثل احداها في كونه لم يكتف بجمع القول وصفدها من ممسادرها ألمربية والغربية - بل أنه أقبل على تعليل منها كما يستخرج المسال الماهر المسل من خلية النبط وقد ناقش المسائل الذي نقلها من المسادر فيما هو بحابة الى المناقشة - فدرس تمرصها دراسة الفاحس المنبي المشرى مساطام ورسا الماعت المبير الشرى مساطام ومما طالم وصا اطلم وصا اطلم وما اطلم وما

ومده هي مزايا العلماء الأثبات الذين يؤلفون في موضوعات علمية وتاريخية مهمة پهدفون من وواء التاليف فيها الى تقسسويد حقائق ربعا كانت خافية على كثيرين وتصميح مسارات ربعا كانت خاطئة وتائهة عن الدرب المعربيم •

وبعد فهـــذا أوان الشروع في موضوع المقال فنقول :

■ يتضمن الفصيل الأول من الكتاب. أربعة بحوث قيمة ٠٠ وإننا لنقدر للسؤلت. اهتمامه العاد باستعمال الكلمات الفصيحة في السيكتاب ٠٠ وفي طليعة ما عنى باستعماله

منها ، صيفة ( تتويم ) التي ان، فيها الابم كثير من العلماء و الأدباء المعاصرين فبنحوا يها هن السسيل القويم ،، فقالوا دكتما تعبيب المقلول الديها القويم : (تقييم) بيأنين سلاصقتين في كلمة وادية المهن ، وهو أمر تأباء : اللغة المربية الشاعرة كما يصفها بعق الأسسالا عباس معبود المقاد عملاق الأدب المسري المعاصر «

ثم يدخل المؤلف في صلب الوضوع .. فيسلكر لنا أن « المسسرب » اسم أمة .. و « المربية » اسم أرض ( ص ٣٥ ) وهدا، جملة وجيزة مشيرة أفنت عن كلام كثير .. ويقول : « وعربة : تطلق على أرض المرب ي ( ص ١٨ و ٢٩ ) ..

وأورد أن ليزيرة المرب اسمين لديهم 

- متقاربين هما ( جزيرة المرب ) و (شيد 
جزيرة المرب) ، ولمل فحوى ذلك أن المرب 
سعوا بلادهم بالاسمين مما - فهي جزيرة 
بالنسبة لاحاما مياه متعدد. لجوانبها المتعدد 
- وهي شبه جزيرة بالنسبة لأن البعسال 
لا تعيط بسائرها كما هو معلوم -

والدرب سكان الميزيرة المديية « اما هرب مارية أو عرب مستمرية \* • ويشملهم اسم عرب لسكناهم بهذه الميزيرة المسماة (عربة) لا قرق بين عاربهم ومستمريهم • فالمسبرة بالاستيطان ، وليست المربية بأب لأحد أؤ أم \* • من تكلم المديية فهو عربي » \*

ولفظة ( المسربي ) تطلق على المسربي المتكلم بالمربية المقيم بجزيرة العرب •

ولفظة ( السامي ) قد تطلق على خمير المربي. •

والخلاصة في الأمر أن كل هربي سامي . وليس كل سامي عربية ( ص ٣٧ ) \* وجزيرة المرب هي مهد المرب \* ومسقط رأس الساميين ومهد أم اللغات الساميسة ،

راس الساميين ومهسد أم اللغات الساميسة ، بل هي مهد العضارة الانسائية جمعاء ، ومهد الهجرات المظيمة العريقة لل جوائب المعورة

ابتداء من ابتداء الألف الرابعة قبل الميلاد •

وكونجزيرة العرب مهد حضارة الانسان الإول رأي أخذ به العلماء الأثبات بعسسد الدراسات العميقة للحضارة الانسانية وقد قال به جسرجي زيدان من قبل في كتابه (اللقة العربية كائن عي وقال به خيره • وهو الرأي الذي توصلت اليه بعد دراسات المسام العضارة المشرية في هستده البسلاد ودونته في كتابي و بين التساريخ المسارة ، والأثار » •

ومن النظسريات المهمسة التي جاءت في الكتاب ١٠٠ رأي المؤلف القائل يعروبة العراق وسورية ومصر العمليتية ١٠٠

ومن رأيي أن أثارة المؤلف أهذه النظرية الملمية هي بعثابة الطلقة الشسجامة تطلق بدقة حلى الجراثيم المتاكة المصوقة لتقدم أمتنا والتي التزم المستشرقون ومن ألف أفهم بغرسها زمنا عديدا في مقول عقولنا من أجل المسلمة رغبة منهم في المقضاء على صحوتنا المكرى بهذه السموم التي ينشرونها في تلافيف أدمضة شبابنا ورجائنا ، وأبنائنا على السواء \*

ويتغلف رائدتا في أمساق نصوص المراجع العديدة المتعارضة قبوئك منها نسجا متماسكا من النظريات البناءة -- ما مو دا مثلا يستمرض لنا « غصب بلاد المرب عبر التماريخ وقبل التاريخ ، فيثبت لنا ذلك ، « ويؤيد هذا المرتس وجود أودية كانت في

الأصل مجاري أنهار قد جفت ، مما يعمل على افتراض حدوث في يشبه ما حدث في الصحراء الكبرى • • وصحراء وسط آسية ، المساف عزبي الولايات المتحدة ، ففي هذه المناطق جميعها بدأ عصر البطاف والمحل بعد ظهور الانسان ، نظراً لوجود حضريات تشير الى أن عده الأسكنة المتاحلة اليوم كانت معمرة في عصر ما « ( ص ۷۷ و ۷۲) •

ويذكر أما المؤلف نهر (لار) الذي يقول بطليموس « أنه كان ينبع من منطقة تجران، من الجانب الشرقي ، من السلسلة الجبلية ، ثم يسير نحو البهية المشالية الدرقيب، مغترقا بلاد المسرب حيث يصب في الخليب المريي الاسلامي ، ولا يمرف من أمر هسذا النهر شيء في الوقت الخماضر ، \* ثم يقول من نجد : « وكانت نجد حتى القرنالسادس من نجد : « وكانت نجد حتى القرنالسادس وادى الرمة » ( ص ٣٧) ،

وينهد المؤلف الى تحقيق بوضوع صعب، محاولا أن يذلل شماسه وهـذا الموضوع هو تحديد اقسام الجزيرة ومنها المجاز ونجد و ونعن قد لا نعدو المقيمة اذا قلنا أنه قد أحرز توفيقا في هذا الجانب تماما -

ثم ها هو ذا يقوم بجولات صادقة مشرة في نصوص المصادر التاريخية والبضرافيسة المبثرثة في مكتبت ، فيقتطف لنا كثيرا من المقائق البضراعية الضائمة في متاهات هذه المسادر أو شبه الضائمة \*

وقد تمكن بمقليته ومنطقة الواسعين من تعديد وقطر العجاز » الذي فيد مكة والدينة والطائف وجدة الغ ٠٠٠ والعجاز حجازان : قطر العجاز المدكور آنفا ، وحجاز السراة الذي يقع الى الجنوب منه ، وحدود العجاز السياسية كثيرا ما اعتراها الاعتداد والتتلص تبد المطروف والإسباب وذلك طيلة عصور

الاسسسلام • وقد أحاط به وده المتفيرة في بعوثه ولكن بعد معاناة عمليات فسكرية ناجعة •

. وكما حدد الحجاز حدد تجدأ والعراق -

وخلال بحثه المسهب عن العجاز القطر في بلدانه وجبساله ووهاده تعلرق الى محاولة ناجعة أخرى تستهدف جلاء موقع سوق عكاظ، عسلاء لا لبس فيه ولا أست ، فأوضح أن « مكاظا » السوق أنما تقع بالقرب من الطائف قريبا من عرفات " فهي اذن حجازية الموقع بما لا غبار عليه "

\* \* \*

هذا ونحن نقدر كل التقدير ما بدله المؤلف من جهود مضنية في كثير من البحوث التي طرقها في كتابه الذن • وبخاصة بحثه المتم الدقيق عن عكاظ ، وسيوقها وموقعها من أرض العجاز ٠ فمكاظ الأرض هي أرض فيعاء (كانت تقام في منطق ـــــة لا يتجاوز طولها اثنين وخمسين قرسغا من مكة الى تبالة ) ٠٠٠ ( وسوق عكاظ متنقلة ولم يكن تنقلها في أرجاء منطقة عكاظ القيحاء سنويا محددا ، كما فهمه بعضهم ، بل كان هذا التنتل يتم في حقب تفميل عشرات السنين يعضها عن بعض ) « ص ١٤٠ ء ٠ وسوق عكاظ التي شهدها النبي صلى الله عليه وسلم • وخطب فيها قس بن ساعدة هي بين مكة والطائف على مقربة من عرفات ، تحف بها النغيل كما تحف ببدر ، وتروي المتسوقين بشرها التي لا ينزف ماؤها ، كما كانت ميسماه القلب تروي المتسوقين في يدر ( ص ١٤٠ ).٠٠ وأضاف الى تحديده المذكور تحديدا آخر أكثر . دقة وتعريفاً هو قوله : ﴿ انْ هَسِدُهُ الْسَسُوقُ ۗ كانت تقام في نخلة التي تعتبر أعاليها بن نجد مكة قريباً من عرفات ) و ص ١٤٠ ۽ ٠

ومن تحقيقات المؤلف ... بل إلى از موقع عكامل ، لم تعدم اللي ... و 114 مد فاتد حطمها الإسلام ال أصبحت !! . وم نها بصد التشار أضوائه ووسرهان ما تاستوضمون محللة ، ها يّ من محطان حمين بعض القوافل المايرة على تحق يماثل علما الحطات الفشيلة الشمان الموجودة بين جدة والمدينة حاليا .

ومضى المؤلف قدما في أحاديثه الشائقة متتبعا نشاط قطر العجاز السياسي \* منذ إمر يسبق الميلاد بألفى عام ٠٠ ومستقصيا نشاط نجد العديث ، في اطار المط....كة العربيية السعودية ٠٠ ( ص ٢١٧ ) ولم يهمل حديثه الجامع « حرار العجاز الغصبة » فلها تصيب من تلك الأحاديث العداب ، وقد سمى وحرة بنى سليم، باسمها الصحيح ( حرة أم صبار ) التي وردت في شعر ثابغة بني ذبيان ينص على أن حرة النار هي حرة أم صبار • وينيد المؤلف بأن حرة النار تقع شرقى المدينية لا شمالها وليس الامر في ذلك كما يقول به بمضهم ( ١٨٣ ) ولا يفقل في أحاديثه الجامعة ايراد خصب أراضي حرار الحجاز ، ويتول : ان خصیها مما پیملها علامات آرشه، مثلما يكثر ولنضا في تجد ، مما جعله من علامات أرشه ۽ -

مدًا وقد خصص المؤلف لقطر نجد صدة صفحات من كتابه ، استوعب فيها البحث عنه في شتى شسئونه • وقد خسدم تاريخ نجد وجغرافيته خدمة قلما أتيحت لسواه •

ونص على أن « المارض » هو « جبسل المحامة » وقال أن الدولة السعودية كانت قد نشأت به أمارة يرأسها الامير محمد بن سعود ويسمى شعبها أهل العارض ، حيث اختفى اسم اليمامة ( ص ١٩٢) .

ونجد أحد أقسمام الجزيرة العربيسة ،

part de de grav part de de grav

ولم يكتف بارسال هذه الكلمة وحسدها بل انه مززها باضافة جديدة ، بغيته منها التوصل الى تكملة التحديد القضفاض لحدود الحجاز التي حدد بها نجدا طبيعيا فقال عنها : « وحدها شمالا بادية الشام والمراق • بدون اختلاف • وحدها الجنوبي هو اليمن • • المنه

وبالنسبة فقد كان الأستاذ عبد الله بن خميس في كتسابه: « الجساز بين الممامة والعجاز » رأى أن العجاز ليست له حدود بغضافيسسة طبيعيسة ( ص ١٩٧٤) » واذكر أي نقت قوله هذا في كلمة بمجلة قاضلة الريت ويقبول المؤلف أنه في عهد الغلافية الراشدة وفي أكثر المصور الإسلامية المفايرة كانت نجد تتبع المدينة المنورة عاصمة الغلافة الاسلامية الاولى وحدد هذه المنطقة بأنها ء الى

ومن رأي المؤلف أن جبل « المارض » يقع في جنوب غربي نجد بحداء سراة عسير » والمارض هو الجزء الأكبر من نجد الشمالي ، وعارض المسامة هو المجال الاول لشسساط سكان نجد ( ص ٢١٦ ) • وفي المارض كورة

م میکند که در میکند و میکند و میکند میکند و مانع میکند و مانع میکند و مانع میکند و مانع میکند و میکند و میکند میکند و میکند

. . العارض عالمورض ، والعارض يشمل در العسمواضر ، الرياض وغسموها ( ص ۲۰۲ ) .

وقد وصنت المؤلف أهل نجد بانهم (كانوا من القديم معاربين بقدر ما كانوا جبارا وأكثر سما كانوا مزارعين ) • (ص(۲۲)) .

و کار تقدیره لسکان نجد انهم پیلغون نحو بلانهٔ ملایین نسمهٔ ( س ۲۲۲ ) ۰

زائر استكشاف شركة الزيت الدواسر الربيسة (للقراع) الدواسر شرقي جبر القبر و بعضائة إلى الدواسر شرقي جبر القبر و بعضائة يشته سعودية عبد الرحمن الطبالاساري تالقالاستكشاف و اقول: ان البحثة الإشرية السمودية المحتور الإنساري تيسيسمية التاريخ ... المحتور الإنساري تيسيسمية التاريخ ... المحتور الإنساري تيسيس على ياطن ارض المناز ترض المناز من التراز تسيية جدا - فكان استكشافها لميية لمي حمل استكشافة الراز البلاد استكشافها عليها حيل المستكشافة المراز اللاد استكشافها عليها حيل المستكشافة الراز البلاد استكشافة عليها حيل المستكشافة المرازا الملاد استكشافة عليها حيل عليها حيل المستكشافة الرازا البلاد استكشافة عليها خريدا و

وتحدث المؤلف عن اليمن · حديثه عن بقية أقسام بلاد المرب الأخرى ·

والكويت كانت تسمى في الثرن الهجري الثاني عشر بأسم ( القرين ) ثم غلب الاسم الجديد عليها حتى الآن ، وحدثنا عن منطقة تهامة ، وهى القسم الرابع من بلاد المرب ، في الفصل المسادس وقال : ان أصل كلمسة تهامة : « تيامتو » بمعنى البح، و وتبه علا الاختلاف السائد بينعلماء المهنرانية والتاريخ في تحديد تهامة ( ص ۲۷۲)

وتحدث عن شواطئها ونشاط موانثها٠٠

عسدن والعديدة وزبيد وجازان وجدة ٠٠٠ الخ ٠

وذكر أن اسم منطقسة جازان في كلام البازانيين هو ء المغلاف السليماني ، وهو نسبة الى أحد أمرائها : « سليمان بن طرق المكمي ، أحد أبناء النصف الثاني من القرن الهجري الرابع - وكان قد وحد يين مخلافي الهجري الرابع - وكان قد وحد يين مخلافي المسلماني ، " ويرى: ان اسم جازان أقسم من اسم المغلاف السليماني ،

وقد انتقد المؤلف تسمية دائرة المعارف الاسلامية لمجازات باسم ه جيشان » - وأبدى انها اختلط عليها الأمر بين اسم هذا المخلاف انتقد تسميتها المنطقة بجزان بدون الله بعد الهيم - وأقول أن الأمرين مما قد يمودان الله غلبي ، أو خلط في الترجمة من الانكليزية إلى العربية - وذكر أن مضالاف جيشان كورة باليمن غرج منها القوامطة بيشان كورة باليمن غرج منها القوامطة (ص ۱۳۶۹)

وجـــدة التي هي من ثغور تهامة نرى المؤلف يتحسدت عنها حديثا قيما ويصفها بالتطور والسمة السريعين في القرن الهجري الحاضر ، وأشار إلى ما قيل من وجود قسير حواء أم البشر بها ٠٠ وأعتقد بالاستناد الي دلائل عقلية ونقلية أن وجود قبر أم البشر بجدة حديث خرافة ٠٠ فمن هو الذي حضر دفنها من البشر ؟ ولا قرآن يتلى ولا حسديث نبویا یروی ، فی هذا الشأن ۰۰ هی ـ كمـا ارى ... أسطورة مبنية على اسطورة أخرى لفقها المنتفعون من سكان جدة ليغروا الحجاج الوافدين إلى مكة عن طريق جدة بنفعهم يشيء من النقود يوسيلة وجود قبر حواء بجمادة ، \_ وهو أثر عظيم أن ثبت كما أشرت اليــــة ﴿ في کتابي ۽ تاريخ مدينة جدة » ولکته في 🕆 الواقع وحقيةة الامر لم يثبت مطلقا •

وأشار الى ميناء الشعيبة هو صنو مينام جدة في استقبال السفن البحرية ، وميناء الشميبة يقععلىبضع عشرات الكيلومترات جنوب جدة ، ويقع في أرض رملية ويمتاز عن مينام جدة بعدم وجود الشعاب في بحره ، كما عليه الحال في يحر ميناء جدة ، وجدة أقدم عهدا بكثير من عهسد عثمان بن عفان رضي الله عنه ٠٠ وهي أقدم عهدا من الشعيبة بكثر ٠٠ فنرى عمرو بن أحى يستخرج بن أرضها أصناما يبعث بها \_ في الجاهلية \_ الى كة لتنصب حول الكعبة ولتعبد هنسساك ، ونرى بعض المشوديين يتخذونها موطنا لهم ، ونرى نقشأ من نقوشهم على صخور بجبال البويب باحدى ضواحى جدة الشرقية، ويذكر هذا النقش ان أحدهم أو احداهم أصيبأو أصيبت باغمى ... حسى البرداء \_ وأنهم التجاوا لذلك الي معبودهم الغرافي « كاهل » ، وريما يكون هو المسني لديهم به درضي ء بأن يجيرهم من هذا الوباء الذى نزل يأحدهم لئلا يشمل بقيتهم ( يراجع كتاب تاريخ مدينة جدة ) ٠

**\* \* \*** 

وبميناء جدة امتطى الاسكندر المقدوني ثبج بحر القلزم ــ البحر الأحمر ــ متجها الى القطر المصري قربا كما رواء لنا التاريخ،

وربما كان أحد ملواتياليمن الذين حكوا المجاز في الجاهلية آشر أن يجعل من الشعبية التى هي أقرب الى بلاده المين وذات المزايا المينائية التى لا توجد في جدة هـ آثر أن يجعل من منطقة الشعبية ، ميناء حكة زمنا مديدا ، فلما حفل الإسلام ، واستة. تالحلاقة وراجت التجارة البحرية أكثر من ذي قبل ، طلب إهل مكة من عثمان رضى الله عنه أن يعيد لهم جدة ميناء لكة إنها اقرب الها من الشعبية بالنسبة لمجاج بيت الله الحرام وناسان الشعبلة باللسح

ng transis Santon Ang mgadan pagtas Pradaga

دو ( ) به التمايم الثائث من بلاد الموب دو ( ) الم تلاثة : الخليم سراة اليمن • اللبم الذي التهامي • الخليم حمان • مكلدا يقسم الرب التعام بلاد اليمن ، ويدخلون مال في أقسامه الملادة

ومن المعلوم أن اليمن جميعه يقع جنوبي جزيرة العرب ٠٠

وتعلفل المؤلف في كتب جغرافيسة اليمن بغية وصوله اللي حقيقة وضمه الجغرافي ، وقد اشرت لنا رحلته هذه فوائد جزيلة وتخطيطا معقولا لليمن .

واليمن أحد القاليم جزيرة العرب التي أسهمت في موكب الحضارة العالمية من قديم ، وهو منبع كثير من الهجرات العربية المنسابة الى شمال الجزيرة وما بعدها والى غربها --

وفي الميمنّ أربعة وثمان مغلافا أو كورة ( صر ٣٢٧ ) •

وأورد سجلا لمواصم دول اليمن المتتابعة منذ عهد دولة حمير •

وتحصدت عن الأخصدود وحصن المتراب وعمدان •

وسلسل أحداث اليمن الكيار منذ سسنة ١٥٠٠ ق.م ١٠ الى سنة ١٩٦٢م = ١٣٨٦هـ رهدا شرة مجهود علمي كبير ٠ كما سلسل

أ علم العالمية وتصر والمواع والورية ومصر العام الله

#### \* \* \*

وكان في كتابه نصيبه الأسد لمحلقسة الإثارة وحريه الحرال وسريه رفاء طين والاردن والاسام بالجمهوي: الرييسسة المحورية ونبان بشمال جورة الدراء و

وأدخل منطقة الهلال الغصر، ومنطقة معر المداري منطقة الهلال الغصيلة و وكان منحه ذلك بمقتض و كائق من المراجع التاريخية و وقد توصل الى هذه النتيجة الملمية التي تعتبر مكسا عليها النتيجة الملمية التي تعتبر مكسا عليها عليها من سلبيات الفزو الأجنبي الفكري خلق بها من سلبيات الفزو الأجنبي الفكري فقصمت الروابط البغرافية المحدية قديسا بين هذه المناطق و « البؤيرة المربية المناطق و « البؤيرة المربية المناطق و « البؤيرة المربية المحددة اللهيد المين المن لنا المحددة المحددة المداود المداود المناطقة و بين الأفسيقاء وبين وطائهم الواحدة تاريخيا وعرقيا وجغرافيها

وقال : ان المؤرخيين المسرب يرون أن مدينة ( سوق الشمانين ) اقدم مدن المراق فقد قالوا انها كانت مقر ولد نوح عليـــه السلام •

من قديم الزمان ٠

وقد كان حديثه عن العراق حافلا وشاملا اسوة بالمناطق العربية الأغرى .

وقدد أشباد ببنداد والسكوفة والبصرة وكربلاء والنجف والنسياصرية والمرصسيل والسليمائية وكركوك ٠٠٠ الغ وقد أعطانا مفصلا دسما عن تارينهن وأطوارهن عسب التاريخ بل فيما قبل تدوين التاريخ إيضا .

وتحدث من سنى دول ما قبل الطوفان نقلا عن مراجعه \* ودول ما قبل الطوفان ، وانسان ما قبل الطوفان يكتنف وجودهما وجياتهما غموض بالغ المعق ، بسبب اهم- الطوفان لمرفة أجيال ما بمسمد الطوفان ، لتاريخ اسلافهم الذين عاشوا قبله \* ولم ترد نصوص من الوحي الالهي تقمل لغة ذلك \*\* أو من المديث النيوي تقمم ثنا ذلك \*\* أو من المديث النيوي تقمم ثنا ذلك \*\*

رمع تناقض الروايات فيما قبل التاريخ بالنسبة للعراق فان المؤلف استطاع أن يأتينا ياللباب المصفي من خلك الروايات المتضاربة مما التي بصيما ضئيلا جدا من الثور على تلك القـــرون التي سبقت التاريخ المدون بأجيال ويقرون لا يعلمها الا الله وجده \*

وسلسل دول الهـــراق منذ عهد دولة حموراي المربية الى أن سطح نور الاسلام على المراق فاضاء جوانب المراق وأخرجه من الطلمات الى النور ومن ثم تبحث بلاد المراق الاسلامية ، عاصمة المخلاقة الاسلامية ! المدينة المتورة ، أسوة بفيها من الأقطار التي حظيت بالدين المحتيف • وقد تتبع المؤلف أدوار تاريخ المراق السيامي حتى سنة ١٩٩٨م أي الى ما قبل نحو عشرين عاما خلت •

ومدینة د تدس به عصروس المسحوام المسحام فصل لنا المؤلف تاریخ حیاتها السیاسیة تفصیلا قیما وقال : ان اسم تتوخ من بادیة تدمر لدی الیرنان هو ( ثانویت ) وذکر بعض القبائل المربیة التی استوطنتها ( ص ۱۲۸ ) •

وعبيب أن يذكر جسرجي زيدان على ما نقله ما الذلك اسم « تدمر » هذه على أنه في نظر يمضهم مشنق مر كلمة (تمر) \* " تنسر، صيغة مشتقة من (الدمار) و ( سر / لا علاقة " لها يهذه الصيغة مطلقا لا في المبنى ولا في "

أما أن اسم ( سورية ) مشتق من كلمية ( سورستان ) قان له ما يسوهه بسبب شدة تقارب الحكلمتين ؛ وكذلك اشستقاقها من ( آرام صورا ) أو ( صور ) له ما يسوغه من النامية نفسها \* • • ا

واسم ( تلسيطين ) يوناني الأصل اطلق على جزء معين من سورية - ولمل اسم ( شام ) الاسم العربي المعروف لبلاد انشاء أي سورية الكبرى ، مأخسوذ من اسم ( سام ) بالسين المهملة أحد أبناء نوح عليه السلام -



و « لبنان » ينقل المؤلف عن بعض المؤرخين المصاحبين أنه مشبق من الملاظ السامي : ( لاين ) ولا أستبعد هذا الاشتقاق • فلا بن ساحب اللبن أو بأتمه في اللغة المربية • • واللبن أبيض اللون • وقد يكون كن الأبن أخت أشتقاق خاص لاسم ( لبنان ) من (لابن) أن يشتق الفينيقيون المرب القدامي سكان لبنان اسم وطنهم الثاني هذا من ( لابن ) أن يشتق الموبية على علم عذا من ( لابن ) أسمي ( جبيل ) و ( جبلة ) من الفاظ عربية اسمي ( جبيل ) و ( جبلة ) من الفاظ عربية بحقة وطنهم الأول في داخل جزيرة المرب وفي بحقة ثرقها •

ولعلم القساريء هان (جبلة ) التي 
تكرتها آنفا هي اسم لمدينة قال باقوت المعون 
في معجم البلدان ما فحواه انها من أقدم المدن 
همسرانا ببلاد العرب " وقد زرتها على 
بيارة جيب في رحلة شسساقة متمكم م
عبد العزيز نجل أمير الطبية ، ومع ركاتي.

عَيم في أنه المدادة ا رادسخ میاواد داد . برر الأما مال يضم س**نوات إشا**دراتا رامة المرازيان فهذاك عمارات حجسرية . يرة ا . . : بالناحية السفلي من بعضها عد يه المدود به طمست من فعيل الزمان رئ أن ، ووجدنا فيها بعض الأعراب التراز در قصسور أثرية بواديها تشبيه

مدينة جبلة ، تقوم في وسط جبال حرية سود متراكمة فوقها ، وواديها به عمسارات يسكنها بعض البادية حتى اليوم ويسطحهما مقبرة أثرية اسلامية يبدو لي أنها عباسية ، ولسنا ندري متى طرأ على جبلة هذا الغراب الشامل ٠٠ الذي تركها أطلالا بالية تميث بها هوج الرياح صباح مساء ٠

وسيسكان الهلال الخصيب الأوائل من الكنمانيين والكنعانيون عرب قدامي وصيغة ( كنم ) ومشستقاتها لا تزال مسدونة في التراميس العربية الإسلامية حتى اليوم ٠٠

ويرى فيليب حتى أنهم الغينيقيسون الهاجرون ، هاجرت جماعة منهم الى الهالال الغصييس •

واسمه هؤلاء هو : ( المدوريون ) والمدوريون جمع مذكر سألم أو جمع جمع لاسم عربي هو ( العبور ) وهم أول شسعب سامي هاجر الي سورية ، ويبدو أنهم شعب عربى ، ويرجع تاريخهم الى ما قبل ألف وماثتي عام قبل الميلاد ( ص ٤٣٢ ) -

الغمسيب والمراق هو الجزء الشرقي له "

\* \* \*

ومصر العمليقية ... نسبة لعمليق الاسم

· سد بى لقوم قدامى من العرب ـ جزء أصيل الماد العرب تجد مدادها من سينام الرقة الى غربي الدلتا غربا

وتمتد شمالا من البحر الابيض المتوسط الى جنوبى يلبيس ، وهي لهذا داخلة شبين المدود الماثية لجزيرة المرب ، رهى مأهولة بقبائل عربية صليبة ( ص ٤٤٢ ) .

ومصر العمليقية مثل بعض أجسسواه جزيرة العرب مقسمة الى ثلاثة اقسام :

شبه جزيرة سيتأء • والصحراءالمربية • والدلتا أو مصر السقلي ٠٠ أما مصر العليا فهي مصر الجنوبية : ( الصعيد ) •

وقد أحصى المؤلف سكان مصر من سنة ۱۸۸۲ حتی سنة ۱۹۷۵ م ۰

\* \* \*

هذا وينهايةهذا المديثهن مصر العمليثية ينتهى هــذا الجزء الضخم من الـكتاب الذي بلنت مسفحاته من العجم نسوق التوسيط ( ١٨٤ ) صفحة من الورق الكثيف الأبيض الجميل ٠



هذا وقسد لاحظ راقم هساء السيطور بعض أغسلاط مطبعية لم ترد في جسدول الأغلاط المطيميسة ، وهي لا تخفي على ذهن انقارىء الثقف بحال •

#### نهایة الطاق:

وختاا، راى المؤلف أن يقسدم لقارئه خلاصــــة مركزة عما اشتمل عليه الكتاب استجماما لذهنالقاريء ،ووضعا للموضوعات ذكيرى فيه على طرف الثمام بالنسبة للقاريء الذي يحتاج إلى مثل هذا التلخيص \*

وقد حوى الكتاب عشرين خريطة تشرح ما تحدث عنه من بلاد المرب قديما وحديثاً -كما أن غلافه الخارجي زين بخريطة صامتة لجزيرة المرب -

#### 🍙 ست ملاحظات :

هذا وفي أثناء رحلتى عبر هذا الكتاب العظيم عنت لىملاحظاتهامشية فرأيتتدوينها فيما يلى :

أولا : لم يطبع على رأس صفحة الفلاق الأولى من هذا المجرء الثالث من الموسوعة أنه المجسرء الثالث منها ، أسوة بما حدث في المجزوين الأول والثاني - وريسا كان هذا سهوا من المطبعة - فان المؤلف قد أشار الى هذا المعنى اشارة واضحة في مقدمة هسسال المجزء (ص 4) - وبدلك عدد هذا المفراغ الذي يسترعى الأنظار -

ثانيا: اسستمعل المؤلف مسسينتي (استلفت، ولفت) و ص ٧٦ و ٩٦ » وهو رايه بصحتها، ورأيي خلاف ذلك في المشي المروم •

ثالث : ورد في طبعة الكتاب (الانكليز) مكذا : (الانجليز ) بالبيم المجردة • والكاف .. المقودة التي في كلمة الانكليز تص،علماء المقل

العربي على أنها تكتب بشكل الكاف العادية ( يزاد عليها ثلاث نقط ) ترضع اما فرقها أو تحتها للتمييز بينها وبين الكاف العادية وللتعريت بأنها غير الجيم العادية أيضا , وريما كان هذا الصنيع من طابعي الكتاب لأن الكتاب طبع في القامرة (في الهيئة المصرية المامة المحريين اعتادوا نعلق كل جيم مجردة ، يكاف معقدودة فجروا في كتابتهم على ذلك \* ولا يختلف الرسم فيها لديهم من النطق \*

94.4

ربها: قدمت الجيم المنقوطة من أسفل على الحاء الهملة في طبعمة كلمة (حجار) يتقديم الحاء الهملة على الجيم المنقوطة من أسفل (ص AV) -

عامسا: الهمزة التي على واو (المؤسس) لم ترسم نبرة كالمادة ( ص ١١١ ) وصيفة الموسس ربالواو صحيحة لفويا أيضا مشسسل ( الموس ) بالواو في قراءة ورش وفي ذلك تتفيف لطيف للهمزة \*

سادساً: وردت في الطبعة صيغة (هرشي) هكذا: ( هرشه/س ١٤١ ) وريما كان لدى المؤلف دليل لغوى على صمحتها ان لم يكن دلك سهو قلم - والذى المرفة أن هرشي اسم مقصود كعبلي وجلي وقربي - يقول المشال المربي : كلا جنيتي هرشي طريق ) : وقد ورد هذا المثل منظوما في قول الشاعر المدبي القديم :

#### كلا جانبي هسسسرشي لهن طريق

التاهرة في ٢٨ رمضان سنة ١٣٩٧ هـ المرافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٧٧ م

وتمت الأطباء الأطباء الأطباء الشراف

مزيزي القاريء ..
هذا البياب من اجلك
هذا البياب من اجلك
وفي خدمتك اذا كان لديك
اي استشارة طبية فابعث
بها الى المجلة ويتولى الرد
عليك من خدلال صفحات
دائميسل ، أطبساء
اخسانيون ..

#### ألم ثم صرخة وتبدأ الحياد

من أجمسل الترتيبات التي يمكن أن تحسدت هذه الصورة التي تتم بها الولادة أنها تتفق تماما مع احتياجات المولود • • وقدرة الام وهي معسددة التوقيت : بدقة •

فالجنسين يكتمل نمسوه تعاما في نفس الوقت الذي لا يقدر فيه الرحم على الاتساع أكثر •

ومع ذلك فان نفس هذا المجنين المكتمل النمو يظل صغيرا بالنسبة للعمر الذي يعبره في طريقسه للدنيا • ويتوقف نمو الجنين فيل عدة أيام من حـلوث الولادة والسبب أنه يحصل على غذاء اقل من المشيمة للتي وصلت اللي مرحلة الكولة •

وعند الولادة يكون معيط رأس الجنين مساويه لمرض كتفيه \* • وقاعلته ولكن الذي يعب أن نعسرفه عن رأس الجنسين إنه ليس صلباً تماما أنه مكون من خمس صسفانج من العظام يفعسل بينها فراغ ضبيق ، ومن المكن أن نلاحظ بهدا الفنوف الداخل الذي يعمى الماخ وهو يبرز من هذا والفراغ الموجود بين العظام \* • وبعد شهور تنجم هذه الصفائح العظيمة بعضها ببعض وتصبح هذه العظام أكثر صلابة وعند الولادة • يستطيع الطبيب هذا للقراغ الموجود بين الاجزاء التي تكون هظام هذا القراغ الموجود بين الاجزاء التي تكون هظام الرأس \*

وعتف الولادة يمكن ملاحظة رأس المولود ٥٠ انه مسعوب ٥٠ مستقيل تماما عش الشماعة ، ففي خلال الولادة يعدن نوع من الضفط على رأس المجتني وهو في طريقه الى الخارج ٥٠ وهكذا تتشكل عظام الرأس يهذه الصورة ٥



ولكن بعد أيام من الولادة يستميد الرأس كرويته • .

وتستقرق الولادة فترات مفتلفة قد تأخذ القل من ساعة ١٠٠ أو قد تمتد لعدة ساعات في والمعروف أنه من بداية ظهور عسلامات الولادة حتى اتمامها يستقرق ١٤ سساعة في

الولادة الأولى ٥٠ وثماني ساعات في الولادات التالية وتبدأ خطوات الولادة بعدوث ضيق في سعة الرحم ٥٠ وهذا بالطبع يؤدي إلى دفع الجنين بعيث يتجه راسه أن طريق الفروج ٥ الجنين بعيث يتجه راسه أن طريق الفروج ٥ يعبب أن تتسسع بعيث تسمح يغروج راس الجنين ١

AND STATES المراك المناقل على مكلا وجع هاد سقياء ١٠٠ حسنت في السكيس ٠٠ فاذا كان الدقياء ١٠٩ وفي اتجاه مناسب ٠٠ انسكد، الديان الله وأحدة ٠٠ أما اذا كان القطيح سعرا ويعيسدا ٠٠ انسكب السائل بكميات السائيلة وعلى داسات متتالية ١٠ ومع تتابع التراضات الرحم يصبح الطريق ممهدا أمام الجنين لينزلق الى الخارج واذا كانت قسوة عضلات الأم - لأى سبب - غير كافية لدفيم الجنين ٥٠ هنسا يتسدخل الطبيب ٠ يعسل الطبيب على سعب الجنسين باستعمال العفت ٠٠ او حتى في بعض الاحيان عن طريق عمل فتحة في البطن ( الولاة بالعملية القيصرية ) والملاحظ أن حالة المولود في كل هذه الحالات تسر جنيـــا الى جنب مع حالة الوالدة فاذا تعبت الأم ٠٠ تعب المولود ، واذا كانت قد اخذت ادوية مغدرة فانه أيضا سيعصل عسل نصيبه منها ٠٠ ويولد ناثما : وأول أنفاس يتنفسها الولود هي اصبعها وبعمليات قياس دقيقة ٠٠ اتضح أن اول مرة يتنفس فيهسا المولود تعتاج الى مجهود يعادل خمسة اضعاف الجهد الذي يحتاجه التنفس العادي ، فغي أول مرة يتنفس فيها الطفل يصبح المطلوب من الهواء الداخل الى الرئتان أن يمدد آلافي الحويمسيلات الهواثية الدقيقسسة المنطوية بالتدريح يصبع التنفس اسهل ٠٠ ويظل غير منتظم يومان أو ثلاثة وخلال هذه الفيسترة يتم تنظيف المسمرات الهوائيسة من بعض السوائل التي تقف في طريقها •

لذلك من المفيد، أن يصرخ الطفل هي وسيلة مساهدة لسرعة التخلص من هسده السوائل • وصراخ الطفل الولود قد يكون تعبيرا عن متاعبه فقد يكون جسمه مبللا ••

ان الاحمسان بالي رودة هو السبب ، المورد المدافرة اللوات الم يكثير من درجمة المداورة المرحم الذي عالم المدافرة المحافظة المتعادية يحافر هي جو مليء بالأشواء بعد أن كان المقادم يعيط به مع

ومع اول مرة يتنفس فيها المولود يبسدا قلب في دلهم المعام . فالقاب يبدأ في دلهم المال الله المرابع المال المروة المدورة المدورة المدورة قانها تنقط عمن الحيل السري مع تعرضه للهواه - والذي يعشل هذا المورة في الحيل السري وهذا الضغط يعدل الموجودة في الحيل السري وهذا الضغط يعدل يوثر الهواء على هذه المادة ويجداها تنتفق - يعجس تعريبا الا تسيل اللمام عندما تمتد يد وليس غريبا الا تسيل اللمام عندما تمتد يد ووليس غريبا الا تسيل اللمام عندما تمتد عدمن الطبيب الى العبسل السري لتتطعمه - ومن حسنات إي مولود أنه يصل الى اللدتيا تطليقا - مسعم أن جسمه يكون مبللا من السائل

الذي كان يعيط به ١٠ الا أنه الا أن الوائدة أي اثر من الدماء و وعندما تنظر الوائدة أن الروائدة فأن أول ما تنظر اليه هو : هـل هو بنت أو وله ؟ وسـواء كان بنتا أم ولدا هذا لن يستمر طويلا فسرعان ما يغتفي هذا لن يستمر طويلا فسرعان ما يغتفي هذا تني الطفل المولود وبالضغط على لدي المولود ينافسنط على لدي المولود يغرج قطرات من اللبن ويستمر ذلك لمسدة أيام بعد الولادة ولكنه يتوقف بعد ذلك فـ

وقد تلاحف الأم وجود شعر في أجزاء من جسم المولود • ولكن سرعان ما يسقط هذا الشعر •

ويولد كل الأطفال وجلدهم ابيض حتى الطفل المولود من اسرة سمراء فالحبيبات التي تلون الجلد لا تأخذ مكانها الا بعد مرور عدة

ايام بل وعسسدة أسابيع ويتقلرة على يطن المولود نجسد أنها ضغمة - وهذه الضغامة والاستدارة تكون بسبب كبده السكير التي عملت كثير لانتاج كرات اللم وقد نجد أن انفسه تسيل -- وهذا بسبب تجمع السسائل المنيوسي بها وأذنه تكون مسسدودة بسبب وجمود مواد لزجة وهسكذا لا يسمع وهسده المواد تفتض ضلال يوم أو اكثر وتصود الي سعه قوته -

وقد تجد في وجه الولود يعض «الخريشة» التي تسبيها اظافره الطسويلة •• وهي هنسا

تحتاج الى القص مباشرة أما عيناه فيلا دموع وستمر ذلك لعسدة أسابيع ، وهكذا تكون صرخات المبولود الأولى بلا دموع وفي الإيام الأولى أن يفتح عينه ويفلتها ويكون قاددا على التمييز بين القلام والشوم بل وروية الإجساء الشخصة المتحرقة حوله .

ويغرج المولود من الرحم وهو متعود على المتصاص اصبعه ، وبعد أن تتم الولادة ليس غريبا أن يضبغ المؤود في عالم النوم ، فقد كانت رحلته ال النيا رحلة العياة التي تعتاج الى جهد !!



ويتعكم الطبيب في درجسة التنمويم حسب ملاحظته لقوة الألم الذي تشكو منه الأم وهي تلد •

وعندما ثار السوال الهام: هل منسك تأثير فسار على صحة الوائدة اذا طالت منه التنويم ؟ هنا اكد العلماء أنه مهما طالت مدة التنويم عن طريق استخدام الكهرباء ، فأن ذلك لا يوثر على صحة الوائدة أو سسالامة الجنان .

بل اتضح أن لهذا التنويم فائدة أخرى هي إنه يساعد على اعطاء الوائدة الاسترخاء والراحة إذا تم استخدامه قبل موعد الولادة بقليل وهكذا تصل الوائدة الى مرحلة الولادة وهي مستريعة ٠٠ وقوية ٠

#### « حمى النفاس »

يعد الولادة وبعد خروج المولود الى الهياة الرجع لاذكر الأم بانها يجب أن تكون حريصة وتعذر «حمى النفار» تعدث بعد الولادة ويكون الرحم مهيا لاستقبال أي مكروبات خصوصا اذا كان يوجد بقايا في المشيعة أو بعض اللهم المتجمسد داخل السسرحم وأهم اسابها:

ا حاليا نتيجة الإهمال في عمليسة الولادة حيث تكون الآلات الجراحية المستخدمة في عملية الولادة في معتمة التعقيم السكافي لقتل الميكروبات او أن تقوم بعض القابلات « الداية » بالولادة مستخدمة الإيلي الملوثة بالكروبات مسبة بذلك حمر النافاس وتظهر

أعراض حمى النفساس في ارتضاع مفاجيء يدرجة العرارة مع قشعريرة مستمرة وصداع وفالبا يساحب ذلك مفساعفات خفيرة مثل تسمم اللم واساية جميع اهفساء الجسم واجهزته مثل الجهاز البول والمفاصل اخطر من ذلك اصابة القلب بهبوط حاد يجب ان نهتم بطسرق الوقاية والعلاج بالنسبة لعمي التفاس نظرا لغطورتها ،

#### ومن أهم طرق الوقاية :

 ٢ -- التعقيم التام للأيلني المستخدمة في مملية الولادة •

٣ - استغدام قفاز معقم وكذلك وضع
 قتاع ماسك على القم لتجنب تسرب مكروبات
 الى السيدة في حالة الولادة -

 3 - يجب الاختصار في عملية القحص المهيلي أثناء الولادة •

 هـ التبليغ من أي عملية ولادة تمت داخل المنازل حتى يمكن متابعة العالة بعمد الولادة والوقاية اللازمة •

والعلاج يعب ان تفعص الافسراذات المهليسة او باخذ عينة من الرحم لفعصها مكروسكوبيا ثم نعطى المضاد العيوي حسب القعص و وفي اطلب الأحيان تعطى يتسلين مادً « ٢ مليون وصدة كل ٣ ساعات » •

و « تتراسكلين بواقعه ٥٠٠ جسرام كل ٦ ساعات » ٠

واخرا يجب ملاحظة أنه ليس كل ارتفاع في درجة الحسرارة بعد الولادة يعتسبر حمى في درجة الحسان يعدث تجمع للبن الام بالتسلي ويكون مصعوبا بالتهاب للبن الام بالتساب في فاذا أهمل علاجه يتسبب في خراج بالثدي وارتفاع شديد بدرجة العرارة ويمكن تلافي ذلك باستخدام شفاط للشسدي حيث يقوم بسحب اللبن المتجمع بالثدي وحيث يقوم بسحب اللبن المتجمع بالثدي و

\*\*\*

#### استشارات طبیة

سقوط الرحم:

بعد ولادتي الأولى أصبيت بسقوط الرحم ,
 والإن أنا حامل في الشهر الرابع ، فهل يرجع الرحم الله الطبيعية بعد الولادة اثنائية ؟
 إلى مالته الطبيعية بعد الولادة اثنائية ؟
 م.و.م مـ الطائف ]

سحالات المستوط المجيلي بو استرط الرحم عادة تتعمن انتساء العمل ماء الاحسساس ببطر الآلام في العوض وهي لا تؤثر رحملية الولادة و إلا انه بعد الولادة قد يزيد السقوط الرحمي او قسل يبقى كما كان يفعل الولادة والتعمل باجسبواء عملية السقوط الأنها لا تؤثر في العمل والولادة بعد دلك اذا تمت بطريقة صعيعة و

دورة متاخرة :

 ● اینتی فی السابعة عشرة بن مدرها لم تانیا الدورة الشهریة حتی الأن - خهل بن علاج ؟
 ۱۲ ح.م.۱ س حیفة ؟

مادة تبدأ اليحوث المتى تجرى على مثل همد المالات بعد من الشخصة عشرة . أما ما قبل ذلك ليجب اجسراء فحص طبي عام من من السادمسة عشرة ، وهذه المالة يجب أن تقصص بواسطة أطسائي حيث الاوية التي همد تستممل إن هذه العالات بدون من علم المدانة الأحساني قد تكون أشرارها السند من علم استمالها المسند من علم استمالها .

تعين الشيخ الشاذلي النيفر هميدا الكلية الزيتونة للشريعة واصول الدين يتونس الشقيقة

علمنا أن فضيلة الشيخ الشاذلي النيفر قدعين عميدا للكلية الريتونية للشريعة وأصول الدين بتونس - وذلك في الأشهر الأخدرة • كما علمنا أنه باشر مهام منصبه الاسلامي من مدة قريبة •

فنقدم لفضيلته النهائي والنبريكات راجين! له طول المسسس في صعة وهناء ونجساح وتوفيق •



#### استعمل صيفة «الدكتوريّة» بدلاً عن صيف ثالدكتوراه»

اهتاد أدباؤنا وعامة كتاب صحافتنا في سائر انجاء المسمسالم المريى والاسلامي أن يلتزموا استممال صيغة والدكتوراه للشهادة العليب من الجامعات ٠٠ وما زلت أنكر في دخيلة نفسى استممال هذه الصيغة التابية عن منهج اللغة المربية وذوقها والموخلة في أدغال المجمة، والناشزة عن خطعتها القويمة ..وكنت وما زلت اوثر استعمال كلمة والدكتورية، بدلا منها، اذا كان لزاماً علينا أن تعض التواجد على أصلها الأجنبي ، وذلك لأن « ياء النسب » في مثل عدد الواقف تحيل الاسم الجاسد. واسم القــــاعل الى اسم مصدر ، قنقول في « استاذ » : « استاذیة » اذا أردت تغییر المراد من وصف الى مصدر ، كما تقول ، عيقرية » ني د هبقري » و د ألمية » في د ألمي » \* \* \* اذا اردت المعنى الذي يتسم به الشخص الذي جعل منه عبقريا والمعيا ، وهما المفهومان اللندان بمقتضاهما استحق أن يوصف بأنه عبقري والمعي ، ومثلهما في ذلك « العالمية ،

 يكسر اللام - ، ومنه قولهم : « أهطى فلان الشهادة المالية - يكسر اللام - . وهي الشهادة الملمية التي أهلته لأن يرصف بالعلم وبأنه عالم \*

ومثلها في ذلك « القابلية » و «الماكسية» و « المعكونية » و « المعلوبية » و «المفهوسية» و « الشهية » وما أشبه •

\* \* \*

مدا ، وطالما اجلت بهمري فيما يكتبه وينشره الكتاب الماصرون ، لعلى أعشر عسل تصحيح من يعضهم السيفة « الدكتوراه ، هذه النابية عن ذوق القمسي ، فلم يتحقق مطلبي أمدا ما يدا من الزمن ، ومع ذلك فقد أقدمت فنشرت تصحيحا لها بمجلة ( المنهل ) عسمل ما أراه حسب ما سنبق بيانة إنفا ، وظللت ماضيا في بعش المطرد عن البديل الصحيح فيما

يىشر ، وأخبرا أراد الله جلت قدرتهأن يفضل صدیق لی عزیز (۱) بکتاب حدیث هو کتاب ، المقاد ، دراسة وتعية » اجتمع على تأليف. نفر من الأصدقاء الأصفياء للأستاذ عباس معمود العقاد ... رحمه الله ... تخليدا أسرته يرم بلغ السبعين من العمر ، وقد مضيت في مطالعة فصوله المتعة التي أشرف على التأليف بين موادها ومنى نشرها الأستاذ المعروف محمد خليقة التونسي سا وتونس هذه بلد منبقدان التطن الصرى عنى ما ورد في ذلك السفر ... فأذا بي أجد أن الأستاذ خليفة قد تعمد ، فيصا كتبيه من هوامش بأسفل الكتاب ، أن لا يستممل سوى صيغة « الدكتورية » في كل مناسبة ترد ، وقد أحصيت عدد استعمالاته لهذه المسينة في تلك الهوامش فاذا بها تبلغ ست سرات ٠٠ وهذا بيانها المفصل :

أولا : قال عن يعض المسهمين بمقالاتهم في الكتاب :

الرسلته الجامعة \_ أي جامعة القامرة \_ في بعثة لدراسة الفلسفة الى السريون بفرنسا أسسنة ١٩٣١م حتى نال منها اللاكتورية في الفلسفة سسنة ١٩٤٠ عن الاسام محسسه عبده، ص ٤٤٠

ثانيا : قال عند التمريف بالدكتـــــور مبد الفتاح الديدي :

« ودرس بقسم الدكتورية ، ص ٧٤ ،٠

ثالثا : كما قال منه :

« فواصل فيها دراسة الدكتورية ، نفس المسفعة .

رابعا : وقال عن الدكتورة تدات أحمد فؤاد :

م كما ثالث درجة الدكتورية ، هامش ص١١١

خامسا : وقال عن الدكتور معمد غلاب في هامش الصفحة ۱۲۳ :

ء حصل في نهايتها على الدكتورية ،

سادسا : وقال عن الدكتور نظمي لوقا:

ه ودرجة الدكتورية في الفلسسفة مستة المعدد ا

وهكذا اتفق كاتب هذه السماور ومحمد
خليفة التونسي على احيام هذه الصيفة الصحيحة
المهملة المطحورة بين أكداس خضم المختلف المختلف المطرد لدى كتابنا على لوك الصيغ الأجنبية التي يتبو هنها الدوق العربي القصيح، وتابي لفتنا المعطاء الشاعرة — كما يتول المقاد في كتابه المعرف — احتضائها وتنزع بكليتها الي احتضائها وتنزع بكليتها المحتمان بدائل عنها مضيئة أو تعديما على الأقل حتى يمكن أن تدخل في حظيرة مناهج الصيغ التي تعديل المحتف عن كيانها وعن قياطتها لغينا الكريمة الأصيلة المدهقة .

المقاهرة ۲۱ رمضان ۱۳۹۷ هـ المرافق ٤ سبتمبر ۱۹۷۷م

عبد القدوس الأنصاري

<sup>(1)</sup> هو الاستاذ العالم الياحث متعبور مهران كمال الدين بالتاهرة «



#### أيهسا أشد حمقسا

\*\* نظاسس حصى الى منارة ، فقسال الساحيسة : ما أطول قامة الذين بنوا هذه المنارة ؛ فقال له : يا أحمق ، انما بنوها على الأرض ثم أقاموها -

#### انا احسق به

جه كان بأصبهان رجل يعرف بصعية بن يطة حمل لبدا له الى السوق ليبيعه . فسيم مته بشمن ، فقال : اذا كان كذلك لأنا احق به ٠٠ ودفع ثمنسه الى الدلال وحمله الى داره .

#### يستعي من الصلاة بالسورة القصيرة

#### ولا يحفظ الطويلة

\*\* قيل لأبي اسبحق الأصبهدي : لم لا تعلى ؟ فقال : السورة القصيرة استحي أن أتراها ، والطويلة لا أحفظها •

#### الرشسيد وبهسلول

\*\* بعث الرسيد الى بهلول فاحضره وأجلسه في سحن الدار ، وام جمض تراه من حيث لا يراها ، وعيسى بن جعض جالس • · نقسال الرشيد لبهلول : يا بهلول عد لنسا المجانين - فقال له بهلول : اولهم أنا • قال الرشيد : هيه • • فقال بهلول : ومده • · وأسيار الى أم جمض فقال عيسى : يا ابن المختام تقبول هده لأختى ؟ فقال بهلول : وأنت الثالث يا صاحب الصريدة • • فقال الرسيد : أخرجوه • • فقال بهلول : وانت الرابع • •

#### تكذب في منحسسك

يه نظر الأصبهائي الى أبي هنسان وهو يعدث رجلا في السر ، فقال الأصبهائي له : فيم تكذبان ؟ فقال أبو هفان : في مدحك \*

#### ما يعجبني من يطب للناس على مائدته

\*\* قال العساحب ابن عباد : اخجلني اثنار احدهما كان في جلسائي ، وقدمت لهم مشمد اثار الكثر من اكله ، فقلت له : لا تكثر

نيسه ، فانه يلطخ المدة • فقال : ما يعجبني من يطب الناس على مائدته • • •

والأخبر قال لى : ( وقصد جئت من دار السلطان . وأنا ضجر من أمر عرض لى ب من إين أقبلت ؟ فقلت له : من لمنسسة الله \* \* فقال : رد الله غربتك ، فأحسن مع اسساءة ادبه \*

#### يا كثير القضول !!!

يب قال بعضهم : خرجت ليلة من قرية لبعض شأني ، فاذا أنا باعمى على عاتقم جسرة وبيده مراج ٥٠ فلم يزل يسمير حتى نتهى الى النهسر ، وملأ جرته ، وماد ٥٠٠ فقلت له : يا همذا أنت أعمى ، والليسمل والنهار عندك سواء ، فما تصنع بالسراج ؟ قال : يا كثير القضول حملته لأهمى القلب مثلك ، يستضىء به ، لئلا يعشر في الطلمسة نيقع على ، واقع وتنكسر جرتى .

#### اذا لم يكن لها حلق فمن اين تصبح ؟

بير سال رجل همر بن فنن من الحصاة من حصى المسجد يجدها الانسان في ثويه أو خله أو على جبهته \*\* فقال له : أرم بها ، فقال الرجل : زحموا أنها تصبح حتى ترد ... الى المستسجد ، فقال له : دها تصبح حتى ".

ينشق حلقها ، فقال الرجل : عل أها حلق ؟ فقال عمر : فمن أين تصبيح اذن ؟

#### رابعة الوسسايا خسارة وتنكيد

وي استأجر رجل حمالا ليحمل قفصا فيه قوارير ، وجمل أجره أن يعلمه ثلاث وصايا نافصة ، فحمل الحمال القفص ، فلمسا يلغ ثلث الطريق قال له : هات الوصية الأولى , فقسال له : من قال لك إن الجسوع خسير من الشميع قلا تصدقه ، فقسال الرجل العمال : نعم \* فلما بلغ ثلثي الطريق قال له : هات الوصية الثانية ، فقال له : من قال لك إن المشى خير من الركوب فلا تصدقه ٠٠ فتال له الحمال : نعم .. حتى انتهى الى باب الدار فقال له : هات الوصية الثالثة ٠٠ فقال له : من قال لك انه وجد حسالا أرخص منك فلا تصدقيه ٠٠ وعنسدئد رمى العمال القفص على الأرض ، وقال لصاحبه : ومن قال لك ان في هذا القفص قاروة واحدة صحيحة فلا تصدقه ٠٠٠





#### يقلم الأستاذ ماجاد سعيد رحمة الله المدرس بالمدرسة الصولتية بعكة الكرمة

## الشيخعمد سكيم رحة الله

#### وصفه وصفاته :

كان رحمه الله متوسط القامة أقرب الى الطحول أبيض الوجه ذا لحية بيضاء مدورة تضفى عليمه الهيبة والوقار ، بدينا يلبس الأبيض دائما • بدأ يحمل المصافي يده منذ عشر سسنوات تقريبسا بعد ما لازمه داء الروماتيزم ــ وكانت هوايته جمع الطوابسع والصور التاريخية القديمة والحديثة لمختلف فنون العمارة ومناظر المساجد • وكان رحمه الله يخرج من داره صباحاً الى المدرسة فلا يمود لداره الا ليلا بعد صلاة المشاء • وكان مهيب الطلمة ، مسموع الكلمة ، زينة المجالس ، خطيب المجامع ، يهابه الناس ويحترمونه ، لم يقبل هدية من أحد من درسي المدرسية وطلابها مهما يكننوعها ، ويتولى أكثر أهماله العامةوالخاصة بتفسه ، لم تخنه ذاكرته فكان يحفظ ويسمع الكثير من أحداث مكة وتاريخ عوائلها وأمرائها وأشرافها وعلمائها كاتميا يعرفهم قردا قردا \_ خاصة تلك الموائل ،

واوثتك الرجال الذين هاجوروا من الهند الي ام القسرى وكانت الصولتية لأكثرهم مأوى ومرجما و وكانت الصولتية لأكثرهم مأوى ودرجما و وكان رحمه الله لا يبخل على أهله ولا من المدرسين والطلاب وجلسائه بالتصائح حياته ، كما كان رحمه الله حافظا ومجودا للقرآن الكريم فيذكر أسانات ووالده يدهام المتير والرحمة ، كما كانت له آرام ونظريات التي والرحمة ، كما كانت له آرام ونظريات يتقى من يعضى المدارس والكليات والجامعات يتقى من يعضى المدارس والكليات والجامعات في الهند والباكستان والبلدان المربية رسائل في عهده الزاهر كل رعاية وجهد واخسلاس في عهده واخسلاس في عهده واخسلاس واخستون شهرة واخسلاس واخستون شهرة واخسلاس واخستون شهرة واخسلاس واخستون شهرة واخسة واخسلاس واخستون شهرة واخسلاس واخستون شهرة واخسلاس واخستون شهرة فائلة و

-----

ابنسه :

وانتقلت ادارة هذه المدرسة المريقة المباركة من بعده الى ابته الأستاذ القاشسال

الثييخ محمد مسعود رحمة الله ، وقد ولسد فضيلته في عام ١٣٤٧ هـ بمكة المسسكرمة والتحق بالصولتية ونال شهادتها المالية عام ١٣٧٤هـ وجلس للتدريس بها في عام ١٣٧٧ه سه فينه والله، وكيلا ومساعدا له في أهمسال ادارة المدرسة وأسند اليه النظارة عليها وعلى أوقافها وجميع الأمور المتعلقة بها ، وقسسد لازمه الشيخ محمد مسسعود ملازمة طويلة وكان معه دائما واستفاد من تجاربه وقوائده ونصائحه وإرشاداته أعانه اللة ووفقه ،

مرضه ووفاته:

لم يسرض رحمه الله مرضسا يدل مل انتقاله من مقده الدنيا الى الدار الآخرة ، واتما الشيخوخة التي تسيطر على الجميع وما ألها من (وال قسد أحاملت به ، وكان لسسداء الرومانيزم اكبر سبب لذلك ، وقد القده عن المجيء الى ادارة المدرسة مدة ستة أيام فقط وقبل مسلاة الصبح في يوم الاثنين المواقسين ووبل مسلاة المسبح في يوم الاثنين المواقسين روحه الملاحرة المباركة الى جنات ربه المالدة، ومدرس وبكاء الكثيرون من أهسله ومحييه ومدرس المدرسة وطلابها ومتخرجيها ، وشبع جنسانه عصرا، وصبلي عليه بالمدرسة قبل صلاة المصر فضيلة الملامة المشيخ حسن محمد المشاطر حد كبار علماء مكة المكرمة والمسبد المدرام ...

( ومن متخرجي الصولتية المقاص) أمد الله ومن متخرجي الصولتية المقانة بعد صبلاة المصمر بالمسجد الحرام ، فقسى الى المالا ،وقد حضر تشييع جثمانه الطامسس عند كبير من الأعيسان والوجهاء والعلمسساء ومتغرج المدرسة ،

وهكذا مسقط الكوكب الذي كان يفيء دنيا المسسلم بنوره وعلمه وفضله واصبح محيط العلم والتعليم شاهرا وخاليا ، وترك في قلوبنا جراحات عميقة ، فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه ، وبارك في خلفه، وجمله خير خلف لغير سلف ان شام الله تعالى، آمين -

ماجك سعيد رحمة الله المدرس بالمدرسة المبولتية مكة الكرمة في 25 شميان سنة ١٣٩٧ هـ



# مركبائل لاكالطرّر



رسالة من افغانستان

ظهور كوكب دري في سماء الفنون الاسلامية

الى حضرة صاحب القضيلة الأديب الماجد . رئيس تعرير مجلة ( المنهل ) بجدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

اسا بعد التحيات الوافرة فاني أوجسه نظركم الكريم الى يريد القاريء قبل أربصة عشر ماما ، الى ( الجزء السابع - الخبلد ٢٥ رجب ١٣٨٤م) عند ذلك الرسن ، لم أقرأ أي نبأ من أحد من الاخوان المشاقين لنشر الإثار الفعليسة من الاحيان المشاقين لنشر الإثار الفعليسة الاسلامية الى يومنا هذا . .

بعد مرور هذه السنوات الطويلة جعلني اندَ عز وجل بفضله وكرمه قادرا على اخراج سورة الفاتحة المباركة المكتوبة بخط جعيسل



رائع أروع وأجمل سيناتورات ، في صفحت واحدة ، وذلك على أساس مغطوطة قرآنيــة نفيسة أملكها شخصيا ، وقد كتبت المغطوطة في بلدة من بلاد الهند المشهورة يكتابة القرآن العظيم ، مضى عليها حوالي قرن من الومن •

فبعون من الله العزيز العكيم بادرت الى طبعها بالمانيا الفربية راجيا نشرها في المالم حيث ستظهر قريبا ان شاء الله •

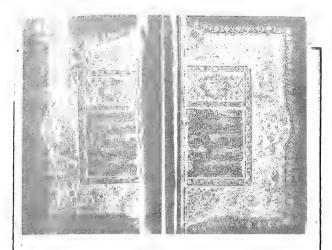
أقدم الميكم صعدا الخطاب النموذج المشفوع المطبوع به السبع المثاني من المقرآن الكريم واعتقد أني قد قدت بعدمة متواضعة في نشر اثر رائع قديم من كنوز الفن الاسسلامي المجيدة •

فبشرى للمكتبات الإسلامية اللاتي يرهبن في توزيع هذه التحقة القنية الثمينة مسع بركاتها ، بشمن مناسب •

فهل ترون سبيلا الى طلوع هذا الكركب من آفاق مهابط الوحى ؟

ودمتم في خير ويمن وسلام ي

المعلمي رحمت الله ليوال (الاقفائي)



النموذج صفحتان يهما سورة الفاتحسية المباركة في ورقة • في ۲۵ رمضان المبارك ۱۳۹۷ هـ

العنوان: كابل ــ الفانستان شيرشاه مينه منزل ١٥٦/٦٥١

ملعوظة: في عدد المنهل المبين أعلاء نشر اسمي غلطا لسوء العظ في ذلك الوقت ٠٠ وتصحيحه: « رحمت الله ليوال ي ٠

•••

ورسالة من جمهورية الصومال

حضرة المسكرم السيد عبد القسدوس الاتصاري رئيس تعرير مجلة « المنهل »

أهدى اليك أجمسل تحياتي العسارة. من مسيم قلبي راجيا من الله في ولك وجيسم

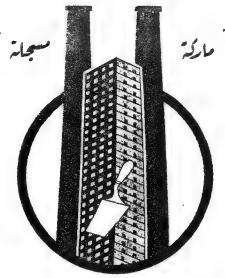
أسرتك دوام الصحة - و يعد : فهذا أول مرة يكتب اليك قلمي بعدما طالعت في دالمهان نبأ وفاة المرحوم الملك المظم فيصحصل بن عبد المزيز الذي نقله الله من دار الدنيا شهيدا الى دار الأخرة -

« المنهل » الذي جملني أتشجع بالراسلة اليك وأريد منسك أن تكاتبني في كل وقت يتسنى لك ذلك وأتا مسستمد في كل وقت بصراسلتك دائما وأحب أن ترسل في دائنها، وبعض كتبك راجيا لك من الله التوفيق بالغير والمعاملة المحسنة .

من إخيك المخلص أحمد عمر يحمد العمودي جمهورية الصومال الديمقراطية دكان عمر بن طالب ياسعيد جمامة ـ صومالية

ني ۱۹۷۷/۹/۱۸ غ





شركة الاسمئت العربية المحدورة بعدة اول شركة عربية سعودية وطنية قامت بعساعة الاسمئت في المملكة (حسب المواصفات الدولية المورفة) (بورتلاند) بالاضافة الى انتاج أجود اصناف المورة ( الدين ) وبذلك ساهمت الى حد كبير في المشروعات الهمرانية التي شعلت المهلاد .

أسست في ١/١- [٩٠٧] أم الموافق في يونيه ١٩٤٧ م يعوجب المرسسو، الملكى الكريم دفع ١٣١ في ١/١- ١٣٥ هـ براس مال سعودى قدره خمد وعشرون مليون ريال ثم زيد راس المال الى مبلغ خمسين مليونا غطيت بالكامل، واخبرا ارتفع راس المال المصرح به يعبلغ مائة مليون فاصبح مائة وخمسين مليون ريال ( مسئد بالكامل ) .

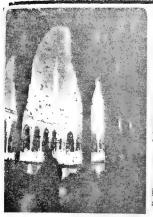
وقف ارتفع انتاج هذه المسأنغ الل ٢٠٠٠ من بوبيا وهذه المسمسانع مزودة باريت الاران معموم طاقتها الانتاجية القا هن يوبيا من الاسمعت والتورة ومعمل في ادارة وتشفيل مصانع الشركة حاليا حوال سبيماتة مستقلم با بين عمل فيهندس يدولون ما يقرب من 20% الان وهمسكةنفسس.

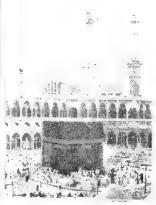
وقد وقرت مصانعها فيماً مقى ١٩٠ مليون ريال من اللمثل القومى كانت تصدر عملاً مسية ألفارج والبناء من أول عام ١٩٨٨ هرزاد الوفر السنوى أل اكثر من الافراء مليون ريال من المحلل القومي وحرصا من الشركة على سلامة البيئة فقد يدات في توريد مصانعها بمسئايات المثنات للقباد التصاعد من الماحة وفي بهذا الول شركة صناعية تحرص على توفير علمه المسئايات في مسانعها للمحافظة على صحة المعال والواطنية كان والى بانب ما ذكر تقدم الشركة لمستخدميها العليد من الفندات الإجتماعية .



محلت شهريت للآداب والعلوم السنة المجلد ذو المجة ديسمبر عاء 14 1940 ما 1940م







## لكنُ هِ سَعْلِيْ وَالْنِمْ يَجْسَدِ أَ

بَمَاكَ بَهُ هِدِلْنُصْتِ هَا لَكِ مِنْ مِنْ كَنَّ الْرَيْتُ وَلَى مَنْ مَعْ الْحَاصِمِ الْحَصَمِينَ الْخِسَلَالَة لِفَلِكِ لِلْفِعِلْمِ وَوَلِي هِبَ مَن لَغَبُومِ يَصْلَوْمَ الْمُرْمِينَةِ وَالْمُسْمَدِينُ الْمُؤْفِلُ فَوَلَا لَعْجَيْدِ مِالْمِ الْحَصَلَى وَلِتَعْمِيلِ لَهُ فَاهِ وَنَدَّبُ فَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْمِدِينَ وَلِيْسَمِ





#### مويرة الفلاف

a ان مناسك الج يمكن في يعضها التقديم والتساخير . ويمكن في يعا الإخر أن يستمان عنه يقدية أو باناية وتوكيل صدا الوقوق يعرقة . قان له وقتاً معددا اذا مر ولم يتم الانسان فيه بالوقوق بمرقة فان حجه يكون قد يطل . ومن اجل ذلك قال رصول الله صلى الله عليه وسلم : « الحج عرفة » ، روى الشرمتي من حمديث مصرو ين شميب . من اييه من جده ان رسول اظ صبل الله عليسة وسلم قال : افتسل الدماء يوم مرفة . وخير ما قلت إنا والنبيسون من قيسل : « لا إنه الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله المعد وهو على كل شيء قدير » ،

#### 4 1T4V 44

# فبدول الزعن الزميد

ب للنهل ودنيي المنوبيذ :

#### • الاعسلانات:

تغاطب بشائهما الإدارة أو مكتبة القيلم

المنهل يبساع في جميع المكتبات المدينة المتورة: مكتبة السيد معمد زين ضياء مكة المكرمة : مكتبة الثقافة - مكتبة الجيل 

المكتبة العامة بالشرفية . السرياض دمكتبة الاشعاع الثقافي بشارع الرشم ،

عتميية : مكتبة المعرقة الصحابها السادة صالح محمد البحيي وأخواته .

....ازان: المكتبة العقبلية لعباحبها: معمد احمد حيسى العقيلي

الطبائف: المكتبة السمودية لصاحبها: السيد يسلم ،

#### • قيمة الاشتراك السنوى:

ق الماسكة العربية السبعوديّة ١٥ ربالا سعوديا \_ وفي اتحاء العالم العربي والعالم الخارجي خمسة وعشرون دولارا أمريكيا او . latitus to

#### ادارة المتهل:

43 شمار ع عرفات بـ الشرفية : جدة ... العنوان البرقي : « المنهل » .. س.ب : ٧٩٢٥ الهاتف : ۲۲۱۲۶ \_ ۲۲۸۳۱

الافتتاحية :

يمناسبة موسم الحج الخاصر: تنظيمات مشمهودة وتنظيمات منشودة لحجاج بيت الله الحرام: بتلم: عبد التدوس الأنصاري ١٤٧٠

• اسلامیات:

حديث عن عيد الأضحى :
 بتلم السيد عبد الله بلفقيه العلوي ١٤٧٤

 دیانات العرب قبل الاسلام: بنام الاستاذ احمد عبد النفرر عطار

و حول: فيلم « معمد رسول الله » صبئي الله عليه وسلم » او فيلم « الرسالة » كما يسمونه في البيان الصحاد : للمساحد : قلم التحديد والمجلس الأعسل الما المحديد والمجلس الأعسل المساحد : قلم التحديد والمجلس الأعسل المدارد والمجلس الأعسل المدارد والمجلس المجلس المجلس المجلس المدارد والمجلس المجلس ا

ه الشعر الاسلامي في صدر الاسلام: بقلم الأستاذ عبد الله المامد 1687.

و 🏚 ثقافیات:

شدرات الذهب :

بقسلم الشسيخ أحمد بن ابراهيم النزاوي

ملاحظات غیر عابرة:

بقلم الشيخ عثمان العمالع ١٤٩٦

 في التربية والتعليم : من أساليب التعدى في جامعات القرب :

بقلم الأستاذ عبد الله حمد المقيل ١٥٠٤

● 🌪 بعوث لغوية :

🎳 مهاب : غلط

مهيب او مهوب : صواب :

بقلم : عبد القدوس الأنصاري ١٥٠٣

🔹 🌘 أدبيات :

• احزان البنفسج:

بقلم : د. محمد هبدالمتعم خفاجي ١٥٠٦

ئىوة ذات قلى :

يقلم : د. غريب جمعة

🕳 💣 رحمالات :

و رحلة العمو :

1011

1054

• انابیش: بقلم و المائح السعودي ه و رسالة من الجزائر: الأستاذ محمد عبد الحميد مرداد ١٥١٤ بقلم الشيخ مبارك الميلي الجزائري ١٥٣٦ . كتاب باللغة الإيطالية : • طبيب المتهل: ـ الزائدة الدودية « عبد القسدوس الأنصساري .. ــ الدوسنتاريا الباحث المفكر » : - استشارات طبية : للدكتور حسن شرف 1049 للدكتور فنشنزو ستريكا ترجمة الدكتور جلال النادى المدرس بجامعة القاهرة • • طرائف ونوادر: تقدیم : الأستاذ محمد سمید ينبغى أن ثلقى فيك زورقا .. - أطمعوني ماء .. وطرائفالغري 107-العامودي أعداد قلم التحرير 1017 ● € ئستفر: حساد الكتب والصحف: مساعيات: ... الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة . أحكام الحج والمسرة من يقلم: الشامر المجهول 1077 حجة النبي صلى الله عليه وسلم مثنیات : وكتب أخرى : اعداد : قلم التعرين شحر الأديب الرائد المغصور له 1011 1045 السيد عبيد مدنى : رسائل الى المعرو: بقلم الحاج أحمد معنيو • ويلهم انهم رهائن غيب : 1057 وسراج فتحى شدمر الشبيخ أحمد بن أبراهيم . 1057

1040

وجمقر الخليلي

المتزاوي

# بمناسكية موسسم الحجج الحاضر تنظيمات مسهودة وتنظمات منشودة هجاج ملت الله الححامر



خاطب الله تبسارك وتعسساني نبيه ابراهيم أبا الأنبياء عليسه السلام قائلا: ( وأذن في النساس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضسامر ياتين من كل قج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ) الآية ، وقد جاءت صيغة ( منافع ) في الآية الكريمة ( منكرة ) ( يضم الميم وفتح الثون وتشديد الكاف وفتحها) لتكون شاملة للمناقع

وهسده المتسافع اما شسخصية أو عامة .. والعامة في طلائعها رفع مستوى الامة الاسلامية من طريق استفادته من هذا التجمع الفريد لذى يتكرر وجوده في أواخر كل عام هجري عند صدر الاسلام الى ألآن ، والى أن يرث الله لأرض ومن عليها ..

ومن أهمم الوان همله المتمافع المتعمدة لوجوه بالنسبة للعالم الاسلامي تقتيح الوعي لمسلمين واضاءة طريق الستقبل لهم ودفع غوائل من اعداء الاسلام وخصومه عنهم .

أن دارس مجريات التاريخ الاسلامي بجدأ فيه اهتماما بناءة في مواسم الحج كثراً ما ١٠ تشمل الحجاج الوافدين ، والمواطنين الموفيد يهم معا .. ومن ثمار تلك الاهتمامات هذا نيض الطامي من كتب الرحسلات التي كان لا يزال يقوم بعدا افراد من ذوى المستوير

الثقاق والأدبى والعلمى العالى يسجلون فيه خسسواطرهم وآراءهم ويدونون ملاخطاتهم وانتقساداتهم وثنساءهم في اطار مشساهداتهم في الحج للأوضياع وفي نطاق سماعهم الختلف الأثباء عن أحداث العالم الاسلامي ، السارة وغير السارة على السواء .

هـنا وعلى كثرة ما طالعت من المراجـم والمصادر التاريغية والاسسلامية القديمة والحديثة فاتى لم أجهد فيهما حديثا عن « تجمعات » اسلامية ، من غير العلماء والإدباء في مواسم الحج تقسام ، للنظر في شمؤون السلمان والكتابة عنها وذلك فيما يتعلق بشؤون الصناعة تقسدما أو تأخسرا ، وفي شسؤون الزراعة والاجتماع والطب والفلك وعملوم المكون والحيساة والاحيساء والمستعدثات من الفنون والرياضيات والرياضات والاختراعات وما شاكل ذلك .. وهذا مجال واسع وبالغ الأهمية بالنسبة لتطور حياة الأمة الأسلامية جمعاء وحيساة هذه البلاد خاصسة ، فاصعاب هــده المواهب الحيــوية من المسلمين ومن المواطئين مدعوون ومطالبون يسد هذا القراغ السكبير في حيساة أمتنا الاسلامية العربقة .. على أن يتم ذلك في هسده السلاد وفي مواسم الحج بها ،. لأنها أجمع لئسى المسلمان وأيعد



بلالة المفقور له الملك فيصل بن عبد العزيز ﴿ جلالة الملك المقدى خالد بن عبد العزيز ۞ سمو ولي العهد الأمير فهد بن عبد العزيز ﴾

عن المشكلات .

ومن الحق الشابت ان الدولة العربيسة السعودية الحاضرة كان لها قصب السبق في هذا الميدان الكبير ، بالنسبة للقرون الأخرة التي سبقت كيانها ، وبالنسبة لعصرنا الحاضر أيضًا .. فمنذ طلائع تأسيس هذه المملكة على يد المقضور له الملك عبد العزيز آل سمود انبثق فجر هذه التنظيمات للمالم الاسسلامي على يده .. وكان من أواثل وجوهها النيرة عقد « المؤتمر الاسلامي الأول » في مكة المكرمة .. ذلك المؤتمر الذي اجتمع فيه رجال من هذه البلاد ورجال من الصحالم الاستلامي .. تبادلوا الآراء اذ ذاك في شؤون حيوية للجميع .. على نعو من الطراز الذي تغيله الكواكبي ف كتابه الذائع الصيت : ( أم القرى ) .. ثم جاء عهد خليفته الامام الشهيد ، فيصل بن عبد العسزيز رحمه ألله .. فيسطت شمس تنظيماته النيرة اشعتها المشرقة البيضاء لا على آفاق هذه البلاد قحسب ، بل على كل آفاق العالم .. وخاصة منه العالم الاسبلامي المترامي الأطبسراف .. وكانت « رحسلاته العالمية » الفسدة العظيمة قسد سمجلت اكبر انتصار تنظيمي اسلامي لجالالته ، ولهاله البسلاد .. وقد اقام المؤتمرات الاسسلامية الناجعة في ايام الحبج ، وكان دائما همو

قطيبها الاسلامي المعلم الذي لا يشق له غبار والذي له بلسات نافسدة الى شسفاف القلوب تبهج ابنساء الاسسلام وتسعدهم وتداههم الى وتحوفهم ان وتقلق اصداء الاسسلام وتزمجهم وتعرفهم ان وراء الاكمة اسودها .

وقد رأى يمين حكمته البعيدة الرؤية أن يدعم « رابطة العسالم الاسلامي » ليكون مسماها على مستوى اسمها .. فتربط ما يين المسلمين أك كانوا برباط المودة والتضامن الاسلامي حتى يعودوا كما كانوا جسما وإحدا ومن ثم يعدود اليهم طائر عزتهم الميصون ، وفاير مجدهم الباذخ . وقد كلل أللة جهوده بالتوفيق والنجاح الباهر ..

وقام جلالته شغصيا باكبر انجاز في العصر المساضر للمسلمين م، اذ قام بربط اواصر التضامان الإسلامي المجيد بينهم ، ربط به بينهم باخلاصه وبمسائه المعيدة المحيدة الذي كان توفيق الله رائده والمندة فاصبحوا بتعمدة الله اخوانا متعابين بعدما كانوا اعداء متنابذين .

ثم جاء بعد عهده المجيد عهد ميمون مجيد منبثق من عهسمه ومهسد مؤسس الدولة السسمودية .. ألا وهو عهسد الملك الموفق الرأشد « خالك » بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير فهد بن عبد العزيز إيدهما

الله .. وفي هذا العهد الخميسة المسديد ظلمت مسيرة قافلة التقسم والتطسور والتفسامن سائرة في الطريق المعيد المهد الذي شقة الملك فيمسل بن عبد الفزيز .. وقسمة السعت خطوات المسيرة الإن اتساعا مموسا فسارت القافلة سيرا حثيثا راشدا الى الأمام بعمد الله وقضلة .

#### ی عسود حمیسه ی

وربما كان من الملائم أن نضيف ما يلي الى حديثنا عن عهد المؤسس الملك عبد العزيز لائه الباني للأساس الأول لكيان هذه العولة الناهضة التطورة .. ففي عُهِلُه فتحت للشعب أبواب التنظيم الشهود ومهدت له سبل التطور المنشود ، وأزيلت كل العقبات التي كانت تقف حجر عثرة في طريق سعادة الحاج وتمتعه بمزايا المج ، فكانت تشل تفكيره وتجعله مضطربا قلقا لا يهدا له بال ولا يفكر الا في عودته لوطئه سالمة .. قان مخاطر اضطراب حبسل الأمن اذ ذاك كانت فاغرة فاها دافسا لابتلاع حيساته في كل طلعة يطلعها ومن كل نزلة يهبطها وفي كل منعطف يدخل قيه ، وفي كل ركن وزاوية يلجها .. وقد ابدل الله جلَّ وهسلا ذلك الخوف الشسامل بامن واطمئشان شامل . وظلت البلاد السعودية منذ ذلك الظرف على ترامى أطرافهما تستفيء يظلاله الفينانة الوارفة .. والاستقرار والأمن هما مناكبر الموامل لانماش التقكير وتفتح الأذهانء والاقسسدام بافكار هادثة الى قمم التقسيدم الكير ..

في مهد عبد العزيز وجدت المتعاقبة السحودية ، جرائد ومجلات .. وقيه طلعت مبدئ مبدئ مبدئ التنظيمات الادارية والمالية والادبية والتناهية والاحتمامية والعلمية والصحية والصناعية ... تشع من كل مكان وبغاصة بين مواكب المجيج التي كان جلالة يقودها بشخصه الكريم .

وفي عهده المتفتح للتجديد والتقدم اتشتت اندية أهلية في البلاد .. ففي مكة كان يقوم نادى ( جمعية الاسماف السيري ) وكان في الآفاق يدوى بمعاضراته ونجاحاته ومطبوعاته .. وفي مكة كانتِ اندية للطلاب والشياب خيرة .. وفي المدينة قام ناديان اهليان : ("نادى الحفل الأدبى للشبأب العربى السعودي المتعلم ) الذي اتخلة شمعاره الوق مرة على ما ترى ( الشباب السعودي المتعلم ) وقادي ( العماضرات ) .. وكانت تلقى فيهمي بمواسم الحج وغسسيرها الخطب والمعاضرات ويجرى فيهما حوار وأحاديث طيية تهدق الي الخبر والثماء والتطور المنشود .. واذكر إنه كان الشباب العربي السعودي في تلك الستين ( سنى الستينات ) من هــدا القرن الهجري الرابع عشر الذي تعيش في أواخره البوم \_ كان ذلك الشباب يقيم على نفقة الحراده الشخصية « مهرجانات » أدبية اسلامية في منى ، بأيام التشريق ، وكان يعضرها عليــة المجيج ، وكان متهم فيما اذكر الدكتـور محمد حسين هيكل ، والشبيخ حسن البنا ، وفريد الرقاعي وغرهم من كبار الإدباء كما كان يعضرها كبار رجال العالم الاسالعي الاخرين مثل الحاج امين الحسيني مفتى فلسطيق وغيره ..

فيست رابطة العالم الاسلامي ●
 وحسسة فر هيذا المسيدان ●

● وحيساة في هذا المسادان المسادان وبعد قان رابطة العالم الاسالامي بحكة ليست الهيشة الوحيدة التي احتفادت فكرة التنظيم المسبود لأوضاع المجيع .. فلها زميلات في هذا المبدان . وتحن في هذا المبدان نذكر بكن تقدير وزارة الإعلام السحودية .. فإن لها دورا كبيرا بناء في التنظيمات الحديثة نواسم الحج وللعجاج والعجابة والعابن على السواء .. واجهزتها الصاحة التي وقف خالد على هدا الأمر .. الإذاعية التي

يهيمار . سوقه المن نهسار . و بالخير والنماء والتوجيبات الاسلامية السديدة . و «المرتام» والتوجيبات الاسلامية والعالميسة مبساشرة ، والاسسلامية والعالميسة مبساشرة ، والذي جمل منونا في آخر الأمر ليقوم يدوره الإعلامي الكامل الجميل ، وهو يهدى بشاهديه وسامعية كل دعوة حيوية بناءة . ويجانيهما الصحافة السعودية من جرائد ومجلات وهي تشسد أذر وميتيها بالكلمات المقسرومة . المسلامة .

ومن زميلات الرابطة الاسلامية في مغال التنظيمات المشهودة بمواسم الحج وغيرها وزارة التعليم العالى بجامعاتها الاسلامية الناهضة ، وباجهزتها الادارية وبالعاملين فيها من شباب تسهم بهمة عالية وتغطيط قيم في التنظيمات المشهودة باقامة المؤتمرات الإسلامية ، وباقامة المفلات والمهرجانات الرياضية الاسلامية من قبل شباب المسلمين عامة وشباب دولتنا القتية العاملة خاصة .. وهي تعرص كل الحرص على الهام شبابنا بالروح الاسسلامية التقية تاهيلا لهم للقيام برسالتهم الاسلامية المباركة الداحضة للانعرافات المستوردة والاغاد المادي الأرعن .. والذائدة عن حسى ديننا الاسلامي السهام التي تصوب اليه من خصومه الألداء .. وقل مثل ذلك في وزارة المعارف التي تهيء الشباب السعودي لأول مرة في مراحل دراسته الابتسدائية فالثانوية فالتوجيهيسة للريادة الاسبلامية ولقيادة التنظيم الاسلامي الخير البناء ..

ووزارة الهنج والأوقاف لها هي ايضا دور كبير ملموس في المشاركة القيمة في حقل التنظيمات الاسلامية بمواسم الهج وسواها .. وآية ذلك واضعة في هذه المفلات التي تقيمها وفي هذه الندوات والمؤتمرات الاسلامية التي تقيمها في كل موسم حج ..

**新来** 

والشيء بالشيء يذكر ، واغايث ذو شجون فقد زارني في ليسلة الثلاثاء ٧٧ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ = ٨ نوفمبير ١٩٧٧ م يروفيسور الماني كبير ، هذا لقيه واسمه : « البروفيسور فيشر بارتكول » ويقسيم في وطنه بمدينسة «هيدل برك» ، وقد أطلعني هذا البروفيسور على « يرنامج » و « مغطط » قام بوضعهما وطبعهما باللغة الإلمانية ، وفيهما تغطيط فني منظم ، يحتوى باللفسة الإلمانيسة على سسائر « التجمعات الاسلامية » الخمسة في العالم في كل من أورية وأمريكة ، وفي الهند ، وشرقي آسية ، وفي العالم الاسلامي كذلك .. وقسد نسقت هذه التجمعات الخمسة في « مربعات » بعیث یشار افی کل تجمع بلون خاص به وجعل المخطعا في شكل يشهه نصف دائرة .. وتعتبه : أسبطر منظمية ملبوئة بكل سطر من اسطرها المتناسقة ثماذج مربعة من تجمع المسلمين بكل قطر على طراز حجارة الشطرنج ، وتحته رسم آخس يمثل الادارد المشرقة على هذه التنظيمات المتجمعة كلها .

والحق يقال الني أحجبت كل الاعجاب بهذا العمل الفني المنظم الذي نظمه هذا البروفيسور الفدري المتحمس بلفته الالخانية للتجمعات الاسلامية في الممورة فوضع فيه النقط صلى الهروف .

ققد رايت ذكره هنا بالمناسبة القائمة المثلة في هذا المسلمين عن منهج تغطيطي منشوودة ، منسودة ، المتحد كات المسلمين واعسائهم واوضاعهم في مواسم الحج يمكة وغيرها من الأقطار الاسلامية التي يقد منها المجاج الينا كل عام الاداء هلد خري اللاسلامية المقلسة التي تجمع بين خري اللذيا والأخرة للمالم الاسسلامي الكبير وبائة التوقيق ؟

عبير القدوس الأنصاري



## حديث عنعيد الأضحى

## بقلم الدكتور: السيد عبد القادر بلفقيه العلوي

ها هو ذا ميسسد الأضسعي يوافي السلمسين فجره ، وتشرق عليهم شمسه ، ويتثرق عليهم شمسه ، الإمامية في توحيدهم من مشسارق الأرض ومقاريها، وهم على اختلاف الستهم والواتهم، شمسورهم وموسامرهم ، فتوحسهم في استعارهم ومرورهم وتوحسهم في القامة شعارهم ومناسكهم ، وتوحسهم في اقامة شعارهم ومناسكهم ، فيستقبلون هذا الهيب بالبشر والقرح ، ويتبادلون التهاني وينصو بعضم بعا فيه القيد والسوافي ، ثم يعضم بعا فيه القيد والسوافي ، ثم

الى حياتهم اليومية الصاخبة بجميع ما فيها من الوان ، وما مر نوا طليسه من اساليب من المالة والكد والمعل ، وقيد اصبح المؤمن الواحد منهم يشمر نعو اخيسه المؤمن بما توحيه الإية الكريمة وهي قوله تمالى في كتابه العزيز :

« أنما للوُمتون أخوة » (المجرات ١٠)

او كما تؤديه السنة النبوية وهي قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

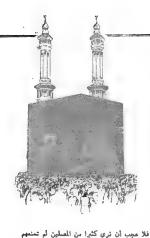
« لا يؤمن أحدكم حتى يعب الأخيسه ما يعب لنفسه a رواه البغاري ومسلم عن أنس رضى الله عنه ٠

ان الاسلام لم يشرع هذا العيد الا لما فيه من معاني مثالية سامة تعود على الأسة الاسلامية جماعة وفردا ، بيالغيرات والمنافس البزيلة ، وهذا ما لا يرتابفيه مرتاب ولكن هناك ما يؤسف إشد الاست وهو ان كابرا من المسلمين لم حسود الى تلك المعاني التي



قصدما الاسلام وأراد منهم أن يدركوا كنهها ويملموا مغازيها وحكمها ، ويعملوا عسلي مدنها وغايتها ، فيكرعوا علا وتهسسلا من خمسيراتها ، ويتمتعوا بنميمهما ، ويقطقوا السيارها ، بل ويؤثر أكثر هو أن غالب السلسين المعاصرين اليوم لم يفهموا من معاني الديد سوى الانطلاق والعرية في المساكل والمشرب ، والتزين بالالبسة الظاهسرية ٠ فني هذه المقاهيم المادية التي جملت من معنى الميد شاتا جثمانيا محضاء وهيكلا خلوا من كل روح وحيوية ، نسى الناس أو تناسوا السمائي الحقيقة التي قصسدها المشرع في تشريعه مدين اليومين حين اتخذهما عيدين للمسلمين ، أعنى عيد القطر وهيد الاضحي، تلك المسانى السامية التي ترجع في حقيقتها الى عوامل التقويم الخلقي والتركيز الجماعي في بنام الأمة وتهضتها ، والسير بها نحسو غايات الكمال ، التي يوحيها استحضار تلك المعانى وانقعال النفوس بمقتضياتها ومعرفة آثار ها ٠

ومدا هو الانحراف المعنوي الذي امتد فيما بين المسلمين الى كثير من التشريمات الاسالامية حتى تجردت من روحها وحقيقية ممانيها ، فوقف المسلمون حيالها عند الصورة والمظهر دون الحقائق واللباب ، فما مسام منهم منها فبعكم الألف والمادة لا عن فهم وارادة ، وبعكم الترارث والتقليد لا عن رأي ورواية ، فأصبحت الشريعة الاسلامية عنده جوفاء لم يكن فها في النملق تقويم ، ولا في النفس تهذيب ، ولا في الاعداد للكفاح باعث ، ولا في بث روح التماون فيما بينهم من أثر،



مسلاتهم عن الفعشاء والمستكر، وكثيرا من المنتقان لم يطعم عن الفعشاء والمستكر، وكثيرا من المعجاج لم يردعهم حجهم من اللغو واللهشة و فان الاندراف عن لب المسيدة الاسيلامية والفللة عن روحها الدى والمناها هو الذى حال بين المسلمين وبين المن والكرامة، والفلاح والنجاح ، والقو والمنطان وغير ذاك من الغلال والاوسافائي من من المناهم وادائهم لصور المبادات عاملاتهم وعمل الاوساف البيئة و المسادات من الذل والخور والشعف والزاهم والدون والتخلف من الذل والخور والشعف والرهم والتخلف من الذل والخور والشعف والرهم والاستخدام في من ركب الحييسة (الكريمة والاستخدام في من المنا الأممي والدول وما ال ذلك

\* \* \*

قضع نصب عينيك هذه الآيات الكريمة وتأمل ثم تممن معانيها ومغازيها وهي قوله تمان كتابه العزيز :



« والعصر أن الإنسان لفي خس ، الأ نين آمنوا وعمساوا العساغات وتواصسوا نحق وتواصوا بالعبير » (المصر ١١٦١) •

وقوله تمالى :

« أن الإنسيان خيلق هلوها أذا مسه ثر جيستروها وأذا مسه القير متوعا الا عملين » (سورة المارج ٢٩٣١) •

وقوله تمالي :

"  $\epsilon$  is the state of the state of  $\epsilon$  and  $\epsilon$  and  $\epsilon$  are  $\epsilon$  are  $\epsilon$  and  $\epsilon$ 

انك لتسسرى أي آقاق سسامية تبعث بالانسان مقتضيات هذه الأيات الكريمة والي أي هايات نبيلة تذهب به اذا هو احسنالقيام لأحكام الشرهية وأداها خير أداء ،

\* \* \*

ولتعد الى ما تعن بصدده هو الكلام عن الميد ، فاتخاذ العيد ليس هو من خصوصيات الاسلام وحده • واتما هو شان فطري عرف التاس منذ عرفوا الاجتماع ، فما من أمة منذ المصور الغابرة ، متحضرة أو غير متحضرة أو غير متحديثة الا كان لها عيد أو أحيد بمتخفى السنة المغطرية ، تتزين فيها أحياد بمتضى السنة المغطرية ، تتزين فيها وتلمب وتتخفف من حبم المياة بما يروق ويناسب تصورها وهراها -

والاسلام في جميع أحكامه وتشريعاته لا يتمارض مع الفطرة ولا يكلف الانسان أن يتخل من سبيته وطبيعته أو يكرهه على غير يتخل من مدينة وطبيعته أو يكرهه على غير المفطرة ويمشى يها على سنن الاعتدال في جميع أطرار وحياة الانسان حتى لا يكون هنساك الراط ولا تفريط ، ويذلك تكمل لمالسمادة المعتبية، وما أحسن ما قبل بهذا الصدد خير الأمور أوساطها » •

مكذا كأن شأن الاسلام في جميع شرائعه وأحكامه ، وكذلك كان شأنه في مشروعيــــة الميد ، فقد روي أبو داود من أنس رشي الله منه قال ، قدم رسول الله معلى الله عليه وآله وسلم المدينسة وأبهم يومأن يلعبون قيهمها ، فقال ، ما هذان اليومان ؟ فقالوا : كنا نلمب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله قد أبدلكم بهما غيرا متهمسا ، يوم الأشحى ويوم التطبيسي -« سنن أبي داود ج ١ ص ٢٩٥ ۽ • فاقرهم على فكرة الميد والفرح فيه تلبية لسمسنة الفطرة ولسكنه أبطل يوم الجاهلية كراهسة التسمنزيه بشمائرهم التي كانت مظهرا من مظاهر الشدود العقلي وحين لهم يومسين كان لهما ارتباط متين بالذكريات الاسلامية ما جعلهما في التاريخ الاسسلامي غرة في جبين الدهر كله ، والخستون كل منهما في كل عام بأداء ركن من أركان الاسسلام التي كان لها الاثر النطير في تهذيب النفوس ، وارتبساط المتلوب ، وقوة الثماون المجماعي العام •

فالأمة الاسلامية وهي كثيرها من الأمم ، لها يومان من أيام تاريخها ، فالاول هو يوم الانشاء والبناء ووضع العجر الاسسساس لكيانها ، والثاني هو يوم الاكمال الذي تم فيه صحر البناء وكمل التشييد . فأجدر بهدنين اليومين أن يكونا للمسلمين عيسدين تعدد فيهما ذكرياتهم المجيدة ، وتقامى فيهما خطوات المستمر عيال متعرين

فاذا كان يوم الفطر وهو أول يوم بعد رمضان ، هيدا للمسلمين ، يفرحون فيه لقيامهم بواجب المسوم الذى فرضه ألله هليهم، ويشكرون ديهم هلى نعمة البدم بانزال القران ، وعلى مبدأ تلك المصحة الكبرى هي نعمة البدم بالأخدى هي نعمة البدم الأضمى وهو يعم الاكمال للذكريات الماضية ، والتشريعات الماضية ، والتشريعات الماضية الدائمة ، فغليق به أن يكون عيدا بل عيدا فوق الأهياد .

\* \* \*

والآن فلندخل بالتساريء الى صميم الموسوع الذي له ارتباط كل بعنوان المقال الموسوع الذي له ارتباط كل بعنوان المقال ما يتباط ومالاة متينة باس المبيدة التي قها ارتباط وعلاقة متينة باس المبيدة التي قها ارتباط وعلاقة متينة بالامسعى هو ما الموسوع فيما يتعلق بعيد الاضعى هو ما تتلقاء المعلمون الاولون من الرعيل الاول من الرحيل الاول من الرحيل الاول من الرحيل الاولى من الرحيل الاولى من الرحيل الاولى من الرحيل الاولى من المعلمون الاولى من الرحيل الاولى من المعلمون الاولى من الرحيل الاولى من المعلمون المالية الالهي الله على بن أبي طالب نائباً من الله ومسود الله وعلم في موسود الله وعلم في موسود

العج ، فبلغ العرب على اختلاف مللهم وتحلهم وأعلنت كلمة الاسلام النهائية في علاقــــــة المشركين بمكة ويزيارة البيت ألحرام .

« واذان من الله ورسوله الى الناس يوم العصح الاكبر إن إلله بريء من المشركين ورسوله به (التربة ٣)

صفاً أما أمين به تخلى بن أبي طالب ، وبهذا الاهلاد استقرتكلمة التوحيد واستتب سلطان الاسلام في مكة وما حواليها كما ذل سلطان الشرك والطفيان اللاديني ، فاقبلت الولود من جميع أنحاء الجزيرة على رسول القتسمى الى الايمان بالة :

« أشهد أن لا أله إلا ألله وأشهد أن محمداً رمنول ألله »

هداه هي ذكريات السنة التاسعة من أميرة ، وهي ذكريات استة مجيدة لها أميرة ، وهي ذكريات استة مجيدة لها أشدة وأثلث المسلمين الأوائل من أصحباب جاوت السنة الفاشرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من حيث سبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمت ذكراها من الأمرر المعلية في كمال البناء الإسلامي من حيث التشريع ومن حيث النفو والمسلمان فقصد يسمى المشركون من البناء الإسلمان فقصد يسمى المشركون من والمقامة قلا يعشى بأسهم ولا يتام لهسسم والمقارمة قلا يعشى بأسهم ولا يتام لهسسم اعتبار وأكمل الله ديت على المؤينين وأتم نعمته الكبرى ورضى فهم الإسلام دينا .

اليسوم يئس الذين تفروا من دينسكم
 فلا تغشوهم واخشوتي » (المائد: ۳)

أليه اكملت لكم دينسسكم واتممت

یک نعمتی ورضیت اکم الاسلام دینا » المائدة ۳) •

ها، هي التكريات للجيدة تطلعنا بها لما وافانا عبد الاضحى بفجره ، وأشرقت يسا شمسه ، وأطلنا بظلاله الوارفة . ثريات ثبر في النفس بواهث العظمة والجيد تدلاما قوة وايمانا . فغليق بالمسلمين البوري من يشكروها دائما ويملئوا بها شمسودهم ممافظة على كياننا في المجال المدولي وعلى معقبة الحساب النهاساتي مع المساتمورين واذنابهم من المهاية وضمير منهاينة أذ لا يزالون ينسون طينا السائل السائل المهاينة وضميت فيهاينة الا يزالون ينسون طينا السائل المائية وضميتين والوحدة الاسلامية ، لا معج اق

« يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم يابى الله الا أن يتسم نوره ولو كسره كافرون » (التربة ٣٢) -

\* \* \*

وهناك علاوة على هذه القكريات المجيدة، كريات أخرى من خصوصيات عيد الاضحى تترن به دواما كلما أشرقت شمسه مل وجه لممورة في كل سنة ، وهي وان تكن في حد .اتها من الشمائر التعبدية ولكنجاز اعتبارها من مظاهر الاقراح الثلبية كالعج ، والطواف بالبيت الحرام ، والوقوف بمرفات ، وتقديم الدبائع شكرا في ظل التمارف والتشساور التكتل على خير المسلمين ومصالحهم ، وما بو عام يبوم به المسلمون في أماكنهم عسلي اختـالاف أجناسهم مثل و التكبير ، فيملؤون الأرجاء به من قبر يوم عرقة الى رابع يوم . الميد لما قيه من اعلان المسلم عن عقيمسدته راقسراره واعترافه بأنه تمسالي أكبر من كلأ. كبير وأعظم من كل عظيم وانه لا حول ولا نوة الا بالله الملى المظيم -

وناهيك بالصدادة الجامعة التى تسمى إيضا صلاة الهيد فيجتمع أهل المحي أو أهل المبلد الواحد ويفتحون بها يومهم على ذكر الله والوقوفيين يديه ومناجاته واستشعار عظمته جاعلين صلاتهم ركيزة لافراحهم الثلا يطبح بهم الفرح إلى ما لا تحمد عقباء ولا يرضاء



ثم ها هي ذي ذكرى القداء اذ يقدم المؤمن " ذيبحته بعد صلاة العيد فيديج باسم الله ويعطي الفتراء والمساكين باسم الله تدكارا اكبش الفداء الذى قدمه حبريل الأمين لايراهسيم الخليل عن ولده اساعيل لأنه صعم على ذيعه امتثالا لأمر ربه ، فقبله الله -

ومن عنا كانت نفحات هذا القداء تدفع البيش الاسلامي وهلي راسه سيدنا محسسه رسول الله ملي الله عليه وآله وسلم وحس على ناقته القصرى ينساب الى مكة آخر معقل للمشركين فقعه وكمر شوكتهم وانتشر بذلك الاسلام -

ثم هذا الاسلام بعد أن بني هيسدي المسلمين على معاني المجد والسمو وقسسوة السلطان لم يفته أن ينظر الى النامية الانسانية الانسان، فقد وسمت له في يوم عيده أن يتمتع باقتناء الملابس الجديدة والمأكل الطيبة وأن ياغذ قسطه من الراحة واللهو البريمة لا يغدش مرضا ولا يقتم كرامة ولا يسس حرمة نزولا عند مقتضيات القطرة البشرية في ترويض البدن والترويع عن النفس •



## . اغلقة الثامنة .

ومهادة الإسلال والإرواح معروفة مند الدرب ، وهذه المرفة البنائيسية هي التي جعلتهم يفهمون النفس او الروح فهما يتفق مع جهلهم ووانيتهم ، وما جاه في اساطيهم من الهامة والصدى اشارة الي تقديس الارتي ،

جاء في لسسان العرب ١٦ : ٨٠١سـ١٠(١) : د الهسسامة : راس كل شيء من الروحانيين ، عن



## ديانات العكرب في في الإلاسال

## بقلم الأستاذ الرائد أحمد عبد الغفور عطار

الليث • قال الأزهري : أواد الليث بالروحانين ذوي الأوسام القائمة يما بعل أن فيها من الارواح ، وقال يُن شعيل : الروحانيسون هم الملاكة والبن التي لين نها أجسام ترى • وهذا القول هو الصحيسح عندنا •

د الجوهري : الهامة : الراس ، والجمع هام ، وقيل : الهامة : ما يين حرقي الراس ، وقيل : هي وسط الراس ومعظمه من كل شيء ، وقيل : من ذوي الارواح خاصة -

(1) - أجاء ( المعجمات العربية كالصحاح وغيره لا يقرن عما في اللسان -

د أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس وفيه التاصية تصد ، وهما ما اقبل على الجبهة من شعر الرأس، ية نظرق ، وهو فسسرق الراس بين الجبينين الي · 7,014

إله بثاره تمس هامة فتزقى عند قسسيره تقول : شوتی ، استولی ، ۱۹۱۱ ادراه پتاره طارت ، وهذا 

وكانت المرب تزمم أن روح القتيل الذي ثم

ونقر طيسيرا من جمادة وقميسا

يقول : فتل قاتله ، فتقرت الطبي عن قيره • وازقیت هامهٔ فلان ، اذا قتلته - قال : فان تك هامة بهسسراة تزقسو

فتسبسد ازليت بالسسروين هاما

ر وكانوا بقولون ؛ أن القتيسل تقرح هامة من. امته فلا تزال تقول : اسقوني ، اسقوني حتى يقتل ثله ، ومنه قول ذي الاصبح :

يا عمرو ان لا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حتى تقول الهامة اسسقونى

يربد: التنك » " والهامة : طائر ، وكان من العرب من يزهم .. ما يقول المسمودي(١) سان النفس طائر ينيسط في بسم ، فاذا مات الانسان أو قتل لم يزل يطيف به لتوحثنا يصلدق على قيره ، ويزعملون أن هلذا طائر یکون صب اوا ثم یکیر حتی یکون کشرب من ليسبوم ، وهو ايدا مستوحش ، ويسكن في الديار لعطلة ومصارع القتلي والقبور ، وانها لم تزل علد لد اللبث لتعام ما يكون بعده فتأميره به ٠

والصدى \_ كما جاء في اللسان ١٦ : ١٨١\_١٨٧ ما يبقى من الميت في قبره وهو جثته ، قال النصر ين رلب :

أعاذل ان يصبيح صداي بقفسرة بعيسسما تاتي ناصري وقسسسرييي

فصداه : بدنه وچنته ، وقوقه : « ناتي ، اي ناي-

والصدى ـ ايضا ـ حشوة الراس ، يقال لها : الهامة والصندى ، وكانت العرب تقول : أن عظسام الوتي تصبي هامة فتطبي ، وكان أبو عبيد يقول ، اتهم كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يغرج من هامة البت اذا بل : الصندي ، وجمعه اسب........ قال ايو داود :

سلط المسسوت والمسسون عليهم فلهم في صييبتي المقيساير هام

وقال لبيد : فليس النسساس بعداد في تقسير وليسببوا فع اصببستاء وهام

والصدئ : الذكر من اليوم ، وكانت العسرب تقول : اذا قتل قتيل قلم ينوك به الثار خرج من راسه طائر كالبنومة ، والذكر : الصدان ، فيعبيج. على قيره ، استوني ، استونى ، فان قتل قاتلة كف عن صياحه ٠

(١) مروج الذهب ١ : ٢٥١ طيعــــة بولاق · و ۽ پلوخ الأرب ۽ للائوسي ٢ ۽ ٣١١ -

واسطورة الصدى والهام تشبر الى تقديس الوتيء او الاهتمام يهم ، وان كان ذلك مقصورا على الثعل ، الا أن الأستُطورة تعسبود لـ كما تعسب لل عيسادة الاسلاق ، واذا اضفنا اليها اسطورة عقر الابل على فبور الموتى من طير القتل كان ما تحسيه أكك •

وثئن ذهب المؤرخون والمعجميون الى أن العقس على القبور هو مكافاة الميت على ما كان ينحر في حياته من الابل للاضياق (١) ، وقيل : كانوا يعقرون اعظاما للميث كما كاتوا يذيعون للإصنام •

ولمل أسطورة الهام والصدى هي الظلال المتخلقة من عبادة الإسلاق ، وقد الهم الله رسولة محمسة! عليه الصلاة والسلام أن يقضى على هذا اللون من

(١) التهاية لابن الأثير مادة عقر •

عبادة الاسلاف وتقديسهم فعاء في أحاديثه الكريسة فيله صلى الله عليه وسلم :

و لا عقر في الاسلام» •

و . لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر . .

ولمسلم عن أبي الهياج قال : قال في علي : ألا أبعثت على ما يعتني عليه رسول الله على الله عليه وسلم : « أن لا تدع صورة الا شمستها ، ولا قبر! بشرفا الا سويته » "

وقال : « اللهم لا تجمل فيري ولتا يعيد ، اشتد غضب اث على قوم اتقلوا قبور البيانهم مساجد » • وقال : « لا تجعلوا بيوتكم قبورا ، ولا تجعلوا قبري ميدا » \*

وفي الصحيح من ماتشسة: ان ام صلعة ذكرت رسول الله صلى اثله عليه وسلم كليسة راتهسا پارش العيشة وما فيها من الصورة ، قتال : اوثثت اذا مات فيهم الرجل الصالح او العيد الصالح يتو! على قيره سحيدا وصوروا فيه تلك الصور ، اوثلث شرار الفائق عند الله ع.ه

وهن ابن هياس رضى الله عنهما قال : « لهن رسول الله صلى الله هليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج » •

يقول الشيخ هيد الرحمن بن حسن آل الشيخ في شرح ءكتاب التوحيدس(۱) \*

ما الملاحة ابن القيم(۱) رحمه الله: ومن 
بعج بين سنة رسول الله عليه وسلم في 
الله عليه وسلم في 
القيرر رما امر به وفيي عنه ، وما كان عليب
اصحابه وبين ما عليه اكثر الناس اليوم راى اطهما 
شمادا لاؤخر ، منافضا له يعيث لا يجتمعان إبها ، 
أي القير ، وهؤلاء يصلون عندها واليها ، وفيي عن 
المناها سعاجيب دهؤلاء ينهون عليها الساجه ، 
ويسمونها متناهد مضياها فيون عليها المساجه ، 
ويسمونها متناهد مضياها فيون الوفوف على ايقاد 
إيقاد السرح عليها ومؤلاء يوفقون الوفوف على القاد

يتغلونها اعيادا ومناسك ، ويجتمعون لها كاجتماعهم للعبد واكثر •

دوادر بتسويتها كما روى سلم في صعيعه عن الهيئة الإسميدي وحديث تمادة ابن شغى وهو عند سلم ابضا ، قال : كنا مع فضائة بن مبيسه بارض الروم بردوس فتوق صاحب لنا ، قابر فضائة بيتر فسوى ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وصلم يادر بتسويتها ، ومؤلاد يبالقسون في مخافة هذين التعديديديودنها عن الارض كالبيت في مخافة هذين التعديديديودنها عن الارض كالبيت

« ونهى من تبصيص القير والبناء مليه كسا

روى سطم في صعيمه عن جاير رض أق منة قال :

« نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تجميس

القبر وأن يمقد عليه وأن يبنى عليه » « ونهى من

الكتابة طبها كما روى أبو داود في سنته عن جاير :

أن دسسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن

تجميم القبور وأن يكتب عليها ، قال الترمذي :

خيث من عصيع ، وهؤلاء يتخفون عليها الالواح

حبيث من عصيع ، وهؤلاء يتخفون عليها الالواح

« ونهى أن يزاد عليها في ترابهــا كما دوى أبي داود من جاير إيضا : أن رسول المله صلى الله مليه وسلم : « نهى أن يعمص القبر ، او يكتب عليه ، أو يزاد عليه « وهؤلاد يزيدون عليه الإجمر والبص والاحبار .

، ونهى همر بن عبد العزيز أن يبنى القصير ياجر ، واومى أن لا يقمل ذلك بقيره •

 د واومي الاسود بن يزيد : ان لا تجعلوا هملي قيري آجرا •

 واومى أبو هريرة حين حشرته الوفاة أن لا يضربوا على قبره فسطاطا -

<sup>(1)</sup> E- 15: 0 163-362 .

<sup>(</sup>٧) غاتة اللهنان ١ : ١٠٤سـ١٠٢ •

« وكره الامام احمد أن يبنى على القبر فسطاطا -

« والقصود أن هؤلاء المطلبين للقبود ، التفليتها أعيادا ، الموقدين صليها السرج ، اللدين يبنون عليها المساجسساد والقباب متافقون لما أمر يه وسول الله صلى الله عليه وسلم ، محادون لما جاء يه ، وأعظم ذلك : اتفاقها مساجد ، وأيقاد السرج عليها ، وهد من الكبائر ، وقد صرح الفقهاء من أصحاب أحسمه وقدم يتحويهه \*

قال إبر معمد المقدسي : ولو أيسح اتفاذ السرح مضيها لم يلعن من فعله ، ولان في تضييما المال في النفي القبور الديه يتمظيم والرسنام ، قال : ولا يجوز اتفاذ المسابعد مفيها تهذا الغير ، ولان الذي محسل الله عليه وسلم قال : لعن ألف اليهود والتصاري ، اتفادوا فير انبيائهسم مسابعد ، يعدر ما صنعوا ، متقق عليه - دلان تجميما القبور بالمسلاح عليما يشبه تعقيم الاستام بالسهود متقلق الإسابة التعلق الذي التعلق الإسابة الإسابة التعلق الذي التعلق الإسابة الإسابة التعلق التع

وقد ال الامر بهؤلاء الشملال المشركين الى ان شرعوا للقبور حجا ، ووضعوا لها مناسك حتى صنف يعض غلاتهم في ذلك كتابا وسماء ، مناسك حسمج المسلماء منه القبور بالبيت العرام -

ولا يطفى ان هذا مضارفة لدين الاصلام ، ودخول في دين عباد الاسمتام ، فانظر الى هذا التباين المنظيم بين ما شرعه رسول المله مسلسل الله عليه وسلم وقصده من النهى عما تقدم ذكره في القبور ، وبين ما شرعه هؤلاد والعسلوه ، ولا ريب ان في ذلك من المفاصد ما يمجز عن حصره » .

كل هذا يبرهن على أنه ما متع منه الرسسول صلى أقد عليه وسلم وحربه كان موجودا في الولتيبة الجاهلية ، ولتن لم يقطن فقهاء المسلمين ودورخوهم القدامي لعيسادة الإسلاف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ملهما حين حرم هذه الولتيات : عقر الإبل على القبور ، والهاءة ، ويناء المساجد عسسل

وعودة كثير من السلمين الهذا الضريمن الطاوة بالقيور المسسا هي احياء منهم لمبادة الاسسلاق المروفة -

وما تشديد الرسول صبى المه عليه ومسم في تسوية القيور الا الرقبة في القضــــاء على عيادة الاسلاق لقضاء تاما -

#### \* \* \*

ومع وجود مختلف الديانات والمقائد والوثيات مع كثرة نعلهب ومللها ، ومع وجسحود الشعريين التسكرين لوجود الله والماد والتيامة ظان العرب والتمليين لم يكونوا جميعا على هذا الثبو من الشراء والتملين ، فقد كان فيهم العتقاء الذين يتمبدون الله على ملة إبراهيم عليه المسلاة والسلام ، وكان فيهم من يؤمنون بالبعث والتشور والثواب والمقاب ، وكان منهم موسلون •

فالشاهر أمية بن أبي الهملت قد أمن لمسحره وقلبه وأن فم يدخل الأسلام ، وأعلن التوحيد ،وكان رسول الله مثل الله عليه وسلم ينشد بيت أمية : العســـد ك ممســــانا ومصبحنا

بالغسمج صبحتا ربى ومسمانا

وقد ادرك (مية الاسلام ولكنه لم يسلم ، فقسد توفي في السنة التاسيمة من الهجرة ، وهذا يطمئننا الى أنه صمع يعش صور القرآن ، لأن في شسسمره ما يدن عني ذلك اذا صح ما نسب اليه من الشمر ولم يكن متعولا عليه -

ومن شعره هذا قوله :

فار تنييسوره وجاش بمسيساء

طم فــــوق الجيال حتى عبــــلاها قيــــــل للعيـــــد س فعــــاد

وبالله على الهول سسسجها وسراها

ایب . ؛ فاهیت فاسید تناهت یک : افغات علی راس شیساهق مرساها

: 43 45 9

فــــكل مدهـــسر لا بد يوما رثي دنيسا يعـــــي ال زوال ويننى بهــــد جدته ويبـــل سبوى البالى القندس ذي الجلال

وهذا منظور فيه الى القرآن الكريم اللهن جاء فيه :

( حتى اذا جاء امرنا وفار التتور قلتا احمل فيها من كل زوجين التين وأهلك الا من سيق عليــه القول ومن أمن وما أمن معه الا قليل . وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها أن ربي لقفور رحيم . وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح اينسه وكان في معسول يابني اركب معنسا ولا تكن مع الكافرين . قال ساوى الى جبل يعصمني من الماء قال لا ماضم اليوم من أمر ألك الأ من رحم وحال ببتهما الموج فكان من المفرقين . وقيل يا أرض ابلمي مامله ويا سماء اقلعى وقيش الماء وقطي الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ريه فقال رب ان ابنى من آهل وان وعداد الحق واتت آحكم الحاكمان ، قال يا توح انه ليس من إهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن ماليس لك يه علم إلى أعظك أن تكون من الجاهلين . قال رب اتى أهود بك ان اسالك ماليس في به هذم والا تقفر في وترحمتي أكن من الخاسرين . قبل يا نوح اهبط بسلام متسسا ويركات عليك وعل امم من معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا علاب اليم)(1) •

و ( كل من عليها فان . ويبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام)(٢) -

ويقول لبيد : لعمرك ما تنوي الطنبوارق بالعصا ولا واخرات الطبي ما الله طاعبيل

> ويقول لبيد : الاكل شيء ما خلا الله باطـــــــل

كل شيء ما خلا الله باطـــــل وكـــــان نعيم لا معــــان زائل

وغير هذا كثير في شعر هؤلاد وغيهم ، وكانه شعر أسلامي ، يشاف اليه الإيمان باليمث ، فهذا ولتي جلهل هو معرو بن زيد يوصي ابته قائلا :

ابنى ژودنىسىي اذا فارفتىسىنى

في القسيد واحسلة يرحل قائر

للبعث اركبها اذا في الله المسافر العساشر

ويومي جريبة بن الاشيم القندسي ابنه قائلا : يا سيسعد اما اهلسسكن فانني

أوصيك أن أخا الوصاة الاقسسري لا تتسركن أباك يعش راجسسلا

· سسرال دبات يسمر راجسساد في العشر يصرح للهسسادين وينكب

واحسسل اباك عل بعع صسائح وتق العطيشسسة انه هو المسرب وقعل في معسا تركت مطسسة

في القسير أركبها اذا فيل اركبوا

ويسعى البعير او الثافــة التي تعد للمبت حتى يركيها يوم العشر : بلية ، وجمعها بلايا •

وفي اللسان ۱۸ : ۹۷ : « وناقة بلية ، يموت صاحبها فيعفر لديها حضرة وتشد ، راسها الى خلفها وتيل ، اي تترك هناك لا تعلف ولا تستى حتى تعوت جوما وعطفا - كانوا يزهمون أن اللاس يحشرون)يوم القيامة ركبانا على البلايا ، او مشالا اذا ام تسكس

<sup>(</sup>۱) سور3 هود : مؤسمًا ه

<sup>-</sup> YY\_Y': الرحمن : ۲4\_Y' -

مطاياهم على قبورهم ، قلت : في هذا دليل على الهسم كانوا يرون في الجاهلية البعث والعشر بالأجساد »•

والقرآن الكريم شاهد على أن من العرب من كان يؤمن باف ويؤمن بريوبيته وبأنه الخالق المعبر ثلامر في غير آية منه \*

( ولئن سسالتهم من خلق المساوات والأرض ومغر الشمس والقمر ليقولن الله فاني يؤقكون - الله يبسط الرزق غن يشاء من عباله ويقدر له ان الله يكل قيء عليم - ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الأرض من بعد موتها ليقوان الله قل العمد له يل اكثرهم لا يعقلون - وما هذه السياة اللبنيا الا لهو ولدب وإن المدار الاحرة لهي العيوان أو كانوا يملمون - فاقا ركبوا في القلك دهوا الله مقلمين فه الدين فلما تجسسساهم إلى الحر الخا هم يشركون ) .

 و ( الا ثله الدين الخالص والدين الخصصاوا من دونه اولياء ما نميدهم ألا ليقربونا اليه (للي )
 الرس ٣٠ » "

ووجود هذا الإيمان بالفائق والبحث في حصر بمنت فيه ديانات السماء كالمسيعية واليهودية عن صراطهما المستقيم أن الوتية يشير أن تفتح في النفس الدربيسة بالجزيرة وبغاصة يمكة ، وإذا أضيف ال هؤلاء الذين يؤمنون بالفائق والبحث العنقاء ، واعتراف المؤلاء من الكبين وضيم باتهم يعبدون ما يعبدون عن عوض الله لا يتصدون الا اتفاذهم زلفي الى إله وضيح لنا ان مكة وما جاورها من القرى والبلدان والناس كانوا ضح المؤمنين بالله مع ما دخل فيمعتداتهم إلا الندوة ضح المؤمنين بالله مع ما دخل فيمعتداتهم إلا الندوة

وكان المصر الذي يعت فيه الرسول صفى الله. عليسه ومسلم عصر قلق ، فقد كان ذوو التقوس . ماليسة يرقيون ظهور نبي جديد ، والمفجوعون ق. الهم ينتظلسرون من يخلصهم مما انتهوا اليه من غلم واللساد -

ووجـــود صهيب الرومي ويلال العبش وسلمان الفارسي على صحيد واحد مع اختلاف الجنس والدار واللغة ودون اتفاق يشير الى حالة القلق التي ساد العالم المتمدن وساد جزيرة العرب «

ولا شك أن حالة القلق تسبق الراحة والطمانية والأسن ، وهذا ما حدث في الجزيرة المربية ، ومكة على الخصوص -

واذا كانوا يتظلرون من يمحى على يديه القلق. ويتم على يديه القلاص مما هم فيه ، فلماذا قاوبوا محمداً علدما أعلن لهم أنه رسول الله وجاء اليهم يشعر المغليا والآخرة ؟

كان البهود يتتقرون المخلص ، فبعث الله لهم المسيح عيسى بن مريم ، فكذبوه وحاربوه حتى صلبوه وقتلوه على زممهم ، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه فهم »

انه عناد اليهود وهنتهم ٠

اما في مكة فما كانوا يحسيون إن معمدا هليه الصلاة والمسالم سيقرق كلمتهم ويتعرض الامتهم بالجمود ، ولكثير من ماداتهم بانتقييح والتشنيع ، ويتموهم إلى الله واحد يلقى كل من عداء من الالهة . والارباب فقاوده \*

مكة الكرية أحمد عبد الققور عطار

(( تم البحث ))

# - Friendly F

# فبالمعلى مسول الله الله وسلم الله وسلم الله المسلم الله الله والله الله الله الله والله والله والله والله والله

# أوفيم السالة كايستونه

 لا جرم أن عرض انتاج الفيلم المدمو د قيلم محمد رسول الله c مبلي الله عليسمه وسلم ، أو د فيلم الرسالة ، كما يدهونه ، هو بدون ريب فيض من نبع المقد الدفسين الكامن في مسدور أولشك القوم المزيمين - بكسر الياء - الذين أصدروه بقصد سيء بنية زعزعة المقام السامى العظيم لرسول الله المعطفى بتشويه المقائق عن حياته وبتعثيل شخصيته الكريمة العظيمة من قبل أشخاص منحطى الأخلاق والمواهب والأراء والفسائر، ولا نرتاب في أن للصهيونية العالمية يدأ خفية أو جلية في هذا الصنيع الصطنع الفادر المنترى ولا قرو قاجرامهم تأريخي عريق ٠٠ اتهم تتلة الأنبياء ، المؤذون لهم في حياتهم وبعسب انتقىالهم الى الرقيسيسق الأمسيل ، وهم معاولو تشويه سمعتهم الطيبة الخالدة بأضاليلهم وتلقيقاتهم المزورة وتحن تعلم علم اليقين أن هذا الدس الرخيص هذر السرة العطرة لسيد الغلق عليه الصلاة والسلام لن تنال مطلقا من شرف مكانته المالية وعظمة شأنه السامي ، وهم في هذا كما يتول الشاهر

الحكيم تماما :

## كناطح صغرة يوما ليوهنهـــا

## فلم يضرها واوهى قرته الوعسل

و تحدد اقد فقد انبرى اكابر علمه...:
العالم الإسلامي ، وهم تجوع الهدى ورجوم
الالعاد والاتملال ـــ انبروا لاستنكار اخراج
مذا الفيسلم المشل لهميعية المنرجين ، وكان
لرابطة العالم الاسلامي قدم السبق في اقتحام
مذا الميدان المشرف - مقد كشفوا اللمية
التعليم من أساسها ورأسها ، وإعلاوا بعلمهم
المذير وبأفكارهم النيرة الهزئة المهيشسة
ودمغوا باطلها يسسيوف آرائهم الصارمة ،
ولمغوا طلها بسسيوف آرائهم الصارمة ،

وما نعن تنشر فيما يني البيان المظيم الدامغ الذى اصمصدره المجلس الاعلى المالي المصاجد في مسيدا الشان • فتقض يحججه وبراهيد وبيناته أساس هذا القيلم المدسوس الظالم، الذى لا ترتاب في أن مصيره القريب المحتم سيكون القضماء عليه قضاءا ميرما، وواده كما تردد الجيفة الغبيثة الى الابد •

وفيما يلى البيان الدامغ لهؤلاء الماقدين أعداء الاسلام والمسلمين :

بيان صادر عن المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته الثانية في الفترة ما بين ٥ (١-٩ / ٤/١) هـ الموافق "١-٧/٤/٧ م

 تايم المجلس الأعلى المالى للمساجد اصرار أعدام الاسلام ومن سرى في ركابههم أو خدخ بهم على عرض با يسمى يقيلم بحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قيسملم ( الرسائم ) بالرغم من كل ما سبق أن أذاعته الهيئات الطمية الاسلامية من رفض أهسقا العمل لما فيه من عبث مسسارخ بالعقائق التاريخية والديني ... ثم تسجيله في تقارير ودراسات موضوعية كثيرة • ثم لما فيه قبسل هذا من تطاول على مقام الرسول السكريم صلوات الله وسلامه عليسه وأصحابه الأبرأز رضوان الله عليهم. • • الأمر الذي يتقر منسه الوجدان الديني لدى السلمين ويثير فيهسم التنور والسخط • عدا الى ما في هذا القيلم بن دس رخيص للفتريات والمزامم المروفة التي طالما رددها الحاقدون من المستشرقين وحاولوا من خسالالها النيل من الاسسالام والتهوين من مظمة الرسالة المعمدية على نحو ما زعموه ويزعمه معهم منتجو هذا الفيلم من أن مفهوم الجهاد في الاسلام والداقع اليه لم يكن بنرض اعلاء كلمة الله في الأرض وتمكين الناس من عبادة الرحمن بدل عبادة الطاغوت، والشيطان ، على ما قرره الحق تبارك وتعالى قى مثل قوله :

« وقاتلوهم حتى لا تكون فتنـــة ويكون الدين كله ش » .

هذا المنى المظيم للجهاد يحاول منتجو الفيلم أن يقدموه على أنه صراع من أجسل

المنائم والطمع الذي لا حدود له في الأسلام ،
وعلى أنه كذلك شرة تصرفات أقدم عليها
الكنار ضد المسلمين فلم يكن للمسلمين ود
عليها سوى علمه الحسوب ، وكذلك حرصهم
الشديد على اختاء دور اليهود في متساومة
الدعرة الاسلامية والكيد لها الى خير ذلك من
الغيريات والمطاعن .

لقد تابع المجلس اصرار هذه الهيئسات المدادية للاسلام على عرض هذا القيلم برهم ما قبل عنه وما جاء فيسه من تحد صارخ لشساهر المسلمين في كل سكان و وكما كان المجلس رأيه من قبس في هذا القيلم منسلاً المجلس بقراره السابق والقاضي بحسسره المجلس بقراره السابق والقاضي بحسسره فيلم محمد رسسسول القسواء باسم عرض فيلم محمد رسسسول القسواء باسم د الرسالة » ام باسم د الرسالة » ام باي اسسم آخر ، وكذا أي فيلم آخر يتعرض للفضيات آخر ، وكذا أي فيلم آخر يتعرض للفضيات الأنبياء الكرام والسحابة رضوان الله عليه .

مدا وانالجلس اذ يملن هنهذا الاستنكار الشديد لمرض هذا الفيلم أقر فيلم آخر مسلم الشعوب المستخصية الرسول صلى الله هليه وسلم او غير من الانبياء ، أو أحدا من الصحابة من مغبة تجاهل مشاهر المسلمين في هسدا المؤسسة و ويعمل المسؤولية كاملة للشركات والمؤسسات والعسكومات والأقسمراد الذين يتدسون على شله هذا المملويمتيرهم مسؤوليسة كاملة من كل ما يترتب عليه من انتائج ، مع اعتقادنا الجازم بأن المدى لا يد وحدى الهيم على المساطل ويوليه على المساطل ويوليه على المسؤولية يالحق على المساطل فيدولت « بيل تقلق بالحق على البساطل فيدهم ها طالت أيام الباطل ويوليه والمح

## وبقاء الأستاذعيلات أكامد

#### القرآن والشعر :

است في هذا الفصل شسبيل العديث من الشعر من وجهسة التنظر الاسلامية ، وما يقبسل الاسلامية ، وما يدع : وانما بهسسدد حديث يههد الذلك ، ويتصل بالقرآن ونفي الشاعرية عنه ، وما وراء هذا التنفي من حكم واسراد .

وليس القصد العديث عن أن القرآن الهي وأن الشعر من ممل البشر ، وتعو ذلك من قضايا عامة ، بل المقصود التركيز على نفي الشسعرية عنه ، ما دامت ممكنة مقلا وتصورا.







<sup>(</sup>۱) سورة پس آية : ۹۹ -

<sup>(</sup>۲) صورة الطور اية : ۲۰ ه

<sup>(</sup>۲) سورة الحاقة : 13 \*

واول ذلك أن المرب كانوا ينتسبون التسمد إلى الشيطة ، ويقرنون الألهام الى الشياطين(٤) . وشاعت لديهم هذه الشكرة واصبحت عن المقائد الاجتماعية والأدبية ، فاي هسمدي يرجى من شعر يظته المرب من الشياطين ، أن الربط بين الشعر والشيطان لا يخرج إلا تتيجة واحدة ، هي أن المسعد إلى المر اقرب ، وعن الغير أبعد ، ولذا فأن أي صلة ، لأي دعوة سد عند المرب سيالشعر تصحو الجلال المقدس ، والتوجيه الديني ، ويوح المبث والخرافة والتعرد ،

وايضا السلة بين الشمر والنناء ، فأهل المسروض يرون أنه لا فرق بين مسئامة المروض ، وصناحة الايقاع ، ألا أن صناحة الايقاع تقسم المران بالنمو وصناحة المروض تتسم الرمان بالمروف ، والايقاع ضرب من متصلين بأي دهرة دينية أو اجتماعية ، ولم يرسل الله رصولا موسيقيا أو منياً وما كان المناء والمبين والهزل متصلين أي اتصال ، يرسو دالمبين والهزل متصلين أي اتصال ، يدعرة صابية وقكرة بانية ، ولدلك امتنعت الشعرية من المرآن .

وقد كان المرب يرون الشمر خسير كلامهم ، واقشل فخارهم ، لأنه ديوانهمالذي يسجلون فيه حروبهم رمائرهم ، وقصاحتهم التي يتبارون فيها ، ويتسايقون اليها "وقد جام القرآن للتحدى والمارضة ، ببلافـــة بالذة ، وبيان مبين ، فناسب مجيئه في بيدان النشر ، ليدل على علو كسب ، ورصافة بنظم ، النش أمامها الشمراء في حربتهم يممؤن ، كما يقف التاثرون يقتبسون من بلافتــــه وبيانه وهذا اهجاز من اعجاز القرآن في الميان. والبلاغة » "

وسبب رابع فطبيعة الشعر ليست طبيعة

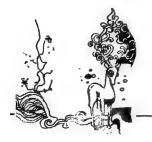
الدوة الدينية الروحية ولذلك فان الانبيام إهد الناس عن القصر وقد له ، لأن الشاعس والشعر شيئان يتمسلان بالفن ، والانطلاق عن المسحدود ، ومن الالترام اللازم بفكرة أو منهج ، وتلك هي طبيعة الشعر ، وذلك روح الشاعر ، أما الرحي الألهي فشيء آخر ، بعيد عن كل هذه المسارب والمسادر ، فهو اذن بعيد أيضا عن هذه الأشكال القوليسة ، يتلت بأفها من الأشكال القوليسة ، ومادام منافقا للشعر في الغايات ، فهو اذن يخالف في الوسائل .

وخلاصة القول أن لغني الشعرية عسن القرآن وبعده عنها أسباباً منها ما في ادعان العرب من قرن المعمر بالشيطنة ، والشر ، وصلة الشعر بالموسيقي والفنام ، ولسكان القرآن من التحدي ، والأن روح الشميمية عن الالتزام ، وقد كان القرآن دعوة روحية ملترمة بمنهج ، خالفت الشعر في الفائة ، وطرائة ،

### • • النبي والشمر:

ان تقي الشاعرية عن الرسول عليسه السبلام استداد لتقي الشعرية عن القرآن ،

(å) المزهر : ۲۵۰۰۷ •



وما انتفت الشماعرية عن الوسول الا الأنه حامل لواء الدين ، ومرتل آي القسمون ، الموحي اليه به ، المرسل نديرا وبشمسيرا للمالين ،

وكل ما يرد من دواع لتفي الشمرية عن القرآن، هي شيء متصل بهذا الحديث ·

فاي قبول للدعوة الإسلامية ، يمكن أن 
تماجل به أو كان الرسول شاهرا ؟ وقسد 
مرف المرب أن الشاعر تابع الشيطان ، منه 
يقتبس ، وعنه يتلتى الالهسام والايداع ، 
ورلنلك لم يكن شاعرا كما قال تمالي(١) : 
« وما علمناه الشسمس » « وما ينبقي له 
« وما يعمل رسالة دينية أن يكون شاعرا(٢) ، 
ولذلك قال عليه السلام : « لما نشأت بنض 
إلى الأوثان ، وبغض إلى ، الشعر » .

وصلة الشعر بالفناء هي سلة الشاعسر بالفناء وما كان لنبي أن يكون حامل شباية، أو نافخ قيثارة حاشا شه، فالديانة دهوة الي صفاء الروح ، وبناء الخلق المتين ، وقسد قال عليه السلام : و ما أنا من دد ولا دد سني (٣) » .

امتنع أن تكون للوحي روح التسسعر وما فيه من انطلاق وباعتبار كونه فنا يعني بالاستساع ، كاهم هدف للفنون الجميلة ، وامتنع لأجل ذلك أن يكون النبي شاعسسرا فليست مجمعة الرسول الامتساع الفني ، والترويحين النفوس، بل مهمته اسمى واعلى وهي الاقتاع العقل والتبشير بقيم حضارية مستعدة من أصول قريعة متيغة

(۱) الصاحبي : ۲۲۹س۳۳۹ •

(۲) قال أبو حاتم في الزينة (۱۹۸۱) صان اث رسمسـوك عن الشعر « اكيلا يختلط كلامه عز وجل بالشعر» والقصود اختلاط القرآن بالشعر على الناس لا على الرسول عليه السلام ، وألا فهو مردود \*

(٣) الزينة : ٩٨ •

وقد بين ابن قارس(۱) القرق بين الشاعر التنسان والنبي الداعي الي فارة بقوله :

--- لم يكن ينبغي له الشعر بحال الأن الشساعر شرائعا لا يسمى الانسان بغيرها شساعرا ، وذلك أن الانسان لو ممل كلاما أن يقسسط موزو تا يتحرى فيه المعدق ، من غير أن يقسل كونها البقا لما سائعا الناسا التنساد الناس التقوله مغرولا سائعا الناس المقوله ، ولكن كونها البقا لم سائعا الناس المقوله ، وتحريا سائعا الناس المقوله ، ولكن مغرولا سائعا الناس المناس ال

وما دام القرآن قد جاء ليتحدى بالشر الشعراء والماثرين ، فان كون الرسسول السعراء ما يشوش هدف العقيقة ، بأن الرسول ان يكن شاعرا ظلا يحسن الا ان يكن تابعاً كبيرا في الشعر ، وعلي هذا ينمب الدرب مذاهب شتى في التخدين في رجل شاعر، يوحي اليه نشر ممجز ، ويظنون به الظنون ، وان برأوء من المجنون فانهم لا يبراوته من غير ذلك ، تمالى وحي الله ورسوله عن كل هذا الاباطيل ، فكون الرسول شاعرا سعا يسيء الى المدوة ، اساءة المادة ()

ولم ينزه الرسول عن انشاء الشميمي فحسب بل عن انشاده أيضما فقد روى أن الرسول أنشد بيت طرقة فقال(٣):

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا وياتيك من لم تزود بالأخبسار

الند : اللهور •

<sup>(</sup>۱) سورة پس : ۲۹ • (۲) دلائل الاعجاز : ۲۱ -- ۲۲ •

<sup>(</sup>۲) المناحيي : ۲۲۹ ، ۲۲۹ - والمزهر : ۲سه ۲۷

## - الشعر الاسلامي

وقد رویت اخبار واحادیث صریحـــة الدلالة على أن الرسول لم یكن یســــتطیع ــ غالباً ــ اقامة انشاد الابیات(۱) ولا معرفة صحة الوزن الشعري من فساده "

وليس ذلك يمني أن الرسول لا ينقسد الشعر ، ولا يعرفه ولا يعلمه وقد روى أن سودة زوج النبي عليه السلام أنشدت : (الا من رأى العبدين أو ذاكرا له)

عدى وتميم تبتغي من تحسالف



نظات مائشة وحقصة أنها مرضت بهما لأن مائشة من تميم وحقصة من مدع، فهرى بينهن كلام في منا المعنى فاخبر اللبي فدخل مليهن وقال : « يا ويلكن أيس في مديكن ولا تهمكن قبل هذا ، انما قبل في مسمعي تميم ، وتيم تميم(٢) » \*

وحين أزاد أن ينتار شاهرا يصد أذى قريش جاءه على فصرله ، وعبد ألله بنرواحة، فلم يعجب على مباؤه ، وكمب بن مالك ، فاستحسنه ، فلمسا قال حسان قال لقد : د شفى واشتفى(٣) » وكل ذلك يدل على فهم

- - - 164 \_ النهــل

الرسول عليه السلام الشمر ، وعلمه يه •

ان الجهل بوزن الشمر ، وانشاده يعتبر دون شك عيبا في الرجل القصيح البليغ ، أن بمقطوعة - ولكن عنا الاستشهاد ببيت ، أو الالسمام نعتبلة في الرسول بال في ذلك ، فالرسول وان تعتبر ذلك ، فالرسول وان الله قد حفظه الترآن ، وعلمه أياه بسيت عليب بشيء ، الا أن في ذلك ه احتيساط للترآن ، وسيانة للوحي(١) » ، لكي يبتعد للترآن ، وسيانة للوحي(١) » ، لكي يبتعد الرسول جملة وتفسيلا عن الشعر ، وصادام القد أعطاء الفضل من جميع جوانه ، ولم له غير الدنيا والآخرة من جميع جوانه ، ولم المنا القاد عن الشعر عوافسيه في القدا هن الشعر هوافسه في الشعر ها القدا هن الشعر هوافسه في الشعر ها التعاد هن الشعر هوافسه في الشعر ها التعاد هن الشعر هوافسه في الشعر ها التعاد هن الشعر هوافسه في الشعر ها القدا هن الشعر هوافسه في الشعر ها الشعر ها التعاد هن الشعر هوافسه في الشعر ها الشعر هوافسه في الشعر ها الشعر ها التعاد ها الشعر ها الشعر هوافسه في الشعر ها الشعر

ان حكمة الله التي جعلت الرسول أمياً ، يجهل القراءة ، والكتابة ، هي التي جملته لا يستطيع انشاد الشمر فضلا من قيله حكمة بالمة وصيانة للوحي والرسالة ، من تخرصات الجاهلين ونفثات الموسوين \*

وجملة القول أن الرسول صين من قول الشمر وروايته حيطة للقرآن والوحي الصلة الشمسم الموجه بالشيطان ، ولفسطان بين هدف الشامس ورسالة النبي ، ولحسم أي جدل يمكن أن ينتا حول رجل - ضاعر يوحى المه القرآن .

عبد الله الحامد

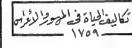
[ للبحث بقية ]

- (۱) الزينة : (ب٠٠١ -
- (٧) اتقل الإسلام والشعن : ١٤٤٤ -



# شذرات الذهب

بقلم فضيلة الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي



يقول الشاعر العربي القديم :

ستمت تكاليف الحياة ، ومن يعش ثمانين حسولا لا أبالك يسمسام

ويقول الأديب المترتبي الكبير د أتاتول فراتس » : ( مما زاد في بؤسنا أن تكاليف العيساة أصبحت القسل من قبل ٠٠ فأن الجماعات العديثة قد جوزت ضروب الأساني ١٠ فاستثنارت بذلك مجهود الانسان ، واصبا التزاجم هل الحياة أشد من كل دهر ، وصار التضاوا ماقد أخسنا حبالهر بضيام الايمان الكسازا ملقد أخسنا حبالهر بضيام الايمان تعمل الأوواح البائمة على ظهر هذا البحر ، بحر العالم فمن الذي يأتينا اليوم بالايمان وا اجاء وحب الغير ؟ )

قلت : أما الشاعر العربي وسمسامه لتكاليف العياة ٠٠ فانه علله بالثمانين ٠٠ وفيه يصمح قول ابن فنه :

## واذا الشيخ قال أف فما مل حيساة وانما الضسعف ملا

واما القيلمسوف أو الأديب الفسريي الفرنسي \* فانه استثقل المياة وتكاليفها لما جد فيها من الأثقال ، وما كان له بها من مهد في مباه ، كما شق عليه المتقاد الايمان، وجدير بنا أن تكبر فيه أسفه الكبير وتساؤله عمن يأتي المهم بالايمان والرجاء وحمالتير فما تحسر الا على ما افتقده في بيئته ومصره\*

------

ومنا نقف قليلا لنقارن بين الطمانينة التي كان الناس ينعمون بها مع (الأتراب) أو ( المتربة ) ، وكيف كان من قبلنا ممن أدركناهم في فيعة ورفد وفرح ومرح ؟ رغم أن اكثرهم لا يجسدون ما ينفقسون الاربهمات المعدودة ، وأن كانت ذأت قدوة شرائينة معهودة ، ثم تقلبت الأيام وقاضت شرائينة معهودة ، ثم تقلبت الأيام وقاضت المتنيات - من ضروريات ركماليات - وانتبضت الصدور - وزالت البشائيات - ووزات المتنيات - وقاتتمت الشفاه وتعبست المسات ، وعوت أسبابالانشراح ، واقتتمت المسات ، وعوت أسبابالانشراح ، واقتتمت الميلول - وتناكرت الأرواح ، ومسددتت الميول - وندر التعاملة .

ومعذرة الى القاريء الكريم ان أسهبت في هذا الموضوع ، فقد عرفت البعض قبسل خمسين سنة أو أقل ٠٠ لا يملك في جيبيه ما يكفيه يومه ٠٠ أو ما يسد ( بايه ) اي المُعتارة ) في قيلة أو سمر ٠٠ وهو سم ذلك بادي البشر ، متسألق الأسرة ٠٠ وما كان بومه ولا ( بایه ) - ولا (قیلته) أو (سمرته) من الكلفة بحيث تتجاوز بضع ( قريشات ) ٠٠ أو تعدو في الأكثر عدد أصابع اليدين ، او حتى اليد الواحسدة ، وأعرف من كان يقضى عاما كاملا ٠٠ وهو لا يخلو يوم فيه أو ليلة من ( اجتماع ) ، أو مشاركة لاخوائه في كل مكان يفسدون اليه أو يروحون ٠٠ ويتبلون أو يسمرون ٠٠ ولا يمتمه خسلو يده من هذا القدر الرهيد من الدراهم وهي لا تزيد عن الـ ( ٥ ) الى ( ١٠ ) من القروش لا ينتمه ادقامه ٠٠ من أن يطعم ويشرب في غضمون السنة كلها ٠٠ على الحساب ٠ أي يقيد مليه ذلك مدى هام كامل ٠٠ فاذا انقضى حسم عليه صاحبه الدائن كل ما عليه من أجرة دار كان يشغلها ، له ، ودفع اليه الباقى ٠٠ وما يبلغ المعسوم منه عشرهاو ثمته ، أي اذا كانت الأجرة ( مائة ريال ) ٠٠ فانه يستوفي الباقي سنه (٨٠) أو (٧٠) ريالا ٠٠ ذلك أن السهم الذي يدفعه لوجبة كاملة ٠٠ يما فيها الشياسياي والقهوة ٠٠ والسليق ٠٠ والناكهة ٠٠ لا يتجاوز في المرة الواحدة (ربع ريال) .

اما الآن فان ما كان هذا ثمته قديسا اسبع يزيد عن عشرة أنمافه ٠٠ وريسا تجاوز المشرين - وخلال (٥٠) سنة ققط ٠٠ تضاهت ثمن ( الكبش ) أو ( النيال ) بنسبة ( مائة في الواحد ) ٠٠ وعليه يقاس با ساه ٠٠

ومهما قارنا بين التكاليف التي كانت وما انتهت اليه في زماننا هــــدا ٠٠ قان الفرق ليتجاوز حدود التصديق٠٠ وانه لن الانصاف \_ بعد هذا التمهيد \_ الساذج \_ أن نقيس الأشياء بأشباهها ٠٠ فان المهور كانت معقولة ٠٠ وجهاز العروس كان معتملا ٠٠ وكان من الكثرة والبساطة ٠٠ بحيث لا يوسل الى دار (العريس) الافي موكب يشغل من الشارع الطويل معظمه أو كله ٠٠ وينقله العمال في صغوف وتعرض على الجمهور ما يحتويه من تحف وطرف ٠٠ وأمتمة وأبسطة وصلاديق ٠٠ ومعاليسسق ٠٠ ومواهين ٠٠ وكؤوس وقناجين ٠٠ ومن حولها ( اللوكسات ) ٠٠ أو (الأتاريك)(١) ويطلق على ذلك (المرس) السائر و الديش ۽ وأمامه وخلقه الحراس٠٠ وأهل الاختصاص من المنجدين والمنظمين . وسع كل ذلك ٠٠ وما يتخلله من المرايات والسنوارات ٠٠ والقسندور والمسسنون والصينيات ٠٠ قان تكاليفه صنعا ونقلا وما قبيسله وما يعده من العوائد القبيديمة ٠٠ (غمرة) و (دخلة) و (صبحة) و (زقة) ٠٠ و (نمىت) ٠٠ كل دلك كان في حسدود الاحتمال ١٠ لمتوسطي الحال ١٠ دون أي شکوی او تدمر او مضض ٠

والآن فان المهر لمثل هذا القريق المترسط مهما علا فانه مع الإبهاط لا يزيد عن (عشرة آلال) ريال -- وفي المتوسسط يكون بين المنسبة والماد الجزء ان - 4 في المائة من الشباب لا يتسني له جمع ذلك الا خلال

سنوات متواليات ، الا ان يكون له ( والد ) سين اوا وارد ( ثمين ) - • فماذا يجب أن تجهز به المروس ؟! وماذا يمكن أن يوفر هذا المهر الكبر ؟!

لا بد لمرقة ذلك \_ من تقويم ما يجب أن تعنق المروس به كمثيلاتها وأترابها ، وان يستغنى عن أكثر ما كان ما فيها • وبما غلا ثمنه وغف حمله • وما يساير روح المسر - ولا يشد عن الناس • ولا يؤدي ال المنفيسة :

مرقا دريال : 1 ... فساتين مدة لكل موقف منها فستان خاص ، قاما ثمنه فيسين الذي و فلائة و مهي لا تستاج الل اكثر من الذي و فلائة ، منها اللي ۸ متنوعة الأوان والأشكال و • وجملة ذلك تستفرق كل المهر • • وود استكمال الملحقات وأجور المنياطات • وقسد يبسلغ عشرة آلاف • • من شرط أن لا يعاد لبس فستان مهما قالا • • من شرط أن لا يعاد لبس فستان مهما قالا • • في مغل آخر •

۰۰۰ ریال : ۲ ــ ثلاجیة : ۱۵۰۰ ریال : ۲ ــ ثلاجیة بوتوجاز ۲۰۰ ریال ــ هسالة ۸۰۰ ــ طباغة بوتوجاز ۲۰۰ ــ مکواة ۵۰۰ ــ رادیو ۵۰۰ مسجل ۱ اما السیار: فلا یأس من انتظارها وهذا المبلغ هو ۶۵۰ ریال ۰

۸۰۰۰ ریال : ۳ \_ ثم طقوم السالون

<sup>(</sup>۱) المنهل: اللوكسات والاتاريك مبسارة من المسايع المتوهبة التي تضاء بالغاز تسلط حرادته على كيس محسنوع من النياض نضسوع نسجا معلوه! بالتشرية عن يعشمها بسيزان بقيسق ، وربيط أن اعلى المساع المثرق البياض المسسستدير الكين المبلغ وبطنه هذا يكون معلوه! بالقال ، ويشمل بالكب : وكان هذا مستمدلا في هذه البلاد قبيسل حول الكهرباء العامة فيها •

والسالةوغرفة النوموغرفة المائدة أو السغرة أو السغرة كما يقولون • وهذه لا تقل في نمنها عن ثمانية أو تسعة آلاف ريال •

\* \* \* \* ريال : \$ - ضيافات واستقبالات \* • وولائم رجالية ونسائية تمتد نمو أسبوع بين كبيرة وصفيرة ولا تقل في التكاليف من أربعب آلاف مع ألفي ريال ( للميز ) أو ز العميمة ) •

من التصبيحات ٥٠ ــ ثم التصبيحات ٥٠ ومرض الخدمات وبكالات وعرض الخدمات وبدل التنقييسلات ومكالات اللمابات ٢٠ والغدامات وذلك يستلزم ما لا على عن ثلاثة آلاف ريال على الأقل .

۱۰۰۰ ریال : ۱ \_ وهناک ما یستاجر من قدور وکراسی ومناشر وهیرها ۱۰۰ وما یدفع الی الحمال فهایا وایایا ۱۰۰ وما یدفع لی الطباخ ومعاونیه وفلک لا یقل بعال هن لف ریال ۱

۲۰۰۰ ریال : ۷ \_ ویدون تطویل ولا تصیر ماذا تک ن النتیجة ؟ اذا جمعنا هذه الارقام مع أثمان العلي والمجوهرات \* وهي \* تقل أیضا عن الذین أو ثلاثة آلاف ریال المترسط .

٥٠ر ٣٥ ريال

فعاذا يكون المجموع كله ٠٠ في ادني دلتديرات ؟ انه ( ٣٥٠٥٠ ) ريال ٠ وفي مع المقتصد أن يضغط كل ذلك حتى يصل ال ثلاثين الله ريال ( أو حتى ٠٠٠و٣٠ الما أو حشرين الف ريال ، اذا كان مصن غط الكلمة المائورة ٤٠ (هذا فضيحة و وهذا حسيحة) ٠٠ خلوها كلها فضيحة و وهدة ٠٠ حيوها كلها فضيحة و وهدة ٠٠ حيوها كلها فضيحة و وهدة ٠٠ حيوها كلها فضيحة و وهدة ٠٠

\* \* \* بعد هذا البيان الموز بالأرقام يصبح أن

بنسسات أو أولاد يريد أن يزوجهم ٠٠ أو يزوجهن \* \* فمأذا يصنع بهذا الاعنات كله ؟ أو التكليف أو التطور أو (الموضة) ؟؟ فسلا ريب أنه لا يجد مخرجاً له من ذلك الا بردود فعل قبد تهدم كيانه ، وتقوض بنيائه ٠٠ وتجمل من داره جديما ٠٠ أو أن يقترف مالم يتعود ٠ ان اسستطاع ٠٠ أو أن يبيع ما يملكه من عقار موروث .. ليشبع به رغبات أو شهوات ما أنزل الله بها من سلطان أو أن يصر على عقيدته الاسلامية ٠٠ وان الله تعالى يقول في كتابه المزيز ( لا يكلف الله نفسا الا وسعها ) و ( لينفق ذو سعة من سعته ) ٠٠ ويحرم أمره على أنه لا شيء بن هذا الا ما يجب أن يقام من وليمة العن. • • وشرورة اللبس ولياقة القرش ٠٠ في نطاق المقسدرة والاستطاعة

نتساءل عما اذا اتفق وكان الحسدهم عسدة

وهنا لا يد أن تجسري أمامه الدموع ، وتسيل الشموع \*\* وتفسد الميوع ، وتظلم الربوع \*\* وتزفر وتشهق العملوع ، وتكفيم الوجوه \*\* وتشن المقارات ، ويرى نفسه سع فريه بين المطرقة والسندان \*\* ولا يعبأ به أنس منهم ولا جان \*\*

فهل لهذا البلاء من علاج ؟؟ وهل بهذه التسكاليف يتيسر الزواج ؟ ويتم الامتزاج والإدواج ؟ ويتم الامتزاج عليه الله وسلم : ( تناكسوا تناسلوا غاني مباه يكم الأم يوم القيامة ) - أم غي مجسره بكم الأم يوم القيامة ) - أو لو أدي ذلك الى المنسساطرة والمنافسة ؟؟ ولو أدي ذلك الى الارماق ، وانتهى الى الفسراق والشقاق ، والاراداق والملاق ؟ -

\* \* \*

ان على مقلاء القوم وذوى المسكانات والمدارك العالية - والغيرة والشهامة وكل

من هو مسؤول عن مستغبل وحافص هسته، الإجيال الصاعدة - أن يتدارك كل منهسسم بالمته و تصرفه و نساتحه و من جهته هسنه النازة المتصلة بالدوة الصاحة والاسسوة الدسنة في هذا السبيل ، فقد بلغ السبيل ، الربي و تجاوز العزام الطبيين ، وليرحسم ال الشباب ، وليهسنهم الى سواء السبيل ، والمواند الله الشباب ، وليهسنهم الى سواء السبيل ، والدوائد الله المتوتة - و وهم على نبذها أقدر ، والبوائد المتوتة - و وهم على نبذها أقدر ، وبالبت

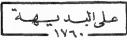
\* \* \*

وبن الحق أن يشب اد بأهل البيوتات السكريمة الذين سبقوا غيرهم الى المشروع في (الزفاف) والاقتصاد فيه على (القرابة) وذوي الرحم • • وأخص الأصدقاء • • وأن يشكر لهم ما اتبعوه من الرشد ، رخم أنهم أقسدر على البدخ والترف ، ولكنهم أثروا التوسط على التبذير والسرف \* \* فجراهم الله خسرا ٠٠ وكم هو واجب وضروري جدا أن لا تني الاذاعة والصيحف والمجلات عن الدعوة الى التوسط في ذلك ومدم الاسراف فيه • والا قان لهذه الأوضاع آثارها البائنة ومضارها الجارفة ١٠٠ ( وما جمل عليكم في ألدين من حرج ) فكيف يضم المعلوقون انفسهم في هذه القيود الثقيلة ٠٠ وما هي الا من أشد الحرج كل العمرج ؟ ولها نتائجها التي يجب أن يتوقاها كل ذي مقل ودين ٠٠ ولا نجاة منها الا بالتمساون على التناصح والبسس والتقوى ~

\*\*\*

واتقدم بالرجاء الى أصحاب الفضيلة العلماء وهم ورثة الأنبياء أن ينبهوا النافلين

ويطفرا السادرين ، ويذكروا الناسين • بها ومع به الله جل وملا عبساده المتين ، وما أرشدهم اليه رسوله الأمين ، وقد أرسله الله الشائلين • فان هذا المؤضوع عظيم الفعل والأثر • وهم يذلك أدرى • ولن المقعل والمرات وفي (المراد) ما أد المتلفل أو (المرنام) أقرب الوسائل الى التحديد والمتذكير • و ( إلدين المسيعة ) للتحديد ولا حول ولا قوة الا بالله العلم العلمية المالي العلمية العالم العلم العلم



جاء رجل الى صحالح بن عبد القدوس الشاعر الكفوف ، وقال : اني أسألك على البديهة لتجييني على البديهة ، ثم قال :

فقال صالح بن هبد القسدوس : وأنا بدوري أرد عليك على البديهة :

الدار جنات عدن ان عملت بها يرضى الاله ، وان خالفت قالنار

-----

قلت : إنها للاجازة التي لا تقبل جدالا، وهي من توفيق الله تعالى ، ويماثلها ما مزي الى المدي في قوله :

ید بخمس مثین عسمسجد ودیت ما بالها قطعت فی ربع دینسار ؟

والرد عليه بالبيت المعروف :

عز (الأمانة) الملاها ٥٠ وارخصها (ال الغيانة) ، فافهم حكمة البارى

النهال \_ 1290



# مدوظات عيرعابرة

## بقلم الاستاذ الكبير عثمان الصالح

# آداب الجيالس

آداب الحسديث في المجالس ذكرها
 الاسلام في كتاب الله الكريم وفي حديث تبيه
 المطلم " ومن آداب المجالس أن لا يرقسم
 المرم صوته على أصسوات الناس ، ولا يتقوه
 المربة على أصسوات الناس ، ولا يتقوه
 في عرضه ، ولا يغدش أنسانا في شرفه ولا
 في عرضه ، ولا يكون مجلسه عرضة لسباب
 الناس وانتقامهم في امعالهم أو اجسادهم
 وخلقهم ( يقتح القاف وضمها ) \*
 وخلقهم ( يقتح القاف وضمها ) \*

ومن آداب المجالس حسن الاسمستماع للمتحدثين والتعليق بما يتفق والمديث ولا يعرج من الدائرة التي يتحدث بها المتكلم وان يكون على باله قول الشاعر:

من لى بانسان اذا افضيته وجهلت كان العلم رد حوابه وتراه يصغى للعديث بقلب...
ويسمعه ولعيسيله ادرى به

وأزيد على هذه الأبيات الكلمة التاليّــة التي وجدتها في احدى جرائدتا اليومية :

★ ربما كان خير تمريف للحديث العلو هو أنه الحديث الذي يقبل عليه عليسك - "

وهو لا يقبل عليه أذا احتكرت الكلام وأنت تجلس بين مدصويك أو تتصدر الـــكلام والمجلس في منزل سواك ، فأنك مهما كنت تحمن الالقـــاء أو تتقن احتيار الإلفاظ والموضوعات ، فقد تصبح شخصية لا تطاق أذا لم تعرف كيف تصفي الى الأخرين ، وكيف تدع لجليسك المجال فسيحا للكلام .

وليس من أدب العسديث أن تجادل أو تناقش أمرا مطروحا للبحثحثي تفوز يعجتك على جليسك ، انك بذلك لا تجني غير كراهية الناس .

فاذا أفحمت سجادلك فكن رقيق الأسلوب ، وادفع بالتي هي أحسن ، وقل د اني أرى أو اني أطن أن الأسر كذلك ، وقد أكون مخطنًا ، فالحديث في المجتمعات ليس خطابا



يلتي ، أو محاضرة تقرع الاسعاع ١٠ ان شيء يقصد به الي الترفيه والتسلية ، واثارة شيء يقصدا به الم معنى لحديث لا يشترك فيه السامعون جميعا ، ولا معنى لحديث يحتكره شخص ليظهر مدى علمه ، بالموضوع واكثر منه علما واطلاعا ، وقدلك يقضى أدب السلوك في المحديث ، أن تدع يقضى أدب السلوك في المحديث ، أن تدع لكل أسرىء فرصة يدي فيها دايه ،

ومصا يجب ملاحظته في المجالس أن لا يسود الصمت على قوم يتساسرون ، فأن ذلك نتيجة لكلام احتكره واحد أو اثنان منهم ، وانتها الى خصام أو ما يشبه الخصام "

وينيني أن لا يطيل المتحدث في كلامه ، وأن يكون أسلوبه رقيقا لا تهجم قيه ، ولا شيء فيه مما قد يسيء الى أحد السامعين \*

وربما كان رأس الحكمة في العسديث المتجاب الكلام عن المساوات الكلام عن النسك وحدها عصا الحلت في يونك و من اللحسوات التي تلقيتها ، والتي اجبتها أو رفضتها ، التي تلقيتها ، والتي اجبتها أو رفضتها ، الكلام عن حاله ، الك تقل بأول شرط للحديث الناجع، انك ن تثير اهتمام أحد الذا سكت منها النائل ن تثير اهتمام أحد الذا سكت منها المتدر فنازوا بالشروة ، فدع الكلام عن دورك ومن تصورك ، ومما يعت وعسا أعطيت ، لأنه أن كان السكلام حتا وكان المسكلام حتا وكان المسكلام حتا وكان المسكلام حتا وكان المنها أنك تسيم كان الكلام مبالما فيه ، فائك تسيم المنها وتذكر قول الشاعر العكيم :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة

وان خالها تغفى على الناس تعلم

ومن أداب العديث أن يكون عاما يرضى جميع العاضرين قافرض انك تاجر أوجدتك المقادير في مجلس ضم مهندسين وكيمائيين ، فماذا يكون موقفك أو صرفوا ليلتهم بتحدثون عن الجسور والإبنية ، وعن فعس. المواد الكيمائية في مختلف المادن ؟!

لا شك انك تتثاوب ولا تعود الى مثسل هذا المجلس .

#### ...

ومما يجب ملاحظته أيضا تجنب جمرح شمسور محادثك بالنظة، فان الحديث اذا سيق بلغة مهذبة وباسلوب طريف اقتمسع وارضى ، أما الأسلوب الجاف فينضب ، ولم كان قائله على الصواب .

مسـحيح أنه لا بد أن يكرن في بعض الموضوعات المطروقة فيء من الجدال ، بين محبنين أو معارضين فاذا راعي كل واحسد شعور جليسه ، وعقد النية على أن يعفظ من ناظهار التفوق معا هو على حق فيه فانه يكسب صعداقة الجليس واقناعه ، اذا كان ين خلاب الاقتناع .

وقد يحدث أن يستولى سكوت رهيب على قوم فلا ينطقون ، فما هو السبيل الىالغروج من هذا الموقف ؟ الجسبواب أن تقير مجرى



الكلام السابق ، حوله الى ناحية أخرى ، في

روضوع آخر \* سل أحد الجلساء مسؤالا

من حادث وقع ، أو كتاب ظهر ، أو في مقال

كتب ، فاته اذا تغير مجرى الحسديث زال

التلق ، وفتح باب الحديث الشهى المرتس

الا أن للمجالس المامة والغاصة آدايا يجب أن تتعلمها وتدرسها - وليست بعيدة منا دائما ، هي في متناولتا انها في كتاب الله، وسنة رسوله ، وسير رجال المسلمين الأولين -

ما بن شك في أن كل عربي وسطم
 ما بن شك في أن كل عربي وسطم
 المرائيل اللاق راحتهم وتسعر ما فيها ومن
 ليها \* وكتنا تريد فدائين من نوع المر
 ليهزم بالتضحية بالمسأل في سبيل المشرومات
 التي فيها بناء المسائع وتأسيس المشرومات
 والمزائز والانتاج الوفير من حبوب وتمسور
 داخكة والان في كل بلد في حالال -

فتنمية الثروة هيالتي تينيالتوة وتنني الدولة والفرد مما •

ويعجبنى كلمات قراتها في مجلة عربية لبنانية تقول : « فماذا أراها كان يمكن أن تنظي أو أسست مثلا أجنة علمية اقتصادية منذ صبة وسهلت أمر أنشاء معانم مسانم مسامت مسامت المربية في البسسلاد من أن تترك الاموال المربية في ممارف بون ولسدن ونيويورك وفيها من يلاد المالم ؟ » « وماذا كان يمكن أن يعدل أو قامت أحدى المدول المربيسة بتقصيص لو قامت أحدى المدول المربيسة بتقصيص لو قامت أحدى المدول المربيسة المعناء المالم المربي إلى حيث يجدون المنالم المربي إلى الميث المربي المنال المربي إلى المربي إلى المربي المنالم المربي إلى المربية إلى حيث يجدون المنالم المربية إلى المربية المربية إلى المربية إلى المربية المربية المربية المربية إلى المربية إلى المربية المربية

الثيريف فقط في البلاد الاخرى سيث يقدسون مسارة ذهنهم وخلاصة ابداعهم ؟؟ • وماذا كان يحدث إيضا لو قلت رابطة الملماء السرب بعسم الامكانات الملمية لسكل بلد السرب ، وتقديم الشورة له حول الصنامات التي تتناسب مع وضعه وارضه ، يدلا من ترك التبنيات في الداخل ؟؟ • ترك التبنيات في الداخل ؟؟ • ترك الأداب : وان يكن المسل المندائي يعني بلد اللبات في سبيل المنال \* اليس يعني بلد اللبات في سبيل المنال \* اليس بالمنا المهداء إينا المهداء إينا المهداء إينا المهداء إينا ما يمكن القداء إينا المهداء إلى ما يمكن المداء إلى المهدلة المنات ما يمان ما يا بالتات ما يمان ما يا بالتات ما يمان ما المهدلة المنات المحالة المنات بالمهدلة المنات المحالة المنات بالما ماسة الى القدائين \* التات بحاجة ماسة الى القدائيين \* المنات المحالة المحالة المنات المحالة المحالة المنات المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المنات المحالة الم

اننا تنتظر هذه البطولة وهذا القداء ٠٠

## ماهي لنقت افد المفيات

♠ مع شاب من شباينا قرآت في مجلة الحسناء التي تصدر في لبنان • • هذه المجلة التي تصدر ت من المعلق والمرف فغاطبت التي تعاطب المقسل الأضواء والتزمات قبل أن تغاطب المقسل والمشاب والشابة الى أن ينطلقا في الفرائز الشاب والشابة الى أن ينطلقا في الفرائز والمغلق مياتها كل يكون للغلق والمناف مجال في حياتها • فلقد والمدون والمغاف مجال في حياتها • فلقد

أ يما من ويراه به ويراه المسلم المسل



وفي مجال آخر تنادى المجلة بما لا يتفق والكرامة في الماشرة والسير وراء الاهواء •

وفي مذكرات بالمجللة يعترف أحسبد المسسروفين في اللن والسينما بكل المويتات والمخزيات التي ارتكبها ، من حيث الفراؤه لزوجات الأخيين وبياته معهن ويكتب علما في المبلة بالنصل المريض .

وفي المجلة استهتار نامم بالدين ومعاربة للنصيلة واشامة المرديلة \* اذن فشل عله المجلة يجب أن لا تكون بين الشباب المرامق الذكر لم يشبت في حيثه ولم يرسخ في فهمه \*

الله المراد الماد

وقفت كثيراً مند اجاية لسائل النار المائل النار المائل النار المائل المائ

بين الرجل والمراة

ما رأيكم دام فضلكم

سسمت رأيا غريبا في هذا الاسبوع • •
 وهذا الرأي الغريب يقول : ان الرجلواللرأة
 لكي يتفقا ، يجب أن يكونا مختلفين • وان
 التشابه ، حتى في الهمفات الحسنة لا يؤدي
 الم نواج ناجع ؟

فلو تزوج الواقعي من الواقعية لتحولت حياتهما الى بحر ركود سبيت .

ولو تزوج الخيالي من الخيالية • التعطم الزواج عند أول صدمة من الواقم •

وأو تزوج المرح من المرحة • • لديت الفوضي في البيت •

ولو تزوج المتشائم من المتشائمة التحول البيت الى كهف من الغوف ·

ولو تزوج الهاديء من الهادلة ، لأنجبا أطفالا خاملين \*

ولو تزوج المدير من المديرة ، لانقلب التدبير الى بخل -

ولو تزوج الذكي من الذكية ، الصبحت حياتهما مناظرة مستمرة -

ولو تزوج المثقف جدا من المثقفة جدا ، نسوف تصبح حياتهما حبرا على ورق \*

ولو تزوج الطيب من الطيبة ، لضحمك عليهما التاس •

ولو تزوج العمبيي من العصبية ،فسوف تنتهي حياتهما على يد شرطة النجدة ً •

ولو تزوج الاجتماعي من الاجتماعية ، فسوف يهملان الأولاد -

● ان في هذا الكلام بعض المتطق --وان كان ضد تفكي كل رجل وامرأة حسين يختار كل منهما الأخر -- فما رأيك أيها التاريء اللبيب في هذا الكلام المجيب ؟!

والحقيقة أن هذه فلسفة فيها براهسة وبيان يكادان يعطيان المرو، حقيقسة هي أن التباينات والمفارقات كثمار لتلك المفارقات هي صحيحة • والواقع أن المرأة والرجل يتحقق السجامها واتفاقها أذا كانت الهلباع مترائمة والسفات متجانسة والميول والرهبات متلائمة ، أما هذه الغسفة وهذا التنافي الذي اشار اليه صحاحب هذه الأراء الغريجة فليس بينها وبين المقيقة تلازم دائما •

## الابتعاث الحاكفان

● الدارس في الغارج اذا ابتعث صفيرا تبل أن يتزوج وقبل أن يكتمل مقله ونسوه وترسسخ في ضميره هادات بلاده وقبل أن يتروى في دينه وسلوك أمته ودولته ومعرفة تاريخها ستكون دراسته نقمة عليه ومسيق تاريخها ستكون دراسته نقمة عليه ومسيق داره ملاوة على خسارة الدين وفساد الدنيا-واني أيها القاريء المزيز انقل المسئ خلاصة قصة شاب ابتحث صفيرا وكان ذا مال جم وشراء ضنج وهاهي ذي خلاصة القصة :

يرما من الزواج ، وقالت لسه : لن أغالت ضعيري وأخرج على ديني وأشرب القدر معك، وكان يضربها ويطلب منها أن تشاركه في شرب الغدر وعندما يُست الزوجة الشابة منسه لجأت الى المحكة - وأمام القساضى وقنت تقول في دعواها : انها زوجة أحد الأثريام وتعمل أستاذة الأدب العربي بأحد المعاهد ، تزوجت من زوجها الثري وهي تمنشد حياة لزواج بأن زوجهسا مدمن خصر \* - انه لا للزواج بأن زوجهسا مدمن خصر \* - انه لا يفيق لعظة واحسدة - \* لقد أقام في بيت الورجية بادا أشبه بالبارات التي تقام في المحدد المعادد المعام المحدد المعام المحدد المعام أله المعادد المعاد المعادد المعادد المعادد المعادد المعاد المعادد المعادد المعاد المعادد المعادد المعادد المعادد المعادد المعاد المعادد المعاد المعادد المعادد المعادد المعاد المعادد المعادد المعادد المعاد المعادد المعاد المعادد المعادد المعادد المعادد المعادد المعاد المعادد المعاد المعادد الم

#### سباح الزفاق:

وفي ليلة الزفاف وهما على مائدة الاقطار رأت زوجها يحتسى الخمر ٠٠ وليته اقتصر على هذا \*\* لقد طلب منها أن تشاركه في احتساء الخسر فرفضت لأنها نشأت في بيئة دينية ، فهي تقيم السلاة في مواعيدها ولم تخالف أواس دينها ولم تغضب ربها ١٠٠ فكان الزوج يعتمسدي عليها بالضرب في كل مرة ترفض فيها اجابته الى طلبه ، وأثرت الخسر على تصرفاته فسرق من حقيبسة يدها ثلاثين جنيها وعندما طالبته برد المبلغ اعتدى هليها بالضرب ، ولم يعض على زواجهما أكثر من عشرين يوما ٠٠ ولم تحتمل الزوجة العياة مع زوج لا يفيق من الخمر ٠٠ ولا عمل له الا السكر ٠٠٠ فتركت بيت الزوجية وأقامت في بيت أسرتها ولجأت الى المحكمة تطلبالحكم لها بالنفقة وبالطلاق ٠

#### عاش في اميركا:

وقال الزوج للقاشئ ان زوجته تبالغ في وصفها له بادمانه السم - القد عاش في

ل سده راسد دراج من أميركية وانجب الاده تسال احتلف معها ترك الاده تسال احتلف معها ترك الدين المناه على المناه المناه الله المناه الله المناسبات ال

### العكم بالطلاء :

وحكمت المحكمة للزوجة بنفقة قدرها خمسة وسبعون جنيها في الشهر وحكمت لها بالطلاق من زوجها وقالت في أسباب العكم:

ان طلب الزوج من زوجته أن تشاركه في ثرب الغمر أمر لا تقره المحكمة لأنه مغالف للدين والشرع -

● وهكذا فان الابتماث الى الغارم في دراسة علمية قبل أن يستوفي الطالب نصيبه من المقل والدين والتاريخ والسن تعتسمبر جناية عليه وعلى الاسرة والمجتمع وعلى الدين والمادات والتقاليد المربية • •

ولنا في هسده القصة عبرة ودرس لمن كان ذا مقل بصير ، وفكر مستنير ، ووطنية ودين \*\* ونعن ولك الحمد لدينا جاممسات بها كليات تعلم كل ما يؤهل الفتى والفتاء للسياء الناضلة الرافية ، اذ لا نخشى مليهما بنى في أي مجتمع يكونان ، في شرق أو في غرب \* ان شاء الله \*

# العيبة لثالثة للمرأة الندوية

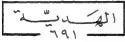
 المروف لدى المتبع لعادات الهنود ان المراة تضع في جيبها معجونا يقال انمساحيق معينة من بينها روث البقرة ، وهي تمسيل الهندوس عن غيرهم من الإجناس والديانات

الاخرى؛ لكن حريدة تقول غير هذا ، اذ تقول:

من أسباب التبعيل التي تستديمها الراة الهندوسية وضع نقطة طونة على جبههسا بين المبينين وهذا التقليد له أصل ديني « فقد كان نساء الهندوس يضمها قديما مجاملا لالهنون الجبيلة : « هينا » وكانت هذه النقطة تسمى المين الثالثة أو « هين الجمعة «وكانت ترمز إلى أن نسسساء الهندوس لهن ثلاث عيون ، أي انهن يستطين رؤوية المقيقسية حتى ولو أغمضن المهنين ، ومعنى ، ومعنى ذلك أفين حكمات ،

وقسد تلاش الاصل الديني من الاذهان وبقيت النقطة الملونة بين المينين كوسيلة من وسائل التجميل ١٠٠ انتهى ٠

فهل لدير المجلة وصاحبها ه أديبنسما السكير ، أن يعطينا فكرة من هذا المجون الاحمر الاحمر الاحمر الاحمر الاحمر الاحمر الاحمر المدينة ، وما أسبابه ؟ وما مدى مسحة ما ذكرته المسسمجيفة التي انقل اليكسم حديثها(() .



الهدية جميلة بين الأصدقاء والأحباب واستحسنها الرسول صلى الله عليسه وسلم

(۱) المنهل : نحيل هذا السؤال القيم يدورنا الى قرائنا من متقلى اهل الهند ، لعلهم ياتونا بحقيقة ما ورد عن انتقطت المنكورة النشر ما يقيدون به في هذا الموضوع تحقيقا لرقية استاذنا البحالات الشمسيخ عثمان المسالح حققته الله وايقاء ذخرا للدين والعلم والاس -

فتال : « لو اهذي الي ، كراع لقبلته » .. والهدية تزرع المعبة وتؤكد المصداقة وتزيل الإحقاد ، ويتول الفضل ابن سهل : « ما المسترخى الفضيان \* ولا اسستمطف السلطان ولا سلبت السسخائم « الاحقاد » ولا دفعت المغارم \* ولا استميل المحبوب \* ولا توقى للحدور بمثل الهدية » \*

ولكن الهدية على ما فيها من محاسن قيها مساويء شخصة ذلك أنها يجب أن لا تقدم رئيسية على مصلحة تقضى ، ولا أصساحب مسؤولية على مصلحة تقضى ، ولا أصساحب إيضا ، وحيثك تكون الهدية رزية - \* أليس إيضا ، وحيثك تكون الهدية رزية - \* أليس

## 1397 - 197

أوسى أحد المكماء ولده فقال : يابني عليك بطلب العلم وجمع المال ه فان الناس طائفتان : القلة تكرمك للعلم ، والـكثرة تكربك للدال • وما من خلة هي للفني مدح الا وهي للفقي مدب • فان كان شجاها سمي مفسدا ، وان كان مثرا سمي مفسدا ، وان كان طبسي مهدرا ، وان كان لسب من معيدا ، وان كان لسب مدرا ، وان كان صموتا سمي مييات بيم عليا الملان تبني بهما المدان - ويقول شوقي :

## بالعلم والمال يبتي الناس ملكهم لم يبن ملك على جهسل واقسلال

وبالعلم فضل الله آدم على سواه ، وبالمال مسرت الدنيا . واعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل الأخرتك كانك تموت غدا -- اذن فجد في طلب العلم الصحيح وكسب المال العلال من وجوهه السلبة -

## ★ كلمات اعجبتني 🛧

- بن الطلب لقاح الايمان فاذا اجتمسسع
   الايمان والطلب أثمرا العمل المعالم.
- بير حسن النان بالله ثمرةالشمور بالاقتقار
   والاضطرار اليــــــه جل وهلا ، فإذا
   أجتمعا أثمرا أجابة الدهام •
- \*\* الخشسية لتاح المحبة فاذا اجتمعا أثمرا امتئسال الاواس واجتنساب
   النواهي •
- بري السبر لتاح اليتين فاذا اجتمعا أورثا
   الامامة في الدين
  - ه ﴿ ﴿ الفَّكُر ميداً الارادة •
- ★★ الفع الناس لك رجل مكتك من نفسه
   حتى تزرع فيها خيرا أو تصنع اليبه
   معروفا ٠
- پیر من شو الناس من راك على خطأ قحسنه لك او سكت سكوت الراشى • • والراضى كالفاءل .



■ كنت أتسمع للمدياع بعد مسالاة الجمعسة في غرة رجب ١٣٩٧ هداف سمعت متعدثا فيه مثقفا يقسوف من شخص : أنه (مهاب ) بغم الميم ، يقمد أنه معترم دو مكانة - وكنت قد نشرت أن مده الصيفة غطا مائة في المائة ، ولكنه خطا شائع ذائع س السنة الناس حتى كثير من أولئك المشقفين الذين يجارون المسامة في عاميتهم بدون أن يكلفوا انفسهم عناء المراجعسة أو البحث في صحة ما ينطقون به أو يكتبونه .

يقول و لسان العرب » لاين منظ ....ورالأنصاري ان ( مهابا ) بغم الميم وقتح الهاء بعدها الف يممنى (مدعو) فتقسول و أهابه فلان بايله » يمعنى : دهاها وقد تعاوز المرب به دهاء الابل الى دعاء الناس فتقول: أهبت بقلان أن يقمل كذا ، أي دعوته الى ان يفعل كذا ، ويمثل هدا القول قال القالوس للعيط و أما اذا أردت أن الرجل منوف أو محترم فليس لك الا أن تعسوغ اسم المقمول من الثلاثي الذي مر ( ماب ) المتعدي على وزن ( مفعول ) فتقول : ( هاب فلان فلانا ) أي خافه أو أجله ، واسسم المغمول منه ( مهيب ) و ( مهرب ) ليس غير فافهم ذلك وطبقه في مقالاتك ومقولاتك على السسواء تنج من الوقوع في مهاوي المغمل والسطط ان شاء أله . . .

عبد القدوس التصاري

## في الترب بن والتعليم:





بقلم سعادة الأستاذ عبد الله حمد الحقيل خبير التعليم بوزارة المعارف

يواجه الكثير من شبابنا بل من شباب
المالم الاسلامي خلال سفره ورحلاته الملية
في الجامعات الفربية ألوانا من التحدي وشروبا
من الشكوك وصنوفا من الإساليب لإيقاصــه
في تلك المسائد ، وهذا أمر يحتاج إلى اليقظة
توضيح المزيد من ذلك ، فكل من اتيع لـه
السفر والدراسة سيلمس أن أعداء الاسلام
وضعوا من الوسائل والإساليب الشيء الكثير،
ون كانت تلك الوسائل والإساليب الشيء الكثير،
وتنهار أمام من استضاع عقله وقله بنسور
وتهار أمام من استضاع عقله وقله بنسور

الثقافة والمعرفة بأصول الاسلام وقواعد الدين تستقط يسرعة أمام تلك التعديات ضميفة واهية لأنها لا تملك الايمان والهسسب و والثبات في مواجهة قسسوى المبغي والشر والمدوان ، وصدق الله المظيم القسائل : « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منسكم والمسابرين ونبلو اغباركم » «

ولقد كنت واحدا معن من بهذه النجارب وسعع المسسكتين من أقوال أعدام الاسسسلام والبيغاوات التي تردد ما تسمع من أقسوال كاذبة جائرة لا تقوم على اسساس من المست



وَالْمُلُمُ وَٱلْمُوفَةَ يَحْقَائَقُ ٱلْأَسْلَامُ وَأَمْسَسُولُهُ وقواعده

في أول ليلة أسكن فيها باحدى الجامعات في الولايات المتحدة ، أجد مجموعة من شباب الجامعة يستأذن في الدخول لغرفتي ويطسرح ملى أسئلة في منتهى الجهل والسخفوالتفاهة، فقلت : أنتم تسألون من أشياء كانت قبسل الاسسسلام ، ومما كان في شرائع الرومان وغيرهم - ثم لماذا لا تشرؤون عن الاسسلام من خلال كتابات البعض من المنصفين من غير المسلمين ؟ فقال أحدهم : لقسيسد قرأنا عن الاسلام وما سمعته منا هو ما قهمناه خلال قراءتنا لذلك • فقلت : ما تحدثتم به هو من عمل وأكاذيب وافتراءات أعداء الاسلام . وكان معى يعض نسخ ونشرات لما كتيسب بمض المستشرقين وغسسيرهم من المسيحيين المنصفين ، فدهشوا لما قراوه تمشيا مسم قول الشاعر : « والعق ما شهدت به الأعداء »

وفي لقاء آخر طرحت على ، مجموعسة

من الأسئلة عن العقربات والجدود في الإسلام وما هو موقف الاسلام في المسكون والانسان والحياة والسلام ؟ وما هي مصادر التقريسم الاسلامي ؟ وهر فعل كثير وكثير ، وكنت في نقسساني متمشيا مع قول اللا تعلى : « ت تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن » . وقوله : « وقولوا للناس حسنا » .

حقيقة أن الواجب يغرض علينا أن نعد منهجا وخطة مثل لتسليح شباينا قبيل سفرهم للغربواصطفاء البعض منهم للانعطلاع باعباء الدعوة والتوجيسية والتحسيية المقيقي بالاسلام ، وتزويدهم بالكتبوالنشرات والقاء للعديد من المحاضرات من قبل الاقراد الذين سبق أن مروا بتجارب السفر ومعرفة تلك الملادما ، وتقاليدما ،

نعدث هؤلاء الشباب باسلوب مهذب يجد سبيله الى قلوبهم ويوحى اليهم بعظمة دينهم ويشموخ تراثهم وإصالة ماضيهم وحاضرهم. فبمقدار ما استفاد الهلسالب وعرف سيكون قادرا هلى العسود والمعرفة والتأثير.

# الحراث البنفس ج

شعر عبد الخالق فريد ــ ٩٦ صفحة طبع القاهرة مارس ١٩٦٨ ــ مطابع دار الهنا ــ نشر مكتبة عالم الكتب المصرية ٠٠ بقلم :

دُ معمد عبد المنعم خفاجي

ديران جديد للشاعر العراقي عبد الخالق فريد ، وهو رابع دواويته ، فقد ظهر له من قبل نداء الأعماق (١٩٥٥) — أقاني ألحان القديم (١٩٦٠) — العطر الضائع (١٩٦٣)

وعبد الغالق فسسريد روماندى المذهب ، يعيش في واحة خضراء من ألحان حبه ، وزهور صباباته ، وهوى أحلامه و ويقصر شحره على هذا الجانب الرجداني الماطني وحده ، الذى غنى له شعراؤنا القدماء ، من أمثال : جميل ، والمجنون ، والعباس بن الاحنف ، ومن أمثال عمر بن أبي ربهمة وخالد بن يزيد الكاتب وسواهم - وهني له كذلك شامرنا الخالد ابراهيم ناجي صاحب قصائيد المودة والاطلال ، والمجمة ليلل القاعرة وسواها -

ريظهر تأثر الشاهر بأسستاذه الروحى ابراهيم ناجي واضعا جليا في مذهبه الشعري، وفي النرش الشعري الذي قصر عليه شعره ، وفي لنته واسلوبه وموسيقاه - وفي الديوان منزان د الطائر الجريح ، وهذا الاسم حبيب منزان د الطائر الجريح ، وهذا الاسم حبيب إلى قلربنا ، لأنه اسم آخر دواوين ناجي ، وقد صسدر يعد وفاته عن دار المسارف بالقاهرة ، وجمع قصسائد من اواخر شعره ،

الذى لم ينشر في ديوانيه الأولين : من ورام النام ، ليالى القاهرة ، وان يقيت هنساك قصائد كثيرة لناجي لم تجمع بعد في ديوان ، وقد ذكر الأسستاذ وديع فلسطين بعضها في سلسلة من المتسالات نشرها في مجلة الاديب البروتية عام ١٩٦٥ .

يتول الشاعر عبد الغالق فريد في هذه التصيدة التي أهداها الى روح ناجي : تمضى السسفون وانت انت رجائي

ما هاج بي المسسى وعاود دائي تمضى السنون وانت باق في قمي لعنسا يجسود مجنح الأصداء

أسسمى اليسسك بقافق بكاء مستلهما منك القبلود ، ومن سنا انفامك السكري شبجي فنساثي

وهنا يذكر الشاعر تأثره بناجي في مذهبه الشعري ، وفي رقته ، وفي موسيقاه الشعرية، ثم يتحدث عن ناجي وحياته ، ويختم القصيدة بتوله :

يا شساعري حنث أحاديث الهوى واصسماح فقد أوغلت في الاغفاء



نة درك عاشمسقا متقسمسردا

سسيقلل وحي العب للشعراه(۱) وصلة شاعرنا بناجي تجعل منه امتدادا من امتدادات مدرسة أبواد الشعرية وتصله بشعراتها المعامرين من طبقة الشباب ، من امثال : الدكتور كمال نشأت ، ومحسدوري المنتيل ، وجليلة رضا ، وملك عبد المدريز ، ومن طبقة الشيوخ من أمثال حسن كامل المدري وغيره ،

. وقد احتفى أدياء أبولو المساصرون بالشاعر وبديوانه ، وكان الصلات الروحية التي يحجبها النسيان هي التي تعمل حملها في عذا الاحتفاء \*

يقول الشماص حسن كامل الهسيرفي في الشماص : هو في أهانيه ، وفي شمره ، شماهر رقيق اللفظ ، عنب الرفين ، كلمات. تكاه تطبع ، قرة جناح وخفة دوح ، ومعانيجديدة تسترمي النظر ، مثالقة اللون ، جسدابة الملامع ، وهو يقيم له كيانا أصيلا متميزا بموسيقاه الفاقة ، ومعانيسمه المستحدثة ، ومعانيسمه المستحدثة ، والفاظة الرقيقة (/ )

ويتول فيه التأكد مصطفى السحرتي("): اولها يههرنا منهذا الشاعر صدقهالشعودي، وصدفه الشعري - وحوسيقى الشاعر هي المنصر البوهري البارز في شعره والذي يعلني على عناصر الشعر الاخرى عن فكر واتفصال ودقة منني -

ومن قبل كتب منه الشاهر الكبير هلال تاجى ، وهر استسداد طويل لمدرسة أبولو الشعرية أيضا : و الشاعر سافي اللحق سامن

الشعراء الابتداعيين ، ويتسم شمره بالبساطة والعيوية وعدوبة الموسيقى ، ونحسب أنه اذا أرخ للتيار الابتداعي في العراق فسيكرن هذا الشساعر من أجمل الأوتار التي شسسدت بالخلجات النفسية وبالعب والجمال(ة) » ،

واذا أردنا أن نمرف بواعث وقسسوف شاعرنا الولهان ، مساحب صنه النزعة الحسية في العب ، عند هذا الجنعب وحسمه لا يتعداه ، وجدناها متعنقة في قصيدة دالهنية للضياح، (ع) وفيها يقول :

واضيعة العمر قد عاد الفريب سنتى وعاد لا تقسيم حساو يسسسليه يهيم بين فياض اليسسساس في وله

وحوله الذكريات السود تشسقيه ظمآن لا السكاس تطفى من صبابته ولا البشسائر والالعان تصسبيه

ولا البنساد والافعان تقسسية يقلل في غسسرية خرساء قاتسسة يروى على الناس والدنيا ماسسسية يرنو الى الافق قد غامت مباهجسسه

وسربلتــــه دماء من ماقیــه واضیعة العمر کم من لیلة خسبرت ولیس من قمر یجــاو دیاجیـــه

<sup>(</sup>٥) ص٢٧ من الديوان •



<sup>(</sup>١) ٤٤ـــــــ من ديوان احزان البناسج -

<sup>(</sup>٢) خاتمة الديوان •

<sup>(</sup>٣) عقدمة النبيوان يقلم السحرتي •

<sup>(4)</sup> خاتمة و العطر الشائع » لشاعرنا فريك •

وهنا يتضبع في جلاء أن الشاعر يشعر بالنرية ، ويميش في فياني الياس ، ترفرف حوله الذكريات السود، ظامئا لا تعلقيه الكأس ولا البشائر ولا الألعان من حر صباباته ، حدث-المنزية بالموحية ، وهذا الظما العسي يقودانه حتما الى الكأس والحسان ، كمسايترل أبو نواس : ووداوني بالتي كانت هي الداء ،

وبیت، الأول: و وعاد لا نفم حسلو یسلیه ، كان صحته أن یقول فیه ، عاد ولا نفم حلو یسلیه ، ، وذلك واضح لا یحتاج الی بیان ، والدوق یدرك ذلك ویملل له ٠٠

واغنيات الشاعر في حبه واحبابه جميلة قمسيرة وتتميز بموسسيقاها الهاسسة وبرعشاتها التصويرية الجميلة ، في كثير من الاحيان يقول في قصيدته وحي صورة (٢): صسورتك العلوة في خاطسري

يا رومــــة الحسن ويا تمــــة الماشق في صمت الدجي الفــــادر

مات الهوى في خافقي وانطبيوت اشبيواقه في امسى الفيابر

استستوامه في المسني الفتيار فمنت معموم الرۋى كافيارا يفلسنسفات المنتالم السياخر

صدورتك العلوة في خاطيري أحيث موات العبيلم الفيساير

اهــــواك أما لاح في مامــــّــل يلف معـــــري بالسنا القــــامر

وتجد موسيقاء الحلوة الهادئة الدينة . وتصويره الشمسمري الجميل ، الذى يوحي بذكريات الحب وبألهامه .

وفي قصيدته : من أنت(١) يقول : - اثت من أنت ؟ الم تستشـــعرى

شـــاعر أهفو لعلم أخفــــر يا أماني القلب يا ترنيمـــــة

يا المائي الطلب يه ترتيمـــــات الوتر صــــاحت في هينمـــــات الوتر انت ايــــداع اله صــــاغ من

الله المستواع الله المستوء القمو ومع البساطة والعدوية تجد الشساعر بموسيقاه يملك قلوينا ومشاعرنا

ولعل من أجملقصائده موسيقى وعنوية وجمسسالا وخقة روح قصيدته « ليسسالي الشوق(٢) » وفيها يقول :

لم أَزَلُ وَالسَّاعَةُ التعبي معى تنتهى دقاتهـا في مسمعي وإنا في ليــــالة عاتيــة

" نام فيهــــا الـــكون الا مسعى الـــام يغنى وجـــودي ، ورۋى

وانا ارقب لقيــــــا مصرعي ليت من اغفى على عهد الهـــوى حمل الشوق الذى في أضـــاعي وقسيدته د المساء الحزين ه(٣) تصور

<sup>(1)</sup> ص٣٦ من الديوان ٠

<sup>(</sup>۲) ص۳۹ من الديوان ۱۰۰

<sup>\*</sup> أ من 12 من المديوان \*

 <sup>(</sup>۱) ص ۱۲ من الديوان •
 (۲) ص ۱۸ من الديوان •

٨٠٥١ \_ المتهار

شاحبة ١(٢) • وقصيدته د أنا والليل ه (٣) فيها الللة الروحية والعب الحسى بكادان يتلاقيانوفيها يقول: ضاع الهوى والذكريات جميمهسا وأنا بوادي الدمع وحدى مفجسع الليل والتغم المجتح والشمستني والسكاس من خمر العسباية مترع معمومة الشيسيفتين كيف الملتقي رحمياك ! جفت في عيدوني الأدمع مر الشمستاء فاين اين لذائني يا حسسلوتي ، اين الربيع المرع وقصيدته و لا تأسني ، جميلة حقا وفيها لا تاسسفي حسستاء ان صوحت رياضينا من عبق السوسيسن وغالت للقلميسة احسسلامنا وابعسسرت في امل موهسسن فكل شيء يا حيساتي غسسدا سينجل عن أمسل باسسم ويضعك السسمل مع الجسدول مهوما في افقىسسبة العسمسالم وهكذا يمبر الشاعر بحس رومانس عن

حباباته وأحلامه ، وحيه وهيامه ٠٠

وقد لام الناقد السحرتى وغيره الشاعر

لقصره شعره على هذا النغم الواحد وحده ،

ولكن للشمراء مذاهب وأو صبح هذا التقسد

أرجه الى كثر من شمراء اليوم والامس .

ونعن هنأ لا تعاسب الشاعر الاعلى تقصيره،

ولا نثنى على قنه الا بعدى جودته في صياغة

تجاريه الشمرية وعواطفه وانفعالاته قحسب

وفي معناها قصيدته الأخرى و أصسداء

شعور الشمسماعر وقد عاش في مأتم لغيانة حسبته له وفيها يقول : لا مسائى يمضى ولا الصبيح ياتي ضعقت ذرعا بوحشتى وبصمتي با ليالي العذاب ما عادت السكاس تروى اوهام حسيبي ومقستي يا ليالي العسسداب يا لعنة الاثم ويا مسمدية القسمسراق الشت لم اكسسن داريا بان اسسوني وهي بوح الهـــوي تؤول لصمت غير اني شعرت بالألم المسسس وماسسساة مأثمى حسسسان خنت وغرامي الجموح قسسد كان حيا كيف أمسى عسسلي يديك كميت لا تلسسومي اذا كفسسرت بعبي وتقلبت هسادفا ركسسن بيتي انت تلك التي حقسيت عليهسا بعد ما خنت بالهوى وغسسلرت وفي مذه القصيدة تصوير جيب مؤثر لماطقة الشاعر وقد اشتعلت حزنا وعسادابا وغضبا ومقتا وحقدا ، على تلك التي خانت عهد حبه ٠٠ وتقارب عده القصيدة قصيدته

الاخرى و لتام النرباء ه (١) وقيها يتولى : لا تعفري في ضميري طيف أمنيسة وتتسميركيني الى ذلى واوهامي

فائنى طيسائر اهضيسو الى فنن اشسدو عليسه ترانيمي وانفامي ما تبتغين ؟ غرامي اليوم قد طويت

احسيسلامه ، ودولي طيب ايامي اذا احتوانا طريق صدفة فعسساى

أن لا تعاود في عينيك أحسسالامي

شاه من الديوان ٠ اعبد الله من اللهوان • (١٦) ص ٨٤ من الديوان •

و هي تحتوي على معان جسمديدة ، ذات نزمة تصويرية رومانسية حلوة ، وكلمسة ه مددقة ، عامية وكان الأولى مكانها كلمة عمرة ۽ \*

ويأخذ السمحرتي على الشاعر تعابيره المطلقة م من مثل : أنت دنيا هينمات وأغان، ومشمسل : و سمراء يا ترنيعة المنتهى » \* وقوله : « يا هينمات الجمال » وما شابهها من المبارات المجنحة ، التي تفي من الذهن ولا تعطى معنى محدودا للمتلقى ، ويرى أن هذه الروماننيكي الماضي ، وكانت تمثل الشاعسر المهوم في دنيا الجمال وعالم الضباب ، وتعد لدى الكثيرين من الطرائف ، ولكنها اليسوم لا تطيب لنا في المرحلة الادبية الواقعيسة التى نعايشها والتى تستلزم السبارة المؤثرة في المس أو الدهن(١) \*

ريكاد السحرتي في هذا النقد يقر من رومانتيكيته القديمة الى واقعية اليوم • وأنا لا أسستطيع أن أحكم مدديا في مدهبها \* \* والأهم في رأيي هو الحكم على مدى توفيسن الشاعر في أدام تجربته الشمرية ، وعلى قدرته على تصويرها تصويرا دقيقا لماحا

كما لاحظ السحرتى أن لغة الشاعـــر يكش فيها المطر والنغم ، وعلل ذلك بأنه شاهر محب ، والعطر والتقم من مشهبرات الهوى والصبا ، ومن المناطقسات به كذلك ، ومن ثم سماه و شاعل الاعطار والانتام و(٢).

وهو في ذلك يصور حقيقـــة الشاعر ، ويحلل اثر العوامل النفسية فيه تحليلا دقيقا مبنيا على المذهب النفسي في النقد -

ويمد • • قان عبد الخالق قريد شَاعر العاطفي وموسيقاء الهادئة تصوره تعسيام التصوير ، أداؤه بارع في كثير من الاحيانُ لا في كلها ٠

ومن أخطأته التي وقع فيها في الديوان تشديد فاء د الشفة ، في بيته : فعطمى القيسسد ولا تبغسلي

برشبيقة سيمراء من شييفتك

ووصف الرشقة بالسمراء تعبدر رومانس لا تعاسبه عليه ، وهذا التشديد للقاء قصده الشاعر وبنى عليه الوزن الشعري ، بحسر السريع ، وهو خطأ لغوي ، وشفة بتخفيف القام لا غير ٠

ومنها كذلك قوله :

أبدا تظل تسريل الأعراق بالدفع الفضيع يريد : الفظيع ، واخواننا المراقيون يستعملون الضاد بدلا من الظام كشيرا وان أدى ذلك الى خطأ تغوي ، وهذا ما لا تعبسه ولا نجيزه ٠

ويددئ الشاعر يعض الكلمات بالهمزة فازيسسى من لسسدتى ودعيتى لسسستا ناظهريك دوما اغنى فكلمة أزيدى خطأ واضح

وأخسسرا ٠٠ قائنا نعيى في الشاهس اجتهاده في فنه الشمري وميله الى اتقائه وتجويده ، وتطويره المسببتمر للغنسبة وموسيقاه ٠

و « أحزان البنف عصلينا كل المفاتيح الدالة على الشاعر شعورا وتجسربة وفتا وعلى يومه وغده الشعرى ، ويكفينسا ذلك دلالة على أهميته وعلى حيويته جميما •

التامرة ... د. محمد عبد المنعم خفاجي

<sup>(</sup>۱) ٦ و ٧ من الليوان -

<sup>(</sup>٢) ص١٢ من الديوان -

# نَرُوَهُ ذات قرز

# بقلم الدكتور غريب جمعة

الزمان : مساء يوم الجمعة التاسع عشر من رمضان المبارك ١٣٩٧ هـ الموافق الثاني بن سبتمبر ١٩٧٧م \*

المسكان : منزل الساحث المحقق الأسمئاذ : السكير الدكتور أحمد عطية الله صساحب القاموس الاسلامي القيم بالمعادي بالقاهرة •

\* \* \*

كانت امسية طبية من امسيات رمضان المسارك تستمد قدرها من يوم الجمعة من رمضان ومن الاعلام الذين تحدثوا فيها ٠٠ لقد شاء الله أن يجتمع في الزمان والمكان المذكورين لهذه الندوة عند لا بأس به من أعلام الأدب والفكر تذكر متهم على سسبيل الثال لا العصر الاستاذ الدكتور أحمسسك عطية الله سالف الذكر والمفكر الاسلامي الأستاذ اثور الجندى والأديب الكبر والباحث المدقق سعادة الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صـــــاحب ورئيس تعرير مجلة « المنهل » والدكتيبور سماحة مدين مرصد حسلوان والأستاذ أحمد خاكى من كبار رجال وزارة التربية والتعليم في مصر ، والعالم والمفكر الاسلامي الدكتور عبد المنعم خلاق ( الذي حضر متاخرا ) وشخصيات أخرى نمسك عن ذكر اسمائهم حتى لا نثقل على القساريء مع اعترافنا بقدر هذه الشقه يات •

بدأ العديث حينما وجه أحد العاضرين سؤالا الى الأستاذ أنور الجندي عن كتابه : ( طه حسين حياته وفكره في ضوء الاسلام ) فأجاب المؤلف بأن الكتاب سيماد طبعه متضمنا الردود عني الملاحظات التي أبداها البعض ثم اذا كأن طه حسين قد تراجع عن آرائه أم لا ؟ ٠٠ والواقع أن هذا الكتاب قد أثار ضبعة لا في مصر وحدها يل وفي المالم العربي أيضا وقد يظن البعض أن المؤلف لم يكتب ما كتبه من طه حسين الا بعد وقاته ولكنه كتب منه أثناء حياته وذلك في كتاب ( ممارك أدبية ) حيث أورد خمسين معركة أدبية منها ثلاثون ممركة غاصة بطه عسين ٥٠ وهنسسيا تحدث الأستاذ عطية ألله قائلا : اننى أعرف وألد طه : (عمى حسين) حيدما كان يعمل مغزنجي في كوم اميو وكان يدخل البيت ويخرج اكثر من خمسين مرة وذكر أن يعض أقارب طه حسين أخبره أن زوجته كانت تحرم بيته على جميع اقاربه ٠٠ وهنا وجه أحد الحاضرين سؤالا اليه وهو : هل زوجة طه حسبسين يهودية ؟ فأجاب إنها مسيحية كاثوليكية ، وأن عمها قسيس كاثوليكي فرنسي . ثم تحدث عن آغر ندوة أطه حسين بالتلفزيون حيث ذهب ائيه بعض تلاميذه في بيته والمفروض أن عذه ندوة تكريم له ولكنه قابلهم بكل برود قائلا: ﴿ رَفَقًا بِالْأَثَاثُ قَانَ السَّيِّدَةِ زُوجِتِي تُسْكُرُهُ الفودي ودحب النظام) وكانت الزوجة غائبة

لأنها كانت على موءد بالسفارة أو الكنيسة الفرنسية وتركت كل هؤلاء جميما وكأن الأمر لا يمنيها في قليل ولا كثير ثم قال : ان كل همها هو جمع المال وارساله الى قرنسا وأنهأ نقف كالعارس اليقظ لزوجها بالنسبة للخط الذى سار عليه حينما هاجم القرآن في كتابه ( في الشمر الجاهلي ) حتى لا ينحرف عن هذا الغط قيسد شعرة ، وانها شديدة التعصب لسبحيتها التي ظلت عليها حتى آخر لحظة في حياة زوجها ، وهي باقية عليها الى ما شاء الله - وهي تكره علماء الاسلامكراهية شديدة وتسخر منهم وتقعرهم وهي صاحبة الرأي في اختيار كل السكر تبرين لزوجها من المسيحيين . وبلغ من شدة تأثيرها على زوجهمما أن بعض أصبدقائه طلب اليه أن لا يسافر الى الخارج نظرا لاعتلال صحته ولكنه قال له : استأذن من الزوجة أولا • • وقال الأستاذ عطية الله : لقد عاش طه حسين طيلة حياته وهو لا يكاد يصدق كيف تقبل فتأة فرنسية الزواج منسه وهو الأمسى وكذا ١٠٠ الخ ٠

وتعدث الدكتور سماحة قائلا: ان أربة التمليم التي نعيشها ونعاني منها اليسسوم يرجع سبيها الى سياسة هله حسين أيام كان وزيرا للمعارف حينصل قائل: ان التعليم وزيرا المعارف حينصل قائل: ان التعليم السياسة ليست في فرنسا التي تعلم فيها طه حسين ولا أنسى الاحتفال الذي تحدث فيسه طه حسين عادها والد الملك فاروق من أجل المحصول على رتيسية ( الباشوية ) ولكنه لم يظفر بشيء فخصرج مغتما وتكرر الاحتفال على وزير ممه المديح والثناء - بل الفاق على الأصبيا منعه الملك فاروق رتيسية المناوية والمناوية المناوية المناوية المناوية على المناوية على المناوية من من القرح .

ثم ذكر الأستاذ أحمد خاكي موقفا شخصياً له مع طه حسين جمله يكتشف فيه رقيــــة

ومعاملة حسنة على عكس ما أشاع الناس عنه ثم تعدث عن الامكانات التى تنصمى للكتاب في مصر و اكتها لا تاتي بالشمرة المرجوة ثم دار العديث حول مشبـــكلات أخرى وكان رأي الأستاذ عطية الله هو الشجاعة في مواجهــة المشاكل أما الهروب منها فليس هو العل بأي حال من الأحوال ٠٠



وأدلى الأستاذ الأنصاري بداوه في مشكلة الكتاب بصغة عامة ثم ذكر طرفة من طرفاته مع أحد باعة الكتب في المدينة المنورة فقال : كان هذا البائم لا يقرأ ولا يكتب وكان يقدر ثبن الـكتب بعد أن يرنها بوضعها في يده وكنت في زمن طلب العلم أستغل جهله هــدا بقيمة الكتاب وأذهب اليه فأجمع ما أشاء من الكتب النفيسة والنادرة ثم يضمها الرجل في يده كالمادة ثم يقدر ثمنها وقد كنت أساومه وقد كان هينا لينا ، ومن بين السكتب التي اشميستريتها من هذا الرجل ء كتأب الأدب المفرد ، للامام البخاري رضى الله عنه كتب بعد وفاة البخاري بأمد وجيز ولقسد قام بطبع هذا المكتاب في مصر أخيرا السميد محب الدين الخطيب رحمه الله الداعيسسة الاسلامي وصاحب مجلة (الزهراء) و (الفتح) ورئيس تحرير ( مجلة الأزهر ) والذي يعتبر أبا للجمعيات الاسلامية في مصر والذي خلف مكتبة عاسرة بالنفائس بلغ عدد المجلدات يها حوالي أحد عشر ألفا • وقد طلب منى الأستاذ محب الدين الخطيب أن أعره هذه التسخسة

الفريدة، فأخبرته بأن صديقاً عزيزاً استمارها منى ولم يعدها - ثم قال : كنا مجموعة من الشبان بالمدينة المتورة دفع كل منا جنيها ذهبية وأقمنا احتفالا للدكتور معمد حسين هيكل حينما قدم العجساز وقسسد حضره ممسمالي وكيل أمير المدينسة اذذاك الأمير عبد العزيز بن ابراهيم رحمه الله وارتجل الدكتور كلمة بليفة عن مسيرة حياته العلمية والأدبية . وكان قد تقدم قبله خطيب وتحدث عن بعض الملاحظات على كتأب الدكتور : ، حياة محمد ، وعن بعض كتاباته وقد عبر الدكتيبور عن عودته الي حظيرة الايمان بالله اد قال : مثلنسا في تفسيرنا ومودتنسسا الى الايمان مثل السخرة الجميسلة الاملس وجهها وقد تراكمت عليها الاتربة ففسيرث من شكنها ولوئها الى أن هطل عليها مطلسر مدرار فأزال كل ما تراكم على وجهها قعاد اليها اشراقها الطبيمي كما كان ، ،

ومنا قال الأستاذ عملية الله لقد كان ذلك الكتاب ينشر في جريدة السياسة الاسبوعية كما يل :

كتاب ه حياة محمد ، باليف : أميل منكهم 
ترجمة وتعليق الدكتور : محمد حسين 
ميكل ، وظل ذلك لفترة طويلة ثم أصبح يعد 
ذلك تأليف الدكتور هيكل - ، ثم تحسيدت 
هيكل فقال لقد التقيت به في عام ١٩٤٨ م 
مينما كان يممل مراسلا حربيا لأخر ساهد 
وذلك للحصول على عادة اذاعية عن فلسطين 
وكان وقتها منحورا حتى انه قال في : أهسلا 
يا أستاذي - ، الخ ولكني وجدت فيه طموحا 
وحبا للظهور . ، الى أن كان ما كان من شانه 
وحبا للظهور . ، الى أن كان ما كان من شانه

ثم تطرق العديث الى أحد الطفى السيد فقال أحد الحاضرين: ان ته هذا الرجل يجب أن تعاد كتابته من جديد ١ هذا الذي اخترعوا له أضخم لقب في عدم و هو لقب و استاذ الجيل ، وكبرت كلمسسة تخرج من أقواههم أن يقسولون الا كديا أذ أن هسلذا الرجسل يقف على رأس المعلام للاحتسالال البيطاني لمصر وتتاباته في جريدته (الجريدة) وتصرفاته كلها توحي بذلك ،



وتشعب المديث الى شعب الحرى وكانت الساعة قد وصلت الى الراحدة بعد منتصف الليل فاكتفينا بهذه الغلاصة لتلك النسدوة وتقدمها للقساريء الكريم مع اعتدارنا له وللسادة المتحدثين والعاشرين في تلك الندوة ان كان قد فاتنا شيم منها فان علمه المغلاصة لم تكتب في حينها ولا كانت تسجيلا في وقتها ولكنها كتبتمن الذاكرة كما يقولون وسبحان ربى الذى لا ينغل ولا ينسى \*

أسال أن أن يجعل مثل هذه التدوات تدوات غير وأن يسبغ على مساحبها توب المسحة والمافية وأن يجزيه خير المجزاء على كرمه القطري لروادها \*

دكتور/ غريب جمعة القاهرة



# ( مفردات الملقة التي فيها هذه الكلمات )

 « العلقة » بفتح الدين وتسكين اللام وفتح القاف ثم التأء الربوطة كلمة عامية يراد بهما العقاب البدني مسواء بالحملد أو بالركل واللسكم وهسو غلط معش مسع ان الكلمة من النصحى ويراد بها أول ثوب يتغذ للمبيي بعبد الولادة بدفاسيتعملت الكلمة في غير ما وضمت له وصوابها العلقي بالألف المغمسورة وفتسح المين وتسكين الملام وقتسح القاف \_ والألف للتأنيث وتستمار الكلمة لما يقصده المامة منها بدليل قولهم سقاه علقي وشربه علقى وفسسلان سقى فلانا علقى سر والملتى ممناها في القصيحي ثبت قضبانه دقاق يطبخ جيدا ثم يسقى لن به مرض الاستسقاء والمياذ بالله وهو سر المذاق لا يستساغ ولكن . يتجلد ويتصبر شاربه للضرورة والنفسع باذن الله ... وهو مجرب عند البادية .

و مهرصة » بضم الميم وفتح الباء وكسر الراء المسـدة والعاء المقتوحة ثم التسـاء المروطة بمعنى شديدة ومؤلة وواضحة للمراوطة بمعنى شديدة وسؤلة وواضحة للمستفيد فيتولون برح به الأمر وبرحت به برح على وزن فرح قتكرن بمعنى بقي – وأما واذا جامت قبله ما فيكون بمعنى بقي – وقد يأتي فعل برح على وزن فرح أيضا بمعنى بقي – وقد وضح واشتهر ومنه قول حسان رضى الله عنه والمسـغان عني السـعنى الله الملـمغ إلا الملـمغ إلا سـعنى عني الله عنه عنه الله الملـمغ إلا سـعنى عنه عنه الله الملـمغ إلا سـعنى عنها حقية عنه عنه الله الملـمغ إلا سـعنى عنها حقية عنه عنه الله الملـمغ إلا سـمغنان عني

مغلغلة فقسد برح الخفساء)

« الثرابات » : بفتح القاف جمسع قرابة كسعابة والقرابة هي القرب في الرحم واذا كانت الكلمة مصدرا فلا تجمع واذا كانت اسما فجمها قرابات والشاهد :

« والقرابات بيننا واشسجات معكمات القوى بعقد جديد »

وهذه الكلمة علق هليها الرازي والحريري والخفساجي بما يطول شرحه ولا يعسن ذكره

- « الخمسة ». ؛ يفتح الهدزة وتسكين الخماء وكسر اليم وفتح السين ثم السام الربوطة جسح خميس وهو اليحوم المدوف بيوم الخميس ويجمع على المحسة والمسسام وتطلق كلمة الخميس على الثوب كما جام في حسديث مصاد رضى الله عنه كما تطلق على المجيش اذا كان مؤلما من خمس فرق وهي المجيش اذا كان مؤلما من خمس فرق وهي المجتمة والقلب والميمة والساق ،
- « هلغ » : بنت الهاء واللام ثم المين
  وهو الجزع والموف والجبن عند اللقاء وبابه
  ملع يكسر ثانيه . وفي التنزيل (ملوما) بنتح
  أوله وهو من يفزع من الشر ويحرص على
  المال ولا يصبر على المسائب .
- « جزع » : بنتج أوله وثانيه ثم الدين وهو النسخ عما نزل به ... وبابه جزع بكسر ثانيه وفي التنزيل ( جزوها ) بنتج أوله ... يمنى لم يصبر على الشدائد والمسائب ... قال أبر ذيب :

# ( والدهر ليس بمعتب من يجزع )

■ « عيى » : بقسم الين وكمر الساء وضم اليام الثانية المنونة المشددة أي ماجر من المنطق وبابه ميي يفتح إوله وكمر ثانيه وفتمع ثالثه منتول عيي عيا بكمر أول المسدر فهو هي وعيي وجاء في المثل الدري من الرجل المسمى بباقل – وأما قولهم عياياء من الرجل المسمى بباقل – وأما قولهم عياياء فيقولون فدسل عياياء ألى الا يهندى تضرب فيقولون فدسل عياياء أي لا يهندى تضرب ويقولون رجل عياياء أي ضميف عند الماشعة ويقولون رجل عياياء أي ضميف عند الماشعة لا يستعلع مجامة النساء وجاء في صحيديث أم زرع وضي أش عنها (أن المرأة السادسة

قالت ( زوجي عياياء طباقاء كل داء له دواء ) وفسر ابن الاثبر في غريب الحديث العياياء في هذا الحديث بالعنين الذى تعييه المباضحة وهي الجماع وقالت العرب استبضعت المرأة يعنى طلبت الجماع وقالت العرب استبضع الرجل يمنى اشترى بضاعة فهل بعد هسدا الانصاح من فصاحة ومن حلاوة ... ويقال في حق الرجل اذا أراد الجماع راودها أي طلبها للجماع وكلمسة المراودة أجمل من كلمسة الاستبضاع والمباضعة كما جاء في تهمسديب الكلمات العربية وكما هو المقتبس من الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم كما ورد في الاثر الصحيح : ( لا يقل أحدكم خبتت نفسى بل يقل لتست نفسى) وهكذا وما يقرب من كلمة استبضعت واستبضع حملت وحمل ـ يعنى حبلت وحمل على ظهره وتقول امرأة حامل يعتى في بطنها ولد \_ ورجل حامل يعني على ظهره حمل واذا حملت على ظهرها قلت حاملة وحمالة العطب \_ اللهم فقهنا في اللغة والدين آمين .

 ( آتهته » : بضم الهمرة وقتع التاء الأول وتسسكين الهاء وكسر التاء الثانية ثم الهاء أبي أردد الكلمة برازا من التهتهة وهي التواء في اللسان مثل اللكنة .

 « ام قشعم » : بفتح القاف وتسكين الشين وفتح الدين ثم الميم وهي كنية المنيـــة فتقول المرب صادفت أم قشم يمنى واجهه الموت وما أكثر الكنى عند المرب ومن الشوافد قول زهر بن أبي سلمي:

( فشسسد فلم يغزع بيسسوتا كثيرة لدى حيث القت رحلهسسا ام قشعم )

« ملها » : يفتح الميم وكسير اللام ثم البساء المفتوحة المنونة الشددة ... يعنى زمنا لويلا وفي القرآن ( واهجرتي ملها ) والكلمة ... سنة استعملت استعمال الأسدام ...

ه أرقت » : يعنى سهرت وبابه قرح ومن الشواهد قول الأعشى :

أرقت وما هــــذا السـمهاد المؤرق

وما ہی من سقم وما ہی تعشیق

 « العصير » : على وزن السنير وتطلق المامة هذه الكلمة على الخصف والخصاصيف الممولة من الخوص وتقرش في الارض عمل مقاسات متباينة منها ما هو على قيد المجلس ومنها ما هو على قدر المصلية أو السجادة التي يصل عليها وتعمل هذه الخصفة في كل بلب فيها نخيل أو ما يشبه النخيل مثل نخل جوز الهند والفوفل ويفرشونها في المساجد أحيانا وفي المدارس الصغيرة ويقولون للمفرد متهسا حمسيرة على وزن فصيلة ويجمعونها عسلى حمار .. والمكلمة صحيحة وقصيحة ولمكنها مستعملة في غير ما وضعت له .. والأفضل أن يتال خصفة بفتح الخساء والمساد والفاء ثم التاء الربوطة وجمعها خصف بفتح الخبسماء والصاد ثم الفاء ـ وأما الحصيرة فهي جرين التسر وهو الموضع الذي يحصر منه كما تطلق على اللحمة المعترضة في جنب القرس ما بين الكتف الى الحاصرة وتستعار للرجل \_ قالت المرب أوجع الله حصيرته - وجمع العصيرة حصائر على وزن بمنائر \_ وأما العصبيبين فيطلق على أشياء كثيرة تربو على المشرين ومن أكثرها شيوعا البسساط المنسوج من البردى والاسل والخوص ويفرش عليه التمر ويشد منه النرابيل في المراق ... وهذا البساط مزيج من نبات وغيره ولونه أقرب الى لون الارض حتى اذا ما قرش عليها لا يتميز ... واليه يشير الشاعر حينما مزج ماء وخسسرا بقوله:

تعدر عن شاهق كالعصب و الميء من ساهق كالعصب الربيع والفيء فسسس

والحصير هر الملك ـ فان لسيد :

ا ١٥١ \_ المنهاع

# ( رئمسسالم عليه الرقاب كانهم يند على باب العصير قيسام )

والسسرب تطلق كلمة العضير على الملت المجوب الذي لا يقابل الناس الا نادرا واليه لمنزون بقولهم ( أثر الحسير في الحسير ) يعنى اذا داسسه بقدمه أو جلس عليه لأنه يدمغ جلده الناهم وهو البساط مسلمية والمحين والمحين هو السين ومنه الأية الكريمة ( وجعلنا جهنم الكافرين حصيرا ) والحصير هو وند السيف حسيرا ) والحسير هو وند السيف حال أرفع :

# ( برجم كوقع الهنسدواني أخلص الصياقل منه عن حصع ورونق )

والعمير كل ما ينسج من أشياء مغتلفة متباينة الالوان وعلى كل ثوب مزخرف موشي يجلب الانظار ويأخل بمجامع القلوب منحسن منظره واجادة حياكته واليه يشبر الشاعر ــ من الشواهد:

# ( قليت الدهر عاد لنا جــــديدا ومـــــدنا مثلنا زمن العصير )

« پرم » : بقتــــ الأول والتــاني
 والثالث ــ فتقوم برم العبل أو الغيط أي
 جمله طاقين ثم فتله وبرم الأسر يعني أحكمه
 وابرم مثله - وصنــــه الآية الكرية ( أم
 إبرموا أمرا فانا مبرمون) والعامة تقـــول
 رضع حافظة نقوده في برمة السروالوالأفمح
 أن تقول في ( الأور ) يضــم الهمزة وهو
 موضع معقد الازار )

 « الاؤاو » : بكسر الهسرة يدكسر ويؤنث ــ كل ما سترك فهو ازار ومنه قولهم داري ازاري ويترلون ( ازار وازر ) يكسر الهمزة فيهما كما يقولون مئزار ومئزن يكسر الميم فيهما وكل الصيغ بمعنى الازار والمئزر

وصيغة الجمح مآزر على وزن مساجه ـ قال هبد الملك بن مروان متمثلا :

# قوم اذا حاربوا شــاوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهــار

وشد المثرر كناية من الابتداد من النساء وكل ما يلهى ... اذ من عادة المرب في العرب الابتداد من النساء واللاهي حتى يتبين فها التصر وكذلك في الهمات سواء لدنيا أو لدين .. وقد جاء في الاثر الصحيح : و كان رسول الله صفى الله عليه وسلم إذا دخسيل المشر احيا الليل وايقظ امله وشد المثرر ،

 « السروال » : بكسر السين ويجمع على سراويل وهذا بالنسبة لكلام الماءة وبغض النحمــــويين واحتجوا بورود كلمة سروال وسروالة في الشعر القصيح كما جام في قول بعض العرب :

# 

ولكن سيبويه لم يوافق على ذلك وتبعسه السواد الاعظم من النحاة واللفويين وحجته في ذلك ان كلمة سراويل لفظ عفره وتستعمله المرب في اللباس الذي يستر النصفاالاول من الجسم والكلمة من الفارسي المرب وقسسه احتلها العرب في شعرهم ونثرهم وهي مؤثثة وتجمع بالالفروالثاء فتولمراويلات واستدل سيبويه على افغراد كلمة سراويل بما أورده ابن مثل حين الشواعد:

# ( قتى قارسى في سراويل رامسح )

واحتج بهذا الشاهد على عدم صرف الكلمة وللنحويين واللغويين مذاهب كثيرة في صرف الكلمة وعدم صرفها ... واعتقد أن المذهب الاول الشهرته أكثر شيوعا من المسسسواب

المهجور هي القاعدة خاصة وان الاول يعززه شاهد جاهلي وغير جاهلي •

رعلى المموم من أراد كثرة الشواهــــــه والعجج وسمة الاطلاع قعليه يمراجعة قـول أبن مالك :

# 

وما يعده من أبيات .

■ « قول » : بضم الذين وتطلقه العامة العامة من نوع من الجن يغتال الانسان ويجمعون الكلمة من غيلان بكسر الذين والمسواب أقوال عن وزن المدال وفي الفصيح تطلق كلسسة المشرا عن السعلاة وعلى ساحرة الجن وعسلى الشاعر الغاربي المداء المعروف – واكتبر ما الشاعر الغاربي المداء المعروف – واكتبر ما يطلقونها على المنية والدامية والتهلكة وجاوت أمية بن أبي المسلد ( أن ذا المدسر خولا أمية بن أبي المسلد ( أن ذا المدسر خولا أمية بن زهبر رخى الله عقد :

# ( فما تدوم على حال تكون بهسا كمسا تلون في (ثوابهسا القول )

« طرق » ثر بفتح الطاء وهو حسلى
 صيفة التضعيف أي أنفر بالسقوط وهذا من
 كلام المامة حين تقول طرق الحسائط أي
 سمع منه موت ينفر بالانهيسار وخاصة اذا
 ظهرت في الجدر أسطاب وشروخ وبعجات :
 رضمت له لأن المرب تقول طرق الموضع أي
 جمله طريقا وجاء في الأثر ( لا تطرقسوا أ...
 الساجد ) أي لا تجعلوها طريقا سر وقالت المرب طرق طريقا سر وقالت المرب طرق طريقا سر وقالت المرب طرق طريقا حر وقالت واحدثها وقالت طرق فلان أي اعتراعهسسا
 الحدثها وقالت طرق فلان أي احتراعهسسا
 الحدثها وقالت طرق فلان أي احتراع حلين المرب طرق طريقا حرقالت المدب المراق المراق المراق المحال علين احتراعها طريقا المحال علين المحال علين المحال علينا علين المحال على المحال على المحال علين المحال على ال

والمصدر تطريق لجميع الأفصال التي مرت بالتضميف كما يقولون طرق الدسمي تطريقا أي تكهن وأخبر بالنيب ومنه قول لبيد كما أوردها الرازي:

(لممرك ما تدري الطوارق بالعصى) الخ وأما الطارق الذي يأتي ليلا فيجمع مسلى أطراق بفتح الهمزة ومن الشواهد:

# ( ابت مینسسه لا تذوق الرقاد وماودها بعش اطسسراقها )

وأفضىسل صيغة تستعمل في المني المراد بما يقابل كلمة طرق المستعملة في غير المعنى المراد كلمة نقض بالتضعيف على وزن طرق فتقول : الجدار نقض ، يعنى العبدع والشق ا كما تنشق الأرض حين انبات الكمأة وبروزها ... وكذلك صيغة انقض بمعنى أثقل الحبيل ظهره فرمي به وبرك ومنه الآية الكريمية د انتش ظهرك » أي أثقله ... ثم المعدر منه وهو الانقاض يكسر الهمزة معناه صبويت ضميف مثل النقر والانقياض كدلك مسوت الملك وصوت المحامل والرحال عندما تغب الابل وتجذم .. والخلاصة يجب استعمال كلمة نقض بالتضعيف بدلا من كلمية طيرق بالتضميف وأفضم للمة في هذا المنى للاستشهاد قوله تمسسالي د جدارا يريد أن بنقضى ۽ •

■ « هرم » ؛ يفتح الهاء وكسر الراء ثم الميم أي كبر في السن فتقول دجل هرم وقوم هرمى على وزن صرعى — وكما أن الهسره وصف للرجل المسن لهسسو يطلق عني الرأي ألسديد المماثب أيضا فتقول رجل هسسرم والهرم على وزن الكتف وأما الهرم بالفتح الهاء والرب غيو الممدد وبابه طرد ومن الشواهد :

# ﴿ طيب للعيش ما دامت منفصــة لذاته بادكار المـوث والهـرم )

واللذات جمع لذة ـ والعامة في مسكة اذا ارادت أن تشتم انسانا ما تقول له أذهب يا الين الهرمة بكسر الهام وتسسكين الرام وفتح لليم ثم التاء المربوطة ـ مع أنالهرمة في المنسخة أو الشيئة و الشيئة المتقود ـ فلاحظ إيها ألقاريء ذلك ولا تغضب من عده الجملة بعد الإن \_ وأما ابن مربة بدون أل فها علم على من شما و الشاوعة .

■ « بعجات » : بفتح الباء وتسكين المين بمسع بعجة على وزن نعجة ونماج وبعجة ويماج وبعجة ويتماج وبعجة ويتماج وبعجة ويتماج والمسامة الإنشقاق في المائط من باب الاستمارة فقط وآما في القصمي فقسد تقدم نظير ذلك في قولهم طرق بالتضميك متسع يتابل الكلمة في القصمي — والباعجة متسع الواجه ومباعج سد السيل وتجمع حيل والبعبة بضم المباء والبواعج كلهــــا اسماء والبعبة بضم المباء والبواعج كلهــــا اسماء دواضع وجبال — وبعج بمنتى شق وقطسع وبصمني بالغ في النصح كما أن العرب تطلق وبمحنى النصاء وكلمة البطن على النصح وكلمة البعيج على المناج ومن الشواهد:

« بعجت اليه البطن ثم انتصحته

وما كل من يفشي اليه بناصح »

ومن الشواهد :

و فذلك أعلى منك قسدرا لأنه

كريم وبطنى للكرام بعيسج »

فبطنى بمعنى تصحىات وبعيسيج بمعنى

مبدول ــ ويعجت البطن يمعنى اظهــــوت التميح ٠

- « التقويع »: تقدم معناها وهي من كلام المامة أذ تقول قرع الدار تقريعا أي من سخ ساكنها من البقاء ، فيها لقرب إنهيارها وهر من باب الاستعارة وتعمديح المسيفة قرح من باب طرب : قرعا وهو المصدر فهو أقرح أي خال من الشمر لأنه مصاب بمرض الترح فتقول قرح الفناء أي خلا من الشمر وقالت المرب : « نموذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء » . وجاء في الاثر المسجيح : « قسوع حجكم » أي خلت أيام الحجح . \*
- « الهراوة »: يكسر الهام مي المسا الطيطة وجمعها مراوي على وزن حبسسالي والهراوة تطلق أيضا على الشخص كما جام في الأثر ( لعظمت هذه هراوة يتيم ) .
- → « القندق » بضم الناء وتسكين النون وصلي الدال ثم القاف وتطلق المامة مسلم الكلمة على القصر المطلعم الذي يسكنه وينزل به السياح والضيوف ويجمعونه على فنادق وهو علمان على عمل المسجرة وعلى المبندق الذي يرسى به والمامة استمارت كلمة المنتق بالتاء بدل الدال وهو الحان والسبيل المنتق بالتاء بدل الدال وهو الحان والسبيل غيطلق أيضا على شجر كالبطم وتقول المامة فيطلق أيضا على شجر كالبطم وتكن المسحيح علم بنادق .
- بقية شرح مفردات اللغة في العدد القادم

# كتاب باللغة الايطالية

# عبىالفىوس الأنصاري مر الباحث اطفار

بقلم : الدكتور فنشنزو ستريكا

ترجمة: الدكتور جلال النادي

المدرس بجامعة القاهرة

تقديم: الكاتب السعودي الكبير

الأستاذ محمد سعيد العامودي رئيس تعزير مجلة الرابطة الاسلامية بمكة الكرمة

# • القياسة •

▲ هــذا بعث طريف للبــاحث الايطــالى الدكتور « فنشنزو ستريكا » ، نشره في بلاده باللغة الايطالية ، وتطوع إحد الادياء الأفاضل بالقاهرة بترجمته الى اللغة العربية •

وشاء أخي الاستاذ الكبير عبد القدوس الإنصاري أن يطلعني عليه قبلسل تقديمه للطبع ، وقد طالعتبه مرتبن ، ومن أهم ما الطبع ، وقد طالعتبه مرتبن ، ومن أهم ما استرعي نظري في هذا البعث أن الكاتب ملم وصويح وقد يغتلف معنا أو نقتلف معه في بعث بعض أفكاره ، غير أننا لا تملك الا إن تقدر له عنايته هذه البالغة بموضوع يتعلق بأدينيا العديث ،

ويبدو لى أن اللقة الايطالية آكثر من غيما ، أو أسبق من غيرها من لقات القرب اهتماما بالأدب السعودي •

فمنذ سنوات قرات أن بعض شعر اخينا الاستاذ معمد السنوسي قد ترجم ألى الإيطالية ونشر بإيطاليا في أحدى الدوريات •

ولست استيمد أن تكون هناك آثار من الإدب السعودي قد ترجمت ألى لغات أوربية ا اخسرى لم تعلم عنها • ولعسسل جامعاتنا بامكاناتها الغاصة تستطيع أن تعلم عن ذلك اذا ما وجهت عنايتها (كما هو العهد بها) الى هذا الموضوع • •

\* \* \*

وفي هذا البعث يتناول الدكتور «ستريكا» يعض مؤلفات صديقنا الاستاذ عبد القدوس الانصاري بالبعث والتحليل •

وهو في اشادته بهذه المؤلفات ، وفي فناته



الشيخ عبد القدوس الأنصاري

الطيب على مجلة « المنهل » لا يكتفي بذلك ، بل يلاحظ ، ويعلق ، ويذكر المراجع ،ويكش من الهوامش كما هي طريقة الشربيين •

تعدث الدكتور « ستريكا » أولا عن كتاب « أربعة أيام مع شساعر العرب عبد المصن الكاظمي » وأشاد بالكتاب ، واطال فيتعليقه، وان كان فيما أبداه من آراء حول الشاعرين: الكاظمي وأحمد شوقي ما يستوقف النظر ٥٠

ام تحدث من كتاب «آثار المدينة المنورة » على نعو ما تحدث به عن كتاب السكاظمي ، وصفا وشرحا وتعليقاً ، واعتسره مرجعا اساسيا لمن يريد دراسة آثار المدينة دراسة فنية .

وفي حديث من كتساب : « بين التاريخ والآثار » يذكر أنه أهم كتبه الإثرية \* ٥ وقد الفاض فيه القول ، وأشار الى اكثر فصوله » كمسا تعدث بنفس الاهتمام ، وعلى نفس الإسلوب عن كتاب : « تاريخ ملينة جنة » وكتاب « المان العزيزية » «

وهذا الكتاب الأخير قد ترجم الى اللقسة الانكليزية كما هو معلوم مثلما ترجم كتساب الاستاذ الانصاري « آثار المدينة المتورة » من سنوات عديدة الى اللغة الفرنسية ٥٠٠



الأستاذ معمد سعيد العامودي

والحقيقة اننا حينما نرى كتبا سعودية تترجم الى يعض اللغات لا يد أن نقرح لهذا ونبجج لانه ليس أكثر من ذلك دليل واضح على قيمة هسلم اكثر من ذلك دليل واضح على قيمة هسلم الكتب وحقوتها بالمتعام « فنشنزو ستريكا » يستحق اكبارنا وتقديرنا لإنه في العقيقة أن دل على شيء وهو يدل ولا شك على ان الهي السعودي لم يعسد منعزلا ، كما كان حاله بالأمس ، يوم كنا نشكو انعزالية هلذا الإدب ، أن الأدب السعودي اليموم أصبح ولله الحصيد وليس في البلاد السيعودي اليموم أصبح وله الحصيد وليس في البلاد السيعودي اليما ، مقروما سيس في البلاد على يبرهن لله الحداد البدي إوروبا إيضا حكما يبرهن لله المدينة ققط . . بل في اوروبا إيضا حكما يبرهن لله الهدية المدينة البديد . . وربما في امريكا الهدية

ولقد كان أدينا السعودي منعزلا حقا ،
يوم كانت يلادنا شبه منعـزلة أيضا ١٠ أما
وقد تقبر كل شيء الآن ١٠ وأصبحت المملكة
السعودية في الطليعة بين دول المالم المتحضر،
وبات اسعها على كل لســان ١٠ ونهضتها
الفتية شعلت كل ميدان ١٠٠ فمن الطبيعي أن
يكون للادب تصبيه الموفور في هذا الشأن أو
حصته ــ كما يقولون ــ ويصبح موضــــع
اهتمام المباحثين في الأقطار الاخرى ٠

وان كان لى من ملاحظة هامشية. هنسا فهي ان الكتاب السعودي ما يزال معصورا " اعني ان توزيعسه في الخارج لا يكاد يذكر بالرغم من أنه مطلوب ، والسيب في قلك الى جانب ضالة عدد المؤلفات التي تطبع في داخل الممكة ، فقدان وسائل تصديرها الى خارج الملاد ،

ثم أن حركة النشر لا تزال مفقودة هنا لأنه لا يوجد للدينا ناشرون متقرفون لنشر الكتب • ومعقم المؤلفات التي قلهرت ، تولى أصحابها نشرها بانفسهم ، وليس هذا في واقع الأمر مما يشجع بقية المؤلفين • •

والأمل معقود على وزارة الاعلام السعودية 

س باعتبار أنها المهيمنة على أمؤر التخافسية 
والفسكر سان تولي تامية النشر السكتر بن 
عنايتها فتنشء « دار نشر كبرى » على فرار 
دور النشر الحكونية الموجودة في بعضى البلاه 
وهيما ، على أن تقوم هذه اللبار بطبع كل 
تمنا سعودي يستعق النشر \* • وتقدر له 
تمنا معقولا ، وفي نفس الوقت تتولى تسويقه 
لا المبيد بعميع البلدان المربية • « أنة يهنماليغزيقة 
ومدما يمكن أن تنشط حركة الطبع والنشر 
في بلادغا ، وأن يتاح للكتاب السعودي توزيمه 
في بلادغا ، وأن يتاح للكتاب السعودي توزيمه 
في الغارج على أوسع نطاق ، 
في الغارج على أوسع نطاق ،

واخبيرا وليس آخرا ٥٠ تكور تصديرنا لهذا البحث القيم ولكاتبه الدكتور فنشتزو ستريكا ؟

مكة الكرمة . محمد سعيد العامودي . محمد سعيد العامودي

عبد القدوس الأنصاري : الباحث والمفكر ( معاضرة القيت في عام ١٩٧٤ م بايطاليا )

> بقلم الدكتور فنشنزو ستريكا. ان من لا ماشي ليسه

ألا حاضر ولا مستثيل

بينما يقبل جزء في المسالم العربي نمط السياة الأوروبي دون تفكر ، تقتصر المملكة المديسة السحودية في تقبل الناسيسة التكنولوجية فقط وهي بهذا تقصر التطور الثقائي و إلملمي للغرب على تعسريف عام وبيلي وهر ه التطور المالاتي » وهذا التطور أن أيها هو سبب بزوغ الغرب وتكنه أيضا من أهم أسسباب ضحصفه » وهذا الاطار الإيدولوجي هو خلقية مؤلفات عبد القدوس الإيدولوجي هو خلقية مؤلفات عبد القدوس الإعداري () وهو من أهم المؤلفين في الأدب المسروي » وهو مثل معتاز للأدب المسيئة فروع الأوب بتركيز كبير أو أقل وقكن دائمسالوبي وجيرة عبد المسيئة والدب بتركيز كبير أو أقل وقكن دائمسالوبية وحيرة المسائل الأدب بتركيز كبير أو أقل وقكن دائمسالوبية وحيرة المسائلة وحياب مقتلة فروع وجيرة وحيرة المسائلة وحياب مقتلة وحيرة وجيرة المسائلة وحياب مقتلة وحياب المتحدد وحيرة وحيرة المسائلة وحياب مقتلة وحياب وحيرة وحياب مقتلة وحياب وحياب مقتلة وحياب وحياب وحياب وحياب وحياب مقتلة وحياب وحياب وحياب

راد في الدينة علم ١٩٠١ واتم دراسته بها داريكر اساس تعليمه على التقاليسه الاسلامية التي كانت مشيل في ذلك الرقت حامراً بند الدرج الاوروبية التي تفشت في الامراطورية الشائية التي كانت تتبعها كما هو معلوم عان الحيار المقسدة

المرابعة والما أن أنهى يرابعاته تقلد مدة مداميب يَجِكُومِيةُ كَانِ آخرها في ديوان نائب الملك في العجيباز(٢) - وبدأ نشاطه الأدبي حيدا أسبح رئيس تحرين جسريدة دأم ألقرىء وهي الجريدة الرسمية التي انشئت في مكة واشستى منها اسمها . وكأن هبد التسدوس الأنمناري رايع رئيس تحرير أها بعد يوسف ياسين(٢) ، ورشدي ملحس(٤) ، ومحمد سميد عبد المصرد(٦) • كان انشاء تلك الجريدة في وقت ملائم تماماً للأدب السمودي اذ تم التوحيب السبياسي بين نجد والعجاز وارسيت دمائم المملكة السمودية • ركان المنحقيون ۽ مثلما حدث في يلاد أخرى ، هم دماثم النهضة فلقد التزموا بتأييد أيديو لوجية البلاد وأصبعوا كذلك مؤلفين وشعراء وآذن مملهم بالأدب القدعو، كان أقل(٧) .

وي تلك النسترة أنشا عبد القسدوس الأنساري مجلة « النجس » مام ۱۹۳۹(٨) التي يتيت رخم منافسة المجلات الأخرى أوضع المجلات الثقافية انشارا وادقها » وأيضا يسبب نقص المجلات العلمية كانت ملتى الفسمراء مثل : حسن عبد الله القرش(٩) كانوا ينشرون بها متالاعموالدا كان لها طابح عليمي وأن كان موجها يطبيعة الحال للجماهي المريضة من القراء " وكانت المجلة تصدر الولا في المدينة ثم انتقلت الى مكة ثم الى جدة عرب ما زالت تصدر للان(١١) \*

وكان نشاط عبد القدوس الإنسازي فيما 
هذا عبله اليودي في الكتابة وجمع المادة 
المحتفية كان أيضا مسالا أتجه للإبداع 
والتعلق • وفيما عدا المقالات المديدة التي 
نشرها في د المنول، وهي عامة جدا التاريخ 
الاقتاقي المديت للبلاد فانه أينسا مؤلف 
ديورن(١٢) وله قصص ومقالات ، ودراسا 
جمعها في كتب جملته أحسن ممثل القالة 
جمعها في كتب جملته أحسن ممثل القالة 
أنواع الإيماد أذات الإيماد المروقة في إيمائها 
ودقيها المتنافية •

وإذا ما أعدنا على سبيل المثال ه أربعة أيام ميشاعر المربعبدالحسن الكاظمي(16) وتشر همذا المؤلف عام ١٩٦١ مع مقدنية ما أسمرية كتبها معجد سعيد المسوديين وكان في الأصل صحيفيا كذلك - ومن المسادات المسحودية المساؤنة أن تكون المقدسة قصيدة حيث كل المناسبة تكون سبيا لانتاج شعري وفير \* وفي أحيان كثيرة تكون تلك القسائد مدها(11) أحيان كثيرة تكون تلك القسائد مدها(11) وليتباع كثيرا ما تسجير من حوادث سياسية واجتماعية مثل ( على سبيل المثال ) المتتساح به المريزية الشهور(11)

واختيار شاعر مثل عبد المحسن الكاظمي يدل عسلى اعتمامات المسؤلف • فلقسد كان الكاظمي في التيار الكلاسيكي العديث اللحي كان أحمد شوقي اعظم ممثليه • وفي الحقيقة لا يجمع كل النقاد المسرب على الثناء على د أمي القسمراء » والمكنة ظل في العربية بين القسمراء المحدثين تساوى المتنبي هنسه بين القسمراء المحدثين تساوى المتنبي هنسه الإقدمين •

واذا ما مدنا للكاظمي غلقد وأد أي يغداد عام ١٨٦٥ وعرف يلتب شمساهر السراق وشاهر المرب(١٩) • وكان من تلامية محمد عبده وجمأل الدين الأفغائي ويتعمل نسبههن طريق والدته بالامام موسى الكاظم وأحكن النسية تأتي كذلك من ضاحية الكأظمية في يتناد سيث دقن الامام بها " ويرقم أصله المراقى الله واستعد منه لقيسه الأول قلقسد ماش السكاطبي أمدا في معنز حيث توفي في القامرة عام ١٩٣٥ (٣٠) - وليما عدا يعشن مؤلفاته المبتيرة فلقد ألف ديوانين نقدهمها يبراهمة تحليليث عبد القدوس الأنمساري وكانت مقدسة الديوان الثانى لرأفت البطي وهبد القسادر المتسربي بيتمآ كالت مقسمة الديوان الأول بقبلم المقباد الذى يذكر له تدامه الدائم للعروية(٢١) -

ويقسم عبد القدوس الأنصداري فسمر الكاتلي إلى شدر شخصى وقسمر عام(٢٧) ويوازي هدا في الأداب الأوروبية القدسر ويقايل الأخر القديدة و الأدبية » يكافسة فرومهسا في الأدب العربية ، ويأتي غرض الغزل في المرتبة الأولى ، ومدا قصييته في الأرض والتقاليد المحلية ، ولكن توجد أيضا أغراض اللدق والمنحس والهجاء والقسمر المارية والمحلم والمسمر المارية والمحلم والمسمر المارية إن المالية ، ولكن توجد أيضا المارية والمحلم واللسمر المارية إلى المالية المالية والتامين المارية المارية المارية والتامين المارية والتادين المارية الماري

ولكن لا يوجد به عنصر الحكمة كما كان في الشعر القديم • وهذه بعض بيوت الشمعر المعرة(٢٢) :

« انظر للعالم ولا تعجب لعجائبه فالفرب بدايه ، كالليث وصل تأديه والشرق باهماله ، ظل كالطفل يلهو بلعبه »

\* \* \*

ولمكن أكثر الأوضماع غرابة وأن كأنت منطقية اذا ما علمنا التفيكير السيياسي للانصاري في نقده للقصيدة التي كتبها " الكاظمي بمناسبة الدستور العثماني الثاني الليبرالي • وكان هذا الحدث كما نعلم ذا أهمية كبرى للعالم الاسلامي وكان له ردود نعل متباينة • ولكي نفهم موقف عبد القدوس الأنصاري يجب أن نقهم أيديو لوجية البلادم فالعربية السعودية لها قيادتها السلفية التي رنضت كل البدع المتراكمة منك اخسسلاق الاجتهـــاد • ولن نستطرد كثيرا بالنســـية لغتلف أرجه هسذه الحسركة الاسسلامية الناسعة (٢٤) التي شملت وكيفت المسركة الفكرية في البلاد لدرجة أنه لم يكن هناك فيعا بين نهاية القرن التاسم عشر وبداية القرن المشرين أحد من الشمراء النجديين أو العجسازيين لم يكتب لمؤازرتهسا • ولنتسذكر بسرهسسسة ابن مشرف ، ابن عثيمين وابن سعمان(٢٥) والأخر مؤلف قصيدة ممسادية للستور المثماني و بالإضافة إلى ذلك كان للستور التركي اتجاه و علماني ۽ ڏو ميول لبرالية • وتجارب البدعة السياسية اليوم بانتاج نشري وفير واكثر المؤلفات انتشارا في هنذا المجال هو مؤلف أحمد معمد جمال " « دین ودولة » (۲۱) الذی بحارب به القصل. بين الدولة والدين ويرجع في أسسانيده الي الأفكار الدينية والايديولوجية للاسلام(٢٧).

وكذلك نذكر أبو الاعسلى المودودي(٢٨) في محاولاته لتفسير جديد جدير بالانتباء لممادر القانون الاسلامي ^

وفي ذلك المناح ليس من الصعب أن نفهم موقف عبد القصدوس الأنصاري المسادي للنستور بمناسبة قصيدة الكاظمي(٢٩) . وهو في هذه المناسبة يكيل المدح لأحدد شوقي الذي كان في رأيه الوحيصد من الشصيراء المناصرين الذي كان له موقف مستقل .

و - • ولكن شوقي هو اكبر والمسهد معره و لقد (كما يقول المثل الشمير) المسك بالعصا من ومعلها ولم يتبع الشمير) المسك بالعصا من ومعلها ولم يتبع نصابها ونظر بعين المقل الى الماصنة والجدال الذى أثاره المستور - • • • و (٣٠) وكما نرى ما هو نقد للكاظمي الذى يذكر قصيدته مما هو نقد للكاظمي الذى يذكر قصيدت كنها عمل جانبه التوفيق والمصواب • ولكنه ين المسمى والدين الاسلامي ، يمدحه ويركز على الروابط التي تربط قصائده بفكر محمد عبده وجمال الديا

وتظهر قوة التقاليد والتراث في الكتاب الفدوس المساري بتأتكيد فلقد المدي القدوس الأمساري بتأتكيد فلقد المجل القدوس المدين القديم على المساري بنائد بالنما المدين القديم الذا أذ أرتبطت قصابات هالنما المدين المسال والمتعبر المثال والقدو (٣٧). ويهتم الأنسساري بهذا المفهوم ويستخدم الأمسطلاحات المقدية القديمة بكثرة (٣٣) مثل ما في الفصال : «حداثم الكاظمي مثل ما في الفصال : «حداثم الكاظمي وفحرياته » عندما يدرس مدائمه المديرة التي المتعبد عبد عبد وسعد زخلول وغيرهم «- وكذلك تبدد نقس

التأثير في المفصل المثال الذي يتملق بتساثير الشعر القديم مؤشمر الكائلي في وأنه (٤٤). ولكن لا يبلغ الأنصاري نفس التوة في نقده والسلبي » ليس فقط بنناسبة قصصيدة السسور المشنائي التي انتهى بها ألى مدت أحمد شوقي ولكن أيضا حينما ينقد صوراً ومبيرات شمية (٤٥) ينحر بها بساقضة وان كانتمناقشة طبية حرل اختيار الكلمات نقط،

# \*\*\*

والتبحر في التاريخ والأدب هو السامي بعض المؤلفات قات الطابع الأثري . هالم الإثمار ما ذالحديثة في المربية السعودية(٣٦) المثال • وتكونه علماً « اجنبياً » ، على الأقل بالمفهم المديث للكلمة ، فانه قد عاش في بالنحيم المديث للكلمة ، فانه قد عاش في بالنحية لتاريخ وقد أعطانا الأخير بالنحية لتاريخ بعض المعلومات الهامة من وصنف وتاريخ بعض المعلومات الهامة للدن للتنصب الأثار وبالذات في المدن المدينة من المدن الاستريز العربية على الأن الاسلامي في الجسريرة العربية حتى الأن .

ونشا اهتمام الإنساري في هذا والقراع . وبالرغم أن الإيحاث التي تسها ليست كاملة فنيا ولكن نتائجها هامة جدا أذ أنها تتملق بمواد لم يسبق دراستها وهي ذات أهميسة كبرى .

ومنهنا كان مؤلف، عبد القدوس الأنصاري الذي أهداه لمدينته و المدينة » والذي نشر في ١٣٥٢ هجرية وأعيد طبعه مرتين متناليتين في مسئة ١٣٧٨ هـ و ١٣٠٣م/١٩٧٣م • وعنوان الكتاب هو واثار المدينة للنورة(٣٧)

ويعتبر وصف آثار المدينة من المحاولات الأولى.لاعطائنا وصفا منظما لأثارها • ويعتبر بالرغم من ظهور مؤلف مماثل للحافظ (٣٨) مرجعا أساسيا لمن يريد دراسة آثار المدينة دراسة فنية - وتتعلق المادة العلمية بالديار ، القصممور ، العصمون ، والبسلاط (٣٩) ، والأماكن المتازيخية ، وألجبال ، والأودية ، والآيار والبداول • وكما ترى قان لمسلم • الآثار عند عبد القندوس الأنساري مفهرما أومدم من مفهوم عدا العلم وتاريخ المن هي المالم الغربي • وهذا الموقف ناشيء جزئيسا عن عدم وجـــود مفهرم علم يتعلق فقعا بالمنشآت والأدوات القديمة ومن جهة أخسرى كان هذا التوسع نتيجة الاهتمام بالمدينسة لأهميتها الاجتماعية الاقتصادية منذ القسرون الأولى ، ليس فقعا الى نهاية الشترة الأموية وهذه فترة معروفة ، ولسكن أيضا لفسسترة المضر المياسي - ونظرا لتلة المسادر في الغرب سنوجز دراسة الأنصاري عن منشآت الماينة •

في القصل الأول درسته عدة مواقع لها ما بالماني اللديمة ودسنا ديار أبي بكر ، ابن الحكم \* وان كانت معظم المباني القديمة ودسووان ابن الحكم \* وان كانت معظم المباني القديمة التاحدة تساما الا ان وصف الأنصساري الماني أو المحلمة ومسلم المباني الحسرية وباللدات في عصر الرسول المباني الحضرية وباللدات في عصر الرسول الخلفة اللحصر دار ريطة (\* ك) وهي اينة الخلفة المسلماني الأول ابني المباس وتقتم للكنان الأول بالإبواب على أقل تقدير \* وفي القرن الأول بالإبواب على أقل تقدير \* وفي تلك المال يتعلق الأس بائر من أقدم الإثار الخير المتال الخلاج الني وسلمنا الخلوجية للمصر الاسلامي التي وصلنا \*

ويجسموار زاوية السمان توجسه دار

ابي بكر(٤١) في مكان بيت السمان المحالى ، كما ان دار خالد بن الوليد(٤٢) توجــــد شمال دار ربطة تقريبا في المكان الذى وجــد به رباط خالد بن الوليد قديما \*

وساهم مروان بن الحكم في تجميــــل المدينة • ومن أهم المنشأت المميزة من عصره، الدار المسماة باسمه التي توجـــد مــكان المدرـــة(٤٣) التي هدمت الآن لفسق طريق جديد بجوار صبحد الرسول •

وبالنسبة للتصور فلقد وصف مبدالقدوس الإنصاري في بعض الطالات بناء بعضب علما المرات بناء بعضب عبض الطالات بناء بعضب بعض التشارية المنتصرة و لدينا بعض التخطاسات بالنسبة لتاريخ قصر معني بن الماص في وادي المقيق من عصر معاوية (33) وقدم عظيمو كلاهما ينسبالمعسر الومي لأسباب زخرفية (63) ولدينا بعض التحفظات حول هذا الاقتراض حيث أن كلا التصريات حول هذا الاقتراض حيث أن كلا للنبساء ، أي عوامل تربطهما بالمسيزات للنبساء ، أي عوامل تربطهما بالمسيزات وصفا عي الساجد وصفا عي المواد وصفا عي المساجد وصفا عي الساجد وصفا السابد وصفا عي السابد وصفا السابد وصفا عي السابد وصفا السابد

ريبدا الوصف بمسجد قباء (الذي يرجع اسله إلى الرسول نفسه (3) حينما قام بالهجرة إلى اللدينة و وكان بالتالى إدابالساجد التى بنيت بها و بنساء المسجد الصحالي ذو منا قبلة بالمسجد الأصلى الذي حدد تماما منذ عصر عثمان وكذلك أثناء قديرة حكس عصر بن عيد المزيز في المدينة - وفي المترة مر بن عيد المزيز في المدينة - وفي المترة الشمائية الطسويلة أحيد تجديده مرات كان أخرها في عصر محمود الثاني عام 184 هذا وكذلك في عصر السلطان عبد المجيد(٤٧) -وقامت أهمال تجديد أخرى بأمر الملك فيصنا في ١٣٨٨ هجرية - ولكن أهم المباني هو دون شك مسجد الرسول(٨٤) الذي شيد كما هو

معمروف في المكان الذي كان عليه منزل الرسول(٤٩) • وكان أهم المؤلفات حيرول مسجد الرسول همسلي الأقل من حيث الوصف الملمى ، وان كان هناك اختلاق معه حسول بعض التطلبيسينيات الأساسية ، هو مؤلف سوثاجه(٥٠) - وليكن العسالم القرنسي لم يستطع دراسة الأحسوال الحالية للمسجد وقد قام الأنصاري بهذا الأمر " واذا ما استطردنا بالرصف فاننا سنتجاوز حدود المقال • ولكن من تاحيسة أخسدى يجب أن تعطى بعض البيانات بالذات لتقصى المسادر الفربية حول هذا الموضوع • والمبتى مستطيل غير منتظم وطوله ۱۲۹۲۲ متن × مرضه ۲۵ر۸۹ متر بينما ان طوله الشمالي ٦٦ مترا • واكثسر الأجزاء زخرفة هي جدار التبلة والقبة ا وفي منتصف الجانب الجنسوبي يوجد معراب عشانى ذو زخرفة جميلة بالمرس الملون والأيات القرآنية • ولا يبعسد محراب الرسول(٥١) ولكن زخرفته حديثة • وكذلك المعراب(٥٢) شهير جدا لأنه شييد في المكان الذي كان يخطب به الرسول ولكنه جدد حديثا • وفي غربه يوجد محراب سليمان القانوني العظيم الذى كانت عملية تجديده أثناء العرب العالمية الأولى وقام بها فخسسري باشا . ومن أهم الأماكن تبجيلا العجرة الشريفة وكانت تسمى في الماضي المتصورة الشريقة • وشكلها العالى يرجع للسلطان المملوكي قايتباي • ويوجمه في المسجد قبر الرسسول وقبرا خليفتيسه المسايدين : أبي بكر وحمر بن الغطاب • ويلحق بالجامع خمس مآذن أعيد تجديدها في المقسيرون الماضية • وأحدث التوسيمات عبد العسريز والملك الحالي (١٩٧٤) الملك فيصل - وكانت تجديدات الملك عبد المزيز في أعوام ١٣٧٠ سـ ١٣٧٢ الهجرية • ومند انتهاء الأمسال كانت مقاييس السجد ۱۲۸ × ۹۱ مترا ۰ وکانت توسسمات الملك فيصل في الجوانب الغربية والشمالية الغربية. وتلحق بالمسجد مكتبة السيد عارف حكسة وهي أعظم مكتبة في المدينة وهي مليشة بالكتب النفيسة منها ١٩٠٠ مغطوط بعضها يرجع للقرن السادس الهجري(٥٣) .

## \* \* \*

ومن أهم المسساجد في المدينة مسجد القبتين(06) الذى يرجع أصله الى ممسر الرسول ويسمى مكذا للحدث التاريخي في تفر اتجاه الصلاة بعد أن رفض الهسود الاعتراف بالرسول . وفي المواقع يقسم الجامع لل جزئين خارجي وداخلي . وفي الجزء الداخلي يوجد المعراب الذى يتجه تحو الكمبة بينما المهارم الذى يتجه تحو الشام

# \*\*\*

وأخسار التنقيب والعقسريات هامة جدا(٥٥) وتتبعها هادة أعسال للتنسيق والتجميل ، وأهمية هذا الفصل دليل قاطع على اهتمامات الأنصاري الأثرية وكذلك فان به أخسارا هامة عن أمكانات هدا التطاع الطعي

ثم أمد المؤلف المتمسات الى المنطقسة المباورة (٥٦) وقك يعض السكتابات وهي المسانا عتيقة جدا مثل التي وجنت فدوق صدخرة على جبسل سلع الذي يسكن أن يعود تارينها الى زمن التلقساء أمي بكسر وعمر بن الغطاب(٧٥).

وتقسم الفصمول التي تعالج الآباد والينابيع(٥٨) في البزء الأخير في السكتاب . وهي من وجهة النظر الأدبية تعد من أجمل

صفحات الكتاب أسلوبا لاشساراتها التاريخية والأدبية الأصيلة ,

## \*\*\*

ويعد عسدة أعوام أصدر عبد الشدوس الأنصاري كتاب ، بين التاريخ والآثار ، وهو أهم كتبــــه الأثرية . ويعيد به يعش الموضوعات التي عالجها سابقا مثل الاخبسار الخاصة بالمدن المقدسة وجدة . ولكنه يوسع اهتمامه ويمسده الى كل اتحام الملسكة السعودية ، ويعطى بالتاليصورة كاملة تقريبا لمناطقها الأثرية . والجزء الوحيد الذي لم يمالجسه هو وادي نجسران . وبعد الآثار السعودية يتبع ملحق خاص بآثار الكويت ، البحرين ، الأردن ، لبنان وسورية . ولـكن في تلك الأحوال يقتصر الوصف على انطباعات مسافر مثل الرحلات في المصور القديمة . وأسكن يختلف عن ابن جبير ورحالة أخسرين عندما شقع عبد القدوس الأنمساري وصقه بأخيسار تاريخية ، والقصل الأول مخصص لدراسة تاريخية الأرية لشبه الجزيرة التي يؤكد المؤلف أنهما موطن الشعوب الساميمة وبالتمالي موطن الحضمارة التي نبعث تبعما للأنمساري في المنطقة التي تربط نجسدا بالحجاز (٦٠) لأنها توجد بها الممادن والظروف الملائمة للتطسور الزراعى ولوجود جسداول المياه التي ذكرها هرودوت وبطليموس .

ويتكلم عن معنى كلمة مكة واشتاقها افي ذكرها بطليبوس باسم مكورابا مصدر ولكن عبد التدوس الأنصاري يؤكد أن مصدر الاسم هو مكة الرب أي بلاد اشرا1) ، أي مكورب "ي مكان المبادة . ويلي ذلك ذكر المواقع الأثرية بتعليق تاريخي دقيق للغاية . والج: محدم بالفخار المكي هام للقساية لغالة المطوبات حوله ، ودراسة المباني تبدأ

بمكة التى بها العديد من المساني الأثرية التاريخية . وهذا الجزء ليس به معلومات جديدة . وهذا الجزء ليس به معلومات المسائي الأدرية . وهذا الأواكن التربيبة مثل سوق حكاظ الشهرة بالجاهلية والتي اكتشفت بها مجموعة واطلاو/17) . ويلي ذلك بعض الانسارات لبمض الكتابات وآثار منطقة بني سليم وهي لبست عدنانية تبعد 15 كم عن مكة(١٢) ولقد وجد نقشان عامان يرجع أحدهما لعصر الخليقة المقتدر . وقام الإنصاري يدراستهما، الخليقة المقتدر . وقام الإنصاري يدراستهما، يعلم على على مشجر وهو نقط يطلسيق هسيل السسكوني و الورقي » أو يطلسيق وسيل السسكوني « الورقي » أو دالسوق و المناس و السسكوني « الورقي » أو دالسوق و المناس و السسكوني « الورقي » أو دالسوق و المناس و السسكوني « الورقي » أو دالسوق و المناس و السسكوني « الورقي » أو دالسوت و المناس و السسكوني « الورقي » أو دالسوت و المناس و السسكوني « الورقي » أو دالسوت و المناس و السسكوني « المناس و ا

ووجدت نقوش في وادي رانوناء(٣٥) كما ترجد في نفس المنطقة آثار أسد عثيق للغاية ولكن النقوش بالمكن تعود لمصور" حديثة .

ولقد اكتشفت نقوش على السخور وفكت . جزئيا في عدة جهات على سبيل المثال في جبل عار(٢٦) التي ريطها الإنصاري بالأماكن التي اقام بها الرسول أثناء سيره إلى يعد(٢٧) . وهــــده النقوش التي ( للأسف ) لم يقم برسمها أو تصدويرها عامة للقاية لتاريخ الخط العربي .

## \*\*\*

ولكن أكثر الاكتشافات اثارة هي التي الكشفت في وادي السويدرة أثناء زيارة عام (١٩٦٨) وتربط عام الطقة بمنطقة المتطلقة المتطلقة المتطلقة التي تعلق المسطنة المثلة المتطلقة المثلة المتلفة المتلفة

ظلت هذه المنطقة مأهدولة بعد الاسدلام كذلك . ويثبت ذلك عدة نقوش عربية نبيع الأنصاري بفكها وترجمتها وهي ذات أهمية كبرى لتاريخ المحلوط العربية (14)

## \* \* \*

ووصف الأماكن الأخسرى ذأت الأهميسة كذلك . ونذكس من تلك الأماكن العاصمة الرياض ومنطقة الدرهية القريبة منها التي ظلت لفترة طويلة عاصمة نجد والتي بدأت بها المركة الوهابية . وفي تلك الفترة ربما يؤرخ المسجد البكير(٧٠) . كما خصص عبد القدوس الأنصاري صفحات هامة جدا لتاريخ وآثار منطقة هسير . وهذه المنطقة لم تدرس كثيرا قبل ذلك وان كانت تقع على أهم طرق التوافل ، وستكون دراسة لاحقسة أتلك المنطقة بعد دراسة الأنمساري ذات أهميسة كبرى لسكى تحمدد التساريخ من الأسطورة(٧١) وكذلك لتحديد أهمية هــذا الطريق التجاري الهام الذى يرتبط من جهة بجنوب الجزيرة العربية وبالتالي بالهند وأثيوبيا ومنجهة أخزى بالعجاز والبلاد المربية في حوض البحر المتوسط ،

# \* \* \*

كما درس عبد القدوس الأنصاري آثار شمال الجزيرة المربية وهي خيبر ، وتيماء ، وبالطبيع مدائن صبالح وهي أهم المواقع الأثرية في البلاد .. ويدرس الأنصاري مشاكل التسمية ويذكر أن كلمة هجرة « الهجر » هو المسلكان، في التراث منذ قبل الاسلام(۲۷) بينما أن مدائن صبالح تشتق من بعض المسود ان مدائن صبالح تشتق من بعض المسود القرآنية .

وحصص عبد القسدوس الأنمسساري مؤلفين هاين لجدة ومشاكلها . والكتاب الأول هو ، كتباب تاريخ جدة » والثماني وتريخ تدوين مياه المنزيزة لمدينة جدة » وأمية هذا الكتابكبرة جدا لندرة المعلومات من مندينة جدة التي عاشت داغاً في ظل المدن المقسة .

ويمالج المؤلف في الكتاب الأول التاريخ السنياسي والثقافي لجدة في المصدور الأولى الى أيامنا الحالية . وهناك روح صحفية حقيقية تدفع المؤلف الى ذكر كل الملومات ، مثل ( في نهاية الكتاب ) قائة بالأسماك التي توجد في التسواطيء أمام المدينة . وهماه الأجزاء أكثر الأجزاء سهولة وهي شائقة أي القراءة . ولسكن هناك أجزاء أخرى مليئسة بالمادة الملمية على سبيل المشال حيث بعد دراسة عميقسة يؤكد أن الاسم المسجيح هو جسدة ( يضم الجيم ) وليس جدة (يكسرها) كما تعطيها التسمية المعلية أما فيلبي(٧٦) فيرجع اشتقاق الاسم الى قبر حسواء و الأم الكبرى . . ومن المفيد أن نذكر أن ناللينو قد وصل الى استنتاجات معاثلة(٧٧) ولسكن لدينا كل الاحتقاد بأن نتائج الأنصباري قد وصل اليها بوسائله المستقلة تماما (٧٨)

\*\*\*

والكتاب الذى الف من ينابيع المزيزية التي حلت مشكلة المياه في جدة أد أهمية كبيرة . وتشره المؤلف برهاية مراحة هياه المسئن المستريزية بجدة وهو هام لأنه كان مناسبة القسائد شمورية اشترك بها اعظم الشموديين منهم على سبيل المثال أحمد بن ابراهيم المغزاوي وفسؤاد فساكر . المداين يسجلها فلام هنا داخل نفسية البلاد التي يسجلها وتدخل هنا داخل نفسية البلاد التي يسجلها الأفساري بشاعرية ومجبة تبعلنا تشمر

المعية هذا العدث وإبعاده القومية . ونعرف بالتالي كيف بدأت الإصال المبدئية ، وتقارير المجبراء ، وكذلك الإسلاف التي أوقفت لتكاليف المفروع وعلى سبيل المثال : الأواضى القريبة من المطار التي بنيت عليها دار للحجاج وهي مفيدة جدا في مدينة مثل جدة التي طلت الي عقسود زمنية بسيطة سابقة تعيش تقريسا نقط على أرباح المج .

\*\*\*

وكل هدة المسلومات تبدين من جهة المسري كما تبين من جهة المسري كما تبين من جهة المسري المساقي كما تبين من جهة المسري . ويسبق المراقف يتقديم طويل حول المسري . ويسبق المراقف يتقديم طويل حول الأخية من المراقف المباورة والمناطق المباورة ومنها واحة عليمس وهي تبعد ٧٥ كم شمال بحدة . وفي علال بعض صفحات تعرف كل ليمرة ، وفي المقور الشياق المباورة عن ومن المقور الذي تكلم حنه ياتوت ، ومن المسرو المسروبية ، ومن المسكن والمبرة ، ومن المسكن والمبروانات التي ترجيد والمبرة المساقفة والميوانات التي ترجيد .

\*\*\*

هذه يصفة عامة هي مؤلفات عبد القدوس الأسابي العلمية . وهي ليستالليلة بالنسبة فالمها بها التجديدي في هدر الغيضة العربية ولكنها تظهر بها كذلك بصفة غالبة التقاليد المربية . وكسا سبق أن ذكرنا فان روح أحسن مؤلفات عبد القدوس الأنصاري هي التي ترتبط بالسرات الروحي لبسلادها . وكتابت العربية السعودية حتى وقت المسلي تسودها طرق التعليم التقليدي . ولكن مله وقت ..يث وبقضل السياسة المستنبرة للملك فيصد . ..أت تتطسور وتتبسع النعوذج فيصد المربيكي في التصليم . وقعد نقصا

عبد القصدوس الأنصصاري في أوائل عقسود القرن الشعرين حينما لم توجد في المربيسة السعودية موى المدارس الدينية ذات السعة التقلهصدية فكان المؤلف مرآة طبيعية للبيئة العركون بها .

ومن هنا يمكن أن نقهم عدة جوائب من مؤلفاته منها على سبيل المثال عسدم تركيز المؤلف حسول موضبوع رئيسي واحد ويحدث ذلك بطريقة عفوية ويجعل من بعض مؤلفات الأنمساري تكوينا كبيرا من الموضوعات . وأكثر الأمثسلة هو للؤلف حسسول ينبوغ العزيزية الذي نجمد به المواضيع الآتيسة : أحداث عامة ، جيولونجيا ، كيميام ، آثار ، مشاكل دستورية النج . وكان المؤلف القديم يتبع نفس الأسلوب أي يجمع مواضيع صدة دون التسركيز الاجمالي على محسور ، وهكذا فان الأنمساري يشعر بأنه يجب أن يخسبرنا بكل شيء وبالذات عن خرائب العلوم النها كانت تبدو كغرائب لفترة قريبة في المملكة المربية السنعودية انجازات الملوم المديثة النربية .

وللأنصاري روح متفتعة يوجد بها اعتمام حقيقي بالملوم وبالذات في مجال الأثار الذي ساهم به بأصالة وبمادة اصلية في مواضيم لم يسبق بحثها سابقا.

وكتبت مؤلفاته باسلوب عسريي مبين ومي الأسسف لم تنتشر عنسسد علمسام الأثار المديبين وان كانت دراسساته عن الأدوية مثل وادي المسريدرة وعسر تمتسبر زاوية الأسلس لكل من يريد البدء في الكشف الأثري في البلاد .

واذا ما أضفنا لذلك أمسالة مؤلفاته كشامر وكاتب مقالة وهي التي نمسد بدراستها في مقالات لاحقة يمكننا أن تؤكد بحرارة أن عبد القدوس الأنصاري من لهم الشخصيات الثقافية السعودية والمربية بسعة عامة.

# 🌰 اڻهوامش :

- (۱) عن عبد القدوس الإنصىسادي انظر : يكوي شيخ امين د الحركة إلاديية في المدسكة العربية السعودية ، بيروت ١٩٧٧ ص١٠٣٠ وبعنداً - ويذكره تاللينسو انظر ك.ا. ناللينو العربية السعودية في جزء اول روما ١٩٣٩ ص ١٣٤–١٣٥
- (٣) عن الوضع السياسي بعد التوحيد القر في المرجع السابق ص20 وبعدها - وإهم المؤلسات باللقصة العربية هي احمد عمله معجزة فوق الرمال بيوت ١٩٧١ -

(٣) وهر من أصل موري وتقلد مناصب عكومية مالية من بينها السكرتير الفاص المثلث عبد المترود (٥) مؤرخ وصحفي - ونذكر من مؤلفاته : تقويم الاوقات ، تقويم أم القرين ، سيخ الأمي معمد بن عبد السكريم ، وتاريخ المسحافة ( المقل بكري شسيخ امين المرجمـــ الســايق ص١٣٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ .

- (١) ولد في مكة وتوفي حديثا في الطائف وكان يوقع مقالاته باسم الغربال ( انفار بكري شيخ امين -المرجع السابق س١١١ ) «
- الرجع السابق ص(١١) \* (٧) عن التهضة السعودية انظر : يكري شبيغ أمين الرجع السابق ص٣٠١ وما يعدها \*
  - ۱۰۲ مقس المرجع ص۱۰۲ -
- (٩) وقد في صكة في عام ١٩٧٥ وتقلد مناصب عكوسية هامة فيه منين ادارة ألمالية - وكتب صدة دواوين شعرية (البسمات الملونة ، مواكب اللكريات) ومؤلفات تثرية ( فارس يقي عبس ، انات الساقية الغ ) -
- ( انظر يكري شيخ أمين المرجع السابق ص-٢١)٠
  - (١٠) الرجع السابق ص٠٢١ وما يلي -
  - (١١) المرجع السابق ص١٠٦ وما يلي ٠
    - (۱۲) الربيع السابق ص ۱۰۳ •
- (۱۲) آنظر ديوان الإنصاريات ( نفس الرجيسع ص.١٠٤ ، ۲۷۳ ) -
- (١٤) وكمساطيع المؤلف في جدة .. ( المنهل ) : كان طبع هذا المؤلف في دار العلم للملايين بيروث •

استاذ العضارة الإسلامية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة - وهو عضو في المتقمات الإسلامية العالمية -(٢٢) انظر احمد محمد جمال الرجع السبسالي

سر۱۸ وما یلی • ص۲۹۹ ومایلی •

(٨٦) انقار ابر الاعلى المودوني ، تدوين الدستور الاسلامي « ( دار الفكر طبعة اولى ) » و « نظرية الاسلام المسعيعة » ( دار الفكر ) طبعة اولى ١٣٩٨ هجرية » وهناك طبعة ثانية يتاريخ ١٣٨٨ هجرية »

۱۲۳ انظر اریعة ایام ص ۱۳۳۳ ٠

(۲۰) تقس الرجع ص ۱۳۳ هـ ۱۹

(۲۱) نفس المرجع ص ۱۲۵ـ۱۲۴ •

(۲۲) نقس الرجع ص١٩ ، ٧١ وما يليها •

(۱۲۲) تقس الرجع ص ۲۵۷ وما بعدها (۲۵) تقس الرجع ص ۹۱۱ وما بعدها -

(٣٥) تقس الرجع س١٢٧ وما يعنها •

اللشر } '\*

(۲۹) إنظلين مقاللينا : دراسسيات سعودية »
 بيئة المهد الماق القرقي لياسة تايرق 1976 (تحت

(٣٧) طبعت الطبعة الأولى في مشق عام ١٩٧٥ • ومعلوماتنا من الطبعة الثائشة التي لم يكن يها تعديلات كبيرة • ونشر (لكتاب في يووت في الكتبة السلفية •

(٣٨) انظر على حافظ فصدول من تاريخ المديدة المديدة ( شركة الطباعة والنش ) •

(٣٩) كنا يقول المؤلف في مقعمته للفصل ان كلمة يلاط هي الأرض التي يوضع عليها حجر وجع لي سياحلة وضع عليها بلاط ، وهي تستغدم بهسدالاً للعني في النص ، وربيا تأثرت البساد التي اتصلت بالمالم اللاتيني يكلمة Palatiom اللاتيني لأن الكلمة ستتخدم ايضا بمعنى «القص » ، عن الماني المختلفة انظر مقالتنا – أفسكوب ويلاطة مفهومان في الفن الاصلام في منشورات ( السلسلة الشرفية ) 1494 { تعت اللشر ) .

Uskub e Balata: due Conceziosi di navata nell' arte Islamica in Annali di Cà Foscari (Serie Orientali) 1974 (in Pubbl). رد مده کاتف و در خصت الانتساع ، وقد في هذا مد الله وتول عاصب حكوميسة هامة من ينها عضو لا بطس در - ونش مؤلفات قيمة وكتب مقالاندائمة نشرية وضعرية في الهلات المسودية والمصرية والمتعلف والهلال وكان دئيس تعرير جرية د حسسوت العجال ، وينير حاليسا مجلتي ، النج ، و د رابطة العالم الاسلامي ، ( انظر پكراي شيخ امين المرجع السايق سالاماسه ! ) -

(١٦) الناس يكري السيخ امين المرجع السسبايق ص-٢٤ ويمنما -

(۱۷) تقال المرجع من الساة \*

(14) انظر 1. زیتریتانو فی حیدش افواطقه والنقد دلیتاد افعرب فی مصر حول شعر احمد شوقی فی نشرة المهمه الشرقی الجامعی فی نابول ۱۹۹۶ صرا ۱۹ ۱۲۹ م

۱۲\_۱۳ اتفر اربعة ایام ص۱۳\_۱۱ -

۲۲س الرجع صر۲۲ \*

(٢١) تقس المرجع ص ١٩٠ ويمتير المقاد كاطفر كاتب هربي \* بعاصر في المافم الدربي وهو يقوق حله حسين نقسه الذي يدان في العربيســة السعودية بعض الجسوات في مؤلشاته ، ولارتباطه بيضض ترام المستقرفين من جميع الإقار لذلك في عالم عربي ثم يعد المستقرفين من جميع الإقار لذلك في عالم عربي ثم يعد الماضى \*

(٢٢) نفس المرجع السابق ص٣٣ ه

(۲۲) تقس الأرجع ص 50 « انقر للدنية وتعجب لتظرها المجب - • القرب في يقظاته كالليث ادراف ما طلب •

والشرق من غنبلته كالطفل يلهو باللعب -

(۲۶) من الكتب العليلة التي ظهرت من العركة الوهابية • انظر كتاب Arabia of the Wahhabia : M.S.J. Philbu

London 1928.

(۲۵) انظر اربعة آيام ص ۷۷ ".

(٢٩) المتوان الكامل هو : على مائلة القرآن دين ودولة ( دار الكتاب اللينسساني ) ١٣٤١ هجرية « وتوجد طبعة كائية من عام ١٣٩٣ هجرية « والمؤلف

- الضياحيد الجاس في سراة غايد ووهران الرياش . YY - 7Aug 14Y1
  - (OA) نفس المصدر ص-٧٤ وما يليها »
- (٥٩) نش هذا الكتاب في يعوت عام ١٩٦٩ والعيف تشره عام ۱۹۷۱ •
  - (٠١٠) انظر بين التاريخ والاثار س ١٧ -
    - \* Y100 Dante (11)

  - (١٢) نئس المستر ص60 وما يليها •
- (١٤) انظر ١- جرومان اسسل وتطور الشك الكوق المنمق في القن الشرقي 1404 -
- A. Grokman, The Origin and Early Isvelopment of Floriated Kufic, in Ara Orientallie 1957.
  - (١٥) الله بين التاريخ ص: ١٠١٠ -
    - 114-11Y ... ... 134) (37)
      - (۱۷) تقس المنتج جرووو .
  - (٦٩) تئس للصدر س/١٢٧ وما يليها •
  - (٧٠) تقس للسند ص١٩٠٠ حاشية ١
- (١٧) تيما المناش معلية يوجد قير « في القرتين » فوق احد الجال - نفس العند ص141-141 -
  - . ۲۶۳ نقس المعندي ص ۲۶۳ .
  - YS-\_YS4.m . . . . . (YY)
- (٧٤) طبع في جنة عام ١٣٨٢ هرية/١٩٦٣ ع -
- (٧٥) أمكتنا الإطلاع فقط على التسمَّة الإتكليتية
- التي عنوانها الكامل هو : « تاريخ تعوين ميــــاه المزيزية ، جدة وكان عن الجداول المائية في للملكة
  - الدربية السعودية بيروت ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م -
- (٢٦) انظر م- فيلبى قلب الجزيرة العربيسسة جزء اول ص ۲۲۱ وحاشية ١ -
- (٧٧) انظر مرجع تائليتو السابق تكره ص460 ·
- (YA) نشر هسسدا الجزء مع مقالات اخرى في :
- التعقيقات المدة بعنمية ضو جيم جدة ( كتاب المهل · ( % --

- (•٤) انظر آثار المدينة ص ١٦٨س٠٤ (٤١) نفس المرجع ص ١٣٨٠١
  - \* £7-£1 نفس المرجع ص12-43 \*

    - \* £1" نفس المرجع ص 25 \*
      - (££) نفس الرجع ص93 · ۵۵ نفس الرجع ص۵۵ •
  - - (٤٧) نفس الرجع ص(٤٧) ·
- (٤٨ ) نفس الرجع ص ٩٧ وما يليها •
- (٤٩) وهذا الجامع يسمى كذلك مسجدا واشتق من مصدر مسجد ويفتلف كذلك عن السامع ويفرق اساسا بين المسجد والجامع • وهذا الأمر يبدو اليوم غير مهم واته لم تكن هناك تقرقة كبيرة يين الاثنان. وق اماكن اخرى على سبيل الثاق ق العراق ساعت كلمسة جامع حتى بالنسبة للمساجد العسسقيرة . وتبيتد أن هذا الإس يرتبط بالظروق التاريغيسة. التي جعلت مكان المسامع تأدرا ما كان أله مستكان « الساحة » ومن هذا اللهوم الكل مقاللة :
- و المُقَافِر وَالصَّوْرَاتُ الرَّالِي لَلْمَسْجِهِ الْمَرَاقِي فِي العصور الاولى الى القرن العاشي في تشرة ( اكانيمية لينس الوطنية ١٩٧٣ ) ( تحت النشن ) 🖘
- . Caratteri e Jrimi Spiluppi delle moschen Irakena dalle origini al (X) Secole, in Rendiconti. ( Accademia Nazionale dei Lincei, 1973 ) (in pubbl ).
- معدر ( سجد ) ويقتلك كذلك من الجامع ويقرق - 1457 م ياريس 1457 -
- J. Sauvaget, La mosquée omeyyade de Médine, Paris 1947.
  - (اه) تأس المصدر صالاً ( ومايليها ·
  - (67) نفس المعدر صيادة ومايليها •
  - (ar) اثلار الإثار س110 وما يليها -
    - \* 177\_171 ou thank (0£)
    - (88) نقس المستبر ص144\_\_147 -
- (۵۱) نفس المساد «س٤٠٠ » (٥٧) تقس المصند من٢١٩ وما يليها ٥ ١٢٠ سس

# لقسسز الميسساة

# [1]

يعسن القسكر حسسله أن أديا يهب المسسراي للعيساة النورا طرق الوهن عشسيها فاضسيرا واهنا واهيسسا فساءت مصسرا

ان هستی اغیساه لقسسز کیج کل شیء پسسسیر. فیهسسا برای واذا الراي غاب عنهسا مليسسا وطنى بعضبها ، واصبح بعض

صرص صبيباه يكون عسييرا وتريث ولا تكسيسن مبهسسورا بالتجاء اليسه صيار يسنوا

ربما هبت الحيـــاة بريــع فتعهل واصبب ولاتبد ياسب والتجىء للمسولي فسسرب عسسسر

# الأبكسم الأصسم

# 171

( مهداة الى المسيخ مسألع القبل مدير هاتف مدينة جدة ) اد صححار من يعد التكلم ايكمسها جسوا كثيبسا صامتها متجهمسا والأصسنقاء فكان ذلك مغرمسا

اشبكو اليك « الهاتف » التسكلما وتقطع والموصيول وقيما بيننا

داء بهاتفنا مسسسراه فالجمسا فسنبرن بالصوت الجهر مرنمسا ووجومه قسند أض بغث تبسمسا

واذا بصحته تفجر نطقسه ولقد تبسسدل صمته بتسكلم

في كل شسان صرت فيه مقدمسا الشاعر المجهول

يا « صسالح الإقعال » بمث موققا جدة في ١٣٩٧/٥/٣٠ هـ



# شبيعر الأديب الرائد الجليسل المقفور له السيد عبيد مدتي

فسسداك فسسلم ملسون

اذا ( تعملسىق النشريم ).

ومنسسه تأسى وتعسسون

ففيسه تفسحك جسسدا

# 600000000000

تركسوا المسيريض إداله وتسبيوا فستديع ولائه أستقوا لطبول عيساته

لم يستسالوا عثسته ولار

# - 6000000000000

ما السيسةي اوحتيسه في الميسون الباسمه ق مـــواها هاثمـــه

لسبيم ادر الا أن تقين

# 000000000000

ولى تقسيسية بمثك لا تعد

جارت اليك من أهماق نفس

وهل پرجو سوی مولاه عبد ؟

ومالي فسير بايك من ملاذ

# 00000000000

افيضي يا دمسوع ولا تفيضي فانت صديق كل فتني مهيض

قليس له خلافك من مفيض

اذًا نفرت من الشكوي علاه

# وينهم إنهم رها بن غيب

# بقلم الشاعر الكبير الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي

 ه ویلهـــم » ، انهــم رهائن غیب ان من فتـــق المقــول • • وكانت فاحـــاطت بما اراد • • وراحت اتمــا امره • • بكاف • • ونون •

هو قيهم بيطشسه قسد تجسيل فطسرت « نرة » بهسم تتفسيل ورويدا « يني شود » • ومهسلا وتكون الجبال • • عهنا • • ومهسلا ولنسيا فيه • • لا الشرور تعسيل ولنسيا فيه • • كل قمدح ممسيل نملا الأرض • • ولقسلاق عسدلا

ماعساهم يفتي ون عنه م اذا ما الاربيم » ؟ ونعت م تراب هي سعق ٠٠ لسكل (عاد ) ومعلق « وعده الحق » و « اللوهيك » وشيك ما عند ، بالبعيسك ! وهو قسريب ذلكم (تنسا ٠٠ اذا ما استقما

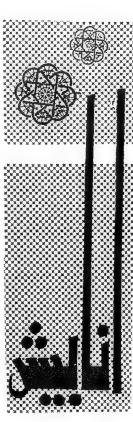
والتساود ، التساود ١٠ ابقى وأولى

انمــا هذه العياة ••• ســبيل

وقتا السيئات ٠٠ منا ، وفغسلا واليسه العسي ٠٠ عز وجسلا غافر الذنب ، قابل التوب ، خفسرا مالنسا غسسر رينسا من مسسلاة

احمد بن ابراهيم الغزاوي

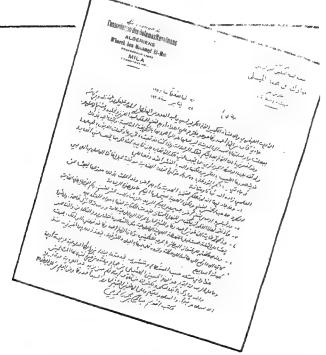
مكة الكرمة : ٩ شعبان ١٣٨٦ هـ -



هذه رسالة كريسة كانت قد وردت لرئيس تحرير هذه المجلة من قطر الجزائر الشقيق على يد أحد حجاجه في أيام إيدائه بعنفوان الاستمعار القرنسي وشدته المارمة ٠٠ وردت هذه الرسالة من عالم تحرير واديب كبير , ومؤرخ شهر من رجالات الجزائر وعلمسائه المجاهدين في سميل الله لرفع تبر الاستمعار عن بلاده – ألا وهو المرحوم الشيخ مبسارك الميلي الكاتب الإسلامي المروف، صاحب كتاب الميلي الكاتب الإسلامي المروف، صاحب كتاب الميل المترك ورفاهم و وكتاب ( الشرك ومظاهره ) المطبوعين معا في نفس و المرادرات في نفس الماماره الكارب النظيم م

وتضمنت الرسبالة اهداء الشيخ الميلى لكتابه : «الشرك ومظاهره» للملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ، ولنجليه المليكين المقور لهما : سعود وقيصل ٠٠٠ والشيسيم الاسسلام في عهد الملك عبد المزيز : ( وهو الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ ) رحمه الله ٠٠ كما ورد في الرسالة موافقة الشيخ مبارك الميل واقراره لملاحظة رئيس تعسريي مجلة المنهل الخاصة يعتران جريدة(البصائر) الجنزائرية باللطيئي وابلاغه لكاتب الادارة تنفيذ هسسده الملاحظة ، ولزوم تمسيمها في البلاد الشرقية ٥٠ وقيامه بتنفيد ذلك ٥٠ كما أتبأتنا الرسالة باستعداد كاتبها ( مبارك الميلي ) كرئيس لتحرير جريدة د البصائر ، ( للتعاون الاسلامي والمربى والادبي ) مسع رئيس تعرير مجلة المنهل (حسب المستطاع) وكان هذا القيد منه للتماون ، بالنظر للجو الاستعماري القابض بيد من حديد على هنسق قطر الجزائر يومذاك ٠

كما جاء في الرسالة كلمات : و الاخام



الإسسسلامي العربي العلمي » و « روابط اسلامية أعربيسسة أدبية » وكل ذلك يعنى التفسسامن الاسسسلامي والادبي العلمي بين القطرين الشقيقين "

كما أذاد في رسالته الى رئيس تحسرير و المنهل » بأنه بعث بمقال له عن عدد النهل المستاز لينشر ذلك المقال في المنهل وقد نشر فعلا أذ ذاك -

هذه الرسالة التي بمثناها اليوم من مرقدها في طوايا ملفات مجلة المنهل بجدة قد مكت في ملدا د الماوى الأمين ء أثنين وأدبعين عاما " أم ما هي ذي تبعث من جديد بنشرها في هذا المند ليطلع الجيل الجديد في القطسسسين : السعودي والجزائري على الاسس التي قام عليها التعاون الفعال بين الوطنين الى المعديدين في المجالين الادبي والصحافي منذ كان المستدين في المجالين الادبي والصحافي منذ كان .

أمين مال

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

مبارك بن معمد الميلي

مدرس حر

ميلة ( قسنطينة )

ميلة في ٢٠ ذر القعدة سنة ١٣٥٦ هـ

المسوافق ۲۲ ينسساير سنة ۱۹۳۸ م

الأديب العبقري والاسمتاذ السكبير الأخ الكريم سيدي عبد القدوش الانصاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

جاءني كتاب من الأخ أحمد رضبا حرحو يقسسترح على ، اعداء أربع نسخ للملك عبد العزيز وتجليه وشيخ الاسسلام فقعلت وأرساتها باسمه الي المدينسة الرسلها عو الى أصحابها بالطريقة المناسبة وكتبت البسسه بذلك ، وقد أهسبرني ذلك الأخ بعنايتكم بتلك الرسسالة - والأا كتت قد تعبت في تعريرها وتعملت الديون في طبعها ولم تقابل في الوسط الجزائري بما يخفف عني تلك الإتعاب فان تأييد أشالكم مما يخفف عني اتحابا قد يتعسورها اللبيب في التحسرير ولكنها والله في النشر أشد وقعا على -

ثم جاءتني رسالتكم المؤرخة في ١٠/٢٦ مؤكدة المناية موثقة لمعبل اخالنا الاسلامي العربي العلمي زاده الله ثباتاً ومتانة .

۱ - وقد جاه قبها أنه لم تصليكم نسخة الهدية واربعة أخر وقد أعلمت بدلك موزنها ليبحث عن الطرد صاحب الغمس نسخ ، ولكن الهدية سيحملها اليكم حامل هذه الرسالة .

فسيحمل ليكم البريد ان شاء الله عشر نسخ . ولكم الفضل في هذه العناية •

٣ - واذ أذنتم لهذا القلم أن يكتب عن
 المنهل المعتاز فقدمت الكتابة عنها في مواد
 المدد ٩٠٠٠

٤ ــ وذكرتم عناية الأخوين احسسد رضا والشيخ عمار بالحركة الاصلاحية عامة ورسالة الشرك خاصة ، ولا شيء يبعث على الثقة بمستقبل النهضة المربية الاسلاميسة مثل الشعور بانتشار روح التضامن والتناصر.

٥ - وقد لاحظتم على عنوان البصسائر بالعرف اللطيني ، وكان الأخ أحمد رضسا قد نبهتي الى ذلك ، فنبهت كاتب الادارة الى هاته الملاحظة ولزوم تعميمها في البلاد الشرقية فنفذ ذلك فيما أخبرتي منذ ثلاثة أسابيع .

هسفا واتي مستمد حسب المستماع ومتشرف بغدمة ما بيننا من روابعد اسلامية عربية أدبية وحامل الرسالة اليكم هو الأخ الحسين الهشيلي من حجاج ميلة ومن خيرة شبابها المسلمين "

والله يبارك بانفاسكم ويكثر لنسا من تمرف أمثالكم معن يزيد دم المروبة قـــوة وروح الاسلام جدة • والسلام عليكم وعلى الأخوين الشيخ عمار والسيد أحمد رفسا ومن البكم ومن أهل القضيلة •

وكتب أخوكم : مبارك بن محمد الميلي

<sup>(</sup> المنهسل ) : الأن الرسالة مكتوبة بالفط الدين المفريي الذي ينقط الفاء من تحتها والقاف ينقطــة واحدة من فوقها الى غير ذلك مما قد يضمض من القمان اهل البلاد المشرقية راينا أن تنقلها بعدافيها وبقد با باقط الشرقيء علاق على "تا، اصلها بالتصوير فيما يلى صفحتين - صفحتين -



# اعتداد وتعتديم غنب تامن الأطهاء تحت الشسراون لدكتورحسن شرف

مزيزي القاريء ...
هذا البياب مر اجلك
وفي خلمتك اذا كان لديك
اي استشارة طبية فابعث
بها الى المجلة ويتولى الرد
عليك من خيلال صفعات
حليك من خيلال صفعات
أخصائيون ..

# الزائدة الدودية

من الشائع ان يكون لك صحديق او قدريب تفاجأ به في المستشفى وقد إجريت له جـــزاحة عاجلة وصفه السوال من السبب يقولون لك انه اصيب بتوية شــديدة نقل على اثرها للمستشفى حيث ثبت أنه التهساب حاد بالزائدة الـــدودية وأجريت له جراحة عاجلة لاستضالها .

تقع الزائدة الدورية في الجسرء الاجور من الاماء الفليطاء هذاية الامساء الفليظة ولم العزء هو بداية الامساء الفليظة ولم التعة واحدة ولذا سمي بالاحور وفيه ايضا تهاية الامماء الرفيعة ، وتكونالا التمة الدورية التي تشبه الدورة أو على الجانبين وتكون نهايتها التي تشبه الدورة ومن هنا جاءت التسمية عبر ملتصقة بالاحور ومن هنا جاءت التسمية عبر ملتصقة بالاحور وبن هنا جاءت التسمية عبد ملتصة إلا التي الدورية بالمساس المريض بالم خفيف حول الدورة بالمساس المريض بالم خفيف حول الدورة المساس المريض بالم خفيف حول الدورة الدورة المراورة المساس المريض بالم خفيف حول الدورة الدورة المراورة الما المراورة المراورة المساس المريض بالم خفيف حول الدورة الدورة المراورة المساس المريض بالم خفيف حول الدورة الدورة المراورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة المراورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة المراورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة المراورة الدورة الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الاحاد الدورة الاحاد الدورة الدورة الدورة طلال ساعات متعدا الاحاد الدورة الاحاد الدورة الدورة الدورة الدورة الاحاد الاحاد الدورة الدورة الدورة الاحاد الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الاحاد الدورة ا

وبيسكة (هراص التهسياب الزائدة أو حيل بأحساس الريش بالم خفيف حول السرة أو حيوا المساحة ويكون هذا الإلم مصسعوبا بنيء لمرة أو مرتبن وفي خلال سامات بتعول الإلم أن الجسزه الايمن من أسفل البطن ويشتد الإلم مع مرور الولت ويلاحقد احساس المريض بالالم بشدة عند المشي أو السمال ويبدأ المريض في الشعور بالخمول واقدان الشهية وقد يصاحب ذلك اسهال خفيف ولكن في الشهية وقد يصاحب ذلك اسهال خفيف ولكن في معظم العالات يكون هناك امساك وارتفاع طفيت في درجة العوارة وفي هذه العالة بنقرا المريض فورا في درجة العوارة وفي هذه العالة بنقرا المريض فورا أن الطبيب الذي يقوم بعدة اختبارات وقعوصات للمريض لاقبات التشخيص فأنه بالقضف عل الجزء الايمن السفق من البطن يضر المريض بالم شديد ولكن عضر من المش نشروة ويفعص دم المريض بالم شديد

# ● الدوسنتاريا

ن هنسك ارتفاعاً في عسد كرات اللم باء ويفعص البسول للمزيض نجد انه ب، كما أنه لا يظهر شيء في الاشعة وبعد بوضع المريض تحت الملاحقة الطبيسة تحق و لا يعطي شيء بالقم كما لا يعطي من مسكنات حتى لا تخفي الامراض التي دون في واضعة في العالات التي بهسا اع في درجة العسسوارة يعطي المريض التحوية •

. عند تمام التآكد من التشخيص تجرى ض المعلية الجراحية لاستنصال الزائدة ية الملتهبة •

ولي حالة ظهور أي أحراض من الامراض لقد يجب على أهل الريض تقله ألى آثرب أو مستشفى لتشخيص الحالة وملاجها قبل أن يستغمل الامر ويعمم علاجه ألم المناهات الدين حياته مثل أب النشاء البريتوني الذي ينتج عن ثقب وائدة المودية وتسرب بعض الميكروبات نوني المبعن للجسباد المبعن من الداخل نوني المبعن لمبحداد المبعن من الداخل نوني المبعن لمبحداد المبعن من الداخل وتظهر أد كل للنشماء وينتج عن ذلك التهاب وروة كالم إليان وارتفاع ورجة رادة كالم إداد خمول المريض واحساسه مان و

تعليل الدم يتضع أن هناك ارتفاها ني عدد كرات الدم البيضاء وهناك من نفات ما هو النسل خطورة وهو تكوين حول الزائدة الدودية ويكون علاج مثل إن العالتين اصعب مما في تم علاج العالة نداية ظهور الاعراض فانه يكون السهل لجسسراح تشغيص واستفعال الزائدة ة ويتم شغاء المريض في أيام قليلة بعد العراحة \*

الدوسنتاريا أو كمسا نسميها الزحرة باللغة الدارجة أو الزحار مرض شسائع بين عديد من دول الشرق الأوسط -

ويسبب هذا المرض نوع من الطنيليات وحيدة الخلية أي ان هذا الطغيل يتكون كل جسم من خليسة واحدة تقوم بكل الوظائف العيوية ويسمى بالانتاميبا هستوليتكا .

تبسدا أعراض هذا المرض تدريجيا مسسهال مصحوب بألم في أسقل البطن مع مسعوبة أتساء التبرز أو ما نسبية مسرة ، وتكون عدد مرات التبرز من 0 الى ١٠ مرات في اليوم وفي بعض الحالات تصل عدد مرات التبرز إلى ٥٠ مرة في اليسوم الواحد ويكون البراز بنى اللسون شبه سائل وله رائصة كريهة ويه يعشل المخاط المسعوب يدم في بعض الاحيان ٠٠

وقد ترول الحالة من تلقام نفسها في بداية الاسر ولكن تتكرر يسد ذلك أن لم وتعليم من مل ملا الطفيل بالعلاج السليم وتعليم المالة مرمنة أي العمام المفليات في الامماء المفليات في الامماء وتكمن في جدار الامماء حتى تتمين القرص لتبدأ جولة جديدة من الاسهال والالم وصلح تكرار هذه المالة هذة مرات يبدأ المريض في نقصان الوزن والهزال وتدهور الصحصة نقصان الوزن والهزال وتدهور الصحصة

وبقحص براز المريض في حالات الاسهال نجد في البراز الطفيليات في الاطوار النشطة وكذلك تجد بعض كرات الدم الحسسراء والصديد والمخاط •

وفي حالة السكون تجد في البـــراز الاكياس الاميية والتي قــد تسبب المدوى للمريض نفسه أو لفيره \* .

وهندما يهمل المريض في هرض تفسسه
 على الطبيب واغد العلاج السليم قد يتطسور

وقسد ينتج كذلك عن تكرار نشساط الطقيليات في الامعاء الغليظة للانسان تهتسك في جدار هذه الامعاء وثقب فيها يؤدى الى التهاب في النشاء البريتوني .

وانساً لنى غنى عن هده الهناعفات لو استطعنا علاج العالة من بدايتها أو منسع حدوث المرض أساساً -

اما من عسلاج حالات الدوستاريا فانه سهل للفساية باستممال مركبات الهيدروكسي كينولين مثل الانترفرم لمدة لا تقل من ثلاثة أسابيم وقد نضيف اليه كبسولات المفادات الميدري وهذا ما يعدده المليبالمنتمس ويتحتم مليسه بعد ذلك متابعة المحالة ومعل فحص للبراز لهدة مراتي أوقات مختلفة حجى يعلمنن ليسر عورد اكياس أميية في البراز .

أما من الوقاية من هذا المرض وهي خير واهم من المسلاح نفسه فتتلخص في القضاء أو الابتصاد عن الحوصسلات الامييية التي تتضرج مع براز المريض الذي يتبرز في مها التسميرع والمقول ومن طريق المهاه تنتثل ألهاء تنتقل وتملىق بالمفراوات والمحاصسيل الزراهية المفسراوات بدون فسل ، أو قبرب المام الملوث تنتقل الهد هذه الاكياس أو الموصلات المدية وتصل للقولون أو الممران المليظة وبدياً في وتصل للقولون أو الممران المليظة وبدياً في الكائر وتسبب بعد ذلك المرض .

ولذا فان غسسل المضراوات والفسواكه التى تؤكل طازجة والاهتمام بالنظافة المامة وشرب الماء من مصدر نقي والمناية بالنظافة المتحصية واستعمال دورات الميماء في التبرز تعتبر من الاسلمة الممالة في الوقاية من مرض الدوستاريا ودرهم من الوقاية خير من قنطار

• استشارات طبیة

س : لاحظت في الأولة الاخيرة وجود يعفى الديدان الرفيعة في البراز مع حكة حول الشرج وخاصصة عند النوم - ع. ص. ع. ص. عيشيع

ع : غالبا ما تكون هسنه الديدان ، نوعا من الديدان الطقيلة المسماة بالدودة الدينسية وهسلاا النوع غير ضادر واكته يسبب مضايقات للمريض كسا ذكرت في رسالتك بن حاة حول الشرع في الليل وقت يسبب عند الاحقال انسداد في الاعماء (ذا كان يكمية كيمة . وعلاج هذه الحالة سهل للفاية فيناك دهان عمود موضعي للشرج عقلل من الحكة ويقتل المديدان التي تقرح من الشرع يسمى «أدس سيدوله وتعالج الديدان التي الموجود في الاحماء بحركيات البيراذين على البيراذين من البيراذين من العربان وتحسب الجوعة حسب وذن الجريش .

سع ؟ اكتشفت وجرد مسسكى بالبول وإنا مدري ثلاثون هأما ، بعد أمسسسايتى بيعض أهرافي سسلب الشرايين - داستعملت الملاية المللوب والآن يساودني الأسينون بين إلمين والأطر ، والمسمرً باكلان بأسسغل قدس الوجرى ، فحافا الحشل ؟ قدس الوجرى ، فحافا الحشل ؟

🌘 استيون:

ح. ص. م. \_ جيئة

g : لا يد من استعمال الانسولين لان مسسسلك ما زائد الخل من الاريمين فهذه هي الطريقة الوصيلة التي تحصيات من وجسسود الاستون أن السكر الهجود بالجميم لا يعسسران عن طريق الانسولين في طسلايا التكب وتقرز في اليول وقسم عن طريق الرئتين. ■ أسكارس:

ص : أنا في الثانيسية والمشرين من همسري . أصيت بالاسكارس عند التيرز فنا السبب وما الملاج! أحب أ.أ. \_ اللخطم

ج: لا تنزعي من اصابتك بالإسكارس فالعدوي طيفا تمت عن طريق يعض القضراوات التي ثم تقسل جيدا والعلاج سهل بتناول بعض الاقراص التي تقفي عليها سريعا ، ويعكن الإسستدلال على نوسية هسيله الإقراص، من المستشفى وداومي على فسيل المضراوات جيدة فيذه الطريقة الوحيسة التي تقيك من تكرار الإصادة . . . . .

## طرائف و نوادر

#### [ ينبقي ان تلقي فيك زورقا ]

★ مال رجل امرابيا قائلا له: ما اسمك؟ تال : فرات بن البحر بن النياض ، فقال : ما كنيتك ؟ فقال : آبو المفيث ، فقال له رجل : اذن ينبغي أن تلقى فيك زورقا ، والا خرفنا .

#### و اطعموتی ماء ع

﴿ كَانَ خَالَدُ بِنَ عَبِدُ اللّهُ مِنَ الْعِبِنَاءِ \* • وذات يوم خرج عليه المقيرة بن سعيد ﴿ \* تَـعَرُ خَالَدُ فَقَالُ مِرْتَبِكًا : الطَّمُونَيُّ عَامُ \*



#### [ لا يميش ابني هذا من الذكاء ]

♦ قال رجل لاسراته : المصد ت الذي رزقنا ولدا طيباً . فقات له : المصد ت ، فلم يرزق أحد مثل ما رزقنا ٠٠ فدموا ولدهما، فجاء ٠٠ فقال له أبوه : يا ينبي ، من حفسر البحر ؟ قال : موسى بن همران . قال : ومن بلطه ؟ قال : محمد بن المجاج ٠٠ فشقت بلما ألم أة قميمسها ، ونشرت شمرها ، وجملت تبكي ، فقالت: لا يميش منذا من الذكاء ٠٠٠

#### ر یا خبیث ع

ي خرج مقفل من منزله يحمل عسيل

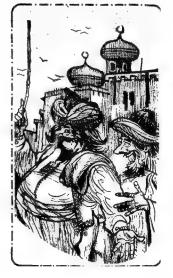
ماتقه صبيا عليه قميص أحمر ومثي په ، ثم نسيه ، فجمل يقول لكل من يراه : أرأيت صبيا عليه قديص أحمر ؟ فقال له أحدهم : لمله هذا الذي تحمله على عاتقك ٠٠ قرقم راسه ، ولطم الصبي ، فقال له : يا خبيث ٠ إلم إقل لك : إذا كنت معى فلا تفارقنى •

## [عسليكم]

🛨 دخل رجل على آخر ، ياكل أترجـــة بعسل ٠٠ فأراد أن يقول : السلام مليكم٠٠ المقال: مسليكم -

#### إ أراق أشا يمن مثل هذا العسل ع

\* اصطحب احمقان ، وبيتســا كاثا يمشيان في العلريق ذات يوم ، قال أحدهما للأخر : تمالُ تتمتى - فقسال : الممتى أن يكون في قطيع من الفتم عدده ألف " قفسال الأخر : أتمنى أن يكون لي قطيع من الدااب مدده أقد ، ليآكل غنبك .. فنضب الأول ، وشتبه الأغر ، ثم تضاربا ٠٠قدر بهما جعاء وسألهما : ما بالكما ؟ فمكيا له قصتهما ٠٠ وكان جحا قد حمل حماره قدرين معلومين مسال ٥٠٠ فانزل القدرين وكبهما ٠٠ وقال : إ أراق الله دمي مثل هذا العسل أن لم تكونا [ أحمقين ٠٠٠



حصاد الكتب والصعف

الكمية والكسوة منذ أربعة آلاف سنة
 حتى الآن •

بر أحكام العج والعمرة من حجة النبي صلى الله عليه وسلم وعمره «.

- 💥 معارية القصعي -

ير وقاء الققه الاسلامي والمربية بعاجات هذا المصر وكل عصر و

يد الاسلام ( وهو الجسرء الغامس من موسوعة الدياناتوالمقائد في مختلفالمصور) وسلسلة ديانات العرب التي تنشر في المنهل فصل من هذا الكتاب •

ب انسانية الاسلام ( باللقة الانكليزية )
 كتاب ضغم »

الهجرة (النبوية) •

محمد بن عبد الوهابباللفة الانكليزية
 (طبع فعلا) •

ي محمد بن عبد الوهاب باللغة الاوربية (طبع فعلا ) مر

ب محمد بن عبد الوهاب باللغة العربية (الطبعة السابعة) •

ب صقر الجزيرة (٧) اجزاء – الطبعة
 السادسة •

هذه المجموعة المذكورة (علاه من الكتب
القيمة الدسمة هي من تأليف الأستاذ الكبير
الملامة الرائد الشيخ أحمد عبد الففـــور
عطار ، والقاريء المسلم المثقف يقدر هــدا
الإنتاج الجليل حق التقدير - وهي قل من
كثر ، بارك الله في جهود العلماء الماطين
المخلف ـــين وجزاهم أفضل الجزاء ، حيال
ما قابوا به من الراء المبحوث الاسلاميــــة
والمربية واللادبية .

#### \*\*\*

#### أُصدرت المايغ العربية ما ياتي أيضا :

★ « في سبيل تفهمنا للطفل الأسم ع ... هذا الكتاب الظريف في موضوعه هو من اعداد مهسد الامل للبنين والبنات « وموضوعات هي : تعليم العمنم \* التركيب النسيزولوجي للذن \* سيكولوجية الموقين \*

پر من مؤلفات الاسستاذ عاتق بن هيث البدوي كتاب « طرائف وأمثال شمبية من الجزيرة المربية » ، وقد صدر في طبعتسه الثانية سنة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م وقدم له بمقدمة مركزة ومفيدة ، يشتمل الكتاب على ما يزيد على ١٨٩٨ طرفة ، و٨٠٦ مثل .

الباكستاني الحكيم محمد سميد الباكستاني كتيب (١٤٠٠ سنة والاسلام) ، واستهلال

يه وصدر للاستاذ الكبير الرائد معصد حسن صنواد كتابان هما : « قمم الألب » و « الطريق الى موسيقى الشمر الغارجية » « والكتابان من منجزات نادي جصدة الادبي ومطبوعاته »

يو ومن البتك الرزامي المربي السمودي صدر التقرير السنوي العادي عقر أسسدا البتك است 1944 هـ - 1979 هـ والتقرير المذكور سرفوع من سعادة رئيس مجلس ادارة البتك الاسستاذ الكبير محمد حسن فقي الي معالى وزير المالية والاقتصاد الوطني

ومن مكتب رئاسة رعاية الشباب بالاحساء صحدر كتساب ( الوان من انتشاط الثقافي ) ويجوي تسساني معاضرات ثقافيسة وأمسية ضمرية واحدة .

به ومن وزارة الشؤون البلدية والقروية مسدت خمسة كتب ضعام عن الاحمسادات إليدية - ويمسل كل كتاب منها اسسم ( النشرة الثقافية ) ، فالسكتاب الأولى من الصفالأول للاحسارات البلدية التصفالاول والثاني عزيز الاحسارات البلدية للتصفالاول من عام ٩٣ مد والثالث من التصف الشاتي للإحسارات البلدية من عام ١٩٩٣ مدوالرابم من التصف الاول من عام ١٩٩٤مد والغامس من التصف الأول من عام ١٩٩٤مد والغامس من التصف الأول من عام ١٩٩٩مد والغامس من التصف الأول من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من المواهد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ماهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ١٩٩٩مد من المواهد من عام ماهد من من المواهد من عام ماهد من من ماهد ١٩٩٨مد من ماهد من من ماهد من من ماهد ماهد من ماهد ماهد من ماهد ماهد من ماهد ما

به ومن رئاسة ادارات البحوث العلميسة والافتاء والدعوة والارشاد الامانة العسامة لهيئة كبار العلماء • صدر العدد الشسالت الفستم من مجلة ، البحوث الاسلامية ، الفراء وهي مجلة فريدة شكلا دموضوها وحجما بين المجلات العربية الاسلامية العديثة •

وجدير بالذكر أن رئيس تحرير هسنده المجلة المثالية الاولى من نومها في المسسالم المربي و الإسلامي ضغامة وثمارا ملميسة الكبير الباح بين تأميتي الملم والادب المربي الكبير المهنمان المسالح - وفي المددبحوث يقيمة لذع - وحجبه من القطع الكبير وأشرف على الحراجة الهنبي الاستاذ جمال النهري ، وعدد صفحاته 18 صفحة وهو مطبسوع وعدد صفحاته 18 صفحة وهو مطبسوع .

يه ومن وزارة المارف صدر المحسدد الثاني عشر لشهر شوال عام ۱۳۹۱ هـ من مجلة ( التوثيق التربوي ) \*\* وهي مجسلة نصف مترية تمدرها شمية التوثيق التربوي بالوزارة \*

به ومن مدرسة طبية الثانرية بالمديسسة المروة صدرت ( مجلة طبية الثانوية ) \* وقد قدم لها أو الكليمة المالية الكيير سامي جعش فقيه مدين المدرسة بمادتة مادقة \* ويحترى المدد المشار اليه حسينا الى الشباب الاستاذ السكيم عبد المريز الربيع .

كنا صدر العدد التاسع من ( مجللة صوت من القصيم ) ذهي تصدر من معهد بريدة العلمي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، ولمدير المهلك الشيخ هبد الله بن محمد المسند افتتاحيات المدد .

التاسع من ( مجلة صوت من القصيم ) وهي تصدر من معهد بريدة الطبي التابع لجامة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ولدين المهد الشيخ عبد الله بن محمد المسند إذا المية المدد -

كما صدر من البنك الاهلى التجارى بجدة تقريره السنوى لعام ١٩٧٦م ●



# إلى المحسرّر



#### رسالة من للقرب العربي

الاح العبزيز الأسبتاذ عبد القسدوس الانصاري

تحية وسلاما ويعد :

ترصلت بالعدد المتاز من مجتلكم المسراء المتهل ۽ سنة ٤٦ مجلد ٢٨ شهري ربيم الاول الثائي 47 مارس وايزيل ١٩٧٧م - وآنه بقا عدد ممتاز اهتم كيسبير الاهتمام ينشر راح الشعب السعوذي يرجوع الملك المقدى لك عالد لسقط رأسه - وسركز ملكه -عش أمرته وجاثلته سالما معافى يتوافسس نعبة الله وفضله ومنته بمسجته النائية التي أشاعت القرحة • وتفرَّت البشرى لا يتلملكة سعودية وحدها واكن بالمسالم المربى بل اسلامي دالما يتوقى عليه حقظه الله وسدد طاه من حسن الشمائل ومسكارم الاخلاق يمتاز به من هنسة هائية سامية • وغيرة سسلامية عامة ، انه وايم الله من رجالات لاسلام المظأم الذين يقدرهم المالم الاسلامي العالم الحر لخصال قل أن تجتمع الا فيمن لله الله ووسع أخسلاقه وأرزاقه واستطاع ، يعد يد العسون والمسائدة لمجل البسلاد اسلامية والجساهات والجمعيسات والدول رالهيشات 🕛

ويمكن القول ان يتحقق فيه قول السادات أ سوفية : واذا أراد الله أن يظهر فضله عليك

خلق ونسب اليك ء سفالحمد لله على سلامته ومافيته وبارك الله حياته وزاده توفيقسسا ومونا وهداية ورشدا لغير البلاه الاسلامية والامة المحمدية •

سيدي - " إنتي أنتظر بكامل الشوق أن تتسكرم ينشر كلمتى الاخيرة اليكم تحت عنوان: اتصال المشرق بالمترب ، في الأحداد التي ستعدد قريبا وانني ساكون دائما حتد حسن بن المجلة والقرام بالمساهمسة في أدام واجب المسائدة والتحرير والاسهام بالمستطاع، والله الموقق - والتحرير والاسهام بالمستطاع،

وتقبل تحياتي وعواطني والسلام •

ج أحمد معنيتو سلا ــ المدرب

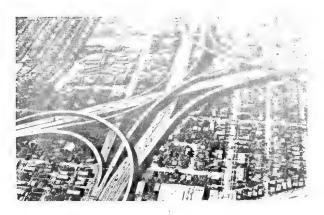
ورسالة من امريكا

.

- 1 -

استاني العليل عبد القدوس الأنصاري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بغير •

" تهنئة أيمث بها اليكم بمناسبة شهر الصوم الكريم كما هي بمناسبة الميد السميد باذن



مسلم المسبورة من مدينة ميوستن حيث توجد قامدة ووكالة دانسا » الإيماث الفضاء \* كذلك يوجد مكتب الملحقة التعليمية السعودية الذي يتحمل مسروايسة رعاية الطسلاب السعوديين بالولايات انتحة

الله - • أيمث بتهنئتي هذه من مدينة لوس أنجلوس حيث نقيم الآن وحيث مستدرس بهامعة جنوب كاليفورنيا في مجال التربيسة وعلم النفس باذن الله • • أنيسل درجسة الماجستير • • نرجو منكم الدعاء لنا بالتوفيق والسمادة وهو لكم منا بطول المعر والنجاح •



#### رسائل المحرر

الأمريكية وكندا .. أما هذه الممورة الأغرى فتمعلى فكرة أن شوارع أمريكا تتلألأ بالأنوار ليلا برغم أن الواقع بالمكس تماما الاما ندر حيث يمملون هنا على الاقتصاد في استخدام الطاقة حيث أن أغلب الفسوارع والطرقات عظلمة معتمة -

سراج فتعي مدينة لوس انجلوس SIRAJ H. FATHI 444 So. ARDMORE No. 358 L.A. Ca. 90220 — U.S.A.

■ المقهل: شبكرا المواطفكم ونهنؤكم بالدراسات العالمة في أمريكا، وأرجو لكم من اشيل وعلا النجاح المياهر والاياب السميد لوطنكم لتقوموا يواجب خدمة الدين الاسلامي فيه وخدمة المليك المقدى والشمب السعودي الكريم \*

والى ثقاء سعيد 🝙

## ورسالة من بقداد •

سيدي الصعافي الكبير ـ والاديب اللامع والمسؤرخ الباحث الاستاذ عبد القسادوس الإنصاري

تعيساتي وأشسواقي تتجماوز العدود

فقد عدت من لبنان الذي اعتدت أن أقضى فيه الصيف من كل سنة فالفيت بين ما وصل في النام فيهايي من الصحف والرسائل كل من (المنهل الفدب) والرسائة الكريمة المؤرعة لك من ما ١٩٧٧-١٩٠٨ ولا تحضرني حبارة تعبر لك عن مدى تمتمي بمسا نهلت من منهلك المنب هذا، وما أدجلت عده المصود ، صور الدين تفوقوا في دراساتهم المليا في نفسى من المرور وقد باركت هسنه المتوزة الطويلة المحرور وقد باركت هسنه المتوزة الطويلة والمطروة المراسسة في ميسدان الصحافة في

السعودية ، أما ما ورد من ذكرى في هسيده المجلة الرائعة فقد اعتبرته ضربا من ضروب العواطف تسخو به التقوس الكريمة ، وأنت من هذه النفوس في الطليعة ، يدل عليك ما بذلت من جهود طوال حياتك في خدمة الادب والتاريخ والصحافة، وحتى الآن وأنت تسخر يكل ما تملك من احساس وشعور ونشاط في عدمة الثقافة دون أن تتوقع شيئا ، فليس بالغريب اذا اتخفت من الكلمات العابرة فيما قرأت لي طريقا لتسجيل جسوانب تاريخيسة ليلادك ورحت تفيدنا بمأكان يجري عندكم من الوسائل التي تشجع على قول الشميس والتعمق في دراسة الأدب ، اضافة الى حسن تمسويرك الجانب الغولوكلوري من حياتكم المامة ، وقد أقدت أنا من تلك التعليقات والعواش كثرا

أما البرزم الأول من : ( مكذا عرفتهم ) فلا يزال فير ميسور ، والسبب هو أن الذي يملك الأجزاء الاربعة ليس من الهين عليه أن يتنازل عن جزء منها ، ولدي الأن ثلاثة اجزاء جديدة مخطوطة يتمذر علي ، طبيعها شخصيات يعمد علي ، أن تبتى مقصورة في المسردات مثل الشاعر الياس فرحات ، واحمد على العامر، الماسية عن واحمد على العامر، الزعم الرحمي الكيالي ، وصحد على العامر، وجورج كعدي واضرابهم -

وباغتصار أريد أن أشكر لك مرة أخرى مساعيك في خدمة المام والأدب ، ثم أشكر لك ما طوقتني به من جميل وحطتني من الطاف، ماثلا من الله لك إلمون في هذه المهنة المتمنة الشاقة : التنمي بهذا المسافة التي حصدت إنا بنها الشوك الذي لا يزال يخزني بمداء. كرارة مريم

ني ٢٦\_٩٤٧٧م المخلص

الخلص جع**فر الخليلي** َ

آءَءَ اللهال المنهال

### بسم الله الرحيم الرحيم

## النهسترس العسام المضوعات معلة « المنهسل » العام ۱۳۹۷ هـ ۱۹۷۷م

	جزء	صفعة	الــكاتب	الوفــــوع		
			·	١ _ افتتاحيات الأعداد :		
	ار۲	FAY	رئيس التعرير : عبد القدوس الأنصاري	<ul> <li>المنهل : يدخل عامه الثالث والأربعين</li> </ul>		
	۳وځ	AAY	عبد المقدوس الأنصاري	<ul> <li>افراح الشعب السعودي تزدهر باياب الملك</li> <li>خالد المفدى</li> </ul>		
	٥و٦	1.1.	رئيس التحرير : حبد القدوس الأنساري	<ul> <li>صول الندوة المالمية الأولى لتاريخ جزيرة المرب</li> </ul>		
	٧و٨	1177	حبد القدوس الأنسادي	<ul> <li>ذكريان مختلفان عن حرب الخسامس من حزيران والماشر من رمضان</li> </ul>		
}	٩	1717	رثيس التحرير : عبد القدوس الأنساري	﴿ تعليق واقتراح		
	1.	18-7	رئيس التعريب : عبد القدوس الأتساري	پ دورة خبرة عادقة من حقها أن تستجاب		
	11	3 8 8 7		<ul> <li>جلالة الملك خالد المفدى يفتتح بمدينة الببيل مشروعات تصنيح البلاد</li> </ul>		
	۱۲	164-	رئيس التعرير : عبد القدوس الأنساري	<ul> <li>بىناسىة موسم الحسج الخاشر : تنظيمات مشهودة وتنظيمات منشودة</li> </ul>		
١	اللبسل ــــــــــــــــــــــــــــــــــ					

وياتات العرب قبل الاسلام الحدد عبد الفقور عطار ١٩٣١ وياتات العرب قبل الاسلام الحدد عبد الفقور عطار ١٩٩١ الحدد وياتات العرب قبل الاسلام الحدد عبد الفقور عطار ١٩٩١ الحدد وياتات العرب قبل الاسلام والشعولية في الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي البراهيم دسوقي اباطه ١٩٢٤ ورقة عمل لميدان الفكر العربي والإسلامي الراهيم دسوقي اباطه ١٩٢٤ ورمية العلامية الالهية المدرات ذهبية اسلامية الالهية عبد الله بلفتيه العلوي ١٢٢٨ الميدان عن عبد الأسلامي عبد الله بلفتيه العلوي ١٤٧٤ ومن المين عبد الله بلفتيه العلوي ١٢٢٨ المين حتى ١٢٢٨ المين حتى ١٢٢٨ المين حتى ١٤٧٢ المين حتى ١٢٣٨ المين حتى ١٢٣٨ المين حتى ١٤٧٢ المين حتى ١٢٣٢ المين				
ويانات العرب قبل الاسلام المد عبد الفقور عطار ١٩٠٠ المدرب قبل الاسلام المد عبد الفقور عطار ١٩٠٠ المدرب قبل الاسلام المد عبد الفقور عطار ١٩٠١ المدرب قبل الاسلام المد عبد الفقور عطار ١٩٠١ المدرب قبل الاسلام المد عبد الفقور عطار ١٩٠١ المدرب قبل الاسلام المدارب قبل الاسلام المدرب قبل الاسلام المدرب قبل الاسلام المدرب المدرب الفكر العربي والإسلامي البراهيم نسوقي أباظه ١٩٠٤ المدرب ورقة عمل ليدان الفكر العربي والإسلامي المدرب المدرب الفكر العربي والإسلامية المدرب المدرب المدرب والإسلامية الالهية عبد الله بلفتيه المدرب والر المدرب والر المدرب والمدرب المدرب المدر	جزء	صفعة	الـــكاتب	الموضـــــوع
ويانات العرب قبل الاسلام ويانات العرب قبل العرب قبل العرب ويانات العرب العرب ويانات العرب العرب العرب الاسلام ويانات العرب قبل الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي				٢ ــ اســـ لاميات :
ويانات العرب قبل الاسلام الحدد عبد النفور عطار ١٩٣١ ويانات العرب قبل الاسلام الحدد عبد النفور عطار ١٩٩١ الحدد ويانات العرب قبل الاسلام الحدد عبد النفور عطار ١٤٩٧ الحدد ويانات العرب قبل الاسلام المداورية في الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي البراهيم دسوقي أياظه ١٩٢٤ ورقة عمل لميدان الفكر العربي والإسلامي الراهيم دسوقي أياظه ١٩٢٤ المحدد عليه المنظمة الالهية المحدد المحدد المداوري عبد الله بلفتيه العلوي ١٢٢٨ عبد الله العلامية وأثر تحكيمها في مديش البجوي ١٢٣٢ الدولة السعودية واثر تحكيمها في مديش البجوي ١٤٩٤ المسودية السعودية عبد الله السلامية وأثر تحكيمها في مديش البجوي	۱و۲	YAA	احمد عبد النفور عطار	• ديانات العرب قبل الاسلام
و ديانات العرب قبل الاسلام و ديانات العرب قبل الاسلام و ديانات العرب قبل الاسلام و من مظاهر السماعة والشعولية في الاسلام و ورقة عمل ليدان المنكر العربي والإسلامي و رماية مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية و شدرات ذهبية اسلامية و الاسراء والمدراج رمز العظمة الالهية و دمنان مدرسة المعبر والنور و مديث عن عيد الأضحى و مديث عن عيد الأضحى و المناز المنائم الاسلامي و المناز المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي و المناز السعودية و المناز تحكيمها في مديش البجوي و المناز المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي و المناز المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي و المناز المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي و المناز المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي و المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي و مدين المنزية واثر تحكيمها في مديش البحري المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البحري المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البحري و المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البحري المنائم الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البحري المنائم ال	۳و ٤	14-	أحمد عيد الغثور عطار	• ديانات المرب قبل الاسلام
دياتات العرب قبل الاسلام     من مظاهر السماحة والشمولية في الاسلام     مارية السماحة والشمولية في الاسلام     الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي     ورقة عمل لميدان الفكر العربي والإسلامية     مارعية مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية     ششرات ذهبية اسلامية     الامراء والمعراج رمن العظمة الالهية     الامراء والمعراج رمن العظمة الالهية     مدان مدرسة المعرب والتور     مدان مدرسة المعرب والاسلامية المعرب المبارك     مديث عن عبد الاشعى     مل عرفت رابطة العالم الاسلامي ؟     منين حتى     المعراء بين الجنسين     المساواة بين الجنسين     منين حتى     أن ينلج قرم ولوا أمرهم امرأة     أن ينلج قرم ولوا أمرهم امرأة     مسل الشريمة الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي     شمول الشريمة الاسلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي	۷و۸	118-	أحمد هبد الغفور عطار	• ديانات المدب قبل الاسلام
ويادا المسرب عبل الاسلام والاسلام البراهيم دسوقي اباطله (١٩٠٧) والاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي البراهيم دسوقي اباطله (١٩٠٤) ورماية مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية الالهية المسلمية والموراة والمعراج رمن المنظمة الالهية المبدات مدرسة المسلمية والنور الله بلغتيه الملوي (١٩٢٤) مدرسان مدرسة المسلم (النور المبد الله بلغتيه الملوي (١٩٢٤) مدرسان مدرسة المسلمية الالهية المبدري منها المبارك المبدرة المبدرة المبدرة المسلمية واثر تحكيمها في مديش البجوي (١٩٢٤) الدولة السعودية السلامية واثر تحكيمها في مديش البجوي (١٩٠٤)	11	1741	احمد عبد الغفور عطار	<ul> <li>دیانات المرب قبل الاسلام</li> </ul>
الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي ابراهيم دسوقي أباظه ( ١٩٥	١٢	1 547	أحمد عبد التفور عطار	<ul> <li>دیانات المرب قبل الاسلام</li> </ul>
ورقة عمل ليدان الفكر العربي والإسلامي ابراهيم نسوقي أباطه ماه ماه ورقة عمل ليدان الفكر العربي والإسلامي المحصود مدرات ذهبية اسلامية الملهية الملوي الاسراء والمعراج رمز العظمة الالهية عبد الله بلقتيه العلوي ١٢٢٨ عبد الله بلقتيه العلوي ١٢٢٨ عبد الله بلقتيه العلوي ١٢٢٨ عبد الله بلقتيه العلوي ١٤٧٤ مبد الله وحواء من وحواء مبد الله الاسلامي عبد الله المساواة بين الجنسين منين حتي منين عليه المساواة بين الجنسين منين حتي منين المبدوي منين البيوي مبدول الشريمة الاسلامية واثر تحكيمها في مديش المبدوي المدرية السعودية المدرية واثر تحكيمها في مديش المبدوي المدرية السعودية مدول الشريمة الاسلامية واثر تحكيمها في مديش المبدوي	۳وځ	4-4	عبد الرحمن هبد الله	<ul> <li>من مظاهر السماحة والشمولية في الاسلام</li> </ul>
رماية مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية مسلمي حصود شدرات ذهبية اسلامية الالهية الاسراء والمداج رمز العظمة الالهية عبد الله بلغتيه العلوي . ١١٢٦ مبد الله بلغتيه العلوي . ١٢٢٨ عبد الله بلغتيه العلوي . ١٢٢٨ عبد الله بلغتيه العلوي . ١٢٢٨ فيصل المبارك . ١٢٢٨ المداوي . ١٢٨٥ مرين حتي . ١٣١٠ مرين حتي . ١٣٠٥ مرين حتي . ١٢٢٨ مرين حتي . ١٢٢٨ مرين حتي . ١٢٣٢ مرين المبوي . ١٢٣٨ مرين المبوي . ١٢٣٨ مرين المبوي . ١٢٨ مرين المبوي . ١١٠ مر	107	VAV	ايراهيم نسوقي أيأظه	• الاسلام طريق ثالث للبناء الاقتصادي
الحسرر المطبقة الالهية المدرات ذهبية اسلامية ورمنان مدرسة الصبر والنور مبد الله بلغتيه الملوي ١١٢٦ مبد الله بلغتيه الملوي ١٢٧٨ مبد الله بلغتيه الملوي ١٤٧٤ مبد الله بلغتيه الملوي ١٤٧٤ مبد الله بلغتيه الملوي ١٤٧٤ مبد الله المبارك ١٢١٤ مبد وحواء مبد وحواء مبد والله المبارك مبد والله المبد المبد والله تحكيمها في مديش البيوي ١٢٧٢ مبد الدولة السعودية والله تحكيمها في مديش البيوي ١٤٠٤ مبد الدولة السعودية والله تحكيمها في مديش البيوي ١٤٠٤ مبد الدولة السعودية والله تحكيمها في مديش البيوي ١٤٠٤ مبد الدولة السعودية والله تحكيمها في مديش البيوي	۳د۵	116	ايراهيم بسوقي أيأظه	• ورقة عمل لميدان المنكر العربي والإسلامي
الاسراء والمدراج رمز العظمة الالهية عبد الله بلغتيه العلوي . ١٢٢٨ عبد الله بلغتيه العلوي . ١٢٢٨ عبد الله بلغتيه العلوي . ١٢٢٨ عبد الله بلغتيه العلوي . ١٤٧٤ عبد الله بلغتيه العلوي . ١٤٧٤ عبد الله عرفت رابطة العالم الاسلامي ؟ فيصل المبارك	۳وځ	774	سيائي حدود	• رعاية مجلس المنظمات والجمعياتالاسلامية
مبد الله بلفتيه العلوي ١٢٧٨ مبد الله بلفتيه العلوي ١٢٧٨ مبد الله بلفتيه العلوي ١٤٧٤ مبد الله بلفتيه العلوي ١٣١٤ مبد الله بلفتيه العلوي ١٣١٨ مبد الله بلفتيه العلوي ١٣١٨ مبد الله وحواء مبد المبارك مبد الله وحواء مبد المبد الله المبد الله المبد الله الله الله الله الله الله الله الل	۳و با	950	المسسور	• شقرات ذهبية اسلامية
مديث عن عيد الأسمى عبد الشبارى الماري الاسلامي الماري الاسلامي الاسلامي المساواة الماري المساواة المساواة المساواة المساواة المسلواة المسلواة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة المسلولية واثر تعكيمها في المدين البجوي المسلولية واثر تعكيمها في المدين البحوي المدين	۷و۸	1117	عبد الله بلفقيه العلوي .	و الاسراء والمراج رمن العظمة الالهية
مل عرقت رابطة العالم الاسلامي ؟ فيصل المبارك 4.0 م.م من حقي م.م م.م منين حقي م.م المبارك 4.0 المساواة بين الجنسين منين حقي منين حقي منين المبسوية واثر تحكيمها في منيش المبسوية السعودية واثر تحكيمها في منيش المبسوية السعودية المساولة السعودية على مديش المبسوي 4.6 المدولة السعودية المساولة واثر تحكيمها في مديش المبسوي	4	TYTA	مبد اشّ ب <b>لفتيه الْملوي</b>	<ul> <li>رمضان مدرسة المعبر والتور</li> </ul>
آدم وصواء     آدم وصواء     آدم وصواء     آدم وصواء     آدم وصواء     آدم وصواء     آدن طبیع     آدن بنایج قوم و اوا آدریم اصرات     شمول الشریمة الاسلامیة واثر تحکیمها فی مدیش البجوی     شمول الشریمة الاسلامیة واثر تحکیمها فی الدولة السعودیة     آددولة السعودیة     شمول الشریمة الاسلامیة واثر تحکیمها فی مدیش البجوی	11	1 EYE	عبد الله بلغتيه الماوي	و حديث عن عيد الأشحى
المساواة بين الجنسين مزين حتى مزين حتى المساواة بين الجنسين مزين حتى مزين حتى المساواة المسودية السلامية واثر تحكيمها في ملى مديش البيوي المساوية السلامية واثر تحكيمها في الدولة السلامية واثر تحكيمها في مديش البيوي المساودية السلامية واثر تحكيمها في مديش البيوي	1.	1717	فيمسل المبارك	• عل عرفت رابطة العالم الاسلامي ؟
ان يقلع قرم ولوا أمرهم امرأة مثرين حتى مثرين حتى مثرين حتى مثرين حتى مثرين المبوي مثر السرونية الاسلامية وأثر تحكيمها في على مديش البجوي مثمول الشريعة الاسلامية وأثر تحكيمها في على مديش البجوي على على مديش البجوي مثمول الشريعة الاسلامية وأثر تحكيمها في المدينة وأثر تحكيمها في المثرية وأثر تحكيم في المثرية وأثر تحكي	۱و۲	٨-٥	مزين حقي	۾ آدم وحواء
شمرل الشريمة الاسلامية واثر تعكيمها في على مديش البجوي     مديش البجوي     مديش البجوي     مديش البجوي     مديش البجوي     مديش البحوي     مديش البحوي     مديش البحوي	او ع	445.	مزين حقي	• المساواة بين الجنسين
الدولة السعودية على مديش البجوي ٨٣٢ من مديش البجوي ٨٣٢ مندش البجوي ١٠٤ الدولة السعودية على مديش البجوي ١٠٤ من شمول الشريمة الإسلامية وأثر تحكيمها في مديش البجوي	4	1777	مزين حقي	<ul> <li>أن يغلج قوم وأوا أمرهم أمرأة</li> </ul>
الدولة السعودية على مديش البجوي • ٩٠٤ • شمول الشريمة الاسلامية وأثر تحكيمها في	r31	٨٣٢	على مديش البجوي	
• شمول الشريمة الاسلامية واثر تعكيمها في				• شمول الشريمة الاسلامية وأثر تحكيمها في
	۳و٤	4-6	على مديش البجوي	الدولة السعودية
الدولة السمودية على مديش المجوى ١١٣٢ ١				• شمول الشريعة الاسلامية وأثر تحكيمها في
÷3 0 2 3	۷و۸	1177	على مديش البجوي	الدولة السمودية

جزء	سفحة	السكاتب	Commercial and \$57				
٩	1841	محمد بن ابراهیم بخات	ر ن د ر الاسلام				
1-	1711	رشيد أحمد صديقي	<ul> <li>البشة الإسلامية في بريطانيا</li> </ul>				
11	1794	ابراهيم دسوقي أياظة	• هل سن منقف ؟				
11	16.7	حسن عبد المقصود	ي يمك أداء العمرة ( بيتا شعر )				
			• اللقاء الأول في نطاق الدموة لانشـــاء				
١و٢	Ari	سامي حدود	البنك الاسلامي				
۷و۸	1174	محمود أحمد طازي	<ul> <li>الامام الشاء ولي الله الدملوي</li> </ul>				
۷و۸	1110	ابراهيم خليل أحمد	🍙 ويزيد الله اللهين المتدوا لمدى				
			• رايطة العالم الاسلامي وتضامن مسلمي				
١	1741	مع الشيخ محمد بن على الحركان	المالم (حواد)				
33	1844	عبد الله الحامد	• الشعر الاسلامي في صدر الاسلام				
۷ۅ٨	1150	مالح عثماوي	• أين المُسْلاة في دولة العلم والايمان ؟				
			<ul> <li>مقترحات حول بنساء القسكر العسريي</li> </ul>				
۳وڅ	416	د. ايراهيم دسوڤي أياظة	والاسلامي على أسس من التراث				
٣و٤	171	د. ايراهيم دسوقي أياطة	• من اين تبدأ ١٠٠				
			• نظام الضرائب في الاسلام ومدى تطبيعه				
۲و٤	414	عبد الرحمن بدوي	في الملكة السربية السعودية				
٣و٤	174	د. احبد عبر هاشم	• انفسل ِ المعدقة				
703	171	فاروق حمادة	<ul> <li>مكذا فلتسر الشعوب الى أهدافها</li> </ul>				
	ĺ	الجمعيسة المفربيسة للتفسسامن	• واقع الصحافة الاسلامية معرؤية اجتهادية				
۷۰۸	1164	الاسلامي	للنهوش يها				
001.	المنهال _ 001						

جزء	صفحة	· الــــكاتب	الموضــــوع
			٣ ــ ثقافيسات :
۱و۲	A-4	أحمد بن ابراهيم النزاوي	• شسندرات المذهب
۳و٤	471	أحمد بن ابراهيم المتزاوي	• شــذرات المنهب
۷و۸	1101	أحمد بن ابراهيم المتراوي	• شــذرات المذهب
٩	1 7 7 4	أحمد بن ابراهيم المتزاوي	• شستدات المذهب
31	16-6	أحمد بن ايراهيم المتراوي	• شــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
11	1541	أحمد بن ابراهيم التزاوي	• شــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
161	ATT	مثمان الممالح	﴿ ملاحظات غير عايرة
۳و ک	440	مثبان المسالح	﴿ ملاحظات غير هاير3
٧و٨	1177	عثمان المسالح	﴿ ملاحظات غير عابرة
1	1727	مثمان المسالح	و ملاحظات في عايرة
١-	177-	مثمان الصالح	<ul> <li>ملاحظات غير عابرة</li> </ul>
11	121-	مثنان الصالح : :	و ملاحظات غير عابرة
17	1841		و ملاحظات غير عابرة
		مثمان الممالح	و سجلة دالمتهل؛ منارة تضييء منذ أكثر من
۱و۲	ATT	أحمد عيد التقور عطار	اریمین سنة
۳و٤	151	عبد الرحمن بن حسن التقيسه	• احسادیت
٣ ع	157	حسين عبد الله بانبيلة	<ul> <li>دراسات في التربية الاسلامية : ابن غلدون</li> </ul>
۳و څ	4,44	مبد الحق التقبيدي	<ul> <li>ذكريات لا تنسى</li> </ul>
۴و۵	111	غل خفران	ہ خطرات ہکر
		,	

جزء	صفعة	السكاتب	Establish of the
			و عمارة مكة والدينة وما تصييحبد الرحمن
1	1111	1	
i i			<ul> <li>يقتلة الدول المربية للعلوم والتكتولوجيا</li> </ul>
161	۸-۷	عبد الله حمد الحقيل	<ul> <li>في التربية والتعليم</li> </ul>
٣و٤	950	عبد الله حمد الحقيل	<ul> <li>في التربية والتعليم</li> </ul>
1	1117		<ul> <li>ني التربية والتعليم</li> </ul>
17	10-5	عبد الله حمد المقيل	• في التربية والتعليم
			٤ ـ ادبيات :
1	۲۰۰۱	د، محدد عبد ' م غقاجی	• أحزان البنفسج
17	1011	د، څريپ جمعة	🍙 ئدوة دَات قدر
			ه القصـة :
۱و۲	734	محمد عيد القادر من5	• ليلة الوفاف
			٣ ــ شــعر :
731.	AYA	معبود هارق	• تحية المنهل
791	AT-	محمد بن على الستوسي	• نفحة الياسمين
٣و ٤	AAY	محمد بن على الستوسي 🗠	. قرحة اللقام
16.7		أحمد عيد السلام خالي	• العام الهجري الجديد
۳و ٤	ASA	عبيت مدتي	• مثنیات
۳وڅ	440	عبيد مدتي	• مثنیات

جزء	صفعة	السكاتب	الموضـــــوع .
	1441	هبيــد مدتي	• مُثنيات
11	1515	عبيد مدتي	• مثنیات
۱۲	1048	عبيسد مدني	• مثنیات
آو۲	469	مفرج السيد	● مرحباً يالمب
۲وء	9,4,6	عبد اللعليف أيو السمح	• تهنئة بالشفاء والسلامة
١.	1761	عبد اللعليف أبو السمح	<ul> <li>ان حي باق</li> </ul>
۲وء	141	محمد بن أحمد العقيق	• الينابيــع
			• رياض العلم أو تعية الندوة العالميسسة
100	1-99	لللتي ميد الرهاب يحيى	لدراسة مصادر تاريخ الجزيرة العربية
٧٤٨	17-7	د. پدوي طياته	🍙 مي الإفاشال
١٠,	1514	أحدد بن ابراهيم التزاوي	• الليل الرهيب
11	1070	أحمد بن أبراهيم التراوي	و ويلهم الهم رهائن هيب
164	17-5	عبد المزيز الرقاعي	په يدوي يېتني المشارة
'	1171	د. ايراهيم دسوقي آياطة	﴿ صبرا كبير القلب
	dire	أحمد بن ايراهيم التزاوي	• في الرؤيا
١,	. 177	أحمد خليل حبد الجبار	• أن أقول وداما
١,	- 188	على محمد صيقل	<ul> <li>اعتدار الى جازان</li> </ul>
1	177.	معمد حسن پنچر .	التلب ينتق بالسرور وبالمني
١,	- 175	أحدد على محبود	• دحلة الروح
•	*	•	

جزء	صقحة	الــكاتب	الموضـــــوع
17	1044	هبد التدوس الأنساري	• لفن العياة
11	1510	محمد سعيد العامودي	• من شفر الاغوانيات
			۷ ــ تارىغىــات :
			• معالى السفير السنعودي بالقناهرة يحتقل
1.	18-4	قلم التحرين	باليوم الوطني للمملكة
			• حول التدوة الماليسية الأولى لدراسية
٥و ٢	1-1-	عبد القدوس الأنساري	تاريخ الجزيرة المربية
ا اول	1-16	قلم التحرير	<ul> <li>مع الندوة العالمية الأولى خطوة يخطوة</li> </ul>
			• المتتاح الندوة العالمية الأولى لتــــاديخ
اهو ٦	1.1%	قلم التحرير	الجزيرة المربية
			• معرض الكتاب الدولي لتأريخ الجسزيرة
امر ٦	1.11	قلم التحرير	المربية .
			• ممالي مدير جامعة الرياش يفتتع المرش
هو ٦	1-77	قلم اقتحرين	الثاني لمتحف الغاو
هو ۲	1-75	د. عبد الرحمن الأنصاري	<ul> <li>کیف تم استکشاف آثار منطقة الفاو</li> </ul>
ا ا	1-61	قلم التحرير	
			<ul> <li>برنامج رحلات الندوة العالميــــة الأولى</li> </ul>
<b>فر</b> ٦	1-69	قلم التحرين	
ا ۱٫۵	1.0.	قلم التحرير	<ul> <li>كتيبان ومسيفة عن الندوة</li> </ul>
			<ul> <li>أصداء عليا وأصداء أول لنجاح السدوة</li> </ul>
٥ و ٢	1-07	قلم التحرين	المالمية الأولى
!	ا المنهسل -	l	

جزء	عفعة	السكاتب	الونــــوع
			<ul> <li>ستة نماذج من معاضرات بعض أعضاء</li> <li>التدوة :</li> </ul>
ەر ٦	1 - 7 1	د. عبد الرحمن الطيبالأنصاري	<ul> <li>۱ أشواء جديدة على دولة كندة من</li> <li>خلال آثار ونقوش قرية الفاو</li> </ul>
0و ٦	١٠٦٨	د. قهیم محمد شاتوت	<ul> <li>٢ ــ تاريخ المدينة المنورة: تأليف حصر</li> <li>ابن شبة النميرى</li> </ul>
7,00	1.44	د. مرفان شهید	٣ حملة امرىء القيس على تجران
ەر ٦	۱-۸٤	د، عبد اظ العثيمين	<ul> <li>الشعر النبطي كسمددر لتاريخ تجد</li> </ul>
			· ه _ الجزيرة العربية في رحلتي ابن جبير
1,00	11	عبد القدوس الأتصاري	والميدري
1,00	11-4	محمد بن على الأكوع	٦ دراسة موجزة لمؤرخي وتماريخ اليمي
			يه رسيائل الى المعرز ، حول ما هو وادعي
1			بيش ، وحول قصيدة رحلة روح .
			. ودعوة من رئيس اتحاد المعيات الاسلامية
			في أسريكا لرئيس التحرير لعضور المؤتس
			السنوي السادس والمفرين لاتعاد المعياث
7,0	1117		الاسلامية في أمريكا وكندا
٧د٨	1194	العاج أحمد معينو	• اتصال المنرب بالمفرق
1	177.	عبد الرحيم بن سلامة	<ul> <li>من تاریخ المفرب الشقیق</li> </ul>

جزء	منعة	السكاتب	الموضيسيوع
			ـ انابیش :
			رسالة مصورة الى رئيس التحرير ومقالة
10.7	٨٥٣	حمك الجامر	من كتاب المعكم في أصول الكلمات العامية
١.	١٣٦٧	على قدمتى	رسالة الى رئيس التعريب من يقداد
11	1277	عبد اللطيف أيو السمج	قصيدة اخوائية
17	1041	مبارك الميلي	رسالة من الجزائر الى رئيس التحرير
			_ رحــلا <i>ت</i> :
۱و۲	744	ماشم دفتردار	رحسلة جازان
۳و٤	101	ماشم دفتردار	رحلة جازان
۱ر۲	144	( السائح السبردي )	رحيلة المعنى
		محد فياد الحبيد مرداد	
٣٤٤	417	( السائح السعودي )	رجيلة المص
4	177-	( السائح السبردي )	رجيلة المس
11	157.	( السائع السعودي )	رحيلة المص
11	1016	( السائح السعودي )	رحيلة المبن
٧و٨	1171	نامي جواد ( بنداد )	خسر ناطة
11	1217	منصور مهران كمال الدين	صور من رحلتي الي موريتانيا
			1 _ نقــديا <i>ت</i>
<b>ار۲</b>	Aro	ماتق بن غيث البلادي	ديوان كثير من:

		#16 ht	- 41
جزء	وسفحة	السكاتب	الموضييوع
۳و٤	471	ماتق بن خيث البلادي	🍙 دیوان کثیر مزه
٩	1777	ماتق بن خيث البلادي،	<ul> <li>دیوان کثیر عزة</li> </ul>
162	AET	عبد الرحمن بن ابراهيم الحفظي	<ul> <li>حول ديوان نفحات من عسير</li> </ul>
۳و ٤	940	عبد الرحمن بن ابراهيم الحقظي	<ul> <li>حول ديوان نفحات من هسير</li> </ul>
			١١ ــ لغسويات :
۱و۲	ልጚይ	د. قرَّاد قض الدين	● الأمشـــال
۳و څ	900	عبد المتدوس الأتصاري	پ شبین وهین
107	۸۱۸	فاروق ياسلامة	<ul> <li>كان واغراتها في اللغة المربية</li> </ul>
۳وځ	107	فاروق باسلامة	<ul> <li>كان وأخراتها في اللغة المربية</li> </ul>
۷و۸	171.	فاروق ياصلامة	<ul> <li>كان وإخراتها في اللغة العربية</li> </ul>
			• مبارتان شائعتا الاستعمال في الضحافة
۷و۸	1775	مبد المتدوس الأنصاري	مشحرنتان بالأغلاط اللغوية
۷و۸	17-0	قسلم التحرير	• معجم المسطلحات العديثة
١٠	1801	عبد المتدوس الأنساري	• استعمل كلمة (التتابع) بدلا من والسراء
			• استعمل صيغة الدكتورية وانبذ كلمـــة
11	1500	عبد القدوس الأنصاري	المكتوراه
			• رأي لغوي معسروض على وزير التعليم
٩	1774	عثمان المسالح	العالى : اللغة العربية عندثا وفي طهران
			۱۲ ــ تراجم :
۱۱	1800	مموض هوض ايراهيم	• مؤلف كتاب
ř			١٥٥٨ _ المتهسل

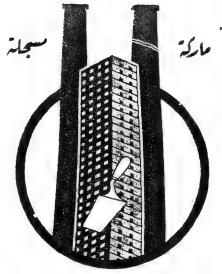
جزء	صفحة	السكاتب	الموضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۱و۲	ATS	عبد الحق النقشيندي	• السهد عبيد مدني صفحة عن حياته
۳و٤	446	ماجد مسعود سليم رحمة الله	• الشيخ خير معمد الباكستاني
- 11	177-	ماجد مسعود سليم رحمة الله	● الشيخ محمد سليم رحمة الله
			﴿ رحمة الله ورضوانه على الشيخ محمد سليم
۷ولم	1771	عبد القدوس الأتصاري	. رحمة الله
			• الشيخ سليمان بن هبد الرحمن بن حمدان
4	1744	عثمان الصالح	الى دار البقاء
			14 ـ طرائف ونوادر :
161	477	اعداد قلم التحرير	• اشدد يديك بها وطرائف أخرى
		· ·	• فرحتمان مصاً : الأدباء والحب ، كاتب
۳و٤	151	أمداد قلم . لتعريس	أحمق أرعن
			• لطف الحيلة في التسديد ، وحيلة طفيلي
1	174-	أعدأد قلم التحرين	
	l		<ul> <li>منطق حلو موفق ، أمجنون أثث ، لملك</li> <li>ب منطق حلو موفق ، أمجنون أثث ، لملك</li> </ul>
1.	1774	اعداد قلم الاحرين	ذكرت الغرد ؟
			<ul> <li>پنېغي ان نلقی ایسك زورقا ، وطرائف</li> </ul>
117	1057	امداد قلم التحرين	أخرى
			١٤ ـ باقة انباء:
۳ر۵	111	اعداد قلم التحريس	• مهرجان البلاد بشفاء جلالة الملك خالد
			• جــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٣و ۽	1.14	اعداد قلم التحرير	الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيعمل
1001	- 4	المَّتِ	

جزء	صفعة	السُكاتب	الموضـــوع
Constitution			• حفل تخريج الطيارين والمهندسين الفنيين
۳و څ	444	امداد قلم التحرير	ني جدة
۳و ٤	1,11	أمداد قلم التحرين	<ul> <li>ندوة المرور بأسبوع المرور في جدة</li> </ul>
11	179-	امداد قلم التحرين	<ul> <li>تكريم ممالي وزير الاعلام لشاعر الاهرام</li> </ul>
			• تعيين الشيخ الشساقل النيقر صيسدا
			للكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين
11	1004	امداد قلم التحرير	پثو ئسي
		•	١٥ _ طبيب المنهل :
٧و٨	1714	د. حسن شرف	<ul> <li>العبيف وأمراش البيون و (أخبار طبية)</li> </ul>
- 4	1747	د. حسن شرف	<ul> <li>مشاكل الأنف والأذن و المنجرة و (استشارات طبية)</li> </ul>
1.	١٣٦٤	د. حسن شرف	<ul> <li>حسوات المسالك البولية و ( استشارات طبية )</li> </ul>
11	1207	د. حسن شرف	<ul> <li>الم ثم صرحة ، وتبدأ المياة (واستشارات طبية) :</li> </ul>
۱۲	1074	د. حسن شرف	<ul> <li>الزائدة الدودية و ( استشارات طبية )</li> </ul>
			<ul> <li>١٦ ـ حديث الكتب والصعف :</li> <li>حبة النبي صل الله عليه وسلم واجكمام</li> </ul>
			المسرة والحج في الاسلام والديانات الأغرى
			( تأليف الأستاذ أحمد عيد النغور عطار )
125	AFA	اعداد قلم التحرير	وكتب أغرى وميعلات
ŧ	l	1	107 المتهسل

جزء	مقحة	السكاتب	الموضــــوع
			<ul> <li>مكذا عرفتهم . شبه البزيرة تهدي الحكمة</li> </ul>
			الموامل التي جعلت من النجف بيئة
			شمرية اليوم العربي لمحو الأمية : كلمة
۳و٤	117	اعداد قلم التحرير	التعرير
			• كتاب معجزات قلب القدرآن : للأستاذ
	1717	اعداد قلم التحرير	ماشم دفتردار وکتب أخرى
۷٫۸	1717		• من ومسايا الرسول صلى الله عليه وسلم
	1747	عبد القدوس الأنصاري	( کتاب ) وکتب آخری
١	174.		<ul> <li>المنتصر من كتساب نفر السور والزهر</li> </ul>
			في تراجم أقاضل مكة المكرمة من القسون
10	177.	عيد القدوس الأنصاري	الدائر الى القرن العادي عشر (الهجري)
٧و٨	1140	عثمان المسالح	• تقريم الأرقات القطري
			• التاريخ العربي وجنرافيت، (كتــــاب
			السُّدة ) للاستاة السمسيد أمين مدني :
	1887		عرض وتعليل
17	1066	اعداد قلم التحرين	• حمياد الكتب والمنحة
			١٧ ــ رسائل الى المحرر :
167	AYE	عيد الطيف السبيحي	١ _ من المملكة الاردنية الهاشمية
701	AYS	معبد بن أحدد المقيق	۲ ــ من جازان
791	λYa	مجمد بن عوش رداد	٣ _ من أبهى
۴و٤	111	غوث أدمه باوزير	ء \$ _ من البحرين
1071	ا 4-ل	ali	

جزء	مفحة	السكاتب	الموضــــوع
		الكتب التنفيذي للجمعية المغربية	0 سـ من المقرب العربي
۳وځ	998	للتضامن الاسلامي	
17	1057	احدد معنينو	٦ ــ من المقرب المربي
۱۲	1087	سراج فتحي	٧ ــ نئ أمريكا.
17	1021	جعفر الخليلي	٨ ـــ من يقداه
۷و۸	1777	محمد بن ابراهيم بنعبد السلام	<ul> <li>من الملحق الثقاني السعودي بالمفرب</li> </ul>
1	14	محمد شهاب الدين الندوي	١٠ سامن الهند
210	1471	رشيد أحمد صديقي	١١ ــ من لندن ١٠٠
			۱۲ _ من مكة المكرمة رسائل الى السائع
		أحمد بن ابراهيم المتراوي	السمودي من:
		وعبد المزيز الرقلي	
		وعبد المزيق المستد	
	144	وحبد الله عثمان العبابى	
1.	177	وكلمة من محمد حسن عواد	
			و ارامكو :
163	٠,	، آدامسکو	ــ استعراش أعمال أرامكر عام ١٩٧٦م
			<ul> <li>أول ندوة اقتصادية الأرامكر في المنطقة</li> </ul>
1,	140	اراسکو	القربية بجدة
			•





شركة الاسعمت العربية المحدودة بيعدة (ول شركة عربية حصودية وطنية فاست يصناها الاسعمت في الحكلة ( حسب الهاصفات الدولية المحروفة ) (بورتلانك) بالاضافة الى انتاج أجود اصناف المتورة ( الجج ) وبلانك ساهمت الى حد كبير لم المضروعات العصوافية التي فسطت البلاد :

أسست في ١٧- السالات هم الوافق أو يونيه ١٩٤٧ م بموجب المرسسوم الملكي الكريم وقم ٣١ في ١٢- المسلالات هم براس مال سعودي قدره خسمة وعشون مليون ريال ثم زيد راس المال الى مبلغ خمسين مليونا غطيت بالكلمات واخيا الرائم راس المال المصرح به يعبلغ مات عليون فاصبح مات وخمسين مديون ريال ( مسلد بالكامل ) »

وقد ارتشع اتتاج هذه الخصائع الى ٢٠٠٠ على يوميا وهذه المسحسانع مزودة بابيت الدان مجموع طاقتها الانتاجية القا طل يوميا من الاسمنت والمتورة ويعمل في ادارة وتشغيل مصانع الشركة حاليا حوال مبيات مستخدم ما بين معل ومهندس يعولون ما يقرب من كلافة الان وفيسيلةتفسسي .

وقد وقرت مسائمها فيماً مقى "١٤ مليون ريال من اللحق القومى كانت تصدر عملة مسبة للفارج والبناء من اول عام ١٨٣٨ ه زاد الوفر السنوى تصدر عملة مسبة للفارج والبناء من اللحق القومى وحرصا من الشركة من الكافر القصاعات من المحلة البيئة فقد بدات في تؤويد مصائمها بعشايات للقباد القصاعات من الماضة وفي بهذا الول شركة معناجية تعرض على توفي هذه الصفايات في مسائمها للمنافذ وفي بهذا الول شركة معناجية تعرض على توفي هذه الصفايات في الماضة المعنافظة على صحة المعنال والواضائح لكمانية ،

